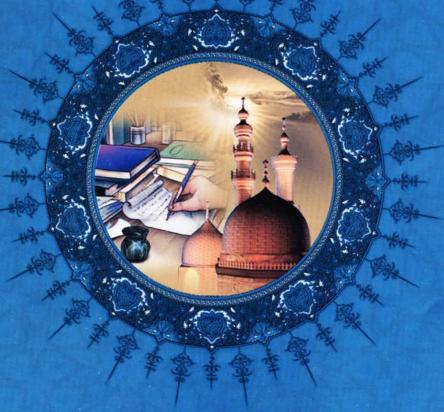


شیخ الکل، میر کاروال، صدروفاق واتحاد تنظیمات مدارس، بانی مهتم جامعه فاروقیه کراچی، استاذ المحدثین شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان نورالله مرقده کے سانحه ارتحال اور سفر آخرت کے موقع پرمختلف رسائل وجرائداوراخبارات میں علاءاورمشائخ کے مضامین ومقالات، اشعار اور تا نژات نیز ما هنامه وفاق لمدارس بی شائع شده حضرت شیخ حمالله کی مخضر سوانح بعنوان هیمری شام سرگردشت وغیره پیرتمال یک و گارمجوعی

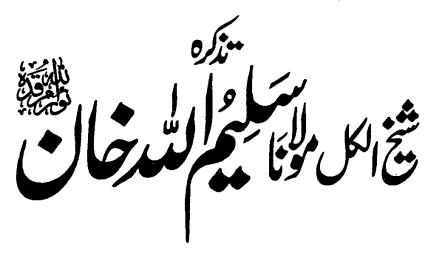
besturdubooks.net

بسند فرموده معرموا في مرعبدر القامدرية تأمهام مدوفتك دالدارس تاكتك مهتم عَامِعة العُلم الاسلامية بنورى الون كلي تأثرات تأثرات معرموالا عمار في محوص المعمل المالية معرموالا عمار في محوص المعمل المعم

مُستَبَّ مُرُفَعُ مِن ﴿ مُحَرِّمُ وَصَالِحِ الْمُعَلِّمُ الْمِعُ وَصَالِحِ الْمِعْ الْمِعْ الْمِعْ الْمِعْ الْمِعْ الْمَ فاصِل جائيةُ فاروقيث براي مدرس وفيق دارالافتاء جامعه انوارالعلوم شادباغ ملير مالث كراچي



المسلمة المسل



> پسند فیموده حفر مواد اکر عارزاق کمندرس به مهرون ده که در این مرم باید انتهام ماید زمان او کای

تأثرات معرولها في عارف موصف الجرالاللا مابن ساندرن درنسندن البد، باسدار دركاي

إكالة الزنسيكراي

جُملَةُ حُقُوق بَحَق نَاشِرْ مِعْفُوظ بَين

يَرُوهُ فِي السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّلِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّلِيمُ السَّ	نَام كِتاب
مُفَى صَابِرُ مُوصًاحِتُ اللهِ	د ټغ
۲+۱۷ نج <u>ا</u>	اشاعت اقل
17++	تو داه

نَاشِرُ



إكارةالرشيكي

Tel: 021-34928643 Cell: 0321-2045610 E-mail: Idaraturrasheed@gmail.com Idaraturrasheed@yahoo.com

فهرست

صخيمبر	مضمون	نمبرشار
10	﴿انشاب﴾	1
12	﴿ بِينَ لَفِظَ ﴾	2
	مفتی صابر محموع فی الله عنه	
15	﴿ تقريط ﴾	3
	حضرت مولانا ذاكثرعبدالرزاق اسكندرصاحب دامت بركاتهم	
16	(すだ)	4
	حضرت مولا نامفتی عارف محمود صاحب حفظالله ، سابق اُستاذ ور فیق شعبه تصنیف و تالیف ، جامعه فارو قیه	
	کرا چی	
19	﴿ ميرى تمام سركزشت ﴾	5
	شيخ الحديث <i>حضرت مولا ناسليم الله خ</i> ان صاحب رط ^{يق} تليه	
128	﴿ شِيخ الحديث مولا ناسليم الله خان رايشيك السواخي خاكه ﴾	6
	(جامعہ فاروقیہ کی ویب سائٹ ہے لیا گیا)	
132	﴿ حضرت شيخ الحديث دايشا بيك عبادات اورمطالع ﴾	7
	حضرت مولا ناعبيدالله خالدصاحب دامت بركاتهم مهتمم جامعه فارو قيه كراچي	

*******	ן דע היי אושים לוגייה.	•••••
134	﴿ حضرت شخ الحديث ايك جامع فتخصيت ﴾	8
	«عنرے مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندرصا حب زی د بجدہ	
137	﴿ فَيُ الْكُلُ حِفْرِت مُولًا مَا سَلِيمِ اللَّهُ خَانَ صَاحِبِ قَدَى سِرِهِ ﴾	9
	حصر بند مولا نا جسلس مفتی محمد تقی عث انی صاحب دامت بر کاتبم	
146	الرَّ وَمُعِيرِ عِنْ مُعَالِمُ اللَّهِ مِنْ مُعَالِمُ اللَّهِ مِنْ مُعَالِمُ اللَّهِ مُعَالِمُ اللَّهِ مُعَالً	10
	أليخ الحديث حضرت مولانا مفظورا عمرمد يكل صاحب دامت بركاتهم	
149	﴿ فَيْ كَامِلَ السَّا ذَالْحِيدِ ثَيْنِ حَفِرت مُولانًا عَلَيْمِ اللَّهُ خَانِ نُورِ اللَّهُ مِرْقَدِه ﴾	11
	منفرت مولانا مفتى سيدعبدالقدوس ترندى صاحب وامت بركاتهم	
192	﴿ شَيْحُ الْمُثَالِّخُ مِرْكِيسِ المحدثين ،استاذ العلماء ،شيخ الحديث	12
	متغريت مولاتا تسليم الله خان والشطاب كا بمه جهت شخصيت ﴾	Auf der
	حضرية، ولا ناعبدالمجيد صاحب مظرانه ، ناظم مركزي وفيق البدارس العربيه ، پاكستان	
204	﴿ مجسمة علم وعمل ﴾	13
	شيخ الحديث حضرت مولانا نمدانوارالحق شافي صاحب زيدمجده،	
	م ﴿ يَ مَا سُبِهِ صدرو فاق البدارس العربية بإكتان	
208	﴿ ﴿ إِنَّا الْعَلَومِ وَبِينَدُ عِيمُ عَلَيْمِ فَرْزَنْدُ ثُحُ الْحَدِينِ مِنْ مُولًا بَاسْلِيمِ اللَّهُ خَالَ وَلِيسُلِيهِ ﴾	14
	معن الأنزيج الواجدي صاحب دامت بريجاتهم وربع يند	
220	﴿ رَجِيلِ الْحِيثِينِ حَفِرت والرَّسليم اللَّهِ فَالنَّا وَلَيْعِيدٍ ﴾	15
	٠ ولا ناالله وسايا صاحب «الالاء ماظم شعبرينشر واشاع انداعا لمن علمي تعزيز خريم زوت	
224	﴿ رئيس المحدثين كي رحلت ﴾	16
	مولانا محماع إزمصطفى صاسب واظلفه معاون درئ ما بنامه المبيعات كراجي	The state of the s
233	﴿ بخارى عصر ، رئيس المحدثين رحمة الله عليه كاسفرِ آخرت ﴾	17
	مواينا محمداته حافظ صدعفاند	

244	(صدمه درصدمه)	18
	مولا نازاہدالراشدی صاحب منظلیلہ(ڈائیریکٹرالشریعہاکیڈمی،گوجرانوالہ)	
246	(اے رونق ہائے محفل ما)	19
	حضرت مولا ناابن الحسن عباسي صاحب دامت بركاتهم	
249	(یادول کے آنسو)	20
	مفتی ابولبا به شاه منصورصا حب حفظلاتله	
252	﴿ كاروانِ اسلاف كالجَهِيرُ امسافر ﴾	21
	مولا ناعبدالقدوس محمدى صاحب حفظالله، ترجمان وفاق المدارس العربيه بإكستان	
256	(صدروفاق المدارس حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقيليه كي وفات)	22
	مولا ناراشدالحق سميع صاحب زيدمجده	
260	(میر کاروال کے ساتھ)	23
	ڈاکٹرولی خان المظفر صاحب حنظللہ،سابق استاذ جامعہ فارو قیہ کراچی	
266	(فيخ سليم الله خان دالشيطي)	24
	مولا ناعزيز الرحمان عظيمي صاحب منظللة ،سابق استاذ جامعه فارو قيه كرا چي	
270	﴿حضرت شيخ رطيقطايه كالصنيفي وتاليفي خدمات ﴾	25
	مفتى محدراشد دَّ سكوى صاحب منظللهُ، اُستاذ ورفيق شعبه تصنيف و تاليف، جامعه فارو قيه كراجي	
295	(دارالعلوم حقانيه مي ن تعزيق ريفرنس)	26
	شيخ الحديث حفزت مولا ناسميع الحق صاحب دامت بركاتهم كاخطاب	
300	﴿مولا ناسلیم الله خان صاحب رایشا پھیٹ دیو بندیت کے ظیم ترجمان ﴾	27
	مولا نافضيل احمد ناصري القاسمي صاحب حفظالله ،استاذ جامعه امام محمد انورشاه رطينيمليه ، ديوبند	
303	﴿ شَيْحُ سَلِيمِ اللَّهُ خَانِ رِلِيْتُلِيهِ سِيمَ تَعَلَّقِ ا يَكَ تَعْزِيقٍ مِلْ كَا ٱتَّكَمُونِ دِيكُهَا حَالَ ﴾	28
	مفتی محدراشد ؤَسکوی ساحب حفظالله، اُستاذ ور فیق شعبه تصنیف و تالیف، جامعه فارو قیه کراچی	

عدد العالم المعالم المعالم الشرفان قدل المروكي بيشا المهوا المحال الموال الموا	*****		******
عمل عامل عامل عامل عامو البائح في المستعدد المس	310	﴿ حضرت فينخ مولا ناسليم الله خان قدس سره كي چندا جم وصايا ﴾	29
عداد المعادلة المعاد		مولا ناسيدزين العابدين صاحب زيدمجده ، ما هنامه الحقانيه ، جامعه حقانيه ساهيوال سرگودهارجب	
عوانا تا تحد مسور واق کا سرآ ترت ــــلید برای اعدانید موانا تا عبدالقد وان کا سرآ ترت ـــلید برای اعدانید و اق کا سرآ ترت ـــلید برای اعدانید و اقت کا سرا تا عبدالقد وان تحد وابسته یادی ایم عوانا تا عبدالتقد وان تعدانی الله فان سے وابسته یادی ایم موانا تا عبدالتحقیق الله مدر العام موازا بالعام موازه و فتک موانا تا عبدالحقیقا امیر پوری صاحب منظله مدر العام برای تعدانی ایم اعدان و قیر کرا چی مورشدی کے محقر مالات زعمی کی محقر مالات زعمی کی محقر مالات زعمی کی موانا برای شخفت		, IMPA	
عدا مداره قات کا سرات کی در الله الله عالی کا سرات کی کا سرات کی کا سرات کی کا سرات کی کا ساز کردی ساحب منظلشہ الله عالی کی کا ساز کا ساز کا ساز کا ساز کا ساز کا ساز کا لیا ساز کا لیا کا کا ساز کا لیا کا	317	﴿ بِعارى اعمال نامون والى شخصيت ﴾	30
عول نا عبد القدوس تحدى صاحب حفالله عدم النا عافظ مرفان المحق الخبار هافي الشخان سي وابت ياوين) عدم النا عافظ مرفان المحق الخبار هافي صاحب حفظ لله ، مدرس جامعد دار العلوم هافي .، اكوره فتلك عدم الناع المحقوظ المحقوظ المحتوظ المحتول المحتوظ الم		مولا نامحرمسعوداز هرصاحب حفظالله	
عدد المناه المن	321	(حضرت صدروفاق كاسفرآخرتلحمه بلحه)	31
عدد المعاوظ عرفان المحق الخبار تقانى صاحب منظله، مدرس جامعد دار العلوم تقانيه، اكوره و تتك معدد المعاول المعا		مولا ناعبدالقدوس محمدي صاحب حنظلالله	
عماء كى وفات تيامت كى نشائى) 33 مولانا عبد الحفيظ امير پورى صاحب منظلشه 34 مفتى ابوالخيرعارف محمود صاحب منظلشرابت استادور فيت شعبة تصنيف وتاليف جامعة فارو تيكرا بى مفتى ابوالخيرعارف محمود صاحب منظلشرابت استادور فيت شعبة تصنيف وتاليف جامعة فارو تيكرا بى مولانا مد ترجمال تونوى صاحب منظلش) 34 مولانا مد ترجمال تونوى صاحب منظلش) 35 مفتى محمد راشد ق سكوى صاحب منظلش، استاذور فيت شعبة تصنيف وتاليف جامعة فارو تيه ،كرا پى مفتى محمد راشد ق سكوى صاحب منظلش، استاذور فيت شعبة تصنيف وتاليف جامعة فارو تيه ،كرا پى مفتى محمد راشد ق سكوى صاحب منظلش، استاذور فيت شعبة تصنيف وتاليف جامعة فارو تيه ،كرا پى مفتى محمد راشتاد الحدثين مولانا سايم الله خان صاحب درايشليم) 36 من منالحليل أستاذالم حداثين صليم الله خان روايشليم) 38	325	﴿ فَيْخِ الحديث مولا ناسليم الله خان سے وابسته يا ديں ﴾	32
عمولا ناعبدالحفيظ امير پوري صاحب حنظائد 34 منتي ابوالخير عارف محووصاحب حنظائد سابتي استادور فيق شعبه تصنيف و تاليف جامعه فارو تي كرا بي ي مولا نامر جمال تونوي صاحب حنظائد المناتبان شفقت!) 35 36 منتي مجرراشد وَ سكوي صاحب حنظائد ، استاذ ور فيق شعبه تصنيف و تاليف جامعه فارو قي ، كرا بي ي مفتي مجمرراشد وَ سكوي صاحب حنظائد ، استاذ ور فيق شعبه تصنيف و تاليف جامعه فارو قي ، كرا بي ي ما استاد المحدثين مولا ناسمي الشخان صاحب و التي الله خان صاحب و التي الله خان صاحب و التي الله خان مولا ناسمي الله خان مولا ناسمي الله خان روايش علي الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي مولا ناسمين المحدثين صليم الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي ي عاصاحب دامت بركاتبي علي عاصاحب دامت بركاتبي علي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي عاصاحب دامت بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي المستاذ المحدثين صليم الله خان روايش علي المستاذ المحدثين صليم الله خان بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان بركاتبي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان بركات بي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان بركات بي علي المستاذ المحدثين صليم الله خان بركات بي علي المستاذ المحدثين مسلم الله خان بي علي المستاذ المحدثين مسلم الله خان بي علي المحدثين مسلم الله خان المحدثين مسلم الله خان بي علي المحدثين مسلم الله خان المحدثين مسلم الله خان المحدثين مسلم الله علي المحدثين مسلم الله خان المحدثين مسلم الله علي المحدثين مسلم الله علي المحدثين المحدثين الله علي المحدثين الله علي المحدثين الله علي المحدثين المحدثين الله علي المحدثين المحدثين المحدثين الله علي المحدثين المحدثين المح		مولا نا حافظ عرفان الحق اظهار حقاني صاحب حنظالله، مدرس جامعه دارالعلوم حقانيه، اكوژه ختك	
عق ابوالخيرعارف محودصا حب حنظ لشمال استادور فيق شعبه تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كرا بى عق ابوالخيرعارف محودصا حب حنظ لشمال استادور فيق شعبه تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كرا بى عق مولانا مدر جمال تونوى صاحب حنظ لشما مولانا مدر جمال تونوى صاحب حنظ لشما مولانا مدر جمال تونوى صاحب حنظ لشمال ورفيق شعبه تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه مرا بى عق محدر اشاد و سكون صاحب حنظ لشماستاذور فيق شعبه تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه مرا بى عق محدر اشاد و استادالمحدثين مولانا المن الحريثين مولانا المن الحريث عباس صاحب والشخليه ما محدر المت بركاتهم محدر سمولانا المن الحريث عباس صاحب دامت بركاتهم محدر المحدد المت بركاتهم معنا المجليل أستاذاله حدد فين سليم الله محان روايشنايه الله حان روايشنايه الله حان روايشنايه المحدد فين سليم الله محان روايشنايه الله حان روايشنايه الله حان روايشنايه الله حدد فين سليم الله محان روايشنايه الله حان روايشنايه الله حدد فين سليم الله حان روايشنايه الله حان روايشنايه الله حان من مان معانية منا المحدد فين سليم الله حان روايشنايه الله حان من الله حان المحدد فين سليم الله حان روايشنايه الله حان المحدد في الله حان المحدد في الله عالم حان الله حان الله حان الله حان الله عان الله عان الله عان الله حان الله عان الله	330	﴿علاء کی وفاتقیامت کی نشانی ﴾	33
مفق ابوالخيرعارف محووصا حب حفظ لشرابق استادور فيق شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقي كرا بى 337 (أثم اسائبان شفقت!) 341 مولانا مرثر جمال تونىوى صاحب حفظ لشراع على الشرفان ورائي الشرفان ورائي الشرفان ورائي الشرفان ورائي الشرفان ورائي الشرفان ورائي شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كرا بى مفق محمر راشرة سكوى صاحب حفظ لشراسان ورفق شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كرا بى 357 (استادالمحدثين مولانا بيلم الشرفان صاحب والشيل) 35 حضرت مولانا ابن الحن عباى صاحب وامت بركاتهم كفي عباى صاحب وامت بركاتهم كفي عبال المحدثين مسليم الله خان روا شيليا)		مولا ناعبدالحفيظ امير بوري صاحب حنظلله	
35 مولانا مدتر جمال تونسوى صاحب منظلات الله على	333	﴿ شیخی ومرشدی کے مختصر حالات زندگی ﴾	34
مولانا مدر جمال تونسوی صاحب منظلته 36 مفتی محمد راشد و سیم الله خان رطیقتایه کاوم ف سیم : دعوت و سیم کار بی کار		مفتى ابوالخبرعارف محمودصاحب حفظلله سابق استادور فيق شعبه تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كراجي	
36 مفق محرراشد ؤسكوى صاحب حنظ لله ، استاذ ورفيق شعبة تصنيف و تاليف جامعه فاروقيه ، كراچى مفق محرراشد ؤسكوى صاحب حنظ لله ، استاذ ورفيق شعبة تصنيف و تاليف جامعه فاروقيه ، كراچى متال المحدثين مولا تاسيم الله خان صاحب دراتشايه معنى معنى معنى معنى معنى معنى معنى معنى	337	﴿ أَتُمَاسا تَبانِ شَفَقَت! ﴾	35
مفق محمر راشد ؤَسكوى صاحب حفظ الله ، استاذ ورفيق شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه ، كراچى (استاد المحدثين مولانا سليم الله خان صاحب ريالتيليه) حضرت مولانا ابن الحسن عباس صاحب دامت بركاتهم حضرت مولانا ابن الحسن عباس صاحب دامت بركاتهم (شيخنا المجليل أستاذ المحدثين سليم الله خان ررايشيليه) 38		مولا نامەتر جمال تونسوى صاحب حفظاللە	
(استادالمحدثين مولاناسليم الله خان صاحب درايشايه) 37 حضرت مولانا ابن الحسن عباس صاحب دامت بركاتهم (شيخنا المجليل أستاذ المحدثين صليم الله خان ررايشايه) 38	341	﴿ فَيْخَ سَلِيمِ اللَّهُ خَانِ رَالِيُتِلِيهِ كَا وَصَفِ سَلِيمٍ : رَعُوت وَبَلِيغٌ ﴾	36
(استادالمحدثين مولاناسليم الله خان صاحب درايشايه) 37 حضرت مولانا ابن الحسن عباس صاحب دامت بركاتهم (شيخنا المجليل أستاذ المحدثين صليم الله خان ررايشايه) 38		مفتى محمد را شد دَّ سكوى صاحب حفظالله ، استاذ ورفيق شعبه تصنيف و تاليف جامعه فاروقيه ، كراچي	
363 (شيخناالجليلأستاذالمحدثين سليم الله خان ررايتيلي) 383	357		37
·		حضرت مولا ناابن الحسن عباسي صاحب دامت بركاتهم	
شبيب بن خليفة البلوشي منظالة من سلطنة عمان (مسقط) تلميذ تلامذة الشيخ راليُّ عليه	363	(شيخنا الجليل أستاذ المحدثين سليم الله خان ررطيطي	38
		شبيب بن خليفة البلوشي منظالته من سلطنة عمان (مسقط) تلميذ تلامذة الشيخ والثيماي	

366	(القول المحجل في سيرة الامام المبجل)	39
	نجيب بن صالح بن محمد الزدجالي منطلله من سلطنة عمان (مسقط) تلميذ تلامذة الشيخ راليُماي	
367	﴿ بِعِلا سكين كَے نه ابلِ زمانه صديوں تك ﴾	40
	حضرت مولا نامفتی ابوعا تکه توحیدصاحب، ناظم تعلیمات جامعه بیت السلام کراچی	
371	﴿ عهدرفته کی آخری نشانی ﴾	41
	انورغازی حفظالله (انجارج مفت روزه ضربِ مؤمن)	
374	(نايابين،م)	41
	حضرت مولا نامفتی محمر منصورا حمد صاحب حفظالله	
379	(روشن چراغ)	42
	حضرت مولا ناطلحه السيف صاحب حفظالله	<u> </u>
383	﴿ برسی مدت میں بھیجتا ہے ساقی ایسافرزانہ ﴾	43
	مفتى محمرحسان صاحب حفظالله ،استاد جامعه انوارالعلوم شاد باغ ملير بالث كراجي	
385	﴿ رئيس المحدثين كاسانحة إرتحال! ﴾	44
	حضرت مولا ناضياءالرحمن چتر الى صاحب حفظالله	
389	﴿ رئيس المحدثين كى رحلت ايك عهد كى رخصتى ﴾	45
1	مولا ناعمر فاروق راشدصاحب حفظایله (کالم نگار، ہفت روز ہضر بے مؤمن)	
391	﴿سلطان العلماء كي وفات كاسانحه ﴾	46
	ز بيرطيب صاحب حفظالله ، كالم نكار	
393	﴿ شِیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان دانشگلیه کے درس کی ۱۵ خصوصیات ﴾	47
	مولا نا عطاءالله خان صاحب حفظالله	
396	﴿ علم عمل ﴾ قاب شيخ الحديث مولا ناسليم الله خان كى رحلت ﴾	48
	نو يدمسعود ہاشمی صاحب حفظاللہ	

399	(الله تعالی درجات بلند فرمائے)	49
	سيف الله خالدصاحب حفظالله	
401.	(محسنول کی حق تلفی سے بیجیے)	50
	حضرت مولا نامحمه بإرون علوى صاحب حفظالله	
403	﴿ سلطان العلماء حضرت فينخ مولا ناسليم الله خان رايشِينيه ﴾	51
	محمر جوا دصاحب حفظالله	
407	(عظیم مربی!)	52
	حضرت مولا ناضياءالرحمن چتر الى صاحب حفظالله (كالم نگار روز نامهاً مت)	
409	﴿ خدار حمت كنداي عاشقان پاك طينت را)	53
	وقاص خان صاحب حفظالله	
411	﴿ شِيخ الحديث حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقيليه ايك نظر مين ﴾	54
	انورغازي صاحب حنظالله ، كالم نگار	
413	(ميركاروال)	55
	حضرت مولا نامح شفيع چتر الى صاحب منظلله (انجارج ادارتی صفحه روز نامه اسلام)	
417	﴿ حضرت شِيخ الحديث مولا ناسليم الله خان صاحب كاسنر نامه تقا كَى ليندُ وبر ما﴾	56
	حضرت مولانا فيصل احمد خان صاحب حنظلله	
430	(مخضرتأثرات وبيغامات)	57
441	(حضرت شیخ الکل کی تین اہم اور آخری تحریرات)	58
	(1) علائے دیو بند کے مسلک ومزاج کی خصوصیت: اعتدال	
	شيخ الكل حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رايتيمليه	
448	(2) معادیے کی کوششوں کا پس منظر	59
	شيخ الكل حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب داليتيليه	
<u> </u>		

452	﴿ شرکاء کی طرف سے بیش کی مخی تجاویز ﴾	60
	(3) اوراس پروفاق کا نقطه نظر	
	حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رايشطيه	
486	﴿ كَتُوبات حضرت مولاناسليم الله خان صاحب رايشيلي ﴾	61
502	﴿ خطبات في الحديث حفرت مولاناسليم الله خان صاحب دلي الله عليه	62
509	﴿ حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقيليك افادات ﴾	63
515	﴿ دارالعلوم حقانيه سے ملمی قلبی تعلق ﴾	64
	خطاب: شيخ الحديث حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقيليه	
517	﴿ فَيَخُ الْكُلْ مُولًا نَاسَلِمِ اللَّهُ فَانْ صَاحِبِ رَافِيعًا لِهِ اخْبَارِاتِ كَي نَظْرِينٍ ﴾	65
528	﴿منظوم كلام	66
	مختلف شعراء کے	

انتشاب

میرے شیخ ،میرے مربی ،میرے استاذ ، شیخ الکل ،میر کارواں ،رئیس المحدثین ، شیخ الحدیث مصرت مولا ناسلیم الله خان نورالله مرقده کے نام جن کے فیوض و برکات سے تقریباً ایک صدی تک امت سیراب ہوتی رہی۔

رئيس المحدثين حضرت مولا ناسيم الله خان صاحب رميشي

شہر استبداد کے دیورا و در ڈھاتا رہا م شده اسلاف کی تصویر دکھلاتا رہا چے تھا اس کے لئے اندیشہ دار و رس یائے استحقار سے دنیا کو شمکراتا رہا خواجہ کونین ملی الیا کے روضے کی جالی چوم کر نور کے تڑکے دعا کو ہاتھ پھیلاتا رہا ان کے کمالات و محاس میں جواب اس کا نہیں اس قبیلے میں کوئی تھی ہمرکاب اس کا نہیں،

آغاشورش كاشميري

بيش لفظ

بسنم الله الرَّحْنِ الرَّحِيمِ

الحمداله وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد!

مشاہدہ سے یہ بات ثابت ہے کہ اکابر ،علاء امت اور اہل اللہ کے حکایات ،حالات، واقعات ،کیفیات اور ملفوظات وارشادات کوانسان کی تربیت و تزکیہ اور زندگی کو درست سمت میں گامزن کرنے میں مینارہ نور کی حیثیت حاصل ہے یہی وجہ ہے کہ بسااو قات بزرگان دین کا ایک واقعہ کمی تقریروں سے کہیں زیادہ مؤثر ہوتا ہے،قرآن پاک اورا حادیث مبار کہ میں گزشتہ امتوں اور انبیاء کرام میہائل کے واقعات اسی مقصد سے بیان کئے گئے ہیں،کہ بعدوالے عبرت وموعظت کا درس لیں،اورا پنی زندگیوں کو انہیں نقوش پراستوار کریں۔

یہ جی ایک حقیقت ہے کہ ملی میدان میں انسان کواسوہ اور آئیڈیل کی ضرورت پڑتی ہے، عمومی تجربہ بہی ہے کہ انسان کی قوت کاراسی وقت برسر کار ہوتی ہے جب اس کے سامنے میدان عمل میں کسی فرد کا عملی نمونہ موجود ہو، پچھلوں کود کیھ کربی بعد کے لوگ خوداس رنگ میں رنگنے کی کوشش کرتے ہیں، انسان کی اس فطرت کی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے دنیا کو بیار ہے حبیب سن شخالیہ کم بیار ااسوہ عطا فر مایا، ﴿ لَقُلُ کَانَ لَکُمْ فِی دَسُولِ اللّٰهِ أُسُوقٌ وَ اللّٰهِ أُسُوقٌ وَ اللّٰهِ أُسُوقٌ وَ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أَسُولٌ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ أَسُولٌ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ کَانَ لَکُمْ فِی دَسُولِ اللّٰهِ أُسُولٌ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰه

، افکار کے ہر نکتے گفتار کے ایک ایک بول میں ،سیرت وکر دار کی ہر جھلک میں ہمارے لئے ہزاروں عبرتیں ، لاکھوں بصیرتیں اور ممل کے لئے بے شار مثالیں ہیں۔

شیخ الکل حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیقیا بین عملی زندگی میں بھی مخدوم ومطاع تصاوراس دار فانی سے کوچ کرنے بعد بھی ایٹ تار، افکار، افادارت اور علم وعمل کے میدانوں میں ہمارے ایسے روشن نقوش حجوز گئے ، جن میں ہماری رہنمائی کا بہترین سامان موجود ہے، حضرت شیخ الکل رطیقیا ہے افکار، افادات اور حالات وواقعات کا مطالعہ ہمارے ذہن وفکر کی جلا ، سیرت کی تعمیر، اخلاق کی تہذیب اور زندگی کے موڑ کے لئے بہترین نمونہ ہے۔

پیش نظر کتاب رائیس المحدثین، شخ الحدیث مولاناسلیم الله خان رطیقی سانحه ارتحال اور سفر آخرت کے موقع پر مختلف رسائل و جرائد اور اخبارات میں علاء اور مشائخ کے مضامین، مقالات ،اشعار، اخبارات اور رسائل میں شائع شدہ تا ترات ،حضرت شنخ کی مخضر سوانح بعنوان" میری تمام سرگزشت" شائع شدہ ماہنامہ وفاق المدارس،اوردیگر مضامین پر مشمل ہے۔

الله رب العزت کی ذات مقدسہ سے امید ہے کہ حضرت شیخ الکل رطیقیایہ کے حالات و واقعات کا بیہ مجموعہ ہمارے دلول کے زنگ اُتارد ہے گااور نیکی ،تقویٰ ،ایمان ویقین ،ایماروقر بانی اور محبت واخوت کے جذبات کوتقویت دے کر ہماری اصلاح وہدایت میں معاون و مددگار ثابت ہوگا۔

لله المحمدوالبقاء كه الله پاك نے احقر كواس عظيم خدمت ميں حصه ڈالنے كى توفيق عطاء فرمائى، ثم المحمدالله ، الله جل شانه نے حضرت اقدس كى دوسال (درجه سابعه اور دورہ حدیث) تک خدمت كى بھى سعادت عطاء فرمائى، الله پاك حضرت دولينگله كى سيرت پر ہم سب كومل كى كرنے كى توفيق عطا فرمائے آمين۔

اہل علم حضرات ہے گزارش ہے کہ انسان خطا کا بتلا ہے اس لئے اگر کوئی بات یا امر قابل اصلاح ہوتو مطلع فر ما کرعنداللہ ماجور ہو۔

آخر میں ان تمام دوست احباب کاشکریدادا کرتا ہوں جن کے بھر پورتعاون سے بیر مبارک کام اپنی میکنی کو پہنچا، جناب عزت مآب محترم حضرت مولا ناشفیق الرحمان گلکتی صاحب زیدہ مجدہ آپ جناب نے ایب مشفق بھائی کی طرح خیال رکھااور شفقت فر مائی اللہ پاک آنجناب کودیناو آخرت کی خوشیاں نصیب فر مائے ہمترم وشفق دوست جناب بھائی عمیر صاحب سلمہ اللہ و عافہ کا جن کی شفقت اور تعاون سے بندہ کوخوب حوصلہ ملااللہ

پاک انگی جان مال عزت و آبرو میں برکتیں عطافر مائے ، دین تنین پر ثابت قدم رکھے، ای طرح حضرت مولانا مفتی سلمان صاحب زیرمجدہ ، مفتی سفیان صاحب، جناب مفتی حسان صاحب سلمهم الله و عافه اور دیگر دوست احباب کا ، الله پاک ان سب حضرات کو اجرعظیم عطافر ما نمیں ، اور الله پاک حضرت شیخ کے اس مبارک تذکر ہے کو ' پوری امت کے لئے نافع بنائے اور بندہ کی نجات کا ذریعہ بنائے ، آمین

خاكبائة اكابر بمنية في الكل دراينايد مابر محود عنى الله عنه فاهل جامعه فاروقيه كراجى وتخصص جامع عمر كراجى استادور فيتى دارالا فماء جامعه انوار العلوم شاد باغ طير بالث كراجى 5/1/2017

تقريظ

یا دگاراسلاف،استاذ العلماء،ولی کامل حضرت مولا نا دُاکٹر عبدالرزاق اسکندرصاحب دامت برکاتهم قائم مقام صدروفاق المدارس العربیه پاکستان مهتمم جامعه علوم اسلامیه علامه بنوری ٹاون کراچی

بِيالِيَّهُ الْبَحَ الْجَعَرِ

Jamia-Uloom-Islamiyyah

(University of Islamic Sciences) Allama Muhammad Yousuf Banuri Town Karachi - Pakistan.

Ref. No. _____



هُمِعِتْ لَلْعِسَ لِي لِلْاَسِسَكِيْنَ علّامه كذيوسف بنورى ناؤن سرانس «٧٤٨ - باكستان

> POAICHUALAJY SY.14/C/FA

بسوالله الرحين الرحيو - الحدد لله وبالعداين و والصاوة والسلام على سيد المسرويين وعلى آله وصحه اجمعين المالية المواق الدارس كى ترقى مختل الله على منت فرماني وو وابي مثال آپ ہے - آپ نے وفاق الدارس كى ترقى كيلا اپني وفاق الدارس كى ترقى كيلا اپني وفاق الدارس كى ترقى كيلا اپني المال كى روايات كو برى مغبوطى اور جامعيت كے ساتھ الها اور بيشہ اكاركى روايات كے علمبر دارو پاسدار بن كر وفاق الدارس كو چلات رہے - روایات كو برى مغبوطى اور جامعیت كے ساتھ الها اور بيشہ اكاركى روايات كے علمبر دارو پاسدار بن كر وفاق الدارس كو چلات رہے - روایات بندى علاده اصولوں كى يابندى آ پاشا تعاد تھاجو آپ كے جملہ اطاف كے لئے مضمل راہ المدارس كو چلات روایات بندى اور اصول پر كاربندى آ پكا اليابي المتيازي وصف تھاجے سارے فہ بن طاقوں ميں قدر كى نگا ہوں ہو ركى الله الله تقال ويجانا جاتا تھا۔ اكار وجہ سے تكليل يا اتواس كى صدارت كيلئے بالا نقاق ويكون اور بيجانا جاتا تھا۔ اكار وجہ سے تكليل يا اتواس كى صدارت كيلئے بالا نقاق موران مير الله خان صاحب رحمہ الله كى مسبور عدر حضائين و مقالات بلكہ عض فرم اشاعتيں بھى منظر عام پر آپنى ايس اور مزيد كھا المواب مورد تكليل الله على حدارت الله بالمورد بير كھا المورد بير تكھا الله بالمورد بير تكھا الله بير الكورد بير تكھا الله بالمورد بير تكھا الله بير الله بير

وصلى الله على سيدمحمد وعلى آلم وصحبم اجمعين

ا در المستخدات المستخدات



والسلام

تأثرات

صاحب قلم حضرت مولا نامفتی عارف محمود صاحب حفظالله سابق استاد در فیق شعبه تصنیف د تالیف جامعه فاروقیه کراچی

بسنم الله الزخين الزحين

الحمدالله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفياما بعد!

یخی ومرشدی حضرت والاشخ الحدیث مولاناسلیم الله خان صاحب نورالله مرقده کے سانحه ارتحال سے المت مسلمہ میں جو عظیم خلا پیدا ہوا ہے بظاہروہ پر ہوتا ہوا دکھائی نہیں دے رہا، البتہ الله تعالی اسے محض اپنے فضل و کرم سے پر فر ماد ہے توبیاللہ تعالی کی شان کر بھی اورامت مسلمہ پراحسان عظیم ہوگا، حضرت شخ رحمہ الله کے سانحہ سے منصرف جامعہ فاروقیہ کراچی، آپ کا خاندان، اعز ہوا قارب، عام مسلمان، دیوبندی مکتبہ فکر، دین تح یکیں، طلبا اور علاء، مدارس دینیے، وفاق المدارس، شظیمات المدارس، آپ کے تلا فدہ ومتوسلین اور مجین غم زدہ ہیں، بلکہ بجاطور پر بیہ کہا جا سامل ہے کہ حضرت شخ کے عزیز واقارب سمیت شرق وغرب کے تمام اہل علم تعزیت کے مستحق ہیں، ہمارا علم تعزیت کے مستحق ہیں، ہمارا علی توبیہ کہ دل ود ماغ اور حواس سب ای حادثہ کے زیر اثر ہیں، مختفر الفاظ میں اگر اس سانحہ کو تعبیر کا جامہ پہنا یا جائے تو وہ بقول شاعریہ ہے۔

وما کان قیس هلکه هلک واحد و لَکَنَهُ ٔ بنیان قوم تهدما

حضرت شیخی ومرشدی قدل سره جیسی جامع المحاس والصفات والکمالات شخصیت کی عظمت و دل آویزی کوالفاظ کے سہارے بیان نہیں کیا جاسکتا، حضرت شیخ نوراللہ مرقدہ کی خد مات جلیلہ کا دائر ہ اس قدروسے اور عنداللہ مقبول ہے کہ جتنے القاب لکھے جائیں حضرت شیخ درالی خطور پران کے مصداق تصاور جس قدرتحریف و توصیف بیان کی جائے وہ کم ہے، حق تو یہ ہے کہ آپ کی ہمہ جہت شخصیت کے ایک ایک پہلوا جا گرکیا جائے ، شنید ہے کہ اس حوالہ سے مادرعلی جامعہ فاروقیہ کرا جی سے ماہ نامہ الفاروق کی اشاعت خاص کا اہتمام ہونے جارہا ہے، جب کہ

اس کے علاوہ حضرت کے تلامذہ ومتوسلیں اور مختلف جرائد اور رسائل اپنے طور سے حضرت شیخ نور اللہ مرقدہ کے محان وخد مات کو امت کے سامنے لانے کے لیے کوشاں ہیں، (اللہ تعالی ان سب کوششوں اور کاوشوں کوجلد پایہ تکمیل تک پہنچائے اور شرف قبولیت سے نواز ہے، آمین) بلا شبہ حضرت الشیخ را لیٹھلیکو جتنا خراج عقیدت و تحسین پیش کیا جائے اور جتنی بار حضرت را لیٹھلیکی صفات جلیہ اور محان عالیہ کا تذکرہ کیا جائے وہ کم ہے: ۔۔۔

المحدد ذکر نعمان لناإن ذکرته

أعد ذكر نعمان لناإن ذكرته كما المسك ما كررته يتضوع

عزیزم برادرصغیرمفتی صابر محود صاحب سلمه الله و عافه اس حوالہ سے خوش نصیب ہیں کہ انہیں نہ صرف حضرت شیخ صاحب رطیقی سے شرف تلمذ حاصل ہے بلکہ اس دوران (درجہ سابعہ ودورہ حدث) حضرت کی خدمت کی سعادت بھی حاصل ہوئی، نیز جامعہ فارو تیہ سے رسمی فراغت کے بعد بھی ان کا حضرت شیخ قدس سرہ سے تعلق رہا اور حضرت کی مشفقانہ تو جہ دسر پرستی حاصل رہی اور حضرت رطیقی سے عزیزم برادر کی کئی علمی کا وشوں کو نہ صرف سراہا بلکہ تقریظ وتائیدی کلمات مبارکہ سے بھی نوزا، میں سمجھتا ہوں کہ یہی ان کے لیے سب سے بڑا سرمایہ ثابت ہوگا۔

برادرعزیزمفق صابر محمود صاحب سلمه الله وعافه کی زیر نظر تالیف" تذکره شخ الکل مولاناسلیم الله فان نورالله مرقده" یقینا حضرت شیخ در اینگیایی کافیض ہے اور حضرت سے محبت وتعلق کا بھیجہ ہے، جس میں انہوں نے حضرت شیخ در اینگیایہ کے موقعہ پرمختلف اخبارات، جرا کد اور رسائل میں شائع ہونے والے عالم اسلام کے اکابر علماء کرام اور نامور اہل قلم کے مضامین و مقالات، اشعار اور تا ترات وغیرہ کو یکجا کردیا ہے، نیز حضرت شیخ در اینگیایہ کی حیات میں شائع ہونے والی آپ کی آپ بیتی بعنوان" میری تمام سرگزشت" کا ابتدائی حصہ اور دیگر بعض مضامین کو بھی شامل کیا ہے جس سے کتاب کی افادیت میں مزید اضافہ ہوگیا ہے، یہ یقینا ایک عظیم کاوش ہے، میں انہیں اس جلیل القدر ضدمت پر مبارک بار پیش کرتا ہوں، عزیز م برادر سلمہ الله وعافه نصرف کاوش ہے، میں انہیں اس کوشش وکاوش کو شرف قبولیت سے نواز ہے، حضرت الشیخ دولیشیایہ، مؤلف اور اس کے میل نوال سے دعا ہے کہ وہ اس کوشش وکاوش کو شرف قبولیت سے نواز ہے، حضرت الشیخ دولیشیایہ، مؤلف اور اس کے والدین کے لیے صد قہ جاریا ور ذیرہ آخرت بنادے، آمین۔
والدین کے لیے صد قہ جاریا ور ذخیرہ آخرت بنادے، آمین۔ آمین۔ شورش کاشمیری مرحوم کے بیا شعارشا پرا ہیے، میں موقعہ پر کھے گئے تھے:

عجب قیامت کا حادثہ ہے کہ اشک ہے آسیں نہیں ہے زمیں کی رونق چلی گئ ہے، افق پہ مہر مبین نہیں ہے تری جدائی سے مرنے والے وہ کون ہے جوحزیں نہیں ہے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے اتر گئے منزلوں کے چہرے، امیر کیا ، کاروال گیا ہے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے

وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه اجمين

يكے از تلامذہ حضرت شخ رطانیتائیہ ابوالخیر عارف محمود عفی عنہ سابق استادور فیق شعبہ تصنیف و تالیف جامعہ فارو قیہ کراچی حال مقیم عمان غرقہ شعبان المعظم ۴۳۷۸ ھ

ميرى تمام بمرگزشت شيخ الحديث حضرت مولا ناسكيم الله خان صاحب دالشيطيه

قسطنمبر1

(شیخ الحدیث حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب رایشیکی کے بارے میں اگر کہا حائے کہ وہ اس قوت برصغیر کے سب سے بڑے جلیل القدر استادِ حدیث ہیں تو مبالغنہیں ہوگا۔ ان کا صرف صحیح بخاری شریف پڑھانے کا عرصہ نصف صدی پر شمال ہے ملک اور بیرون ملک كے بڑے بڑے شخ الحدیث آپ كے تلافدہ كے حلقے میں شامل ہیں،حضرت نے اپنی سوائح زندگی املاکرانا شروع کی ہے جسے جامعہ فاروقیہ کے فاضل اور شخصص فی الفقہ کے طالب علم مولوی مش الحق تشمیری ضبط کررہے ہیں، اب تک دوڑ ھائی سوسفحات ہو چکے ہیں اور یول خود حضرت کی زبان ہے ان کی زندگی کی سرگزشت مرتب ہور ہی ہے، اس سرگزشت کی سب سے بڑی خصوصیت بہے کہ حضرت نے بغیرتصنع وتکلف کے زندگی کے واقعات کو ہو بہو بیان کردیا ہے، بڑے لوگوں کی سوانح پر لکھی جانے والی کتابوں میں عموماایک کمی سے یائی جاتی ہے کہ وہ بجین ہی سے طبعی زندگی سے ماوراء منفر دو کھائے جانے لگتے ہیں ،سوانح نگار غالبًا عقیدت کی بنیاد پرایسا کرتے ہیں لیکن اس کا نقصان ہے ہوتا ہے کہ پڑھنے والا قاری ان کوفطری نقاضوں طبعی زندگی کی الجینوں اور گردش کیل ونہار کی ہمہ گیر جکڑ بندیوں ہے آزاد دیکھ کریہ تاثر لے لیتا ہے کہ جوجمیلے والی زندگی میں گزارر ہاہوں اس میں ان بزرگوں کے قش قدم پر چلناممکن نہیں، وہ ان کی سوانح كوقابل رشك توسمجھ ليتا ہے، قابل تقليد نہيںليكن حضرت نے اپنى اس آپ بيتى ميں طبعى زندگی کے واقعات کو بغیر کسی آمیزش کے ذکر کرویا ہے، ابتدائی تعلیم وتربیت کی تفصیلات کے ساتھ بچین کی شوخیوں اور دلچیپیوں پرمشمل یہ پہلی قسط نذر قارئین ہے، امید ہے کہ اسے ذوق وشوق سے یر هاجائے گا۔ سوانح یا آپ بیتی کافی الحال بینام اس نا کارہ نے علامہ اقبال کے اس

مشهورشعرے اخذ کیاہے

میں کہ مری غزل میں ہے آتش رفتہ کا سراغ میری تمام سرگزشت کھوئے ہوؤں کی جستجو

(مدير)

بيش لفظ:

ہم یہ چاہتے ہیں کہ ابنی زندگی کے واقعات جوشروع سے لے کراب تک گزرے ہیں،ان کوآپ کے سامنے بیان کریں،اس کا ایک مقصد تو یہ ہے کہ آپ کو ہمارے حالات کاعلم ہو،اور دوسرامقصداس کا یہ بھی ہے کہ اس میں جوسبق آموز،مفیداورکار آمد باتیں ہول وہ آپ کے لیے نصیحت کا کام دیںتوارادہ یہ ہے کہ چھوٹے بڑے تمام واقعات جوہمیں یا دائے جائیں گے، وہ آپ کے سامنے بیان کریں گے۔

هم کا تربیتی ماحول:

چنانچے جب ہم چھوٹے سے تھ تو گھر میں ہماری تربیت پرخصوصی توجہ دی گئی کیونکہ بچوں کی تربیت میں گھر کے ماحول کا بڑا دخل ہوتا ہے۔اوراس میں والدین کا کردارسب سے بڑا عامل ہے۔اگر اولا دکی تربیت میں والدین کے ذہن میں یکسانیت ہوتی ہے تو اولا دپراس کا اثر نمایاں ہوتا ہے، ہماری تربیت میں ہمارے والدین کی ذہنی یکسانیت کو بڑا دخل رہا ہے،اس یکسانیت کے باوجود صورت حال بیھی کہ والد صاحب نے عملا بیکام والدہ کے دہن کی رکھا تھا، والد صاحب براہ راست دخل نہیں دیتے تھے اور والدہ کے دارو گر کرنے پر ناراض نہیں ہوتے تھے، ہماری والدہ اور والد دونوں نمازی تھے، جھاکش تھے، اور اپنے کا موں کو پوری ذمہ داری کے ساتھ، بروقت انجام دیتے تھے۔

كچھوالده صاحبكمتعلق:

لیکن والدہ صاحبہ کی شخصیت بہت متحرک، فعال اور سحر انگیز تھی ، وہ جملہ امور خانہ داری کی انجام دہی کے ساتھ اولا دکی پرورش اور تربیت پر بڑی گہری نظر رکھتی تھیں ، محلے کی بچیوں کوقر آن مجید ، بہشتی زیور پڑھا تیں۔ اور تمام امور خانہ داری کی تربیت بھی دیتی تھیں ،اوران کے پاس سے پڑھ کرجانے والی بچیاں بہت لاکق ،اورامور خانہ داری میں ماہر ہوتی تھیں۔ ہماری والدہ قالین، دریاں اور نوار بھی بنتی تھیں اور بیسب ہنر بچیوں کو بھی سکھائی
تھیں، با قاعدہ گندم اور چاول کی تجارت بھی کرتی تھیں، دھان خرید لیتی تھیں اور سوکھا کر پھر ان سے او کھلی کے
ذریعے چاول بنایا کرتی تھیں۔ گڑاور شکر کی تجارت بھی کرتی تھیں، گھر کے ایک جھے میں تجارت کے ان اموال کو
محفوظ رکھنے کے لئے سمنٹ گودام بنار کھے تھے۔ بھینسوں کی تجارت بھی کرتی تھیں اور ویسے بھی عموما گھر میں ایک
دوجھینس ہمیشہ رہتی تھی، اس کا دودھ خود نکالتی تھیں اور ہمارے بھائی مولا نا عبدالقیوم خان مرحوم بھینسوں کے سلسلے
میں ان کے خصوصی معاون ہوتے تھے۔ ان کے گھاس اور چارے کا انتظام خود کرتی تھیں۔

والدصاحب كے معمولات:

والدصاحب درایشنایکا ان معاملات سے کوئی تعلق نہیں تھا، وہ تو دو پہر کو دکان سے آکر کھانے سے فارغ ہونے کے بعد دیبات کی طرف نکل جاتے، شکار کے بہت شوقین تھے، اپنا ادھار بھی لوگوں سے وصول کرتے سے، اوراکٹر شکار بھی کھیلتے تھے، خرگوش، ہرن، مرغابیاں، مورشکار کرکے لاتے تھے۔ مرغابیاں تو عام طور پر جال کے ذریعے دس پندرہ، بیس تیس زندہ شکار کرکے لاتے تھے پھر وہ محلے میں اور عزیز وں میں تقسیم ہوتی تھیں، دریا سے مچھلی بھی عام طور پر بندوق کے ذریعے شکار کرتے تھے، نشان ان کا بھی خطانہیں ہوتا تھا، اور نشانہ بازی کی مشق کا بھی بڑا اہتمام تھا۔ والدصاحب آم کا درخت لیا کرتے اور عشاء کے بعد اس کو چیر کر سوختہ تیار کرتے تھے۔ ایک ڈیٹر ھے گھنٹہ یعمل ہوتا تھا، چیری ہوئی چھوٹی کچھوٹی لکڑیوں کا چنہ ۲۰ فٹ اونچا ہو جاتا تھا جو گھر میں باور پی خانے میں جلانے کے کام آتا تھا۔

ابتدائى تعليم:

بچین میں پڑھنے کے لیے ہمیں "مسلم" اسکول میں بٹھایا گیا جوایک سرکاری اسکول تھا، "مسلم" اس کے ساتھ اس وجہ سے لگتا تھا کہ وہاں اساتذہ مسلمان ہوتے تھے، اور طلبہ بھی تقریباتمام کے تمام مسلمان ہی ہوتے تھے، اتفاق ہے بھی تھی کوئی غیر مسلم آ جاتا تھا۔ "مسلم اسکول" کی ایک شاخت یہ بھی تھی کہ وہاں چھٹی جمعہ کو ہوتی تھی، اسکول تھے وہاں ہندواسا تذہ ہوتے تھے، اور طلبہ بھی ہندوہی ہوتے اور وہاں چھٹی بھی اتوار کو ہوتی تھیں۔ ان کی ترتیب اس طرح جھٹی بھی اتوار کو ہوتی تھیں۔ ان کی ترتیب اس طرح

تقی کہ پہلی جماعت (الف) کی تھی، دوسری (ب) کی،اس کے بعد پھر پہلی جماعت شروع ہوتی تھی پھر دوسری، پھر چوتھی ۔سال تو چھ کیتے تھے،لیکن مشہوریہ تھا کہ پرائمری چارسال میں ہوتا ہے۔(الف)اور (ب) کے درجوں کو شارنہیں کیا جاتا تھا، یہ تو ہمیں یا دنہیں کہ وہ (الف) اور (ب) کے درجے ہم نے کیسے گزارے، بہرحال ہم نے وہاں پرائمری یاس کیا۔

ہمارے استاد (جنہیں ہیڈ ماسٹر اور صدر مدرس کا مقام حاصل تھا، جو بہت زمانے تک اس اسکول میں رہے) تیسری، چوتھی اور الف والی کلاس کو پڑھاتے تھے۔ مدرس دوم جو بدلتے رہتے تھے، وہ"ب اور پہلی اور دوسری کلاسوں کو پڑھاتے تھے۔

ایک ابتدائی استاد کا تذکره:

منفى جي پرحضرت حكيم الامت ريشتليه كے رعب كا اثر:

منٹی جی بندہ حسن صاحب لوہاری کے قریب ہی ایک گاؤں کے رہنے والے ہے، وہ بہت ذہبان اور جری آدمی ہے، کئی مرتبہ انہوں نے یہ واقعہ سنایا کہ میں "جھنجھانے" کے" مسلم اسکول" میں مدرس تھا، لوگ کہا کرتے ہے کہ حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رہائے ایتعالی بہت بڑے عالم ہیں، اور بڑے رعب والے انسان ہیں، لوگ ان کے پاس آتے ہوئے ڈرتے ہیں اور بات کرنے کی ہمت نہیں ہوتی منٹی جی فرماتے ہے کہ محصے اس پر تعجب ہوتا تھا کہ لوگ ڈرتے ہیں، اور بات کرنے کی ہمت نہیں کرتے۔ میں نے اداوہ کیا کہ میں تھانہ

بھون جاؤں گااورمولا ناسے ملاقات کروں گا، چنانچہ جمعہ کے دن میں چھنجھانے " ہے" شاملی کے لئے تا مگہ " ہے روانه ہوا۔ پیقریبا چھمیل کا فاصلہ تھا،ارادہ تھا کہ "شاملی" ہے ریل میں بیٹھ کر" تھانہ بھون" جاؤں گا جو" شاملی" ہے وس میل کے فاصلے پر ہے،" شاملی" اسٹیشن پر پہنچا، ریل کا وقت قریب تھا،لیکن ٹکٹ لے کرتھانہ بھون جانے کی ہمت نہ ہوئی اور واپس چھنجھانے" آگیا، ایک ہفتے تک اپنے آپ کو ملامت کرتار ہا کہ لوگ تومولا ناکے پاس جا كر ڈرتے ہيں، اور بات نہيں كر سكتے اورتم دس ميل كے فاصلے پر" شاملي" ميں رہتے ہوئے ڈرنے كلے اور واليس آ گئے۔جب جمعہ کا دن آیا تو دویارہ تھانہ بھون کے ارادے سے شاملی " گیا، اور ٹکٹ خرید کرریل میں بیٹھ گیا، گاڑی "تھانہ بھون" کینجی تو وہاں کر اس تھا، ہماری گاڑی"سہار نپور" جانے کے لیے" تھانہ بھون" رکی اور دوسری گاڑی "سہار نپور" ہے آنے والی جو" شاملی" کی طرف جارہی تھی ، وہ بھی رکی۔ میں اپنی گاڑی سے اتر کرا تناخوف ز دہ ہوا كه خانقاه جانے كے بجائے" شاملي" والى گاڑى ميں بيٹھ گيا، اور واپس" شاملي" اتر كر چھنجھانے" آگيا (اس لائن ير سہار نپورے شاہدرہ اور شاہدرہ سے سہار نپور کے لئے گاڑی چلتی تھی)" جھنجھانے" بہنچ کر پھر میں نے اپنے آپ کو ایک ہفتے تک ملامت کی ، اپنی کم ہمتی اور بزولی پراینے آپ کو ملامت کرتار ہا۔ اس کے بعد پھرتیسرے جمعے کومیں " تھانہ بھون " کے ارادے سے روانہ ہوا، اور ریل میں بیٹھ کر" شاملی "سے" تھانہ بھون " پہنچا، اسٹیشن سے " خانقاہ " تک گیا۔ (اسٹیشن سے خانقاہ کا فاصلہ ایک ڈیڑھ فرلانگ کا ہے)، خانقاہ کے دروازے پر پہنچنے کے بعد پھر مجھ پر ہیبت سوار ہوئی اور میں اندر جانے کے بعد پھرواپس آنے لگا،اس واقعے کوسنا کرمنٹی جی فرمایا کرتے تھے کہ واقعی حضرت مولانا کے متعلق جو کچھ سنا کرتا تھا، اس کا تجربہ سنے ہوئے سے کئ گناہ زیادہ مجھے اپنے بارے میں ہوا۔ پھرمنٹی جی کا تبادلہ وہاں ہے" لوہاری" ہو گیا، اور یہاں سے کئی حضرات جمعہ کی نماز کے لئے تھانہ بھون جا ہا کرتے تھے اور بعد نماز جمعہ حضرت کی مجلس میں بیٹھتے تھے تومنشی جی بھی ان کے ساتھ جانے لگے اور پھر حضرت ہے بیعت بھی ہو گئے،اصلاح کاتعلق مولا ناحکیم صطفی صاحب میر تھی سے رہا۔

منثی جی کی سخاوت:

منٹی جی ذاکر وشاغل آ دمی تھے،تعویذ بھی لکھا کر تے تھے،اورایک تعویذ کے پانچ بیسے لیا کرتے جب پچھ بیسے جمع ہوجاتے توان کے پیڑے منگوا یا کرتے اوراسکول کے بچوں میں تقسیم کردیا کرتے تھے،اسکول سڑک کے کنارے پرتھا۔ دیوبند سے امتحانات کے موقع پر جب چھٹیاں ہوتی تھیں تو طالب علم تھانہ بھون "حفرت تھانوی رہائٹیا ہے کی زیارت کے لئے کثرت ہے آیا کرتے تھے ہنٹی جی کئی مرتبہ طالب علموں کواسکول بلا لیتے ، دودھ منگواتے ، بھی پیڑے منگواتے اوران سے طلباء کی تواضع کیا کرتے ، ہم لوگ ان کے پاس فاری پڑھتے تھے تو دودھ پلا کریا مٹھائی کھلا کران طالب علموں سے کہتے کہ یہ بیچ فارسی پڑھتے ہیں، آپ ان کو تھوڑ اساسبتی پڑھا دی کہتے کہ یہ بیچ فارسی پڑھتے ہیں، آپ ان کو تھوڑ اساسبتی پڑھا دی کہتے کہ یہ بیچ فارسی پڑھتے ہیں، آپ ان کو تھوڑ اساسبتی پڑھا کہ دورت ہوتے ، اس لئے کہ دواتی فارسی نہیں جانتے تھے یاس لئے کہ وہ بغیر مطالع کے سبتی کیے پڑھا کیں دودھ پینے یا مٹھائی کھانے کے بعد منشی جی کو جواب بھی نہیں دے سکتے تھے اور منشی جی ان کی بے بی کا تما شدد کی کے کرخوش ہوتے رہتے تھے۔ جی کو جواب بھی نہیں دے سکتے تھے اور منشی جی ان کی بے بی کا تما شدد کی کے کرخوش ہوتے رہتے تھے۔

منشى جى كى زېانت اور فارسى دانى كا دا قعه:

منتی جی کی فاری میں مہارت کا بی عالم تھا کہ ایک مرتبہ رمضان میں خانقاہ کے اندر ہندوستان بھر کے عظیم علمی مراکز کے بڑے بڑے علاء کا اجتماع تھا، جوعمو ما ہر رمضان میں ہوا کرتا تھا، ان علاء نے حضرت سے درخواست کی کہ" پندنامہ عطار" کا سبق حضرت شروع کرائیں، تا کہ اس سبق کے ضمن میں تصوف کے مسائل اور موز پر حضرت کی گفتگو سے استفادہ کریں، حضرت نے عذر کیا اور فرمایا کہ آپ حضرات کو اس کی ضرورت نہیں ہور پاتھا، ایک شعر کا مطلب بیان فرما کر حضرت نے عذر کیا اور فرمایا کہ آپ حضرات کو اس کی ضرورت نہیں ہور پاتھا، ایک شعر کا مطلب بیان فرما کر حضرت نے تائل کا اظہار کیا اور فرمایا کہ میرے ذبین میں میہ مطلب آیا ہے، اگر آپ حضرات کے ذبین میں اس شعر کا کوئی ورسب ہی علاء خاموش دے۔ دوسرا مطلب ہوتو بیان کریں، کیکن وہاں حضرت کے سامنے کسی کی ہمت نہ ہوئی اور سب ہی علاء خاموش دے۔ منشی جی نے عرض کیا کہ حضرت! اگر اجازت ہوتو بچھ عرض کروں، حضرت کے بیان کردہ مطلب کے مقابلے میں تومشی جی میں اس شعر کا دوسرا مطلب بیان کیا اور حضرت کے بیان کردہ مطلب کے مقابلے میں اپ مرضی ہے جس کو چاہیں تبول کرلیں بیدوا قعہ ہم نے شئی جی سے کئی مرتبہ سنا۔

منشی جی کا ندازتر بیت:

منثی جی ہم لوگوں کی تعلیم کے ساتھ تربیت کی طرف بھی خاص توجہ فرمایا کرتے ، نماز کی تاکید بہت

کرتے، وقت کوفضول ضائع کرنے سے بچانے کی ترغیب دیا کرتے، مال باپ کے ادب اور فرما نبر داری پر زور ہوتا یہ بھی فرماتے کہ اگر کھی ہو جا کہ تو تو گھر کا کھانا نہ چھوڑنا، کئی بچے ناراض ہو کر کھانا نہ چھوڑنا، کئی بچے ناراض ہو کر کھانا نہ جھوڑنا، کئی بچے ناراض ہو کر کھانا کھاتے ہیں فرمایا کرتے کہ میں نہیں کھاتے، بھو کے رہتے ہیں، پھر یا تو چوری کرتے ہیں یا کسی کے گھر جا کر کھانا کھاتے ہیں فرمایا کرتے کہ میں ایٹ گھر سے بچپن میں بھی ناراض ہو جاتا تو کھانا نہیں چھوڑتا تھا۔

منشى جي كااصلاح تعلق:

منتی جی کا اصلاحی تعلق علیم مصطفی میر طمی صاحب سے تھا، انہوں نے منتی جی کے لئے یہ تجویز کیا کہ ہر فرض نماز کے بعد کھڑے ہوکر یہ اعلان کیا کریں کہ میرے اندر تکبر ہے، خود پندی ہے، بڑا بننے کا شوق ہے، غصہ، حد وغیرہ اخلاقی بیاریاں ہیں، آپ حضرات دعا کریں کہ اللہ تعالی مجھے ان سے نجات دے منتی جی نے برسوں یہ اعلان کیا۔ اس پر حکیم الامت مولا نااشر ف علی تھا نوی را لیٹھا یہ نے فرما یا کہ اس طریقے سے مسلسل اعلان اصلاح کے لئے مفید نہیں، یہ علاج کے بجائے عادت بن گئی ہے۔ چنا نچہ انہوں نے یہ اعلان بند کر دیا۔ حکیم صاحب کا یا تو انتقال ہو چکا تھا، یا حضرت کا ارشادین کر حکیم صاحب نے موقوف کر دیا تھا ۔۔۔۔ آخر میں منتی جی نے مزاج میں بہت عاجزی اور مسکنت بیدا ہوگئ تھی، ہم ان کے شاگر دیتھے، پہلے کی طرح خوف زدہ ہی رہتے تھے، بات کرنے کی عاجزی اور مسکنت بیدا ہوگئ تھی، ہم ان کے شاگر دیتھے، پہلے کی طرح خوف زدہ ہی رہتے تھے، بات کرنے کی ہمت نہ ہوتی لیکن فارغ انتحصیل ہونے کے بعدوہ بہت اکرام فرما یا کرتے۔

كمزوري كى تلافى:

تایا ابا حکیم عبد الکریم خان صاحب کے یہاں ان کے احباب کی مجل ہوتی تھی ، اس میں منٹی جی بھی موجود ہوتے ، جلال آباد سے چھٹی کے دن جب ہم آتے ، اس مجلس سے گزر کراندر گھر جانا ہوتا تھا ، ایک مرتبہ منٹی جی نے روک لیا اور فر ما یا کہ ﴿ اهد مناالصر اط المستقیم ﴾ کی ترکیب کرو، ہم نے فورا کردی ، ترکیب بھی آسان تھی ، بہت خوش ہوئے اور کہنے لگے کہ مہیں ترکیب کرنا آگیا ہے ، شاید اس طرف اشارہ ہوکہ فارس پڑھنے کے زمانے میں ہم نے "مصدر فیوض" پڑھاتے ہوئے تہ ہیں تو اعد فاری نہیں سمجھائے تھے اور ترکیب کا طریقہ نہیں بتایا تھا۔ لیکن عربی میں بہنچ کرتم نے اس کی تلافی کردی۔

فارس كى ابتدائى تعليم:

پرائمری پاس کرنے کے بعدہم نے ان سے فاری شروع کی، وہ فاری کے بہت بڑے عالم تھے البتہ عربی ہوئی ہے۔ الکل ناواقف تھے" گلتان" میں جہاں کہیں عربی کا جملہ یا شعر آ جا تا تو صاف کہہ دیے کہ بھائی نیہ بھے نہیں آ تا۔ کتابیں ان کو از بر یادتھی، ابتدائی کتابیں بھی پڑھیں اور" گلتان"،"بوستان"،"انشائے فارغ"، "انشائے خلیفہ" اور" انوار بیلی" اور سکندر نامہ" وغیرہ بھی ان کے پاس پڑھیں۔ یہ اسکول پرائمری کا تھا، اس میں ہم دوہی ساتھ تھے۔ ایک میں تھا اور ایک محمد آسمعیل خان صاحب تھے چونکہ ہم پرائمری پاس کر چکے تھے اس لئے جب بھی مدرس دوم یا نائب مدرس میں سے کوئی چلا جا تا تو استاد ہمیں ان کی جگہ (ب) اور پہلی دوسری کی کلاسیں پڑھانے کا شوق لگا۔

ای طرح دوسری کلاس کے طلباء کو (جواہم کلاس تھی) جبہم نے حیاب میں کم زور دیکھا توان کو عصر کے بعدا پنے گھر بلالیا کرتے (ہمارا گھر دومنزلہ تھا، دوسری منزل میں ایک ہی کمر دہال نما تھا) اس کی جھت پر بیٹھ کرہم ان کو حیاب سکھایا کرتے ، المحمد للہ ہماری بھی پٹائی نہیں ہوتی تھی ،" مصدر فیوض"جوفاری کے قواعد کی کتاب ہم میں پڑھایا کرتے تھے، ان کے پڑھانے کا طرز یہ تھا کہ ہم ایک دوصفح کی عبارت پڑھ لیتے ، نہ وہ سمجھاتے ، نہا جراء ہوتا اور نہ ہی وہ سنتے تھے کہ کل جو بی پڑھا تھا وہ کیا تھا؟ البتہ جب بھی منتی تی کی ، گھر میں بیوی کے ساتھ لڑائی ہوجاتی تو وہ بہت غصے کے عالم میں مدر سے آتے اور ہم پر غصا تارتے ، ہم سے کہتے کہ لاؤ "مصدر فیوض" تو ہم" مصدر فیوض" تو ہم" مصدر فیوض" تو ہم" مصدر فیوض" ان کے ہاتھ میں تھا دیتے ، پھر وہ پچھلے اسباق سنتے تو یا ذہیں ہوتا تھا، اس لئے کہ نہ انہوں نے سمجھایا تھا اور نہ یا دکر نے کو کہا تھا، تو اس پر مدر سے میں ایک درخت ہوتا تھا، اس سے جہنیاں تو ڑوا کر ہم ورنوں کی پٹائی کرتے مثنی ہی "مصدر فیوض" نہ جھانے کی وجہ یہ بیان فرماتے کہ کہیں تم فاری کے قواعد سکھ کروں کی پٹائی کرتے مثنی ہی "مصدر فیوض" نہ جھانے کی وجہ یہ بیان فرماتے کہ "کہیں تم فاری کے قواعد سکھ کے میں مقابلہ نہ شروع کر دو، اس لئے بیا یک ہتھیا رمیں اپنی پاس دھتا ہوں"۔

ببلوان كى حكايت:

اس پر" گلتان" کی ایک حکایت سناتے کہ ایک پہلوان نے اپنے نا گردکوتمام داؤ بیج سکھائے کیکن ایک باقی رکھااوروہ شاگردا پنے وقت کا ایک بہت بڑا پہلوان بن گیا، اس کو پی خبرنہیں تھی کہ استادنے ایک داؤ بچاکر رکھاہواہے، چنانچہاس نے بادشاہ کے ہاں استادکوچینئے کردیا کہ میں استاد کے ساتھ کشتی لڑنا چاہتا ہوں ،اس کا خیال تھا کہ چونکہ میں جوان ،توانا اور طاقت ورہوں لہذامیں استاد کو فنکست دے دوں گا، جب مقابلہ ہواتو استاد نے وہی داؤجو بچا کررکھا تھا استعال کر کے اس کو چت کردیا ، بیروا قعد سڑاتے اور فرماتے کہ اس خوف کے پیش نظر میں تمہیں قواعد نہیں سکھا تا۔

منشى جى كارعب:

لڑکوں پرمنٹی جی کے رعب کا یہ عالم تھا کہ دربارنا می ایک عمارت تھی ،جس کا داخلی دروازہ کا فی بڑا تھا، جو مغرب کی جانب تھا، مشرق میں، شال اور جنوب میں ایک، ایک کھڑکی تھی ، جنوبی کھڑکی کے قریب ایک کنواں تھا، ایک بار وہاں لڑکے کھیل رہے تھے کہ اچا تک منشی جی آ گئے خوف کے مارے ایک لڑکے نے اس کنویں میں چھلانگ لگادی جے بعد میں زندہ نکال لیا گیا تھا۔

ہارالنگڑے بن کاوا تعہ:

ای دربار کے دائیں جانب ایک بہت بڑا میدان تھا، جس میں وہاں کے مقامی "جولا ہے" آرائیں"
مرچوں کے کھیت خرید کرمرچیں تڑوا تڑوا کر جع کرتے تھے، ان کی ڈٹھلیں کا نے کے لئے بچے اور عورتیں جع ہو جاتے اور یوں ایک میلدلگ جاتا تھا، جارے گھر میں ایک لڑکا رشید رہتا تھا، جے جاری والدہ نے بتیم ہونے کے بات میں میلدلگ جاتا تھا، جارے گھر میں ایک لڑکا رشید رہتا تھا، جو ہا ہے" ابتو" کے ہاں کام کرتا، رات کو مونے کے حود کے اور کھانے کی رعایت دے رکھی تھی، وہ دن بھر ایک جولا ہے" ابتو" کے ہاں کام کرتا، رات کو سونے کے لئے جارے گھر آ جاتا، وہ بھی بھی ابتو کی طرف ہے ڈٹھلیں کا بینے کے لئے بھی جایا کرتا تھا، جاری اس کونے کے لئے جارے گھر آ جاتا، وہ بھی بھی ابتو کی طرف ہے ڈٹھلیں کا بینے کے لئے بھی جایا کرتا تھا، جاری اس کے بات ہوئی تھی، اس کے جو کے دن امال جمیں میل ہو کو نہوں اور جمیں اس سے بڑی تکلیف اوراؤیت ہوئی تھی، اس کے جو نہوں کہ کہانے کے خوف سے اور وقت گڑا رہے گئے ہوا ہے گئے ، وہاں دیکھا کہ "سعدو" بھی آ یا ہوا ہے (اس کا نام جھے یا ذہیں ، البتہ وقت گڑا رہے کہ کا کہ نام آسمعیل ہے، انہوں نے ہی عبدالقیوم خان صاحب کے آنے کے بعد ہمارا مکان خریدا تھا) اس سعدو کی نئی نئی شادی ہوئی تھی، ان کے ہاں کم عمری میں شادی کرنے کا رواج تھا، اس نے شادی کا ساف باندھ رکھا تھا، وہ ہمارے اسکول کا بھی ساتھی تھا، میں نے اس باندھ رکھا تھا، میں دے اس کے بارے اسکول کا بھی ساتھی تھا، میں نے اس

ے کہا کہ بھائی بیسافہ دکھا، اسے باندھ کے دیکھا ہوں، اور اپناسافہ اسے دے دیا کہ تواسے باندھ کے دیکھ، یوں تبادلہ ہوگیا، میں میراسافہ تو پر انا تھا اس کا شادی کا تھا، اس نے میر اسافہ اٹھا کر بھینک دیا تو خراب ہوگیا، میں نے بی اس کا سافہ بھینک دیا، تتجہ بہ ہوا کہ وہ مجھے مار نے کے لئے دوڑا، میں بھاگ کر مرجوں کے مالکان کے پاس جانے لگا جو قریب ہی جگہ بیٹھے ہوئے تھے تا کہ مار نہ پڑے، راستہ میں درانتیاں وغیرہ پڑی تھیں، ایک درانتی سے میرا پاؤں مکرایا اور وہ یہاں سے کٹ گیا، خون بے تحاشہ بہدر ہاتھا، شور کچ گیا کہ پاؤں کٹ گیا، لیکن خرید نے کے لئے دلی مجھے محسوں نہیں ہوا۔۔۔۔۔۔ ہمارے والدصاحب رطیقیا ہی روز اپنی دکان مطب کی دوائیں خرید نے کے لئے دلی جانے والے تھے، ان بیچاروں کو معلوم ہوا تو وہ بھی آگئے، وہاں تھے میں دوڈ اکٹر تھے، معلوم نہیں ان کی تعلیم کیا تھی، ایک ہندوڈ اکٹر کشن لال کے پاس لے گئے، اس نے ہمارے پاؤں میں ٹانئے معلوم نہیں ان کی تعلیم کیا تھی نہیں لگایا، لیکن ہم روئے نہیں اور پوری برداشت سے کام لیا۔ اس کے بعدا یک مہینے کہ بستر پر پڑے در ہے، اور جب چلنا شروع کیا تو نیقش ہمارے یاؤں میں ہوگیا۔

اس کی بھی شاید بجیب وجہ یہ تھی کہ جب ہم اسکول میں پڑھتے تھے تو وہاں اسکول کے ساتھ مغلوں کے دور کی بنی ہوئی شاندار مبحد تھی، اس میں شہوت کا درخت تھا، بنج پیشاب وغیرہ کے بہانے آتے اور شہوت تو رُتے ، ایک خان صاحب اس مسجد کے نگران تھے، ان کا نام یکی خان تھا عرف" بھا کیوخان تھا، وہ اس طرح چلتے تھے جس طرح آج میں چلتا ہوں تو وہ لڑکوں کو ڈائٹا کرتے تھے، مارتے تو نہیں تھے لیکن ان کے پیچھ دوڑتے تھے اس لئے اسکول کے تمام لڑکے ان سے ناراض تھے کہ شہوت نہیں تو رُنے ویتے ہم وہاں اساد کی حدثیت سے بھی کام کرتے تھے، اور فاری پڑھنے کا زمانہ تھا، ویسے بھی ہم نمایاں تھے۔سارے لڑکے ہمارے حدثیت سے بھی کام کرتے تھے، اور فاری پڑھنے کا زمانہ تھا، ویسے بھی ہم نمایاں تھے۔سار کاڑے ہمارے کہنے میں ہوتے، شام کو جب چھٹی ہو جاتی اور ماسڑ چلے جاتے تو ہم لڑکوں سے کہتے کہ سب لائن میں کھڑے ہو کہنے میں ہوتے ،شام کو جب چھٹی ہو جاتی اور سارے لڑک " بھا کیوں خان "کی نقل اتار رہے ہو گئے۔ میں خان "کی نقل کرو۔ ہم ایک جگہ کھڑے ہو جاتے اور سارے لڑک " بھا کیوں خان "کی نقل اتار رہے ہو تے ، یہ حرکت ہماری طرف سے ہوتی تھی ،لیکن اللہ کو یہ بات پہند نہیں آئی اور ہمارے ساتھ یہ واقعہ پیش آگیا۔ اور ہم بھی " بھا کیوخان "بی بن گئے ،ای طرح چلنے گئے، حال انکہ ہم نابالغ غیر مکلف بھی تھے۔

(ما ہنامہ وفاق المدارس شارہ نمبر ۵ جمادی الاولی ۲۷ ۱۳۲۷ ھے جون ۲۰۰۱ء)

قسطنمبر2

كبوتر بازى كاشوق:

لوہاری میں ہمیں کبوتر پالنے کا بہت شوق ہوا، ہمارے گھر کے قریب عبدالحمید جولاہار ہتا تھا، اس نے کبوتر پال رکھے تھے، ہم اس کے گھر والوں کی طرف سے اعتراض ہوتا تھا اورادھرعبدالحمید بھی ہماری دخل اندازی کو پیندنہیں کرتا تھا، چنانچہ ہم نے اپنے گھر سے دورا پنے ایک اسکول کے ساتھی "مقصود" کے گھر کبوتر پالے، وہاں ہمیں پوری آزادی تھی۔

جب والدصاحب کواس کاعلم ہواتو ان کوبڑا غصہ آیا اور خود مقصود کے گھر جاکر ہمار ہے جس کبوتر نے شرط جیتی تھی ، لے آئے اور جو کبوتر صدیق لوہار سے جیتا تھا وہ بھی لے آئے ، مغرب کے بعد ہمیں کرسی پر بٹھا یا اور دونوں کبوتر ہمارے سامنے ذریح کر دیئے ، یہ اتن سخت سزاتھی جس کی کوئی انہا نہیں ،ہمیں اور پچھ ہیں کہا،لیکن ہم این اس حرکت سے باز نہیں آئے اور ایک اور شرط فردوس خان کے مقابلے میں جیت لی ، وہاں بھی مقابلے کا طریقہ یہ تھا کہ تھی کا اڑا یا ہوا کبوتر مغرب کے قریب اترا ،ہمارا کبوتر دو تین چکر بعد اترا ،مقابلہ بہت سخت ہوالیکن

ہم جیت گئے، پھر شور ہواتو والدصاحب نے ہمارے سامنے پکڑ کر ذرج کر دیئے، پھر تیسری شرط سردارعلی خان کے مقابلے میں سخت مقابلے کے بعد جیتی، یہ بوتر ہم تھانہ بھون سے چودہ روپے کا خرید کرلائے تھے جو بہت عمدہ تھا، اس سخت مقابلے کے بعد جیتی، یہ بوتر ہم تھانہ بھون سے چودہ روپے کا خرید کرلائے تھے جو بہت عمدہ تھا، اس سخت اور بادام کھلاتے تھے، اس طرح ہمارا شوق عروج پر پہنچا ہوا تھا، اس مرتبہ بھی والدصاحب نے ہمارے کوتر لائے اور ذرج کردیئے۔

جب یہ واقعات مسلسل ہوئے توہ نے مقصود والا مرکز تبدیل کر کے تھیسان میں اپنے ایک اسکول کے ساتھی ذکر مجر (جس کو ذکر و کہتے تھے) کے گھر کروٹر پالے، بھیسانی ہمارے گھر (لوہاری) سے دو تین میل کے فاصلے پر تھا، اب ہمارامع ول تھا کہ اسکول سے جیسے ہی چھٹی ہوتی کھانا کھا کر بھیسانی کے لئے دوڑ لگاتے، ایک ہی دوڑ لگاتے ، ایک ہی دوڑ میں بھیسانی پہنچ جاتے ، ہمارے والد اپنی دکان سے بہت دیرسے آتے تھے اس لئے ہم بھیسانی میں جاکر خوب کروٹر اڑاتے۔

اس محلے کی ساری عور تیں ہمیں اچھی طرح جانتی تھیں، اس لئے کہ بھی ہمارا کبوتر کسی کے گھر جا کر بیٹھ گیا

اس کو لیئے جاتے، (تبلیغی بماعت کے مشہور بزرگ) مولوی جشید کا گھر بھی ذکرو کے گھر کے قریب تھا، ان کے گھر بھی کبوتروں کی وجہ سے ہمارا بہت زیادہ آنا جانا ہوتا تھا، یہاں کبوتروں کے اڑانے کا شوق پورا کر کے ایک دوڑ

گھر بھی کبوتروں کی وجہ سے ہمارا بہت زیادہ آنا جانا ہوتا تھا، یہاں کبوتروں کے اڑانے کا شوق پورا کر کے ایک دوڑ

لگاتے تو ظہر سے پہلے لو باری پہنچ جاتے، نداسکول میں کسی کو پہتہ چاتا کہ ہم نے دو پہرکوکیا کیا؟ اور ندگھر والوں کو پہتہ چاتا، بچے جیسے دو پہرکوکھیلتے ہیں وہ ہمجھتے ہوں گے ایسے ہی محلے میں کھیل رہے ہوں گے، لیکن ہم ہمسیانی جا ایک جا اس جا ایک ہوتیں، اگر اس حالت میں سے سیسیانی میں ایک بجیب عادت دیکھی کہ عور تیں گھروں میں چار پائی پر بیٹی ہوتیں، اگر اس حالت میں شوہرگھر میں داخل ہوتا تو بیوی فورا چار پائی سے اٹھ کر نیچ زمین پر بیٹھ جاتی، یہ دیکھر ہمیں تجب ہوتا تھا۔

تا ظر وقر آن کر بیم اور انگریزی کی تعلیم:

پھرشام کومغرب کے بعد ہم دونوں بھائیوں کومٹی اللہ بندے قرآن کریم پڑھانے آتے تھے، میراقرآن تین مہینے میں ختم ہو گیا توانگریزی شروع کرادی تھی ،عبدالقیوم خان مرحوم قرآن کریم پڑھتے رہے، میں نے انگریزی کی دو تین کتا ہیں پڑھیں، ہمارے مٹی جی کی ٹیوٹن فیس فی طالب علم ایک روپہتھی تو وہ روپہیہ ماہواران کو ملتے تھے، مدرسہ نوریہ میں اردو، حیاب پڑھانے چھروپیہ ماہوار وہاں سے ملتا تھا۔ ایسے قانع اور زاہد آ دی تھے کہ سرکار کی طرف سے ڈا کا نے کا کام پیش کیا گیا، صرف دو گھنٹے کرنا تھااور تنخواہ بائیس روپے تھی (بیاس وقت کے اعتبار سے بڑی رقم تھی ۔۔۔۔۔)
لیکن اس کو یہ کہہ کررد کر دیا کہ میں روزانہ ایک قرآن کریم ختم کرتا ہوں، ڈاکخانہ کی وجہ سے وہ کام رہ جائے گا۔ جمعہ ل نماز کے لیے ایک نیا کرتا، ایک تبیند پہنتے تھے اور نماز کے بعد اس کواتار کر، دوسرامعمولی لباس زیب تن فرما لیتے تھے، فیا سجان اللہ! اب کہاں وہ سادگی اور قناعت اور کہاں وہ توکل اور للہیت!

مرغيوں اور بطخوں كاشوق:

اسی طرح ہمیں مرغیوں اوربطخوں کے یالنے کا بھی شوق تھا اور بیددونوں چیزیں ہمارے گھرمیں بالکل برداشت نہیں کی جاتی تھیں، وہ لوگ کہتے تھے کہ بیٹ کردیتی ہیں، گھر گندا ہوتا ہے، دوسری وجہ یتھی کہ امال نے بھینس بھی یال رکھی تھیں،ان کےخور میں چڑھ کر بیٹ کردیتی ہیں،جس کی وجہ سے ان کی ساری سافی خراب ہو جاتی ہے اس لئے مرغیاں یالنے کی اجازت نہیں تھی لیکن ہم نے نفی آیا (جوعزیز خان کی پھوچھی تھیں اور یاسین بھائی کی بہن تھیں جنہوں نے بطخیں یال رکھی تھیں) سے انڈے لئے، وہ ہمارے گھر سے ذرا دور رہتی تھیں ،ہم نے انڈوں کے ساتھ ایک کڑک مرغی لے کر گھر کی دوسری منزل میں بخاری (بیدو چھتی کی طرح گرمیوں میں لحاف وغیرہ رکھنے کے لئے استعال ہوتی ہے) کے اندر بٹھادی، گھر والوں میں کسی کواس کی خبر نہتی، ہرتیسرے دن اس مرغی کو نکال کریانی دے دیا کرتے تھے، پھرانڈوں پر بٹھا دیتے ، بطخ کے انڈے تیس دن میں نکلتے ہیں، جب اٹھائیس دن ہو گئے توان میں سے کچھانڈے گندے ہو گئے تھے، اُن میں یانی ہل رہاتھا ہمیں معلوم ہوگیا کہ بیہ خراب ہیں،ان کوہم نے بھینک دیا، تین چارانڈے رہ گئے۔جب اٹھائیس دن ہو گئے توہم نے بیسو چتے ہوئے کہ بچہ تو بالکل تیار ہوگا، اس کے خود نکلنے کا انتظار کیے بغیر ہی انڈا توڑ دیا، اس میں سے جو بچیہ نکلاوہ سیجے سالم اور درست حالت میں تھا،کیکن چونکہ وہ دن کا فرق تھا،اس لئے وہ مرگیاایک دن اورگز راتو ہم نے دوانڈے اورتوڑ دیے،ان میں بھی بیچے زندہ اور تیار تھے لیکن ایک دن کی کمی تھی اس لئے وہ بھی مرگئے،اب ایک انڈورہ گیا تھا تیس دن پورے ہونے پروہ خودنکلااور وہ ٹھیک تھاہم نے بطخ کے بیچے کوبھی لیااور مرغی کوبھی بغل میں دبایااور تالاب پریتجربہ کرنے کے لئے گئے کہ یہ پیدا ہوتے ہی تیرتا بھی ہے یانہیں؟ چنانچہ ہم نے پہلے مرفی کو بھرے تالاب میں پھینکا،اس کے پیچھے بیچے کو پھینک دیا،اب نتیجہ بیہوا کہ وہ مرغی بھی تیرنے لگی،ہمیں اس کا بھی ایک نیا تجربہوا

کہ مرغی بھی تیرتی ہے، مرغی جلدی جلدی باہر آئی ، بچ بھی اس کے پیچھے باہر آیا ، ہم نے آ دھ گھنٹہ یہی گھیل کھیلا۔ جب ہمارادل بھر گیا تو ہم اماں کے پاس مرغی اور بطخ کا بچہلائے بھر ہم نے ان کوسارا قصہ سنایا کہ آپ تو پالنے نہیں دیتیں تھیں ، ہم تھی آپا کے ہاں سے مرغی اور انڈے لائے اور مرغی کو بخاری کے اندرانڈوں پر بٹھا یا تھا، ان کو بڑا تعجب ہوا، ہنس کر چیب ہوگئیں۔

اب ہماراروز کا کھیل ہے تھا کہ چھٹی ہوتی تو ہم مرغی اور بچے کو لے جاکر تالاب میں چھیئے تو وہ دوڑتے ورڈ تے باہر آ جاتے ، وہ بچے بڑا ہوگیا لیکن ہمارا کھلونا بننے کے باعث اس کے بازوں میں عیب پیدا ہوگیا اور بنخی ہونے کے باوجود پانی ہے اس کو وحشت ہوتی تھی ، تالاب میں تھہرتا ہی نہیں تھا، اب ہمیں فکر ہوئی کہ اس کا کیا کیا جائے تو ہم نے دیکھا کہ دوست محمد خان کے ہاں صرف تین بطخی تھے اور مقصود خان کے ہاں صرف تین بطخی تھیں ، ہم نے یہ بیخ دوست محمد خان کے بال صرف تین بطخی ہی ہی ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے دوست محمد خان کے بطخ سے تبدیل کرلی ، انہوں نے بھی بخوشی لے لی ، پھر مقصود خان کے ہاں گئے ان سے ہم نے کہا کہ بطخ کے بدلے ایک بطخ جو ہم نے دوست محمد خان کو دی تھی بھی بھی بھی اس کو دی تھی ہوئی کہا کہ بطخ کے بدلے ایک بطخ جو ہم نے دوست محمد خان کو دی تھی بھی بھی کھی ہوئی ہی تھی اس کو دی تھی ہوئی اس کا کیا حال ہے تو دیکھا کہ وہ بہت پریشان ہیں ، ان کے گھر کی قریب ہی تھی اس کے دوست تھی کہ اس کا کیا حال ہے تو دیکھا کہ وہ بہت پریشان ہیں ، ان کے گھر کی قریب تھی ہوئا سا تالاب تھا ، اس بچاری بطخ اور دوسر ہے بطخوں کو پاؤں میں رسی باندھ رکھی تھی ور نہ اس کی عادت تو بھا گئی کہ سے تھی ، ان کے گھر جا کرتو ہم نے بھی نہیں پو چھا کہ اس کا کیا حال ہے ، البتہ تالاب پر جاتے تھے اس لئے کہ بیتماشہ وہاں ہوتا تھا پھر معلوم نہیں کہ اس کا کیا جو ا

افزائش نسل:

ہمارے ہاں جومقصود خان کے ہاں سے بطنی آئی تھی اس نے پھر انڈے دیے شروع کیے، ہم اس کو تالاب میں چھوڑ دیتے تھے وہاں اور وں کی بطخیں بھی تھیں، پھر ہم نے اس کے بچ بھی نکلوائے اور گھر والے بھی راضی ہو گئے تھے ان کو کوئی اعتر اض نہیں گھا، تو آئی بطخیں ہو تیں کہ ایک بڑا کمرہ (جس کے چاروں طرف والد صاحب نے لوہے کی سلاخیں تھیں) اور دو تہہ خانے تھے (ان کے درواز وں پر بھی لوہے کی سلاخیں تھیں) کھرے رہے دونوں جانب دو بڑے بھرے رہے طاق تھے جو ہروقت انڈوں سے بھرے رہے تھے۔ ایک بڑی میزکی دو درازیں انڈوں سے بھر جاتی بڑے طاق تھے جو ہروقت انڈوں سے بھرے رہے تھے۔ ایک بڑی میزکی دو درازیں انڈوں سے بھر جاتی

تھیں۔بطخوں کےعلاوہ بچے نکالنے کے لئے مرغیاں بھی پال لی تھیں اور عجیب تماشہ یہ تھا کہ جس بطخ یا مرغی کے نیچ جب میں اپنے ہاتھ سے انڈے رکھتا تھا تو جتنے بھی انڈے رکھے جاتے ، چاہے وہ پندرہ ہوں یا سات آٹھ کوئی انڈہ خراب نہیں ہوتا تھا، بلکہ سب سے بچے نکلتے تھے،اس طریقے سے ہمارے گھر میں مرغیوں اوربطخوں کی فوج جمع ہوگئی۔

اس وقت ایک انڈ ہایک پیسے کا آتا تھا، ہمارے ہاں سے ایک آدی مستقل انڈے خرید تا تھا، وہ روزانہ اپنا برتن خالی لا تا اور بھر کرلے جاتا تھا، اس سے گھر میں آمدنی کا اچھاانظام ہو گیا تھا، یہ پیسے ہم اماں کو دیتے تھے، اماں بھی بہت خوش ہوتی تھیںں کہ سارے پیسے ان کو ملتے ہیں۔

تيراكى كأشوق:

اس کے علاوہ وہاں رہتے ہوئے ہمیں تالاب میں تیر نے کا شوق ہواتو گھر میں ہماری والدہ نے جمینسیں پالی ہوتی تھیں، بھی ایک بھینسیں اور بھی تین بھی ہوجا تیں لیکن عام طور سے دو ہوتی تھیں اور بھی ایک رہ جاتی ہوجاتی ، وہ چرنے کے لئے جنگل میں جایا کرتی تھیں اور دو پہر کو تالاب میں آکر آرام کرتیں (بیتالاب ہمارے گھرے مشرق اور جنوب کے کنارے پر تھا، اس کو "گلی" کہتے تھے) ہم ان جمینسوں کی دم پکڑ کر کر تالاب میں چلے جایا کرتے (تالاب بعض جگہوں میں کم گہرااور بعض جگہوں میں بہت زیادہ گہراتھا) تو ان کی دم پکڑ پکڑ کر ہم نے جایا کرتے (تالاب بعض جگہوں میں کم گہرااور بعض جگہوں میں بہت زیادہ گہراتھا) تو ان کی دم پکڑ پکڑ کر ہم نے تیر نے کی مشق کی اور یوں ہمیں کئی طرح کا تیرنا آگیا (چت لیٹ کر بھی تیرتے ، کھڑے ہو کر بھی تیرتے ، اور بیٹ لیٹ کر بھی تیرتے ، کھڑے ہو اور ہارے والدصاحب لیٹ کر بھی تیرتے بیساری قسمیں ہم نے سکھ لیس) ہمارے محلے میں ایک آ دی تھا" کلو" وہ ہمارے والدصاحب سے بھی بھی شکایت کر دیا کرتا تھا، تو وہ ناراض ہوا کرتے ، ہم نگاہ رکھتے تھے کہ کلوادھرادھر تو نہیں آر ہا، اگر کہیں دیکھا کہ وہ آر ہا ہے تو ہم ڈ کئی لگالیا کرتے تھے اور اس سے بہت بچتے تھے۔

بالآخر بطخين ارْ ناسيكم كنين:

بطخوں کے سلسلے میں ایک بہت عجیب بات یہ ہوئی کہ ہم نے بطخوں کواڑ ناسکھایا، ایسااڑ ناسکھایا کہ آج تک اس پر چیرت ہوتی ہے، ہمارے گھر میں بطخ موجود ہوتی، ہم اس کو دروازے کے باہر لے کرپش کرتے تو دہیں سے وہ اڑنے لگتی، اڑ کر پورے قصبے کے اوپر چکر لگاتی اور چکر لگانے کے بعد تالاب "کلی" میں اتر جایا کرتی، یہ بھی روز کا مشغلہ تھا، ایسے ہی جھوٹی بطخوں کوہم فخر شاہ والی مسجد سے (جہاں سے تالاب کا فاصلہ اچھا خاصا تھا) اڑا نا شروع کرتے، وہ یہاں سے اڑ کر تالا ب میں جایا کر تیں اور یوں با قاعدہ ان کواڑنے کی مشق ہوگئ تو اس طرح کبوتر وں اور بطخوں کا سلسلہ ہمارار ہااور تیرنے کا طریقہ بھی ہمیں آگیا۔

ہمارے والدصاحب رطانیٹیا یے گھوڑی پالتے تھے،عمدہ اور بہترین قسم کی گھوڑی ہوتی تھی،ہمیں اس پرسوار ہونے کی اجازت نہیں تھی،کیکن وہ جب اپنی دکان پر ہوتے تو ہم اس گھوڑی کو کھول کر اس پرسواری کیا کرتے اور اس کوخوب دوڑاتے۔

ہمارے بھائی خورشیعلی خان بھی بھی حیدرآباد ہے آتے تو ہمارے والدصاحب کے ایک دوست تھے جن کا نام" قبول سنگھ" تھا، ان کی ایک بہت اعلی درجے کی گھوڑی تھی، والد کے تعلق کی وجہ ہے وہ گھوڑی دے دیا کرتے ،خورشیعلی خاں مرحوم قبول سنگ کی گھوڑی پر اور ہم اپنی گھوڑی پر ہوتے ، دونوں مقابلے میں کئی کئی میل ان کو دوڑا یا کرتے اور دوڑاتے ہوئے کئی مرتبہان کے اگلے پاؤں لگام تھنج کر کھڑے بھی کرلیا کرتے ، گھوڑی سیدھی ہوجاتی اور ہم اس کی کمر پر بیٹھے رہتے ، بھائی جان بھی ایسا کرتے تھے۔ گھوڑی دوڑانے کی مثق اتن ہوگئ تھی کہ اس پر بیٹھ کر چل دیے ، کئی مرتبہ تقریبا تین میل کا فاصلہ صرف دس پندرہ منٹ میں طے کرلیا کرتے تھے۔

ہمارے ہاں شام کومظفر نگر سے بس آیا کرتی تھی اس کو"لاہری" کہتے تھے، وہاں ایک سیانیوں والا باغ تھا ہم وہاں ہوتے اور"لاری" اس کے بالمقابل کچے راستے پر ہوتی تھیں، تو ہم اس کے مقابلے میں گھوڑی دوڑاتے تھے اس نیت سے کہاؤے پر ہم پہلے پہنچیں اوریہ بس بعد میں پہنچ، ہمیشہ ہم پہلے پہنچ جاتے تھے۔

جب لاری پہنچنے کا وقت ہوتا تو قرب وجوار میں جو پچھیل رہے ہوتے وہ لاری دیکھنے کے لئے اکھے ہو جاتے ،ایک مرتبہ ہم گھوڑی بس کے مقابلے میں لارہے تھے کہ ایک بچاس کی زدمیں آگیا اور بچہ کی ناک ٹوٹ گئ۔

اور یہ بھی ہوتا کہ اپنے گھر تک آنے کے لئے جب ہم گلیوں میں سے گزرتے تھے تو وہاں کوئی زدمیں آجا تا لیکن گھوڑی کا کمال یہ تھا کہ اس کے باندھنے کی جو جگھی وہاں بہت بڑا بھاری چھپر تھا، اس کے اندر داخل ہونے کے لئے ضروری تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری چھپر تھا، اس کے اندر داخل ہونے کے لئے ضروری تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری چھپر تھا، اس کے اندر داخل ہوتے کے لئے ضروری تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری چھپر تھا، اس کے اندر داخل ہوتے کے سے ضروری تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا، اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ بھوٹی کے دور کے تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بڑا بھاری جھپر تھا کہ اس کے اور یہ بھوٹی کی دور کی تھا کہ اس کے اور یہ کو گھوڑی وہاں بہت بھوٹی کے دور کی تھا کہ اس کے اس کے دور کی تھا کہ بھوٹی کے دور کی تھا کہ بھوٹی کے دور کی تھا کہ دور کی تھا کہ کو دور کی تھا کہ دور کی

اس طرح ہم کسی کواپنے پیچھے بٹھا لیتے اور پھر گھوڑی دوڑتی تو وہ بہت ڈرتا تھا، ایک مرتبہ عبدالرشیدخان ہمارے پیچھے بیٹھے ہوئے تھے اور گھوڑی تیز دوڑر ہی تھی ، انہوں نے چلا ناشروع کردیا، نتیجہ یہ ہوا کہ وہ گر گئے چول کہ انہوں نے جلا ناشروع کردیا، نتیجہ یہ ہوا کہ وہ گر گئے چول کہ انہوں نے ہمیں پکڑر کھا تھا تو ہم بھی گر گئے ، لیکن گھوڑی فورا تھہرگئی اور ہمیں کوئی نقصان بھی نہیں پہنچا۔

بعض دفعہ تا یا ابا کی مطب میں دیہات کے لوگ اپنی گھوڑیوں اور گھوڑوں پر سوارہ وکرآتے تو وہاں سے اچھاعمہ و گھوڑا کھول لیتے اور پھرخوب دوڑاتے ، جب وہ بالکل پسینہ پسینہ ہوجا تا تب لا کراس کو باندھ دیا کرتے ، مالک اپنی دوالے کرفارغ ہوکرآ کر دیکھا کہ گھوڑا نہیں ہے تو وہ تا یا ابا کے پاس آتا کہ گوڑا نہیں ، وہ ہمارا حوالہ دیتے کہ وہ لے گیا ہوگا ، ابھی تھوڑی دیر میں آجائے گا۔

ايك عجيب دا تعه:

بچین میں ہم لوگ گولیوں سے کھیلا کرتے تھے اور نشانہ میر ااور مولوی عبدالقیوم خان مرحوم کا بہت میج بھی تھا اور پورے قصبے میں مشہور بھی تھا، کی لوگ ہمارے ساتھ گولیاں کھیلنے آیا کرتے تھے اور ہم ان کی گولیاں گھر سب جیت لیتے تھے، جب وہ کھیل ختم ہوتا اور ہم گھر میں واخل ہوتے تو ہماری والدہ صاحبہ وہ ساری گولیاں گھر کے کنویں میں ڈال دیا کرتی تھیں، اس سلسلے میں ایک دن عجیب واقع پیش آیا، ایک بڑا آ دمی جواپنی ساری گولیاں ہار چکا تھا ہارنے کے صدے وہ مشتعل ہوگیا، ہم تو چھوٹے چھوٹے بیچے تھے، وہ بڑی عمر کا آ دمی تھا، غصہ میں اس نے ہم پر حملہ کیا اور مارنا چاہا، ہمارے والدصاحب نے ایک کتا پال رکھا تھا جو بہت چھوٹے قد کا سفید رنگ کا جنبر ا (بالوں) والا تھا، اس نے جب بید یکھا کہ میے خف ہمیں مارنا چاہتا ہے تو اس نے جست لگائی اور اسکے گلی پر بہنے گیا، وہ شخص حواس باختہ ہوکر بھا گا اور ہمیں تحفظ حاصل ہوگیا۔

(شاره نمبر ٢ جمادي الثاني ٢٤ ١٣ ه جولائي ٢٠٠١ ء)

قبطنمبر3

عربی تعلیم دلانے کا مقصد:

لوہاری میں ہماری تعلیم پرائمری اور فارٹی تک ہوئی تھی ،اس سے فارغ ہونے کے بعد ہمیں جلال آباد کے عربی مدرسے" مفتاح العلوم" میں داخل کیا گیا، یہاں اس لئے داخل کیا گیا تھا کہ پہلے زمانے میں جب کوئی طبیب اور حکیم بناچاہتا تھا تو اسکوطب کی تعلیم عربی کی کتابوں (قانونچہ نفیسی ، شرح اسباب ، وغیرہ) کے ذریعے سے دی جاتی تھی جوعربی میں طب کا نصاب تھا اور ہمارے والدصاحب کا ارادہ چونکہ ہمیں طبیب بنانے کا تھا تو اس بناء پرہمیں وہاں داخل کیا گیا ، ہمارے خاندان میں پہلے سے یہی ہور ہاتھا کہ پہلے عربی پڑھتے تھے ، اور اس کے بعد طب پڑھتے تھے ، ہمارے تا یا ابا حکیم عبد الکریم خان صاحب اور ان کے بیٹے حکیم عبد الحلیم خان صاحب نے بھی پہلے عربی پڑھی تھی اور اس کے بعد طب ، تو ہمارے والدصاحب کی بھی یہی خواہش تھی ۔ چنانچہ ہمیں جلال آباد شمقاح العلوم "میں داخل کیا گیا۔

خاندانی پیشه:

ہمارے خاندان میں دوھیال کے کے اندرطب کو معاش کا ذریعہ بنایا جاتا تھا (اوراس زمانے میں طب کاعلم عربی زبان میں پڑھایا جاتا تھا) اس لئے سب لوگ طبیب ہونے کے ساتھ ساتھ عالم بھی ہوتے تھے، دادا عبدالحمید خان، پرداداعبدالمجید خان بیسب لوگ طبیب تھے، ہمارے تا یاعبدالکریم خان بھی طبیب تھے اور علامہ شبیراحمر عثانی دلیے تھانہ ہوں نے تھانہ بھون، پانی بت، دلی اور دیو بند میں رہ کر درس نظامی بٹر ھاتھا، اور طب کھنو میں ایکن ان کا پوراانہاک طب میں تھا اور دین تعلیم کے اثر ات بظاہر نظر نہیں آتے تھے، ان کے دونوں صاحبزادگان دار العلوم دیو بند کے فاضل تھے، اس کے بعد انہوں نے طب پڑھی، ان کا بھی یہی حال تھا۔

ہمارے والدصاحب معمولی اردواور ناظرہ قر آن مجید پڑھنے کے علاوہ کچھنہ پڑھ پائے ، چونکہ بہت چیوٹی عمر میں بیتیم ہو گئے تھے۔

المارعناناميان:

ہمارے نانا حکیم مولانا عنایت اللہ خان رطیقا یہ جیدعالم بھی تھے اور ماہر طبیب بھی۔ اسلام نگر ضلع سہار نپور میں چھوٹا ساقصبہ ہے، وہال کے رہنے والے تھے اور چھوٹے سے زمیندار تھے۔ ان کی بیوی اور تین چار بچوں کا کے بعد دیگرے انتقال ہوگیا تو ان کا دل زمینداری سے اچاہ ہوگیا اور بیمولا نامحداحسن صاحب نانوتوی رطیقیا پر کنز الدقائق کے مترجم کے یہاں نانو تہ آگئے۔

مولا نامحمداحسن رایشیکا طریقه بیتها که وه شروع بی میں طالب علموں کے حالات کا جائز ہ لے کر پچھ

طلباء کوواپس کردیتے تھے اور پچھ طلباء کو پڑھنے کے لئے اپنے پاس رکھ لیتے تھے، ہمارے نا نانے اول سے لے کر آخرتک نانو تہ ہی میں تعلیم حاصل کی اور نہایت اعلی درج کی قابلیت پیدا کی معقولات میں وہ کامل دستگاہ رکھتے تھے اور عربی ان کوز بردست عبور تھا اور تحریر اس قدر عمدہ تھی کہ اس کود کھے کرچیرت ہوتی ہے، انہوں نے قصیدہ "بانت سعاد" پر تضمین لکھی ہے، اور قصیدہ "بانت رشاد" تحریر فرمایا ہے جومطبوع شکل میں ہمارے پاس موجود ہے اور عربی ہی میں اس کی شرح بھی لکھی نظم اور نثر دونوں کی زبان قصیح اور معیاری ہے،" الفاروق" عربی میں ہم اس کوشائع کر چکے ہیں، قصیدہ کا تعلق" وحدۃ الشہود" کے مسلے سے ہے۔

مامول يحى خان رايشيليه:

ہمارے نانا نے ہمارے بڑے ماموں مجد کی خان کو خوداز اول تا آخر درس نظامی پڑھایا، اور مولوی فاضل کا امتحان ولوایا، بعد میں ماموں جان نے انگریزی پڑھی اور حیدرآباد دکن میں اپنی پوری زندگی سرکاری ملازمت میں گزاری، گراس کے باوجودان کے استحضار کا بیعالم تھا کہ وہ بات بات میں قرآن کریم کی آیات اپنے مدقی کی تائید میں پڑھا کرتے تھے۔ نانامیاں کے مزاج میں چونکہ تخی غالب تھی، اس لئے ماموں جان نے مولوی فاضل کا امتحان دینے کے بعد گھر سے راو فرار اختیار کی اور وہ لا ہورآ گئے اور وہاں انگریزی پڑھی۔ نانا کی تخی کے رقم میں انہوں نے زندگی آزادرہ کرگزاری اور اپنی اولا دیے ساتھ انہائی شفقت، نری کا برتا واختیار کیا، سب کو اعلیٰ علیم دلوائی، خود حالانکہ صوم وصلا ہ کے پابند تھے، ظلم، تعدی اور شوت کے پاس تک نہیں چھیکتے تھے۔ گر اولا و شریعت کی قید سے بالکل آزادرہ بی، یہاں تک کہ عقائد تک تباہ و پر باد ہو گئے۔ نانامیاں نے اپنے ایک بیٹے ایک بیٹے اور علی خان کو حافظ بھی بنایا، وہ پختہ حافظ تھے، صوم وصلو ہ کے پابند تھے، لیکن داڑھی ان کی بھی نہیں تھی، ایک ایوب علی خان کو حافظ بھی بنایا، وہ پختہ حافظ تھے، صوم وصلو ہ کے پابند تھے، لیکن داڑھی ان کی بھی نہیں تھی، ایک خان نے دنیاوی تعلیم حاصل کی۔

ناناميان كاگزراوقات:

نانا میاں طبیب بھی تھے، یہ معلوم نہیں کہ طب انہوں نے مولا نامحد احسن رطیقیا ہے پڑھی تھی یا کہیں اور،البتہ مشغلہ ان کا طباعت ہی تھا اور قیام عمو ما حیدر آباد دکن میں رہتا تھا، ایک بیوی تو پہلے ہی انتقال کر گئی تھی،

دوسری شادی انہوں نے ہماری نانی سے کی تھی جو بیوہ تھیں اور ان سے ان کے دو بیٹے محمد یکی خان اور ایوب علی خان اور پانچ بیٹیاں تھیں، ہماری والدہ تیسر ہے نمبر پر تھیں، ان سب کا قیام لوہاری میں رہتا تھا، حضرت کوشاد یوں کا شوق تھا، ایک شادی انہوں نے حیدر آباد سے کی تھی جس سے یوسف علی خان اور محمد سلیمان خان بیدا ہوئے اور حیدر آباد ہی میں ایک شادی مدراسی خاتون سے کی تھی ، انتقال کے وقت ان کا قیام اسی مدراسی خاتون کے یہاں تھا اور ان ہی کہاں انتقال ہوا۔

علمی ذخیرے کا ضیاع:

نانامیان کاساراعلمی ذخیره بھی وہیں موجود تھا، کین حیدرآ بادیمی جوان کے صاحبزادگان سے آئیس اس کی کوئی قدر نہ تھی اس لئے وہ سب ضائع ہوگیا، میری ولا دت ان کے انتقال سے پھے عرصہ پہلے ہوئی اس لئے ہم لوگ ان کے علمی اثاث نے سے محروم رہے، البتہ لوہاری میں ایک نسخہ صدرا" کا ایک" خیالی" کا ایک" بانت رشاد" کا اور ایک رسالہ "انحکیم" کے نام سے اردوکا ہم کو دیکھنے کے لئے ملا، ان کتابوں میں کہیں کہیں ان کی تحریر پر بھی نظر پڑی، یہ بالکل معلوم نہیں ہوسکتا کہ تحدیث" "تفییر" اور" فقہ "کے علم سے ان کا تعلق کس در ہے کا تھا۔ میری ولا دت پڑی، یہ بالکل معلوم نہیں ہوسکتا کہ تحدیث" "تفییر" اور" فقہ "کے علم سے ان کا تعلق کس در ہے کا تھا۔ میری ولا دت کے موقع پر نانا میاں لوہاری ہی میں سے، شاعر تو سے ہی، اردو، فارس، عربی میں شعر کہتے سے حید آباد سے ہماری والدہ اور بڑی خالہ کو منظوم خط کھا کرتے تھے، ہماری والدہ کبھی بھی ان کے خطوط کے اشعار رات میں مزے لے لے کر ہمیں سنایا کرتی تھیں، ہماری ولا دت پر فرمایا ہے۔

ربیں زندہ سلیم الدین چشتی حسین ونازنین صورت بہشتی

ناناميان رايشيليد حفرت حكيم الامت رايشيليكي نظرين:

نانامیاں کے قیام لوہاری کے زمانے میں اگر کوئی لوہاری سے مسئلہ پوچھنے کے لئے تھا نہ بھون آتا تو حضرت فرماتے رطیقیا کہ وہاں مولا ناعنایت اللہ فان صاحب رطیقیا یہ موجود ہیں، پھریہاں آنے کی کیاضرورت تھی، نانامیاں نے لوہاری میں جومکان تعمیر کرایا تھاا۔ ہے انتقال سے پہلے اس کوانہوں نے ہماری والدہ کو ہبہ کردیا تھا، چنانچہ پاکستان آنے سے پہلے ہم لوگوں کا سارا عرصہ اسی مکان میں گزرا، بعد میں والدین بھی پاکستان میرے

پاس آگئے تھے، یہیں ان کا انقال ہوا۔ آخر میں مولا ناعبدالقیوم خان صاحب رطیقظیہ جب مستقل رہنے کے لئے پاس آگئے تھے، یہیں ان کا انقال ہوا۔ آخر میں مولا ناعبدالقیوم خان صاحب رطیقظیہ جب مستقل رہنے کے لئے پاکتان آئے تو انہوں نے اس کوفر وخت کر دیا اور اس کی قیمت ماموں محمد یکی خان کی اولا دمیں تقسیم کردی۔ مفتاح العلوم جلال آباد میں:

بدھ کا دن اور صفر کے مہینے کی ہیں تاریخ تھی جب ہمارے استاد مثنی بندی حسن صاحب رطیفیلی (جن سے ہم نے فاری اور پرائمری کی تعلیم حاصل کی) ہمیں جلال آباد واخل کرانے کے لئے لے گئے۔ وہاں مولانا سی اللہ خان صاحب رطیفیلی بدر سے کے صدر مدری سے جنہیں" بڑے مولوی صاحب" کہتے تھے۔ ایک اور مولوی عابد حسین صاحب سے جنہیں" چھوٹے مولوی صاحب" کہتے تھے۔ تھانہ بھون کے حافظ منفعت صاحب وہاں حفظ حسین صاحب سے جنہیں" چھوٹے مولوی صاحب" کہتے تھے۔ تھانہ بھون کے حافظ منفعت صاحب وہاں حفظ کے درج میں پڑھتے تھے۔ جب ہم جلال آباد میں داخل ہوئے تو وہاں چندلؤک "میزان" اور" گلستان" کے راج میں پڑھوٹے مولوی صاحب کے پاس اردو کا الماء وغیرہ لکھا کرتے تھے، ہم چونکہ فاری پڑھ کرآئے سے تھے تو" گلستان" اور اردو کے الماء کی ضرورت تونہیں تھی۔ لیکن ہم ان لڑکوں کے ساتھ بھی ان اسباق میں شامل ہو جاتے۔ جب ہم اور ہمارے ساتھی محمد اسمعیل خان صاحب (جنہوں نے پرائمری اور فاری ہمارے ساتھ پڑھی کی واخل ہوئے تو" میزان" کے لڑکوں کا سبق میں شامل ہو کے اور شروع سے ملیدہ بھی" میزان" کا سبق میں بڑھی پڑھی پڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے اور ایک با تو عدہ بین اگر ف آئی ہیں۔ اور ایک اسم آلے بنانے کا قاعدہ بین ایک اس کے بعد "منشعب" پڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پارٹمی کے بین میں۔ اور ایک بین بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے" پڑھی سے میں بڑھی پھر" نومیر" اور "بڑے گئے" پڑھی سے میں اور جارک کے بعد "منشعب" پڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے "کیں" ورائل کے بعد "منشعب" پڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے "کی پڑھی سے میں اور "بڑے گئے" پڑھی سے میں اور جارک کے بعد "منشعب" بڑھی پھر" نومیر" اور" بڑے گئے "کی پڑھی سے میں اور "بڑے گئے" پڑھی سے میں اور گئے گئے گئے گئے اور گئے وہ پورا کر دیا گئے اس کے بعد "منشعب" پڑھی پھر" نومیر" اور "بڑے گئے" بھوس کے میں اور گئے گئے گئے کہ کو اس کی میں میں کے میں کی میں کر بھوس کے میں کر اس کے بعد "منسلے کی کر اس کے بعد "منسلے کے میکھور کی کر سے میں کر بھوس کے میں کر بھوس کے میں کر بھورا کر دیا گئے کی کر سے کر بھول کے کر کر کر بھورا کر دی کر بھول کی کر کر کر بھول کے کی کر کر کر بھورا

ہم لوگ " بنج گنج" " نحویمر" پڑھ رہے تھے تو ایک مرتبہ خواجہ عزیز الحسن مجذوب رطیقتایہ مدرسہ میں حضرت الاستاد جناب مولا نامسے اللہ خان صاحب رطیقتایہ کی ملاقات کے لئے تشریف لائے، ان کے ہمراہ کچھ دوسرے حضرات بھی تھے۔خواجہ صاحب کا انداز بڑا دکش تھا، مدرسہ کے حمن میں کھڑے ہوئے اشعار پڑھتے رہے اور سفنے والے سردھنتے رہے۔سرخ اورسفیدرنگت، اجلاسفیدلباس، ولایت اور تقدس کی نمایاں جھلک سسایک سال بندھ گیا تھا، ہم لوگ درس گاہ سے بینظارہ دیکھرہے تھے کہ آہتہ آہتہ تھہرتے درس گاہ میں تشریف لے بندھ گیا تھا، ہم لوگ درس گاہ میں تشریف لے آہتہ آہتہ تھہرتے درس گاہ میں تشریف لے آئے، اور فرمایا: آپ لوگ کیا پڑھتے ہیں، بتایا گیا کہ "نحومیر" اور" بنج گنج" تو فرمایا کہ" قاتل" کون ساصیخہ ہے

لڑکول نے فورا بتایا کہ اسم فاعل ہے ، فر ما یا اور کیا ہوسکتا ہے؟اس کا جواب صرف محمد اساعیل خان نے دیا کہ یہ
"باب مفاعلہ" سے امر حاضر معروف کا واحد مذکر حاضر بھی ہوسکتا ہے ، بہت خوش ہوئے اور دعا نمیں دیں۔
مولا نا اسعد اللہ صاحب رائشلیہ کی رائے:

ہماراسالا نہامتحان"میزان"،"منشعب"،"نحومیر"اور" پنج گنج" کا ہوا،امتحان لینے کے لئے سہار نپور ہے حضرت مولا نااسعد الله صاحب رالله الشاية شريف لائے۔امتحان ميں ايک مولوي رفيق احمه صاحب کے لئے اور ایک میرے لئے مولا نااسعد اللہ صاحب رالیٹیلیے نے بہت اچھی امید اور تو قع کا اظہار کیا، شاید معائنہ کی کتاب میں لکھا بھی کے سیکون لہما شان (یعنی ان دونوں کی مستقبل میں ایک شان ہوگی) معلوم نہیں بیمولا نا کا کشف تھا یاان کی دعا تھی کہ یوری جماعت میں (جس کی تعدا دتقریبا دس بارہ کے قریب تھی) یہی دوطالب علم کامیاب ہوئے۔ بلکہ ان کونما یال حیثیت حاصل ہوئی۔علامہ شبیراحم عثانی رالیّٰنلیہ اور علامہ محمد ابراہیم بلیاوی رالیّٰنلیہ کے بعد ہندوستان کے یورے طول وعرض میں مولوی رفیق احمد صاحب ہی "علامہ رفیق" کے لقب سے مشہور ہوئے ، دار العلوم دیو بند کی تقسیم سے پہلے ان کو وہاں شیخ الحدیث کے منصب کے لئے دعوت دی گئ جس کو مفتاح العلوم جلال آباد کا شیخ الحدیث ہونے کی وجہ سے انہوں نے قبول نہیں کیا پھر مفتاح العلوم سے فارغ ہونے کے بعدوہ دار العلوم وقف کے شیخ الحدیث رہے، اس کے بعد وہ مظاہر علوم سہار نپور وقف کے شیخ الحدیث رہے اور اسی زمانے میں ان کے د ماغ کی رگ پھٹ جانے (برین ہیمرج) کے سبب انتقال ہوا رایشاید رحمة واسعة ۔ بقیه طلیا میں سے تقریبا کسی نے بھی درس نظامی کممل نہیں کیا، کئی طلباء تو جلال آباد میں صرف" شرح جامی"،" شرح وقابی"،نورالانوار"اور" قطبی" تک پڑھ سکے، اگر جیدان کوآیا کچھنہیں اور بعض نے تو اس کوبھی پورانہیں کیا اور بعض سہار نپور گئے تھے لیکن وہاں سے نامکمل چھوڑ کر چلے گئے اورا گر دیو بند گئے تھے تو وہاں انہوں نے تعلیم ترک کر دی۔

میجه مقتاح العلوم" کے بارے میں:

جلال آباد کا مدرسة مفتاح العلوم" وہاں کے خوانین کا قائم کیا ہوا تھا، ایک زمانے میں بیدمدرسة منی والی مسجد" میں ہوتا تھا۔مفتی اشفاق الرحمن صاحب کا ندھلوی روایشگایہ جن کا نسائی کا حاشیہ مطبوعہ متداول ہے، مدرس تھے، اور مولا نامحمہ یکی صاحب (متینی شیخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثمانی روایشگلیہ) نے بھی اس مدرسے میں پڑھا تھا، بعد میں اور مولا نامحمہ یکی صاحب (متینی شیخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثمانی روایشگلیہ) نے بھی اس مدرسے میں پڑھا تھا، بعد میں

یہ مدرسہ ختم ہو گیا اور صرف حفظ کی تعلیم رہ گئی تھی ، حافظ محمد صدیق خان صاحب حفظ کرایا کرتے تھے۔ پھر کافی عرصہ گزرنے کے بعد مدرسہ کے لئے علیحدہ جگہ تجویز ہوئی۔مولوی حمیدحسن صاحب دیو بندی رایشٹلیہ مفتاح العلوم ، میں مدرس ہوئے،ان کے بعد پھر مولوی عمر احمد عثانی (مولانا ظفر عثانی صاحب دانٹھلیہ کے بیٹے) مدرس ہوئے، مولوی حمید حسن صاحب رایشلید یو بندی کچھزیادہ عرصہ اور عمر احمہ چنددن رہے، اول الذكر جلال آبادے ریاست مالیر کوٹلہ منتقل ہو گئے اور عمر احمد دلی چلے گئے اور وہیں انکار حدیث کے فتنے کا شکار ہوئے ، اعاذنا الله من الفتن كلها _ پرمولانامسي الله خان صاحب رايشي مدرس موئے _ مجھے اچھی طرح ياد ہے كه مولانامهينے كے ختم پر قلعه ميں (پیجلال آباد میں شال مغربی حصہ میں ایک پرشکوہ قلعہ ہے،جس میں دونین خاندان آباد ہیں)،ارشادعلی خان کے یاس جایا کرتے اور وہاں سے تخواہیں لے کرآیا کرتے تھے اور مہینے کا حساب ان کو دکھاتے۔ انہیں خواتین کے لڑے مولا ناکے یاس پڑھتے تھے، جو بدشوق بھی تھے اور بدلحاظ بھی ،ان کی حرکتوں پرمولا ناصبراور برداشت ہے کام لیتے، ہم لوگ جب جلال آباد میں داخل ہوئے تو پیطلباء اپن تعلیم چھوڑ کر جانچکے تھے اور کچھاورلڑ کے جلال آ باد کے وہاں موجود تھے جو ہمارے ہم سبق بنے وہ بھی بدشوق تھے،لیکن بدلحا ظنہیں تھے تھوڑ ہے تھوڑ ہے دن رہ کران لوگوں نے بھی اپنی تعلیم کوخیر آباد کہددیا تھا۔ پہلے سال کے اختتام پرجن کتابوں کا سالانہ امتحان ہواان میں"میزان" "منشعب" " پنج گنج"اور"نحومیر" شامل تھیں۔

(شاره نمبر ۷ رجب المرجب ۲۲ ۱۳۱۵ هاگست ۲۰۰۲ء)

قسطنمبر4

بهاری بھی اور سبق بھی:

 سے ایکن روزمرہ ایک ہی طالب علم عبارت پڑھتا اور ترجمہ کرتا تھا اور استاد مطلب بتادیا کرتے ہے ہمی استاد کسی دوسر کے طالب علم کوعبارت پڑھتا نہ تھا، وہ طالب حافظ رفیق احمد سے جوعبارت بھی پڑھتے سے اور ازخود کوئی عبارت پڑھتا نہ تھا، وہ طالب حافظ رفیق احمد سے جوعبارت بھی پڑھتے سے اور بعد میں تکرار بھی کراتے ہے ، تکرار کے وقت بعض اوقات ایسا ہوتا تھا کہ وہ اپنا کوئی عذر بیان کرتے اور کہتے کہ آج تکرار نہیں ہوگا تو تکرار رہ جاتا تھا کوئی ساتھی حافظ صاحب کے چلے جانے کے بعد تکرار نہیں کراتا تھا یا تکرار کرانے کی استعداد نہیں رکھتا تھا۔

عبارت خوانی کی ابتداء:

یبی سلسلہ چلتا رہا، ایک روز جب ہدایۃ النویس" توابع" کا بیان چل رہاتھا اور" بدل" کی فصل تھی تو ہیں نے بہم اللہ پڑھ کرعبارت شروع کی ، ترجہ کیا چر بقیہ اسباق کی عبارت بھی میں نے پڑھی اور ترجمہ کیا ۔ یہ کمل محض اللہ تبارک و تعالی کی توفیق سے ہوا تھا، نہ استاد نے ادھر توجہ دلائی تھی ، نہ کسی ساتھی طالب علم کا مشورہ تھا، نہ استاد نے ادھر توجہ دلائی تھی ، نہ کسی ساتھی طالب علم کا مشورہ تھا، نہ اللہ بزرگ و برتر کا جتنا بھی شکر ادا کروں کم بتی دہے گا، بلا واسطدرب کریم پہلا دن میری زندگی کا یادگاردن ہے، اللہ بزرگ و برتر کا جتنا بھی شکر ادا کروں کم بتی دہے گا، بلا واسطدرب کریم فی اور ترجمہ کیسا کیا تھا، البتہ یہ ضرور ہوا کہ بیتی کی اور ضائع ہونے سے بچالیا، یہ تواب یا ذہیں ہے کہ عبارت کیسی پڑھی تھی اور ترجمہ کیسا کیا تھا، البتہ یہ طلبہ چونکہ شاکی تھے اس لئے ایک دو کے علاوہ سب ہمار سے تکرار میں شامل ہو گئے اور پھر سبق میں ہماری طرف طلبہ چونکہ شاکی تھے اس لئے ایک دو کے علاوہ سب ہمار سے تکرار میں شامل ہو گئے اور پھر سبق میں ہماری طرف سے عبارت پڑھنے کا اجتمام با قاعدہ ہونے لگا، سال کے آخر تک، ہدایۃ النحو، قدوری، فصول اکبری، کبری اور نفح سے عبارت پڑھنے کا اجتمام با قاعدہ ہونے لگا، سال کے آخر تک، ہدایۃ النحو، قدوری، نصول اکبری، کبری اور نفح الیمن کیں استاد نے " کنر" کتاب النکاح اور کتاب الیمن کی اور شائی اور" مرقاۃ " روز انہ صبح کو ہم گھر سے پڑھنے کے لئے جلال آباد آئے تھے، اور سبق پڑھ کروا پس لوہاری گھر چلے جایا کر تے۔

طلبه كاگزراوقات:

جلال آباد میں طالب علم بعض تومسجدوں کے اندرخدمت کرتے ہتے اور وہاں ان کے کھانے کا انتظام ہوتا تھا۔بعض طلباء کا کھانا گھروں پرمقررتھا، ہم لوگوں کے لئے سردی نے زمانے میں ملازم گھرسے دو پہر کو کھانا لایا کرتا تھا، جودونوں وقت کے لئے کافی ہوتا تھا۔گرمی کے زمانے میں ویں جلال آباد میں ایک خاتون کے یہاں کھانا پکتا تھا، گروہ کھانے کے قابل نہیں ہوتا تھا۔ وہ نیک بخت ہاش کی دال چھلکوں کے ساتھ پکاتی تھی اور آئیس دال کے دانے تو تلاش کرنے ہے بھی نہیں ملتے تھے، کالا پانی اور چپکے البتہ ہوتے تھے، ہم اس کوایک طرف ڈال دیا کرتے تھے اور اس طرح روٹی بھی شکر کے ساتھ، بھی اچار کے ساتھ کھا لیتے تھے۔ آخری سال میں ایک باور چی مل گیا تھا اس کو پندرہ روپے ہم تنواہ دیتے تھے (اور وہ پانچ آدمیوں کا کھانا پکا تا تھا۔ ایک حافظ نذیر احمد خال اور دو بھائی ہم اور دو بھائی محمد اسماعیل خان اور محمد اسماق خال تھے)، وہ بہت التھے اور عمدہ کھانے پکا تا تھا۔ گھر آمد ورفت کا مستنقل معمول:

جب مفتاح العلوم جلال آباد میں دوسراسال شروع ہوا تو میرے چھوٹے بھائی مولوی عبدالقیوم خان مرحوم بھی مفتاح العلوم میں داخل ہوئے، ہمارامعمول تھا کہ جب لوہاری سے مدرسے آنا ہوتا تھا تو ہر حال میں چاہے بارش ہورہ ہو یاراستے میں پانی جع ہو(بارشوں کے زمانے میں جلال آباد کے قریب ایک ندی گزرتی تھی، اس کے پاس لے کرجلال آباد تک پانی جع رہتا تھا جو سینے تک پہنچ جاتا تھا،ہم اگر جمعہ کے لئے بھی تھانہ بھون نہیں جاتے سے تولوہاری ہی سے مدرسے آیا کرتے سے) تو ہمیشہ وقت پر پینچتے سے، جب تھانہ بھون جمعہ پڑھتے سے تو وہیں سے عصر کے بعد چل کر مغرب تک مدرسہ آجاتے ، لوہاری سے آنے میں عبدالقیوم خان صاحب ہمار سے سے سے کے ایکن اگر جمارا ساتھ نہ ہوتو پھروہ بہت تاخیر سے پہنچتے سے اوران کے شبح کے اسباق ناغہ ہوتے سے ساتھ آتے سے لیکن اگر جمارا ساتھ نہ ہوتو پھروہ بہت تاخیر سے پہنچتے سے اوران کے شبح کے اسباق ناغہ ہوتے مشاح سے، جب ہم دارالعلوم دیو بند چلے گئے اوروہ جلال آبادرہ گئے ، تب بھی ان کامعمول تاخیر سے آنے کا تھا۔ مفتاح العلوم جلال آباد میں تیسر سے سال ثالثہ اور رابعہ کی کتا ہیں پر حیس ، شرح وقا بیاولین ، کافیہ، شرح جا کی

استاد محترم رالینایک علالت اور دار العلوم کے لئے فیصلہ:

حضرت الاستادر النيمايكا اراده تهاكه آئنده سال سے "ہدايه اولين" اور مخضر وغيره يہبيل مفتاح العلوم ميں وه پر هائيل گے، شرح جامی کی جماعت ميں چوده، پندره طالب علم ستھے، ان ميں سے اکثر سہار نپوراور ديو بند جاکر داخل ہو گئے، چار پانچ طلباءرہ گئے ہے، ان کا ارادہ مفتاح العلوم ہی میں پڑھنے کا تھا، مگر رمضان کے متصل بعد حضرت استادر النيمايہ بيار ہو گئے اور انہوں نے فرما یا کہ معلوم نہیں س بیاری کی وجہ سے کب تک اسباق شروع نہیں

اوراصول شاشى، يه كتابير مكمل پڙهيس _" نورالانوار" کتاب الله تک"قطبی" تقید يقات اور تاريخ انخلفاء بھی پڙهي _

ہو کیس گے۔اور فیصلہ رک دیا کہ آپ لوگ دارالعلوم دیوبند جاکر داخلہ لے لیں، مولا ناسید عابد حسین صاحب دالینظیہ جو

"جبو نے مولوی صاحب "کے لقب سے معروف شے،ان کو داخلے کی کاروائی کے لئے ساتھ روانہ کیا، یہ وہ زبانہ تھا

جب انگریز حکومت کے خلاف سول نافر مانی کی تحریک چل رہی تھی، بینک جلائے جارہ ہے تھے، ریل کی پٹرویاں

اکھاڑی جارہ ی تھی اور دارالعلوم میں سیاست کا دور تھا۔اس لئے حضرت حکیم الامت مولا نااشرف علی تھا نوی درائینگیہ

کے بعض متعلقین مظاہر علوم سہار نیور کو ترجیح دیا کرتے سے اور حضر تھا نوی درائینگیا علیہ کے متلعقین میں سے جو دار العلوم

دیوبند میں داخلہ لیتے تھے،ان کی تعداد نسبتا کم ہوتی تھی۔ہم لوگوں کو جب دار العلوم دیوبند داخل کرایا گیا تو بعض لوگوں

نے بڑا شور مچایا کہ مولا نامیج اللہ خان صاحب درائینگیا نے اپنے شاگر دوں کو دیوبند میں موجود ہیں، میں اپنے شاگر دکو

بات بہنجی تو فرما یا کہ جب تک حضرت مولا نامین احمد صاحب مدنی دار العلوم دیوبند میں موجود ہیں، میں اپنے شاگر دکو

دار العلوم دیوبند کے علاوہ کی دوسری جگہ کا مشورہ نہیں دوں گا اور یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب کہ دومیل کے فاصلے پر

دار العلوم دیوبند کے علاوہ کی دوسری جگہ کا مشورہ نہیں دوں گا اور یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب کہ دومیل کے فاصلے پر

دار العلوم دیوبند کے علاوہ کی دوسری جگہ کا مشورہ نہیں دوں گا اور یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب کہ دومیل کے فاصلے پر

دار العلوم دیوبند کے علاوہ کی دوسری جگہ کا مشورہ نہیں دوں گا اور بیاس وقت کا واقعہ ہے جب کہ دومیل کے فاصلے پر

حضرت تھا نوی درائینگیں بقیہ حیات شے اور مولا نا اپنے شخ سے فناء نی اشتی تھیں کے انعلق رکھتے تھے۔

اس سے واضح ہوا کہ دار العلوم دیو بند میں حضرت مدنی رطیقیا سے پڑھنے کو جیسے حضرت الاستاذ اہمیت دیتے تھے، اسی طرح حضرت کیم الامت رطیقیا کے نزدیک بھی یہ بات اہم تھی اور جولوگ دار العلوم دیو بند کے داخلے کو ترجی نہیں دیتے تھے، یہ ان کا اپناموقف تھا، یہ بات اس طرح بھی ثابت ہوتی ہے کہ مولا نامفتی محمد حسن داخلے کو ترجی نہیں دیتے تھے، یہ ان کا اپناموقف تھا، یہ بات اس طرح بھی ثابت ہوتی ہے کہ مولا نامفتی محمد حسن امرتسری کے صاحبزاد سے مولا نامبید اللہ صاحب اور مولا ناخیر محمد جالندھری کے صاحبزاد سے مولا نامبید اللہ صاحب کو دورہ کہ دین کے لئے داخل کرنے کے سلسلے میں ان دونوں بزرگوں نے کیم الامت مولا نااشرف علی صاحب کو دورہ کیا اور وہی سن ۲۲ کا سول نافر مانی کی تحریک کا زمانہ تھا، یہ دونوں بزرگ ، حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے دونوں کو یہی مشورہ دیا کہ ان کو دورہ صدیث کے لئے دار العلوم دیو بند داخل کیا جائے ، یہ دار العلوم میں دانے کی بات تھی۔

دارالعلوم ديو بندمين داخلها ورتفصيلي روئيداد:

ہم دارالعلوم دیوبند پہنچ تو مولا ناسید عابد حسین صاحب مرحوم رہائٹیلیے کی کوششوں سے تین طلبہ کا امتحان مولا ناجلیل صاحب مرحوم رہائٹیلیے کے یہال ہوا،ان سے سفارش کی گئی تنیوں طالب علم نسبتا کمز ور تھے جبکہ ہم دونوں مضبوط استعدادر کھتے تھے۔ چنانچہ ان تین طلبہ کا امتحان سفارش کے صدیقے بآسانی ہوگیا، اور مطلوبہ کتابیں "ہدایہ اولین" "مخضرالمعانی" "حسامی" ،مقامات حریری" ،"سلم" بھی دے دی گئی ، لیکن میرے اور مولوی رفیق صاحب مرحوم کے متحن دوسرے حضرات تھے،مولوی رفیق احمد صاحب مرحوم کا امتحان مولا نامفتی ریاض الدین صاحب مرحوم نے لیا تھا اور احقر کا امتحان مولا ناظہور احمد صاحب مرحوم نے لیا تھا، ان سے سفارش نہیں کی گئی تھی، چنانچہ انہوں نے ہارے لئے مطلوبہ کتابیں تو تجویز کردیں لیکن "سلم" تجویز نہیں کی ، بلکہ اس کی جگہ "میرقطبی" تجویز کر دی۔اور وجہ یہ بتائی گئی کہ قطبی کے بعد "سلم" تجویز نہیں کی جاسکتی، چونکہ دار العلوم کے نصاب کے مطابق قطبی کے بعد میرقطبی پڑھنا ضروری ہے،اس فیصلے پرمولوی رفیق صاحب توصیر کا گھونٹ بی گئے،لیکن مجھ سے رہانہ جا سکا، میرے برا درسبتی ارشادعلی خال مرحوم اسی سال دار العلوم سے فارغ ہوئے تھے ممتحن صاحب ہے ان کے اچھے تعلقات بھی تھے میں ان کوساتھ لے کرمتحن صاحب سے عرض مدعا کی غرض سے ان کے دولت کدے پر حاضر ہوا،اوران سے درخواست کی کہ میرے لئے "سلم" تجویز کر دیں، وہ فرمانے لگے، بے تنک آپ میں "سلم" یڑھنے کی استعدادموجود ہے لیکن میں مدرسہ کے اصول وقاعدے سے مجبور ہوں، میں نے عرض کیا: حضرت! ہارے تین ساتھیوں کو قطبی " کے بعد بجائے "میر طبی " کے "سلم" تجویز کی گئی ہے، اس سے تومعلوم ہوتا ہے کہ گنجائش ہے، انہوں نے فرمایا کہ آپ ایسا کریں مقررہ کتابوں میں "قطبی" سے پہلے" میر" کالفظ بڑھا دیں تو میں مطلوبہ کتابوں میں"میر قطبی" کوکاٹ کر"سلم" لکھ دوں گالیکن میں نے عرض کیا کہ جب میر قطبی میں نے پڑھی نہیں تومقروءة (پڑھی ہوئی) کتابوں میں اس کونہیں لکھ سکتا، پیغلط بیانی ہوگی اور عجیب بات پیر کہ کتابوں کی تجویز میں دار العلوم کے اصول وقواعد کا حوالہ دیا جارہا تھا،لیکن امتحان دار العلوم کے نصاب کے بجائے خارج سے لیا گیا، " جامی" کی مبنیات داخلِ نصاب ہی نہیں تھیں لیکن میراامتحان" اِ ذ اِ ذا" کی بحث سے لیا گیا جو جامی کے نصف صفحہ ہے زائد پرآئی تھی۔

سلم كا يا دكرنا اوراس كامتحان كا دلچسپ وا تعه:

بہرحال سال بھر ہم" میر قطبی" پڑھتے رہے لیکن سال کے آخر میں رجب کے مہینے میں تعلیمات کی طرف سے اعلان ہوا کہ اگر کسی طالب نے کوئی کتاب خارج میں پڑھی ہواوروہ اس کوامتحان میں داخل کرانا چاہتا

ہوتو وہ بندرہ رجب تک درخواست دے دیتو میں نے مولوی رفیق صاحب مرحوم کو تیار کیا اور دونوں نے "سلم" كى درخواستين جمع كرا دير، حفزت شيخ الا دب مولا نا اعز ازعلى صاحب رطيتْفليه (نائب ناظم تعليمات تنهے، ناظم تعلیمات توحضرت شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد صاحب قدس الله سره العزیز تھے، کیکن ان کا کام عام طور سے نائب ہی کیا کرتے ہے،حضرت کے اسفار اور مشاغل کی بناء پر ان کو اتنا موقع نہیں ملتاتھا) مولا نااعز ازعلی صاحب رطینیئد بہت سخت گیراور بڑے قاعدے اور قانون کے یابند تھے، جب ہماری درخوات گئ تو انہول نے فرمایا کہ سلم" توالی کتاب ہیں ہے جوخارج میں پڑھی جائے،آپلوگوں نے کیسے اس کی درخواست دے دی؟ شروع سال میں ہمارے تقوی کا حال بیضا کہ ہم نے متحن کے کہنے پر قطبی "کے ساتھ" میر" کا لفظ بڑھانا گوارہ نہیں کیا تھا کہ بیخلاف وا تعہے، لیکن اب بیحال تھا کہ ہم نے "سلم" دیکھی تک نہیں تھی اور جناب درخواست جمع کرادی،اورانہوں نے کہا کہ آپ نے خارج میں کیے پڑھی ہے؟ ہم نے کہا کہ پڑھی ہے۔حضرت نے فرمایا کہ کس سے پڑھی ہے؟ ہم نے کہا مولا نا عبدالسميع صاحب سے، مولا ناعبدالسميع صاحب کے ہاں پہلے گھنٹے میں "سلم" ہوتی تھی، ہماری پہلے گھنٹے میں" میر طبی تھی، ہم ان کے گھنٹے میں جاہی نہیں سکتے تھے۔ دوسرے گھنٹے میں ان کے یہال" مخضرالمعانی" کاسبق تھا۔وہ ہم نے ان سے پڑھی تھی،اور"مخضرالمعانی" میں ہمارے نمبرسارے طالب علموں سے زیادہ آئے تھے تو اس واسطے مولا نا کوہم پرحسن ظن تھا کہ جب یہ کہدرہے ہیں تو پہلے گھنٹے میں آتے ہوں گےان کوکیا خبر بہت بڑی جماعت تھی ، چونکہ میرقطبی دوسریگھنٹے میں بھی کسی دوسری جگہ ہوتی تھی توانہوں نے یہ بھتے ہوئے کہ میر طبی و دسرے تھنے میں پڑھی ہوگی اور پہلے تھنے میں "سلم" کے لئے آتے ہول گے تو انہوں نے لکھ دیا کہ انہوں نے "سلم" پڑھی ہے۔

مولانا کے پاس وہ درخواست دوبارہ گئ توانہوں نے مولانا عبدالسمع صاحب رائیٹا کے پھر لکھا کہ آپ کیا سمجھتے ہیں کہ یہ سلم میں پاس ہوجا تیں گے؟ مولانا عبدالسمع صاحب رائیٹا یہ نے لکھا کہ بالکل پاس ہوجا تیں گئے۔ بھے کوئی شک نہیں ای طرح کافی تگ ودو کے بعدرجب کی ہیں تاریخ کو ہماری یہ درخواست منظور ہوگئ اور شعبان کی پہلی تاریخ کو مماری نے درخواست منظور ہوگئ اور شعبان کی پہلی تاریخ کو مسلم "کا امتحان تھا، ہم نے «سلم" کی کائی حاصل کی اور اسے یادکر لیا، ہمارے لئے یاد کرنا کوئی مشکل کا منہیں تھا۔ مولوی رفیق صاحب بھی ہمارے ساتھ تھے وہ تو خیر تھے بھی بہت قابل ، انہوں نے کرنا کوئی مشکل کا منہیں تھا۔ مولوی رفیق صاحب بھی ہمارے ساتھ تھے وہ تو خیر تھے بھی بہت قابل ، انہوں نے

تھی یادکر لی، ای اثناء میں ہم نے رات کو سلم " کے مشکل مقامات کا تکر ارجی شروع کراد یا۔ اس زمانے میں کا غذکی بہت قلت تھی، مدرہ کے سہ ماہی اور ششاہی امتحان تقریری ہوئے تھے اور سالا نہ امتحان بحض کتا بول کا تحریری تھا۔ ہم نے بھی تحریری امتحان نہیں دیا تھا اس کے خوف بہت تھا، رات کو ہم تکر ارکرایا کرتے تھے اور اس کے ساتھ ساتھ سے بھی کہا کرتے تھے کہ امتحان میں کیا ہوگا، ہم نے تو بھی تحریری امتحان دیا نہیں ہے، لڑکے کہا کرتے تھے (ان کو پی خبر نہیں تھی کہ ہم نے "سلم" پڑھی ہے یا نہیں) کہ تہم سے کہ اگر ہمیں اسقدر یا دہوتی تو بھی بھی رات کو تکر ارز کرتے اور آرام سوتے تو ہم یہی کہتے تھے کہ ہم نے تو بھی بہت آسان تھا، بہت آسان تھا، بہت اچھا پرچہ ہم نے لکھا، میرے اور مولوی رفیق صاحب کے امام ان کہ فراگ ہے۔ امتحان بہت آسان تھا، بہت اچھا پرچہ ہم نے لکھا، میرے اور مولوی رفیق صاحب کے امام ان کہ بہت تھے کہ آپ تو گزشتہ سال جب ہم دونوں" ملاحن" کے سبق میں شریک ہوئے تو بعض طلبہ تجب سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی" پڑھتے۔ سے کہتے تھے کہ آپ تو گزشتہ سال "میر قطبی بڑھیے۔ بھی میں آپ کیسے آگے، ان بیچاروں کو میم علوم نہیں تھا کہ ہم نے " سلم" کا امتحان دے دیا ہے۔ بھی کری کھیچہ نے کہ کو تھی کہ کہ کو سلم کے اس کے اس کی کھی۔ بھی کہ کہ کو کہ کو کہ کو کیا کہ کو کہ کو کھی کو کہ کو کھی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کھی کہ کو کھی کو کہ کو کھی کھی کو کھی کو

بڑے مدارس میں کم عمر طلبہ کی گرانی اور تربیت کا خاص اہتمام نہ ہوتواس کے مفرا ثرات ہوتے ہیں میرے ساتھ یہی ہوا، ۱۵ سال عربھی، ناسجھی کا زمانہ تھا، نگران کوئی تھانہیں تو آزادی مزاج میں آگئی، جلال آباد کی میرے ساتھ یہی ہوا، ۱۵ سال عربھی ، ناسجھی کا زمانہ تھا، نگران کوئی تھانہیں مور نے دار العلوم دیو بند آنے سے ایک نقصان سے ہوا کہ ہماری استفادہ ہوسکتا تھااس میں کافی کی واقع ہوئی تو اس طرح دار العلوم دیو بند آنے سے ایک نقصان سے ہوا کہ ہماری دوتی ایسے طلبہ سے ہوگئی تھی جو دار العلوم کے قدیم طالب علم تھے اور قابل والأتی بھی تھے، لیکن سبق میں حاضر نہ ہوتے تھے، اگر آتے توکوئی رسالہ یا خارجی کتاب اپنے ہمراہ لاتے اور دوران سبق ای کا مطالعہ کرتے رہتے ، ال کی دیکھا دیکھی ہم نے بھی غیر حاضری شروع کر دی، جی میں آیا تو چلے گئے، وگر نہ چھٹی کرلی، جس کا نتیجہ سے ہوا کہ ہمارے بہت سے اسباق میں کافی نانے ہوگئے ۔ حضرت مولانا شبیر احمد عثانی دولیتھا ہے متعنی مولانا یکی صاحب مرحوم جو تھانہ بھون کے رہنے والے تھے ہمیں" ہدا ہے اولین" پڑھاتے تھے۔ ایسا خوبصورت سبق پڑھا تے بھے۔ ایسا خوبصورت سبق پڑھا تے بھے۔ ایسا خوبصورت سبق پڑھا تے ہموت کے متھے۔ ایسا خوبصورت سبق پڑھا ل آباد کے ای ہوتا کہ منہ سے پھول جمرار ہے ہیں، ایکے سبق میں غیر حاضری نہیں کرتے تھے، کیونکہ دہ بھی جلال آباد کے ای ہوتا کہ منہ سے پھول جمرار ہے ہیں، ایکے سبق میں غیر حاضری نہیں کرتے تھے، کیونکہ دہ بھی جلال آباد کے ای

مدرسہ (مفتاح العلوم) سے پڑھ کر گئے تھے جس میں ہم پڑھتے تھے۔ اسوقت سے مدرسہ "منی والی معجہ" میں ہوا کرتا تھا۔ وہاں انہوں نے مولا نااشفاق الرحن کا ندھلوی صاحب مرحوم (جوبڑے قابل اور فاضل عالم تھے)
سے پڑھا پھر دیوبند آ گئے تھے ان کو جب معلوم ہوا کہ ہم جلال آباد سے آئے ہیں، تو ہم پر پچھزیادہ شفقت فرماتے اور بھی قریب بیٹے ہوتے تو حاضری کا رجسٹر ہمیں تھا دیتے کہ حاضری لو، ہم ان کے سبق میں غیر حاضر تو نہیں ہوتے شے البتہ بھی بھی کوئی دومری کتاب ساتھ ہوتی تھی، اسکا مطالعہ کیا کرتے تھے۔

(شاره نمبر ۸ شعبان المعظم ۱۳۲۷ ه تمبر ۲۰۰۷)

قسطنمبر5

دارالعلوم مين سانحة انقلاب اوراسا تده كى تبديلى:

سہ مائی امتحان کے بعد دار العلوم میں اساتذہ کا سانحۂ ارتحال پیش آیا،جس میں مولانا شبیراحم عثانی، مولانا ابیم بلیاوی،مولانا مفتی محمد شفیج ادر مولانا ظہور احمد صاحب رحداً لیکیم (پیظہور احمد صاحب وہ ہیں جنہوں نے ہمار المتحان لیا تھا) اور مزلانا یکی صاحب رحداً تظیادرای طرح دوسرے بعض اساتذہ دیو بند چھوڑ کرڈ اجھیل چلے گئے اور اساتذہ کا بہت بڑا خلاء بہدا ہوگیا۔

مولا نا گلستان اورمولا نا بوستان:

ان کے جانے کے بعد نے استادلائے گئے۔ان میں جن مولوی صاحب کو ہماری "ہدایہ" حوالے گا گئی وہ پختون سے اور کہتے ہیں بڑے قابل بھی سے، ہم نے ان کا نام "مولا نا بوستان" رکھا ہوا تھا کیونکہ آنے والے اسا تذہ میں ایک استادجن کے پاس ہمارا" حسامی" کا سبق تھا، ان کا نام گلستان تھا، تو" ہدایہ کے استاد کا نام ہم نے "بوستان" رکھ دیا۔ سانحہ سے قبل ہمارے "ہدایہ" اور" حسامی" کے اسباق بھی مولا نا یکی صاحب روایشنایہ کی پاس سبق بڑے عمدہ ہوتے تھے۔اب جب نے اسا تذہ آئے تو ان اسباق کی کیفیت خراب ہوگئی۔مولا نا یکی گئستان کا سبق بڑے عمدہ ہوتے تھے۔اب جب نے اسا تذہ آئے تو ان اسباق کی کیفیت خراب ہوگئی۔مولا نا یکی گئستان کا سبق تو بالکل ہی لڑکوں کے پلے نہیں پڑتا تھا، البتہ مولا نا بوستان کا حال ان سے بہتر تھا۔مولا نا یکی صاحب کی فصاحت، طرز بیان اور ان کی تفہیم کا انداز بہترین تھا، ایسا معلوم ہوتا تھا جیسے خوشبود ار پھولوں کی پیتاں صاحب کی فصاحت، طرز بیان اور ان کی تفہیم کا انداز بہترین تھا، ایسا معلوم ہوتا تھا جیسے خوشبود ار پھولوں کی بیتاں کی مصری جارہی ہیں اور ہم سکون اور اطمینان کے ساتھ علوم کو اپنے سینوں میں محفوظ کرر ہے ہیں تو اس کا نتیجہ یہ ہوا کہ

ہاری" ہدائی" ساب السلاق" کے تم تک ہوگئ تھی تو ان کے جانے کے بعد پھرہ سبق میں گئے ہی نہیں، کاب الطلاق کے تم تک نصاب تھا، ہم نے کتاب البخائر، زکوۃ ،صوم، جی، نکاح، اور کتاب الطلاق نہیں پڑھیں تو ہمارا وہ سبق ضائع ہوگیا، اس طرح " حمایی" کا یہ ہوا کہ مولا ناگلتان کے یہاں بھی طلبنہیں متھ لہذا ہم نے ان کا سبق بھی چھوڑ دیا اور اس طرح یہ دوسبق ہمارے خاص طور سے متاثر ہوئے۔" میرقطی "کا سبق اپنی جگہ چلتا رہا،" مختصر المعانی "کا سبق بھی چلتا رہا،" مقامات "میں بھی گڑ بڑ ہوئی۔" مقامات "کا سبق ایک نئے استاد مولوی کفایت اللہ صاحب کے یہاں گیا، وہ بے چارے بہت بھولے بھالے، سید ھے سادھے آ دمی تھے، ان کے سبق پڑھانے کا انداز بھی طلبہ کو پیند نہیں تھا، وہ بھی ہم نے چھوڑ دیا۔ بس ایسے ہی وقت گزارا، سالا نہ امتحان تو دیا،" ہدائی "کا بھی دیا " مقامات "کا بھی دیا ۔ میں ایسے ہی وقت گزارا، سالا نہ امتحان ویا،" ہدائی "کا بھی دیا تحریری ویا اور" ہدائی "کا انتحان تقریری دیا، جومولا نامی طلب صاحب کے یہاں ہوا، بہت بڑی بھاعت تھی،" ہدائی گی دو جماعت تھی، ہدائی۔ گی دو جماعت تھی، ہدائی گی دو جماعت میں، دونوں جماعت کی امتحان ان کے پاس تھا۔ ہرایک طالب علم دو چار منٹ میں وہ دی کرفارغ ہوجا تا۔

ایک گفتهٔ تک بداید کاامتحان:

لیکن جب ہمارانمبرآیا تو مولوی صاحب نے "کاب الطلاق" میں سے "باب طلاق المریض" کا مقام نکالا، اور ہم سے کہا کہ یہاں سے پڑھو۔ اول تو ہمیں اس بات پرغصہ آیا کہ سب طلبہ سے تو تر تیب سے امتحان لے رہے ہیں اور ہمیں اس ترتیب سے خارج کر دیا۔ دوسراایک ڈیڑھ صفحہ پوراانہوں نے پڑھوایا اور مطلب بھی بیان کر دیا، یہ یا دنہیں کہ کرنے کو کہا، خیر، عبارت پڑھنا تو ہمارے لئے کوئی مشکل کام نہیں تھا، اور مطلب بھی بیان کر دیا، یہ یا دنہیں کہ مطلب صحح بیان کیا یا غلط یا بھے صحح بھے خلط، کیکن غصہ بہت زیادہ تھا کہ آخر کیوں انہوں نے ہمارے ساتھ یہ امتیازی سلوک اختیار کیا، اور ایک گھنٹہ ہمار اامتحان لیا، اس بناء پر ہم نے وہیں بیٹھے بیٹھے یہ فیصلہ کیا کہ آئندہ ان کو اپنا استاد نہیں بنا نمیں گے۔ لیکن اب ہمارا خیال ہیے کہ انہوں نے ہمارے ساتھ یہا متیازی سلوک اس لئے اختیار کیا در تے ہما بلکل چھوٹے سے تھے، ان کو خیال ہوا کہ یہا تنا چھوٹا سالز کا ہے، دیکھے ہیں اس نے بچھ پڑھا وڑھا کی ور ساتھ ہے وہ او ہاری گے تھے ان کی خصیل تھی اور دھا بھی ہے، یا و یہے بی وقت گوایا یا اس لئے کہ وہ "کیرانہ" کے دہنے دالے تھے جو "لوہاری" کی تحصیل تھی اور دھا بھی ہے، یا ویسے بی وقت گوایا یا اس لئے کہ وہ "کیرانہ" کے دہنے دالے تھے جو "لوہاری" کی تحصیل تھی اور دھا بھی ہے، یا ویسے بی وقت گوایا یا اس لئے کہ وہ "کیرانہ" کے دہنے دالے تھے جو "لوہاری" کی تحصیل تھی اور

ہمارے نام کے ساتھ"لوہاروی" لکھا ہوا تھا ہمکن ہے اس قربت کا نتیجہ یہ ہوا ہو۔ واللہ اعلم بالصواب۔ بہرحال جب نتیجہ آیا تو انہوں نے ہمیں بچاس میں اڑتالیس نمبر دیئے ،نمبر تو بہت اچھے تھے،لیکن ہم ان سے نہ پڑھنے کا فیصلہ کریکے تھے۔

«تلخيص المفتاح» كالمتحان اورميال اصغرحسين رطيقيليه كي خوشي:

ہمارے نام کے ساتھ" لوہاری" لکھا ہوا تھا، ان کی بھی" لوہاری" میں رشتہ داری تھی، مجھ سے پوچھا کہ آپ "لوہاری" کے رہنے والے ہیں؟ میں نے کہا جی ہال، تو ان کواور زیادہ خوشی ہوئی اور انہوں نے ہمیں اکیاون نمبردیئے۔ میال اصغر سین صاحب رطیقیاتہ "ابوداؤد" پڑھاتے تھے۔ جب وہ کلاس میں تشریف لاتے تو کتا بنیس لاتے سے بلکہ چند صفحات جس میں پچھاپئی یا دداشتیں لکھی ہوئی ہوتی تھیں، بغل میں دہا کرلاتے۔ بعد میں معلوم ہوا کہ بیسنن ابوداؤد کے وہ صفحات ہوتے جومولا نا پڑھاتے سے۔ واللہ اعلم بالصواب۔

حضرت عثمانی رایشلیه کا اظهار تعجب:

ہماری صغرتی کا بیحال تھا کہ جب ہم دار العلوم دیو بند میں داخل ہونے کے لئے گئے تو اس وقت مولانا شہیراحمد عثمانی روایشیایہ سے ایجھے شہیراحمد عثمانی روایشیایہ سے ہمارے خالوجان (بعد میں ہمارے خسر بنے) کے مولانا عثمانی روایشیایہ سے اپھا کہ بہمارا تعلقات سے ہم نے خالوجان سے کہا کہ ہمیں علیحدہ کمرہ دلوادی، انہوں نے مولانا عثمانی روایشیایہ سے کہا کہ بہمارا عزیز ہے ، اس کی خواہش ہے کہ اس کوعلیحدہ ایک آ دمی والا کمرہ دیا جائے ، مولانا نے بیخیال کرتے ہوئے کہ بیاف فاری پڑھنے آیا ہوگا فرمایا کہ ان کوتو یہاں پڑھنا ہی نہیں چاہیے ، کی چھوٹے مدرسے میں پڑھیں ، خالوجان نے فاری پڑھنے آیا ہوگا فرمایا کہ ان کوتو یہاں پڑھنا ہی نہیں چاہیے ، کی چھوٹے مدرسے میں پڑھیں ، خالوجان نے فاری پڑھنے آیا ہوگا فرمایا کہ ان کوتو یہاں پڑھنا ہی نہیں چاہیے ، کی چھوٹے مدرسے میں پڑھیں ، خالوجان نے بیان پڑھیاں کے خواہ سے کہ کی جھوٹے کے مدرسے میں پڑھیں ، خالوجان نے بیان کوتو یہاں پڑھنا ہی نہیں جا ہے کہ کی جھوٹے مدرسے میں پڑھیں ، خالوجان نے بیان کوتو یہاں پڑھیاں کو میان کے دورہ کی دورہ کے کہ کوتو کے کہ کوتو کی دورہ کوتو کی دورہ کے کہ کی جھوٹے کے دورہ کی دورہ کیا جائے کی دورہ کی دورہ

کہا کہ یہ تو ہدایہ اولین پڑھتے ہیں تو مولانا عثانی رالیٹنلیسو چنے لگے اور تعجب سے بوچھا کہ ارب یہ ہدایہ اولین پڑھتے ہیں! پڑھتے ہیں! پھر فر مایا کہ اب چھوٹے مدرسے کا مشورہ تو نہیں دیا جاسکتا، لیکن علیحدہ کمرہ ان کے لئے مناسب نہیں اس لئے کہ یہ بہت چھوٹے ہیں۔ چنانچہ دارِ جدید کے عقب میں جو چھ سات معمولی قسم کے کمرے تھے ان میں سے پہلے نمبر کا کمرہ ہمیں ملاہم سب ساتھ جو جلال آباد سے گئے تھے، اس میں رہنے لگے۔

جب ہم "میر قطبی" پڑھتے تھے تو حضرت الاستاد سبق کی تقریر فرما کر کئی مرتبہ طلبہ سے پوچھتے کہ کیا سمجھے ہو؟ یہ خطاب بھی خاص ہوتا تھا اور بھی عام لیکن بھی کوئی طالب علم جواب نہیں بھی دیتا تھا۔ میں اور مولوی رفیق صاحب استا۔ کے دائیں اور بائیں بیشا کرتے تھے۔ اور تان ہم دونوں میں سے کسی ایک پرٹوٹی تھی ، طلبہ کا جواب نہ دینا یا تو رعب کی وجہ سے تھا یا شرم وحیاء کی وجہ سے ۔ یہ کمن نہیں تھا کہ آئی بڑی جماعت میں کوئی بھی نہ سمجھتا ہو، اگر چیان میں بعض ایسے بھی ہول گے جو سمجھتا ہو، اگر چیان میں بعض ایسے بھی ہول گے جو سمجھتے نہیں ہول گے۔

پہلے سال جب ہم دارالعلوم دیو بند سے سالا نہ امتحان دے کرآئے تو ہمارے بھائی عبدالرشید خان نے درجہ اولی کی کتابیں مفتاح العلوم جلال آباد میں پڑھیں تھیں اور عبدالقیوم خان مرحوم نے اسی سال درجہ ثانیہ کی کتابیں پڑھیں۔ ایک سال کا فرق تھا، ہم نے عبدالرشید خان کوشعبان کے اخیر عشرے میں اور پورے رمضان میں درجہ ثانیہ کی تمام کتابیں پڑھائی، اس طرح وہ الگئے سال تیسرے درج میں عبدالقیوم خان صاحب کے ساتھ شامل ہو گئے، استعداد بھی ان کی درجہ ثالثہ کے طلباء کے برابر ہوگئ، اس پر حضرت الاستاد جناب مولا نامسے الله خان صاحب درائیٹنا یکو بہت جیرت ہوئی اورخشی بھی ہوئی۔

مولا نامحدا دريس كاندهلوى رايتنايكا درس تفسير:

دارالعلوم کے پہلے سال میں حضرت مولا نامحدادریس صاحب کا ندھلوی رطیقیا نے بعد نماز فجر نو در بے میں ترجمہ قرآن شریف شروع کروایا اور سال بھر میں دس پاروں کا ترجمہ کمل ہوا، مولا نا کا درس بہت تحقیقی اور دلچسپ ہوتا تھا اور پورا نو دراطلباء سے بھرا ہوا ہوتا تھا۔ درس میں ایک دن مولا نانے ارشا دفر مایا کہ دارالعلوم کے اسا تذہ نے ایک مرتبہ تخوا ہوں میں اضافے کی درخواست دی، مجھے بھی درخواست پر دستخط کرنے کے لئے کہا گیا تو میں نے انکار کردیا جب کہ ضرورت مجھے بھی تو میں نے ای نو درے کی درسگاہ میں بیٹھ کرخطابت کافن سیکھا تو میں نے انکار کردیا جب کہ ضرورت مجھے بھی تو میں نے ای نو درے کی درسگاہ میں بیٹھ کرخطابت کافن سیکھا

اوراس کے ذریعے سے اپنی ضرورت پوری کی ہنخواہ میں اضافے کی درخواست کو پسندنہیں کیا۔

دار العلوم تشریف لانے سے پہلے مولانا حید آباد دکن علمی خدمت پر مامور تھے اور دوڈ ھائی سورویے تنخواه هی کهان کودارالعلوم میں بلایا گیا، جہاں تخواہ صرف ستر ہ رویے ھی ،اس بڑی تخواہ کو چھوڑ کرآپ کاارادہ دار العلوم دیوبندآنے کا ہوا، وہال کے رفقائے کارنے کہا کہ یہاں آپ علمی خدمت انجام دے رہے ہیں اوراس کے ساتھ معاشی سہولت بھی حاصل ہے اس لئے بہت تھوڑی تنخواہ پریہاں سے دار العلوم دیوبند جانا سیح معلوم نہیں ہوتا۔مولا نا کا تو دارالعلوم کا ارادہ تھا ہی ،لیکن پھر بھی انہوں نے اپنے والدصاحب کولکھا کہ بیصورت حال ہے، مجھے کیا کرنا چاہیے۔مولانا کے والد حضرت مولانا محمد اسمعیل صاحب رایشیایے نے جواب میں لکھا کہ اس میں مجھ سے پوچھے کی کیا ضرورت ہے آپ کوفورا دیو بند چلے جانا جاہے۔مولانا دارالعلوم آئے اور" ہدایہ اولین" اور میبذی وغیرہ کے اسباق ان کے سپر دہوئے۔مولا نانے رائج الوقت "منطقی" اور فلفے کی سب کتابیں پڑھی تھیں اور ان کو ان کتابوں پرعبور بھی حاصل تھا،لیکن ان کے مزاج پرغلبة قرآن حدیث کے علوم کا تھا۔ چنانچہ ایک روز فر مایا کہ میری تیائی پرمطالعہ کرنے کے لئے ہدایہ بھی رکھی ہوئی ہوتی ہے اور میبذی بھی، چوہی رات میں کسی وقت آتی ہے اور میبذی پرمینگی کرکے چلی جاتی ہے، بیرکت اس نے بھی ہدایہ کے ساتھ نہیں کی ، فرماتے تھے کہ چوہی کوبھی اس کا ادراک ہے کہ ہدایہ قابل احر ام ہے جبکہ میبذی مبغوض ہے۔

مولانانے ایک مرتبہ دورہ حدیث مظاہر علوم سہار نپور میں پڑھااوراس کے بعد دوبارہ دارالعلوم دیوبند میں حضرت علامہ انور شاہ کشمیری دالیٹھئے ہے پڑھا۔ مظاہر علوم میں سنن ابوداؤد کے پر پے میں ان کونمبر کم ملے جب کہ ان کے خیال کے مطابق پر چہ بہت عمدہ حل کیا گیا تھا اور دار العلوم دیوبند میں امتحان کے موقع پر ابوداؤد میں اس طرح کے سوالات آئے تو مولانا کے جوابات کو بہت سراہا گیا اور اعلی نمبر دیئے گئے۔

(شاره نمبر ٩ رمضان الميارك ٢٤ ١٣١ه اكتوبر ٢٠٠١ ء)

قىطىمبر5

دارالعلوم ويوبندمين دوسراسال:

دوسرے سال "جلالین شریف"، "میبذی"، "متنبی ("المفتاح" کاسبق بھی متنبی کے ساتھ ہوا) "ملاحس" وغیرہ کتابیں پڑھیں" جلالین" کے ساتھ ہوا) "ملاحسن وغیرہ کتابیں پڑھیں" جلالین" ایک ہی گھنٹے میں ہوتی تھی۔ کتابیں پڑھیں" جلالین" ایک ہی گھنٹے میں ہوتی تھی۔ اسا تذہ کاحسن ظن:

حضرت مولانا عبد الحق صاحب مرحوم روالینظیه (جو دار العلوم حقانیه کے بانی ہے) ہمیں "جلالین" پڑھاتے ہے۔ ہم" جلالین" کے گھنٹے میں غیر حاضری کیا کرتے ہے۔ ایک روز مولانا نے فرمایا کہ میں رجسٹر میں تہاری حاضری لگاتا ہوں اس لئے کہ مجھے معلوم ہے کہتم وقت ضائع نہیں کرتے۔ تمام حضرات کا حسن ظن رہا۔ ویسے امتحانات میں نمبرا چھے ہوتے ہے، شایداس وجہ سے حسن ظن تھا۔

" ما احسن" ایک بزرگ استاذ مولانا حبیب الله صاحب سنجلی دالیتیا کے بہال تھی۔ "میبذی" پڑھنے والے طلباء کی دو جماعتیں تھیں۔ ایک جماعت کاسبق تیسرے گھنے میں مولانا جلیل احمدصاحب دالیتیا کے ہاں تھا (جو" میبندی" کے مشہوراستاذ سے) اور دوسری جماعت کاسبق پانچویں گھنے میں ایک نے استاذ آئے ہے، ان کے بہاں تھا۔ ہم نے چونکہ فیصلہ کیا تھا کہ مولانا جلیل صاحب دالیتیا ہے نہیں پڑھیں گے (اس لئے کہ انہوں نے ہماراامتحان امتیازی طریقے سے لیا تھا، ان کی نیت تو یقینا خیر ہی کی ہوگی، گئ احمالات اس میں خیر کے نگلتے ہیں اور خابر ہے کہ ان کوہم سے کیا کہ دورت ہو گئتی تھی اس لئے ہم نے درخواست دی کہ تیسرے گھنے میں " توشیح وکوئے" (جومولانا بشیراحم خان صاحب دالیتیا ہے ہاں تھی) پڑھنے کی اجازت دی جائے اور" میبندی" کاسبق ہمارا پانچویں (جومولانا بشیراحم خان صاحب دالیتیا ہے کہ ان کی ساتھ مولانا جلیل احمدصاحب دالیتیا ہے" ویہاں بھی مولانا اعزاز علی صاحب دالیتیا ہے کہ میبندی " کے میبندی " و میسال بہت کوشش کے بعد ہماری درخواست منظور ہوگی اور تیسر سے گھنے میں توضیح کے ساتھ «مسلم الثبوت" کاسبق بھی ہوا۔

اب دوسرا گھنٹہ خالی تھا، اس میں" تصریح" کے لئے درخواست دیدی، جومنظور ہوئی۔" تصریح" کے

ساتھ" شرح چنمنی"،"سبع شداد" اور" قلیدس" تین رسالے بھی پڑھے، اگر جیراس گھنٹے کے اسباق سے ہم کما حقہ فائدہ نہاٹھا سکے،اس لئے کہ جماعت بڑی تھی اوراساق سے فائدہ اٹھانے کے لئے گزرے ہوئے سبق کو دیکھنا اور سمجھنا ضروری ہوتا ہے جوہم سے نہ ہوسکا۔اس کے علاوہ شرح عقا کد درخواست دیے کرخارج میں عصر کے بعد میں نے لی جومولا نافخر الحس گنگوہی رایشاہے کے پاس تھی الیکن ہم ان کے سبق میں کبھی نہیں گئے۔ آج تک بیمعلوم نہیں ہوسکا کہوہ کس درسگاہ میں"شرح عقائد" کاسبق پڑھاتے تھے۔حضرت کےسبق میں نہ جاسکنے کی وجہ یہ ہوئی کہ ہماری والدہ نے مخمل کی دوہر سیاہ رنگ کی بنا کر دی تھی ،جس کوہم اوڑ ھا کرتے اور والدصاحب ایک سرخ رنگ کارومال دلی سے خرید کرلائے جس کوسریر باندھا کرتے تھے۔ وہاں کے ماحول میں یہ ہیئت کا فی عجیب تھی ، مولا ناراستے میں بھی مل جاتے تو گھور کرہمیں دیکھتے ، یقیناان کا گھورنا ہمارے اس ماحول میں ہیئت کذائی کے پیش نظرتها، مگرہمیں اچھانہیں لگا۔اس لئے ہم ان کے سبق میں گئے ہی نہیں۔اس طرح "شرح عقائد" بھی ہم سے رہ گئی اور فن تجويد كي تين كتابين" جزري"،" خلاصة البيان" اور" فوائد مكيه" كا درس حضرت مولا نا قاري حفظ الرحمن صاحب رطيتنايه سے ليا۔ قارى حفظ الرحمن صاحب رطيقيليكا انداز درس:

قاری صاحب نے کسی کتاب کو پڑھاتے وقت نہ مطلب تبھی بیان کیانہ یا دکرنے کی تا کید کی۔فوائد مکیہ تواردومين تقى ،كيكن جزري اورخلاصة البيان مين بهي عبارت يرْ چينے ير ،ي اكتفاء كيا_مشق ميں كبھي اظہار ، اخفاء ، مد، غنہ اور مخارج وصفات پر تو جہ کی ضرورت کا احساس نہیں دلایا، جس کا نتیجہ بیتھا کہ فارغ ہونے کے بعد قرآن کریم صحیح پڑھنے کی صلاحیت حاصل نہیں تھی ، بعد میں اس کمزوری کا احساس ہوا ، پشیمانی ہوئی ،توجلسوں کی تلاوت س س کر پچھاصلاح کی۔ادھرصدرالقراءحضرت مولانا قاری حفظ الرحمن صاحب کی درسگاہ احقر کے حجر ہے کے قریب تھی۔ قاری صاحب موصوف شکار کے شوقین تھے اور ہمارا علاقہ شکار کے لئے بہت مناسب تھا۔ قاری صاحب اس حوالے سے ، تیز گرمی کے موسم میں کبھی جولی وغیرہ ہم دو پہر میں پیش کردیا کرتے تھے ،ہم پر بہت مہربان تھے۔وہ فرماتے کہتم قراءت کے لئے میرے یاس آیا کرو،ہم کہتے کہ حضرت بیکام تو وہ لوگ کرتے ہیں جنہیں کتابین ہیں آتیں، قاری صاحب فرماتے ،تمہارا یہ خیال غلط ہے میں کراچی مدرسہ کھڈہ میں معقولات ک بڑی کتابیں پڑھا تا رہا ہوں بعد میں تجوید وقراءت کی طرف آیا ہوں۔فرماتے تم عجیب آ دمی ہو،طلبہ کی شدید خواہش میرے یہاں داخلہ لینے کی ہوتی ہے اور گنجائش نہ ہونے یک وجہ سے بہت درخواتیں قبول کرنے سے عذر کردیتا ہوں جبکہتم سے میں خود کہدر ہاہوں اور تم تیاز ہیں۔ بہر حال اپنی اس حماقت کا خمیازہ آج تک بھگتنا پر در ہاہے۔ میبذی نہ پر مصنے کی وجہ:

اس سال ایک بچیب صورت حال سے پیش آئی کہ داخلے کے بعد اسباق شروع ہونے کو سے کہ ہم بیار ہو گئے۔ پچھ دنوں کے لئے گر چلے آئے، پھر جب صحت یاب ہو کر واپس دار العلوم پنچ تو پہلے دن" میبندی" کے سبق میں گئے اور دیکھا کہ مولانا قاری مجمد طیب صاحب رالیٹیلیہ (مہتم دار العلوم) مولانا حفظ الرحمن صاحب رالیٹیلیہ (مہبر شوری) اور مولانا منظور نعمانی صاحب رالیٹیلیہ (مہبر شوری) سبق میں بیٹھے ہیں۔ تحقیق حال پر معلوم ہوا کہ طلباء کی شکایت پر امتحانا درس سفنے آئے ہیں، بہر حال ان کا درس ہمارے بلے بھی نہیں پڑا، دوسرے دن معلوم ہوا کہ ہوا کہ ان کی چھٹی ہوگئی اور وہ واپس کل کلتہ چلے گئے، اصلا "بجنور" کے رہنے والے تھے، تو ہمارا" میبندی" کاسبق کسی اور استاذ کونیس دیا گیا، جبکہ ہم کھڑاؤں پہنے کے شوق میں اپنا پاؤں زخمی کر بیٹھے، جب تکلیف بڑھی تو آپریشن کا فیصلہ ہوا، نتیجہ یہ ہوا کہ ہم شمیری صاحب کے درس میں شریک نہ ہو سکے، کافی عرصے بعد جب صحت لوئی تو اپنے کافی طرح میں چلے آئے، یہ کمرہ ہم نے مدرسے سے دورمحلہ "کیلا" میں مبحد کے اندر لے رکھا تھا، بہر حال ایک دن ظہر کے بعد ہم سبق میں شریک ہوگئے۔

مولا ناشريف كشميري والشيليكا برجوش انداز تدريس:

مولا نارطینایکا حافظ بلاکا تھا، ہرکتاب ان کوزبانی یادتھی کیکن تقریراس قدر دھواں داراور پرجوش ہوتی کہ ساعت پرنا گوارگزرتی ،ایک بارطلباء نے بتایا کہ"حمداللہ" کے سبق کے دوران جوش میں کتاب پراس قدر زور سے ہاتھ مارا کہ اس کے اوراق بھٹ کرایک طرف جا پڑے ،اس لئے ہم نے سبق میں جانا جھوڑ دیا ،نتیجہ یہ ہوا کہ ہم"میبذی" نہ پڑھ سکے، جب سالا نہ امتحان آیا تو ہم نے ستر ہ کتابوں کا تحریری امتحان دیا ،امتحان کی تاریخ کیم سے لے کربیں تک تھی ۔

ميبذي كاامتحان اورتشويش:

ہمیں "میبذی" کے متعلق بہت تشویش ہوئی اس لئے کہ بیہم نے پڑھی ہی نہیں تھی اور فن بھی نیا تھا۔

البتة ميبذي كے امتحان سے پہلے تين دن خالى تھے۔ ہم مولا نا غلام محمر صاحب (جوآج كل دار العلوم كورگى ميں ہوتے ہیں) کے پاس گئے (یہ میبذی پڑھتے تھے اور اچھے طلباء میں ان کا شار ہوتا تھا) اور ان سے درخواست کی کہ میں "میبذی" کے مشکل مقامات کا تکرار کرا دو، پیمرمیں ہم سے بڑے تھے، غصے میں آگئے اور کہنے لگے، پیہ کوئی پڑھنے کا طریقہ ہے کہ بس امتحانی مقامات یا دکرا دو، مجھے معلوم ہے کہ آپ نے اس کاسبق پڑھا ہی نہیں اور اب امتحان دیناچاہتے ہو، بہت برا بھلا کہا، بالآخرہم مایوں ہوکرمولوی رفیق صاحب کے پاس آئے، یہ بہت قابل بھی تھے اور "میبذی" کے حافظ بھی، انہوں نے "میبذی" مولانا جلیل احمد صاحب رالیٹیلیہ سے پڑھی تھی (جو "ميبذي" كے مشہورات اذ سے) اور طلباء نے حضرت مولا ناشریف تشمیری روالتیکایہ سے اصرار کر کے"میبذی" پڑھنے کے لئے عصر کے بعد کا وقت بھی لیا تھا تو مولوی رفیق صاحب حضرت تشمیری صاحب رالیٹیلیہ کے درس میں بھی شریک ہوتے تھے۔ابتداءتو ہم ان سے کہتے ہوئے کتر اتے تھے اس لئے کہ ہماراان کا مقابلہ بھی رہتا تھا مگر مجبور ا ان سے درخواست کی کہ بھائی امتحان کی کچھ تیاری کرا دو، تو انہوں نے کہا ٹھیک ہے۔"میبذی" کے امتحان سے پہلے جوتین دن خالی تھے ان میں ہم دونوں صبح کونا شتے کے بعد کتاب لے کرجنگل کی طرف روانہ ہو جاتے تھے، دارالعلوم کے قریب قبرستان کی طرف جنگل میں کئی مسجدیں بھی تھیں تو ارادہ ہوتا تھا کہ کسی مسجد میں بیٹھ کر دو پہر تک تکرارکرلیا کریں گے، مگرایبانہ ہوسکا۔اس طرح تینوں دن جب ہم ناشتہ کر کے نکلے توراستے میں کسی ایسے مسئلے پر گفتگوشروع ہوجاتی کہ واپسی تک ہم اس میں الجھے رہے اور تینوں دن کتاب کھولنے کی نوبت نہیں آئی،مولوی رفیق احمه صاحب نے بیمعاملہ ہم سے یا تو قصدا کیالیکن بظاہراییامعلوم نہیں ہوتا، یا پھروہی طالب علمانہ انداز کہ جس بات پر گفتگوچل رہی ہےوہ بر هتی چلی گئ تو نتیجہ یہ ہوا کہ امتحان کا دن آ گیا اور ہم نے "میبذی" کے ایک مسئلے كالجمى تكرار نهيس كياتها، "ميبذى" كانصاب الهيات تك تها توامتحان مين ايك سوال طبعيات مين سے، ايك فلكيات میں سے اور ایک عضریات میں سے آیا، ہم نے چونکہ "تصریح" شرح چنمنی وغیرہ پڑھیں تھی، اس لئے فلکیات کے مسائل سے پچھ مناسبت ہوگئ تھی چنانچہ فلکیات کا سوال تو ہم نے اپنی ان معلومات کی بنیاد پرحل کیا اور دوسرے سوالات سمى طرح حل كيه والله اعلم بالصواب

"میبذی" کا پرچپه حضرت مولا ناعبدالخالق صاحب رطایشگلیه نے بنایا تھا، جومز إ جاسخت تھے اورنمبر بھی کم

دیتے تھے۔ ہمیں توپاس ہونے کی امید بھی نہتی، پرچہ ہم عربی میں لکھا کرتے تھے، خدا کا کرنا ایسا ہوا کہ انہوں نے ہمیں ۵ سم نمبر دیئے اور کتابوں میں بھی اچھے نمبر آئے۔

ای طرح "جزری" ہم نے مولانا قاری حفظ الرحن صاحب ری ایشانہ سے پڑھی۔انہوں نے ہمی بھی کی شعر کا مطلب بیان نہیں کیا۔ شاکدان کو ہم پراعتا ذہیں تھا، اب جب اس کے امتحان کا نمبر آیا تو اس کی صور تحال بھی میں ہے کچھ ذیا وہ مختلف نہتی ، شیج پرچہ تھا، رات کو ہم نے اس کی شرح حاصل کی (جومظا ہر علوم سہار نپور کے استاذ قاری سلمان صاحب نے کھی تھی ، ان کی لو ہاری میں رشتے داری بھی تھی) اور عشاء کے بعدا طاحہ دفتر میں ایک چار یا گئی پر لیٹے ہوئے ، شیج تک ہم نے اس کو یا دکر لی میں کو امتحان دیا تو "جزری" میں ہمیں پور سے بچاس نمبر طے۔

ای طرح " ملاحسن " کے امتحان کے موقع پر رات میں مولوی رفیق اُصاحب رطینُظیہ نے مجھے اور میں نے مولوی رفیق احمد صاحب رطینُظیہ کو پوری " ملاحسن " زبانی سنائی تھی۔

حسن كاركردگى يرمولانااعزازعلى دانشليك تعريفي كلمات:

دوسرے سال کے آخر میں جب تقتیم انعامات کا جلسہ ہوا تو مولا نااعز ازعلی رطیقی ہے دوطالب علموں کی تعریف کی اور فرمایا کہ بیددار العلوم کے ہونہار اور ممتاز طالب علم ہیں ، ایک مولا نانعیم صاحب دیو بندی (جو بعد میں دار العلوم میں استاذ مقرر ہوئے) اور ایک احقر کا نام لیا۔

دارالعلوم کااصول بیتھا کہ کم از کم پانچ کتابوں میں پچاس یااس سے زائد نمبرات حاصل کرنے والے طالب علم کوخصوصی انعام دیا جاتا (بشرطیکہ وہ کتاب میں فیل نہ ہو) بفضلہ تعالی ہمیں ہرسال بیخصوصی انعام ملاکر تاتھا۔
دارالعلوم میں تقسیم انعامات کے اس سالانہ جلسے میں اساتذہ دارالعلوم کے علاوہ سہار نپور، میرث، دبلی اور مراد آباد کے علاوہ سائے کرام بھی شرکت کرتے ہے۔

(شاره نمبر ۱۰ شوال المكرم ۱۳۲۷ هانومبر ۲۰۰۷ء)

قبطنمبر6

قرآن مجيد كے حفظ كا عجيب واقعه:

جب ہم دیوبندسے چھٹیوں میں واپس گھر آئے تو وہ برسات کا موسم تھا اور ہمیں شروع سے قرآن مجید
یاد کرنے کا شوق تھا تو ہم نے حضرت مولا ناسی اللہ خان صاحب رالیٹنایہ سے عرض کیا کہ رمضان میں ہمارا ارادہ
قرآن مجید یاد کرنے کا ہے مولا نانے فرمایا کہ بھائی اگر آپ یاد کریں گے تو کتنا یاد ہوجائے گا حضرت کا خیال یہ
تھاکہ ایک دوسیارے یاد کرسیس گے، میں نے حضرت سے کہا کہ ہم سات آٹھ سپارے انشاء اللہ یاد کرلیس گے تو
جب انہوں نے سات آٹھ سپارے کا سنا تو اجازت دے دی۔ ہم نے اپنے اس شوق کا اظہار والد صاحب سے
بھی کیالیکن اکثر و بیشتر میری صحت کی خرابی کی وجہ سے وہ اجازت دینے کے لئے تیار نہ ہوئے ہم چونکہ اچھے
خاصے بڑے ہو چکے شخصاس لئے ہم نے ان کوجلد راضی کرلیا اور ساتھ ساتھ ہم نے تر اور کیمیں سنانے کا ارادہ بھی
کرلیا کہ روز اندایک پاؤسیارہ یاد کریں گے اور تر اور کیمیں پڑھ لیس گے۔ دوسرے دن ایک پاؤکا مزید اضافہ
کریں گو تو دھا پارہ ہوجائے گا تو جب سواسیارہ ہوجائے تو آگے سے ایک پاؤکا اضافہ کرلیں گے اور چیچے سے
اس تناسب سے کم کرتے جائیں گوروز اندایک سیارہ تر اور کیمیں ہوجایا کریے گا۔

ہمارے گھر کے ساتھ دوم بحدین تھیں ایک شال کی جانب تھی اس کو" کیلا" والی مبحد کہتے تھے اور دوسری جنوب کی جانب تھی اس کو" نخر شاہ "والی مبحد کہتے تھے۔ ہمارے والدصاحب اور مولوی عبدالقیوم خال صاحب مرحوم اس مبحد میں نماز پڑھا کرتے تھے، وہاں ایک حافظ صاحب تھے جو ہمیشہ سے وہیں تراوت کے میں قرآن سنایا کرتے تھے اور دوسری نماز دل کی امامت بھی کراتے تھے، ہم نے والدصاحب سے عرض کی کہ آپ حافظ صاحب سے اجازت لے والدصاحب سے عرض کی کہ آپ حافظ صاحب سے اجازت لے لیں انہوں نے حافظ صاحب سے اجازت لے کی، چونکہ ہمارے والدصاحب دلیٹھئیا کا وہاں اثر رسوخ تھا اس لئے حافظ صاحب نے اجازت دے دی۔ لیکن کی، چونکہ ہمارے والدصاحب دلیٹھئیا کا وہاں اثر رسوخ تھا اس لئے حافظ صاحب نے اجازت دے دی۔ لیکن ہمارے استاد منتی اللہ بندے صاحب دلیٹھئیا (جن سے ہم نے ناظرہ قرآن کریم پڑھا تھا اور وہ ای مبحد میں نماز پڑھا کرتے تھے) نے ہماری اس رائے کی مخالفت کی اور یہ کہا کہ آپ حافظ تو ہیں نہیں، آپ کسے سنا نمیں گے، پڑھا کرتے تھے) نے ہماری اس رائے کی مخالفت کی اور یہ کہا کہ آپ حافظ تو ہیں نہیں، آپ کسے سنا نمیل گے، لوگول کی تراوی خراب ہوں گی، میں تو بھر کہیں اور تراوی پڑھول گا۔ ہم نے کہا ٹھیک ہے آپ کہیں اور پڑھنا لوگول کی تراوی خراب ہوں گی، میں تو بھر کہیں اور تراوی پڑھول گا۔ ہم نے کہا ٹھیک ہے آپ کہیں اور پڑھنا

چاہیں تو وہاں پڑھ لیں ہمیں کیا اعتراض ہے انہوں نے وہاں تراوت کنہیں پڑھی اور ہم نے وہاں قرآن سنانے کا فیصلہ کرلیا، ہمارا خیال تھا کہ رمضان میں سات آٹھ سپارے یا دکریں گےلیکن جب پہلی تراوت کآئی تو ہم نے با قاعدہ محنت کر کے تقریباسواسیارہ یا دکرلیا۔

ہارے گھر کی دوسری منزل میں ایک کمرہ تھا، رمضان کے مہینے میں اسی میں قیام کیا،قرآن کریم یاد کرنے کامعمول بیتھا کہ رات بھرہم یا دکرتے ،سحری بھی وہیں ادپر کمرے میں پہنچ جاتی تھی ، پھروہاں سے آتے ہی یاد کرنا شروع کر دیتے تھے اور بارہ بچے تک یاد کرتے ، بارہ بچے کے بعد ہم لیٹ جاتے اور دو بچ ظہر کی نماز ہوتی تھی توسترہ دن مجھے اچھی طرح یا دہیں کہ میں لیٹا ضرور گر نیندنہیں آئی ، پھرظہر کے بعدے عصر تک یا دکرتے۔ اورعصر کے بعد مولوی صمصام اللہ خان صاحب (جوآج کل رحیم یارخان میں ہوتے ہیں۔اور بھی مجھی یہاں ہارے پاس ملنے آیا کرتے ہیں،ان کی نھیال او ہاری میں تھی اور دوھیال جلال آباد میں، بہت عمدہ اور بہترین قسم کے حافظ تھے) کو سنایا کرتے تھے بھرانہیں کومغرب کے بعد نقلوں میں سناتے اور عشاء کے بعد تراوی میں سناتے۔روائل تو تھی نہیں بہرحال" جلالین" ہم نے اس سال پڑھی ہوئی تھی، غائب صیغوں کی رعایت سے یعلمون پڑھتے تھے اور حاضر کے صینوں کے مقابلے میں تعلمون پڑھتے تھے، یول معنی کی مدرمجی ہمیں حاصل تھی، بہر حال اس طرح ہم نے ستائیس تاریخ کوتر اوت کے میں قر آن ختم کر دیا۔ اس دوران ایسا بھی ہوا کہ ایک دن میں ڈھائی سیارے ہم نے یا د کیے۔اور وہ عصر کے بعد بیٹھ کرسنائے اور مغرب کے بعد کفظوں میں سنائے اور پھر عشاء کے بعد تراویج میں سنائے۔اوراییا بھی ہوا کہ بہت زیادہ زورلگانے کے باوجودایک دن یون سیارہ ہی یاد ہو سکا۔ بہرحال بھی کم بھی زیادہ یا دکر کے ستائیس دنوں میں ہم نے قرآن مجید مکمل کرلیا، پیایک خاص واقعہ دارالعلوم کے دوسرے سال کے اختتام پر رمضان میں پیش آیا۔ پھر رمضان کے بعد ہم پڑھنے کے لئے گئے توالیی عجیب کیفیت تھی کہ ہم نے سال بھر تلاوت نہیں کی اور بیمعلوم ہے کہ یار ہ تو کیا ایک رکوع آ دمی یا دکر لے اوراس کے بعداس کودو چاردن نه پڑھے تو وہ بھول جاتا ہے، یہاں تو ہم نے ایک ڈیڑھاور ڈھائی سیارے تک روزیا دکیا تھا۔ اور پھراس کو دہرانے کی نوبت نہیں آئی تھی چونکہ اگلے دن کی تیاری ہوتی تھی۔ جارسال گزر گئے اوراس عرصے میں پھر قرآن کریم یا دکرنے کی نوبت نہیں آئی دارالعلوم سے فراغت ہوگئی اورایک سال تدریس کا پورا ہواتو تراوی میں

قرآن کریم سنانے کا ارادہ ہوا۔

جلال آبادمیں حافظ صدیق حسن خان مرحوم ایک بزرگ جووہاں کے اکثر وبیشتر حافظوں کے استاد تھے وہ مجھے" تصیدہ بردہ" پڑھا کرتے تھے، کئ مرتبہ انہوں نے مجھے کہا" آپ کے متعلق لوگ کہتے ہیں کہ انہوں نے حافظ نہ ہونے کے باوجود ۲۷ دن میں تراوی قرآن سنایا ہے گرمیں اس بات کونہیں مانیا "میراجواب ہوتاتھا کہ میں نے بھی اس کا ذکر نہیں کیا جولوگ ہے ہیں انہوں سے آپ بات کریں، مجھ سے آپ کیوں کہتے ہیں۔ م سال کے بعد جب میں نے قرآن کریم تراوی میں سنانے کاارادہ کیا تو حافظ صاحب ہے کہا"اب میں قرآن کریم سناؤں گا آہپ ساعت فرما تمیں"، حافظ صاحب حیران بھی ہوئے اور خوش بھی،مولا نامفتی نصیراحمہ مرحوم بھی ساعت کے لئے مقرر ہوئے جو بہترین حافظ اور قاری تھے، اس مرتبہ سیارہ یا دکرنے کے لئے بھی رات کو کوشش نہیں کی ، پڑھنے میں روانی بھی آچھی تھی ،ایک مرتبہ و ما أبرئ نفسی . . . "کےسپارے یں حافظ نے لقمہ دیا اور غلط دیا، میں نے قبول نہیں کیا، دوتین مرتبہ انہوں نے مجھے ٹو کالیکن میں نے کوئی پرواہ نہیں کی اورجس طرح یڑھ رہاتھا، ای طرح پڑھ کرآ گے نکل گیا۔سلام کے بعد حافظ صاحب نے کہا آپ نے میر القریبیں لیا،عرض کیا، میں سیح پڑھر ہاتھااورآپ غلط بتارہے تھے۔اس لئے نہیں لیا،فر مانے لگے میں سامع ہوں،سامع اگر غلط بھی بتار ہا ہوتواں کو قبول کرنا چاہیے،مفتی نصیراحمرصاحب نے بھی تائید کی کہ بیٹے پڑھ رہے تھے اور آپ غلط بتارہے تھے، میں نے ریجی کہا کہ آپ جواصول بتارہے ہیں کہ سامع اگر غلط بھی بتائے تو اس کو قبول کرنا چاہیے یہ اصول غلط ہے۔ال پر حافظ صاحب ناراض ہو گئے اور نماز چھوڑ کر دوسری مسجد میں چلے گئے وہاں حافظ صاحب ہی کے ایک پرانے شاگر دقر آن کریم سنارہے تھے انہوں نے جب بید یکھا توسوا یا ڈیڑھ پارہ وہ پڑھتے تھے، حافظ کے آنے پر ڈھائی سپارے پڑھے اور اگلے دن وہ سہار نپور چلے گئے اور تر اوت کنہیں پڑھائی، اس کی وجہ پیھی کہ حافظ صاحب بوڑھے تھے،قطرے کے مریض تھے جب ان کوشبہ ہوتا تھا تو وہ طہارت کے لئے جاتے تھے، وضو کرتے تھے اور ان کے آنے تک تر اوت کے رکی رہتی تھی ،ایک آفت اور تھی کہ بھی حافظ صاحب کوشک ہوتا تو وہ سلام کے بعد قرآن سنانے والے سے کہتے کہ فلاں رکوع پڑھو، اب اگرنماز میں غلطی نہجی ہوئی ہواورسلام کے بعد پڑھنے میں غلطی ہوجائے تو رکوع لوٹواتے اور وہ رکعتیں دوبارہ پڑھواتے ،اس لئے کوئی بھی ان کوقر آن کریم سانے کے لئے خوشی سے تیار نہیں ہوتا تھا، میں ان باتوں سے واقف نہیں تھالیکن سابقہ پیش آیا تو میں نے بیسب کچھان کی مجوری کے پیش نظر برداشت کیا بہر کیف اگے دن پھر حافظ صاحب ہماری مجد میں آگئے اور ختم تک رہے ہم لے کا کوختم کیا تھا، ۲۱ کے بعدا کثر تھا ظاپنا قرآن ختم کر کے ہماری مجد میں آیا کرتے تھے، ہردفعہ ایک پوری صف حافظوں کی ہوتی تھی جب ختم ہوا تو استاذ مرم حضرت مولانا میں اللہ خان صاحب روایش ایک احترکی پیشانی کو بوسہ دیا اور حافظ صاحب نے اعلان کیا کہ انہوں نے ایسا قرآن سنایا ہے کہ اجھے تھا ظ بھی ایسا نہیں سناتے ۔ یہ محض اللہ بزرگ و برتر کا کرم واحسان تھا، ورنہ میری اوقات تو کچھ بھی نہیں۔

تيسر باور چوتھ سال كاسباق:

"حمدالله" جمیں از بریادتھا، شہر میں قلعہ والی مسجد کے کمرے سے دارالعلوم آتے ہوئے ہم اس کو دہرا لیا کرتے ۔ حضرت مولا ناعبدالحق صاحب رطیقتا ہو" حمدالله" کے استاد تھے فرماتے که طلباء کواس کا تکرار کراؤتا کہ وہ اچھے نمبروں میں پاس ہوں" چونکہ حضرت مولا ناعبدالخالق صاحب ملتانی رطیقتا یاس کا امتحان لیتے ہیں اور ان کے یہاں نمبر عام طور پر کم ملتے تھے۔

ايك مرداني طالب علم كاقصه:

ایک حمداللہ کے ساتھ مردانی طالب علم ہے ہم نے کہا کہ مشکل مقامات کی نشاندہی کردیں تا کہ ان کو خور رہ تھی طرح محفوظ کرلیا جائے وہ فرمانے گئے کہ پوری کتاب کو چھی طرح یا دکروہ مشکل مقامات کی بات کو چھوڑ

دو پھر کہا کہ ۱۸ سال مجھے دار العلوم میں ہو گئے ہیں، جب آیا تھا تو اس وقت دیو بند کا اسٹیشن دیکھا تھا پھر نہیں دیکھا۔مطلب میں تھا کہ میں ہمہ تن تحصیل میں مشغول ہوں اور کتابوں پرعبور حاصل کرنے کی کوشش میں لگا ہوں، کہم نے ان کاشکر میادا کیا اور علے آئے۔

مولا تااعز ازعلى صاحب رطفطيها طريقة تدريس:

ہدایہ اخیرین کاسبق حضرت مولا نااعز از علی صاحب رالینظیہ کے یہاں تھا، سبق کا پہلا اور دوسرا گھنٹہ تھا۔
لیکن مولا نا فجری نماز کے فور ابعد سبق شروع کر دیا کرتے تھے، اس لئے یہ سبق روز اند ڈھائی یا تمین گھنٹے ہوتا تھا۔
درسگاہ میں سبق کے شروع ہونے کے وقت الجھا خاصہ اندھیر اہوتا تھا۔ مولا ناکی نشست چونکہ درواز سے کے ساتھ تھی اس لئے ان کو بچھ روشنی میسر ہوتی تھی ، اس زمانے میں درسگا ہوں اور دار الا قامہ میں نہ تو بجلی کا انتظام تھا نہ پنکھوں کا ، البتہ دارالحدیث میں چونکہ اسباق رات میں بھی ہوتے تھے، وہاں بجلی تھی۔ سہ پنکھوں کا ، البتہ دارالحدیث میں چونکہ اسباق رات میں بھی ہوتے تھے، وہاں بجلی تھی۔ سہ باتی دارالحدیث میں چونکہ اسباق رات میں بھی ہوتے تھے، وہاں بجلی تھی ، یکھے وہاں بھی نہیں تھے۔ سہ باتی ادارال کا میں بھی ہوگیا تھا۔

مسرت مولات کے ہوئے گیر مطلب بیان کئے ہوئے گیرا ہے۔ خاص طریقہ تھا کہ بھی بھی وہ بیق کے دوران ایک آ دھ سطر بغیر مطلب بیان کئے ہوئے گیروڑ دیا کرتے تھے اور جب وہ بحث پوری ہوجاتی تھی تو جوطالب علم عبارت پڑھ رہا ہوتا تھا اس سے فرماتے ہے۔ مولا ناکے یہاں غلاع بارت پڑھ نے ہوتا تھا اس سے فرماتے ہوتی تھی ، اس لئے بیچارہ طالب علم انگی عبارت کی تیاری میں مشغول ہوتا تھا۔ اس کو خربی نہیں ہوتی تھی کہ دون تو ہے جس کا مطلب مولا نا لیو چھ رہے ہیں ہمارے سبق میں بے حادثہ کی مرتبہ پیش آ یا اورا چھے متاز طالب علم جواب نہ دے سکے اور استاد کے زجر اور سرزنش کا شکار بنے ، وہاں ایک قاعدہ یہ بھی تھا کہ عبارت پڑھنے والوں کے نام مولا ناکے پاس ہوتے تھے وہ کسی کا بھی نام بھی ترتیب کے مطابق اور بھی خلاف عبارت پڑھنے والوں کے نام مولا ناکے پاس ہوتے تھے وہ کسی کا بھی نام بھی ترتیب کے مطابق اور بھی خلاف ترتیب پکارو یا کرتے تھے ، ایک دن بیا قادہ مچھ پر پڑی اور مولا نانے فرمایا کہ باں اس عبارت کا مطلب کیا ہے؟ ترتیب پکارو یا کرتے تھے ، ایک دن بیا قادہ پڑھی جانے والی عبارت کی تیاری کررہا تھا تو میری خاموثی پرمولا نانے فرمایا کہ آب کواس کی فکر ہے کہ عبارت میں میری غلطی پر گرفت نہ ہواور اس کا خیال بالکل نہیں کہ میں کیا کہ درہا کہ درہا کہ درہا کہ کہ درہا ہوں ، میرے برابر میں مولوی رفیق احمدصاحب موجود تھے میں ان کواشارہ کیا کہ عبارت کہاں ہے انہوں نے مول ، میرے برابر میں مولوی رفیق احمدصاحب موجود تھے میں ان کواشارہ کیا کہ عبارت کہاں ہے انہوں نے

انگلی رکھ کر بتا دیاجتنی دیر مولانا میری گرفت فرمائی میں نے اسی مختفر وقفے میں حاشید دیکھ کرعرض کیا کہ حضرت اس کا مطلب سیہ ہتومولانا کی خوشی کی انتہانہ رہی اور فرمانے لگے آپ نے دیکھاان کو حاشید دیکھنے میں کتنی مہارت ہے۔ استاد کی خوشنو دی حاصل کرنے کی کوشش:

ہدایہ اخرین جب ہم مولانا کے پاس پڑھ رہے تھے تو مولوی رضوان صاحب مظفر گری کا کمرہ دارالعلوم کے مرکزی مشرقی دروازے کے ساتھ باہر ہوا کرتا تھا اور اس کمرے ہیں ایک کھڑی اندر کی جانب حضرت مولانا کے کمرے ہیں گھڑی ، اگرچہ وہ بندرہتی تھی ، ہم مولوی رضوان صاحب کے ساتھ اس کمرے میں ہدایہ اخیرن کا تکرار کیا کرتے تھے اور غرض یہ ہوتی تھی کہ مولانا تک آواز پنچے اور وہ خوش ہوں ، اس طرح سردی کے موسم میں مولانا کے کمرے کے ساتھ ہدایہ کا تکرار کیا کرتے تھے اور غرض یہ ہوتی تھی کہ مولانا تک آواز پنچ اور وہ خوش ہوں ، اس طرح سردی کے موسم میں مولوی عبد اللطف جہلمی صاحب کے ساتھ ہدایہ کا تکرار کیا کر تے تھے اور آتے جاتے مولانا ہم لوگوں کو تکرار کرتے ہوئے دیکھتے تھے بھی ہمارے در میان اختلاف ہوتا تھا تو میری تو ہمت نہیں ہوتی تھی کین مولوی عبد اللطف صاحب کتاب لے کر مولانا کے کمرے میں اس مقام کو پوچھنے کے لئے چلے جایا کرتے تھے ، میں بھی ساتھ ہوتا تھا۔ اس سے بھی حضرت کو خوش کرنا ہی مقصود ہوتا تھا۔

(شارہ نمبر ااذیقعد کے ۲۲ اے دیمبر ۲۰۰۱ء)

قسطنمبر7

تعلیم کے دوران بطور مدرس تقرر:

چو تے سال میں ایک اہم واقعہ یہ پیش آیا کہ ہمارے استاد حضرت مولانا میں اللہ خان صاحب روالینظیہ فیصلہ میں میرے فیصلہ میں بیار ہوگئے،ان کے پاس اس وقت ہدایہ اولین "کی جماعت زیر درس تھی ،جس میں میرے ہمائی مولوی عبدالقیوم خان صاحب بھی چھ،سات طالب علموں کے ساتھ شریک ہے۔ ایک جماعت "کافیہ "کی تھی جس میں مولوی جشید صاحب (تبلیغی جماعت کے مشہور بزرگ) اور مولوی خان پانچ ، چھطلباء شریک ہے۔ پچھ جس میں مولوی جشید صاحب (تبلیغی جماعت کے مشہور بزرگ) اور مولوی خان پانچ ، چھطلباء شریک ہے۔ پچھ جبی فاری اور میزان وغیرہ پڑھتے تھے۔ مدرسہ مفتاح العلوم "میں اس کی گنجائش نہیں تھی کہ ان اسباق کے لئے کسی مدرس کا تقرر کیا جائے ، ادھر مدارس میں داخلے بند ہو بچکے تھے۔ میں نے مولانا سے درخواست کی آپ اجازت میں تو میں دار العلوم سے آجاؤں اور ان اسباق کو پورا کراؤں۔ مولانا نے فرمایا کے تمہارے والدین شاید اجازت

نددیں۔احقرنے عرض کیا کہ وہ ان معاملات سے واقف نہیں ہیں اور ان کوائل پر اعتراض نہیں ہوگا۔ چنانچہ میں دیو بندسے جلال آباد آگیا اور اسباق شروع کروادیئے۔

"منتاح العلوم" كي حالت زار:

یہاں کا حال زارانتہائی تکیف دہ تھا۔ مولا نا مدرسے ہیں شیخ تشریف لاتے ہے، اور ایک مدرس مولا نا کے نائب ہے اور ایک قاری صاحب جن کے پاس حفظ کی کلاس تھی، پر معزات دو پہر کا کھانا کھا کر پچھ طلباء ساتھ لے کر شکار کے لئے چلے جاتے ہے، مغرب تک ان کی واپسی ہوتی تھی، اس کا بھیجہ یہ تھا کہ مدرسے ہیں تعلیم ماحول بری طرح متاثر تھا اور مطالعے و تکرار کا اہتما منہیں ہوتا تھا۔ حفظ کی کلاس کے طلباء کا صرف سبق سنا جاتا تھا، منہ منزل تی جاتی تھی اور نہ سبق کا پارہ جس کا بھیجہ یہ تھا کہ طلباء نے جو حفظ کیا تھا، وہ بالکل یا زمیس تھا۔ البتہ ناظرہ ان خدمنزل تی جاتی تھی اور نہ سبق کا پارہ جس کا بھیجہ یہ تھا کہ طلباء نے جو حفظ کیا تھا، وہ بالکل یا زمیس تھا۔ البتہ ناظرہ ان کا دوال ہوگیا تھا، اس کلاس میں حکیم حفیظ الرحمن اور قاری عزیز الرحمن صاحب وغیرہ شریک ہے۔ احقر نے جلال آباد آ کرایک کام تو یہ کیا کہ تھاری صاحب کی چھٹی کرائی اور ان کی جگہ حافظ صدیق حسن خان صاحب، جو جلال آباد کے مشہور اور جید حافظ سے اور قصبے میں حفاظ کی اکثریت انہی کی شاگر دھی، وہ" منی والی معبد" میں پڑھایا کرتے ہے، ان کومفاح العلوم میں بلالیا، اور اس کے بعد مفاح کی العلوم کا حفظ کا درجہ قابل رفتک اور مثالی بن گیا۔

يوميرسر واسباق كي تدريس:

ادهر میں نے "ہدایہ" کی جماعت کے اسباق ہدایہ اولین ، مختصر المعانی ، حسامی ، مقامات ، میبذی ، سلم شروع کرا دیے اور کا فیہ کی جماعت کے اسباق ، کا فیہ کنز ، اصول الشاشی ، شرح تہذیب وغیرہ شروع کرا دیے وہ نیج جو فاری یا میزان وغیرہ پڑھتے تھے ، ان کے اسباق بھی شروع کرائے ، اس طرح سترہ سبق روزانہ پڑھائے جاتے سے بعض سبق عشاء کے بعد اور بعض قبل از فجر بھی ہوتے تھے ، اور میں نے خود تو اپ اسباق اہتمام کے ساتھ اور محت سے نہیں پڑھے تھے ، بس امتحان کے موقع پر جو تیاری ممکن ہو سکتی تھی ، وہ ہی میرے کام آتی میں ماشتہ کرتے وقت بھی مطالعہ کرتا تھا اور کھانے کے وقت بھی پیمل جاری رہتا تھا۔ بجیب بات یہ ہوئی کہ "میبذی" ماشتہ کرتے وقت بھی میمل جاری رہتا تھا۔ بجیب بات یہ ہوئی کہ "میبذی" میں نے بالکل نہیں پڑھی تھی ورامتحان کے موقع پر بھی اس کی کوئی تیار نہیں کی تھی ، مگر یہاں میبذی پڑھانے کے لئے "عین القصاۃ" اور "صدیقیہ" کا بالاستیعاب مطالعہ کیا اور سہولت کے ساتھ "میبذی" کو بھی پڑھایا۔ جلال آباد

کے زمانے میں دارالعلوم دیو بندجا کرسہ ماہی اورششاہی امتحان بھی دیا۔

امتحان میں نا کا می کی وجہ:

دارالعلوم میں میر ہے اسباق قاضی مبارک، امور عامہ، دیوان جاسہ تقریر دل پذیر وغیرہ تھے، ہم چونکہ اسباق سے غیر حاضر تھے، فنون کی کتابوں میں طلبہ بھی زیادہ نہیں ہوتے تو دوسری کتابوں میں تو ہم پاس ہوگئے۔
ان کا امتحان تحریری تھا، کیکن امور عامہ کا امتحان تقریری تھا، مولا نامحد شریف صاحب شمیری استاد تھے، انہوں نے مسلسل غیر حاضری کی وجہ ہے ہمیں فیل کردیا، یہ بھی حقیقت ہے کہ ہم جواب نہ دے سکے تھے امور عامہ پر وحید الزمان کا حاشیہ بہت عمدہ ہے، لیکن وہاں حاشیہ دیکھنے کا موقع ہی میسر نہ تھا۔ پوری مدت تعلیم میں ہم بس اس امتحان میں ناکا م رہے۔

ششاہی امتحان کے بعدمیر اارادہ آئندہ سال دورۂ حدیث پڑھنے کا ہو گیااور چونکہ میں نے مشکوۃ نہیں پڑھی تھی ،میرایہ خیال تھا کہ میں دورۂ حدیث دوسال میں پڑھوں گا ایک سال"مشکوۃ "اور دورے کی چند کتابیں یڑھوں گا اور دوسر ہے سال صحیحیین اور دوسری بعض اہم کتب پڑھوں گا۔ اب ارادہ چونکہ دورۂ حدیث کا ہو گیا تھا اس کئے مجبورا تعلیمات میں درخواست دے کرمیں نے اپنا نام خارج کرایا اور پھر جب ہدایہ اولین کے طلباء کی کتابیں رجب کے نصف تک یوری ہوگئیں تو خیال ہوا کہ ان کوبھی آئندہ سال دورے میں شریک کرایا جائے۔ چنانچەرجب كے بقيدا يام شعبان اور رمضان ان كو مشكوة شريف "جلداول پر هائى ميں في مشكوة پر هي تو تھي نہيں، ترجمہ کردیا کرتا تھااور حاشے کی مدد سے کچھ تشریح ہوجاتی تھی ،اسی طرح جلالین کے دس یارے پڑھائے ، ملاحسن مفہوم تک،شرح عقائد،عذاب قبرتک پڑھائی۔ یہ بھی میری پڑھی ہوئی نہیں تھی بلکہ اس کے متعلق تو یہ بھی معلوم نہیں تھا کہ کس درسگاہ میں اس کاسبق ہوتا ہے اس کی وجہ پیھی کہ اس کے استاد جب کہیں رائے میں ملتے تھے تو گور کرجمیں دیکھتے تھے بیگورنااس لئے تھا کہ سردی کے زمانے میں ہمارالباس طلبہ کے عام لباس سے مختلف ہوتا تفامخمل کی سیاه چا دراوڑ ھے رہتے اور سرخ رنگ کا گرم رو مال سر پر باندھتے تھے مگران کا گھور نا گراں گزرتا تھا۔ جس سال ہم نے شرح عقائد کا سالا نہامتحان دیا، ہمار ہے سترہ سبق تھے اور دارالعلوم کی تعلیم کا پید دوسرا سال تفاجلالين شريف،الفوز الكبير،ميبذي،شرح عقائد، ملاحسن، ديوان متنبي،عروض المفتاح،توضيح تلويح بمعلول، تصریح، شرح تحمیینی ، سبع شداد ، خلاصة الحسا، بست باب جزری ، خلاصة البیان ، قانونچ بفضله تعالی سالانه امتحان میں سبع شداد ، خلاصة الحسا، بست باب جزری ، خلاصة البیان ، قانونچ بفضله تعالی سالانه امتحان میں سب کتابول میں اچھے نمبروں سے کا میا بی ہوئی اور خصوصی انعام کے ستحق قرار پائے ۔ اور پھر رمضان کے بعدا پنے ان ساتھیوں کو لے کرہم دار العلوم دیو بند دورے کے داخلے کے لئے پہنچ ۔ الحمد للذی الحمد للہ کہ ہمارے بیا تمام شاگر ددورے کے اور انہوں نے ہمارے ساتھ دورہ کیا۔

مشكوة كالمتحان اور دورهٔ حديث ميں داخله:

میراامتخان مولانا بشیراحمد خان صاحب ولینظید کے پاس گیا، بیمیر ہے بہت ہے اسباق بین استادر ہے سے کین جب بین جلال آبا وخفل ہوا تو مولانا کو کس نے بیہ بتا یا کہ بیا کین کی مہم بین کام کرنے کے لئے دار العلوم چھوڑ کر گیا ہے، بیو ہی ہی الکیشن تھا جس کے بعد تقسیم کا اعلان ہوا ور پاکستان بنا۔ مولانا نے جیسا کہ بعض طلباء نے بتا یا کہ بیق بین اس کا ذکر کیا تھا جب کہ حقیقت حال اس ہے بالکل مختلف تھی، جھے سیاست ہے بھی ولی ہی نیا کہ ہوئی ہے، نہاں وقت تھی۔ بہر حال جب بین امتحان کے لئے مولانا کے پاس گیا تو انہوں نے دریا فت کیا کہ آپ موئی ہے، نہاں پڑھی ہیں، جبکہ ان کو معلوم تھا کہ بین وار العلوم کا قدیم طالب علم ہوں۔ بہر حال انہوں نے بید کتابیں کہاں پڑھی ہیں، جبکہ ان کو معلوم تھا کہ بین وار العلوم کا قدیم طالب علم ہوں۔ بہر حال انہوں نے سخکو ق، باب صلوق السفر ، الفصل الثالث میں وہ مقام تکالا جہاں حضرت عثان رضی اللہ عند اور حضرت عاکشر رضی اللہ عند اور حضرت عاکشر رضی اللہ عند کی کوئی پیغام اللہ عنہ ہوں کہ بین ہوئے تو کہ کہ ہوں کہ بین تھا ہم تھا اور مجھے احناف کا جواب معلوم نہیں تھا۔ است بین تعلیمات کے دفتر سے ایک آ وی بین اس کے ساتھ مشغول ہوئے اور میں نے حاشید کی لیا جب مولانا فارغ ہوئے تو کے مطرف سے ویٹے گئے جوابات میں نے بیان کر دیئے اور میں امتحان میں کا میاب ہو گیا۔ مولانا نے مطنوق شرک کی کتاب کا امتحان نہیں لیا۔

مسلم شریف کے سبق میں عدم شرکت کی وجوہات:

کچھ دنوں بعد اسباق شروع ہو گئے اور "مسلم شریف" کے سبق میں ہم نے بیمحسوں کیا کہ مولا نا درس کے دوران ان حضرات علماء کے خلاف اشاروں میں جو پاکستان کی تحریک میں پیش پیش شخص، کچھ نا مناسب با تیں کرتے ہیں،اگر چہ بیمل زیادہ تونہیں تھا مگر پھر بھی وہ ہمیں پہند نہ آیا س لئے ہم نے سبق میں جانا چھوڑ دیا پچھاس

کا بھی اثر تھا کہ انہوں نے ہماری جلال آباد منتقلی کو سیاست اور الیکٹن کے حوالے سے خیال کیا تھا، اور سبق کے دوران اس کا ظہار کیا تھا۔

سه ما بی میں پہلی بوزیش:

جب سه مائی امتحان آیا تو "مسلم شریف" کے نمبر ہمارے اکیاون سے بعض طلباء نے اس پرمولا ناکو بتایا کہ یہ تو سبق میں نہیں آتے ان کو آپ نے اسے نمبر دے دیے، چنانچہ ششائی امتحان میں ہمارے نمبر چالیس آئے اور جن طلباء نے ہمارے پرچے کی نقل کی تھی ، ان کے پچاس پچاس اور اکیاون اکیاون نمبر آئے (مولانا کے یہاں امتحان کے حوالے سے تساہل تھا، طلباء ایک دوسرے کی نقل بہت آسانی سے کرلیا کرتے تھے) ، اس طرح سالا نہ امتحان میں "نسائی"، "ابن ماجہ" دو کتابوں کا امتحان یا تین کا امتحان مولانا کے یہاں تھا تو ان میں ہمیں انہوں نے چوالیس، پینتالیس سے زیادہ نمبر نہیں دیے جس کا نتیجہ یہ نکلا کہ ششمائی اور سالا نہ امتحان میں ہمیلی پوزیشن پر آئے تھے۔

یوزیشن نہیں ملی جبکہ سہ مائی امتحان میں ہم پہلی پوزیشن پر آئے تھے۔

(شاره نمبر ۱۲ ذوالحبه ۲۷ ۱۳ هجنوری ۷۰۰۲ء)

قىطىمبر8

ایک بامشقت سفر:

ایک مرتبہ ابوداؤد کے سبق میں بدھ کے دن میں نے عبارت پڑھی اور جعرات کو کئی ضرورت سے میں گھر چلا گیا، لیکن یہ تشویش برابررہی کہ ہفتے کے دن کہیں میرانام نہ پکاراجائے، چنانچہ میں جمعے کی شام کوجلال آباد اسٹیشن سے نو بجے ریل میں سوار ہوگیا، گیارہ بجے سہار نپور پہنچا، سخت سردی کا موسم تھا، پوری رات سردی میں کائی اور صح چھ بجے کی گاڑی سے دیو بند کے لئے روانہ ہوا۔ دیو بند اسٹیشن سے تا نگہ لیا اور دار العلوم پہنچ گیا تو مولانا اعزاز علی صاحب را لیٹنے سبق کے لئے دارالحدیث پہنچ گیا تو مولانا اعزاز علی صاحب را لیٹنے سبق کے لئے دارالحدیث کی طرف جارہے تھے، میں بھی پیچھے پیچھے دارالحدیث پہنچ گیا تو مہاں پہنچ ہی حضرت مولانا نے عبارت پڑھنے کے لئے میرانام پکارا، یہ دیکھنے کے لئے کہ طالب علم سبق میں حاضر ہے؟ ترتیب بدل کر بھی نام پکارہ یا کرتے تھے، ای خطرے کے پیش نظر میں نے اس سفر کی شدید مشقت ماضر ہے؟ ترتیب بدل کر بھی نام پکارہ گیا تو میں نے بسم اللہ تو پڑھ دی کیکن عبارت مجھ سے نہ پڑھی گئی۔ حضرت برداشت کی تھی، جب میرانام پکارا گیا تو میں نے بسم اللہ تو پڑھ دی کیکن عبارت مجھ سے نہ پڑھی گئی۔ حضرت

مولانانے فرمایا کہ معلوم ہوتا ہے کہ آپ کی طبیعت خراب ہے، میں پچھلی صف میں بیٹھا تھا، دوسرے طلباء جو پہلے سے دار الحدیث پہنچ گئے تھے وہ آگے تھے۔مولانانے فرمایا کہ آپ آگے آجائے،اس ارشاد سے نفسیاتی طور پر میرے اندر توت پیدا ہوگئی اور آگے بہنچ کر پھراطمینان سے عبارت پڑھی۔

عبارت پرگرفت:

مولانا کے یہاں عبارت کی غلطی پرسخت گرفت ہوا کرتی تھی اور شروع سال میں بہت ہے لوگ عبارت کے لئے اپنانام ککھوا دیتے تھے۔ لیکن جب ان کی عبارت میں غلطیاں زیادہ ہوتی تھیں تومولا ناان کا نام کا ان و یا کرتے تھے، پھروہی نام رہ جاتے تھے جو تھے پرا ھنے والوں کے ہوتے تھے۔

مولا نااعزازعلى صاحب رايشار كارعب:

مولانا اعزازعلی صاحب رایشیای کا رعب بهت تھا۔ تقریباتمام ہی طلبہ ان سے بہت ڈرتے تھے، ایک مرتبہ میر کے ساتھ یہ واقعہ پیش آیا کہ مولانا سہار نپور کے اسٹیشن پر تھے، میں بھی موجود تھا، مولانا کو جب میں نے دیکھا تو مناسب تو یہ تھا کہ میں خدمت میں حاضر ہوتا اور مولانا سے قریب ہوکر ان کے ارشادات سے مستفید ہوتا اور مولانا کوکسی چیز کی ضرورت ہوتی تو اس کومہیا کرتا لیکن ای رعب کی وجہ سے میں دور رہا اور یہ کوشش کی کہ مولانا مجھے نہ دیکھ کیس۔

دورهٔ حدیث کاسال اور بیضاوی:

دورهٔ حدیث کے سال میں ایک واقعہ یہ ہوا کہ مجھ سے" بیضاوی" کے سبق سے تعارض ہوتا تھا اور ہمیں معقولات کا شوق تھا اس لئے" بیضاوی" رہ گئی تو ہم نے حضرت مولا نامجہ ادریس کا ندھلوی صاحب رطیقیا ہے۔ درخواست کی کہوہ جمعے کے دن بعد نماز جمعہ بیضاوی پڑھا ئیں ،مولا نانے اس کوقبول کرلیا اور سبق شروع کروا دیا۔ طلباء کی ایک بڑی جماعت اس میں شریک ہوتی تھی اور" بیضاوی" کی سورہ کا تحہ اس طرح ہم نے مولا نا ادریس صاحب رطیقیا ہے پڑھی۔

ایک سیاس جلے میں شرکت:

دورے کے سال ایک عجیب دا قعہ یہ پیش آیا کہ جواہر لال نہر دکا دیو بند میں جلسہ ہوا دار العلوم کے طلباء معمد معمد معمد المعمد المع نے اس جلنے میں زوروشور سے بھر پورانداز میں شرکت کی ،اس کے پچھ دن بعد سردارعبدالرب نشتر کا جلسہ ہوا۔
پہلا جلسہ کا نگریس کا تھااور دوسرامسلم لیگ کا مسلم لیگ کے جلنے کے موقع پراس کا بڑا اہتمام طلباء نے کیا کہ کوئی
طالب علم اس جلنے میں نہ جائے ،اور با قاعدہ جلسہ گاہ کے ساتھ ساتھ طلباء مقرر کئے گئے کہ وہ جلنے میں جانے والوں
کے نام تھیں چنا نچے کئی طالب علم چور دروازوں سے جلنے میں پنچے اور نگرانی کرنے والے طلباء نے ان کے نام نوٹ
کئے ۔ہم بھی جلسے میں گئے اور مین گیٹ سے گئے ، ہماراتعلق نہ کا نگریس سے تھااور نہ مسلم لیگ سے صرف میہ جذبہ
ہمیں جلنے میں لے گیا کہ کا فر کے جلنے میں توشر یک ہونے کے لئے پوراز وردکھایا گیا تھا اوراب ایک مسلمان کا
جلسہ ہے تو ساراز وراس پرلگایا جارہا ہے کہ کوئی وہاں نہ جائے ، چنا نچے اگلے دن دارالعلوم میں سبق کے موقع پران
طلباء کے نام حضرت شیخ الاسلام دائیٹنا کی خدمت میں پیش کئے گئے جو جلنے میں گئے سے ، حضرت ورائیٹنا کی خدمت میں پیش نہیں کیا گیا
انداز میں ان پرناراضگی کا اظہار فر ماکر بات ختم کر دی ، لیکن ہمارا نام حضرت درائیٹنا کی خدمت میں پیش نہیں کیا گیا
ادر ہم حضرت کی ناراضگی کا شکار ہونے سے محفوظ رہے ، یہ بات سمجھ میں نہیں آئی کہ ہمارا نام کیوں حضرت کی خدمت میں پیش نہیں کیا گیا۔
ادر ہم حضرت کی ناراضگی کا شکار ہونے سے محفوظ رہے ، یہ بات سمجھ میں نہیں آئی کہ ہمارا نام کیوں حضرت کی خدمت میں پیش نہیں کیا گیا۔

جعیت علاء مندکی منبرسازی سے انکار کی وجہ:

ای سال ایک واقعہ یہ بھی پیش آیا کہ طلباء نے جمعیت علائے ہند کی ممبر سازی کی مہم چلائی چنانچہ صاحبزادہ محترم مولانا اسعد مدنی رالیٹھایہ کی قیادت میں یہ طالب عمل ہمارے کمرے میں بھی آئے اور ممبر بننے کا مطالبہ ہم لوگوں سے کیا، ہم نے ممبر بننے سے انکار کر دیا اور کہد دیا کہ ہم یہاں تعلیم حاصل کرنے کے لئے آئے ہیں، سیاست کرنے کے لئے ہیں آئے۔

میال جی کا مزاراور کیفیات:

ایک مرتبہ حضرت شیخ الاسلام رطین اللہ انے درس میں میاں جی نور محمہ صاحب رطینی ایر سے والہانہ انداز میں ذکر فرمایا، میاں جی صاحب اور مولوی حمید اللہ صاحب میں ذکر فرمایا، میاں جی صاحب کا مزار تھنجھانہ میں ہے، میں مولوی رفیق احمہ صاحب اور مولوی حمید اللہ صاحب تین ساتھی دو پہر کا کھانا کھا کر مظفر نگر کے لئے روانہ ہو گئے وہاں سے بس میں شاملی پہنچے، شاملی سے تا گئے میں جھنجھانہ پہنچے اور حضرت میاں جی صاحب کے مزار پر حاضری دی، فاتحہ پڑھی اور مراقبہ کیا، اس مراقبے میں جو

کیفیت اور محویت اور لذت محسوس کی وہ آج تک یا دہاور حیران کن ہے، پھریہ صورت حال صرف میری نہیں تھی دوسر سے ساتھیوں نے بھی اس کا ذکر کیا۔

دوسرے کسی موقع پر حضرت نے فر مایا کہ مجھے ہندوستان کے بہت سے مزارات پر حاضری کا موقع ملا ہے، لیکن ایک میاں بی نور محمد صاحب رطینیا یکا لوہاری کا حجرہ اور ایک رائے بر یلی میں سیدا حمد شہید رطینیا یہ کے جد امجد کے مزار پر جن انوار اور برکات کا مشاہدہ ہواوہ کسی دوسری جگہنیں ہوا۔ چنا نچہا خیر میں حضرت کا بیہ معمول ہو گیا تھا کہ کسی سالک کو اجازت دینے کا ارادہ ہوتا تھا تو ایک چلے کے لئے اس کولوہاری میاں جی صاحب کے گیا تھا کہ کسی سالک کو اجازت دینے کا ارادہ ہوتا تھا تو ایک چلے کے لئے اس کولوہاری میاں جی صاحب کے حجر سے میں قیام کے لئے تھم فر ما یا کرتے تھے، صاحبزادہ محترم مولا نا اسعد مدنی درائی ہوتا گئے تھے، اور پھر لوہاری چلکشی میں مشغول تھے، جب حضرت کی وفات کا وفت آیا تو چلہ پورا کے بغیروہ دیو بند آگئے تھے، اور پھر بعد الوفات حضرت کے خلفاء نے ان کی خلافت کا اعلان کیا تھا۔

عربي مين ايك تقرير كاقصه:

وورے کے سال میں جب تھیسم انعامات کا سالا نہ جلسہ ہونے لگا توہم وار العلوم کے قریب "شاہ ولایت" کے مزار کے پاس امتحان کی تیاری کے سلسلے میں تکرار کررہے تھے، اور شدیدنز لداورز کام لائق تھا۔ اللہ بندہ دار العلوم کا نائب قاصد ہمیں تلاش کرتا ہواور وہاں پہنچا اور کہنے لگا کہ آپ کوہہتم صاحب بلا رہے ہیں۔ ہم بہت پریشان ہوئے کہ وہ ہمیں کیوں بلارہے ہیں، ہم نے اللہ بندے سے ہمد دیا کہ جا کر یہ ہمدو کہ ہماری طبیعت بہت نزاب ہے، ہمیں معذور سمجھا جائے تھوڑی دیر کے بعدوہ واپس آیا اور کہنے لگا کہ بیت کم ہوا کہ جس حال میں بہت نزاب ہے، ہمیں معذور سمجھا جائے تھوڑی دیر کے بعدوہ واپس آیا اور کہنے لگا کہ بیت کم ہوا کہ جس حال میں آپ ہیں ای حالتمیں آ جا تھیں چنا نچہ مجبورا ہمیں جانا پڑا، اور بیسمجھ میں نہیں آ رہا تھا کہ کیوں بلایا گیا ہے، وہاں دار العلوم کے طلباء کی جمعیت کے سر پرست مولانا مخراک نے اللہ کہ میں عربی میں تقریر کرنا نہیں آتی ، مولانا فخر الحن صاحب نے فرایا کہ ایس ای جو جامعہ مدینہ لاہور کے بانی وہتم وشن الحدیث جعرات ایک نشست ہوا کرتی شرایا کہ ایس بات تونہیں، عربی تقریر کے لئے الہیئة العربیة کے نام سے جمعرات ایک نشست ہوا کہ قبی اس کے ذمہ دار تھے، مولانا فخر الحن صاحب نے فرایا کہ آپ کے آب نے الہیئة العربیة میں عربی میں تقریر کی ہے اور حامد میاں نے درمانا فخر الحن صاحب نے فرایا کہ آپ نے الہیئة العربیة میں عربی میں تقریر کی ہے اور حامد میاں نے درمانا فخر الحن صاحب نے فرایا کہ آپ نے الہیئة العربیة میں عربی میں تقریر کی ہے اور حامد میاں نے درمانا کہ آپ کے اور حامد میاں نے درمانا کے ذرمانا کے ذرمانا کے الحد بین تھوں کی میں تقریر کی ہے اور حامد میاں نے درمانا کے الموریاں کے الی میں تھر یرکی ہے اور حامد میاں نے درمانا کے المیں کے الموریاں کی میں تقریر کی ہے اور حامد میاں نے درمانیاں کے اور حامد میاں کے اور حامد میاں کے الموریاں کے الموریاں کیا کے الموریاں کے الموریاں کے الموریاں کے الموریاں کے الموریاں کے الموریاں کی کوران کوران کی کوران کے الموریاں کے الموریاں کیا کوران کی کے اور حامد میاں کوران کے الموریاں کوران کی کوران کوران کی کوران کوران کے الموریاں کوران کوران کے در الموریاں کوران کوران کوران کوران کے کوران کوران کوران کوران کوران کے در الموریاں کوران کور

آپ کانام پیش کیاہے۔

الهیئة العربیة کی تقریر کا قصه بیتها که ہم ابوداؤد کے سبق کے بعددوسرے گھنٹے میں جوخالی تھا،
سبق کا تکرار عربی میں کرتے تھے، مولوی نصیرالدین میاں والی مرحوم ہمارے تکرار کے شرکاء میں سے تھے۔ایک
دن انہوں نے اصرار کیا کہ آپ الہیئة العربیة کے جلے میں تقریر کریں۔ان کے اصرار کی وجہ ہے ہم نے شاکل ک
ایک عربی شرح کوسا منے رکھ کرایک تقریر تیار کی اور الہیئة العربیة کے اجلاس میں وہ تقریر پیش کردی، حامد میال
صاحب کو وہ بہت پند آئی اور اس کی وجہ سے انہوں نے ہمارانام عربی تقریر کے لئے مولانا فخر الحسن درائے میں استحان کا ہوا بھی سر پر سوار تھا اور وفتر اہتمام کا اصرار بھی تھا، اس لئے وہ تقریر ووبارہ ہم نے یاد کی اور جلے میں ہماری عربی تقریر ہوئی۔
ووبارہ ہم نے یاد کی اور جلے میں ہماری عربی تقریر ہوئی۔

(شاره نمبرامحرم الحرام ۲۸ ۴ اه فروری ۷۰۰۲ء)

قسطنمبر9

دارالعلوم كى نابغة شخصيات:

دارالعلوم کے وہ اسا تذہ جن ہے ہم بہت متاثر ہوئے اور استفادہ بھی اپنی صلاحیت کے مطابق کیا ان میں: (۱): حضرت شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی رطیقیایہ کا نام گرامی سرفہرست ہے، جن کے ساتھ عقیدت تو پہلے سے تھی، مگر جب ہم نے ان سے پڑھا تو اس عقیدت میں اور بہت اضافہ ہوا۔

. (٢): حضرت مولاً نااعز ازعلى صاحب رطيتُهايه جو دارالعلوم كاس وقت شيخ الا دب والفقه شقے۔

(m): حضرت مولا نامحمدا دريس كاندهلوى رطبيتايه

(٤٧): حضرت مولا ناعبدالخالق ملتاني رطيتُعليه-

دوسرے حضرات اساتذہ سے بھی استفادہ کیا اور ان کی عظمت کا بھی ہمیشہ احساس رہا،کیکن مذکورہ بالا چار حضرات سے استفادہ اور تاثر کی نوعیت مختلف تھی ۔

حضرت شيخ الاسلام رحلينيليكا درس تر مذى اورمعمولات درس:

حضرت شیخ الاسلام نورالله مرقده کے درس تر مذی ہے خاص طور پر بہت فائدہ ہوا۔ہم نے مشکوۃ شریف

نہیں پڑھی تھی،اس لئے عام طلباء کی طرح علم حدیث کے متنوع مباحث کے اخذ اور قبول میں استعداد کم تھی۔ حضرت کے درس سے اس کمی کی تلافی ہوئی ،اس طرح حضرت والا کے معمولات درس وغیرہ کا بھی بہت اثر ہوا۔ طریقه به تھا که حضرت کی تشریف آوری سے پہلے مولوی عبدالنورسلینی جوحضرت کی دائیں جانب بیٹھتے تھے، اور بائیں جانب مولوی عبدالعزیز میانوالی بیٹھا کرتے تھے،طلباء پر چیوں پرسوالات لکھ کران دونوں کے پاں جمع کردیا کرتے تھے،حفرت کےتشریف لانے پریہ پر چیاں پیش کی جاتی تھیں اور آپ ایک ایک پرچی کو پڑھتے ، نہایت خندہ پیشانی سے اس کا جواب دیا کرتے تھے، سوالات علمی بھی ہوتے تھے، سیاست سے بھی متعلق ہوتے تھے حضرت کی ذات ہے بھی بلکہ بعض اوقات حضرت کے خانگی امور ہے بھی تعلق رکھتے تھے بھی بھی ان جوابات میں ایک گھنٹے لگ جاتا تھا،لیکن حضرت کے انبساط اور نشاط میں فرق نہیں آتا تھا، میرے خیال میں پیہ عبدیت اورتواضع کا نتیجه تھا۔ اگر سوال نامناسب اور بے ہودہ ہوتا تھا تب بھی ناراضگی کا اظہار نہیں ہوتا تھا۔ مولوی عبدالنورسلهی جوحفرت کے دائیں جانب بیٹھتے تھے، وہ صحاح ستہ کا سیٹ بھی اپنے یاس رکھتے تھے، حوالے کے کئے جب دورانِ درس آپ کوئی کتاب طلب فر ماتے ،توعبدالنور پیش کرتے تھے، دورانِ درس یان کا بیڑ ابھی وہ حضرت کو پیش کیا کرتے تھے، بیمولا ناعبدالنورسلہٹی سالا نہامتحان میں نقل کرتے ہوئے بکڑے گئے اور حضرت کے صاحبزاد ہے بھی اسی جرم میں ماخوذ ہوئے توحفراتِ اسا تذہ نے صاحبزادے کی سفارش کی کہان کومعاف کر دیا جائے، جبکہ مولوی عبدالنور کی کوئی سفارش نہیں تھی حضرت نے عبدالنور کومعافی دی اور صاحبزادے کے لئے آئنده سال اسی درجه کااعاده کروایا۔

حضرت رمایشلید کی سخاوت اورمهمان نو ازی:

حفرت بطینی کا ایک معمول بی بھی دیکھا کہ سبق سے فارغ ہونے کے بعد دار الحدیث میں بیدد کیھتے سے کہ باہر سے آنے والے حضرات جو درس میں موجود ہوں ان کو بلاتے اور اپنے ساتھ دو پہر کے کھانے کے لئے ان کو لئے جایا کرتے تھے، حضرت کے علمی مقام اور ان کی للہیت اور خلوص، تواضع اور فنائیت کے جو مظاہر مشاہدے میں آئے ان کی وجہ سے حضرت کی عقیدت اور مجت میں بہت اضافہ ہوا۔

حضرت شیخ الاسلام رایشلیک بال حضرت تھانوی رایشلیکا مقام اور مرتبہ:

ایک خاص بات میر بھی سامنے آئی کہ طلباء کے سوالات میں بھی بھی سیاسی اختلاف کی وجہ سے حضرت تھانوی راٹٹھلیہ کے متعلق دریافت کیا جاتا تھا اور حکیم الامت راٹٹھلیہ کی عظمت اور جلالت شان کو کم کرنے کی کوشش کی جاتی تھی ، مگر حضرت نے ہمیشہ حضرت حکیم الامت کی شان کو دوبالا ہی کیا اور ایک مرتبہ زور دے کر فر مایا کہ حضرت مولا نااشرف علی تھانوی راٹٹھلیہ مجدد تھے۔

حضرت مولا نااعز ازعلى صاحب رطيقليه:

حضرت مولا نااعز ازعلی صاحب رالیتاییا پی سادگی ادر تظم و نستی کی پابندی اور فنا فی العلم ہونے کی وجہ سے ہمارے بہترین استاد ہے۔ مولا نا کی ایک خصوصیت یہ بھی سائے آئی کہ ان کا درس چاہے دو تین گھنٹے پر محیط ہو،
لیکن اس میں بھی ایک جملہ بھی حضرت کی زبان مبارک سے سبق سے غیر شعلق سننے میں نہیں آیا، اس طرح ایک فاص عادت حضرت کی بیتھی کہ حد سے زیادہ سادگی اور تواضع کے باوجودوہ کسی کے ساتھ بھی ضرورت سے زیادہ بات نہیں کرتے تھے ، مجلس آرائی کا وہاں کوئی تصور موجوز نہیں تھا، اور ''مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْمَحَهُ مَا لَا يَعْنِيه '' کاوہ بہترین نمونہ تھے۔

حضرت كى نهايت شفقت:

دورهٔ حدیث کے اسباق میں "ابوداؤد"، "رندی "جلد ٹائی، شائل اور اخیرسال میں جا کرجلداول میں ابواب السیر سے آخرتک ہم نے مولا نااعز ازعلی صاحب رائٹھیے کے یہاں پر بھی عبارت پڑھتے وقت کئی دفعہ یہ واقعہ پیش آیا کہ ہم نے عبارت پر بھی توعبارت کے نقطہ نظر سے مشکل مقام پرمولا نا فرماتے ، تھہر جائے اور پھر طلباء سے خاطب ہو کر فرما یا کرتے ہے "آپ نے سنا کہ انہوں نے کیا پڑھا ہے، یہی صحیح ہے، اکثر لوگ اس کو غلط طلباء سے خاطب ہو کر فرما یا کرتے ہے "آپ نے سنا کہ انہوں نے کیا پڑھا ہے، یہی صحیح ہے، اکثر لوگ اس کو غلط پڑھا کرتے ہیں "سب پورے سال ہمارے علاوہ کی دوسرے طالب علم کے لئے آپ نے بینیس فرما یا پر حضرت کی غایت شفقت کا نتیجہ تھا، اور اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہم پر بہت مہر بان ہیں ، ایک مرتبہ کا یہ واقعہ ضرور ہوا ہے کہ ہم نے عبارت میں غلطی کی اور حضرت نے اس کی اصلاح فرمائی: "الاکل شیئ ماخلا الله باطل " پڑھا تھا، اور بی غلطی شرح مائة

عامل نه پڑھنے کی وجہ سے ہوئی تھی ،جبیبا کہ پہلے گزرا۔

حضرت كاندهلوى رايشليه:

حضرت مولانا محمد ادریس کاندهلوی رایشگایه فنافی انعلم عالم سخے، ان کی چال ڈھال، رفتار، گفتار اور نشست وبرخاست سے بیظاہر ہوتا تھا کہ اس شخص کو دنیا و مافیہا سے کوئی سروکارنہیں ہے اور بیہ بزرگ دین اور علم دین کے لئے وقف ہیں، ان کا تذکرہ پہلے گزر چکا ہے۔

حضرت مولا ناعبدالخالق ملتاني رايشكيه:

حضرت مولا ناعبدالخالق صاحب رطیقظیے احقر کے ان اسا تذہ میں شامل ہیں۔ جن سے دارالعلوم دیوبند میں طالب علمی کے زمانے میں زیادہ مستفید ہونے کا موقع ملا، ان کا طرز تدریس اپنی مثال آپ تھا، وہ جب سبق پڑھاتے تو قاضی مبارک، خیالی، توضیح تلوح کا ان کے سامنے ہیں ہوتی تھی لیکن طالب علم ان کی تقریر کو کتاب کے ایک ایک حرف پر منطبق کرتا چلا جاتا تھا۔ وہ پہلے سبق کے مضمون کی تقطیع کر کے بتلاتے تھے کہ فلال جگہ سے فلال جگہ تک میضمون ہے اور اس کے بعد فلال جگہ تک میضمون ہے، پھراسی اجمال کے بعد شروع سے ہر مضمون کی تفصیل فرماتے تھے، اندازییاں میں تھرا کا ورمتانت نمایاں ہوتی تھی باوجود یکہ اردومیں کمزوری تھی لیکن ان کا القاء اتنا حسین تھا کہ وہ کمزوری بھی لطف آمیز ہوجاتی تھی ، ان کے سبق میں طالب علم اس قدر ہمتن گوش بن جاتے سے کہ ذہن میں درس کے علاوہ کوئی دوسراخیال آئی نہیں سکتا تھا۔

وقت کی پابندی کا بیمالم تھا کہ پہلے گھنٹے میں جب وہ قاضی مبارک کے سبق کے لئے آتے سے تو دایال پاؤں درسگاہ میں اور بایاں پاؤں باہر ہوتا تھا توسبق کی گھنٹی بجتی تھی جب کہ مولا نا مرحوم کی قیام گاہ درسگاہ سے دار العلوم ہی میں کافی فاصلے پرتھی ،مولا نا مرحوم کی دارالعلوم میں تشریف آوری ایک نعمت عظمی اورغنیمت کبری سے کم نہ تھی ، دار العلوم چھوڑ کر ڈاجیل چلے گئے تھے حضرت الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی نور اللہ مرقدہ ان دنوں جیل میں سے توجانے والے اساتذہ کی جگہ کئی علاء پنجاب اور سرحد سے بلائے گئے کین حضرت مولا ناعبدالحق رطیق علیہ فی اور کوڑ ہوئیا کے مقدہ المور کے بیاب اور سرحد سے بلائے گئے کین حضرت مولا ناعبدالحق رطیق علیہ کے سے میں مولا ناعبدالحق رطیق کے سے میں مولا ناعبدالحق رطیق کے سے میں مولا ناعبدالحق رطیق کے سے میں مولا ناعبدالخالق صاحب رطیقی اور مولا نامحد شریف کشمیری صاحب رطیقی نے دانے کے سکھ کا سانس اور جانے والوں کانعم البدل میسر آیا، علامہ بلیاوی رطیقی کے ساتھ کی سانس اور جانے والوں کانعم البدل میسر آیا، علامہ بلیاوی رطیقی کے میں مولان کا مولان کا میسر آیا، علامہ بلیاوی رطیقی کا سانس اور جانے والوں کانعم البدل میسر آیا، علامہ بلیاوی رطیقی کے دانیاں کی مولانی کانسوں کیا کی کوئی کے دانوں کانعم البدل میسر آیا، علامہ بلیاوی روائی کا مولان کے کئیلے کے کہ کوئیل کے کا مولان کا مولان کا مولان کا مولان کا مولان کا مولان کے کئیلے کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئی کی کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کی کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کے کئیل کی کئیل کے ک

شان بلا شبہ انفرادی تھی لیکن ان کے درس سے ہر خص کما حقہ استفادہ کرنے کا اہل نہیں ہوتا تھا جب کہ ان کی جگہ نئے آنے والوں کے خوان یغما سے ہر مخص مستفید ہوتا تھا۔

جارے مولانا خوش پوشاک بھی تھے، اللہ نے حسن صورت، قد آور شخصیت کے ساتھ ساتھ حسن سیرت سے بھی نوازا تھا۔ ان تمام محاس کے ساتھ مولانا لباس کے حسن میں بھی یکنا نظر آتے تھے، سخت سردی میں بھی باریک ململ کا کشادہ آستینوں والا کرتا اور سبز رنگ لال پی والا ملتانی تہبندزیب تن فرماتے تھے، خوش خوراک بھی باریک کہ باقاعدہ سہار نپورسے بھلوں کی پھیاں منگواتے تھے، طرح طرح کے حلوے بناتے تھے، حلوے بنانے کہ باقاعدہ سہار نپورسے بھلوں کی پھیاں منگواتے تھے، طرح طرح کے حلوے بناتے تھے، حلوے بنانے کی خدمت تو میرے بردارخوردمولانا عبدالقیوم خان مرحوم رطینتا ہے نبی کا فی عرصے تک انجام دی۔

نماز باجماعت کا بھی بہت اہتمام تھا۔ بعد نماز فجر مراقبہ بھی فرمایا کرتے تھے۔ احقر نے قاضی مبارک، ہدایہ اخیرین، تقریر دلپذیر پر پراور مؤطا کے اسباق میں حضرت کے سامنے زانو نے تلمذ طے کیا ہے۔ احقر جب دار العلوم کراچی میں مدرس تھا، تو حضرت مولانا نے مولانا عبد المجید صاحب شیخ الحدیث رطیعات باب العلوم، کہروڑ پکا کو بھیجا تھا اور احقر کو دار العلوم کبیر والا آنے کی دعوت دی تھی، جو بوجوہ قبول نہ کی جاسکی تھی، ایک مرتبہ دوار ان سفر مختصر وقت کے لئے کہیر والا اسلام کی مرتبہ دوار ان سفر مختصر وقت کے لئے کبیر والا عاضر ہوئی، حضرت نے قیام کے لئے فرمایا، احقر ملتان پہنچنے کی اطلاع پہلے سے کر چکا تھا، اس لئے معذرت کی تو حضرت نے بصورت نفتہ دعوت کی رقم عنایت فرما کر سرفر ازی فرمائی۔ رحمۃ اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ۔ چھے دنوں میں بخاری شریف ختم ہوئی:

جب سالاندامتحان شروع ہواتو دسور ہے اسباق کی پیمیل ہوگئ تھی، لیک جب واقعہ یہ ہوا کہ ترفدی کے سالانہ ہوئے تھے، اور" ترفدی شریف" کتاب البیوع میں چل رہی تھی، ایک عجیب واقعہ یہ ہوا کہ ترفدی کے سالانہ امتحان میں البیعان بالخیار مالم یتفر قا"سوال بھی پرچ میں موجود تھااور سبق اس بحث کا صبح امتحان کے بعد ظہر کے بعد ہوا، امتحان پہلے سبق بعد میں، ایبا معلوم ہوتا ہے کہ پرچ حضرت نے ہی بنایا تھا اور ان کا خیال تھا کہ امتحان سے پہلے یہ بیت ہوجائے گا مگر ایبانہ ہوسکا، امتحان ختم ہونے کے بعد "بخاری" علی سبیل السر و اکیس شعبان سے شروع ہوئی اور ستائیس کوختم ہوگئی، عبارت پڑھنے کے لئے جن طلبہ کا انتخاب ہواان میں مولوی رفیق صاحب، مولوی عبد الرشاد جن کا نام بعد میں تبدیل ہوکرزین العابدین رکھا گیا، (سنا ہے کہ نام کی تبدیلی حضرت صاحب، مولوی عبد الرشاد جن کا نام بعد میں تبدیل ہوکرزین العابدین رکھا گیا، (سنا ہے کہ نام کی تبدیلی حضرت

مولا نامحدادریس صاحب کا ندهلوی رایشایی گفی) ۔قاری عبدالسیع صاحب سرگودهوی ،مولوی عبدالتارصاحب تونسوی ، بعض دوسر کے طلباء بھی متھے جن کے نام اس وقت ذہن میں نہیں ہیں ،عبارت پڑھنے والوں میں احقر بھی شامل تھا۔ ختم بخاری شریف کامعمول:

دارالعلوم سے فراغت کے بعد ہم اور مولا نار فیق احمد صاحب جلال آباد تدریس کے لئے مقرر ہو گئے جو پہلے ہی سے متعین تھا۔

كتب خانے كى تنظيم نو:

جلال آباد کے مدرسے مفتاح العلوم میں کتب خانے کامعقول انتظام نہیں تھا، اس لئے ہم دونوں نے فیصلہ کیا کہ ہم رمضان میں چندہ کریں اور اس غرض سے ہم گنگوہ اور اس کے مضافات کی طرف روانہ ہو گئے۔ رات، دن کی محنت سے ہم نے تقریبا ساڑھے سات ہزار روپے جمع کئے اور رمضان کے بالکل اخیر میں واپس ہوئے، واپسی میں تیر ول سے جلال آباد تک پانچ کوس کا فاصلہ تھا، یہ فاصلہ ہم نے اس حالت میں طے کیا کہ پورے رائے بارش ہوتی رہی اور اولے پڑتے رہے۔

قارى خدا بخش صاحب رايشيليه:

ال سفر کے دوران گنگوہ کے قریب موضوع خانپور میں قاری خدا بخش صاحب کے یہاں ایک رات ہمارا قیام ہوا، ان کی قر اُت من کر بار بار دل میں بیخیال آتار ہا کہ کاش بیہ مقتاح العلوم جلال آباد آجا کیں لیکن اپنی اس خواہش کا ان سے ذکر نہیں کیا، کچھ دنوں کے بعد ایک دن نظام الدین کے تبلیغی مرکز میں ان سے ملاقات ہوگئ

ادرانہوں نے جلال آباد آنے کی خواہش کا ذکر کیا، میں تو پہلے ہی چاہتا تھا، اس لئے میں نے فورا آجانے کی ان سے درخواست کی، قاری صاحب موصوف جس طرح قر آن کریم بہت عمدہ پڑھتے تھے، ای طرح وہ قر آن کریم کی تعلیم بھی بہت عمدہ دیتے تھے، وہ بچوں کو دو مہینے میں نورانی قاعدہ پڑھاتے تھے اوراس کے بعد عم کا پارہ شروع کی تعلیم بھی بہت عمدہ دیتے تھے، وہ بچوں کو دو مہینے میں نورانی قاعدہ پڑھاتے تھے، اورائی سورہ صبح اورائی سورہ شام کا سبق ہوتا تھا، یہاں تک کہ اگر صبح کو سورہ نازعات کا سبق ہوا ہے تو شام کو عمد بنساء لون "کا سبق ہوتا تھا اوراس کے بعد پھر پورا قر آن گویا پڑھا ہوا ہوتا تھا چاہے آ دھے آ دھے پارے کا سبق ہو، چاہے ایک ایک پارے کا، اور طالب علم تجوید کے تمام قواعد کی رعایت کے ساتھ قر آن مجید پڑھتا تھا۔

(شاره نمبر ۲ صفر المظفر ۲۸ ۱۳۲۸ هارچ ۲۰۰۷ء)

قىطىمبر10

حکیم نومیاں:

میرے پاکتان آنے تک اور اس کے بعد بھی قاری صاحب مفتاح العلوم جلال آباد میں رہے، پھروہ دلی چلے گئے تھے، اس چندے کی وصول یا بی کے سفر میں میں مولا ناعبدالر شیر محود عرف" حکیم نومیال" رائٹیلیے بھی ملا قات ہوئی، یہ حفرت گناوی رائٹیلیے کے پوتے تھے، حاذ ق طبیب اور جید عالم تھے۔ حفرت تھا نوی رائٹیلی کے بجاز صحبت تھے، مگر اس زمانے میں ان پر مودود بت کا غلبہ تھا اور ہمیں بھی انہوں نے مودود بت اختیار کرنے کی دعوت دی تھی، جو ظاہر ہے ہمارے لئے قابل قبول نہیں تھی، لیکن ادب واحتر ام کی خاطر ہم نے ان سے بحث کرنا مناسب نہیں سمجھا بعد میں اللہ تبارک و تعالی نے ان پر مودود بت کی حقیقیت واضح فر مائی اور پھر اپنے مقالات اور مناسب نہیں سمجھا بعد میں اللہ تبارک و تعالی نے ان پر مودود بیت کی حقیقیت واضح فر مائی اور پھر اپنے مقالات اور کھر اپنے مقالات اور کیوں میں انہوں نے اس کار دکیا، ان کی تحریر ہی بھی جاندار ہوتی تھیں اور تقریر بھی پر تا ثیر ہوتی تھی ۔ ان کے ساحبزاد سے بہاں کر الجی میں و کالت کیا کرتے ہیں کامیاب و کیل ہیں اور مسلک دیو بند سے تعلق رکھنے والوں پرخصوصی شفقت فرماتے ہیں۔

کتب کی خریداری:

رمضانالمبارک کے بعدہم دیوبند گئے اورساڑ ھےسات ہزار کی کتابیں مفتاح العلوم کے لئے ہم نے

خریدیں۔ بہت کتابیں کتب خانے کے لئے فراہم ہو گئیں۔ جبکہ وہاں کتب خانہ تام کی کوئی چیز نہی، چند کتابیں تھیں جن سے الماری کا ایک خانہ بھی نہ بھر تا تھا، صاحب استطاعت طالب علم اپنی کتاب خودخریدتے تھے۔ اس زیانے میں کتابیں بہت ستی تھیں، قدیمی کتب خانے کی جلالین شریف، دورو پے میں آتی تھی اس سے اندازہ کر الیاجائے کہ ساڑھے سات ہزاررو پے میں کتی کتابیں آئی ہوئی ہوں گی۔

زير درس كتب:

جب اسباق شروع ہوئے تو "مقامات حریری"، "حسامی"، "سلم العلوم" کاسبق مجھ سے متعلق ہوا، اور "مغیر المعانی" اور "میبنری" کاسبق مولوی رفیق احمہ سے متعلق ہوا، اور ہدایہ اولین کے سبق کو حفرت مولا نامیج اللہ فان صاحب جو ہمارے استاد بھی تھے، اور مدرے کے ہتم بھی، انہوں نے اپنے پاس رکھا، اہم اسباق تو بہی تھے اور باقی کچھ چھوٹے اسباق بھی تھے ہوہم دونوں سے متعلق ہوئے، بڑی جماعت "حسامی" اور "مخضر المعانی" کی تھی اور اس میں وہی طلباء شریک تھے جو ہم دونوں سے متعلق ہوئے، بڑی جماعت "حسامی" اور "مخضر المعانی" کی تھی اور اس میں وہی طلباء شریک تھے جو ایک سال پہلے میرے پاس" کنز" اور" اصول الشاشی" وغیرہ پڑھ چکے تھے، ان میں مجھ نے طلباء بھی شامل ہوگئے تھے۔

ایک روح فرسال دا تعه:

حضرت مولا نا نماز فجر کے بعد "منی والی مجر" میں قرآن کریم کاور س دیا کرتے ہے اوراس میں طلباء بھی شریک ہوتے ہے، درس طویل ہو جایا کرتا تھا۔ مدر ہے کے پہلے گھنٹے کا کچھ حصہ بھی اس درس میں شامل ہو جاتا تھا۔ حضرت نے میرا" حسامی" کاسبق پہلے گھنٹے میں تجویز فرمایا، میں نے عرض کیا کہ حضرت پہلے گھنٹے کے بجائے میرا ایسبق کسی دوسرے گھنٹے میں رکھ دیا جائے ، چونکہ درس قرآن کیوجہ سے طلباء وقت پڑہیں پہنچہ کمیں گے، چونکہ درس قرآن کیوجہ سے طلباء وقت پڑہیں پہنچہ کمیں گئی حصرت نے اس کو قبول نہیں کیا چنانچہ پہلے دن جب سبق شروع ہوا تو میں گھنٹی شروع ہونے کے ساتھ درسگاہ میں جھنے گیا اور طالب علم میں منٹ کی تاخیر سے پہنچ، میں نے ان کو درسگاہ میں داخل ہونے سے روک دیا ، مولا نا میں جھا ہوا ۔
درس قرآن کے بعد گھر تشریف لے گئے اور ناشتہ کر کے خلاف عادت مدر سے میں آئے ، میں درسگاہ میں جیٹے ہیں نے میں نے میں نے میں نے میں بڑھا یا کہ میں بڑھا یا کہ سبق نہیں پڑھا یا ؟ میں نے عرض کیا کہ طلباء ہیں منٹ کی تاخیر سے آئے شے اس لئے میں نے میں نے میں نہوں نے قرآن کریم کا درس بھی موقوف کر دیا اور سبق نہیں پڑھا یا ، مولا نا نا راض ہو گئے اور اس نا راضگی میں انہوں نے قرآن کریم کا درس بھی موقوف کر دیا اور سبق نہیں پڑھا یا ، مولا نا نا راض ہو گئے اور اس نا راضگی میں انہوں نے قرآن کریم کا درس بھی موقوف کر دیا اور سبق نہیں پڑھا یا ، مولا نا نا راض ہو گئے اور اس نا راضگی میں انہوں نے قرآن کریم کا درس بھی موقوف کر دیا اور

ہدایہ اولین کاسبق پڑھانے سے بھی انکار کردیا، میں نے بہت خوش آمدی اور عرض کیا کہ حضرت بیتو کوئی ایسامشکل مئلہ نہیں ہے آپ درس قرآن بھی جاری رکھیں، ہدایہ اولین بھی پڑھا تیں، میراسبق پہلے گھنٹے کے بجائے دوسرے گھنٹے میں منتقل کردیں، اس میں کیااشکال ہے یا کیاد شواری ہے، مگروہ اپنی رائے پرقائم رہا اور میں بیہ کہتا دوسری کے جیسا کہ آج ہوا اور بھی اس سے زیادہ رہا کہ بیتو طریقہ نہیں ہے کہ بھی طالب علم میں منٹ کی تاخیر سے آئیں گے جیسا کہ آج ہوا اور بھی اس سے زیادہ تاخیر بھی ہو کتی ہے، تو حسامی کے لئے پہلا گھنٹہ تجویز کرنا ایک بے معنی کی بات ہوگی، اور میرے لئے مستقل کوفت کا باعث بنی رہے گی، یہ مقاح العلوم کی تدریس کے پہلے دن کاروح فرساں حادثہ تھا۔ اللہ تعالی معاف فرما ہے۔ طلباء کا اخراج اور اس کی وجہ:

جب اسباق شروع ہوئے تو شرکاء میں کچھ تو وہی طلباء سے جوایک سال قبل میرے پاس پڑھ چکے سے اور کچھ دوسر سے طلباء وہ سے جن کا داخلہ سال گزشہ میں ہوا تھا، ان میں سے ایک کے سواباتی چار پانچ مہمل سے، میں نے مولانا سے عرض کیا کہ بیطلباء نہ عبارت پڑھ نے پر قادر ہیں اور نہ پچھ سجھتے ہیں، اس لئے ان کو فارغ کیا جائے ، یہ لائق بھی نہیں سے کہ ان کو پچھلے در جے میں منتقل کیا جائے ، اس لئے ان کا اخراج ہونا چا ہے ، مولانا فرمات ہونا تو ہیہ باکل محروم رہیں گے اور اگر اس فرمات میں اگر ان کا اخراج ہونا چا ہے ، مولانا فرمات میں ان کو شامل رکھا جائے ، اخراج مناسب نہی اگر ان کا اخراج ہواتو یہ بالکل محروم رہیں گے اور اگر اس عبارت کا بول میں ہے آپ کوئی کتاب متعین کر دیں وہ ہم ان کو دیں گے اور کہیں گے موش کیا کہ ایسا کر لیتے ہیں کہ ان کو اور کہیں ہو گئے اور کہیں ہوگئے اور مطلب کھیں اگر میتے اعراب لگا تیں ، ترجمہ کریں اور مطلب کھیں اگر میتے اعراب لگا ایس عبارت کا ترجمہ کھو دیتے ہیں، تب بھی یہ قبول کر لئے جائیں گے ، مولانا اس پر راضی ہو گئے اور جب ان کا امتحان لئا گیا تو نہ وہ صحیح اعراب لگا سکے اور نہ ترجمہ کھو سکے ۔ چنا نچہ ان کا اخراج کردیا گیا۔

والدصاحب كاطب ك تعليم پراصرار:

"مفاح العلوم" میں تدریس کاعمل والدصاحب کو کسی طرح منظور نہیں تھا۔ ان کا اصرار تھا کہ ہم لکھنؤ جا کرطب کی تعلیم حاصل کریں۔ ان کے اسی نقطۂ نظر کی بنیاد پر میں نے دار العلوم دیو بند میں طب کی بعض کتابیں پڑھی تھیں، میری درخواست بیتھی کہ آپ مجھے تدریس کرنے دیں، اللہ تبارک و تعالی نے آپ کو بہت کچھ دیا ہے لہذا آپ جھے اللہ کو دین کی خدمت کے لئے وقف کردیں، اگر آپ غریب اور مفلس ہوتے تو میں مزدوری کر کے بھی اللہ کے جی آپ کی خدمت کرتا۔ والد صاحب کا جواب بیہ ہوتا تھا کہ طب کی تعلیم کی رائے میں تمہارے فائدہ کی غرض سے دے رہا ہوں، اس میں نیرا اپنا مفاد نیس ہے، جعرات کے دن جب ہم جلال آباد سے گھر آیا کرتے تھے اور مغرب کے بعد والد صاحب کے رائع کھانے میں شریک ہوتے تھے تواس وقت ہماری بیا تفتگو ہوا کرتی تھی، والد صاحب ایک تو ہم سے بحبت بے حد کرتے تھے اور ای لئے مہر بان بہت تھان کے اوب کے ساتھ دل کی بات ماحب ایک تو ہم سے بحبت بے حد کرتے تھے اور ای لئے مہر بان بہت تھان کے اوب کے ساتھ دل کی بات کرنے میں تکفف نہیں تھا، کھانا کھاتے ہوئے والد و صاحب بھی موجود ہوتی تھیں، وہ فر ماتی تھیں کہ اگرتم طب پڑھنے کے لئے تیارٹیس ہوتو انگریز کی پڑھ ہو، ان کے بھائی انگریز کی پڑھی تھی، ایک نے آن میں سے درس نظامی کی کھل تعلیم اپنے والد صاحب سے حاصل کرنے کے بعد انگریز کی پڑھی تھی، ایک نے قرآن مجید حفظ کرنے کے بعد انگریز کی پڑھی تھی، ایک نے قرآن مجید حفظ کرنے کے بعد انگریز کی پڑھی تھی، اور ایک نے جا محان ہر معربیں تعلیم حاصل کرنے کے بعد انگریز کی پڑھی تھی۔ کے بعد انگریز کی پڑھی تھی۔ اگرتم مل بین گئے تو گزارہ کسے ہوگا؟

میں نے بھی فاری کے زمانہ میں شمان اللہ بند سے صاحب کے پاس بعد مغرب ایک دو کتا ہیں انگریزی

کی پڑھی تھیں گراس دفت میں شرطب کے لئے تیار تھا اور ندا نگریزی کے لئے۔ والدصاحب فرما یا کرتے تھے کہ تم

دیسے نہیں ہو، یہاں دودھ کی اور شہد کی نہریں جاری ہیں ، اگرتم ملا بنو گے تو تمہارا گزارہ کیسے ہوگا اور اس صورت

میں تو تمہاری شادی بھی نہیں ہوگی میرا جواب ہوتا تھا کہ آپ ان چیز دل کی فکر نہ کریں ، اللہ تعالی سب انتظام کر

دیس کے ، دو فرما یا کرتے تھے کہ اگرتم مدرسے میں پڑھاؤگے تو تمہاری کتنی تخواہ ہوگی ؟ تو میں محض ان کو قائل کرنے

کے لئے کہتا تھا کہ دوسورو پے میری تخواہ ہو کتی ہے ، اس زمانے میں سے بڑی تنخواہ تھی جس کی کوئی مثال میرے ملم

میں بھی نہیں ، گروالدصاحب فرماتے دوسورو پے میں کیا ہوگا ، ان کا طریقہ یہ تھا کہ جب وہ دوا کیں لینے کے لئے

دلی جایا کرتے تھے تو ایک بڑا بکس جو تو ل سے بھرا ہوالا یا کرتے تھے ، بھی گھر میں کسی کے پاؤں میں ایک بھی

دلی جایا کرتے تھے تو ایک بڑا بکس جو تو ل سے بھرا ہوالا یا کرتے تھے ، بھی گھر میں کسی کے پاؤں میں ایک بھی

میں کہتا کہ آپ کا بی طریقہ تھے نہیں ہے ، یہاں بازار میں دورو پے کا جو تا اچھا خاصا مل جاتا ہے اور آ رام سے چھ مہینے

میں کہتا کہ آپ کا بی طریقہ تے نہیں ہے ، یہاں بازار میں دورو پے کا جو تا اچھا خاصا می جاتا ہے اور آ رام سے چھ مہینے

میں کہتا کہ آپ کا بی طریقہ تو ڈی کی شرعے چھ مہینے کے لئے کھایت کرجاتے ہیں ، زیادہ فضول خر ہی کی ضرورت ہی

کیاہے۔آدمی خرج سوچ سمجھ کر کرے تو دوسور و بیہ بہت ہیں۔

گھردالوں کی طرف سے بائیکاٹ:

مگروہ کی بات کو مانے کے لئے تیار نہیں تھے، نتیجہ یہ لکا کہ انہوں نے فرما یا کہ ٹھیک ہے آپ جومرضی ہوکریں، ہمارا جتنا سامان تمہارے پاس ہے وہ واپس کر دیں، چنا نچہ بستر اور پچھد دوسری چیزیں جومیرے پاس تھیں، وہ میں نے واپس کر دیں یہ بچھتے ہوئے کہ میرے گھر کے حالات فراخی اورخوش حالی کے ہیں، میں نے مولانا سے بغیر تخواہ کے تدریس کا عمل کرنے کے لئے کہا تھا، مگر جب گھر والوں کا بیرویہ سامنے آیا تو تنگی پیش آئی، مولانا سے بغیر تخواہ کے تدریس کا عمل کرنے کے لئے کہا تھا، مگر جب گھر والوں کا بیرویہ سامنے آیا تو تنگی پیش آئی، مولی ضروریات کے لئے میرے پاس پی نیس ہوتا تھا، میرے ہم مبتق مولانا فعنل ہادی پیٹاوری، بنارس شیخ الحدیث بن کر گئے تھے، ان کا پیتہ میرے پاس تھا اور ان سے لئے میرے پاس تھا اور ان سے لئے تو مولانا کو خط کھا کہ آپ تیس روپ بھیج دیں، جھے تھویش بیٹھی کہ می آرڈر آئے گا اور سببہ بنا تھا وہ میں نے مولانا کو نہیں بتایا تھا۔ مولانا فضل ہادی دولی تھی کہ بیری میں اور کھر والوں کا جو قضیہ اس خواس میں انہوں نے می سبب بنا تھا وہ میں نے مولانا کو نہیں بتایا تھا۔ مولانا فضل ہادی دولی خواس کو اللہ جزائے خیر عطاء فرما کیں انہوں نے می سبب بنا تھا وہ میں نے مولانا کو نہیں بتایا تھا۔ مولانا فضل ہادی دولی خواس کی مول فرما کر شکر میکا موقع دیں "۔ اس رسید کو پڑھ کے میں تو یش دور ہوئی۔

حملے کا خطرہ اور جائے پناہ:

پاکتان نیا نیا بناتھا، افراتفری مجی ہوئی تھی، لوگ ترک وطن کر کے پاکتان جارہے تھے، اور ہندوؤں نے مسلمانوں کوخوفز دہ کرنے کا سلسلہ شروع کیا ہوا تھا، مدرسہ مقاح العلوم آبادی کے کنارے پرتھا، اور اس طرح کی خبریں گشت کرتی رہتی تھیں کہ جلال آباد پر جملہ ہونے والا ہے، اس لئے طلباء رات کومولا نا کے مکان میں سہ دری سویا کرتے تھے، یہ مکان بہت بڑا تھا اور مختلف حصوں پر مشتمل تھا، میں بھی طالب علموں کے ساتھ سویا کرتا تھا۔ سردی کا موسم جب آیا تو میں نے کسیر کا بستر بنایا، سردی کے زمانے میں دیہات میں لوگ مجدول کے اندر بھی کسیر بچھایا کرتے ہیں، یہ گرم ہوتی ہے، او پرکوئی طالب علم اپنی چا در ڈالدیا کرتا تھا، رات میں سردی کی تکلیف سے دوچار ہونا پڑتا تھا، والوں نے بستر، کاف، کمبل واپس لے لیا تھا۔

مدرسه سے استعفی اور حضرت الاستاد کی شفقت:

مدرے کا نظام چونکہ ناہموارتھا، کی امور میں اصلاح کی ضرورت محسوس ہوتی تھی، حضرت مولا ناکومیری تجویز قبول کرنے میں پس و پیش ہوتا تھا تو میں استعفی دے کر گھر چلا جاتا تھا، مولا ناہمارے گھر تشریف لاتے سے اور والدہ صاحبہ نے فرماتے سے کہ اس کوجلال آباد واپس جانے کے لئے آمادہ کریں، پہلے سال میں دویا تین مرتبہ بیدوا قعہ پیش آیا اور پھر مولا نانے مدرسہ مقاح العلوم کے جملہ امور کواحقرکی رائے کے مطابق چلانے کا فیصلہ کردیا، اور کئی مرتبہ بیاس کا ذکر فرمایا کہ مجھے اس امر کا پورائیس ہے کہ مولوی سلیم اللہ خان کی اپنی کوئی ذاتی خرض یا نام و نمود کی خواہش یا اقتد ارواختیار پر قابض ہونامقصود نہیں، صرف اصلاح احوال اور مدرسے کی ترقی ان کو مطلوب ہے۔

ایک ناخوشگواروا قعه:

سال کے اختام پر ایک نہایت ناخوشگوار واقعہ یہ پیش آیا کہ وہ طلباء جو صامی بخضر المعانی وغیرہ پڑھ رہے ہے، انہوں نے اپنے آئندہ سال وار العلوم ویوبند جانے کا ارادہ ظاہر کیا جب کہ ہمارا خیال یہ تھا اور مولا ناکا خیال اور مولوی رفیق احمد صاحب کا خیال بھی کہ یہ مفاح العلوم میں رہ کرآئندہ سال پڑھیں، یہاں میرے پاس محسای "حیایی کے بعد جو سہ ماہی امتحان پڑتم ہوگئ تھی ۔ سلم الثبوت کا سبق ہوا، سلم العلوم کے بعد " ملاحسن" اور" مقامات حریری "کے ساتھ سبع معلقات کا سبق بھی ہوا تھا، اسباق میں نہ صرف یہ کہ ان طالب علموں کو کوئی شکایت نہیں تھی ہوا تھا، اسباق میں نہ صرف یہ کہ ان طالب علموں کو کوئی شکایت نہیں تھی بلہ نہایت و وق و شوق کے ساتھ یہ پڑھ رہے سے ، ان کو سمجھانے کی کوشش کی کیکن انہوں نے اپنا فیصلہ تبدیل نہیں کیا، نتیجہ یہ ہوا کہ اسباق کمل ہو بھے شے اور صرف سالا نہ امتحان کا مرحلہ باقی تھا، ان کا اخراج کر دیا گیا، ایک طالب علم البتہ آئندہ سال مفتاح العلوم میں پڑھنے کے لئے راضی شے، ان کا اخراج نہیں ہوا، اس وقت تک نا تجربہ کاری کی وجہ سے یہ فیصلہ کیا گیا گر بعد میں اپنی غلطی کا احساس ہوا۔ وہ طالب علم جومفاح الشونان وقت تک نا تجربہ کاری کی وجہ سے یہ فیصلہ کیا گیا گیا گیا وہ کے بھائی فوج میں ملازم شے، اور فوجی حضرات اپنے اہلی خاندان کو پاکستان صاحب پاکستان شعق ہوگئے۔ ان کے بھائی فوج میں ملازم شے، اور فوجی حضرات اپنے اہلی خاندان کو پاکستان صاحب پاکستان شعق ہوگئے۔ ان کے بھائی فوج میں ملازم شے، اور فوجی حضرات اپنے اہلی خاندان کو پاکستان کے جارہے شے، مولوی صمصمان الشدخان صاحب راولپنڈی جاکر تھے ، اور فوجی حضرات اپنے اہلی خاندان کو پاکستان

میں انہوں نے پھیل کی ، استعداد بہت عمد تھی ، حافظ اور قاری بھی تھے تو وہ مولا ناغلام اللہ خان صاحب کے یہاں قرب حاصل کرنے میں کامیاب ہو گئے ، مولوی صمصام اللہ خان صاحب کا بیان ہے راولپنڈی کے زمانۂ قیام میں دومر تبد میں نے دیو بند آ کر داخل ہونے کی کوشش کی لیکن کی آئی ڈی نے ان کو گرفتار کر لیا اور بمشکل تمام بیر ہائی پاکروا پس راولپنڈی آ گئے اور دار العلوم میں ان کا قیام رہا، نہ داخلہ ہوا۔

(شاره نمبر ساریج الاول ۲۸ ۱۳۲۸ ها پریل ۲۰۰۷ء)

قىطىمبر11

مدرے میں پڑھائے گاتوشادی نہیں ہوگی:

مفتاح العلوم جلال آباد میں ایک سال پورا ہو گیا تھا۔سال کے اختتام پر ہمارے خالوجان مولوی حکیم محبوب علی خان جود یو بند میں رہتے تھے، ہماری خالہ کا تو انقال ہو چکا تھا، انہوں نے دوسری شادی کی تھی ، زمانۂ قیام دارالعلوم میں، میں بھی بھی ان کی ملاقات کے لئے جایا کرتا تھا، وہ میری طالب علمانہ زندگی ہے مطمئن تھے، ان کی طرف سے اس امر کا اشارہ ملا کہ وہ اپنی صاحبزادی سے میرا رشتہ کرنے کے لئے تیار ہیں، گھروالے مجھے ہمیشہ بیطعنہ دیا کرتے تھے کہ تو مدرسے میں پڑھائے گاتو تیری شادی نہیں ہوگی ، چنانچہ ایک روز جعرات کو جب میں گھرآیا تو کھانا کھاتے ہوئے میں نے کہا کہ میری شادی ہور ہی ہے،اس پر والدصاحب اور والدہ صاحبہ دونوں نے چیرت سے یو چھا کہ کہال اور کس سے ہور ہی ہے، تو میں نے ان کو بتایا کہ دیو بندوالے خالوجان کے یہاں سلملة قائم ہواہے، ہمارے والدصاحب نے اپنے ذہن میں ایک دور شتے میرے لئے تجویز کرر کھے تھے، جب میں نے دیو بند کا ذکر کیا تو ان دونوں نے کہا کہ ہم نے تو اس لڑ کی کو دیکھانہیں ہے، میں نے کہا کہ آپ جائیں ریکھیں ،اگرآپ کی رائے میں وہ مناسب ہوتو اس کوتر جیج ہونی چاہیے اور اگرآپ دیکھنے کے بعد نامناسب ہونے کا فیصلہ کریں، تو مجھے کوئی اعتراض نہیں ہوگا، ہمارے والداور والدہ دونوں دیو بند گئے اور انہوں نے اس رشتے کو پند کرلیا، چنانچہ ہماری شادی دیوبند میں ہوئی، لوہاری سے بارات نو آ دمیوں کے ساتھ بیل گاڑیوں میں دیوبند روانه ہوئی۔ ہمارے حضرت الاستاذ مولا نامیح اللہ خان صاحب رطیقتا یہ اور مدرسته مفتاح العلوم ہے مولا نا سید عابد حسین مرحوم اورمولوی رفیق احمد صاحب دمیانتیا بھی بارات میں گئے ، صبح سے سفر کرتے ہوئے عصر کے قریب ہم

لوگ دیوبند پنچ میاں اصغر حسین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے مہمان خانہ میں بارات کا قیام ہوا اور مغرب کے بعد حضرت مولا نااختر حسین صاحب ولیٹھا۔ (جو یہاں اصغر حسین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بڑے صاحبزاوے اور دار العلوم دیوبند کے بڑے بارعب اور بہت مقبول استاذ سے ، مولا نا مرحوم اس زمانہ میں شرح جامی ، کنز الدقائن نور الانوار وغیرہ پڑھاتے سے ، احقر نے تو ان سے کوئی سبت نہیں پڑھالیکن طلبہ بتاتے ہیں کہ ان کی تفہیم اعلی در جسکی میں ، وہ سبق میں طالب علم کی نازیبا حرکت پر درسگاہ ہی میں زبانی تنبیہ کے بجائے اپنی عصا استعال فرماتے سے ، جس کے بعد یہ سلسلہ ہمیشہ کے لئے موقوف ہوجا تا تھا۔ نکاح میں دار العلوم سے بھی بعض حضرات نے شرکت کی) نے نکاح پڑھایا اور اگلے دن سے واپس لوہاری کے لئے روانہ ہوئے۔

وعوت عام:

ہماری والدہ نے بہت بڑی دعوت کا اہتمام کیا، جس میں بلاتخصیص ہرآنے والے کو کھانا کھلا یا گیا،

اس واقعے سے وہ کشیدگی جومیر سے اور والدین کے درمیان موجود تھی ختم ہوگئ، شادی کے بعد حضرت استاد
نے میری تخواہ سورو پے ماہوار مقرر کر دی، جبکہ اس سے پہلے میں تخواہ نہیں لیا کرتا تھا، اس زمانے میں بی تخواہ
بڑی تخواہ تھی، خودمولا نا اور دوسر سے اساتذہ کی تخواہیں چالیس روپے سے زیادہ نہیں تھیں، میں اپنی اس تخواہ
سے نو سے روپے والدہ صاحبہ کو دے دیا کرتا تھا میر سے اس عمل سے میری والدہ صاحبہ مرحومہ بہت خوش
ہوتی تھیں اور ڈھیروں دعا تمیں دیا کرتی تھیں، جب دس روپے اہلیہ کو، حالات چونکہ تھے ہوگئے سے اس لئے
جھے بیسیوں کی ضرورت نہ ہوتی تھی۔

حضرت الاستادر الثيليكي شفقت:

اس واقعے کے بعد ایک خوش گوار تبدیلی بی آئی کہ حضرت مولانا نے مجھے پابند کیا کہ ناشتہ اور کھانا میرے ساتھ ہوگا، بیسلسلہ سات سال، پاکستان آنے تک قائم رہا، شادی کے بعد آٹھویں مہینے میں بیچ کی ولادت ہوئی، مولانا نے اس کا نام مقیت اللہ خان رکھا، لیکن ڈھائی مہینے کے بعد اس کا نقال ہوگیا، جلال آباد مدرسے میں عصر کے بعد ہم لوگ کھیل رہے تھے، طلباء، اساتذہ سب موجود تھے، لوہاری سے بیچ کی انتقال کی خبر آئی، توسب جمع ہوگئے، میں نے قاصد سے کہا جاکر کہدووفن کردیں، مولانا نے فرمایا کہتم عجیب آدی ہو، لوہاری

جانا چاہیے، چنانچہ مولانا کے حکم پر میں لوہاری آیا اور اس کے وفن میں شرکت کی ، اس کے تین سال بعد پھر ہماری بڑی بیٹی پیدا ہوئی، جن میں تین بیٹے اور تین بیٹیاں بڑی بیٹی پیدا ہوئی، جن میں تین بیٹے اور تین بیٹیاں ہیں اور وہ سب الحمد لللہ بقید حیات ہیں، بچوں والے ہیں، اللہ تعالی کا بے پایاں کرم ہے، بیٹے اور ان کی اولا وعلم وضل سے آراستہ عالم فاضل حافظ قاری مفتی اور جامعہ فاروقیہ میں خدمت انجام دے رہے ہیں اور احقر کے دست وہاز واور خدمت گزار ہیں، کچھا بھی زیر تعلیم ہیں۔

بیٹیوں کی اولا دمیں گئی بیچے حافظ ہو چیے اور بعض ان میں سے جامعہ ہی میں تعلیم حاصل کررہے ہیں۔

بیٹیاں اپنے اپنے گھرخوش خرم ہیں۔ ہم نے اپنے بچوں کو دین تعلیم کے ساتھ گھر ہی پر عصری تعلیم بھی دلائی ہے۔

مولوی محمد عادل سلمہ اللہ تعالی نے خود پی ایچ ڈی کیا ہے، اور ان کے دو بیٹے انس عادل اور عمیر عادل بی اے کرنے

کے بعد پی ایچ ڈی کررہے ہیں، ایک بیٹا پیدائش طور پر ذہنی پسماندگی کا مریض تھا، وہ غیر شادی شدہ ہے، اس کے

علاج تو بہت کرائے، لیکن وہ پڑھنے کے قابل نہیں ہوسکتا اور اب بھی اس کی زندگی غیر متوازن ہے، لیکن وہ

کسی کو تکلیف نہیں پہنچا تا۔

يا في ساله عالم، فاصل كورس:

مفاح العلوم جلال آباد میں پہلے ہی سال ایک خصوصی جماعت کی تعلیم کا آغاز ہوا،ان میں مولوی محمد یاسین صاحب، مولوی شفیح اللہ صاحب، مولوی عبداللہ کا بلی اور مولوی نصیرا حمدصاحب شریک سخے، ان طلباء نے پانچ سال تعلیم حاصل کی اور بیدورہ مدیث سے فارغ ہوئے مولوی نصیرا حمدصاحب ایک سال بعد آئے، ان کی تعلیم چارسال میں کمل ہوئی، انہوں نے ہدا بیکا مل، مشکوۃ شریف، مقامات حریری، دیوان متنبی، دیوان حماسہ، نور الانوار، حمامی، حمداللہ، قاضی مبارک، امور عامہ وغیرہ فنون کی تمام کتابیں پڑھیس، مولوی یسین صاحب کی تعلیم اردونوشت وخواند تک تھی۔ مولوی شفیح اللہ صاحب کچھابتدائی کتابیں پڑھے ہوئے تھے۔ مولوی نصیرا حمدصاحب عافظ قرآن شھے اور ساتویں جماعت تک اسکول پڑھے ہوئے تھے، مولوی عبداللہ کا بلی کا حال واضح نہیں تھا۔ انہوں نے میرے پاس "ہدا بیا اولین" اور مقامات نور الانوار وغیرہ پڑھیں تھیں، پھروہ چلے گئے تھے، ان طلبا کا ستعداد میان دار العلوم دیو بندے اسا تذہ نے لیا تھا اور بیان کا دوسرا سال تھا۔ محق حضرات ان طلبا کی استعداد

اور مختر مدت تعلیم کی وجہ سے بہت جران ہوئے ، مولا نامح دنیم صاحب جنہوں نے مقامات حریری کا امتحان لیا تھا فرماتے سے کہ دار العلوم میں، اہم مقامات کا تقریری امتحان لیتے ہیں، تو کوئی طالب علم بھی اس طرح امتحان نہیں دیتا، جیسا امتحان ان طلبانے دیا ہے، ایک مرتبہ مولا ناعبد الباری ندوی تشریف لائے تو حضرت الاستاد نے ان سے ذکر کیا کہ بیطلبامقامات، اور ہدا بیاد لین وغیرہ پڑھتے ہیں اور ان کی مدت تعلیم کا بید دو سراسال ہے اور پھر ان طلباء کو مولا نائے سامت بیش کیا کہ آب ان کا امتحان لیس، مولا نائے امتحان تو نہیں لیا، لیکن بیفر مایا، جو کیفیت آپ بیان کررہے ہیں، وہ نا قابل یقین ہے، اگر آپ بیان کرنے والے نہ ہوتے تو میں اس کوسلیم نہ کرتا ہے۔ سمال میں بہ طلباننون کی آخری کتابیں دورہ صدیث سے پہلے پڑھر ہے شعقوان کا سالانہ امتحان لینے کے لیے حضرت مولا نا اعراز علی صاحب دالیے اور حضرت مولا نا فخر الحن صاحب دالیے اور حضرت مولا نا فخر الحن صاحب دالیے اور حضرت مولا نا فخر الحن صاحب دالیے الیا و حضرت مولا نا فخر الحن صاحب دالیے الیا و خیرہ المیں اللہ کا مقال ہے۔ اللہ فالمی صاحب دالیے اللہ النہ کے اللہ مقرت مولا نا بشیر احمد خان صاحب دالیے اور حضرت مولا نا فخر الحن صاحب دالیے اللہ کا سالا ہے۔ اللہ کے اللہ کا سالا ہے۔ اللہ کا سال ہے۔ اللہ کا سالا ہے۔ اللہ کو کہ کا سالا ہے۔ اللہ کا سال ہے۔ اللہ کا سال ہے۔ اللہ کا سال ہے۔ اللہ کے۔ اللہ کا سالہ کے۔ اللہ کا سال ہے۔ اللہ کا سالہ کے۔ اللہ کا سالہ کے۔ اللہ کا سالہ کی سال کے۔

مولا نااعزازعلی رایشگیه کے طلبا سے متعلق تا ثرات:

حضرت مولانا اعزازعلی صاحب ریافیا ہے امتحان کے بعد اپنے تا ثرات میں لکھا ہے کہ میں نے مدرسوں میں جا کرامتحان لینا چھوڑ دیا ہے، چونکہ اگر میں اپنے مزاح کے مطابق امتحان لینا ہوں، تومہتم حضرات ناراض ہوتے ہیں اور ارباب اہتمام کی رعایت کرتا ہوں تو خلاف مزاح ہونے کی وجہ ہے جھے شاق گزرتا ہے۔ پھر میرانام رکھ کرلکھا، کہ ان کی خواہش پر میں مفتاح العلوم میں امتحان کی غرض ہے آگیا، تو ڈرتے ڈروع میں نے بھر مشکل سوالات ان سے پوچھے، میں نے آسان سوالات کے ،طلباء کا جواب می کرمیری ہمت ہوئی اور میں نے پھر مشکل سوالات ان سے پوچھے، طلبا کا جواب میں کرمیری ہمت ہوئی اور میں پڑھانے کے لئے دی جائیں تو یہ بخوبی طلبا کا جواب می کرمیں اس نتیج پر پہنچا کہ اگر ان طالب علموں کو یہ کتا ہیں پڑھانے کے لئے دی جائیں تو یہ بخوبی ان کو پڑھا سکتے ہیں، حضرت مولانا کے بیتا ثرات مفتاح العلوم کی روئیداد میں چھے ہوئے ہیں، جواس وقت میرے سامنے نہیں ہے۔ میں نے اپنے الفاظ میں مولانا کے تا ثرات کو یہاں ذکر کیا ہے۔

حضرت مولا نا فخرالحن صاحب رايشيله كااظهارمسرت:

مولا نافخر الحسن صاحب رجائی تاید دارالعلوم کے بیضاوی شریف کے مشہورات دیے، اورانہوں نے بیضاوی کی شرح بھی کھی ہے، انہوں نے ان طلبا کا" بیضاوی" کا امتحان لیا تو وہ اپنی مسرت کا اظہار کرتے ہوئے مجھ سے www.besturdubooks.net فرمانے لگے کہ آپ "بیضاوی" پڑھاتے ہوئے، شیخ زادے کا مطالعہ کرتے تھے، تو میں نے ان کو بتایا کہ میں نے تو شیخ زادے کا نام بھی نہیں سنا اور بیضاوی بھی صرف سورۃ فاتحہ تک دورے کے سال میں جمعے کے دنوں میں، حضرت مولانا ادریس صاحب رطشتاہے پڑھی، تو وہ بہت حیران ہوئے اور میں نے الحمد لللہ، اس سال بیضاوی سورہ بقرۃ تک پوری پڑھائی تھی۔

سالانه دستار بندى كاجلسه:

دورے کے سال میں ہم نے جلسہ دستار بندی کا اہتمام کیا تو مولوی نصیراحمد صاحب جن کی مدت تعلیم
کل چارسال تھی، انہوں نے پورے ایک گھنے فضیح عربی میں تقریر کی مولا نامحمد اسلام صاحب جو شاملی کے مدر سے
میں ہوا کرتے تھے، اس تقریر کوس کر جیران تھے اور بار باریہ کہتے تھے کہ یہ تقریر ان کوس نے یاد کرائی ہے،
چونکہ وہ عربی کے بہت اچھے خطیب تھے اس لیے ان کو جیرت تھی کہ جس شخص کی مدت تعلیم کل چارسال ہے وہ اتن عمدہ تقریر کیسے کرسکتا ہے، مولوی یسین صاحب بحمداللہ تعالی میرے زمانے ہی میں مدرس ہوگئے تھے اور آج تک عمدہ قریر کرسکتا ہے، مولوی یسین صاحب بحمداللہ تعالی میرے زمانے ہی میں مدرس ہوگئے تھے اور آج تک وہیں درس دے رہے ہیں اور مولا نارفیق احمد صاحب کے مقاح العلوم سے چلے جانے کے بعد سے وہ برابر شخ الحدیث کے فرائض انجام دے رہے ہیں۔

مولوی نصیراحمرصاحب عرصه دراز تک مفتاح العلوم میں دارالافقاء کے صدر رہے ہیں اور حدیث کے اسباق پڑھاتے رہے ہیں، حضرت الاستاد کے انتقال کے بعد وہ مفتاح العلوم سے چلے گئے تھے، پہلے تو وہ ضلع مظفر نگر میں کسی مدرسے میں کام کرتے رہے پھر دوسال کے بعد انہوں نے بڑوت میں ایک ادارہ قائم کیا، جواب مجھی قائم ہے، لیکن مولا نانصیراحمرصاحب کا انتقال ہوچکا ہے۔

ايك طالب علم كى عجيب داستان:

مظاہرعلوم سہارن پورکی شاخ کے ناظم مولا ناجمیل الرحمان جن کی نخاسہ بازار میں جزل مرچنٹ کی بہت بڑی دکان بھی تھی ،ان کے صاحبزاد ہے ظل الرحمن جب تقسیم کے بعد فسادات کا سلسلہ جاری تھااورا فرا تفری کا عالم تھا،لوگ ترک وطن کر کے پاکستان بھاگ رہے تھے تو مولا ناجمیل الرحمن کے بیصا حبزاد ہے بھی والدصاحب کی اجازت کے بغیر پاکستان آگئے ، یہاں وہ اپنے بچپا مولا نا قاری جلیل الرحمن کے پاس سرگوھا آئے ، جوسرگودھا کی اجازت کے بغیر پاکستان آگئے ، یہاں وہ اپنے بچپا مولا نا قاری جلیل الرحمن کے پاس سرگوھا آئے ، جوسرگودھا کی

مرکزی جامع مسجد کے خطیب ستھے، کچھ دن ان کے یاس رہے اور کچھ دوسرے شہروں میں گھومے پھرے اور حالات کی ناموافق ہونے کی بنا پر واپس ہندوستان جانے کے خواہش مند ہوئے۔مولا ناجمیل الرحمن بھی یہی عاہتے تھے کہ وہ واپس آ جائیں۔ چنانچہ پیران کلیر کے عرس میں شرکت کے لئے یا کتان سے آنے والے قافلے میں ظل الرحمن بھی آئے ، مگران کا سہارن پور میں رہنا خطرے سے خالی نہ تھا مشہور آ دمی کے بیٹے تھے اور ہندومسلم سب کو،ان کا یا کستان جانامعلوم تھا،اگریہ سہارن پور میں رہتے تو یقینا شکایت ہوتی اور یا کستان جھیج دیے جاتے، اسی بنایر بیمشورہ ہوا کہ ان کوسہارن بورسے باہر کہیں رکھا جائے، چنانچہ حضرت مولانا اسعد اللہ صاحب، ناظم مظاہر علوم سہارن پورسے باہر کہیں رکھا جائے ، چنانجے حضرت مولا نااسعد الله صاحب رحانتمایے، ناظم مظاہر علوم سہارن پورنے ان کوخط دے کرجلال آباد بھیجا۔ خط احقر کے نام تھا اور اس میں لکھا تھا کہ واشفع له شفاعة شریعة لا تكون على المشفوع عنده ثقيلة "خطل كرظل الرحمن جب ميرے ياس پنچے، توان كالباس بھي طالب علمانه نہیں تھااور بالوں کی تراش خراش بھی درست نہیں تھی ، میں نے خطریز ھکران سے کہا کہ آپ یہاں نہیں رہ یا نمیں ' گے آپ کے لئے یہاں کے قواعد وضوابط کامخل نا قابل برداشت ہوگا، میں چونکہ پس منظر سے واقف نہیں تھا، اس لئے میں نے یہ کہاظل الرحمن نے جواب میں کہا کہ آپ بالکل مطمئن رہیں، میں قواعد وضوابط کی پوری یابندی کروں گا، میں نے کہا پھرٹھیک ہے، بیرحافظ قر آن تھے اور آٹھویں، یا نویں جماعت تک اسکول پڑھے ہوئے تھے، جبان کا دخلہ ہوا توششاہی امتحان میں صرف ایک ہفتہ باقی تھااور امتحان جمادی الاولی کے پہلے ہفتے میں ہونے والا تھا، تین مہینے جمادی الا ولی، جمادی الثانیہ اور رجب میں انہوں نے تعلیم جاری رکھی۔

سالاندامتحان رجب کے بالکل آخر میں ہوا، تو انہوں نے "قدوری" نفحۃ الیمن، شرح جامی، بحث فعل اور قطبی کا امتحان رجب کے بالکل آخر میں ہوا، تو انہوں نے ۔ شرح جامی، بحث فعل کا امتحان حضرت مولا نااعز ازعلی صاحب رطیقی نے لیا تھا۔ امتحان کے بعد بیسہارن پورے گئے اور حضرت مولا نااسعد اللہ صاحب سے جب ملے تو انہوں نے حالات دریافت کیے اور تعلیم کے متعلق پوچھا، جب انہوں نے اپنی کتابوں کا اور امتحان کے نتیج کا مولا ناسے ذکر کیا تو ان کو یقین نہیں آیا اور فر ما یا کہ یہ کیے ممکن ہے، تین مہنے میں تو درجہ اولی کی کتابیں گئی بوری نہیں ہو سکتیں ، اس پرظل الرحن نے کہا کہ حضرت میں نے غلط بیانی نہیں کی ہے، آپ جلال آباد

سے میرانتیجہ معلوم کر لیجے۔ مولانا نے فر ما یا جلال آباد سے نتیجہ معلوم کرنے کی ضرورت نہیں ہے، میں خوداگر تمہارا امتحان لوں ، تو کیاتم اس کے لئے تیار ہو ظل الرحمن نے کہا کہ آپ کی مرضی ہے، جیسے آپ چاہیں، چنانچہ مولانا نے قطبی کا امتحان لیا اور امتحان لے کراپنے اطمینان کا اظہار فر ما یا اور پھر مجھے خط کھھا اور اس میں اپنی ہے انتہا مسرت کے اظہار کے ساتھ شکریہ کے الفاظ بھی لکھے، افسوس ہے کہ وہ خط محفوظ نہیں رہ سکا۔

تخصيل علم كے لئے استعفى:

ایک دن عصر کی نماز کے بعد میں اپنی درس گاہ میں مطالعہ کر رہا تھا کہ ایک صاحب شرقی وضع قطع کے ساتھ تشریف لائے ،کند ھے پر رو مال اور ایک ہاتھ میں عصااور دوسرے ہاتھ میں تھیلا تھا۔ میں سمجھا کہ کسی مدرسے کے سفیر ہیں ، یہ مولوی مظاہر حسن کیرانوی تھے ،گر انہوں نے بتایا کہ میں تحصیل کیرانہ میں رقر ق امین ہوں آبیانہ وصول کرنے کے لئے تھانہ بھون آیا ہوا تھا، تو حضرت مولا ناکی زیارت کے لئے یہاں آیا ہوں۔ میں نے ایک طالب العلم ان کے ساتھ کردیا، تاکہ وہ موالا ناکے مکان پر جا کر ملا قات کرلیں اور سے کہا کہ شام ہوگئ ہے ، رات میں آپ میرے پاس قیام کریں، وہ اس پر راضی ہوگئے اور مغرب کے بعد میرے پاس آگے ، میں نے ان سے کہا کہ آپ کی وضع قطع عالمانہ ہے ، آپ کہاں تحصیل کے چکر میں پڑے ہوئے ہیں، آپ کوزو عالم بننا چاہے۔

اگرآپ تیار ہوں تو مخضر مدت میں آپ عالم بن سکتے ہیں، میں نے ان کو خاصی دیر تک اس کے لئے ہموار کیا اور وہ تیار ہو گئے، چنانچہ یہ فیصلہ ہوگیا کہ وہ تحصیل کے کاغذات واپس کرنے کے لئے کیرانہ چلے جائیں اور استعفی دے کرواپس آ گئے، آدمی ذہین بھی تصاور مختی بھی۔ اور استعفی دے کرواپس آ گئے، آدمی ذہین بھی تصاور مختی بھی۔ اور استعفی دے کرواپس آ گئے، آدمی ذہین بھی تصاور مختی بھی۔ ایک ہی دن میں "فصص النہین کے دونوں جھے بہتا اجرا پڑھائے ۔۔۔۔۔۔ بیشعبان کے اوائل کی بات ہے کہ میں نے ایک دن ان کو قصص النہین کے دوخوں جھے پڑھادیے اور فاعل ، مفعول ، مضاف الیہ اور موصوف کے میں نے ایک دن ان کو قصص النہین کے دریعے کرایا، ایک دن میں دو جھے پڑھ لینے کے بعدان کا حوصلہ مفت ، کے قواعد کا اجرا اسی قصص النہین کے دریعے کرایا، ایک دن میں دو جھے پڑھ لینے کے بعدان کا حوصلہ بہت بلند ہوگیا۔ فصص النہین کے بعد "ہدایة النحواور قدوری" کا سبق بھی شروع کرا دیا اور خاصی مقدار ان دونوں کتابوں کی رمضان کے بعد شرح وقایہ، شرح جامی، نور الانوار، قطبی اور مقامات کی

جماعت میں وہ شریک ہوگئے، اس کے بعد ایک سال گزرنے کے بعد میرا پاکتان آنا ہوا، وہ بھی یہاں شنڈ والہ یار میں، جہال میں نے تدریس شروع کی تھی، آکر وہ درجہ خامسہ میں شریک ہو گئے، مگر پھور صے کے بعدوہ بیار ہو گئے۔ شنڈ والہ یار کی آب وہواان کوموافق نہ آئی، اس لئے وہ واپس چلے گئے اور انڈیا جانے کے بعد بھی ان کی صحت بحال نہ ہوئی۔ اس لئے اپنی تعلیم مکمل نہ کر سکے، لیکن اس سے یہ ہوا کہ علم دین کی رغبت اور شوق ان کے خاندان میں پیدا ہوا اور ان کے بھائی مولوی عابد حسن جومیرے زمانۂ قیام جلال آباد میں پڑھنے کے لئے آگئے شخے، وہ با قاعدہ عالم بنا ور اس نے عالم بننے کے بعد عصری علوم کی تعلیم بھی حاصل کی اور پھروہ علی گڑھ یو نیور ٹی شعبہ اسلامیات میں مدرس لگ گیا۔

(شاره نمبر ۴ رئع الثانی ۲۸ ۱۳ همی ۷۰۰۷ء)

قىطنبر12

فكركااثر:

ایک دن جلال آباد میں ای آدمیوں پر مشمل ایک تبلی جماعت آئی، اس جماعت کے امیر ایک نو جوان حافظ عبد الغفار سے میں سے موہ مافظ عبد الغفار کے ساتھ مافظ عبد الغفار سے میں سے مہوکہ بیعالم بن جا عیں ، ملا قات کے لئے مدر ہے آئے ، میں نے ملیحد گی میں عبد الرحمن صاحب ہے کہا کہ ان سے کہوکہ بیعالم بن جا عیں ، عبد الرحمن کہنے گئے کہ آپ کوتو ہر شخص کو عالم بنانے کی فکر گئی رہتی ہے۔ بیغ ریب شادی شدہ ہے ، بیخ کو سائیکل پر کیٹر وں کے تھان رکھ کر دیبات میں جا تا ہے اور روزی کا بندوبست کرتا ہے ، بیا ہے آپ کو پر جنے کے لئے کیسے فارغ کرسکتا ہے۔ بات آئی گئی ہوگئی اور بید جماعت دیو بندی بنی ، وہاں حافظ عبد الغفار نے خواب دیکھا کہ وہ دار الحدیث میں حضرت مدنی دیاتھا ہے درس بخاری میں شریک ہیں ، اس خواب کا انہوں نے عبد الرحمن سے ذکر کیا، تو عبد الرحمن نے کہا کہ جلال آباد میں مولوی صاحب مجھ سے کہ در ہے تھے کہ ان سے کہو کہ بیعالم بن جا عیں تو میں عبد الن کی بات کورد کر دیا تھا کہ بیغ ریب اس قابل کہاں ہے کہ عالم بننے کے لئے آپ کو فارغ کر ہے ، تو خان کے بعد آجا عیں۔ حافظ عبد الغفار نے کہا کہ میں اس کے لئے تیار ہوں ، چنا نچے دیو بند سے انہوں نے مجھے خطاکھا کہ میں آنا چاہتا حافظ عبد الغفار نے کہا کہ میں اس کے لئے تیار ہوں ، چنا نچے دیو بند سے انہوں نے مجھے خطاکھا کہ میں آنا چاہتا مافظ عبد الغفار نے کہا کہ میں اس کے لئے تیار ہوں ، چنانچے دیو بند سے انہوں نے مجھے خطاکھا کہ میں آنا چاہتا ہوں ، میں نے ان کو جواب میں لکھا کہ آب پانتیائی دورہ کمل کرنے کے بعد آجا عیں۔

چارسال میں تکمیل:

چنانچہ وہ شعبان میں آگئے، میں نے ان کو پڑھا یا اور دوسال میں وہ ہدا ہے اولین، جامی ،سلم ، شنبی ، مختصر المعانی وغیرہ پڑھ کر جب میں پاکستان آرہا تھا توشوال میں دار العلوم دیو بند میں جا کر وا خلہ لیا، ہدا ہے اخیر بن اور مشکوۃ اور بعض دوسری کتابیں پڑھیں اور آئندہ سال دورہ حدیث میں شامل ہوگئے، ان کی تعلیم پہلے مڈل اور حفظ قرآن تک تھی، اب درس نظامی چارسال میں انہوں نے ممل کرلیا، ان کے یہاں ان کے عالم بننے کے بعد ان کے خاندان کے دوسرے لوگ بھی عالم بنے۔

هروالول كي تعليم كاامتمام:

مفاح العلوم کی تدریس کے زبانے میں ہمارا جعرات کے دن گھر جانا ہوتا تھا اور ہفتے کی صبح واپس مدرسے آیا کرتے ہے۔ ای زبانے میں ہم نے اپنی بہنوں کو فاری اور عربی کی تعلیم دینا شروع کی ، دو بڑی تھیں اور دوچھوٹی تھیں اور بیسب کی سب اردواور قرآن مجید پڑھے ہوئیں تھیں ، جعرات کی رات میں اور جمعے کے دن ہم ان کوایک ہفتے کا سبق پڑھایا کرتے ہے اور یہ ماشاء اللہ وہ سبق اچھی طرح یاد کرلیا کرتی تھیں ، فاری میں "تیسرالمبتدی" " آمدن نامہ" اور گزار دبستان اور دو مرکی بعض کتابیں ان کو پڑھا تمیں اور عربی میں تصفی النہین کے تین جھے اور خو وصرف کے قواعد اور ان کا اجرا کرایا ، دو بڑی بہنوں سے ایک نے فاری کی اچھی خاصی تعلیم حاصل اور ای کی بنیاد پر بعد میں کا فی عربے کے بعد پاکستان آکر اس نے ششی فاضلی کا امتحان بھی دیا ، ان کی تعلیم کا سلہ جاری تھا کہ ہمارے ماموں جان ، جو حیدر آباد دکن میں رہتے تھے اور وہاں سرکاری ملازم شے اور با قاعدہ درس نظامی کے فاضلی کا دربوں کو کچھودن تک فاری کی بہنوں کو کچھودن تک فاری درس نظامی کے فاضلی کا دربوں کو کچھودن تک فاری کی بیز ھائی اور بعد میں اس کے بجائے آنگریزی پڑھانا شروع کردی۔

میں پاکتان آگیا تھا اور دونوں بڑی بہنیں پاکتان آگئیں تھیں، چھوٹی بہنوں کو انہوں نے پہلے تو میٹرک کرایا اور اس کے بعد علی گڑھ یو نیورٹی میں داخل کر دیا، وہاں انہوں نے بی ایس می کیا اور پھر پاکتان آگئیں، یہاں ان دونوں نے ایم، ایس کیا اور ایک نے سرکاری ملازمت اختیار کی اور وہ اب ریٹائرڈ ہو چکیس ہیں، دوسری نے کراچی یو نیورٹی سے بی، ایچ، ڈی کیا۔ اور وہ کراچی یو نیورٹی میں "بیالوجی" کی پروفیسرمقرر www.besturdubooks.net

ہوئیں،اب وہ بھی ریٹائر ڈ ہوچکی ہیں۔

مولوى عبدالقيوم سے متعلق کچھ باتيں:

مولوی عبدالقوم خان صاحب مرحوم کی تعلیم کے والدصاحب شروع سے خالف تھے، منت ساجت کر کے کسی طرح ان کی تعلیم دورہ حدیث تک مکمل کرائی، اس کے بعد والدصاحب کا اصرار ہوا کہ اب گھرآ کر دوا غانے میں بیٹے میں، خود میری رائے بھی یہی تھی، لیکن مولوی صاحب مرحوم نے دورہ حدیث کے بعد دوسال من یہ دوارالعلوم میں فنون کی کتابیں پڑھنے کے لئے لگائے اور علامہ مجمد ابراہیم بلیاوی ویٹھیا اور مولا نا عبدالخالق ملتانی ویٹھیا اور شیخ الا دب مولا نا اعزاز علی صاحب ویٹھیا اور دیگر اسا تذہ سے استفادہ کیا، دوسال کے بعد پھروہ دوا فان ویلی واغل میں کام کرنے کے لئے آمادہ ہو گئے، دوا خانے میں نسخوں میں کسی ہوئی دواؤں کی قیمت لگانا، ایک مشکل خانے میں مولوی صاحب کا حیال تھا کہ یہ قیمت لگانے کا کام ان کے لئے مشکل ہوگا، اس لئے بچھ دن ان کے ساتھ وہ خود بھی دوا خانے میں بیٹے۔ گئے، لیکن مولوی صاحب کا ممان کے لئے مشکل ہوگا، اس لئے بچھ دن ان کے ساتھ وہ خود بھی دوا خانے میں بیٹے۔ گئے، لیکن مولوی صاحب نے کہا کہ اس کی ضرورت نہیں ہے، دبلی سے جو دواؤں کے بل آپ کے پاس آتے ہیں، وہ مجھ دے دیں، خن نہا کہ اس کی ضرورت نہیں ہے، دبلی سے جو دواؤں کے بل آپ کے پاس آتے ہیں، وہ مجھ دے دیں، چنانچے مولوی عبدالقیوم خان صاحب نے ایک ہفت میں ان بلوں کا مطالعہ کرنے کے بعد کہا کہ اب نسخوں میں درت شدہ دواؤں کی قیمت لگانا کہ اب نسخوں میں درت کے بعد کہا کہ اب نسخوں میں درت کے میں قیمت گیا ہے اور واقعہ تھی کہی ہوا۔

چنانچہ والدصاحب کی مدد کے بغیر انہوں نے دوا خانے میں کام شروع کر دیا، وہ صبح کو دوا خانے میں بیٹے سے اور شام کے وقت جلال آباد آکر مدرستہ مقاح العلوم میں تدریس کیا کرتے ہے۔ بعد میں ایک طالب علم مولوی و کی اللہ مرحوم دار العلوم چھوڑ کر جلال آباد مدرسے میں آگئے ہے۔ یہ چاٹ گام کے رہنے والے ہے ، صحت کمزور ہوئی تو پچھ دن کے بعد انہوں نے اپنی پڑھائی ترک کرنے کا ارادہ ظاہر کیا، تو مولوی عبد القیوم خان صاحب ان کولو ہاری ہے لیآئے، یہ ہمارے گھررہ تے تھے اور دوا خانے میں کام کرتے تھے، پچھ مے کے بعد جب ان کو دوا خانے کے معاملات پر عبور حاصل ہو گیا تو مولوی عبد القیوم خان صاحب نے بلی گڑھ مسلم یو نیورسٹی میں طبیہ کالج موا خانے کے معاملات پر عبور حاصل ہو گیا تو مولوی عبد القیوم خان صاحب نے بلی گڑھ مسلم یو نیورسٹی میں طبیہ کالج میں داخلہ لے لیا۔ ہمارے والدصاحب کی خوائش مجھے طبیب بنانے کی تھی وہ تو پوری نہیں ہوئی۔

مولوی صاحب مرحوم نے والدصاحب کی خواہش کو پورا کرنے کا ارادہ کیا، ان کوطب پڑھنے کا شوق www.besturdubooks.net

نہیں تھا محض والدصاحب کے خیال سے انہوں نے طبیہ کالج میں داخلہ لیا، وہاں سے فارغ ہونے کے بعد جب وہ واپس آئے تو دار العلوم دیو بندنے طبیہ کالج میں تدریس کے لئے ان کوطلب کیا، وہ دیو بند چلے گئے، مگر دوسال وہاں تدریس کرنے کے بعدواپس آ گئے اور وجہ یہ بتائی کہ وہاں یارٹی بندی ہے، ہرایک اپنی طرف کینچنے کی کوشش كرتا ہے، مولوى صاحب كے مزاج ميں يكسوئى كا غلبة تھا، اس لئے يد شكش ان كو گوارانہ ہوئى ، اس كے بعد پھروہ لوہاری میں رہے، اپنامطب توانہوں نے شروع نہیں کیا، بلکہ دوا خانے ہی میں بیٹھتے رہے، مجمع میں دوا خانے میں بیٹھتے اور بعد ظہر مفتاح العلوم جلال آباد میں درس دیتے تھے مختلف جھوٹی بڑی کتابیں پڑھتے رہے، پھران کوشوگر اورا ختلاج قلب کی شکایت پیدا ہوگئ ایک دن بڑا سانحہ پیش آیا گھر میں وہ تھے اوران کی بیگم تھیں ، اولا دتوتھی ہی نہیں کہ شکر کی کمی واقع ہوئی اور وہ بے ہوش ہو گئے ،ان کی بیگم نے محلے والوں کواطلاع کی لوگ جمع ہو گئے اور ٹیکسی کے ذریعے سے دلی لے جانے کا اہتمام کیا گیا، ابھی پیشاملیٰ تک گئے تھے کہ وہاں ان کوشکر کھلائی گئی تو اس سے ہوش آ گیا، اور دلی کا ارادہ ملتوی کر کے واپس لوہاری آ گئے، جب ہمیں کراچی میں اس قصے کی اطلاع ہوئی تومیں اورمولوی عادل اورمولوی خالد (بیدونوں حضرات حضرت دامت برکاتهم کے فرزندار جمند ہیں ،از مرتب) تینول نے ان کو یا کتان لانے کے ارادے سے لوہاری پہنچے، پندرہ بیں روز میں مکان اور دکان کا فیصلہ کر کے انہیں اور ان کی بیوی کوکراچی لےآئے،مکان کوغالباستر ہزارروپے میں فروخت کیا تھا۔

وہ ساری رقم نصیال کے رشتے داور لکود ہے دی اور دکان وہ تا یا ابا مرحوم کے بیٹے حکیم عبدالحلیم خان نے خریدی تھی، انہوں نے دکان کی قیمت ادائی نہیں کی، کراچی آ کرمولوی عبدالقیوم خان مرحوم جامعہ فاروقیہ میں اسباق پڑھاتے رہے، کنز، جلالین، ہدایہ رابع، اور بعض دوسر ہاساق کئی سال انہوں نے پڑھائے، بعد میں صحت کی کمزولی کی بنا پر اسباق چھوڑ دیے اور مالیات کے نگران کی حیثیت سے مالیات کے دفتر میں بیٹھنے لگے، شوگر کی تکلیف تھی ہوئی تھی، انجائنا کی تکلیف کا غلبہ ہوگیا تھا، وہ علاج بھی بہت کی تکلیف تھی ہوئی سے دوسال جھی در پر ہیز بھی، مگر وقت موجود آیا اور انتقال ہو گیا۔ دار العلوم کراچی کے قبرستان میں مدفون ہیں، یہ مجھ سے دوسال چھوٹے تھے۔

ناغے ہے بچاؤ کی تدبیر:

جلال آباد کے تدریس کے زمانے میں اکثر ایسا ہوتا تھا کہ اگر کوئی طالب علم سبق میں نہیں آیا اور معلوم ہوا کہ اسے بخار ہے تو ہم اس حالت میں بھی اس کو سبق میں بلاتے تھے اور اس کے لئے بستر بچھوا دیتے تھے کہ وہ لیٹ کر سبق سنتے ، حالانکہ کئی مرتبہ بیہ وتا کہ وہ طالب علم عمر میں ہم سے بڑا ہوتا تھا۔

تذكره مولوى مش الحق صاحب رايشكاد

مدرسته مفتاح العلوم میں میرے قیام کے دوران مولا نار فیق احمد صاحب، مفتی محمد وجیهه صاحب، مولوی یاسین حشمت علی صاحب، مولوی یاسین صاحب، مولوی مفتی نعیر احمد صاحب، مولوی سیخ الله خان صاحب، مولوی عبد الواحد صاحب، مولوی یاسین صاحب، مولوی مفتی نعیر احمد صاحب، مولا ناسید عابد حسین صاحب مدرس سے، مولوی حشمت علی صاحب، مولوی محمد عمر صاحب، مولوی عبد الواحد صاحب، دوسال مدرس ده کرچے گئے سے، مولوی حشمت علی صاحب غیر متوازن

مزاج کی وجہ سے فارغ کردیے گئے تھے اور یہ فیصلہ حضرت الاستاذ کا تھا، جن کے وہ شاگر دبھی تھے اور مرید بھی،
مولوی محمد عمر صاحب، علالت کی وجہ سہ مدر سہ چھوڑ نے پر مجبور ہوئے، بیوی ان کوچھوڑ کر میکے چلی گئ تھی، اس کی بنا
پران کا دہاغ متاثر تھا اور ان کو بھی بھی ہلکے انداز میں اور بھی شدت کے ساتھ پاگل بن کا دورہ پڑتا تھا، اس لئے وہ
معذور ہو گئے تھے، ورنہ بہتر بن مدرس تھے اور مزاج میں سادگی بھی تھی، مولوی رفیق احمد صاحب، مدرسے میں
پیش آنے والے معاملات میں ہمیشہ میری رائے کے ساتھ متفق ہوتے تھے، اور اس اتفاق سے میری رائے کو
تقویت ملتی تھی تو تقرر کے تین سال بعد ہی حضرت استادصا حب نے مصلحت اس میں سمجھی کہ ان کو مفتاح العلوم کے
بیائے کی دوسرے ادارے میں نتقل کر دیا جائے۔

چنانچہ چرتھاول ہیں جا فظاجیل احمد صاحب حضرت کے مریداور خلیفہ نے مدرسہ قائم کررکھا تھا، وہاں ان کو نتقل کر دیا گیا، ہیں جب پاکستان آیا، بقیہ حضرات مقاح العلوم ہیں ہے، پھر مولا ناسید عابد حسین صاحب کا محرے (پاکستان آنے کے بعد جب سب سے پہلے انتقال ہوا، پھر مولا ناسمج اللہ خان صاحب کا انتقال ہوا، مولوی نصیرا حمد صاحب حضرت الاستاد کے 1991ء میں انقال تک جلال آبادہ ہی میں رہے، وہ دار الافقاء کے ذمے دار بھی ہے اور دار العلوم دیو بند میں انہوں نے افقا کی تعلیم حاصل کی تھی، حدیث کا سبق پڑھاتے ہے اور "ہدایہ" کی کوئی جلد بھی ان کے پاس تھی، مولوی یاسین صاحب پچاس سال سے زائد کے ہو چکے ہیں، اب تک مقاح کی کوئی جلد بھی ان کے پاس تھی، مولوی یاسین صاحب پچاس سال سے زائد کے ہو چکے ہیں، اب تک مقاح العلوم میں ہیں، ایک زمانے تک وہ فنون کی بڑی کتا ہیں پڑھاتے رہے ہیں اور کا فی عرصے سے اب وہ شیخ الحد یث کے فرکض انجام دے رہے ہیں۔ مولا نامفتی وجیہ صاحب میرے پاکستان آنے کے ایک سال بعد مقاح العلوم میں توسط سے دار العلوم اسلامیٹ ٹر والہ یار آگئے ہے۔

طلم كى والهان عقيدت كاعجيب منظر:

ایک طالب علم حافظ جمیل احمد، جواسلام نگر ضلع سہار ن پور کے رہنے والے تھے مفتاح العلوم جلال آباد میں شرح " جامی" وغیرہ کے اسباق پڑھ رہے تھے۔ جب میں پاکستان آنے لگا تو انہوں نے اپنا پاکستان آنے کا ارادہ ظاہر کیا، مگر میں نے ان کومنع کیا، کیونکہ وہ شادی شدہ تھے اور اپنے مال باپ کے اکلوتے بیٹے تھے، وہ بھی ویزہ لے کر ٹنڈ والہ یار آگئے۔ یہ دونوں طالب علم ٹنڈ والہ یار آگر بیار ہو گئے اور بیاری کی شدت کی وجہ سے مولوی

مظاہر سین تو واپس ہندوستان چلے گئے اور حافظ میں احمد صاحب چونکہ پاسپورٹ اور ویزہ کے ذریعے نہیں آئے سے ، اس لئے وہ ہندوستان نہیں جا سکے ۔ ان کے پھور شنے دار پنجاب میں سخے، وہ وہاں چلے گئے اور صحت یاب ہونے کے بعد "منڈی پھلر وان" میں وہ ایک مدرسے میں درجہ تحفیظ میں مدرس ہوگئے، میرا دو تین مرتبہ پنجاب کے سنر کے دوران "منڈی پھلر وان" بھی جانا ہوا، وہاں میں نے طلبا کا حافظ صاحب کے ساتھ عجیب وغریب معاملہ دیکے دوران "منڈی پھلر وان" بھی جانا ہوا، وہاں میں نے طلبا کا حافظ صاحب کے ساتھ عجیب وغریب معاملہ دیکے اور کے بیات میں جانا ہوا، وہاں میں نے طلبا کا حافظ صاحب کے پاس دیر تک رہتے تھے۔ حافظ صاحب ان کو گھر میا کہ وہ نے تھے اور وہ ان کے پاس میٹنے پر اصرار کرتے تھے، استاد اور بچوں میں عجیب قسم کی محبت اور جانی خابر ہوتا تھا، حافظ صاحب کے بعض شاکر و حفظ قرآن سے فارغ ہوکر یہاں جامعہ فاور قیہ میں بھی داخل ہوئے ادرانہوں نے درس نظامی کی تکھیل کی۔

مقاح العلوم كى ترقى كاراز:

مدرسنة مفتاح العلوم بيس طلباك ايك بزى تعداد جمع ہوگئ تھى كسى علاقے ہے اگرايك طالب علم داخل ہوتا تھا، تواگلے سال اس كے ساتھ كئ طلبا آ جايا كرتے ہے، ہندوستان كے اكثر علاقوں سے طالب علم جمع ہو گئے ہے، مغربی بنگال، بہار، یوپی كے اكثر اصلاع، حيدرآ باددكن، تجرات، تشميراور مشرقی بنگال جو پاكستان كا حصہ تھا، وہاں كے طالب علم بھی آيا كرتے ہے۔

تعلیم اور تربیت کا نظام بہت اچھا تھا، تعلیم کے حوالے سے یہ بات مسلم تھی کہ جو طالب علم کی درجے میں تعلیم حاصل کر رہا ہے اس میں اس درج کی صلاحیت یقینی طور پر موجود ہوتی تھی اوران میں اکثریت ایسے طلبا کی ہوئی تئی، جواعلی قابلیت کے حامل ہوتے تھے اور پچھ متوسط درج کے ہوتے تھے، تربیت کا حال بیتھا کہ ہم نے بیا علان کر رکھا تھا کہ اگر کسی طالب علم کی تکبیر اولی چھوٹ جائے تو وہ نماز کے بعد ہم سے ملاقات کرے، تو بعض اوقات توایک ہفتہ گزرجا تا تھا اور کسی کی تکبیر اولی قوت نہیں ہوتی تھی۔ اس تربیت میں، جہاں مدرسے کے نظام کا دخل تھا، وہیں حضرت مولا نامیج اللہ خان صاحب درائے تھا ہے کی جلس کا بھی بہت اثر تھا۔

اصلاح مجلس اوراس کے اثرات:

حضرت الاستاد کی پیاصلاحی مجلس اس وقت سے شروع ہوئی تھی، جب ہم جلال آباد میں پڑھتے تھے،

عصر کے بعد کے لئے ہم نے حضرت استاد سے مجلس کا اہتمام کرنے کی درخواست کی ، چنانچیجلس شروع ہوگئی اور ہم نے ملفوظات کھے شروع کئے اس وقت تک جلال آباد میں حضرت کا اہل قصبہ سے زیادہ ربطنہیں تھا، آہتہ آہتہ مجلس شروع ہونے کے بعداس ربط میں اضافہ ہوا، ورنہ پہلے بیہ حالت تھی کہ نی والی مسجد میں حضرت استاد نماز پڑھا کرتے تھے اوران کی عادت تاخیر سے نماز میں جانے کی تھی ، امامت وہ خود ہی کیا کرتے تھے، لیکن اکثر ایسا ہوتا تھا کہلوگ ان کے آنے سے پہلے ہی نماز پڑھ لیا کرتے تھے، پھروہ کسی دوسری مسجد میں جا کر جماعت سے نماز پڑھتے تھے، جلال آباد میں مسجدیں قریب قریب واقع ہیں اور کئی مسجدوں میں امام اور مؤذن مقرر ہی نہیں تھے، تومولا نااینے کسی خادم کوساتھ لے کر دوسری مسجد میں نماز باجماعت ادا کرتے تھے، جب اہل قصبہ کا رجوع شروع ہواتو پھررمضان میں جمعے کے دن نماز جمعہ کے بعد جامع مسجد میں دو دو گھنٹے وعظ فر ماتے تھے اور گرمی کی شدت کے باوجود مجمع آخرتک بیٹھار ہتا تھا،اس طرح مقبولیت میں جیرت ناک اضافہ ہوا، آخر میں بخاری شریف کے ختم میں تین، تین چار چار گھنٹے بیان ہوتا تھااور چالیس، بچاس ہزار کا مجمع جمع ہوجا تا تھا،اس طرح جمعے کے روز نماز جمعہ کے بعدایک گھنٹہ مجلس ہوتی تھی ،جس میں بچاس ،ساٹھ میل تک کے لوگ شرکت کے لئے آیا کرتے تھے اور حفرت کے مکان پرنشت گاہ کے سامنے میدان میں با قاعدہ شامیانے لگائے جاتے تھے، عورتوں کے لئے علیحدہ بایردہ انتظام ہوتا تھااور ایک گھنے کی مجلس کے لئے سیکڑوں افراد جمع ہوا کرتے تھے۔

(شاره نمبر ۵ كالم نمبر ۱۳ جمادى الاولى ۲۸ ۱۳۲۸ هجون ۷۰۰ ع)

تط:13

جامعه علميه كانپوركاسفر:

مفتاح العلوم کے قیام کے زمانے میں ایک مرتبہ حضرت مولا نامینی اللہ خان صاحب روایشیلہ کے استاد حضرت مولا نامفتی سعیداحمد صاحب روایشیلہ کے مدر سے، جامعہ علمیہ کے جلسے میں شرکت کے لئے کا نپور کا سفر ہوا، براعظیم الثان جلسہ تھا، اکا برعلاء اور عمدہ قشم کے مقررین کی تشریف آوری ہوئی تھی ۔ بعض مسلم وزراء بھی جلسے میں شریک سخے، عمدہ اور بہترین تقریریں ہوئیں، حضرت الاستاد نے میرا تعارف اس حوالے سے کرایا کہ ان کو پڑھانے کا بہت شوق ہے اور انہوں نے مختصر مدت میں کئی لوگوں کو دورہ حدیث تک پہنچایا ہے، تومفتی

کانپور کے سفر کا ایک فائدہ بیضر ور ہوا کہ مولا نا امداد اللہ عباس سے ملاقات ہوئی ،ان کے پاس ایک بڑا کتب خانہ برائے فروخت موجود تھا، جس میں درس کتابیں اور شروحات وغیرہ موجود تھیں۔ وہ سنتے داموں میں خرید لیا گیااوراس طرح مفتاح العلوم جلال آباد کو کتب خانے کے لئے اچھاذخیرہ مہیا ہوگیا۔

مولا نامحدالياس رايشكايك زيارت:

دار العلوم دیوبند کے احاطہ دفتر میں کمرہ نمبر ۱۹ میں مولوی ارشاد احمد فیض آبادی، مولوی عتق الرحن سنجلی مولوی وارث حسن فیض آبادی اور میرا قیام تھاا، مولوی ارشاد احمد دار العلوم میں تبلینی جماعت کے امیر سخے، سرخ، سفید گھٹا ہوا بدن اور پستہ قد آدی سخے۔ بہت زیادہ لیے دیے رہتے سخے، اختلاف سے گریز ال سخے، عبادت کے شوقین سخے، کتابی استعداد کوئی خاص نہیں تھی، نہ وہ اس کے لئے کوشش کرتے سخے، مگر مقررا چھے سخے، عبادت کے شوقین سخے، کتابی استعداد کوئی خاص نہیں تھی، نہ وہ اس کے لئے کوشش کرتے سخے، مگر مقررا چھے سخے، ان ہی کی وجہ سے حضرت مولا نامحمہ الیاس صاحب کی زیارت ہوئی۔ حضرت وار العلوم دیوبند تشریف لائے تو مولوی ارشاد احمد صاحب بعد میں دار العلوم دیوبند تشریف لائے تو مولوی دیں۔ ارشاد احمد صاحب بعد میں دار العلوم دیوبند کے شعبہ بنی ہے متعلق ہوگئے اور اس حوالے سے انہوں نے بہت قیمتی اور عمدہ خدمات انجام دیں۔ تنبلیغی جماعت سے تعلق ،

مولوی ارشاد احمد صاحب کے ساتھ بھی عصر کے بعد تبلیغی جماعت گشت میں جانا ہوا تو گشت کے

دوران بعض ایسے افراد بھی ملے جن کو کلمہ یا دنہیں تھا، یا پھروہ کلے کا صحیح تلفظ نہیں کر سکتے ہے، اس کا مجھ پر بہت اثر ہوا، اور تبلیغ کی اہمیت اور ضرورت واضح ہوئی، چنا نچہ جلال آباد میں ہم نے تبلیغی کا م شروع کیا۔ قصبے میں اور قرب وجوار کے دیہات میں جماعت لے وجوار کے دیہات میں جماعت لے کر نظام الدین وہلی جانے کا ارادہ کیا، پوری تیاری ہوگئ، مگر حضرت مولانا مسے اللہ خان صاحب روایش کیا ہے وہلی جانے کی اجازت نہیں دی اور سفر ملتوی کرنا پڑا۔ مولانا کے منع کرنے کی وجہ بیتھی کہ کئی لوگ مولانا کے پاس آکر تبلیغی جماعت کے خلو کے واقعات نقل کیا کرتے ہے۔ اس میں شک نہیں کہ بیغے سے متعلق کئی حضرات، غلوکا شکار ہوجاتے ہیں، حدود کی رعایت نہیں کہ بیغے سے متعلق کئی حضرات، غلوکا شکار ہوجاتے ہیں اور اعتدال کو چھوڑ دیتے ہیں، حدود کی رعایت نہیں کی جاتی ۔ حضرت مولانا محمد الیاس صاحب روایش طید دوراس کو درست نہیں شخصے ہے۔

مولا نامحر بوسف كاندهلوى رايشيله كاقول:

مولا نامجمہ یوسف صاحب دولیٹھایہ مولا ناالیاس صاحب دولیٹھایہ کے بعد تبلیغی جماعت کے امیر تھے، انہوں نے دارالعلوم کراچی میں ایک مرتبہ طلبا اورعلا کے مجمع سے خطاب کرتے ہوئے فرما یا تھا کہ ایک تبلیغ ، جس میں اسباق کانفہ ہو، یا مطالعے اور تکرار میں حرج واقع ہو، حرام ہے، حرام ہے، ترام ہے، تین مرتبہ فرما یا: مگر لوگ جذبات میں بہہ جاتے ہیں اور بزرگوں کی اس ہدایت پر عمل نہیں کرتے ، دیکھا گیا ہے کہ اس میں بڑے بڑے حضرات بھی مبتلا ہوتے ہیں، ایک دفعہ دارالعلوم دیو بہند میں تبلیغی جماعت آئی، مولا ناعبد الحق جو مدرستہ شاہی مراد آباد کے مہتم تھے اور حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی دولیٹھایہ کے شاگر دیتھے۔ مدینہ منورہ میں انہوں نے حضرت سے پڑھا تھا، یہاصلاً دیو بند کے رہے والے تھے، مولا ناحامد میاں مرحوم دولیٹھایہ کے خسر بھی تھے۔ انہوں نے دار الحد یث میں طلباء اور علاء کے مجمع میں تقریر کی اور اس پر زور دیا کہ تبلیغی کام بہت ضروری ہیں اور مدارس کی تعلیم اس کے مقابلے میں اہم نہیں ہے۔

صبح کو حضرت مولا نا اعز ازعلی صاحب رالینملی نے ابوداؤد کے سبق میں خلاف عادت رات کی تقریر پر مختصر تبعرہ فرمایا، جس کا مطلب یہ تھا کہ آپ لوگوں کا یہاں دار العلوم میں وقت گزار نا فضول ہے، تبلیغ اس کے مقابلے میں ضروری قرار دی جارہی ہے، بہر حال اس قتم کے واقعات کی بنا پر حضرت مولا نامیج اللہ خان صاحب رالینملیہ تبلیغی مل سے

زیادہ مطمئن نہیں تھے اور اس وجہ سے انہوں نے ہم لوگوں کو نظام الدین جانے سے منع کیا تھا۔

میراخیال ہمیشہ سے بیر ہاہے کتابیخ کا نفع نا قابل انکار ہے اوراس کی وجہ سے بے شارانسان جن کارشتہ اسلامی تعلیمات کے بھس فسق فجور میں بدمست تھے، تبلیغ کے اسلامی تعلیمات کے برعس فسق فجور میں بدمست تھے، تبلیغ کے ذریعے ان کوہدایت ملی اوروہ راوراست پرآگئے،اس لئے غلوسے بچتے ہوئے، یہ کام کرنا چاہیے۔

مرافسوس صدافسوس کہ اب کم از کم پاکتان میں تبلیغ سے وابستہ کما کہ ین کی حالت اس قدرافسوس ناک ہے کہ اس کی تفصیلات بیان کرنے کی بھی ہمت نہیں ہوتی ، اخلاق تباہ ہیں ، نفسانیت اورخود خرضی کا دور دورہ ہے ، نہ معاملات درست ہیں ، نہ معاشرت سے ہے ۔ جو جتنا تبلیغ میں پر انا ہوتا چلا جاتا ہے ، اتنا ہی اس کے بگاڑ میں اضافہ ہوتا رہتا ہے ۔ پچھ عرصہ پہلے رائے ونڈ مرکز میں جو انتشار پیدا ہوا تھا ، اس کا سب وہ پر انے لوگ ہیں جو شب جمعہ کراچی میں خطاب کیا کرتے تھے ، ان کی بعض غلطیوں کی وجہ سے ان کے خطاب کا سلسلہ ختم کر دیا گیا، تو بیہ جماعت کے مرکزی امیر کی خالفت میں کھڑے ہوگئے ، فتو کی بازی شروع کر دی اور لوگوں کو متنظر کرنے کے لئے ملک بھر کے دور ہے کر دی اور لوگوں کو متنظر کرنے کے لئے ملک بھر کے دور ہے کر دی اور ان کو ان پر اعتراض شروع ہو گئے ۔ یہ آج اعتراض کر رہے ہیں ، حالا نکہ بیتم ما با تیں پہلے سے موجود تھیں اور ان کو ان پر اعتراض نہیں تھا ، منبر سے ان کا علیحہ ہ ہوجانا ، ان کے لئے سوہان روح بن گیا ، حالا نکت تبلیغ عمل سے ان کو منع نہیں کیا گیا ، اس سے نفسانیت اور انا نیت کا شوت واضح ہوتا ہے ۔

لیکن اس میں بھی کوئی شک نہیں کہ پرانوں میں ایسے حضرات بھی موجود ہیں جن کے تقوی اور صلاح میں شک نہیں، حقیقت تواللہ تعالی ہی جانتے ہیں،احقر کا تاثر ان کے بارے میں یہی ہے،اس حقیقت میں بھی کوئی شنہیں کہ مرکزی امیر جماعت کے بعد معاملات بھی اس ہنگا ہے کا سبب ہنے ہیں۔

تعليم وتبليغ كى بركات:

جلال آباد کے قیام کے زمانے میں کرنل محمد اقبال خان صاحب جن کا تعلق پھو پال سے تھا اور وہ تبلیغی جماعت سے بھی متعلق سے تشریف لائے ، ان کی صاحبزادی غیورعلی خان صاب ولدلیا قت علی خان صاحب سے منسوب تھی ۔ وہ مغرب کے بعد در سے آئے ، انہوں نے دیکھا کہ مدرسہ کے حن میں طالب علم کہیں دو، کہیں ایک ، کہیں تین مٹی کے تیل کا چھوٹا سالیپ لئے ہوئے پڑھ رہے ، پچھ مطالع میں مشغول ہیں اور پچھ تکرار کر رہے

ہیں، مدرسہ کا وسیع وعریض صحن اس طرح تعلیمی مشغلے کا ایک رونق افر وزمنظر پیش کرر ہاہے،اوران کی نگرانی کے لئے کوئی استاد بھی موجود نہیں ، کرنل صاحب بغیر اطلاع دیے ہوئے آئے تھے اور اس منظر سے وہ بہت متاثر ہوئے ، صبح کو پھر مدر سے آئے اور حضرت استاد سے ملا قات کی خواہش ظاہر کی ، میں نے ان کومولا ناکے مکان پر بھیج دیا، مدرسے میں طلباکی رہائش کامعقول بندوبست نہیں تھا، انہوں نے چودہ ہزاررویے تعمیر کی مدمیں عطیہ دیا، جواس وتت کے لحاظ سے ایک معقول رقم بنتی تھی۔

بھروہ نظام الدین چلے گئے اور کچھ دنوں کے بعد دوبارہ آئے اور پھر چودہ ہزاررویے انہوں نے عطیہ مرحمت فرمائے ،اس قم سے طلبا کے لئے بارہ کمرے اور آٹھ درس گاہیں اور ان کے درمیان ایک دارالحدیث تغمیر ہوا۔ طلبا کے کمروں میں ہم نے باہر کی طرف جھوٹی لکھوری اینٹیں استعال کیں، جوغیر آباد ٹوٹے ہوئے مکانوں سے مفت حاصل کر لی گئ تھیں اورا ندر کے جھے کو گارے سے بنا گیا تھا۔اس وقت ہمارا خیال بیتھا کہ ہم لوگ تبلیغ کا جو کام کررہے تھے، یہ تعاون اس کی برکت ہے۔

جلال آيا داور بهويال كاتعلق:

جلال آباد کا بھویال سے خاص تعلق تھا۔ وہاں کی بعض مسجدوں کے اخراجات بھی بھویال کے عطیات سے پورے کیے جاتے تھے اور غالبااس کی ابتداءاس طرح ہوئی تھی کہنواب سلطان جہاں بیگم کے رشتے کے لئے جلال آباد سے ایک نوجوان احماعلی خان صاحب کا انتخاب ہواتھا، وہ بھو یال طلب کئے گئے، وہاں ان کی تعلیم وتربیت کا اہتمام کیا گیااور پھرسلطان جہاں بیگم جوبھو پال کی حاکم تھیں،ان سے احمد علی خاں صاحب کا عقد ہوا۔

چھٹیاں تھانہ بھون خانقاہ میں:

بجین سے شوق تھا کہ تھانہ بھون خانقاہ میں قیام کیا جائے الیکن خانقاہ کے قیام کے لئے شرط تھی کہ داڑھی آ گئ ہواور بچین کی وجہ سے ہم اس شرط پر پور نے ہیں اترتے تھے،اللہ تبارک وتعالی نے عجیب طریقے سے اس کا موقع عنایت فرمایا، ایک روز رجب کے آخر میں، تھانہ بھون جانا ہوا تو مولانا سید حامد حسین صاحب خلیفہ مجاز حضرت حکیم الامت تھانوی رالٹھلیہ سے ملا قات ہوئی ، وہ فر مانے لگے کہ میں یا کستان جانا جاہتا ہوں ،مولا نا کا قیام ایک عرصے تک میرٹھ میں رہا تھا، وہاں کے کچھ حضرات، راولپنڈی پاکستان منتقل ہو گئے تھے، وہ مولا نا کو راولینڈی بلانا چاہتے تھے۔مولانانے فرمایا کہ میں نے چھٹی کی درخواست دی ہے کیکن مولانا ظہور الحسن اور حاجی شمشاد جوخانقاہ کے منتظم تھے، انہوں نے فرمایا کہ آپ اپنا کوئی بدل پیش کر دیں، تو چھٹی مل جائے گی۔مولانا فرماتے تھے کہ میں نے اپنی جگہ کا مررکرنے کے لئے کئ آ دمیوں کا نام دیا ہے، لیکن مید حضرات ان کو قبول کرنے کے لئے تیار نہیں ہیں اور ان کا کہنا ہے کہ بیرخانقاہ کے لئے مناسب نہیں ہیں ، اگرتم اس کے لئے تیار ہوجاؤتو میں تمہارا نام پیش کروں، مجھے یقین ہے تمہیں وہ قبول کرلیں گے، میں نے عرض کیا کہ میں جلال آباد جا کر حضرت الاستاد ہے عرض کروں گا، اگرانہوں نے اجازت دی تو میرا نام پیش کر دیں، شعبان، رمضان میں جلال آباد میں مدرسے کی چھٹی ہوتی تھی ،مولا نانے اجازت دی دی ، میں نے تھانہ بھون جا کرمولا ناسید حامد حسین صاحب کو بتایا كه حضرت نے اجازت دے دی ہے، چنانچ انہوں نے میرانام پیش كرديا اور قبول ہوگيا۔

حضرت حكيم الامت تفانوي رالتُفليك محرقيام:

دو چارطلباءکومیں جلال آباد سے اپنے ساتھ لے آیا اور وہاں کام شروع کر دیا ، درس گاہ کے طور پر وہ جگہ استعال ہور ہی تھی، جہاں حضرت تھانوی رالیُٹھا یہ علیہ تشریف فر ما یا ہوا کرتے تھے۔ ہماری رہائش کے لئے حضرت تھانوی رالیٹلیکاوہ مکان تجویز ہوا،جس میں مولا ناجلیل احمد خان صاحب شیروانی عرف" پیارے میال" رہا کرتے تھے۔حضرت حکیم الامت رالٹھلیفر مایا کرتے تھے کہ میری دوبیویاں ہیں ، وہ علیحدہ دوگھروں میں رہتی ہیں۔ یہ تیسرا گھر میں نے اس لئے بنایا ہے کہ اگر بھی ان سے ناموافقت کی وجہ سے ان کے ساتھ رہنامشکل ہوتو میں اس گھر میں رہوں ، یہصلحت ضرور پیش نظر رہی ہوگی الیکن اس کی تبھی نوبت نہیں آئی ۔اس مکان میں ایک تہہ خانہ بھی تھا، جوگرمیوں کے زمانے میں بہت مصنڈار ہتا تھا۔ہم لوگ دو پہر کے وقت اس میں آ رام کیا کرتے تھے،ا کثر اس میں لحاف اوڑھنے کی ضرورت پیش آتی تھی۔ تھانہ بھون کا بیہ قیام اہلیہاور بڑی بیٹی کےساتھاس مکان میں رہا۔ رمضان المبارک کے اخیرعشرے میں چھٹی ہوگئی اور میں مسوری چلا گیا۔ پیشملہ کی طرح دھرادون کے قریب ایک یہاڑی سردمقام ہے۔

حضرت رائے بوری کی خدمت میں حاضری:

وہاں حضرت مولا ناعبد القادر صاحب رائے پوری دالیُّتایہ کا قیام تھا۔ ان کے متعلقین کا اچھا خاصہ مجمع

موجودتھا۔ وہیں میں نے قیام کیا، جس معجد میں حضرت کے متعلقین متے، اس کے امام قاری بشیرالدین صاحب سے، وہ لوہاری کے قریب انبیٹھے کے رہنے والے سے، ان کے دو بچے اصغراورا کبرجلال آباد میں، قرآن کریم حفظ کرتے سے، ان کے میرے والد مرحوم سے تعلقات بھی سے، اس لئے مجھے قاری بشیرالدین صاحب کی وجہ سے وہاں قیام کرنے میں آسانی ہوئی عشر ہانچہ وہ کے اختتام کے موقع پر میں واپس آگیا اور عجیب اتفاق ہوا کہ مولانا سید حامد حسین جب راولپنڈی سے رمضان کے بعد واپس آئے تو خانقاہ تھانہ بھون کے متظمین نے ان کو پھر قبول سید حامد حسین جب راولپنڈی سے رمضان کے بعد واپس آئے تو خانقاہ تھانہ بھون کے متظمین نے ان کو پھر قبول سے نہیں کیا۔ ان کے درمیان اور متنظمین خانقاہ کے درمیان کا فی عرصے تک نزاع جاری رہا، پھر بعد میں انہوں نے تھانہ بھون ہی میں اپناایک ادارہ قائم کرلیا تھا اور اسی ادارے سے وابسگی کے دوران حضرت مولا ناسید حامد حسین صاحب کا انتقال ہوگیا۔

مولاناسيد حامد حسين صاحب رطيقليه:

مولانا مرحوم عدہ قسم کے خطیب اور مقرر سے قر آن مجید کی تلاوت کا خاص ذوق تھا۔ مزاج میں صد سے زیادہ سادگی تھی، اکثر جلسوں کے سلیلے میں ان کے ساتھ سفر ہوتا تھا، اس زمانے میں بسیں اور کاریں استعال میں نہیں ہوتی تھیں، عام طور سے ریل کا سفر ہوتا تھا اور وہ بھی تیسر سے در جے کے ڈبوں میں، مولا نا اکثر ریل میں رات کے وقت نیچے لوگوں کے بیٹھنے کی جگہ لیٹ کر سوجا یا کرتے تھے۔ دیکھنے میں منحی اور پہتہ قد تھے، کیان جب تقریر کرتے تھے تو ساں بندھ جا یا کرتا تھا اور سامعین ہمہ تن گوش بن کر ان کا بیان سنتے تھے، مولا نا کے صاحل صاحب دادگان میں مولوی بلال صاحب کے علاوہ، جن کو حضرت مولا نا ابرار الحق صاحب دالیٹائے کی خلافت بھی حاصل ہے اور کوئی میں مولوی میں مولوی بلال صاحب کے علاوہ، جن کو حضرت مولا نا ابرار الحق صاحب دائیٹائے کی خلافت بھی حاصل معلوم نہ ہوسکا۔

تجارت كاشوق:

ہمیں بچین سے تجارت کا شوق تھا، ہمارے والدصاحب دکان کرتے تھے اور والدہ صاحبہ بھی تجارت کیا کرتی تھیں، تو جلال آباد میں ایک طالب علم ہاورن الرشید نے ہمیں مشور ہدیا کہ آم کے بچھ درخت خریدے جائیں، جن کو باغ کا مالک پرانا ہونے کی وجہ سے بیچ دیا کرتا ہے ان درختوں کو کٹوائیں گے اور ان سے پھر شختے

اورلکڑیاں نکلوا کرفروخت کریں گے اور باتی لکڑی سے میں بیجیں گے۔اس کے لئے انہوں نے ہم سے اچھی خاصی ٔ قم لی اور پچھ درخت خریدے اور وہ شختے اورلکڑیاں نکالنے میں لگ گئے، بعد میں انہوں نے بتایا کہ نقصان ہوا تھا تو ہوگیا اور غائب ہو گئے، اللہ بہتر جانتے ہیں کہ نقصان ہوا تھا، یا انہوں نے غلط بیانی کی تھی۔اگر نقصان ہوا تھا تو کاور باری نقصان ہوجا یا کرتا ہے، یہ کوئی نئی بات نہیں تھی ، ان کو حساب دینا چاہیے تھا، لیکن وہ حساب کے بغیر ہی کہیں چلے گئے، میں نے بھی ان کا بیچھا نہیں کیا۔

چارسال بعدر اور کی میں قرآن سنانے کا واقعہ:

طالب علمی کے زمانے میں قرآن مجید تراوی میں سنایا تھا، پھر چارسال تک اس کی نوبت نہیں آئی، یا نچویں سال مفتاح العلوم کے زمانۂ تدریس میں دوسری مرتبہ قرآن مجید تراوی میں پڑھا، حافظ صدیق حسن خان صاحب جوجلال آباد کے تقریباتمام ہی حفاظ کے استاد تھے، وہ مجھ سے" قصیدہُ بردہ" پڑھا کرتے تھے اور بھی بھی یے فرماتے تھے کہلوگ کہتے ہیں کہآ یہ نے ستائیس دن میں قرآن مجیدیا دکیا ہے اور تراوی میں سنایا ہے، میں اس کو ماننے کے لئے تیارنہیں ہوں، میں کہتا تھا حافظ صاحب! میں نے آپ سے بیہ بات نہیں کی ،جن لوگوں نے کہی ہے، انہیں آپ کہئے، مجھ سے آپ کیوں کہتے ہیں؟ توجب میں نے ارادہ کیا تو حافظ صاحب سے کہا، آپ ساعت كريں گے، انہوں نے فرمايا، بالكل، ايك سامع يہي حافظ صاحب مقرر ہوئے اور ايك سامع مولوي نصير احمد صاحب مقرر ہوئے، جو بہترین حافظ ہونے کے ساتھ ساتھ عمدہ قاری بھی تھے، اس مرتبہ جب قرآن مجید سنانا شروع کیا توایک بات تویہ ہوئی کہ دن میں یاد کرلینا کافی ہوتا تھا، رات میں یاد کرنے کی ضرورت نہیں ہوتی تھی، دوسری بات میقی که قراءت میں روانی تھی، پہلی مرتبہ رات، دن یا دکرنا پڑتا تھا اور روانی بھی نہیں تھی، حافظ صدیق حسن خان صاحب بوڑھے آ دمی تھے، قطرے کی شکایت تھی ، اس لئے وہمی بھی تھے، تقریبا دس بارہ دن ہو گئے تنے، توایک روز حافظ صاحب نے مجھے لقمہ دیا اور وہ غلط تھا، میں نے ہیں لیا، انہوں نے دوسری مرتبہ پھر لقمہ دیا اور پھر بھی میں نے نہیں لیا۔ پھر تیسری مرتبہ انہوں نے لقمہ دیا اور میں نے نہیں لیا، میں پڑھتا ہوا آ گے نکل گیا،سلام کے بعد حافظ صاحب نے شکایت کی ،آپ نے لقم نہیں لیا۔ میں نے کہا آپ غلط لقمہ دے رہے تھے، میں کیسے لیتا، مولوی نصیر احمد صاحب نے بھی کہا کہ حافظ صاحب غلط لقمہ دے رہے تھے، تو حافظ صاحب کہنے لگے کہ جب

میں سامع ہوں تو اگر میں نے غلط لقمہ دیا تھا، تب بھی آپ کولینا چاہیے تھا، میں نے کہا حافظ صاحب یہ بات درست نہیں ہے،اس پر حافظ صاحب ناراض ہو گئے اور وہ تراوی حجبوڑ کر چلے گئے۔ان کے ایک شاگر دحا فظ عطاء اللہ َ صاحب منی والی مسجد میں قرآن مجید سنار ہے تھے، اور میں جموخان والی مسجد میں سنار ہاتھا، وہاں حافظ صاحب پنچے، حافظ صاحب کے شاگر دوں کا، اگر حافظ صاحب ان کے سامع ہوں تو دم نکلتا تھا، ایک تواس لئے کہ ان کو قطرے کی شکایت تھی، وہ درمیان میں وضو کرنے جاتے تھے،توان کاانتظار کرنا پڑتا تھااور بھی بھی بیجی ہوتا تھا کہ وہ سلام کے بعد فرماتے تھے کہ ذرا فلاں جگہ سے پڑھو، مجھے شبہ ہے تم نے غلط پڑھا تھا، اس میں آ دمی اگراس نے نماز میں سیح بھی پڑھا ہووہ بعد سلام پڑھنے میں غلطی کر دیتا تھا، حافظ صاحب کا حکم ہوتا تھا کہ اس رکوع کوتر وا یک میں پھر دہراؤ، ہم تو ان کی ان ساری باتوں کو برداشت کرتے تھے، لیکن جب حافظ صاحب حافظ عطاء اللہ کے یاس گئے تو وہ ڈیڑھ یارہ روز پڑھ رہے تھے، اس دن انہوں نے تین پارے پڑھے اور حافظ صاحب کی کوئی رعایت قطرے کی صورت میں وضو کے لئے جانے کے سلسلے میں بھی نہیں کی اور اگلے دن حافظ عطاء اللہ تراویج حچوڑ کرسہارن پور چلے گئے۔اس کا نتیجہ یہ ہوا کہ اگلے دن حافظ صاحب پھر آ گئے، بہرحال الحمد للدقر آن مجید ستائیس تاریخ کو بورا ہو گیااور چونکہ بیہ بات مشہورتھی کہ مولوی صاحب قرآن سنارہے ہیں، بیہ حافظ نہیں ہیں، تو اکیس ویں رات کے بعد کئی حافظ اپنا قرآن ختم کرنے کے بعد ہماری تروات کے میں شریک ہوتے تھے، جب قرآن : مجیدختم ہوا توحضرت الاستاد نے ہماری پیشانی کو بوسہ دیااور حافظ صدیق حسن خان صاحب نے اپنی خوشی کا اظہار فرمایااور فرمایا که آپ نے ایسا قرآن سنایا ہے، جیسے پختہ حافظ سنایا کرتے ہیں۔

(شاره نمبر۲ کالمنمبر ۱۴ جمادی ثانیه ۱۳۲۸ هجولائی ۷۰۰۷ء)

تبط:14

ايك ناخوش گواردا تعه:

زمانۂ تدریس مفاحِ العلوم جلال آباد میں ایک ناخوشگواروا قعہ پیش آیا، دوطالب علموں سے ایک جرم ہوا اوروہ ثابت بھی ہوگیا، ایک طالب علم "میر شھ" کے علاقے کا تھا اور ایک حضرت مہتم صاحب کا صاحبزادہ تھا، ہتم صاحب کا صاحبزادہ تھا، ہتم صاحب نے اس مسافر طالب علم کا اخراج کیا اور فرمایا کہ بیا خراج دائی ہے اور اس کو مدرسے کے احاطے میں قدم رکھنے کی اجازت نہیں ہے اور اپنے بیٹے کوکئی سز انہیں دی، جب کہ مدرسے کے جملہ امور احقر سے متعلق تھے اور کھنے کی اجازت نہیں ہے اور احتراب کو کہ کہ درسے کے جملہ امور احقر سے متعلق تھے اور

حضرت مہتم صاحب کسی بھی معاملے میں وخل نہیں دیا کرتے تھے،لیکن اس موقع پر انہوں نے اُزخود فیصلہ کیا اور احقر سے مشورہ تو کجا تذکرہ تک نہیں کیا، جب یہ فیصلہ سامنے آیا تو میں نے تین دن متواتر درخواست کی کہ جوفیصلہ مسافرطالب علم کے لیے کیا ہے، وہی فیصلہ آپ کے صاحبزادے کا بھی ہونا چاہیے، جب کہ جرم دونوں کا ایک ہے اور ثبوت بھی دونوں کے حق میں برابر ہے اور حضور منالیّٰ اللّٰہ کے ارشاد "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت بدها" (أعاذها الله منه) كاحواله بهي ديا، حضرت الاستادايي فيل پراصرار فرمات رب اور فرمات سف كه كيا ہارااتناحی نہیں ہے کہ ہم اینے بیٹے کومعاف کردیں،احقرنے عرض کی،ٹھیک ہے آپ کا بیتی ہے تو آپ اپنے بیٹے کی خاطر ہی اس بے وسیلہ طالب علم کوبھی معاف فر مادیجیے، احقر نے خوشامد تک کی ، تین دن اصرار کرنے کے باوجود جب حفرت نے اپنی رائے کو تبدیل نہیں کیا اوراس پر اصرار فرماتے رہے تو احقرنے عرض کیا کہ آپ نے اس مسافر طالب علم کا اخراج کیا ہے، میں آپ کے بیٹے کا اخراج کرتا ہوں اوراس کا اخراج بھی دائمی ہوگا اور پیہ مدرسے میں قدمنہیں رکھ سکے گا، واقعہ پورے مدرسے میں مشہور ہو گیا تھا،طلبااوراسا تذہ میں پیتشویش موجود تھی کہ انصاف نہیں ہوا،اس لئے احقرنے یہ فیصلہ کیا،میری دانست میں تو دونوں کا ایک ہی فیصلہ ہونا چاہیے تھا، چنانچہ میں نے دونوں مجرموں کا ایک جیسا فیصلہ کر دیا۔ واللہ اعلم کہ میرایدا قدام درست تھا یا غلط، اس واقعے کے بعد دوسال میں مزیدمفتاح العلوم میں رہااوراس مسافر طالب علم کی طرح مہتم صاحب کےصاحبزادے کا دائمی اخراج برقرار ر ہا اور مدرسے میں قدم رکھنے کی بھی ان کو اجازت نہیں ہوئی ،لیکن میرل جملہ معاملات حضرت مہتم صاحب کے ساتھ حسب سابق برقراررہے، یہاں یہ بات بھی قابل لحاظ ہے کہوہ مسافر طالب علم با قاعدہ پڑھنے والا طالب علم تھا اور حضرت کے صاحبزادے برائے نام طالب علم تھے، ان کو بڑھنے لکھنے سے بالکل دلچیسی نہیں تھی ، ان کی مشغولیت اور دلچیسی غلط تشم کےلوگوں میں اٹھنے بیٹھنے میں زیاد تھی۔

ملجه خدشات:

آخر میں مدرسہ مفتاح العلوم میں ایک دل خراش واقعہ پیش آیا، جومیرے مفتاح العلوم چھوڑنے اور
پاکستان آنے کامحرک بنا۔حضرت مولا ناکے برادرخور دمولوی سمج اللہ خان عرف چہامیاں مرحوم،حضرت مولا نا
جلیل احمد خان صاحب شیروانی کے پاکستان آنے پرشیروانی صاحب کی جائیداد کی نگرانی سے فارغ ہوگئے تھے،
پیملیل احمد خان صاحب شیروانی دائے علیہ عرف پیارے میاں خلیفہ مجاز بیعت حضرت تھیم الامت مولا نا اشرف علی

تھانوی رالٹھلیے کے بہاں مخارعام کے طور پر کام کرتے تھے، وہ یا کتان آ گئے، توان کی جائیداد پر کسٹوڈین والوں نے قبضہ کرلیا، بیے بے روز گار ہو گئے اور جلال آباد آگئے، انہوں نے دارالعلوم دیو بندسے فراغت کے بعد کچھ دنوں تدریس بھی کی تھی،مفتی عبدالشکورتر مذی رالٹھلیہ،ان کے ابتدائی کتابوں کے شاگر دہیں، وہ گم تھلہ مشرقی پنجاب میں مدرس رہے تھے، بعد میں تدریس ترک کردی تھی اور جلیل احمد خان صاحب شیروانی رایشی ایک جائیداد کی دیکھ بھال پر مقرر ہو گئے تھے،شیروانی صاحب ان کے اور حضرت الاستاد کے بہنوئی بھی تھے، صیانۃ المسلمین کے کرتا دھرتا جناب مولا ناوکیل احمدخان صاحب عرف مگن میاں مدخلہ العالی شیروانی صاحب کے صاحبزاد ہے ہیں اور حضرت الاستاد کے بھانج بھی ہیں ،ان کی نکاح میں حضرت الاستاد کی منجھلی صاحبزادی ہیں ۔مولوی سمیع اللہ خان صاحب (چیامیاں) رطینٹلیہ جب جلال آباد آئے تو حضرت نے فر مایاان کومدرسے میں رکھ لو، احقرنے معذرت کی اور کہا کہ مجھے ان کے مزاج اور مذاق کا کچھ بھی یہ نہیں ہے اور بیروہاں زمینوں پر کام کرنے والے ملاز مین پر حکومت کرتے رہے ہیں، اگرانہوں نے وہی روپیاختیار کیا تو مفتاح العلوم کا نظام متاثر ہوگا اور بیآ یہ بھائی ہیں اورآپ مدرسے کے ہتم ہیں ،اس وجہ سے وہ اور زیادہ دلیر ہو کرنظم ونت میں خلل کا سبب بنیں گے۔اس لئے میری رائے نہیں ہے کہ وہ یہاں مدرسے میں کام کریں اور بہت سے مدرسے ہیں، آپ ان کوکہیں بھی لگادیں، مگران کوکسی مدرے میں نہیں لگا یا گیااور مجھ پراصرار ہوتار ہا کہان کومفتاح العلوم میں رکھالو، اس طرح دوسال گزر گئے، بالآخر ایک دن میں نے عرض کیا کہ میری رائے تونہیں ہے، آپ اگر جاہتے ہیں تو رکھ کیجے۔ میرے بردارخوردمولوی عبد القيوم خان مرحوم رطينيمليكي رائے بھي حضرت استا دمحتر م كےموافق تھي ، وہ مجھ سے كہتے رہتے تھے كہ جب حضرت كااصرار ہےتوآپ منع نہ کریں۔

گرکوآ گلگئ گرے چراغ سے:

چنانچہای دن ان کا تقریم میں آگیا، چونکہ مدرسے کا مطبخ حضرت کے مکان پر ہی تھا اور مولوی سیج اللہ خان صاحب (چچا میاں) کا قیام بھی حضرت ہی کے یہاں تھا، اس لئے بچھ دنوں کے بعد مطبخ کا انتظام چچا میاں کے حوالے کر دیا گیا، انہوں نے مطبخ میں بعض طلبا کوخصوصی رعایتیں دینا شروع کر دیں اور اس طرح وہ ان طلبا کواپنے مذموم مقاصد کے لئے استعمال کرنے لگے، ان کو دراصل تو مجھ ہی سے شکایت تھی کہ میں ان کے تقرر کا مخالف تھا،لیکن وہ میرے خلاف بچھ کرنے پر قادر نہیں تھے تو انہوں نے مدرسے کے ایک محتر م استاد مولا نامحمہ وجیہہ صاحب کے خلاف محاذ بنایا۔

مولا نامفتي وجيهه صاحب:

مولا نامفتی محمد وجیہ میرے دوست سے ، وہ مظاہر علوم کے فارغ استحصال سے اور دورہ حدیث میں وہ پہلی پوزیش پرآئے سے ، مظاہر علوم سے پہلے انہوں نے حضرت تھانوی رائٹھایہ کے ایک خلیفہ مولا نامحم مفتی صابرعلی صاحب کے پاس تعلیم حاصل کی تھی ، جو میراث کے علم میں بہت ماہر سے ، ان کی بعض کتابیں بھی میراث کے موضوع پر چھی ہوئی ہیں ، سیرت صدیق اکبر رہائتھ پر بھی ان کی ایک بہترین تالیف موجود ہے ، مولا نامحمد وجیہ مظاہر علوم سے فارغ ہوکر پچھ عرصہ تھانہ بھون کی خانقاہ میں مدرس رہے ، اس کے بعدوہ "ہردوئی" مولا ناابرارالحق صاحب رہائتھایہ کے مدرسے میں پڑھاتے رہے ، وہاں سے وہ میری طلب پر مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد گئے ساحب رہائتھایہ کے مدرسے میں پڑھاتے رہے ، وہاں سے وہ میری طلب پر مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد گئے ساحب رہائتھایہ کے مدرسے وہ کی تھی۔

درجات عالیہ کے اسباق وہ پڑھاتے تھے، "ہدایہ ثالث"، اور "مسلم شریف" بھی انہوں نے جلال آباد میں پڑھائی تھی، وہ "ضلع رامپور" کے قصبہ "ڈانڈباد ٹی کر ہنے والے تھے، ان کے والدمخر م حضرت مولا نامحمہ وجیہہ حضرت تھانوی والیٹھیے کے خلیفہ تھے، ارواح ثلاثہ میں ایک حصہ ان کا ترتیب دیا ہوا ہے، مدرستہ مقاح العلوم میں ڈانڈ ابا د لی طلبا پڑھتے تھے، مولوی حشمت علی صاحب فاضل مظاہر علوم بھی، مدرسہ مقاح العلوم میں مدرس رہے تھے، ان کے زمانے میں، ڈانڈ اباد لی سے طلبا کی آمد مقاح العلوم میں شروع ہوئی تھی، مولوی حشمت علی صاحب مقاح العلوم جلال آباد میں، ڈانڈ اباد لی سے طلبا کی آمد مقاح العلوم میں شروع ہوئی تھی، مولوی حشمت علی صاحب مقاح العلوم جلال آباد میں ہارے ساتھ شرح جامی تک تعلیم حاصل کر چکے تھے، وہ مظاہر علوم سے فارغ ہو کرفنون کے اسباق پڑھنے کے لئے ہمارے ہی زمانے میں دار العلوم دیو بند آئے تھے، وہ ال سے فون کی کھی کتا ہیں پڑھ کروہ ہردوئی کے مدرسے میں مدرس ہو گئے تھے، پھروہاں سے آگر جلال آباد میں مقاح العلوم کے اندر مدرس ہوئے، ان کے مزاج میں سوداویت کا غلبہ شروع سے تھا، جب جلال آباد میں پڑھتے تھے، اس وقت بھی اس کے آثار ظاہر ہوتے رہتے تھے، اب جتنے مدرسے سے ہوکر یہاں آئے تواس سوداویت میں کا فی اضافہ ہوگیا تھا، چنانچہ ایک دوسال کے بعدان کو فارغ کر دیا گیا تھا، پھرانہوں نے اپنے وطن میں جاکر کافی اضافہ ہوگیا تھا، چنانچہ ایک دوسال کے بعدان کو فارغ کر دیا گیا تھا، پھرانہوں نے اپنے وطن میں جاکر کافی اضافہ ہوگیا تھا، چنانچہ ایک دوسال کے بعدان کو فارغ کر دیا گیا تھا، پھرانہوں نے اپنے وطن میں جاکر

مدرسہ قائم کیا تھا، وہاں بھی حالات موافق نہ رہے، اس طرح وہ بھی کہیں، بھی کہیں منتقل ہوتے رہے، جم کرانہوں نے کہیں کیا۔ ڈانڈ اباد لی کے دوطالب علم عبدالماجد، جومولا ناوجیہہ کے بہت قریبی رشتے دار تھے اور عبد المغفور مولوی، حشمت علی صاحب کے رشتے دار تھے۔ یہی دونوں ڈانڈ اباد لی کے طالبا میں بڑے تھے، تعلیمی حیثیت سے بھی ان کا مقام نمایاں تھا۔

مفتاح العلوم چھوڑنے كى وجه:

چیامیاں نے ان ہی کومولا نامحر وجیہہ صاحب کے خلاف استعال کیا، ان دونوں نے مولا نامحر وجیہہ صاحب کومختلف طریقوں سے ستانا شروع کر دیااوران کے دریے آزاد ہو گئے ، حالانکہ وہ ہی ان کے سرپرست بھی تنے۔اس کے علاوہ مدرسہ مفتاح العلوم کانظم بری طرح متاثر ہو گیااور سکون واطمینان کی فضاباتی نہ رہی ، میں نے حضرت الاستاذ سے عرض کیا کہ جوخطرات میرے ذہن میں موجود تصے اور میں جناب سے ان کا ذکر کیا کرتا تھا، وہ حقیقت بن کر سامنے آگئے ہیں،لہذا آپ ان کو فارغ کر دیجیے،حضرت استاد کوبھی اس بات کا احساس تھا کہ امن وسکون ختم ہو گیا ہے، تو وہ فرماتے سے کہ تم ان کوعلیحدہ کر دو، میں بیے کہتا تھا کہ رکھا تو آپ نے ہے، آپ ہی علیحدہ کریں، میں کیوں علیحدہ کروں؟ پیشایدمیری غلطی تھی کہ میں نے ان کوعلیحدہ نہیں کیا اوراس پراصرار کیا کہ جفزت الاستاذی ان کوعلیحدہ کریں، انہوں نے علیحدہ نہیں کیا تو میرا دل کھٹا ہو گیا اور میں نے مدرسہ مفتاح العلوم جھوڑ دینے کا فیصلہ کرلیا اور اس کے لئے کسی مناسب موقع کا منتظرر ہا،مولا نا فخر الحسن صاحب رایشیلیہ استاذ حدیث دار العلوم دیو بند کے ذریعے شیخ الا دب حضرت مولا نااعز ازعلی صاحب رایشیلیے یاس پیغام بھیجا کہ میں اب مدرسئہ مفتاح العلوم جلال آباد میں رہنے پرراضی نہیں ہوں ، آپ میرے لئے کسی جگہ کا انتخاب کریں۔حضرت شیخ الا دب صاحب نے جوابا فرمایا کہ بیمکن ہی نہیں کہ مولا نامیح اللہ خان صاحب رایشی ان کومفتاح العلوم جلال آباد حجوز کر سی دوسرے مدرسے میں جانے کی اجاز تدیں گے، اس لئے کسی جگہ کا انتخاب کرنا ہے کارہے، یہی صورت حال چل رہی تھی کہ حضرت الاستاذ کاسفر یا کستان کے لئے ہوا۔

دارالعلوم اسلاميه كاعروج وزوال:

برادرم مولوی عبدالقیوم خان مرحوم رالینایجی حضرت کے رفیق سفر تھے۔ بید حضرات جب کراچی آئے تو

مولا نااحتشام الحق تھانوی رایٹیلیان کو دار العلوم اسلامیہ ڈنڈ والہ یار لے گئے اور یہ پیشکش کی کہ آپ اس دار العلوم كوسنجال ليجيء وبال حضرت مولا ناعبدالرحمن صاحب كيمليوري والتيتليا ورمولا نامحد يوسف بنوري والتيتليكي دارالعلوم میں دو جماعتیں بن گئیں، ایک جماعت مولانا بنوری رالیٹئلیه اور مولانا کیملیوری رالیٹٹلیه کی تھی اور دوسری جماعت مولا نااحتشام الحق رطينتيلية مفتى اشفاق الرحمن رطينتيلية مولا ناما لك رطينتيليه اورمولوي قمر الحسن رطينتيليه كينفي ،ان ميس آپس میں پچھا ختلا فات پیدا ہو گئے۔ نتیجہ بیہ ہوا کہ مولا نا کیمپلو ری اور مولا نا بنوری رایٹنلیہ دار العلوم چھوڑ کر چلے گئے اور دارالعلوم اسلامید بوری طرح اجر ممیا، یبی زمانه تها که جب مولا نااحتشام الحق تهانوی دایشگیه نے مولا نامیج الله خان صاحب رطینظیر کو بیشکش کی ،مولا نانے جوابا فر مایا کہ میرااصل آ دمی جلال آباد میں ہے،اس سے مشورہ ضروری ہے، چانج مولانانے مجھے خط کھا کہ بیصورت حال ہے، تمہاری کیا رائے ہے، مولانا سے اللہ خان صاحب ہمیشہ سے پاکتان معل ہونے کی خواہش کا ذکر کیا کرتے تھے، یہ واقعہ جب پیش آیا توان کی رائے یا کتان آنے کی بن رہی تمتی، میں نے ان کولکھا کہ میری رائے یہ ہے کہ آپ مجھے یا کتان جانے کی اجازت دیجیے، چونکہ دار العلوم اسلامیہ میں دو جماعتوں کے اختلاف کے نتیجے میں بیدارالعلوم ویران ہو چکاہے، میں وہاں جا کرحالات معلوم کرنے کی کوشش کروں گا، اگریہ ظاہر ہوا کہ اس خلفشار میں مولا نااحتشام الحق تھانوی کی جماعت کی زیادتی ہے، تو آپ کومیں یہاں آنے کامشورہ نہیں دوں گااور اگران کی زیادتی نظر نہ آئی تو میرامشورہ یہ ہوگا کہ آپ تشریف لے آئمی اورمیرے ذہن میں یہ بات تھی کہ جلال آباد سے نگلنے کا حضرت الاستاذ کی رضا مندی کے ساتھ اس سے بہتر موقع نہیں ملے گا اور میں یا کتان جا کر دار العلوم اسلامیہ کے حوالے سے جوصورت حال بھی سامنے آئے، وہ ا پنی جگه پر بمرمیں جلال آبادوا پس نہیں جاؤں گا۔

(شاره نمبر ۸ كالم نمبر ۱۵ شعبان المعظم ۱۳۲۸ ه تمبر ۲۰۰۷)

تد:15

بإكستان آمد كى مخضرروئيداد:

پاکتان کاسفر طے ہوگیا تھا، عین اس وقت جب میں سفر پرروانہ ہونے کے لئے تیار تھا تو حضرت استاذ صاحب نے فرمایا کہ پاکتان نہ جاؤ، شایدان کو یہ خیال ہوا کہ پاکتان جاکر بیرو ہیں رہ جائے گا اور کسی صورت بھی واپس نہیں آئے گا۔ میں نے عرض کیا کہ حضرت آپ ہی کے تھم پر پاکستان سفر کا ارادہ کیا ہے۔ اب جب کہ سفر کے انتظامات مکمل ہو گئے ہیں تو اس کو کیوں کر ملتوی کیا جا سکتا ہے؟ اور مولانا احتشام الحق تھانوی صاحب کو بھی میرے پاکستان آنے کی اطلاع کردی گئی ہے۔

چنانچی میں پاکستان آگیا، میں جب لا ہور پہنچا تو مولوی میں الحق مرحوم (دارالعلوم کرا چی کے ممتاز استاذ حدیث اور ناظم تعلیمات) اس وقت جامحہ اشر فیہ لا ہور میں زیر تعلیم سے اور وہ جامحہ اشر فیہ سے فارغ ہو کرا پندگی جانے والے سے، میں ان سے جب ملا تو وہ بہت خوش ہوئے ، ایک دن لا ہور هم کر میں حیدر آباد کے لئے روانہ ہوا، ناتجر بہ کاری کی وجہ سے اور حالات سے نادِ اقف ہونے کی بنا پر خلطی یہ ہوئی کہ میں پہنجر ریل گاڑی سے روانہ ہوا، دوسری ایک خلطی یہ ہوئی کہ آنا تو حیدر آباد تھا اور کلٹ روہ ٹری کا لیا، یہ بیجھتے ہوئے کہ روہ ٹری کا گاڑی سے روانہ ہوا، دوسری ایک خلطی یہ ہوئی کہ آباتو حیدر آباد تھا اور کلٹ روہ ٹری کھر کے ساتھ ہے، بہر حال روہ ٹری سے حیدر آباد آباد ہوا، حیدر آباد کا قصد اس لئے تھا کہ میرے برادر نبتی عثان علی خان صاحب حیدر آباد میں رہنے تھے، یہاں چنچنے پر جب حیدر آباد میں سلاوٹ پاڑے کی مسجد میں، نماز پڑھنے کے لئے گیا تو وہاں ایک بنگا کی مولوی صاحب امام سے، یہ مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں پڑھتے رہے تھے، یہاور ای طرح بعض دوسرے بڑا کی طالب علم جوجلال آباد میں پڑھتے رہے تھے، وہ پاکستان آباد میں پڑھتے رہے تھے، اس وقت جو حصد آج بنگلہ دیش کہلا تا ہو، مشر تی پاکستان ہوا کرتا تھا، ان سے جب ملا قات ہوئی تو جھے خوش ہوئی، وہ بھی بہت خوش ہوئے۔

ایک بریلوی مولوی صاحب کی تقریر میں شرکت:

انہوں نے بتایا کہ آج ایک بریلوی مولوی صاحب سرداراحمدی "مجھلیلی" میں عشاء کے بعدتقریرہ، یہ بریاوی کمت فکر کے معروف آ دمی تھے، امام صاحب کہنے لگے، وہال تقریر سننے چلیں گے، آپ بھی چلے، میں نے کہا ٹھیک ہے، چنانچے عشاء کی نماز پڑھ کرہم ان کے جلسے میں گئے۔

مجمع خاصہ تھا، لیکن بہت زیادہ نہیں تھا، مجھے پہلے بھی کسی بریلوی عالم کی تقریر سننے کا اتفاق نہیں ہوا تھا، کیونکہ ہمارے علاقے میں بریلوی نہیں ہوا کرتے تھے، عوام میں پچھملی بدعات تھیں، جیسے تیجہ، چالیسوال وغیرہ، لیکن عقیدے کی بدعات کا وہاں کوئی تصور موجو دنہیں تھا، سردار احمد صاحب نے تقریر کے دوران ﴿ فلنولینك

﴾ آیت تلاوت کی ،اس کا ترجمه کیااور پھرکہا کہ جب قبلة ترضها فول وجهك شطر المسجد الحرام آپ کی خواہش خانہ کعبہ کوقبلہ بنائے جانے کی تھی تو اللہ تبارک وتعالی کی مجال نہیں تھی کہاس خواہش کو پورا نہ کریں آ (نعوذ بالله من ذلک) چنانچه خانه کعبه کوقبله بنادیا گیا،اس پرمجمع نے نعرهٔ رسالت لگایا، جب ہم دارالعلوم دیوبند میں دورہ حدیث پڑھ رہے تھے تو کئی طلبا بریلویوں کے مخصوص مسائل کے متعلق حضرت شیخ الاسلام رالٹھلیہ کی خدمت میں پر چیاں بھیجا کرتے تھے، ہم چونکہ ان مسائل سے دو چارنہیں تھے، اس لئے نہ سوال کی طرف توجہ تھی،نہ جواب کی طرف۔ہم کتاب کا مطالعہ کرنے لگتے تھے۔ آج سردارا حمرصاحب کی بیہ بات بن کران سوالات کی اہمیت سمجے میں آئی اور ہم ان کی بات س کر بہت منقبض ہوئے اور واپس چلے آئے ، جلسہ جاری رہا،معلوم نہیں كهكب ختم موا موكا، ايك طرف توبيا فراط ہے اور دوسرى طرف تفريط كابي عالم ہے كہ بعض موحدين بير كہتے ہيں كه حضور مان الله الله منہیں جانتے تھے کہ بیت اللہ کو قبلہ بنایا جائے ،آپ کی مرضی کے ملی الرغم بیت اللہ کو قبلہ بنایا گیا، یہ حضرات قرآن کریم کے سیاق وسباق کومجی نظرانداز کرتے ہیں اور حضرت برابن عازب رہائے کی بخاری شریف کی روایت میں اس کی تصریح وار د ہوئی ہے کہ حضور ماہ اللہ اللہ کی خواہش بیت اللہ کو قبلہ بنائے جانے کی تھی ، اس کے متعلق کہتے ہیں کہ یہ بات حضرت براء بن عازب بڑاٹھ نے غلطہی کی بنیاد پر کہی ہے،خوامخواہ صحابی رسول کالمخطی کرتے ہیں اور بریلویوں کی ضد میں اس طرح کی با تیں کرتے ہیں،حضرات علاء دیو بند جو ہمیشہ اعتدال کو ملحوظ رکھتے ہیں اور یہی ان کی شاخت بھی ہے، ان کا نقطۂ نظریہ ہے کہ آپ کی خواہش ضرور خانہ کعبہ کو یا بیت اللہ کو قبلہ بنائے جانے کی تھی الیکن اللہ تبارک وتعالی پر تو کوئی چیز واجب ہوتی ہی نہیں ، اس لیے انہوں نے آپ کی خواہش ہے مجبور ہوکر بیت اللہ کو قبلہ نہیں بنایا، بلکہ اللہ تبارک و تعالی کے علم میں پہلے سے بیہ بات مقرر تھی کہ فلال وقت تک بیت المقدس قبله رہے گااوراس کے بعد بیت اللہ کوقبلہ بنادیا جائے گا، چنانچہوہ وقت آگیااور بیت اللہ کوقبلہ بنادیا گیا۔ دارالعلوم اسلاميدكي حالت زار:

اس کے بعد ہم نے خیال کیا کہ ذرا ٹنڈوالہ یار کا چکر بھی لگالیں اور وہاں کے مدر سے کو دیکھیں، چنانچہ ہم ٹنڈ والہ یار گئے تو مدرسہ تقریبا بالکل خالی تھا، شعبان کا مہینہ تھا، چھٹی کے دن تھے، کیکن اس کے باوجود ویرانی کے آثار بھی نمایاں تھے، دفتر میں ایک صاحب بیٹھے ہوئے تھے اور ایک درس گاہ میں ایک حافظ صاحب بچوں کو پڑھاتے ہوئے نظر آئے ،ایک دو بڑگالی طالب علم بھی نظر آئے ، مولانا محمہ یوسف بنوری دالیٹھلیا در مولانا عبد الرحمن کیملیوری درالیٹھلیہ کے چلے جانے کے بعد ایک سال اس طرح گزرا سنا ہے اس سال دور سے میں ایک طالب علم تھا اور دس پانچ طالب علم مختلف در جات میں تھے، مولانا محمہ ما لک صاحب درالیٹھلیہ، مولانا احتشام الحق صاحب تھانوی دالیٹھلیہ کی جماعت کے رکن رکبین تھے، وہ بھی ٹنڈوالہ یارکوچھوڑ کرمفتی محمد شفیع صاحب درالیٹھلیہ کے دار العلوم تھانوی دائیٹھلیہ کی جماعت کے رکن رکبین تھے، وہ بھی ٹنڈوالہ یارکوچھوڑ کرمفتی محمد شفیع صاحب درالیٹھلیہ کے دار العلوم کراچی میں نانک واڑھ آگئے تھے کہ اس وقت دار العلوم کراچی نانک واڑھ بی میں قائم تھا، اس کے بعد ہم کراچی میں نانک واڑھ آگئے تھے کہ اس وقت دار العلوم کراچی نانک واڑھ ہے۔ کراچی میں میری بڑی ہمشیرہ کیاڑی میں رہتی تھیں، ان کے شوہر خور شیر علی خان، جو ہمارے ماموں زاد بھائی تھے، کسلم میں ملازم تھے، ان کے یہاں میں پہنچا۔

دارالعلوم اسلامیہ چھوڑنے کے اسباب خود حضرت بنوری رایشلیکی زبانی:

مولا نامحمہ یوسف بنوری دالیتایہ ہے بھی ملا قات کی ،وہ اس زمانے میں ٹاور پرمجلس علمی کے ایک بہت مختصر چھوٹے سے کمرے میں تشریف فرما تھے مجلس علمی کے ناظم مولا نا طاسین تھے، جو بعد میں مولا نا بنوری رالتّنایہ کے داماد بھی ہے ، میجلس علمی پہلے ڈابھیل میں تھی اور مولا نا بنوری رایشنلیے غالبا ڈابھیل میں اس کے ناظم تھے، مولا نا ہے ملاقات میں، میں نے اپنامخضرتعارف کرایااور ٹنڈوالہ یار کے مدرے کوچھوڑنے کے اسباب دریافت کیے، مولانا نے وہاں کے اختلافات کا ذکر کیا اور کہا کہ اصل میں مولا نا احتشام الحق تھا نوی رطیقیا کے مہتم مے کیے ایکن وہ دار العلوم اسلامیہ میں قیام کے بجائے کراچی میں رہتے تھے اور جن لوگوں کو انہوں نے دار العلوم ننڈ والہ یار کے نظام کا ذمہ دار بنار کھا تھا، وہ انتظامی صلاحیتوں کے لئے ناہل بھی تھے اور جھوٹی سچی باتیں مولانا تھانوی رایشیار کو پہنچاتے تھے، ال لئے حالات خراب ہوئے اور ہم لوگ دارالعلوم سے چلے آئے ، دارالعلوم اسلامیہ کوچھوڑے ہوئے ایک سال ہو چکا تھا،لیکن مولا نا بنوری رالٹیلیے نے ابھی تک کہیں کام شروع نہیں کیا تھا، بعد میں انہوں نے ایک مولا نا جوبلیغی کالج کے بانی تھے،ان کے یہاں کام کا آغاز کیا، یہ مولا ناعلی گڑھ کے پڑھے ہوئے تھے اور بعد میں انہوں نے دارالعلوم دیوبند میں تعلیم حاصل کی تھی ،ایک زیانے میں بیتحریک چلی تھی کے ملی گڑھ کے فضلا دارالعلوم آئیں اورعلم دین حاصل کریں اور دار العلوم کے فضلاعلی گڑھ جائیں اور دنیا دی علوم حاصل کریں ، اس طرح ان حضرات میں جامعیت پیدا ہوگی اور دونوں مراکز کا بُعد بھی کم یاختم ہوگا لیکن اس تحریک کوزیادہ پزیرائی حاصل نہیں ہوئی۔

الجمن اشاعت القرآن كى تاسيس:

مولا نا بنوری رئیسی کے عرصہ وہاں رہے، کین آئیں میں موافقت پیدائیس ہوئی، اس لئے وہ اس کو چوڑ

رجشیدروڈ آگے، جہاں آج جامع علوم اسلامیة تائم ہے، یہ جگہ خالی تھی، سیفلیل صاحب نے اس کو حاصل کیا اور

"انجمن اشاعت قر آن تکیم" کی داغ بیل ڈالی اور ایک بڑی مجد کی بنیا در کھی، اس میں امام، میر ٹھے کے ایک عالم
مولا ناعبدالقیوم مقرر ہوئے، جن کی صاحبزادی ہمارے خواہر زادہ اسدخان ولد محمود علی خان کے عقد میں آئیں،
مولا نا بنوری رہی تھی نے سیفلیل صاحب کے تعاون سے ادارہ قائم کیا، جو بنیا دی طور پر انجمن اشاعت قر آن تکیم
مولا نا بنوری رہی تھی نے سیفلیل صاحب کے تعاون سے ادارہ قائم کیا، جو بنیا دی طور پر انجمن اشاعت قر آن تکیم
کی ما تحت تھا، انجمن بی ابتدا میں اس کے مصارف میریا کرتی تھی، مولا نانے مدرسے کا نام" مدرسہ عربی" رکھا اور تعلیم
کا آغاز تخصص سے کیا، مولا ناعبدالحق نافع گل سابق مدرس دار العلوم دیو بند بھی وہاں تشریف لائے، مولا نانع گل
کا آغاز تخصص سے کیا، مولا ناعبدالحق نافع گل سابق مدرس در سے اساد قاضی حسین احمد امیر جماعت اسلامی
کے خرمولا نا تھے، بعد میں پھر بنوری صاحب رہی تھی۔ دوسرے اساد قاضی حسین احمد امیر جماعت اسلامی
کے خرمولا نا تھے، بعد میں پھر بنوری صاحب رہی تھی ہو مجمی کی وہ بھی اس شرط کے ساتھ کہ آپ ہم سے
اخراجات اور مصارف کا مطالب نہیں کرین گے، روایت حضرت مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق صاحب مقطر الله از حضرت افراجات اور مصارف کا مطالب نہیں کرین گے، روایت حضرت مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق صاحب مقطر الله ناز دھرت

دارالعلوم اسلاميه مين تدريس كا آغاز:

مولا نا بنوری روانیٹا یہ مرحوم کی ملاقات کے بعد میں مولا نااحتشام الحق تھانوی روانیٹا یہ سے ملااوران کو بتا یا

کہ حضرت مولا نا سے اللہ خان صاحب روانیٹا یہ نے مجھے بھیجا ہے، مولا نا نے فر ما یا بہتر ہے آپ چھ شوال تک ٹنڈوالہ
یار پہنچ جا نمیں اور تدریس کا آغاز کریں، میں نے مولا نا تھانوی کی ملاقات کے بعد جلال آباد حضرت کولکھا کہ آپ
مولوی جشیرعلی صاحب اور مولوی نصیراحمد صاحب کوبھی بھیجے دیں، تا کہ وہ بھی یہاں کے حالات کا صحیح طریقے سے
انداز ہ لگا سکیں ۔ مولوی جشیرعلی صاحب چر تھاول ضلع مظفر گر میں ایک مدرسے میں مدری سے، یہ مدرسہ حضرت
مولانا میں ۔ مولوی جشیرعلی صاحب کے خلیفہ حافظ جیسل صاحب نے قائم کیا تھا، مولوی جشیرصاحب سے پہلے یہاں مولا نا
مولانا میں جلال آباد سے علیحدہ ہوکر مدری رہ چکے تھے، پھروہ چر تھاول سے اپنے گاؤں بھیسانی میں
رفیق احمد صاحب بھی جلال آباد سے علیحدہ ہوکر مدری رہ چکے تھے، پھروہ چر تھاول سے اپنے گاؤں بھیسانی میں

حافظ عبدالرزاق صاحب مرحوم دلیٹیلیے بنائے ہوئے مدرسے میں آگئے تصاورانہوں نے یہاں کتابوں کی تعلیم کاسلسلہ شروع کیا،قر آن کریم کی تعلیم تو پہلے ہی سے جاری تھی۔

حافظ عبدالرزاق رطينتليه:

حافظ عبدالرزاق صاحب مرحوم رالینملیمتقی، پر ہیز گاراورمتظم قسم کے آ دمی تھے، وہ ہمارے طالب علمی کے زمانے میں جلال آباد میں پڑھتے تھے، ابتدائی کتابیں پڑھ رہے تھے، حافظ قرآن تھے، کیکن قرآن مجید کیا تھا، اس میں بہت محنت کرتے تھے اور اپنی حیات کے آخر تک انہوں نے گردان سنانے کا سلسلہ برابر قائم رکھا، حضرت مولا نامیج اللہ خان صاحب رایٹیلیہ کے وہ خادم خاص بھی تھے، ایک مرتبہ کی وجہ سے وہ جلال آباد سے ناراض ہوکر چلے گئے تھے اور امرتسر مولا نامحد اثر امرتسری رایشیلیہ کے مدرسے میں پہنچ گئے تھے، حضرت کوان کے طے جانے کا بہت رنج تھا جب معلوم ہوا کہ وہ امرتسری میں ہیں،تو حضرت نے ان کوآ دمی بھیج کر بلوالیا تھا۔ وہ آ گئے تھے، کچھ عرصہ جلال آباد میں رہے، پھرانہوں نے اپنے گاؤں میں مدرسہ قائم کیا، گاؤں کے لوگ جاہل تھے، انہوں نے مدرسے کی مخالفت شروع کر دی اور پیخالفت جنگ وجدال تک پہنچ گئی ، ایک مرتبہ میں خود بھیسانی میں موجودتھا،میرے سامنے لڑائی ہوئی، مدرسے میں حافظ صاحب تھے اور حافظ عطاء اللہ تھانوی، جواس وقت سے اب تک اس مدرسے میں استاد ہیں ، وہ تھے ، حافظ عبدالرزاق صاحب کے کچھاور رشتے دارمیاں جی شریف وغیرہ اور دوسرے دین دار مدرسے کے حمیاتی مدرسے میں تھے اور مدرسے کے خالفین وہ دوسری طرف جمع تھے، درمیان میں تالاب تھا خالفین تالاب میں گھیے اور مدرسے کی طرف لاٹھیاں لے کر بڑھے، او پر سے مدرسے کے حمایتی لاٹھیاں لے کران کورو کئے کے لئے تالاب میں تھے اور تالاب ہی میں دونوں فریق لاٹھیوں سے لڑنے لگے ، اچھے خاصےلوگ زخمی ہو گئے۔اگلے دن جلال آباد کے اسپتال میں جاکران زخمیوں کودیکھااور عیادت کی ، بہر حال حافظ عبدالرزاق مرحوم کی استقامت اوران کے تقوی اور بلندہمتی کی برکت سے اللہ تبارک وتعالی نے اس ادارے کی حفاظت فرمائی اوراس کی خدمات کے نتیج میں وہاں علما اور حفاظ کی اتنی تعداد تیار ہوئی کہ قرب وجوار اور دور دراز كے بڑے بڑے تعبول ميں بھی نداتنے حافظ ہوئے تھے، نہ عالم۔ پھر حافظ عبد الرزاق صاحب بيار ہوئے، معدے کی تکلیف تھی اور اسی میں ان کا انتقال ہو گیا، اس طرح اللہ تبارک وتعالی نے ان کوشہادت کا مقام بھی عطا

فرمایااوران کے قائم کیے ہوئے مدرے کو پھلنے پھولنے کی تو فیق عطافر مائی ،مولانار فیق احمد صاحب کے آنے کے بعد، وہاں با قاعدہ دورہُ حدیث تک تعلیم کا سلسلہ قائم ہو گیا۔

مولانا جشیدعلی صاحب چرتھاول رایشی سے اور مولوی مفتی نصیر احمد صاحب رایشی مفتاح البعلوم جلال آباد سے تقلیم اسباق کے موقع پر ٹنڈوالہ یارآ گئے، مولوی نصیر احمه صاحب نے جلال آباد میں جارسال میں از تشهیل المبتدی تا دورهٔ حدیث تعلیم حاصل کی تھی اور وہاں مدرس ہو گئے ہتھے، غالباشوال کی سات آٹھ تاریخ تھی ، تومولانا احتشام الحق صاحب رطينيمليه اورمولانا ظفر احمد عثاني رطينيمليه ثند واله يارتشريف لائي مولانا احتشام الحق صاحب رایشیانے علیحدگی میں مجھ سے فر مایا کہا گرابودا ؤ د کاسبق آپ کودے دیا جائے تو آپ قبول کریں گے ، میں نے عرض کیا کہاں بات کے حوالے ہے میرا کوئی مطالبہیں ہے، اگرآپ ابتدائی درجات کے اسباق تجویز کریں تو مجھے قبول ہے اور درجات علیا کے اسباق تجویز کریں توان سے انکار نہیں ہے، اس لئے اگر آپ "ابوداؤد" کاسبق مجھے دینا چاہتے ہیں تو دے دیں ، مولانانے پھرسوال کیا کہ آپ کوابوداؤد کا سبق پڑھانے میں کوئی اشکال تونہیں ہ، میں نے کہا مجھے تواشکال نہیں ہے، آپ کے بار بار یو چھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کواشکال ہے، جبکہ میرا مطالبہیں ہے تو مجھے پیسبق نہ دیں ، مولا نانے فر مایا کہ ابوداؤد کا سبق آپ کے یاس ہوگا ، آپ ہی پڑھا ئیں گے، كچهدوسر اسباق بهي انهول نے تجويز كيے، ان ميں" جلالين" "ہدايه اولين" اور" حسامي" كاسبق تجويز كيا كيا۔ مولانا جشید ورمولا نانصیراحمه صاحب کو درجات وسطی اور درجات ابتدائی کے اسباق تجویز ہوئے ،مولا نااحتشام الحق صاحب نے ابتدامیں توبتا پانہیں تھا، بعد میں بتایا کہ ابوداؤد کاسبق یہاں مفتی اشفاق الرحمن صاحب کا ندھلوی یڑھایا کرتے تھے جواس وقت کے اکابرعلاء میں شار ہوتے تھے نسائی شریف پران کا حاشیہ مشہور ہے، جامع تر مذی کی شرح الطیب الشذی بھی نامکمل احقر نے دیکھی تھی اور ابھی ان کاعلمی کام ہے، اس وقت وہ نیار ہیں ، سبق یڑھانے کے قابل نہیں ہیں۔

نو دارد پر پرانے مدرسین کااعتراض:

پرانے مدرسین کواعتراض تھا کہ دار العلوم اسلامیہ ٹنڈ والّہ یار میں حدیث کے اسباق ان حضرات نے پڑھائے ہیں، جومظاہر علوم سہار نپور میں یا جامعہ اسلامیہ ڈابھیل میں حدیث پڑھا چکے ہیں۔اور انہوں نے ان مدارس میں حدیث نہیں پڑھائی اور یہ نوعمر بھی ہیں، اس لئے ان کوحدیث کاسبق نہ دیا جائے، مولا نااحتشام الحق ان لوگوں کے اعتراض کی وجہ ہے، کی مجھ ہے بار بار پوچھتے تھے، کہ آپ کو" ابوداؤد" کے سبق کے بارے میں کوئی تر در تونہیں ہے، جب اسباق کا آغاز ہوا تو ابوداؤد کا سبق پہلے گھنٹے میں تھا تو دورہ حدیث کے اسباق کا آغاز ابوداؤد کے سبق سے ہوا، میں وقت پر دارالحدیث بہنچا، طلبا بھی آگئے، گیارہ طالب علم دورہ حدیث میں تھے، یہ اس دار العلوم کی نشاۃ ثانیتھی۔

مولا ناکیملپوری رطیقتایہ اورمولا نا بنوری رطیقتایہ کے چلے جانے کے بعد دار العلوم ویران ہوگیا تھا اور سال گزشتہ دورے میں صرف ایک طالب علم تھا۔ میرے لئے یہاں کا ماحول بالکل اجنبی تھا، مگر مجھے اللہ کے فضل سے پیاطمینان تھا کہ کوئی مشکل پیش نہیں آئے گی۔

ابودا وُ دکے سبق میں مولا نا ظفر احمد عثانی اور مولا نااحتشام الحق تھانوی حطائیلیما کی تشریف آوری:

سبق کا آغاز ابھی نہیں ہوا تھا کہ مولا ناظفر احمد صاحب رایشایہ اور مولا نااحت ام الحق صاحب رایشایہ دار الحدیث میں آگئے، پہلے تو مجھے یہ خیال ہوا کہ دورہ حدیث کے اسباق کے افتاح کے لئے یہ حضرات آئے ہیں، اس لئے میں این جگہ سے الحصے لگا، مگر انہوں نے فرمایا کہ آپ اپنی جگہ پر بیٹھیں اور سبق پڑھا نمیں ۔ ایک میر ب دائمیں جانب بیٹ جگھے اندازہ ہوا کہ یہ میر اسبق سننے کے لئے آئے ہیں، تو میں دائمیں جانب بیٹے گئے اور دوسرے بائمیں جانب، تب مجھے اندازہ ہوا کہ یہ میر اسبق سننے کے لئے آئے ہیں، تو میں نے سبق شروع کرا دیا اور درس حدیث سے متعلق ابتدائی بائیں بیان کمیں اور گھنٹہ ان ہی میں پورا ہو گیا۔ دوران درس میں نے محسوس کیا کہ مولا ناظفر احمد عثانی سر ہلا ہلا کر میرے بیان کی تائید کر رہے ہیں۔

(شاره نمبر ۹ كالمنمبر ۱۲ رمضان المبارك ۲۸ ۱۳ ها ها كتوبر ۲۰۰۷ء)

قبط:16

سبق کے ختم ہونے کے بعد میں دارالحدیث سے آگیا اور یہ خیال کیا کہ ان حضرات کوسبق من کرتسلی ہو گئی، مگر جب اگلے دن میں سبق کے لئے دارالحدیث پہنچا تو یہ دونوں حضرات پھر آگئے تو مجھے ان کا یہ آنا چھا نہیں لگا چنا نچہ میں نے سبق پڑھا یا اور گھنٹہ پورا ہوجانے کے بعد دس منٹ مزید لے لئے، مولا نا ظفر احمد صاحب دالیٹالیہ نے بخاری اور ترفدی کا سبق شروع کرایا تھا، وہ دوسرے اور تیسرے گھنٹے میں سبق پڑھاتے تھے، ان کے گھنٹے ے دل منٹ میں نے لے لئے، پھر کوئی میراسبق سننے کے لئے نہیں آیا اور مولانا ظفر احمد صاحب رالیٹنلیہ پانچ سات دن اپنے اسباق پڑھا کر جج کے لئے تشریف لے گئے اور ان کے اسباق موقوف ہو گئے، ان کوکسی کے حوالے نہیں کیا گیا۔

مولا نااحتشام الحق صاحب تقانوي رالشِّلياني ايك طرف توحضرت الاستاذ مولا نامسيح الله خان صاحب . رایشگلیکو دعوت دی که وه آگر دارالعلوم الاسلامیه ثنژ واله پارکوسنجالیس، ای وجهه سے میرا،مولا نا جمشیدعلی اورمولا نا نصیراحمہ کا ٹنڈوالہ پارآنا ہوا، دوسری طرف انہوں نے مولا ناظفر احمہ عثانی صاحب رایٹیلیکوڈ ھا کہ سے ٹنڈوالہ پار آنے کی دعوت دی،حضرت مولا ناعثمانی رایٹیلیہ مدرسہ آلیہ ڈھا کہ سے ٹنڈولہ یارآنے کی دعوت دی،حضرت مولا نا عثانی رایشیایه مدرسه آلیه دُرها که سے ریٹائر ہو چکے تھے، چنانچہوہ ٹنڈ والیہ یار آ گئے،مولا نااحتشام الحق تھانوی رایشیاییہ کےاس طرزعمل میں کیا حکمت بھی اس کو وہی بہتر جانتے ہوں گے،مولا نا ظفر احمد صاحب رایڈ بنایہ حج سے فراغت کے بعد ٹنڈوالہ یارآنے کے بجائے ڈھا کہ سے ریٹائر ہو چکے تھے، چنانچہوہ ٹنڈوالہ یارآ گئے،مولانا احتشام الحق تھانوی رالٹھلیہ کے اس طرزعمل میں کیا حکمت تھی اس کو وہی بہتر جانتے ہوں گے،مولا نا ظفر احمد صاحب رالٹھلیہ حج سے فراغت کے بعد ٹنڈوالہ یارآنے کے بجائے ڈھا کہ چلے گئے اوراس کی وجہ بیہ ہوئی کہ مشرقی یا کتان میں ایک متحدہ محاذ بناتھااوراس کی وجہ سے مسلم لیگ کی حکومت ختم ہوگئ تھی ،مولا ناعثمانی رالیُّتابیمسلم لیگ کے حامی تصے اس لئے انہوں نے ڈھا کہ کا قیام اپنے تق میں مفیدنہ مجھا الیکن جب مولا ناجے کے لئے مکہ مکرمہ گئے ہوئے تھے تو متحدہ محاذی حکومت فیل ہوگئی اورمسلم لیگ کی حکومت دوبارہ قائم ہوگئی اس لئے مولانا نے ٹنڈوالہ یار کے مقابلے میں ڈھا کہ کے قیام کوتر جیح دی۔

طلباء کی ہرتال:

مولانا ما کے اسباق بند تھے اور سہ ماہی امتحان ہو چکا تھا، اسباق کا کوئی متبادل انتظام نہیں کیا گیا تھا، طلباء پریشان تھے، نتیجہ یہ نکلا کہ جب طلباء نئے نظام سے یا مولانا عثمانی رطیقتایہ کی آمد سے مایوس ہوگئے تو انہوں نے ہڑتال کر دی، مولانا احتشام الحق صاحب رطیقتایہ تو وہاں ہوتے ہی نہیں تھے، مفتی اشفاق الرحمن صاحب رجیقتایہ مولانا مالک صاحب رطیقتایہ اور دفتر کے منتی مولوی محمد یا مین صاحب یہی امور مدرسہ انجام دیا کرتے تھے، جب

ہرتال ہوئی تو بید حفزات جمع ہوئے مجھے بھی مشورے میں بلایا گیا، حضرات نے فیصلہ کیا کہ بخاری شریف کاسبق مفتی اشفاق الرحمن صاحب پڑھا ئیں گے اور تر مذی کاسبق مولوی ما لک پڑھا ئیں گے، مجھ سے بھی یو چھا گیا تو میں نے عرض کیا جو فیصلہ آپ نے کیا ہے مناسب ہے، چنانچہ اعلان لگ گیالیکن طلباء اس تقسیم سے مطمئن نہیں تھے، انہوں نے اسٹرائک جاری رکھی اس پرمولانا مالک صاحب رایشیلیہ نے طلباء کومسجد میں جمع کیا اور ان سے مؤاخذہ کیا کہ اسباق کا اعلان ہوجانے کے بعد آپ لوگ اسباق میں کیوں نہیں آئے ،طلباء سرجھ کائے بیٹھے رہے، انہوں نے کوئی جوابنہیں دیا،اس پرمولا نامالک کی برہمی کچھزیا دہ ہوئی اورانہوں نے فرمایا کتمہیں اس فیصلے پر عمل کرنا ہوگا،طلباء خاموش رہے اور مولانا مالک ناکام دفتر میں واپس آ گئے،مفتی اشفاق الرحمن صاحب کے سامنے جب بیصورت حال آئی تو انہوں نے فر مایا کہ پریشان ہونے کی ضرورت نہیں ہے بیلوگ مجھ سے سبق پڑھنے کے لئے تیارنہیں ہیں،میری طرف اشارہ کر کے کہا کہ مولوی صاحب موجود ہیں ایک سبق ان کو دے دیا جائے ایک مولانامالک پڑھائیں مفتی صاحب مجھ سے سوال کیا کہ آپ کوتو کوئی اعتراض نہیں ہے، میں نے کہا کہ مجھے پہلے اعتراض تھااور نہاب ہے، آپ جومناسب سمجھتے ہیں وہ کریں، پھرمفتی صاحب نے فر مایا کہ آپ بخاری پڑھائیں گے یا ترمذی تو میں نے عرض کیا کہ بخاری ہوتوا چھاہے،اللہ معاف کرے کہاس وقت میرے ذہن میں یہ بات تھی کہمولا ناما لک جوشر وع سے میرے تقر رکے مخالف تھے اوران کا موقف تھا کہان کو حدیث کاسبق نہ دیا جائے ان کوشکست سے دو چار کرنا چاہیے، اور جتا دینا چاہیے کہ آپ کواا بودا وُد کے سبق پر اعتراض تھا اب میں یہاں بخاری پڑھاؤں گا، مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں، میں بخاری پڑھا چکا تھا چنانچہ اعلان کر دیا گیا کہ بخاری اور تر مذی کے اسباق ان دو مدرسین کے سپر دکر دیے گئے ہیں ، بخاری میرے یاس اور تر مذی مولانا مالک کے پاس، نتیجہ بینکلا کے طلباء نے ہڑتال ختم کردی اور فوراسبق میں آگئے، مولانامالک کا خیال تھا کہ اس معاملے میں میرابھی ہاتھ ہے،اللہ بزرگ وبرتر گواہ ہیں کہ میرااس سلسلے میں طلباء سے سی بھی قشم کا کوئی رابطہ ہیں تھا۔ کچھ دن پیہ سلسلہ چلا اور پھرمولا نا ظفر احمد عثانی رایٹیلی تشریف لے آئے اور انہوں نے بخاری، ترمذی کے اسباق پڑھانا شروع کر دیئے، ان تمام حالات کود کیھتے ہوئے ہم نے جلال آباد حضرت الاستاذ رایشیلیکی خدمت میں لکھا کہ یہاں آنے کا ارادہ بالكل نەكرىس_

مندوستان آمد:

منڈ والہ یارکی آب وہوا مجھے بھی راست نہ آئی اور میں بیار رہنے لگالیکن اس کے باوجود میں وہاں کام کرتار ہا، بقرہ عید کے موقع پر میں ہندوستان گیا تو حضرت استاذرطینیا نے بھی فرما یا کہ اب بہیں رہو، واپس نہ جاؤ مگر میں نے معذرت کی اور پاکستان واپس آنے کے ارادے پر قائم رہا، جب میں واپس ہور ہاتھا تو جلال آباد کے رہنے والوں کے ایک ہجوم اور مفتاح العلوم جلال آباد کے طلباء نے میرا گھیراؤ کیا اور اصرار کیا کہ ہم تہمیں جانے نہیں دیں گے، بڑی مشکل سے ان سے جان چھڑا کرمیں واپس آیا۔

دارالعلوم ديو بندحا ضرى:

ادھریہ واقعہ بھی پیش آیا کہ میں دارالعلوم میں اساتذہ کی ملاقات کے لئے حاضر ہوا جب مولا نااعزازعلی صاحب رالیٹنلیکی خدمت میں حاضر ہوا تو حضرت تعلیمات کے دفتر میں تشریف فرما تھے، مجھے دیکھر کھٹر ہے ہوگئے، اور گلے لگایا، اور فرمانے لگے کہ مولوی صاحب آپنے یہ کیا کیا، آپ مقاح العلوم چھوڑ کر پاکستان کیوں چلے گئے، اور فرمایا کہ میں مولا نامسے اللہ خان رائیٹیلی کوئیس جانتا میں تو آپ کوجانتا ہوں، وہ تو بہت زمانہ سے مقاح العلوم میں مووجود تھے لیکن مدرسے نے ترتی نہیں کی تھی، آپ نے جو وہاں محنت کی، اس کی وجہ سے مدرسہ مقاح العلوم کوعروح حاصل ہوا اور آپ کی کوشش سے اس مدرسہ نے بہت ترتی کی، میں نے عرض کیا کہ حضرت بہت مجبور ہوکر یہ تعدم المھایا اور میں نے فخر الحسن صاحب کے ذریعہ آپ کو پہلے اطلاع کی تھی کہ اب میرامقاح العلوم رہنے کا ارادہ نہیں ہے، آپ کسی مناسب جگہ میرے لئے تدریس کا انتظام کر دیں، تو آپ نے فرمایا تھا کہ مولا نامسے اللہ خان صاحب رائیٹنیا اس کے کوئی متباول انتظام کرنا ہے کار ہے، بہر حال مولا نا بہت ہی مناسف تھے مگر وفت گزر چکا تھا اور تدارک کی کوئی متباول انتظام کرنا ہے کار ہے، بہر حال مولا نابہت ہی مناسف تھے مگر وفت گزر چکا تھا اور تدارک کی کوئی مبیل باتی نہیں رہی تھی۔

اسی طرح خانقاہ امدادیہ اشرفیہ تھانہ بھون کے مہتم مولا ناظہور الحسن صاحب نے اس موقع پر فرمایا کہتم جلال آباد کو چھوڑ کر پاکستان چلے گئے، یہاں خانقاہ آجاؤ تو میں نے معذرت کی کہ جلال آباد سے دومیل کے فاصلہ پر تھانہ بھون میں کام کرنے کے لئے میری غیرت اجازت نہیں دیتی ،اس میں ایک طرح مدرسہ مقتاح العلوم کا مقابلہ ہوگا جو مجھے ہرگز گوارانہیں ، دوسرے اس سے میرے استاذ محترم کو تکلیف ہوگی جومیرے لئے نا قابل تصور ہے۔

کچه مفتی وجیه صاحب رطانتلیه سے متعلق:

میں واپس دارالعلوم اسلامیہ ٹنڈ والہ یار پہنچ گیا اور تدریس کا کام شروع ہوگیا، میرے ٹنڈ والہ یار آنے کے بعد مولا نامفتی محمد وجیہ بھی ایک سال کے بعد ٹنڈ والہ یار پہنچ گئے وہ مفتاح العلوم جلال آباد کے حالات سے کبیدہ خاطر تھے جب تک میں وہاں تھا تو ان کو پچھ نہ پچھ سلی ہوجاتی تھی ، میرے آجانے کے بعد انہوں نے بھی ٹنڈ والہ یار آنے کا فیصلہ کرلیا، وہ قابل استاد تھے، مقی اور پر ہیزگار بھی تھے لیکن چونکہ مولا نااحت مقانوی رایشیایی طلب کے بغیر آئے تھے اس لئے ان کو ابتدائی درجات کے اسباق دئے گئے۔

بعد میں جب میں شنہ والہ یار ہے آگیا اور مولوی نصیر الدین واپس ہندوستان چلے گئے اور مولوی جشید علی صاحب شنہ والہ یار چیوڑ کررائے ونڈ منتقل ہو گئے تب کہیں جاکران کو بڑے درجے کی کتا ہیں وی گئیں۔ بعد میں مولا ناما لک صاحب، حضرت مولا نا اور یس کا ندھلوی رہائیٹا یہ کا انتقال ہو جانے پر جامعہ اشرفیہ لا ہور چلے گئے پھر کا فی عرصہ بعد حضرت مولا نا فضر احمد صاحب عثمانی رہائیٹا یہ کا بھی انتقال ہو گیا اور مولا نا مفتی جمہ وجیہ ہی وار العلوم کا مدار بن کررہ گئے درمیان میں ان کو دار العلوم کرا ہی سے بھی پیش کش ہوئی اور جامعہ اشرفیہ لا ہور سے بھی لیکن مدار بن کررہ گئے درمیان میں ان کو دار العلوم کرا ہی سے بھی پیش کش ہوئی اور جامعہ اشرفیہ لا ہور سے بھی لیکن انہوں نے نقل کی مثن کی تو وہ" مفتی محمد وجیہ" بن گئے اور ای طرح انہوں حضرت مولا نا ظفر احمد عثانی رہائیٹا یہ ہے عملیات بھی سیکھے اور مولا نا ظفر احمد عثانی رہائیٹا یہ ہے عملیات بھی سیکھے اور مولا نا ظفر احمد عثانی رہائیٹا یہ ہے عملیات بھی سیکھے اور مولا نا ظفر احمد عثانی رہائیٹا یہ بعد وہ دار العلوم اسلامیہ کے مفتی بھی رہے اور عملیات کا سلسلہ بھی انہوں نے بڑے بیانے پر جاری کیا، دور در از سے لوگ ان کے پاس عملیات کے لئے آیا کرتے سے اور عملیات کے لئے آیا کرتے سے اور عملیات کے لئے آیا کرتے سے اور عملیات کے لئے مقرر کر دہ وقت میں اچھا خاصہ مجوعہ ہوجا تا تھا ہفتی صاحب لوجہ اللہ بیضد مات انجام دیتے تھے۔

منڈوالہ یارآنے کے ساتھ ہی وہ وہاں کی جامع مسجد کے امام اور خطیب بھی مقرر ہوگئے ہے جس کو انہوں نے اپنے ٹنڈوالہ یارکے حالات انہوں نے اپنے ٹنڈوالہ یارکے حالات بہت زیادہ نا گفتہ بہ ہوگئے تو حیدرآباد کے احباب ان کو حیدرآباد لے آئے وہاں ان کے سمھی احمداللہ خان نے دارالعلوم مظاہرالعلوم کے نام سے ایک مدرسہ قائم کررکھا تھا یہ مدرسہ فتی صاحب کے حوالے کیا گیا، احمداللہ خان مظاہر علوم سہار نپور کے پڑھے ہوئے تھے اور مظاہر علوم کے عالم کیرمفتی سعیداحمدصاحب کے داماد تھے، پاکتان

آئے توابی اہلیہ کوساتھ تھے ہیں لائے سے، یہاں آگر پہلے پچھ دن جامعہ اشرفیہ سکھر میں مدرس رہے اور غالبا وہیں قیام کے زمانے میں انہوں نے دوسری شادی کرلی، پھر وہاں سے جب ہم نے ملیر میں "جامعہ رشیدیہ" کے نام سے ادارہ قائم کیا توبیہ ہمارے پاس آگئے اور چند دن رہ کرازخود یہاں سے چلے گئے، پھر انہوں نے حیدر آباد میں "دار العلوم مظاہر العلوم مظاہر العلوم مظاہر العلوم مظاہر العلوم مظاہر العلوم مظاہر العلوم اسلامیہ ٹنڈولہ یار کے حالات ابتری کا شکار سے، اصلاح کی کوئی شکل نہی تومفتی چلانے کی بات کی ، دار العلوم اسلامیہ ٹنڈولہ یار کے حالات ابتری کا شکار سے، اصلاح کی کوئی شکل نہی تومفتی صاحب نے حیدر آباد آکر ادار سے کا تعلیم اور تعمیر میں بہت نمایاں صاحب نے یہاں حیدر آباد آنا قبول کرلیا ، مفتی صاحب نے حیدر آباد آکر ادار سے کا تعلیم کی درجات تک تعلیم کا کردار ادا کیا ،عمدہ شم کی درسگا ہوں اور دار الاقامہ وغیرہ کی تعمیر کمل ہوئی اور موقوف علیہ کے درجات تک تعلیم کا سلسلہ قائم ہوگیا۔

زرعی کالج کے احوال:

نٹڈوالہ یار کے زمانۂ قیام میں ایک مرتبہ زری کالی (جواب زری یو نیورٹی بن چکاہے) جانے کا اتفاق ہوا، کالی میں بیان تھا، جوعشاء کی نماز کے بعد ہوا، رات میں وہیں قیام رہا، جبح کی نماز میں جب مبحد میں حاضر ہوئی تو یدد کی کر حیرت اور مسرت کی کوئی انتہاء نہ رہی کہ مسجد دیندار ، متشرع نو جوان کالی کے کے طلباء سے بھری ہوئی تھی ، نماز کے بعد بعض احب سے دریافت کیا تو انہوں نے بتایا کہ کالی کے ایک استا تبلینی جماعت سے وابستہ ہیں اور انہوں نے ہندوستان میں حضرت مولا نا الیاس صاحب رطیقی ہائی تبلینی جماعت کے ساتھ جماعت میں وقت لگایا ہے ، ان کی محنت اور کوشش کے نتیج میں طلباء میں دینداری آئی بلا شبتلینی جماعت کے اثر ات سے بہت سے حضرات میں یہ خوشگوار انقلاب پیدا ہوا۔

على كرْ ھكا دورە:

دیوبندی طالب علمی کے زمانہ میں ایک مرتبہ علی گڑھ گئے تھے، ہمارے ایک ہم سبق ساتھی علی گڑھ یو نیورٹی کے طبیہ کالج میں پڑھتے تھے، ان کی ملاقات کے لئے یو نیورٹی بھی جانا ہوا تو انہوں نے کہا کہ چلے! یو نیورٹی کی سیر کریں۔ میں سادہ لباس میں کرتا پا جامہ پہنے ہوئے تھا اور سر پرٹو پی تھی، جب ہم یو نیورٹی کی سیر کے لئے نکے تو جہاں سے گزرے ہرجگہ وہاں کے طالبعلموں نے ہماری ٹو پی کا مذاق اڑا یا بیرحالت و کھے کر میں نے

ا پنے ساتھی سے کہا کہ واپس چلیں، اس حالت میں سیرنہیں کی جاسکتی، یہ واقعہ طالب علمی کا ہے، بعد میں پھرایک مرتبہ برا درم مولا ناعبدالقیوم خان صاحب مرحوم وہاں طبیہ کالج میں پڑھ رہے ہے تھے تو میں پاکستان سے انڈیا گیا تھا، ان کی ملا قات کے لئے علیگڑھ بھی جانا ہوا، وہاں بہت سے طلباء شرعی لباس میں ملبوس وضع قطع میں علاء اور طلباء کی طرح نظر آئے، میں نے اپنے بھائی سے اس انقلاب پر تعجب کا اظہار کیا تو وہ کہنے لگے کہ آپ کو یا دہے کہ دار العلوم دیو بند میں مغرب کی نماز کے وقت حوض پر کتنا ہجوم ہوا کرتا تھا، یہاں امتحان کے زمانہ میں صلا قالحاجة پڑھنے والوں کا وضوء کی جگہ ویا ہی ہو ہو دمیں آئی ہے۔

اس طرح پاکستان سے انڈیا کے سفر میں دہلی میں جامع معجد کے سامنے ایک کتب خانہ میں بیٹھا ہوا تھا،
جب عصر کی نماز کا وقت قریب آنے لگا تو میں نے کتب خانہ کے مالک سے اجازت چاہی کہ میں اپنی قیام گاہ جانا
چاہتا ہوں ، انہوں نے فرمایا کہ آپ عصر کی نماز یہیں پڑھیں ، بلیغی جماعت کا آج گشت ہے، مغرب کے بعد بیان
ہوگا، بیان من کرجا ہے ، میں گھہر گیا اور مغرب کے بعد بیان میں بیٹھ گیا، وہاں دس بارہ طلباء علی گڑھ یو نیورٹی کے
آئے ہوئے شے اور وہ سب کے سب سائنس میں پی ۔ آئی ۔ ڈی کررہے تھے، جیسا کہ بیان کے وقت ان کے
تعارف میں بتایا گیا۔ ان کی وضع قطع بالکل شرع تھی اور دیکھنے سے بیمعلوم ہی نہیں ہوتا تھا کہ یہ کسی یونورٹی کے
طالب علم ہیں، عمریں بھی ان کی اچھی خاصی تھیں ۔ اس سے بیمسوس ہوتا تھا کہ بیملاء کی جماعت ہے، بیلیغی کوشش
طالب علم ہیں، عمریں بھی ان کی اچھی خاصی تھیں ۔ اس سے بیمسوس ہوتا تھا کہ بیملاء کی جماعت ہے، بیلیغی کوشش

مند واله يارك زمانة قيام ميس مختلف حالات ووا قعات:

ٹنڈوالہ یار کے زمانہ قیام میں ایک مرتبہ مولا ناعبدالکریم صاحب مرحوم روایٹھیساکن بیرشریف تشریف لاک اور ان سے ملاقات ہوئی، ملاقات کے وقت انہوں نے بتایا کہ میں طالب علم ہوں اور حیدر آباد میں پڑھتا ہوں، میں نے دریافت نہیں کیا کہ آپ کون سے مدرسہ میں پڑھتے ہیں اور کیا پڑھتے ہیں؟ میں نیانیا آیا تھا، حالات سے ناواقف تھا، بعد میں جب حالات سے آگاہی ہوئی اور مولا نا مرحو کے حالات بھی سامنے آئے تو خیال ہوتا ہے کہ شاکدوہ مولا نا علام صطفی قاسمی مرحوم روایٹھیا ہے بیاس بچھاستفادے کے لئے آئے ہوں گے۔واللہ اعلم بالصواب ننڈوالہ یار کے زمانہ قیام میں ایک مرتبہ شہداء پور کے مدرسہ حسینیہ میں بھی حاضری ہوئی، مدرسے کے بائی

مولا نامحمد حسین نے دعوت دی تھی، اس وقت بیر مدرسہ ابتدائی حالت میں تھا، بعد میں اس نے بڑی ترقی کی ، مولا نامرحوم بانی مدرسہ کے انتقال کے بعد قاری رحمت اللہ اس کے منتظم رہے اور ان کے زمانے میں ترقی کاعمل جاری رہا، آج کل مولوی سلیم داماد مولا نامجہ کا ناملہ مولا نامجہ مولا

مسجد کی حالت زار:

منڈوالہ یارکے زمانہ قیام میں چنداسا تذہ دیہات کی طرف نکل گئے مغرب کی نماز کا وقت ہوا تو قریب ہی ایک بستی نظر آئی، ہم لوگ وہاں پہنچے، چاندنی رات تھی، گاؤں میں مکانات پوس کے بنے ہوئے تھے اور آبادی مخضرتھی، ہم نے لوگوں سے پوچھا کہ سجد کہاں ہے؟ مسجد کا پیتہ معلوم ہونے پر وہاں گئے تو مسجد بھی پوس کی بنی ہوئی تھی، وہاں نہ کوئی نمازی تھا، نہ صف تھی، نہ مصلی تھا، بیمعلوم ہی نہیں ہوتا تھا کہ بیمسجد ہے،نماز کا وقت چونکہ ہو چکا تھا،اس لئے ہم نے نماز پڑھی اور بعد میں بستی کے لوگوں سے ملاقات کی ، یانچ ،سات آ دمی ہمارے ساتھ مسجد آ گئے، ہم نے کہا کہ بیآپ کی مسجد کا حال کیوں خراب ہے، مسجد کی کوئی نشانی یہاں موجود نہیں، نماز پڑھنے بھی کوئی نہیں آیا؟ توانہوں نے بتایا کہ ہم مسلمان ہیں، ہمارے امام صاحب رمضان میں آیا کرتے ہیں اور نماز پڑھاتے ہیں،انہوں نے ہمیں یہ بتایا ہے کہ رمضان کے علاوہ نماز کی ضرورت نہیں ہے،رمضان کی نماز ہی کافی ہے،تمہاری بخشش کی ذمہ داری مجھ پرہے! جہالت کی انتہاء ہوگئی، یہاں کےلوگ جس طرح دین کے اعتبار سے انتہائی پس ماندہ تھے اسی طرح دنیا کے لحاظ سے بھی ان لوگوں کی حالت قابل رحم تھی ، ہمارے ساتھ بیٹھ کر انہوں نے جب دین کی باتیں سنیں تو مانوس ہو گئے ،اس لئے انہوں نے منع کرنے کے باوجود ہمارے کھانے کا انتظام کیا ،انتظام پیہ تھا کہ وہ روٹیاں پکا کر لائے اور یانی میں کچھنمک اور مرچی گھول کر انہوں نے سالن بنایا، اس سالن سے ہم نے روٹی کھائی اوران کوتا کید کی آپ با قاعدہ اپنے یہاں امام کا انتظام کریں اور اپنے کچھآ دمیوں کوتبلیغی جماعت میں تجمیجیں ،اس سے یہاں کے حالات بلکہ قرب وجوار کے حالات بھی دینی اعتبار سے بہتر ہوں گے۔

منڈوالہ یارکوئی بڑا شہز ہیں تھا، ہمارے ہندوستان کے گیرانہ، گنگوہ اور دیو بند سے جھوٹا ہی تھا،لیکن ہندوستان کے ان قصبات میں ہوٹلوں کا نام ونشان نہیں تھا اور یہاں کئی ہوٹل موجود تھے اور پیسے والے لوگ ان ہوٹلوں میں پر تکلف کھانے ،کھانے کے لئے بڑی تعداد میں آتے تھے،جس ہوٹل کو دیکھو بھر ا ہوانظر آتا تھا، یہ کیفیت جو سراسرفضول فرجی،اسراف اورعیاشی کا مظہرتھی، دیکھر بہت افسوس ہوتا تھا۔

پاکستان آنے کے ساتھ ساتھ ذہن میں یہ بات بھی تھی کہ یہاں با قاعدہ ایک مدرسہ قائم کیا جائے، یہ سلسلہ لا ہور، ملتان، اکوڑہ خٹک اور کراچی میں شروع ہو گیا تھا، مگر یہاں پاکستان کی ضرورت کا تقاضہ تھا کہ نے مدارس کا قیام بڑے بیانے پر ہونا ضروری ہے۔

دارالعلوم اسلامیٹنڈ والہ یار کے حالات تملی بخش نہیں سے تو ہم نے حیدرآ بادیس لال مجد ہیرآ باد کے اندرایک مدر سے کو قائم کرنے کا فیصلہ کیا، مولوی شمس الحق صاحب کو بھی جامعہ اشرفیہ لا ہور سے فارغ ہونے کے بعد بلالیا اور اور پنا لیا اور مولوی عبد الحنان بنگا لی کے تعاون سے مدر سہ قائم کیا، مولوی عبد الحنان جنگا لی کے تعاون سے مدر سہ قائم کیا، مولوی عبد الحنان حیدرآ بادیس تھے مقاور متحرک آ دی سے، مدر سے شروع ہوا اور بعض طلباء پڑھنے والے آگئے، میرا قیام ننڈ والہ یار ہی اور مولوی نور تحد صاحب کے لئے بھی، دونوں حضرات اپنی اپنی مجدوں میں در س قرآن دیا کرتے سے اور کیا میرا قیام ننڈ والہ یار ہی اور مولوی نور تحد صاحب کے لئے بھی نان دونوں کی رائے بیتی کہ میں ٹنڈ والہ یار کو چھوڑ کر آن دیا کرتے سے اور کیا رائے بیتی کہ میں ٹنڈ والہ یار کو چھوڑ کے حدر آباد آ جاؤ، میرا خیال بیتا کہ جب کام ہم جائے تب میں آؤں، اس کا نتیجہ بیہ ہوا کہ ان حضرات کا مدر سے کے ساتھ دو تعاق قائم نہ ہو سکا جس کی اس وقت ضرورت ہوگئے، پھر پچھ عرصہ بعد مولوی نور تحد صاحب تو ہندوستان واپس چلے گے اور مولوی شمس الحق صاحب کو جب میں کرائی منتقل ہواتو اپنے ساتھ دار العلوم کرائی میں لے آیا وار مدر سے میں قرآن کی تعلیم کا سلسلہ جاری رہا، بعد میں بھی بہت عرصہ تک وہ سلسلہ قائم تھا، ہار اتعلق ختم ہوگیا تھا۔ اب کا حال معلوم نہیں۔

مولوی نصیر الدین صاحب صرف ایک سال دار العلوم اسلامیه ٹنڈوالہ یار میں رہے اور سالانہ امتحان کے بعد پھرواپس نہیں آئے، وہ قرآن مجید کے حافظ تھے اور قرآن اچھا پڑھتے تھے، عید الاضیٰ کی چھٹیوں میں وہ شکار پورسندھ میں حضرت قاری فتح محمد صاحب کے رایشایہ یاس استفادے کی غرض سے گئے تھے، انہوں نے میرے پاس جارسال میں از ابتداء تا دورہ تعلیم حاصل کی تھی ،معلوم نہیں انہوں نے قاری موصوف سے میرے متعلق کیا کہا،حضرت قاری صاحب اس وقت سے لے کر بعد میں بہت زمانہ تک مجھ سے اصرار کرتے رہے کہ مجھے آب ادب کی کوئی کتاب اور فقہ کی کوئی کتاب پڑھا تیں، جب میں ٹنڈوالہ یارے کراچی آ گیااس وقت بھی کئی مرتبہ پیفر مائش کی جاتی رہی ،لیکن ظاہر ہے کہ نہ میں اس کا اہل تھا اور نہ قاری صاحب کواس کی ضرورت تھی ، اس کئے میں نے ان کی بیفر مائش قبول نہ کی ۔ مولوی نصیر الدین واپس مفتاح العلوم جلال آباد چلے گئے ہے ، وہاں سے ان کو خصص فی الافتاء کے لئے دار العلوم دیو بند بھیج دیا گیا، وہاں ایک سال رہے اور دار العلوم کی معجد میں امامت بھی کرتے رہے، بعد میں واپس مفتاح العلوم آ گئے اور وہاں افتاء کی خدمت ان کے سپر دکی گئی اور فقہ وحدیث کے اسباق ان کے متعلق رہے، حضرت مولا نامیح اللہ خان رایشایہ کی حیات تک وہ پی خدمات انجام دیتے رہے، بعد میں انہوں نے مفتاح العلوم سے علیحد گی اختیار کر لی اور مظفرنگر کے قریب کا د لی میں کچھ عرصہ پڑھا یا پھر بڑوت ضلع میرٹ میں انہوں نے مدرسہ قائم کیا۔ مدرسہ کا ابتدائی دورتھا، جب میں وہاں حاضر ہوا تو آثار سے بیہ محسوس ہوتا تھا کہ بیدرسدآ کے چل کرتر تی کرے گالیکن مولوی صاحب کی وفات ہوگئ پھرمعلوم نہیں کہ ادارے کا كياحال ہوا۔

ناخوشگواردا قعه:

شند والد یار کے زمانہ قیام میں ایک مرتبہ یہ ناخوشگوار داقعہ پیش آیا کہ میری والدہ محتر مہ اور خالہ ہندوستان سے کراچی آئیں، ان کامیر بے پاس آنے کاارادہ تھا، اس لئے میں بروز جعرات دارالعلوم اسلامیہ بتا کرکراچی آیا تھا، ارادہ میتھا کہ میں ان دونوں کو لے کرشند والہ یار چلا جاؤں گا مگر یہاں پنچے پر تیز بارشوں کا سلسلہ شروع ہو گیا اور سلسل تین دن تک ایک بارشیں ہوتی رہیں کہ آمدورفت کے ذرائع اور شیلیفون کا سلسلہ سب منقطع ہو گیا، تین دن کے بعد جب ریل کی آمدورفت شروع ہوئی تو پہلی گاڑی سے افراتفری کے عالم میں والدہ صاحبہ اور خالہ جی کو لے کرروانہ ہوگیا، گاڑی میں والدہ صاحبہ اور خالہ جی کو لے کرروانہ ہوگیا، گاڑی میں ول دھر کی جگہ ہیں تھی، بڑی مشکل سے سوار ہوئے اور حیدر آباد سے جو گاڑی شنڈ والہ یار گاڑی شنڈ والہ یار میں برائی خالت تو بہت ہی زیادہ ابتر تھی مگر ہم کی طرح سوار ہو گئے، ٹنڈ والہ یار

نوٹ: حضرت شیخ الکل رہائیٹلہ کی مکمل آپ بیتی ان شاء اللہ عنقریب مادرعلمی جامعہ فاروقیہ کراچی حصیب رہی ہے۔ ہےجس پر کام جاری ہے، از مرتب



شیخ الحدیث مولا تاسلیم الله خان رایشطیکا سوانی خاکه (جامعه فارونیدی ویب سائٹ سے لیا گیا)

شیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان صاحب روایشلیدی عمر تقریباً نوب سال تقی، اس کے باوجود بخاری شریف کا درس آخردم تک دیے رہے، وفاق المدارس کے اجلاسات میں صدر ہونے کی حیثیت سے بھر پورانداز میں شرکت کرتے رہے، اس کے علاوہ بھی ملکی وفی مسائل میں بذات خودد کچیبی لے کراس کومل کرنے کی کوشش میں مصروف رہے، پچاس سال سے ذائد عرصہ مسلسل بخاری شریف کی تدریس جاری رکھی، اس دوران ایسی شخصیات مقرف سے نائن سے شرف تلمذ حاصل کیا ہے جن کے کارناموں کی عالم میں دھوم ہے، ان میں مولا نامفتی محمد تقی عثانی اور مولا نامفتی نظام الدین شامزئی رہی نظیر سے ہیں۔

اس وقت فیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان صاحب دلیشاری شخصیت الی شخصیت نبیل تھی کہ جن کے تعارف کے لیے پھی کھاجائے۔آپ کے اجداد پاکستان کے جس علاقے سے ہندوستان منتقل ہوئے آج وہ علاقہ خیررا بجنی میں تیراہ کے قریب چورا کہلا تا ہے۔آپ 25 دمبر 1926ء کو ہندوستان کے ضلع مظفر نگر کے مشہور قصبہ حسن پورلو ہاری کے ایک معزز خاندان میں پیدا ہوئے،آپ کا تعلق آفریدی پٹھانوں کے ایک خاندان ملک ویرن خیل سے جہ حسن پوراد ہاری ہجیشہ اکابرین کامسکن ومرجع رہا ہے۔ حاجی امدادالله مها جرکی دیرنیشا کے شیخ میاں کی نور محمد صاحب دیرنیشا ساماری زندگی ای گاؤں میں سکونت پندیررہے۔آپ نے ابتدائی تعلیم میسم الامت مولانا اشرف علی تھانوی دیرنیشا ہے۔ مشہور تغلیفہ مولانا می اللہ خان صاحب دیرنیشا ہے کہ درسہ مقان العلام میں حاصل مولانا اشرف علی تھانوی دیرنیشا ہوئے، جہاں آپ نور 1942ء میں آپ نے ابتدائی میں میں خاس کے نقہ تعدیث وقت میں دونی کی مجمل کی اور 1947ء میں آپ نے ابتدائی دونیشا ہوئے، جہاں آپ نور مولانا ابر ابیم بلیاوی دیرنیشا ہوئوں کی تحکیل کی اور 1947ء میں آجہ مدنی دونیشا ہو مولانا اعزاز علی دونیشا ہوئے میں اور مولانا ابراہیم بلیاوی دیرنیشا ہوئوں کی تحکیل کی اور 1947ء میں آپ نے ابتدائی دونیشا ہے۔ مولانا انراز میں مقانوی دونیشا ہوئی الامت مولانا ابراہیم بلیاوی دونیشا ہوئی وہند میں شیخ الاسلام مولانا ابراہیم بلیاوی دونیشا ہوئی تو نونی دونیشا ہوئی مقانوی دونیشا ہوئی تھانوی دونیشا ہوئی تھانوی دونیشا ہوئی معرفودا ہوئی استادہ مربی مولانا امری مولانا انرف علی تھانوی دونیشا ہوئی موجودا ہے استادہ مربی مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا انہون علی تھانوی دونیشا ہوئی مولونا تا مولونا ت

کی زیرنگرانی مدرسه مفتاح العلوم جلال آباد میں تدریسی ونظیمی امورانجام دیے شروع کیے۔ آٹھ سال تک شد وروز کی انتہائی مخلصانہ محنت کا مین تیجہ سامنے آیا کہ مدرسہ چیرت انگیز طور پرتر قی کی راہ پرگامزن ہوگیا اور مدرسہ کے طلبا کا تعلیمی اورا خلاقی معیاراس درجہ بلندا ہوا کہ دارالعلوم دیو بنداور دیگر بڑے تعلیمی اداروں میں یہاں کے طلبا کی خاص پذیرائی ہونے گئی۔

مدرسہ مقال العلوم میں آٹھ سال کی شانہ روز محنوں کے بعد شخ الحدیث مولانا سلیم اللہ فان، شخ الاسلام مولانا شبیر احمد عثانی دالیٹنایہ کی قائم کردہ پاکتان کی مرکزی دینی درس گاہ دارالعلوم ٹنڈوالہ یار سندھ میں تدریبی خدمات انجام دینے کے لیے پاکتان تشریف لے آئے۔ تین سال یہاں پرکام کرنے کے بعد آپ ملک کے معروف دینی ادارہ جامعہ دارالعلوم کراچی میں تشریف لائے اور پھرمسلسل دس سال دارالعلوم کراچی میں حدیث، تفسیر، فقہ، تاریخ، ریاضی، فلسفہ اورادب عربی کی تدریس میں مشغول رہے، اسی دوران آپ ایک سال مولانا محمد یوسف بنوری دائیٹلیے کے اصرار پر جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن میں دارالعلوم کی تدریس کے ساتھ ساتھ فارغ اوقات میں مختلف اسباق پڑھانے کے لیے تشریف لائے رہے۔

قدرت نے آپ کی فطرت میں عجیب دینی جذبہ ودیعت فرمایا تھا جس کے باعث آپ شب وروز کی مسلسل اور کامیاب خدمات کے باوجود مطمئن نہیں سے اور علمی میدان میں ایک نئی دینی درس گاہ (جوموجودہ عصری تقاضوں کو بھی پورا کرتی ہو) کی تاسیس کو ضروری خیال فرماتے سے۔ چنانچہ 23 جنوری 1967ء مطابق شوال 1387 ھیں آپ نے جامعہ فاروقیہ کرا جی کی بنیا در تھی۔ آپ کی بیخلصانہ کوشش اللہ تبارک وتعالی کے ہاں اتنی قبول ہوئی کہ تاسیس جامعہ کے بعد سے لے کراب تک (سن 2007ء) کے مختصر عرصہ میں جامعہ نے تعلیمی وتعمیری میدان میں جو ترقی ہے وہ ہر خاص وعام کے لیے باعث جرت ہے۔ فللہ الحمد علی ذلک

آخ الحمدلله جامعه فاروقیه کراچی ایک عظیم دینی وعلمی مرکز کی حیثیت سے پاکتان اور بیرون پاکتان ہر جگه معروف مشہور ہے اور بیالله تبارک وتعالیٰ کے فضل واحسان اور شیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان صاحب کی مخلصانہ جدوجہد کا نتیجہ ہے۔

شيخ الحديث مولا ناسليم الله خان كاوفاق المدارس سے لا زوال تعلق:

شخ الحدیث صاحب کی تعلیمی خدمات کوسراہتے ہوئے 1980ء میں آپ کو وفاق المدارس العربیہ پاکستان کا ناظم اعلیٰ مقرر کیا گیا آپ نے وفاق کی افادیت اور مدارس عربیہ کی تنظیم ورتی اور معیار تعلیم کی بلندی کے لیے جو خدمات سرانجام دی ہیں وہ وفاق کی تاریخ میں ایک قابل ذکر روشن باب کی حیثیت رکھتی ہیں۔ آپ نے وفاق المدارس العربیہ کے لیے جو گراں قدر خدمات انجام دیں وہ درج ذیل ہیں:

ا۔آپ نے وفاق کے طریقہ امتحانات کو بہتر شکل دی ، بہت می بے قاعد گیاں پہلے ان امتحانات میں ہوا کرتی تھیں انہیں ختم کیا۔

۲۔ پہلے وفاق میں صرف ایک امتحان دورہ حدیث کا ہوا کرتا تھا۔ آپ نے وفاق میں دورہ حدیث کے علاوہ سادسہ (عالیہ)، رابعہ، (ثانویہ خاصہ)، ثانیہ (ثانویہ عامہ)، متوسط، دراسات دینیہ اور درجات تحفیظ القرآن الکریم کے امتحانات کولازی قرار دیا۔

سے نئے درجات کے امتحانات کے علاوہ آپ نے ان تمام مذکورہ درجات کے لیےنگ دیدہ زیب عالمی معیار کی سندیں جاری کروائیں۔

سم وزارتِ تعلیم اسلام آباد سے طویل مذاکرات کیے جن کے نتیج میں بغیر کسی مزیدامتحان میں شرکت کیے وفاق کی اسناد کو بالتر تیب ایم اے ، بی اے ، انٹر ، میٹرک ، مڈل اور پرائمری کے مساوی قرار دیا گیا۔

۵۔فضلائے قدیم جووفاق کی اسناد کے معادلے کے نتیج میں حاصل ہونے والےفوا کدسے محروم تھے ان کے لیے خصوصی امتحانات کا اہتمام کرایا تا کہ انہیں بھی وفاق کی سندیں فراہم کی جاسکیں۔

۲۔وفاق سے کمتی مدارس میں پہلے سے موجود قلیل تعداد کو جو چندسو پر مشمل تھی اور جس میں ملک کے بہت سے قابل ذکر مدارس شامل نہیں ستھے اپنی صلاحت وں سے قابل تعریف تعداد تک پہنچا یا۔ اب بہ تعداد پندرہ ہزار مدارس وجامعات پر مشمل ہے۔ جس کی بنا پر اب وفاق المدارس العربیہ کو ملک کی واحد نمائندہ تنظیم قرار دیا گیا ہے۔ مدارس وجود نظام کو بہتر کرنے کے لیے آپ نے نصاب درس اصلاحی کی مہم شروع کی چنانچہ اب پورے یا کتان میں مکساں نصاب پورے اہتمام سے پڑھا یا جارہا ہے۔ جبکہ پہلے صورت حال بہتی

كةقريبأ هرمدرسه كاابناالك الك نصاب مواكرتا تفايه

۸۔وفاق کے مالیاتی نظام کوبھی آپ نے بہتر کیا جب کہ پہلے کوئی مدرسہ اپنی فیس یا دیگر واجبات ادا۔
کرنے کا کوئی اہتمام نہیں کرتا تھا۔اب آپ کی سلسل توجہ کے نتیج میں وفاق ایک متحکم ادارہ بن چکا ہے۔

9۔ آپ نے وفاق کے مرکزی دفاتر کی طرف بھی توجہ فرمائی اور اس کے لیے بہتر وستقل عمارت کا انظام کرایا جب کہ اس معالمے میں پہلے عارضی بند و بست کیا جاتا تھا۔

۱۰-آپ کی انہی گراں قدرخد مات کوسامنے رکھتے ہوئے آپ کو 1989 میں وفاق کا صدر منتخب کر لیا گیا، جب سے لے کرآج تک آپ بحیثیت "صدر" وفاق کی خد مات انجام دینے میں مصروف ہیں۔

الله تعالیٰ سے دعاہے کہ وہ حضرت شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان صاحب کے بے بایاں فیوض کو صحت وسلامتی کے ساتھ ہمارے لیے اور سارے عالم کے لیے قائم ودائم رکھیں۔ آمین

الله تبارک و تعالی نے حضرت کو تدریکی میدان میں جو کمال عطاء فرمایا ہے وہ قدرت کی عنایات کا حصہ ہے آپ کی تدریکی تاریخ تقریباً نصف صدی پرمحیط ہے، بے شارلوگ آپ کے چشمہ فیض سے سیراب ہوئے ہیں، قدرت نے آپ کو فصاحت وبلاغت کا وافر حصہ عطافر مایا ہے، مشکل بحث کو مخضر اور واضح پیرائے میں بیان کرنا آپ ہی کی خصوصیت ہے۔

گزشته کی سالول سے آپ کے تقریری و درسی و خیرے کوم تب کرنے کا سلسلہ جاری ہے اور آپ کے صحیح ابخاری کے دروس کشف الباری اور مشکوۃ المصان کے لیے آپ کی تقاریر نفحات التنقیح کے نام سے شا کع ہوکر علاء وطلبا میں مقبولیت حاصل کر چکی ہیں ، اب تک کشف الباری کی 12 جلدیں اور نفحات التنقیح کی تین جلدیں مفسکہ شہود پر آپ چکی ہیں ، جب کہ بقیہ جلدوں پر کام جاری ہے۔ واضح رہے کہ آپ کو بیعت ورار شاد کی اجازت مولانا اشرف علی تھا نوی درایش ایم خلیفہ مجاز مولانا فقیر محمد پیثا وری درایش المیسی حاصل ہے۔

(جامعہ فاروقیہ کی ویب سائٹ سے لیا گیا)



حضرت شيخ الحديث رطيتها يكي عبادات اورمطالع

ولى ابن ولى حضرت مولاً ناعبيد الله خالدصاحب حفظ لله صاحبزا ده شيخ الكل رحلتْ عليه

حضرت رالیتایی زندگی میں اہتمام اور ہمہ جہی تھی۔عبادت بندے اور رب کے درمیان تعلق کا نام ہے۔ اس کا بہت اہتمام تھا۔ طہارت کا بہت اہتمام تھا۔ طہارت کا بہت اہتمام تھا۔ طہارت کا بہت اہتمام تھا۔ سرسری یا جلدی جلدی وضونہیں کرتے تھے، بلکہ آ داب اور مسنون چیزوں کا خیال فرماتے تھے۔ جب تک معذوری نہیں تھی ، نماز کے لیے مسجد میں آ مدجلدی اور واپسی تاخیر سے ہوتی تھی۔ فرائض کے علاوہ سنن اور نوافل کا اہتمام بھی فرماتے تھے۔ نماز کا اہتمام بھی فرماتے تھے۔ بار بارمل کر اہتمام یہاں تک تھا کہ مسجد کے امام سے نماز کی اصطلاح کی مستقل فکر اور تذکرہ فرما یا کرتے تھے۔ بار بارمل کر فرماتے کہ سجدہ رکوع میں یہ کی ہے اور قعدہ اولی میں یہ کی ہے اور قعدہ اخیرہ کے بارے میں تو یہ بات بار ہا فرمائی کہ ہم درود شریف بھی پورانہیں کر پاتے اور سلام ہوجا تا ہے۔ مسجد کے تمام امور: نماز، صف بندی ، سنن ، نوافل جن کی بابندی کرنی چاہیے سب پر ہی نظر تھی۔

نماز کے اہتمام اور توجہ کا یہ عالم تھا کہ معجد کی مغربی کھڑکیوں کے بالائی بٹ بھی تھے اور زیریں بھی ، چونکہ یہ کھڑکیاں بازار کی طرف کھلتی تھیں، جس سے دھیان بٹتا ہے تو کھڑکی کے زیریں پٹ بالکل بھی کھولنے نہیں دیتے تھے کہ اس سے خشوع متاثر ہوتا ہے۔

پھر تلاوتِ کلام پاک کا اہتمام بھی بہت تھا۔ کم از کم یومیہ پانچ پارے پڑھتے تھے، ورنہ دس بھی پڑھ لیتے تھے اور بارہ تک بھی پڑھ لیتے تھے۔ فرما یا کرتے تھے کہ ایسا کرنامشکل نہیں ہے، کیونکہ میں نے ہر پارے کو نماز کے ساتھ جوڑا ہوا ہے کہ ہرنماز میں ایک پارہ پڑھنا ہے۔ یہ بھی فرماتے کہ اسے اور بھی آسان کیا جاسکتا ہے کہ ہرنماز میں ایک پارہ پڑھنا ہے۔ یہ بھی فرماتے کہ اسے اور بھی آسان کیا جاسکتا ہے کہ ہرنماز سے بہلے آ دھایارہ پڑھلیا جائے اور نماز کے بعد آ دھایڑھلیا جائے۔

رمضان المبارک میں بیاہتمام اتنابڑھ جاتا کہ یومیہ پوراقر آن مجید پڑھتے تھے اورہم نے یہ بھی دیکھا کہآپ روایشانہ بعض لوگوں کوتر غیب بھی دیا کرتے کہ میں بوڑھا ہونے کے باوجود بھی ہرروز پوراقر آن پڑھتا ہوں، تم توجوان ہواس لیے رمضان المبارک میں توہرروز پوراقر آن پورا کرو۔ حضرت روالینمایہ کے حفظ قرآن کا واقعہ بھی بہت عجیب ہے۔ آپ روالینمایہ نے صرف ۲۷ ون میں حفظ قرآن کمل کیا تھا۔ یہ عالم بننے سے پہلے کا واقعہ ہے کہ سالانہ چھیوں میں گھرتشریف لائے۔ پورے گاؤں میں کوئی حافظ نہیں تھا۔ گاؤں والے مدرسے پڑھنے والے ہرطالب علم کوئی حافظ قاری سجھتے ہیں تو لوگ آپ کے پاس آئے کہ آپ ہمیں تراوح پڑھادیں۔ آپ نے فرمایا کہ میں حافظ نہیں ہوں ، لیکن وہ نہ مانے اور انہوں نے کہا کہ آپ ہمیں تراوح پڑھادیں ، تو آپ نے کسی دن کم اور کسی دن زیادہ یاد کر کے بہر حال ۲۷ دن میں پورا قرآن ختم کرلیا۔

ذکر میں ایی مشغولیت رہتی تھی کہ کوئی فرصت کا وقت ایسانہیں تھا،جس میں وہ ذکر میں مشغول نہ رہتے ہوں۔ اس وقت میں ہم بھی خلل مناسب نہ بچھتے تھے، چنانچہ کئی کئی دن گز رجاتے اور حضرت رالیٹنلیہ سے ملا قات نہ ہو پاتی۔ جب کوئی اہم کام ہوتا تو پھر ہم ان کے پاس جا کر بیٹھ جاتے ،، پھر وہ ذکر سے فارغ ہو کرخود ہی توجہ فرماتے ۔ کوشش کرتے تھے کہ سونے میں تاخیر نہ ہوا ور مقصد یہ ہوتا تھا کہ ضبح جلد بیداری ہو۔ عام طور پر ساڑھے تین چار بجد ،قر آن اور ذکر میں مشغول ہوجاتے۔

مطالعہ کے حوالے سے خود فرماتے ہیں کہ اتنے طویل دور میں بھی بھی میں درس گاہ میں بغیر مطالعہ کے نہیں گیا۔ بعض اوقات مجھے ضرورت نہیں ہوتی ، لیکن پھر بھی مطالعہ کرتا ہوں۔ مطالعہ کی نوعیتیں مختلف تھیں۔ ایک سبق کا مطالعہ دوسرے اس سبق کے مراجع کا بھی مطالعہ فرماتے۔ پھر ملکی اور غیر ملکی میڈیا پر جومضامین شائع ہوتے ، ان کا بھی مطالعہ فرماتے اور جو باتیں قابلِ اصطلاح ہوتیں ، ان کا نوٹس بھی لیتے اور پھر خطیا فون یا کسی اور ذریعے سے اس کی اصلاح کی کوشش بھی فرماتے۔

الله تعالی جمیں حضرت رطانیتا ہے فیوض و بر کات سے محروم نے فر مائے۔ آمین! (ماہنامہ نہم دین: جلد نمبر ۲، شارہ نمبر ۷، مارچ ۲۰۱۷)



حضرت شيخ الحديث ايك جامع شخصيت

حضرت مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندرصاحب زیدمجدہ قائم مقام صدروفاق المدارس العربیہ پاکستان مہتم جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاوُن کراچی

ُ الحمدالله رب العالمين، والصلو ة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه اجمعين، امابعد!

بِستم الله الرَّحْين الرَّحِيم

"إن العين تدمع والقلب يحزن, ولا نقول إلا بمايرضي به ربنا تبارك وتعالى وانا بفراقك يافضيلة الشيخ سليم الله خان لمحزونون"إن العين تدمع والقلب يحزن,

حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطان ایک جامع شخصیت ہے،اللہ تعالیٰ نے انہیں محبوبیت اور قیادت کے منصب پر فائز فر مایا تھا،وہ بلند پایہ محدث،لائق فائق مدرس،عالم ربانی،علائے سلف کے سیچے پیروکار اوران کی سیرت کا بہترین نمونہ سے حق گوئی و بے باکی ،غیرت وحمیت اسلامی اور دین تصلب میں اپنے استاذ شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی رطبیعی بے حقیق جانشین سے اورتصوف وسلوک ، تزکیہ باطن ، تنظیم اوقات ومعاملات اور ادائے حقوق میں تحکیم الامت حضرت مولا نااشرف علی تھانوی رطبیعی ہے میں نقش قدم پر سے ، گویا آپ مدنی و تھانوی روایات کے امین اور سنگم سے ۔ وفاق المدارس العربیہ کے صدر ہونے کی حیثیت سے ہم سب کے مقتدا سے ، بلاشہ انہوں نے وفاق المدارس العربیہ کی نظامت علیا اور پھر صدارت کا منصب سنجا لئے کے بعدا پنی محنت شاقہ اور ہیم جدو جہد کے ذریعے ہزاروں مدارس کو وفاق کی لڑی میں پرویا ، وفاق کے نظم ونسق کو عمدگ سے آگے بڑھا یا اور وضع کردہ اصولوں پر نصر ف خود چلے ، بلکہ وفاق سے متعلقہ اداروں کو بھی ان کا پابند بنانے کا پورا اہتما م کیا ، اس سے وفاق کا معیار بھی بلندیوں کو چھونے لگا ، وفاق المدارس العربیہ پاکستان اکا برکا لگا یا ہوا پودا تھا ، آپ نے سینتیس برس مسلسل اس کی آبیاری ، رکھوالی افرنگہ بانی کر کے اس کے تناور در خت بنے میں اپنا حصہ قان آلہدارس العربیہ کی مثال اس درخت جیسی ہے جس کے بارے میں قرآن محید نے کہا ہے :

﴿ كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء ﴿). (ابراهيم:24)

آج اس عظیم الثان ادارے کی شاخیں پورے ملک میں پھیلی ہوئی ہیں اوراس کی گھنی چھاؤں تلے تمام مدارس عربیہ نہایت اطمینان وسکون کے ساتھ تعلیم وعلم اور دیگر دینی امور کا سلسلہ جاری رکھے ہوئے ہیں، وفاق المدارس العربیہ سے منسلک تمام دینی ادارے دیگر اکابر کی طرح آپ کے لیے بھی صدقہ جاریہ ہیں، وفاق المدارس سے وابستہ مدارس کی حالیہ خد مات اور اطمینان وگن کے ساتھ علمی واصلاحی سرگرمیوں میں روز بروزتر قی کے پس پشت حضرت مولا نار طالیتی ہے کہنے مشق با غبان کی محنت شاقہ کا نمایاں کردار کا رفر ماہے۔

وفاق المدارس العربیه پاکستان ،حضرت مولانا رخم الله علیه سمیت جمله اکابر کی گرال قدر امانت ہے، آپ حیات سے تھ تو ہم سب کواطمینان رہتا تھا کہ ایک نگه بان شخصیت موجود ہے، لیکن اب ان کے چلے جانے سے یہ بوجھ ہم سب پر آپڑا ہے، میں وفاق سے منسلک تمام افراد اور اداروں سے گذارش کروں گا کہ اکابرین وفاق اور حضرت مولا نار النی علیہ کے مسلک ومشرب اور نقش قدم پر چلتے ہوئے، اس امانت کی حفاظت میں کوئی دقیقہ فروگذاشت نہ کریں، آپ کی یاد کو باقی رکھنے کا طریقہ یہ ہے کہ آپ کے طریقہ واسوہ کو اپنے عمل میں لانے کی ہر

ممکن کوشش کی جائے۔

﴿ رَبَّنَا اغْفِرُ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلُ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوُوفٌ رَّحِيْمٌ ﴾. (الحشر:10)

اللُّهم اغفر له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وارفع درجاته في اعلى الجنات، اللَّهم لاتحر منااجره و لاتفتنابعده آمین یار بالعالمین!

(http/www.farooqia.com/ur/lib/cur/p9.php/:)



شيخ الكل حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب قدس مره شيخ السلام،

حضرت مولا نامفتي محمرتقي عثاني صاحب دامت بركاتهم

گزشتہ مہینے برصغیر، بلکہ عالم اِسلام کے دِین طقوں کے لیے سب سے بڑا سانحہ، شیخ الکل حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب رہائیٹا یہ کا حادثہ وفات تھا، جس کی وجہ سے آج ایسالگا ہے کہ اُمت کے ہراُ س فرد کا دِل صدمہ و حسرت میں وُ وبا ہوا ہے، جو حضرت رہائیٹا یہ سے کسی قسم کی نسبت رکھتا تھا، حضرت قدس سرہ وہی اللہ نین کا وجوداس وقت خاص طور پر برصغیر کے علاء، دِین صلقوں اور دِین مدارس کے لیے ایک عظیم شامیا نہ رحمت تھا، جس کے تصورت سے اِس پرفتن دور میں دِل کو وَ ھارس ہوا کرتی تھی۔ اس مہینے ہم اس عظیم شامیا نہ سے محروم ہو گئے۔ اِنَا لِلَهِ وَ اِنَا اِللّهِ وَ اِنَا اِلْمَا اِللّهِ وَ اِنَا اِلّهِ وَ اِنَا اِللّهِ وَ اِنَا اِلْمَا اِللّهِ وَ اِنَا اِللّهِ وَ اِنْ اللّهِ وَ اِنَا اِللّهِ وَ اِنْ اللّهِ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُعْرَالْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

اِس دُنیامیں کوئی ہمیشہ یہاں رہنے کے لیے نہیں آتا، یہاں ہر مخص کوموت سے سابقہ پیش آتا ہے، لیکن کچھ حضرات کی وفات ایسی ہوتا، بلکہ وہ ایک پورے جہان کا صدمہ ہوتا ہے:

یورے جہان کا صدمہ ہوتا ہے:

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

ہمارے اُستاذِ گرامی حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطیقیا یہ بلا شبہ ایسے ہی حضرات میں شامل ہے، چناں چہ میں نے اُن کی تدفین کے وقت بڑے بڑے علاء کود یکھا کہ وہ ایک دُوسرے کی تعزیت کررہے ہیں اور بجاطور پر کررہے ہیں، وہ اس روئے زمین پر بندہ کے آخری اُستاذ رہ گئے ہے، دُوسرے تمام اسا تذہ ان سے پہلے رخصت ہو چکے تھے اور اسی طرح کسی اُستاذ کے سر پر موجود رہنے کی جوظیم حلاوت ہوا کرتی ہے، آپ کی وفات پر آج اس حلاوت کا اِختام ہوگیا۔

الله تبارك وتعالى نے حضرت ولیٹھلے سے بڑے بڑے کام لیے اور ان کی خدمات کاعظیم ترین مظہر

"وفاق المدارس العربية کی صورت میں ہر شخص کے سامنے ہے، جو دفت کے فتنوں اور طوفانوں میں الحمدللہ! ثابت قدم رہ کراہلِ علم کے لیے ایک تناور اور سابید دار درخت کی صورت میں ہمارے سامنے ہے، جس کی چھاوک میں سب مل بیٹھ کر سکون اور راحت حاصل کرتے ہیں۔

ال موقع پر حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رالینیلیکی شخصیت، ان کے کارناموں اور خدمات کا تذکرہ کسی مختصر مضمون میں ممکن نہیں ہے، اُمید ہے کہ اِن شاء الله اللہ موضوع پر مفصل اور تحقیقی کام ایسے حضرات کے قلم سے سامنے آئے گاجواس کاحق اُوا کر سکیں، اُلبتہ اِس وقت چند متفرق یا دیں نِر کر کرنے کو دِل چاہ رہا ہے، جو زیل میں پیش کرنے کی سعادت حاصل کرتا ہوں۔

میں نے اُسے اُسافِ گرامی حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب رطیقیلیہ کا اِسم گرامی سب ے پہلے 1376 ھ/ 1957ء میں (جب کہ میری عمر چودہ سال تھی) اینے بہنوئی اور سابق ناظم دارالعلوم حضرت مولا نا نور احمد صاحب رطیتیایہ سے اُس وقت سنا جب ہمارا دارالعلوم نا نک واڑے سے شرافی گوٹھ کے قریب نئی عمارت میں منتقل ہونے جارہا تھا۔ اِ تفاق ہے اس سال حفرت مولا نا سیّدمحمد پوسف بنوری صاحب رایشّعلیہ نے جامع مسجد نیوٹاؤن میں" مدرسہ عربیہ إسلامیہ" (حال جامع العلوم الاسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن، کراجی) کے نام سے ایک نئے مدرسہ کی بنیاد ڈالی اور ہمارے بعض جلیل القدراسا تذہ کرام مثلاً حضرت مولا نامفتی ولی حسن خان ٹونکی صاحب رایشنایہ اور حضرت مولا نافضل محمرصاحب رایشنایہ، چوں کہ شہرسے باہر دارالعلوم کی نئی عمارت میں منتقل ہونے میں مشکلات محسوس فرماتے تھے، اس لیے حضرت بنوری رایشیلیہ کی دعوت پر وہ نیوٹاؤن جانے والے تھے اوران کے جانے کی وجہ سے دارالعلوم کے درجہ علیا کے اساتذہ میں بڑا خلا پیدا ہونے والا تھا،حضرت والد ما حدر طلتٰ علیہ کا مزاج اگرچہ ہمیشہ سے بیرتھا کہ اُستاذ کوکسی مدرسہ میں خدمت انجام دینے کے دوران وہاں سے چھوڑ کراپنے یہاں آنے کی دعوت دینے سے پر ہیز فرماتے تھے اور یہ إرشاد فرمایا کرتے تھے کہ: "ایک مدرسہ کواُ جاڑ کر دُوسرے مدرسہ کوآ باد کرناکسی طرح مناسب نہیں ہے۔"لیکن حضرت مولا نا نوراحمه صاحب رطیقتا یہ کواس موقع پر إطلاع ملی کہ بعض حضرات اپنی جگہوں کوخود حچوڑ نا جاہتے ہیں ،ان کو دعوت دینے میں کوئی حرج نہیں ہے۔اس بنیاد پرانہوں نے جن اساتذہ کرام کو دارالعلوم میں تدریس کی دعوت دی اُن میں حضرت مولا نامفتی رشیداحمه صاحب، حضرت

مولا نا اکبرعلی صاحب اور حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب ره الله یم بطورِ خاص قابل فرکر ہیں۔حضرت مولا نا نور احمد صاحب رہ الله علی میں ایک قصبہ جلال احمد صاحب رہ الله علیہ میں ایک قصبہ جلال آباد سے تعلق رکھتے ہیں اور شنڈ والہ یا رکے مدرسہ سے مستعفی ہونے کے بعد دار العلوم تشریف لائیں گے۔

شوال 1376 ه میں دارالعلوم کی نئی عمارت میں تعلیم شروع ہونی تھی ، اُس وقت دارالعلوم لق ودق صحرا میں واقع تھا، جس کے مغرب میں سمندر تک ریت کے ٹیلوں کے سوا پچھ نہیں تھا، جنوب میں جہاں آج کورنگی آباد ہے، وہاں بھی جنگلوں اور جانوروں کا بسیرا تھا، مشرق میں لانڈھی کی بستی تک کھیت اور باغات تھے اور صرف شال مشرق میں چھوٹا ساگاوک شرافی آبادتھا۔ جن نئے حضرات اساتذہ کرام کو تعلیم کے آغاز میں دعوت دی گئتھی ان کی مشرق میں جھوٹا ساگاوک شرافی آبادتھا۔ جن نئے حضرات اساتذہ کرام کو تعلیم کے آغاز میں دعوت دی گئتھی ان کی رہائش کا اِنتظام بھی دارالعلوم کی زمین میں چھوٹے جھوٹے بیا مکان تعمیر کر کے کیا گیا تھا، ان حضرات گرامی نے اس ویرانہ میں دارالعلوم کی خدمات کا آغاز فرمایا۔

اس سال میں اور میرے بڑے بھائی حضرت مولا نامفتی محد رفیع عثانی صاحب دامت برکاتہم ہدایہ اخیرین، توضیح، میبندی، ملاحسن، سراجی اور تصریح کی جماعت میں شامل سے حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب دلینے سب سے پہلے اس تعلیم سال کے آغاز میں ملاقات ہوئی، حضرت اُس وقت نوجوان سے، حسین اور شگفتہ چہرہ، دِل کش اُنداز گفت گواور سادہ اور بے تکلف اُندازِ زِندگی، ان تمام باتوں نے بہت جلد حضرت سے اُنس پیدا کردیا، اُس سال ہمارے دوسبق حضرت کے پاس سے، ایک میبندی اور دوسرے ہدایہ اخیرین۔

اُستاذ الاساتذہ حضرت مولاناسلیم اللہ خان صاحب رطیقیایہ اُس وقت عہد شباب میں سے، شیخ الاسلام حضرت مولاناسیّد حسین اُحمصاحب رطیقیایہ کے شاگر دستھا ورمیر ہے شیخ نانی حضرت مولانا سیّد حسین اُحمصاحب رطیقیایہ کے شاگر دستھا ورمیر ہے شیخ نانی حضرت مولانا سیّد سی خدمات اُنجام دے کرمستقل سکونت کی غرض قدس سرہ کے مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں طویل عرصہ تدریس کی خدمات اُنجام دے کرمستقل سکونت کی غرض سے پاکستان تشریف لائے شھے۔ اگر چہ اُس سال ہدا میہ اخیر بن اور میں بذی ہماری دو کتا میں حضرت کے پاس تھیں، لیکن جہاں تک یا دہا سباق دن میں اِجھا می طور پرشروع ہوئے اور شام کو اُن کے پاس میں ندی کا گھنٹہ تھا، اس لیے اُن سے ہم نے پہلاسبق میں بڑھتا آیا تھا، اُلبۃ فلفہ کی یہ پہلی اور آخری کتا بھی ۔ لیکن حضرت رطیقیایہ کو اللہ ضرور ق

تبارک و تعالی اکنے فضل خاص سے نوازیں، اُنہوں نے پہلاسبق ہی اس شان سے پڑھایا کہ کتاب اور اُستاذ
دونوں سے حددر جدمنا سبت پیدا ہوگئ اور اُسپنے سابق طر زِعمل کے برعکس پورے سال میں نے میبذی بڑی محنت
اور ذوق و شوق کے ساتھ پڑھی ۔ ان کے پاس دوسرا سبق ہدایہ اخیرین کا تھا۔ وہ بھی ما شاء اللہ خوب ہوا، حضرت
دالیٹھا نے ہدایہ اخیرین حضرت شیخ الا دب والفقہ مولا نااعز ازعلی صاحب درالیٹھا ہے پڑھی تھی، اس لیے اُنہیں درس
میں اپنے شیخ دالیٹھا کی اِ تباع کا بڑا ذوق تھا۔ چنال چہتے کے پہلے گھنے میں وہ ہمیشہ وقت پر درس کے لیے تشریف
لاتے اور دو گھنے مسلسل درس دیتے ہوئے اپنے شگفتہ چبرے اور دِل کش اُنداز گفت گوسے ہمیں اس طرح نہال کر
دیتے تھے کہ تھی کا احساس تک نہیں ہوتا تھا۔

ہارے ا گلتعلیمی سال میں جبے موقوف علیہ کا سال کہا جاتا ہے، حضرت کے پاس ہمارا کوئی سبق نہیں تھا،کیکن گذشہ سال حضرت سے جوخصوصی تعلق قائم ہو گیا تھااس کی وجہ سے سبق نہ ہونے کے باوجود حضرت سے رابطوں میں کوئی کمی نہیں رہی ،حضرت مولا ناشمس الحق صاحب رطیقتا پہ حضرت کے خاص شاگر دیتھے کیکن حضرت کی بِتَكَلَّقِي نِي ان كے ساتھ دوستانہ جيساتعلق قائم فر ماديا تھااور حضرت مولا ناشمس الحق صاحب راليُثليہ سے ہماراتعلق بھی کچھاسی قسم کا تھا، اِس لیےان دونوں بزرگوں کی پُرلطف صحبت سے ہم فیض یاب ہوتے رہتے تھے۔ پھرجب دورہ کو بیث کا سال آیا تو دورے کا اہم ترین سبق جامع تر مذی آپ کے سپر دہوااور حضرت نے ہمیں بیسبق بہت اہتمام اور تحقیق سے پڑھایا۔ چوں کہ جامع تر مذی میں فقہی اور حدیثی مباحث بڑی تفصیل سے حضرت بیان فرماتے تھےاورطلبہ کی رعایت سے حضرت اپنی درسی تقریر املاء کرایا کرتے تھےاور چوں کہ املاء کرانے میں پچھ وقفهل جاتا تھا، اس لیے ان کی تقریر، میں عربی میں ضبط کرتا تھا اور حقیقت بیرے کہ حضرت دلیٹیلید کی بیتقریراتنی منضبط ہوتی تھی کہ اُس سے مسئلہ کے تمام پہلو بڑے حسن ترتیب کے ساتھ یکجا ہوجاتے تھے اور جو باتیں شروح میں منتشر ملتی ہیں، وہ یہاں نہایت منطقی ترتیب کے ساتھ حیضے حیصائے انداز میں مہیا ہوجاتی تھیں۔اس تقریر کے مسودات میرے پاس اب بھی محفوظ ہیں۔اُس وقت اس حسن انضباط کا اتنا نداز ہبیں ہوا کیکن جب خود شروح حدیث کو کھنگا لنے کا موقع ملاتو پیتہ چلا کہ حضرت والانے کس طرح بکھرے ہوئے مباحث کوسمیٹ کرہمیں ککھوایا ہے کہ ان کو سمجھنا اور یا دکرنا آسان ہو گیا۔ ظاہر ہے کہ حضرت استاذ رایٹھلیکواملاء کرانے میں وقت لگتا تھا۔ اس لیے

درس کی رفتار کم رہتی تھی۔ ہیاں تک کہ آخر سال تک کتاب ارکان اربعہ تک ہی ہو پائی تھی۔ دوسری طرف ترفدی جلد ثانی حضرت نے املاء کے بغیر شروع کرار کھی تھی جس کی مقدار نسبتا زیادہ ہوگئ تھی۔ لیکن جب سال ختم ہونے میں بہت کم وقت رہ گیا تو حضرت رطیقتا نے فرما یا کہ اب بیشتر احادیث ایسی ہیں جو تیجے بخاری یا سیجے مسلم یا ابوداؤ د وغیرہ میں گزر چکی ہیں اس لیے باقی کتاب روایۃ پڑھ لینا بھی کافی ہوگا۔ اس کے لیے حضرت نے اضافی وقت دے کر کتاب کمل کرانی شروع فرمائی۔ یہاں تک کہ جب تقریباً سوصفحات باقی رہ گئے ہوں گے، تو حضرت نے اور پلانے کا ایک پوری رات سبتی پڑھایا۔ اس کے لیے درس گاہ ہی میں اسٹوومنگوا کروقفے وقفے سے چائے بنانے اور پلانے کا سلہ بھی جاری رہا، یہاں تک کہ شایدا یک یا دوراتوں میں کتاب کمل ہوگئی۔

گئی تھی ان کی رہائش کا اِنتظام بھی دارالعلوم کی زمین میں چھوٹے چھوٹے کیچے بیکے مکان تعمیر کر کے کیا گیا تھا، ان حضرات گرامی نے اس ویرانہ میں دارالعلوم کی خدمات کا آغاز فرمایا۔

ال سال میں اور میرے بڑے بھائی حضرت مولا نامفق محمد رفیع عثانی صاحب دامت برکاتہم ہدایہ اخیرین، توضیح، میبندی، ملاحسن، سراجی اور تصریح کی جماعت میں شامل تھے۔حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رائیٹیا یہ سب سے پہلے اس تعلیمی سال کے آغاز میں ملاقات ہوئی، حضرت اُس وفت نوجوان تھے، حسین اور شگفتہ چہرہ، دِل کش اُندازِ گفت گواور سادہ اور بے تکلف اُندازِ نِندگی، ان تمام باتوں نے بہت جلد حضرت سے اُنس پیدا کردیا، اُس سال ہمارے دوسبق حضرت کے پاس تھے، ایک میبندی اور دوسرا ہدایہ اخیرین۔

اُستاذ الاساتذہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب روایش اس وقت عہد شباب میں سے، شخ الاسلام حضرت مولا ناسیہ حسن اُحمد صاحب مدنی روایش ایک شاگر دستے اور میرے شخ ثانی حضرت مولا ناسی اللہ خان صاحب قدس سرہ دوایش ایک مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں طویل عرصہ تدریس کی خدمات آنجام دے کرمستقل سکونت کی غرض سے پاکستان تشریف لائے شے۔ اگر چہ اُس سال ہدایہ اخیرین اور میں نکی دو کتابیں حضرت کے پاس تھیں، لیکن جہاں تک یا دہ اسباق دن میں اِجمّا می طور پرشروع ہوئے اور شام کوائن کے پاس میں بہتی کا گھنٹہ تھا، اس لیے اُن سے ہم نے پہلاسبق میں نرحتا آیا تھا، البۃ فلفہ کی ہے بھی طور پر منطق اور فلفہ سے کوئی میں نہیں تھی، بس ضرور ہ میں منطق کی کتابیں پر حتا آیا تھا، البۃ فلفہ کی یہ بہلی اور آخری کتاب تھی۔ لیکن خاص دِ لیس شرور ہ میں منطق کی کتاب تھی۔ لیکن خاص دِ لیس نہیں تھی، بس ضرور ہ میں منطق کی کتاب تھی۔ لیکن

حضرت رطیقی کواللہ تبارک و تعالی نے اُپنے فضل خاص سے نوازا، اُنہوں نے پہلاسبق ہی اس شان سے پڑھا یا کہ
کتاب اور اُستاذ دونوں سے حدور جہ مناسبت پیدا ہوگئ اور اُپنے سابق طرزِ عمل کے برعکس پورے سال میں بے
میبذی بڑی محنت اور ذوق وشوق کے ساتھ پڑھی ۔ ان کے پاس دوسراسبق ہدایہ اخیرین کا تھا۔ وہ بھی ما شاء اللہ
خوب ہوا، حضرت برالی تھا ہے نے ہدایہ اخیرین حضرت شیخ الا دب والفقہ مولا نااعز از علی صاحب برالین ایس وہ ہمیشہ وقت پر
اس لیے اُنہیں درس میں اپنے شیخ ملیقی اِ تباع کا بڑا ذوق تھا۔ چناں چوسے کے پہلے گھنٹے میں وہ ہمیشہ وقت پر
درس کے لیے تشریف لاتے اور دو گھنٹے سلسل درس دیتے ہوئے اپنے شگفتہ چبرے اور دِل کش اُنداز گفت گوسے
ہمیں اس طرح نہال کردیتے تھے کے تھکن کا حساس تک نہیں ہوتا تھا۔

ہارے الگے تعلیم سال میں جے موقوف علیہ کا سال کہا جاتا ہے، حضرت کے پاس ہارا کوئی سبق نہیں تھا، کیکن گذشہ سال حضرت سے جوخصوصی تعلق قائم ہو گیا تھااس کی وجہ سے سبق نہ ہونے کے باوجود حضرت سے رابطول میں کوئی کی نہیں رہی، حضرت مولا نامش الحق صاحب رحم الله علیه حضرت کے خاص شاگر دیتھے، لیکن حضرت کی بے تکلفی نے ان کے ساتھ دوستانہ جیباتعلق قائم فر مادیا تھااور حضرت مولا ناشمس الحق صاحب رحم اللہ علیہ سے ہماراتعلق بھی کچھائی قسم کا تھا، اِس لیے ان دونوں بزرگوں کی پُرلطف صحبت سے ہم فیض یاب ہوتے رہتے تھے۔ پھر جب دورہ کوریث کا سال آیا تو دور ہے کا اہم ترین سبق جامع ترمذی آپ کے سپر دہوااور حضرت نے ہمیں پیسبق بہت اہتمام اور محقیق سے پڑھایا۔ چوں کہ جامع تر مذی میں فقہی اور حدیثی مباحث بڑی تفصیل سے حضرت بیان فرماتے تھے اور طلبہ کی رعایت سے حضرت اپنی درسی تقریر املاء کرایا کرتے تھے اور چوں کہ املاء کرانے میں کچھ وقفہ مل جاتا تھا، اس لیے ان کی تقریر ، میں عربی میں ضبط کرتا تھا اور حقیقت یہ ہے کہ حضرت رطینیلیہ کی بیرتقریراتنی منضبط ہوتی تھی کہ اُس سے مسئلہ کے تمام پہلو بڑے حسن ترتیب کے ساتھ یکجا ہو جاتے تھےاور جو ہاتیں شروح میں منتشر ملتی ہیں، وہ یہاں نہایت منطقی ترتیب کے ساتھ چھنے چھنائے انداز میں مہیا ہوجاتی تھیں۔اس تقریر کے مسودات میرے پاس اب بھی محفوظ ہیں۔اُس وقت اس حسن انضباط کا اتنااندازہ نہیں ہوا کیکن جب خود شروح حدیث کو کھنگا لنے کا موقع ملاتو پیۃ چلا کہ حضرت والانے کس طرح بکھرے ہوئے مباحث کوسمیٹ کرہمیں لکھوایا ہے کہ ان کوسمجھنا اور یاد کرنا آسان ہو گیا۔ ظاہر ہے کہ حضرت استاذ کواملاء کرانے میں وقت لگتا تھا۔ اس لیے درس کی رفتار کم رہتی تھی۔ ہیاں تک کہ آخر سال تک کتاب ارکان اربعہ تک ہی ہو پائی سخی۔ دوسر کی طرف تر مذی جلد ٹائی حضرت نے املاء کے بغیر شروع کرار کھی تھی جس کی مقد ارنسبٹا زیادہ ہوگئ تھی۔ لیکن جب سال ختم ہونے میں بہت کم وقت رہ گیا تو حضرت رہم اللہ علیہ نے فرما یا کہ اب بیشتر احادیث ایس ہیں جوضح بخاری یا صحیح سلم یا ابوداؤد وغیرہ میں گزر چکی ہیں اس لیے باقی کتاب روایۃ پڑھ لینا بھی کافی ہوگا۔ اس کے لیے حضرت نے اضافی وقت دے کر کتاب کمل کرانی شروع فرمائی۔ یہاں تک کہ جب تقریباً سوصفی ات باقی رہ گئے ہوں گے ہوں گے ہوں گے ہوں گے ہوں کے توحضرت نے ایک پوری رات سبق پڑھایا۔ اس کے لیے درس گاہ ہی میں اسٹوومنگوا کروقئے وقئے سے گئے ہوں گے ہوں گے ہوں ہوگئی۔

حضرت مولا نار التُثليك ذوقِ تدريس كا جم نے دارالعلوم ميں خوب مشاہدہ كيا اوراس دوران بيمسوس كيا تھا کہ حضرت کو نہصرف تدریس، بلکہ مدرٌ سین کی تربیت کا خصوصی ذوق ہے، لیکن اس ذوق کا ایک نمایاں مظاہرہ اُوّل تو جامعہ فارو قیہ کراچی کے ذریعہ ہوا، جس نے دیکھتے ہی دیکھتے ملک کے متاز مدارس میں ایک نمایاں مقام حاصل کرلیا، دوسرےان کے اس ذوق کا ہمہ گیراورمفیدترین مظاہرہ اس وقت ہوا جبَ وفاق المدارس العربیہ یا کتان کی نظامت یا سربراہی آپ کے سپر دکی گئی۔ وفاق المدارس العربیه اگرچہ پہلے سے قائم تھا اور بڑے بڑے علاءاور بزرگوں نے اسے قائم کرنے اور چلانے میں اپنی خدمات صرف کیں ، لیکن اس کی خدمات میں جو گہرائی اور گیرائی پیدا ہوئی اس کے بارے میں بلاخوف تر دیدیہ بات کہی جاسکتی ہے کہوہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطیفیلیکی انتھک جدوجہداور مدارس کے مزاج کی حقیقت پیندانہ فہم اور اِصلاح کی مسلسل تڑ ہے کا نتیجہ ہے، حضرت کی بلندہمتی ہم جبیوں کے لیے ہمیشہ ایک قابل رشک مثال رہی ،جس مقصد کوآپ لے کر چلے ،کسی قسم کی مشقت اور محنت آپ کی راه میں رکاوٹ نہیں بنی اور سخت سے سخت محنت اور مشقت کوآپ نے جس خندہ بیشانی کے ساتھ برداشت کیا وہ ہم جیسوں کو ہمیشہ شرم دلاتی رہی۔ وفاق کومنظم بنانے اوراس کے مقاصد کوموکڑ انداز میں حاصل کرنے کے لیے آپ نے بنفس نفیس ایسے گاؤں گوٹھواں کے ٹیرمشقت سفر کیے جن میں آپ سے پہلے کوئی نہیں گیا تھا۔ اس محنت ومشقت میں اللہ تعالیٰ نے وہ برکت عطا فرمائی کہ الحمد ہللہ وفاق ایک تنومندا دارہ بنا اور سازشوں اور مخالفتوں کے طوفان میں بفضلہ تعالی اسے ثابت قدمی نصیب ہوئی۔اللہ تبارک وتعالی حضرت کے ان

فيوض كوقائم ودائم ركھيں _آمين!

حفرت رطیقید اکابرعلائے ویوبند کے مسلک کے بارے میں بہت مصلب تھے، لیکن مداری وینیہ کے مشتر کہ مقاصد کے لیے حفرت نے دُوسرے مکا تب فکر کے ساتھ مل کرکام کرنے میں اِس تصلب کورُکاوٹ بنے نہیں ویا اور یہ آپ ہی کی حکیمانہ تد ہیر کا نتیجہ تھا کہ مختلف مکا تب فکر کے مداری کا ایک اتحاد "اِتحاد تنظیماتِ مداری وینیہ پاکستان "کے نام سے نہ صرف وجود میں آیا، بلکہ اس نے مداری کے خلاف ہونے والی سازشوں اور پروپیگنڈے کا موہو مقابلہ کیا اور المحمد للدوہ تا دم تحریر کام یابی کے ساتھ روبعمل ہے۔

حفرت رایشند نے جن اکابر سے تعلیم و تربیت حاصل کی تھی ، اس کا نتیجہ تھا کہ دِین عقا کہ دو افکار میں ان کا تصلب کسی مداہند کو گوار انہیں کرتا تھا، چنال چہ انہوں نے جس بات کو تق سمجھا ، اس کے إظهار میں مجھی تسامل سے کام نہیں لیا یمر کے آخر کی حصہ میں حضرت رایشنایہ کے لیے نہ صرف نقل و حرکت ، بلکہ گفت گو بھی سخت مشکل ہو محمی تھی ایس کے بارے میں جہال میں پیش آنے والے واقعات پراُن کی گہری نظر رہتی تھی اور ان کے بارے میں جہال ضروری سمجھتے زبانی یا تحریری طور پر اپنی رائے ظاہر فرماتے ہے۔

زیارت ہوگی ہیکن اس کے فوراً بعد حضرت رالیٹھایہ کی علالت کی شدت کاعلم ہوا۔ بندہ حضرت روالیٹھایہ کے معالج اور صاحب زادگان سے رابط میں رہا ہوئے میں اُتار چڑھاؤ کی خبریں ملتی رہیں ،اس دوران دومر تبہ ہپتال سے گھر بھی منتقل ہوئے ،لیکن اتوار 16 رہے الثانی 1438ھ (15 / جنوری 2017ء) کو طبیعت زیادہ خراب ہوئی ، دِل کی تنقل ہوئے ،لیکن اتوار 16 رہے الثانی 1438ھ (15 / جنوری 1438ھ پیر کی شب میں حضرت روالیٹھایہ کا وقت تکلیف کی وجہ سے مبہ ہپتال منتقل کیا گیا، وہیں 17 / رہیج الثانی 1438ھ پیر کی شب میں حضرت روالیٹھایہ کا وقت معہود آگیا اور وہ مالک حقیق سے جالے۔

انا الله وانا اليه راجعون اللهم اكرم نزله, ووسع مدخله, وابدله داراً خير من داره, واهلا خيراً من الله من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس, واسكنه بخوة جنانك, يا ارحم الراحمين, ولاتحرمنا أجره ولاتفتنا بعده.

بنده محرتقی عثانی ۱۳۳۸/۴/۲۲ء

آه مير بي شيخ

تلميذرشيدشيخ الكل مولا ناسليم الله خان صاحب راليُّمليه شيخ الحديث حضرت مولا نا دُا كثر منظورا حمد مينگل حفظهمالله باني مهتمم جامعه صديقيه گلشن معمار كراچي

الد الحمد و البقاء: ید دنیا دارالفرار اور دارالغرور ہے، یہاں جو بھی آیا ہے وہ یہاں سے کوچ کر گیا ہے، اور جو بھی آئے گا وہ یہاں سے ضرور جائے گا، لیکن آنے جانے والوں کی نوعیت ابتدائے آفرینش سے لیکر البت تک الگ رہی ہے، پچھلوگ مرتے ہیں تو ان کا پنے کنے کلوگ بھی نماز شکر پڑھتے ہیں کہ اللہ نے ایک موذی شخص سے نجات دی، اور پچھلوگ ایسے ہیں کہ ان کے جانے سے ایک گھر اور خاندان کے لوگ افسر دہ نظر آتے ہیں، پچھاللہ کے بندے ایسے بھی ہیں کہ ان کے جانے سے آسان بھی روتا ہے اور بین بھی روتی ہوں اور فی موت المعالم و دنیا کا یہ چمن تابی اور ہربادی کے دہانے پہنچ جاتا ہے، آسان اور زمین دونوں بول المحتے ہیں کہ: "موت المعالم موت المعالم "اپنے گھر کوآباد کر نااور اپنی ذات تک اپنی دوڑ کو محدود رکھنا کوئی بڑا کا رنا مہ نہیں، ہاتھی بھی کھا کر سب سے زیادہ موٹا ہے، لیکن کی کام کا نہیں، ایک ٹمر داراور پھلدار درخت کی عظمت انسان کے دل میں اس لیے ہے کہ وہ لوگوں کی زندگی اور بقاء کا سب ہے اور گرمیوں میں خود جمل کر نیچ بیٹھنے والوں کو سایہ فراہم کرتا ہے، حضرت شخ الحد یث مولانا سلیم اللہ خان صاحب وہ سایہ دار اور پھلدار درخت تھا، جس کا سایہ فجی (جو دنیا کا آخری کنارہ الحد یث مولانا سلیم اللہ خان صاحب وہ سایہ دار اور پھلدار درخت تھا، جس کا سایہ فجی (جو دنیا کا آخری کنارہ ہے) تک پہنچ رہا ہے، افریقہ اور صو مالیہ غرض دنیا کا کوئی ایسا خطہ بھنگل مل جائے، جہاں حضرت اقدس کا فیض نہ پہنچا ہو، ایسے علاقے اور ایسی جہاں پہنچ و پنچتے جہاز اور پر واز بھی تھک جاتی ہے، لیکن اللہ نے آپ کا فیض نہ وہاں تک پہنچا ہو، ایسے علاقے اور ایسی جہاں پہنچ و پنچتے جہاز اور پر واز بھی تھک جاتی ہے، لیکن اللہ نے آپ کا فیض

اکابرین علائے دیوبند کانمونہ بطور مثال کے اگر پیش کیا جاسکتا تھا تو وہ آپ کی ذات بابر کت تھی ،علوم نبویہ کو صرف معلومات کی حد تک پہنچانے کے قطعا قطعا قائل نہ تھے ، ہمیشہ درس میں اس پر توجہ ہوتی تھی کہ معلومات کو معمولات بنایا جائے ، بقول برا در مکرم حضرت مولا نافضل الرحمن کے کہ:سلیم اللہ خان کی احادیث نبویہ پر جوتقریر آپ کے شاگر دوں نے مرتب کی تھی ،ایسی مرتب اور مدل تقریر کسی کی نہیں دیکھی ،لیکن جنہوں نے آپ سے براہ راست بلاواسطہ آمنے سام پڑھا ، وہ جانتے ہیں کہ بیمرتب ، مدل ااور محقق تقریر آپ کی آواز سے ،

آپ کی زبان سے جب می جاتی تھی تو بے ساختہ مخالف کو بھی اعتراف کرنا پڑتا تھا کہ کیا حافظہ ہے؟ کیا یا دواشت ہے؟ کیا فصاحت ہے؟ مسائل شتی کوایک لڑی میں پروکر پیش کرنے کا کیا نرالاطریقہ ہے؟

سیدی وسندی حضرت مولانا فیض محمد صاحب (امیر جمعیت علاء اسلام بلوچستان) فرماتے ہیں کہ بیس نے ایسامدرس نہیں ویکھا،عوام اورغریب طبقہ پرآپ کی شفقت، بیتیم اور بیوہ گان کا ہاتھ بٹانا، متقی، پر ہیز گار اور ستعد طلبہ پرآپ کی خصوصی توجہ، پیار ہے حبیب سائٹا آلیتی کا ایساعاشق کے سبحان اللہ، بخاری شریف میں ہزاروں احادیث اور ہزاروں ان کی اسانید، حدیث کی سند پڑھتے وقت آواز کی کیفیت الگ اور متن حدیث قال قال رسول اللہ مانٹا آلیتی کے الفاظ پر بہنچتے ہی ایسامحسوس ہوتا تھا کہ شنخ اب ہمار سے ساتھ نہیں، بلکہ پیار ہے حبیب سے ساہوا سبق آپ کوسنار ہے ہیں، اور مکمل علم کی دریا میں گھر گیا ہے۔

استاداورشا گردوں کی دنیامیں کوئی کی نہیں ، مگرشا گردکمل اپنے استاد کے مزاج میں ڈھل گیا ہو، ایسا ہوتا ہوا دنیا میں بہت کم دیکھا گیا ہے، ینمونہ صرف اور صرف شیخ الاسلام حضرت مدنی اور آپ کے شاگر دوں میں ہے،آپ کے سخت لہجہ میں ہی تربیت کا درس ہوتا تھا، وقتی طور پرا گر کوئی استاداور طالب علم آپ کی کسی بات کو تلخ اور نا گوارمحسوس کرتا بھی تھا تو بعد میں اعتراف کرنا پڑتا تھا کہ دوائی تو بظاہر کڑوی تھی مگراس سے جو شفاء حاصل ہوئی ہےوہ نا قابل تر دیدہے،لفظ"شیخ الحدیث"اور" ا کابرین" کا مصداق اس وقت آپ ہی تھے،ان الفاظ کواس زیانہ میں جتنابدنام کیا گیاہے شایداس سے پہلے زمانہ میں اس قسم کی ناانصافی نہ دیکھی ہو،اینے بزرگوں کی صفوں میں تھا نویت اور مدنیت کوجمع ہوتے ہوئے نہیں دیکھا تھا، مگرآپ وہ خص تھے جن کی زندگی میں بھی پیمسوں نہیں کیا گیا کہ آپ حضرت تھانوی کے فیض یا فتہبیں ہیں ، یہ بات بالکل واضح تھی کہ آپ حضرت شیخ الاسلام مدنی کے شاگر د تھے، مگر مدنیت کا تفوق اور ترجیح ثابت کرنااور تھانویت کو نیجا دیکھانے کی کوشش کرنا آپ کی تقریر سے یہ بات مبھی بھی محسوس نہیں گائی ،سردی ہویا گرمی ،خوشی کے حالات ہوں یا پریشانی کے،آپ کی نماز میں بھی بھی فرق نہیں آیا، نماز میں کھڑے ہونے کے بعد ہرایک کی رائے یہ ہوتی تھی کہ اب آپ اس دنیا سے نکل گئے ،علم حدیث اور نماز کا نورآپ کی مبارک بیشانی ہے بالکل عیاں تھا، شام کے کچھ علاء تبلیغی جماعت میں جامعہ فاروقیہ تشریف لائے، حفرت اقدى فرمايا: "كيف تشرفتم باكستان" ايك في جواب دياكه: "كنا نسمع ان هناك نور، فقدرئينا ذلك النورفي وج المبارك"_

کراچی کے بعض ادارے ماشاءاللہ ایسے بھی ہیں کہ جوغریب و نادار، خستہ اور پرا گندہ لباس کے طلبہ

کے لیے بالکل بند سے ،اللہ تعالی حضرت اقد س کوغریق رحمت کردے کہ آپ اپنے مدرسہ میں ایسے طلبہ کو ترجیحی بنیاد پر قبول فرماتے ہے، بلکہ ان پر آپ کی خصوصی نگاہ رہتی تھی ،اس کی سینکڑوں مثالیں بھی دی جاسکتی ہیں ،ایک مثال توبہ نالائق (حضرت مولا نامنظور احمد مینگل حفظہ اللہ تعالی) خود بھی ہے، جوایک غریب اور فقیر چروا ہے کا بیٹا ہے، جو جامعہ فاروقیہ میں 1981ء سے داخل ہو کر درجہ رابعہ کے بعد آپ کی مسجد کے مؤذن ہے اور تراوی بھی پڑھاتے رہے، اور درجہ سادسہ کی تحکیل پر آپ نے اس نالائق کوا پنی مسجد کا امام بھی بنایا۔

"خدار حمت كندبر اين عاشقان پاك طينت را"

آج کوئی اس عظیم سانحہ پرروئے یا نہ روئے ، لیکن جامعہ فاروقیہ کی دارالحدیث اور دورہ حدیث میں شریک طلبہ، جامعہ فاروقیہ کی درود بواریقینا آپ کے وصال پرنوحہ کناں ہیں، اللہ تعالی آپ کے قائم کردہ ادارہ جامعہ فاروقیہ کی حفاظت فرمائے، اور آپ کے صاحبز دگان حضرت اقدس مولا ناعبد اللہ عادل اور عبید اللہ فالد کی جامعہ فاروقیہ کی حفاظت فرمائے ، اور آپ کے صاحبز دگان حضرت اقدس مولا ناعبد اللہ عادل اور عبید اللہ فالد کی دستیں مسلمہ کی حالت زار پر جم فرما کرامت کی نئی کھیپ، نئے اور نوجوان علاء کو آپ کا بہترین جانشین بنائے، آمین۔

احقرنے آپ کی موجود گی میں تقریباڈیرٹر ھسو (150) صفحات آپ کے حالات پر مرتب کر کے حوالہ کیا تھا، آپ کا حکم تھا کہ آپ نے جو کچھ دیکھا ہے، اس کو تفصیلا مرتب کریں ، اس سلسلہ میں انشاء اللہ ایک تفصیلی تحریر مرتب کر کے امت کے سامنے ذکر کروں گا، اللہ تعالی آپ کی قبر پر کروڑوں رحمتیں نازل فرمائیں اور آپ کوغریق رحمت کردیں، پسمندگان کو صبر جمیل عنایت فرمائیں، آمین۔

(نوث: ميضمون حضرت الاستادمولا نامنظور احمر مينگل صاحب زيدمجده نے خود تحرير شكل ميں احقر كوعنايت فرما يا جزاهم الله خير الازمرتب)



شيخ كامل استاذ المحدثين حضرت مولا ناسليم الله خان نور الله مرقده

حضرت مولا نامفتي سيدعبدالقدوس ترمذي حفظالله

(ماهنامه الحقانيه، جامعه حقانيه ساهيوال سرگودهار جب ١٣٣٨)

کئی روز سے سننے میں آرہاتھا کہ حضرت شیخ رجالیٹیلی کی طبیعت زیادہ ناساز ہے اور آپ کراچی ہیںتال میں داخل ہیں ،سب حضرات حضرت کی صحت وعافیت اور درازی عمر مبارک کی دعا کرتے رہے ،ساتھ ہی فکر بھی لگارہا کہ بیآ فناب علم عمل کہیں اب غروب نہ ہوجائے۔

15 / جنوری 2017ء بوتت شب احقر نے کراچی فون پر رابطہ کیا اور حضرت کی صحت سے متعلق معلومات لیں تو یہ معلوم ہوکر پچھ حوصلہ ہوا کہ صحت قدر ہے بہتر ہے فون پر بات کر کے ہٹا ہی تھا کہ برخوردار عبدالملک سلمہ نے اچا نک اطلاع دی کہ حضرت شیخ رصلت فرما گئے ہیں، بڑی چیرت ہوئی اور احقر دم بخو درہ گیا لیکن برابرفون اور اطلاعات سے اس خبر وحشت اثرکی تصدیق ہوتی گئی، اب سوائے مانے اور تسلیم کے کوئی چارہ نہ تھا، انا اللہ و انا الیہ د اجعون ، ان الله ما احذو له ما اعطی و کل عندہ باجل مسمی ا

حضرت شیخی رطانیتایہ کی رحلت ایک تاریخ ، ایک عہد، ایک قرن کا خاتمہ ہے اور آپ کی وفات حسرت آیات اس شعر کاحقیقی مصداق ہے۔

"موت العالِم موت العالَم" بلاشبه ایسے ہی علاء ربانی حقانی کی رحلت کو کہا ہے جن کے علمی روحانی فیض سے پوری دنیا کے مسلمان مستفید ہور ہے ہوں ، اور بلا مبالغه ایسی نابغہ روزگار ہستیاں صدیوں میں پیدا ہوتی ہیں ، اللہ تعالیٰ حضرت شیخ رالیُّظیہ کے درجات بلند فرما نمیں ، ان کی تمام دبنی خدمات کو قبول فرما نمیں ، اور پسماندگان کو صبر واجر جزیل نصیب فرما نمیں ، آمین ۔

بحد الله تعالی حضرت شیخ رطینی برسی طویل عمریائی علم دین کی تعلیم بڑے بڑے علائے کرام سے

www.besturdubooks.net

عاصل کی پانچ سال دارالعلوم دیوبند میں تعلیم عاصل کر کے 1366ھ بمطابق 1947ء میں حضرت شخ العرب والبحم حضرت مدنی نوراللہ مرقدہ اور دیگرا کا برسے دورہ حدیث شریف پڑھ کر فراغت عاصل کی اور پھرساری زندگی تدریس، تالیف، تبلیغ، اصلاح وارشاد میں گزاری، اللہ تعالی نے دین کے مختلف شعبوں میں آپ سے بہت کا م لیا، آپ کی خدمت کا دائرہ دین کے بہت سے شعبوں پر محیط ہے، تمام علوم وفنون کے علاوہ حدیث پاک کی تدریس کا سلسلہ تقریبا آخری دم تک جاری رہا۔ دیگر علمی، دینی مضامین کے علاوہ بخاری شریف، ترفدی شریف، اور مشکوة شریف کی شروحات آپ کے بڑے علمی شاہ کار خزانے ہیں، ای طرح تفسیری خدمات بھی کشف البیان کے نام سے آپ کا بڑا کارنامہ ہے۔

مختلف دین تحریکات میں حصہ کے علاوہ وفاق المدارس العربیہ پاکستان کی تشکیل نو اور تنظیم حضرت کا سنہری اور تاریخی کارنامہ ہے۔

وفاق المدارس العربيه پاکتان کی پوری تاریخ میں حضرت شیخ رطیقیایہ کا 35 سالہ دور نظامت وصدارت سب سے زیادہ زریں اور قیمتی دور ہے، سیح معنیٰ میں یہ وفاق کا دور عروج کہلاتا ہے، حضرت شیخ نے اسپناس دور میں دفاق کی ترقی اور استحکام کیلئے جو بے مثال جدوجہد فرمائی اور ان تھک محنت اور کوششیں کیں اس سے نکارنہیں کیا جاسکتا۔

مدارس کی تنظیم اور نصاب کی تشکیل جیسے اہم امور اور چاروں صوبوں میں بیک وقت مضبوط امتحانی نظام حضرت شیخ ہی کے دور میں طے پائے ہیں ،اس دور میں وفاق کے خلاف اندرونی ہیرونی سازشوں اور حکومت کی جانب سے وفاق پر کئے جانے والے حملوں کا دفاع خاص طور پر 11 ستمبر کے بعد کے ناگفتہ بہ حالات کے بعد مدارس کی صیانت اور دفاع کا فریصنہ جس احسن انداز سے حضرت شیخ کے دور میں ہوا وفاق کی پوری تاریخ میں اس کی مثال نہیں ملتی۔

اتحاد دین تنظیمات کے پلیٹ فارم کے عنوان سے کی جانے والی کوششیں اور اس کے نتیجہ میں مختلف مسالک کا متحدہ بورڈ حضرت کا بہت بڑا کارنامہ ہے ، احقر کے ناقص خیال میں بیسب حضرت کے تجدیدی کارنامے ہیں ان کی جتن بھی تحسین کی جائے کم ہے ، حق تعالی ان بے مثال خدمات پر حضرت کواپنی شایان شان

جزائے خیرعطافر مائے ،آمین۔

حضرت شيخ رطينتاييك تلامذه ،متوسلين اورمتعلقين كاعددشار سے باہر ہے، بلا واسطہ اور بالواسطہ آپ كا فیض یوری دنیامیں موجود ہے اور آپ سے تعلق رکھنے والے بھی ہر جگہ یائے جاتے ہیں ، احقر نا کارہ کے والد ماجد فقیہ العصر یا دگار اسلاف حضرت مفتی عبدالشکور صاحب تریذی رالیٹھلیا ورحضرت شیخ کا آپس میں خاص تعلق رہاہے اوراسی نسبت سے بیاحقر بھی حضرت شیخ کے ادنی تعلق والوں میں سے ہے، اسی لیے ذیل میں پہلے حضرت والد ما جدا ورحضرت شیخ کے باہمی تعلقات وحالات کا تذکرہ ہوگا اور آخر میں بیاحقر اپنے حوالہ سے کچھوا قعات عرض کرے گا، حضرت شیخ دانشایه کے ساتھ اپنے تعلقات کا تذکرہ کرنے سے مقصود صالحین سے محبت وعقیدت کا اظہار ہے ہے

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا

الله تعالیٰ اس تذکرہ کی برکت ہے آخرت میں بھی صالحین سے الحاق فرمادیں ، آمین ۔

حضرت شيخ مولا ناسليم الله خان رطيتينليه اورحضرت والدگرامي حطالتيليهاد وسال تك چونكه دار العوم ديوبند میں اکٹھے رہے ہیں اس لیے اس وقت سے ان کا باہم بہت گہراتعلق تھا جو آخر تک قائم رہا۔حضرت شیخ پہلے سے د یو بندمیں زیرتعلیم تھے اور حضرت علامہ محمد رفیق صاحب رایشایہ سکنہ بھیسانی بھی ان کے ساتھ ہم سبق تھے، علامہ محمد رفیق صاحب والد صاحب کے ساتھ خانقاہ امدادیہ تھانہ بھون میں قر آن کریم پڑھتے رہے، حضرت والد صاحب اوران کا بجبین سے تعلق تھا، دیو بند بہنچ کر حضرت شیخ سے بھی تعلق قائم ہو گیااور دوسال تک بیہ حضرات ایک ہی حجرہ میں رہاں دوران دارالعلوم کی طرف سے رخصت پر جب حضرت شیخ لوہاری تشریف لے جاتے کئی کئی دن لوہاری قیام کے بعدا کٹھے دیو بندوا پسی ہوتی اس دور کے واقعات اکثر حضرت والدصاحب ہمیں سنایا کرتے تحےجس دور میں دیو بند میں پیرحضرات تعلیم حاصل کررہے تھے وہ برصغیر کی تقسیم اورانتخابات کا دورتھا۔

دارالعلوم کے پچھا کابراورطلبہ کا رجحان حضرت شیخ العرب وابعجم مولا ناسیدحسین احمد مدنی قبدس سرہ کی اتباع میں یا کتان بننے کے حق میں نہیں تھا جبکہ ایک طبقہ کار جمان اس کے حق میں تھااوروہ اس سلسلہ میں حضرت حكيم الامت مولانا اشرف على تفانوي نور الله مرقده اورعلامه شبير احمد عثاني رايشيلي كييروي مين تحريك ياكتان كي حمایت کرر ہاتھا۔ والدصاحب فرماتے تھے کہ طلبہ میں کھل کر پاکتان کی حمایت کرنے والے طلبہ میں میر ہے ساتھ مولانا سلیم اللہ خان صاحب رطانیٹا یہ بیٹ بیٹ بیٹ ستھے، اپنے اساتذہ کرام اور اکابر کے پورے احترام کے باوجود ہم اس دور میں کھی کھل کرتحریک پاکتان کی حمایت کرتے رہے اور اس موضوع پر دلائل کے ساتھ اپنے نقط نظر کا بر ملا اظہار کرتے رہے۔

حضرت والدصاحب رطينيًا يـ 1946 ء اور حضرت شيخ اس سے الگے سال 1947ء ميں وارالعلوم و يو بند سے فارغ ہوئے اور اس سال رمضان المبارک 1366 ه ميں 14 اگست 1947ء كو پا كتان معرض وجود ميں آ يا، حضرت والدصاحب رطينيًا يہ نے پا كتان كى طرف ہجرت كى اور حضرت والدصاحب رطينيًا يہ نے پا كتان كى طرف ہجرت كى اور حضرت شيخ كئى سال بعد پا كتان تشريف لائے۔

دار العلوم كراچى ميں تدريس كے زمانه ميں جب والدصاحب وار العلوم تشريف لے جاتے تو باہم ملاقات رہتی ،اس كے علاوہ خط وكتابت كاسلسله بھى رہتا، جامعه فاروقيه ميں منتقلی كے بعد بھى يہ سلسله اس طرح كى مرتبه جارى رہا۔حضرت شيخ بھى جب بھى پنجاب تشريف لاتے ساہيوال كے ليے بھى وقت نكالتے ،اس طرح كى مرتبہ آب والد ماجد كى حيات ميں ساہيوال تشريف لائے۔

1966ء میں حضرت والد ماجد رطیقی نے حضرت مولانا غلام اللہ خان صاحب مرحوم کی تفسیر جواہر اللہ آن جلداول کے بعض مقامات کے رومیں ایک علمی تحقیقی کتاب تحریر فرمائی جس پر حضرت علامہ ظفر احمد عثانی قدس سرہ ،حضرت مخدوم العلماء مولانا خیر محمد جالند هری رحمہا اللہ تعالی نے بھر پوراعتا د کا اظہار فرمایا اور تقریفات مجھی تحریر فرمائیں۔

کتاب کے نام کے متعلق جب مشورہ ہوا تو حضرت شیخ نے اس کا نام " صدایۃ الحیر ان فی جواہرالقرآن " تجویز فرما یا اور طباعت کے لیے بھی ذمہ داری لی اس کے متعلق کئی خطوط حضرت والدصاحب کوتحریر فرمائے کیکن پھر طے یہی ہوا کہ کتاب کسی اور مکتبہ سے شائع ہو، چنا نچے شلع سر گودھا ہی کی تحصیل سلانوالی کے ادارہ حسینیہ حنفیہ نے اسے شائع کیا ، اشاعت کی اطلاع ملنے پر حضرت شیخ نے درج ذیل مکتوب گرامی حضرت والدصاحب کوتحریر فرمایا:

باسمه تعالى

ازسلیم الله جامعه فارو قیه ڈرگ کالونی 4 کراچی

محترى ومكرى حضرت مفتى صاحب دامت بركاتهم

السلام عليم ورحمة الله وبركانة مزاج كرامي؟

یادآوری کاشکریے، گزشتہ ہفتہ آپ کے مکتوب سے ہدایۃ الحیر ان کی طباعت کاعلم ہوا، اللہ تعالی نافع اور مقبول بنائیں، مولوی محمد تقی صاحب نے مجھے کتاب نہیں پہنچائی اور نہ ہی تبصرہ میری نظر سے گزرااور نہ شاید میں مبار کباددیئے میں ہرگز کوتا ہی نہ کرتا۔

بہرحال اب منتظر رہوں گادیکھئے کب کتاب بھیج پاتے ہیں، پتة او پرلکھودیا ہے۔

تبلیغی جماعت اہل حق کی جماعت ہے ، اس کی افادیت اور عالمگیر شہرت ہے کوئی بھی ذی عقل انکار نہیں کرسکتا ،ا کابرعلاء دیوبندنے ہمیشہ اس کی حمایت اور تائید فر مائی ہے۔

حفرت شخ در النها کے بیش اس کی تائیداور سرپرتی فرماتے رہے، احقر کے والد ماجد نے 1977ء میں بعض افراد کے غلواور افراط وتفریط کی اصلاح کے بیش نظر ایک رسالہ" دعوت وتبلیغ کی شرقی حیثیت "کے نام سے تحریر فرما یا اس میں دعوت و تبلیغ کی شرقی حیثیت کے ساتھ اس کام میں پائے جانے والے قابل اصلاح امور کی نشاندی اور اصلاح فرمائی، بعض حضر است نے اسے پڑھے بغیر اس رسالہ کو جماعت کے خلاف قرار دے ویا اور پروپیگنڈہ شروع کر دیا کہ مفتی صاحب جماعت کے خلاف رسالہ کھے رہے ہیں، حضرت شخ ورائیٹیا یا ہور تشریف لائے تو آئیس ہمن میں کہا گیا کہ آپ مفتی صاحب کورسالہ لکھنے سے منع فرمائیس، حضرت شخ کا والدصاحب کے ساتھ بہت بے تک فلف براورانہ تعلق تھا، حضرت نے اس تعلق کی بنا پر حضرت والدصاحب کوایک تفصیلی کمتو ہے تحریر فرمایا، جس میں جماعت کی افادیت وضرورت پر کلام کرتے ہوئے تقیدی تحریر لکھنے سے منع فرمایا گیا، چنا نچے تحریر فرماتے ہیں: حضرت مولا ناسیر عبدالشکور ترفری صاحب دامت برکا تہم حضرت مولا ناسیر عبدالشکور ترفری صاحب دامت برکا تہم

امید تھی لا ہور میں وفاق المدارس کے اجلاس میں زیارت ہوگی ،لیکن اگر پدر نتواند پسرتمام کندمولوی عبد الصبور صاحب سلمہ سے ملاقات ہوئی اور انہوں نے ہی جناب کی نیابت فر مائی اور جناب کاعذریبان فر مایا۔

لا ہور کے قیام میں بعض احباب سے یہ معلوم ہوکر رنج ہوا کہ بلیغی جماعت سے متعلق جناب کی کوئی تحریر صیانة المسلمین کے زیر اہتمام اشاعت پذیر ہونے والی ہے اور اس میں تبلیغی جماعت پر نفذ کیا گیا ہے گو زم انداز ہی میں ہیں۔

میرے بزرگواراق ل توحفرت مولا ناظفر احمد عثانی رولینیلی آپ کے شیخ ہیں اور غالبا بیا ندازان کے مزاج کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا، میں نے 3 سال ان کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا، میں نے 3 سال ان کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا، میں کچھ فرماتے بھی متھے تو۔۔ کی بنا پر اس کو شیخ محمل پر حمل کیا جاسکتا تھا نیز ان کا حضرت مولا نامحمد اور حضرت مولا نامحمد کی صاحب کے ساتھ جوتعلق تھا اس کے پیش نظران کواس کا حضرت مولا نامحمد اور حضرت مولا نامحمد کی صاحب کے ساتھ جوتعلق تھا اس کے پیش نظران کواس کا حق بھی تھا خواہ کوئی مانے یا نہ مانے ، لیکن جناب والا کی تحریر اور۔۔۔ کی تقریظ کا نہ یہ موقع ہے اور نہ یہاں نقصان کی بجائے نفع کی توقع ہے الخ۔

ه 99[/]2[/]12

حضرت والد ماجد رطیقتایے نے اس کے جواب میں حضرت مولانا کو جو کمتوب تحریر فرمایا اس میں اصل صورت حال سے مطلع فرمایا گیا اور واضح کیا گیا کہ یہ ایک اصلاحی کوشش ہے مخالفت مقصود نہیں ہے اس سے حضرت مولانا رطیقتا کے والم مینان ہوا، اس کے بعد جب لا ہور میں مجلس صیانة المسلمین پاکتان کا سالا نہ اجتماع ہوا، جس میں حضرت والد صاحب، حضرت مفتی وجیہہ صاحب اور حضرت شیخ مولانا سلیم اللہ خان صاحب رطیقتا یہ تشریف لے گئے تو حضرت والد صاحب نے ہمن آباد میں جناب ڈاکٹر مطیع الرحمن مرحوم کے مکان پر ان دونوں بزرگوں کو دعوت دی اور وہاں بیرسالہ نہیں احقر نے پڑھ کرسایا جس سے ان حضرات کومزید الم مینان ہوا۔ خود حضرت والد رطیقتا یہ کے حوالہ سے بھی احقر کو خوب یا دہے کہ ایک مرتبدرائے ونڈ کے سالا نہ اجتماع میں خود حضرت والا رطیقتا یہ کے حوالہ سے بھی احقر کو خوب یا دہے کہ ایک مرتبدرائے ونڈ کے سالا نہ اجتماع میں شرکاء میں خاص صلقہ سے بیان کرتے ہوئے ایک برزگ نے اپنے بیان میں مدارس کی اہمیت کا انکار فرمایا جس سے مشرکاء میں خاصا اضطراب ہوا، احقر بھی اس بیان میں موجودتھا، حضرت والا ان دنوں اجتماع میں شرکت کے لیے مشرکاء میں خاصا اضطراب ہوا، احقر بھی اس بیان میں موجودتھا، حضرت والا ان دنوں اجتماع میں شرکت کے لیے مشرکاء میں خاصا اضطراب ہوا، احقر بھی اس بیان میں موجودتھا، حضرت والا ان دنوں اجتماع میں شرکت کے لیے

کراچی سے لاہورتشریف لائے ہوئے تھے، اور دار العلوم الاسلامیہ کامران بلاک میں مقیم تھے، احقرنے وہاں آپ کی خدمت میں حاضر ہوکراس واقعہ کاذکر کیا تو آپ اس سے بہت ناراض ہوئے اور احقر کو بھی ڈانٹا کہم نے وہاں مدارس کا دفاع کیوں نہیں کیا، غرضیکہ حضرت والا کے مزاج میں اعتدال تھا جماعت کی حمایت کے باوجود جہاں آپ قابل اصلاح امور دیکھتے تو برملا اصلاح فرماتے اور یہی اہل جن کا طریق ہے کہ وہ احقاق جن کے فریعنہ کو بطریق احسن سرانجام دیتے رہتے ہیں، فلله در هم و علی الله اجر هم۔

ایک مرتبہ کا واقعہ ہے کہ ایک صاحب حضرت والدصاحب سے حضرت شیخ کے متعلق الجھتے رہے کہ وہ محمود احمد عباسی کے نظریات سے متاثر ہیں، ہر چند حضرت والدصاحب نے انہیں سمجھایا مگر وہ اہئے ہموقف پر بھند رہے اور بات انہوں نے دور تک پہنچادی، حضرت والدصاحب نے بیسار اوا قعہ حضرت شیخ کوتحریر فرمایا، حضرت شیخ نے ایسار اوا قعہ حضرت شیخ کوتحریر فرمایا، حضرت شیخ نے ایسے قدیم تعلق کی بنایر شکوہ کے انداز میں اس کا یوں جواب ارقام فرمایا:

"بندہ خدا آپ کوکسی ثالث کے اطمینان کے لیے مجھ سے تحقیق کی ضرورت پیش آرہی ہے، خود ہی آپ نے کیوں اس بد گمان کا دفاع سیدھانہیں کر دیا اور اگر وہ کوئی قابل شخصیت تھی تو اس سے کہا ہوتا کہ اس کی کوئی تحریر کوئی تقریر کوئی عام نشست کی گفتگو آپ کے ملاحظہ میں آئی ہے؟ اگر آئی ہے تو اس پر فیصلہ کر لومجھ سے بوچھنے کی کیا ضرورت ہے اور اگریہ کچھ نہیں توخوا مخواہ عبث میں مبتلا ہوکر کیوں عاقبت برباد کرتے ہو۔

میرے خیال میں انفرادیت اختیار کرنا بڑی مہلک بیاری ہے، اور بہت سے لوگ اس چکر میں تباہ ہوئے ہیں اس لیے میں تواس سے ہروفت گریزاں رہتا ہوں، ویسے بھی یہ بیاری ڈبین مفرط قسم کے لوگوں کو ہوتی ہے اور میرا ذبن تو بقد رگزارہ ہے، مجھ جیسوں کو یہ بیاری یوں بھی نہیں لگا کرتی، البتہ عبای فتنہ سے متاثر بے شک میرے بیاں آجاتے ہیں لیکن بحمد للہ یہاں آکران کی اصلاح ہوتی ہے وہ مجھے خراب کرنے میں کامیاب نہیں ہوتے ، ایک گونہ شن کے اتحاد کے باعث ایسے اتفاقات بھی بھی ہوتے ہیں کہ ان سے ملاقات ہوتی ہے لیکن میں کتنے ایسے میری نظر میں ہیں جن کے اندراحقر کی کوششوں سے اعتدال اور میاندروی پیدا ہوئی ہے۔

باقی اگر شیعہ اثناء عشریہ کو کا فرسمجھنا خارجیت ہے تو پھر آپ یقین فر مالیں کہ میں ضرور خارجی ہوں 'لیکن اس خروج سے نہ انور شاہ محفوظ ہیں نہ خلیل احمد اور نہ مفتی کفایت اللہ بیچے ہیں ، نہ مفتی شفیع اور حضرت تھا نوی ،اس

کے لیے میرے پاس دستاویزی ثبوت ہے۔

اس ایک امرے علاوہ اگر کوئی دوسرا سبب خروج کاسمجھا جار ہاہے تو وہ تہمت اور بہتان ہے، اس ذیل َ میں کوئی خاص نکتہ ذہن میں ہوتصرت کے ساتھ بتا تمیں تا کہ وضاحت کی جاسکے، والسلام

عزيزان كوسلام مسنون ـ

28/ريخاڭ ني/1401ھ

حضرت شیخ در النیمایی بنظیرشرح بخاری شریف" کشف الباری" کے نام سے طبع ہوکرآئی تو اہل علم فی اسے براسرا ہا اور موجودہ شروحات میں اسے سب سے مفصل مبسوط اور جامع شرح قرار دیا گیا ، اس کی جلد اول اور کتاب المغازی ہے متعلق جلد جب حضرت والدصاحب کی نظر سے گزری تو انہوں نے بہت خوثی کا اظہار کیا اور اس شرح کی بڑی تعریف فرمائی اور پھراپی خوش کے اظہار کے لیے حضرت شیخ کو مکتوب گرای مجھی تحریر فرمایا ، اس میں جہاں انہوں نے اس شرح کی تعریف کی اور ایک خاص مسئلہ میں اعتدال اور تو از ن کی سند دی ساتھ ہی اس میں اپنی رائے کا بھی اظہار فرما دیا ، حضرت شیخ در لیٹھایہ نے آپ کے اس مکتوب گرای کی سند دی ساتھ ہی اس میں اپنی رائے کا بھی اظہار فرما دیا ، حضرت شیخ در لیٹھایہ نے آپ کے اس مکتوب گرای پر بڑی غیر معمولی مسرت کا اظہار فرمایا اور جو ابی مکتوب میں " کشف الباری" کے معرض وجود میں آنے کا پس منظر بھی بیان فرمادیا ، بید دونوں مکتوب ذیل میں ہدیہ قارئین ہیں ، پہلے حضرت والد ماجد کا مکتوب گرای درج کیا جا تا ہے اس کے بعد حضرت شیخ کا جواب۔

مکتوب حضرت والد ما جدر دالیُمایی تعالی سیدعبدالشکورتر مذی عفی عنه

برا درعزيزم مولا ناسليم الله خان صاحب سلمه الله عن جميع الآفات والشرور والفتن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مزاج گرامی؟

گزارش آنکه کافی عرصه ہوا آپ کی تقریر بخاری شریف مطبوعہ جلداول اور کتاب المغازی ایک دوست سے دستیاب ہوکر باصرہ نواز ہوئی ، جزا کم اللہ خیرا۔ یہ عریضہ محض اظہار خوشی اور تطبیب قلب عالم کی غرض سے لکھ رہا ہوں، اللہ تعالیٰ آپ اور آپ کے معاونین کی اس محنت وسعی کوقبول ومشکور فرمائیں اور ہم جیسے نہی دامن لوگوں کے لیے نافع اور مفید بنائے ، آمین برحمتك ياارحمالراحمين

عریضه لکھنے کا ارادہ بہت دنوں سے کرتار ہا مگر شاید آپ کومعلوم ہوگا کہ تین سال سے امراض قلب میں ابتلاہے بہت ہی کم کام لکھنے پڑھنے کا ہوتا ہے۔

آج صبح ہی قلب پردورہ کا اثر ہوا، افاقہ کے بعد خیال آیا کہ کہیں اسی طرح تعویق میں بلاوا ہی نہ آ جائے مختصر ساعریضہ لکھ ہی دوں ، جب تطبیب قلب مسلم نیکیوں میں شار ہوسکتی ہے تو تطبیب قلب عالم بلکہ تطبیب علاء سے بھی نیکی میں شار کیے جانے کی امید کی جاسکتی ہے، یہ تو آپ کومعلوم ہی ہے کہ بجزا ظہار خوشی اور مبار کیا دی احقر کسی خدمت کا ہل نہیں ہے،نفذوتبرہ کی تو کبھی اہلیت حاصل ہی نہیں ہوئی اوراب تو بالکل ہی معدوم ہے۔ اس خوشی کے باعث بعض اموراور بھی ہیں:

(1)ص 123 اور 124 پر مسکلہ ماع موتی "میں آپ نے بڑے اعتدال اور احتیاط سے کام لیا ہے ،اس مسئله میں صحابہ کا اختلاف ہے لہذا مثبتین اور منکرین پر ملامت کی گنجائش نہیں (لیکن ساع انبیاء کیہم السلام میں اختلاف نہیں، حضرات انبیاء کیہم الصلاۃ والسلام کا ساع بالاتفاق اور بالا جماع مسلم ہے)۔ (123) اوراس کے اثبات یا انکار کی وجہ سے اہل سنت والجماعت سے خارج سمجھنا پیغلواور زیادتی ہے۔ (ص124)

(2)علاء دیوبند کا مسلک کے زیرعنوان المہندعلی المفند سے علامہ حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سهار نپوری دوانگیم کی عبارت کی روشنی میں علماء دیو بند کا مسلک بیکھاہے کہ:

ا نبیاءلیہم السلام اپنی قبروں میں جسدعضری کے ساتھ زندہ ہیں ، بیعقیدہ نہصرف علاء دیو بند کا ہے بلکہ تمام امت كا بـ (125)

یہ عین اکا بر رمنائلیم کے عقیدہ کی تر جمانی ہے،اس پرتمام اکا بر کے دستخط بطور عقیدہ ثبت ہیں ،المہند میں جگه جله هذامعتقدناو معتقدا كابر نار اللهم كي تقريح بـ

ص 124 کے حاشیہ 44 کے تحت حضرت حکیم الامت تھانوی رایشیلیہ کے" امداد الفتاویٰ" سے

عبارتیں کھی ہیں۔

پہاا فتوی (ص 379) پر تنقیع طلب ہے، چنانچہ حضرت تھانوی رالٹھایہ نے بیا کھ کر کہ ایک جانب کی ترقیق نہ کی ترقیق نہ کی جانب کی ترقیق نہ کی جانب کی ترقیق نہ کی جائے، کے بعد تنقیع طلب فر مائی ہے، اور تحریر فر ما یا ہے: پھراس میں بھی معتقدین ساع موتی کے عقا کہ مختلف ہیں، اگر کسی اعتقاد خاص کی تعیین ہوتو کسی قدر جواب ممکن تھا، معلوم ہوا کہ اس مسئلہ ساع کا کسی نہ ہوگ ، درجہ میں اعتقاد ہے بھی تعلق ہے، اور اس وجہ ہے کسی جانب ترجیح کی بھی گنجائش ہے اگر چہوہ حتی نہ ہوگ ، جیسا کہ دوسرے اجتہادی و سائل میں ہوتا ہے۔

دوسری تحریر جوای س 124 کے عاشیہ پر ہے ، وہ دراصل ایک سخت بدعتی مولوی کرامۃ اللہ خان صاحب کے رسالہ پر طلب تھدین کے متعلق ہے ، اس میں اثبات ساع میں سخت غلوکیا گیا تھا، اور نفی ساع کو معزلہ کا فدہب قرار دیا گیا تھا، اس میں آ گے صاف لکھا ہے کہ اگر کسی وجہ سے اس کا لکھنا ہی تھا تو کم از کم اس کے ساتھ جو مفاسدا سے بیس محمل تھے ان کا انسدا رہمی ضروری تھا مثلا یہ لکھنا تھا کہ مقصوداس سے فدہب رائج عندنا کی ترجیح ہے۔

اس ہے کوئی اختلافی مسئلہ کو اجماعی نہ مجھا جاوے کہ تعدی حدود ہے۔ (ص 437) اس طرح کے

اشتغال کو ہالا یعنی کا اہتمام فر مایا ہے، ورنہ حضرت حکیم الامت رطینتلیر جیج کی گنجائش تسلیم فر ماتے ہیں۔

اورقطب الارشاد حضرت كنگوى رايشيابه ارشادفر ماتے ہيں:

مسکلہ ساع موتی کا قرن اول میں مختلف ہوا ہے، اب اس کا فیصلہ ممکن ہی نہیں ، مگر مقلدا پنے مجتهد کی ترجیح کی جانب کر میلان کرے تو مضا کفتہ ہیں۔

بحث کے آخر میں فرماتے ہیں:

الحاصل راجح ند ہب عدم ساع کا ہے، حسب قواعد، پس حدیث ساع میں تاویل مناسب ہے ورنہ دوسری جانب بھی مذہب قوی ہے،

(اطاكف رشيديص8، تاليفات رشيديص 677)

معلوم ہوا کہ کسی جانب ترجیح کی گنجائش ہے اور ساع کا مذہب ہی قوی ہے۔

باقی دعا کا طالب اورمختاج موں، بیعریضہ بھی وقفہ کے ساتھ دود فعہ میں پورا مواہے، عزیز ان کی خدمت

مين سلام مسنون يهنيح _ فقط

والسلام 22 /ريچ الاول/1418 ھ

> حضرت شیخ دالتیکاییکا جوانی مکتوب 1418/4/2 هـ 14997ء مکری ومحتر می حضرت مولا نامفتی عبدالشکورصاحب دامت برکاتهم السلام علیم ورحمة الله و برکاته مزاج گرامی؟

الله تعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ جناب کومع جملہ تعلقین تادیر سلامت باکرامت رکھیں، آمین ثم آمین۔

18/3/22 مے الکھا ہوا گرامی نامہ 2/4/18 ھے کو پہنچا، جناب محترم نے "کشف الباری" کی دو جلدوں پر جن تا ثرات کا اظہار فر ما یا ہے وہ مجھ جیسے ظلوم وجہول ہیچ مداں کی حوصلہ افز ائی کے لیے بہت قیمتی اور اہمیت کے حامل ہیں، اس سلسلہ میں زبانی وتحریری بہت سے حضرات نے شجیع و تحسین فر مائی ہے لیکن جناب والا کی مخضرا ورمخاط تحریر میری نظر میں سب پر بھاری ہے۔

حیسا کہ جناب کو معلوم ہے میرا ذوق کھنے پڑھنے کا کبھی رہائی نہیں (اگر چہاپی اس کو تاہی پراب افسوں ہوتا ہے) ہمیشہ پڑھنے پڑھانے میں انہاک رہا، اس میں کبھی کسی طالب علم کو سبق ٹیپ کرنے کی اجازت نہیں دی لیکن ایک مرتبہ بعض طلبہ کے شدیدا صرار پراس کی نوبت ہی آگئ تو پھراس کی اشاعت کا دور دور تک بھی وہم پیدا نہیں ہوا کہ ایک مرتبہ طویل بیاری میں حسب سابق پڑھانے پر قادر نہ تھا تو ایک طرف میری معذوری تھی اور دوسری جانب طلبہ سبق کے متبادل انتظام پر راضی نہ تھے ،تو میں نے ایک سال تو پوری جلد ثانی کا سبق کیسٹوں کے ذریعہ پڑھایا اور ایک سال جلداول کا نصف آخر پچھزا کہ بذریعہ کیسٹ پڑھایا تو سبق کی حد تک اس کی افادیت کا ذریعہ پڑھایا تو سبق کی حد تک اس کی افادیت کا ادادہ کر لیا گیا اور الحمد بلا کہ دوالا سے کہ بخاری شریف اسا تذہ وطلبہ کو اس سے فائدہ ہوگا اس کی طباعت کا ادادہ کر لیا گیا اور الحمد بلا کہ داسا تذہ کہ اسا تدہ کے اسا کی ساتھ کے سبق کی مد

تك كشف البارئ نے ہركتاب سے مستغى كرديا ہے۔

بہرحال یہ توان کی بات ہے اور میرے خیال میں کھنہ کھاس میں صداقت ہے، کین مولوی مدنی والی بات ہے اور میرے خیال میں کھنہ کھاس میں صداقت ہے، کئیں مولوی صاحب کمتوب بات اپنے خیال میں زیادہ وزن رکھتی ہے چونکہ اوروں سے تعلق کی وہ نوعیت ہے، کنہیں جومولوی صاحب کمتوب الیہ سے ہے، وہال دوسرے احمال کی کوئی گنجائش ہی نہیں، فحز اکم اللہ جز اء حسنا مثل ما یہ زی عبادہ المخلصین المگر مین آمین یار ب العالمین۔

جناب نے اعتدال کی سندعطا فر ماکرشکریہ کا موقع فراہم فرمایا ہے اس کا بھی شکریہ قبول فرما نمیں، جزاک مولای دب العالمینا۔

مفتى عبدالقدوس صاحب، قارى عبدالصبوراورسب كوسلام مسنون ودعاء خير، فقط

سليم اللدخان

حضرت شیخی رطانیتا یکو حضرت والدصاحب رطانیتایی تصلب ،عقا کدابل حق کی سیخی ترجمانی اورفقهی عذاقت ومهارت پر بورااعتما و تھا، احقر چونکه ایک عرصه دراز تک حضرت والد ما جدرطانیتا یک خدمت میں رہا، ای وجہ سے حضرت شیخی رطانیتا یہ اکارہ سے بہت خوش میے اور کئی مرتبہ اس کا اظہار فرماتے ہے۔

ای اعتمادی وجہ سے حضرت شیخ دلیٹیلیہ نے اپنا ادارہ جامعہ فاروقیہ کے فاضل اور جید عالم دین حضرت مولا نامنظور احمد مینگل زید بجد ہم کو حضرت والدصاحب دلیٹیلیہ کے ہاں بھیجا تا کہ وہ حضرت سے استفادہ کریں اور ان کی خدمت رہ کرا پی تربیت کرا نمیں ،احقر کو بھی اس سلسلہ میں گرا می نامة تحریر فرما یا کہ حضرت مفتی صاحب سے آپ کہیں کہ ان کا خاص خیال رکھیں اور ان کی تربیت فرما نمیں ، چنا نچہ برا در مرم ومحترم مدظلہ ساہیوال تشریف لائے اور انہوں نے حضرت والد ماجد دالیٹیلیہ سے بھر پور استفادہ کیا اور حضرت کی صحبت سے خوب فیض یاب ہوئے ، انہوں نے حضرت والد ماجد دالیٹیلیہ سے بھر پور استفادہ کیا اور حضرت کی صحبت سے خوب فیض یاب ہوئے ، انہوں نے اپنے تاثرات کا اظہار اپنے مضمون "کا سانی زمانہ" میں کیا ہے جو کتاب "حیات ترفدی" میں جو ہے ۔

حفرت شیخی دانشگایہ نے جس مقصد کے لیے انہیں حفرت والد مساحب کے ہاں بھیجاتھا بحمراللہ یہاں رہ کر وہ مقصد بخو بی پورا ہوا ،اور حضرت شیخ نے احقر سے اس پراپنی خوشی کا اظہار بھی فر مایا۔ حضرت شیخ دلیشا نے ایک مرتبہ جامعہ فاروقیہ کے شعبہ تصنیف و تالیف کی طرف سے "بہتی زیور" پر کام کرایا تھا، آپ کا خیال تھا کہ اس کی جدید ترتیب و تبویب ہوجائے اور مسائل کے علاوہ جودیگر مضامین ہیں ان کو حذف کر دیا جائے ، مثورہ کے لیے آپ نے حضرت والدصاحب کو بھی لکھا، حضرت والدصاحب در لیشا کے موقف کا دائے کہ مثورہ کے لیے آپ نے حضرت والدصاحب در لیشا کے موقف کا دائے سے اختلاف فر مایا، حضرت والدصاحب در لیشا کے موقف کا حاصل بیتھا کہ کی بھی قتم کی تبدیلی کی رائے سے اختلاف فر مایا، حضرت والدصاحب در لیشا کے موقف کا حاصل بیتھا کہ کی بھی تبہتی زیور " بہتی زیور" کو حضرت علیم الامت تھانو کی در لیشا کے کا منسوب کرنا اور ان کی تارہ بیتی زیور" کے نام سے کی تالیف قرار دینا میچے نہ ہوگا، ترمیم اور حذف واضافہ کے بعد بینی کتاب بن جائے گی اس کو " بہتی زیور" کے نام سے شائع کرنا بھی میچے نہ ہوگا اس لیے اس میں کی قتم کی تبدیلی نہ کی جائے ، اپنی اصلی حالت میں باقی رکھتے ہوئے شائع کیا جائے اور اگر تبدیلی حذف واضافہ کیا جائے تو بھراس کا نام بدلنا ضروری ہوگا، حضرت شیخ دریشا نے اس رائے کو پندفر مایا جائے اور اگر تبدیلی حذف واضافہ کا یو گرام تبدیلی فریا ہے۔

حفرت شیخ الحدیث مولا تا نذیر احمد صاحب را لینظیہ نے 1997ء میں جامعہ اسلامیہ المدادیہ فیصل آباد میں "استحکام پاکتان کا نفرنس "کے نام سے کا نفرنس کی ، اس کی صدارت حفرت شیخ رو لینظیہ نے فرمائی ، آپ کی صدارت میں حضرات علماء کرام کے بیانات ہوئے ، حفرت والد صاحب بھی اس کا نفرنس میں شریک ہوئے اور کا نفرنس سے قبل دونوں حضرات کی تفصیلی ملاقات ہوئی جس میں تحریک پاکتان سے متعلق بعض عنوانات پر کھل کر گفتگو ہوئی ، دونوں حضرات نے اپناا پنا نقط نظر مفصلا بیان فرما یا اور خوب بحث ہوئی اور محفل میں گری سردی کا سلمہ بھی چلالیکن اختلاف رائے کے باوجود سامعین محفل نے دونوں حضرات میں ایک دوسرے کے احترام اور متانب و شخیرگی کا جومظا ہردیکھا اس سے ان پر بڑا اثر ہوا اور سجھ میں آیا کہ اختلاف رائے یوں ہوا کرتا ہے ، خودیا و متانت و شخیدگی کا جومظا ہردیکھا اس سے ان پر بڑا اثر ہوا اور سجھ میں آیا کہ اختلاف رائے یوں ہوا کرتا ہے ، خودیا و مین تشکو میں تو حضرت نے واضح طور پر فرما ہا کہ:

"حضرت نہیں یہ آپ کیا فرمارہے ہیں ،ہم آپ کا طالب علمی کے زمانہ میں بھی احترام کرتے تھے،اب بھی احترام کرتے ہیں ،آپ بڑے ہیں آپ کواس طرح کرنے کا جن ہے،معذرت کی ہر گز ضرورت نہیں ہے"۔ معاصرین کا باہم بیانداز ہمارے لیے ایک سبق تھا آج اس کی مثال تقریبا مفقودہے،کسی نے سیجے کہا ہے۔

نهدشاخ پرمیوه سر بربرزمیں

رات کوکانفرنس میں جو بیانات ہوئے ان میں پاکتان سے متعلق زیادہ تر تنقیدی پہلوغالب تھااس لیے حضرت والدصاحب رایٹھا یہ کو وہ بیانات پیندنہ آئے اور آپ نے واپس آکران سے متعلق اپنے تا ثرات صدر ذی وقار حضرت والدصاحب فی خدمت میں ارسال کر دیے، اس کے ابتدائی حصہ میں حضرت والدصاحب نے اپنے تعلقات کا اظہار یوں فرمایا ہے:

مكتوب حضرت والدما جدر طيثملية تعالى

اخى فى الله مولانا سليم الله خان صاحب سلمهم الله وعافهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

آپ سے ملاقات کر کے بہت خوشی ہوئی اور آپ کے شکوہ کی جوتعلق کے سبب ہے بہت قدر ہوئی ، یہ تعلق قدر ہوئی ، یہ تعلق قدیم کی بنا پر آپ کا شکوہ سر آ تکھوں پر اور بندہ معذرت خواہ ہے۔

درحقیقت بینا کارہ ایسے حالات میں گھرار ہا اور اب بھی گھرا ہوا ہے کہ کرا چی کا سفر بہت ہی مشکل ہے اس کے ذرائع تقریبا احقر کے لیے مفقو دہیں گر پھر بھی ایک مرتبہ اس وقت حاضری ہوئی جب آپ دارالعلوم میں استاذ تھے اور دوسری مرتبہ جامعہ فاروقیہ میں جبکہ وہ بالکل ہی ابتدائیہ حالات میں تھا، پھر دارالعلوم میں حاضری سے پہلے ان کواطلاع دینے کے ساتھ آپ کو بھی مستقل خط سے اطلاع دے دی اور جامعہ فاروقیہ میں بھی حاضری ہوئی ، اس کی چہل پہل اور رونق دیکھ کر دل خوش ہوا اور دل سے دعائیں نکلیں ،عصر کی نماز بھی وہاں ہی ادا کی ، آپ دار العلوم لینے اور پھر چھوڑ نے بھی ہمراہ آگے۔

مقصدیہ ہے کہ وہ تعلق قدیم جودار العلوم دیو بند کے زمانہ سے قائم ہوا تھااس کو بھی بھی فراموش نہیں کیا گیا، گراحقر کے حالات آپ کے حالات سے بالکل مختلف ہیں احقر کے لیے ملتان ، لا ہور، فیصل آباد کا سفر بھی مشکل اور اب تو بہت ہی مشکل ہو گیا بوجہ امراض قلب میں ابتلاء کے تین سال ہو گئے لکھنے پڑھنے کا کام بھی نہ ہونے کے برابر ہے۔

۔ یہ خطمشکل سے لکھا ہے، آپ کے لیے اللہ تعالیٰ نے پورے پاکستان میں دورہ کے وسائل مہیا کردیے

ہیں، امراض میں آپ بھی مبتلا ہیں صحت کی دعا کرتا بھی ہوں اور چاہتا بھی ہوں، اللہ تعالیٰ ہم سب کواپنے حفظ و امان میں صحت وعافیت کے ساتھ رکھے اور حسن خاتمہ کی دولت سے نوازیں، آمین _

جب آپ پنجاب میں آتے ہیں تو ملتان اور لا ہور سے آرام دہ کوچ کا سفر سرگودھا تک بسہولت ہوسکتا ہے، البتہ سرگودھا ہوا نہیں آتا، پہلے کچھ دنوں کے لیے لا ہور سے آنے لگا تھا مگر پھر بند ہوگیا، اب صرف بسیں آتی جاتی ہیں مگر آرام دہ ہیں ان شاء اللہ تعالیٰ اب آپ کوساہی وال کے سفر میں پہلے کی طرح مشقت نہیں ہوگ۔

پرانے تعلقات کی بنا پر میر یصنه لکھ دیا ہے ورنہ احقر کی میہ حیثیت نہیں کہ آپ کے بارہ میں کوئی شکوہ کرے احقر تو میہ کہتے ہوئے بھی شرما تا ہے کہ وہ ہمارے دوست ہیں کہ اس میں بھی ایک قسم کی برابری کا دعویٰ ہے جو مجھ جیسے ناکارہ کے لیے زیبانہیں مگر آپ کے ہی برا درانہ برتاؤنہ صرف احقر کے ساتھ بلکہ احقر کے بچوں کے ساتھ بھی شفقت کے اظہار کی وجہ سے میروضات پیش کرنے کی جرات ہوگئ، اللہ تعالی اس تعلق ومحبت کو الحب فی اللہ کا مصداق بنائمیں اور ہمیشہ قائم رکھیں ، دارین میں مفید بنائمیں ، آمین ۔

26 / متبر/ 1997ء کی کانفرنس میں استحکام پاکستان کے سلسلہ میں کم اور اس میں نفاذ اسلام کے نہ ہونے کامنفی پہلوغالب رہا، البتہ مولا نا۔۔۔ نے پاکستان میں حدود وغیرہ کئی اسلامی قوانین کی منظوری کا ذکر کیا، گران کا طرز بھی کسی قسم کی تحسین، حوصلہ افزائی کی بجائے امریکہ کی مخالفت میں موافقت کی آڑ لئے کرمنفی تا ٹرپیدا کردیا کہ اس میں نفاذ اسلام ہی نہیں ہوسکتا تو اس کی کیا ضرورت ہے، کیا اس طرز عمل سے پاکستان کو تقویت ہوگ اور استحکام حاصل ہوگا یا اس سے نفر؟ جبکہ اکثر ائمہ مساجد اور مدرسین مدارس عربیہ نے بچاس سال میں یہی ماحول بنایا کہ تیقسیم سے نہیں اور نظر تیقسیم کے ہمارے اکا برخالف شھے۔

گویا جوحفرات اس نظریہ کے موافق تھے وہ ہمارے اکابرنہیں تھے، یا وہ مسلم لیگ کے دھوکہ میں آگئے، حالانکہ یہ بات حقیقت واقعہ کے خلاف ہے مسلم لیگ عرصہ دراز تک کا نگریس کے ساتھ مل کر کام کرتی رہی ہے، مگر حضرت حکیم الامت ہند ومسلم اتحاد کے ایک دن بھی حامی نہیں رہے، ہمیشہ زمین کے ایک حصہ کو احکام اسلام کے نفاذ کے لیے ضروری سمجھتے اور کہتے رہے الخ۔۔

مفصل مکتوب گرامی قارئین مجله الحقانیه تمبر 2013ء میں ملاحظ فر مائیں۔

كم جنوري 2001ء كواحقر كے والد ما جدر دالتا استقال فرما يا حضرت شيخ رالتا على فالدي فون كيااور تعزیت نامہ بھی تحریر فرمایا پھرتعزیت کے لیے خود بھی ساہیوال تشریف لائے اور ہمیں حوصلہ دیا، مغرب کے بعد جامعہ حقانیہ میں حضرت شیخ کا بیان ہوا اس میں آپ نے حضرت والد ماجد سے اپنے تعلقات اور ان کی علمی دین خدمات کا تذکرہ فرمایا اور اینے حوالہ سے بھی ابتدائیہ حالات بیان فرمائے احقر نے اس کے بعد حیات تر مذی " کے نام سے حضرت والد ماجد روالیٹھلیہ کے حالات جمع کئے ساتھ ہی خیال آیا کہ حضرت کے معاصرین سے مجى تاثرات كھوائے جائيں اس سلسلہ ميں حضرت شيخ رايشيكيہ سے بات ہوئى تو طے ہوا كہ جامعہ حقانيہ ميں اس موضوع يرجو بيان ہوا تھااى ميں حذف واضافه كركے شائع كرويا جائے ، چنانچهاحقرنے وہ بيان ارسال خدمت كرديا حضرت نے ملاحظه كے بعداس ميں ترميم واضافه كے بعداحقر كوارسال كرديا،حضرت كابيان كتاب "حيات تر مذی میں شائع ہو چکا ہے، حضرت والدصاحب کے بارہ میں آپ نے جومضمون بیان فرمایا تھااس میں دونوں حضرات میں باہمی تعلق اور معاصرت کے باوجود دوسرے کی علمی خدمات کا اعتراف ظاہر ہے، اسے مفید سمجھ کر حضرت کے الفاظ میں ہی نقل کیا جارہاہے:

حضرت مولانا عبدالشكورتر مذى دالينيليه ميرے حجرے كے ساتھى تھے، دارالعلوم ديوبند ميں ميں اور وہ ایک کمرے میں رہے، میں ان کو پہلے تنہیں جانتا تھا ہمارے ایک ساتھی تھے حافظ رفیق صاحب اللہ نے ان کو بڑی خوبیوں ہے نوازا تھا، وہ خانقاہ امدادیہ تھانہ بھون میں قرآن کریم حفظ کر چکے تھے اور وہاں سے ان کی مولا نا مفتى عبدالشكور سے واقفيت تھى، جب مولا ناعبدالشكور ديوبندآئة و حافظ رفيق نے ان كااستقبال كياوہ ان كوجانتے تھے میں نے ان کواپنے ہاں کمرے کی پیش کش کی وہ کمرہ وہ تھاجس میں مولوی عتیق الرحمٰن تنجلی (مولا نامنظوراحمہ نعمانی کےصاحبزادے) مولا ناارشاداحدفیض آبادی دارالعلوم دیوبند کے رئیس التبلیغ، یہ آ دمی میرے ساتھ اس کمرہ میں رہے ہیں ایک کمرہ ہمارااور تھاجس میں ہمارے ساتھی رہا کرتے تھے تومولا ناعبدالشکورصاحب وہاں ہارے ساتھ رہتے تھے۔

ایک مرتبہ مولا ناعبدالشکورصاحب کے والد ماجد مولا ناعبدالکریم صاحب تشریف لائے ان کو ہروقت مسائل کی تحقیق کی فکر لگی رہتی تھی ہرونت وہ کسی نہ سی مسئلے کی تحقیق میں مشغول ہوتے تھے جب وہ تشریف لائے تو انہوں نے حکم دیا کہ شامی لاؤ! تو کوئی طالب علم شامی لے آیا جب شامی آگئ تو کتاب کھول کر مجھ سے کہا کہ یہاں سے عبارت پڑھو میری تو جان نکل گئ اسے بڑے مولا نا کے سامنے بغیر مطالعے کے عبارت کا پڑھنا یہ طالب علم لوگ جانے ہیں ہنسی کھیل نہیں ہے، لیکن یہ کہ بہر حال ان کا حکم تھا اور کتاب انہوں نے میرے حوالے کر دی میں نے عبارت پڑھی اور وہ جس مسکلے کی تحقیق کررہے تھے اس بارے میں پھرانہوں نے کوئی رائے قائم کی ، توبیا یک و قدمت مولا ناعبدالکر یم صاحب کے ساتھ ہمارا پیش آیا ہم صرف اس لیے واقعہ مفتی عبدالشکور صاحب کی وجہ سے حصرت مولا ناعبدالکر یم صاحب کے ساتھ ہمارا پیش آیا ہم صرف اس لیے بیان کررہے ہیں کہ حضرت مولا ناعبدالکر یم صاحب کی خدمت میں بھی ہمیں شامی کی عبارت پڑھنے کی سعادت سے ساتھ ہمارا پور کے کی سعادت بیان کررہے ہیں کہ حضرت مولا ناعبدالکر یم صاحب کی خدمت میں بھی ہمیں شامی کی عبارت پڑھنے کی سعادت نصیب ہوئی وہ میرے لیے توایک یادگار بات ہے۔

اس کے بعد پھر جیسا کہ آپ جانتے ہیں کہ مولا نا یہاں پاکستان آگئے ہم بھی آگئے وہ پہلے آئے ہم بعد میں آئے یہاں آئے یہ بھر ان سے را بطے شروع ہوئے ان رابطوں کے اندر بُعد مقامی کی وجہ سے کوئی نیادہ آمدورفت کا سلسلہ تونہیں ہوالیکن ہے کہ بہر حال ان کی مشغولیت اور ان کے انہا ک کا حال معلوم تھا جہاں تک ان کے علم کا تعلق ہے اس کی وسعت اور گہرائی کا ہم بدل وجان اعتراف کرتے ہیں اور یہ بات کہنے ہیں کوئی تکلف نہیں ہے نہ اس میں اشکال ہے کہ وہ موقفین اور مؤیدین میں سے تھے اللہ تبارک وتعالی کی خاص توفیق ان کو حاصل تھی ، اللہ سجانہ وتعالی نے ان سے خوب کا م لیا ، اس جیسے مقام پر جہاں وسائل نا پید ، ذرائع معدوم اور مفقود لیکن ان کی جو طلب تھی اور ان کے اندر جو گویا کہے کہ اس علم کے ساتھ شغف اور انہاک تھا اس طلب ، شغف اور انہاک وجہ سے اللہ تبارک وتعالی نے ان کو ان توفیقات سے نواز ا۔

بڑے بڑے بڑے ادارے ہیں، میں جس ادارے میں کام کرتا ہوں وہ بھی ایک بہت بڑا ادارہ ہے آپ کو اس کے بڑے ہونے کی ایک نشانی بتادیتا ہوں کہ اس سال وفاق المدارس کے امتحان میں پورے ملک میں جتنے مراکز قائم ہوئے ہیں جامعہ فاروقیہ سے بڑا کوئی مرکز نہیں تھا۔ لیکن کہنا میں یہ چاہتا ہوں کہ ہمارا کام تصنیف و تالیف اور تحقیق کے حوالے سے حضرت مفتی عبدالشکورصا حب کے کام کے مقابلے میں بلا شبہ صفر ہے، کوئی کام ہم نے نہیں کیا جو کیا وہ قابل ذکر اور شار کیے جانے کے لائق نہیں اور یہاں جومفتی صاحب نے کام کیا ہے تمام اصحاب علم دفشل اس کی افادیت، اہمیت اور عظمت کو تسلیم کرتے ہیں، اللہ تبارک و تعالی نے ان کویہ تو فیق عطافر مائی، اور علم وفضل اس کی افادیت، اہمیت اور عظمت کو تسلیم کرتے ہیں، اللہ تبارک و تعالی نے ان کویہ تو فیق عطافر مائی، اور

میں یہ بہمتا ہوں کہ جس طریقہ سے مولا ناعبدالکریم صاحب کا انہاک اور شغف تھاوہ خالص علمی آ دمی تھے انہوں نے تربیت کی تھی مفتی عبدالشکور کی ، جب مفتی عبدالشکور ایسے بنے ، یہ ایسے ہی ازخود نہیں بن گئے تھے نہیں نہیں ، ایک ماہر محقق اور علم سے شغف رکھنے والے باپ کی خدمت میں رہ کر تربیت حاصل کی ۔ (حیات تر مذی ص 598) حضرت شیخ اور والد صاحب کے باہمی تعلقات گزشتہ مضمون اور باہمی مکا تبت ووا تعات مذکورہ سے واضح ہیں ، احقر ناکارہ نے گزشتہ سطور میں اس کی ایک جھلک پیش کرنے کی کوشش کی ہے، اب مناسب معلوم ہوتا ہے کہ حضرت شیخ روایش ملے سے اس ناچیز کو جو تعلق رہا اور آپ کی جو شفقت وعنایت ذرہ نوازی اس بندہ ناچیز پر رہی اس کی بھی ایک جھلک پیش خدمت ہیں ۔

حفرت والدصاحب رالینمایے اچونکہ آپ سے خاص تعلق تھا اس لیے وہ اپنی مجلس میں گاہے بگاہے آپ کا تذکرہ فرماتے سنا تذکرہ فرماتے رہتے تھے، احقر نے بجین میں سب سے پہلے ان کی زبان مبارک سے ہی آپ کا تذکرہ فرماتے سنا اور پہلی مرتبہ زیارت جہاں تک یا دہے جلس صیانة المسلمین یا کتان کے پہلے سالانہ اجتماع منعقدہ 1399ھ میں جامعہ اشرفیہ لا ہور میں ہوئی۔

اس سے پہلے آپ اگر چہما ہیوال تشریف لا چکے تھے لیکن احقر کواس وقت کی زیارت یا دہیں ہے۔
حضرت مولا نامفتی محمود صاحب رطینا کی انقال ذوالحجہ 1400 ھیں ہوا وہ وفاق المدارس العربیہ
پاکتان کے ناظم اعلیٰ تھے،ان کی جگہ ناظم اعلیٰ کے تقرر کے لیے قاسم العلوم ملتان میں وفاق کا جواجلاس ہوا حضرت والدصاحب کے ساتھ احقر بھی اس میں موجود تھا، اس میں سب نے با تفاق رائے حضرت شیخ کو وفاق کا ناظم اعلیٰ مقرر فرما یا، عرصہ دراز تک آپ وفاق کے ناظم اعلیٰ رہے، آپ کے دور میں وفاق نے جو ترقی کی اس کی مثال نہیں ملتی، وفاق کی تنظیم و ترقی کے لیے آئے جوجد و جہد کی وہ تاریخ کا ایک سنہری باب ہے۔

احقر کو یاد ہے کہ رجب المرجب 1402 ہیں جب احقر جامعہ اشرفیہ لا ہور میں زیرتعلیم تھااور ایک رات کوعشاء کے بعدا پنے رفقاء درس کوجامعہ کی مسجد میں امتحان کی تیاری کرار ہا تھاا چا نک احقر کے حجرہ کی مسجد میں امتحان کی تیاری کرار ہا تھا اچا نک احقر کے حجرہ کی کے عقب سے کسی نے دستک دی، احقر نے جب اٹھ کر دیکھا تو حضرت شیخ بنفس نفیس موجود تھے، فورامسجد کا بڑا دروازہ کھولا حضرت کوا پنے حجرہ میں لایا، فرمایا کیا کرر ہے تھے احقر نے جب بتایا کہ خیالی کا تکرار کرار ہا

تھاتو بہت خوشی کا اظہار فر مایا۔

رات کا قیام احقر کے پاس فر مایا ساتھ ہی کمرہ میں حضرت مفتی عبدالقادرصاحب درایٹی ایم پذیر سے ،
انہیں حضرت کا بتایا تو وہ بھی تشریف لے آئے اور خوب مجلس رہی صبح کو ناشتہ کے بعد حضرت دیگر مدارس میں تشریف الے گئے آپ کا بیدورہ وفاق المدارس العربیہ کے سالاندامتحانات کے نظم کے سلسلہ میں تھا، حضرت اس سلسلہ میں جگہ خود بھی تشریف لے جارہے تھے اور چیرت کی بات بیدکہ اس وقت کوئی خادم بھی ساتھ نہ تھا، حضرت کی اس بھر دانداور جفاکشی کا بیز تیجہ تھا کہ بعد میں وفاق ایک مضبوط اور مر بوط ادارہ کے طور پر قائم ہوا،

1403ھ میں وفاق المدارس کی طرف سے دورہ حدیث شریف کے سالانہ امتحان میں احقر بھی شریک تھا،جس روز بخاری شریف کا پرجہ تھا طلبہ نے پرجہ دیکھتے ہی احتجاج شروع کر دیا کہ بہت سخت ہے اسے ماہراسا تذہ بھی حل نہیں کر سکتے ،لیکن احتجاج بے سودر ہااور پر چیل کرنا پڑا،تمام طلبہ نے جیسے کیسے پر چیکھااحقر کو بحمده تعالیٰ بیر پرچیزیاده مشکل معلوم نہیں ہوااس لیے احقر نے خوب تفصیل سے جوابات کیصے اور نہایت اطمینان سے اسے حل کر کے اٹھا، بعد میں معلوم ہوا کہ پورے یا کتان میں اس پراحتجاج ہوا ہے اور اکثر طلبہ نے اسے مشکل قراردیا ہے، احقرنے اسی روز گھرفون کیا حضرت والدصاحب نے بھی پہلاسوال یہی کیا کہ بخاری شریف کا يرجه كيسا ہوا، احقرنے كہا بہت اچھا ہوا تواطمينان كا اظہار فرما يا، خير جب نتيجه آيا تو وا قعہ بہت سے طلبه اس ميں فيل تھے، قدرتی طور پراحقر کے نمبرا چھے آ گئے سومیں سے بحمہ اللہ تعالی نو بے نمبر آئے ،اس کے پچھ عرصہ بعد حضرت شیخ ساہیوال تشریف لائے ، احقر سے فرمایا کہتم نے دورہ حدیث کب کیا؟ احقر نے عرض کیا 1403 ھیں فرمانے لگے کہ بخاری شریف کا پر چہ کیساتھا؟ احقرنے ساری صورت حال عرض کی تو فر مانے لگے تمہارے نمبر کتنے تھے میں نے کہا کہ نوے، ہنس کر فرمانے لگے کہ وہ ہم نے ہی دیئے تھے، پھر فرمایا کہ وہ پرچہ ہم نے بنایا تھااور ہم نے ہی چیک بھی کیا تھا، بڑے بڑے حضرات نے اسے مشکل قرار دیا تھااس پرطلبہ نے احتجاج کیالیکن ہم اس ہے متاثر نہیں ہوئے اس وقت عقدہ کھلا کہ بیہ پر جیدا تنامشکل کیوں تھا۔

تکفیرروافض کے سلسلہ میں حضرت شیخ رالیٹیلیہ کا نظریہ اثناعشریہ کی علی الاطلاق تکفیر کا تھا، یہی تحقیق حضرت علامہ عبدالشکورصاحب ککھنوی رالیٹیلیہ کی تھی ، جبکہ حضرت اقدس حکیم الامت تھانوی قدس سرہ اور آپ کے

متوسلین فقہاء کرام علاء کرام علاء علی الاطلاق تکفیر کا فتو کانہیں دیتے تھے، احقر کے جدامجد حضرت مفتی عبد الکریم گمتھلوی اور والد ما جدرہ والدیلیم، حضرت مفتی اعظم مفی شفیع دیو بندی روایشا یعلی الاطلاق تکفیر کا فتو کانہیں دیتے تھے، حضرت شیخ روایشا یہ جب اس موضوع پر گفتگو ہوتی تو آپ علی الاطلاق تکفیر کے دلائل دیتے اوراسی پرز وردیتے تھے۔

ایک مرتبددارالعلوم الاسلامیه لا بهور میں احفر سے فرمانے گئے کہتم اب تک روافض کی علی الاطلاق تفکیر کے قائل نہیں جب کہ حضرت تھانوی روائیٹا یہ نے بھی انہیں مطلقا کا فرقر اردیا ہے، اب تونہیں ماننا چاہیے احفر نے عرض کیا کہ حضرت تھانوی کا بیفتو کی کہاں ہے؟ تعجب سے فرما یا کہتم نے" امداد الفتاویٰ" نہیں پڑھا یہ فتو کی اس میں موجود ہے۔

احقر نے عرض کیا کہ اس میں تو کوئی ایسافتوی احقر کی نظر سے نہیں گزرا، امداد الفتاوی چونکہ وہال موجود تھا سے کیفیر سے احتر نے اس کی جلد چہارم نکال کر حضرت کی خدمت میں پیش کردی، حضرت نے امداد الفتاوی سے تکفیر روافض کے فتوی پر مولا نا عبد المما جددریا آبادی مرحوم کے اشکالات کے جوابات نکال کردکھائے اور فرمایا کہ اس میں صاف طور پر روافض کی علی الاطلاق تکفیر ہے، احقر نے عرض کیا کہ یہ مولا نا دریا آبادی کے شبہات کا جواب ہے۔

حفرت تھانوی رولیٹھایے کا فتو کانہیں ہے، حضرت شیخ نے فرما یا کہ اس کی کیا دلیل ہے؟ احقر نے عرض کیا کہ ان شبہات کے جوابات کے بعد حضرت تھانوی رولیٹھایے نے بیخود ہی تحریر فرما یا ہے اور پھر اس سلسلہ میں جواپئی رائے ہے وہ بھی تحریر فرما ئی، احقر نے حضرت شیخ کو وہ نکال کر پیش کی تو آپ نے اسے بغور پڑھا اور احقر کی تائید فرمائی کہ تمہاری بات صحیح ہے واقعۃ بید حضرت تھانوی کا فتو کانہیں ہے لیکن بید حضرت کی رائے ہے، اس موضوع پر ہماری رائے حضرت مولا ناعبد الشکور صاحب کھنوی رولیٹھایے کے ساتھ ہے، ان کی تحقیق چونکہ علی الا طلاق تکفیر کی ہے اس لیے ہماری ہوا کے ہماری بھی یہی رائے ہے اور ہم اسے ہی صحیح سمجھتے ہیں۔

احقر کومعلوم تھا کہ حضرت روالیٹھا یکو ظاہر کے ساتھ حق تعالیٰ نے علم باطن سے بھی خوب آ راستہ و پیراستہ فرمار کھا ہے اور حضرت اقدس مولا نافقیر محمد پشاوری روالیٹھا یہ کے آپ خلیفہ بھی ہیں، لیکن حضرت نے اب تک کسی کو خلافت نہیں دی ، احقر نے اپنے بزرگوں کے قدیم تعلق اور حضرت کی شفقت کی بنا پر اپنی تمام تر نااہلی کے باجو داس موضوع پر حضرت سے گفتگو کی تومعلوم ہوا کہ حضرت نے واقعۃ اب تک کسی کو بھی خلافت واجازت

بیعت نہیں دی اور آپ اس سلسلمہ میں انتہائی مختاط ہیں ، احقر نے نہ معلوم کیوں حضرت سے خلافت بلافعل کا مطالبہ کردیا، حضرت نے بے انتہاء شفقت فرماتے ہوئے اصلاح کی طرف متوجہ فرمایا افسوں کہ احقر نے اصلاح تو نہ کرائی البتہ حضرت کی شفقت وعنایت کا ظہور ہوا کہ اس ناکارہ کو حضرت نے اجازت عطا فرمادی، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے، می مض حضرت والاکی عنایت تھی ورنہ بندہ ناچیزاس کا اہل نہیں ہے۔

حضرت شیخ دانشگایہ کے ساتھ کئی مرتبہ سفر کی سعادت حاصل ہوئی ، ان اسفار میں فیصل آباد تا ساہیوال ، اور سرگودھا سے لا ہور ، ساہیوال تا کبیر والا تا وہاڑی کا سفرخوب یا دہے ، ان اسفار میں حضرت سے استفادہ کا خوب موقع ملا اور حضرت کے بیانات بھی ہے۔

احقر نے متعدد مقامات پر تھیل بخاری شریف کی تقریبات میں شرکت کی اور حفزت رطانی بیان سنا، حضرت نے ایک ہی حدیث سے متعلق ہر جگہ الگ بیان فر ما یا، انداز بیاں نہایت صاف، شگفتہ اور شیریں ووکش اور مرتب ہوتا، حضرت حدیث سے متعلق تمام مباحث کا حاصل بہت ہی جامع اور مدلل انداز میں بیان فر ماتے، اسی لیے حضرت کی تدریس میں مہارت کے جھوٹے بڑے سب قائل ہیں، بلاشبہ آپ میدان تدریس کے شہوار اور مادشاہ تھے۔

دارالعلوم كبيروالا كسالانه جلسين ظهرك بعد حضرت علامة محموعبدالتارتونسوى كابيان تها، بيان ك آخر بين حضرت مهتم صاحب نے آپ سے دارالعلوم كے طلبه كي طرف سے دروہ حديث كي اجازت كي درخواست كي ، حضرت علامة تونسوى درائي ني نے فرما يا كه جن كاعقيدہ بيہ كہ وفات كے بعد قبراطهر ميں حضور پاكس النظائية كي ويات حاصل ہان كو اجازت ہي، جن كا يعقيده نهيں لان كو اجازت نهيں ہے، احقر نے يہ بات حضرت في درائي النظائية الله على النظائية كي الله الله الله الله الله الله الله عقيدہ حيات النبي مائي النظائية كي الله الله الله الله الله الله عقيدہ حيات النبي مائي النظائية كي الله على الله عقيدہ حيات النبي مائي الله الله عقيدہ حضرت مدنى درائي الله على حضرت كي بعد حضرت على الله الله الله الله على الله على الله على الله الله الله الله الله الله على الله عل

لیکن نہ معلوم کیسے مغالطہ لگا کہ ہم ایک اور گاڑی کو اپنی گاڑی سمجھ کر اس کے پیچھے لگ گئے، ہمیں اس وقت اپنی غلطی کا احساس ہوا جب بیدگاڑی ایک دیہات بلکہ ڈیرہ پر جاکر کھڑی ہوئی، بیہ بہت پریشانی کی بات تھی ادھر حضرت کی ناراضگی کا ڈربھی تھالیکن جو نہی حضرت کو اس کا پیتہ چلا تو حضرت خوب محظوظ ہوئے، اس سے ہمارا ساراخوف اور پریشانی کا فور ہوگئی، جہاں پہنچے شے ان لوگوں کو جب اصل صورت حال کا پیتہ چلا انہوں منارا ساراخوف اور پریشانی کا فور ہوگئی، جہاں پہنچے شے ان لوگوں کو جب اصل صورت حال کا پیتہ چلا انہوں نے بڑا اکرام کیا اور سیجے راستہ بتلایا، پھر ہم حضرت مولا ناظفر احمد قاسمی صاحب مظلہم کے ہاں جامعہ خالد بن ولید میں پہنچے، راستہ بتلایا، پھر ہم کو حضرت دفتر وفاق ملتان تشریف لے گئے، اس واقعہ سے حضرت کی برد باری اور حلم واضح ہے، فللہ در ہ۔

ایک مرتبہ جامعہ خیر المدار س ملتان کے جلسہ پر حضرات علاء کرام جمع تھے، حضرت شیخ اور حضرت والد ما جدا یک جگہ کھانے کے پروگرام میں شریک ہوئے احتر ناکارہ بھی ساتھ تھا، وستر خوان پر مختلف کھانے موجود سے حلوہ بھی تھا، حضرت شیخ نے اپناوا قعہ سنایا کہ جمعے حلوہ کی طرف بچپن سے ہی کوئی رغبت نتھی لیکن جب سے میں نے حدیث پاک میں پڑھا: "کان دسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یہ جب المحلوا"، کہ آپ سائٹ ایک بیٹی چیز نے حدیث پاک میں پڑھا: "کان دسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یہ جب المحلوا"، کہ آپ سائٹ ایک بیٹی پیند فرماتے تھے، اس وقت سے جمعے حلوہ سے طبعی طور پر رغبت ہوگئ، اس نکتہ پر سب علاء بڑے مخطوظ ہوئے۔

مجلس صیانتہ المسلمین لا ہور کے سالانہ اجتماع پر ایک مرتبہ سب حضرات علاء کرام کی موجودگی میں حضرت شیخ سے بیان کے لیے اصرار کیا گیا، بڑی مشکل سے حضرت اس پر آبادہ ہوئے، بیان کے بعد حضرت والد صاحب رطیفی نے بڑی واد دی، اور آپ کے بیان کی بڑی تعریف فرمائی، ای طرح وار العلوم کے پچاس سالہ اجتماع میں آپ نے بڑاعظیم الشان بیان فرمایا، سب حضرات اس پر جیران اور سخشدر سے، بھم اللہ تعالی احقر دونوں بیانات میں حاضر تھا۔

رجب المرجب 1425 ه میں جامعہ مفتاح العلوم سرگودھا میں پہلی مرتبہ بخاری شریف کی تکمیل کا جلسہ تھا، برادرم جناب مولا نامفتی طاہر مسعود صاحب زیدمجرہم نے احقر سے فرما یا کہ اس موقع پر حضرت شیخ کو بلانا ہے آپ حضرت کو دعوت دیں، احقر نے حضرت کی خدمت میں عریضہ کھا اور مفتاح العلوم کے ساتھ جامعہ اسلامیہ محمود بیسرگودھا اور جامعہ حقانیہ کا پروگرام بھی بیالیا، حضرت شیخ نے از راہ ذرہ نوازی دعوت قبول فرمائی اور تینوں

جگة تشريف لاكربيان فرمايا،اس باره ميس احقر كاعريضه اورآپ كاجواب بيه۔

باسمه سبحانه وتعالى

بخدمت گرامی حضرت اقدس مولا ناسلیم الله خان صاحب مظلهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مزاج گرامی خدا کرے کہ بخیر ہوں، آمین۔

گزارش ہے کہ عرصہ سے احقر کا خیال ہے کہ آنجناب کو بیان کے لیے ساہیوال سر گودھا کی دعوت دوں ،سر گودھا میں مدرسہ اسلامیہ محمود بیاور جامعہ مفتاح العلوم کے احباب کا بھی شدید تقاضہ ہے، اگر آنجناب رجب المرجب میں کوئی تاریخ عنایت فرمادیں توعنایت ہو۔

جامعہ مفتاح العلوم میں اس سال دورہ حدیث شریف بھی ہور ہا ہے، ختم بخاری ان شاء اللہ تعالی رجب میں ہے، اس کے لیے آنجناب سے بطور خاص درخواست ہے، امید ہے کہ حسب سابق عنایت فرما نمیں گے، اس موقع پرساہیوال تشریف آوری کے لیے بھی زحمت دوں گا، جواب باصواب سے مطلع فرما نمیں ، اگرفون پر گفتگو کا وقت معلوم ہوجائے تواحقر فون بھی کرلے گا، الخ۔

13 /ريخ الأول/ 1425 هـ

از :سلیم الله خان جامعه فارو قیه شاه فیصل ٹا وَن کراچی باسمه سجانه و تعالیٰ

مکری ومحتر می حضرت مولا نامفتی عبدالقدوس تر مذی زیدمجد ہم وعلیکم السلام ورحمة الله و بر کاته

مزاج گرامی؟

یا دآ وری کاشکریه جزا کم الله تعالی کل خیر، آمین _

جواب تاخیر سے لکھا جار ہاہے، اسباق کی مشغولیت، حوادث کی کثرت، روز بروز اپنی حالت کی انحطاط پذیر کیفیت اور وفاق المدارس کی حل طلب کوشش تاخیر کا سبب ہے۔ انظار کی زحمت کے لیے معذرت خواہ ہوں۔

رجب میں جامعہ فاروق اعظم جھنگ روڈ فیصل آباد جانا ہوتا ہے، اگراس سال بھی حالات مخل نہ ہوئے تو ان شاء اللہ تعالی حاضری ہوگی، اسی موقع پر رابطہ مفید ہوگا، یہ کہنے کی ضرورت نہیں کہ آپ کی خاطریہ زحمت برداشت کی جائے گی ورنہ احقر اس کا متحمل ہے نہ خواہش مند، اگر عشاء کے بعد ساڑھے دس بجے تک فون کریں تو باقی امور پر بات ہوجائے گی، پر سان حال احباب سے سلام اور درخواست دعاء۔

سليم اللدخان

+2004/6/11#1425/4/22

ال موقع پرسر گودھا کے ایک برزگ مخدوم ومکرم جناب الله رکھا تو کلی مرحوم ومغفور نے حضرت کی خدمت میں اپنے ہال تشریف لانے کی دعوت دی توحضرت نے انہیں جواب میں پیمتوب تحریر فرمایا:

باسمه تعالى

تمرمي ومحترمي حضرت توكلي صاحب زيدمعاليكم

السلام عليكم ورحمة الثدو بركاته

مزاج گرامی؟

گزارش ہے کہ احقر کے اس سفر کے محرک جناب مولا نامفتی عبدالقدوس زید مجدہم ہیں انہی کے ارشاد
پر سفر کا ارادہ کیا ہے، احقر سرگودھا کے حالات سے براہ راست زیادہ واقف نہیں ہے، مولا نامفتی عبدالقدوس
تر مذی درحقیقت میرے میزبان ہیں ان سے رابطہ کر لیجئے اگر وہ راضی ہیں تو احقر بھی راضی ہے بلکہ مزید برآس
آپ کی عزت افزائی اور حسن طن کواپنی مغفرت کا ذریعہ سمجھے گا، والسلام

سلیم اللّه خان جامعه فارو قیه شاه فیصل ٹا وَن کراچی 10 /رجب/1425 ھے27 /اگست/2004ء

ارشادفر ما ياوه بعينهآپ كالفاظ ميں يہے:

ايكمسكداورئة تقورُ اساكدالله تبارك وتعالى نيآ دم عليه السلام كوپيداكياوه في الكرمسكداليا وه في الرائد قال دبك للملئكة انى جاعل في الارض خليفة ﴾.

حضرت ابو بکرصدیق برناشین کی خلافت، حضرت عمر فاروق برناشین میں نامزدگی حضرت ابو بکرصدیق برناشین کی خلافت کا سلسلہ اور اس کے بعد بھی یہ سلسلہ برابر چلتا طرف سے ہوئی اور حضرت عثمان برناشین اور حضرت علی برناشین کی خلافت کا سلسلہ اور اس کے بعد بھی یہ سلسلہ برابر چلتا رہا تو آج میں نے ارادہ کیا ہے کہ مولا تامفتی عبدالقدوس صاحب کو میں خلافت و یدوں اور میں نے اب تک کسی کو خلافت نہیں دی ، اور اس کی وجہ میں نے ان کو تفصیل سے سمجھائی کہ حالات اس طرح کے ہیں کہ اس خلافت کا استعمال بہت غلط ہوتا ہے اور اس خلافت کو سے استعمال نہیں کیا جاتا۔

لیکن ان کے بارے میں ان کے والد محتر م روایشا ہے کی تربیت کے پیش نظر مجھے بہت حد تک اظمینان ہے کہ بیاس کا استعال غلط نہیں کریں گے اور اس کے علاوہ ان کو اللہ تعالی نے علم وفضل کے اعتبار سے بہت ساری صلاحیتیں عطافر ما نمیں ہیں، ان کے متعلق کہوں گا کہ وہ اس میں اور مزید کوشش کریں اور آج کا موضوع میری گفتگو کا تھا کہ اپنے تزکید کی طرف خاص طور سے توجہ دی جائے اس کا امہتما م بلیغ ان کی طرف سے ہونا چاہیے، چونکہ تعلیم کا تھا کہ اپنے تزکید کی طرف خاص طور سے توجہ دی جائے اس کا امہتما م بلیغ ان کی طرف سے ہونا چاہیے، چونکہ تعلیم کتاب کی یا حدیث کی ہویا وہ فقہ کی ہووہ اپنے اثر ات اور اپنے نتائے کے اعتبار سے اس وقت خوش گوار اور دل بہر بنتی ہے جبکہ پہلے تزکیے کا بھی امہتما م ہوتا اس لئے ان کو ان ساری با توں کا امہتمام کرنا چاہیے، آپ دعا کریں جو با تیں کہی گئی ہیں اللہ ان کو قبول فرمائیں اور ان پڑمل کی تو فیق عطافر مائیں ، انتہی ۔

احقر پر حضرت شیخ کے اس اعلان کا بے حداثر ہوا اور گربیطاری ہوگیا، بعد میں احقر نے حضرت سے عرض بھی کیا کہ حضرت آپ نے بیکیا کردیا، احقر تو اس کا ہرگز اہل نہیں ہے اس بارہ میں آپ سے جو کچھ میں نے عرض کیا تھاوہ میری غلطی تھی، حضرت نے فرمایا کہ نہیں ایسانہیں ہم نے اعلان کردیا ہے، اللہ تعالی فضل فرمائیں گئے، احقر نے اس کے بعد اپنی نا اہلی اور عدم استحقاق کا عریصہ بھی لکھا جو درج ذیل ہے۔

5/دمعنان المبادك/1425 ه

بملاحظه گرامی وطبع سامی خدا کرے کہ بخیر ہوں ، آمین ۔

حضرت والااس نا کارہ کی درخواست پر 6 / سمبرکوسا ہیوال تشریف لائے اور عظیم الشان خطاب فرما یا اس پر شکریہ کاعریضہ کلھنے کا تقاضہ تھائیکن استخلاف کے تضیہ کی بنا پرشرمندہ تھا، اب" ماہنامہ الفاروق" کرا چی کے تازہ شارہ میں استخلاف کا اعلال دیکھ کرمزید شرمندگی ہوئی، احقر کواپنی جمافت پر سوائے حوقلہ پڑھنے کے پچھ ہیں آتائین ساتھ ہی حضرت والا کی شفقت وعنایت اور فضل رہی کودیکھتا ہوں توشکر کے جذبات میں اپنے آپ کوخرق پاتا ہوں ، اپنی نا المی اور عدم استحقاق کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کرم ہے ور ندا پنا حال توہیہ ہوگا ، اوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کرم ہے ور ندا پنا حال توہیہ ہوگا ، اوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کرم ہے ور ندا پنا حال توہیہ ہوگا ، استحقاق کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کرم ہے ور ندا پنا حال توہیہ ہوگا ، استحقاق کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کرم ہے ور ندا پنا حال توہیہ ہوگا ، استحقاق کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محض کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ یقینا محضوں کا سلسلہ بھینا محضوں کا سلسلہ بھینا محضوں کا سلسلہ بھینا محضوں کا سلسلہ بھینا محسوں کیا تھر کیا تھا کہ بطری کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ بھینا محضوں کا سلسلہ بھینا محسوں کیا کیا تھا کیا گئی تا المحسوں کے باوجود بے ثار نعمتوں کا سلسلہ بھینا محسوں کیا گئی تا المحسوں کیا گئی کیا تھا کیا گئی کیا تھا کو بیات کیا تھا کیا گئی تا کہ کیا کے کہ بھینا کو کیا تھا کیا گئی کے کا کو تعرب کیا تھا کیا گئی کیا کہ کیا تھا کیا گئی کے کہ کیا تھا کہ کیا تھا کیا تھا کیا گئی کیا گئی کیا تھا کیا تھا کہ کیا تھا کہ کا تعرب کیا تھا کہ کیا تھا کیا تھا کہ کیا تھا کہ کو تعرب کیا تعرب کیا تھا کہ کو تعرب کیا تعرب کے تعرب کیا تعرب کے تعرب کیا تعرب

نه گلم نه برگ سبزم نه در خت ساید دارم در حیرتم که د مقال بچه کارکشت مارا

حضرت والاسے اپنے احوال کی اصلاح کے لیے خصوصی توجہ اور دعاء کی درخواست ہے، کیونکہ بندہ۔ آئکہ خویشتن گم ست کرار مبری کند کا مصداق ہے

حفرت والابینا کاره سرایاتقصیرہ، ظاہرو باطنی اعتبار سے اصلاح کاسخت محتاج ہے، استخلاف کا ہرگز اہل نہیں ہے اسلیے بندہ مبارک سلسلہ امدادیہ اشرفیہ کی بدنا می سے بھی سخت خاکف ہے، لہذا گزارش ہے کہ احقر کی اصلاح فرمائی جائے حضرت کا احسان مندہ وگابندہ ہدایات کا منتظرہے۔

حضرت والا دامت بر کاتبم نے تزکیہ سے متعلق جوعظیم اور نہایت نافع وجامع خطاب ساہیوال میں فرمایا تھا، وہ ایک عزیز نے کیسٹ سے نقل کیا ہے ارسال خدمت ہے، بعد ملاحظہ مناسب ہوتو" الفاروق" میں شائع فرمادیں۔ ،

اس کا آخری پیراگراف حذف فرمادین توعنایت ہوگی ،عریضہ میں کوئی غلطی ہوتو معاف فرمادیں ،اپنے

لیے اہل خانہ اور جامعہ کے لیے بطور خاص دعا کی درخواست ہے۔

فقط والسلام

احقر عبدالقدوس ترمذي غفرله

حضرت نے اس عریضہ کے باوجود اپنا علان باقی رکھا اور اس کے بعد کئی مرتبہ سر گودھا اور ساہیوال تشریف لائے اوراینے بیانات اورانوارات سے متعلقین واحباب کومنور فرمایا۔

1427 ھ شعبان المعظم میں جامعہ حقانیہ میں بھیل بخاری شریف کی تقریب تھی، حضرت شیخ ملتان سے جناب مولاناولی المعظفر صاحب زیدمجد ہم کے ساتھ ساہیوال تشریف لائے جلسہ عشاء کے بعد تھالیکن موسم سخت خراب ہوااور بڑی تیز بارش ہوگئ۔

پروگرام ختم کرنا پڑا، حضرت نے فرمایا کہ میں صبح کوناشتہ کے بعد درس بخاری دوں گا۔
چنانچہا گلے روز حضرت نے درس بخاری شریف دیا اور دعا کے بعد ماتان تشریف لے گئے۔
حضرت شیخ جب بھی تشریف لاتے بڑی بشاشت اور انبساط کا اظہار فرماتے ، خوب محفلیں ہوتیں اور
مختلف موضوعات پر گفتگو کا سلسلہ چلتا، حضرت محفل کی سرپرستی فرماتے اور خود بھی حصہ لیتے اور ہماری خوب حوصلہ
افزائی بھی فرماتے ، حضرت کی محفل اور مجلس کی لذت سارے سال باقی رہتی اور سالا نہ جلسہ کا انتظار لگار ہتا، افسوس
کہ اب پیسلسلہ ختم ہوگیا ہے۔

آن قدح بشكست وآن ساقی نماند

ایک مرتبہ مفتاح العلوم سرگودھا ہے دارالعلوم کبیر والاکا پروگرام تھا، حضرت شخ نے ساہیوال ہے گزر کر کبیر والاتشریف لے جانا تھا، احقر نے حضرت سے عرض کیا کہ ساہیوال میں کوئی پروگرام اور جلسے نہیں ہے لیکن راستہ وہی ہے اس لیے احقر کی درخواست ہے کہ آپ تھوڑی دیر کے لیے جامعہ حقانیہ میں تشریف لے آئیں، طلبہ اور احباب زیارت بھی کرلیں گے اور برخور دار عبد الواسع سلمہ نے ناظر وقر آن کریم کممل کیا ہے وہ آپ کو آخری سبق بھی ساندے گا، وعا کے بعد کبیر والاتشریف لے جائیں احقر بھی ساتھ جائے گا، فورا فرمایا آپ جو چاہیں بلاتکلف کہیں میں آپ کا ہرمطالبہ ماننے کے لیے تیار ہوں، یہ حضرت کی غایت شفقت اور ذرہ نوازی تھی، چنانچہ بلاتکلف کہیں میں آپ کا ہرمطالبہ ماننے کے لیے تیار ہوں، یہ حضرت کی غایت شفقت اور ذرہ نوازی تھی، حضرت نے بلاتکلف کہیں میں آپ کے ساتھ سے ، حضرت مولا ناعبید اللہ خالد مظہم بھی آپ کے ساتھ سے ، حضرت نے سیسی سے دھورت دورہ نوازی تھی، حضرت نے سیسی کے ساتھ سے ، حضرت نے سیسی کے ساتھ سے ، حضرت نے سیسی کے ساتھ سے ، حضرت مولا ناعبید اللہ خالد مظہم بھی آپ کے ساتھ سے ، حضرت نے سیسی کے ساتھ سے ، حضرت نے کے سیسی کے ساتھ کے دھورت کے سیر کا کا پر مطالبہ کا کھورت کے کے ساتھ کے دھورت کی کی ساتھ کے ۔ کے سیر کا کھورت کے کے سیر کے ساتھ کے دھورت کے دھورت کی کی ساتھ کے ۔ کے ساتھ کے دھورت کے دھورت کے دھورت کے دھورت کی کورٹور کورٹور کے ساتھ کی دھورت کے دھورت کے دھورت کی کورٹور کی کی ساتھ کے دھورت کے دیارت کے دھورت کی کورٹور کورٹور کورٹور کورٹور کی کی دھورت کی کورٹور کی کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کی دورٹور کی کورٹور کی کورٹور کی کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کورٹور کورٹور کورٹور کی کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کورٹور کورٹور کی کورٹور ک

عبدالواسع سلمہ سے آخری سبق من کردعاء فرمائی ، احباب طلبہ نے زیارت کرلی اور پھر حضرت سفر پر روانہ ہو گئے۔

ایک مرتبہ آپ جامعہ حقانیہ کے سالانہ جلسہ پرتشریف لائے فرمانے لگے آج ہم اس جلسہ میں ایک نگ مہم اور تحریک کا اعلان کریں گے ، چنانچہ بیان فرما یا اور اعلان کیا کہ ارباب مدارس کو الگ جگہ پرعصری تعلیم کا بھی اپنی نگر انی میں اہتمام کرنا چاہیے ، اس اعلان کے بعد ساہیوال میں بھی حقانیہ سکول کے نام سے ایک الگ اوارہ قائم ہوا ، اور حضرت کا یہ بیان ما ہنامہ و فاق المدارس العربیہ پاکستان نے اوارتی صفحات میں شائع کیا اور احقرنے ابھی اسے الگ شائع کر کے تقسیم کیا۔

حفرت فیخ اپنے مسلک و شرب میں انتہائی پختہ اور مصلب سے ، اس سلسلہ میں حفرت والا کا سنایا ہوا یہ واقعہ خوب یا دہے کہ ایک مرتبہ جھنگ کے علاوہ سے ایک عالم نے اپنے مدرسہ کے جلسہ کے لیے حفرت کو دعوت دی ، جن عالم کے توسط سے دعوت دی گئتی حضرت نے ان پر اعتماد کی وجہ سے دعوت قبول فر مالی اور اس مدرسہ کے لیے وقت دے دیا۔

مدرسہ انتظامیہ نے اس کی خوب تشہیر کی اور بڑے بڑے اشتہار شاکع کئے، حضرت کا اسم گرامی بڑا نمایاں کھھا،ساتھ ہی انہوں نے اینے مسلک کے علماء کے تام بھی اشتہار میں دے دیے۔

ای طرح آخر حیات میں حضرت والا جب مدرسة علیم القرآن راولپنڈی کی تقریب میں تشریف لے گئے تو آپ نے اس اسٹیج پراپنے مسلک ومشرب کا واشگاف الفاظ میں بوں اظہار فر مایا: "حضرت مولا ناخلیل احمدسهار نپوری روانیملایے نے" المهند علی المفند" تصنیف فرمائی ہے جوعلاء دیو بند کے مسلک ومشرب کی متفق علیه دستاویز ہے، حضرت نا نوتوی، حضرت گنگوہی، حضرت رائے پوری، حضرت تھا نوی، حضرت مدنی، حضرت مفتی کفایت الله دہلوی، حضرت مولا ناز کریا کا ندھلوی رحمہم الله تعالی وغیرہ وہ حضرات علائے کرام جومسلک دیو بندسے وابستہ ہیں وہ" المهند علی المفند" ہی کواپنے مسلک ومشرب کا منشور قرار دیتے ہیں، ہم کرام جومسلک دیو بندسے وابستہ ہیں وہ" المهند علی المفند" ہی کواپنے مسلک ومشرب کا منشور قرار دیتے ہیں، ہم اس میں نہ کی ترمیم کو قبول کرتے ہیں نا تاویل کو"۔ (ماہنامہ وفاق المدارس 6 صفر المظفر)

ای طرح جب بعض علماء نے"اکابر کا مسلک ومشرب" کے نام سے غلط مسلک کوعلاء حق ویو بند کی طرف منسوب کیا تو بہت سے علماء حق نے اس کی تر دید کی ،حضرت والد ما جدر دالیے تلیہ نے بھی ایک رسالہ تحریر فرما یا ،حضرت شخ نے اسے دیکھ کرخاصی مسرت اورخوشی کا اظہار فرما یا اور اس کی اشاعت پر زور دیا۔

ان وا قعات کے بعداب مناسب معلوم ہوتا ہے کہ حضرت شیخ روالیُّٹلیہ کے چندگرامی نامہ جات اوران کا پس منظر پیش کردیا جائے، چنانچہ ذیل میں ملاحظہ فرمائیں:

(۱) "المهند علی المفند" اکابر علماء دیوبند کی متفقه مسلکی دستاویز ہے، اس کا خلاصہ بہت پہلے احقر کے والد ماجد دولیتنا ہے نے "عقا ندعلماء دیوبند سے تھریر فرمایا تھا جس پر اس دور کے تمام اکابر علماء دیوبند سے تھریت عاصل کر کے اسے شائع کیا گیا، احقر کو خیال آیا کہ موجودہ اکابر کی تقیدیت اس پر حاصل کر لی جائے تا کہ حضرت علامہ لیل احمد سہار نپوری اور حضرت شنخ الهند مولا نامحود حسن دیوبندی رحمہا اللہ تعالی سے لے کر موجودہ حضرات تک رسالہ میں مندرج تمام عقائد پر تقیدیتی کا تسلسل قائم رہے۔

چنانچہ 1405ھ بمطابق 1985ء میں جوا کابر حیات تصان سے تقدیقات کے بعد بید سالہ شائع کیا گیا جواب تک مسلسل شائع ہور ہا ہے، احقر نے اس سلسلہ میں حضرت شیخ کی خدمت میں بھی رسالہ بھیجا اور تقدیق کے لیے عرض کیا، حضرت نے درج ذیل جواب عنایت فرمایا:

محترمی زیدت معالیکم

السلام عليكم ورحمة اللدوبركانيه

مزاج گرامی؟

یادآ وری کاشکریے قبول فرمائیں آپ کی فرمائش کی تعمیل نہ کرناایک جرم اور جواب نہ دینا دوسر ابڑا جرم تھا اس لیے اپنی مجبور یوں کے پیش نظر فیصلہ یہ کیا کہ کم از کم دوسرے بڑے جرم سے بیچنے کی کوشش تو کر ہی لوں ، یہ ابھی امید ہے کہ اس کے نتیج میں ممکن ہے پہلے جرم میں کچھ تخفیف ہوجائے اور معافی مل جائے۔

دراصل اکابرکی کسی تحریر کی تائیدوتوثیق مجھے اپنے درجے سے اوپر کی بات معلوم ہوتی ہے اوراس میں بداد بی کا شبہ ہوتا ہے اس لیے جرائت نہیں ہوئی ، جہال تک اپنے نقط نظر کا تعلق ہے بحد للد تعالی وہ اکابر کے درج کر وہ تمام عنوانات میں حرف بحرف تحریر کتاب کے مطابق ہے ، والد ما جدزید مجد ہم سے سلام ودعاء کے بعد مزاج پری سے بحکے ۔ فقط

سليم الله خاك 1405/7/14 ه

(۲) 1406 ه بمطابق 1986 و حضرت شیخ دانشیار و فاق کے اجلاس کے سلسلہ میں فیصل آباد تشریف لائے ، برادر معظم جناب مولا ناعبد الصبور صاحب ترفدی مرحوم و فاق کے اجلاس میں شریک ہوئے ، حضرت شیخ اجلاس سے فارغ ہو کر بھائی جان مرحوم کے ساتھ ساہیوال جامعہ حقانیہ تشریف لائے ، رات کا قیام بھی جامعہ میں فرما یا ، حضرت والد صاحب سے مختلف موضوعات پر گفتگور ہی جس سے جمیں بھی مستفید ہونے کا موقع ملا، اس موقع پر حضرت نے جامعہ کے رجسٹر برائے معائنہ پر جوتحریر قلم بند فرمائی تھی وہ درج ذیل ہے۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحْيِنِ الرَّحِيْمِ

حامدو مصليا

آج مؤرخہ ۸ /صفر الخیر/۲۰ ۱۳ هدرسه عربیة تقانیه سامیوال میں حاضری ہوئی، حضرت مولا نامفتی سید عبد الشکور ترفذی صاحب دامت برکاتہم کی زیارت سے مستفید ہونے کے ساتھ ساتھ مولا ناموصوف کی علمی مجلس کے فیوض سے بہرہ وراور مدرسہ کے قلیمی و تربیتی کوائف سے مطلع ہوکر محفوظ ہوا، مدرسہ کی ممارت اور قیمتی کتب خانہ دیکھ کر بہت خوشی ہوئی۔

اس وقت مدرسه مین ۱۲ ۳ طلبه زیرتعلیم بین، درجه کتب مین ستره طلبه، حفظ مین چونسطه، ناظره وقاعده

میں دوسو پینیتیں طلبہزیرتعلیم ہیں، چاراسا تذہ قرآن مجید کے لیےاور کتب کے لیے دواستاد مقرر ہیں، سہ ماہی کے نتائج بھی دیکھیم خنین حضرات کی آراء بھی پڑھیں، ماشاءاللہ تعالی تعلیم وتربیت دونوں کامعقول انتظام ہے، اور کام اطمینان بخش طریقہ پر ہور ہاہے۔

حضرت مفتی صاحب کا وجود با جود مدرسہ کے لئے نعت عظمیٰ سے کم نہیں ، اللہ تعالیٰ سے دعاہے کہ وہ ان کا سابی تا دیر قائم رکھے اور ادارے کوزیا دہ سے زیادہ ترقیات سے نوازے ، آمین _ فقط

> سلیم الله خان مهتم جامعه فارو قیه کراچی

ناظم اعلى وفاق المدارس العربيه ياكستان

نوٹ: مدرسہ عربیہ حقانیہ ساہیوال ضلع سرگودھاوفاق المدارس العربیہ پاکستان کے ساتھ کمحق ہے اور اس کے طلبہ وفاق کے سالانہ امتحانات میں شرکت کرتے ہیں، ثانویہ خاصہ تک درجہ بندی کے ساتھ تعلیم ہورہی ہے۔

سليم اللدخان

(۳) فروری ۱۹۸۲ء میں حضرت والد ماجد قدس سرہ حضرت مفتی اعظم مفتی محمد رفیع عثانی اور حضرت شیخ الاسلام مولا نامفتی محمد تقی عثانی دامت برکاتهم کی دعوت پر دار العلوم کراچی تشریف لے گئے احتر ناکارہ آپ کے ساتھ تھا، کئی روز دار العلوم میں قیام ہوا، حضرت شیخ اس دور ان خود دار العلوم تشریف لائے اور حضرت والدصاحب کوجامعہ فاروقیہ کے لیے دعوت دی بلکہ اپنے ساتھ لے گئے اور پھر دار العلوم پہنچا بھی گئے، دار العلوم میں کئی روز قیام کے بعد ہماری واپسی ہوئی لیکن آخر میں حضرت شیخ سے ملاقات نہیں ہوئی، حضرت شیخ نے ہماری کراچی سے واپسی کے بعد احتر ناکارہ کو میگر امی نام تحریر فرمایا:

بِسنمِ اللهِ الزَّحْنِن الزَّحِينِ مِ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مزاج گرای؟

میں اپنی مجبور یوں کی وجہ سے آخر وقت ملاقات سے محروم رہااس کا افسوس ہے، اور آپ حضرات سے

معذرت خواہ ہول حضرت مفتی صاحب دامت برکاتہم سے بعد سلام مسنون میری طرف سے معذرت پیش کر دیں۔ میں نے آپ سے درخواست کی تھی کہ حضرت مولا نامحمدا در لیس صاحب رایش گلیدی" تقریر بخاری" کی انتہائی مستندکوئی کا پی اگر مل جائے تو مجھے اس کی ضرورت ہے۔

آپ نے فرمایا تھا کہ ل سکتی ہے اور امید ہے ، غالب گمان ہے کہ اس سلسلہ میں مشاغل کی بنا پر پیش رفت نہ ہو سکی ہوگی اس لیے بیعر یصنہ ارسال خدمت ہے کہ از راہ ذرہ نوازی اس سلسلہ میں بعجلت تمام کوشش فرما کر قریبی وفت میں مثبت جواب سے مسرور فرما نمیں ، جس قدر کوشش ممکن ہوجلد از جلد کریں اور کا پی یا اس کی واضح فوٹو مجھے بجھوا دیں جو بھی مصارف آمد ورفت اور فوٹو وڈاک وغیرہ کے ہوں گے میں ادا کردوں گا اس میں ہرگز تکلف نے فرما نمیں۔

بھائی عبدالصبورصاحب کواور حضرت مفتی صاحب مدظلہ کوسلام مسنون فرما نمیں۔ والسلام سلیم اللہ جامعہ فاروقیہ کراچی مسلیم اللہ جامعہ فاروقیہ کراچی

(۴) حضرت والدصاحب سے متعلق تاثرات کے لیے احفر نے حضرت شیخ سے عرض کیا تھا، اس پر میہ طے ہوا کہ حضرت نے اس موضوع پر ساہیوال میں جو بیان فر ما یا تھا اس کو تاثرات کے حصہ میں اصلاح و ترمیم کے بعد شائع کیا جائے گا، اسے قل کر کے اصلاح کے لیے حضرت شیخ کی خدمت میں بھیج و یا جائے۔

نیز حفرت شیخ سے ساہیوال میں گفتگو کے دوران چپازاد برادرعزیزم محمد نعیم تر مذی سلمہ نے عرض کیا تھا کہ آپ کی بخاری شریف کی جتن کیسٹیں ہیں بہتر ہے کہ ان کی ہی ڈی تیار کر لی جائے اس سے نقل میں آسانی رہے گی، حضرت نے اس گفتگو میں خاصی دلچپی لی اور پھراس بات کو یا در کھا، درج ذیل گرامی نامہ میں ان دونوں باتوں کا ذکر ہے۔

باسمه تعالى

مكرمي زيدمجركم

وعليكم السلام ورحمة اللدو بركاته

امیدہے کہآپ جملہ تعلقین کے ساتھ ہمہ وجوہ بخیریت ہوں گے۔

آپ نے فرمایا تھا کہ جامعہ حقانیہ میں بعد مغرب ہونے والی میری گفتگوکولکھ کرآپ بھیجیں گے اور میں اسی میں کچھ ردو بدل اور اضافے کے ساتھ آپ کو اپس کردوں گا اور اس سے آپ کا مقصد پورا ہوجائے گا تو اس تحریر کا انتظار ہے۔

نیز وہ کیسٹوں کومحفوظ کرنے کی جو گفتگو ہوئی تھی اور ایک عزیز نے بہت زور دے کر فرمایا تھا کہ یہ ہوسکتا ہے تو میں چاہتا ہوں کہ آپ ان کا پتہ مجھے بھیج دیں (وہ شاید اسلام آباد ہوتے ہیں) تو میں ان سے رابطہ کر کے اس کی تفصیلات معلوم کروں گا اور پھریہاں اپنے پاس اس کی کوشش کروں گا، پرسان حال اور چچا صاحب کوسلام مسنون عرض ہے۔

سلیم اللّذخان ۱۳۲۲/۱۰/۲۸ ه ۲۰۰۲/۱۰/۲۸

(۵) جزل پرویزمشرف کی حکومت میں دینی مدارس کی رجسٹریشن کے بارہ میں ایک آرڈیننس جاری کیا گیا تھا، جس میں حکومت نے مدارس کی رجسٹریشن بند کردی تھی اوراس سلسلہ میں مدارس کواپنی عائد کردہ شرا کط ماننے پرمجبور کرنا چاہا تھا، حضرت شیخ نے وفاق المدارس اور دیگر اداروں کی طرف سے اس کی سخت مخالفت کی اور اس آرڈیننس کو نامنظور قرار دیا، احقر کو بعض ذرائع سے معلوم ہوا کہ حکومت نے بیآرڈیننس واپس لے لیا ہے، احقر نے حضرت کومیار کیا دکا عربیض کی کھا۔

اسی دور میں ملک میں انتخابات کا ہنگامہ بھی چل رہا تھا اور مجلس عمل کے نام سے مختلف جماعتوں کا ایک سیاسی اتحاد سرگرم عمل تھا مجلس عمل میں بعض جماعتیں ایسی بھی تھیں جن کا منشور اسلامی نظام کے حق میں نہیں تھا، اس لیے احقر کواس کی حمایت میں سخت تر دوتھا۔ اینے خیالات کا اظہار احقر نے حضرت شیخ ہے کر کے ان کی رائے گرامی معلوم کرنا چاہی تو آپ نے درج ذیل مکتوب گرامی کھوا کر احقر کوارسال فرمایا:

وعليكم السلام ورحمة الثدوبركاته

بوجہ بیاری اورا دیگرمصروفیات کے جواب لکھنے میں تاخیر ہوئی، مدارس آرڈیننس سے غالبارجسٹریشن آرڈیننس مراد ہے اوراس کو حکومت نے واپس نہیں لیاالبتہ مذاکرات میں بار بارنا کامی کے بعد سکوت اختیار کیا ہے۔

متحدہ مجلس عمل کے بارہ میں آپ نے جس خیال کا اظہار کیا ہے احقر اس سے تنفق ہے، باتی اگر اس مجلس کے ذریعہ سے ہم اپنے مقاصد میں کوئی کا میابی حاصل کر سکتے ہیں، جن کی کوشش جاری ہے تو وہ کرلینی چاہیے، نیز امت مسلمہ کا اتحاد بہر حال ضروری ہے۔

﴿ واعتصبوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ولا تختلفوا فتخلف قلوبكم والسلام والسلام

(۲) احقر نے کئی مرتبہ حضرت شخ سے علاء دیو بند کی متفقہ مسلکی وستاویز" المہند علی المفند" کے بارے میں عرض کیا کہ اسے وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے نصاب میں شامل کیا جائے بلکہ اسے وفاق سے الحاق اور بقائے الحاق کے لیے شرط قرار دیا جائے ، حضرت شخ نے وفاق کے رسالہ میں جب اس کا اعلان فر ما یا تو جوفریق اس کے خلاف تھا وہ سرگرم عمل ہوگیا ، انہوں نے المہند کو وفاق سے الحاق کی شرط کی سخت مخالفت کی اور اس سلسلہ میں حضرت شنے کو بھی بار بار لکھا ، مختلف حضرات علاء کرام سے سفارش بھی کرائی ، حضرت نے ان کی تحریر احتر کو ارسال فر مائی اور درج ذیل والا نامة تحریر فر مایا:

باسمه سبحانه وتعالی محتری ومکری جناب مولا نامفتی سیدعبدالقدوس تر مذی زیدمجد جم السلام علیم ورحمة الله و بر کاته

www.besturdubooks.net

ای طرح کایہ تیسراخط ہے جو"المہند" کے حوالہ سے لکھے گئے ہیں،ایک خط میں تومولا ناحسن جان،مفتی غلام الرحمٰن،مولا ناانوارالحق کی سفارش بھی لکھی ہوئی تھی،اب کیا کرنا ہے؟۔

فسليم الله خان

, r . . m / 2/m = 1 m r a / a / 1 m

(2) احقر نے حضرت گرامی نامہ ملتے ہیں فریق مخالف کے موقف اور دلائل کا ہدلل مفصل جواب لکھے کر حضرت کی خدمت میں ارسال کردیا،اس پر حضرت نے اپنی پہندیدگی کا اظہار کرتے ہوئے فرمایا: ماسمہ تعالی

مكرمي ومحترى حضرت مولا نامفتي سيدعبدالشكورتر مذي زيدت معاليكم

مضمون پہنچ گیا تھا ماشاء اللہ بہت عمدہ ہے اور اس لائق ہے کہ اس کی زیادہ سے زیادہ اشاعت ہو، جناب مولا نا قاری محمد حنیف جالند ہم کے مشاورت کے بعد کوئی طریقہ تبحویز کیا جائے گا اور اس میں جناب مولا نا قاری محمد حنیف جالند هری زید مجربہ سے مشاورت کے بعد کوئی طریقہ تبحویز کیا جائے گا، اللہ تعالیٰ آپ کے علوم و فیوض اور عمر و دینی خدمات میں زیادہ سے زیادہ برکت فرمائے اور اپنی مخلوق کو استفادہ کی تو فیق عطافر مائے ، آمین شم آمین

سلیم الله خان جامعه فاروقیه کراچی ۴/۲/۲۵ ماره ۲۰/۲/۴/م۰۰۶ و

(۸) حضرت شیخ رجب المرجب ۱۳۲۵ هیں احقر ناکارہ کی دعوت پرجب جامعہ حقائیہ تشریف لائے اور بعد عصر" تزکیہ کے موضوع پر نہایت جامع اور نافع بیان فر مایا، اس کے آخر میں احقر کی خلافت کا اعلان بھی فرمایا، احقر نے حضرت کے بیان کی افادیت اور نافعیت کے پیش نظر اسے ایک عزیز سے نقل کرایا اور ماہنامہ "الفاروق" میں اشاعت کے لیے حضرت شیخ کی خدمت میں ارسال کر دیالیکن ساتھ ہی درخواست بھی کی کہ اس بیان کا آخری پیرا حذف کر دیا جائے، جس میں احقر کی خلافت کا ذکر ہے، اس عریضہ کے ساتھ حضرت والد ماجد قدرس مرہ کی بعض کت بھی ارسال خدمت کیں۔

اس پر حضرت شیخ در اللیلایے نے بیدوالا نامة تحریر فرما یا اور بعد میں " کشف الباری" وغیرہ ہدیہ عطافر ما نمیں۔

باسمه تعالى

مكرمي زيدت مكارمكم

وعليكم السلام ورحمة اللدو بركاته

محبت نامه ملا اوراحکام القرآن ہر دو جزمن الحزب الثانی سورہ ما ئدہ ، معارف مدنی، تذکرۃ الشیخ اور احکام السفرییہ جملہ کتب بھی موصول ہوئیں ، جزا کم اللہ تعالیٰ۔

احقر دوتین دن میں سفر پر روانہ ہونے کا ارادہ کر رہاہے، عمرہ اداکرتے ہوئے تبدیلی آب وہوا کی غرض سے جنوبی افریقہ کا ارادہ ہے اور ابتداء عشرہ اخیرہ شوال میں واپسی کا قصد ہے دعا کی درخواست ہے اللہ تعالیٰ مقاصد حسنہ کی تکمیل فرمائیں، آمین۔

واپس آکران شاء الله تعالی "نفحات" اور" کشف الباری" وغیرہ ارسال کروں گا ،مضمون جناب کی ہدایت کے مطابق" الفاروق" میں دے دیا ہے الخ۔

والسلام سليم اللدخان

١١/٩/٥١٦١١١١١٥١٩/١

(۹) محرم الحرام ۱۳۲۲ هے احقرنے جامعہ حقانیہ کی طرف سے ماہانہ رسالہ شائع کرنے کا پروگرام بنایا، سر پرتی اور دعا کے لیے کئی حضرات اور برزگول سے درخواست کی ، حضرت شیخ کوبھی عریضہ لکھا آپ نے جواب میں تحریر فرمایا:

مكرمى زيدمجدتهم

وعليكم السلام ورحمة اللدو بركاته

یادآ وری کاشکریة بول فرما نیں۔

جزاكم الله تعالى كل خير، آمين

"الحقانية" كااجراءمبارك مو،الله تعالى اس كوخير كى اشاعت كاذريعه بنائيس_آمين_

www.besturdubooks.net

سليم اللدخان

= r + 0 / 1 / r m | r r 0 / 1 r / 1 m

(۱۰) ماہنامہ الفاروق کراچی کے ذریعہ معلوم ہوا کہ حضرت شیخ کی ہمشیرہ مرحومہ انقال فرما گئیں ، احقر نے ان کی تعزیت اور بخاری شریف کی شرح کشف الباری پراپنی خوشی کے اظہار کے لیے عریضہ ارسال خدمت کیا، حضرت شیخ نے جواب میں ارقام فرمایا:

باسمه تعالى

مکرمی ومحتر می زیدِ مجد ہم وزیدت مکار ہم علی ا

وعليكم السلام ورحمة اللدو بركاته

یادفر مایا کرم فرمایا، جزا کم الله تعالی کل خیر، ہمشیرہ مرحومہ کے لیے تعزیت پرمشکور ہوں، "الفاروق" میں ان کی وفات کے شاکع ہونے کا مجھے علم نہیں، میرے مزاج کے بیخلاف ہے، آپ درجات قرآن میں اگر چھٹی ہونے پردعاء مغفرت کے لیے فرمادیں تو مہر بانی ہوگی، آپ کا خط بھولے بسرے بھی آجا تا ہے تو بی بھی احقر کے لیے اعزاز ہے۔

"کشف الباری" سادات وشیوخ کی برکات کامظهر ورنه جابل پیشان سے اس کی نسبت مععد رنہیں تو مستجد ہونے میں تو مستجد ہوئے میں اسب کے لیے ہمیشہ دعا کرتا ہوں۔

سليم الله خال

عَم جمادي الاولى ٤٢ سم ١٩٥ من/٢٠٠١ء

(۱۱) احقر کا حضرت شیخ سے جوتعلق رہائ کا تقاضہ تھا کہ رابطہ پین ستی نہ ہوتی لیکن احقر کی طرف سے ہمیشہ اس میں کوتا ہی ہوتی رہی ، حضرت اگر چہ ہمیشہ درگز رفر ماتے رہے لیکن بالآخر ایک مرتبہ اس پر تنبیہ کی اور احقر کی خوب اصلاح فر مائی ، درج ذیل گرامی نامہ کا زیادہ ترمضمون یہی ہے ، حضرت نے اسی والا نامہ کے ساتھ اپنی سوائے سے متعلق سوال نامہ بھی ارسال فر ما یا اور اپنے مکتوبات کی فوٹو کا پی جھیجنے کا تھم بھی فر ما یا ، احقر نے تعمیل ارشاد میں سوال نامہ کا جواب بھی تحریر کیا اور مکتوبات بھی ارسال خدمت کئے ، حضرت نے اس پرخوشی کا اظہار فر ما یا اور

د عا نمیں دیں ،حضرت کے گرامی نامہ کامضمون پیہے۔

بِسنمِ اللهِ الدَّعْنِ الدَّحِيْمِ اللهِ الدَّعْنِ الدَّحِيْمِ اللهِ الدَّعْنِ الدَّحِيْمِ عَنِد القدوس تر مذى حفظه الله عند معلى المالم ورحمة الله وبركاته وليكم السلام ورحمة الله وبركاته

گرای نامه ملا، صورت حال ہے آگاہی ہوئی، احقریہ بات جانتا ہے کہ آپ مختلف النوع دین علمی تدریسی تربیتی امور میں مشغول رہتے ہیں اس لیے ربط وم کا تبت نہ ہونے سے کوئی گلنہیں ہے، البتہ اصولی طور پر یہ بات پیش نظرر ہنی چاہیے کہ ستی اور کسلمندی اختیاری فعل ہے، یہ بات بہت غنیمت ہے کہ آپ کواس کا احساس ہے لیکن صرف احساس سے ممل کی نعمت میسر نہیں آسکتی اس کے لیے اراد سے اور عزم کا تو انا ہونا ضروری ہے اور یہ میں برخیل کے لیے فور ااٹھ کھڑا ہونا ضروری ہے۔

احقر ضعف اورعوارض کثیرہ کے باوجود جہاں تک ممکن ہوسکتا ہے ہر باب میں حصہ ڈالنے کی کوشش کرتا ہے، تدریس سے لے کر دور دراز اسفار تک سب ای نیت کا تسلسل ہے اور بیتمام امور اللہ تبارک و تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہی ممکن ہو پاتے ہیں، احقر آپ حضرات سے بھی تو قع رکھتا ہے اور دست بدعا ہے کہ وقت آخر آنے سے پہلے جس قدر بھی مشقت و مجابدہ ہو سکے دینی خدمت کے لیے اس کو اختیار کر کے اللہ کو راضی کرنے کی کوشش کی جائے، آپ کے سامنے آپ کے والدصا حب قدر سرہ کی مثال موجود ہے، انہوں نے صحت کی کمزوری اور ماحول کی نامساعدت کے باوجود و مختیم الثان خدمات انجام ویں کہ آ دئی کی عقل جیران ہوتی ہے، یہ اللہ تعالیٰ کا فضل تھا جو ہمت اور حوصلے کا سبب بنا، احقر کے خیال میں بینعت بزرگوں کی دعاء اور تو جہ کے ساتھ ان کے اکابر کا ادب اور ان پر اعتماد اور جذبہ اتباع کا نتیجہ ہے، آج روز انہ مشاہد ہوتا ہے کہ بزرگوں کا لوگ نام تو بہت لیتے ہیں لیکن عمل یا فضانی خواہ شات کے مطابق ہوتا ہے یا فیشن (جدیدیت) پر، اللہ تعالیٰ حفاظت فرمائے، آئین ۔

سرگذشت (سوائح) پرطویل انقطاع کے بعد دوبارہ کام شروع ہوگیا ہے، احقر کے متعلقین اور احباب کے پاس بھیجنے کے لیے سوالنامہ بھی ترتیب دیا ہے، اس خط کے ساتھ وہ سوالنامہ آپ کو بھی بھیجا جارہا ہے، آپ بھی ان سوالات کا جواب لکھئے۔ ایک ضروری گزارش ہے ہے کہ ہمارے جتے بھی خطوط آپ کے نام یا آپ کے والد ماجد کے نام ہوں
ان کی فوٹو کا پیال ہمیں بھیج دیں، ای طرح آپ کے یہاں ہماری تقریریں محفوظ ہوں تو وہ بھی بھیج دیں۔
احقر آپ کے لیے دعا گو ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کو مع جملہ متعلقین فلاح وارین سے نواز ہے اور آخری سانس تک جمہور علاء دیو بند کے اعتقاد وا عمال ہی نہیں بلکہ ذوق ومزاج کا وارث بنائے، آمین ٹم آمین۔
باتی ہدایات واصلاح کے متعلق ضعف وعوارض کے باوجود بندہ حاضر ہے، جب چاہیں مشورہ کرلیا کریں۔
سلیم اللہ خان

خادم جامعہ فاروقیہ کراچی ۹ /ربیج الثانی / ۱۳۳۷ھ ۲۰ / جنوری/۲۰۱۲ء

(۱۲) شعبان المعظم ۱۳۳۷ ه میں احقر کے رفیق قدیم برادرمحتر م جناب حضرت مولانا عبد الغفور سروہی زیدمجر ہم نے حضرت کوا ہے ادارہ جامع مسجد شیخہ سالم لا ہور میں جلسہ پردعوت دی از راہ عنایت احقر کو بھی مدعوکیا، حضرت شیخ جلسہ میں تشریف لائے بندہ بھی حاضر ہوا، حضرت لا ہور کے اس سفر میں دارالعلوم الاسلامیہ اور جامعہ اشرفیۃ تشریف لے گئے احقر بھی ساتھ تھا، ظہر کے بعد جامع مسجد شیخہ سالم میں جلسہ تقسیم اسنادودستار بندی ہوا آخر میں حضرت شیخ بھی اس میں تشریف لے آئے، آپ سے علاء کرام کے لیے اجازت حدیث کی درخواست کی گئی تو آپ نے ساف اور داشگاف الفاظ میں ارشاد فرمایا کہ جومماتی نہیں ہے اس کواجازت ہے۔

وعا پرجلہ ختم ہوا حضرت قیام گاہ پرتشریف لے آئے، برخوردارعبدالقد پرسلمہ اس سفر میں احقر کے ساتھ تھا اس نے کہا کہ مجھے بھی حضرت سے حدیث پاک کی اجازت لے دیں، احقر نے حضرت سے عرض کیا کہ اس سال اس نے دارالعلوم کراچی میں موقوف علیہ کرلیا ہے ان شاء اللہ شوال میں دورہ حدیث شریف میں داخلہ لے گا، اس کا اصرار ہے کہ آپ اسے اجازت حدیث عنایت فرمادیں، حضرت نے فرما یا اجازت ہے لیکن اس بات پراحقر نے تنبیہ فرمائی کہتم نے اس کی تعلیم کے سلسلہ میں ہم سے اجازت کیوں نہیں لی، احقر نے معذرت کا عریف کھا اور سے صورت حال اس میں عرض کی، اس پرآپ نے درج ذیل والا نامہ ارسال فرمایا:

بِسه مِ اللهِ الرَّحْيْنِ الرَّحِيْمِ

گرامی قدر جناب مولا ناعبدالقدوس ترمذی حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الثدو بركانته

آپ کا گرامی نامہ ملا، صورت حال سے آگہی ہوئی، جو پچھ آپ نے اپنے صاحبزاد سے کے تعلیمی پس منظر کے حوالے سے وضاحت فرمائی ہے، اس سے اشکال رفع ہو گیااور پریشانی دور ہوگئی، میں نے بیر باتیں آپ سے تعلق اور بے تکلفی کے باعث تحریر کی تھیں، اللہ تعالیٰ آپ کوخوش رکھے اور دنیا و آخرت میں کا میاب فرمائے، آمین

والبلام

سليم اللدخان

۲۰/رمضان المبارك/۲۳۵۱ه۲۶/جون/۲۰۱۶ء

(۱۳) احقر مجھی محفرت شیخ کی خدمت میں عریضہ لکھتا اور خیریت و حالات دریافت کرتا، حضرت ازراہ شفقت وعنایت جواب اکثر اپنے دوست مبارک سے خود تحریر فرماتے اور مجھی کمپوز کرا کر دستخط فرمادیے سخے، ایک مرتبہ آپ کی سوانح سے متعلق دریافت کیا تواس پر آپ نے درج ذیل کمتوب گرامی ارسال فرمایا:

بِستِم اللهِ الرَّحْين الرَّحِيثِم

مكرمي مولا ناعبدالقدول حفظه الله

گرامی نامه ملا،احوال سے داتفیت ہوئی۔

ہماری سرگزشت اور سوائح وغیرہ کے سلسلہ میں جوکام شروع ہوا تھا وہ چل رہا ہے اور پیکیل کی طرف روال دوال ہے، اصل میں ان تمام کامول کو۔۔۔ترتیب وترجیح کے اعتبار سے چند مرحلوں میں تقسیم کردیا گیا ہے، اس وقت جوکام اولین ترجیح کے طور پر جاری ہیں ان میں ہماری کتاب "مسلک ومشرب" شامل ہے، اس کتاب کا متن احقر نے عزیزی ومجی ظفر اقبال سلمہ کو مختلف اوقات میں کھوایا ہے اور انہوں نے ترتیب و تبویب سے لے کر اس پر ہمر پور تعلیقات وحواثی لکھنے کا اہتمام کیا ہے، تھیل کے بعد امید ہے یہ رسالہ اہل سنت والجماعت مسلک ومشرب کا ان شاء اللہ مدلل اور ذوقی ترجمان ثابت ہوگا، چونکہ اشاعت کے بعد ہمارے تمام ہی مسلکی مخالفین اسے ومشرب کا ان شاء اللہ مدلل اور ذوقی ترجمان ثابت ہوگا، چونکہ اشاعت کے بعد ہمارے تمام ہی مسلکی مخالفین ا

کوردبین لگاکردیکھیں گےاس لیےعزیزم ظفراقبال کااصرارہے کہاسے اُشاعت سے قبل آپ کو بھیج کراس کا ایک بھر پور تنقیدی جائزہ لے لیاجائے ،مسودہ کتابت کے مرحلے میں ہے تکیل کے بعدان شاءاللہ آپ کو بھیج دیاجائے گا، زیادہ سے زیادہ دس دن میں اسے پڑھ کرتحریری رائے کے ساتھ واپس بھیج دیاجائے۔

اللہ تعالیٰ سے دعاہے کہ بیتمام منصوب اخلاص کے ساتھ جلد از جلد منظر عام پر آ جائیں، مسلمانوں کے لیے نافع اور احقر کے لیے ذخیرہ آخرت بنیں، آمین ثم آمین _

سليم اللدخان

۰ ۳/ محرام الحرام/ ۲۰۱۸ ها / نومبر/ ۲۰۱۷ ء

حق تعالیٰ حضرت شیخ رایشگایه کی بیده عا جلد قبول فر ما نمیں اور جمله کتب جلدا زجلد منظرعام پرآ جا نمیں ، آمین یارب العالمین ۔

حضرت شنخ رطینتا نے حسب تجویز رسالہ" میرا مسلک ومشرب" کا مسودہ احقر نا کارہ کو بھجوا ویا، حسب الحکم اسے بغور پڑھا بحد اللہ تعالی اسے جمہوراہل اسنت والجماعت کے مسلک ومشرب کے عین مطابق پایا، جہاں کہیں اپنی کم علمی کی وجہ سے عبارت میں کوئی ابہام یا اغلاق معلوم ہوااحقرنے الگ صفحات پراہے بھی تحریر کردیا اور بورامسودہ پڑھنے کے بعدوا پس بھجوا دیا۔

آخری عریضه بخدمت حضرت شیخ رطینگلیه ۱۸ /صفرالخیر/ ۱۸ ۳۸ ه

باسمه سبحانه وتعالى

بخدمت گرا می حضرت اقدس دامت بر کاتبم السلام علیم ورحمة الله و بر کاته

مزاج گرامی

گزارش آنکه گرامی نامی صادر جوکر کاشف مافیها جوا، حضرت والانے برا کرم فرمایا که اتن تفصیل سے

تحرير فرمايا:

سوائح ہے متعلق ہونے والے کام کی جوتفصیلات ذکر فرمائی ہیں اسے پڑھ کر بہت خوشی ہوئی ، حق تعالیٰ آنجناب کی سرپرستی میں ان تمام منصوبوں کی بحسن وخو بی بھیل اور اشاعت کرادیں ، آمین۔

کتاب"میرامسلک ومشرب" کی بھیل کا پڑھ کر بہت مسرت ہوئی،احقر ہرگز ہرگز اس کا اہل نہیں کہ اسے تنقیدی نظر سے دیکھے البتہ قبیل حکم میں استفادہ دیکھنے کوسعادت سمجھتا ہوں، کتاب ملنے پران شاءاللہ تعالیٰ یہ سعادت ضرور حاصل کروں گا۔

دوسری گزارش بیہ ہے کہ حال ہی میں ماہنامہ" وفاق المدارس" ملتان بابت ماہ صغر المظر ۱۳۳۸ ہے موصول ہوا، ادارتی صفحات میں آنجناب کا بیان سامی جو جناب نے تعلیم القرآن پنڈی کی افتاحی تقریب سے فرمایا وہ اوراس کالاحقہ وسابقہ پڑھا، انہائی خوشی ہوئی اور دل سے حضرت والا مظلہم کے لیے بساختہ وعائمیں نکلیس بلاشبہ یہ بیان سامی علماء ویو بند کے مسلک کا ترجمان اوراحقاق حق کا نمونہ ہے، جزاکم الله تعالیٰ کما بلیق بشانه۔

معلوم ہوا کہ ان حفرات نے اس بیان کی تر دید بھی کی ہے اور انہیں یہ ہضم نہیں ہوا، پھور صد بل بھی ان حفرات کی طرف سے بیتحریک آخی تھی کہ "المہند" قرآن کریم اور حدیث پاک کے خلاف ہے، ہم اسے تسلیم نہیں کرتے ،اس وقت حضرت والا کے تھم سے احقر نے اس کے جواب میں ایک مضمون لکھ کر اس خیال باطل کی تر دیداور "المہند" کی تائید کی تھی، آنجناب نے بھی اس کی تحریری طور پر تصدیق فرمائی تھی، گویا بیان کا پر انا طریقہ اور اہل جق اکا برومشائخ کی تر دیداور گتا خی ان کا پر انا شیوہ ہے، ان کو اگر وفاق سے الگ کرنا ممکن نہیں ہے تو کم از کی الم بھی من مرورشامل کر دینا چاہیے، اس سے بھی کی قدر مسلک کا تحفظ ہوجائے گا، لیکن سے کا م بھی حضرت والا مظلم کے سواکوئی اور نہیں کر سکتا، امید ہے کہ اس کی طرف بھی تو جہ فرمائیں گے، آخر میں وعاکی درخواست پر اجازت چاہتا ہوں۔ فقط

والسلام تع الاكرام احتر عبدالقدوس ترندى غفرله ۹/نومبر/۲۰۱۲ء حضرت شیخی دالیتمایی خدمت میں احقر کا بیآخری عریضہ ہے، اس کے تحریری جواب کی اگر چہ نوبت نہیں آئی لیکن زبانی طور پر حضرت نے احقر کی" المہند" کے متعلق تحریر کے بارہ میں ارشاد فرمایا کہ" ہم بیکریں گے" لیکن افسوس کہ اس کا حضرت کو وقت نہیں ملا کہ وقت موعود آپہنچا اور اب بیتجویز

وكمحسرات فيبطور المقابر

تے بیل سے ہوگئ،

الاان يشاءالله وهوعلى كل شيءقدير

حق تعالی نے حضرت سے دین کے مختلف شعبوں میں بڑا کام لیا جوآپ کے لیے صدقہ جاریہ ہے، ای طرح آپ کا عظیم ادارہ جامعہ فاروقیہ، آپ کے ہزاروں تلا مذہ کرام اوراولا دصالحہ جناب حضرت مولا ناعادل خان صاحب مظلم اور حضرت مولا ناعبید اللہ خالد دامت برکاتهم بہترین صدقہ بیں، ماللہ تعالی ان حضرات کی نصرت فرما عیں اور حضرت کے تمام امورکی تکیل کی آئبیں تو فیق عطافر ما عیں، آمین ۔ فقط ا

احقر عبدالقدوس ترمذی غفرله جامعه حقانیه سامیوال سر گودها ۱۰/ جمادی الاخری ۱۸ ۱۳۳۱ ه

(ماهنامه الحقانيه ، جامعه حقانيه ساميوال سر كودها)

شيخ المشائخ، رئيس المحدثين، استاذ العلماء، شيخ الحديث حضرت مولا ناسليم الله خال رطيع عليه كل جمه جهت شخصيت تحرير: مولا ناعبد المجيد حظهالله

ناظم مركزي دفتر وفاق المدارس _الفاروق رجب المرجب 1438 ه

حفرت اقدس، شخ المشائخ، رئیس المحدثین، استاذ الاساتذه، صدروفاق، صدراتحاد تنظیمات مدارس پاکستان، بانی و مهتم جامعه فارو تیه، کراچی، شخ الحدیث، مولا ناسلیم الله خان صاحب را تختیم مورخه 17 رئیج الثانی 1438 هه پیرکی مرات ساڑھے نوبجے کے قریب دارفانی ہے دارابدی کی طرف انقال فرما گئے۔ انالله و اناالیه راجعون نہ

حضرت رطینیا 1926 م کوتصبہ حسن پورلوہاری میں ایک دین دارگھرانے میں پیدا ہوئے۔ یہ تصبہ تھانہ بھوان اور جلال آباد کے قرب واقع ہے۔ ابتدائی تعلیم مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں حضرت مولانا سے اللہ فان رطینیا سے حاصل کی اور مزید تعلیم کے لیے دارالعلوم دیو بند تشریف لے گئے۔ جہاں انہوں نے نام وراکا بر علائے کرام سے علم حاصل کیا۔ ترفدی اور بخاری شریف کا درس حضرت مولا ناسید حسین احمد منی روائیلیے سے حاصل کیا۔ ترفدی اور بخاری شریف کا درس حضرت مولا ناسید حسین احمد منی روائیلیے سے حاصل کیا۔ 1947ء میں دارالعلوم دیو بندسے سند فراغت حاصل کیا۔

تعلیم سے فراغت کے بعد 8 سال تک مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں تدریس کی اور ہجرت کے بعد 8 سال تک دارا العلوم منڈ والہ یار، پھر 10 سال تک جامعہ دارالعلوم کراچی اور پچھ مخضر عرصہ حضرت بنوری روایتی ہے اسمار پر جامع العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کراچی میں بھی تدریس فرمائی۔ 23 جنوری 1967ء کو جامعہ فاروقیہ کی بنیا در کھی۔ تا حیات اس کے ہتم وشیخ الحدیث رہے۔ ہزاروں طالبان علوم نبوت کی علمی پیاس بجھائی اور بہت ی نام ور شخصیات نے حضرت روایتی ہے شرف علمتذ حاصل کیا۔

وفاق المدارس كے ساتھ حضرت رائیٹاریکا با قاعدہ تعلق 1978ء میں قائم ہوا، جب حضرت رائیٹاروفاق المدارس کی مجلس عالمہ کے رکن ہے۔ 1980ء میں وفاق کے ناظم اعلیٰ منتخب ہوئے۔ حضرت رائیٹاری محنت، جانفشانی، وفاق کے ساتھ گئن، دینی جذبہ اور آپ کی خدمات کو سراہتے ہوئے 1989ء میں بطور صدروفاق آپ کا انتخاب کیا گیا۔ حضرت رائیٹاری تاحیات وفاق کی صدارت کے ظیم منصب پر فائز رہے۔

حضرت والاردلینمایی نابغہروزگار، حق گو، بے باک، بےلوث، باہمت، اولوالعزم، مردم شاس، مردم ساس، مردم سان، متدین ومصلب اور شفق علیہ شخصیت کے مالک تھے۔ حضرت ردلینمایہ کے ساتھ احقر کا تعلق 1989ء سے ، جب میں نے جامعہ فاروقیہ کراچی میں حصول علم کے لیے داخلہ لیا۔ 1995ء میں اصلاحی تعلق قائم ہوا اور 1997ء میں جامعہ فاروقیہ سے تعلیم عمل کی۔ حضرت ردلینمایہ کے تعلم پر 1998ء میں مرکزی دفتر وفاق آیا اور 1999ء میں دفتر وفاق کی نظامت کی ذمہ داری سنجالی، حضرت ردلینمایہ کی طرف سے یہ انتخاب بندہ کے لیے اور 1999ء میں دفتر وفاق کی نظامت کی ذمہ داری سنجالی، حضرت ردلینمایہ کی طرف سے یہ انتخاب بندہ کے لیے بہت بڑا اعز از ہے اور اللہ کا لاکھ لاکھ شکر ہے کہ حضرت درلینمایہ کا یہ اعتماد آخر دم تک برقر ارر ہا۔ نیز حضرت کے ساتھ میر اتعلق صرف دفتری سطح تک محدود نہیں تھا، بلکہ ان سے روحانی قابی نسبت بھی تھی۔

حضرت ربینینا کی شخصیت ہمہ جہت تھی ، حضرت ربینینا کے اوصاف بھی ہمہ جہت تھے۔ حضرت ربینینا کی علمی خدمات پر بات کر نا تو سورج کو چراغ دکھانے کے متر ادف ہے۔ حضرت ربینینا علم کا وہ بحر بیکراں تھے کہ جن کی علمی خدمات پون صدی پر محیط ہیں۔ یہاں پر حضرت ربینینا ہے کے چندا پیے اوصاف جمیدہ کا ذکر کر نا ضروری ہے جنہیں طلبوعلاء کو ضرورا ختیار کر نا چاہیے۔ اس سے کر دار سازی اور شخصیت سازی میں بقینی راہ نمائی ملے گی۔ حضرت ربینینا کے فضر ورا ختیار کر نا چاہیے۔ اس سے کر دار سازی اور شخصیت سازی میں بقینی راہ نمائی ملے گی۔ حضرت ربینینا کے فضر ورا نفتیار کر نا چاہید کے دوران تعلیم بھی آپ کو ہمیشہ وقت کا پابند پایا اور بعد میں دفتری معاملات کے دوران بھی حضرت ربینینا کی وقت کی پابندی مثالی تھی۔ دور سے اسا تذہ و وظلبہ کو بھی اس کی تلقین فر ما یا کرتے تھے۔ سفر و حضرت ربینینا ہے جو وقت مقر رفر ماتے تھے، اس سے ہرگز فروگز اشت نہیں فر ماتے تھے۔ یہاں تک کہ حضرت ربینینا ہے کہا تھی خورات یا تھی کہا ہے جو وقت مقر رفر ماتے تھے۔ یہاں تک کہ حضرت ربینینا ہے کہا تھی کو م تھا کہ آخری وقت تعین ہوتا تھا، ایک مرتبہ خادم سے ناشتہ لانے میں چند منٹ کی تا خیر ہوئی تو حضرت ربینینا ہے کہا کہ تھی خاص فضل و کرم تھا کہ آخری وقت تک متحرک مرتبہ خادم سے دورات کے احداث دورات کیا تھی ہی خاص فضل و کرم تھا کہ آخری وقت تک متحرک موات کے اساق با قاعد گی سے پڑھاتے رہے اور وقاق کے امور بھی بنات خودان خام دیتے رہے۔

الله جل شانہ نے حضرت درالیٹھا یکو مجبوبیت اور رعب سے نواز اتھا۔ طلبہ واسا تذہ ،علماء اور دین دار طبقہ میں حضرت رحالیٹھا یہ کی شخصیت مقبول عام وہر دلعزیز تھی۔ پورے ملک کے مدارس کے لوگ حضرت سے والہانہ محبت اور

بے پناہ عقیدت رکھتے تھے، حضرت رحالیٹایہ اتحاد وا تفاق کی علامت تھے۔ یہی وجہ ہے کہ حضرت رحالیٹایہ 1989ء میں صدر و فاق بے تو ان کی حیات میں بھی بھی انتخاب کے موقع پر کسی نے کوئی اختلاف نہیں کیا اور متفقہ طور پر حضرت رحالیٹایہ تا حیات اس منصب جلیلہ پر فائز رہے۔

اصول وضوابط کی پاری پاری پاری داری حضرت روایشایہ کی حیات کا طرہ امتیاز تھا۔ حضرت روایشایہ ہمیشہ نہ صرف خود قواعد و قواعد و فواعد کی پابندی کرنے کی تاکید فرماتے تھے۔ اگر کسی کی کوئی بات خلاف ضابطہ پائی جاتی توسخت نا پہندیدگی و فاواری کا اظہار فرمانے کے ساتھ ساتھ، بعض اوقات سخت تنبیہ و تادیب بھی فرماتے تھے۔ حضرت روایشایہ فرمایا کرتے تھے کہ ہم نے جو بھی کام کیا اللہ کی رضا کے لیے کیا ہے، کسی کی ذات کو کھی ظامیس رکھا۔ اگر ہم اخلاص وللہ ہیت سے کام کرتے رہیں گے توثیر وروفتن سے محفوظ رہیں گے۔

حضرت رطینیا یہ صفائی کا بہت خیال رکھتے تھے۔جامعہ فارو تیہ میں بار ہامیں نے اس بات کا مشاہدہ کیا کہ جب حضرت رطینیا یہ نماز کے لیے تشریف لاتے تو راستے میں اگر کا غذ کا چھوٹا سائکڑا بھی نظر آ جا تا تو حضرت رطینیا یہ خود اس کو اٹھا لیتے ۔ اس کا فائدہ یہ ہوتا کہ اگر آس پاس کوئی چیز پڑی ہوتی تو طلبہ فور ااس کو اٹھا لیتے اور یوں چند کمحوں میں ہی پوراراستہ اور صحن بالکل صاف نظر آتا۔

حضرت روایشار میں اخلاص وللہیت اور خشیت ایز دی بدرجہ اتم موجود تھی۔ حضرت کے معمولات میں استقامت تھی۔ حضرت روایشار جب وفتر وفاق میں تشریف لاتے تواکثر ہم نے بیمشاہدہ کیا کہ صبح تہجد کے وقت اٹھ جاتے۔ یہاں تک کہ بالکل آخر عمر میں بھی خادم انہیں تہجد کے وقت اٹھا دیتا۔ نوافل ادا فرماتے، تلاوت فرماتے ۔ نماز فجر کی ادائیگی کی فور ابعد استراحت نہیں فرماتے تھے، بلکہ اور ادواذکار اور تلاوت میں معمود ف رہتے تھے۔ ناشے کامعمول صبح آٹھ بج کا تھا۔ اس ضعیف العمری میں معمولات پر استقامت کی توفیق ، اللہ تبارک وتعالی کی خاص عنایت وتوجہ کی دلیل ہے۔ حضرت روایشار کے تقوی کی کا بیعالم تھا کہ ایک مرتبہ پنجاب کے ایک مدرسہ کے پروگرام میں ان کی دعوت پر آئے تو واپسی پر دفتر وفاق تشریف لے آئے۔ یہاں انہوں نے مجھے کچھر قم دی کہ بیان مدرسہ والوں کو واپس بھوادو، کیوں کہ بیر قم میرے آمدور فت کے کرا میسے زائد ہے۔ چنال چے حضرت

ر النیمایہ کے حکم پروہ رقم ان مدرسہ والوں کولوٹا دی گئی۔ یہ بھی حضرت دالنیمایہ کا مزاح تھاا گرایک سفر میں کئی مدارس کے پروگرام میں جانا ہوتا توسفرخرج ان مدارس پرتقسیم کردیتے ، تا کہ ایک مدرسہ پرزیا دہ بوجھ نہ پڑے۔

حفرت ریر ایشار نے ہمیشہ وفاق کی بے لوث خدمت کی ہے۔ کبھی اپنی ذات یا جامعہ فاروقیہ کے لیے وفاق سے مالی منفعت حاصل نہیں کی۔ بلکہ وفاق کے سوالیہ پر چہ جات کی طباعت وترسیل کے سلسلے میں جامعہ کے اندرایک فلیٹ بلا معاوضہ مستقل طور پر وفاق کے لیے وقف کر رکھا تھا اور اس کے بکل ودیگر اخراجات اپنی طرف سے ادافر ماتے تھے۔ دفتر وفاق کی تعمیر اور خریداراضی کے لیے وفاق کے ساتھ مالی تعاون بھی فر مایا۔ نیز اگر جامعہ میں وفاق کے اجلاسات ہوتے تو حضرت رایشایہ اپنی جانب سے تمام اخراجات برداشت کرتے۔ حضرت مولانا ولی خان المظفر زید مجد ہم کے جانے کے بعد (2010ء) حضرت رایشایہ نے اپنے لیے کوئی معاون خاص بھی وفاق کے کاموں کے لیے مقرر نہیں فر ما یا اور بنفس نفیس میہ خد مات خود انجام دیتے رہے۔ وفاق سے متعلق کوئی وفاق کے کاموں کے لیے مقرر نہیں فر ما یا اور بنفس نفیس میہ خد مات خود انجام دیتے رہے۔ وفاق سے متعلق کوئی وفاق کے کاموں کے لیے مقرر نہیں فر ما یا اور بنفس نفیس میہ خد مات خود انجام دیتے رہے۔ وفاق سے متعلق کوئی وفاق کے کاموں کے لیے مقرر نہیں فر ما یا اور بنفس نفیس میہ خد مات خود انجام دیتے رہے۔ وفاق سے متعلق کوئی وفاق کے کاموں کے لیے مقرر نہیں فر ما یا اور بنفس نفیس میہ میں موال رہا۔

وفاق کی مجلس عاملہ نے اپنے اجلاس منعقدہ 16 رکتے الثانی 1435 ہمطابق 17 فروری 2014ء میں صدرو ناظم اعلیٰ کے لیے تخواہ مقرر کرنے کی منظوری دی تھی۔ اس وقت حضرت رباتیٹیا یہ اجلاس میں موجو زمیس سے چناں چدا گلے اجلاس میں جب یہ کارروائی تو ثین کے لیے پیش ہوئی تو حضرت رباتیٹیا یے نے اس فیصلے کومسر دکردیا اور اس پر ناپیندیدگی کا اظہار بھی فر مایا۔ اس موقع پر حضرت رباتیٹیا نے فر مایا کہ" روئیداد میں میرے حوالے سے اعزاز یہ کی جو بات کھی گئی ہے اس میں میری رائے یا منشا کا کوئی وظل نہیں۔ بلکہ میرے مزاج کے بالکل برعکس عبد اور است کہ وہ بات کھی گئی ہے اس میں میری رائے یا منشا کا کوئی وظل نہیں۔ بلکہ میرے مزاج کے بالکل برعکس ہے۔ لہذا اکابرین وفاق دولیٹیلیم کے طرز پر اان تمام عہدوں پر رہتے ہوئے خالص رضائے الی کے جذبے سے خدمت کی جائے۔ میں مجلس عاملہ کے معزز ومحر م اراکین سے یہی درخواست کروں گا کہ یہ وفاق کے مختلف عہدے اور حیثیتیں جو اس وقت ہمیں حاصل ہیں، یہ صرف اللہ تعالیٰ کی طرف سے عطا کردہ ہیں اور ہمارے لیے عہدے اور حیثیتیں جو اس وقت ہمیں حاصل ہیں، یہ صرف اللہ تعالیٰ کی طرف سے عطا کردہ ہیں اور ہمارے لیے کردہ اغراض و مقاصد کو پیش نظر رکھ کرمخش اللہ کی رضا کے لیے ان امور پرغورو فکر کریا جائے اور ایسے فیصلے کے کردہ اغراض و مقاصد کو پیش نظر رکھ کرمخش اللہ کی رضا کے لیے ان امور پرغورو فکر کریا جائے اور ایسے فیصلے کے جائے کی جو ہم سب کو آخر ت کے مواخذے سے محفوظ کرمیس۔ آئین "۔

حضرت درایشگاید کی شخصیت کا ایک عظیم وصف سخاوت بھی تھا۔ حضرت درایشگاید مختلف مدارس کے ساتھ مالی تعاون فرمایا کرتے تھے۔ ایسے مدارس میرے علم میں ہیں کہ حضرت درایشگاید ان کے ساتھ لا کھوں روپے کی امداد کیا کرتے تھے۔ بعض اوقات کی مدرسہ سے رسید میں تاخیر ہوجاتی تو حضرت درایشگایہ مجھے فون پر فرماتے کہ بھی اس مدرسہ والوں سے کہو کہ ہمیں رسید بھوا دیں۔ اپنا جامعہ فاروقیہ ہونے کے باوجود دوسرے مدارس کے ساتھ تعاون کرنا اور سرپری کرنا شان دارد بی جذبے کا عکاس ہے۔ حضرت درایشگایہ جہاں اصولوں اور قواعد وضوابط کی پابندی کے معاملے میں سختی فرمایا کرتے تھے، وہاں اپنے متعلقین کی مختلف مواقع پر حوصلہ افزائی بھی فرمایا کرتے تھے۔ وہاں اپنے متعلقین کی مختلف مواقع پر حوصلہ افزائی کے لیے انہیں نقتر سے۔متعدد بار میں نے دیکھا کہ حضرت درایشگایہ نے اپنے ضدام کی دل جوئی اور حوصلہ افزائی کے لیے انہیں نقتر انعام سے نوازا۔

حضرت درالیتایی حیات تو ہمہ جہت تھی اور مختلف پہلوؤں سے رقم تھی۔ لیکن حضرت والا درالیتایی کا وفاق کے ساتھ جو والہا نہ لگا وَ اور محبت تھی وہ حضرت درالیتایی کی حیات کا درختاں باب ہے۔ حضرت درالیتایی اکثر فرما یا کرتے تھے کہ ہمارے دوئی اہداف ہیں ، جامعہ فار وقیہ اور وفاق المدارس۔ ایک مرتبہ حضرت درالیتایی ہم نے اپنی جان وفاق میں لگا دی۔ پیرانہ سالی میں بھی حضرت وفاق کے اجلاسوں میں شرکت کے لیے تشریف لاتے اور ایک جان وفاق میں لگا دی۔ پیرانہ سالی میں بھی حضرت وفاق کے اجلاسوں میں شرکت کے لیے تشریف لاتے اور ایک طور کی برچہ جات کی مارکنگ کے دوران بھی دو تین ہفتے مستقل قیام فرماتے تھے۔ انہوں نے وفاق کے لیے ایک طویل مدت تک انتقاب محنت کی اور وفاق کو گھنا می سے نکال کر عالمی سطح پر پہنچا دیا۔ یہ حضرت والا دوالیتا ہیں کی جاسکی۔ عظیم خدمت ہے کہ جس کی مثال پیش نہیں کی جاسکی۔

حضرت رطینی نظامت علیاء کی ذمہ داری سنجالی تو وفاق المدارس العربیہ پاکتان کی نظامت علیاء کی ذمہ داری سنجالی تو وفاق کے اغراض و مقاصد کی روشیٰ میں خالفتا تعلیم طرز پر کام کرنے پر زور دیا اور وفاق کے تو اعد و ضوابط کی پاس داری کو مدارس اور وفاق کی ترقی کا مظہر قرار دیا، انہی مقاصد کے حصول کے لیے سعی فرمائی۔ وفاق کا دائرہ کار و حجم اس قدر محدود تھا کہ اس وقت وفاق کے ساتھ صرف چند سو مدارس ملحق سخے۔1980ء میں وفاق کے تصرف دورہ حدیث کا امتحان ہوتا تھا، اس وقت شرکاء کی تعداد 386 تھی۔ چنان چہ حضرت رایشیایہ نے وفاق کے دائرہ میں وسعت کے لیے پورے ملک کے مدارس کے دورے چنان چہ حضرت رایشیایہ نے وفاق کے دائرہ میں وسعت کے لیے پورے ملک کے مدارس کے دورے

کے۔1403 ہیں سرر کی وفد نے پنجاب کے مدارس کا دس روزہ دورہ کیا، جس کے سربراہ حضرت روایشایہ سے اس وفد کے ارکان میں حضرت مولا ناعجد المجید لدھیا نوی روایشایہ اور حضرت مولا ناتھ منیف جالندھری مظلیم شامل سے اس حفرات نے پنجاب کے 16 اصلاع کے 120 مدارس کا معائنہ کیا اور مدارس کے معیار تعلیم و تربیت کا بنظر غائر جائزہ لے کر حسب ضرورت اصلاح وراہ نمائی فرمائی۔ جومدارس وفاق سے ملحق نہیں شے ان کووفاق کے بنظر غائر جائزہ لے کر حسب ضرورت اصلاح وراہ نمائی فرمائی۔ جومدارس وفاق سے ملحق نہیں شے ان کووفاق کے بنظر غائر جائزہ لے کر حسب ضرورت اصلاح وراہ نمائی فرمائی۔ جومدارس وفاق سے ملحق نہیں محت اور ماتھا لی تھی اس کے 180 میں شمولیت پر آبادہ کیا۔ اس طرح حضرت روایشائیے کی وفیق کے تحت درجہ تحفیظ کا وش سے مدر بجاباتی ورجات کے امتحان بھی وفاق کے تحت ہونے گئے۔ 1982ء سے وفاق کے تحت درجہ تحفیظ کے امتحان کا آغاز کیا گیا۔ 1983ء سے ثانو مید خاصہ 1984ء سے ثانو مید عامہ 1985ء سے عالیہ کے امتحان کا آغاز کیا گیا۔ 1980ء سے شاخت وفاق کے تحت شروع ہوا۔ 2004ء سے تعلیم بالغان کا مسلم شروع کیا گیا، اس کا امتحان دراسات دینیہ کے عنوان سے ہونے لگا اور 2013ء میں تبجو ید کے امتحان کا بھی وفاق کے تحت ہونے لگے۔ اس وقت وفاق کے تحت آغاز کردیا گیا۔ ای طرح 1990ء سے طالبات کے امتحانات بھی وفاق کے تحت ہونے لگے۔ اس وقت وفاق کے تحت آغاز کردیا گیا۔ اس طرح مدال بین لاکھ سے زائد طلبہ وطالبات کا داخلہ موصول ہوا ہے۔

حضرت رطیقطیے نے وفاق کی ترقی واستحکام کے لیے استے غیرسیاسی رکھنا ضروری سمجھا۔ چناں چہا جلاس منعقدہ 21 جمادی الاخری 1406 ھرمطابق 3 مارچ 1986ء کو دستور کی دفعہ نمبر 4 ضابطہ کار میں بیرترمیم کی گئی کہ وفاق المدارس العربیہ پاکستان ایک خالص تعلیمی وغیرسیاسی تنظیم ہوگی۔ اس کا کسی سیاسی جماعت سے کوئی تعلق نہ ہوگا۔ اور وفاق بحیثیت وفاق نہ کوئی سیاسی موقف اختیار کرے گا، نہ ملکی سیاست کے کسی مسئلے میں اظہار رائے کرے گا اور نہ بی اس بارے میں ملحق مدارس وجامعات کو کوئی ہدایت جاری کرے گا۔ الحمد بللہ حضرت رطیقیایہ نے اپنی تمام تر ایٹ پورے عرصہ قیادت میں وفاق کے اغراض ومقاصد وقواعد وضوابط کو مقدم رکھا اور اس کے لیے اپنی تمام تر توانا کیاں صرف کردیں اور ہرموقع پر پوری قوت کے ساتھ اس کا تحفظ کیا۔ بہی وجہ ہے کہ آج وفاق عالمی سطح پر ایک امتیاری مقام رکھتا ہے۔ جملہ مدارس اس کے تھے بیجا ہیں اور اپنے لیے باعث افتحار سمجھتے ہیں۔

حضرت والارطینیلیے نے وفاق المدارس کی سند کے معاولہ کے لیے کلیدی کر دارا دا کیا۔اگر چہاس سلسلہ میں ابتدا ہی سے اکابرین نے کوششیں فرمائیں، بالآخر حضرت رطینیلیہ کی سربراہی میں بیہ کوششیں بار آور ثابت ہوئیں۔آپ نے اسلام آباد میں یو نیورٹی گرانٹس کمیشن کے ساتھ متعدد اجلاسوں میں وفاق کی نمائندگی فرمائی۔

یو نیورٹی گرانٹس کمیشن کے اجلاس منعقدہ 13، 12 ستمبر 1982ء میں معادلہ کے اصولی معاملات طے کر لیے گئے

ادر حتی طور پر 17 نومبر 1982ء کو وفاق کی فائنل ڈگری شہادۃ العالمیہ فی العلوم العربیہ والاسلامیہ کوائیم اے عربی و

ایم اے اسلامیات کے مساوی تسلیم کرلیا گیا، جو کہ حضرت رالیٹھایہ کی شبانہ روز محنوں کا ثمرہ تھا۔ ان کی یہ کاوش بجا

طور پر وفاق کے لیے نقط عروج ثابت ہوئی۔ کیوں کہ وفاق کی سند تسلیم ہونے کے بعد وفاق کی طرف رتجان میں

عزی سے اضافہ ہوا۔ آج جتنے بھی علمائے کرام ، مختلف محکموں میں خدمات سرانجام دے رہے ہیں یہ حضرت کی اسی

کاوش کی بدولت ممکن ہوا ہے۔ چناں چہ حضرت والا رائیٹھایہ کا یہ کارنامہ موجودہ اور آنے والے علمائے کرام پر بلاشبہ

ایک احسان عظیم ہے۔

حضرت درایشید نے ایک طویل عرصے تک وفاق کی قیادت فرمائی ہے۔21 محرم الحرام 1401 ء مطابق 30 نومبر 1980ء سے 30 ذیقعدہ 1409 ھرمطابق 8 جون 1989ء (آٹھ سال چھوماہ) تک بطور ناظم اعلیٰ خدمت انجام دی اور اس کے بعد 16 رئے الثانی 1438 ھرمطابق 15 جنوری 2017ء تک (ستائیس سال سات ماہ) بطور صدر وفاق سرپر سی فرمائی ۔ حضرت فرمایا کرتے سے کہ میری زندگی کے دواہدا ف ہیں ۔ جامعہ فاروقیہ اور وفاق المدارس ۔ حضرت درایشلیہ نے ہمیشہ وفاق کے کاموں کو ترجے دی ہے اور بندہ نے خود طویل عرصے تک اس کا مشاہدہ کیا ہے۔

حضرت روالینیلیے نے وفاق کومضبوط،مفیداورموٹر بنانے پرزوردیااوراس کے لیے کوششیں فرمائیں۔اس سلسلہ میں مجلس شوری کے اجلاس منعقدہ 13،12،11 شعبان المعظم 1401 ھرمطابق 14،15،14 جون 1981ء میں حضرت روالینیلیے نے فرمایا:

وفاق اورمدارس کے باہمی ربط کومضبوط بنانا نہایت اہم ہے۔اس ضمن میں وفاق کی تنظیم میں مدارس کی شمولیت پہلا ہدف ہے اور دوسرا ہدف وفاق کومفید اور موٹر بنانا ہے۔الحمد لللہ پہلے مقصد میں ہم کام یاب ہو چکے ہیں۔ پہلے بہت تھوڑی تعداد میں مدارس وفاق میں شامل تھے،اب بی تعداد پونے تین سوسے بڑھ کرایک ہزار تک بہنچ چکی ہے۔ بہر حال بیر بہت بڑی ترق ہے اور اس میں وفاق کے عملے کی کارکردگی بھی لائق تحسین ہے۔ جہاں

تک دوسرامقصد ہے،اس کی کام یا بی وفاق کے قواعد وضوابط پرعملدر آمداور وفاق کے نصاب تعلیم اور وفاق کے نظام امتحان کی پابندی میں پنہاں ہے۔

حضرات علاقے میں متازمقام رکھتے ہیں۔اس مقام کی وجہ سے ان پر بیذ مدداری عائد ہوتی ہجھ ہو جھے اعتبار سے اپنے علاقے میں متازمقام رکھتے ہیں۔اس مقام کی وجہ سے ان پر بیذ مدداری عائد ہوتی ہے کہ وہ ان دین اداروں کو بہتر سے بہتر شکل دیں۔ مدارس کے طلبہ،اسا تذہ اور دیگر عملہ کو اپنے اخلاق و کر دار عمل ، تقوی اور پر ہین گاری کے اعتبار سے دوسروں سے متاز ہونا چاہیے۔ نصاب کی پابندی ہونی چاہیے اور معیار تعلیم بلند ہونا چاہیے۔ وفاق المدارس کی تنظیم میں جتنے مدارس شامل ہیں اگر ان کے ذمہ داران دلچیتی اور لگن کے ساتھ اپنی زندگی کا مقصد بنا کر اور اپنی زندگی کا مقصم نظر قرار دے کر اور اپنے مدارس کی فلاح و بہود کے لیے، اپنے مدارس کی اصلاح و ترق کے لیے بہت بڑا کا م ہوگا اور حقیقت میں وفاق المدارس العربیری تنظیم کا مقصد حاصل ہوجائے گا۔

حضرت در الیشایہ نے دفتر وفاق کی دفتر می ضرور یات کا بھی ادراک فر ما یا۔ حضرت در الیشایہ کے دور میں دفتر وفاق کے لیے مستقل ممارت فریدی گئی۔ حضرت در الیشایہ اور مولا نامجم حنیف جالند هری صاحب مظلیم کی مشتر کہ کا وشوں سے وفاق المدارس کے لیے خانیوال روڈ ملتان میں ساڑھے دس ایکڑاراضی، دفتر وفاق سے متصل عالی شان کوشی اور اسلام آباد میں ذیلی دفتر کے لیے ایک کوشی فریدی گئی۔ حضرت در الیشایہ کی دیریئ آرز و مقل کی موجودہ مجلہ پر ایک عالی شان دفتر کی بلاک تعمیر کیا جائے ، جس کے لیے انہوں نے حضرت در الیشایہ مولا ناامداداللہ صاحب مظلیم کی سربراہی میں ایک کمیٹی بھی تشکیل دک تھی ، نقشہ بھی بن چکا ہے۔ حضرت در الیشایہ کی سربراہی میں ایک کمیٹی بھی تشکیل دک تھی ، نقشہ بھی بن چکا ہے۔ حضرت در الیشایہ کی اس بارے میں حکما تاکید فر مائی کہ جلد از جلد تعمیر شروع کی جائے۔ جس مطابق کی حضرت در الیشایہ کی ہدایت کے مطابق اس سلسلہ میں مورخہ 25 رہے الی نی 1438 ھے مطابق کے جنوری 2017ء کو حضرت در الیشایہ کی بدایت کے مطابق کی صاحب دامت بر کا تہم العالیہ سے اس سلسلہ میں میں نئی ہوگی ، ان سے راہ نمائی لینے کے بعد تعمیر کاعملی کام شروع کیا جائے گا۔ کاش! حضرت در الیشایہ کی دیر یہ خواہش ان کی حیات میں بی پوری ہوجاتی۔

دفتر وفاق کے نظم کو بہتر بنانے کے لیے حضرت رہائٹیا نے 1997ء میں دستور میں ترمیم کے ذریعے ملازمین کے عزل ونصب کا اختیار صدر و فاق کے فرائض میں شامل کیا گیا۔حضرت رطینٹیلیہ کی سرپرستی اور مولا نامحمہ حنیف جالندهری مظلهم کی نگرانی میں دفتری نظم میں رفتہ رفتہ بہتری آئی اور بالآخروفاق کا دفتری نظم مضبوط مستحکم اور مثالی ہوگیا۔

حضرت رطیٹٹلیے نے جب احقر کا تقرر دفتر و فاق میں فر مایا تو با قاعد گی کے ساتھ دفتر و فاق ہے متعلق خبر گیری فرماتے اور احوال معلوم کرتے رہتے تھے، اس حوالے سے حضرت رایشنلیہ کے ساتھ خط و کتابت ہوتی رہتی تقى - ابتدائي طور پر دفتري كام ميں بنده كا دل نہيں لگ رہا تھا تو مورخه 7 ذوالحجه 1418 همطابق 5 اپريل 1998ء کو بندہ نے حضرت رحلیٹٹلیہ کی خدمت میں تحریرا گزارش کی کہ" حضرت وساوس بہت آتے ہیں کہ میں کس چیز میں لگ گیا ہوں اور اس کشمش میں عبادات میں بھی دل نہیں لگتا اور ذہنی پریشانی رہتی ہے، بخدا! آپ کے فیصلے پر دل و جان سے راضی ہوں ، مجھے اس میں کوئی تر درنہیں ، راہ نمائی فر مائیں "۔حضرت والا رہائٹیلیہ نے مورخہ 18 ذ والحجہ 1418 همطابق 12 اپریل 1998ء کو جوابا ارشاد فرمایا کہ"مقصود اللہ کی رضابذریعہ خدمت دین ہے اور بیاس کام میں حاصل ہے کہ نیت سیحے ہونی چاہیے ، کام درست ہونا چاہیے۔ یہ مجھنا کہ پڑھا نمیں گے ، امامت کریں گے، تبلیغ کریں اور نیت وعمل میں فساد ہو، بالکل بیکار ہے اور اگر نیت وکا صحیح ہیں تو بلاشبہ اس کام سے بھی الله تعالیٰ کی رضا نصیب ہوگی، کام محنت سے کریں، یہ کوئی مشکل کام نہیں"۔ چناں چہ حضرت رطیعی ہے ان ارشادات سے بندہ کی ڈھارس بندھی اوروفاق کی خدمت انجام دینے کا حوصلہ پیدا ہوا۔

شروع میں احقر جب دفتر وفاق آیا تو دفتر کی حالت بہت نا گفتہ ہتھی۔اس حوالے سے حضرت رہائٹیلیہ نے ایک مرتبہ تحریر فرمایا کہ" ہفتہ عشرہ میں ایک خط مجھے لکھ دیا کرو، تا کہ دفتر کے حالات کاعلم ہوتا رہے، مندرجہ ذیل امور کی اطلاع دیا کریں۔ دفتر میں کام یکسوئی سے با قاعدہ جاری ہے یا پچھٹل ہے؟ عملے میں کام سے دلچیسی ہے یانہیں؟ ناظم دفتر کارویہ کیساہے؟ پرانے لوگ اگر پست ہمت کرنے کی کوشش کریں تو ہرگز اثر نہ لیں اور بالکل یروانه کریں۔البتہ اپنے طرزعمل سے گروہ بندی کا تاثر ہرگزنہ پیدا ہونے دیں (اس پر سختی سے کاربندرہیں)، حالات بدلتے رہتے ہیں ،ان شاءاللہ سب ٹھیک ہوجائے گا"۔اس سے حضرت رطیقیلیکا وفاق کے امور میں گہری

دلچین اورشغف کا ندازہ لگایا جاسکتا ہے۔

حفرت آخروقت تک بھی پوری تندہی کے ساتھ دفتری امور پر توجہ مرکوزر کھتے تھے۔اگر کسی مدرسہ یا شخصیت کی طرف سے حفرت روایشیایہ کے پاس کوئی شکایت آجاتی تو حضرت روایشیایہ اس کا فوری نوٹس لیتے ، دفتر سے اس کی وضاحت طلب فرماتے اور متعلقہ فرد/ ادارے کا مسئلہ حل کر کے اسے مطمئن کرنے کی ہدایت جاری فرماتے ۔حتیٰ کہ ایک مرتبہ حضرت والا دوایشیایہ نے فرما یا کہ دفتری قلم کو بہتر کرنے کے لیے ہم کوشش نہیں کریں گے تو اس کے لیے آسان سے فرشتے تو نہیں آئیں گئے۔

بحیثیت امتحانی بورڈ وفاق کے شعبہ امتحانات کوتمام شعبوں میں کلیدی حیثیت حاصل ہے اور اس کی اہمیت کو حضرت روایشلیہ نے وفاق کے نظام امتحان پر ہمی کری نظر رکھی اور نظام امتحان میں اصلاحات کیں۔امتحانی نظم کو بہتر انداز میں کنٹرول کرنے کے لیے آپ نے ملک بھر میں مسئولین امتحان مقرر کے۔ مدارس کی رجسٹریشن کے لیے کو آرڈی نیٹر مقرر فرمائے۔امتحانات سے متعلق قواعد وضوابط بنائے، مدارس کے لیے نظام تعلیم مرتب فرمایا۔ان سب امور کی نگرانی کے لیے صوبائی سطم پر نظمین مقرر فرمائے۔جس کی بدولت وفاق کے جملہ نظام میں ایسی مثبت وگراں قدر تبدیلی آئی کہ وفاق کا نظام قابل رشک ہوگیا۔المحد للہ وفاق کے تحت پورے ملک کے اندر تمام درجات کا امتحان ایک ہی وقت میں انتہائی شفاف طریقے سے انعقاد پذیر ہوتا ہے۔

امتحانات کے اندرسوالیہ پرچہ جات کی ترتیب، ان کی طباعت اور ان کی ترسیل حساس ترین معاملہ ہے۔ چنال چہ حضرت رطبیتی نے 1420 ھے یہ سارانظام اپنی نگرانی میں جامعہ فاروقیہ میں منتقل کرلیا۔ گزشتہ 17 سال کے دوران حضرت رطبیتی کرئی نگرانی میں یہ ساراعمل پوری راز داری، نہایت شفافیت اور مستعدی کے ساتھ پایہ بخیل تک پہنچتارہا۔ اس عرصہ میں بعض علاقوں میں ایک دوجز وی واقعات پیش آئے، جس پر حضرت رطبیتی ساتھ پایہ بخیل تک پہنچتارہا۔ اس عرصہ میں بعض علاقوں میں ایک دوجز وی واقعات پیش آئے، جس پر حضرت رطبیت شخت تادیبی کارروائی فرمائی، تا کہ آئندہ کوئی بھی فردوفاق کی شان دار تاریخ کوداغ دار کرنے کی جراءت نہ کرسکے۔

حضرت رطینیلیه و فاق کے پر چہ جات کی مار کنگ کے نظم کی بنفس نفیس نگرانی فرمایا کرتے تھے۔ مار کنگ

کنظم میں بہتری لانے کے لیے مارکنگ کے قواعد وضوابط بنا کے اوران پر تخی ہے عمل درآ مدکویقینی بنایا جاتا دھنرت رطیقیا نے خودتمام درجات کے محتنین کے چیک شدہ پر پے ملاحظہ فرمایا کرتے تھے۔حضرت رطیقیا کا ایک رعب اور دبد بہ تھا۔ جب کی درج کے پر پے حضرت رطیقیا کے پاس ملاحظہ کے لیے چلے جاتے تو پورے درج کے محتنین پرخوف طاری رہتا، جب تک وہ پر پے واپس نہ آ جاتے۔ پر چہ جات سے متعلق مقررہ ضوابط درج کے محتنین پرخوف طاری رہتا، جب تک وہ پر پے واپس نہ آ جاتے۔ پر چہ جات سے متعلق مقررہ ضوابط میں کئی بھی قسم کی رعایت کے حضرت قائل نہ تھے۔اگر کی محتن نے پر پے کے اندر درست اور غلط کی نشان دہی میں کوتاہی کی ہوتی یا کسی نے ابنا نام واضح نہ لکھا ہوتا تو حضرت روائیٹیا یاس پر گرفت فرماتے تھے۔ حتی کہ اس معالمے میں اپنے جامعہ کا اما تذہ کا بھی سخت احتساب فرماتے۔ ایک مرتبہ جامعہ فاروقیہ کے ایک اساد کی مارکنگ میں نقص سامنے آیا تو اسے فوری طور پر مارکنگ سے فارغ کیا اور اگلے سال جامعہ سے بھی فارغ کردیا۔ مطرت رائیٹی کی اصول پہندی اور وعب کے باعث محتنین نہایت محتاط ہوکر مارکنگ کرتے تھے اور اس کی بدولت وفاق کو مارکنگ کا شفاف ترین نظام میسر ہوا۔

تحفظ مدارس کے سلسلے میں حضرت نے بیش بہا خد مات انجام دی ہیں۔ مدارس وینیہ اور وفاق المدارس بیک وقت ملکی و عالمی استعاری ایجنڈ کے کا ہدف رہے ہیں۔ تسلسل کے ساتھ حکومتی امتیازی پالیسیوں اور میڈیا کے بنیاد پروپیگنڈ کے کا سامنا وفاق کورہا ہے۔ لیکن حضرت رطیق علی کے باک اور بے لوث قیادت میں وفاق ہمیشہ مدارس کے حفظ کے لیے سینہ پر رہا اور بھی کسی بھی انداز میں مداخلت کو قبول نہیں کیا۔ اس کے علاوہ غامہ بیت، جدیدیت اور فکر ولی اللمی وغیرہ جیسے متعدد باطل فتنے بھی چیلنج بن کرسامنے آئے۔ الحمدللہ! حضرت نے پوری قوت کے ساتھ ان فتوں کی سرکو بی فرما کر اہل حق کی قیادت کا حق ادا کردیا اور آنے والے قائدین کے لیے شان دار مثال قائم کردی۔

وفاق کے لیے حضرت روالیٹنلے کی خصوصی دلچیسی اور کا وشوں کا پیٹمرہ ہے کہ آج وفاق کا دفتری نظام، مالیا تی نظام اور نظام امتحان انتہائی شفاف، مضبوط اور ستحکم ہو چکا ہے۔ الحمد للد! آپ کی ولولہ انگیز قیادت میں وفاق ترقی کرتے ہوں۔ 2014ء کرتے ہوں۔ 2014ء کرتے ہوں۔ کا ادار ہے بھی وفاق کے نظام پررشک کرتے ہیں۔ 2014ء میں وفاق کی شان دار خدمات کے اعتراف میں سعودی حکومت کی جانب سے وفاق المدارس کو "خدمت قرآن

کریم انٹرنیشنل ایوارڈ" سےنوازا گیاہے۔

یہ حضرت رالٹھلیہ ہی کی طویل المدتی قیادت وراہ نمائی کے باعث ممکن ہوا کہ ملک کے کونے کوٹنے میں ا وفاق المدارس العربيه يا كتان سيملحق ادار ب موجود ہيں ۔ اندرون و بيرون ملک لا کھوں فضلاء زندگی کے مختلف شعبہ ہائے زندگی میں دین دار طبقہ کی نمائندگی کررہے ہیں۔اس وقت وفاق کے ساتھ 18 ہزار 837 مدارس و جامعات ملحق ہیں۔ملحق مدارس میں 22 لا کھ 2 ہزار 535 طلبہ و طالبات زیرتعلیم ہیں اور ان مدارس میں 1 لا کھ 32 ہزار 116 تدریبی عملہ خدمات انجام دے رہاہے۔ اب تک 10 لا کھ 54 ہزار 496 حفاظ وحافظات اور 3 لا كە 11 ہزار 475 علاء و عالمات فارغ التحصيل ہو چكے ہیں۔سالانہ 3 لا كھ سے زائد طلبہ وطالبات وفاق کے امتحان میں شرکت کرتے ہیں۔

حضرت ردایشاید نے وفاق کی صورت میں ایک ایسی امانت جھوڑی ہے جس کی نظیر دنیا میں نہیں ملتی۔ دعاہے کہ اللہ تعالیٰ ہمیں حضرت رالیٹھلیہ کے نقش قدم پر چلتے ہوئے ،اس امانت کی قدراور حفاظت کرنے والا بنائے اور اس کی ترقی واستحکام کے لیے خدمت کرنے کی تو فیق عطاء فرمائے۔ آمین!

(php.www.farooqia.com/ur/lib/cur/p12//:http)

مجسمه كم عمل

شخ الحديث حضرت مولا نامحمدانوارالحق حقاني مدظله مركزي نائب صدروفاق المدارس العربيه ياكتان

دنیا میں کئی اسلاف اور ان کے واقعات کھا ایسے ہوتے ہیں جو انسانی تاریخ پر گہر بے نقوش وعمیق اثرات جھوڑ جاتے ہیں، اسی نوع کے واقعات میں قدوۃ المفسرین، امام المحدثین، زبدۃ العارفین، سید السند ،حضرت العلامة مولا ناسلیم اللّٰدخان رحم رحظیّنا یہ کی وفات حسرت آیات کاعظیم واقعہ بھی ہے۔ جن کا سانحہ اس قدر شاق وسنگین ہے کہ اپنی نوعیت میں صرف ایک نہیں بلکہ اس کے خمن میں صد ہاسانحات مضمر ہیں۔

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

حضرت شیخ الحدیث صاحب نوراللہ مرقدہ ہمارے عہد کی اُن یکا نہ ستیوں میں سے تھے جن کانفس وجود ہیں امت کے لیے رحمتوں اور برکتوں کا باعث ہوتا ہے اور جن کو اللہ تعالیٰ کسی دور میں فیض رسانی کے لیے منتخب اور موفق فرمالیتے ہیں۔ پاکستان بھر کے علاء میں ان کی ذات اس وقت الیں تھی کہ مختلف نقط ہائے نظر کے لوگ بھی ان کے علم وضل بقدس وتقو کی جہدوعزیمت ، مدارس واہل مدارس کی سرپرستی ونگر انی اور ملت کے درد کے نہ صرف معترف متے اور حضرت کی شخصیت مشکلات میں بڑے بڑے علاء کرام کے لیے معترف متے بلکہ اس کے آگے سرتسلیم خم سے اور حضرت کی شخصیت مشکلات میں بڑے بڑے علاء کرام کے لیے مرجع بنی ہوئی تھی ، حضرت روایت الیا ہے گھنے اور سابید دار درخت کی تھی جس کی چھا وال میں امت کے تمام مرجع بنی ہوئی تھی ، حضرت روایت کا ساکون وسر ورمیسر آتا تھا ، آج پوری علمی ودینی برادری اس عظیم سائے افراد اورخصوصاً اہل علم ودین کو آغوش مادر کا سکون وسر ورمیسر آتا تھا ، آج پوری علمی ودینی برادری اس عظیم سائے سے محروم ہوگئی۔ اور ملت کا سہار اپھن گیا۔

حفرت صدرصاحب کی رحلت ہمارے لیے ایک ایسا جا نکاہ سانحہ لے کر آیا جس کا زخم مندل ہونا آسان نہیں۔ صدرصاحب کے ساتھ راقم کا نیاز مندی کا تعلق قائم رہا اور آج جب سطور لکھنے بیٹھا ہوں تو پچھلے تقریباً نصف صدی کے واقعات کا ایک تسلسل ہے، جونگا ہوں کے سامنے صف آرا ہے۔ حضرت مرحوم کی بابر کت زندگی جوطلب مال وحصول جاہ میں نہیں، بلکہ نیکیوں میں علمی مساعی اور اسلام کے تعمیری کا موں میں صرف ہوئی، صد ہاسال کے برابر ہے۔ اللہ رب العزت نے حضرت صدرصاحب کو یوں تو سارے ہی علوم میں دست رس عطا

فرمائی تھی، لیکن خاص طور پرعلم صدیث کے ساتھ آپ کا تعلق اور اشتغال اس درجہ تھا کہ شخ الحدیث آپ کے اسم گرامی کا جزن بلکہ قائم مقام بن گیا تھا۔ کم وبیش 56 سال تک بخاری شریف پڑھاتے رہے ، ضعیف العری اور علالت کے باوجود آخر تک بخاری شریف کا سبق پڑھاتے رہے ذالمک فضل اللہ یو تید من بشاء بلا شبہ حضرت مرحوم علمی شغف کے رکھوالے اور اس میدان میں سبقت لے جانے والے اقران میں فاکق تھے۔ فنون درس نظامیہ میں ملکہ ومہمارت ، خصوصاً تغییر وحدیث میں اپنی مثال آپ تھے، اعلیٰ عمدہ اور جید مدرسین کے صف میں شار ہوتے تھے، تھنیف و تالیف سے مناسبت رکھنے والے تھے، دوران تدریس 22 جلدوں پر مشمل بخاری میں شار ہوتے تھے، تھنیف و تالیف سے مناسبت رکھنے والے تھے، دوران تدریس 22 جلدوں پر مشمل بخاری مشہور و مقبول شرح کشف الباری کھی، امام بخاری در الیشیلے کی علمی خدمات پر لغت عربی میں وقعے تحقیقی مقالہ بھی کھا۔ مشہور و مقبول شرح کشف الباری کھی ادر و مضامین اور ادار یوں کا مجموعہ صدائے حق کے نام مقالہ بھی کھا۔ مشکوۃ شریف کی شرح بھی 4 جلدوں میں کھی اُردوم صفاحین اور ادار یوں کا مجموعہ صدائے حق کے نام میں انسان اپنی مراد اور منزل مقصود تک بھنے جائے اور سالوں کا کام مہینوں ، مہینوں کا ہفتوں ، ہفتوں کا دنوں اور دنوں میں انسان اپنی مراد اور منزل مقصود تک بھنے جائے اور سالوں کا کام مہینوں ، مہینوں کا ہفتوں ، ہفتوں کا دنوں اور دنوں کا کام مجائیت میں انبیام پیاسے۔ اور کام بھی مقصد دین و فرہ ہے۔ ہوں ، جو حضرت در الشکائے۔ کے دور کام کام میں انبیام پیاسے۔ اور کام بھی مقصد دین و فرہ ہے۔ کے ہوں ، جو حضرت در الشکائے۔

1980ء میں حضرت دولیٹھا کو وفاق المدارس کا ذمہ دار مقرر کردیا گیا، 9 سال تک ناظم اعلیٰ رہے۔
1989ء سے لے کرآخری دم حیات تک وفاق المدارس العربیہ کے صدر رہے۔ حضرت شخ الحدیث کے دور صدارت میں وفاق المدارس العربیہ نے جوترتی کی وہ اپنی مثال آپ ہے۔ مجھے یاد ہے جب وفاق المدارس العربیہ کے ملک بھر میں تروی واشاعت کے لیے بلوچتان اور سندھ کے دور دراز مقامات پرتشریف لے جانے العربیہ کے ملک بھر میں تروی واشاعت کے لیے بلوچتان اور سندھ کے دور دراز مقامات پرتشریف لے جانے کے لیے حضرت دولیٹھا نے اونٹول، پیدل اور نچرول تک پرسفر کرنے سے گریز نہیں کیا اور عبادت سجھ کراس کا م کو گئن، محبت اور دلجمعی سے پورا فرمایا۔ الحمد للله حضرت کی کوششیں بارآ ور ہوکر آئ وفاق المدارس العربیہ کے تحت چلئے والے مدارس ملک بھر کے کونے میں موجود ہیں اور بیسب اظہر من الشمس ہیں۔ ایسا لگتا تھا کہ حضرت دولیٹھا یا گیا تھا کہ حضرت کے ساید سلے ملک کے تقریباً اٹھارہ ہزار مدارس دین وارملک کے نظریاتی اور جغرافیائی محافظ ہیں پھل پھول رہے ہے۔

علم وضل کے اس مقام بلندا و مظیم خد مات کے باوجود شخصیت ایسی کیم کے دعوے تقدس وتقویٰ کے

ناز پرکوئی ہلکی پر چھائی بھی وہاں پرنظر آنے کا کوئی سوال ہی نہیں تھا۔ سادگی، بے تکلفی اور تواضع فنائیت کا ایسا پیکر جمیل کہ اللہ اکبر! اپنے سارے مقامات عالیہ کے باوجود چھوٹوں اور احباب کے ساتھ ایسے گھلتے ملتے کہ کوئی پہچان ہی نہیں سکتا تھا کہ شیخ الحدیث ہیں، جن کی علمی خدمات کے احسان سے دنیا بھر کے اہل علم کی گردنیں جھی ہوئی ہیں عرصہ در از سے چلنے پھر نے سے معذور ہو چکے تھے، باوجود اس بیاری ومعذوری اور ضعف کے ان کی مصروفیات ہمارے لیے باعث رشک ہی نہیں جبرت ناک بھی تھیں اور ان کی تفصیلات و یکھنے والا ایک زندہ کر امت یا قوت ہمارے لیے باعث رشک ہی نہیں جبرت ناک بھی تھیں اور ان کی تفصیلات و یکھنے والا ایک زندہ کر امت یا قوت ایمانی کے کرشمہ کے سوائی واور پچھ نہیں کہ سکتا۔ والدمحتر م شیخ الحدیث حضرت مولا ناعبدالحق راپھیلی سے شرف تلمذ عاصل کرنے کی وجہ سے استاذ کے بیٹے بین احقر کا اتنا احتر ام فر ماتے کہ شرم وحیا کی وجہ سے کا نب جا تا۔

میں کافی عرصہ سے وفاق المدارس العربیہ میں بحیثیت رکن مجلس عاملہ، مرکزی ناظم وفاق اور اب بھی الحمد للدمركزي نائب صدروفان البدارس العربيه كي حيثيت سے اپني حقير خدمات سرانجام دے رہا ہوں ۔مقصد سير کہ ملا قاتوں کا سلسلہ کئی سالوں سے جاری رہا، احقر کو دیکھ کر بابرکت چبرے سے، باوجودضعف کے، ہشاش بشاش انداز میں مسکراہٹ سے ملاقات فرماتے، وفاق المدرارس کے مرکزی وفتر ملتان میں صدرصاحب کی ا قامت کے لیے ایک کمر مختص تھا، کئی دفعہ جب میں ملاقات کے لیے کمرہ میں داخل ہوتا حضرت کمزوری کی وجہ سے جاریائی پر لیٹے رہتے ، بندہ کود کھے کرفورا اُٹھنے کے لیے بے پناہ کوشش کر کے بیٹھ جاتے ،احقران کے قریب کری پر بیٹھ جاتا،ان کو بار ہا بارع ض کرتا کہ آپ لیٹ جائیں۔فرماتے میں برداشت نہیں کرسکتا کہ میرے استاذ زادے میرے یاوک کی طرف بیٹھے رہیں اور میں لیٹارہوں گو یا آپ عجز وانکساری اور ادب احترام کو کمحوظ خاطر ر کھنے کا مجموعہ تھے، پھر میں نے ان کی اقامت گاہ میں بلااشد ضرورت داخل ہونے سے احتر از شروع کر دیا، ان کی محبت ودلی لگاو کا بیعالم تھا کہ اگر کبھی میں زیادہ دیر تک ان سے نہ ملتا تو وہ نا کارہ بندہ کے بیچھے قاصد بھیج کراپنے یاس بلاتے ۔ کاش! اگریہادب واحترام کارشتہ آج بھی ہم جیسے حقیر طالب علموں میں موجود ہوتا تو استاذ وشا گرد کا بیہ مقدس وشفاف رشته بمیں اوج نزیا تک پہنچادیتا۔حضرت مولا نا ڈاکٹر سیدشیرعلی شاہ درمیتی است مسرت آیات پراکوڑہ ختک جامعہ تقانیہ آکرایسے سکون کا ظہار فر ما یاجنیٹی راحت انسان اپنے گھر پہنچنے پر بیان یامحسوں کرتا ہے۔ ببرحال حضرت شيخ راليهايد: نفس مطهئنه ، راضي مضى كربارگاه حق مين پيش موئ اورعباد

مقربين اورصالحين ميس أينامقام بنايا، بو دالله مضجعك و نور الله ضريحك __

یوں تو عالم اسلام کا ہر فرداس حادثے پر مستحق تعزیت ہے، لیکن دارالعلوم حقانیہ اور نوائے حق کے اراکین، خاص طور پر حضرت صدرصاحب کے اہل وعیال کی خدمت میں پیغام تعزیت کرنے کے بعد دعا گوہیں کہ اللہ رب العزت حضرت کو جنت الفردوس میں ترقی و درجات عطافر ما نمیں ۔ پسماندگان کو صبر جمیل کی توفیق بخشیں اور حضرت نے اپنی تصانیف کے ذریعے تعلیمات وہدایات کا جوذ خیرہ چھوڑا ہے ہم سب کواس پر ممل پیرا ہونے کی توفیق عطافر ما نمیں ۔ آمین!

(php•www.farooqia.com/ur/lib/cur/p19//:http)



دارالعلوم ديوبند كے عظیم فرزند شيخ الحديث مولا ناسليم الله خان رايشگليه

از:مولانا نديم الواجدي زيدمجده

(صاحب زادہ شیخ الحدیث مولانا واجد حسین دیوبندی رطیقتلہ جامعہ اسلامیہ تعلیم الدین ڈابھیل کے سابق شیخ الحدیث)

یادگاراکابر، استاذالا ساتذہ، رئیس الحدثین حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب در الیٹیلی اب اس دنیائے فائی میں نہیں رہے، بیخر وحشت اثر ۱۱ / جنوری کی شب ۱۰ ہے کے قریب پاکستان سے آئی اور دیمسے ہی دیکسے پوری دنیا میں پھیل گئ، جولوگ بھی سلسلد دُر ہو بندسے دابستہ ہیں اور جن لوگوں کو مدارس اسلامیہ اور علوم دینیہ سے ذرا بھی تعلق ہو دواس خبر سے بے چین ہوا می مالال کہ نہ بیخبر غیر متوقع تھی اور نہ تجب خیز، ایک ندایک دن تو بیہ ونا ہی تعلق ہو دہ اس خبر سے ایسالال کہ نہ بیخبر غیر متوقع تھی اور نہ تجب خیز، ایک ندایک دن تو بیہ ونا ہی تو تعلق کی ورز میں کو اور حضرت تو عمر کی اس مزل پر پہنچ چکے تھے جہاں ہر دم جدائی کا دھر کا لگا کہ جسے ان پر کوئی اچا نک افتاد آپڑی ہواور وہ کی ناگہائی موتا ہے ، اس کے باوجود لوگوں کو اس خبر سے ایسالگا کہ جسے ان پر کوئی اچا نک افتاد آپڑی ہواور وہ کی ناگہائی حادثے کا شکار ہوگئے ہوں، در اصل بزرگوں کی وفات کا نم ہوتا ہی ہے بہ حد تکلیف دہ اور اذیت ناک، اس نقین کے باوجود کہ ہمارے بڑوں اور بزرگوں کو بھی بالا خراس دنیا سے رخصت ہونا ہے ان کی وفات غم واندوہ کا کھین کے باوجود کہ ہمارے بڑوں اور بزرگوں کو بھی بالا خراس دنیا سے رخصت ہونا ہے ان کی وفات خی واندوہ کا کوہ گرائی تابت ہوتی ہے ، اللہ نعائی حضرت کی مغفرت فرمائے ، ان کے درجات بلند فرمائے ، ان کی وفات سے امت اسلامیکو باخصوص مدارس عربیکی جونقصان پہنیا ہے اس کی تلائی فرمائے۔

شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خال روایشیا کا تعلق آفریدی پیشانوں کے خاندان ملک دین خیل سے ہے جوغیر منتسم ہندوستان کے آزاد قبائلی علاقے میں سکونت پذیر تھا، آج کل بیعلاقہ پاکستان میں ہے اور حضرت کا قبیلہ اس علاقے کے "خیبرا بجنسی" میں واقع چورامیں رہتا تھا، کسی وقت اس قبیلے کے بچھافراد مظفر نگریو پی کے قصبہ حسن پورلوہاری جماعت حسن پورلوہاری جماعت میں پیدا ہوئے، حسن پورلوہاری جماعت دیوبند کے سرخیل سید الطاکفہ حضرت حاجی امداد الله مہاجر کلی روایشیا یہ کے پیرو مرشد حضرت شیخ میاں جی نور محمد دیوبند کے سرخیل سید الطاکفہ حضرت حاجی امداد الله مہاجر کلی روایشیا یہ کے پیرو مرشد حضرت شیخ میاں جی نور محمد

جھنجھانوی دولیٹھایے کامسکن رہاہے، اس کھاظ سے یہ قصبہ تاریخی اہمیت کا حامل ہے، مولا ناسلیم اللہ خاں صاحب دولیٹھایہ نے ابتدائی تعلیم ای قصبے کے دواستاذوں سے حاصل کی جن میں سے ایک کا نام شتی اللہ بندہ ہے، ان سے حضرت نے ابتدائی تعلیم ای قصبے کے دواستاذوں سے حاصل کی جن میں سے ایک کا نام شتی اللہ بندہ ہے، ما فظانہیں سے ، اس کے نے قرآن کریم ناظرہ پڑھا، مغرب کے بعد گھر پر پڑھانے کے لیے تشریف لاتے سے ، حافظ نہیں سے ، اس کے باوجودروز اندایک قرآن کریم ختم کرنے کا معمول تھا، قناعت پندی اور دنیا سے بے رغبتی میں اپنی مثال آپ سے ، دوسرے استاذمنشی بندہ حسن سے جن سے اُردواور فاری کی تعلیم حاصل کی ، یہ بھی پر ہیز گاراور متی انسان سے ، اکثر و بیشتر ذکرواذ کاراورنوافل میں مشغول رہتے ہے۔

قرآن کریم اوراُردو فاری کی تعلیم سے فراغت کے بعد مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد کے مہتم حضرت مولا نامیج اللہ خال صاحب رطیقتا کی خدمت میں بھیج دئے گئے، جلال آباد تھا نہ بھون اور حسن پورلوہاری سے چند کلو میٹر کے فاصلے پرواقع ہے، حکیم الامت حضرت مولا نااشر ف علی تھا نوی رایشا کے داس قصبے میں ایک مدرسہ قائم کیا تھا اور اس کی ذمہ داری اپنے متاز خلیفہ حضرت مولا نامیج اللہ خال شیروانی رطیقتا کے وسونپ دی تھی، مولا ناسلیم اللہ خال رطیقتا کے دوسال جھ ماہ کی مدت میں چارسال کا عربی نصاب یہاں رہ کر کھمل کیا، اکثر کتا ہیں حضرت مولا نامیج اللہ خال رطیقتا کے دوسال جھ ماہ کی مدت میں چارسال کا عربی نصاب یہاں رہ کر کھمل کیا، اکثر کتا ہیں حضرت مولا نامیج اللہ خال رطیقتا کے دوسال جھ ماہ کی مدت میں جارسال کا عربی نصاب یہاں رہ کر کھمل کیا، اکثر کتا ہیں حضرت مولا نامیج اللہ خال رطیقتا کے دوسال جھ ماہ کی مدت میں جارسال کا عربی نصاب یہاں رہ کر کھمل کیا، اکثر کتا ہیں حضرت ماصل ک

جلال آباد کے بعدراہ علم کے اس مسافر کی اگلی منزل دیو بندتھی جہاں انہوں نے پانچ سال گزار ہے اور دار العلوم دیو بند کے رائج نصاب کے مطابق جملہ فنون: منطق، فلسفہ، ادب، اصول، ریاضی، فقہ، کلام، تفسیر اور حدیث کی کتابیں متعدداسا تذہن سے پڑھیں فراغت کے وقت حضرت کی عمربیں سال تھی۔

حصول علم کا شوق بحین ہی سے تھا، محنتی بھی سے اور ذبین بھی ، اس پر جلال آباد میں حضرت مولانا مسلام حصرت مولانا الله خال صاحب رجالتہ الاسلام حضرت مولانا الله خال صاحب رجالتہ اللہ خال اور شیخ الاسلام حضرت مولانا حسین احمد مدنی رجالتہ اور شیخ الا دب والفقہ حضرت مولانا اعزاز علی امر وہوی رجالتہ اللہ جیسے حضرات کی موجودگی ، ان سب اسباب نے مل کرعلم ومل ، تقوی اور بزرگی کا جو پیکر تراشاوہ حضرت مولانا سلیم اللہ خال رجائی کے صورت میں جلوہ گرہوا۔

مدرسه مفتاح العلوم جلال آباد میں ایک مرتبہ سالا نہ امتحان کے لیے مظاہر علوم سہارن پور کے ناظم ، حکیم

الامت حضرت مولا نااشرف علی تھا نوی را لیٹھایہ کے خلیفہ حضرت مولا نااسعد اللہ صاحب را لیٹھایہ تشریف لائے ، انہوں نے دس بارہ طلبہ کی جماعت کا امتحان لیا، دوطالب علموں کے متعلق وہ یہ لکھ کر گئے کہ" یہ دو بچے بڑے باصلاحیت ہیں، اللہ تعالی ان سے دین کی خدمت لے گا"ان میں سے ایک بچے کا نام سلیم اللہ تھا جو آ گے چل کراپنے وقت کا عظیم محدث بنا، اور دوسرے بچے کا نام رفیق احمد تھا، جو بعد میں علامہ رفیق احمد کہلائے اور مدرسہ مقتاح العلوم جلال آباد کے شیخ الحدیث بنا۔ اور مدرسہ مقتاح العلوم جلال آباد کے شیخ الحدیث بنے۔

ید دونوں ساتھی جلال آبادہ دیوبند بھی ساتھ ہی آئے، یہ داقعہ ۱۹۳۲ء کا ہے، دونوں نے ساتھ ہی پڑھا، ایک دوسرے کے ساتھ دوئی بھی رہی اور پڑھنے میں مناسبت اور مسابقت کا سلسلہ بھی رہا، دونوں ایک دوسرے سے جھپ کر پڑھتے اور ایک دوسرے کے سامنے اس طرح کا مظاہرہ کرتے گویا وہ آج کل پڑھ ہی نہیں رہے ہیں، دونوں ساتھی ایک دوسرے سے نظر بچا کرجنگل کا رخ کرتے اور گھنے درختوں کی شاخوں پر کتابیں لے کر بیٹے جاتے ، دونوں میکوشش کرتے کہ اس کے ساتھی کواس کے مطالعے اور محنت کی خبر نہ ہو۔

مولا ناسلیم الله خال رطینی این بی سے نہایت ذہین تھے، اس پرشوق اور محنت، ان تینول چیزول نے ان کی علمی شخصیت کی تشکیل میں بڑا کر دارا دا کیا ہے، قدرت نے ان کو بے نظیر حافظہ عطا کیا تھا، ان کی قوت حفظ کے واقعات پڑھ کر اور سن کر قرون اولی کے محدثین کے حافظے کے واقعات تازہ ہوجاتے ہیں، ان کے شاگر درشید مولا نا ابوالحسن عباس نے ایسے ہی دووا قعات کھے ہیں۔

طالبِ علمی کے زمانے میں رمضان کی تعطیلات گزار نے کے لیے دارالعلوم دیو بند سے اپنے گھر آئے،
خیال ہوا کہ چھٹیوں کے اس وقفے میں قر آن کریم کے کچھ پارے حفظ کرلوں، رمضان سر پرتھا، مشورہ ہوا کہ
روزانہ چوتھائی پارہ یا دکرلیا کرواور تراوت میں سنادیا کرو، اس طرح تراوت کچی ہوجائے گی اور رمضان میں تہہیں
سات آٹھ پارے بھی یا دہوجا ئیں گے، اب جو یا دکرنے بیٹھے تو چوتھائی کے بجائے پورا پارہ یا دہوگیا، اور اس
شان سے یا دہوا کہ اس رات تراوت کے میں سنا بھی دیا، بھی بھی سوا پارہ یا ڈیڑھ پارہ بھی یا دکر لیتے، رمضان کی
ستائیسویں شب میں قرآن کریم کی تکمیل ہوگئ، جس نے سنا جبرت میں رہ گیا، علاقے کے لوگوں کو بالخصوص حفاظ کو
جب اس واقعے کاعلم ہوا تو انہیں یقین ہی نہ آیا کہ ایسا بھی ہوسکتا ہے، گرا نکارمکن نہ تھا کیوں کہ یہ وا قعہ ظہور میں

آچاتھا۔ (متاع وقت کاروان علم من:۲۵۸)

اییا ہی ایک واقعہ حجۃ الاسلام حضرت مولا نامحہ قاسم نانوتوی رطانیٹا یہ کا بھی ہے، سفر حج کے دوران جب باد بانی جہاز میں رمضان کا چاند نظر آیا تو حضرت نے اپنے رفقاء سفر سے فرما یا کہ آج سے تراوت کشروع ہوگ، چنانچ حضرت روز اندایک سوایارہ یاد کرتے اور رات کوتراوت کمیں سنادیتے ،قدرتی طور پر حضرت نانوتوی رطانیٹا یکو اس واقعے سے دلی مسرت ہوئی ، جب جہاز مکہ پہنچا تو حضرت نے مسقط کا حلوہ خرید کر حاضرین میں تقسیم کیا اور اس طرح اپنی اس دلی مسرت کا ظہار فرما یا جو حفظ قر آن کی دولت ملنے پر حاصل ہوئی تھی۔

اس ہے بھی زیادہ حیرت انگیز واقعہ درس نظامی میں شامل منطق کی مشہور کتاب "سلم العلوم" کودس دن میں حفظ کرنے اور بغیریڑھے اس کا تکرار کرانے اورامتخان دینے کا ہے، دارالعلوم دیو بندمیں جب مولا ناسلیم اللہ خاں رایشی داخل ہوئے تو اس سال فن منطق کی کتاب "میر قطبی" پڑھی، جلال آباد میں آپ "قطبی" پڑھ کر آئے تھے،خواہش بیھی کہاں سال"سلم العلوم" بھی پڑھ لیں ،لیکن گھنٹوں کی ترتیب اس کی اجازت نہ دیتی تھی ،سلم العلوم ابنی پیچیدہ عبارت اورمشکل مباحث کے باعث ہمیشہ طلبہ کدارس کے لیے در دسر بنی رہی ہے،اس وقت بھی یمی حال تھا، بہت سے طلبہ اس میں فیل ہوجاتے تھے، ایسے تمام طلبہ کوسالانہ امتحانات کے موقع پر دوبارہ امتحان دینے کا موقع دیا جاتا تھا، بہت سے طلبہ جوکسی دوسرے مدرسے سے سلم العلوم پڑھ کرآتے وہ بھی امتحان میں شریک ہوجاتے تا کہ اگلے سال انہیں وہ کتاب پڑھنی نہ پڑھے،مولا ناسلیم اللہ خاں صاحب رایشیکیہ نے بھی سلم العلوم كاامتحان دينے كى درخواست دى،امتحان ميں صرف دس دن باقى تھے،ان دس دنوں ميں آپ نے سلم العلوم حفظ کی اوراس کےمباحث اس طرح یا د کیے کہ پورے سال سلم العلوم پڑھنے والے طلبہ کو تکرار بھی کرایا، بلکہ ان طلبہ کوبھی تکرار کرایا جواس کتاب میں فیل ہو گئے تھے اور اب وہ سند فضیلت حاصل کرنے کے لیے اس کتاب کے امتحان میں شرکت کی غرض ہے آئے تھے، نتیجہ نکلا توجن دوطالب علموں نے اس کتاب میں سب سے زیادہ نمبر حاصل كيان مين ايك مولا ناسليم الله خال رطيقنايه تقه

حضرت مولا ناسلیم الله خال دالیتایی ذبانت کا حال بیتھا کہ انھوں نے درس نظامی کا آٹھ سالہ نصاب ساڑھے چھسال میں پورا کرلیا،اور دارالعلوم میں اس شان سے پڑھا کہ ہرسال انہیں خصوصی انعامات سے نواز ا جاتا تقا_ (متاع وقت كاروان علم من:٢٦٩)

حضرت مولاناسلیم اللہ خان را الله الله علی دار العلوم دیوبند سے سند فراغت حاصل کی، فراغت کے بعد مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں خدمت تدریس پر مامور ہوئے جوآپ کا اولین مادرِ علمی بھی تھا، فراغت کے بعد مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں خدمت تدریس پر مامور ہوئے جوآپ کا اولین مادرِ علمی بھی تھا، اس مدرسے میں حضرت مولانا میں اللہ خال رائی تاریکی سفر شروع کیا جو تادم واپسی جاری رہا، جلال آباد میں آپ نے آٹھ سال تک تدریبی خدمات انجام دیں۔

تقسیم ہند کے بعد ۱۹۵۵ء میں پاکستان تشریف لے گئے، وہال تین سال دارالعلوم الاسلام بیاشرن آباد ٹنڈ والہ پارسندھ میں درس و تدریس میں مشغول رہے، بیادارہ شخ الاسلام حضرت مولا ناشیر احمد عثانی رولیٹیا کا قائم کیا ہواتھا، یہال سے حضرت مولا نامفتی محمد شفیع عثانی صاحب رولیٹیا کے قائم کردہ مدر سے دارالعلوم کورگی ٹاون کرا پی تشریف لے گئے اور مسلسل دس سال تک وہال مختلف علوم وفنون کی کتابیں پڑھا تمیں، ایک سال حضرت مولا ٹا یوسف بنوری رولیٹیا کے جامعۃ الاسلامیۃ میں رہے، جہال بھی رہے درس نظامی کے ہرفن کی بڑی اور اہم کتابیں پڑھا تمیں، کے جامعۃ الاسلامیۃ میں رہے، جہال بھی رہے درس نظامی کے ہرفن کی بڑی ادارے دارالعلوم فاروقیہ کراچی کی بنیادر کھی، جوآج پاکستان کے بڑے کتابیں پڑھا تمیں، کا بیوا صد مدرسہ ہے جہال سے نعلیمی اداروں میں سے ایک ہے، اور بیرون ملک تک اس کی شہرت ہے، پاکستان کا بیوا صد مدرسہ ہے جہال سے عربی، اُردواور انگلش تینوں زبانوں میں ماہانہ رسائل شائع ہوتے ہیں، شاہ فیصل کالونی میں اس کی پرشکوہ عمارت دعوت نظارہ دیتی ہے۔

بلاشبہ حضرت مولانا میدانِ تدریس کے شہموار تھے، جہاں بھی رہے انہوں نے اس فن کاحق اداکیا،
یہاں تک کہ تعطیلات میں بھی مشا قان علم کی ایک جماعت کسپ فیض کے لیے ان کے اردگر داس طرح موجو درہتی
تھی جس طرح پروانے شمع کے گر د چکرلگاتے رہتے ہیں، درس نظامی میں داخل کوئی کتاب الی نہیں ہے جوان کے
زیر درس نہ رہی ہو، ایک زمانے تک انہوں نے مکمل صحاح ستہ اور مشکوۃ شریف کی دونوں جلدیں خود پڑھائی ہیں،
آج پورے پاکستان میں اور پاکستان سے باہر، ناروے، جرمنی، ساؤٹھا فریقہ، سعودی عرب، کویت، قطر، عرب
امارات، عمان، انگلینڈ، امریکہ، کناڈا، کوریا، افریقہ، فرانس، ملائیشیا، رگون، ہندوستان، بگلہ دیش، ایران اور
افغانستان میں بھی ان کے ہزاروں شاگر دموجو دہیں، پاکستان میں تو ان کا دائرہ بے حدوسیع ہے، مولانا مفتی رفیع

عثاني،مولا نامفتي محرتقي عثاني،مولا ناتمس الحق،مفتي نظام الدين شامز كي،مولاً ناحبيب الله مختار،مولا ناعنايت الله، مولا ناسید حمیدالرحمن ،مولا نااحمدالرحمن ،مولا ناجمشیعلی خال جیسے مشاہیر علماء آپ کے ممتاز تلامذہ میں شامل ہیں۔ دار العلوم دیوبند کے تعلیمی اور تدریبی مزاج کی ان پر گہری چھائے تھی ، اکابرین دیوبند سے ان کو بڑا تعلق تھاجس کا اظہار وہ اپنی درسی اورغیر درسی تقریر وں میں کرتے رہتے تھے، دارالعلوم میں ان کے قیام کی مدت اگرچہ ساڑھے چارسال ہے، مگر اس کم مدت میں بھی انہوں نے یہاں کے اساتذہ سے بھریور استفادہ کیا،خود فرماتے ہیں"میرے محن استاذ جن کے تلمذ کے طفیل مجھے حدیث شریف سے مناسبت ہوئی اور اس سے تعلق ہواوہ شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی نورالله مرقده ہیں،حضرت کا تر مذی شریف کا درس روز انه دو دواور ڈ ھائی ڈھائی گھنٹے اس شان سے ہوتا تھا کہ یہاں نظروں کو پھروہ خوش گوارمنظر کہیں دیکھنا نصیب ہی نہیں ہوا،حضرت کے درس ترمذی میں حدیث کے فنی مباحث پرسیر حاصل بحث ہوتی تھی ، اسناد ، جرح وتعدیل اورتطبیق وترجیح کی بحثیں ، فقہی کلامی، تاریخی مسائل اوراخلاقی واصلاحی گفتگو بڑے بسط وتفصیل سے فرما یا کرتے تھے،صحاح ستہ اور دیگر کتب برابر میں رکھی رہتی تھیں،حوالے کی ہر بات کو کتاب کھول کر اور اس کی عبارت پڑھ کر بیان فر ماتے تھے، طلبہ کے ہرقتم کے سوالات کا نہایت خندہ پیشانی سے تفصیلی جواب عنایت فرماتے ، یہی درس تر مذی احقر کی اس فن سے مناسبت کی بنیادہے۔ (کشف الباری: ۱/۸۵)

دارالعلوم دیوبندگی ایک اوررجال ساز شخصیت استاذ الاسا تذه شیخ الا دب والفقه حضرت مولا نااعز ازعلی امروه وی رطانی معاون بنا، اوران کے درس سے امروه وی رطانی بخت سیمی معاون بنا، اوران کے درس سے بھی احقر نے بہت مجھ سیمیا، ترمذی شریف کتاب السیر سے آخر تک مع شائل ترمذی بھی احقر نے حضرت شیخ الا دب ہی سے پڑھی ۔ (حوالہ سابق)

یہ توان کی تدریسی زندگی کی تشکیل و تعمیر اور فن حدیث سے مناسبت کا پہلو ہے، لیکن نوعمری میں ان کی شخصیت جن مقدس اور مبارک ہاتھوں سے بنی سنوری وہ سے الامت حضرت مولا نامسے اللہ خال شیروانی روائی اللہ غلیہ ہیں، شخصیت جن مقدس اور مبارک ہاتھوں سے بنی سنوری وہ سے الامت حضرت مولا نامسے اللہ خال روائی اللہ غال روائی اللہ خال روائی اللہ خال روائی اللہ خال روائی اسلامی میں سب سے زیادہ تبدیلی، دینی جذبات کی پرورش، اخلاق واعمال کے حسن وقع کا احساس، ان کی اصلاح کی طرف تو جہاور ہمیشہ کے لیے اپنے جذبات کی پرورش، اخلاق واعمال کے حسن وقع کا احساس، ان کی اصلاح کی طرف تو جہاور ہمیشہ کے لیے اپنے

آپ کور جال دین میں شامل کرنے کا شوق اور جذبہ حضرت مولا نامسے اللہ خاں صاحب رالیٹھلیے کی خدمت میں رہ کر پیدا ہوا"۔ (حوالہ سابق)

حضرت مولا ناسلیم اللہ خال صاحب روایشلیک زندگی کا ایک اہم پہلو وفاق المدارس العربیہ پاکستان کی وابستگی ہے، اس وفاق کی بنیا د ۱۹۵۹ء میں رکھی گئ • ۱۹۸۹ء میں آپ کواس کا ناظم اعلیٰ بنایا گیا، اور مولا نا محمد ادریس میر شی روایشلید کی وفات کے بعد ۱۹۸۹ء میں آپ کواس کا صدر منتخب کیا گیا، اس منصب پروه آخرتک فائز رہے، وفاق المدارس العربید دیو بند کے طرز پر چلنے والے مدارس کا پاکستان میں سب سے بڑا تعلیمی بور ڈ ہے جو خود مخار ادارے کی حیثیت سے کام کرتا ہے، اس وقت اس وفاق سے دیو بند مکتب فکر کے انیس ہزار پانچ سوچار مدارس اور جامعات منسلک ہیں، ان مدارس میں ایک لاکھ چودہ ہزار چارسو چالیس اساتذہ خدمت تدریس پر مامور ہیں اور جنا کی تعدادایک لاکھ چو ہزار دوسوانا می طلبہ وطالبات زیر تعلیم ہیں، وفاق المدارس سے اب تک فارغ اتحصیل ہونے والے علی تعدادایک لاکھ بچاس ہزارا ٹھا کیس اور حفاظ کی تعدادایک لاکھ بچاس ہزارا ٹھا کیس اور حفاظ کی تعدادایک لاکھ بچاس ہزارا ٹھا کیس اور حفاظ کی تعدادایک لاکھ بچیس ہزارا گھا کیس بانوے ہے۔

مولا ناسلیم اللہ خال روالٹیلا کے دورصدارت میں وفاق المدارس کا دائر عمل وسعت اختیار کر گیا ہے، ملحقہ مدارس کی تعداد میں قابل قدراضا فہ ہوا، نصاب کی پابندی ہوئی، مدارس میں درجہ بندی لازمی ہوئی، پہلے صرف مرحلہ عالیہ (دورہ حدیث) کا امتحان وفاق کے تحت ہوتا تھا، اب تمام مراحل کے امتحانات ہوئے گئے، وفاق کے انتظامی امور میں بھی مثبت تبدیلیاں آئیں، اس کی کارکردگی بہت بہتر ہوگئی اور اس کی سندیں جامعات کی اعلیٰ سندوں کے مساوی قراریا ئیں۔

پاکستان میں مولاناسلیم اللہ خال روالیٹیلے جرائت و شجاعت، بے باکی اور حق گوئی کی علامت سمجھے جاتے سخے، حالات کتنے ہی حوصلہ شکن کیول نہ ہول مگر وہ پیش آنے والے حالات ووا قعات کے سامنے چٹان بن کر کھڑے ہوجاتے سخے، مدارس عربیہ کو بار ہامشکل حالات سے گزرنا پڑا مگر وہ اپنی دوراندیش، تدبر اور حوصلہ مندی سے ان مشکل حالات کی دلدل سے مدارس کو نکال کرلے گئے، نائن الیون کے بعد حالات بڑے سخت اور صبر آز ماشے، حکومت پاکستان پرغیرمکلی د باؤتھا، ذرائع ابلاغ مخالفت میں کھڑے ہوئے تھے، لال مسجد جبیبا واقعہ

بیش آچکا تھا،سب کی انگلیاں مدرسوں کے نصاب اور نظام پراٹھ رہی تھیں، ایسے میں مولا ناسلیم اللہ خال دلیٹیلیہ نے وفاق کے اللیج سے قائدانہ رول ادا کیا ،اور حسن تدبر کے ساتھ مدارس کواس کھن دور سے نکالا۔

بعض اوقات ان کے طول طویل تعلیمی اور اصلاحی دورے ہوتے ، رات دن جلسوں میں شرکت کرتے ، تقریریں کرتے ، کانفرنسوں اورسیمیناروں کی صدارت کرتے اور جامعہ فارو قیہ پہنچتے ہی بخاری شریف پڑھانے بیٹھ جاتے ، جہد مسلسل کا بیانداز انہوں نے اپنے استاذگرامی قدرشنخ الاسلام حضرت مدنی رایشگلیہ سے سیکھاتھا، لوگ انہیں یا کتان میں حضرت مدنی رطانی ایکا عکس جمیل کہا کرتے تھے۔

حضرت مولا ناسلیم الله خال رطیقی تصنیف و تالیف کے میدان کے آ دمی نہیں تھے، ان کی تصانیف وتالیفات ان کے وہ ہزاروں تلامذہ ہیں جو درس وتدریس کے ساتھ تصنیف و تالیف میں بھی لگے ہوئے ہیں ، ایسے ہی ان کے دوممتاز شاگر دوں نے ان کی تقریر بخاری کو مقتل اور مرتب ومدون کر کے ایسا کام کیا ہے جورہتی دنیا تک خوداُن کااوران کے شیخ کا نام زندہ رکھے گا۔

حضرت نے سالہاسال تک بخاری شریف کا درس دیا ہے، پچیس سال کے سلسل درس کے بعد بید دری تقریریں ٹیپ کی گئیں،تمام اسباق چارسوکیسٹوں میں محفوظ کیے گئے، پھران کیسٹوں کوحضرت نے خودسنا،اس کے بعد بیاسیات تحریر میں لائے گئے، جلد اول کی تحقیق اور مراجعت کا کام مولانا نور البشر صاحب اور جلد ثانی کی مراجعت اور تحقیق کا کام مولا نا ابن الحن عباسی کے سپر دکیا گیا، ان دونوں حضرات نے تقریر کے ہر ہر جزء کی مراجعت کی ،حوالے تلاش کیے ،عنوا نات لگائے ، اور اب درسی تقریر بائیس جلدوں میں " کشف الباری" کے نام ہے یا کتان کے ساتھ ساتھ ہندوستان میں بھی حجب چکی ہے، ہندوستان میں اس کی طباعت کا شرف دارالکتاب دیو بند کو حاصل ہوا ہے، یہ کتاب اپنی گونا گول خصوصیات کی وجہ سے علمی حلقوں میں بے حدمقبول ہے، حضرت مولا نامحرتقی عثانی رایشیدنے" کشف الباری" کے متعلق لکھاہے" جب میں نے پہلی جلدسرسری مطالعے کی نیت سے المائى تواس نے مجھے خود مستقل طور پراپنا قارى بناليا، اپنے درس بخارى كے دوران جب فتح البارى، عمدة القارى، شرح ابن بطال، فیض الباری، لامع الدراری اورفضل الباری کا مطالعہ کرنے کے بعد کشف الباری کا مطالعہ کرتا تو ظاہر ہوتا کہ اس کتاب میں مذکورہ تمام کتابوں کے مباحث دل نشیں تفہیم کے ساتھ اس طرح یک جا ہوگئے ہیں

جیسے ان کتابوں کا لب لباب سمٹ آیا ہو اور اس کے علاوہ بھی بہت سے مسائل اور مباحث اس پر مستزاد ہیں "۔ (کشف الباری: ۱/۲۷)

میمحض ایک شاگرد کا اپنے استاذ کی کتاب کوخراج تحسین نہیں ہے بلکہ ایک بلند پایہ محقق اور محدث کا دوسرے بلند پایہ محقق اور محدث کی کاوشوں کی تحسین وستائش ہے۔

حبیبا کہ پہلے بھی عرض کیا گیا کہ مولاناسلیم اللہ خال رائیٹیلیے شیخ الاسلام حضرت مولانا حسین احمد مدنی رائیٹیلیہ

کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں، انہوں نے دار العلوم دیو بند میں حضرت مدنی رائیٹیلیہ کے درس حدیث سے پورا پورا استفادہ کیا ہے اور ان کے خوان علم سے بھر پور طریقے پر خوشہ چین کی ہے، کشف الباری در اصل حضرت مدنی رائیٹیلیہ کی دری خصوصیات کو سمیٹنے اور پھیلانے کی ایک علمی کوشش ہے جسے پاک و ہندسمیت دنیا بھر کے حلقوں میں پذیرائی ملی ہے۔

حضرت مولا ناسلیم اللہ خال دالیتا نے حضرت مدنی دلیتا کے درس بخاری کی خصوصیات کا ذکر کرتے ہوئے تھی، ایک ایک لفظ واضح ہوئے لکھا ہے" کہ حضرت کی تقریر نہایت سلیس، خستہ اوراس کی رفتار بہت دھی ہوتی تھی، ایک ایک لفظ واضح باواز بلندز بان مبارک سے نکلتا تھا، مشکل مقامات نہایت سادہ طرز میں مثالیس دے کرحل فرماتے تھے، جب کی مسئلے میں صدیث کی توجیہ بیان فرماتے اور توجیہات متعدد ہوتیں تو ہرایک توجیہ کوالگ الگ شار کرتے تھے، کتب صدیث کا ممل سیٹ آپ کے پاس رکھا ہوتا تھا، تمام فقہاء کے دلائل کو کتاب کھول کر سناتے ، کسی امام کی دلیل کو حوالہ کتب کے بغیر نہ چھوڑتے تھے، سند پر حسب ضرورت بحث فرماتے اور علماء کے جرح وقعد بل کے اقوال نقل فرماتے تھے، صدیث کا مفہوم وضاحت کے ساتھ اس طرح سمجھاتے کہ وہ طلبہ کے ذبمن نشین ہوجاتا تھا، اگر صدیث پرکوئی اعتراض وارد ہوتا تواعر اض کی تشریح فرما کرمت تدقو کی جوابات بیان فرماتے ، مشکل مقامات پراگر ضرورت ہوتی خوکی ترکیب ذکر کرتے تھے اور مشکل الفاظ کے شمن میں شعراء عرب کا کلام تائید میں پیش کرتے شے ،فرضیت احکام کی تاریخ بیان فرماتے تھے،فرق حقہ اور فرق باطلہ کے عقائد کی دل نشیں تشریح فرماتے اور پھر احقاق حق اور ابطال بلطل میں کوئی کسر نہ چھوڑتے تھے، اختلافی مسائل میں ہرامام کے دلائل بیان فرما کر آخر میں مذہب احادیث مذہب احاد ہی حدیث کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ ذہب احادیث میں جرامات کے دیش کی حدیث کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ ذہب احادیث خوب احدیث خوب احداد کی حدیث کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ خب احداد خوب کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ خب احداد خوب کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ خب احداد خوب کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ جب احداد کی حدیث کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ حفی نہ خب کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ کوئی کی کوئی کی کوئیکر کر خوب کے ساتھ مطابقت اس طرح بیان کرتے تھے کہ معلوم ہوتا تھا کہ کوئی کی کوئیکر کوئیکر کیا کی کوئیکر کیا کوئیکر کے سے کوئیکر کوئیکر کے کوئیکر کوئیکر کوئیکر کی کوئیکر کوئیکر کوئیکر کوئیکر کوئیکر کوئیکر کی کوئیکر کی کوئیکر کوئی

نبویہ کے بالکل مطابق ہے اور امام اعظم رالیٹیا یہ کو تفقہ فی الدین میں وہ کامل دست گاہ حاصل ہے جو کسی امام فقہ کو حاصل نہیں ہے، بخاری شریف کے درس میں عقائد وایمان کے مباحث بسط وتفصیل کے ساتھ ارشاد فرماتے تھے، مغازی کے درس کا لطف بیرتھا کہ حضرت عرب کے جغرافیہ سے واقف تھے اس لیے مقامات جہاد کا جغرافیہ بڑی وضاحت سے بیان فرماتے تھے، احادیث متعارضہ میں تطبیق کا پورا پورا اہتمام ہوتا تھا، خواہ تعارض روایت کرنے والوں کی وجہ سے بیش آیا ہو، یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے قول وفعل کا اختلاف ہو، پہلے تطبیق دی جاتی ، وہ نہ ہوتو دلاک سے ترجیح کا طریقہ اختیار کیا جاتا ، کتاب التفیر میں مختر آیت یوری تلاوت فرماتے۔

(ملخصاً کشف الباری:۱/۹۵،۹۴)

" کشف الباری" میں صاحب افادات نے حضرت مدنی رطیقیایہ کے اسلوب درس کی مکمل اتباع کی ہے اورساتھ ہی اپنے سالہا سال کے مطالعے سے اس اسلوب کونئ جہتیں دینے کی کوشش بھی کی ہے، پوری کتاب کا کوئی ایک صفحہ کھول لیجئے ،علم کا بہتا ہوا دریا نظر آتا ہے،اس میں ترجمۃ الباب کی مفصل تشریح کے ساتھ ساتھ ترجمۃ الباب اوراحادیث کے درمیان مطابقت کی نفیس توجیہات بھی ہیں ، ماقبل اور مابعد کے تراجم کے ساتھ پیش نظر ترجمة الباب كاكيار بطہ، متشابہ تراجم ميں كيا فرق ہے، اس كتاب ميں ان سوالوں كا اور اى طرح كے دوسر ہے سوالوں کا جواب بھی ملتا ہے،ساتھ ہی وہ راویوں کا بفتر رضر ورت تعارف بھی کراتے ہیں،جن راویوں کے ناموں میں اشتباہ بیش آتا ہے اس کی نشاندہی بھی کرتے ہیں، جن راویوں سے بخاری شریف میں صرف ایک یا دو روایات ہیں ان کے نام بھی بتلاتے ہیں اور ان کی روایات کا حوالہ بھی دیتے ہیں، رجال بخاری میں جن حضرات پر محدثین نے کلام کیا ہے اس کاعلمی طور پر منصفانہ جائزہ بھی لیتے ہیں ، مررروایات میں بیہ بتلاتے ہیں کہ تکرار سند ومتن کے اتحاد کے ساتھ ہوا ہے یا ان دونوں میں سے سی اختلاف کے ساتھ، مذاہب فقہاء کے استقصاء کا اہتمام اوران کی تنقیح ، فقہی مذاہب کے بیان کے لیے اصل ماخذ کے حوالے کا اہتمام ، مسائل فقہید کی آسان طریقے پر تفہیم وتشریح، فقہاء ومحدثین کے اقوال مخلفہ کے درمیان محاکمہ، معلقات کے باب میں یہ بتلانے کا اہتمام کہ مصنف یاکسی دوسرے محدث نے ان کوموصولاً کہاں روایت کیاہے، آثار موصولہ میں اس بات کی نشاندہی کہ س محدث نے ان کوموصولاً ذکر کیا ہے،حسب موقع امام بخاری کے اوہام پر تنبیہ، بعض تراجم اور دیگرمواقع پرموجود ابہام کی وضاحت، قال بعض الناس کامالہ و ماعلیہ کے ساتھ ذکر مجی بخاری میں کہیں باب ہے ترجمہ نہیں، کہیں ترجمہ ہے حدیث نہیں بلکہ آیت مذکور ہے، کہیں نہ حدیث ہے اور نہ آیت بلکہ صرف ترجمہ فذکور ہے، ایسے مواقع پر تشفی بخش کلام، سند میں تحویل آجانے کی صورت میں یہا ہتمام کہ یہاں جو حدیث فذکور ہے وہ سنداول کی روایت ہے یا سند ثانی کی ، نیز اس بات کی تصریح کہ دوسری سند جس کی روایت یہاں فذکور نہیں اس کو مصنف نے کہاں بیان کیا ہے؟۔

یہ وہ خصوصیات ہیں جومولا ناسلیم اللہ خال رالیٹھلیہ کے درس بخاری کو دوسری شروح سے متناز کرتی ہیں، اور اس سے حضرت مولا نامفتی محمر تقی عثانی کے اس قول کی تائید ہوتی ہے" اس وقت سیجے بخاری کی جتنی تقاریر اُردو میں دستیاب ہیں ان میں یہ تقریر اپنی نافعیت اور جامعیت کے لحاظ سے سب پرفائق ہے"۔

حضرت کی تقریر کے تحقیق معیار کا اندازہ اس بات سے ہوتا ہے کہ کہیں کوئی بات بلاحوالہ نہیں کی گئ ہے، کتاب کے آخر میں مآخذ ومراجع کی جوفہرست دی گئی ہیں اس میں ہرفن کی دوسواکتیں کتابوں کے نام شامل ہیں ان میں بخاری اور دوسری کتب حدیث کی شروح بھی ہیں، فقہاء نداہب کی کتابیں بھی ہیں، تفسیری ذخیرہ بھی ہے، اساء رجال کی کتب بھی ہیں، عقائد، سیرت، تاریخ، اسرار اور حکم کون سافن ایسا ہے جس کی بنیادی کتابیں مراجع و مآخذ کی اس فہرست میں موجود نہیں ہیں۔

مشکوۃ شریف کی دری تقریر بھی"نفیات انتھے" کے نام سے تین جلدوں میں جھپ چکی ہے اوراس خبر سے حدیث کے طلبہ کو یقینا خوثی ہوگی کہ ان کی تقریر تر مذی بھی دس جلدوں میں تیار ہے، صرف طباعت باتی ہے، اس ضعیفی اور کبرسیٰ میں بھی وہ ذہنی طور پر پوری طرح مستعداور چاتی چو بند سے، حالال کہ جسمانی طور پر معذور ہو چکے سے، حال ہی میں انہوں نے بیاری اور ضعف کے باوجو دبلیغی جماعت کے قضیے میں جس بیدار مغزی کا شوت دیا ہے، اور مولا ناسعد سمیت تمام اکا برین دیو بند کوجس کرب اور دلسوزی کے ساتھ خطوط کھے ہیں اس سے پید چلتا ہے کہ وہ امت مسلمہ کے احوال سے پوری طرح باخر رہتے سے اور پیش آنے والے مسائل کوحل کرنے میں یوری دل چسپی بھی لیتے سے۔

بچین ہی سے مولا ناسلیم اللہ خال کا نام سنتے آرہے ہیں، اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ دیو بند کے پڑھے

ہوئے تھے، دیوبند کے قریب ایک بستی کے رہنے والے تھے، جلال آباد میں استاذ تھے، جہاں میرے والداور دا دا دونوں عرصہ دراز تک مدرس رہے، پیرشتہ ہمارے والدمحرّم حضرت مولا نا واجد حسین رطیقی الحدیث تعلیم الدین دونوں عرصہ دراز تک مدرس رہے، پیرشتہ ہمارے والدمحرّم حضرت مولا نا واجد حسین رطیقی الحدیث تعلیم الدین کے داخلاس محدسالہ کے موقع پرمولا ناسلیم اللہ خال رطیقیا۔ پنے قافلے کے ہمراہ ہمارے گھر پر ہی تھہرے، ان وِنوں ان کو قریب سے دیکھنے اور ان کی خدمت کرنے کا پچھموقع میسر آیا، حضرت اپنے ساتھ پاکتان سے فتاو کی عالمگیری، فتاوی شامی، بدائع الصنائع، البحر الرائق وغیرہ کے پچھسیٹ لے کر آئے تھے، جو میں نے اجلاس صدسالہ کے دوران اپنے بک اسٹال پر رکھے، پچھ کتابیں اس وقت فروخت ہو کیں اور پچھ بعد میں، لوہاری کے قاری عزیز الرحن اس تجارت میں ہمارے درمیان واسطے کا کام کر رہے تھے، ان کے انتقال کی خبرس کروہ تمام مناظر نگا ہوں الرحن اس تجارت میں ہمارے درمیان واسطے کا کام کر رہے تھے، ان کے انتقال کی خبرس کروہ تمام مناظر نگا ہوں کے سامنے آگئے، کتنی سادگی تھی اور کس قدر منکسر المز اج تھے، اس کا انداز وان چند ملا قاتوں میں ہوا۔

ابھی حال ہی میں حضرت کی ایک کتاب نظر سے گزری جو "تسہیل الا دب" کے نام سے پاکتان میں چھی ہے، اس کے پیش لفظ میں حضرت نے اس حقیر کا ذکر خیر کیا ہے اور میری تالیف کردہ کتاب "معلم العربیة" کا حوالہ دیا ہے جومیر ہے لیے بڑی سعادت کی بات ہے۔

حضرت مولا نار الینمایکا نقال پاکتان ہی کے لیے نہیں ہندوستان کے اہل علم اور مدارس کے لیے بھی بڑا تکلیف دہ حادثہ ہے، جس کا اظہار علمی اور دینی حلقوں کی طرف سے مسلمان ہور ہا ہے، بلا شبہ حضرت کے اٹھ جانے سے دینی اور علمی حلقوں میں جوخلاء پیدا ہوا ہے وہ آسانی سے پر ہونے دہلانہیں ہے۔

(ما ہنامہ دار العلوم ویوبٹو،شارہ 1 - 2، جلد: 101 ، رہے الآخر۔ جمادی الا ولی 1438 ہجری مطابق جنوری فروری 2017ء)



رئيس المحدثين حضرت مولا ناسليم الله خان رطيتيمليه

مولا ناالثدوسا ياحفظالثه

ناظم شعبة نشروا شاعت عالمى مجلس تحفظ ختم نبوت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْيِنِ الرَّحِيْمِ

۵ ارجنوری ۱۷۰۲ء رات قریباً ساڑھے نو بجے حضرت مولا ناسلیم الله خان کراچی میں اِنتقال فرما گئے۔ انا لله وانا ۱ البیر اجعون!

مولا ناسلیم اللہ خان رطیقظیاس وقت پاکتان کے دیوبندی کمتب فکر کے سب سے بڑے محدث، اُستاذ العلماء، قابلِ احترام، لائق تکریم سب سے بڑی ذہبی شخصیت سے۔ آ ب جامعہ فارُ وقیہ کراچی کے بانی مہتم اور شخصات سے۔ وفاق المدارِس العربیہ پاکستان اور اِتحاد شظیمات مدارِس وینیہ پاکستان کے صدر سے۔ آ ب کو پیزے ملک کے وینی حلقہ میں بڑا وقع مرتبہ حاصل تھا۔ اُپنے کمتب فکر کی تمام وینی جماعتوں کے سربراہان آ پ کو اُپنی اُپنی جماعتوں کا سربرست تسلیم کرتے ہے۔

آپ ۲۵ روِمبر ۱۹۲۱ء کوانڈ یاضلع مظفر گر کے قصبہ حسن پور میں پیدا ہوئے۔ اِبتدائی اسکول کی تعلیم یہاں سے حاصل کی ، پھر دینی تعلیم کے لیے جلال آباد مدرسہ مفتاح العلوم میں داخل ہوئے، آخری تین سال دارالعلوم دیوبند میں رہ کر دورہ حدیث شریف کی تکمیل کی۔ آپ شخ الاسلام حضرت مولانا سیّد حسین اُتحہ مدنی دالیتھا ہے نامورشا گردوں میں شامل منے نے نے نسیب! کہ فراغت کے بعداً پنی پہلی مادیو ملمی جلال آباد میں مدنی دلیتھا ہے نامورشا گردوں میں شامل سے نے نسیب! کہ فراغت کے بعداً پنی پہلی مادیو ملمی جلال آباد میں پر حانا شروع کیا۔ اُس وقت مدرسہ مفتاح العلوم کی حالت قابل ترس تھی۔ آپ نے دِن رات محنت کر کے اُسے صدا بہار بنادیا، چہار جانب سے طلباء آنے گے ، دورہ حدیث شریف تک کی تعلیم ہونے گئی۔ چند سالوں میں آپ کی تدریس کی شہرت نے ملک گیر حیثیت حاصل کر لی۔ جامعہ مظاہر علوم سہار نپور اور دار العلوم دیوبند کے اُسا تذہ کی اِعتاد کی برکات کے صاحب زادے آپ کے پاس پڑھنے کے لیے آنے گے۔ یہ محض قدرت کا کرم، اُسا تذہ کے اِعتاد کی برکات تھیں۔ جن تعالی نے اس مدرسہ کوا یک بار پھر اصل ہا ثابت و فرعھا فی السماء کا مصداق بنادیا۔

حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رطیقایہ ۱۹۵۳ء میں پاکستان آئے تو دارالعلوم ٹنڈوالہ یار میں پڑھانا شروع کیا۔ بیوہ دورتھا کہ جب یہاں بڑے بڑے نابغہ روزگار حضرات تدریس کے مناصب پر براجمان تھے، ان حضرات کے ہوتے ہوئے آپ نے آپنی تدریس کا مقام رفیع حاصل کیا، تین سال یہاں پڑھانے کے بعد آپ پاکستان کے مفتی اعظم حضرت مفتی محد شفع دیو بندی دولتھا کی دعوت پر جامعہ دارالعلوم کراچی آگئے۔ دل سال یہاں پر شہی کتب کے فاضل اجمل اُستاذاور ماہر مدرّس کے طور پراً پنالو ہامنوایا۔ ذالك فضل الله عظیما! مال یہاں پر شہی کتب کے فاضل اُجمل اُستاذاور ماہر مدرّس کے طور پراً پنالو ہامنوایا۔ ذالك فضل الله عظیما! منال یہاں پر شہی کتب کے فاضل اُجمل اُستاذاور ماہر مدرّس کے طور پراً پنالو ہامنوایا۔ ذالك فضل الله عظیما! مقام رکھتا ہے۔ اس کی کوہ قامت عمارتیں مولا ناسلیم اللہ خان رطیقائے کے بلند حوصلہ پر دلالت کرتی ہیں۔ عرصہ ہوا کہ جامعہ فاروقیہ کی تمام تر وسعتوں کے باجود تنگ دامنی کی شکایت کرنے لگیں تو آپ نے حب سائیڈ پر وسیع رقبہ حاصل کر کے تعمیرات کا آغاز کیا، جو آج محقیقت ثابتہ کا مظہر ہیں۔

وفاق المدارس كى سربراى وينى حلقه ميں ايك وقيع وفيع منصب ہے۔حضرت علامه شمس الحق افغانی دالیتنایه، حضرت علامه سیدمحمد بوسف بنور كی دالیتنایه، حضرت مولا نا خیرمحمد جالندهرى دالیتنایه، حضرت مولا نا مفتی محمود درایت این علامه سیدمحمد اور یس میرشمی دالیتنایه ایسے حضرات این این عهد میں اس كی قیادت كرتے رہے۔ قریباً چالیس سال سے مولا ناسلیم اللہ خان دالیتنایه وفاق المدارس كے صدر چلى آرہے ہے۔ اس عرصه میں وفاق المدارس نے جوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ المدارس نے حوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ المدارس نے حوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ المدارس نے حوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ المدارس نے حوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ المدارس نے حوزتی كے منازل طے كيے جس سرعت كے ساتھ بيكا ميا بيوں اور كامرانيوں كا چمكتا دمكتا نشان بنا، وہ بيكا كے حصد ہے۔

پرویز دورِ حکومت میں دِنی حلقہ بالخصوص مدارِ سِ عربیہ پر جوسخت، کرا اور مشکل وقت آیا، یہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹھا کی قیادت باسعادت اور جرائت وہمت کا صدقہ ہے کہ نہ صرف وفاق المدار س بلکہ ملک کے تمام مکا تب فکر کے جملہ مدار س اور تنظیمات مدارِ سِ دِینیہ کو دباؤ کے ماحول سے نکال کرائمن وسلامتی اور خود مختاری کی کشتی کوساحل مراد پر لا کھڑا کیا۔ بلاشبہ آج بھی گھٹن کا ماحول یا آزمائش کی بھٹی کی تلخی موجود ہے ۔لیکن سابقہ دور کے مقابلہ میں چھ بھی نہیں ۔ تمام تر حکومتی کوشٹوں کے باوجود وہی نصاب، وہی تعلیمی ماحول، وہی مدار س کی آزادی ، تمام دِینی قیادت کی بلند فکری اور بیدار مغزی کی دلیل بین ہے ، جس کی زمام قیادت مولا ناسلیم اللہ

خان رالٹھایے کے دست مبارک میں تھی۔ تمام تر آزمائش دور میں آپ جس ثبات قدمی کے ساتھ میدانِ عمل میں ڈیے۔ رہے، آپ کی زندگی کا سنہری باب ہے۔

اس ہے بٹ کرصرف ختم نبوت کے تحفظ کے حوالہ ہے آپ کی خدمات جلیلہ کا جائزہ لیں تو وفاق المدارس کے درجہ سابعہ میں "آئیئہ قادیائیت" کو داخل نصاب کیا۔ حضرت مولانا مرحم کی ذات گرامی کی کمال ذمہ داری کو ملاحظہ کریں کہ اس کتاب کے لیے پہلے سوالات مرتب کرنے کا تھم دیا، اُن کو پڑھ کر پھر جوابات کے لیے کتاب کی تیاری کا ارشاد فرمایا، جب کتاب چھپ کر تیارہوگی تو کتاب کی ایک ایک سطر کو پڑھ کر اُس میں نہ صرف ترامیم کیں بلکہ اُس کی پروف ریڈ نگ بھی کی۔ اس سے اُندازہ فرما میں کہ دہ کس قدر اِحساسِ ذمہ داری سے سرشار سے کہ داس کی ایک ایک سطر کو بغیر نظر تانی کے نہیں جانے دیا۔ ان مراحل کے بعد پھر نصاب کیٹی میں اس کومنظور کرایا، پھر عاملہ میں لاکر حتی منظوری ہے سرفراز فرمایا۔ آپ کی صرف ایک میوہ نیک ہے جوعقیدہ ختم نبوت کا نفرنس میں شرکت کے لیے درخواست کی ہو اور آپ نے عذر فریادیا ہو صحت کے زمانہ میں ہر حال میں شرکت فرماتے۔ بار ہا چناب بگرختم نبوت کا نفرنس ہیں شرکت کے لیے درخواست کی ہو اور آپ نے عذر فریادیا ہو صحت کے زمانہ میں ہر حال میں شرکت فرماتے۔ بار ہا چناب بگرختم نبوت کا نفرنس ایب آباد آبادی اس اس کا نفرنس ایب آباد آبادی مسجد، اسلام آباد آب پارٹیز تحفظ ناموسِ رسالت کا نفرنس، ختم نبوت کا نفرنس ایب آباد، آباد، آباد، آباد، اس می مونت لزوم سے زیراحیان فرمایا۔

حضرت مولانا خواجہ خان محمہ صاحب رطیقایہ کے آخری عہد میں کئی روز تک خانقاہ شریف میں قیام فرما یا۔ کہاں کہاں خانقاہِ سراجیہ؟ لیکن آپ کی نسبت نوازیوں کودیکھیے اور سردھنے! حضرت خواجہ خان محمہ صاحب رطیقایہ کے جنازہ پر تشریف لائے۔ رَش کی وجہ سے کئی میل وہیل چیئر پر سفر کیا، لیکن جنازہ میں شرکت فرمائی۔ حضرت مولانا عبد المجید لدھیا نوی رطیقایہ کے جنازہ پر تشریف لائے، جنازہ پڑھایا، تعزیق مضمون لکھا اور مجمر یورشفقتوں سے نوازا۔

فقیرراقم قارئین سے درخواست گزار ہے کہ مدرسہ ختم نبوت چناب نگر ضلع چنیوٹ میں واقع ہے، ضلعی مسئول کے لیے، سنٹر بنانے کے لیے، حفظ کے مسئول کے لیے جوجائز درخواست کی وہ آپ نے پورا کرنے میں تاخیر نہ فرمائی۔ آپ نے ہمیشہ سچ کواً پنایا۔خود حق وسچ پر چلے اوروں کو چلنے کا پابند بنایا۔ یہی وہ آپ کی خوبیاں

ہیں جو مرتوں آپ کی یا دولاتی رہیں گی۔

وفاق المدارس كے سلسله ميں آپ احساسِ ذمه دارى كا إتنا أونچا معيار مقرر كرگئے ہيں كه اسے أب نظر أنداز كرنا نامكن نہيں، تومشكل ضرور ہوگا۔ حق تعالیٰ ہم سب كوآپ كے نقش قدم پر چلنے اور آپ كی روایات كو زندہ رکھنے كی توفیق سے سرفر از فرما نمیں ۔ آمین !

(روزنامه اسلام ۱۹ جنوری ۱۰۲۶)



رئيس المحدثين كي رحلت

مولا نامحمرا عجاز مصطفى صاحب حفظه الله

ونائب مدير ما منامه البينات واستاد جامعه علوم الاسلاميه علامه بنوري ثاون كراجي و

الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد!

دارالعلوم دیوبند کے فاضل، شیخ الاسلام حضرت مولا ناسید حسین احمد بی قدس سره کے تلمیذرشید، حضرت مولا نامیح الله خان صاحب کے تربیت یا فتہ وقابل فخر شاگرد، جامعہ فاروقیہ شاہ فیصل کالونی کے مؤسس، رئیس وشیخ الحدیث، وفاق المدارس العربیہ پاکستان اور اتحاد شظیمات مدارس دینیہ کے قائد وصدر، اتحاد و پیجبتی کی علامت، مردم شناس ومردم ساز، علامہ ومحدث، فقیہ ومفکر، داعی اسلام، استاذ العلماء، رئیس المحدثین حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب 15 رئیج الثانی 1438 همطابق 14 جنوری 2017ء بروز ہفتہ بعد نماز عشاء 96 سال کی عمر میں اس دنیائے فانی کو جیوز کر عالم عقبی کی طرف روانہ ہوگئے، انا لله وانا الیه راجعون، ان لله ما احذوله ما اعطی و کل شیء عندہ باجل مسمی۔

تُنْ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب نور الله مرقده کی شخصیت عالم اسلام کے علمی ،اوبی ،
فکری اور نظریاتی حلتوں میں کسی تعارف کی محتاج نہیں ، آپ کی پوری زندگی تعلیم و تعلم ، اتباع سنت اور شرک ، بھیا سے کی تر دید سے عبارت تھی ، آپ کا مسلکی تصلب اور محبت دین اپنوں اور برگانوں میں مسلم تھی ، آپ کو پورے ملک کے دین حلتوں میں بڑا وقع ورفع مقام حاصل تھا ، حلقہ دیو بندگی تمام دین و سیای جماعتوں کے سربراہان آپ کو اپنی ابنی جماعتوں کا سرپرست و مقتدا مانتے تھے ، آپ کی صرف تدریس کا زمانہ سرسالوں سے زائد پر محیط ہے ، آپ مل حسازی ، تصل ، تشدد ، تجدد ، شذوذ اور تفرد سے کوسوں دور تھے ، عزم وحوصلہ کے پہاڑ ، افکار و نظریات میں غلووا نتبا پہندی سے مجتنب ، میانہ روی اور اعتدال کے قائل تھے ، تصلب فی الدین اور پہاڑ ، افکار و نظریات میں غلووا نتبا پہندی سے مجتنب ، میانہ روی اور اعتدال کے قائل میں قرآن و سنت پر امت مسلمہ کے سواد اعظم کو ساتھ لے کر چلئے میں خیر و برکت سمجھتے تھے ، عقائد و مسائل میں قرآن و سنت پر استقامت کا عملی نمونہ تھے ، بوقیدگی ، بدعات ، خرافات و واہیات کا تعاقب و نیخ کئی آپ کی فطرت کا حصہ بن چکی استقامت کا عملی نمونہ تھے ، بدعقیدگی ، بدعات ، خرافات و واہیات کا تعاقب و نیخ کئی آپ کی فطرت کا حصہ بن چکی

تھی، دلیل سے بات کرتے تھے اور دلیل ہی کی بات سنتے تھے۔

آپ کی پیدائش 25 دمبر 1926 میں ہوئی، آپ کی ولادت کے موقع پر آپ کے نانا جان مولانا عنایت اللہ خان صاحب جو جیدعالم، طبیب اور شاعر تھے، آپ کی والدہ ماجدہ کومبارک بادی کا خط دیتے ہوئے یہ شعر ککھا:

ربیں زندہ سلیم الدین چشتی حسین ونازنیں صورت بہتی

آپاہے تعلیمی، تدریسی اور حالات زندگی کو خضر لفظوں میں ایک خط میں یوں لکھتے ہیں:

"احقر کی پیدائش حسن بورلوہاری میں ہوئی جوتھانہ بھون اور جلال آباد کے قریب ہے، اردو، فارسی کی تعلیم لا ہاری میں ہوئی ، رابعہ تک شرح وقابیہ، شرح جامی وغیرہ ڈھائی سال میں مدرسہ مقتاح العلوم جلال آباد میں استاذ محترم مولا نامیح الله خان ہے پڑھی ، 5 سال دیو بند میں گز ارے اور شیخ الاسلام حضرت اقدی مولا ناسید شین احد مدنی قدس سرہ سے ن تر مذی جلداول اور شیح بخاری کمل پڑھی ،اس کے بعد 8 سال مدرسه مفتاح العلوم جلال آباد میں مدرس اور ناظم تعلیمات کی حیثیت سے گزارے ، اس مدرسہ میں مولوی جشیر علی نے دوسال کے تعلیم حاصل کی ،اس کے بعداحقر مولوی جمشیرعلی کو لے کریا کتان میں ٹنڈ والہ یار میں مولا نااحتشام الحق مرحوم کے قائم کردہ دارالعلوم آگیا، 3 سال اس دارالعلوم میں گزارے، اس میں احقر کووہاں کی آب وہوا ناموافق ہوئی ،مزید وہاں کانظم بھی قابل رشک نہ تھا، یہاں احقر ابو داود ، ہدایہ اخیرین ، جلالین وغیرہ پڑھا تا رہا، اس کے بعد احقر وارالعلوم کراجی منتقل ہو گیا،مولا ناجمشد علی مرحوم ٹنڈوالہ یار ہی میں رہے پھر کسی وقت وہ رائے ونڈ کیلے گئے، دارالعلوم کراچی میں احقرنے 10 سال تر ندی شریف، 6 سال بخاری شریف کا درس دیا۔ دارالعلوم ہی کے زمانے میں ایک سال تک بعد نماز ظهر تاعصر جامعه علوم اسلامیه علامه بنوری ٹاؤن میں تر مذی جلد ثانی ، شائل تر مذی اور بیناوی شریف کا درس دیا، دارالعلوم میں فنون کے اسباق بھی احقر نے پڑھائے، پھر حضرت مفتی محمر شفیع صاحب سے اجازت لے کرجامعہ فاروقیہ کراچی قائم کیا، اجازت بڑی مشکل سے ملی تھی، تاحال جامعہ فاروقیہ میں ہوں، پہلے تو بخاری ، تر مذی ، مشکوۃ کے دوسرے اسباق بھی احقر ہے متعلق ہوتے تھے ، اب جب معذوری کی حالت ہے تو نقط بخاری اول پڑھا تا ہوں"۔

آپ کے ویسے تو بہت سارے اساتذہ ہیں الیکن آپ کوسب سے زیادہ تعلق اور محبت خاراساتذہ سے تھی،جن کے نام یہ ہیں:

شيخ الاسلام حصرت مولا ناحسين احمد مدنى راليُّمَكِيه، شيخ الا دب حضرت مولا نا اعز ازعلى راليُّماليه، شيخ التفسير حضرت مولا نامحمه ا دریس کا ندهلوی رایشیلیه، حضرت مولا ناعبدالخالق ملتانی رایشیلیه ـ

آپ سے شرف تلمذ حاصل کرنے والوں کی تعداد ہزاروں میں ہے ،ان میں سے مشہور ومعروف چند حضرات پیرہیں: جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے مہتم ثانی حضرت مولا نامفتی احمد الرحمان مہتم ثالث مولا نا ڈاکٹر حبیب اللہ مختار شہید، جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے سابق شیخ الحدیث حضرت مولا نا ڈاکٹر مفتی نظام الدین شامز کی شہیر، مولا نا عنایت الله شهید، مولا نا سید حمید الرحمن تبلیغی جماعت کے بزرگ حضرت مولا نا جشیعلی خان رواللیم، دارالعلوم کراچی کے صدر حضرت مولا نامفتی محدرفیع عثانی ، نائب صدر حضرت مولا نا مفتی محرتقی عثانی ،آپ کے صاحبزاد ہے حضرت مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان اور حضرت مولانا عبیداللہ خالد ، حضرت مولا نا دُا كثر منظور احمر مينگل ،حضرت مولا نا ولي خان المظفر ،حضرت مولا نا ابن الحن عباسي دامت بركاتهم نما يال شخصات ہیں۔

آب كى تصانيف ميس كشف البارى شرح صحيح بخارى (22 جلدي) نفحات الشقيح شرح مشكوة المصانيح (3 جلدیں) آپ کے اداریوں ،خطبات اور مواعظ پر مشتمل "صدائے حق" منصرت شہودیر آ چکی ہے،اس کے علاوہ جامع ترندی کی شرح (10 جلدیں) قرآن کریم کی تفسیر (10 جلدیں) طباعت کے مرحلے میں ہیں۔

حضرت شیخ لکھتے ہیں کہ ہاری تعلیم کے زمانے میں "میزان"، "منشعب"، "نحومیر" اور " پنج گنج" کا امتحان مولا نااسعد الله صاحب نے لیا، پوری جماعت میں صرف میرے اور میرے ایک ساتھی مولوی رفیق احمد صاحب کی ر پورٹ میں لکھا" سیکون لھما فی شان"" ان دونوں کی ستقبل میں ایک شان ہوگی"، یہ آپ کے نانا جان کی دعا تھی کہ اللہ تبارک و تعالی نے آپ کو 96 سال کی طویل عمر عطافر مائی اوراس مر د قلندراور درویش صفت عالم کی پیش گوئی کی تعبیر تھی کہ آپ نے جتناا کیلے دین کام کیا ہ کی ادارے اور انجمنیں مل کربھی اتنا کامنہیں کرسکتی تھیں۔

آپ کی سرگزشت میں لکھا ہے کہ:" دارالعلوم دیوبند سے فراغ پڑھنے کے بعد آپ نے اپنے استاذ

حضرت مولا نامسے اللہ خان صاحب کے عکم پراپنی ما درعلمی مدرسه مقتاح العلوم میں بلا معاوضه پڑھا ناشروع کر دیا، چونکہ گھر کے حالات اچھے تھے، والدصاحب ماہر طبیب تھے، والدہ گھر میں تجارت کرتی تھیں ، مدرسہ سے تخواہ لینا میں نے مناسب نہیں سمجھا، والدصاحب کی چاہت تھی کہ درس نظامی سے فراغت کے بعد طب کی تعلیم حاصل کروں ، والدہ چاہتی تھیں کہ انگریزی پڑھوں اور دونوں کہتے تھے کہ مدرسہ میں رہ کرکہاں سے کھاؤ گے؟ تمہاری شادی نہیں ہوگی ہتم زندگی کیسے ہے گزارو گے؟ میں جواب دیتا کہ: "شادی بھی ہوجائے گی ، میں مدرسہ کی تدریس جھوڑ کر طب اورانگریزی نہیں پڑھوں گا"،میرایہ جواب من کر دونوں نے کہا: ٹھیک ہے، آپ کی جومرضی ہوکریں، ہمارا جتناسامان آپ کے پاس ہے وہ واپس کردیں ، چنانچہ بستر اور کچھ دوسری چیزیں جومیرے پاس تھیں ، وہ میں نے واپس کردیں، ای اشاء میں میرے ہم سبق مولا نافضل ہادی پشاوری بنارس شیخ الحدیث بن کر گئے تھے، ان کا پہتہ میرے پاس موجود تھا اور ان سے بے تکلفی اور دوتی تھی ، میں نے ان کو خط لکھا کہ آپ تیس رویے بھیج دیں ، مجھے تشویش بھی کمنی آرڈرآئے گااوروہ پہلے مولا ناکے یاس جائے گا،تومولا نامجھسے پوچھیں گے کہ یہ پیسے کیے ہیں ؟ میرااورگھر والوں کا قضیہاں تنگی کا سبب بناتھا، وہ میں نے مولا نا کونہیں بتایا تھا،مولا نافضل ہادی کواللہ جزائے خیرعطافر مائے ، انہوں نے منی آرڈ رکی رسید پریہ لکھا کہ: " آپ کے میں رویے بھیج رہا ہوں ، وصول فر ما کرشکریہ کا موقع دیں "اس رسید کو پڑھ کرمیری تشویش دور ہوئی ، بہر حال میں تدریس کرتا رہا، کچھ عرصہ بعد میں نے والدین سے کہامیرے لیے ایک رشتہ آیا ہے، انہوں نے کہا: کہاں ہے آیا ہے؟ میں نے بتادیا کہ دیو بند میں خالو کے ہاں سے (میری خالہ فوت ہوگئ تھیں، خالونے دوسری شادی کی تھی،اوروہ میری رفیقہ حیات ان کی دوسری گھروالی سے تھی) دالدین نے کہا: ہم نے رشتہ دیکھانہیں ،اور ہم وہ کیے قبول کریں؟ ہم نے تو کہیں اور ایک دور شتے دیکھے ہیں، میں نے کہا: آپ لوگ دیکھ لیں ،اگر دشتہ پیندآ جائے تو ترجیج ان کو ہونی چاہیے، والدین نے میرارشتہ دیکھا اوران کو پیندآ گیا، یوں میری شادی ہوگئ مدرسہ کے مہتم صاحب نے میری تنخواہ ایک سورویے مقرر کردی، جب کہ ان کی تنخواہ جالیس رویے تھی ، اب شادی بھی ہوگئ ، والدین بھی راضی ہو گئے ، میں اپنی تنخواہ میں سے نوے روپے والدہ کو دیتا تھا،جس سے والدہ خوش ہوکر مجھے بہت دعاؤں سے نوازتی تھیں ، اور دس روپے اہلیہ کو دیتا تھا، چونکہ حالات اچھے ہو گئے تھے ہمیں اپنے پاس کچھر کھنے کی ضرورت نہیں تھی۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب نور اللہ مرقدہ کا وفاق سے پراناتعلق قائم ہے، آپ کی تعلیم خدمات کے پیش نظر 1980 میں آپ کو وفاق المدارس العربیہ کا ناظم اعلی مقرر کیا گیا، اور 1989 سے تادم آخر آپ وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے صدر چلے آرہے تھے، آپ نے وفاق المدارس کی افادیت اور مدارس عربیہ کی تظیم ترقی اور معیار تعلیم کو بلند کرنے کے لیے جو خدمات سرانجام دیں وہ وفاق کی تاریخ میں ایک روش باب کی حیثیت رکھتی ہیں۔

حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب موقع محل کے مناسب ہدایات و راہنمائی کا فریضہ ادا کرتے ہوئے وقا فو تناعوام وخواص کونصائح فر ماتے ستھے، ایک وفعہ علمائے کرام اور درس نظامی سے فراغت پانے والوں کونصیحت کرتے ہوئے فر مایا:

آپ نے ایک موقع پر نفیحت کرتے ہوئے فرمایا: "قرآن مجید میں علاء کی تعریف اور فرمت دونوں بیان ہوئی ہیں، جہال بیارشاد ہے: ﴿ انْمَا یَخشی الله من عباده العلماء ﴾ وہال بیہ کی ارشاد ہے: ﴿ انْمَا یَخشی الله من عباده العلماء ﴾ وہال بیہ کی ارشاد ہے: ﴿ ایْمَا یَخشی الله من عباده العلماء الله الناس بالباطل ویصدون عن سبیل الله ﴾ .

ای طرح حدیث میں جہاں یہ آیاہے: "فضل العالم علی العابد کفضلی علیی ادنا کم "وہاں یہ مجال میں استعماد مشکوۃ) مجال ہے المخلق شوار العلماء (مشکوۃ)

علامہ سیوطی نے جامع صغیر میں ایک روایت نقل کی ہے، آپ مان تاہی ہے۔ انہ حق فرمایا: "احوف ما احاف علی امتی کل منافق منطق اللسان" کہ "اپنی امت کے لیے جس قدر خطرہ اور اندیشہ مجھے ان منافقوں سے ج جومنطق اللسان ہوتے ہیں "اتناکی اور سے نہیں ہے، اس کا مطلب سے ہے کہ کی لوگ ہوتے ہیں جوالفاظ کی اداکاری میں بڑے ماہر ہوتے ہیں، بڑے ہی حسین پیرائے اور مجمہ ہاسلوب میں اپنی بات کرتے ہیں کہ دوسر سے آدمی کے دل کوموہ لیتے ہیں، یوگٹ منطقی اللسان " ہیں، لیکن ان سے مراد منافقین ہیں اس لیے کہ بیٹام اس کی زبان پرتو ہے، لیکن اس کے دل تھر بیف تو اس علم کی جودل پر اثر انداز ہو۔

ہے جودل پر اثر انداز ہو۔

ہمارے علم کا اثر آگر ہمارے دل تک نہیں پہنچا اور دل نے اس علم کا اثر قبول نہیں کیا تو اگر چہ عقیدہ صحیح ہو،
مگر اس کا نتیجہ یہ نکاتا ہے کہ آپس میں اتحاذ ہیں ہوتا، ندا مانت کا خیال رہتا ہے، نددیا نت کی فکر ہوتی ہے، ندشرافت
باقی رہتی ہے اور ندا پنے بزرگوں کی روایات کا احترام، بلکہ سب سے بڑی بات یہ کدرسول اللہ من اللہ اللہ کی وراثت کا بھی
کوئی یاس اور لحاظ نہیں ہوتا ہے، بس ایسا آ دی نفاق ہی نفاق اور قدم قدم پر رہزنی کرتا ہوانظر آتا ہے۔

پھرفر ما یاعلائے حقانی بننے کے لیے صرف عقیدہ کا درست ہونا کافی نہیں، بلکہ نفسانیت سے بھی چھٹکارا حاصل کرنا چاہیے، اپنے اعمال کی اصلاح بھی کرنی چاہیے اور بیہ ہماراعلم صرف" رسم" تک نہرہ جائے، بلکہ اس کا اثر دل پرواقع ہونا چاہیے، تب بات بنے گی۔

اپنے ملک کی حالت زاراور سیاست دانوں کے سیاہ کرتوتوں پر کڑھتے ہوئے ارشادفر ماتے تھے کہ: یہ ملک پاکستان ہمارے لیے اللہ تعالی کا بہت براانعام واحبان ہے، آپ کے مشاہدے میں بیآ رہاہے کہ اس ملک کو ختم کرنے کے لیے بے شارطاقتیں سرگرم مل ہیں، اس کو اقتصادی اور معاشی طور پر بالکل آخری حد تک پہنچانے کے لیے جوکوششیں ہوتی رہیں ہیں اور آج ہور ہی ہیں، آپ مجھ سے زیادہ واقف ہیں، اب ہندوستان کے ساتھ روابط بڑھاتے جارہے ہیں، یہاں دانستہ طور پر سیکولر نظام لانے کی کوشش کی جارہی ہے، انڈیا، کشمیر کے معاملہ پر قدم پر انہیں لاتیں مار ہاہے اور بیاس کی خوشامد کیے جارہے ہیں۔

آپ فر ماتے تھے کہ:انہیں دینی مدارس ، دینی مراکز اورعلائے کرام کی دعوۃ وتبلیغ کااثر تھا کہانگریز کی

ترغیب و تحریص اورظلم و ستم کی ہرکاروائی جواسلام کو برصغیر سے منانے کے لیے گ گئ تھی ، ناکام ہوئی اور مسلمانوں میں قرآن و سنت اوشعائر اسلام کی محبت اور قومی شخص کا احساس نہ صرف ہے کہ فنانہیں ہوا ، بلکہ اس نے شدت اختیار کرلی ، اور پھر وہ مسلمانوں کے لیے جداگانہ وطن کے مطالبے کا سبب بنی ، ورنہ انگریزی دور کی دوسری درسگا ہوں سے معاثی خوشحالی کے سواکوئی دوسرا فائدہ حاصل نہیں کیا جاسکا ، بلکہ ان سے نفع کی بجائے نقصان بہت درسگا ہوں سے معاثی خوشحالی کے سواکوئی دوسرا فائدہ حاصل نہیں کیا جاسکا ، بلکہ ان سے نفع کی بجائے نقصان بہت ہوا ، انگریزی تہذیب و ثقافت ، طحدانہ خیالات و نظریات اپنے ماضی سے کٹ کریہود و نصاری اور بدین کا فروں کی روش پر چلنے اور قوم کو چلانے کا خبط ، غیروں اور اسلام کے دشمنوں سے ذلت ناک مرعوبیت ، یہ سب و بال انگریزی درسگا ہوں ، کی کاثمر نامسعود ہے ، جس کا مزا اہلیان پاکتان اب تک چکھر ہے ہیں اور مملکت اسلامیہ میں آج انگریزی درسگا ہوں ، کی کاثمر نامسعود ہے ، جس کا مزا اہلیان پاکتان اب تک چکھر ہے ہیں اور مملکت اسلامیہ میں آج

آپ فرماتے تھے کہ: تاریخ ہمیں بتاتی ہے کہ برصغیر میں دین عوام کی اشاعت وخدمت خواہ قرآن کریم کی حفاظت بعلیم و تدریس اورتفسیر کی صورت میں ہویا حدیث رسول اللہ صلاح اللہ صلاح اللہ علیہ میں اورتفسیر کی صورت میں ہویا جدیث رسول اللہ صلاح اللہ علیہ کی اشاعت بعلیم و تدریس یا شرح وحاشیہ کے انداز میں یا فتوی وفقہ کے اعتبار سے ہویا باطل تحریکوں کی تر دید وابطال کے لحاظ سے ہو، دیو بند کا ان میں کوئی مقابل نہیں ، رجال دین کی حیثیت سے ہو، یا سیرت وصورت اوراعمال و کر دار کے اعتبار سے ، شریعت کے داعی اور دین کے حامل اگر سوفیصد آپ کہیں دیکھنا چاہیں تو دارالعلوم دیو بند کے زیرا نرعلاء ہوں گے۔

مدارس کی افادیت، ان کی اہمیت اور ضرورت کا احساس دلاتے ہوئے فرماتے ہے کہ: اگر کوئی اسلام اور پاکستان کی حفاظت کا فریضہ انجام دے رہا ہے تو وہ یہی آپ کے دینی مدارس ہیں۔ دشمن نے سمجھ لیا ہے کہ پاکستان کے استحکام کواگر نقصان پہنچا یا جا سکتا ہے تو (اچھی طرح سن لو!) علاء دیو بند کو نقصان پہنچا کر ہی پہنچا یا جا سکتا ہے، دشمن کی تدبیر کوئی معمولی نہیں ہوتی ، اگر پاکستان کی حفاظت چاہتے ہوتو علاء دیو بند اور ان کے مدارس کی حفاظت کی جائے تبھی تو دشمن کے تنہی علاء دیو بند اور ان کے مدارس کو ہدف بنایا ہے۔

آپ فرماتے تھے کہ:ان مدارس میں ہمارے پیش نظر رجال دین تیار کرنا ہے، جو قرآن وسنت کی اشاعت و تعلیم کا مقصد آج بھی روزی کمانا اشاعت و تعلیم کا فریضہ انجام دے سکیں اور اسلام کی تبلیغ و دعوت کی مہم سر کرسکیں، ہماری تعلیم کا مقصد آج بھی روزی کمانا مہیں ہے۔ نہیں ہے،اس کا بیم طلب نہیں کہ روزی کمانا جائز نہیں، وہ بھی ایک ضرورت ہے،لیکن بیاس تعلیم کا مقصد نہیں ہے۔

اس لیے برادران اسلام! اللہ نے ایک بہت بڑی دولت " پاکتان" کی شکل میں آپ کوعنایت کی ہے، لہذا اس کی حفاظت کے لیے جس جس دین شعبے میں آپ خدمت انجام دے سکتے ہیں، وہ خدمت آپ ضرورانجام دیں، آپ حفرات ان مدارس کے ساتھ بڑھ چڑھ کر تعاون فرمائیں اوران کی خدمت کریں، کیونکہ بیا کہ اتنابڑا کام کررہے ہیں کہ 50 (اب70) سالوں میں کوئی حکومت ان کی گردکونہ بینے سکی۔

تبليغی جماعت ہے। پناتعلق اوران کی اس چلت پھرت اورعوام الناس میں دعوت وتبلیغ کی کتنی ضرورت ہے،اس کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: مولوی ارشا داحمہ صاحب کے ساتھ بھی عصر کے بعد تبلیغی جماعت کے گشت میں جانا ہوتا تو گشت کے دوران بعض ایسے افراد بھی ملے جن کوکلمہ یا نہیں تھا، یا پھروہ کلمے کاصحیح تلفظ نہیں کر سکتے تھے،اس کا مجھ پر بہت اثر ہوا،اور تبلیغ کی اہمیت اور ضرورت واضح ہوئی، چنانچہ جلال آباد میں ہم نے تبلیغی کام شروع کیا، قصبے میں اور قریب وجوار کے دیہا توں میں جماعت لے کرجاتے تھے،اس کے اثرات اچھے ظاہر ہوئے۔ حضرت نے فر مایا: حضرت مولا نا پوسف کا ندھلوی جومولا ناالیاس صاحب رایشلیہ کے بعد تبلیغی جماعت کے امیر تھے، انہوں نے دارالعلوم کراچی میں ایک مرتبہ طلبہ اور علماء کے مجمع سے خطاب کرتے ہوئے فرمایا تھا كه:"اليي تبليغ جس ميں اسباق كا ناغه موء يا مطالعے اور تكرار ميں حرج واقع موحرام ،حرام ہے، تين مرتبہ فر ما يا" ،مگر لوگ جذبات میں بہہ جاتے ہیں اور بزرگوں کی اس ہدایت یرعمل نہیں کرتے ، دیکھا گیا ہے کہ اس میں بڑے بڑے حضرات بھی مبتلا ہوتے ہیں ،میراخیال ہمیشہ سے بیر ہاہے کتبلیغ کا نفع نا قابل انکار ہےاوراس کی وجہ سے یے شارانسان جن کا رشتہ اسلامی تعلیمات سے بالکل منقطع تھا ، یا پھروہ اسلامی تعلیمات کے برعکس فسق وفجور میں بد مت تھے تبلیغ کے ذریعہ ان کو ہدایت ملی اور وہ راہ راست پر آگئے ،اس لیے غلوسے بچتے ہوئے بیکام کرنا جا ہے۔ حضرت مولا ناسلیم اللّٰدخان صاحب نوراللّٰدمرقدہ کی جب طبیعت ناساز ہوئی توانہیں ہپتال لے جایا گیا، جہاں ڈاکٹروں نے آپ کا چیک اپ کیا، علاج معالجہ شروع ہوا، تو آخری دودن آپ کی طبیعت میں کافی ا فاقہ ہو گیا،جس رات آپ کا انتقال ہوا، راقم الحروف بھی فیہ ہیبتال کراچی میں آپ کی عیادت کے لیے حاضر ہوا، آپ کے صاحبزادہ حضرت مولانا عبید اللہ خالد صاحب حفظہ اللہ سے ملاقات ہوئی ، کافی دیر بیٹھارہا، آپ کی طبیعت کے بارے میں باتیں ہوتی رہیں،آپ نے بتایا کہ ابھی حضرت نے عشاء کی نماز تیم کر کے ادا فر مائی ہے،

مولانانے مزید بتایا کہ: حفرت نے نمازاداکرنے کے بعد مجھے فرمایا: میرے رومال کوسر سے تھوڑا پیشانی سے یہ کی حد یں بتا کہ میں آرام کرلوں، حفرت مولانا عبیداللہ خالدصاحب بھی آپ کی صحت یا بی سے کافی مطمئن تھے، راقم الحروف آپ سے اجازت لے کر گھر کی طرف روانہ ہوا تو حضرت مولانا خلیل احمد سجادہ نشین خانقاہ سراجیہ والوں کا فون آیا کہ اطلاع آئی ہے کہ حضرت شیخ کا وصال ہوگیا ہے، میں نے عرض کیا کہ حضرت! میں ابھی ہمپتال سے ہوکر آرہا ہول، حضرت توضیح تھے، آرام فرمارہ تھے، آپ نے فرمایا کہ بتحقیق کرواور مجھے بھی اطلاع دو، معلوم کرنے پر پتہ چلا کہ حضرت تواللہ کو بیارے ہوگئے۔

آپ کی نماز جناز ہیں اکابرعلماء کرام کے علاوہ ،طلبہ،عوام اور عام شہریوں کی کثیر تعداد شریک ہوئی ، جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے رئیس ، عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت کے امیر مرکزیہ حضرت مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر، ناظم تعلیمات مولانا امداد اللہ صاحب اور دیگر اساتذہ وطلبہ بھی آپ کی نماز جنازہ میں شریک ہوئے۔

حضرت شیخ صاحب نے اپنے بسماندگان میں ہزاروں طلبہ، مریدین اور معتقدین کےعلاوہ ایک بیوہ، تین بیٹے اور تین بیٹیاں سوگوار چھوڑی ہیں۔

الله تبارك وتعالى آپ كى جمله حسنات كوقبول فرمائ قبر ميں كروٹ راحت وسكون نصيب فرماتے ہوئے آپ كوجت الفردوس كامكين بنائے "اللهم لا تحر منااجر هو لا تفتنا بعده"، آمين۔

وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمدو على آله و صحبه اجمعين. (ما منامه بينات، جمادي الاولى، 1438 ء بمطابق 2017)



بخارى عصر، رئيس المحدثين رحمة الله عليه كاسفر آخرت

مولا نامحراحمرحا فظ حفظهات بسنم الله الرّخين الرّحينيم

سلام عليكم بماصبر تم فنعم عقبى الدار!

استاذ الاساتذہ رئیس الحدثین، بخاری عصر، شخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطیقیلیکا سانحۃ ارتخال آپ کے تلافہ ،متوسلین اور محین کے لئے معمولی سانحۃ ہیں ہے۔ یوں کہا جائے کہ موث العالم موت العالم کی حقیقت صحیح معنوں میں آج مکشف ہوئی ہے تو بے جانہ ہوگا۔ آپ عبقری صفت انسان سے۔ اب شاید بی آپ جیسا پیکرعلم عمل ہم دیکھ سیس۔ آپ نے تمام عمر عزم وہمت اور استقلال کے ساتھ گزاری، آپ کی بید کیفیت زندگی کے ہر پہلوکو محیط تھی۔ قوت ارادی آپ کی بہت مضبوط تھی۔ اخیر عمر میں بعض عوارض لاحق ہوگئے سے گرانہیں بھی اپنے معمولات میں حائل نہیں ہونے دیا۔ بڑھا پے اور عمر کے تقاضے کے پیش نظر اعضاء کر ورہو گئے سے ،البتہ آپ کی طبیعت میں شگفتگی، جودت، بیداری ہمہ پہلو برقر ارتھی، اور آپ نے عین مرض الوفات میں وفاق سے متعلق کی اہم امور انجام دیے۔ قریبا ڈیڑھ ماہ قبل کی بات ہے کہ پیشا ہی کچھ تکلیف ہوئی، اس روز وفاق سے متعلق کی اہم امور انجام دیے۔ قریبا ڈیڑھ ماہ قبل کی بات ہے کہ پیشا ہی کچھ تکلیف ہوئی، اس روز مصرت والا رطیقیا کو اس بات کا شدید ملال تھا کہ آپ تلاوت قر آپ کریم کا روزہ کا معمول کمل نہ کر پائے سے ،اور سے کم نہیں ہوتا تھا۔ اس دور ان دوا اور غذام معمول کے مطابق جاتی رہی۔ آپ کو وفات حسرت آپات سے تین روز قبل سا رہیج اپنی بروز جمعرات آپا۔ ورجم سے تین روز قبل سا رہیج اللی بین کروز ہمرات آپا ہیا، اور تبعیل میں ورز جمعرات آپا۔ ورجم سے کہ پیٹیل اسپتال لے جاپا گیا۔

حضرت مولانا عبیداللہ خالدصاحب زید مجدہم، مولانا مفتی معاذ خالدصاحب، مولانا عمار خالدصاحب، مولانا عمار خالدصاحب
اور مفتی حماد خالدصاحب ہمراہ تھے۔ ساڑھے بارہ بجے کے قریب آپ واپس جامعہ تشریف لے آئے۔ یہاں
پہنچتے ہی پیشاب کی تکلیف دوبارہ شروع ہوگئ اور آ دھ تھنے سے بھی کم وقت میں واپس پٹیل اسپتال جانا پڑا، وہاں
مستقل آئی سی پومیں آپ کورکھا گیا۔ مختلف چیک اپ ہوئے۔ علاج ہوا، اس سے حضرت والا دالین ایک کوکافی راحت

بھی ہوئی اورآپ نے بھر پورنیندلی۔

جمعہ کے روزعصر کے قریب آپ کی طبیعت میں کافی گراوٹ محسوں کی گئی۔ عارضۂ قلب تشخیص ہوا۔ ڈاکٹروں کے مطابق آپ کی طبیعت میں جیسی بہتری آنی چا ہیے تھی، نہیں آئی۔ اگلے دن ہفتے کے روز حضرت شیخ رائٹیٹا یہ کو میہ ہسپتال منتقل کیا گیا، وہاں آپ کو CCU میں رکھا گیا۔ گو کہ حضرت کے اسپتال میں داخلے کو شہرت نہیں دی گئی تھی مگر آہتہ ہے ہا۔ تبیاتی گئی، جب حضرت والاکو پٹیل اسپتال سے میہ اسپتال منتقل کیا گیا تواہل تعلق ومحبت کو تشویش ہونے لگی۔ دہیان حضرت کی طرف اور زبان وہا تھا اللہ تعالی کے حضور دعا کرنے لگے۔

حضرت والا کے اسپتال قیام کے دوران حضرت مولانا عبید اللہ خالد مدظلہم، آپ کے تینوں صاحبزادے، مفتی نعمان صاحب اور بھائی مجاہد مستقل خدمت اور تیارداری میں رہے، مبد اسپتال میں آپ کو CCU میں رکھا گیا تھا۔ اتوار کے روز حضرت والا کی طبیعت میں کافی بشاشت اور بہتری محسوس کی گئی۔ شام کوفیصلہ کرلیا گیا تھا کہ آپ کو گھر منتقل کرلیا جائے گا۔ شدیدعلالت کے دوران بھی آپ تمام نمازیں ادافر ماتے رہے۔ اس روز مغرب کے بعد حضرت کے بڑے صاحب زادے مولا نا ڈاکٹر عادل خان صاحب دامت برکاتہم بھی ملائشیا ہے۔ سفر کر کے تشریف لے آئے تھے، اور اسپتال بہنچ کراپ عظیم والد کے پاس حاضر ہوگئے تھے۔ سانس کی نالی میں بلغم کے سبب بات کرنے میں دفت ہوتی تھی، خدام کوشش کرتے کہ زیادہ بات چیت نہ ہوتا کہ آپ کو تکلیف نہ میں بلغم کے سبب بات کرنے میں دفت ہوتی تھی، خدام کوشش کرتے کہ زیادہ بات چیت نہ ہوتا کہ آپ کو تکلیف نہ میں بلغم کے سبب بات کرنے میں دفت ہوتی تھی، خدام کوشش کرتے کہ ذیا دہ بات کے منہ پر آئسیجن ماسک لگایا گیا تھا، حضرت شیخ اسے ہٹانے کا فرمار ہے تھے۔ دوران علاج آپ کے منہ پر آئسیجن ماسک لگایا گیا تھا، حضرت شیخ اسے ہٹانے کا فرمار ہے تھے، لیکن ڈاکٹرز کی رائے پڑمل کرتے ہوئے سیسلسلہ جاری رکھا گیا۔

آخری رات جبکہ پیرکاروز داخل ہو چکاتھااور رہنے الثانی 17 تاریخ شروع ہو چکی تھی ،نمازعشاء آپ نے خود ہی تیم کر کے ادافر مالی تھی ، آپ بے بازو پر کینولالگا ہواتھا، اسے ہٹانے کا آپ نے فرمایا تھا کہ اس سے آپ کو تیم کرنے میں تکلیف ہور ہی ہے ،مولا ناعبید اللہ خالد صاحب زید مجدہ کے مطابق اس وقت تک بھی کوئی بات تشویش کی بظاہر نہیں تھی ،معلوم ہوتا تھا کہ حضرت روبصحت ہیں۔

نمازعشاء کے کچھ ہی دیر بعد حضرت شیخ کے تنفس میں تیزی آگئ تھی۔معلوم ہوتا ہے کہ مشیت الہی انتظار میں تھی آپ فریضہ صلوۃ ادا فر مالیں ،اور ہر طرح کی ذمہ داری سے فراغت حاصل کرلیں۔ یہ بھی اللہ تعالی کا ا پے مقربین کے لئے انعام ہوتا ہے کہ موت سے قبل فرائض کی تکمیل کا وقت عنایت فر ما دیتے ہیں۔ساڑ ھے نو بجے کے قریب کاعمل تھا جب

ياأيتهاالنفس المطمئنة ! . . . ارجعي إلى ربك راضية مرضية

کی پکارلگ گئی، پیانهٔ عمرلبریز ہوااورآپ نے فرشتہ اجل کولبیک کہا۔ روح پرفتوح اعلی علیمین کو پرواز کی گئی۔ محدث وقت، بخاری عصر، استاذ الاسا تذہ اپنے ہزاروں تلامذہ، لا کھول منتسبین ومتوسلین اور محبین کو بے یارو مدوگارچھوڑ کر اللہ تعالی کے حضور حاضر ہو گئے۔ آپ کی وفات کی خبر پچھ ہی ویر میں ذرائع ابلاغ پرنشر ہوگئی۔ جس نے سناول تھام کررہ گیا۔ جی نہ چاہتا تھا مگریقین کرنا پڑا۔ کل نفسِ ذائقۃ الموت کی حقیقت سے کس فرد بشر کومفسر ہے؟ یہ جانے ہوئے ہی کہ موت ہرآن چچھے گئی ہے، بسااوقات پچھ شخصیات کے حوالے سے دل بھی یہ بات تسلیم کرنے کو تیار نہیں ہوتا۔

جوں جوں خبر پھیلتی گئی لوگ دیوانہ وار جامعہ فاروقیہ کارخ کرنے گئے۔ راقم اس روز ماہنامہ و فاق کے مضامین کو فائنل کرنے کے لئے خود کو گھر پر باندھ کے بیٹھا تھا۔ رات دس بجے کے قریب آپ ہی کے ایک مضمون کا فائنل پروف پڑھنے کے بعد المحضے لگا تو یوں ہی انٹرنیٹ کھول لیا، ایک شناسا کے فیس بک بچے پرنگاہ پڑی تو حضرت فائنل پروف پڑھنے کی و فات حسرت آیات کی خبر آئکھوں کے سامنے آئی، یقین نہ آیا۔ جامعہ فارو تیہ فون کر کے تصدیق جاہی تومعلوم ہوا کہ

حیب گیا آنتاب، شام ہوئی اک مسافر کی رہ، تمام ہوئی

اور فوراً جامعہ فارو تیہ کی راہ لی۔حضرت والاکی میت وہاں منتقل کر دی گئی تھی۔کراچی بھرے حضرات علاء کرام کیے بعد دیگرے دل گرفتنگی کے عالم میں جامعہ فارو تیہ پہنچ رہے تھے۔طلبہ کرام ٹولیوں کی صورت جامعہ کی راہ داریوں میں کچھ یوں کھڑے تھے جیسے اہل قافلہ اپنی عمر بھرکی جمع یونجی لٹا بیٹھے ہوں۔ چہرے دھواں ہو رہے تھے کیفیت سے کہ ۔۔۔۔۔۔

یکا کی جو چھا گئی ہیں، غم ودرد کی گھائیں گیاکون اس جہاں سے کہ بدل گئیں فضائیں اہمی 13 رہے اللہ ہم اللہ ہم الا ہم الرحمن حضرت کی علالت کا ذکر کرتے ہوئے آبدیدہ ہورہ سے مشاید کی اللہ والے گیا۔ امین المکتب بھائی خادم الرحمن حضرت کی علالت کا ذکر کرتے ہوئے آبدیدہ ہورہ سے مشاید کی انہونی کا خیال دل میں آر ہاہوگا۔ بسااوقات کوئی بڑا حادثہ ہونے سے بل فضا کل میں بھی سرآ گی پھیل جاتی ہے۔

دفتر اہممام میں حضرت مولا نا ڈاکٹر عادل خان صاحب مظلہم، حضرت مولا نا عبید اللہ خالد صاحب مظلہم، جناب محمد حسین منظر صاحب، مولا نا مفتی معاذ خالد صاحب، مولا نا عمار خالد صاحب مولا نا عمار خالد صاحب اور جامعہ کے اسا تذہ نماز جنازہ کے لئے مشورہ کررہے سے۔ طے پایا کہ دو جنازے ہول گے، مسیح آٹھ ہے جامعہ فاروقیہ میں اہل محلہ وعلاقہ کے لئے مشورہ کررہے سے۔ طے پایا کہ دو جنازے ہول گے، مسیح آٹھ ہے جامعہ فاروقیہ میں اہل محلہ وعلاقہ کے لئے نماز جنازہ ہوگی اور بعد از ظہر 2 بج جامعہ فاروقیہ (جب ریورروڈ) میں باتی باتی باندہ لوگوں کی شرکت کے لئے نماز جنازہ ہوگی۔ قبل ازیں قرب وجوار کے میدان دیکھے گئے سے مگر وہاں دو روز ہونے والی بارش کا یانی کھڑا تھا۔ اس لئے می آٹھ بج جامعہ میں ہی نماز جنازہ کا فیصلہ کیا گیا۔

اس فیصلے کے بعد اخبارات کوخبر جاری کر دی گئی، بعد از ال حضرات صاحبزادگان کرا چی بھر سے جمع ہونے والے غم زدہ علاء کے پاس تشریف لے گئے۔اکابر علاء کرام نے تعزیت مسنونہ پیش کی۔ای دوران ناظم اعلی وفاق المدارس العربیہ پاکستان حضرت مولانا قاری محمد حنیف جالندھری صاحب مظلیم بھی تشریف لے آئے۔حضرت صدرصاحب رایشایہ کے ساتھ آپ کی 37 برس تک رفاقت رہی تھی۔بار بار آپ کی آنکھوں سے آنسورواں ہورہے تھے۔

ناظم مرکزی دفتر وفاق المدارس حضرت مولا ناعبدالمجید صاحب، وفاق المدارس کے صوبائی نظماء مولا نا حسین احمد صاحب، مولا نا قاضی عبد الرشید صاحب، مولا نا امداد الله صاحب، ج یوآئی کے رہنما مولا نامفتی کفایت الله صاحب، حضرت مولا نا حکیم محمد مظهر صاحب اورکی دیگر اہل علم جامعہ میں موجود تھے۔

رات کاوفت جیسے تیسے گزرا۔ عین تہجد کے وقت حضرت والا کونسل دیا گیا۔ عنسل کے بعد حضرت شیخ کے جسد خاکی کو دار الحدیث میں لا کر رکھا گیا۔ چہرہ مبارک پر ملکوتی تبسم صاف محسوس کیا جارہا تھا اور امواج تبسم آپ کے چہرہ انور پر جھلملار ہی تھیں

نشان مرد مومن باتو گویم چو مرگ آیتبسم برلب او اطمينان وسكون اورانوارات كى اليي كيفيت كه حديث مباركه

نضر الله عبداسمع مقالتي فوعاها, فبلغها من لم يسمعها إلخ. (الحديث)

مجسم نظر آرہی تھی۔ایسا شگفتہ متبسم اور کھلتا ہوا چبرہ کہ معلوم ہوتا تھا کہ ابھی ابھی مسکراتے اٹھ کھڑے ہوں گے....." چبرہ انور تھا جیسے خلد کی گھلتی کلی"۔

حضرت کے خسل میں شریک ایک ساتھی نے بتایا کہ آپ کی انگشتِ شہادت اٹھی ہوئی تھی، انگوشے اور بڑی انگلی کا حلقہ بھی بنا ہوا تھا۔ عنسل کے دوران سیدھا کرنے کی کوشش کی گئی تو تینوں انگلیاں اس کیفیت میں رہیں۔ گویا موت کے بعد بھی اللہ تعالی کی وحدانیت اور رسول اللہ سائٹ آلیک کی نبوت کی شہادت دے رہے تھے۔
ماچیز راقم وارالحدیث میں ہی دیگر طلبہ کرام کے ساتھ آپ کے پاس بیٹھ گیا اور ذکر کرنے لگا۔ نماز فجر کی از ان شروع ہوئی تو آپ کے جسد خاکی کو دوبارہ گھر لے جایا گیا۔ فجر کی نماز میں تقریبا مسجد بھر گئی تھی، بعداز نماز تو لوگوں کے دل غم زدہ ضرور تھے گر

لوگوں کی آمد کا تا نتا بندھ گیا،اور بہت جلدمسجداور صحن حاضرین سے بھی گئے۔لوگوں کے دلغم زدہ ضرور تھے گمر کوئی آ ہ و بکا نتھی ،الحمدللہ کسی خلاف ِسنت فعل کاار تکاب بھی نہ تھا۔

آٹھ بجے سے قبل نماز جنازہ کے لئے صفیں تر تیب دی جانے گئی تھیں۔ دلوں میں ہول سے اٹھنے لگے کہ اب وقتِ رخصت قریب آرہا ہے، جامعہ فاروقیہ کی مسجد، مسجد کی بالائی تینوں منزلیں، محن، برآ مدے سب ہجوم عاشقال سے بھر چکے تھے، اطراف کی گلیوں میں بھی دور تک سر، می سرنظر آرہے تھے۔ گوجنازے کا وقت آٹھ بجو کا تھا مگر بچھتا نجر ہور ہی تھی، بچھ ہی دیر میں حضرت شنج رطیقتا ہے قابل فخر شاگر دحضرت مولا نامفتی محمدتی عثانی مظلم مشریف لے آئے، آپ کے آتے ہی صفیں تر تیب دے کر نماز جنازہ کے لئے نیت باندھ لیگئی۔

حضرت شیخ روالینما کے فرزندگرامی حضرت مولا ناعبداللہ فالدصاحب مظلیم نے زندہ آواز میں "اللہ اکبر" کہا تولگا کہ جدائی کے میں کلیجشق ہوجا ئیں گے۔سسکیوں کی آوازیں بھی ابھرنے لگی تھی ،ای کیفیت میں نماز جنازہ اوا کی گئی۔سلام کہنے تک کے وقت کا ایک ایک لیحہ گھنٹوں پر محیط محسوس ہونے لگا۔اللہ تعالی کے حضوراس کے ہزاروں بندے صف باند ھے دست بستہ کھڑے استاذ وشیخ ، قائدوزعیم ،مر بی و محسن کے لئے مغفرت کی دعا کررہے تھے۔سامنے ہی دارالحدیث تھا جہاں برس ہابرس تک آپ نے مندحدیث پر بیٹھ کرقال قال رسول اللہ

مان المان الله كالماري بلندكي تقيل - حفرت مولانا عبيدالله خالدصاحب زيد مجد بم في سلام كها تولگا جانے كتنى تكفن مسافتيں طے كرآئے ہوں -

کچه،ی دیر میں حضرت شیخ رطینتایہ کے جسد خاکی کو جامعہ بیت السلام کی ایمبولینس میں رکھا گیا، نگاہیں بے بسی سے شیخ وامام ،محد شیِ امت کو تیزی کے ساتھ آخری منزل کی جانب بڑھتے دیکھ رہی تھیں۔لگ رہاتھا جیسے کہہ رہے ہوں

> میں چلا جاؤں گا آخرت کی طرف میرے غم کی بھی نہایت ہو جائے گ

پھ توقف کے بعد حفرت والا دولیٹیا کی ایمبولنس سینکڑوں گاڑیوں کے جلوس میں جامعہ فاروقیہ سے جب ریورروڈ کے لئے روانہ ہوئی۔ وہاں پہلے ہی کا فی ججوم تھا۔ حضرات اکا برعلاء کرام نماز جنازہ میں شرکت کے لئے جوق در جوق جامعہ بی رہے ہے۔ حضرت اقدس دولیٹیا یے جسید خاکی کو جامعہ کے وسیح ہال میں رکھا گیا تھا،
اکا برعلاء کرام وہائ تشریف لاتے دل گرفتگی کے عالم میں اپنی نشستوں پر بیٹھ جاتے ۔ زبانیں ذکر اللہ سے تشیں اور ذہنوں میں حضرت اقدس کی یادوں کے نقوش جھلملا رہے تھے۔ باہر جوں جوں جمی جمع بڑھ رہا تھا بے قابو ہور ہا تھا۔ لوگ چاہتے تھے کہ حضرت دولیٹیلیہ کی ایک مرتبہ زیارت کرلیں، مگر ایک مرتبہ بیسلم شروع ہوجاتا تو سارا انظام درہم برہم ہوجاتا۔ اس لئے بہت سے جیرعلاء کی درخواست کے باوجو دنہایت محبت سے اس مطالبے کورد کر دیا گیا۔ حضرت دولیٹیلیہ جس طرح اپنی حیات میں اتباع سنت کے پیکر تھے احتیاط کا تقاضا تھا کہ بعد از وفات بھی دیا گیا۔ حضرت دولیٹیلیہ جس طرح اپنی حیات میں اتباع سنت کے پیکر تھے احتیاط کا تقاضا تھا کہ بعد از وفات بھی آپ کے مزاح ومسلک کی یوری رعایت رکھی جائے۔

دو بجے نماز ظہر کے بعد نماز جنازہ طے تھی، مگرلوگ ابھی بھی جموم در جموم دور دراز علاقوں سے پہنچ رہے تھے، حضرت شنخ کے جسد خاکی کوایمبولینس کے ذریعے جنازہ گاہ منتقل کیا گیا۔ بیموقع بھی بہت جاں گسل تھا، مجمع بے قابواور بے تاب ہور ہاتھا مگراللہ پاک نے دشگیری فر مائی اور بعافیت ایمبولینس جنازگاہ پہنچ گئی۔

نمازظہر کے بعد جامعہ کی جامع مسجد محمد بن قاسم میں حفزت مولانا قاری محمد حنیف جالندھری زید مجد ہم اور حفزت مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان صاحب مظلہم کے بیانات ہوئے۔ناظم اعلی وفاق المدارس العربید پاکتان حضرت مولانا قاری محمد حنیف جالندھری زید مجد ہم نے بہت والہانہ انداز میں حضرت صدروفاق رایشنایہ کا تذکرہ کیا، وہ بول رہے تھے اور حضرت شیخ سے سینتیں برس پر محیط اپنے قدیم تعلق کی پرتیں کھولتے جا رہے تھے۔ حضرت ناظم اعلی صاحب زید مجد ہم کے بعد حضرت شیخ کے بڑے صاحب زادے مولا ناڈاکٹر محمد عادل خان صاحب مظلہم ما تک کے سامنے تشریف لائے اور یوں گویا ہوئے:

"شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان کا سانح ارتحال ہم سب کے لئے ایک سانحہ ہے، لیکن ایک بات جس سے ہم سب کوتنی اور اطمینان ہوتا ہے کہ اللہ تعالی کے تمام انبیاء اسی طرح رخصت ہوئے ہیں: اور ہم سب کوبھی جانا ہے۔ جو کوئی بھی حضرت کی زندگی سے سبق لینا چاہے اور ایک جملے میں وہ بات کہی جائے تو وہ صرف یہ ہے کہ سچائی کو اختیار کیا جائے ، مجھے دکھ ہے اس بات کا کہ آج ہم میں سچائی باتی نہیں رہی ۔ صحابہ کرام ، تابعین اور صلحاء کی زندگی کا خلاصہ صرف یہ ہے کہ بچ بولو۔ یہ سانحات آپ کو نقصان نہیں پہنچا سکتے اگر آپ میں سچائی ہو، دکھی بات یہ ہے کہ سچائی ہم سے روشی جارہی ہے، وہ سچائی جو نبی کریم صفائے آپہلی امت کو دے کر گئے تھے۔ بڑے مدارس اور القابات بھی کسی کی میراث نہیں ہیں ، مولا ناسلیم اللہ خان دائے تھا کی بہت ساری خدمات ہیں ، اور یقینا وفاق المدارس العربیہ یا کتان ہم سب کے لئے ان کا ایک تحفہ ہے۔ جس کی حفاظت ہم سب کی ذمہ دار ہے"۔

حضرت والا دالیتایی میت نماز جنازہ کے لئے جنازہ گاہ پہنچائی جا چکی تھی، پچھ دیر میں حاضرین کو صفیں سیدھی کر لینے کی ہدایت کی گئی۔ جامعہ فاروقیہ کی مجلس شوری کے فیصلے کے مطابق حضرت شیخ دالیتا ہے چوالیس برس قدیم رفیق، شاگر دِ خاص حضرت مولا نامحمد انورصاحب دامت برکاتہم نے نماز جنازہ پڑھائی، پہلی صف اکا برعلماء وقائدین کے لئے خض تھی، چشم فلک نے ایسے پاکیزہ صفت افراد کا مجمع نماز جنازہ میں کم کم ہی دیکھا ہوگا، دور دور تک علماء وسلحاء شیوخ طریقت، اہل صلاح وتقوی، اساتذہ حدیث وتفسیر، قراء، عباد وزہاد، طلبہ دین کا جم غفیرتھا۔ عام مسلمان بھی جو ق در جو ق حلے آرہے تھے۔

نماز جنازہ کے بعد حضرت کی میت کو ایمبولینس کے ذریعے ہی قبر کے قریب لے جایا گیا۔ قبر مبارک پہلے سے تیارتھی ، مولا نامفتی معاذ خالد ، مفتی حماد خالد ، مفتی عمر فاروق ، مفتی یکی ، مولا ناامداداللہ صاحب نے حضرت کو قبر میں لٹایا۔ زمینی مٹی بھر بھری ہونے کی وجہ سے لحد کی بجائے ، شق بنائی گئتھی۔

حضرت شیخ دالینایکوسنت کے مطابق مکمل قبلہ رولٹا یا گیا۔ بعدہ شق کے اوپر پہاڑی پتھر کے سلیب رکھ

دیے گئے۔حضرت الشیخ محدث كبيرركيس المحدثين بخارى عصر،غزالى زمال رطينيايہ بميشہ كے لئے پردہ فرما گئے۔ آه..... ثم آه!..... أقاب علم عمل غروب موكيا، برس مابرس حديث وسنت كي ضيايا شيال كرنے والافرو فريداورمر دِ وحيد..... فقيه النفس حضرت مولا نا رشيد احمد گنگو بي ، حضرت شيخ الهندمولا نامحمودحسن ديو بندي ، حكيم الامت حضرت مولانا اشرف على تھانوى، شيخ الاسلام حضرت مولاناحسين احمد مدنى حمهم الله كى سلك مرداريد سے منسلک، اوران کے پرازعزیمت راستے کا شاید آخری سیارائی محدث الامة بالواسطه اور بلاواسطه ہزاروں لا کھوں شا گردوں اور وابستگان کوآبدیدہ ودل گرفتہ چھوڑ کر ابدالآباد کے جہان کوسدھار گئے۔ان شاءاللہ یقین سے کہا جا سكتاب كه.....

> فرشتے آسال سے ان کے استقبال کو اترے چلے ان کے جلو میں با ادب، با آبرہ ہو کر جہانِ رنگ وہو سے ماورا ہے منزل جاناں وہ مخزرے اس جہال سے بے نیاز رنگ وہو کر

دور حاضر کے کبار علاء نے مٹی کے لیے بھر بھر کر قبر تیار کی۔ آپ کی قبر مبارک تیار ہوگئ تو حضرت شیخ ر الشکلیہ کے چھوٹے صاحب زادے حضرت مولانا عبیداللہ خالد زیدمجد ہم نے سر ہانے کھڑے ہو کرسور ہو بقرہ کی ابتدائی آیات کی تلاوت کی ،اور یائنتی کی جانب کھڑے ہوکر بڑے صاحب زادے مولا نا ڈاکٹرمحمہ عادل خان صاحب زیدمجرہم نے آخری آیات تلاوت کیں۔

حضرت مولا نامفتی محد تقی عثانی دامت بر کاتهم سے درخواست کی گئی که آپ دعا کرا دیں۔حضرت نے اسموقع يرارشادفر مايا:

"بيعلاء كالمجمع ہے اگر چه يہاں بدعت كاشائن بين ليكن الل بدعت كى مشابهت سے بيخ كے لئے تمام حضرات قبلەرخ كھڑے ہوجائيں اورايك مرتبه سورة ملك كى تلاوت كركے حضرت كوايصال تواب كري"۔ اس بات کوحفرت مولانا قاری محمر صنیف جالندهری صاحب نے باآواز بلندد ہرایا تا کہ سب لوگ س لیں۔ نیز بیمجی کہا کہ اگر کسی کوسورہ ملک یا د نہ ہوتو سورہ اخلاص پڑھ لیں۔سورہ ملک کی تلاوت کے بعد حضرت مولا نامفتی محمرتقی عثانی صاحب زیدمجدہم نے دعا شروع کرائی۔آپ کی آواز بلند ہونے کی دیرتھی کہ ضبط کے

سارے بندھن ٹوٹ گئے، سسکیاں پھوٹ نکلیں، تضرع، زاری، النہاب اور النجا کی ملی جلی کیفیتوں کے ساتھ دعا مکمل ہوئی کچھ دیر میں حضرات اکابر علاء رخصت ہونے لگے، چلتے ہوئے ناظم اعلی وفاق المدارس العربیہ مولانا قاری محمد حنیف جالندھری زید مجد ہم حضرت عثانی سے کوئی تعزیق جملہ کہتے ہوئے فرطِ غم سے گلے لگ گئے، جوابا حضرت عثانی نے فرمایا کون کس سے تعزیت کرے؟ یہاں توسب ہی تعزیت کے ستحق ہیں۔

موت سے کسی کورشگاری نہیں، سب نے ہی اس دنیا سے جانا ہے۔ ہرایک کا وقت مقرر ہے، کسی کے بارے میں میکن میں سے نہیں کہ ان کی موت بے وقت ہوئی۔ مگر رئیس المحدثین حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رایشی فات پوری امت کا نقصان ہے بیابیا نقصان ہے جس کی تلافی ممکن نہیں۔

آپ محض جامعہ فاروقیہ کے مہتم یا پنی ذات میں عبقری عالم نہ سے بلکہ پاکستان بھر کے دینی مدارس کے سائبان ومحافظ اورامت کے سیخ مخوار سے پہلے پندرہ میں برس سے ایک تسلسل کے ساتھ دینی مدارس کے خلاف جو زہر بلا پروپیگنڈ اجاری ہے۔ طرح طرح کے ہتھکنڈوں کے ذریعے بے پناہ اعصاب شکن دباؤ ہے، مگرآپ نے اپنی توانا ہمت اور بے پناہ عزم سے تمام حملوں کو پسپا کیا۔ اخیر عمر میں امت کے لئے آپ کی ترزپ مگرآپ نے اپنی توانا ہمت اور بے پناہ عزم سے تمام حملوں کو پسپا کیا۔ اخیر عمر میں امت کے لئے آپ کی ترزپ دیدنی تھی۔ مسلکی دائرہ ہویا دیگر اجتماعی معاملات، بر ماکے مسلمان ہوں یا اہل شام، جدیدیت کا فقتہ ہویا غامدیت کا ہر حوالے سے آپ نے مناسب حال اقدام کیے۔ بھی کسی مصلحت یا کمزوری کا شکار نہیں ہوئے، جہاں بھی دین ومسلک کے حوالے سے کوئی فقتہ ہر اٹھا تا تینے براں بن جاتے، اپنے عزیم جواں سے اسے گھر واپسی کی راہ ومسلک کے حوالے سے کوئی فقتہ ہر اٹھا تا تینے براں بن جاتے، اپنے عزیم جواں سے اسے گھر واپسی کی راہ وکھا تے

پاسبانِ عزیتِ ام الکتاب از نگابش خانهٔ باطل خراب

صحابی رسول حفرت قیس بن عاصم رضی الله عنه که بر دار قبیله اور ہمه صفت موصوف شخصیت تھے، آپ کی وفات ہوئی تو شاعر عبدة ابن الطیب نے آپ کی وفات پر مرشیه کہا جس کا ایک شعر رب المثل بن کر آج بھی زندہ ہے، عبدة ابن الطیب نے کہا تھا:

علیک سلام الله قیس بن عاصم ورحمة ماشاء ان یترحما قيس هلكة هلك ولكنه بنيان قوم

ایک اور شخص نے اپنے عالی قد والد کی و فات پر کہا تھا:

بعدک أظلما مجدي

یہ سے کہ حضرت کی وفات ہے ہمارے مجدوشرف کی عظیم دیوارڈ ھے گئی ہے۔ایک جھتناراور گھنا پیٹر تھا جوٹوٹ گراہے۔ بارش کی طرح بر سنے والے فتنوں ، باطل پرستوں اور دین دشمنوں کے خلاف ایک سدِ سکندری تھی جوڈ ھے گئی ہے۔ حصرت شیخ دالٹھایہ کے بعد دور دور آ ہے جیسی کیا آ پ کے یاسنگ شخصی بھی نظر نہیں آ رہی

اب انہیں ڈھونڈ چراغ رخ زیبالے کر

ہم شفیق باپ، گھنے سائبان اور مقبول دعاؤں کے حصار سے محروم ہو گئے ہیں۔ہم ایسے ہاتھوں سے محروم ہو گئے ہیں کہ جب وہ اللہ تعالی کےحضور دعا کے لئے اٹھتے تو خالی واپس نہلو منتے ۔ہم ان آنکھوں کی زیارت سے محروم ہو گئے جن آنکھوں نے حضرت تھانوی اور حضرت مدنی کو جی بھر کے دیکھا تھا۔ ہم ان ہاتھوں کے کمس مے محروم ہو گئے جنہوں نے جانے کتنی بار حضرت مدنی وتھانوی رحمہااللہ سے مصافحہ کیا تھا۔

یجهد برگزری تومولا ناعمار خالد نے اینے والدگرامی مولا ناعبید الله خالدزید مجد ہم کی ہدایت پر اعلان کیا کہ خاندان کے افراد کے علاوہ باقی تمام حضرات ابتشریف لے جائیں تا کہ خاندان کے افراد تخلیہ میں مسنون وقت کےمطابق قبر کے پاس رکیں۔ بیمیت اور اس کے در ثاء کاحق ہے۔اعلان ہوا،مگر کسی میں بھی واپسی كايارانه تها، ناچالغميل حكم ميں اٹھنا پڙا، بوجھل قدموں كے ساتھ واپسى كى راه لى

رورح وروان زندگی اے جانِ جہانِ غم زدہ مدفن جاناں سے چلا آیا

دل پہ جو بیت رہی ہے وہ گر کس سے کہوں ان کی تربت ہے رہے بارشِ انوار مدام ، ایم رحمت ہو تسلسل سے گہربار مدام آپ پراللدتعالی کے بے حساب اور بے کران رحمتیں نازل ہوں۔

اللهم اغفر له ورحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ، ووسعمد خله واغسله بالماء والثلج ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس.

(الفاروق كراجي جمادي الثانيه ١٣٣٨هـ)



صلمهودصلمه

مولا نازاہدالراشدی منظلتہ (ڈائیریکٹرالشریعہاکیڈی،گوجرانوالہ)

گزشته دوروز سے صدمه کی کیفیت میں ہول۔ شیخ الحدیث حضر مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹھلیے کی وفات پرصدمه کے اظہار کے لیے حواس کو مجتمع کر رہا ہوں آپ کا تذکرہ خاصی تفصیل کا متقاضی ہے گر سر دست ابتدائی تاثرات ہی پیش کرسکول گا۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹھلیے علاج تی کے قافلہ کے سالار تھے اور انہوں نے علمی، عملی اور مسلکی محاذیر جو خد مات سرانجام دیں وہ تاریخ کے ایک مستقل باب کی حیثیت رکھتی ہیں۔

وہ شیخ الاسلام حضرت مولا ناسید حسین احمد مدنی رائٹیلیے کے شاگرد تھے اور اپنے استانے گرامی ہے انہوں نے اپنے اردگر دیاحول پر ہرطرف نظرر کھنے کا ذوق بھی یا یا تھا۔ان کے اس ذوق کود کیھتے ہوئے مجھے حضرت خالد بن وليد رخالتي كاوه واقعه يادآ جا تا ہے جوابن عساكرنے" تاريخ دمشق" ميں ذكر كيا ہے كہ دمشق كي فتح كے بعد حضرت خالدین ولید پڑٹئے نے تمص میں رہائش اختیار کر لی تھی اور یوں مجھ لیں کہ ریٹائرمنٹ کی زندگی بسر کرنے کا فیصلہ کر لیا تھا۔ دمشق کے تین فاتحین حضرت ابوعبیدہ ،حضرت خالد بن ولیداور حضرت پزید بن ابی سفیان مِثابیج میں اُوّل الذكر بزرگ فوت ہو گئے تھے،حفزت یزید بن ابی سفیان بڑگٹی کوامیر المومنین حفزت عمر بڑگٹیز نے شام کا گورزمقرر کردیا تھا جب کہ حفرت خالد بن ولید رہائے جمع میں رہائش پذیر ہو گئے تھے۔اس دوران انہوں نے ایک مجلس میں ذکر کیا گہ حضرت عمر مِناتِشنانے اب شایدغزوہ ہند کا ارادہ کرلیا ہے اور انہیں یعنی حضرت خالدین ولید مِناتُنن کواس کی تیاری کے لیے کہا جارہا ہے۔اس پرمجلس میں موجود کسی صاحب نے کہا کہ آپ اس سے معذرت کر دیں۔ایک اورصاحب نے بین کر کہا کہ اس طرح معذرت کرنے ہے تو فتنہ پیدا ہوگا۔حضرت خالد بن ولید رہائیں نے ان صاحب کو په کهه کرنوک دیا که "امافی عهد عمر فلا"که اس بات کی تبلی رکھو که حضرت عمر پنائیز کی زندگی میں کوئی فتنه كهزانبيل ہوگا۔ چنال چەحفرت مولا ناسليم الله خان داليُتله كي ہرطرف نظر ديكھ كريياطمينان رہتا تھا كه كو كي فتنه ان کی نظرے اوجھل نہیں رہ سکے گا اور وہ اس کی نشان دہی اور روک تھام کے لیے پچھے نہ پچھ ضرور کریں گے۔ آج صبح جامعہ نصرۃ العلوم گوجرانوالہ میں طلبہ کے ساتھ ایک نشست کے دوران حضرت مولا ناسلیم اللہ

www.besturdubooks.net

خان رائیٹلید کی خدمات کے تذکرہ کے ساتھ قرآن خوانی اور دعا کا اہتمام کیا گیا اور میں نے ان کی خدمات کے بارے میں مختراً کچھ گزار شات پیش کیں۔ بیصد مہتمام اہل دین کامشتر کہ صدمہ ہے اور قیامت کی نشانیوں میں سے ہے کہ اہل علم کیے بعد دیگرے اٹھتے جارہے ہیں مگران کی جگہ سنجا لئے کے لیے نعم البدل تو کجا کوئی بدل بھی دکھائی نہیں دے رہا۔ اللہ تعالی ان کے درجات جنت میں بلندسے بلند تر فرمائیں اور ہم سب کوان کی حسنات کی پیروی کی تو فیق سے نوازیں۔ آمین یارب العالمین!

(روزنامه اسلام ۱۸ جنوری ۱۰ ۲۰)

اےرونق ہائے محفل ما

حضرت مولا ناابن الحسن عباسي حفظه لالله

سابق استاذ جامعه فاروقيه كراجي بإني ومهتم جامعة تراث الاسلام كراچي

شخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رایشیا ہم سے جدا ہوگئے، ان کی دعاؤں اور سرپرتی کا ایک سائباں مدارس سے چھن گیا، وہ اتحاد کی علامت تھے اور اتفاتی نسبتوں کے امین تھے، حضرت مدنی رایشیلیہ کے شاگر دہتے اور حضرت تھانو کی روایشیلیہ کے خلفاء حضرت مولا نامیج اللہ خان صاحب روایشیلیہ کے تربیت یا فتہ اور حضرت مولا نافقیر محمد صاحب پشاور کی روایشیلیہ کے خلیفہ تھے، وہ حضرت تھانو کی درایشیلیہ اور حضرت مدنی درایشیلیہ دونوں نسبتوں کے جامع تھے، مدر س تھے اور اس ناکارہ کے نز دیک برصغیر کے صف اوّل کے مدر سین میں سے ایک تھے، آٹھ سال مفتاح العلوم جلال آبادانڈیا، تین سال جامعہ اسلامیہ ٹنڈ والہ یار، دس سال جامعہ دار العلوم کراچی اور بچپال سال مفتاح العلوم کراچی اور بچپال سال مفتاح العلوم جلال آبادانڈیا، تین سال جامعہ اس کی درس کی رونقوں سے روشن ومنور رہی ، ان کے تدریک مند درس و حدیث ، ان کی درس کی رونقوں سے روشن ومنور رہی ، ان کے تدریک زمزموں سے اکہتر سال تک زمانہ گو نجتا رہا۔۔۔۔، اس طرح ان سے براہ راست اور بالواسط فیفن حاصل کرنے والوں کا حلقہ لاکھوں میں چلا جاتا ہے، گزشتہ سینتیں سال سے وفاق المدارس کی قیادت کی فرمداری بھی نجماتے رہے، تقریبا نوسال تک ناظم اعلی اور ستا کیس سال تک وفاق المدارس العربیہ کے صدر ہے۔

حضرت شیخ کے دوصاحب زاد ہے ہیں، بڑے مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان صاحب ہیں اور پاکستان کے باکمال علاء میں سرفہرست ہیں، اردو تو ان کی مادری زبان ہے، عربی، انگلش، فاری اور پشتو گھریلوزبان کی طرح روانی سے بولتے ہیں، ایک مذاکراتی ومقاطیسی شخصیت ہیں، معلوم خیس ان کوکیا نظر لگ گئ، پہلے امریکہ گئے، کئ سال وہاں گزارے، ادھرسے آکراپی فیملی کے ساتھ ملائشیا چلے گئے، آج کل وہاں کی اسلامی یونی ورٹی ہیں پروفیسر ہیں۔ دوسر سے صاحب زاد ہے مولا ناعبیداللہ خالدصاحب ہیں، ان کی اہلیت وصلاحیت کے لیے یہی کافی ہے کہ گزشتہ کئی سالوں سے جامعہ فاروقیہ جیسے بھاری بھر کم تعلیمی ادارہ کی ہمہ جہتی ذھے داریاں وہ تن تنہا سنجالے ہوئے ہیں، اس عرصہ میں حضرت شیخ کی سرپرسی بے شک رہی ہے، لیکن عملاً کام انھی کا رہا، میر بے زد یک اس سے بھی بڑھ کرایک ان کا وصف کمال وہ خدمت ہے جوانھوں نے اپنے عظیم والدگی کی ہے اور حق تو یہ ہے کہ حق ادا

کردیا، سفروحفر میں وہ جس طرح حفزت شیخ کی دوا، غذااور آرام کے لیے فکر مندر ہے ،اس کی مثال بہت کم ملتی ہے، میں نے بار ہاخود مشاہدہ کیا، مولا ناعبید اللہ خالد صاحب ملک یا بیرونِ ملک ہیں، تو وہاں سے حضرت شیخ کے خادم کے ساتھ مستقل اور مسلسل رابطہ میں رہتے ، شوگر کی دوادے دی؟، فلاں غذا دے دی؟، حضرت کو نیند آئی تھی؟، حضرت کی صحت و آرام کے حوالہ سے خبر گیری کا بیسلسلہ ان کی طرف سے یوں ہی جاری رہتاسبحان اللہکیا سعادت رہی اور کس قدر نصیب کی بات ہے۔

مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان صاحب کے چاراور مولانا عبیداللہ خالدصاحب کے تین صاحب زادے ہیں، اس طرح حضرت شیخ صاحب کے سات بوتے ہیں، ساتوں کے سات ماشاء اللہ حافظ وقاری اور عالم ہیں، اور ساتوں کواس ناکارہ سے تلمذ حاصل رہا ہے۔

اس سعادت کے اظہار میں کوئی حرج نہیں کہ اس نا کارہ ہی کے قلم کو گرشتہ ہیں سالوں میں سب سے زیادہ حضرت کے علوم ومعارف اوراؤکارو خیالات کی ترجمانی کا موقع ملاء اللہ تعالیٰ نے ان کی برکت سے اس کے شخریری کام کو مقبولیت بخشی، جامعہ فاروقیہ میں با قاعدہ شعبہ تصنیف کی ابتدا مجھ سے ہوئی، رفیق شعبہ تصنیف کی حیثیت سے حضرت نے میراتقر فربایا، یہ ۱۲رزی قعدہ ۱۳ اس کی بات ہے، میری زندگی کے اٹھارہ برس اس میں گزرے، حضرت کی شرح بخاری کا آغازہی اس ناکارہ کے قلم سے ہوااور کشف الباری کتاب المغازی کی وہ جلد آئی، جس نے علمی اور عوامی حلقوں میں غیر معمولی مقبولیت حاصل کی، مغازی کے بعد کی حصہ ثانی کی جلدیں بھی احقر کی مرتب کردہ ہیں، "صدائے وفاق"، "صدائے حق" اور "نسہیل الا دب" یہ کتا ہیں بھی احقر نے مرتب کیں۔ اس کے ساتھ ساتھ انہوں نے مجھود فاق المدارس کے رسالہ کی ذھے داری دی، میں نے سولہ سال تک اس رسالہ کی کوئی تحریر اورارتی انتشار کا سبب نہیں کی سال تک میں اعزازی طور پر حضرت کے کہنے پر یہ خدمت انجام دیتار ہا۔۔۔۔ "صدائے وفاق" بی حضرت شیخ کے انہی مضامین کا مجموعہ ہے جورسالہ وفاق میں چھے ہیں، یہ مضامین دوبار میں نے مرتب کر کے مکتبہ فاروقے سے شائع کرائے۔

غرض ہے کہ ہیں سال پرمشمل جلال و جمال کی سرپرستی ومعیت وتعلق کے نشیب وفراز کی ایک پرکشش

داستان ہے، حضرت شیخ چاہ رہے سے کہ میں اسے کہموں، ان کو میری تحریر کا اِنظارتھا، چنان چرگزشتہ سال ایک دفعہ حضرت شیخ کی طرف سے میرے پاس ان کی سوائے سے متعلق سوال نامہ آیا، میں اس کا جواب نہیں لکھ سکا، تو دوبارہ بھیجا، شاید لانے والے نے پس و پیش کی تو فر مایا: " اِبن الحس عبای میرے محن ہیں اسے بیضر وردینا ہے" لانے والے کو حضرت کے اس جملہ پر تعجب ہور ہا تھا اور نہ معلوم کیوں جھے اس کے تعجب پر غصہ آر ہا تھا۔۔۔۔اس کے بعد چند دن قبل شیخ صاحب کا فون آیا، اپنے مخصوص انداز میں فرمانے گئے" آپ ہے ہم نے لکھنے کی درخواست کی تھی لیکن اب تک آپ کی تحریر نہیں آئی" حقیقت سے ہے کہ میں المحد للد! اپنے متعلق کی غلط نہی کا شکار درخواست کی تھی لیکن اب تک آپ کی تحریر نہیں آئی" حقیقت سے ہے کہ میں المحد للد! اپنے متعلق کی غلط نہی کا شکار نہیں ہوا، تبھی رہا تھا کہ بید حضرت کی اصاغر نوازی، قدر دانی اور شفقت کا ایک انداز ہے۔ جب میں وفاق المدارس کی مرکزی دفتر میں کی تاریخ مرتب کرنے لگا تو حضرت شیخ کی خواہش کے مطابق اس میں ایک مستقل باب" دور سلیم و حنیف رکھا" کی تاریخ مرتب کرنے دانوں تاریخ کا اختا مید کھر ہا ہوں، زندگی رہی اور توفیق ملی تو حضرت شیخ کے ساتھ گزرے ان کے کمرہ میں بیٹھ کر اس تاریخ کا اختا مید کھر ہا ہوں، زندگی رہی اور توفیق ملی تو حضرت شیخ کے ساتھ گزرے الی ان کے کمرہ میں بیٹھ کر اس تاریخ کا اختا مید کھر ہا ہوں، زندگی رہی اور توفیق می پر لکھنے ہی لگا تھا کہ سر بام آگیا، نی الحات اور بینے ماضی کی وہ داستاں بھی قلم بند ہوجائے گی جو میں حضرت کے تھم پر لکھنے ہی لگا تھا کہ سر بام آگیا، نی الیات اور بینے ماضی کی وہ داستاں بھی قلم بند ہوجائے گی جو میں حضرت کے تھم پر لکھنے ہی لگا تھا کہ سر بام آگیا، نی

اے رونق ہائے محفل ما رفتید ولے نہ از دل ما رفتید ولے نہ از دل ما (سوشل میڈیا،فیس بک اکاؤنٹ،مولاناابن الحسن عباسی)

یادوں کے آنسو

مفتى ابولبابه شاهمنصور مغظبرالله

سابق استاز جامعه فارقيه كراجي، واستاذ الحديث جامعة الرشيد كراجي

تاریخی شخصیات اس دنیا میں آتی ہیں، لیکن جس طرح کی شخصیت اساذ المشائ صدر الوفاق جناب حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطیقا کے کھی، اس کی نظیر کم ہی ہوگ۔ دین کی خدمت کا کون سامیدان ہے جو جہال اللہ تعالیٰ نے ان کے فیوض و برکات عام نہیں کیے اور اہلِ دین کی رہنمائی وسر پرتی کی کون ی شکل ہے جو خالت کا کنات نے ان کے لیے مقدر نہیں کی تھی۔ اللہ پاک نے ان کو ہر شعبے کو چلا نے کے لیے ویبا مزاج دیا تھا حلیات کے ان کے لیے درکار ہوتا ہے اور و لی صلاحیت عطاکی تھی جس کی متعلقہ میدان میں ضرورت ہوتی ہے۔ ذہن حبیان نصبے ، آئی اعصاب ، وقیق نظر ، بلند حوصلہ ، غرض کہ میرکارواں کے لیے جورخت سفر درکار ہے، قدرت نے انہیں سب عطاکر کے بیجا تھا، لہذا بھر پورزندگی گزاری۔ ہمہ جہت اور ہمہ گیرکام کے۔

بڑے بڑے یادگار معرکوں کی سیدسالاری کی ،صدقات جاریے کی قسماقت مصورتیں اپنے پیچھے چھوڑیں اور اپنے رب سے اس حالت میں جا ملے کہ خلق خدا کا ہجوم آپ کے جنازے میں شرکت کے لیے ٹوٹ پڑر ہاتھا اور اکا برین کا کہنا تھا کہ بیمجیت ، یہ گرویدگی ، یہ وارفتگی آپ کے مقبول عنداللہ ہونے کی الی علامت ہے جس پررشک اکا برین کا کہنا تھا کہ بیمجیت ، یہ گرویدگی ، یہ وارفتگی آپ کے مقبول عنداللہ ہونے کی الی علامت ہے جس پررشک ، یک کیا جاسکتا ہے۔ احقر چند ہفتے پہلے حضرت پر تفصیل مضمون لکھ چکا ہے جوان شاء اللہ قسط وار چھے گا۔ ہمروست یہ چندسطریں یا دول کے آنسو کے طور پررقم ہوگئیں۔ اللہ تعالی ان کے صدقات جاری وتا قیامت سلامت با کرامت رکھے اور ان کے فیوض و برکات جاری وساری رہیں۔ ایں دعا از من واز جملہ جہاں آمین باد!

آپ ہندوستان کے علاقے تھانہ بھون کے قصبہ حسن پورلوہاری میں 25 دسمبر 1926ء کو پیدا ہوئے۔
آپ کا تعلق آفریدی خوانین کے ایک متوسط خاندان سے تھا۔ رواج کے مطابق ابتدائی تعلیم گھر میں حاصل کی۔
پہلے استاذمحمہ حسن منشی سے جن سے فاری کی کتابیں پڑھیں۔ دوسر بے استاذمثنی اللہ بندہ سے جن سے فاری وعربی کی ابتدائی کتابیں پڑھیں۔ کو میل آباد میں بانچ سال تک زیر تعلیم رہے۔ مولانا مسے اللہ خان رطیعی کی ابتدائی کتابیں پڑھیں۔ پھر مدرسہ مقتاح العلوم جلال آباد میں بانچ سال تک زیر تعلیم رہے۔ مولانا مسے اللہ خان رطیعی مال تین پڑھیا۔ صرف 27 دن

میں قرآن مجید حفظ کیا۔ زمانۂ طالب علمی میں ایک مرتبہ سالانہ تعطیلات میں گھرآئے۔ رمضان کے دن ہے۔ گاؤں کی مبجد میں قرآن سنانے والا کوئی حافظ نہ تھا، چنانچہ روز انہ سواپارہ یاد کرتے اور تراوت کے میں سنادیتے - بول چند دن میں قرآن حفظ ہوگیا۔ اس کے بعد دار العلوم دیو بندآ گئے۔ یہاں اُس وقت کے بڑے اساتذہ کرام سے جملہ علوم وفنون قرآن، حدیث، فقہ، اصولِ فقہ، ریاضی، کلام، بلاغت، منطق، فلسفہ، کتابت، اصول، عروض وغیرہ سکھے۔ دار العلوم دیو بندسے ہی فارغ التحصیل ہوئے۔ حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی درائی ملے سے خصوصی تعلق رہا۔ آب حضرت مدنی درائی ملی ملی میں شاگر دیتھے۔

اعلی تعلیم اور علوم و فنون کی تحصیل کے بعد قیامِ پاکستان سے قبل ہندوستان میں مفتاح العلوم میں آٹھ سال تک درس دیا۔ تقسیم ہند کے بعد پاکستان آکر پوری زندگی تدریس کے لئے وقف کر دی۔ اُس وقت کی سب سے بڑی دینی درس گاہ" دارالعلوم ٹنڈ واللہ یار" میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔

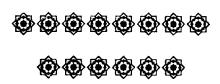
پرمفتی محرشفیع رائیٹا نے جب جامعہ دارالعلوم کراچی کی بنیا در کھی تو یہاں تشریف لے آئے۔ یہاں پر حدیث کے مرکزی اسباق کے ساتھ ساتھ دیگر علوم وفنون کی بڑی کتابیں بھی زیر تدریس رہیں۔ 1967ء بیس شاہ فیصل کالونی کراچی میں جامعہ فاروقیہ کی بنیا در کھی ،اور پھر 49 سال تک جامعہ فاروقیہ میں ہی شخ الحدیث کے اعلی منصب پر فائز رہے ۔ کم وبیش 55 سال تک بخاری شریف پڑھاتے رہے ۔ ضعیف العمری اور علالت کے باوجود آخر تک بخاری شریف کا سبق پڑھایا۔ دوران تدریس 24 جلدوں پر مشتمل بخاری شریف کی طویل شرح کھی۔ آخر تک بخاری شریف کا سبق پڑھایا۔ دوران تدریس 24 جلدوں پر مشتمل بخاری شریف کی طویل شرح کی شرح 5 جلدوں پر کھی کے ماری در گئی تھی مقالہ بھی لکھا۔ مشکو ق شریف کی شرح 5 جلدوں میں کھی ۔ اردومضا مین اورادار یوں کا مجموعہ صدائے حق "کے نام سے شائع ہوا۔ درس و تدریس کے ساتھ ساتھ اور بھی کئی کام کے۔

1980ء میں "وفاق المدارس العربیہ" کا ذمہ دار مقرر کردیا گیا۔ نوسال تک ناظم اعلیٰ رہے، پھر 1989ء سے لے کر آخری کہنے تک وفاق المدارس کے صدر رہے۔ دینی مدارس کوئی بحرانوں سے نکالا۔

1983ء میں "سوادِ اعظم" کی بنیا در کھی۔ اس پلیٹ فارم پرتمام علمائے کرام کوجمع کیا۔ نائن الیون کے بعد جب ارباب مدارس اور دینی طبقے پر مشکلات کے پہاڑ ٹوٹ پڑے تو تمام مکا تب فکر اور مدارس نے باہمی اتفاق واتحاد سے "اتحاد تنظیمات دینی طبقے پر مشکلات کے پہاڑ ٹوٹ پڑے تو تمام مکا تب فکر اور مدارس نے باہمی اتفاق واتحاد سے "اتحاد تنظیمات

مداری کے نام سے ایک بڑا بلیٹ فارم بنایا۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب بالا تفاق اس کے صدر منتخب ہوئے۔
سات دھائیوں کی مسلسل محنت، ستر سالہ مسند آرائی، چار دھائیوں کی شاندار قیادت، نوے سالہ عمیق روشنی رخصت موگئ۔ پون صدی تک علم وعرفان، اتفاق واتحاد، دعوت و تبلیغ اور اشاعتِ دین کا کام کرتے ہوئے گزشتہ کل 15 جنوری 2017 ء کو محتصری علالت کے بعد خالقِ حقیق سے جالے۔

(ضرب مومن كراجي، 27 جنوري 2017)



كاردان اسلاف كالججهز امسافر

مولا ناعبدالقدوس محمدی حفظالله ترجمان وفاق المدارس العربیه یا کستان

یہ آج سے تیرہ برس قبل کی بات ہے۔ہم جامعۃ الرشید کراچی میں ایک کورس میں شریک تھے،کورس کے اختام پررئیس المحدثین شیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان تشریف الے، سوالات جوابات کی نشست ہوئی، کسی نے يو چھا" سناہے و فاق المدارس العربيه يا كستان نے حكومتى و باؤميں آكر فلاں فيصله كياہے "مولا ناسليم الله خان يجھ دیرسوال کرنے والے کوغورسے دیکھتے رہے پھرا پناہاتھ فضامیں بلند کیااورار شادفر مایا" جب تک سلیم اللہ خان زندہ ہے کسی ماں نے ایسابیٹانہیں جناجود باؤڈ ال کروفاق المدارس سے کوئی فیصلہ کرواسکے "اس جملے میں ایک مردِق کا ایسایقین اورایسابانکپن تھا کہتمام شرکا محفل جھوم اٹھے۔اس وقت تواس جملے نے بڑالطف دیالیکن بعد میں ذرااس پرغور کیا تواس جملے پریقین کرنا ذرامشکل لگااور گاہے بیہ خیال گزرتا کہ حضرت نے ویسے ہی شرکا محفل کوسلی دینے کے لیے ایسے فرمادیا ہوگا مگر پھراللہ رب العزت نے اپنی رحمت سے وفاق المدارس کے اکابر کی خدمت کی سعادت سے نوازا۔حضرت صدرِ و فاق کو کئی اجلاسوں اور مذاکرات کے دوران دیکھا،سنا،ان کے طرزعمل کا جائز ہ لیا تو ہرگز رتے دن کےساتھ علم الیقین ،عین الیقین میں اور عین الیقین حق الیقین میں بدلتا جلا گیا کہ واقعتاجب تك "سليم الله خان زنده ہے كسى مال نے ايسا بيٹانہيں جنا جو دباؤڈال كر وفاق المدارس سے كوئى فيصله كروا سکے" بھرے اجلاس میں حضرت شیخ کامحض وجود ہی بڑی غنیمت ہوتا۔ وہ کچھنہیں بولتے تھے مگر ان کو اللّٰہ رب العزت نے جورعب عطافر ما یا تھا وہ محض دیدنی تھا شنیدنی نہیں۔مولانا قاری محمد حنیف جالندھری ان کی زبان تھے، حضرت صدرِ و فاق سے پہلے مشورہ کر لیتے ، رہنمائی لے لیتے اور پھران کی بات جیجے تلے الفاظ ،خوب صورت اندازاور بڑےاعتادے کہتے،حضرت شیخ ان کی تائید فرماتے رہتے،اجلاس کےاختتام پرمسکرا کرمہرتصدیق بھی ثبت فرماتے اور حوصلہ افزائی بھی فرماتے اور جب بھی ضرورت پڑتی تو حضرت شیخ کی ایک" نہ"،ان کے سرمبارک کی نفی یاا ثبات میں حرکت ہی بہت ہی تقریر وں اور تحریروں پر بھاری ہوتی۔

وه حقیقی معنول میں لا یخافون لو مة لائم كامصداق تھے۔ بہت پہلے كى كيابات كريں؟ موجودہ صدرِ

پاکستان ممنون حسین سے ملاقات کے لیے تشریف لے گئے، دیگر علاء کرام بھی تھے، صدرِ مملاً تشریف لائے،
تھوڑی دیر میں کیمرے والے ہال میں داخل ہوئے، ہاتھ فضا میں بلند کیا اور انہیں کیمرے ہٹانے کا تھم دیا،
پاکستان کے صدر کی موجود گی میں صدرِ وفاق کے اشارے پر انہیں اپنے کیمرے ہیٹنے پڑے ۔ ان کی جگہ کوئی اور
ہوتا توسوچتا صدرصا حب کیا کہیں گے؟، باتی لوگ کیا سوچیں گے؟ لیکن انہوں نے جورائے قائم کی ہرفورم پر اس
پر کاربندرہ کر دکھایا، جے حق سمجھا اس کا اظہار کیا، نہستائش کی تمنار کھی، نہ صلے کی پر واہ کی، نہ تبھروں اور طعنوں کو
غاطر میں لائے۔

شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان رہ الیٹنا ایک ایس چٹان سے جو بہت سے فتوں کے دہانے پرآخری سانس تک ڈٹے رہے۔اللہ رب العزت نے اس قدر مضبوط اعصاب عطافر مائے سے کہ انسان تصور کر کے ورط کرتے میں دوب ڈوب ڈوب جاتا کوئی اہم موقع ہوتا تو کراچی سے سفر کرتے ، گاہ ان کا پڑاؤملتان میں ہوتا ، بھی اسلام آباد کی طرف رخت سفر باندھ لیتے ۔ پچھ کرص قبل مدارس کے اجتماعات شروع ہوئے تو کراچی سے اسلام آباد تشریف لائے ،اسلام آباد سے پشاور ، پشاور ، پشاور سے سوات ، سوات سے راولینڈی ، راولینڈی سے مانسہرہ اور مانسہرہ سے راولینڈی اور پھر کراچی واپس تشریف لے گئے۔اللہ اللہ!ایسی الوالعزی ، ایسی ہمت اور حوصلہ کہ رشک آتا۔ ہم جوان ہو کرتھک ہارجاتے مگر وہ اس عمر میں بھی ہمارے لیے عزم واستقلال کا استعارہ بنے رہتے صرف ایک سفر نمیں ہردینی تقاضے اور ہراہم موقع پر تیار ہوتے ، چل پڑتے ، امتحانات کے پرچوں کی چیکنگ کا مرحلہ آتا تو سفر نمیں ہردینی تقاضے اور ہراہم موقع پر تیار ہوتے ، چل پڑتے ، امتحانات کے پرچوں کی چیکنگ کا مرحلہ آتا تو ملائ میں آگر ڈیرے ڈال لیتے ،کوئی اجلاس ہوتا تو اسلام آباد تشریف لے آتے ۔انہوں نے اپنے بڑھا پے اور ملکن میں دیا ۔جوان ان سے حوصلہ پاتے ، بیچ آئیس دیکھ کرانداز ، ایکن علالت کو کھی اپنے مقصد کی راہ میں رکا وٹ نہیں بنے دیا ۔جوان ان سے حوصلہ پاتے ، بیچ آئیس دیکھ کرانداز ، لگاتے کہ ہمارے اکا برکیے تھے ؟

دور سے دیکھنے والے یہ سمجھتے تھے کہ حضرت بہت جلالی طبیعت کے مالک ہیں لیکن قریب سے دیکھنے والوں کومعلوم ہے کہ اللہ نے انہیں سرا پاشفقت ومحبت بنایا تھا۔علالت ونقا ہت کے باوجود ٹمدی مسجد و کیکھنے والوں کومعلوم ہے کہ اللہ نے انہیں سرا پاشفقت ومحبت بنایا تھا۔علالت ونقا ہت کے باوجود ٹمدی مسجد اور طلبہ کود کیھ کرخوش سے طبیعت باغ باغ ہوگئ ۔ ہمیشہ شفقت کا مظاہرہ فر ماتے اور الیم شفقت کہ شرمندگی ہوتی ۔ بیان دنوں کی بات ہے جب میں نیا نیا و فات المدارس سے منسلک ہوا تھا۔ اسلام

آباد ہوئل میں حضرت کا قیام تھا، دیر تک لائی میں ان کے انظار میں کھڑار ہا حضرت اپنے کمرے سے
تشریف لائے، جلدی میں تجھاس لیے دور سے ہی عقیدت ومحبت سے دیکھتار ہااورآ گے بڑھ کرمصافحہ بھی
نہ کیا، وزارتِ داخلہ جانا تھا، عبدالرحن ملک سے ملاقات اور فدا کرات تھے، اجلاس کے دوران وقفہ ہواتو
سلام عرض کیا، مصافحہ کیا، میر اخیال تھا شاید مجھے جانے بھی نہیں ہوں گے، اشارہ سے قریب ہونے کو کہاتو
ارشاد فرمایا "تم نے فلاں کالم میں یہ بات بہت اچھی کھی، باشااللہ!اللہ قبول فرمالیں۔" میں ورطہ حمرت میں
ڈوب کیا کہ کہاں یہ خیال کہ حضرت مجھے جانے ہی نہ ہوں گے اور کہاں یہ عالم کہ کئی ماہ پرانا کالم اوراس کے
مندر جات تک یا دہیں اور اس پر حوصلہ افزائی فرمارہے ہیں۔

حضرت مدنی دایشید جیسے اکابر ہے کسب فیض فر مایا،اسلاف وا کابر سامزاج اور انہی والے اوصاف پائے تھےوہ انہی قدی نفوس لوگوں کے قافلے کے ایک فرد تھے۔ان کے مسلک میں شاہوں کوسلامی رواتھی نہ بدلتے موسموں اورنت نے رنگوں میں ڈھل جانانہیں گواراتھا، وہ اپنے اکابر کی دی ہوئی میراث کےمعالمے میں کسی مداہنت کا تصور تک کرنے کے لیے آمادہ نہ تھے، انہوں نے زندگی کی آخری سانس تک جس بات کوحق سمجھا، ڈیکے کی چوٹ پر بیان کیا، جومؤقف ابنایا اس پرسراٹھا کر کھڑے رہے، جوراستہ چنا ای پر چلتے چلے گئے، بدلتے ہوئے حالات ان پراثر انداز نہیں ہوئے لیکن انہوں نے حالات کے دھارے کارخ موڑ کرچھوڑا، نائن الیون کے بعد جب مدارس عالمی ایجنڈے پرآئے، دینی مدارس کے لیے عرصۂ حیات تنگ کیا گیا، مدارس کی مشکیس کسنے کی کوشش کی گئی، مدارس کا حلیہ بگاڑنے کے منصوبے بنے ، مدارس کے گر دسازشوں اور ریشہ دوانیوں کے جالے بننے کے جتن کیے گئے ، کبھی مدارس کا نصاب اور بھی مدارس کا نظام ہدف بنا تب خوش قتمتی ہے مولا ناسلیم اللہ خان وفاق المدارس کے صدر تھے ان کھن مالات میں مدارس کے سامنے شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان جبیا بھاری پتھر، مولانا قاری محمد حنیف جالندھری جیسی چٹان اور دیگر اکابر کی شکل میں ایسے پہرے دارموجود تھے اورمحض الله رب العزت کے فضل وکرم سے مدارس کے نساب میں ایک لفظ کی تبدیلی نہ کی جاسکی ، مدارس کے نظام کی عمارت کی کوئی ایک این بھی نہ سرکائی جاسکی ، ہوائیں کتنی ہی تندو تیز رہیں لیکن شیخ سلیم اللہ خان جیسے درویش منش إنسان اپنے آخری سانس تک اپنے پرانے چراغوں کوجلائے وُنیا بھر میں ان کی روشنی بانٹنے رہے۔وہ جاگتے تھے اور ہم سب میٹھی نیندسو یا کرتے تھے لیکن آج وہ ہمیشہ کے لیے میٹھی نیند

سو گئے ہیں نہ جانے اب میٹھی نیندسونے والوں کا کیا ہے گا؟

جنازہ کے لیے روانگی کے موقع پر اسلام آبادائیر پورٹ پر مولا نائعیم عباسی بھی ہمراہ ہیں، وہ پہلے رحیم

یار خان میں مقیم سے پھر اسلام آباد نشقل ہو گئے، اُنہوں نے اسلام آباد میں مسجدو مدرسہ کے لیے جگہ ٹریدی،
ادائیگی مشکل ہورہی تھی کچھ دیگر مسائل بھی سے، حضرت رئیس المحدثین شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان صاحب کو خطاکھا، صورت حال سے آگاہ کیا، فرماتے ہیں ایک دن اچا نک حضرت کا فون آیا، پوچھا: کتنے پیسے کم ہیں؟ عرض کیا: ہیں لاکھ دینے ہیں، سولہ لاکھ کا انتظام ہوگیا، چارلاکھ باقی ہیں، فرمایا: بذریعہ ٹرین کراچی آجاؤ، میں حاضر خدمت ہواتو مجھے چار لاکھ روپے دیئے اور فرمایا بیقرض ہے بتاؤ کب واپس کروگے؟ میں نے عرض کیا: "شوال میں!" فرمایا: ٹھیک ہے اور مجھے ڈھیروں دعا نمیں دے کر رخصت فرمادیا۔

ا پیمتعلقین کی کیسی فکرتھی ، دین کاموں کی حوصلہ افزائی اور نصرت کا کیسا مزاج تھا اور کیا اندازِ تربیت تھا کہ قرض کے طور پررقم دی، تا کہ تعاون بھی ہوجائے اوراحساسِ ذمہ داری بھی باقی رہے اورکل اس قم سے کسی اور کا بھی بھلا ہو۔

اسلام آبادائیر پورٹ پر ہی مولا ناحسین احمد (ناظم وفاق المدارس صوبہ خیبر پختونخوا) نے حضرت حذیفہ بن میان پڑٹٹنے کی ایک روایت سنائی جس میں نبی اکرم ساٹٹلیکٹی نے سیدنا فاروق اعظم بڑٹٹئے کوفتنوں کے راستے کا بند دروازہ قرار دیا تھا۔ فاروق اعظم بڑٹٹیے نے یو چھاتھا وہ دروازہ کھول دیا جائے گایا توڑ دیا جائے گا؟ فرمایا توڑ دیا جائے گا۔

مولاناحسین احمد نے فرما یا کہ بغیر کی تثبیہ کے مجھے یوں لگتا ہے جیسے حضرت صدروفاق آج کے دور کے فتنوں کے سامنے ایک بند دروازہ تھا جو آج باقی نہ رہاا ب اللہ ہمارے حال پررخم فرمائے۔

یچھ اہلِ ستم بچھ اہلِ حشم میخانہ گرانے آئے تھے دہلیز کو چوم کے لوٹ گئے سوچا کہ یہ پتھر بھاری ہے دہنوں سے بدن گلزار سہی ہتم اپنے شکتہ تیر گنو خود ترکش والے کہہ دیں گے یہ بازی کس نے ہاری ہے خود ترکش والے کہہ دیں گے یہ بازی کس نے ہاری ہے

(روز نامه اسلام کا جنوری کا ۲۰۱۰)

صدروفاق المدارس حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیقطیه کی وفات حضرت مولان می حضرت مولان می حق صاحب زید بوده فقش آغاش مناز الله مناز بدی می مناز با من

نگہ بلند سخن دلنواز جاں پرسوز یہی ہے رخت سفر میر کارواں کے لئے

گزشتہ ایک دو ماہ عالم اسلام کے لئے بہت بھاری ثابت ہوئے، بڑے بڑے اکابرین، نیکوکار، صالحین کی متاع گرانمایہ ہم سے دست اجل نے چھین لی ہے، دین حلقوں کوصف ماتم لیٹنے کا موقع ہی نہیں مل رہا، ایک کے بعد دوسرے اور پھر تیسرے جگر شگاف اور دل خراش جا نکاہ حادثوں کی خبروں نے اعضاء کومعطل کر دیا ہے، ان میں سرفہرست یا کتان کے بطل جلیل مایہ نازمحقق، قافلہ علمائے حق کے سیہ سالار، نابغہ روز گارمحدث اور متعدد بلندیایه کتابول کے مصنف، یا کتانی مدارس کے سرپرست اعلی وسائبان وفاق المدارس العربیه اور" اتحادِ تنظیمات مدارس دینیه یک صدراور دارالعلوم دیوبند کے قدیم ترین فاضل شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیشلیه کی ہشت پہلو ہر دلعزیز شخصیت کا انتقال ہے،موت العالم موت العالم کامحاورہ آج حقیقی طور پر حفرت شیخ الحدیث دالنیملیکی رحلت پرصادق آرہاہ، جوہم سے ایسے نازک، ناگفتہ بہاور ابتر حالات میں بچھڑ کئے ہیں کہ قدم قدم پرمکی اور بین الاقوامی سطح پر دین مدارس کے تحفظ کے حوالہ سے کئی چیلنجز کا سامنا ہے، یوں تو ماشاءالله حصرت رطیقیلیے نے اتنی بساط اور بیاری کے باوجو دتقریبا چارعشروں سے جس طرح وفاق المدارس العربیہ کی سر پرستی کی اوراس کی ناؤ کون کے منجد هارہے کامیابی کے ساتھ ساحل عافیت کے ساتھ پہنچایا، وہ حضرت مرحوم کا بہت بڑا کارنامہ ہے۔ ۱۱/۹ کے واقعہ کے بعدامریکہ،مغرب اور ڈکٹیٹر جزل مشرف تینوں مل کردینی مدارس کے وجود پرجھیٹ پڑے تھے،لیکن حفرت رہائٹیلینے بڑی حکمت، تدبر کے ساتھ معاملات کوآگے بڑھا یا اور مدارس کے خلاف جاری مہم اور پروپیگنڈے کے بے قابواور خطرناک سیلابِ بلا کے سامنے سدِ سکندری باندھی اور وفاق المدارس کے ڈھیلے ڈھالے انظامی ڈھانچے کو بہت مضبوط اور توانا کیا۔ابھی حال ہی میں وفاق المدارس میں جو بحران پیس اینڈ ایجوکیشن فاونکیشن این جی اداور سیکرٹری جزل کی تحقیقات کے حوالے کی وجہ سے اٹھا تھا آپ نے تقریبا نقاہت اور ضعف بلکہ مرض الموت کی کیفیت میں اس ساری صور تحال کا باریک بین سے جائزہ لیا اور جاتے ہوئے بھی وفاق المدارس العربیہ کے بہت سے اہم مسائل پر آخری سانس تک بھر پور توجہ اور سرپر سی فرما کردین مدارس کوایک بہت بڑے داخلی بحران سے حکمت کے ساتھ نکال لیا، جوہم جیسے ناکارہ لوگوں کے لئے قابل رشک امرہے۔

اس کے علاوہ آپ نے ۱۹۹۷ء میں کراچی میں پاکتان کے بہت بڑے مثال دین ادارے" جامعہ فاروقیہ" کی بنیاد بھی رکھی اور آخر دم تک اس کے اہتمام اور خدمات میں منہمک رہے۔ زندگی بھر درس حدیث کاسلسلہ جاری رکھا، بخاری شریف کوتقر یبا بچپن برس تک پڑھایا جو بہت بڑی سعادت اور خوش بختی کی علامت ہے، آپ کی بخاری شریف کی معروف مقبول شرح" کشف الباری" کی چوبیں جلدوں پرمحیط شرح کھی جے اللہ تعالی نے بہت بڑی پذیرائی بخشی اور لاکھول طلباء کرام نے اس سے استفادہ کیا ہے اور تا قیامت بیسلسلہ جاری رہے گا، ضرورت اس امر کی ہے کہ کشف الباری کی باقی جلدوں پر بھی کام تیزی سے بڑھایا جائے تا کہ بیشا ہکار مکسل ہوکر حضرت رہائی بھی الباری کی باقی جلدوں پر بھی کام تیزی سے بڑھایا جائے تا کہ بیشا ہکار مکسل ہوکر حضرت رہائی ہیں اسلام کی خدمت کی روشنی بھیلار ہے ہیں۔

حفرت مولا ناسلیم الله خان رایشنایشنخ الاسلام حفرت مولا نامحم تقی عثانی صاحب اور دار العلوم کراچی کے مهتم مفتی اعظم پاکستان حفرت مولا نامحمد رفیع عثانی صاحب کے استاد تھے، جوان کی عظمت اور قابلیت کا منہ بولتا شوت ہیں۔

آپ درایشاید دارالعلوم دیوبند کے فارغ التحصیل اور شیخ الاسلام حفرت مولا نا سیدا حمد مدنی نورالله مرقده کخصوص تلافده میں سے تھے اوراس کے ساتھ ساتھ حفرت دادا جان مولا نا عبدالحق درایشایہ سے بھی کئی اہم کتب دارالعلوم دیوبند میں پڑھیں تھیں۔ ہمیشہ دارالعلوم حقانیہ تشریف لاتے رہے اور حضرت مولا نا عبدالحق درایشایہ ک شاگردی پرفخر کیا کرتے تھے، ای طرح آپ درایشایہ جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی خدمات بھر پوراانداز میں ہرفورم پر بیش کیا کرتے تھے، ای طرح آپ درایشایہ جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی خدمات بھر پوراانداز میں ہرفورم پر بیش کیا کرتے تھے، یہاں تک کہ مجھ جیسے ناکارہ طفل محتب اور بے بضاعت طالبعلم کی بے دبطاتحریریں اروخصوصا مفرنامہ " ذوق پرواز" کے متعلق اپنے نیک اور تحسینی جذبات کا اظہار بار بار فرما یا کرتے تھے، یہاں تک کہ سفر نامہ " ذوق پرواز" کے متعلق اپنے نیک اور تحسینی جذبات کا اظہار بار بار فرما یا کرتے تھے، یہاں تک کہ سفر نامہ " ذوق پرواز" کے متعلق اپنے نیک اور تحسینی جذبات کا اظہار بار بار فرما یا کرتے تھے، یہاں تک کہ سفر نامہ " ذوق پرواز" میک تو بڑے اہمام کے ساتھ " الحق" کے وہ شارے دفتر سے دوبارہ منگوائے اور اس پر

ا پنے شکفتہ مزاج کے مطابق خوشی کا اظہار فر مایا۔ یہ ان کی اصاغر پر ورک، وسعت ظرفی، ذرہ نوازی اور شیخ الحدیث مولا ناعبد الحق روائیٹلیے کے خاندان کے ساتھ قبلی محبت اور تعلق کا ایک عکس جمیل تھا، دراصل حضرت روائیٹلیے ہر چھونے بڑے دیکا م کرنے والے افراد اور اداروں کی ایسی ہی حوصلہ افز افی اور سرپرسی دل کھول کر فر ما یا کرتے ہے بسے حضرت دادا جان روائیٹلیے کی وفات کے موقع پر انہوں نے اپنے شیخ واستاد کے متعلق بہت اہم اور ٹھوس تعزیق مکتوب مولا ناسمیت الحق صاحب کے نام لکھا، ان کی اس عقیدت و محبت سے لبریز مکتوب سے چند سطریں بہاں بھی نقل کی جاتی ہیں جس سے اندازہ ہوتا ہے کہ آپ اپنے اسا تذہ اور مشائخ کے ساتھ کس قدر گہری اور والہانہ وابستگی رکھتے ہے: حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب روائیٹلیے رقمطر از ہیں:

"احقر کوان کے ہزار ہاشا گردوں کی فہرست میں ایک ادنی درجے کے شاگرد کی حیثیت سے شمولیت کا شرف حاصل ہے اور میرے اپنے گمان کے مطابق ریوزت صرف دنیا کی حد تک ہی وجہ افتخار نہیں بلکہ آخرت کے ابدالآباد کی زندگی میں بھی اس کے ذریعۂ کامیابی اور سعادت اندوزی کی بڑی تو قعات وابستہ ہیں۔حضرت مولا نامرحوم کواللہ تعالی نے بڑی جامع صفات شخصیت عطافر مائی تھی اگروہ ایک طرف علم کے سمندر کے شاور تھے اور تمام اقسام علوم میں ان کو وسعت نظر کے ساتھ حقیقی بصیرت بھی عطا ہوئی تھی تو دوسری طرف اللہ تعالی نے عالم یضفع بعلمہ کی عظمت ہےان کوالی درخشاں بلندی عطافر مائی تھی کہ بلاشبہ اپنے دور میں علمی افادے کے اندران کی مثال اگر نایاب نہیں تو کم یاب ضرورتھی۔ان کے اخلاق عالیہ، تواضع وانکساری، صبر مخل، احسان وکرم گستری، شفقت ورحمت،عفو و درگزر، جرائت ایمانی اروحق وصدافت کے لئے اولوالعزمی عمل علم میں کمال امتیاز،استغناء وسیرچشمی وغیرہ نے ہر کہومہ، دوست، دشمن، اینے اورغیرسب ہی سے اپنالو ہامنوا یا۔ کمال بیتھا کہ صفات حمیدہ میں رسوخ نے وہ طبعی کیفیت حاصل کر لی تھی کہ بھی بھی ان کی نمود وظہور میں تکلف کا شائبہ کسی کومحسوس نہ ہوتا تھا۔ایک طرف وہ عالم بے بدل تھے اورمسندعلم پرعلمی تحقیقات سے تشنگان علوم کوسیراب فر ماتے تھے تو دوسری طرف شیخ وقت اور مرشد کامل تھے کہ طالبین کوتعلق مع اللہ کی دولت سے مالا مال فر ما یا کرتے تھے۔ پھران عظیم دینی اور روحانی خدمات کے ساتھ انہوں نے یا کتان میں نظام اسلام کے قیام کے لئے مملکت خدا داداور پاکتان کے تحفظ واستحکام کے لئے جو گرانقدر خدمات انجام دیں پاکستان کا ہر ذی شعور شہری اس سے بخو بی واقف ہے اور

اسمبلی کاریکارڈ اس کے لئے شاہد عدل ہے۔اللہ تعالی حضرت مولانا کے آثار علمیہ اور دار العلوم حقانیہ کے فیوض وبر کات کو تادیر قائم ودائم رکھیں اور آپ حضرات کوان کا صحیح جانشین بنائیں۔ آمین "۔ (مکا تیب مشاہیر،ج: ۴: ص:۱۰۳۹)۔

حضرت مولا ناسلیم اللّه خان رالیّنایہ کے تلا مذہ میں بڑے بڑے اصحاب علم ودانش، جید مدرسین، نامور محدثین اور اعلی پائے کے مصنفین شامل ہیں، جوان کی عظمت اور قابلیت کا منہ بولتا ثبوت ہیں۔ محدثین است برجریدهٔ عالم دوام ما

(مجله ماهنامه الحق دار العلوم حقانیه اکوژه ختک، ۱۱۳، ۲۱۷، رئیج الاول، جمادی الاول، ۱۳۳۸ ه جنوری،فروری:۲۰۱۷)_

میرکاروال کےساتھ

ڈاکٹرولی خان المظفر حفظہاللہ (پیتحریر حضرت رایشّتایے کی زندگی میں لکھی گئ)

یہ ہیں وہ میر کارواں، شخ الکل فی الکل، ساحۃ الامام، شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب فاضل دارالعلوم دیوبند، صدر وفاق المدارس العربیہ پاکستان، صدر اتحاد شظیمات مدارس دینیہ پاکستان، شیخ الحدیث، بانی ورئیس جامعہ فاروقیہ کرا چی، جوشیح معنوں میں اِن سب صفات وکارناموں کے بہاتھ ساتھ اپنی ذات و شخصیت میں بھی ایک بہت بڑاادارہ وانجمن ہیں۔ شایدان ہی کے متعلق علامہ اقبال مرحوم نے کہا تھا:

میک بہت براادارہ وانجمن میں دل نواز، جانِ پر سوز کی ہے رخت سفر میر کارواں کے لیے

ان کی شخصیت پوری دنیا بالخصوص برصغیر پاک وہنداور عالم اسلام کے علمی، ادبی، فکری اور نظریاتی حلقوں میں کسی تعارف کی محتاج نہیں، حضرت کے آباء واجداد پاکستان کے جس علاقے سے ہندوستان مختلع ہوئے، آج وہ علاقہ خیبرا یجننی میں تیراہ کے قریب چورا کہلا تا ہے۔ آپ 25 و ممبر 1926ء کوہندوستان کے ضلع مظفر نگر کے مشہور قصبہ حسن پور کے ایک معزز خاندان میں پیدا ہوئے، آپ کا تعلق آفریدی پٹھانوں کے ایک مظفر نگر کے مشہور قصبہ حسن پور ہے ایک معزز خاندان میں پیدا ہوئے، آپ کا تعلق آفریدی پٹھانوں کے ایک فاندان ملک دین خیل سے ہے۔ حسن پور ہمیشہ اکابرین کا مسکن ومرجع رہا ہے۔ حاجی امداداللہ مہا جرکی کے شخ میاں جی نور محمد حسب ساری زندگی آئ گاؤں میں سکونت پذیر رہے۔ آپ نے ابتدائی تعلیم حضرت محیثم الامت مولانا اشرف علی تھانوی آ کے مشہور خلیفہ مولانا مسیح اللہ خان آ کے مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں حاصل کی۔ مولانا اشرف علی تھانوی آ کے مشہور خلیفہ مولانا میں اللہ خان آ کے مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد میں حاصل کی۔ 1942ء میں آپ اپنے تعلیمی سلطے کی تحمیل کے لیے از ہر الہند، جامعہ دار العلوم دیو بند میں داخل ہوئے، جہال آپ نے فقہ، حدیث بتغیر، عربی ادب ودیر علوم ونون کی تحمیل کی اور 1947ء میں آپ نے احتیازی نمبرات کے ساتھ سند فراغت حاصل کی۔

دارالعلوم دیوبند سے فراغت کے بعد آپ نے اپنے علاقے میں موجود اپنے استادومر بی مولا نامیح اللہ خان کی زیر نگرانی مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں تدریبی و تظیمی امور انجام دینے شروع کیے۔ آٹھ سال تک شب وروز کی انتہائی مخلصانہ محنت کا یہ تیجہ سامنے آیا کہ ادارہ حیرت انگیز طور پرتر قی کی راہ پرگامزن ہوگیا اور طلبا کا www. besturdubooks. net

تربیتی تعلیمی اوراخلاقی معیاراس قدر بلندا ہوا کہ دارالعلوم دیو بنداور دیگر بڑے تعلیمی اداروں میں یہاں کے طلبا ک خاص پذیرائی بھی ہونے لگی اور بڑے اداروں کے اساتذہ ومشائخ ٹھیٹھ تعلیم وتربیت کے لئے یہیں پراپنے فرزندان و متعلقین جھینے لگے۔

مدرسه مفتاح العلوم میں آٹھ سال کی شاخہ روز محنوں کے بعد شیخ الاسلام مولا ناشبیراحمہ عثاثی کی قائم کردہ
پاکتان کی مرکزی دینی درس گاہ دارالعلوم ٹنڈ والہ پارسندھ میں تدریبی خدمات انجام دینے کے لیے آپ پاکتان
تشریف لے آئے۔ تقدیر کا فیصلہ دیکھیئے ،صرف تین سال یہاں پر کام کرنے کے بعد آپ ملک کے معروف دین
ادارے جامعہ دارالعلوم کراچی میں تشریف فرما ہوئے اور پھر مسلسل دس سال دارالعلوم کراچی میں حدیث ، تفسیر،
فقہ، تاریخ ، ریاضی ، فلسفہ اور ادب عربی کی تدریس میں مشغول رہے ، ای دوران آپ ایک سال حضرت علامہ
بنوری کے اصرار پر جامعہ بنوری ٹاؤن میں دارالعلوم کی تدریس کے ساتھ ساتھ مختلف اسباق پڑھانے کے لیے
تشریف لاتے رہے۔

قدرت نے آپ کی فطرت میں عجیب دینی جذبہ ودیعت فرمایا تھا،جس کے باعث آپ شب وروز کی مسلسل اور کامیاب خدمات کے باوجود مطمئن نہیں تھے اور علمی میدان میں ایک نئی دینی درس گاہ (جوموجودہ عصری تقاضوں کوبھی یورا کرتی ہو) کی تاسیس کوضروری خیال فرماتے تھے۔

چنانچہ 23 جنوری 1967ء مطابق شوال 1387 ھیں آپ نے جامعہ فاروقیہ کرا چی کی بنیادر کھی۔
آپ کی پیخلصانۂ کوشش اتن قبول ہوئی کہ تاسیس جامعہ کے بعد سے لے کراب تک جامعہ نے تعلیمی وتعمیر کی میدان میں جوتر قی کی ہے وہ ہر خاص و عام کے لیے قابل رشک و باعث حیرت ہے، یہاں وار العلوم دیو بند کی تربیت اور ندوۃ العلماکی او بیت کاسنگم و ملتق ہے۔

آج بیادارہ ایک عظیم دین ، علمی اوراد بی مرکز کی حیثیت سے پاکستان اور بیرون پاکستان ہر جگہ معروف ومشہور ہے، اللہ تبارک و تعالیٰ کا یہ فضل وا حسان حضرت شیخ کی مخلصانہ جدوجہد کا نتیجہ معلوم ہوتا ہے۔

حضرت شیخ کا وفاق المدارس سے لاز وال تعلق چلا آرہاہے،آپ کی تعلیمی خدمات کوسراہتے ہوئے 1980ء میں شیخ کووفاق المدارس العربیہ پاکستان کا ناظم اعلیٰ منتخب کیا گیا،آپ نے وفاق کی افادیت اور مدارس عربیہ کی تنظیم وتر تی اور معیار تعلیم کی بلندی کے لیے جوخد مات سرانجام دی ہیں وہ وفاق کی تاریخ میں ایک روشن باب کی حیثیت رکھتی ہیں۔ آپ نے وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے لیے جوگراں قدر نصابی، امتحانی اور تظیمی وادارہ جاتی خد مات انجام دیں، ان میں سے پچھدرج ذیل ہیں:

آپ نے وفاق کے طریقہ امتحانات کو بہتر شکل دی ، بہت سی بے قاعد گیاں پہلے ان امتحانات میں ہوا کرتی تھیں انہیں ختم کیا۔

پہلے وفاق میں صرف ایک امتحان دورہ حدیث کا ہوا کرتا تھا۔ آپ نے وفاق میں دورہ حدیث کے علاوہ سادسہ (عالیہ)، رابعہ (ثانویہ خاصہ)، ثانیہ (ثانویہ عامہ)، متوسطہ، دراسات دینیہ، تجوید اور درجات تحفیظ القرآن الکریم کے امتحانات کولازی قرار دیا۔

نئے درجات کے امتحانات کے علاوہ آپ نے ان تمام مذکورہ درجات کے لیے نگ دیدہ زیب عالمی معیار کی گنندیں جاری کروائیں۔

وزارت تعلیم اسلام آباد سے طویل مذاکرات کیے جس کے نتیج میں بغیر کسی مزیدامتحان میں شرکت کیے وفاق کی اسناد کو بالتر تیب ایم اے ، بی اے ، انٹر ، میٹرک ، مڈل ، اور پرائمری کے مساوی قرار دیا گیا۔

فضلائے قدیم جووفاق کی اسناد کے معاد لے کے نتیج میں حاصل ہونے والے فوائد سے محروم تھے ان کے لیے خصوصی امتحانات کا اہتمام کرایا تا کہ انہیں بھی وفاق کی سندیں فراہم کی جاسکیں۔

وفاق سے ملحق مدارس میں پہلے سے موجود قلیل تعداد کو جو چندسو پرمشمل تھی اور جس میں ملک کے بہت سے قابل ذکر مدارس شامل نہیں سے اپنی صلاحتیوں سے قابل تعریف تعداد تک پہنچایا۔اب بی تعداد اٹھارہ ہزار سے قابل ذکر مدارس شامل نہیں سے اپنی صلاحتیوں سے قابل تعریف تعداد تک پہنچایا۔اب بی تعداد اٹھارہ ہزار سے زائد مدارس وجامعات پرمشمل ہے۔جس کی بنا پر اب وفاق المدارس العربیہ پاکستان کو ملک کی سب سے بڑی نمائندہ تنظیم قرار دیا گیا ہے۔

مدارس عربیہ میں موجود نظام کو بہتر کرنے کے لیے آپ نے نصاب میں اصلاحات کی مہم شروع کی چنانچہ اب پورے یا کتان میں یکسال نصاب بورے اہتمام سے پڑھایا جارہا ہے۔جبکہ پہلے صورت حال نہایت ابتر تھی اور تقریباً ہرمدرسہ کا اپناالگ الگ نصاب ہوا کرتا تھا۔

وفاق کے مالیاتی نظام کوبھی آپ نے بہتر کیا جب کہ پہلے کوئی مدرسہ اپنی فیس یادیگر واجبات ادا کرنے کا کوئی اہتمام نہیں کرتا تھا۔اب آپ کی مسلسل تو جہ کے نتیج میں وفاق ایک مشحکم ادارہ بن چکاہے۔

آپ نے وفاق کی مرکزی دفاتر کی طرف بھی تو جہ فر مائی آوراس کے لیے بہتر وستقل عمارت کا انتظام کرایا جب کہاس معاملے میں پہلے عارضی بندوبست اختیار کیا جاتا تھا۔

آپ کی انہی گراں قدر خدمات کوسامنے رکھتے ہوئے آپ کو 1989 میں وفاق کا صدر منتخب کرلیا گیا، جب سے لے کرآج تک آپ بحیثیت صدرِ و فاق کی خدمات انجام دینے میں مصروف ہیں۔

اتحاد تنظیماتِ مدارس دینیہ پاکتان کے بھی پچھلے دس سالوں سے آپ بانی وصدر نشین ہیں ،اس اتحاد میں ملک بھر کے تمام مکا یبِ فکر کے مدارس وجامعات شامل ہیں ، مذکورہ اتحاد کو بھی متحد ومتفق رکھنے کا سہرا آپ ہی کے سرہے۔

ملکِعزیز پاکتان میں عربی زبان وادب کوعوام وخواص میں فروغ دینے کے لئے شیخ کی خدمات و افکار آبِ ذر سے لکھنے کے قابل ہیں، معہد اللغة العربیة کی تاسیس آپ نے اس وقت کی جب پاکتان میں معہد کے لفظ سے بھی لوگ واقف نہیں ہے، آپ کی سرپرتی میں گذشتہ میں سال سے ماہنا مہالفاروق عربی پابندی می شائع ہورہا ہے، دورات اللغہ العربیة اور خصص فی الا دب العربی کی ابتدا آپ ہی نے کروائی، آج ملک کے چے چے میں یہ دورات و شخصصات آب وتاب کے ساتھ چل رہے ہیں اور جامعہ فاروقیہ کراچی فیز ۲ تو ایک مکمل عربی یو نیورٹی ہے۔ پاکتان عربی کی خدمات وافکار کا تسلسل ہیں۔

الله تبازک و تعالی نے حضرت کو تدریسی میدان میں جو کمال عطافر مایا ہے، وہ قدرت کی عنایات کا خاص حصہ ہے آپ کی تدریسی تاریخ نصف صدی سے بڑھ کر ہے، بے شارلوگ آپ کے چشمہ فیض سے سیراب ہوئے ہیں، قدرت نے آپ کو فصاحت و بلاغت کا وافر حصہ عطافر مایا ہے، مشکل مباحث کو عربی اور اردو دونوں میں آسان، جامع ، مخضرا ورواضح پیرائے میں بیان کرنا آپ ہی کی خصوصیت ہے۔

گزشتہ کئی سالوں سے آپ کے تقریری و درسی و خیرے کو مرتب کرنے کا سلسلہ جاری ہے اور آپ کے صحیح ابنخاری کے دروس کشف الباری اور مشکوۃ المصانیح کے لیے آپ کی تقاریر نفحات التقیح کے نام سے شائع ہوکر علماء وطلبا اور اہل علم و دانش میں مقبولیت حاصل کر چکی ہیں ، اب تک کشف الباری کی 22 جلدیں اور نفحات التقیح

کی تین جلدیں منصرَ شہود پر آ چکی ہیں جب کہ بقیہ جلدوں پر کام تیزی ہے جاری ہے۔ جامع تر مذی پر بھی آپ کی دس جلدوں پر مشتمل شرح تیار ہے، نیز دس جلدوں میں آپ کی تفسیر بھی آیا ہی چاہتی ہے، ان کے تلامذہ بالا تفاق انہیں تدریس کا بادشاہ یکارتے ہیں۔

مفتی نظام الدین شامز کی شهید، مولا ناعنایت الله خان شهید، مولا ناسید حمید الرحمن شهید، مولا نا ڈاکٹر محمد حبیب الله مختار شهید، مولا نامحمد جمشید علی خان (رائیونڈ والے) مرحوم، جسٹس مفتی محمد تقی عثانی، مفتی محمد رفیع عثانی آپ کے مشہور ومعروف تلا فدہ میں سے ہیں۔

اس میر کارواں کی کامیابی کاراز کیاہے؟ آئے اس پر ذرہ سرسری نگاہ ڈالتے ہیں، وہ تجرعلمی کے باوجود تشدد اورتجدد نیز تشذ ذاورتفرد میں میانه روی واعتدال کے قائل ہیں،افکار ونظریات میں غلو وانتہا پسندی سے وہ اجتناب برتنے کا کہتے ہیں،تصلب فی الدین اورامہ کے سوادِ اعظم کوساتھ لے کر چلنے میں وہ خیر وبرکت سمجھتے ہیں،جمہور کے فریم ورک کونصب العین گردانتے ہیں،عقائد ومسائل میں قرآن وسنت ان کے یہال سب سے پہلے ہیں،روز کئی پاروں کی تلاوت ان کامعمول ہے،صرف 27 دن میں انہوں نے پورا قر آن کریم حفظ کیا، بد عقیدگی، بدعات وخرافات اور واہیات کا تعاقب و پیخ کنی ان کی فطرت کا حصہ بن چکی ہے۔ مجھے بطور شاگرد، خادم، سیرٹری اور ملازم ان کے ساتھ 23 سال سفر وحضر میں گذارنے کے مواقع ملے ہیں، شاید میں نے جتنا قریب سے ان کی شخصیت کا مطالعہ کیا اتناکسی نے انہیں نہیں دیکھا، کیونکہ مجھے ان کی طویل ترین صحبت میسر رہی،اب اس مہینے 10 سے 16 رسمبر تک کراچی سے اسلام آباد، پشاور،منگورہ، مانسہرہ اور پنڈی میں قرآن تميليكس اوروفاق المدارس العربيه ياكستان كيمختلف ومتعددا جتماعات ميس كهيس بطور خادم اوركهيس بطورميزيان ایک مرتبہ پھران کی خدمت ورفاقت کا موقع ملاءان کے بیانات وارشادات سے،ان کے معمولات کا قریب سے مشاہدہ کیا،ایمان عمل میں تازگی اور دلولہ محسوس ہوا،ضعف ونقاہت اور پیرانہ سالی کی وجہ سے انہیں وضو کرانا پڑتا ہے، وہیل چیئر کے پہیے ان کے قدموں کا کام کرتے ہیں،سہارانہیں گود تک میں اٹھانا ہوتا ہے مگر دخول اوقات کے ساتھ نمازوں کا اہتمام، ذکرواذ کارمیں یا بندی وقت اورفکری ونظری معاملات میں ان کا ہرلفظ وہرادا پھر کی لکیر ہے، پہنظارہ بھی دیکھنے کوملتا ہے کہ جب ان کے ہاتھوں کے تراشے ہوئے پتھر کے ضم انکے سا۔منے ہی

بھگوان بن بیٹھنے کی لا حاصل کوشش کرتے ہیں، تو وہ انہیں دولفظوں یا معمولی اشاروں میں پاش پاش کردیتے ہیں، توت کلیہ بوجہ علالت اگرچہ متاثر ہے پر قوت نظریہ کے لحاظ سیوہ عنفوانِ شباب میں ہیں، وہ اسلامی مما لک ہیں، ہم آئی واتحاد کے داعی ہیں، دلیل سے بات کرتے ہیں اور دلیل ہی کی بات سفتے ہیں، ان کی زندگی مل بالنہ کاملی نمونہ ہے، وہ کلیات ومبادء میں نصوص کے پیروکار ہیں، کین حکمت عملی اور ٹیکنیک میں نئے انداز واسالیب اپنانے کو استحسان کی نظر سے دیکھتے ہیں، ان کی ذات رجال سازی اور چیلنجز کو چانسز میں بدلنے کا کارخانہ ہے، مردم شامی کافن تو کوئی ان سے سکھے، عزم وحوصلہ سے جتی پُر انی ان کی یاری ہے، آئی ہی قدیم ترین عداوت ہے انہیں تصنع ، تکاف اور ملمع سازی ہے۔

وہ ایک متاثر کن اور ہمہ گیر شخصیت کے مالک ہیں، ای لئے ہم لاکھوں ان کے فین ہیں، آپ کو تبجب ہوگا وہ اپنی ذاتی آمدنی سے لاکھوں رو بید سالا نہ تعبیر مساجد جیسے کا موں پر خرچ کرتے ہیں، ابھی گذشتہ ماہ ایک مبحد کے لئے تیس لاکھی خطیر رقم اپنی جیپ خاص سے اواکی، بیشارجلسوں میں ان کے ساتھ جانے کا اتفاق ہوا، انہوں نے بھی بھی کسی بیان پرایک پائی لینا گوار انہیں کیا، ان کی طبیعت میں ہمیشہ کے لئے بلاک متانت اور شجیدگ ہوتی ہے، ان کی خلوت اور جلوت میں یکسانیت ہے، وہ آفریدی ہیں گر ان کی نظر میں آفریدی اور افریقی برابر ہیں، تولد تلمذ بعلق اور استر شاد ان کے بہاں حقوق واجبہ کے علاوہ میں وجوہ ترجیح نہیں، غصر انہیں آتا ہے، باراضگی ہوجاتی ہے، پر کینہ پروری کر کے ایک چیزوں کو وہ ہمیشہ کے لئے پالے تنہیں ہیں، بلکہ چٹم پیٹی، عفووش اور درگذر سے کام لیتے ہیں، ان کے تلانہ ومستر شدین و متعلقین ان سے بے بناہ پیار دمجت کرتے ہیں۔ افسوس! ہم وجو زندگی ہی میں اپنے بڑوں، ملک و ملت کے زعاء و قائدین اور اکا برومشائخ کی قدر کریں، ان کی فکر و نظر کو اپنانے کی سی میں بنت جائے ، انسانیت کو سیفنے کے لئے اپنے زمانے میں انسانیت کے معماروں سے استفادہ اپنانے کی سی میں بخت جائے ، انسانیت کو سیفنے کے لئے اپنے زمانے میں انسانیت کے معماروں سے استفادہ کوئی ہے جو قافلۂ انسانی کے میرکاروانوں کو پہچائے؟ کوئی ہے؟

شيخ سليم اللدخان رطيتكليه

مولا ناعزيز الرحمان عظيمي حفظالله

سابق استاد جامعه فاروقيه كراجي واستاذ الحديث جامعه بنوريه كراجي

"مولا ناسلیم اللہ خان" ہمارے استاذ ہے، خاص استاذ، بڑے استاذ اور اصل استاذ۔ اور ہم ان کے عام ے طالب، نہایت معمولی، اکا نومی کلاس، نا قابل ذکر۔ اس دبستانِ علم ومعرفت میں کئی دیگر شخصیات نے بھی ہمیں پڑھایا مگر وہ بھی توان ہی کی "صنعت" ہے۔ ان سب کے کیسہ دانش کا کل متاع خان صاحب کے عالی د ماغ کی ذریت تھی۔ استاذ سب سابق ذریت تھی۔ استاذ سب سابق دین تھا۔ یعنی یہال پڑھنے پڑھانے والول کی پوری برادری ان ہی کی "علمی ذریت" تھی۔ استاذ سب سابق طالب علم اور ثنا گردوں میں کئی سارے مستقبل کے استاذ۔ ہم آئے تو مادر علمی کی عمر ۲۱ سال تھی اور پدر بزرگ وار عمر سنون (۲۱ برس) کی دہلیز پر بہنچ گئے تھے۔ تب ہم لڑکین کی آغوش سے نکل کر بلوغت کے کئہرے میں جانے والے تھے، خان صاحب کی زیارت وصحبت میں ہمارے بڑے نازک دن کٹ رہے تھے جن ایام میں ذہن بنتا ہے اور سوچ پروان چڑھی ہے۔

واقفانِ حال بشرطِ انصاف گواہی دیں گے کہ ہم جب ان کے دَر پر گئے تو ان ہی کے ہوکر رہے۔کوئی" دورہ پڑا" نہ کہیں" چلہ کا ٹا" عسکری تربیت لی نہ تحریکی کورس کیا۔اس مے خانے سے فکرشنخ الہند کی چسکیاں بھریں، وہ شنخ الہند جن کے جامِ معرفت میں علم بھی تھا، دعوت بھی،سیاست بھی، جہاد بھی،سلوک بھی۔یعنی عقیدہ عمل اور تربیت تینوں۔شیخ سلیم اللہ خان بھی ان تمام شعبہائے دین کے جامع سے وہ پورے کس کے بھی نہیں شے اور کچھ کچھسے کے شے۔

ہم ظل سلیم اللہ میں یول پلے بڑے کہ ان ہی کی ذات پیشواتھی اور ہم سرایا" پیروی" مولا ناسلیم اللہ فان نے اپنے جیسے رجال بنانے میں عمرعزیز کھپادی۔اوران جیسا بننا بہت آسان ہے کیکن نہایت مشکل۔مولا نا فقط ایک" رجل مومن" سے مقتدر ومقتداء، مرجع و ماوی ہونے کا بھی کوئی تا ٹر نہیں دیا۔ مرشد ومقدس، یا مخدوم و مجوب بننے کی کوئی شعوری کوشش کی نہ خواہش رکھی۔اپنے عہد کے سب سے ظیم شیخ سے پر شیخی نہیں بگھاری۔

"مولا ناسلیم الله خان" کہلا نا پبند کرتے تھے،محبوب الاولیاء مرشد الطا کفیہ اور حضرت اقدی نہیں اور بالکل بھی نہیں،قومیت یا وطنیت کا کوئی لاحقہ نہیں پبند کرتے تھے سوائے "خان" کے، یہ حضرت کے نام کا جزء لا یفک تھااور بلاشبہ آپ کے نام کا حصہ بن کراس لفظ کاحسن دوبالا ہوا۔

دنیا کہتی ہے محد عربی، قرشی، ہاشی مطلبی (مل الی الیہ الیہ) خانوادے کی طرف نسبت ہے، فیملی نیم ۔اورامت فخر یہ ہی ہے تو پھر مجھے بھی اپنے استاذ کواز راوع قدیت اور فخر سے سرشاری کے عالم میں" خان صاحب" کہنے و بجھے کئے رہے ہی ہے تو پھر مجھے بھی اپنے استاذ کواز راوع قدیدت اور بجائے کہ یہی حضرت الاستاذ کے نام کا جزء لا یفک بھی ہے، لقب وتعارف بھی ،ان کے مذاق کے مطابق بھی ۔اور بجائے خود بہترین حرف توصیف بھی۔

حضرت کے لاکھوں شاگر دوں میں بے شار نابغة شخصیات تاریخ میں یا در کھی جائیں گی، ہرایک اپنی جگہ اہم ہے۔ہم نے ۲۳ برس پاس گذار کرانہیں ایک اچھاانسان پایا۔انسان جس کی خوبیاں بھی" انسانی" ہوتی ہیں اور خامیاں بھی" انسانی" ملکوتی نہ ابلیسی۔وہ کوئی الوہی مقام نہیں رکھتے ستھے،معصوم بھی نہ ستھے اس کا صاف مطلب یہی ہے کہ وہ غلط بھی کرتے ستھا اور ہمیں ان سے اختلاف بھی ہوتا تھا اور ہونا بھی چاہیے تھا۔نہ وہ فرشتہ اور آسانی مخلوق ستھے نہ ہم کیڑے مکوڑے۔ بلکہ وہ سلیم اللہ اور ہم سلیم اللہ والے۔وہ باب ہم بیٹے۔وہ مورث ہم وارث وہ ہمارے بڑے ہم ان کے چھوٹے۔باپ کاعلم نہ بیٹے کواگر از برہو، پھر پسر قابل میرا شے پدر کیوں کرہو؟

ہمارے استاذ اول وآخرا کیے "استاذ" تھے۔ وہ اپنے شاگردوں اور ہر خاص وعام کو خود سے اختلاف کا حق ویتے تھے اور دلیل کے سامنے ڈھیر ہوجانے کی بے نظیر شاخت رکھتے تھے۔ وہ حق پرست بھی تھے اور حق پر ور بھی۔

آج شیخ سلیم اللہ خان کی مدح میں زمین و آسمان کے قلابے ملانا اور ان سے وابستہ یا دول کو مر پی مصالحے لگا کر مارکیٹ کی زینت بنانا بہت آسمان ہے۔ ان کی سیرت اپنانا مشکل ہے، بہت ہی وشوار جس موسی عقیدت مندسوچا سمجھا اغماض برت رہے ہیں کیوں کہ اس سے" انا الحق" مظلہ کو شدید جانی اور مالی خطرہ ہے۔

آج حضرت شیخ جب اپناسکہ رائج کر کے دنیا سے گئے ہیں تو بے شار کھوٹے سکے اپنا "شیخ ومر بی آئے ہیں تو بے شار کھوٹے سکے اپنا "شیخ ومر بی آئے ہیں اور جہ بیں جب کہ نہیں اُن سے کوئی مناسبت ہے نہ قربت۔

آئیڈیل اور محن کہ کر ان کے معتقدین میں شامل ہور ہے ہیں جب کہ نہیں اُن سے کوئی مناسبت ہے نہ قربت۔

بڑوں کے نام پر کھانے ، اور بڑوں سے کام نکا لنے والے ہمیشہ" بڑے پین "سے محروم رہتے ہیں۔

بڑوں کے نام پر کھانے ، اور بڑوں سے کام نکا لنے والے ہمیشہ" بڑے پین "سے محروم رہتے ہیں۔

خالص اور مخلص ہونے رہتے ہیں۔ بڑے کام اور بڑوں کے کام سے ہی حقیق عظمت ملتی ہے۔ بڑے اپنی بڑائی کے داعی نہیں ہوتے وہ اللہ سے ملاتے ہیں اس لیے کہ اللہ ہی " اکبر" ہے۔ اس کے علاوہ کوئی " اکبر" نہیں ، اللہ واحد ہا اس کی جمع نہیں آتی ۔ شرک اسی ہے۔ " اکبر" کی بھی مطلق جمع نہیں آسکتی! کیوں کہ سب سے بڑا ایک ہی ہے ، متعد ذہیں ۔ اکابر کالفظ قرآن میں ایک ہی جگہ آیا ہے جس کی "مجر مین" کی طرف اضافت ہے۔ اکابر العلماء بھی چلو کہ دو۔ گرمطلق " اکابر اکابر" کی رہ لگانے والے در حقیقت اللہ کے اکبر ہونے کی نفی کرتے ہیں اور بزرگوں کا نام لے کران کے کام سے منحرف ہور ہے ہیں۔

مولا ناسلیم اللہ خان کے بیٹے مولا نا ڈاکٹر محمد عادل خان مزاج میں اپنے والد کرم کے ٹانی ہیں۔ اپنے کام کی بنیاداور کردار کے بل ہوتے پرآ گے بڑھنے والے، کھرے اور سچے۔ والد نے کہاادارہ نہیں چلا وَگے، بس! تو کہا نہیں چلا وَل کا، بس!۔ وہیں سے اپنی نئی دنیا بنانے کے مشن پر نکلے اور بنا کر دِکھادی۔ مغرب میں گئے تو دُھوم مجادی مشرق میں بھی لوہا منواد یا۔ آفریں ہے باپ بیٹے دونوں پر۔ نہوہ امت کے مال سے بچوں کے لیے کمانے کے قائل، نہ یہ باپ سے منسوب اوقاف کا بٹوارہ کرنے کے حامی۔ کئی ناخلف بیٹے معروف والد کا جنازہ پڑھا کے گدی کا استحقاق ثابت کرتے ہیں یہاں" اہل' بیٹا اپنے دوست اور والد کے وفادار شاگرد کی سنیارٹی کا خیال رکھے ہیں اور محد شے ایشیا کی نماز جنازہ کا اعزاز مولا نا محمد انور صاحب جیسے فقیر آ دی کودے کر مثال قائم کرتے ہیں۔" عادل خال خان زندہ باد۔"

مولانا ولی خان المظفر بھی شخ سلیم اللہ خان رالیٹا یا کھیں وڑن دنیا کے سامنے لانے والے ان کے اکلوتے شاگرد ہیں۔ امام زماں کی فکر ونظر کو جلا بخشنے والے، قائدملت کی عمل داری ثابت کرنے والے، خادمِ خاص۔ ابن الحسن عباسی حضرت کوشارح حدیث کی حیثیت سے تاریخ کا حصہ بنانے پر ہدیہ تبریک کے بجا طور پرمستی ہیں۔ نورالبشر شیخ کے سرپر "محدثِ عصر" کا تاج رکھنے میں کلیدی کردار رکھتے ہیں۔ مولانا محمد انور تدریس میں، مولانا ڈاکٹر منظور احمد مینگل ذہانت اور رد فرق میں شیخ کے امین ہیں۔ استاذ عبدالرزاق جامعہ میں بیٹوں کے بعد حضرت کے سب سے دیر بیند فیق اور حضرت کے جہتے ، مثیر ومعین۔ جب کہ ریاست وفاق میں تیپ کا گورنس کا "راز" عبدالمجید ہیں۔ اسے خالدصاحب تو اسوہ سیمی کے بیمبر ہیں، ان کے جمال کا جلوہ آپ کے گذرگورنس کا "راز" عبدالمجید ہیں۔ اسے خالدصاحب تو اسوہ سیمی کے بیمبر ہیں، ان کے جمال کا جلوہ

کمال کا پرتو۔ یہ تمام حضرات چشمہ فاروقیہ میں آ کرای حضرتِ ساقی کے دست فیاض سے سیراب ہوئے ، اور پھر نکلے اس فیضان کو عام کرنے ،

(فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر)

آج سب يتيم موگئے، يتيم العلم والا دب سب تلامذہ، پوتے نواسے اور ديگر محبين تعزيت كے مستحق بيں۔ احسن الله عزاء الجميع وافرغ الله الصبر علينا جميعا۔ ورضى عنه و عنا آمين.

(مفت روزه اخبار المدارس ۲۰ تا۲۷ جنوری ۱۰۱۷ع)

\$\$\$\$\$\$\$

حضرت شيخ رايليلي كتصنيفي وتاليفي خدمات

مفتى محدرا شدؤ سكوى

أستاذ ورفيق شعبةتصنيف وتاليف، جامعه فاروقيه كراچي

بسنج الله والرَّحْيْن الرَّحِيْج

"مصنف" كہتے بیں تصنیف كرنے والے كو، اس پہلوہ اگر دیكھیں تو حضرت شيخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان صاحب د طینتلیکا بوجه دیگرمشاغل کثیره اورعوارض کے اس میذان میں (ایک دوتصانیف کے سوا) کوئی بہت زیادہ کا مہیں ہے۔

حضرت شیخ الحدیث رالینملیخوداینے بارے میں" صدائے حق" کے پیش لفظ میں تحریر فرماتے ہیں: " زندگی کی دوسری مصروفیات نے مجھے مستقل طور پرتصنیف و تالیف اورتحریر کا موقع نہیں دیا۔ تدریسی خدمت اورانظامی اُمور نے ایسا گھیرا کہ میں اس میدان کی طرف توجہ نہ دے سکا۔ البته جامعہ فارو تیہ سے شائع ہونے والے اردو ماہنامہ"الفاروق" کے اجراء کے بعد پچھ عرصہ "صدائے حق" کے عنوان سے اس کے لیے چند موضوعات پر لکھنے کا موقع ملا، جن میں بعض اگرچہ مروضی اور وقتی تھے تا ہم ان مخصوص حالات کے اسباب اور ان کے لیے تجویز کردہ علاج کے طریقے بہر حال ایک مستقل اور دائمی حیثیت رکھتے ہیں اور ان سے مستقبل میں بھی فائدہ اٹھایا حاسکتاہے۔

اسی طرح دارالعلوم کراچی کے ترجمان ماہنامہ"البلاغ" کے لیے بھی اس کے ابتدائی مراحل میں" درسگاہ رسالت" کےعنوان سے چندا حادیث کی عام فہم تشریح لکھنے کا موقع ملا" (صدائے حق، پیش لفظ ہص: ۳)۔

اورا گراسی لفظ"مصنف" کواس معنی میں لیں کہ حضرت اپنے فرمودات یا افادات کو پیش کرتے رہے، كام كرنے والے اس كومرتب كرتے رہے، حضرت شيخ ريافيتايان كا إشراف فرماتے رہے، كام كمل ملاحظ فرماتے رہے، کمی وبیشی کی طرف تلقین کرتے رہے، حتی کہ بسا اوقات حضرت اقدس رطینیلیہ کے معیار کے مطابق کام نہ ہونے کی وجہ سے پورے کے پورے مسودات کو کالعدم کرتے رہے، تواس جہت سے یقینا حضرت شیخ رالٹیلیہ کی

سرپرتی میں طالبین علوم دینیہ کے لیے بہت کچھاور بے مثال موادسامنے آتا رہا ہے،خلقِ خدامیں نہ صرف طلباء کرام بلکہ بڑے بڑے اساطین علم اُس سے استفادہ کرتے رہے،کررہے ہیں،اوران شاءاللہ تا قیامت کرتے رہیں گے۔

ذيل ميں ايسے تمام كاموں كا تعارف پيش كيا جائے گا۔

1-اربعينات:

یے جھزت اقدس در لیٹھایے کا وہ تصنیف لطیف ہے، جس کو کممل کرنے کا داعیہ حضرت اقدس در لیٹھایے پر ماضی قریب میں بہت شدت سے طاری تھا، چتی کہ وفات سے دو ماہ بل ہی یہ تصنیف کممل ہو کر منظر عام پر آئی ہے، اس کتاب میں گل گیارہ مختلف موضوعات پر چہل حدیث جمع کی گئی ہیں، یہ کتاب کل 173 صفحات پر مشتمل ہے، اس کتاب کی خاصیت وانفر ادیت یہ ہے کہ موضوعات کا انتخاب اور ان میں تمام اربعینات کا انتخاب سارے کا سارا حضرت شنے دلیٹھایے کا بی ہے اور اس پر مشتر ادیہ کہ ان کا اردور جمہ بھی کممل حضرت شنے دلیٹھایے نے بذات خود کیا ہے۔ البتہ آخری اربعین جو فضائل شیخین کے عنوان سے ہے، وہ ایک طالب علم کی مرتب کر دہ ہے، جو اس نے حضرت شنے دلیٹھایے کی خواہش پر جمع کر کے حضرت شنے دلیٹھایے کے سپر دکر دی تھی، پھر حضرت شنے دلیٹھایے کے حکم پر اس کا ترجہ جمامہ دفار وقیہ کے استاذ ہنے صفح فی الحدیث کے گران جناب مولا ناعبد الما جدصا حب حفظہ اللہ نے کہا تھا۔

2- کشف الباري عما في سيح البخاري:

یے کتاب حضرت شیخ درایٹیلیے کے تقریری افادات پرمشمل مرتب و محقق وہ بے مثال اور بے نظیر مجموعہ ہے، جوان شاءاللہ حضرت درایٹیلیے کے لیے تا قیامت صدقہ جاریہ ہے۔

دارالعلوم حقانیہ کے شیخ الحدیث جناب مولا نامغفوراللہ صاحب دامت برکاتہم العالیہ کا یہ قول معتمد ذرائع سے سننے میں آیا کہ صحیح ابخاری کے لیے کشف الباری کے بعد کسی اور شرح کی دیکھنے کی ضرورت باتی نہیں رہ جاتی ۔ مفتی نظام الدین شامز کی شہید رہ النہ اس شرح کے بارے میں فرماتے ہیں: "بندہ تقریبا تین سال سے جامعہ علوم اسلامیہ (کراچی) میں صحیح بخاری پڑھا تا ہے اور الحمد للہ

ے شاید کوئی شرح، حاشیہ، یا تقریر ایسی ہوگ جو بندہ کی نظر سے نہیں گذری، لیکن میں نے "کشف الباری" جیسی ہر لحاظ ہے جائع، مرتب اور تحقیقی شرح نہیں دیکھی، اگر چیلاء کامشہور مقولہ ہے: "لا یعنی کتاب عن کتاب "بکین "مامن عام الاوقد خص عند البعض "کے قاعدے کے مطابق "کشف الباری" اس قاعدے سے مستثنی ہے، بلام بالغہ حقیقة وواقعة بیالی شرح ہے کہ انسان کودوسری شروح سے مستغنی کردیتی ہے"۔

شیخ الاسلام مفتی محمر تقی عثمانی صاحب دامت برکاتهم العالیه اس شرح کے بارے میں فرماتے ہیں:

"اگر میں یہ کہوں تو شاید مبالغہ نہیں ہوگا کہ اس وقت صحیح بخاری کی جتنی تقاریر اردو میں دستیاب
ہیں ان میں یہ تقریر اپنی نافعیت اور جامعیت کے لحاظ ہے سب پر فاکق ہے۔ اور یہ صرف طلبہ
ہی کے لیے نہیں، بلکہ صحیح بخاری کے اسا تذہ کے لیے بھی نہایت مفید ہے۔ مباحث کے انتخاب،
تطویل اور اختصار میں ہر پڑھانے والے کا غداق جدا ہوسکتا ہے۔ لیکن اس میں صحیح بخاری کے طالب علم اور استاذکے لیے تقریبا تمام ضروری مسائل کا احاط کر لیا گیا ہے"۔

اس بے مثال شرح کے وجود میں آنے کا پس منظریہ ہے کہ سنہ: ۸۹، میں جب موجودہ دور کے مناظر اسلام شیخ الحد ہے موال تا ذاکر منظورا تھرمینگل صاحب زید مجدہ نے جامعہ فاروقیہ کراچی میں دورہ صدیث کیا تو اس سال حضرت شیخ دیشے اللہ کے درس بخاری کو کمل ریکارڈ کیا گیا، جو تقریبا چارسو سے بھی زائد کیسٹوں پر مشمل تھا، بعد از اں ان کیسٹوں سے کمل تقریر قلم بند کرلی گئی۔ پھر اس تقریر پر خقیق و ترتیب اور تعلیق کا کام شروع ہوا، اس عظیم کام کے لیے حضرت مولا نا ابن الحسن عہای صاحب زید مجدہ سے لے کراب تک کئی حضرات اہل علم اس سعاوت کو حاصل کرتے رہے، جس کے نتیج میں تا حال بائیس جلدیں منظر عام پر آ کر مقبولیت عامہ و خاصہ حاصل کر بچکی ہیں۔

ان مطبوعہ بائیس جلدوں پر محققین کے کام کی تفصیل ذیل میں درج کی جاتی ہے: مولانا ابن الحس عباس صاحب زید مجد ہم کی تحقیق سے کل چھ جلدیں منظریں عام پر آئی ہیں، جن میں تمام مہاحث صحیح بخاری جلد ثانی کی ہیں، ان میں (۱) کتاب المغازی، (۲) کتاب التفییر، (۳) کتاب فضائل القرآن، کتاب النکاح، کتاب الطلاق، (۴) کتاب النفقات، کتاب الاطعمہ، کتاب العقیقہ، کتاب الذبائح والصید، (۵) كتاب الاستيذان، كتاب الرقاق، كتاب الدعوات، (٢) كتاب الطب، كتاب اللباس، كتاب الادب

مولانانورالبشرصاحب زیدمجده کی تحقیق سے پانچ جلدی منظرعام پرآئی ہیں،ان پانچ جلدوں کی تمام مباحث سے ابنج ابنجاری، جلد اولی کی بالکل ابتدائی مباحث ہیں، ان میں (۱) کتاب بدء الوحی، کتاب الایمان، جلد اول، (۲) کتاب الایمان، جلد دوم، (۳) کتاب العلم، جلد چہارم، (۵) کتاب الوضو، جلداول۔

مولاناعزیز الرحن عظیمی صاحب زید مجدہ کے قلم سے "کتاب فضائل الصحابہ" کے ابتدائی 23 / ابواب پر کام ہوا۔

مفتی محمر مزل سلاوٹ صاحب کے قلم سے "کتاب البیوع" کی کتاب السلم ،کتاب الشفعه ،کتاب الاجاره ،کتاب الحواله ،کتاب الکفاله ،کتاب الوکاله ،کتاب الحرث ،کتاب المرز ارعه ،کتاب المساقاة ، پرکام ہوا۔
مفتی حبیب حسین صاحب حفظہ اللہ کے قلم سے "کتاب الجہاد" کی ایک جلد پر مکمل اور "کتاب الحادیث الانبیاء" پرنامکمل کام ہوا۔

مولانا حبیب اللہ ذکریا صاحب زید مجد ہم کے قلم سے تین جلدیں منظر عام پر آ چکی ہیں، جن میں "کتاب الجہاد" کی دوجلدیں اور" کتاب بدءانخلق" ہے۔

مفتى عارف محمودصاحب حفظه الله في كتاب الغسل "، جلداول بركام كيا-

مفتی مبارک علی صاحب نے "کتاب الحیض " پر کام کمل کیا، اس کے بعد مفتی حبیب حسین صاحب والے کام "کتاب الانبیاء" کی تکمیل بھی گی۔

مفتى امان الله صاحب في "كتاب التيم" بركام كيا_

اور بندہ محدراشدؤ سکوی نے "کتاب الصلاۃ"، جلداول پر کام کیا ہے۔

کشف الباری کی وہ جلدیں جومولا نا ابن الحسن عباسی صاحب زیدمجدہ کی تحقیق سے سامنے آئیں ان میں بنسبت دیگرتمام جلدوں کے قدرے اختصار ملتا ہے، لیکن بقیہ تمام جلدوں میں تفصیل اور تقریبا تمام مباحث کا استیعاب ہے، سنہ: ۲۰۰۹ء میں جب بندہ نے اس میدان میں قدم رکھا تو حضرت مولا نا نور البشر صاحب زید مجدہم نے حضرت شیخ الحدیث صاحب رطیقتلیہ کے حکم سے کام کامنیج مرتب کر کے ہمارے سپر دکیا، کہ حضرت شیخ رطیقتلیہ کے تعلق سے کام کامنیج مرتب کر کے ہمارے سپر دکیا، کہ حضرت شیخ رطیقتلیہ کی تقریر کو بنیاد بناتے ہوئے اس منبج کے مطابق کام کرنا ہے، ذیل میں وہ منبج ذکر کیا جاتا ہے:

ایر جمہۃ الباب کے مقدر/ مقاصد کی وضاحت اور تراجم ابواب پرسیر حاصل بحث۔

۲_ربط ابواب، ذكر مناسبت_

٣ ـ حديث باب كاترجمه ـ

سم حديثِ باب كي امهاتِ سته سي تخريك -

۵_رواةِ حدیث کا جامع تعارف، خاص طور پران کی توشیقات و تعدیلات کا ذکر، ای طرح ان پراگر ائمه کا کلام ہوتو ان کا ذکر، اگر بلا تکلف وضع دفاع ہو سکے تو دفاع، ورنہ کم از کم سیح بخاری میں ایسے شکلم فیدراوی کے مندرج ہونے کا عذر۔

٧_سندِ حديث پرمحققانه كلام-

٤ متن حديث يرمحد ثانه كلام -

۸_شرح حدیث میں ملحوظ امور:

🕸 دیگرطرق حدیث میں وار دالفاظ مختلفه کولا کرتشریح۔

الله نوی ، مرنی ، بلاغی ، لغوی اور اعرابی حیثیت سے تشریح و حقیق -

فقهی نداہب کی (اصحابِ مذاہب کی کتب سے) تنقیح اور حوالہ۔

🕸 دلائل فقهيه كاالتزام -

فی حنفی مذہب کو مدل ومبرهن انداز سے پیش کرنااوروجو ویز جیح مذہبِ حنفیہ کا انتزام کرنا۔

9_حدیث شریف کی ترجمة الباب سےمطابقت۔

١٠ _متابعات وشوا ہد بخاری کی تخریجات _

اا حواله جات وتعليقات مين درج ذيل اموركوخاص طور پرملحوظ ركھا جائے:

ای کتب مدیث کا حوالہ جہاں جلد ، صفحات کے ساتھ دیا جائے وہاں "کتاب" اور "باب" ای طرح

" قم الحديث ضرور ذكر كيے جائيں۔

کے حدیثِ باب کی تخریج امہات ستہ سے خاص طور پر کی جائے ،اگرامام بخاری روائیٹایہ اس حدیث میں متفرد ہوں تو کسی معتدمصنف کا حوالہ ضرور دیا جائے اور اس سلیلے میں فتح الباری اور عمد ہ القاری کے ساتھ ساتھ "تحفة الاشراف" سے مدد لی جائے۔

ا آسانی میں جس کتاب صدیث کا حوالہ آئے اور وہ کتاب اگر دارالتصنیف میں موجود ہویا آسانی سے مل سکتی ہوتو اس کی مراجعت کر کے حوالہ ثبت کیا جائے ، ورنہ بدرجہ مجبوری ثانوی مراجع مثلا: فتح الباری وغیرہ کا حوالہ دیا جائے۔

العليقات بخاري كے سلسله مين "تغليق التعليق "سيضروراستفاده كيا جائے۔

الله عنر کتابوں کا حوالہ دینے کے بجائے اساءالرجال کی معتبر کتابوں کا حوالہ دیا جائے۔

العرب، المصباح المنير اور المغرب وغيره كورجي وي اور عام برسى لغت كى كتابوں، مثلا: تاج العروس، لسان العرب، المصباح المنير اورالمغرب وغيره كورجيح دى جائے۔

اعرابی ونحوی وصر فی تحقیقات کے لیے (کتب نحو وصرف اور خاص طور سے) شروح حدیث سے استفادہ کیا جائے۔

ا بن کتابوں کو طور کھا جائے۔

اور محدثانه کلام کے لیے شروحات کے ساتھ ساتھ عللِ حدیث پر اکھی گئ کتابوں کی طرف رجوع کیا جائے۔

🕸 معاصرتقاریر پرسرسری استفاده کی حد تک تواعمّاد ہو کیکن حوالہ جاتی اعتماد ہر گزنہ کیا جائے۔

ایستفاد من الحدیث کاشراح حدیث کے کلام کی روشن میں تذکرہ کیا جائے۔

ای طرح کسی حدیث پرفقهی و کلامی مباحث کوبھی مکررنه لکھا جائے ، اِلا بیہ کہ کسی جگه ناگزیر ہوتو پہلی جگه کا حوالہ بھی ذکر کریں۔

ان کی تعیین اکابرین کی شروحات و کرکرنے ہیں، ان کی تعیین اکابرین کی شروحات

وتقار پرکوسامنے رکھ کرکی جاسکتی ہے۔

فی الوقت پانچ علائے کرام (حضرت مولانا حبیب الله ذکریا صاحب،مفتی امان الله صاحب،مفتی مفتی مفتی مفتی مبارک علی صاحب،مفتی ثناء الله صاحب مفتی ثناء الله صاحب مفتی ثناء الله صاحب مفتی ثناء الله صاحب بین مناور بنده محمد را شد و سکوی عفا الله عند کراس عظیم علمی منصوبه پرجلد بعافیت کام کمل موجائے۔

اہم بات: کشف الباری کا پشتو زبان میں ترجمہ بھی شروع ہوا ہے، جس کی ایک جلد کا ترجمہ کمل ہوکر شائع ہو چکا ہے، پشتو ترجمہ کرنے کی سعادت حاصل کرنے والے جناب مولا نا شاہ فیصل صاحب حفظہ اللہ ہیں، جو پشاور کی جامع مسجد فرقان پنیور کے خطیب ہیں۔

کشف الباری ہے متعلق دوعظیم شخصیات (مفتی نظام الدین شامز کی شہید ردایشی اورمفتی محمد تقی عثانی دامت برکاتهم) کے بہترین تا ثرات کشف الباری کی جلدوں کی ابتداء میں مطبوع ہیں، وہ بھی اس عظیم علمی خدمت کے مقام کو پہچا نئے کے لیے خوب مؤثر ہو سکتے ہیں، من شا فلیراجع۔

لتنقيح في شرح مشكاة المصانيح:

"نفحات التنقيح" مشكوة المصابيح كى شرح ب، اس شرح كے پیش لفظ میں خود حضرت شيخ الحدیث صاحب دالیُّتایی تحریر فرماتے ہیں:

"الله تعالی کے فضل وکرم سے زمانہ طالب علمی ہی میں مجھے مشکوۃ شریف پڑھانے کا موقع ملاء
دارالعلوم دیوبند میں دورہ حدیث میں داخلہ لینے سے قبل بعض طلبہ کو بیہ کتاب پڑھانے کی
سعادت مجھے حاصل ہوئی اور پھر فراغت کے بعدا پنی طویل تدریسی زندگی میں سالہا سال تک
الله تعالی کے فضل وکرم اور توفیق سے مشکوۃ شریف پڑھانے کی سعادت حاصل رہی ہے اور اب
بھی الحمد بلداس کا ابتدائی حصہ کتاب العلم تک زیر تدریس رہتا ہے۔

دوران در سبعض طلبہ عمو مااسا تذہ کی تقریر لکھنے کا اہتمام کرتے ہیں، میری مشکوۃ کی تقریر بھی مختلف طلبہ مختلف سالوں میں لکھتے رہے ہیں، مولانا قاضی عبدالخالق صاحب نے بھی پڑھنے کے زمانے میں میرا درس مشکوۃ ضبط کیا تھا، میرے علم کے مطابق ان کی لکھی ہوئی دری تقریر سے

خاص طور پر بعد میں اسا تذہ اور طلبہ استفادہ کرتے رہے ہیں اور نہ صرف اندرون ملک بلکہ بیرون ملک بھی اس تقریر کی فوٹو کا بیاں بڑی تعداد میں عام ہو ئیں، میرے پاس بھی ان کی ضبط کردہ تقریر کی فوٹو کا پی رہی، جو بعد میں زیر مطالعہ بھی رہی، یہ تقریر الحمد للہ جامع بھی تھی اور مرتب بنداز میں پیش کیا گیا تھا۔ مرتب بھی، اس میں حدیث کے طویل فنی مباحث کو جامع اور مرتب انداز میں پیش کیا گیا تھا۔ مشکوۃ شریف کی اس دری تقریر کو کتابی شکل میں لانے کے لیے اہل علم کی طرف سے اصرار رہا، لیکن ایک دری تقریر کو تحقیق و تعلیق اور حوالہ جات کے بغیر شائع کرنے پردل آمادہ نہیں تھا، پھر جب جامعہ فارو تیہ میں شعبہ تصنیف و تالیف قائم ہوا تو مشکوہ شریف کی اس تقریر پر بھی تحقیق و تعلیق اور شروع کرایا گیا اور الحمد للہ مشکوۃ شریف جلداول یعنی: کتاب الذکاح تک کی تقریر پر تحقیق و تعلیق اور تخریخ کا کام ہو چکا ہے، یہ کام مولانا اسد اللہ صاحب اور مولانا محم عظیم صاحب (اسا تذہ جامعہ فاروقیہ) نے بڑی محنت اور گئن کے ساتھ انجام دیا ہے، میں نے بالاستیعاب ان کا کام دیکھ لیا ہے، فاروقیہ) نے بڑی محنت اور گئن کے ساتھ انجام دیا ہے، میں نے بالاستیعاب ان کا کام دیکھ لیا ہے، امید یہی ہے کہ بی تقریر موجودہ صورت میں طلب اور علاء کے لیے مفید ثابت ہوگی "۔

تا حال بیشرح چارمجلدات میں طبع ہوئی ہے، ان چار میں سے پہلی تین جلدیں مشکوۃ جلد اول کی مباحث کی تشریح پرمشمل ہیں،اور چوتھی جلد میں مشکوۃ جلد دوم کی ابتدائی مباحث ہیں۔

پہلی تین جلدوں پرمولا نااسداللہ اخوندزادہ اورمولا نامحم عظیم صاحب زیدمجدہم نے کام کیا ہے، کام کے نہج کے سلسلے میں عرض مرتب کے تحت مذکور ہے کہ ہم نے درج ذیل امور کااہتمام کیا ہے:

صب ضرورت حضرت شیخ (رطینیمایه) کی تقریر میں تقدیم و تاخیر اور ضروری تغییر و تبدیل کی ہے جونا گزیرتھی۔

ا گرچہ تقریر بالاستیعاب تمام احادیث کوشامل نہیں مگر تمام وہ احادیث جن کی لفظی یا معنوی تشریح ضروری تھی ان کی تشریح کی گئے ہے۔

🕸 متعلقه حدیث کا ترجمه،مشکل اورغریب الفاظ کی تحقیق،مطلب ومفهوم کی مکمل وضاحت کی گئی

-4

ا نداہب فقہیہ کی تفصیل اوران پرمبسوط کلام کیا گیا ہے۔

- فقہی مذاہب کے بیان کے لیے اصل ماخذ کے حوالے کا اہتمام اور مسائل فقہیہ کی آسان طریقے پر تفہیم کی گئی ہے۔ پر تفہیم کی گئی ہے۔
 - 🕸 فقہاء ومحدثین کے اقوال مختلفہ کے درمیان محا کمیہ اورتطبیق کی گئی ہے۔
- تقریر کے درمیان جہاں کہیں کوئی حدیث آگئی ہواس کی تخریج کی گئی ہے اور متعلقہ کتاب کا حوالہ بقید صفحات دیا گیا ہے۔ بقید صفحات دیا گیا ہے۔
 - ا مشکو ۃ المصانیح کی احادیث کی متعلقہ کتابوں سے کمل تخریج کردی می ہے۔
 - الله شرح کے دوران تمام متدلات اوراقوال وروایات کا حوالہ درج کردیا گیاہے۔
- کتاب کے شروع میں طویل مقدمۃ العلم ہے جوعلم حدیث کے کمل تعارف، تدوین حدیث کی تاریخ اور منکرین حدیث کی تاریخ اور منکرین حدیث کے علمی تعاقب پر مشتل ہے۔
- مقدمة الكتاب اورديباچ كتاب ميں كتاب سے متعلق مباحث كے ساتھ ساتھ ان تمام محدثين كے حالات درج كيے گئے ہيں، جن كى كتابيں مشكوة المصابح كا ماخذ ہيں، نيز! تعيم فائدہ كے ليے حضرت امام اعظم رالتھيا كا تذكرہ بھى كيا گياہے۔

جلداول میں ابتدا ہے لے کر کتاب العلم کے آخر تک کی مباحث ہیں ،اس جلد پر کممل کام مولا نااسداللہ بن صدیق اللّٰداخوندزادہ صاحب زیدمجدہ کا ہے۔

جلد دوم میں کتاب الطہارة سے لے کر کتاب الصلاة کے آخرتک کی مباحث ہیں، اس جلد میں کتاب الطہارة اور کتاب الصلاة کی ابتدا سے لے کرباب: سجود السہوتک تحقیق وتعلیق کا کام مولا نامحم ظیم صاحب زیر مجدہ نے کمل کیا۔

کیا، اور باب: سجود القرآن سے لے کر کتاب الصلاة کے آخر تک کا کام مولا نااسد الله صاحب زیر مجدہ نے کمل کیا۔

جلد سوم میں کتاب الجنائز سے کتاب البیوع تک (بشمول کتاب البیوع) کے ابواب ہیں، ان ابواب راس سے کتاب الجنائز، کتاب الصوم اور کتاب المناسک) پرمولا نامحم عظیم صاحب زیر مجدہ کا کام ہے، اور اس کے بعد کی مباحث (کتاب الزکاة، کتاب افغائل القرآن، کتاب الدعوات، کتاب اساء اللہ تعالی اور کتاب البیوع) پرمولا نااسد اللہ صاحب زیر مجدہ کا کام ہے۔

البیوع) پرمولا نااسد اللہ صاحب زیر مجدہ کا کام ہے۔

جلد چہارم پرمفتی عبدالنی صاحب حفظ اللہ نے کام کیاہے، اس جلد میں تحقیق وتخری اور تعلیق کا طرز تبدیل کردیا گیا، پہلی تین جلدوں میں کام کاطرز مخصوص اور محدود تھاجس میں ان روایات پر بالخصوص کام ہوا تھاجو فقہی احکام کاما خذومتدل تھیں ۔ لیکن اب مشکوۃ المصابح جلدوم کی شرح کرتے ہوئے حضرت شیخ روایٹھایہ کی طرف سے یہ نہج متعین کیا گیا کہ مشکوۃ کی بیشرح بھی کشف الباری کی طرز پرجامع شرح ہونی چا ہیے، چنا نچہ اس جلد میں ہر ہر جہت سے مدنظر رکھی گئی، جن میں لغوی اور فقہی ابحاث بھی کممل وضاحت ہر ہر جہت سے مدنظر رکھی گئی، جن میں لغوی اور فقہی ابحاث بھی کممل وضاحت اور مصادرِ اصلیہ کے ساتھ آگئی ہیں۔

اس جلد میں کتاب النکاح کے ابتدائی چھابواب کی 120 احادیث کی تشریح کا کام 627 صفحات میں مکمل ہواہے، یانچویں جلد میں باب: الصداق کی احادیث سے ابتداء ہوگی۔

ماشاء الله تحقیقی اعتبار سے اب تک مشکوۃ شریف کی جتنی شروحات اردوزبان میں منظر عام پر آپھی ہیں ان میں سب سے فائق بیشرح معلوم ہوتی ہے۔ اللہ کرے کہ بیا ہم ترین شرح بھی جلداسی تشریح وتونیح کے ساتھ منظر عام پر آکر طالبین علم کی سیرا بی کا ذریعہ ہے۔

4- اتحاف الذكي بشرح جامع الترندى:

حضرت شیخ الحدیث رایشیایی نے بتیس/32 سال جامع التر مذی کا درس دیا ہے، اس دورا نے میں کئی طلباء حضرت اقدس رایشیایی گقریر کواپنے اپنے طور پر ضبط بھی کرتے رہے، ان منضبط تقاریر میں سے پچھر جسٹر سامنے رکھ کرمفتی عبد الرحیم صاحب حفظہ اللہ کی تحقیق سے "اتحاف الذکی "کے نام سے ایک جلد منظر عام پر آئی ہے، اس کام کی تفصیل ذکر کرتے ہوئے حضرت شیخ رایشیایا تحاف الذکی کے مقدمے میں لکھتے ہیں:

"احترکی ایک طویل عرصے سے خواہش تھی کہ جامع تریزی پر بھی سابقہ معیار (یعنی: کشف الباری اور نفیات التقیح کے معیار) کے مطابق تحقیقی کام کیا جائے ، جس میں تحقیق و تدقیق کی تمام کمانہ تقاضوں کو پورا کیا جائے ، ہمارے اساتذہ ، دیگر اکابرین دیوبند اور اس خطے کے دیگر اساتذہ و حدیث کا یہ دستور چلا آر ہاہے کہ صحاح ستہ میں ابنی مفصل تقاریر کامحور جامع ترمذی ہی کو بناتے ہیں، جیسا کہ حضرت مدنی نور اللہ مرقدہ کے درسِ ترمذی کے متعلق ماقبل میں ذکر ہوا ، اسی وجہ سے احقر نے جامع ترمذی کی اپنی درسی تقاریر اور امالی پر تحقیقی انداز میں کام کا ارادہ کیا۔

احقر نے جامع تر ذی بتیس/ ۳۲ مرتبہ پڑھائی ہے، ایک سال مقاح العلوم جلال آباد میں پڑھائی، اس کے بعد دار العلوم کراچی میں دس سال پڑھائی، ایک سال جامعة العلوم الاسلامیہ (بنوری ٹاؤن) میں اور اس کے بعد سالہا سال تک جامعہ فاروقیہ میں پڑھائی ہے۔ مفتی محمد رفیع عثانی، مفتی محمد تقی عثانی، مفتی احمد الرحن، مولا نا حبیب اللہ مختار شہید نے تر ذی احقر کے پاس پڑھی، ایسے ہی مولا نا محمد یاسین اور مفتی نصیر احمد نے جامع تر ذی مقتاح العلوم جلال آباد میں احقر سے پڑھی، یہاں چند خواص کے نام کھے ہیں، وگر نہ پڑھنے والوں کی تعداد بہت زیادہ ہے۔ (اتحاف الذکی، پیش لفظ، ص: ۲)

اس ایک جلد میں کل تین حصے ہیں ، ایک: مقدمۃ العلم ، دوسرا: مقدمۃ الکتاب اور تیسرا: ابواب الطہارۃ۔ "مقدمۃ العلم" کے دو حصے ہیں ، ایک: وہ جو کشف الباری اور نفحات کی ابتداء میں پہلے سے ہی مطبوع ہے، کچھ مفیداضا فوں کے ساتھ اور دوسرا حصہ: مصطلحات حدیث کی تفصیلی ابحاث پر شتمل ہے۔

"مقدمة الكتاب" كے بھى دو حصے ہيں، پہلا: مصنفِ كتاب يعنى: امام ترمذى رايشيطيہ سے متعلق، اور دوسرا:نفسِ كتاب يعنى: جامع ترمذى سے متعلق بہت ہى قيمتى مباحث پرمشمل ہے۔

"ابواب الطهارة" والے اس تیسرے جھے میں کتاب الطہارة کے ابتدائی پانچ ابواب کی مفصل شرح کی گئے ہے۔

اس جلد میں دوران تحقیق محقق نے جن امور کا خیال رکھا ہے وہ کتاب کے عرض مرتب سے نقل کر کے ذیل میں ذکر کیے جارہے ہیں:

ا۔امام تر مذی روائیٹیا یے تائم کردہ تراجم ابواب کے مقاصد بیان کئے گئے ہیں۔

۲۔ حدیث باب کے ترجمہ کے ساتھ ساتھ امام تر مذی روائیٹیا یے کلام کا کمل ترجمہ کرنے کا بھی اہتمام کیا گیا ہے۔

۳۔ حدیث باب کی دیگر کتب حدیث خاص طور پرصحاح سنہ سے تخر تک کی گئی ہے۔

۲۔ حدیث باب کی سند میں مذکور رجالی حدیث کا مختصر، مگر جامع تعارف کرایا گیا ہے۔

۵۔ سندِ حدیث پرمحد ثانہ کلام کر کے اسنادی باریکیوں کی وضاحت کی گئی ہے۔

۲۔ حدیث باب کی معتمد اور بے غبار تشریح کی گئی ہے۔

ے فقی فداہب،ان کے دلائل اور پھران کے درمیان ترجیح رائح کا اہتمام کیا گیا ہے۔ ٨- حديثِ باب سے جتنے بھی اہم اور مختلف فيہ قتمی مسائل تعلق رکھتے ہیں ،ان کومفصل انداز میں بیان کیا گیاہے۔

9۔احادیث مبارکہاور مذاہب فقہاء کی تخریج میں ثانوی مراجع کے بجائے اصل ماخذے حوالہ دینے کا اہتمام کیا گیاہے۔

• ا۔ امام تر مذی رطیقیلیہ "قال ابو عیسی "کہ کرجوکلام کرتے ہیں ،اس کی مفصل تشریح کی گئی ہے۔ اا۔ "وفی الباب" کے تحت امام ترمذی رطینُٹایہ نے جن صحابہ کرام رضی الله عنہم کی احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے، ان سب کی صحاح ستہ اور دیگر کتب حدیث سے مفصل تخریج کا اہتمام کیا گیا ہے، اگر کہیں کوئی حدیث ہمیں نہیں ماسکی ،تواس کا بھی اظہار کردیا گیاہے۔

۱۲ لِعض اوقات حدیث باب کے موضوع پر دیگرا حادیث موجود ہوتی ہیں کمکن امام تر مذی رایشگایہ اس کی نفی کرتے ہیں،ایسے مقامات پران روایات کی تخریج کر کے وضاحت کر دی گئی ہے۔

۱۳۔ رجال سند کے تعارف میں شروحات ِ حدیث کے بجائے کتب ِ رجال میں سے معتبر ترین کتب کو بنیاد بنایا گیاہاوران کتب سے حوالہ جات دینے کا اہتمام کیا گیاہے۔

المارمقدمة الكتاب مين صحاح سته كے مؤلفین كے فقهی مذاہب كے معركة الآراء مسئلے كے متعلق انتہائی تفصیلی کلام کیا گیاہے،جس سے نہ صرف امام تر مذی رایشاید کافقہی مذہب واضح ہوجا تا ہے، بلکہ کتبِ ستہ کے دیگر مؤلفین کے مذہب کی تعیین میں بھی مدوماتی ہے۔

۵۔ حدیث کی تشریح اور کتب کی مراجعت کے دوران اگز کوئی علمی نکتہ نظروں سے گزرتا تو اسے حاشیے میں ناظرین کے فائدے اورنشاطِ خاطر کی غرض سے حوالہ قرطاس کردیا گیاہے۔

١٧ ـ شرح حديث يابيانِ مذاهب وغيره ميں اگر کسي کتاب ميں کوئی بات غلط منقول ہوگئی ، ياتعيينِ مراد میں کوئی خطانظر آئی تو حاشیے میں اس پر تنبیہ کر دی گئی ہے، خاص طور پر جامع تر مذی کی اردوشروحات اور تقاریر میں سے اکثر چونکہ طلبہ کی جانب سے ترتیب دی گئی ہوتی ہیں ،اس لئے ان میں مراجعت نہ ہونے کی وجہ سے اغلاط رہ

جاتی ہیں،لہذا حاشے میں اس قبیل کی فخش غلطیوں پرشرح اور تقریر کا نام لئے بغیر تنبیہ کر دی گئ ہے، تا کہ قاری کو دونوں میں سے سیح بات کی تعیین میں تر دونہ رہے۔

21۔ سندِ حدیث پر بحث کے دوران یا شرحِ حدیث میں مذکور وہ الفاظ جن میں حرکات وسکنات کی تبدیل سے معنی تبدیل ہوجاتے ہوں یا اگر کسی لفظ کے" اردو" رسم الخط میں لکھنے کی صورت میں حروف کا درمیانی فاصلہ کم ہوجانے کی وجہ سے غلط پڑھے جانے کا اندیشہ ہو، خاص طور پر راویوں کے وہ نام اور نسبتیں جن کا صحح تلفظ «قلیل الاستعال" ہونے کی وجہ سے عام طور پر معلوم نہیں ہوتا، یا وہ الفاظ ہوتے تو کثیر الاستعال ہیں، لیکن عام طور پر ان کا" غلط تلفظ " رائج ہُوتا ہے، الی تمام صورتوں میں ان الفاظ کو اردور سم الخط کے بجائے عربی رسم الخط میں لکھ کر بات کی جرکات کو بھی خوب واضح کردیا گیا ہے، مثلا: " حَسَن " اور " خسن " ، " عِلْم " اور " عَلَم " اور " جَمَحِی " ۔۔۔وغیرہ۔

ایبا کرنے کی وجہ ہے اگر چپعض اوقات کلام کا ظاہری حسن بھی متاثر ہوتا نظر آئے گا،کیک فخش اغلاط سے حفاظت کی غرض ہے اس کو گوارا کرلیا گیا ہے۔

۱۸ ـ الفاظِ حدیث کی لغوی تحقیقات کے لئے لغات ِ حدیث، جیسے: "النہایة ، الصحاح ، مختار الصحاح ، الفائق " وغیرہ الفائق " وغیرہ اور عام معتبر عربی لغات ، مثلاً: " تاج العروس ، لسان العرب ، المصباح المنیر " اور "المغرب " وغیرہ سے استفادہ کیا گیا ہے۔

19 تفصیلی مباحث اور طویل کلام کے بعد "خلاصۂ کلام" کے عنوان سے چند جملوں میں پوری بحث کا نتیجہ اور حاصل بیان کرنے کا اہتمام کیا گیا ہے۔

۲۰۔ اگر کسی خاص بات پر تنبیہ مقصود ہوتو اس کے لئے" ملحوظہ" کاعنوان جا بجاا ختیار کیا گیا ہے۔

۱۱۔ آج کل چونکہ اکثر گتا ہیں گئ کئی مطابع سے چھپ گئ ہے اور پھر بعض کتا ہیں ایک ہی مطبع سے کئی مختلف طبعات میں مختلف انداز سے چھائی گئ ہیں ، اس جلد میں دوران تحقیق مختلف مقامات پر کتابوں کے مختلف مطابع سے شائع شدہ مختلف ننخوں سے استفادہ کیا گیا ہے اور مصادر ومراجع میں اگر چے تی الا مکان اس بات کا خیال رکھا ہے کہ ان تمام مطابع کے نام ذکر کئے جا ئیں جن سے دوران تحقیق استفادہ کیا گیا ہے ،لیکن کس جگہ ،کس خیال رکھا ہے کہ ان تمام مطابع کے نام ذکر کئے جا ئیں جن سے دوران تحقیق استفادہ کیا گیا ہے ،لیکن کس جگہ ،کس

ننخے سے استفادہ ہوا ہے، اس کی تعیین نہیں ہو پاتی ، اس لئے تخر تئے میں ہر کتاب کے نام اور جلدو صفحہ نمبر کے ساتھ ساتھ کتاب ، باب ، فصل ، رقم الحدیث ، یا رقم الترجمۃ ، وغیرہ لکھنے کا اہتمام کیا گیا ہے اور اکثر جگہ مطبع کے نام کی تصریح بھی کردی گئی ہے، اگر کہیں پر مطبع کے نام کی تصریح نہ ہوتو سیات و سبات سے اس کتاب کا مطبع معلوم کیا جاسکتا ہے، بصورت دیگر آخر میں درج مصادر ومراجع سے مدد لی جائے۔

۲۲۔ زیرِ نظر شرح میں متن کے طور پرہم نے جامع تر مذی کے اس نسنخ کو بنیا دبنایا ہے جوعلامہ قاضی اُبو الدا شبال اُحد محمد شاکر روالیٹنلہ کی تحقیق وشرح کے ساتھ دارا حیاء التراث العربی سے شائع ہوا ہے، اس لئے کہ ہماری ناقص معلومات کے مطابق جامع تر مذی کے اب تک مطبوعہ شخوں میں جس قدرا ہتمام مذکورہ نسخہ میں کیا گیا ہے، وہ کسی دوسرے نسخے میں نہیں یا یا جاتا۔

الله تعالى سے دعا ہے كہ بيا ہم على كام بھى جلد پاية كميل تك بعافيت پنجادے، آمين۔ 5- تفسير كشف البيان:

قرآن کریم حضور صلی اللہ علیہ وکلم کاعلمی اور ابدی مجز ہے، جس میں اصولی اعتقاد وا کمال کو کھول کھول کر ہائے۔ اس لیے یہ ہمیشہ سے علائے دین کی توجہات کا مرکز رہا ہے، کسی نے اس کے ذریعے ادیان باطلہ اور فرق ضالہ کی گر اہیوں کو آشکار اکیا ہے تو کسی نے احکام وا عمال کوموضوع بنا کر فقہ اسلامی کو تو انائی بخشی ، کسی نے زبان و بیان کو زیر بحث لا کر اس کے اعجاز کو بھیرا تو کسی نے لغت واعراب کوموضوع بنا کر نئے علوم متعارف کرائے ، غرض زمان کی ضرور توں اور شخصی ذوق و وجدان کے اختاا ف نے مختلف نوعیت کے لامحد و تفسیر کی کتب خانے قائم کر دیے ، مگر اللہ تعالی کے کلام کے عجائب ختم ہوئے اور نہ ہوں گے۔

ایک عرصے سے اہل سنت کے علمی ذخیر ہے میں ایسی تفسیر کی تفتی محسوں کی جارہی تھی، جس کا بیان ہی ادیان باطلہ اور فرق ضالہ ، الحاد واستشر ات کی فکری گراہیوں کی تر دید ہو، تفسیر کشف البیان اسی تفنی کی سیرانی اور ایک دیرینہ خواب کی تعبیر ہے ، یہ حضرت شیخ رطیقالہ کے افادات پر مشمل تفسیر قرآن ہے ، جس کی ابھی تک ایک جلد ہوئی ہوئی ہے ، اس مجلد طباعت سے قبل یہ تفسیر قسط وار ماہنا مہ الفیاروق میں بھی طبع ہوتی رہی ۔ تر تیب و تحقیق کا فریضہ جناب مفتی سمج الرحن صاحب حفظہ اللہ نے انجام دیا ہے ، تفسیر "کشف البیان" کا تعارف اور امتیازی

خصوصیات ذیل میں ذکر کی جاتی ہیں:

- 🕸 پیجلد 645 صفحات پرمحیط سورہ فاتحہ اور سورۃ البقرہ کی تفسیر پرمشمثل ہے۔
 - 🕸 " ترجمه شیخ الهند حضرت مولا نامحمود حسن رایشیلیکانقل کیا گیا ہے۔
- ابتدامیں حضرت شیخ الحدیث صاحب رطانیتا یے محققانة للم سے تفسیر کا جامع تعارف جس میں پوری تفسیر کی علمی جان سمٹ آئی ہے۔
- ابتدامیں مقدمہ تفسیر شامل ہے، جس میں تفسیر، اصول تفسیر، اقسام تفسیر پر مختصر اور عام فہم انداز میں بحث کی گئی ہے۔
- تفیر میں جن آیاتِ قرآنیے کا تعلق علم المخاصمہ ہے ہان آیات کی تشری کا کا خاص موضوع ہے، ایست کی تشری کا خاص موضوع ہے، ایست تمام مقامات پر تفصیلی مباحث پیش کیے گئے ہیں، اولا: اہل سنت والجماعت کا مؤقف مع الدلائل اور ثانیا: فریق مخالف کا مؤقف مع الدلائل ان کی کتب ہے باحوالہ پیش کر کے اس کاعلمی جائزہ لیا گیا ہے۔
- ﴿ جُوآ یات علم المخاصمہ سے تعلق نہیں رکھتیں ، ان کی تفسیر حکیم الامت حضرت مولا نااشر ف علی تھا نوی رہائی تا ہے۔ پول کہ شیخ الہند رہائی تا یہ اور عام نہم زبان میں کر دی گئی ہے۔ چول کہ شیخ الہند رہائی تا یہ اور عام نہم زبان میں کر دی گئی ہے۔ چول کہ شیخ الہند رہائی تا ہے ، اس لیے الامت رہائی تا ہے ، اس لیے بعض مواقع پرتراجم کے اختلاف کا اثر تفسیر میں بھی پڑتا ہے ، اس لیے مواقع پرشیخ الہند رہائی تا ہے ، اس لیے موافق تفسیر کی گئی ہے۔
- اناعشر بازامیں اہلِ اسلام سے اختلاف رکھنے والے فرق مثلا: قادیا نیت، اثناعشریہ، رافضی فرقے، اساعیلیہ وغیرہ منکرین جحت حدیث، نیچری وغیرہ کے عقائد باطلہ کی تر دید کر کے اہل اسلام کے مؤقف کو قرآن وسنت کی روشنی میں واضح کیا گیا ہے۔
- الل سنت والجماعت سے جزوی اور اجماعی مسائل سے اختلاف رکھنے والے قدیم وجدید بدعتی فرق کے ساتھ ساتھ استشر اتی فکر کے علم بردارتجد دیسند طبقے کافکری جائزہ بھی لیا گیا ہے۔
- فقہی احکام پرمشمل آیات کو اہل علم کی اصطلاح میں" آیات الاحکام" کہتے ہیں، ایسی آیات کی تفسیل تفسیر میں صرف وہی فقہی مسائل ذکر کیے گئے ہیں جو آیت کر ہمہ سے براہ راست مستفاد ہوتے ہیں، ان کی تفسیل

فقہ فی کی روشیٰ میں کی گئی ہے، فقہاء کے اختلاف پر بقدر ضرورت کہیں کہیں روشنی ڈالی گئی ہے۔

الله مسى آیت کریمه کی تفسیر میں ایک بارگزرنے والی بحث کودوبارہ کسی مقام پرکسی آیت کی مناسبت کی وجہ سے نہیں دھرایا گیا، بلکہ سابقہ بحث کی طرف اشارہ کردیا گیاہے"۔

6-"الإمام البخاري؛ حياته وأعماله":

یہ کتاب عربی زبان میں 103 صفحات پر محیط ہے اس کتاب میں امام بخاری رایشگلیہ کے زہد وتقویٰ، ا خلاص وللّهبيت، روايت، حفظ حديث ميں ان كا مقام ومرتبہ، ذہانت وقوت حافظہ كے حيرت انگيز وا قعات، صحيح بخاری کی خصوصیات وامتیازات کاتفصیلی تذکرہ ، تیج بخاری کی بعض احادیث ادران کے رجال پر تنقیدی و تحقیقی جائزہ مجیم مسلم پر صحیح بخاری کی فوقیت کی وجوہ کا بیان ،الغرض بچین سے وفات تک امام بخاری رایشلیہ کی سوانح ،علمی اورتاریخی کارناموں کی دل آویز تفصیلی روداد کابیان ہے۔

يه مجموعه در حقيقت وه مقاله ب جوحفرت شيخ رالتيليكي طرف س "آكسفور دللدر اسات الإسلامية للمشاركة"كى طرف سے امام بخارى رالتها كى منقبت ميں قائم كيے جانے والے سمينار ميں پيش كيا گيا تھا،اس سيمينار ميں شيخ عبدالفتاح ابوغدہ، شيخ ابوالحن على الندوى جيسے كبارمحدثين رحمہاالله بھى شريك يتھے، اسمجلس ميں ال مقالے کو پڑھا گیااور بہت بہند کیا گیا۔

اس مقالے کی اہمیت ذیل میں نقل کی جانے والی فہرست کے عنوانات سے لگائی جاسکتی ہے:

١_ استهلال، ٢_ ميزة تاريخ أمتنا الإسلامية، ٣_ نظرة عابرة على نهضة علمية في عصر الإمام البخاري, ٧ نسبه ومولده, ٥ شيئ عن مدينة بخارى, ٧ نظرة عامة في تاريخها, ٧ نشأة البخاري ورحلاته وشيوخهم ٨ عبقريته في علم الحديث منذ الصغرم ٩ ذاكرته القوية المدهشة المثيرة، • ١ ـ جهده في الطلب وتفانيه فيه، ١ ١ ـ سيرته وشمائله وعبادته وورعه، ٢ ١ ـ اهتمامه بأداء حقوق الناس، ٣ ١_ زهده في الدنيا واكتفاؤه منها يبلغه عيش، ٣ ١_ جو ده وسخاؤه، ١٠ الإمام عند أهل العلم، ٢ ١ _ محنه وابتلاء اته، ٤ ١ _ وفاته رطين ١٨ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري رايشيلي ١٩ ـ شروط الإمام البخاري رايشيك في صحيحه ، ٢٠ المقارنة بين شروط الإمام

البخاري والإمام مسلم، ٢١ رجال صحيح البخاري الذين انفر د بهم دون مسلم، ٢٢ الرموز البخاري والإمام مسلم، ٢٢ رجال صحيح البخاري الذين انفر د البخاري والتي استعملت للإشارة إلى مخرجي الحديث، ٢٣ سر د أسماء من انفر د البخاري وابن أحاديثهم، ٣٢ سياق أسماء من علق عنهم البخاري في صحيحه، ٢٥ ، انتقاد الدارقطني و ابن الجوزي وغير هماعلى أحاديث الصحيحين، ٢٢ ـ الخلاصة.

پھریہ مقالہ الفاروق (عربی) میں سات قسطوں میں ربیج الثانی ۱۳۱۳ ہة تا شوال/ ۱۳۱۳ ہة تک شائع ہوا، اس کے بعد اس مقالے کو ۲۳ ۱۳ ہ ہیں رسالے کی شکل میں شائع کردیا گیا۔

طلباء وعلاء کرام کے لیے یہ بہت مفید مجموعہ ہے۔

7-القول السليم في مبادئ التاريخ والتقويم:

درس نظامی کے درجہ خامسہ میں الدکتورابراہیم الشریفی کی ایک کتاب "التاریخ الإسلامی" پڑھائی جاتی تھی، اس کی ابتداء میں تاریخ کے مبادیات اور تعارف واہمیت پرمشمل ایک نہایت علمی مقدمہ "القول السلیم فی مبادئ التاریخ و التقویم" کے نام سے شامل ہے، جو حضرت شیخ رطیقیا یک امرتب کردہ ہے، یہ بیس صفحات پرمشمل ہے۔

8_محدثين عظام اوران كى كتابول كا تعارف:

اس كتاب كے پیش لفظ میں حضرت شيخ دالليماتي حرير فرماتے ہيں:

"الدّجل شانہ نے محض اپنے نصل وکرم سے گزشتہ تقریبانصف صدی سے احادیث کی کتابیں پڑھانے کی توفیق عطا فر ہائی ہے، صحاح ستہ اور دوسری کتب حدیث کا سالہا سال درس ہوتا رہا، ہر کتاب کی ابتداء میں مصنف اور کتاب کا تعارف کرانے کامعمول عام ہے، ہمارے درس میں بھی یہ معمول جاری رہا اور کتاب کوشروع کرنے سے پہلے اس کتاب کے مصنف کے حالات تفصیل کے ساتھ بیان کئے جاتے اور کتاب کی خصوصیات اور تعارف پر مفصل گفتگو کی جاتی ہوتاف سالوں میں طلبہ اس کو تلمبند کرتے رہے، اس طرح صحاح ستہ (صحیح بخاری، صحیح مسلم، سنن تر مذی سنن ابی داؤد ، سنن ابی سنن ابن ماجہ) کے علاوہ مؤطا امام مالک، مؤطا امام محمد اور طحاوی شریف حدیث کی ان نو/ ۹ معیاری کتب اور ان کے مصنفین کے تعلی حالات الحمد للہ قلمبند ہوگئے، کئی سال پہلے شریف حدیث کی ان نو/ ۹ معیاری کتب اور ان کے مصنفین کے تعصیلی حالات الحمد للہ قلمبند ہوگئے، کئی سال پہلے

کتا بی شکل میں بیمرتب بھی ہو گئے اور اس کی کتابت بھی ہوگئ تھی ،لیکن تحقیق وتخریج اور حوالہ جات کا کام اس پر نہیں ہوا تھااور اس کے بغیر کتاب کی اشاعت پر دل مطمئن نہیں ہور ہاتھا۔

الله جزائے خیر دے جامعہ فارو تیہ کے سابق استاذ مولا ناعبدالا حدکو، انہوں نے اس کی تحقیق وتخریج کی ذمہ داری قبول کی اور بڑی محنت اور دلچیسی کے ساتھ اس کام کو پایئر تکمیل تک پہنچایا، مولوی حبیب الله ذکریا اور مولوی سلیم الله ذکریا نے پروفوں کی تھی میں تعاون کیا "۔

یہ کتاب272 صفحات پر مشتل ہے۔

9- تسهيل الادب:

عربی زبان سیھنے کے لیے مبتدی طلباء کے لیے بدایک الی کتاب ہے، جواسلوب کے اعتبار سے انتہائی
آسان ہے، صرف ونحو کے ضروری تواعد کی تمرین اس میں کروائی گئی ہے، جدیدالفاظ کا بھی ایک بڑا حصہ اس میں
شامل کیا گیا ہے، مبتدی طلبہ نہایت سہولت اور آسانی سے اسے یا دکر سکتے ہیں، یہ کتاب دو حصول پر شتمل ہے،
پہلے جھے میں اسم وحرف کے ضروری تواعد کے ضمن میں تمرینات اور الفاظ جدیدہ ذکر کیے گئے ہیں، اور پہطریقہ
اختیار کیا گیا ہے کہ اولا آسان الفاظ میں ضروری تواعد بیان کر دیے جاتے ہیں، اس کے بعد "الأسئلة" کے
عنوان کے تحت مثالیں دی جاتی ہیں، تاکہ تواعد اچھی طرح ذبن شین ہوجا نمیں، اس کے بعد انہی تواعد کی مناسبت
سے تمرینات اور مشقیں دی گئی ہیں، اور آخر میں الکلمات الجدیدة کے عنوان سے جدید الفاظ دیے گئے ہیں، اگر
سبق کے ساتھ تمرینیں زبانی یا دکروائی جانمیں اور ان کے کھوانے کا اہتمام کیا جائے تو امید ہے کہ ان شاء اللہ اس

کتاب کے دوسرے جھے میں فعل کی مباحث ہیں اور ہرسبق کے آخر میں بھی تمرینات کا وہی انداز ہے جو حصہ اول میں اختیار کیا گیا ہے، کتاب کی مقبولیت کا انداز ہ اس بات سے لگا یا جا سکتا ہے کہ یہ کتاب وفاق المدارس العربیہ کے نصاب میں بھی شامل ہے۔

امید ہے کہ اس کتاب کی وجہ سے طلبہ کرام میں نہ صرف عربی سے مناسبت بلکہ عربی انشاء وتکلم میں آگے بڑھنے کا شوق بھی پیدا ہوگا، یہ کتاب کل 198 صفحات پر شتمل ہے، اس کے دونوں حصوں میں اٹھارہ

الھارہ دروس ہیں۔

مولانا ابن الحن عباسی صاحب زید مجدہ کی ایک تحریر سے معلوم ہوا کہ حضرت شیخ رطنتہ کے حکم اور اِشراف سے اس کتاب کے مرتب وہ ہی ہے۔

10-صدائے ت:

یہ کتاب حضرت شیخ الحدیث صاحب ریالتہ کے مختلف مضامین اور خطبات ومواعظ کا مجموعہ ہے، کتاب میں دو باب قائم کیے گئے ہیں، باب اول میں حضرت شیخ ریالتہ کی تحریروں کو جمع کیا گیا ہے، اس باب میں کل تریستہ مضامین شامل ہیں۔اور باب دوم میں آپ کے مختلف خطبات ومواعظ کو جمع کیا گیا ہے۔

باب اول میں جمع کی جانے والی تحریریں دوجگہ سے جمع کردہ ہیں، اول؛ جب محرم ۲۰ ۱۳ ھیں "الفاروق" (اردو) کا اجراء ہوا تو" صدائے حق" کے عنوان سے ابتداء حضرت شیخ رطینی مستقل کھتے رہے، لیکن دوسری مصروفیات کی وجہ سے بیشلسل زیادہ دیر قائم ندرہ سکا۔

ای طرح دارالعلوم کراچی کے زمانہ میں جب دارالعلوم کا ترجمان رسالہ" البلاغ "جاری ہواتو" درسگاو رسالت "کے نام سے آپ نے حدیث جریل اور حدیث انتما الاعتمال بالنیات کی عام فہم اور ایمان افروز تشریح تحریر فرمائی، جو کئ شاروں میں شائع ہوتی رہی، اس عنوان کے تحت کھنے کے بارے میں ماہنامہ البلاغ ،محرم: ۱۳۸۷ ھے کے شارے میں آپ کے مضمون سے بل بیادارتی نوٹ کھا گیا:

"درسگاہِ رسالت کے عنوان کے تحت ان شاء اللہ ہر مہینے آنحضرت ملی اللہ ہے ارشادات کی عام فہم تشریح پیش کی جائے گی۔حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب نے ہر ماہ اس عنوان سے متعلق ایک مضمون عنایت کرنے کا وعدہ کرلیا ہے۔امید ہے کہ بیسلسلہ ہر طبقہ کے قارئین کے لیے مفید ثابت ہوگا"۔

 حفرت شيخ الحديث رطيفياس كتاب كے بيش لفظ ميں تحرير فرماتے ہيں:

"میری مختلف تحریروں اور مضامین کا مجموعة" صدائے تن "کے نام سے شائع کیا جارہا ہے۔ یہ تحریری مختلف اوقات اور مختلف حالات کے پس منظر میں لکھی گئ ہیں۔ زندگی کی دوسری مصروفیات نے مجھے متعقل طور پرتصنیف و تالیف اور تحریر کا موقع نہیں دیا۔ تدریبی خدمت اور انظامی اُمور نے ایسا گھیرا کہ میں اس میدان کی طرف توجہ ندد سے سکا۔ البتہ جامعہ فاروقیہ سے شائع ہونے والے اردو ما ہنامہ" الفاروق "کے اجراء کے بعد پچھ عرصہ" صدائے تن "کے عنوان شائع ہونے والے اردو ما ہنامہ" الفاروق "کے اجراء کے بعد پچھ عرصہ صدائے تن "کے عنوان سے اس کے لیے چند موضوعات پر لکھنے کا موقع ملا، جن میں بعض اگر چہ معروضی اور وقتی تھے تا ہم ان مخصوص حالات کے اسباب اور ان سے متعقبل میں بھی فائدہ اٹھا یا جاسکتا ہے۔ اور دائی حیثیت رکھتے ہیں اور ان سے متعقبل میں بھی فائدہ اٹھا یا جاسکتا ہے۔

ای طرح دارالعلوم کراچی کے ترجمان ماہنامہ"البلاغ" کے لیے بھی اس کے ابتدائی مراحل میں " درسگاہ رسالت" کے عنوان سے چندا حادیث کی عام فہم تشریح کیصنے کا موقع ملا۔ بیسلسلماس کے کئی شاروں میں شائع ہوا۔ "صدائے حق" کا بیہ مجموعہ انہی تحریروں اور مضامین پرمشمل ہے " (صدائے حق، پیش لفظ میں: ۳)۔

ملاحظہ: اس وقت "صدائے تق" کی جدید طباعت نہیں ہورہی ، اور کیا یہ گیا ہے کہ اس کتاب کے باب دوم میں حضرت شیخ رالٹیلیے کے جومواعظ سے انہیں یہال سے جدا کر کے حضرت شیخ رالٹیلیے کے مواعظ کے دوسر سے مجموعہ "مجالس علم وذکر" کا بنادیا گیا ہے۔

اس طریقہ کارسے بہتو فائدہ ہوا کہ حضرت شیخ رطیق اللہ کے بہت سارے مواعظ یک جاہو گئے لیکن اس کتاب کا اہم ترین علمی باب اول نہ جانے کیوں طباعت سے رہ گیا؟! ضرورت اس بات کی ہے کہ اس باب کوالگ سے طبع کر دیا جائے، تا کہ حضرت شیخ رطیق کا یہ تیمی ا ثاثہ بھی امت کے استفادہ کے لیے ہروقت میسر ہوسکے۔اور اگر طباعت جدید سے قبل اس کی تخریج می کروالی جائے تو یہ سونے یہ سہا گہوگا۔

اس کتاب میں مرتب کا نام مذکورنہیں ہے، شاید کتابت وغیرہ کی غلطی کی وجہ سے رہ گیا ہو، کیکن "صدائے وفاق" کے پیش لفظ سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس کے مرتب بھی مولا ناابن الحسن عباسی صاحب زیدمجدہ ہیں۔

11_مجالس علم وذكر:

یہ کتاب دوجلدوں میں حضرت شیخ رالیٰ تلیہ کے مواعظ کا مجموعہ ہے، ان کے پس منظر میں خود حضرت شیخ رالیُنعلی تحریر فرماتے ہیں:

"ہم نے اپ شیخ حضرت مولانا فقیر محمد صاحب رالیٹیلیہ (خلیفہ مجاز حضرت کیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رالیٹیلیہ) کے ہم واجازت سے جامعہ فاروقیہ میں طلبہ اور عام لوگوں کے لیے ہفتہ میں ایک یا دوباراصلاحی مجلس منعقد کرنے کا سلسلہ شروع کیا، جوایک طویل مدت سے جاری ہے، اگرچہ بیاری اور کشرت مشاغل کی وجہ سے اس میں انقطاع کی نوبت بھی آ جاتی ہے، مجلس کے آخر میں ذکر خفی کا بھی اہتمام ہوتا ہے، جس میں کسی مخصوص ذکر کی پابندی نہیں ہوتی، حاضرین ایک صوابد ید کے مطابق مجھ دیر کے لیے مختلف اذکار میں مصروف رہتے ہیں اور پھر دعا ہے مجلس کا اختتام ہوتا ہے۔

ان مجالس کوبعض حاضرین نے ضبط کیا جواب کتابی شکل میں آپ کے سامنے ہے، قرآنی آیات اور احادیث نبویہ کی تخریج کا کام مولا نا امین صاحب (استاذ جامعہ فاروقیہ) نے کیا اور پروفوں کی تھیجے کی ذمہ داری مولوی منظور پوسف اور مولوی حبیب الرحمن صاحب (اساتذہ جامعہ فاروقیہ) نے سنجالی، مولا نا ابن الحس عباسی اور مولا نا عبید اللہ خالد صاحب نے بھی آخری پروف بالاستیعاب دیکھے، اللہ جل شانہ ان سب حضرات کو جزائے خیر عطافر مائے اور ان مواعظ و خطبات کو پڑھنے والوں کے لیے مفیدونا فع بنائے، آمین "۔

پہلی جلد میں 26 بیانات، (ا۔ اہمیت عقائد اور صراط متنقیم، ۲۔ اصلاح معاشرہ، ۳۔ نماز کی اہمیت وضیلت، ۴۔ وحی الہی ہی تکمیل انسانیت کا ذریعہ ہے، ۵۔ اتباع رسول میں ٹیٹی پہلی کی ضرورت، ۲۔ ہر بدعت گراہی ہے، ۷۔ حسن اعظم میں ٹیٹی پہلی کی عظمت ومحبت، ۹۔ عدل واحسان، ۴۔ محسن اعظم میں ٹیٹی پہلی کی عظمت ومحبت، ۹۔ عدل واحسان، ۱۰۔ رمضان المبارک کی فضیلت وآ داب، ۱۱۔ رمضان المبارک اور اس کی برکات، ۱۲۔ اسلامی معاشرے کا احترام کیا جائے، ۱۳۔ روح کی غذا، ۱۲۔ اتحاد؛ وقت کی ضرورت، ۱۵۔ اس گھر کو آگ لگ گئ گھر کر چراغ ہے، ۱۲۔ حقیقی کامیابی، ۱۵۔ وقت کی قدر واہمیت، ۱۸۔ معرفت محبت الہید، ۱۹۔ دعا کی اہمیت وضرورت، ۲۰۔ اخلاص

کی اہمیت، ۲۱۔اصلاح اخلاق واعمال کی ضرورت پرمفصل خطاب، ۲۲۔محبت الہید، ۲۳۔تواضع وانکساری، ۲۴۔پھرلوٹ کرجاناہے، ۲۵۔تقویٰ،۲۲۔دستار بندی کےموقعہ پرفیبحتیں)، 300 صفحات پرمحیط ہیں۔

اوردومری جلد میں 23 بیانات، (ایتوئی کی اہمیت اوراس کی اقسام، ۲۔ توبہ ۳۔ اصلاح نفس کے لیے جاہدہ کی ضرورت، ۴۔ ادب کی اہمیت، ۵۔ تحصیل علم کے آ داب، ۲۔ علم ، آلات علم اورائل علم کے آ داب، ۷۔ طالب علم کے لیے بکسوئی کی ضرورت، ۹۔ مدارس دینیہ کا مقصد، ۱۰۔ طالب علم کے لیے بکسوئی کی ضرورت، ۹۔ مدارس دینیہ کا مقصد، ۱۰۔ اخلاق رزیلہ اوراخلاق فاضلہ، ۱۱۔ شرح صدر بھی ایک نعمت خدا وندی ہے، ۱۲۔ طلباء حدیث سے ایک خطاب، ۱۳۔ رجوع الی اللہ کی اہمیت، ۱۳۔ صرف قابلیت کافی نہیں، ۱۵۔ وراثرتِ انبیاء بیہم السلام، ۱۲۔ علمائے حق کی خدمات، ۱۵۔ دنیاسے بوغبتی اوراستغناء، ۱۸۔ نیک لوگوں کی صحبت ضروری ہے، ۱۹۔ سورۃ فاتحہ ہدایت کی دعا، عدمات، ۱۵۔ ویشت انبیاء بیہم السلام کا مقصد، ۲۱۔ وین مدارس کے امتیازات، ۲۲۔ موت العالم موت العالم، ۲۳۔ بخاری شریف کی آخری حدیث کی قشر تکے۔ 300 صفحات پر محیط ہیں۔

12- صدائے وفاق:

ماہنامہ وفاق المداری کے سابق مدیر: ابن الحن عباسی زید مجد ہم نے ماہنامہ وفاق کے اداریوں کو جوحضرت شیخ درالیٹنلہ کی طرف سے لکھے گئے تھے، جمع کر کتابی شکل میں "صدائے وفاق" کے نام سے جمع کیا، وہ اس کتاب کے تعارف میں لکھتے ہیں:

"صدائے وفاق" حضرت شیخ الحدیث روائیٹلیہ کے ان مضامین کا مجموعہ ہے، جو وقا فوقا ماہنامہ "وفاق المداری" میں چھپتے رہتے ہیں، یہ مضامین چندسال قبل اس ناکارہ نے مرتب کر کے کتابی شکل میں شائع کیے ہے، جس کے ایک سے زائد ایڈیشن نکلے، اس کے بعد بھی کی ویگر اہم مضامین کھے گئے اور ماہنامہ وفاق میں چھپے، اس لیے احقر نے ان تمام مضامین کو نئے سرے سے اس ایڈیشن میں مرتب کیا، چوں کہ یہ مضامین ایک فعال تعلیمی بورڈ کے ترجمان رسالے کے اوار یے کے لیے گئے گئے ہیں، اس لیے ان میں اکثر مضامین، مدارس اور تعلیم وتربیت سے متعلق ہیں اور نہ صرف طلبہ اور علماء کے لیے مفید ہیں باکہ عام لوگ بھی اس سے فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔

اس نے ایڈیشن میں وفاق المدارس کی پالیسی ہے متعلق بڑے اہم مضامین آ گئے ہیں ،سانحہ

لال مسجد کے بعد وفاق المدارس کے مؤقف اور کردار سے متعلق ،مضامین بھی شامل ہیں اور تو ہین رسالت کے قانون سے متعلق ایک اہم مضمون بھی ہے جوسینکٹر وں صفحات کا حاصل ہے، جسے کئی اداروں نے کتابی صورت میں شائع کر کے قسیم کیا"۔

اللّٰد تعالیٰ ان تمام تالیفات ومجموعات کوامت محمد بینلی صاحبها الف الف تحیه وسلام کوخوب خوب مستفید ہونے کی تو فیق مرحمت فرمائے ، آمین

جاری منصوب:

ماضی قریب میں حضرت شیخ الحدیث روالیٹیلیکی طرف سے حضرت روالیٹیلیہ کے نتخب تلامذہ جن کا اس وقت کے کبار علماء میں شار ہوتا ہے، کے نام ایک ۲۰ / سوالات پر مشتمل سوالنامہ بھیج کر ان کے جوابات کا مطالبہ کیا گیا تھا، اس سوالنامے والے خط میں ہی حضرت شیخ روالیٹیلیہ کی طرف سے جاری کروائے گئے منصوبوں اور کا موں کی تفصیل بھی مکتوب تھی، وہاں سے حضرت شیخ روالیٹیلیہ سے متعلق جاری کا موں کا بخوبی اندازہ کر لیناممکن ہے، مرتب مکتوب شیخ روالیٹیلیہ کی ذکر کردہ تفصیل ذیل میں ملاحظہ فرمائیں:

﴿ زَكِرِ سليم (دوھے):

پہلاحصہ، جیسا کہ لکھا گیا، حضرت شیخ دامت برکاتہم [نوراللہ مرقدہ] کی خودنوشت [جو جمادی الاولی / ۲۰۲۱ھ برطابق جون / ۲۰۰۱ء تا ذوالقعدہ / ۲۸ ۱۲ھ برطابق دیمبر / ۲۰۰۷ء سر ہ قسطوں میں ماہنامہ وفاق میں حضرت شیخ درلیٹھایہ کی آپ بیت "میری تمام سرگزشت کے نام سے شائع ہوتی رہی، اور غالباای زمانے میں ماہنامہ الفاروق میں بھی یہ سرگزشت طبع ہوتی رہی] ہے۔البتہ اس میں اہم مقامات اور شخصیات پرتوضیحی اور تعارفی حواثی راقم [مرتب] کے قلم سے ہیں۔دوسراحصہ حضرت والاکی نگرانی میں راقم ہی کے قلم حضرت شیخ دامت برکاتہم [نوراللہ مرقدہ] کی تدریسی تعلیمی تحریکی وظیمی ،عرفانی وروحانی تصنیفی و تالیفی اور مسلکی و ذوتی کمالات کے مبسوط تذکرے پرمشمل ہوگا۔

الله خطبات سليم:

واقفان حال جانتے ہیں کہ حضرت شیخ دامت برکاتہم [نوراللّہ مرقدہ] کواللّہ تعالیٰ نے اعلی درجے کی قدرتِ بیان عطافر مائی ہے۔اتباع شریعت،سنتوں کا اہتمام،اعتمادعلی السلف،فکرآخرت،تفردات سے اجتناب اور حضرات علمائے دیوبندر حمہم اللہ کے واقعات کاخزانہ اور ان کی تحقیقات کا مغزآپ کے مواعظ و بیانات کا جو ہر ہوتا ہے۔ ایجاز واختصار آپ کے بیان کی خاص صفت ہے۔ حضرت شیخ دامت برکاتہم [نوراللہ مرقدہ] کی تقریر اتن مربوط اور منظم ہوتی ہے کہ ایسامحسوں ہوتا ہے کہ دیکھ کر پڑھا جا رہا ہے۔ حضرت شیخ دامت برکاتہم [نوراللہ مرقدہ] کے بیانات وخطبات پر بھی پوری مستعدی اور تند ہی سے کام جاری ہے اور اس پر تعلیقات، حوالہ جات، حواثی کا بوراا ہتمام کیا جارہ ہے۔ بیانات ہی کے شمن میں ، ان شاء اللہ ، مختلف جامعات اور مدارس میں دیے گئے صحیح بخاری شریف اور مشکوۃ شریف کے آخری دروس بھی شامل اشاعت ہوں گے۔

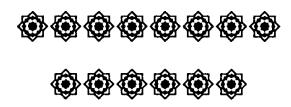
ه مکتوبات ِسلیم:

ا تارسليم:

حضرت شیخ دامت برکاتہم (نور الله مرقدہ) کے بہت سے مضامین "صدائے وفاق" (اور "صدائے حق") کی صورت میں مطبوعہ شکل میں موجود ہیں، اس کتاب میں حضرت کے پچھا نیرویوز بھی شامل ہیں۔اس

مجموع میں شامل مضامین کے علاوہ بھی حضرت شیخ دامت برکاتہم (نوراللہ مرقدہ) کے بہت ہے وقع مضامین، اہم دیبا ہے اور تقاریظ اور مختلف اخبارات وجرائد کو دیئے گئے تمام انٹر ویوز ایک نئے مجموعے کا تقاضا کرتے ہیں۔ حضرت شیخ دامت برکاتہم (نوراللہ مرقدہ) کے ایسے ہی رشحات قلم کواس مجموعے میں شامل کیا جارہا ہے۔ گئے فرر فتھاں:

اپنے شیوخ داسا تذ ہ کرام کے تذکروں ، معاصر بزرگوں ، احباب ، تلامذہ اور رفقاء کی وفات پر حفزت شیخ دامت برکاتہم (نورالله مرقدہ) کے گوہر بارقلم نے جوموتی بھیرے ہیں ان کا ایک دل آویز مجموعہ بھی زیر ترتیب ہے۔
اس مجموعے سے کیھنے والے سیکھ سکتے ہیں کہ کسی کی تعریف میں مبالغے اور تفریط سے پاک تحریر کیے کھی جاتی ہے۔
اللہ کرے کہ یہ منصوبے اور اس کے علاوہ بھی ، جو بچھ بھی ممکن ہو، حضرت شیخ نور اللہ مرقدہ سے متعلق ، وہ سب احسن طریقے سے جلد تیار ہوکر طالبین کی سیر ابی کا سامان بن جائے ، آمین ثم آمین ۔



دارالعلوم حقانيه ميں تعزيق ريفرنس شخ الحديث حضرت مولانا تسميح الحق مدظله كا خطاب

اتحاد تنظیمات مدارس دینیداوروفاق المدارس العربید پاکستان کے سربراہ اور جامعہ فاروقیہ کے مہتم شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان قدس سرہ مخضر علالت کے بعد ۹۲ سال کی عمر میں اتوار کی شب کراچی میں داعی اجل کو لبیک کہہ گئے، حضرت کی موت کی خبرتمام امت مسلمہ کے لئے عمو مااور اہل مدارس علاء اور طلباء کے لئے خصوصاعظیم الثان صدمہ اور ایک حادثہ فاجعہ ہے کم نتھی، جامعہ دار العلوم حقانیہ کے علاء طلباء اور تمام متعلقین جامعہ حقانیم سے نڈھال تے حضرت کے ایصال ثواب کے لئے جامعہ دار العلوم حقانیہ کے وسیع ہال دار الحدیث میں کئی ختم قرآن کا اہتمام کیا گیا اور اس اجتماع سے شنح الحدیث حضرت مولا ناسم بے الحق صاحب نے ایک مختصر تعزیق بیان بھی فرما یا جے احقر نے قالمبند کیا۔

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فأعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحيم المسلام المسلم العلم العلم العلم العلم العلم المسلم المس

میرے عزیز طلباء! آپ کواس المناک حادثے کاعلم ہوا ہے، وفاق المدارس العربیہ کے صدر، جامعہ فاروقیہ کے مہتم اوراتحاد تنظیمات مدارس پاکتان کے سربراہ شخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب قدس اللہ سرہ العزیز وفات پاگئے، إناللہ وإنا إلیہ راجعون ۔ ان کا ایک جنازہ صبح آٹھ ہجے ہو چکا ہے اور دوسراجنازہ دو بج جامعہ فاروقیہ جدید میں اداکیا جائے گا، میری توجانے کی ہمت نہ ہو سکی لیکن مولا ناانو ارالحق صاحب دارالعلوم حقانیہ کی نمائندگی کے لئے گئے، کوئی حادثہ ایک خاندان کے لئے ہوتا ہے، اور کبھی کسی علاقے کے لئے، مگر ایسے جلیل القدر عالم کی موت تمام اہل علم اور مدارسِ دینیہ کے لئے ایک سانحہ ہے، یہ بہت بڑا خلا ہے اور پوری امت مسلمہ کے لئے حادثہ فاجعہ سے تم نہیں۔

مولا ناسلیم الله خان صاحب رطینتا کے اللہ تعالی نے بہت بلند مقامات عطافر مایا تھا، الله تعالی نے ان کو مقبولیت دی تھی، اس وقت وہ بقیۃ السلف تھے، دیو بند کے اکابرین کا قافلہ رخصت ہور ہاہے، ایک ایک کر کے جا رہے ہیں وہ اکابرین دار العلوم ویو بندخصوصا حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسن احمد مدنی رائیٹنیہ سے فیض باب ہوکر یہاں علم کی شمع روشن کئے ہوئے شخے وہ سب تقریبا جا چکے ہیں، مولا ناکواللہ تعالی نے لمی عمر عطا فر مائی تھی، تقریبا ۹۳ یا ۹۹ سال کی عمریائی، یہ بہت بڑا خلاء ہے اور بظاہر بہت ہی قحط الرجال کا زمانہ ہے، علم بھی اٹھتا ہے، علاء کے رفع کے ساتھ، جب علماء چلے جائیں توعلم ختم ہوجائے گا، اور جب علم ختم ہوجائے تو قیمات کے لئے راہ ہموار ہو جائے گا، اور جب علم ختم ہوجائے تو قیمات کے لئے راہ ہموار ہو جائے گا، اس لئے علاء کی موت قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے۔

حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب کااس لحاظ سے ہمارے اوپرحق ہے، کہوہ شیخ الاسلام مولا نامدنی کے علاوہ حضرت شیخ الحدیث مولا ناعبدالحق رطینتایہ کے خاص اور بہت قریبی شاگر دوں میں سے بھی تھے، دارالعلوم د یو بند میں کئی کتابیں انہوں نے مولا نا عبدالحق رالیٹنلیہ سے پڑھی تھیں، وہ جوانی میں کبھی کبھار دار العلوم حقانیہ آیا کرتے تھے، جب یا کستان بنااور دارالعلوم دیوبندآ ناجانا بند ہو گیا، تواستاد کی ملاقات کے لئے اکوڑہ خٹک تشریف لاتے۔ مجھے یاد ہے کہ شیخ الحدیث رالٹٹلیانے ان کے بارے میں کہاتھا، کہاس بندہُ خدا کی وجہ سے میں دودو گھنٹے کتاب کا مطالعہ کرتا تھا، یعنی بعض کتابیں بہت مغلق اورمشکل ہوتی تھیں ،جس کا مطالعہ میں کرتا تھا، اس لئے کہ بیہ بهت ذبین تھے، جب طالب علم بهت ذبین ہواورسوالات کرتا ہواورمشکلات بیش کرتا ہوتو پھراستاد پر بھی ذمہ داری ہوتی ہے، اور اس کے لئے یوری تیاری کرنی پرتی ہے توبیا اساطالب علم تھا کہ جس کے لئے مجھے تیاری کرنی یر تی تھی، حضرت شیخ الحدیث قدس سرہ کی ہے بات حضرت شیخ سلیم اللّٰدخان صاحب کے لئے بہت بڑی تعریف اور سند کا درجہ رکھتی ہے، اب توطلبا نہ اعتراض کرتے ہیں، نہ سوال۔ وہ زمانہ ختم ہو چکا ہے، پہلے طلباء اٹھ کراپنے اشكالات پیش كرتے تھے، اب تو آپ بے فكر ہیں، كچھ عرصه پہلے تو پر چی كے ذريعے سوال يو چھ ليتے تھے، ليكن اب وہ سلسلہ بھی بند ہو گیا، بہر حال، بیان کے لئے اپنی استاد کی بڑی شہادت ہے، کہ شاگر دی کی حالت میں بھی وہ ایسے تھے، کہاستادکومحنت کرنی پڑتی اللہ تعالی نے ان کوابتداء سے ہی بیصفات دے رکھی تھیں۔

میں بہت چھوٹی عمر میں (تقریبا آٹھ نوسال کی عمر میں) دارالعلوم دیوبند گیاتھا، حضرت شیخ الحدیث والد ما جدر الٹیلے دارالعلوم دیوبند میں تدریس فرماتے ہے، ان کی خواہش تھی کہ مجھے لا یا جائے ، اس وقت میر کی عمر آٹھ نوسال کی تھی ، اس لئے کہ ۱۹۴۷ء میں پاکتان بنا ہے اور ۱۹۳۷ء یا ۱۹۳۷ء میر کی پیدائش ہے تو میں آٹھ نو

سال کا تھا، کہ میر ہے دادا جان نے جھے اپ چیا کے ساتھ دارالعلوم دیو بند بھیج دیا، کہ حضرت شخ الحدیث صاحب کی خواہش پوری ہوجائے، تو ہم ریل گاڑی میں دارالعلوم دیو بند گئے، جب دارالعلوم دیو بند پنچتو مجھے اب تک وہ منظریا دیے، او پر ایک درسگاہ میں حضرت شخ الحدیث رطیقیا پیشر لیف فرما ہتھے، سہ ماہی یا ششماہی تقریری امتحان کے رہے تھے، تو حضرت شخ الحدیث رطیقیا پیشر کے جب مجھے دیکھا تو خوثی سے امتحان کو مختصر کر دیا اور باقی طلباء کو کہا جا و بچو! آپ تو و یہ ہی پاس ہیں، یہ قصہ مولا ناسلیم اللہ خان صاحب نے مجھے سنایا تھا، وہ کہتے تھے، کہ مجھے الچی طرح یا دیہ کہ آپ آئے تھے، اور کھڑکیوں اور تیا ئیوں پر چھا آگلیں لگایا کرتے تھے، اس وقت میں سات آٹھ سال کا بچی تھا، وہ این بی بی میں ان سے ملنے جاتا تھا، تو وہ اپنے بچوں کو بلائے اور ان کو کہتے یہ مجھے اس زمان نے یا دے، کہ سات، آٹھ سال کا بچی تھا، تو وہ اپنے بچوں کو بلائے اور ان کو کہتے یہ مجھے اس زمان نے نے دہن میں تھا، جب بھی میں ان سے ملنے جاتا تھا، تو وہ اپنے بچوں کو بلائے اور ان کو کہتے یہ مجھے اس زمان نے نے وہ کہ سات، آٹھ سال کا بحریش اور محبت بر قرار رکھا، اور اس تعلق اور محبت برقرار رکھا، اور اس تعلق اور محبت برقرار رکھا، اور اس تعلق اور محبت برقرار رکھا، اور اس تھے۔

میں نے آپ کو پہلے بھی کہاتھا کہ یہاں پران کے ایک دوست مولا نا حافظ اسرار الحق صاحب جودار العلوم دیو بند کے فاضل سے اور اکوڑہ فٹک کے باشندے سے، اور ان کا تعلق ایسے خاندان سے تھا، جوعلاء کا نہیں تھا اور وہ بہت زیادہ ذہین سے، اس نے پورے ہندوستان اور پاکستان میں دورہ حدیث میں اول پوزیشن کی، وہ کلاس میں ہر ہر لفظ لکھتے سے، ان کے اساتذہ کا کوئی ایک جملہ ایسانہیں تھا جو انہوں نے لکھانہ ہو، کا پول کا ایک بڑا پلندہ تھا ان کی الماری میں، مولا ناسلیم اللہ خان صاحب ان کے طابعلمی کے دوست سے، اس سے ملنے کے بڑا پلندہ تھا ان کی الماری میں، مولا ناسلیم اللہ خان صاحب ان کے طابعلمی کے دوست سے، اس سے ملنے کے لئے بھی آتے سے اور کھر انہوں نے ان سے وہ اور املائی تحریریں بھی لے لی تھیں، اور مکمل محفوظ فرما یا، حضرت وفاق المدارس کی خدمت میں طویل عرصہ سے مصروف عمل سے اور نصاب اور تعلیمی نظام کی اصلاح کے لئے اللہ تعالی نے ان کو بڑی صفات سے نواز اتھا۔

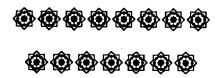
دارالعلوم حقانیہ میں بیس پچیس سال پہلے تمام پاکستان کے وفاق المدارس کا اجلاس منعقد ہوا تھا، جس کے لئے میں نے مولا ناعزیزگل صاحب (اسیر مالٹا) کوبھی مجبور کیا تھااور اس اجلاس میں شرکت کے لئے میں ان کو یہاں لایا تھا، تمام جممین کی بھی یہی خواہش تھی کہ وہ حضرت مولا ناعزیزگل صاحب کو دیکھیں، تین چار ہزار مہتم مین اروعلاء دار العلوم حقانیة تشریف لائے اور وفاق المدارس کا وہ سالا نہ اجتماع یہاں منعقد ہوا، وو دن وہ اجتماع یہاں جاری رہایہ ایک تاریخی اور عجیب اجتماع تھا، اس اجتماع کی پوری نظامت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب کی سپردتھی ، جواس وقت وفاق المدارس کے ناظم اعلی ہے، اس اجتماع کے ناظم اور سینج سیر ٹری کے تمام انتظامات حضرت شیخ الحدیث سلیم اللہ خان نے خود سنجالے ہے، علاء، نصاب کے متعلق ، نصاب میں اصلاح کے بارے میں، مدارس کی بہتری کے بارے میں تجاویز اور تقریریں پیش کرتے تھے، یہ اسے لکھتے تھے، پھراس کا جواب دیتے تھے تو یہ پورا حصہ اس اجتماع کا مولا ناسلیم اللہ خان صاحب کی نظامت میں ایک جلد میں محفوظ ہو چکی ہے، دطبات مشاہیر میں ایک جلد صرف اس اجتماع کے بارے میں ہوتا خطبات مشاہیر میں ایک جلد صرف اس اجتماع کے بارے میں ہوتا خطبات مشاہیر میں ایک جلد صرف اس اجتماع کے بارے میں ہوتا وان کی صلاحیتوں کا انداز واس سے بھی ہوتا خطبات مشاہیر میں ایک جلد صرف اس اجتماع کے بارے میں ہوتا وان کی صلاحیتوں کا انداز واس سے بھی ہوتا ہے، ہر بچویز پر تبھرہ کرنا اس کا جواب دینا بڑا مشکل کام ہے جوانجام دیتے رہے۔

اس وفت درس وتدریس میں بھی اللہ تعالی نے ان کو بڑا موقع عطافر ما یا اور شیخ الحدیث جیسے اعلی منصب اور مند پر فائز کیا، اب بھی ان کی کئی کتابیس زیر مطالعہ ہیں، کشف الباری بخاری شریف کی شرح ہے، ابھی پچھلے ہفتہ کشف البیان کی ایک جلد بھی آئی، کشف البیان تغییر کے بارے میں ہے، اللہ تعالی نے ان کو تلا نہ ہ اور دوست بھی اجھے عطافر مائے تھے، جوان کے ساتھ ما خذ اور مراجع میں معاونت کرتے تھے، یہ کشف الباری بھی اللہ تعالی نے تعنی مخاور مائی ہے، بیس پچیس جلدوں میں ہے تو اس وفت سے ایک شخصیت جدا ہوئی کہ سارے لوگ اور تمام مکا تب فکر اب راعتماد کرتے تھے، ایک تو ہماری این شظیم ہے وفاق المدارس، جس سے میں پچیس ہزار مدارس مکا تب فکر اب راعتماد کرتے تھے، ایک تو ہماری این شظیم ہے وفاق المدارس، جس سے میں پچیس ہزار مدارس منالک ہیں، دوسرا اہل تشیح کا، اور ہر ملوی حضرات کا بھی ہے، اہل صدیث کا بھی ہے، یہ یا نج شظیمات ہیں، اتحاد مدارس دینیہ، ان کا بھی کی اور پر اتفاق نہیں ہوتا تھا، انہوں نے بھی ان کو اپنا صدر بنا یا ہوا تھا، صرف ہمارے وفاق مدارس دینیہ، ان کا بھی کی اور پر اتفاق نہیں ہوتا تھا، انہوں نے بھی ان کو اپنا صدر بنا یا ہوا تھا، صرف ہمارے وفاق کے صدر نہیں تھے بلکہ سب وفاقوں کے بھی یہ صدر تھے، لہذا یہ مقبولیت بہت کم لوگوں کو ملتی ہے۔

ہمارے اکابر دیو بند توسب ایک ایک کر کے جارہے ہیں ، قحط الرجال ہے ، توبہ بہت بڑی خلاء ہے ، اللہ تعالی اس خلاء کو پر کر ہے ، بید عائم تخصیت وفاق تعالی اس خلاء کو پر کر ہے ، بید عائم تھی کریں کہ اللہ تعالی بہترین اور حضرت شنخ جیسی صفات کی حامل شخصیت وفاق المدارس کے لئے منتخب فرمائے اور اس پرہم سب کا اتفاق آ جائے ، کیونکہ وقت بہت نازک ہے ، مدارس کے خلاف حکمتوں کے عزائم آپ کومعلوم ہیں ، ایک بڑی جنگ ہے ، اور اس کے نصاب اور اصلاح کے نام پرغداری کی جا

رہی ہے،اس سارے نظام سے،روح نکالنے کی کوشش کی جارہی ہے،اوراس نظام سے کالج اور یو نیورسٹیاں بنانا چاہتے ہیں،ایسے وقت میں اس کی مدافعت اوران کی سازشوں کی مزاحمت کرنے کے لئے بہت زیادہ بیدارمغز شخص کی ضرورت ہے، کہ جس کواللہ تعالیٰ کی نظر میں مقبولیت بھی حاصل ہو،اللہ تعالیٰ ہمیں ایسے خفس سے نوازے، اور جامعہ فاروقیہ اور یہ دیگر ادارے اور ان کی خدمات اللہ تعالیٰ تا قیامت جاری وساری مرکھے، یہ نقصان جو اکا برین دیو بندگی جانے سے ہمیں بہنچاہے،اللہ تعالیٰ اس خلاء کوا چھے طریقے سے پر کردیں،اور ہمارے موجودہ علاء اور موجودہ تلا مذہ اور طلباء سے اللہ کام لے،ان کو صلاحیتیں عطافر مائے اوران کوایسی صفات پر متصف فر مائے جا کہ ان کو صفات ہر متصف فر مائے در موجودہ تلا مذہ اور طلباء سے اللہ کام لے،ان کو صلاحیتیں عطافر مائے اوران کوایسی صفات پر متصف فر مائے جو کمالات اور صفات ہمارے اکا بر کے تھے،ایک بہت بڑی خلاء ہے اب ان کے لئے ایصال ثواب فر ماؤیں۔

(مجله ماهنامه الحق دار العلوم حقانيه اکوژه ختک، ۱۳۳۰ مرایج الاول، جمادی الاول، ۱۳۳۸ هه جنوری، فروری: ۲۰۱۷) _



مولا ناسلیم الله خان صاحب رالتهایشید دیوبندیت کے ظیم ترجمان

حضرت مولا تافضیل احمه ناصری القاسی حفظهالله (استاذ جامعه امام محمد انورشاه رمایشگلیه، دیوبند)

دوتین دنوں قبل ایک عظیم سانحہ کی خبر سے ملت إسلامیہ کے تنِ نازک پر جو چرکالگا، اسے بھولتے مدتیں گررجائیں گی۔ دارالعلوم دیوبند کے شیخ الحدیث استاذ ناالمحتر م شیخ عبدالحق اعظمی کا در دِفرفت ابھی تازہ ہی تھا کہ ایک اور گہر سے زخم نے رلا دھلا کر رکھ دیا۔ نمونۂ اسلاف انسانِ کامل شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رایشیلیے بھی عدم آباد بہنچ گئے۔ اناللہ و اناالیہ د اجعون!

حضرت مرحوم کی رحلت سے ملت إسلامیہ نے ایک ایساراہ نما کھودیا، جواخلاص وتدین، تقوی وطہارت اور تصلب دینی کا مینار ہ نورتھا، ایک ایساستارہ غروب ہو گیا، جس کی روشنی سے ماضی کے جھروکے کھل جایا کرتے سے ،ایک ایساب بند ہو گیا، جس سے "کھیٹ دیو بندیت" کا فروغ و فراغ تھا، مولانا جدید دور میں قدیم اداؤں والے سے اوراس زمانے میں اگلے زمانے والے!

میں نے اکابردیوبند کے جوحالات کتابوں میں پڑھے ہیں، مولانا کی شخصیت میں زندہ و پایندہ دیکھے،

ان سے میری کوئی ملا قات نہیں ہے، ان سے کوئی تعارف بھی نہیں تھا، مراسلتی یا مواصلاتی رسم وراہ بھی نہیں، تاہم

ان کی کتابوں سے استفادہ، ان کے علوم سے اخذ والتقاط اور ان کی نقار پر سے حظ ضرور حاصل کیا ہے، ان کے جذبات واحساسات اور مذہب کے تیک ان کی حساسیت سے میں بہت متاکز رہا ہوں، وہ حق گو، بے باک، صاف سخن اور شفاف طبیعت کے مالک تھے اور نہی عن المنکر میں پیش پیش ۔۔۔۔ دیو بند اور دیو بند بیت ان کی گھٹی میں پڑی تھی، اکابر دیو بند سے انہیں لاز وال محبت تھی، دیو بند بیت میں کسی بھی قسم کی دراڑ وہ دیکھنا نہیں چاہتے تھے، پڑی تھی، اکابر دیو بند سے انہیں لاز وال محبت تھی، دیو بند بیت میں کسی بھی قسم کی دراڑ وہ دیکھنا نہیں چاہتے تھے، کہمی الی صورت حال دیکھتے تو تڑ ہے اور فار و قی جذبہ اور ج شریا پر ہوتا۔

تبلیغی جماعت کے حالیہ انتشار سے دہ بہت رنجیدہ اور کبیدہ خاطر ہے، روز روز کی اکھاڑ پچپاڑ، لاف و گزاف، شقاق واختلاف اور جماعت کی ہور ہی بدنامیوں سے بے حد دِل گیر ہے، پگڑیاں اچھلنے کا جب سلسلہ نہ رکا تو ہندوستان کی کئی بااثر شخصیات کے نام انہوں نے مکا تیب لکھے، استاذ ناالمحتر م حضرت مولا ناسیّداً رشد مدنی زید مجد ہم کے نام بھی ایک مکتوب لکھ کر جماعتی جھڑے کے تصفیے کی گزارش کی۔ اپنی ہونے کے باوجود جماعت کے اندرونی معاملات میں غیر جماعتی علاء کوئی دلچپی نہیں لیتے ، لیکن ان کی بلند قامت ہستی کا اثر تھا کہ حضرت مدلی مدخلائہ جماعتی مرکز" بنگلہ والی مسجد" پہنچے اور سلح ومصالحت کی اپنی والی کوشش کرڈالی۔

میں نے مولانا کا ایک بیان آڈیو کی مددسے سنا، انتہا کی نجیف و نزار، آواز بھی پستی و ناطاقتی کی غماز ۔گر بیان بے حدسلجھااور جذبا تیت سے بھر پور، مولانا نے فرمایا: آج علاء میں بگاڑ پیدا ہو گیا ہے، ہمارے اکابر کی اولا دیں" کبائر" تک میں مبتلا ہیں، تصویر کشی ان کی زندگی میں داخل، متحرک فوٹو کھنچوانے سے انہیں کوئی بیرنہیں، ٹی وی اور وی سی آران کے گھروں میں، عیش کوشی اور دنیا پرستی ان کی ڈیوڑھیوں میں، میں نے انہیں چھری کا نے سے کھاتے ہوئے دیکھا ہے، وغیرہ وغیرہ ۔۔۔۔

مولا نامرحوم سادہ اور تکلفات سے پاک زندگی کے عادی تھے ہمود ونمائش اور ستائش ان کے خمیر میں نہ

تھی، خودنمائی اور شوق تفوق انہیں چھوکرنہیں گزراتھا، ان کی بیادائیں" سرمایہ ملت" بزرگوں سے وراشت میں ملی تھیں، انہوں نے حکیم الامت مولانا تھانوی رائیٹا کی مجلسوں سے نو برسوں تک استفادہ کیا، علامہ شہیر احمد عثانی رائیٹا یان کے اساتذہ میں ہیں، شخ الاسلام حضرت مدنی رائیٹا یان کی بخاری کے استاذ، شخ الحدیث حضرت مولانا محمدز کریا کا ندھلوی رائیٹا یہ سے بھی ان کا مضبوط تعلق رہا، سے الامت حضرت جلال آبادی رائیٹا یہ کے زیرا ہمام ان کے ادارہ میں آٹھ برسوں تک تدریس کی، دیو بند کی تقریباً اکثر ہی بنیادی ہستیوں کی انہوں نے زیارت کرلی مقمی ، دارالعلوم دیو بندگ تقریباً اکثر ہی بنیادی ہستیوں کی انہوں نے زیارت کرلی شعبی ، دارالعلوم کا خاص وصف" احقاق تی ، ابطال باطل ہے۔ مداہنت سے نفور شدید، اس کا بیران کی مادر علی تھی ، دارالعلوم کا خاص وصف" احقاق تی ، ابطال باطل ہے۔ مداہنت سے نفور شدید، اس کا بیران ان میں بھی کھل مل گیا تھا۔

حضرت مرحوم کا وطنی تعلق صوبہ سرحد سے تھا جواب پاکستان میں "خیبر" کہلاتا ہے،ان کے خاندان کے افراد تھتیم ہند سے قبل ہندوستان کے مظفر نگر ختفل ہو گئے تھے، پیپس ایک قصبہ حسن پورلوہاری میں ۱۹۲۲ء میں حضرت نے آنکھیں کھولیں، عربی کی ابتدائی تعلیم مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں پائی، ۱۹۲۲ء سے ۱۹۴۷ء کک انہوں نے دارالعلوم میں پڑھا، اعلی نمبرات سے کامیاب ہوکر اپنے مرکز سے نکلے، صرف ستا کیس روز میں حفظ قر آن کی دولت بھی اپنے دامن میں سمیٹی، ممتاز مدارس میں انہوں نے علم کے موتی لٹا ہے، ۱۹۲۷ء میں حفظ قر آن کی دولت بھی اپنے دامن میں سمیٹی، ممتاز مدارس میں انہوں نے علم کے موتی لٹا ہے، ۱۹۲۷ء میں وفاق جامعہ فاروقیہ کرا ہی قائم فرمایا، جو آج ایک مرکزی درس گاہ کی حیثیت سے متعارف ہے، ۱۹۸۰ء میں وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے ناظم اور ۱۹۸۹ء میں اس کے صدر منتخب ہو ہے،ان کے دور میں وفاق نے جو کار ہا ہے نمایاں انجام دیے وہ ایک طویل باب ہے۔ بخاری کی شرح کشف الباری اور مشکوۃ کی طویل اردوشرح کار ہا ہے نمایاں انجام دیے وہ ایک طویل باب ہے۔ بخاری کی شرح کشف الباری اور مشکوۃ کی طویل اردوشرح کار بابے نمایاں انجام دیے وہ ایک طویل باب ہے۔ بخاری کی شرح کشف الباری اور مشکوۃ کی طویل اردوشرح کار باب نمایاں نے کامنہ بول شوت ہے۔ مفتی تحریقی عثانی جیسا شیخ الاسلام ان کے تلامذہ میں داخل ہے۔

۲۵ دسمبر ۱۹۲۷ء سے زندگی کی شروعات کرنے والا بیہ مست قلندر اور تھیٹ دیو بندیت کا بیے ظلیم تر جمان ۱۵ جنوری ۱۰۷ءکو ہالآخرا بدی نیندسو گیا!

> ہزاروں سال نرگس اپنی بے نوری پہ روتی ہے بڑی مشکل سے ہوتا ہے چمن میں دیدہ ور پیدا

(سوشل میڈیا فیس بک اکاؤنٹ ،مولانافضیل احمد ناصری)

شخ سلیم الله خان دهمیشاید سے متعلق ایک تعزیق مجلس کا آئکھوں دیکھا حال مفتی محمد راشد ؤسکوی

أستاذ ورفيق شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كراجي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْيِن الرَّحِيثِمِ

آج مورخہ ۲۲ / رہے الا آئی / ۱۳۳۸ ہے کو بعد از عمر استاذِ محرّم حفرت مولانا احسان الحق صاحب دامت برکاتهم العالیہ مع دیگر احباب جامعہ فاروقیہ کراچی میں حفرت شیخ الحدیث مولانا سلیم اللہ خان صاحب دلیٹیلے کی تعزیت کے لیے تشریف لائے۔حفرت اقد کن زیر مجدہم کے ہم راہ حفرت کے براد رصغیر مولانا مجمد سہیل صاحب،حفرت کے صاحبزادے مولانا مجمد عامر صاحب، استاذ محرّم مولانا عبید اللہ خور شید صاحب، کراچی والے بھائی یامین صاحب اور دیگر بہت سے حفرات سے، یہ جماعت بنگلہ دیش اجتماع سے فارغ ہوکر کراچی والے بھائی یامین صاحب اور دیگر بہت سے حفرات سے، یہ جماعت بنگلہ دیش اجتماع سے فارغ ہوکر کراچی والے بھائی یامین صاحب اور مولانا عبید اللہ خورشید صاحب دامت برکاتهم العالیہ کی فوراً بعد بندہ استاذ محرّم مولانا احسان الحق صاحب اور مولانا عبید اللہ خورشید صاحب دامت برکاتهم العالیہ کی خدمت میں زیارت اور سلام کے لیے حاضر ہوا، اُس وقت تک حضرت شیخ درائیٹیلیہ کے مینوں پوتے (مفتی معاذ خلد ،مولانا محمار خلاباء جو مدرسہ عربیدائے ونڈ کے ہی فضلاء سے،موجود سے۔ فالد،مولانا محمار خلاباء جو مدرسہ عربیدائے ونڈ کے ہی فضلاء سے،موجود سے۔

استاذِ محرّ مولا نااحسان الحق صاحب زید مجد ہم دیر تک اس مجلس میں حضرت شیخ رحم ہم اللہ کے پوتوں سے حضرت شیخ رطیقیا ہے۔ متعلق مختلف سوالات وجوابات کرتے منجملہ دیگر سوالات کے ایک سوال یہ بھی کیا کہ حضرت شیخ رطیقیا ہے جامعہ فاروقیہ مقر ثانی میں ہونے والے نماز جنازہ میں شرکاء کی تعداد کیا تھی؟ مفتی حماد خالد سلمہ نے جواب دیا کہ تقریباایک لاکھی تعداد ہوگی۔ اس پرموجود مجمع میں سے کسی نے آوازلگائی کہ شرکاء جہازہ کی تعداد ایک لاکھ سے زیادہ تھی۔ تو حضرت اقدس زید مجمع ہم مسکرا دیئے ، اور فرمایا: ایسی بات کودس بندوں سے بھی دریافت کرو گے تواس کا مختلف جواب ہی ملے گا۔ اس اختلاف سے نکلنے کا طریقہ ہے کہ اُن دس افراد کے دریافت کرو گے تواس کا مختلف جواب ہی ملے گا۔ اس اختلاف سے نکلنے کا طریقہ ہے کہ اُن دس افراد کے

جوابات کوجمع کر کے دس پرتشیم کردو، جوجواب آئے گاوہ شرکاء کی تعداد کا محتاط اندازہ ہوگا۔

اس دوران حضرت شیخ رطینیایہ کے دونوں صاحبزادے حضرت مولانا ڈاکٹر عادل خان صاحب اور حضرت مولانا ڈاکٹر عادل خان صاحب اور حضرت مولانا احسان حضرت مولانا عبیدالله خالدصاحب زیدمجدہم العالیہ تشریف لے آئے ، حال احوال کے بعد حضرت اقدس مولانا احسان الحق صاحب زیدمجدہم نے پورے مجمع سے تھوڑی دیر گفتگوفر مائی ، جوتعزیت کے عنوان سے بہترین گفتگوتھی۔

بندہ اس پوری مجلس کی ایک ایک بات کا مشاہدہ اور ساع بہت توجہ اور دھیان سے کررہاتھا، وجہ اس کمل کی میتھی کہ مدرسہ عربیدرائے ونڈ میں غالبا سابعہ کے سال رائیونڈ کے شعبہ خطوط کے مقیم بھائی عبد اللطیف صاحب رطیقی کے مدرسہ عربیدرائے ونڈ میں غالبا سابعہ کے سال رائیونڈ کے شعبہ خطوط کے مقیم بھائی عبد اللطیف صاحب رطیقی کیا ہواتو اس موقع پر مرکز کے امام، استاذِ محترم مولانا محمد معاذ صاحب زید مجد ہم نے بندہ سے ایک بات ارشاد فرمائی تھی کہ ملم کا حصول محفل کتا بول سے ہی ممکن نہیں ہے، بلکہ اس کے لیے اکا برین کی صحبت اور اُن کے اس کو بھی مدِ نظر رکھنا ضروری ہے، اس لیے اس طرح کے اہم مواقع پر اکا برین کے طرزم کی کوخوب سے ملاحظہ کرنا جا ہے کہ وہ کیا ممل کرتے ہیں اور کس طرح کرتے ہیں؟!

چنانچہ اس تعزیق مجلس میں بھی استاذ محترم مولا نااحسان الحق صاحب زیدمجد ہم نے بہت عمدہ اور مفید عُنفتگوفر مائی جودلوں کی تسلی کا سامان بھی بنی اور جذبات وعزائم میں پختگی اور تازگی کا بھی باعث بنی۔

چنانچ سوچا که اس مفید مجلس کی کارگزاری منظرِ عام پرلاکردیگرطالبین کو بھی مستفید ہونے کا موقع فراہم کرنا چاہیے، چنانچہ مولانا محترم زید مجدہم کی تقریبا تین رابع گفتگو جور یکارڈ ہوسکی تھی ،کو کاغذ پر منتقل کر کے پیش خدمت کیا جارہ ہے ،اللہ تعالی بندہ سمیت امت محمد بیعلی صاحبہ الف الف تحیۃ وسلام کے لیے نافع بنائے ، آمین ۔ فدمت کیا جارہ اللہ تعالی بندہ سمیت امت محمد بیعلی صاحبہ الف الف تحیۃ وسلام کے لیے نافع بنائے ، آمین ۔ فرمایا: اِس وقت دین کی محنت کو اور بڑھا تیں ،عوام میں دین کی طلب پیدا کرنے کی محنت کریں ،عوام میں کام کرنا نبیوں کا اصل کام تھا ، اس لیے ہمیں تبلیغی محنت کو بڑھا نا چاہیے ۔ جبتی محنت زیادہ ہوتی چلی جائے گی اتن عوام میں وہ نیک صفات پیدا ہوتی چلی جائے گی اتن عوام میں وہ نیک صفات پیدا ہوتی چلی جائیں گی جواللہ کو پیند ہیں ۔

(حفزت شیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان صاحب رطانتهایی و فات کی وجه سے)اصل نقصان ہمارا میہوا کہ ہم اُن برکات سے محروم ہو گئے جومولانا کی ذات اور مولانا کی صفات کی وجہ سے اُتر تی تھیں، اب اس کاحل یہی ہے کہ ہم اپنے اندر مولانا والی صفات کو پیدا کریں، جومولانا میں خوبیاں تھیں وہ اپنے اندر پیدا کریں، جب مولا ناوالی خوبیاں ہمارے اندر پیدا ہوجائیں گی توجیے اللہ تعالیٰ ان کے لیے برکتیں اتار تا تھاویے ہی ہمارے لیے اتاریں گے،اس لیے تھبراؤمت، پریشان مت ہوؤ،ان کے لیے ایصال ثواب بھی زیادہ کرو۔

میں سال میں ایک دفعہ آیا کرتا تھا (کراچی کے)اجتاع کے موقع پر،تومولانا کی خدمت میں بھی سلام کے لیے حاضر ہوتا تھا،میر سے ساتھ بڑی شفقت والا معاملہ فر ماتے تھے، اپنے ذاتی حالات، اپنے واقعات بتایا کرتے تھے۔

(پھرمولانا حسان الحق صاحب نے دریافت فرمایا کہ) ایصال تواب بھی کرتے ہیں اُن کے لیے یا نہیں؟ (پھرمولانا نے مسکراتے ہوئے لطیفے کے طور پریفر مایا کہ اِن بریلویوں کے نقصانات تو بہت سارے ہیں لیکن فائدے کی بات بھی ہے، مرنے والے کا فائدہ کرجاتے ہیں، تیسرے دن جمع ہوگئے، کچھ پڑھ لیا، پڑھالیا، پچھ کرلیا، پچھ کروالیا، پھرساتویں دن بھی جمع ہوجاتے ہیں، چہلم توان کے ہاں مستقل ہی چاتا ہے، توتعیین کر کے، متعین کرکے پڑھنا پڑھانا تو یقینا بدعت ہے، ہال اتناہے کہ مرنے والے کا فائدہ ہوجا تا ہے۔)

چلیں ہم اتنا تو کرلیں کہ جتنے ہم ان کے شاگر دہیں، یا شاگر دتو نہیں ہیں لیکن ایک امت کے ہونے کے ناطے ہم ان کے ہیں وہ ہمارے ہیں، ہر کوئی روزانہ پڑھنے پڑھانے کی کوشش کرے، کوئی نفل عبادت اپنے ذیے لگائے، اگر پیسے زیادہ ہوں توسو، دوسور و پے روزانہ صدقہ کر دیا کرے، دورکعت روزانہ پڑھ کے اُن کو ہدید دیا کرے، درود شریف کی ایک تبیج روزانہ پڑھ کے اُن کو ثواب بھیج دیا کرے، تین دفعہ "قل ھواللّٰہ پڑھنے سے دیا کرے، درود شریف کی ایک تبیج روزانہ پڑھ کے اُن کو ثواب بھیج دیا کرے، تین دفعہ "قل ھواللّٰہ پڑھنے سے قرآن کے تین ثلث ہوجاتے ہیں، اُمید ہے کہ پورے قرآن کا ثواب اللّٰداُن کودے دیں گے۔

کوئی تقریب ہوئی مولانا کے انقال پریہاں؟ (اس پرحضرت مولانا عبید الله خالدصاحب زیدمجدہم نے جواب دیا کہ) "نہیں"۔

(ال اثنامیں اس مجلس میں یعنی: جامعہ کے مہمان خانے میں چار افراد باہر سے حضرت شیخ رطیقا یہ کی تعلیم کے مولانا تعلیم کی خاطر داخل ہوئے، وہ مصافحہ کر کے مولانا احسان الحق صاحب زید مجد ہم کے سامنے بیٹھ گئے، مولانا زید مجد ہم کے سامنے بیٹھ گئے، مولانا کو زید مجد ہم کے سامنے بیٹھ گئے، مولانا کو زید مجد ہم نے اُن سے دریافت کیا کہ آپ لوگ کتنا وقت لے کر آئے ہیں؟ اس پر وہ بات سمجھ نہ سکے اور مولانا کو تعجب بھری نظروں سے دیکھتے رہے، مولانا نے اُن سے اب قدرے واضح انداز میں پوچھا کہ بھائی آپ لوگوں

کے پاس کتناونت ہے کہ میں آپ لوگوں سے بات کروں، پندرہ منٹ، آ دھ گھنٹہ، ایک گھنٹہ یا کتنی دیر؟اس پران میں سے ایک بولا کہ جی، پندرہ منٹ کرلیں،اس پرمولا نانے ذیل کی گفتگوفر مائی:)

"مولانا (سلیم الله خان صاحب رطیقایه) کی جبتی بھی ہم تعریف کریں، کم ہے، یہاں انیس سوسٹھ میں انہوں نے مدرسہ شروع کیا ، اورآج اللہ تعالیٰ کاشکر ہے کہ پاکستان بھر کے اعلیٰ ترین مدرسوں میں اس (مدر سے) کاشارہوتاہے، بیسب مولانا کی خوبیوں کی وجہ سے ہے۔

اب اس میں دیکھنے والی بات سے کہ کیسے، ہمارے پاس، مزیداُن جیسے علماء اور تیار ہوں؟

حضرت مولا نا حفظ الرحمن سيو ہاروي دالله عليہ جمعيت علماء اسلام كے راہنماؤں ميں سے تھے، اور بڑے مصنف بھی تھے،" نصص القرآن" انہوں نے کتاب بھی لکھی ہے، اُن کا انتقال ہو گیا، (حضرت جی! مولانا محمد یوسف کا ندهلوی رایشیلیے کے نام) خط لکھا لوگوں نے ، اُن کے رشتہ داروں نے کہا کہ مولا نا (سیوہاروی رایشیلیہ) کا انتقال ہو گیا، اُن میں بڑی خوبیاں تھی، بڑے اللہ والے تھے، بڑے جری تھے، نڈریے پاک اور بہادر تھے، ہندوستان میں رہتے ہوئے ہندو سے نہ ڈرنا (کتنی بڑی بات ہے؟!)، وہ بڑے سخی بھی تھے، (وہ تو)اب ہمارا کیا ہوگا؟ تومولا نامحد پوسف (کا ندھلوی رالیٹائیہ) نے جواب میں پاکھوایا: "جوصفات مولا نا (مرحوم) میں تھیں، اگروہ ہمارے اندر پیدا ہوجا نیں تواللہ جیسے اُن کو دے رہا تھا، ویسے ہی ہمیں بھی دے گا"۔اس لیے" اسلام" کوجتنا زیادہ سے زیادہ ہم چلائیں گے، پھیلائیں گے، زندہ کریں گے، توان شاءاللہ ایک نہیں، ہزاروں" حفظ الرحن سیوہاروی" پیداہول گے۔ (حضرت اقدس نے فرمایا:"وہ خطمیرے پاس اب بھی محفوظ ہے"۔)

اس کیےاصل حل بیہ ہے کہ دین کوزندہ کیا جائے سارے مسلمانوں میں ،اوراس میں جان ماریں۔ "قُومُوا" فَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ـ (السيرة النبوية لابن هشام: ٢/٣٨٤) أحد كى لزائى ميں يې خبرمشهور ہوگئى كەحضور صلى الله عليه وسلم كا انتقال ہو گيا، آپ شهيد كر دي گئے، ، تواس وقت ایک صحابی رسول (حضرت انس بن نضر پڑاٹن :) نے یہ جملہ بولا : " اُٹھو، اورجس چیز کے لیے حضور سالنٹالیہ منے جان دی ہے، ہمیں بھی اس کے لیے جان دے دین چاہیے"۔

توجس عمل میں مولانا (سلیم الله خان صاحب رالتیمایہ) نے اپنی جان لگا دی، ہمیں بھی اُسی میں اپنی

جان لگادین چاہیے، کریں گے ناسب بھائی، ان شاء اللہ؟ (مجمع بولا: "جی، ان شاء اللہ") فرمایا: جیسادود ھے ہوتا ہے، ویسا مکھن نکلتا ہے، عوام میں دین داری جب زیادہ ہوجائے گی، توخواص بھی اللہ تعالیٰ زیادہ دیں گے، ان شاء اللہ۔ جانے والے کی جتنی تعریف بھی کرو، کم ہے، لیکن اِس میں اُن کا کوئی فائدہ نہیں، اُن کا فائدہ اس میں ہے کہ ایصال ثواب اُن کوزیادہ سے زیادہ کیا جائے۔

حضرت عمر بن عبد العزیز رطینیا کے بیٹے کا انتقال جب ہونے لگا تو وہ اپنے باپ سے کہنے لگا کہ ابا جان! میرا تو خیال یہ تھا کہ آپ پہلے جائیں گے اور میں بعد میں جاؤں گا، اس لیے آپ پہلے جائیں گے تو صبر کا تو اب میں لیاد میں اسلاکی شان! میں تو اب میں لیادوں گا، کی شان! میں تو اب میں لیادوں گا، کی شان! میں ہے اور ہا ہوں اور آپ بعد میں آئیں گے، اللہ کی شان! میں پہلے جار ہا ہوں، تو اب وہ تو اب جو میں نے لینا تھا آپ کی موت پر صبر کر کے، اب وہ آپ لیس گے، میر کے مرنے پر صبر کر کے۔

مسلمان کوکسی حال میں نقصان نہیں ہوتا، اللہ تعالیٰ کوئی نعمت دے رہیں ہیں تو انسان اس پرشکر ادا کرے،شکر کی جنت بن جائے گی،اوراللہ تعالیٰ کوئی نعمت دے کرواپس لے رہیں ہیں توصبر کریں،اس سے صبر والی جنت مل جائے گی،مسلمان کے ساتھ تو ہر حال میں فائدے والا معاملہ ہے۔

حضرت مولا نا (سلیم اللہ خان صاحب رطینیایہ) نے زندگی گذاری، اور بڑی زاہدانہ گذاری، کی سے مرعوب نہیں ہوتے تھے۔ ہم بھی ان کی صفات کو اپنے اندر پیدا کریں، اِس موقع پر اِس موقع کا فائدہ اٹھا نا چاہیے، دل کے جس کو نے میں محبت تھی جانے والے کی، اب وہ کو نہ خالی ہوگیا، اس موقع پر فائدہ اٹھانے کی ایک صورت سے ہے کہ ہم دل کے اُس کو نے میں اللہ کی محبت داخل کر دیں قبل اس کے کہ دنیا کی محبت اُس میں داخل ہو جائے، دل غمز دہ ہوتا ہے ایسے موقع پر اور غمز دہ دل کی دعا زیادہ قبول ہوتی ہے، اب ہم امت کے لیے بھی دعا زیادہ کریں کہ اللہ امت کے حال پر رحم فرمائے۔

اورایصال تواب جوکرسکیں کریں، چلہ لگالیں، تین چلے لگالیں، تبلیغ کے لیے چلے جائیں، کسی مدرسے میں چندہ دے دیں، نوافل پڑھ کے بخش دیا کریں، سورہ یسٹین روزانہ پڑھ کے مولانا کواس کا تواب بھیج دیا کریں، جتنازیادہ ہم اُن کی روح کوایصال تواب کیا کریں گے اتنازیادہ وہ ہم سے خوش ہوں گے۔ پندرہ منٹ پورے ہوگئے ہول گے آپ ہے؟، (مولانا نے اُن نو وار دمہمانوں سے مسکراتے ہوئے دریافت کیا، پھرخود ہی فرمایا:)اگر کس سے چودہ منٹ لے کربات تیرہ منٹ کی جائے تو وہ زیادہ خوش ہوتا ہے، (مہمان بھی ہنتے ہوئے گویا ہوئے) جی، دعافر مادیجے۔

سبحانک اللهم وبحمدک و تبارک اسمک و تعالی جدک و لا اله غیرک اللهم صل علی محمد و علی آل اللهم بارک علی محمد و علی آل ابر اهیم انک حمید مجید اللهم بارک علی محمد و علی آل ابر اهیم انک حمید مجید . (ربنا اتنافی علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابر اهیم و علی آل ابر اهیم انک حمید مجید . (ربنا اتنافی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قناعذاب النار).

اے اللہ! مولانا بہت زیادہ بیاررہ کر گئے، بہت تکلیفیں اٹھائی اُنہوں نے،ساری زندگی انہوں نے دیا ہے و دین کی خدمت میں لگائی، اب وہ تیرے پاس پہنچ گئے ہیں، ہم نے ان کوسب نیک کام کرتے ہوئے دیکھا، جج و عمرہ کرتے ہوئے بھی ان کودیکھا، قرآن پڑھتے ہوئے بھی ان کودیکھا، ان کوہم نے بیان کرتے ہوئے بھی دیکھا، سبق پڑھاتے ہوئے بھی دیکھا، ہم سب گواہی دیتے ہیں کہ وہ بڑے مؤمن برحق تھے۔

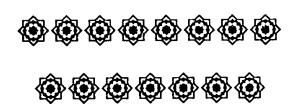
اے اللہ! جتنی کمزوریاں اُن سے ظاہر ہوئی وہ سب ختم کر دے، اور اُن کے جو گناہ ہیں وہ معاف کردے،اوران کوجنت کا جوسب سے اعلی مقام ہے وہ عطافر ما،نبیوں کے ساتھ والی جنت عطافر ما۔

اے اللہ! ان کے بچے ، ان کے بیٹے ، ان کی بیٹیاں سبغم زوہ ہیں ، رور ہے ہیں ، ان کوصبر اور حوصلہ عطافر ما ، ان سب کومولا ناکے نقش قدم پر چلنے والا بنا۔

اے اللہ! مسلمانوں کے حال پر رحم فرما، آج مسلمانوں کا حال ظاہری وباطنی اعتبار سے بڑا کمزور ہے، جو کھڑا ہوتا ہے وہ مسلمانوں کو مارنے لگ جاتا ہے، کوئی بچانے والانہیں، کوئی رو کنے والانہیں، کوئی کچھ کہنے والا نہیں، بیسب ہمارے گناہوں کی کثرت کی وجہ سے ہے۔

اے اللہ! امت کے حال پر دم فرما، آپس میں جوڑ پیدا فرما، ان سب کے دلوں میں وحدت کلمہ پیدا فرما۔ امریکہ، افریقہ، یورپ، ایشیا، جہال جہال انسان رہتے ہیں، وہاں پر مسجدیں بھی بنا دے، مدرسوں کا جال بھی ہر جگہ پھیلا دے۔ اور دنیا کے سب ملکوں میں دین کو زندہ فرما دے، اور ہماری تمام حاجتوں کو پورا فرما دے، اپنے سواکس کا مختاج نہ بنا، اپنے سے مانگ کر کھانے والا بنا، جتنے بھائی یہاں بیٹے ہیں سب کی جائز حاجتوں کو پورافر ما،ان سب کواینے دین کی خدمت کے لیے قبول فرماً۔

اے اللہ! جن آئکھول سے اسلام کو مٹتے دیکھا ہے، انہی آئکھول سے اسلام کو چمکتا ہوئے بھی دکھا دے،تمام بیاروں کوبھی صحت نصیب فر ما،حضرت حاجی صاحب کوبھی صحت کا ملہ عا جلہ مستمرہ دائمہ نصیب فر ما۔ وصلى الله على النبي الكريم وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا, برحمتك يا ارحم الراحمين، آمين.



حضرت شيخ مولا ناسليم الله خان قدس سره كي چندا جم وصايا

مولا ناسيرزين العابدين زيدمجده

(ماهنامهالحقانيه، جامعه حقانيه ساهيوال سرگودهار جب ١٣٣٨)

شیخ المشائخ،استاذ الاساتذہ،رئیس المحدثین حضرت مولا ناسلیم اللّٰدخان صاحب رطیقیایاب اس دنیامیس نہیں رہے، گرآپ کا تابناک کردار تا ابدزندہ رہے گا،اور آنے والی نسلوں کورہنمائی دیتار ہے گا، آپ محض لفظوں نہیں بلکٹمل کے آدمی تھے۔

پوری زندگی علم وعمل اور عزم وعزیمت کے ساتھ گذاری، دین پر تصلب ، سنت پر مداومت، تمسک بالحدیث، اہل حق کی اتباع، اور اکابروقت کی صحبتوں نے آپ کو در مکنون بنادیا تھا۔

دورحاضر کے اکثر بڑے علاء، شیوخ حدیث اور مشاکخ وقت آپ کے براہ راست یا بالواسطہ شاگرد سے، اللہ پاک نے آپ کی ذات کو مرجعیت کا مرکز بنادیا تھا، آپ تل گوشے اور بلاخوف لومۃ لائم کلمہ حق ادا فرماتے، آپ کی حق گوئی تھی اخیار کے لیے نہ تھی بلکہ اگر اپنوں میں کوئی قابل اصلاح بات د کیھتے ، کہیں کسی ہم مسلک فرد کو اکابر کی راہ سے برگشتہ پاتے تو نہی عن المنکر کا فریضہ انجام دیتے، اخیر عمر میں امت کے حوالے سے آپ کی فکر مندی بہت بڑھ گئی ، افراد واشخاص اور جماعتوں کو خطوط، زبانی پیغام یا فون کے ذریعے ضرور متوجہ فرماتے۔

آپ کی اہل حق کے ختلف طبقات پر گہری نگاہ تھی، ان میں درآنے والی کمزور یوں اور خامیوں کا بھی ادراک رکھتے تھے، آپ کا خیال تھا کہ حفزات مشائخ کرام کے تنبع میں عمومی خطوط کے ذریعے ایک تسلسل کے ساتھ بعض اہم دینی امور کی طرف متوجہ کیا جائے ، زیر نظر خط اسی سلسلے کی ایک کڑی تھی، آپ اس کے مندجات کو ملاحظہ فرمائے ، اب میمض ایک دل در دمند کی آواز نہیں بلکہ اہل حق سے وابستہ ہر فرد کے لیے حضزت کی وصیت تھی ہے اور آئندہ کا لاکھ کمل بھی۔

قارئین کرام سے درخواست ہے اسے صرف حضرت والا کی ایک تحریر سمجھ کرنہ پڑھیں بلکہ توشئہ خاص خیال فرمائیں ،اوراس پیغام کی اصل روح کواپنے رگ وپے میں جذب کریں۔

بسنم الله الرَّحْين الرَّحِيم

نحمده ونصلىعلى رسوله الكريم

اَعُو ذُبِ الله مِنَ الشيطُن الرجيم، بِسُمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ

قال الله تبارك وتعالى:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَتَنْهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ وقال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ كرائ قدر۔۔۔

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امیدہے مزاج گرامی بعافیت ہوں گے۔

ایک عرصے سے دل میں خیال پختہ ہور ہاتھا کہ آن جناب کی خدمت میں ایک عریضہ ارسال کیا جائے، اس عریضہ کے ذریعے آپ کی خدمت میں اپنے دلی جذبات کا اور عمومی طور پر ہمارے دین احوال پر اپنی فکر مندی کا اظہار کیا جائے۔

اللہ تعالیٰ نے آپ کوعلوم نبوت کا وارث وامین بنایا ہے اور منبر ومحراب کے ذریعے دین حق کے بیان اور تبلیغ واشاعت کے لیے منتخب فر مایا ہے، یہ ایک بہت بڑا اعزاز بھی ہے اور ذمے داری بھی ،اس بات میں کوئی شک نہیں کہ ہمارے پاس منبر ومحراب اپنے مافی الضمیر کے اظہار کے لیے طاقتور ذریعہ ہے اور اس ذریعہ سے امت مسلمہ کے لیے دینی خدمات کا فریضہ کافی حد تک انجام و یا جارہا ہے۔۔لیکن اگر معاشرے میں تھیلے فساد و بگاڑ کے ساتھ ابن سعی وکاوش کا موازنہ کیا جائے تو غالباً ہمیں خود پر شرمندگی ہوگی۔

آج کے دور میں معاشرتی بگاڑجس قدر بڑھ گیا ہے، اس کا اعاطہ کرنا شاید ممکن نہ ہو، پہلے یہ بگاڑا پنے اثرات کے اعتبار سے محدود ہوتا تھا، بعض مخصوص اذہان وافراد یا مخصوص طبقات ہی اس کا شکار ہوتے تھے، مگراب ایسانہیں ہے، اس بگاڑ نے ہمارے ان طبقوں کو، افراد واشخاص کو بھی اپنی لپیٹ میں لے لیا ہے جوامت کے مقتدا

اور پیشوا ہیں۔

اخلاقیات کے باب میں وہ تمام برائیاں جن کا تصور کیا جاسات ہے ہمارے معاشرے میں پائی جاری ہیں، منکرات ومحرمات کا شیوع بڑھ گیا ہے، مسلمانوں کو بے دین، اخلاقی بے راہ روی اور بدعقیدگی میں مبتلا کر نے کے لیے باطل ہررنگ وروپ میں اپنی تمام سائنسی ایجا دات اور آلات ووسائل کے ساتھ مصروف ہے، باطل کے پاسٹیکنالو جی بھی ہے اور حکومت و قانون کی لاٹھی بھی، وہ اپنے نصاب تعلیم و تربیت اور ذرائع ابلاغ کے ذریعے و ماغوں کو بدل رہا ہے، اور ہمارے معاشرتی نظام میں پوری قوت کے ساتھ شگاف ڈال رہا ہے، اگر آپ اس سلسلے میں کچھ جاننا چاہیں توصرف ایک دن کے اخبارات اٹھا کر دیکھ لیجئے، آپ کو اپنی قوم کے اخلاقی دیوالیہ پن اور میں باطل کی کامیا محتوں کا بخولی اندازہ ہوجائے گا۔

ماہنامہ وفاق المدارس رئے الاول ۱۳۳۸ ہے کے شارے میں ہم نے متحدہ امریکا کے کمیش برائے بین الاقوامی مذہبی آزادی کے تعاون سے شائع ہونے والی رپورٹ پاکتان میں عدم برداشت کی تدریس کا جائزہ پیش کیا تھا، بیر پورٹ ہم سب کی آئکھیں کھول دینے کے لیے کافی ہے، باطل نے نہایت مسرت کے ساتھ بتایا ہے کہ اس کا پیغام پورے اثرات کے ساتھ ہر ہر جگہ پہنچ رہا ہے، باطل اپن محنت سے اس قدر پرامید ہے کہ اب وہ دیدہ دلیری اور دریدہ دہنی کے ساتھ ہمیں کہ رہا ہے کہ خاکم بدئن، العیاذ باللہ۔

ہم اسلام کوسچا دین سمجھنا حچوڑ دیں۔

اس کے بعد ذرا ہم اپنی ذمہ داریوں اور اپنی مساعی کا جائزہ لیس تو معاف فرمائے گا بہت حوصلہ شکن صورت حال سامنے آئے گی ، مجھے کہنے دیجئے کہ ہم میں سے اکثریت ، جس کا علوم نبوت پر دسترس کا دعویٰ ہے وہ محض جمعہ کے بدوح بیان پر قانع ہیں یا پانچ وقت کی نماز پڑھا کرخود کو اپنے فرائض سے سبکہ وش خیال فرماتے ہیں ، حالانکہ وارث علم نبوت ہونے کے ناطے علماء کی ذمہ داری ہے کہ وہ امت میں خیر و بھلائی کا حکم کریں اور منکرات کی نکیر کریں ، دیکھیے حضور نبی کریم مان اللہ اللہ علی کے ساتھ اور کس وعید کے ساتھ خیر و بھلائی کا حکم ارشاد فرمارے ہیں:

"والذى نفس محمد بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد السفيه ولتاطرن على الحق اطرا، اوليضربن الله قلوب بعضكم على بعض، ثم يلعنكم كما لعنهم" (رواه ابوداود, كتاب الملاحم)

ایک دوسری حدیث شریف میں یوں ارشادے:

عن انس رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تز ال لا اله الا الله تنفع من قالها و تنهم العذاب و النقمة مالم يستخفوا بحقها ، قالوا يارسول الله و ما الاستخلاف بحقها ؟ قال يظهر العمل بمعاصى الله فلا ينكر و لا يغير ـ

(الترغيب للمنذرى)

موجودہ دور میں بھیلے بے پناہ شروفساداور بگاڑ کے سیلاب کے سامنے بند باندھنے کے لیے کسی اور کوئییں آ بے علاء کوہی آ گے بڑھنا ہے، گرہم دیکھ رہے ہیں کہ اس کے لیے جس تڑپ، دل سوزی بگن اور محنت کی ضرورت ہے، وہ مفقو دہے، آج کا ماحول ہر ہر عالم سے حضرت مجد دالف ثانی، حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی، حضرت مولا نامحمد قاسم نانوتوی، حضرت مولا نامحمد الیاس معلی سے مولا نامحمد الیاس دہنے مولا نامحمد الیاس دہنے مولا نامحمد الیاس دہنے مولا نامحمد الیاس معضرت مولا نامحمد الیاس دہنے مولا نامحمد الیاس دہنے مولا نامحم اللہ جیسے کردار کا تقاضہ کرتا ہے۔

آپ ما شاء اللہ عالم دین ہیں، آٹھ دس سال لگا کر آپ نے جس مدرسہ یا دار العلوم میں دین تعلیم کی شخیل کی ، اس کے بعد تو آپ پرخود بخو د "بلغوا عنی ولو اید "کے مصداق معاشرے کی صلاح واصلاح کی ذمه داری عائد ہوجاتی ہے، آپ پر لازم ہوجاتا ہے کہ جس دین کو آپ نے آٹھ دس سال لگا کر پڑھا اور سیکھا وہ نہ صرف آپ کے کردار وعمل اور افکار و خیالات سے جھلکے بلکہ اہلیت واستعداد کے مطابق اپنے گھر، محلے اور مسجد و مدرسہ کے ماحول میں اس کے بیان و تبیان کا کوئی موقع ہاتھ سے نہ جانے دیں۔

اللہ تعالیٰ نے آپ پر بہت بڑافضل فر مایا ہے، آپ مدرسہ کے ہتم ہیں یا استاد! آپ کسی مسجد کے امام ہیں یا خطیب، آپ پر لازم ہے کہ تواصی بالحق کا فریضہ بہر صورت انجام دیتے رہیں، منبر ومحراب آپ کے پاس بہت طاقتور ذریعہ ہے۔

الحمد لله ہم دین کی تعلیم و تبلیغ اور نشر واشاعت کے لیے سائنسی آلات یا ٹیکنالوجی کے محتاج نہیں ، دین تعلیمات میں معمولی غور وفکر سے بھی بیا مر واضح ہوجا تا ہے کہ جس طرح اسلام کا مقصد معلوم و تعین ہے اسی طرح حصول مقصد کے لیے وسائل واسباب بھی معلوم و تعین ہیں ، اسلام ٹیکنالوجی کے سہاروں کی بجائے براہ راست مخاطب کی باطنی قبلی اور اخلاقی وروحانی تبدیلیوں کا داعی ہے ، یوں بھی بسااو قات ٹیکنالوجی کے ذریعے دین کی تبلیغ واشاعت کے اثرات نہ صرف محدود ہوتے ہیں بلکہ منفی نتائج بھی دیتے ہیں۔ ہمارے پاس نبی کریم صلاطالیہ کا اسوہ حسنہ اور دعوت کے باب میں آپ صلاطالیہ کے مبارک طریقے متوارث چلے آ رہے ہیں، یقین فر مائیئے ان طریقوں کوان کی روح کے مطابق عمل میں لایا جائے تو دیر پااٹرات َ کے حامل نظر آئیں گے۔

اوروه حسب ذيل بين:

(۱)منبرومحراب کے ذریعے خطبہ وخطابات۔

(۲)انفرادی اورشخصی ملا قاتوں کے ذریعے دینی دعوت، دین تعلیم اورتز کیفنس کی کوششیں۔

(٣)مكاتيب (خطوط) كے ذريع تليغ دين كااہتمام۔

(۴) صُفه (یعنی مدرسه) کے ذریعے اجتماعی تعلیم دین۔

الحمد للله يهتمام مسنون طريقے ہمارى دسترس ميں ہيں ، مگر فرق يه پڑگيا ہے كه بوجوہ ہم ان طريقوں كو اپنانے سے گريزاں ہيں، ہاں! ان طريقوں كواپنانے كے ليے (لايريدون علوا في الارض) پريقين واعتماد لازم ہے۔

ہماری آپ سے درخواست ہے کہ موجودہ معاشرتی بگاڑکو ہلکا خیال نہ فرمائیں، چاروں جانب باطل نے اپنے فتنہ و فساد کی آگ د ہمکا رکھی ہے، اس آگ کو فروکر نے میں آپ سے جو بن پڑتا ہے کر گذریں، یہ موجودہ آئندہ نسلول پر آپ کا احسان ہوگا، آپ مسجد کے امام ہیں یا خطیب، تو خود کو صرف نماز پڑھانے اور جمعہ کا بیان کرنے تک محدود نہ رکھیں، ممکن ہو سکے تو مندر جہذیل امور کا اجتمام کرنے کی سعی فرمائیں:

درس قران مجيد:

روزانہ، ورنہ ہفتے میں ایک دن ضرور مقرر کر کے اہل محلہ کے لیے عمومی درس قرآن مجید کا اہتمام فرمائیں، اسلط میں خاص طور پر تیاری بھی کریں، کتب تفسیر وحدیث سے رجوع کریں، البتہ ایک بات کا خیال رکھیں کہ عمومی درس قرآن میں صرفی نحوی ترکیبوں اور خالص علمی اسلوب اختیار نہ کریں بلکہ علی قدر عقولہم پیرایہ گفتگوا ختیار کریں، رات کے اخیر پہر رب کریم سے اپنی اور اہل محلہ کی ہدایت کی مخلصانہ دعائیں آپ کی مخت کو ثمر آور کردیں گی۔

درس مديث:

پانچ وقت نمازوں میں سے کسی ایک نماز کے بعد کم از کم پانچ منٹ کا درس حدیث ضرور دیں، اس سلسلے میں کتاب الاخلاق، کتاب البروالصله، کتاب الرقاق، کتاب المعاشرة والمعاملات، کتاب اشراب الساعة کوخاص طور پرمن نظرر کھیں، حضرت مولا نامحد منظور نعمانی رحمة الله علیه کی معارف الحدیث آپ کی بہترین رفیق ہو سکتی ہے۔ فقہی مسائل کا بیان:

کسی ایک نماز کے بعد دعاء سے قبل نمازیوں کوروزانہ صرف ایک مسئلہ بتانے کا اہتمام فرما نمیں ، ایسے روز مرہ پیش آمدہ مسائل جن میں عوام مبتلا ہوتے ہیں مخضرا درعمومی انداز میں شرعی راہ نمائی کا فریضہ انجام دیں ، "بشرو او لا تنفرو" کی ہدایت کے ساتھ حکمت و دانائی کو پیش نظر رکھتے ہوئے الفاظ اور جملوں کے انتخاب میں احتیاط برتی جائے ، فرقول یا افراد کے ناموں کے ساتھ تنقید کی بجائے صحیح مسائل کوسامنے رکھا جائے۔

اس بات کا ضرور خیال رکھے کہ آپ کی مسجد میں پہلے سے جوتعلیمی تبلیغی اور خانقا ہی سلسلے جاری ہیں وہ بالکل متاثر نہ ہوں، دیگر دین کا موں میں رفیق و حلیف تو بنیں فریق ہرگز نہ بنیں، اگر کوئی شخص یا جماعت آپ کے کام میں مزاحم ہوتو دل گرفتہ نہ ہوں، محبت اور شفقت سے سمجھا نمیں، دعوت دین کے سلسلے میں رسول اللہ سائٹ آئیلم کا اسوہ آپ کے بیش نظر رہے گا، ہمدر دی، دل سوزی، دین حق کے بیان کا جذبہ کا رفر مارہے گا توان شاء اللہ کا میا بی سلے گی۔

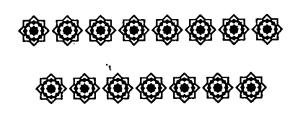
جعه كابيان:

جمعہ کا بیان بھی نہایت اہمیت کا حامل ہے، آپ اس حقیقت سے بخو بی وافق ہوں گے کہ جمعہ کے دن ہمارے ہاں لوگ عموما بیان کے آخر میں مبحد میں پہنچتے ہیں، نیکن جہاں کہیں کوئی خطیب بھر پورتیاری کے ساتھ جمعہ کا بیان کرتا ہے وہاں لوگ ذوق وشوق کے ساتھ آغاز خطاب میں پہنچنا شروع ہوجاتے ہیں، بیرویہ اس بات کو ظاہر کرتا ہے کہ لوگ بھلائی کی بات سننا چاہتے ہیں، فرق صرف انداز بیان کا ہے، جتنا جاندار اسلوب بیان ہوگا، از دل خیز و بردل ریز دکی کیفیت ہوگی اس قدر لوگوں کی حاضری زیادہ ہوگی، جمعہ کے دن لوگوں کی حاضری کو اللہ پاک کی عنایت سمجھے، اس موقع کر سرسری بیان میں ضائع مت سمجھے، محض فضائل کے بیان پر اکتفا نہ سمجھے بلکہ امر بالمعروف و نہی عن المنکر کاحق ادا سمجھے، اسلامی اعتقادات، اسوہ رسول، اسلامی اخلاق ومعا شرت، صحابہ کرام کے مقام ومر تبہ صحابہ کے طرز معاشرت کا بیان ،عصر حاضر میں تھیلے گمراہ کن جدید فتوں سے آگا، ہی، خصوصا جدیدیت

کے طوفان سے امت کو بچانے کی فکر کریں، بدعات ورسومات کی نئے گئی کے لیے بھی لسانی جدوجہد کریں، افسوس کی بات ہے کہ آج گئی دیندار اور اکا بر کے نام لیوا بھی بدعات کا ارتکاب کرتے نظر آتے ہیں، اس سلسلے میں کسی ملامت گر کی ملامت کی پروانہ کریں، احقاق حق کا فریضہ ادا کرتے رہیں۔

ہماری درخواست اپنے تمام محبین کے لیے ہے،البتہ خصوصیت کے ساتھ ہمیں اپنے تلامذہ سے قوی امید ہے کہ وہ اپنے کہنہ سال استاذ کی عرض کی گئی باتوں کوضر ورقدر کی نگاہ سے دیکھیں گے۔

آخری بات مید که آپ اس سلسلے میں اللہ تعالیٰ سے تو فیق بھی چاہیں کہ وہ پروردگار آپ کواس مبارک عمل کے لیے منتخب فر مالیں ، تضرع ، زاری ، قبتل اور دعااس راہ کا بہترین تو شہ ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کا حامی و ناصراور اپنی رضا کے مطابق کام لے لیس۔



بهارى اعمال ناموں والی شخصیت

حضرت مولا نامحم مسعوداز مرحفظالله

الله تعالی نے "موت" کوبھی پیدافر ما یا اور زندگی کوبھی ،موت نہ ہوتی تو زندگی عذاب بن جاتی اور زندگی نہ ہوتی تو زندگی عذاب بن جاتی اور زندگی نہ ہوتی تو موت ہے مقصدرہ جاتی ، زندگی بھی ضروری ،موت بھی ضروری ۔ زندگی بھی الله تعالیٰ کی مخلوق اور موت بھی الله تعالیٰ کی مخلوق اور مرتا بھی الله تعالیٰ کے لیے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے۔ ﴿ إِنَّ صَلَاتِیْ وَ نُسُکِیْ وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِیْ اِللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ﴾ .

جب کوئی" اللہ والا"مومن دنیا ہے اُٹھتا ہے تو ہر طرف غم پھیل جاتا ہے، آسان بھی روتا ہے اور زمین بھی۔ ایمان والے کی غم اور صدمہ محسوس کرتے ہیں، مگر وہ" اللہ والا" بہت خوش ہوتا ہے، وہ جس کا تھا اُس کے پاس چلاگیا، وہ تکلیف سے راحت کی طرف نشقل ہو گیا، وہ فراق سے نکل کر وصال کی دنیا میں پہنچ گیا، وہ" کرنے"
کی مشقت سے نکل کر" پانے " کے مقام پر جا اُترا، وہ دکھوں اور غموں کی وادی سے نکل کر، آرام اور اکرام کے باغات میں جا پہنچا، موت آئی اور اسے اپنے نرم سینے سے لگا کراس کے مجوب کے پاس چھوڑ آئی، وہ خوش خوش چلا باغات میں جا پہنچا، موت آئی اور اسے اپنے نرم سینے سے لگا کراس کے مجوب کے پاس چھوڑ آئی، وہ خوش خوش جلا ہیا، یہجھے والے روئے ، تڑ ہے ترہ گئے، یہی" ماضی" میں ہوتا رہا، یہی" حال" میں ہور ہا ہے اور یہی" مستقبل" میں ہوتا رہا، یہی توار ہے گا: ﴿ کُلُ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ﴾ .

أمت مسلمه كوأس دن برا صدمه يهنچا، جب خبر آئى كه سلطان العلماء حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب دالته على ما كئے۔ انالله و انااليه و اجعون!

اللہ تعالیٰ حضرت رطیقیا کے معفرت کا بلند مقام اوراُ مت مسلمہ کی طرف سے بہترین بدلہ عطافر مائے۔
جب ایسے بھاری اعمال نامہ والے بابر کت اکابر کے اِنتقال کی خبر آئے تو کیا کرنا چاہیے؟

(۱) فوراُ اُن کے لیے دُ عائے معفرت، اِیصالِ ثواب، جس قدر زیادہ ہو سکے۔

(۲) اگر کسی بھی طرح نماز جنازہ میں شرکت کا موقع ہوتو اس میں ہرگز کوتا ہی نہ کی جائے ،سفر، خریج اور تکلیف کو نہ دیکھا جائے ، ان بزرگوں کے جنازے ،مغفرت اور خیر کے دروازے ہوتے ہیں، وہاں جانے

والوں کو بہت کچھ عطافر مایا جاتا ہے، کیوں کہ جو بھی جاتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کے نام اور دین کی نسبت سے جاتا ہے، اس لیے اللہ تعالیٰ کی طرف سے اسے انعام یا انعامات سے نوازہ جاتا ہے۔

(۳) زندگی میں بھی ان بزرگوں کو کوئی تکلیف پہنچائی ہو یاان کی حق تلفی یا نا قدری کی ہوتو و فات کی خبر ملتے ہی استغفار کریں ، اللہ تعالیٰ سے معافی مائکیں اوران بزرگوں کے لیے ایصال ثواب کریں۔

(۴) اگر زندگی میں ان وفات یانے والے بزرگ کی طرف سے آپ کوکوئی تکلیف، ایذاء یا پریشانی پینچی ہواوراس کا اثر دل میں باقی ہوتو و فات کی خبر ملتے ہی فوراً ان کومعاف کر دیں، بزرگ وہ نہیں ہوتا جس ہے غلطی نه ہوتی ہو،اللّٰدوالا وہ نہیں ہوتا جس نے بھی کوئی گناہ نہ کیا ہو، ولی اورمقرب وہ نہیں ہوتا جس کی ہرعادت ہر کسی کو پسند ہو، اولیاء اور مقربین سے غلطیاں بھی ہوتی ہیں، گناہ بھی ہوتے ہیں، ان کی کئی عادات کئی افراد کے لیے ناپسندیدہ بھی ہوتی ہیں، مگر پھر بھی وہ اینے اخلاص ، اپنی تو بہ اور اینے مقبول ممل کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کے مقرب ہوتے ہیں، ان کی خیران کے شریر غالب ہوتی ہے ہم اگران کی چندعادتوں یا باتوں کوچھوڑ کران کے دین کام، دینی خد مات اورخیروں پرنظر ڈالیں تو دور دور تک ان کافیض پھیلانظر آتا ہے۔ ابھی دودن پہلے میں حضرت مولا نا سید حسین احمد مدنی پرالٹیلیے کے بارے میں سوچ رہاتھاان کے دین کارنا مے اوران کی اعلیٰ صفات تو اپنی جگہ ہم اگر ان کے صرف دو چارشا گردوں کو ہی دیکھ لیس توعقل ان کی خوش قسمتی پر جیران رہ جاتی ہے حضرت مولا نامفتی ولی حسن خان ٹونکی،حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب،حضرت مولا نامحد سرفراز خان صفدر رحمهم الله بیرسب حضرت مدنی رہائیں اللہ کے شاگرد اور ان کی علمی نسبت کو عالم بھر میں پھیلانے والے تھے بیصرف تین نام عرض کیے۔اگر تفصیل میں جائیں توسینکڑوں نام مل جائیں گے مگر آ یے صرف ان تین حضرات کے شاگردوں کوشار کریں ، ان کی علمی اور دینی خدمت کو دیکھیں اور پھر پیرسب کچھ حضرت مدنی دالٹیملیے کے بلڑے میں ڈالیس تو کتنا بھاری اعمال نامہ سامنے آتا ہے، اس لیے طلحی باتوں کوچھوڑ کران ا کابر حضرات کی ہمیشہ قدر کرنی چاہیے، ان کی زندگی میں بھی اور ان کی وفات کے بعد بھی۔

(۵) جب کسی الله والے کی وفات کی خبر سنیں تو او پر والے چار حقوق ادا کرنے کے بعد فوری طور پراس الله والے سے فیض حاصل کرنے کی کوشش کریں ،مثلاً: ان کے حالاتِ زندگی پڑھیں ، ان کے بیانات سنیں ، ان کی تحریریں اور کتابیں پڑھیں ، دراصل وفات کے وقت اور ابتدائی دنوں میں دل اور روحانی لہروں کا ایک جوڑ ہوتا ہاوردل میں نرمی ہوتی ہے توبات زیادہ الرکرتی ہے۔

(٢) اگر الله تعالی نے آپ کو مالی وسعت دی ہے تو وفات پانے والے بزرگ کے اہلِ خانہ اور پیما ندگان کی خبرلیں اگران کوضرورت مندیا نمیں تواخلاص اور خاموشی سے ان کی خدمت کریں بیمل آپ کو بہت سی برکات اور سعادتوں سے ہمکنار کردے گا۔ان شاء اللہ!

(۷) کسی بھی بزرگ اور ولی کی وفات کے بعد فتنوں سے حفاظت کی دعا کا اہتمام بڑھا دیں،خصوصاً اس وقت جب کہ آپ کا ان بزرگ سے براہِ راست تعلق رہا ہو، بزرگوں کے جانے کے بعدز ور دار فتنے حملہ آور موتے ہیں۔ اَللّٰهُ مَ إِنِّي اَعُو ذُبِكَ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَ مَا بَطَنَ!

(٨) كى بزرگ كى وفات كے وقت ان كى تعزيت كرتے ہوئے ياان كى صفات بيان كرتے ہوئے ياان ير کوئی مضمون لکھتے ہوئے دیگر بزرگوں پر تنقیداور طعنہ زنی نہ کریں کم از کم موت کے ان کمحات میں منفی ذہنیت کا شکار نہ ہوں۔اللہ تعالیٰ کی مخلوق اور اللہ تعالیٰ کے بندوں کی عزت کریں تحقیر، تذکیل اور طعنہ زنی کی عادت ہے تو ہہ کریں۔ (۹)ان بزرگوں کے پسماندگان اوراہلِ خانہ سے مسنون تعزیت کریں۔

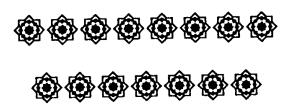
(۱۰) جواللہ والے، بزرگ، اکابر، اولیاء زندہ ہیں ان کی قدر کرنے کی نیت کرلیں بہ دس یا تیں فوری طور پر ذہن میں آئیں توعرض کر دیں ورنہاس بارے میں حقوق اور بھی ہیں اگر دل میں سچی محبت ہوتو بہت ہے راستے خودسامنے آ جاتے ہیں۔

رات إراده تھا كہ آج كى كمل مجلس حضرت مولا ناسليم اللہ خان صاحب نور الله مرقد ؤ كے بارے ميں ہو گی، رات مغرب کے بعد ایک مختصر سامضمون ای موضوع پر لکھا اور آج مفصل لکھنے کا ارادہ تھا مگر دل عمکین اور ذ ہن منتشر ہو گیا، دعائے مغفرت اور إیصال ثواب کی الحمد ہلا! تو فیق ملی ، مگرغم اورییا دوں کے طوفان نے مضمون تجھیر دیا، ویسے بھی مجھ جیسے بے علم اور بے معرفت انسان کے لکھنے سے کیا بتا ہے؟ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب دالشیلیاس زمانه کے "سلطان العلماء" تھے،مند تدریس علم کے امام اور میرے استاذوں کے استاذ تھے۔ ان کی بلندیا بیالمی، روحانی اورانتظامی شخصیت پراہل علم ہی بہتر لکھ سکتے ہیں اور امید ہے کہ ان شاءاللہ! لکھیں گے۔ان کے کئی ناموراور فیض رسال شاگر د تو ان کی زندگی میں ہی انتقال فر ما گئے۔حضرت مولا نا ڈاکٹر محمد حبیب الله مختار شہید رطیقتایہ ،حضرت مولا نا ڈاکٹر مفتی نظام الدین شامز کی شہیدر حمہم الله دغیر ہم۔

مر ہزاروں کی تعداد میں آپ کے تلافہ ہیات اور برسم کی ہیں، بندہ کوحفرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب نور اللہ مرقدۂ ہے صرف چند ملا قاتوں کا شرف حاصل ہوا اور حفرت کا ایک یادگار خط بھی میرے پاس محفوظ ہے۔ وہ قابل رشک اخلاق، وسعت قلبی اور حسن تو فیق کے" مرقع " ستے۔ اُن کے بارے میں اصحاب معرفت زیادہ بہتر لکھیں گے۔ ان شاء اللہ! میرے پاس تو بس کچھ یادیں ہیں اور پچھ خطوط کہ عصر حاضر کے معرفت زیادہ بہتر لکھیں گے۔ ان شاء اللہ! میرے پاس تو بس بچھ یادیں ہیں اور پچھ خطوط کہ عصر حاضر کے مسلطان العلماء "رحلت فرما گئے، اسلاف کی روش روایات کے امین وفات پا گئے، جدت پیندی کے سامنے بند باندھنے والاکوہ ہمالیہ، آہ! نظروں سے اوجھل ہوگیا۔ اللہ م لا تحر مناا جرہ و لا تفتنا بعدہ۔

علیم الامت رطینیا کی حکمتوں کا ایمن، حینی مدنی فیوضات کی چلتی پھرتی تصویر، سے اللمی نسبتوں کا تاج دار، حسن انظام کا نابغة العصر، وفاق المدارس کا صدر نشین، جرأت وغیرت کامهکتا استعاره، بیدار مغز فیض عالم آه! چلاگیا۔ اُمت مسلمہ، حضرت رطینیا کے خانوادہ، تلامذہ، وفاق المدارس، جامعہ فاروقیہ، مسند تدریس، فاروقیہ کے اداس منبرسب سے تعزیت اور بیمانہ عشق سے بھی اور مست شراب کہنہ سے بھی، خرقہ فقر سے بھی اور غیرت و بنی سے بھی اور مست شراب کہنہ سے بھی، خرقہ فقر سے بھی اور غیرت و بنی سے بھی! آسے سب بڑھیں: انا للہ و اناالیہ و اجعون.

(بفت روز ه القلم ۲۰ تا ۲۶ جنوری ۱۵۰۲ ع)



حضرت صدروفاق كاسفرآ خرت ____لمحه بهلحه

حضرت مولا ناعبدالقدوس محمدي حفظالله

رئیس الحدثین ، شخ الحدیث مولاناسلیم الله خان دائیتا کی رحلت کی اطلاع ملی ، تقین نہیں آیا، کا پنج لزتے ہاتھوں برادرگرای ممار خالدصاحب کوفون کیا۔ رحلت کا سوال کرنے کا حوصلہ نہ ہوا تو حضرت کی طبیعت کے بارے میں پوچھا۔ بھائی ممار نے گلوگیر لیج میں فر مایا "حضرت تو چل بے" اب تو انکاراورشک کی گنجائش نہ تھی لیکن پھر بھی عجیب کش مکش کی کیفیت تھی ، پچھ بچھ نہ آرہا تھا کہ کیا کروں؟ استے میں حضرت مولانا قاری محمہ صنیف جالندھری کا فون آگیا۔ حضرت سے بات کر کے حالت ہی غیر ہوگئ ، مجلس میں موجود احباب نے پوچھا" کیا ہوا؟ " جالندھری کا فون آگیا۔ حضرت سے بات کر کے حالت ہی غیر ہوگئ ، مجلس میں موجود احباب نے پوچھا" کیا ہوا؟ " عرض کیا " ہم سب بیتیم ہو گئے ، حضرت شخ الله کو بیارے ہو گئے " اس خبر سے دنیا بھر میں بھونچال آگیا، فون ، مسیجز ، سوش میڈ یا ہم طرف حضرت صدر دونات کی رحلت کی خبرت کی جم سرگوارہ وگئی تھی ۔ ملک بھر میں میٹ میل دینا بھر سے قافل کرا چی کے لیے دوانہ ہو گئے ۔ حضرت کا جد حال کی ہپتال سے جامعہ فارو تی ہم اس دوران کرا چی شہر میں مقیم اہلی دل اور اہلی مجب جامعہ فارو قید جمع ہو گئے تھے ، اسا قدہ اور طلبہ ایک دوسر سے کو ندھے پر سرد کھر کر دور ہے تھے ، کھا یک دوسر سے کے ندھے پر سرد کھر کر دور ہے تھے ، کھا یک دوسر سے کے ندھے پر سرد کھر کر دور ہے تھے ، کھا یک دوسر سے کے ندھے پر سرد کھر کو خضیات تک کی ہوگھ پر بیٹاں حال کھڑے سے ، کہما سے کو صفرت شخ کے سفیدریش تلا مذہ اورنا کی گرا می شخصیات تک سے بھی دھی تھے ۔

رات بھر حضرت کے متعلقین کی آمد کا سلسلہ جاری رہا۔ مولانا قاری محمہ حنیف جالندھری اور مولانا عبد المجید، ملتان سے اور مولانا قاضی عبد الرشید، راولپنڈی سے رات ہی جامعہ فاروقیہ پہنچ گئے، شہر کے بھی کئی سرکردہ حضرات جامعہ آپنچ، ملک بھرکی مساجد و مدارس اور خانقا ہوں اور درس گا ہوں میں حضرت کے درجات کی سرکردہ حضرات جامعہ آپنچ، ملک بھرکی مساجد و مدارس اور خانقا ہوں اور درس گا ہوں میں حضرت کے درجات کی بلندی کے لیے دعا تھیں ہور ہی تھیں۔ مسیح نماز فجر سے پہلے ہی صف بندی شروع ہوگئ تھی، جوں جوں روشن پھیلتی گئ جامعہ فاروقیہ کے قرب و جوار میں لوگوں کی تعداد میں اضافہ ہوتا چلا گیا۔ گلیاں اور باز ار انسانوں سے بھرتے جامعہ فاروقیہ کے قرب و جوار میں لوگوں کی تعداد میں اضافہ ہوتا چلا گیا۔ گلیاں اور باز ار انسانوں سے بھرتے گئے۔ عظمت رحمانی نے خوب لکھا" حضرت کے جنازے میں شرکت کے لیے اور ان کی صرف ایک جھلک دیکھنے

کے لیے پوراشہرا لمرآیا تھا"، آ ہوں اور سیکوں میں حضرت کے صاحب زاد ہے مولا ناعبیداللہ غالد کی اقتداء میں حضرت کی پہلی نماز جنازہ جامعہ فاروقیہ کراچی مرکز میں اداکی گئی۔ پھرسب قافلوں کا رخ جامعہ فاروقیہ فیز ۲ کی طرف ہو گیا۔ جانے کہاں کہاں سے لوگ کھیج چلے آئے تھے۔ کراچی شہرسے باہر حب ریورروڈ پر کھی ایک ویرانہ تھا جہاں اب علم وحکمت کا ایک شہر آباد ہو گیا ہے وہاں حضرت کی تدفین ہونی تھی۔ ہم لوگ اسلام آبادائیر پورٹ پر جمع ہوئے حضرت مولا نا پیرعزیز الرحمن ہزاروی ، مولا نا حسین احمد (ناظم وفاق المدارس صوبہ خیبر پختون خواہ) ، عمولا نا پیرعزیز الرحمن ہزاروی ، مولا نا حسین احمد (ناظم وفاق المدارس صوبہ خیبر پختون خواہ) اور کوئٹ) ، مولا نا قامی شبیر احمد ، مولا نا مفتی صلاح الدین قاری محمد عثان (نائب امیر جمعیت علمائے اسلام صوبہ سندھ) ، مولا نا قاضی شبیر احمد ، مولا نا سعیرعبداللہ (مانسہرہ) اور رکوئٹ) ، مولا نا نعیم عباسی ، مولا نا مفتی سیف الدین ، مولا نا قاری خالق دادعثان ، مولا نا سعیرعبداللہ (مانسہرہ) اور دیگر بہت سے اہل دل رفتہ رفتہ اکشے ہوگئے اور کارواں بن گئے۔ کراچی پہنچ کر حضرت ہزاروی کی قیادت میں طرف مورت نے نیس کا ڈیوں ، بسوں اور موٹر سائیکلوں پرسب قافلوں کا رخ اسی طرف تھا۔ شہرے کا فی باہر نکل تو لوگ چھوٹے ٹیلوں پر کھڑے دکھائی دیے۔

جامعہ فاروقیہ کے وسیح وعریض احاطہ میں ہرطرف سربی سرنظر آرہے تھے۔ نامی گرامی ہتیاں، شیوخ الحدیث، ارباب مدارس، انکہ وخطباء، فہبی وسیاس جماعتوں کے قائدین، مختلف شعبہ ہائے زندگی سے تعلق رکھنے والے لوگ سب بی حضرت کو الوداع کہنے آئے تھے۔ آ دھا مجمع صبح جامعہ فاروقیہ میں بھگتا دیا گیا تھا اب جو پچے تھے وہ یہاں آئے تھے اوروہ بھی انسانوں کے ایک جم غیر کی شکل اختیار کر گئے تھے۔ باب الاسلام سندھ میں محمد بن قاسم کے نام سے موسوم جامعہ فاروقیہ کی وسیح وعریض مجد اوراس کے اطراف کا پوراعلاقہ انسانوں سے بھرا ہوا تھا۔ حضرت شیخ درلیٹیلیہ کے معتمد اور سفر وحضر کے رفیق خاص حضرت مولانا قاری مجمد حنیف جالندھری حاضرین مواقعا۔ حضرت شیخ درلیٹیلیہ کے معتمد اور سفر وحضر کے رفیق خاص حضرت مولانا قاری محمد حنیف جالندھری اور تعین کے سال رفاقت کا قصہ چھیڑا۔ حضرت درلیٹیلیہ کی جہد مسلسل ، ان کی استقامت، ان کی ہمت و بے باکی ، ان کی اسپخ نظر ہے سے وابستگی ، ان کی دینی مدارس اوروفاق کے لیے خد مات ، ان کی ہمت و بے باکی ، ان کی ایپ نظر ہے سے وابستگی ، ان کی دینی مدارس اوروفاق کے لیے خد مات ، ان کی مسلک حق کی پاسبانی اور تر جمانی کا ایسا نقشہ کھینچا کہ جو انتظام نے کی کوشش کی تو مجھے روک و یا اور فرما یا "میں نے جامعہ فاروقیہ میں داخل ہونے گئے میں کو آئے بڑھ حسب کومنع کر رکھا ہے کہ معبد کر جوتا اٹھانے کی کوشش کی تو مجھے روک و یا اور فرما یا "میں نے جامعہ فاروقیہ میں بھی سب کومنع کر رکھا ہے کہ معبد

میں داخل ہوتے اور محبد سے نگلتے ہوئے کوئی میر ہے جوتے کو ہاتھ نہ لگائے کیوں کہ مجھے اعکم الحاکمین کے دربار میں فقیرانہ انداز میں حاضری پیند ہے۔ "مولا نا جالندھری نے فر ہایا" حضرت کی شفقت اور حوصلہ افزائی کا بیعالم تھا کہ میں نے فون پرعرض کیا بیٹی کا نکاح ہے آپ دعا کر دیجیے گا، فر ہایا: میں حاضر ہوں گا اور تشریف لائے۔ ہر خوثی تمی میں شریک ہوتے ، ابھی حال ہی میں جامعہ خیر المدارس کی محبد کی تعمیر نو کا سنگ بنیا در کھا تو اپنی جیب سے دی لاکھر و پے تعاون فر ہایا، کتنے ادارے تھے جو حضرت کی میں لاکھر و پے تعاون فر ہایا، کتنے ادارے تھے جن کے ساتھ تعاون فر ماتے تھے، کتنے چو لہے تھے جو حضرت کی برکت سے جلتے تھے اور دہ کسی کو خبر تک نہونے دیتے۔

مولانا قاری محمد حنیف جالندهری نے فرمایا "حضرت شیخ ہر حاکم وقت کے سامنے کلمہ حق ایسے دبنگ انداز سے ارشاد فرماتے کہ ایمان تازہ ہوجا تا۔ پرویزمشر ف جیسا آ مرہو یا کوئی جمہوری اور سیاسی حکمران حضرت شیخ اپنے فقیرانہ انداز میں سب کی آنکھول میں آنکھیں ڈال کر بات کرتے۔ پرویزمشر ف کے سامنے میز پر زور سے مکا مار کر فرمایا "تم ہمیں ملکی مفاد کا سبق مت پڑھا ؤ! ہم ملکی مفاد کوتم سے زیادہ بہتر سجھتے ہیں اور تم سے زیادہ عن رکھتے ہیں۔ عزیز رکھتے ہیں۔

مولانا جالندهری نے حاضرین کو حضرت کی زندگی سے ملنے والے پیغامات سنا کران پر چلنے کا عہد لیا تمام سامعین نے ہاتھ فضا میں بلند کر کے حضرت کے مشن کو آگے بڑھانے بالخصوص وفاق المدارس العربیہ ہمکن تعاون کرنے اور حضرت کی اس یادگار کو آگے آگے لے کر بڑھنے کا عزم کیا۔ حضرت جالندهری کے بعد حضرت شیخ کے صاحب زادے مولانا ڈاکٹر محم عادل خان صاحب نے بہت فکر انگیز گفتگو فر ہائی اور حاضرین کو حضرت کے نقوشِ پا پر چلنے کی تلقین فر مائی۔ اس دوران کھلے میدان میں جنازے کے لیے صفیں درست کی جاچکی تھیں۔ کھلے میدان میں حضرت اقدس مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر صاحب امیر عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت اور مہتم مجامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاکن نے صرف چند جملے ارشاد فر مائے۔ حضرت ڈاکٹر صاحب نے فر مایا " آئ حضرت ابراہیم کی جدائی کے موقع پر ہم وہی الفاظ دو ہرار ہے ہیں جو ہمارے آقاصلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے فرمایا " آئ حضرت ابراہیم کی جدائی کے موقع پر ہم وہی الفاظ دو ہرار ہے ہیں جو ہمارے آقاصلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے عضرت ابراہیم کی جدائی کے موقع پر ہم وہی الفاظ دو ہرار ہے ہیں جو ہمارے آقاصلی اللہ علیہ وہ کمات عربی میں وہ کمات موزی بین دیرائے تو حاضرین کے ضبط کے بندھن ٹوٹ گئے، پورے مجمع میں سے سسکیوں اور ہمچکیوں کی

صدائیں بلند ہونے لگیں، اس دوران مولانا طارق جمیل صاحب بھی تشریف لا چکے تھے، حضرت کے دونوں صاحب زادوں مولانا ڈاکٹر محمہ عادل خان، مولانا عبیداللہ خالد، مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر، مولانا قاری محمہ حنیف جالندھری، مولانا محمہ احمد لدھیانوی، مولانا قاضی عبدالرشید، مولانا حسین احمہ، مولانا انوارالحق، مولانا مفتی محمد نیم ، مولانا صلاح الدین، مولانا امداداللہ، مولانا سعید یوسف، مولانا پیرعزیر الرحن ہزاروی، مولانا زبیراحمہ صدیقی، مولانا مفتی شاہد مسعود، مولانا قاری محمد یاسین، مولانا مفتی محمد (جامعہ الرشید)، مولانا مفتی ابولبابہ شاہ منصور، مولانا مفتی شاہد مسعود، مولانا قاری محمد یاسین، مولانا مفتی محمد (جامعہ الرشید)، مولانا مفتی ابولبابہ شاہ منصور، مولانا مفتی کفایت اللہ، مولانا اور نگریب فاروتی اور دیگر ہزاروں اہل علم صفوں میں کھڑے ہوئے ان پر ایسی رفت کے دیر بیندر فیق شیخ الحدیث مولانا محمد انور صاحب نے امامت فرمائی، جنازہ پڑھاتے ہوئے ان پر ایسی رفت طاری ہوگئی کہ آواز مشکل سے نگل رہی تھی، مجران کودل کا دورہ پڑا اور ہیتال منتقل کرنا پڑا۔

نمازِ جنازہ کی ادائیگ کے بعد تدفین کا عمل شروع ہوا۔ صرف خواص کو قبر کے اصاطہ میں داخلہ کی اجازت تھی۔ اللہ اللہ کیا منظر تھا؟ حفرت شنے دائیٹایہ کے بوتے مفتی حماد خالد، جامعہ کے استاد مفتی عمر فاروق اور مولا نا المداد اللہ ناظم وفاق المدارس صوبہ سندھ قبر میں اتر ہے ہوئے تھے، دیگر تمام اکا براپنے ہاتھوں سے حضرت کے جنازہ کو سپر وِخاک کررہے تھے۔ ہر آ نکھا شکبارتھی، دیکھتے و کیھتے علم ومعرفت اور تقوی و پر ہیزگاری کا آفاب غروب ہو گیا۔ اولیاء اللہ نے اپنے ہاتھوں سے مٹی ڈالی، علماء کرام نے قبر برابر کی اور پھر حصرت کے قابل فخرشا گردمولا نا مفتی محمد تقی عثانی نے تدفین کے بعد دعا کروائی۔ ایسی دعا کہ کیاجے پھل پھل کرآ تھوں سے چھم چھم برس رہے مفتی محمد تقی عثانی نے تدفین کے بعد دعا کروائی۔ ایسی دعا کہ کیاجے پھل پھل کرآ تھوں سے چھم چھم برس رہے سے اور مناجات کے پھول نچھاور کر رہے تھے اور یوں مفتی مسب حاضرین اپنے محبوب شیخ کے لیے عقیدت ومجت اور مناجات کے پھول نچھاور کر رہے تھے اور یوں حضرت اپنے سفر آخرت پر دوانہ ہوگئے۔

خدارحت كنداي عاشقان ياك طينت

شیخ الحدیث مولاناسلیم الله خان سے وابسته یادیں مولانا حافظ عرفان الحق اظهار حقانی حظالله (مدرس جامعه دار العلوم حقانیه ، اکورُه و ختک)

آتی ہی رہے گی تیرے انفاس کی خوشبو گلشن تیری یادوں کا مہکتا ہی رہے گا

وادا جان شیخ الحدیث حضرت مولا ناعبدالحق رالینظید کے زمانہ تدریس دیوبند کے تلامذہ میں سے پاکستان میں جن شخصیات سے سب نے یادہ فیض اور خیر وبرکت جاری ہوا، اُن میں ایک عظیم نام وفاق المدارس کے مدر، جامعہ فاروقیہ کے بانی وہمتم، دورِ حاضر میں علاء طلباء کے دلوں کی دھڑکن، بقیۃ السلف عالم دین، شارح بخاری حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹھلے رائیٹھلے کا ہے۔

افسوس كه آپ گزشته دنول ۱۵ رجنوری ۱۷۰ عبر وز بهفته بوقت عشاء اس دارِ فانی سے کوچ كر گئے۔ انا الله و انااليه و اجعون!

موجودہ دور میں جب ہرطرف سے مدارس اور دینی مراکز کو ہرطرف سے باطل کے خوں خوارعزائم کا سامنا ہے، مولا ناسلیم اللہ خان رطیقیا یہ جیسے لوگوں کا وجود ڈھال اور نگہبان کی حیثیت رکھتا ہے، جن سے ہم محروم ہوگئے۔ آپ کی رحلت سے جوخلا پیدا ہوا ہے شاید ہی وہ پُر ہوسکے۔ ابھی کل ہی کی بات لگتی ہے کہ موصوف جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے شخ الحدیث مولا نا ڈاکٹر سیّد شیرعلی شاہ رطیقیا کی رحلت پر تعزیت کے لیے رونق افر وز ہوئے ، تو ہزاروں طلباء نے باوجود عظیم غم وحزن کے اس اسلامی سپوت کا پر تپاک استقبال کیا۔ وفتر اہتمام میں حضرت مولا نا وجود عظیم غم وحزن کے اس اسلامی سپوت کا پر تپاک استقبال کیا۔ وفتر اہتمام میں حضرت مولا نا وجہ سے الحق فاتحہ و تعزیت فرمائی ، اُس موقع پر حضرت رطیقیا یہ نے سخت ضعف و نقابت اور بیاری کی وجہ سے گفتگو وغیرہ کم بلکہ بالکل نہ ہونے کے برابر فرمائی۔ تو احقر نے اس مجلس میں آپ سے چند سوانحی سوالات کے جن میں پہلا سوال بی تھا کہ آپ نے شخ الحدیث مولا نا عبدالحق رطیقیا یہ سے دیو بند میں طحاوی شریف میں کسب

فیض یا یا، کیااس کےعلاوہ بھی دیگر کتب میں استفادہ کا موقع ملا؟ میرے اس سوال پروفاق المدارس کے اسلام آبادے تعلق رکھنے والے رکن مولانا قاضی عبدالرشید نے جواب دیتے ہوئے کہا کہ چونکہ حضرت بیار ہیں اور گفتگو کرنے سے مشکل کا سامنا کرنا پڑتا ہے، اِس لیے میں جواب دیتا ہوں لیکن حضرت رالیٹنلیے نے حد درجہ محبت و شفقت اور کمالِ اصاغرنوازی کا مظاہرہ کرتے ہوئے انہیں اشارہ سے چپ کروایا اورخود گویا ہوئے کہ: میں نے آپ کے دادا سے حمد اللہ اور جلالین شریف کی کتابیں بھی پڑھیں۔ میں نے استفسار کیا کہ: جلالین کا حصہ اُوّل یا آخر؟ تو فرمایا: اُس زمانه میں اُوّل اور آخرنہیں ہوتے تھے،صرف ایک اُستاد کے پاس کمل جلالین شریف ہوتی تھی۔ گفتگو کے دوران حضرت کے کھلتے ہوئے انداز کودیکھ کرمیں نے دوسراسوال کیا کہ ہم نے بعض ا کابرین جیسے حضرت مولا نامحمہ قاسم نا نوتوی رایٹیلیہ کے متعلق پڑھاہے کہ اُنہوں نے ایک ماہ کے کیل عرصہ میں قر آنِ یاک حفظ کیا۔ای طرح کی روایت آپ کے متعلق بھی مشہور ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو بھی اس سے سرفراز فرمایا۔ میں آپ سے اس بات کی سند متصل کرنا جا ہوں گا۔ اس پر فرمایا کہ میں نے ستائیس روز میں قرآنِ یاک یادکیا، اس دوران سترہ دن تک مسلسل معمول کے مطابق سویا بھی نہیں۔ پھرا پنی فطرتی تواضع کی بنیادیرا پنی تنقیص کرتے ہوئے فر ما یا کہ اس کے بعد میں ایک طویل مدت تک قرآنِ پاک کی تلاوت بھی نہ کر سکا۔ گویا کہ پہلی بات میں بظاہر عجب کاشائبہتھاتوا پن اس دوسری بات ہے وہ اپنی کوتا ہی کا اِظہار فر مار ہے تھے۔

حضرت رطینی کے خوش گوارموڈ نے جھے مزید سوال کرنے پرآ مادہ کیا تو پوچھا کہ یہ کس زمانہ کی بات ہے کہ آپ نے حفظ قرآن کی سعادت پائی۔ فرمایا کہ: یہ میرے جلالین ہی پڑھنے کا سال تھا۔ آخری سوال ان کی تاریخ پیدائش اور تعلیم کے متعلق کیا۔ جوابا کہا کہ میں ۲۵ رد تمبر ۱۹۲۲ء کو ہندو ستان کے ضلع مظفر نگر کے قصبہ حسن پور میں پیدا ہوا۔ پرائمری تک تعلیم پائی اور پھر جلال آباد کے ایک مدرسہ مقاح العلوم سے اسلامی علوم پڑھنے شروع کیے۔ درسِ نظامی کے آخری تین سال کے لیے دار العلوم دیو بندسے وابستہ ہوا۔ اِختامی مجلس پراحقر نے عرض کیا کہ سوالات تو اور بھی ذہن میں وار دہوئے لیکن آپ کی تکلیف کے مدنظر اسی قدر تو جہاور استفادہ پراکتفا کر کون گیا۔

شخ الحديث حضرت مولا نا عبدالحق رطيتنليه اور دارالعلوم حقانيه ہے آپ کو والہانة تعلق رہا تھا، اسی نسبت

سے میں جب بھی حاضر خدمت ہوا تو ہمیشہ خصوص تو جہات اور تنجیعات سے نوازا۔ ایک دفعہ غالباً ۲۰۰۲ء میں جامعہ فاروقیہ کراچی میں زیارت کے لیے حاضری ہوئی تو اس ملاقات میں کشف الباری شرح صحح بخاری کی تدوین، اس کے بنیادی ما خذ ومصادراور خاص کر حضرت مدنی دولینا کے دری نقار پروغیرہ پر تفصیلی گفتگو سے نوازا۔ کشف الباری کے متعلق فرمایا کہ اس کے جملہ حقوق مدرسہ کے لیے وقف کیے ہیں۔ اس دوران آپ کے ہم سبق حضرت مولانا ذاکٹر اسرار الحق صدیقی اکوڑوی دولینا کے اگر کھی ہوا۔ مجھ سے زیر درس کتب کے بارے میں پوچھا تو میں نے ارشادالصرف، گلتان و بوستان مختفر القدری، شرح تہذیب، ریاض الصالحین وغیرہ کا ذکر کہا اس پر فرمایا کہ چیسات سال تدریس کے ہوتھی گئے اوراب بھی ابتدائی کتب ہی پڑھارے ہو؟ میں نے عرض کیا کہ حضرت ہمارے ہاں تھانی میں جووی تدریس ہوتی ہے، بڑے بڑے اسا تذہ کرام میں پنیتیس سال سے حسائی حضرت ہمارے ہاں تو ہم نوجوان اسا تذہ کو بڑی اور منطق کتا ہیں دیتے ہیں، اس لیے کہان کے عزائم اور حوصلہ فرمایا کہ ہمارے ہاں تو ہم نوجوان اسا تذہ کو بڑی اور منطق کتا ہیں دیتے ہیں، اس لیے کہان کے عزائم اور حوصلہ تازہ ہوتا ہے۔ اِختا م مجلس پر حدور دیش فقت فرماتے ہوئے جھے دو پہر کے کھانے کے لیے اپنے ہاں رکوایا۔

اظہارکرتے ہوئے خطاب کے دوران فرمایا: حضرت مولا ناعبدالحق صاحب دامت برکاتہم کا فرزندروحانی ہونے اظہارکرتے ہوئے خطاب کے دوران فرمایا: حضرت مولا ناعبدالحق صاحب دامت برکاتہم کا فرزندروحانی ہونے کی وجہسے بیخادم دارالعلوم تھانیکواپنے لیے مادیا کمی جھتا ہے، اس لیے جھے بطویہ خاص خوثی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہمیں وفاق المدارس العربیہ کے اجلاس کے لیے اس جامعہ کو متحب کرنے کی تو فیق عطافر مائی ۔ اسی اجلاس میں اہل مدارس کو رجال کار پیدا کرنے کی طرف متوجہ کرتے ہوئے فرمایا: کتنی بڑی ہماری جماعت ہے کتنے ماشاء اللہ! ہمارے مدارس ہیں اور کتنے ہمارے طلبہ ہیں کہ ملک میں نہ علماء کی جماعت کسی کے پاس اتنی بڑی ہے، نہ است اہم مضبوط اور وقیع ادار ہے کسی مکتب فکر کے پاس موجود ہیں اور نہ طلبہ کی تعداداتی کسی کے پاس ہے، الی صورت میں ہم اس نخست عظیم کی قدر نہ کریں ، ہماری زندگی کا تو مقصد ہی ہیہ ہم کہ ہمان اداروں کے ذریعہ رجال تیار کریں کہ زماند دیکھے اور سمجھے کہ دارت کی خدمات کا کیا انداز ہے؟

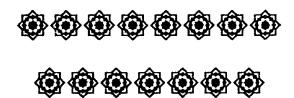
اپ استاذ حفرت مولانا عبدالحق رطینیله سے بے مثال متواضعانہ تعلق کا اظہار کرتے ہوئے ان کی وفات پر قم طراز ہیں کہ: احقر کوان کے ہزار ہاشا گردوں کی فہرست میں ایک ادفیٰ درجہ کے شاگرد کی حیثیت سے شمولیت کا شرف حاصل ہے۔ اور میرے اپنے گمان کے مطابق بیعزت صرف دنیا کی حد تک ہی وجہ افتخار نہیں بلکہ آخرت کی ابدالآ با دزندگی میں بھی اس کے ذریعہ کا میابی اور سعادت اندوزی کی بڑی تو قعات وابستہ ہیں۔

حضرت مولا نامرحوم کواللہ تعالی نے بڑی جامع صفات شخصیت عطافر مائی تھی ،اگروہ ایک طرف علم کے سمندر کے شاور تھے اور تمام اقسام علوم میں ان کو وسعت نظر کے ساتھ حقیقی بصیرت بھی عطابو کی تھی تو دوسری طرف اللہ تعالی نے عالم پیشفع بعلم ہی عظمت سے ان کوالی درخشاں بلندی عطافر مائی تھی کہ بلاشہ اپنے دور میں علمی افادہ کے اندران کی مثال اگر تا یا بنہیں تو کم یا بضرورتھی ۔ ان کے اخلاقِ عالیہ تواضع واعکساری ،صبرو تحل ، علمی افادہ کے اندران کی مثال اگر تا یا بنہیں تو کم یا بضرورتھی ۔ ان کے اخلاقِ عالیہ تواضع واعکساری ،صبرو تحل ، مثل میں احسان وکرم گستری ،شفقت ورحمت ،عفو و درگزر ، جرات ایمانی اورحق وصدافت کے لیے اولوالعزی ،علم وعلی میں کمالی بیتھا کمالی بیتھا کمالی استفاء وسیرچشی وغیرہ نے ہرکہ و مدوست و دُحمن ، اپنے اور غیرسب ہی سے اپنالو ہا منوا یا ، کمال بیتھا کہ صفات جمیدہ میں رسوخ نے وہ طبعی کیفیت حاصل کر گھی کہ بھی بھی ان کے نمود وظہور میں تکلف کا شائبہ کی کو صور ن نہ ہوتا تھا۔ ایک طرف وہ عالم بے بدل شے اور مرشد کا مل سے کہ طالبین کو تعلق مع اللہ کی وولت سے مالا مال فرما یا کرتے تھے۔ کو محمد میں اور وہ حانی خد مات کے ساتھ انہوں نے پاکستان میں نظام اِسلام کے قیام کے لیے مملکت خداداد کیران عظیم و پنی اور روحانی خد مات کے ساتھ انہوں نے پاکستان میں نظام اِسلام کے قیام کے لیے محکر ال قدر خد مات انجام دیں ، پاکستان کا ہرذی شعور شہری اس سے بخو بی اور شاہد عدل ہے۔

اللہ تعالیٰ حضرت مولا ناکے آثارِ علمیہ اور دار العلوم حقانیہ کے فیوض وبرکات کوتا دیر قائم و دائم رکھیں۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رائٹیٹلیہ کی رحلت پر ان کے قلم کے یہی الفاظ جو انہوں نے اپنے شیخ مولا ناعبدالحق رائٹیٹلیہ کے لیے نظریا نامیدالحق رائٹیٹلیہ تا ہوں۔ کے لیے نذرانۂ عقیدت کے طور پر قلم بند کیے تھے میں آپ رائٹیلیہ ہی کے لیے بطورِ استعارہ پیش کرتا ہوں۔ حضرت مرحوم سال کے آخر میں اکثر طلباء کو دیگر نصائح کے ساتھ جدیدیت کے فتنہ سے بچنے کا خصوصی طور پر تذکرہ فرماتے۔ دورانِ درس طلباء کو تلاوت قرآنِ پاک کا شغف اختیار کرنے کی بھی تاکید فرماتے ادر افسوس کے ساتھ

کتے کہ اُب تو حقیقی تبجد گزار تو کیا کہنا مجازی تبجد گزار بھی نہیں رہے۔ یا درہے کہ حقیقی سے مرادان کا آخری پہر میں نیند سے اُٹھ کر تبجد پڑھنے والا اور مجازی سے مرادسونے تک ور کومؤخر کر کے اس سے قبل چندر کعات نوافل پڑھنا ہوتا تھا۔ اہل مدارس علاء وطلباء اور مہتم میں کے نام ان کی آخری تحریر یا باالفاظ دیگر وصیت نامہ جو وفاق المدارس کے گزشتہ ماہ کے رسالہ کا إدارية تھا وہ حرز جاں بنانے کے قابل ہے ، جس میں اہل باطل اور ان کے ہمنوا إصلاح کے نام پردین بے زاراین جی اوز کا مؤثر طور پر آپریشن کیا گیا تھا۔

(روزنامه اسلام ۲۰ جنوری ۱۰۲۶)



علماء کی وفات قیامت کی نشانی

عبدالحفيظ امير بورى حفظالله

قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی یہ بھی ہے قربِ قیامت میں علاء حق کی پے در پے وفات ہوگی۔ حضرت عبداللہ بن عمر ورضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا:

"بے شک اللہ تعالیٰ اس طرح علم نہ اٹھائے گا کہ اسے بندوں سے تھینچ لے، بلکہ علماء کو اٹھا کراسے اٹھائے گا، یہاں تک کہ جب (زمین پر) کسی عالم کو باقی نہ چھوڑ ہے گا تولوگ جاہلوں کو پیشوا بنالیں گے جن سے مسائل پوچھے جائیں گے تو وہ جاہل بغیرعلم کے فتویٰ دیں گے تو خود گراہ ہوں گے اور دوسروں کو بھی گراہ کریں گے۔" (متفق علیہ)

اس لیے علماء کی وفات کو پورے عالم کی وفات سے تعبیر کیا گیاہے۔

آسانِ علم ومعرفت کے ستاروں میں سے ایک تارہ اور ٹوٹ گیا۔ اخلاص وتقویٰ کے روثن چراغوں میں سے ایک دیا اور بچھ گیا۔ گزرے وقتوں کے باخد ابزرگوں اور پچھلے زمانوں کے ربانی علماء کی ایک جیتی جاگئی نشانی، عالم اسلام کی نامور شخصیت، خادم کتاب وسنت، تلمیذشنخ الاسلام، استاذ الاسا تذہ، شارح بخاری، یا دگار اسلاف، میر کارواں، شیخ الکل فی الکل، ساحة الامام، فاضل دارالعلوم دیو بند، صدر وفاق المدارس العربیہ پاکستان، صدر اتحاد شخصیات مدارس دینیہ پاکستان، بانی ورئیس جامعہ فاروقیہ کراچی، ترجمانِ دیو بند، شخ الحدیث حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب رطیفی مؤتر ندہ ۱۵رجنوری کا ۲۰ ء بمطابق ۱۲ رسیج الثانی ۱۳۳۸ ہے بعد نماز عشاء طویل علالت کے بعد راہ ملک بقاء ہو گئے۔ اناللہ و اناالیہ راجعون!

جو بادہ کش تھے پرانے وہ اُٹھتے جاتے ہیں کہیں سے آب بقائے دوام لاساتی

حضرت کے القابات میں سے ایک ایک لقب ایسا ہے جوآپ کو متفقہ طور پر علماء نے آپ کی خدمات

www.besturdubooks.net

کے اعتراف میں عطافر مائے۔ان میں سے ایک ایک لقب اور آپ کی خدمات ایس کی ان کی وضاحت کے لیے دفتر کے دفتر کم پڑجا ئیں۔ ہم مختصراً تبر کا حضرت کے امتیاز ات کا ذکر کرتے ہیں۔

ملک عزیز پاکتان میں عربی زبان وادب کوعوام وخواص میں فروغ دینے کے لیے شیخ کی خدمات و
افکار آب زر سے لکھنے کے قابل ہیں۔ معہداللغۃ العربیۃ کی تاسیس آپ نے اس وقت کی جب پاکتان میں معہد
کے لفظ سے بھی لوگ واقف نہیں تھے۔ دوراۃ اللغۃ العربیۃ اور شخصص فی الا دب العربی کی ابتدا آپ ہی نے
کروائی۔ آج ملک کے چے چے میں بیدورات و شخصصات آب و تاب کے ساتھ چل رہے ہیں۔ پاکتان عربک
لینگو تن بورڈ اور عربک لینگو تن او بن یونی ورشی بھی آپ ہی کی خدمات وافکار کا تسلسل ہیں۔

اللہ تبارک و تعالیٰ نے حضرت کو تدریکی میدان میں جو کمال عطافر مایا ہے، وہ قدرت کی عنایات کا خاص حصہ ہے۔ آپ کی تدریبی تاریخ نصف صدی سے بڑھ کر ہے۔ بے ثار لوگ آپ کے چشمہ فیض سے سیراب ہوئے ہیں، قدرت نے آپ کو فصاحت و بلاغت کا وافر حصہ عطافر مایا ہے۔ مشکل مباحث کو عربی اور اردو دونوں میں آسان ، جامع ، مخضراور واضح پیرائے میں بیان کرنا آپ ہی کی خصوصیت ہے۔ آپ کے تلا فہ ہ بالا تفاق آپ کو تدریس کا بادشاہ یکارتے ہیں۔

مفتی نظام الدین شامزئی شهیدرطینهایه، مولانا عنایت الله خان شهیدرطینهایه، مولانا سیّد حمید الرحمن شهیدرطینهایه، مولانا دارخین شامزئی شهیدرطینهایه، مولانا محمد جمشیدعلی خان دلینهایه، جسٹس مولانا مفتی محمد تقی عثانی، مولانا مفتی محمد رفیع عثانی مظلم آب کے مشہور ومعروف تلامذه میں سے بیں۔

گزشته کئی سالول ہے آپ کے تقریری و دری و خیرہ کو مرتب کرنے کا سلسلہ جاری ہے اور آپ کے ضیح ابخاری کے دروس کشف الباری اور مشکو ۃ المصائح کے لیے آپ کی تقاریر نفیات المتقع کے نام سے شائع ہو کرعالماء وطلبا اور اہلِ علم و دانش میں مقبولیت حاصل کر چکی ہیں۔ اب تک کشف الباری کی ۲۲ جلدیں اور نفیات المتقع کی تین جلدیں منصر شہود پر آچکی ہیں جب کہ بقیہ جلدوں پر کام تیزی سے جاری ہے۔ جامع ترمذی پر بھی آپ کی دس جلدوں پر مشمل شرح تیار ہے، نیز دس جلدوں میں آپ کی تفسیر بھی آیا ہی جا ہتی ہے۔

«كشف البارى عما في صحيح البخارى» اردوزبان ميں صحح بخارى شريف كى عظيم الثان اردو

شرح اور حفرت شیخ الحدیث روانیگیایی نصف صدی پرمشمل تدریی افادات اور سالها سال کے مطالعہ کا نچوڑ وثمرہ ہے۔ علاوہ ازیں شیخ الاسلام حفرت مدنی روانیگیایہ کی دری خصوصیات اور ان کے مزاج و مذاق کا مظہر اتم بھی ہے۔ دراصل مید حفرت کے دروس ہیں، جو تحقیق ہنخرت کے اور ترتیب کے ساتھ شائع ہورہے ہیں اور عوام وخواص، علاء وطلبہ ہرطبقہ میں الحمد مللہ کیسال مقبول ہورہے ہیں۔

آپ کی وفات درحقیقت خدمت حدیث کے ایک عہد کا خاتمہ ہے۔معتدل قیادت وسیادت کے باب کا ناقابلِ تلافی نقصان ہے اور علم وعمل، جہد مسلسل، احسان وعرفان کی دنیا کا ایسا خلاہے،جس کی بھریائی کم از کم مستقبل قریب تک ممکن نہیں۔

جان کر من جمله خاصانِ میخانه تخجیه مدتول رویا کریں گے جام و پیانه تخجیم مدتول دوزہ القلم ۲۰ تا۲۹ جنوری ۲۰۱۷ء)

\$\$\$\$\$\$\$

(حضرت شیخ الکل مولاناسلیم الله خان نور الله مرقده نے اپنی حیات مبارکہ میں عصر حاظر کے بڑے فتنه الله علامیت کی سرکو بی فرمائی تو غالمہ بیت زوہ حضرات نے بو کھلا کراصل مسئلہ سے صرف نظر کرتے ہوئے حضرت شیخ رحمہ الله کی ذات کوموضوع بحث بنانا چاہا تو مفتی ابوالخیر عارف محمود صاحب مظلہ نے '' فتنه غالمہ بیت کی حشر سامانیاں ' کے عنوان سے ان لوگوں کا رد لکھا جو ماہ نامہ مجلہ صفدر میں شائع ہو چکا ہے ، اس مضمون میں حضرت شیخ رحمہ الله کے مخضر حالات زندگی کا بیان بھی تھا جے اختصار کے ساتھ بعنوان '' شیخی ومرشدی کے مخضر حالالت زندگی' افادہ عام کی غرض سے شامل اشاعت کیا جارہا ہے۔ از: مرتب)

شیخی ومرشدی کے مختصر حالات زندگی مفتی ابوالخیر عارف محمود مظیماللہ

سابق استادور فيق شعبة تصنيف وتاليف جامعه فاروقيه كراجي

مثک وزعفران سےمعطرہے: ۔

أعد ذكر نعمان لناإن ذكرته كما المسك ما كررته يتضوع

قارئین کرام! آج سے تقریبایون صدی قبل ۲۵ دیمبر ۱۹۲۲ء کومتحدہ ہندوستان کے ضلع مظفر کے گاؤں حسن پورلوہاری میں آفریدی پٹھانوں کے ایک نیک اور خداترس فردعبدالعلی خان صاحب ؓ کے گھر ایک نیک بخت فرزندسلیم الله خان متولد ،وئے،ابتدائی تعلیم اینے آبائی گاؤں کی مشہور زمانہ دینی درسگاه "مدرسه مفتاح العلم" میں حاصل کی اور صرف دوسال چیه ماه کی قلیل مدت میں درجه رابعه تک کی تمام كتب پڙه ليس، ١٩٣٧ء مين آپ منبع علم فصل، آفتاب معرفت دآگهی ،گهواره علم و ہنر، شه پاره تاريخ ، مركز عرفان ووانش ، محور اخلاص وتقوى ، ام المدارس اور از ہر ہند'' دار العلوم دیوبند'' تشریف لائے اور صرف ہیں برس کی عمر میں وہاں کے جبال علم وتقوی اور اساطین فضل و کمال سے فیض یا کر سند فراغت حاصل كرلى،آپ كےمشائخ واساتذ وكرام ميں شيخ العرب والعجم، شيخ الاسلام حضرت مولا ناومقتدا ناسيدحسين احمه صاحب مدنی نورالله مرقده ، شیخ الحدیث حضرت مولا نامحمدا دریس صاحب کا ند ہلوی قدس سره اور شیخ الا دب و الفقه حضرت مولانا اعزازعلى صاحب ديوبندي والتعليم مشهور بين ، ازهر مند دارالعلوم ديوبند سے رسمی فراغت کے بعد مسلسل آٹھ سال تک اپنے مشفق ومر بی استاذ سیح الامت حضرت مولا نامسے اللہ خان صاحب رایشیایہ کی زیرَنگرانی'' مدرسه مفتاح العلوم' ٔ حلال آبا دمیں دورہ حدیث تک کی تمام مشہور ومعروف فنی وعلمی کتب کی تدریس کی متحدہ ہندوستان کی تقسیم کے بعد وطن عزیز پاکستان کےصوبہ سندھ کے علاقہ منڈوالہٰ یار میں حضرت شيخ الاسلام مولا ناشبيراحمرعثاني رحمه الله كي قائم كرده عظيم ديني درسگاه "حبامعه دارالعلوم اسلاميه" ميس تیں ال تک مندحدیث پر فائز رہے،اس کے بعد مفتی اعظم یا کتان حضرت مولا نامفتی محد شفیع صاحب رحمه الله کے انتخاب وطلب پر دارالعلوم کراچی میں مسلسل دس سال تک قر آن وحدیث اور دیگرعلوم وفنوں کی خدمت فرماتے رہے،ای دوران محدث کبیر فقیہ النفس حضرت مولا نامحمہ پوسف بنوری نوراللہ مرقدہ کی خواہش پرایک سال تک جامعۃ العلوم الاسلامیہ میں حدیث کا درس دیتے رہے۔

پھر ۲۳ جنوری ۱۹۲۷ء کوشاہ فیصل کالونی کراچی میں ایک دینی ادارہ'' جامعہ فاروقیہ' قائم فر مایا، جوحضرت شیخ الحدیث زیدمجدہم کی شبانہ روزمخنتوں اور اخلاص کی وجہ سے چہار دانگ عالم میں اپنافیض پھیلا رہاہے، جامعہ کی عظیم اورمتنوع دینی اور ملی خد مات کودیکھتے ہوئے بے ساختہ دل سے یہ دعانکلتی ہے:۔ اے خدا! ایں جامعہ قائم بدار فیض او جاری بودلیل و نہار

حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتیم کی زندگی صرف درس تدریس تک بی محدود نہیں رہی، بلکہ جب بھی سرز بین پاکستان میں کی فتنہ نے سراٹھایا آپ اس کی سرکو بی اور تعاقب کی خاطر میدان عمل میں آئے، چنال چہ ۱۹۸۳ء میں رافضیت کے فتنہ نے سراٹھایا تو''سواداعظم'' کے نام سے تحریک چلاکر رافضیت کے ایوانوں میں زلزلہ بپاکردیا، اس کے علاوہ آپ نے مودود بیت سے لے کرغامہ بیت تک تمام فرق باطلہ اور جدیدیت کے فتنوں اور فتنہ پروروں کی سرکو بی کی، قدرت کی فیاضی دیکھیے کہ حضرت شیخ فرق باطلہ اور جدیدیت کے فتنوں اور فتنہ پروروں کی سرکو بی کی، قدرت کی فیاضی دیکھیے کہ حضرت شیخ الحدیث اطال اللہ بقاؤعلی اللمۃ کو انقلابی خدمات کے لیے فتی فرمایا، اس سلسلہ کی ایک کڑی ۱۹۸۰ء سے تا حال وفاق المدارس العربی کی نظامت و صدارت کے مناصب جلیلہ پرفائز رہ کر مدارس دینیہ کے لیے حکومتی ملکی اور عظیم اور متنوع خدمات انجام دی ہیں کہ جن کے تذکرہ کے لیے خودا یک مستقل حکومتی ملکی اور عظیم اور متنوع خدمات انجام دی ہیں کہ جن کے تذکرہ کے لیے خودا یک مستقل دفتر کی ضرورت ہے، نصف صدی سے زائد عرصہ تک صحیح بخاری کا مسلسل درس اور ''کشف دفتر کی ضرورت ہے، نصف صدی نے زائد عرصہ تک صحیح بخاری کا مسلسل درس اور ''کشف الباری'''نفیات التقے '' ''شرح ترفری'' اور فرق باطلہ کے رو پر تفیری افادات آپ کے علمی اور تصنیفی خدمات پر مشتمل ایک گراں قدر سرمایہ ہے، جس سے رہتی دنیا تک استفادہ کیا جاتا رہے گا۔

 صاحب مدظلہ، مولا نامحہ یوسف افشانی صاحب مدظلہ، مولا نا نور البشر صاحب مدظلہ، مولا نامخورا تحمینگل صاحب مدظلہ، مولا نامحہ انور صاحب مدظلہ، مولا نامحہ انور صاحب مدظلہ، مولا نامحہ انور صاحب مدظلہ، مولا نامحہ النور صاحب مدظلہ وغیرہ شامل ہیں، ویسے تو اندرون و بیرون ملک حضرت الشیخ زید بحبہ ہم کے تلا فہ و بکر شدت موجود ہیں، جن کا ہم نے نام لیا یہ توشتہ از خروارہ کا نمونہ ہے، راقم اٹیم کو حضرت الشیخ دامت برکا تہم سے نصرف شرف تلمذ حاصل ہے، بلکہ زبانہ طلب علمی ہی سے اصلای تعلق کی نعت عظمی بھی میسر رہی ہے، جو بخاری کے درس میں دو سال مسلسل استفادہ کے علاوہ ان کی شہرہ آفاق شرح بخاری '' کشف الباری'' پر حقیقی خدمت انجام دینے کی سعادت بھی حاصل رہی ہے، یہ الگ بات ہے کہ اب ا پنی بدشمتی، وادث زبانہ کی وجہ سے ظاہری دوری ہے، کین آب سے مجت اور قبی تعلق پہلے کی طرح اب بھی راقم اثیم کو علم والے کے میدانوں میں منور کر رہا ہے اور اپنے اکا برسے جوڑے ہوئے ہیں دل کے رشتہ عجب ہوتے ہیں

دل کے رشتے عجیب ہوتے ہیں دور رہ کر قریب ہوتے ہیں

حفرت شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان صاحب اطال الله علینا و علی الامة بقا ہ سے بندہ کومش عقیدت ہی نہیں، بلکہ راقم کوایک عرصه ان کی خدمت میں رہنے کا موقعہ بھی ملاہے، آپ کی جلوت وخلوت کا بار ہا مشاہدہ کرنے کے بعد میں پورے شرح صدراور بصیرت کے ساتھ سے کہنے پر مجبور ہوں کہ زمانہ قریب میں علائے دیوبند کے مزاح ومسلک پر مکمل اعتماد کے ساتھ کاربند آپ جیسائحقق و مدرس محدث ومصنف منطبوط قوت حافظ کا مالک، فرق باطلہ کا بھر پور تعاقب کرنے والا مشفق و ناصح ، عشق نبوی سے سرشار ، تمجم سنت، پابندی وقت کا اہتمام کرنے والا ، ریاضت و مجاہدہ اور تلاوت قرآن کا پابند، تواضع و ساد ، تکی ، اخلاص و للہیت ، تقوی و بزرگی ، توکل واستغناء اور صفائے قلب و باطن سے مالا مال کی کونہیں پایا۔

اللہیت ، تقوی و بزرگی ، توکل واستغناء اور صفائے قلب و باطن سے مالا مال کی کونہیں پایا۔

اللہ تقالی جمع معز میں شیخ الحد میں مصاحب کی ممارکی زندگی کو اسنر کرمشعل راور بنا زکی توفیق

اللہ تعالی ہمیں حضرت شیخ الحدیث صاحب کی مبارک زندگی کواپنے لیے شعل راہ بنانے کی توفیق عطافر مائے اور پوری امت مسلمہ کو حضرت کے فیوض سے مالا مال فر مائے ، آمین ، ثم آمین ۔



أنهاسا تبانِ شفقت....!

مولا نامد ژجمال تونسوی حفظه الله

آہ! آج تشکانِ علم بھی یتیم ہو گئے اور سالکین طریقت بھی ایک سائبانِ شفقت سے محروم ہو گئے! "شنخ المحدثین" مولا ناسلیم اللہ خان صاحب وفات پاگئے۔ اللہ تعالی انہیں جنت الفردوس نصیب فرمائے اور ہمیں ان کے بعدفتنوں سے امن نصیب فرمائے۔ آمین!

آپ علم کی آبرواوڑیادگارِ التھ، تو دوسری طرف تصوف کی پہچان اور منادِ اکابر تھے۔ایک حفزت مدنی قدس سرۂ کے علم وفکر کے امین تھے، تو دوسری طرف حفزت تھانوی قدس سرۂ کے فیض ومعرفت کے امین تھے۔علائے دیو بنداوران کے منتسبین کے لیے آپ جیسی شخصیت کا اُٹھ جانا یقیناً ایک بہت بڑا حادثہ ہے۔

دل حفرت رطیقالیہ کی جدائی پر بے حدثمگین ہے، فی الحال حضرت شیخ المحدثین قدس سرۂ کی یا دمیں اور ان کے بعض افکار کی یا دوہانی کے لیے چند سطور لکھ پارہا ہوں ،اللہ تعالیٰ اپنے فضل سے قبول فرما نمیں۔ آمین!

شخ المحدثین حفرت مولاناسلیم الله خان صاحب درایشیا اس قافلهٔ علم کے فرد سے جنہوں نے اپنی زندگیاں علوم نبوت کی پاسبانی میں کھپا دیں ، اور اپنی انتھک محنت سے علوم نبوت کی ایسی آب یاری کی کہ ان کے سامنے زانوئے تلمذتہہ کرنے والے بھی وقت کے محدث بن گئے ، اور بڑے بڑے اساتذ و مدیث ان کے تالیفاتی افادات سے استفادہ کر کے اینے دروس مدیث کو پر رونق بناتے ہیں۔

شیخ المحدثین اُس مبارک سلسلہ کی عظیم الشان کڑی تھے جس کا ایک کنارہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات مبارک سے جڑا ہوا ہے اور دوسرا کنارہ آنے والی نسلول کو اس عظیم ذات سرور کو نین سے جوڑنے کا واسطہ بڑا ہے۔
مبارک سے جڑا ہوا ہے اور دوسرا کنارہ آنے والی نسلول کو اس عظیم ذات سرور کو نین سے جوڑ نے کا واسطہ بڑا ہے۔
شیخ المحدثین اس مبارک حلقے کی شان تھے جن کی جسیس اور شامیں صحبت نبوی کے فیض سے مشک باراور معطر رہتی ہیں اور ان کے چہروں پر درج ذیل دعائے نبوی کے یُرنور آثار ہویدا ہوتے ہیں:

"الله تعالی پُررونق اور شاداب رکھے اس مخف کوجس نے میری بات کوسنا، پھراسے سنجالا اور پھراسے آگے پہنچانے کی تگ ودو کی"۔(الحدیث)

اوربیوہ سعادت ہےجس کے بارے میں شاعرنے کہاا ورکیا ہی خوب کہا:

الحديث هم اهل النبي انفاسه صحبوا و ان لم يصحبو نفسه

"محدثین عظام تو نبی کریم صلی الله علیه وسلم کے ہم نشین وہم قرین ہیں۔ان لوگوں نے اگر چہ نبی کریم صلی الله عليه وسلم كي ذات مباركه كي صحبت نہيں أنهائي مگر كيا بيسعادت كم ہے كه وہ نبى كريم صلى الله عليه وسلم كے مبارك سانسوں اور مبارک زبان سے نکلنے والی ہاتوں کے ساتھ شب وروز ہم نشین رہتے ہیں!!"

شیخ المحدثین قدس سرهٔ کویدا متیاز حاصل تھا کہ آپ اکابر دیو بند کی کئی نسبتوں کے امین تھے۔ درس حدیث وباطنی فیوض میں شیخ العرب والعجم حضرت مولا ناسید حسین احمد مدنی قدس سرۂ کے فیض یا فتہ تھے اور اس کے امین تقے۔ درس تربیت میں سلسلہ اشر فیہ تھا نوبیہ اور حضرت سے الامت مولا نامسے اللہ خان صاحب رایشیایہ کی صحبتوں اور فیض کے پیکر تھے اور حفرت مولا نافقیر محمدیثا وری رایشگلیہ کے خلیفہ مجازتھے۔

اگرنا گواری نه ہوتوایک اورانداز ہے بھی بات کو مجھا جاسکتا ہے۔

حضرت شيخ المحدثين رالينيل علوم نبوت كي حفاظت وتروتج ميں صديق وفاروق رضى الله عنهم كے نقش قدم پر تھے۔ای لیے آپ نے اپنی زندگی میں قابل علائے کرام کی نگرانی میں قرآنِ کریم کی تفسیر مرتب کرانا شروع کی اوراس تفسیر کی خاصیت بیہ کہ اس میں اُن تمام فتنوں کا مکمل اور مدل رَدّ کرنے کا اہتمام کیا گیاہے جوقر آن کریم کی ہی مختلف آیتوں سے غلط استدلال کر کے انہیں اپنے گر اہانہ افکار کی تقویت کے لیے پیش کرتے ہیں۔حضرت شیخ المحدثین دانشیایا خلاص ومروت کے پیکراورشہرت و ناموری اورتصویر کشی وتصویر بازی ہے اس طرح کنارہ کش تحےجس طرح سیدنا عثان رضی اللہ تعالیٰ عنه علم وحیاء کاعظیم پیکر تھے اور پھرفتنوں کے تعاقب اوران کے قلعہ قتع كرنے ليے آپ حضرت سيد ناعلى رضى الله عنه اور سيد ناحذيفه رضى الله عنه كفش قدم پرنظر آتے ہيں۔

آب اپن زندگی کے آخر میں جب کہ بظاہر انسان کمزور پڑ جاتا ہے، ہمت جواب دے جاتی ہے، عزیمت پر عمل کرنا نہایت مشکل ہوجا تا ہے، رکھ رکھاؤ کی عادت پڑجاتی ہے، تملق اور مداہنت جیسی باتیں پیدا ہونے لگتی ہیں گرآپ کا یہ کمال تھا کہ جوں جو سعر بڑھتی گئی ولولے جواں ہوتے گئے ،فتنوں کے سامنے جھکنے یاان ہے کئی کترانے کے بجائے آب سدسکندری بن کران کے سامنے ڈٹ گئے، جدیدیت کے سائے میں پروان چڑھنے والے فتنوں کے لیے ہرچھوٹے بڑے سوراخ پراپنایاؤں رکھ دیااورا پن طرف سے کوئی بھی ایساراستہ باقی

نہیں چھوڑا جہاں ہے کوئی فتنہ اہل مدارس اور اہل دین کی طرف بڑھ سکے، اور اس بارے میں دوٹوک بات کیا کرتے تھے اور ساتھ ساتھ ریجی واضح کر دیا کرتے تھے کہ میں سمجھتا ہوں میری با تیں بہت سوں کونا گوارگئی ہیں مگر مجھے اس کی کوئی پروانہیں!

وہ فرمایا کرتے تھے کہ میں نے پانچ سال دارالعلوم دیوبند میں گزارے ہیں، حضرت شیخ الاسلام مدنی قدس سرۂ کافیص حاصل کیا ہے، ان کی زیارت کی ہے، حضرت علامہ شبیراحمہ عثانی قدس سرۂ کافیص حاصل کیا ہے، ان کی زیارت کی ہے، حضرت علامہ شبیراحمہ عثانی قدس سرۂ کافیص حاصری دی حضرت مولانا میں حاضری دی حضرت مولانا میں حاضری دی ہے اور اب افسوس ناک امریہ ہے کہ انہی کے خانوادوں کے افراد جدیدیت کے رنگ میں بہنے گئے ہیں، حالال کہ یہ وہ راہ ہے جس سے دہ خود بھی ہلاک ہوں گے اور دوسروں کی بھی بربادی کا سبب بنیں گے۔

اس معاملے میں شیخ المحدثین پر پوری طرح سیدنا حذیفہ رضی اللہ عنہ کا رنگ دکھائی ویتا ہے، جوخود فرمایا کرتے ہے کہ لوگ نبی کریم صلی اللہ علیہ کرتے ہے کہ لوگ نبی کریم صلی اللہ علیہ کرتے ہے کہ لوگ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے خیر کی باتیں دریا فت کیا کرتے ہے اور میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے شرکے بارے میں معلومات لیا کرتا تھا تا کہ شرکو پہچان بھی سکوں اور اس سے نبی بھی سکوں ، یہی وجہ ہے کہ پھر سیدنا فاروق رضی اللہ عنہ جیسے با کمال صحابی بھی اس بارے میں سیدنا حذیفہ رضی اللہ عنہ سے رہنمائی لیا کرتے ہے۔

یہاں ہم حفرت شیخ المحدثین قدس سرہ کی غالباً آخری تحریر جو ماہنامہ الفاروق میں شاکع ہوئی ہے دوا قتباس پیش کرتے ہیں جس سے داضح ہوگا کہ حضرت جدیدیت کے عنوان سے پروان چڑھائے جانے والے فتنوں سے کس طرح بخو بی آگاہ تھے اور دوسرے اقتباس سے واضح ہوگا کہ حضرت قدس سرہ نے ان فتنوں سے بچاؤ کا راستہ کیا متعین کیا ہے۔

"اس نے یکے بعد دیگر ہے مسلم خطوں میں بالواسطہ اور بلاواسطہ حملوں کا آغاز کیا۔ افغانستان، عراق، لیبیااورشام اس نے یکے بعد دیگر ہے مسلم خطوں میں بالواسطہ اور بلاواسطہ حملوں کا آغاز کیا۔ افغانستان، عراق، لیبیااورشام وغیرہ اس کا جیتا جا گتا ثبوت ہیں۔ یعسکری حملے تصاوران کی وجہ سے عالم اسلام کا بہت بڑا خطہ متاثر ہوا۔ ایک طرف تویہ ہوا: دوسری طرف امر کی پالیسی سازوں نے پاکستان جیسے ملکوں کے لیے بھی پلان تیار کیا۔ اس پلان کا مرکزی عکتہ مسلم دانش وروں، نہ ہی راہ نماؤں اور مسلم معاشروں کے دل وو ماغ کی تبدیلی کا کام تھا۔ اس نے براہ راست، لیکن ذرامخاط اُنداز میں مسلمانوں کے عقائد ونظریات میں نقب لگانے کے لیے انٹر فیتھ ڈائیلاگ کا آغاز

کیا۔ ہومن رائٹس کوشوگر کوئڈ گولی میں سموکر پیش کیا۔ عدم تشدد، برداشت، رَواداری، آزادی، مساوات اور ترقی جیسے بظاہر بے ضرر نظریات کو با قاعدہ ایک نصاب کے طور پر متعارف کرایا۔ پاکتانی جامعات میں مخصوص موضوعات پر پی آئے ڈی مقالات کھوائے گئے۔ پاکتان سے مرحلہ واردانش وروں، اسکالروں، مذہبی راہ نماؤں کو امریکا، جرمنی اور ناروے بلاکر کانفرنسیں منعقد کی گئیں، ان کانفرنسوں کا مقصد غیر محسوس طریقہ سے اسلامی نظریات کی تبدیلی تھی: نیز اس ذریعہ سے ایخ مطلب کے افراد کی تلاش بھی تھی جو ان کے عزائم کی تحمیل میں معاون ثابت ہو کئیں۔

ال کے بعد اگلے مرطے میں بیرونی فنڈنگ سے قائم ہونے والی این جی اوز پاکتان وارد ہوئی۔
یہال انہوں نے مقامی ایجنٹول کے ذریعہ اسکولوں اوردینی مدارس کے ماحول، نصاب اور نظام تعلیم پر کام شروع
کیا۔ اپنے ایجنٹ افراد کے ذریعے ایسی ورک شاپس منعقد کی گئیں جہاں اسلامی عقائد ونظریات پرشکوک
وشبہات اوردینی مسلمات پر سوالات اٹھائے گئے، پاکتان کے آئین میں موجود اسلامی شقوں کوایک تسلسل سے
ہدف تنقید بنایا گیا، یوں پوری اسلامی عقائد واقد ار پرشک وضیح کی گرد بٹھانے کا بھر پورا ہتمام کیا گیا۔"

" یہ حالات نقاضا کرتے ہیں کہ تمسک بالسنت ، استقامت فی الدین کو اختیار کیا جائے ، اپنے عقائد ونظریات، شخص ، انفرادیت اور اپنے اسلاف کے کرداروعمل پرغیر متزلزل یقین واعمادر کھتے ہوئے گردوپیش پرکڑی نظریات، شخص ، انفرادیت اور اپنے اسلاف کے کرداروعمل پرغیر متزلزل یقین واعمادر کھتے ہوئے گردوپیش پرکڑی نگاہ رکھی جائے ۔ سی جمعی خیرہ کن نظریے کو کھن اس وجہ ہے قبول نہ کیا جائے کہ وہ چاندی کے ورق میں لپٹا ہوا ہے ۔ ہمیت وین کا مظاہرہ کرتے ہوئے مغربی این جی اوز کے ساتھ عدم تعاون کاروید اپنا یا جائے۔ اس ارشادِر بانی کو یا در کھیے:

﴿ يَا اَيُهَا الَّذِينَ امْنُو اللَّ تَتَّخِذُوا الَّذِينَ التَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَّلَعِباً مِّنَ الَّذِينَ الَّذِينَ الَّذِينَ الَّذِينَ الَّذِينَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴾. أُوتُوا الْكِتَابَمِن قَبُلِكُمْ وَالْكُفَّارَ اَولِيَاءَ وَاتَّقُوْا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴾.

ہم یہ بھی عرض کریں گے کہ علمائے امت اور داعیان دین اپنے اسلاف کی روِش پر چلتے ہوئے مغربی نظریات اور مغربی تہذیب کی تفہیم حاصل کر کے اس کے بطلان اور بے سند ہونے کو طلبہ کرام اور عوام کے سامنے خوب واضح کریں "۔ مغربی تہذیب کی تفہیم حاصل کر کے اس کے بطلان اور بے سند ہونے کو طلبہ کرام اور عوام کے سامنے خوب واضح کریں "۔ مغربی تہذیب کی تفہیم حاصل کر کے اس کے بطلان اور بے سند ہونے کو طلبہ کرام اور عوام کے سامنے خوب واضح کریں "۔ مغربی تہذیب کی تفہیم حاصل کر کے اس کے بطلان اور بے سند ہونے کو طلبہ کرام اور عوام کے سامنے خوب واضح کریں "۔ مغربی تہذیب کی تفہیم حاصل کر کے اس کے بطلان اور بے سند ہونے کو طلبہ کرام اور عوام کے سامنے خوب واضح کریں "۔

$\phi \phi \phi \phi \phi \phi \phi \phi \phi$

شيخ سليم الله خان رايتنايه كا وصف سليم: وعوت وتبليغ

مفتی محمر را شد دَّ سکوی استاذ ورفیق شعبه تصنیف و تالیف جامعه فاروقیه، کراچی

بسنم الله الرَّحْين الرَّحِيمِ

اب، جب که حضرت اقدی ہمارے درمیان موجود نہیں ہیں تو بھی ان سے استفادہ کا ایک آسان طریقہ یہ کہ حضرت کی اُن صفات کو ایک ایک کر کے بہت واضح انداز میں امت کے سامنے پیش کیا جائے تا کہ طالبین کو اُن کی طلب کے مطابق راہ نمائی ملتی رہے اور وہ بھی حضرت رطالیتا کے نقش قدم پر چلتے ہوئے اللہ تعالی کے حضور کو اُن کی طلب کے مطابق راہ نمائی ملتی رہے اور وہ بھی حضرت رطالیتا ہے اور ان شاء اللہ خوب لکھا جائے گا اور لکھا کھی جانا جائے۔ تا کہ خلق خدا حضرت کے بعداس سے استفادہ کرسکے۔

ارادہ ہے کہ حضرت اقدی رالیٹنلید کی مختلف صفات پر جدا جداعنوان سے بچھ لکھا جائے، چنانچ ہر دست حضرت اقدی رطیقا ہے کہ حضرت اقدی رطیقا ہے کہ حضرت اقدی رطیقا ہے کہ اللہ تعالی سے دعا ہے کہ اسے مجھ سمیت پوری امت محمد بیلی صاحبہا الف الف صلاۃ وتسلیم کے لیے نافع بنائے۔

حضرت الشیخ در لیٹھایہ نے ایک باریہ بات ارشاد فرمائی کہ اُن کی بانی تبلیغ حضرت مولا نامحمہ الیاس صاحب کا ندھلوی در لیٹھایہ سے ملا قات رہی ہے، جس میں حضرت الشیخ در لیٹھایہ نے بانی تبلیغ سے چائے پینے کا بھی ذکر فرمایا۔ مولا نامحمہ الیس کا ندھلوی در لیٹھایہ، اور محمد الیاس کا ندھلوی در لیٹھایہ، اور محمد الیاس کا ندھلوی در لیٹھایہ، اور ان کے بعد حضرت جی ٹالٹ مولا نا انعام الحسن کا ندھلوی در لیٹھایہ سے بھی ملا قاتیں رہیں۔ اور پاکستان کے موجودہ امیر جماعت محترم جاجی عبد الوہاب صاحب زید مجدہ سے تو بار ہانشست و برخواست اور مکالمات ہوتے رہتے تھے، جب

بھی پنجاب کا سفر درپیش ہوتا تو ترجیحی بنیادوں پررائے ونڈ مرکز میں حاضری اور اکابرین سے ملاقات ضرور فرماتے تھے۔اس موقع پر گاہے گاہے جماعت کے بڑوں سے مختلف امور پر تبادلہ خیال بھی ہوتار ہتا تھا۔

حضرت الشيخ راليُّنك قولا دفعلاا ينه دروس، بيانات اورمجالس ميس بميشه طلبه اورعوام الناس كتبليغي جماعت میں نکلنے کی بھر پورتر غیب دیا کرتے تھے، اپن صحت کے زمانے میں تو آپ خود بھی طلبہ کو لے کر جماعت میں نکلتے، اوراس خروج کے دوران اگر طلبہ بق پڑھنا چاہتے تو اُن کوسبق بھی پڑھاتے رہتے ، بہت پہلے علماء کرام کے خروج فی سبیل الله کی سات چلوں کی ترتیب ہوا کرتی تھی ،تواس وقت حضرت الشیخ رایشی کی ترغیب ہے کئی علماء کرام سات چلوں کے لیے نکلے، جن میں استاذ محترم حضرت مولانا محمد یوسف افشانی، حضرت الشیخ رایشیلیہ کے دونوں صاحبزادے حضرت مولانا ڈاکٹر عادل خان، حضرت مولانا عبید الله خالد، جامعہ کے دیگر اساتذہ ، مولانا امین الحق صاحب زیدمجدہ، (باغ، آزاد کشمیروالے)اورمفتی محمداقبال صاحب شہید رحمهم الله ودیگر بہت سارے جیدعلاء کرام شامل ہیں۔اس کےعلاوہ حضرت شیخ رالیٹھلیے کے یوتوں میں ہے مفتی معاذ خالدصاحب نے سال بھی لگا یااور مفتی حماد خالدصاحب نے بھی ایک بار چتے کے لیے سفر کیا ہواہے۔

آ یے علمائے کرام کوخروج فی سبیل اللہ کی ترغیب دیتے ہوئے یہ تلقین فرمایا کرتے تھے کہ آئکھیں کھول کرونت لگایا کرو، جوغلط ہواُسے حکمت وبصیرت کے ساتھ واضح کرتے ہوئے اصلاح کی کوشش کیا کرو۔

جامعہ فاروقیہ کراچی کے عمومی مزاج میں یہ بات ازاول تا حال دیکھنے میں آئی کہ مزاجاً وعملاً مجموعی طور پر تبلیغی نقل وحرکت کے ساتھ وابستگی یہاں کا متیازی نشان ہے، یہی وجہ ہے کہ جامعہ کے اساتذہ میں اکثر اساتذہ جماعت کاذ ہن رکھنے والے اور وقت لگائے ہوئے ہیں۔

حضرت الثیخ رالینیلیطلبا،علماء،عوام الناس اوراینے متعلقین سبھی کتبلیغی جماعت کے ساتھ وفت لگانے کی خوب ترغیب دیتے تھے۔

حضرت شيخ رالتيليكا تبليغي سفر:

بہت پہلے حضرت الشیخ والیفار رائونڈ ایک چلدلگانے کے لیے تشریف لے گئے، آپ کی طبیعت میں سادگی، عاجزی دانکساری اس قدرتھی کہ وہاں اپنا تعارف بھی نہیں کروایا اور عمومی مجمعے کے ساتھ تشکیل کروائی ،جس میں آپ خود اجماعی برتن بھی اٹھاتے رہے اور خدمت بھی کرتے رہے، کسی ضرورت کی بنا پر کراچی والول نے رائیونڈ مرکز والول سے رابطہ کر کے حضرت الشیخ رائیٹھایہ کے بارے میں دریافت کیا تو بزرگول نے حضرت الشیخ رائیٹھایہ کی آ مدے متعلق اپنی لاعلمی کا اظہار کیا ، اس کے بعد انہول نے ان دنوں میں ہونے والی تشکیلوں کے کوائف میں تلاش کیا تو ایک نام "سلیم اللہ خان" نظر آیا ، تب معلوم ہوا کہ حضرت الشیخ رائیٹھایہ نے اپنے تعارف کوخفی رکھتے ہوئے تشکیل کروالی تھی۔

مدرسہ عربیہ بینی مرکزرائے ونڈکی ڈیرہ اساعیل خان والی تبلیغی شاخ کے مہتم مولا نامسعود صاحب حفظہ اللّہ نے آئھوں دیکھا یہ واقعہ سنایا کہ ایک بار حضرت الشیخ رطیقیایہ جب رائیونڈ مرکز تشریف لائے تو وہاں کے شیخ الحدیث حضرت مولا نا جمشیعلی صاحب رطیقیایہ (جو حضرت الشیخ دلیقیایہ کے شاگر دبھی سے) جس محبت، جوش وخروش اور والہانہ انداز میں حضرت الشیخ رطیقیایہ کا استقبال کیا، وہ تو و کیھنے سے ہی تعلق رکھتا تھا، مدرسے کی مکمل صفائی کروائی، خالص دیری تھی میں در کی مرفی تیار کروائی، حضرت شیخ دلیقیایہ کوجس کرے میں بھانا تھااس کے باہر طلباء کی ایک جماعت کو متعین کردیا کہ یہاں کی قشم کا شور شرابہ وہ نگامہ نہ ہونے دیں کہ مبادا اس سے" میرے استاذبی "ککیف محسوس فرما میں ۔ اور اس وقت آپ کی تربیان ہر ہربات میں " میرے استاذبی "کیف میں سلسل دوز انو تشریف فرما رہے ، اور اس وقت آپ کی زبان ہر ہربات میں " میرے استاذبی "کہتے کہتے نہیں تھی تھی تھی تھی ۔

حفرت شیخ رہائیٹایہ کے صاحبزاد ہے مولانا عبیداللہ خالد صاحب زید مجد ہم سے بار ہا سنا اور خود مولانا موصوف زید مجد ہم کاعمل بھی بار ہاای کے مطابق سامنے آیا کہ حضرت شیخ رہائیٹایہ ایک لمباعرصہ مکی مسجد تبلیغی مرکز کراچی میں اور پھرایک زمانہ مدنی مسجد میں شب جمعہ کے بیان کے لیے اس خاموشی سے حاضری دیتے کہ کسی کو کانوں کان خبر نہ ہونے دیتے بھی بیان کے یا استقبال یا خصوصی نشست و برخواست کے طالب نہ ہوئے ، وہال جا کر عام مجمعے میں تشریف فر ماہوتے اور بیان کے بعد خاموشی سے واپس نکل آتے۔

تبلیغ میں جانے کی ترغیب پرایک قیمتی بیان:

جامعہ فارو قیہ کراچی میں ہمار ہے خصص سال اول کے آخری دنوں غالبااوائل رمضان (۳۳۰ه) کی بات ہے کہ اساتذہ کرام نے بتلایا کہ حضرت شیخ زیدمجد ہم خصص فی الفقہ ، خصص فی الحدیث اور تخصص فی الا دب العربی کے طلباء سے خطاب کریں گے، سب جمع ہوجائیں، ہم سب اپنی اس سعادت پر بے حد مسرور ہوئے، حضرت شیخ رایت کے مطاب کریں گے، سب جمع ہوجائیں، ہم سب اپنی اس سعادت پر بے حد مسرور ہوئے، حضرت شیخ رایت کی روشی میں بے حد مفید خطاب فرما یا، جس کے آخر میں خروج فی سبیل اللہ پر بھی بہت زور دیا، خطاب کا وہ حصہ ذیل میں حضرت اقدس رایت ملائے الفاظ میں بعین نقل کیا جا کہ اس بیان کے انداز کو سامنے رکھتے ہوئے پڑھا جائے گا تو یقینالطف دوبالا ہوجائے گا:

"دوآخری باتیں: سسایک آخری بات یہ ہے کہ سسآب جب یہاں سے جائیں تو سسآپ کے علاقے میں جوعلماء اہل حق ہیں سسان سے رابطہ ضرور کریں سسان سے رابطہ رکھیں سسکٹ کرندرہیں۔

دوسری آخری بات یہ ہےکہ اللہ آپ کو تبلیغی جماعت کے بارے میں " ہمارے کچھ تحفظات بھی ہیں"لیکن ہم آپ کوفیحت کررہے ہیں کہاگراللہ آپ کو موقع دےتو آپ تبلیغی جماعت میں ضرور جائیںاس وفت (لینی: نقلہ)اگر آپ دس دن کے لئے چلے جائیںتو سبحان اللہدس دن اگر ممکن نہ ہوںتو تین دن کے کئے چلیں جائیں سے تو بھی غنیمت ہےبعد میںاگر اللہ تعالی آپ کو موقع عنایت فرمائےتو تین چلوں کے لئےسال کے لئے چلے جائیںتو اس سے بہت فائدہ ہو گا....تبلغی جماعت کا کام بہت اونجا ہے بہت مبارک ہے بہت پھیل رہا ہے نئے آنے والے سب قابلِ صد مبارک باد ہیں....ہمیں اگر....تبلیغی جماعت کے ساتھعقیدت نه بوتی تو بم آب کو و بال جانے کی ترغیب برگز نه دیتے بم ترغیب دے رہیں ہیں یامنع کررہے ہیں؟ (سب نے جواب دیا: کہ جی! ترغیب دے رہے ہیں) جی اس جماعت سے محبت ہے بیر ہماراطالبِ علم ہے نعمان نا گوری! بیگذشته سال فارغ موااس نے مجھ سے کہا کہ میں جماعت میں سال کے کئے جانا جا ہتا ہوںاوراس کے بعد تخصص کرونگا پیمتاز کا میاب ہے.....دورہ حدیث کے سالا نہ امتحان میںاس کے جاریا یا نچ کتابوں میں پورے سونمبر ہیں تبلیغ میں ہوکراب آیا ہےبرابران کے ساتھ میری مکا تبت رہی ہےاس کو میں نے کہا کہ مجھی راضی کروان کو (اور میں ارادہ نہیں کروار ہا، نقد بتاؤ، وعدہ کرو)اور جھوٹا وعدہ نہیں کرو وعدہ سچا کرو (پھر دوطلباء کھڑ ہے ہو گئے جو جھوٹی عمر کے تقیقو فر مایا:) دیکھا یہ دو نخصے مجاہد (بھی) کھڑ ہے ہو گئے ہیں ، ماشاء اللہ! ہاں بھی ! اور ہمت کرو! بہت جہاعت والے تو کھڑا کر لیتے ہیں ، (پھر حضرت نے پو جھا کہ) وس دن کی بات ہورہی تھی ؟ اچھا تین دن کے لئے کون تیار ہے؟ تین دن کے لئے اور کی بات ہورہی تھی ؟ اچھا تین دن کے لئے کون تیار ہے؟ تین دن کے لئے اور کھڑے ہو گئے ، اللہ رب العزت آپ کو قبول فر مائے اور گئے ، اللہ رب العزت آپ کو قبول فر مائے اور ایک من اللہ ایک اور بات یاد آگئی ہمیشہ یاد رکھیں کرتبلیغی جماعت کے بعض لوگوں کے دوالے سے تحفظات ہیں ہمیشہ یاد رکھیں کرتبلیغی جماعت کے بعض لوگوں کے دوالے سے تحفظات ہیں تحفظات کا مطلب ہے کہ مجھےان کے طرزعمل ان کی ذات سے اختلاف نہیں ہے ان کی دور ہے ۔... ان کی دات سے اختلاف نہیں ہے ... ان کی دات سے اختلاف نہیں ہے ... ان کی دات سے اختلاف نہیں ہے ... ان کی دور ہے ۔ ان کی دات سے اختلاف نہیں ہے ... ان کی دور ہے ۔ ان کی دور ہے کہ میٹ کے دور کی ان کی دور ہے ۔ ان کی دور ہے کہ دور کی کی دور کی کی دور کی کی دور کی

www.besturdubooks.net

روش سے اختلاف ہے۔۔۔۔۔ان کی ذات ، محترم ہے۔۔۔۔۔ان کی ذات ، مکرم ہے۔۔۔۔آپ نے دیکھا ہوگا کہ۔۔۔۔۔ایک آ دی آپ کا عزیز ہے۔۔۔۔۔یار ہوگیا۔۔۔۔۔ہیضہ ہوگیا۔۔۔۔خطرہ جان کا پیدا ہوگیا۔۔۔۔۔آپ کو اپنے عزیز کی جان سے بھی اختلاف ہوتا ہے؟۔۔۔۔۔اس پر تو آپ کی شفقت ہوتی ہے۔۔۔۔۔۔اس کے لئے تو آپ کی کوشش ہوتی ہے کہ۔۔۔۔۔وہ صحت یاب ہوجائے۔۔۔۔۔آپ کو نفرت ہوتی ہے تو بیاری باقی نہیں رہنی نفرت ہے تو بیاری باقی نہیں رہنی عالمی ہے تو بیاری باقی نہیں رہنی عالمی ہے۔۔۔۔۔۔آپ کی ذات پرنہیں عالمی خات کی دوش پر اعتراض ہے۔۔۔۔۔اور مثال ہے۔۔۔۔۔آپ کی دوش پر اعتراض ہے۔۔۔۔۔اور مثال ہولکل ایس ہے کہ۔۔۔۔کی کو آپ بیارد کی لیس تو۔۔۔۔۔۔اور مثال ہولکل ایس ہوتی ہوتی ہے،۔۔۔۔۔یار کے بارے میں تو کوشش ہوتی ہے۔۔۔۔۔۔یار کے بارے میں تو کوشش ہوتی ہے۔۔۔۔۔۔یار کے وہ حت یاب وتندرست ہوجائے۔۔۔۔۔۔

بہر حال ہم نے واضح کر دیا کہ اسساگر ہم کسی پر بھی اس کے طرز اور غلط روش کی بناء پر تبھرہ کرتے ہیں، تو سساس کی ذات بہر حال محترم ہوتی ہے۔۔۔۔ عین ممکن ہے کہ است وہ اللہ کے ہاں مقبول ہو ۔۔۔۔ اور ہم مردود ہوں ۔۔۔۔ یہ امکان موجود ہوتا ہے، ۔۔۔ تواس لئے اس کی ذات ہے ہمیں اختلاف نہیں ۔۔۔ عمل سے اختلاف ہے۔ اللہ تبارک وتعالی محصے بھی ۔۔۔ آپ کو بھی ۔۔۔ عمل کرنے کی تو فیق عطا فرمائے ۔۔۔ اور اللہ تبارک وتعالی اس کا بہتر مناور ہارے بہت سے بھائی اولاد سے ۔۔۔۔۔ اللہ تبارک وتعالی اس کا بہتر متبادل انظام فرما دے ۔۔۔۔۔ اور ہمارے بہت سے بھائی اولاد سے ۔۔۔۔ جائیداد سے ۔۔۔۔۔ اور ہمارے بہت سے بھائی اولاد سے ۔۔۔۔ جائن سے ۔۔۔۔۔ اللہ علی اور ہمارے بہت سے بھائی اولاد سے ۔۔۔۔۔ جائن سے ۔۔۔۔۔ اللہ علی اور ہمارے بہت سے بھائی اولاد سے ۔۔۔۔۔ جائیداد سے ۔۔۔۔۔ اللہ علی کے خدمت گاروں کی ۔۔۔۔۔ اللہ علی کے خدمت گاروں کی ۔۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔۔۔ وین کے خدامت گاروں کی ۔۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔۔۔ وین کی کو خوتی ۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی ۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔۔ وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی وین کے خدام کی ۔۔ وین کے خدام کی وین کے

امير جماعت حاجى عبدالو باب صاحب زيد مجد جم سايك مكالمه:

ایک بارجامعہ فارو قبہ کراچی میں رائیونڈ کی شاخ مدرسہ عربیہ عیدگاہ ، تلمبہ کے پچھاسا تذہ کراچی تشریف

لا یے جن میں میرے ہم درس مولا نامحمد زاہد نیازی حفظ اللہ بھی تھے، ان کی ایماء پر بندہ نے حضرت الشیخ دلیتیا۔

سے ملاقات کا وقت لیا، آپ نے شفقت فرماتے ہوئے عصر کے بعد وفتر میں ملاقات کی اجازت مرحمت فرمادی، وہ ملاقات عصر تا مغرب کے دورا نے پرمحیط تھی، اس ملاقات میں حضرت کی تبلیغ سے متعلق بہت کی کارگزار یا اسے آئیں، ایک بات بیارشاد فرمائی: "ایک بار میں (حاجی) عبد الوہاب سے ملاتو میں نے اُن سے کہا کہ تم اپنے مدارس کا وفاق المدارس کے ساتھ الحاق کیوں نہیں کرتے، وہ کہنے گئے" میں تو چاہتا ہوں کہ تمہارا وفاق بھی تم ہوجائے"، تو میں نے کہا:" یہود و نصار کی بھی یہ چاہتے ہیں کہ بیمدارس کا اجتماعی نظام ختم ہوجائے ، تہماری اوران کی سوچ میں کیا فرق ہوا؟!"، پھرانہوں نے کہا:"نہیں میں تو یہ کہدر باہوں کہ تمہارے وفاق کے طلبہ ذکری کے لائی میں پڑھتے ہیں، ان کامقصود سرکاری ملازمت ہوتی ہے، سوفیصد دین کی خدمت نہیں ہوتی "، میں نے کہا:" اگر ان کے پاس ڈگری نہیں ہوگی اور وہ سرکاری ملازمتوں، اسکول، کالج ، فوج اور دیگر سرکاری ملازمتوں میں نہیں آئیں گئے۔

گو پھر وہاں دہر ہے بلحد، روافض اور بے دین افراد آئیں گیا ور بوری کی بھیلا میں گئے۔

گو پھر وہاں دہر ہے ، جلحد، روافض اور بے دین افراد آئیں گے اور بودین کی محمد نئی پھیلا میں گئے۔

اللہ اکبر!وقت کے ان دونوں اکابرین کی اپنی ہوج کس قدر عظیم تھی، کہ ایک طرف مدارس کی بنیاد
اس پر ڈالی جارہی ہے، ان مدارس کے فارغ انتحصیل لللہ فی اللہ، خالص اللہ کی رضا کی خاطر، اسناد وڈگریوں کے
لالج کے بغیر خدمت دین میں اپنی زندگیاں صرف کر دیں، تو دوسری جانب انہی اسناد کے حصول کا مقصد عالم کے
ہر ہرمیدان میں مستند صحیح العقیدہ علماء کرام کے ذریعے حفاظت واشاعت دین ہے۔

اسی مجلس میں ایک اوریہ بات ہوئی کہ مہمان اسا تذہ میں سے کسی نے حضرت سے عرض کیا کہ حضرت اللہ میں ایک آوریہ بات ہوئی کہ مہمان اسا تذہ میں سے کسی نے حضرت سے عرض کیا کہ حضرت اگرکوئی ترتیب ہوتو بتا تمیں کہ ہم بھی ایک آورہ سال کا امتحان دے کروفاق کی سند حاصل کرلیں ، توشیخ صاحب نے فرمایا کہ سند لے کرکیا کرو گے؟! پھر مسکراتے ہوئے فرمایا: صدر وفاق کے پاس خود وفاق کی سند نہیں ہے ، اور تم این استاذ مولا ناج شید سے تو ہوچھو کہ اس کے پاس کون می وفاق کی سند ہے؟!۔

اجتاعات میں شرکت:

عمرے اس آخری حصے میں باوجود ضعف ِشدیداورعوارض کثیرہ کے گذشتہ کئی سالوں سے کراچی ورائیونڈ تے بلیغی اجتماع میں بذات خود تینوں دن شرکت فرماتے ہتھے۔ سنه ۲۰۱۱ء/ ۱۳۳۰ هے کراچی اجتماع میں پہلی بارمکمل تین دن حضرت اقدس کی شرکت رہی،اس دورانیہ قیام میں حضرت مولا نااحسان الحق صاحب زیدمجد ہم روزانہ حضرت شیخ رطیقتلیہ کے پاس تشریف لاتے اور ان اکابرین کی دیر تک مجالس قائم رہتیں۔

حضرت شيخ رطيقيليه كامولا نااحسان الحق صاحب زيدمجده سيتعلق:

اسی اجتماع میں دینی مدارس کے طلبہ سے استاذمحتر م حضرت مولا نااحسان الحق صاحب زیدمجدہم (شیخ الحدیث مدرسه عربیہ تبلیغی مرکز ،رائے ونڈ) کا بیان شروع تھا، چندساعات ہی گذری تھیں کہ حضرت شیخ رہائٹیلہ بھی تشریف لے آئے،حضرت شیخ روالٹیلیکی وہیل چیئرمولا نااحسان الحق صاحب زیدمجدہم کے پہلومیں رکھ دی گئی، مولا نا احسان الحق صاحب زیدمجدہم نے فورا مائیک حضرت شیخ دلیٹیلیہ کی طرف بڑھاتے ہوئے بیان کرنے کی گذارش کی ،توحضرت شیخ رطینگلیہ نے فوراا نکار کر دیا اور فر مایا کہ میں تو آپ کا بیان سننے کے لیے حاضر ہوا ہوں۔ مولا نا احسان الحق صاحب زیدمجدہم نے بیان مکمل کرنے کے بعد دعا کے لیے حضرت شیخ رالٹیلیہ سے درخواست کی ۔حضرت شیخ رطیقی نے دعاہے بل چندکلمات ارشا دفر مائے ، فر مایا: علاء دونشم کے ہوتے ہیں ، ایک: جن کاعلم بھی پختہ ہوتا ہے عمل میں بھی کامل ہوتے ہیں اور تبلیغ کے علم عمل کو دنیا بھر میں پھیلاتے بھی ہیں۔اور دوسری قشم ان علماء کی ہے، جوعلم عمل کے اعتبار سے کورے ہیں، اگر جیان کی آواز دور تک جاتی ہے، ان کی مثال ایسے ڈھول کی ہوتی ہے جس کی آواز بہت دور تک جاتی ہے لیکن وہ اندر سے کھوکھلا ہوتا ہے۔حضرت مولانا احسان الحق صاحب زیدمجدہم پہلی شم کے علماء میں سے ہیں، مجھے ان سے محبت ہے، میں یہاں آیا ہی ان کے بیانات سننے کے لیے ہوں۔اورمیری مثال دوسری قسم کے علاء کی ہے، جواندر سے کھو کھلے ہیں ،اگر چہ آواز دور دور تک گونجتی ہے۔(اللہ اکبر!اینے بارے میں کس قدرعاجزی اور کسرنفسی کا اظہارہے۔)

اس موقع پر ایک بات بیار شاد فرمائی کہ ہمارے مدارس میں ہماری طرف ہے کسی بھی تنظیم ،کسی بھی تنظیم ،کسی بھی تخریک میں شمولیت کی اجازت نہیں ہے،سوائے اس تبلیغی کام کے، کیوں کہ ہم بخو بی جانتے ہیں کہ اس محنت کے اعمال میں شرکت سے طلباء کا نہ صرف بیہ کہ کوئی نقصان نہیں ہوتا ، بلکہ اس سے ان کی علمی اور عملی صلاحیتوں میں اضافہ اور بڑھوتری ہی ہوتی ہے، اس لیے طلباء کرام سے درخواست کی جاتی ہے کہ وہ چھٹی کے اوقات میں تبلیغی

اعمال میںشرکت کیا کریں۔

اس کے بعد حضرت شیخ درایشتایہ نے مجمع کی تشکیل کی کہ بتاؤ کون کون سالا نہ تعطیلات میں چلنے کے لیے جائے گا، تو تقریبا سب طلباء نے ہاتھ کھڑے کے ، تو حضرت شیخ درایشتایہ نے مسکراتے ہوئے فرما یا کہ میر ی پوری زندگی آپ لوگوں میں ہی گذری ہے، میں تمہاری رگ رگ سے واقف ہوں، تم مولا نا احسان الحق صاحب زید مجد ہم کوتو دھو کہ دے سکتے ہو، لیکن میں تمہارے دھو کے میں آنے والا نہیں ہوں، یہ بلیخ والے تو ارادہ کرواتے ہیں اور ای پرخوش ہوجاتے ہیں، میں تم سے ارادہ نہیں کروار ہا، میں تم سے وعدہ لے رہا ہوں، اب بتاؤ کہ کون کون چلے کے لیے جائے گا، اور ہاتھ او پرنہیں کرو، کھڑے ہوکر بتاؤ، تو اس پر بھی ما شاء اللہ تقریبا سب ہی طلبہ کھڑے ہوگئے۔ اس کے بعد حضرت شیخ درایشتایہ نے دعا کروائی، جوسر آئی تھی، لیکن مجمع اس دعامیں دھاڑے مار مارکر روتارہا۔

غالباً ما ۱۳۳ ہے کہ الباری عمانی حیز البخاری کی کتاب الصلاۃ کی پہلی جلد، (بندہ کی تحقیق وتر تیب ہے) شاکع ہو کئوں میں کشف الباری عمانی حیج البخاری کی کتاب الصلاۃ کی پہلی جلد، (بندہ کی تحقیق وتر تیب ہے) شاکع ہو گئی ای اثناء میں کمرے میں حضرت مولا نااحسان الحق صاحب زید مجد ہم داخل ہوئے، اور حضرت شیخ کے پاس بیٹھ گئے، تو حضرت شیخ دیلیٹیلیہ بندہ کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مولا نااحسان الحق صاحب زید مجد ہم سے مخاطب ہوئے کہ "بیتم ہمارا شاگرہ ہمارے پاس کشف الباری پر کام کر رہا ہے، اس کی کتاب الصلاۃ پر پہلی جلد حجیب کہ آئی ہے، اس کا کہنا ہے کہ صرف کتاب الصلاۃ پر تقریبا دیں جلدیں تیار ہوں گئی ، اس پر مولا نااحسان الحق صاحب زید مجد ہم نے ماشاء اللہ کہا اور مسکراتے ہوئے فرمایا: حضرت یہ آپ کی کر امت ہے، امام بخاری رائی صاحب زید مجد ہم نے ماشاء اللہ کہا اور مسکراتے ہوئے فرمایا: حضرت یہ آپ کی کر امت ہے، امام بخاری رائیٹیلیہ نے فرمودات نبو یہ کو ایک لڑی میں پرود یا تھا اور آپ نے ان کی تشریبات کو پورے عالم میں بھیر دیا ہے"۔

الری مصاحب زید محد ہم نے دونوں ہاتھ آسان کی طرف اٹھاتے ہوئے فرمایا: "بس اللہ قبول کرلے"۔

الری برحضرت شیخ درائیٹیلیہ نے دونوں ہاتھ آسان کی طرف اٹھاتے ہوئے فرمایا: "بس اللہ قبول کرلے"۔

مدرسه عربیدرائے ونڈکی علمبہ میں تبلیغی شاخ کے استاذ مفتی عبدالرؤف صاحب حفظہ اللہ نے یہ ائتعہ سنایا کدایک بارحضرت فیخ دولاً ملکہ نے حضرت مولا نااحسان الحق صاحب زیدمجدہم سے دریافت کیا کہ کیا وجہ ہے کہ تم لوگ اپنے اجتماعات میں طالبان کے لیے دعانہیں کرتے؟ تواس کے جواب میں مولا نااحسان الحق صاحب

زید مجد ہم نے فرمایا: حضرت ہم تو طالبان کے لیے روز اندراتوں میں اٹھ اٹھ وعا کرتے ہیں۔ حضرت شیخ درایشانہ نے فرمایا: یہی تو اشکال ہے کہ اجتماعات کے بعد والی وعامیں ان کے لیے کیوں نہیں وعا کرتے۔ اس پرمولانا احسان الحق صاحب زید مجد ہم نے جواب ویا: حضرت ہمارے محنت کا میدان پوراعالم ہے، امت کے ہر طبقے میں ہم نے کام کرنا ہے، اب اگر وعامیں ہم طالبان کانام لیں تو شالی اتحاد والے اس کام سے کٹ جائیں گے، جب کہ ہم نے انہیں بھی کام میں جوڑنا ہے۔ جس طرح ہمیں طالبان کی فکر ہے ای طرح ہمیں شالی اتحاد والوں کی بھی فکر ہمے۔ تو مولانا کا یہ جواب من کر حضرت شیخ رئیٹھی بہت خوش ہوئے اور بہت وعائیں ویں۔

حضرت شيخ دالله المحمد المعلى مولانا محميل صاحب زيدمجد بم سيمتعلق رائ

غالبا دو تین سال قبل کی بات ہے کہ کراچی اجتماع میں بڑے حضرات میں بندہ کے استاذ محتر م، مدرسہ عربیت بلیغی مرکز رائے ونڈ کے امام اور استاذ الحدیث حضرت مولا نامجہ جیل صاحب زید مجدہ تشریف لائے ، اس اجتماع میں حضرت زید مجدہ کے تین بیانات ہوئے ، حضرت شنخ دائٹنایہ نے ان کے تقریبا تینوں ہی بیانات مستقل سنے ، اور بڑی مسرت اور تعجب بڑے انداز میں یوفر مایا: " کمال ہے مجھے معلوم نہیں تھا کہ رائیونڈ والوں کے پاس ان جیسے صاحب علم افراد بھی ہیں" ۔ مولا نامجہ جمیل صاحب زید مجدہ کا وصف خاص سے ہے کہ وہ انتہائی علمی ابحاث کو بہت ہی مہل طریقے سے ہجھ میں آ جانیوالی مثالوں کے ذریعے گویا کہ مجمع کو گھول کے پلادیے ہیں ، اور ان کے بیانات کا تقریباً تین چوتھائی حصہ مواشرت اور اخلا قیات کے سنوار نے پر مشتمل ہوتا ہے۔ اجتماع کے ان تین دنوں میں مولا نامحمہ تحریب حضرت شنخ درائیٹا کی خدمت میں حاضر ہوتے اور دیر تک گفت وشنید جاری رہتی تھی۔

حضرت فيخ رايشليك مولانا عبيد الله خورشيد صاحب زيد مجد مم سيمتعلق رائ

رالیٹنایک خدمت میں حاضری دیتے ، یہ مجالس گھنٹوں سے بھی زیادہ کے دورا نیے پر محیط ہوجاتی ، حضرت شیخ رالیٹنایک طبیعت ان کے ساتھ بہت زیادہ گل کی تھی ، روزانہ حضرت شیخ رطائیٹایہ انہیں نہایت بشاشت قلبی کے ساتھ اپنے بچین ، الزکین ، جلال آباد ، دیو بند اور پاکستان کے قصے سناتے رہے ، جس کے دوران کئی بار حضرت کی آنکھیں آنسوؤں سے بھر جاتی اور کئی بار جہرہ ماضی کی خوشگواریا دوں کی وجہ سے چمک رہا ہوتا تھا۔

ایک بار گفتگو کے دوران استاذ محترم مولا نا عبدالله خور شید صاحب زید مجدہ نے بندہ سے فر ما یا کہ اس اجتماع کے دوران جو حضرت شیخ دالیٹیلیکی طبیعت ، مزاج اور سابقہ زندگی کھل کر سامنے آئی ، اس سے قبل اس کاعشر عشیر بھی سامنے نہیں تھا۔

ای اجتماع میں جمعہ کے دن دینی مدارس کے طلبہ میں مولا ناعبداللہ خورشیدصاحب زید مجدہ کا بیان تجویز ہوا تھا، حضرت شیخ رالیٹھیان سے قبل بیان والی جگہ تشریف لے گئے، مولا ناعبداللہ خورشیدصاحب زید مجدہ بہت زیادہ متفکراور پریشان سے کہ حضرت کی موجودگی میں کینے بیان کر پاؤل گا۔ بندہ نے عرض کیا کہ استاذ تی! بیان سے قبل حضرت شیخ (رالیٹیلیہ) سے دعا کی درخواست کر کے بیان شروع فرمادیں، چنا نچہ ایساہی ہوا، جانے پہلے سے مولا ناعبداللہ خورشیدصاحب زید بحدہ ممامہ باند ھنے سے بھی کتر ارب سے کہ حضرت شیخ رولیٹیلے کی موجودگی میں اتی ہمت نہیں ہو پارہی، پھر بندہ کے اصرار پرصرف رومال ہی سر پرعما سے کی صورت میں باندھ کرتشریف لے گئے۔ اس رات کی مجلس میں حضرت شیخ رائیٹیلیہ نے مولا ناعبداللہ خورشیدصاحب زید بحبرہ کو ایک بزار روبیہ خوش ہوگر بطورانعام مرجمت فرما یا، جوای دن حضرت شیخ نے اپنے ہوتے مفتی حماد ضالد سلمہ کوجا معہ فارو تی بھی کرمنگوا یا تھا۔ اس اجتماع کے بعد بندہ نے مولا ناعبداللہ خورشیدصاحب زید مجدہ کے بیانات سے متعلق حضرت شیخ کے دولیٹیلیہ کی رائے معلوم کرنے کے لیے خطاکھا، تو حضرت برائیٹیلیہ نائیری جملہ تحریر فرما یا، ذیل میں اس خطاکا متعلقہ حصافی کہا حار باہے:

"جناب والاکااس پیرانہ سالی میں ضعف شدید کے باوجود حسبِ سابق تبلیغی جماعت کے کراچی اجتماع (منعقدہ: رہیج الثانی/ ۱۳۳۷ھ، مطابق: ۴/فروری/۲۰۱۲،) میں تین دن تک شرکت کرنا جہاں جماعت سے منسلک افراد کی سرپرستی اوران کے سرول پر دستِ شفقت رکھناہے وہاں ہی ہم جیسے نااہلوں کے لیے اتمام جمت بھی ہے، جس کے بعداس مبارک کام میں

شرکت سے راوِفرار کی یقینا کوئی گنجائش باتی نہیں رہتی، اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ ہم سے اپنی مرضی کے مطابق بعافیت دین کا کام جس طرح وہ چاہتا ہے، لیتار ہے۔ آمین حضرت اقدیں زید مجد ہم! جناب والا تین دن تک حویلی میں قیام پذیر رہے، اس دوران مصدقہ معلومات کے مطابق آنجناب کی طلباء مداری وینیہ سے ہونے والے خصوصی بیان میں نصرف شرکت ہوئی بلکہ آخر میں جنابِ والا کے چند ملفوظات اور مناجات نے ختامہ مسک کا کام ویا۔ بندہ معلوم یہ کرنا چاہتا ہے کہ

طلباء کے اس مجمع میں حضرت مولانا عبید اللہ خورشید صاحب حفظ اللہ نے خطاب کیا تھا، اور انہی کا اجتماع کے آخری دن" ہدایات" کے عنوان سے بھی ایک خطاب ہوا، موصوف حفظہ اللہ کے بیان کوصحت وسقم، انداز بیان اور تبلیغی کام کو مجھانے کے اعتبار سے کیسا پایا؟ ان کے بیان کے بارے میں جناب والا کی کیارائے ہے۔

جواب از حضرت شيخ رطيعليه:

"بيان مفيد تقاء كوئى قابل اعتراض بات نظر نبيس آئى" _

حضرت فیخ داللیلیک جماعت کے داخلی انتشاری اصلاح کی کاوشیں:

زمانہ ماضی میں رائیونڈ مرکز میں ایک فتنہ "مشقی جماعتوں" کے عنوان سے اٹھا تھا، جس کی وجہ سے جماعت کے سرکردہ مندین علاء کرام اور اُن مخصوص فتنہ پرورافراد کے درمیان اختلافات بڑھتے جارہے تھے ایسے میں حضرت شیخ رائٹھایہ وقت کے بہت سے اکا برعلاء کرام کوہمراہ لے کررائیونڈ کے سالانہ لیفی اجتماع میں پہنچ اور وہاں تمام بڑے حضرات جو نظام الدین اور بنگلہ دیش سے تشریف لائے ہوئے تھے، سے تفصیلی گفتگوفر مائی الحمد للہ! اس کے بعدوہ فتنہ آ ہستہ آ ہستہ قابو میں آ گیا اور پھراس کا بالکلیہ مرکز سے قلع قمع کردیا گیا۔

رائیونڈ کی ایک بڑی اہم شخصیت کی پچھ بے اعتدالیاں سامنے آئیں توان کے بارے میں ایک تفصیلی متوب اس شخصیت اور مرکز کے ذمہ داران کے نام ارسال فر ما یا ،جس میں نہایت بلیغی ،حکمت بھرے اور مختاط انداز میں ان ۔ اعتدالیوں ، ان کے نقصانات اور ان کی روک تھام سے متعلق تحریر فر ما یا ، اس خط کے جواب میں حضرت مولا نا احسال الحق صاحب زیدم پرہم نے شکریے کے لیے حضرت فیخ درائیلیہ کے صاحبزادے حضرت مولا نا عبید اللہ خالد صاحب زید

www.besturdubooks.net

مجد ہم کوفون کیا جس میں حضرت کے اس خط کے ارسال پر بہت زیادہ خوثی کا اظہار فر مایا اور شکریہ ادا کیا کہ حضرت اقد س دلٹنیا نے بروقت، بہت ہی احسن انداز میں حکمت بھری تنبیہ، اور تدارک کارستہ دکھلایا ہے۔

حضرت اقدس رطیقیایہ نے اس مکتوب میں تبلیغ سے متعلق اپنے تجزیۓ، تبصرے جس گہرائی اور شاندار انداز میں پیش فرمائے ہیں وہ اپنی مثال آپ ہیں ،اس مکتوب کے چند جملے افادیت عامہ کے پیش نظر ذیل میں ذکر کیے جارہے ہیں:

فرمايا:

اگراییا ہی ہے تو پھرانتہائی افسوں اورصدہ کے ساتھ کہنا پڑر ہاہے کہ ملک، بلکہ دنیا بھرکے حالات کا پوری ذمہ داری سے جائزہ لیتے ہوئے یہ بات کہی جاسکتی ہے کہ ایمانی اور عملی اعتبار ہے معاشرے میں جتن تبدیلیاں اس طریقہ محنت ہے آرہی ہیں، اس طرح، اتنی مقدار میں، کسی اورتحریک ہے ہیں، پیسب کچھ دیکھ کر کچھ اوراطمینان ہوجا تاتھا، کہ الحمد للد! ابھی ناامیدی کی فضا قائم نہیں ہوئی، چنانچہ! اس کی طرف ہم پوری طرح مطمئن ہوکر، دوسروں کو بھی راغب کرتے تھے، اور اب بھی کرتے ہیں، لیکن اب اس طرح کی چیزیں دیکھ کر دین دار حلقے میں تكليف اورتشويش برهتي جارى ہے، چنانچي!اس مسكے كى حساسيت نے مسلسل مجبور كيے ركھا كه آپ حضرات سے بات کر کے اپنی ذمہ داری ہے توسیکدوش ہوجاؤں ، باقی جیسے اللہ کومنظور۔ آپ حضرات اس بات سے بخو بی واقف ہوں گے کہ دعوت الی اللہ کا بیمبارک کا م جس طرح بے حداہمیت کا حامل ہے اس طرح حدود وقیوداور آ داب کے اعتبارے بے حدنازک بھی ہے، کوئی بھی اقدام کرنے ہے اس بات کا پوری طرح اطمینان کرلینا ضروری ہونا چاہیے کہ کہیں ہمارا یہ اٹھایا ہوا قدم کام کے بگاڑ کا سبب تونہیں بن رہا؟! اس کے ساتھ ساتھ کام کے منتظم حضرات کا بیفریضہ بھی بنتا ہے کہ کام کی حدود وقیود اور آ داب سے متعلق حضرات علاءِ کرام کی طرف سے پیش کی جانے والی گزارشات، تنبیہات اور تجاویز کوخوش دلی سے تسلیم کرتے ہوئے اہنے کام کے طریقۂ کار کا جائزہ لیں۔

الله رب العزت سے دعاہے کہ وہ اس محنت کوتا قیامت بعافیت ، افراط وتفریط سے بچتے ہوئے

جاری وساری رکھ،آپ حفزات کی جملہ مسائی جیلہ کو اپنی بارگاہ میں شرفِ قبولیت سے نوازے اوراس مبارک کام سے ہر کسی کو منسلک ہونے کی تو فیق عطافر مائے،اوراس کام اور کام کرنے والوں کی ہر طرح کے شرور وفتن سے حفاظت فر مائے اور جمیں بھی دامے درمے سخنے لگے رہنے کی تو فیق عطافر مائے،آمین ثم آمین

حضرت شيخ رايشليه كي موجوده حالات ميں اصلاح كى كاوشيں:

سابقه سال سے مرکز نظام الدین انڈیا کے پرانے احباب میں تعیین امیریاا بتخاب شوریٰ کے حوالے سے پچھا ختلا فات سامنے آئے ، توحفرت شیخ رالیٹیلیہ بہت پریشان اور ممگین ہوئے ، آپ نے وہاں کے کئی بڑے حضرات (مثلا:مفتی ابوالقاسم نعمانی،مولا نا سیدارشد مدنی،مولا نا افتخار الحن،مولا نا رابع ندوی،مولا نا محمر طلحه كاند بلوى ، مولاناسيد شاہدسهار نپورى ، مولانامحد سعد كاند بلوى اور مولانا زہير احمد دامت بركاتهم العاليه) كواس سلسلے میں خطوط کے ذریعے فکر مند کیا، پاکتان کے کبارعلماء کو بھی اس بارے میں اپنے اختیارات استعال کرنے پر ا بھارااور سب کوایک مشترک بات بھی لکھی کہ" وعوت وتبلیغ کا کام آپ ہی کے بڑوں کا فیض ہے، خدانخواستہ اگر اسے کسی قسم کا نقصان پہنچ تو یہ بلا واسطہ آپ حضرات کا ہی نقصان ہے، اس لیے میری درخواست ہے کہ آپ حضرات اپنے معاشر تی اثر ، دینی رسوخ اور ذاتی شخصیت کو به روئے کار لا کراس انتشار کوختم کرنے میں اپنا کر دار ادا کریں۔ابھی دیر بھی نہیں ہوئی اور معاملہ ہمارے ہاتھوں میں ہے،لیکن اگریانی سرسے گزر گیا توسوائے کف افسوس ملنے کے اور کوئی چارہ کارنہ ہوگا، میری آپ سے درخواست ہے کہ آپ اس سلسلے میں مرکز بستی نظام الدین کے ذے داروں سے ملاقات کریں اور انھیں سمجھائیں۔ مجھے امیدہے کہ آپ کی بیکوشش رائیگاں نہیں جائے گی"۔ ذیل میں حضرت شیخ دلتینلیکا وہ مکتوب گرامی جومولا نامحد سعد کا ندهلوی زیدمجدہ کے نام گیا (اوروہ میڈیا یر بھی خوب نشر ہوا) وہ فقل کیا جار ہاہے:

بسنم الله الزّخين الزّحيني

گرائ قدر جناب مولا ناسعدصاحب وگرائ قدر جناب مولا ناز هیر الحن صاحب حفظهما الله السلام علیکم ورحمة الله و بر کانه

الله کرے مزاح ہرطرح بعافیہ ہے۔ آئیں www.besturdub

میں ایک عرصے سے بلیغی مرکز بستی نظام الدین میں آپسی چیقلش کے حوالے سے سنتا رہا ہوں۔جب بھی اس کے متعلق سناد کھ، رنج اور تکلیف کی کیفیت سے گزرنا پڑا۔ آج ایک دوست نے تبلیغی مرکز نظام الدین میں حالیہ ہنگامہ آرائی اور پولیس کی مداخلت پرروز نامہ انقلاب دہلی کا ایک تراشد سنایا، جس میں بیکھاتھا کہ بیٹی مرکز میں شدید ہنگامہ آرائی ہوئی اور آپیں میں ڈنڈے طے اور لوگ زخی ہوئے۔اسے ت کر بہت ہی تکلیف ہوئی۔ای تکلیف کے باعث پینط آپ کی خدمت میں ارسال کروا رہا ہوں۔ مجھ سے بہتر آپ جانتے ہیں کہ دعوت وہلینے کی سیمنت ہارے بزرگوں کی دن رات کی سالہا سال کی محنت شاقد کا نتیجہ ہے، آج اس کی برکات وثمرات یوری دنیامیں اشہر ہیں، ایک زمانہ تھا جب تبلیغ والے لوگوں کو متوجہ کرنے کے لیے لوگوں کی سخت ست باتیں سنا کرتے تھے، لیکن آج اس کام میں جڑنا بحد اللہ ایک اعز از بن چکاہے۔ وقمن اور اغیار کی نظروں میں مدارس اور دعوت و تبلیغ کی پیمخنت بہت کھنگتی ہے اور وہ اسے کسی طرح بھی بر باد کر دینا جاہتے ہیں۔ ہمارے داخلی انتشار اور آپس کے اختلا فات اس قسم کی سازشوں کو کامیاب کرنے کا سبب بن سکتے ہیں۔ کیا دشمنان دین، وشمنان تبلیغ اور دشمنان مدارس کی ان سازشوں کا وبال مرکز نظام الدین کے حضرات اپنے ذے لینا چاہتے ہیں؟

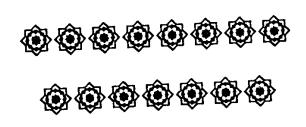
اس لیے میری آپ حضرات سے للہ فی اللہ ورخواست ہے کہ خدارا اتحاد کوفروغ ویں اور اختلافات کو بیا انداز سوائے اختلافات کو جا کوئی وقیقہ فروگز اشت نہ کریں۔ اختلافات کا بیا نداز سوائے نفسانی خواہشات کے اور پچھ معلوم نہیں ہوتا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا: "أنا زعیم بنیت فی ربیض الحنة لمَن ترک المِراء وإن کان مُحِقّا "۔ اکرام سلم اور شیحے نیت کی عملی مشق کا ببیت فی ربیض الحنة لمَن ترک المِراء وإن کان مُحِقّا "۔ اکرام سلم اور شیح نیت کی عملی مشق کا اس سے بہتر موقع شاید کوئی اور نہ ہو۔ میں دعا کرتا ہوں کہ اللہ تعالی بزرگوں کے اس کام کومزید تی عطافر مائے اور اسے اندرونی سازشوں اور بیرونی حملوں سے محفوظ فرمائے۔ آمین!

والسلام

سليم اللدخال

سم/رمضان المبارك/٢٣٨ هـ. ١٠/جون/٢٠١٦ء

لکھنے کو تو یقینا اور بھی بہت کچھ لکھا اور منظر عام پر لایا جا سکتا ہے، لیکن ای قدر پر اکتفاء کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ حضرت شیخ دولیٹنایہ کی زندگی کے اس اہم پہلو پر کچھ روشنی پڑجائے، اب حضرت کے تلامذہ اور متوسلین کا پیفریضہ بنتا ہے کہ وہ بھی حضرت دولیٹنایہ کے اس وصف خاص کو اختیار کرتے ہوئے حضرت دولیٹنایہ کے اس مشن کو متوسلین کا پیفریضہ بنتا ہے کہ وہ بھی حضرت دولیٹنایہ کے اس دنیا سے پر دہ کر چلنے کے بعد بھی حضرت نفع حاصل کر سکیں۔



استادالمحدثنين مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقتليه

حضرت مولا ناابن الحسن عباسي حفظه الله

سابق استاذ جامعه فاروقيه كراجي باني ومهتمم جامعه تراث الاسلام كراجي

حضرت شیخ کی زندگی میں لکھی کئی ایک خوبصورت تحریر، (متاع وقت اور کاروان علم)

مولانا ۲۵ دیمبر ۱۹۲۱ء کو ہندوستان کے ضلع مظفر گر کے مشہور قصبہ '' حسن پور' میں پیدا ہوئے ،
پرائمری تک اسکول کی تعلیم حاصل کرنے کے بعد اسلامی علوم کی طرف متوجہ ہوئے بلکہ سیحیح الفاظ میں متوجہ کئے
گئے کہ بقول جگر مرحوم'' بیقدم المحتے بیقدم المحتے نہیں اٹھائے جاتے ہیں'' کیونکہ اللہ نے آپ سے اس میدان میں مستقبل میں کام لین تھا اور جلال آباد میں مولانا سے اللہ خان صاحب دیائے تلیہ کے مدرسہ'' مقتاح العلوم' میں داخلہ لے کر درس نظامی کے ابتدائی درجات سے لے کر متوسطہ درجات تک تعلیم حاصل کی ، درس نظامی کے آخری تین سال کی تعلیم آپ نے دار العلوم دیو بند میں حاصل کی ، شیخ الا دب مولانا اعز ازعلی دائے ہیں، مولانا عبد الخالق دائے تلیہ مسلا کی تعلیم آپ نے دار العلوم دیو بند میں حاصل کی ، شیخ الا دب مولانا اعز ازعلی دائے ہیں، مولانا عبد الخالق دائے تعلیم اللہ کی سیکھیں مولانا اعز ازعلی دائے میں مولانا عبد الخالق دائے تعلیم اللہ کی مسلام کو مسلام کی مسلام کیں مسلام کی مسلام ک

صاحب، مولا ناعبدالسیع صاحب روالیُنمایه سے شرف تلمذ حاصل کیا اور شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی روالیُنمایه سے دورہ حدیث میں بخاری کا درس لے کرسند فراغت حاصل کی ،اس وقت آپ کی عمر بیس سال کے قریب تھی اور آئی یا کستان معرض وجود میں نہیں آیا تھا۔

یہاں سے فارغ ہوئے تو اپنی ابتدائی مادرعلمی''مفتاح العلوم'' آئے اور تدریس شروع کی ، پیطلبہ کے لحاظ سے ایک جھوٹا ساویران مدرسہ تھا، صرف جھسات رہائٹی طلبہ پرمشمل تھا، اس کی آبیاری شروع کی اور مسلسل آٹھ سال تک اپنی محنت کے لہوسے اس کو یوں سینچا کہ اس مختصر سے عرصہ میں ابتدائی درجات سے لے کرصحاح ستہ کے دورہ حدیث تک سینکڑ ول طلبہ پرمشمل بیا یک آباد اور شاداب مدرسہ بنا جتی کہ اس کی معیاری تعلیم کا شہرہ سن کر دار العلوم دیو بنداور مظاہر علوم سہار نپور کے اساتذہ بھی اپنے بچے یہاں بھیجنے گے تبلیغی جماعت کے بزرگ مولانا جمشید صاحب رطانیٹنا یہ نے بیس آپ سے شرف تلمذ حاصل کیا اور دار العلوم کراچی کے استاذ حدیث و ناظم تعلیمات مولانا شمس الحق صاحب رطانیٹنا یہ نے بھی آپ سے یہاں پر طا۔

المحمد ا

عزم راسخ ہے، نشان قیس وشان کوہ کن عشق نے آباد کر ڈالے ہیں دشت وکہسار

ستائيس دن ميں حفظ قرآن:

اللہ جل شانہ نے آپ کو حافظہ کی غیر معمولی قوت سے نوازا ہے اور حقیقت سے ہے کہ ان کے حافظہ کے واقعات من کر قرون اولی کے محدثین کے حافظہ کی یا د تازہ ہو جاتی ہے۔ بیدوا قعہ بہت سوں کے لئے باعث تعجب ہو واقعات من کر قرون اولی کے محدثین کے حافظہ کی یا د تازہ ہو جاتی ہے۔ بیدوا قعہ بہت سوں کے لئے باعث تعجب ہو گا کہ اس دور میں بھی ایسے لوگ موجود ہیں جنہوں نے ایک ماہ سے بھی کم عرصہ میں پورا قرآن نہ صرف یا د کیا بلکہ یا دکر نے کے ساتھ ساتھ تراوت کو میں بھی سنایا۔ طالب علمی ہی کے زمانے میں آپ دارالعلوم دیو بندسے رمضان کی یادکر نے کے ساتھ ساتھ تو گوروں ، رمضان سر پرتھا، تعطیلات میں گھر آئے ، خیال ہوا کہ چھٹیوں کے اس وقفہ میں قرآن شریف کا کچھ حصہ یا دکروں ، رمضان سر پرتھا، مشورہ یہ ہوا کہ ربع پارہ یا دکر کے تراوت کے میں سنا یا جائے ، اس طرح رمضان کے تراوت کے بھی ہوتی رہیں گی اور آپ سات آٹھ یا رہے بھی یا دکر لیں گے۔

مولانا کوشایدخود بھی اپنے حافظ کی قوت کا اس وقت انداز ہمیں تھا، چنا نجہ آپ نے روزانہ چوتھائی پارہ یا کور نے کا ارادہ کر کے حفظ قر آن کا آغاز کیا، لیکن جب یاد کرنے بیٹے تو روزانہ رابع پارہ کے بجائے ایک پارہ یاد کرنے کا ارادہ کر کیے اور رات کوتراوت کو میں سناتے رہے، ادھر ستا کیسویں شب آپنجی اور ادھر آپ نے حفظ قر آن کو کی بارہ بھی سنادیا۔ علاقے کے حفاظ کو جب بیا طلاع ملی تو بہت سوں کو یقین نہیں آرہا تھا لیکن ایک واقعہ جو وجو دمیں آچکا تھا اس سے انکار کیے ممکن تھا۔

دس دن میں سلم کا حفظ!

دارالعلوم دیوبند میں جب آپ داخل ہوئے توایک سال فن منطق میں ''میر قطبی'' آپ نے پڑھی کہ سال سے قبل آپ ''قطبی'' پڑھ کر آئے تھے اور دارالعلوم کے نصاب میں ''قطبی'' کے بعد''میر قطبی'' داخل تھی۔ سال سے قبل آپ ''قطبی'' پڑھ کر آئے تھے اور دارالعلوم کے نصاب میں ''قطبی' کے بعد''میر قطبی ' داخل تھی۔ آپ کی این خواہش اس سال منطق کی شہرہ آفاق کتاب ''سلم'' پڑھنے کی تھی لیکن ضابط منصاب اس کی اجازت نہیں دے رہاتھا، اس کئے آپ اس سال ''سلم'' نہ پڑھ سکے۔

سیجے سلم کی اپنی مغلق عبارات اور کیجھاس کے مروجہ انداز درس وتدریس کے بڑھے ہوئے متنوع مباحث نے اس کتاب کوجس طرح مشکل بنادیا ہے وہ پڑھنے والے جانتے ہیں کہ منطق کی بیہ کتاب فن منطق کے مباحث نے اس کتاب کوجس طرح مشکل بنادیا ہے وہ پڑھنے والے جانتے ہیں کہ منطق کے علاوہ نحو، صرف، فلفہ اور کلام کے پیچیدہ مسائل بھی اس کے درس وتدریس مباحث ہی تک محدود نہیں بلکہ منطق کے علاوہ نحو، صرف، فلفہ اور کلام کے پیچیدہ مسائل بھی اس کے درس وتدریس مباحث ہی تک محدود نہیں بلکہ منطق کے علاوہ نحو، صرف، فلفہ اور کلام کے پیچیدہ مسائل بھی اس کے درس وتدریس مباحث ہیں تک محدود نہیں بلکہ منطق کے علاوہ نحو، مائل بھی اس کے درس وتدریس کا حصہ بن گئے ہیں اس لئے اس کتاب کے امتحان میں فیل ہونے والے طلبہ کی کافی تعداد ہوتی ، چونکہ دار العلوم دیو بند کے نصاب میں اس وقت یہ کتاب لازی تھی اس لئے سالا نہ امتحان کے وقت مدرسہ کی جانب سے اعلان ہوتا کہ اگر کوئی طالب علم امتحان میں شریک ہونا چاہتے تو درخواست دیدے ، یہ اعلان پڑھ کر آپ نے بھی سلم کے امتحان میں شرکت کے لئے درخواست دے دی ، ناظم تعلیمات شخ الا دب مولا نا اعزاز علی دایشتایہ نے آپ کی درخواست دیے دی درخواست دے دی ، ناظم تعلیمات شخ الا دب مولا نا اعزاز علی دایشتایہ نے آپ کی درخواست دیکھی تو آئیس جمرت ہوئی کہ ایک ایسا طالب علم جس نے درسلم ، مرے سے پڑھی ہی نہ ہووہ اس جسی مشکل کتاب کا امتحان بن پڑھے کیونکر دیتا ہے ادر اگر امتحان دے بھی دیتو پاس کس طرح ہوسکتا ہے؟ بمشکل درخواست منظور ہوئی تو امتحان میں صرف دی دن باتی رہ گئے تھے ،ان دی دنوں میں آپ نے سلم اور اس کے تمام اور اس کے تمام اور اس کے تمام اس طرح یا دکئے کہ بھی جو اس کا امتحان تھا ساری رات آپ نے خصرف پورے سال سلم پڑھنے والے مباحث اس طرح یا دیکے کہ بھی جو اس کا امتحان تھا ساری رات آپ نے خصرف پورے سال سلم پڑھنے والے طلبہ کواس کے مباحث سمجھائے بلکہ دستار فضیات حاصل کرنے والے ان طلبہ نے بھی آپ کے تکر ار میں شریک ایک سوائی طلبہ میں جن دوطالب علموں کے نمبر سے زیادہ تھے ان میں ایک آپ سے۔

یہ آپ کے غیر معمولی حافظہ اور محنت کا نتیجہ تھا کہ آپ نے صرف ساڑھے چھ سال میں درس نظامی سے فراغت حاصل کی ، آپ دار العلوم دیو بند کے متاز طلبہ میں سے تھے، ہرامتحان میں دار العلوم دیو بند کی جانب سے آپ کوخصوصی انعام دیا جاتا۔

مولانافن تدریس کے شہروار ہیں، وہ جہاں بھی رہے، تشکان علوم دینیہ کی شمع رہے، ان پروانوں کی رونق سے وہ بھی بےرونق نہیں ہوئے، ان کے دورشاب میں تعطیلات کے زمانہ میں بھی طلبہ کی ایک جماعت ہمیشہ ان کے ساتھ پڑھنے کی غرض سے رہتی تھی، اس وقت حدیث پڑھانے والے کئی اسا تذہ ایسے بھی ہیں جنہوں نے درس نظامی کے ابتدائی درجہ سے لے کرصحاح ست تک کی تمام کتا ہیں بلا شرکت غیر آپ سے پڑھیں، درس نظامی میں اس وقت واخل کوئی معیاری کتاب ایک نہیں ہے جس کا آپ نے درس نہ دیا ہو، درس و تدریس میں آپ کی میت اور شخف کا اندازہ اس سے لگائے کہ سالہا سال تک صبحے بخاری مسجے مسلم مسجے تر مذی سنن ابی داؤد، اور مشکوق شریف سب کی دونوں جدلیں کھمل طور پر آپ پڑھاتے رہے اور اس کے ساتھ ساتھ مزید کھے اور کتا ہوں کے اس ہوتے رہے۔ اس اس تھی آپ کے بیاس ہوتے رہے۔

ا پچھے اور مقبول استاذ و مدرس کی تعریف میں بیہ بات داخل ہے کہ وہ مشکل سے مشکل مسئلہ چُکلوں میں اور طلبہ اس کے درس سے اکتابہ محسوس نہ کریں ،کوئی استاذ تفہیم اور سجھنے میں غیر معمولی صلاحیت ومہارت کا مالک ہی کیوں نہ ہولیکن اگر اس کے انداز بیاں اور اسلوب تقریر سے طلبہ پر ذہنی بوجھ پڑتا ہوتو اس کوئن تدریس کی تمام اچھی صفات کا حامل مدرس نہیں کہا جاسکتا۔

الله جل شانہ نے مولانا کوتفہیم کی غیر معمولی صلاحیت کے ساتھ ساتھ انداز بیاں اور اسلوب اظہار کی ایسی دلشیں ودکش ادا سے نواز ا ہے کہ گھنٹوں ان کے درس میں آپ بیٹے رہیں، اکتاب آپ بالکل محسوس نہیں کریں گے، اول تا آخر درس پر تازگی اور نشاط ورعنائی چھائی رہے گی، ان کی تدریسی زندگی تقریبانصف صدی پر محیط ہے۔ اور آج بھی جب کہ وہ عمر عزیز کی ۱۸ ویں منزل پر پہنچ بچے ہیں دار الحدیث کی معمول فضائیں ان کے درس بخاری سے گوجتی ہیں۔

شاگردوں کا وسیع اورمفیدحلقه!

اللہ تعالی جل شانہ نے مولانا کو تلا مذہ کے بہت ہی مفیداور وسیع حلقہ سے نواز اہے۔ اس وقت دنیا کے مخلف ممالک میں مولانا کے جوشا گر دمختف نمایاں دینی خدمات انجام دے رہے ہیں ان ممالک کی تعداد ہیں سے زائد ہے، جس میں پاکستان کے علاوہ ناورے، جرمنی، ساؤتھ افریقہ، سعودی عرب، کویت، قطر، عرب امارات، عمان، انگلینٹر، امریکہ، کینیڈا، آسٹریلیا، کوریا، افریقہ، فرانس، ملا نمیشیا، رنگون، ہندوستان، بنگلہ دیش، ایران اورانغانستان وغیرہ داخل ہیں

(حاشیہ: ان ممالک میں مولانا کے شاگر دوں کے تعارف اور ان کی خدمات کے لئے دیکھئے''الفاور ق' جامعہ فاور قینمبر شعبان ۲۴۱۰ ھ)۔

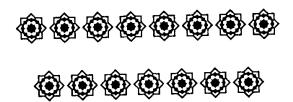
آپ کے شاگردوں کے اس وسیع حلقہ میں مصنف بھی ہیں اور مدرس بھی ،مفتی بھی ہیں اور مالمی اسکالر بھی ،جنگی محاذوں پر گفر کے ساتھ نبرد آزما مجاہد بھی ہیں اور عالمی سطح پر چلانے والے مہتم بھی ہیں اور شیخ الحدیث کے منصب پر فائز محدث بھی۔ دار العلوم کراچی کے صدر مولا نامفتی محدر فیع عثانی صاحب، جسٹس مولا نامحرتی عثانی صاحب، جامعہ بنوری ٹاؤن کے مہتم مولا ناحبیب اللہ مختار صاحب رطانیتا ہے، درس نظامی کی بعض کتا بول کے اردو شارح مولا ناحنیف گنگوہی، ندوۃ العلماء کھنوکے مہتم مولا نارابع ندوی صاحب اور مولا نامفتی نظام الدین شامزکی رائیلی جیسے اساطین علم آپ کے حلقہ تلمذمیں داخل ہیں۔

تدریس کی ہنگامہ خیز زندگی اور اہتمام کی ذمہ داریوں نے ان کو گوشتر تصنیف میں بیٹھنے ہمیں دیاور نہ ان کا شار بڑے بڑے مصنفین میں ہوتا ،غنیمت ہے کہ بخاری شریف اور مشکوۃ وغیرہ پران کے درس کی تقاریر اور اہالی محفوظ ہوگئی ہیں، ان کی ترتیب و تحقیق پر کام شروع ہے، خصوصا بخاری کی تقریر اور اس کی ترتیب و تحقیق اردو میں انشاء اللہ اپنی نوعیت کی پہلی چیز ہوگی جوانداز اتیرہ چودہ جلدوں پر مشتمل ہوگی۔

ایک پرانی افریقی کہاوت ہے کہ مرغانِ خوش نوا کے نغموں کی گونج سے مدتوں فضائیں معمور رہتی ہیں، ہزاور ل شاگرد، چہکتا آباد وشاداب جامعہ فاروقیہ اور درس حدیث کی بیہ تقاریر آپ کا اُخروی ذخیرہ اور ایسے کارنا ہے ہیں جن سے آپ کی یادوں کا گلشن تازہ اور مہکتارہے گا۔

> آتی ہی رہے گی تیرے انفاس کی خوشبو گلشن تیری یادوں کا مہکتا ہی رہے گا

(حواليه: متاع وقت اور كاروان علم)



شيخنا الجليل أستاذ المحدثين سليم الله خان رميم عليه شيئليه شيئليه شبيب بن خليفة البلوشي من سلطنة عمان مسقطت لميذ تلامذة الشيخ طلي المناه عمان مسقطت لميذ تلامذة المناه عمان مسقطت لميناه المناه عمان مسقطت لمينه المناه عمان مسقطت لمينه المناه عمان مسقطت لمينه المناه ال

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

انتقل إلى رحمة الله شيخنا ومو لانا أستاذ المحدثين، مسند باكستان، الإمام العلامة العالم الرباني سماحة الشيخ سليم الله خان الحنفي الديو بندي والشيلي - 15 يناير 2017م.

وكان شيخنا الجليل من أكبر وأعلم علماء ديوبند في باكستان, من مواليد 1926 الأول 1926م في قرية حسن بور لوهاري التابعة لمديرية مظفر نكر الهند. وبدأ الشيخ بتعليمه الإبتدائي في مدرسة مفتاح العلوم بمدينة جلال آباد وتلمذ على العالم الرباني والمصلح الكبير الملقب به مسيح الأمة الشيخ مسيح الله خان رحمه الله, ثم التحق بأزهر الهند, أم المدارس الإسلامية والجامعة الرئيسية في شبه القارة الهندية, المعروفة ب"دار العلوم ديوبند" و ديوبندهي مدينة في الهند, و دار العلوم هذه هي المرجع والمركز الرئيسي للتعليم الديني في الهند. ويوصف القسم الكبير من الأحناف ب"الديوبندية" أي الذين يتبعون مدرسة ديوبند في الفقه الحنفي.

وتلمذ الشيخ في دار العلوم ديوبند على العلماء الكبار والمشايخ العظام وتخرج سنة 1942م على يد العلماء الربانيين أمثال الشيخ العلامة المحدث شيخ العرب و العجم شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المهاجر المدني، و الشيخ العلامة الفقيه شيخ الأدب إعزاز على، و الشيخ العلامة المفسر شيخ الحديث محمد إدريس الكاندلوي وغيرهم رحمهم الله جميعار

وقد رزق الله تعالى شيخنا الجليل الذهن الثاقب والذكاء المدهش والحفظ السريع بحيث حفظ القرآن الكريم كاملافي سبع وعشرين يوما فقط.

عين مدرسا بعد التخرج في مدرسة مفتاح العلوم جلال آباد و درس فيها ثماني سنوات، وكذلك درس في أشهر المدارس والجامعات الإسلامية إثر هجرته إلى باكستان مثل دار العلوم www.besturdubooks.net

الإسلامية تندو إله يار بسند, ودار العلوم كراتشي, والجامعة العلوم الإسلامية بنوري تاؤن بكر اتشي.

وقدتم تأسيس الجامعة الفاروقية بكراتشي بيد شيخنا المبارك سنة 1967م، وهي من أكبر الجامعة الإسلامية بباكستان وتخرج منها آلاف من العلماء والدعاة.

والتعليم الديني في باكستان منظم وله خمس إدارات موزعة على المدارس الفكرية في باكستان, وقد أعطاها المرحوم ضياء الحق مكانة عالية, فعادل شهادتهم بالماجستير, ليسهل توليهم الوظائف ولمواصلة دراساتهم العليا, ومن أكبر الوفاقات هي "وفاق المدارس العربية" وهي التي يرأسها شيخنا الشيخ سليم الله خان من سنة 1980م, وفيها حوالي عشرين ألف - بل ربما أكثر - مدرسة صغيرة وكبيرة, وهي التي تطلق عليها الوفاق جمعية المليون حافظ لكتاب الله, ولهذا تم تكريمها في الآونة القريبة بجائزة من قبل رابطة العالم الإسلامي, والفضل في ذلك كله يرجع إلى هيئة الوفاق المدارس العربية التي يرأسها شيخنا الكريم.

تلمذ على يد شيخنا الجليل آلاف من الطلبة من شتى الدول من العالم ومن أبرز الشخصيات الدينية والعلمية الذين تلمذوا عليه الشيخ شمس الحق الأفغاني والشيخ أحمد الرحمن الشهيد والشيخ عنايت الله الشهيد والشيخ حميد الرحمن الشهيد والشيخ الدكتور حبيب الله مختار الشهيد والشيخ نظام الدين الشهيد والشيخ الداعي الكبير محمد جمشيد والشيخ رابع الندوي والشيخ محمد حنيف الكنكوهي والشيخ القاضي محمد تقي العثماني والشيخ المفتي رفيع العثماني ونجلاه الشيخ الدكتور محمد عادل خان والشيخ عبيد الله خالد والشيخ محمد أنور الهزاروي والشيخ محمد يوسف الأفشاني والشيخ منظور أحمد مينجل والشيخ ولى خان المظفر وغيرهم.

وممن تلمذ وتخرج عليه من سلطنة عمان هذا العبد شبيب بن خليفة البلوشي العماني والشيخ فيصل بن عبدالله صومار الزدجالي العماني والشيخ محمد بن عبدالرحمن البلوشي العماني والشيخ المفتي عبدالرزاق بن محمد البلوشي العماني والشيخ المفتي أكرم بن موسى الزدجالي العماني.

وقدرتب أمالي شيخنا لصحيح البخاري باسم كشف الباري عما في صحيح البخاري وطبع في مجلد واحد وكذلك أماليه لمشكاه وطبع في مجلد واحد وكذلك أماليه لمشكاه المصابيح باسم نفحات التنقبح شرح مشكاة المصابيح وطبع في 5 مجلد, ومن أماليه التفسيرية باسم كشف البيان وطبع في مجلد واحد, ولازال هناك أجزاء ومجلدات من هذه الأمالي في قيد التحقيق و تطبع في ما بعد إن شاء الله تعالى.

ومن تصانيفه: الإمام البخاري وأعماله، الإمام البخاري حياته وخدماته، المحدثون وكتبهم والأربعينات والقول السليم في مبادئ التاريخ والتقويم وغيرها.

ولشيخنا مواقف معروفة وشجاعة أمام الأمراء والرؤساء الجبابرة , ووقف بصلابة أمام حركة العلمنة والحركات اللادينية والفرق الضالة في باكستان. يرحم الله شيخنا الجليل وجعله في أعلى عليين مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين والهم الله اهله وتلامذته الصبر والسير على سيرته , وعوض باكستان والأمة الإسلامية بأمثاله. آمين يارب العالمين بجاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.



القول المحجل في سيرة الامام المبجل.

نجيب بن صالح بن محمد الزدجاليمن سلطنة عمان ، مسقطت لميذ تلامذة الشيخ طلين المسلمين بائمة هداة مهتدين وعلماء صادقين عاملين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وبعد!

فان في تاريخ العظماء لخبرا، وان في سير العلماء لعبرا، وان في احوال النبلاء لمدكرا، وقد از دان سجل عظماء الاسلام بكو كبة من الائمة العظام، والعلماء الافذاذ الكرام، يمثلون عقد جيدها، وتاجر أسها، كانوا في الفضل شموسا ساطعة، وفي العلم نجو ما لامعة، فعدو ابحق أنو ارهدى، ومصابيح دجى، تضيء بعلمها المشرق الوضاء غياهب الظلم، تبددها أنو ار العلوم و الحكم.

هم من منة الله على هذه الامة, قاموا بالاسلام وللإسلام , يقتبسون من نور الوحي، ويسيرون على مشكاة النبوة, عقيدة وعلما وعملاو منهجا و دعوة وسلوكا و تصوفا وكان من أجل هؤلاء الائمة ، وأفضل هؤلاء العلماء ، عالم لا كالعلماء وعلم لا كالاعلام ، جبل أشم ، بدر أتم ، وحبر بحر ، يعد بجدارة : امام القرنين _ اي القرن المنصرم ، والقرن الحالي _ انه فريد عصره ، ونادر دهره ، قل ان يجود الزمان بمثله ، انه أئمة في شخص إمام ، وأمة في رجل .

اتدرون من ذا الذي تعطرون جوارحكم بسيرته؟ انه الامام الفذ والعالم الجهبذ، الذي يعجز اللسان عن تصوير معان حياته، وحياته كلها معان، ومواقف تعلم وتعليم وارشاد ونصيحة وتربية، انه الشيخ سليم الله خان رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورفع منزلته في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أو لئك رفيقا.

انه امام في علمه و عمله و دعوته ، و انه حرب على الجهل و الانحر اف و البدعة ، و قد خلف للامة مئات الآلاف من العلماء و الدعاة ، و تر اثاعلميا له من المز ايا و الخصائص ما ليس لغيره في خدمة الاسلام و المسلمين .

> هذه مقامات العظماء ومناهج العلماء الأتقياء! اللهم ارزقنا السير على منهجهم واحشرنا في زمرتهم يارب.

> > www.besturdubooks.net

بھلاسكيں گے نہ اہلِ زمانہ صديوں تك

ابوعا تكة وحيد حفظالله

یہ ۱۹۲۰ء کی بات ہے، ہندوستان کے مشہور شہر جلال آباد میں "مفتاح العلوم" کے نام سے ایک جھوٹا سا مدرسہ قائم تھا، جس میں چند طلبہ زیر تعلیم سے سالا نہ امتحان کے لیے حکیم الامت مولا نا اشرف علی تھا نوی رالیٹھلیہ کے خلیفہ مجاز اور برصغیر کے مشہور مدرسہ" مظاہر علوم" کے ناظم مولا نا اسعد اللہ صاحب رالیٹھلیہ مرعوضے ۔ وہ آئے وس کے خلیفہ مجاز اور برصغیر کے مشہور مدرسہ" مظاہر علوم" کے ناظم مولا نا اسعد اللہ صاحب رالیٹھلیہ مرحم کا متحان لیا اور جاتے جاتے ان میں سے بالخصوص دوطلبہ کے بارے میں پیشن گوئی بار ہے میں پیشن گوئی کہ یہ مطلبہ بڑی صلاحیتوں کے مالک ہیں ، اللہ تعالی ان سے متعقبل میں کام لے گا"۔

پی ہے کہ مومن فراستِ ایمانی ہے دیکھا اور جانچا ہے اور بسااوقات بیفراست سربستہ گوہر بھانپ لیتی ہے کہ " قلندر ہر چہ گوید، دیدہ گوید" چنانچہ آنے والے وقت کی کو کھ ہے جن حالات نے جنم لیا اس میں اہلِ زمانہ نے کھلی آنکھوں اس پیشین گوئی کا مشاہدہ کیا کہ ان دوطلبہ میں سے ایک طالب علم نے آگے جاکر پاکستان میں دین کے کھلی آنکھوں اس پیشین گوئی کا مشاہدہ کیا کہ ان دوطلبہ میں سے ایک طالب علم نے آگے جاکر پاکستان میں دین کی متنوع خدمات انجام دینے والا ایک ایسا دینی ادارہ (جامعہ فاروقیہ کراچی) قائم کیا جس کا شار ملکی سطح پر صف اول کے بڑے اور ممتاز مدارس میں ہوتا ہے۔ جی ہاں! وہ "طالب علم "استاذ المحدثین حضرت مولا ناسلیم اللہ خان مصاحب رائٹی استاذ المحدثین حضرت مولا ناسلیم اللہ خان

حضرت شخ الحدیث صاحب رطیقیاء کم کے لیے پیدا کیے تھے اور علم ہی پوری زندگی ان کا اوڑھنا بھونار ہا۔ بہت کچھے کے باوجود اول وآخروہ مدرس ہی رہے، ہمارے مدارس میں پڑھائے جانے والے فنون انہیں محضر تھے، ای لیے سے بخاری ومشکوہ کے ساتھ ساتھ فنون کی بنیادی کتا ہیں بھی خود پڑھاتے تھے۔ اسباق اور رگر تمام معاملات میں وقت کے نہایت پابند تھے۔ ظاہر و باطن، وضع قطع اور قول وعمل میں سنت وشریعت کے تخی دیگر تمام معاملات میں وقت کے نہایت پابند تھے۔ ظاہر و باطن، وضع قطع اور قول وعمل میں سنت وشریعت کے تخی سے پابند اور کر دار وگفتار میں آئینے کی طرح صاف شفاف تھے۔ طلبہ سے محبت و بیار ان کا خاصہ تھا۔ جو پچھ کہنا چھا ہے، ناپ تول کروہ کی کہتے تھے۔ ان کو تدریس سے عشق تھا، ای لیے وہ بھی پڑھاتے ہوئے اکتاتے نہیں تھے، ناپ تول کروہ کی کہتے تھے۔ ان کو تدریس کے شق تھا، ای لیے وہ بھی پڑھاتے ہوئے اکتاتے نہیں تھے، نہی سامعین گھنٹوں سبق سننے کے باوجود بوریت کا شکار ہوتے ۔ مسلسل مسکر اہف وانبساط کی وجہ سے ان کا ما تھا چھکٹا اور چہرہ تمتمار اہوتا تھا۔ جامعہ فاروتی میں پڑھا نے والوں کی پوری برادری ان ہی کی "علمی ذریت گھنٹوں سبق سننے کے باوجود بوریت کا شکار ہوئے والوں کی پوری برادری ان ہی کی "علمی ذریت "

تھی، جوای میخانے سے فکرِسلیم اللہ کی چسکیاں بھرتی رہتی تھی، ہاں وہ جن کی جامِ معرفت میں علم بھی تھا اور دعوت تبلیغ بھی، سیاست بھی تھی اور جہاد بھی، تضوف وسلوک بھی تھا اور معاملات کی شفافیت بھی! غرض عقیدہ، ممل اور تبلیغ بھی، سیاست بھی تھی اور جہاد بھی انتہا ہے دین کے جامع تھے۔ تربیت! شیخ الحدیث رہائٹیلے ان تمام شعبہ ہائے دین کے جامع تھے۔

ویسے تو آپ کے مختلف میدانوں میں متنوع کارنامے ہیں کہ آپ کی امیدیں قلیل اور مقاصد جلیل تھے لیکن آپ کا ایک عظیم اور نمایاں کارنامہ مادرِ علمی "جامعہ فاروقیہ کراچی" کا قیام ہے، جو بادِ مخالف کے شدید جکڑ چلنے کے باوجود اللہ کے فطیم اور نمایاں کارنامہ مادرِ علمی "جامعہ فاروقیہ کراچی" کا قیام ہے، جو بادِ مخالف کے شدید جار خطنے کے باتھوں کا اللہ کے فضل سے اب تک اپنے وجود کی بچاس بہاریں دیکھے چکا ہے۔ یہ حضرت شیخ الحدیث صاحب رائٹھ باری کے ہمنے اور مہمکتے گلتان کا احسان ہوتا ہے ۔ گایا ہوا ایسا تناور درخت ہے جس کی آغوش میں رہ کرایک چہکتے اور مہمکتے گلتان کا احسان ہوتا ہے ۔

موسم گل میں پوچھتے ہو کیا حال تم اس دیوانے کا؟ جس نے ایک ہی گل کے اندر سارا گلتان دیکھا ہو

راتم الحروف نے بھی محض اللہ تعالی کے فضل وکرم سے اس چہکتے مہکتے گلتان میں اپنی زندگی کی وس بہاریں گزار نے کی سعادت عاصل کی ہے، تب حضرت ایسے چست اور چاک وچو بند سے کہ بڑے ہوان نوجوان بھی حضرت کی ہمت و جفائشی دیکھ کوشش غش کرا شختے سے جامعہ کے" دارالحدیث سے حضرت کی" قال اللہ وقال الرسول" کی کانوں میں رس گھول دینے والی دل آویز صدائیں اذان ہوتے ہی بغیر کی سہارے کے حضرت شیخ کی مسجد تشریف آوری روزانہ عصر کی نماز کے بعد مسجد یا دارالحدیث میں اصلاحی مجلس کا اہتمام جیسے اپنی آخصول سے دیکھے مناظر آج بھی جب و ماغ کی اسکرین پرلہراتے ہیں تو دل پریا دوں کا ایک طوفان ہوتا ہے اور حضرت خواجہ دولیٹنلے کا بہ کلام وروز بان ہوتا ہے۔

علے خاک میں اہلِ شاں کیے کیے؟
کمیں ہو گئے لامکاں کیے کیے؟
ہوئے نامؤر بے نشاں کیے کیے؟
زمیں کھا ممئی آساں کیے کیے؟
زمیں کھا ممئی آساں کیے کیے؟
ایک دن مرنا ہے، آخر موت ہے

Www.hesturduhooks.not

کر لے جو کرنا ہے آخر موت ہے

آپ رایشای پوری زندگی جهدِ مسلسل اور عمل چیم سے عبارت تھی، چنانچه روزانه باره گھنٹے اسباق می تدریس کے ساتھ ساتھ • اپاروں کی تلاوت کامعمول تو آخر عمر تک رہا۔ آپ کے دن علم حدیث کے سدا بہارگلشن کی سیر میں گزرتے اورآپ کی را تیں عبادت اور آ وسحرگا ہی سے معمورتھیں ۔اللہ جل شانہ کی بندگی کا وہ درجہ آپ کو بھی نصیب تھا جہاں بیداری شب کی لذت اور را وسحرگاہی کے سامنے دنیا کی تمام لذتیں انسان کو بیج محسوں ہوتی ہیں اورجس کی تعبیرا قبال دائٹیلیہ کے الفاظ نے بول کی ہے۔

> واقف ہو اگر لذتِ بیداری شب سے اونچی ہے ثریا ہے بھی سے خاکِ پراسرار عطار ہو روی ہو رازی ہو غزالی ہو کچھ ہاتھ نہیں آتا بے آو سحر گاہی

شیخ الحدیث روانٹیکا یکا اول شب میں آ رام کے بعد آخری شب سحر کے وقت اٹھ کر تہجدو تلاوت کامعمول آ خرعمرتك رہا۔ مادرعلمی جامعہ فاروقیہ کے یہی وہ شب وروز تھے جس میں ہم ظل سلیم اللہ میں سلے بڑھے ایسے کہ ان ہی کی ذات پیشواتھی اور ہم سرایا ہیروی!

حضرت شیخ الحدیث رطیقالی کی رحلت یقینا بوری امت کے لیے کسی بڑے سانے سے کم نہیں ہے آپ کی وفات سے علما اور طلبہ یتیم ہو گئے، نضل و کمال تجرِ علمی ، وسعتِ معلومات اور قوت حافظہ میں آپ کی نظیر نہیں تھی۔قوت حافظہ کا اندازہ تو اس ہے لگا تمیں کہ شیخ الحدیث صاحب کے حفظِ قر آن کا دورانیے صرف ستائیس دن ہیں،کیکن رب کا قانون بھی الل ہے کہ ہرذی روح نے بالآ خرموت کو گلے لگا ناہے۔حضرت عائشہرضی اللہ عنہا کا شعرہے۔

> الدنيا تدوم بأهلا کانت فيها الله لكان رسول

ترجمه: اگر دنیا میں کوئی ہستی ہمیشہ رہنے کا استحقاق رکھتی تو وہ رسول الله سلانٹالییتی ہی کی ذات مبارک ہوتی الیکن انہیں بھی موت کا پیالہ یلا یا گیا توکسی اور کی بقا کا کیا سوال؟ اس لیے حضرت چلے گئے اور جاتے جاتے

یہ پیغام دے گئے کہیں

دنیا مرے دوستو! مٹی کا گھروندا اور زندگی اِک کارگه شیشهٔ گران آج جو مركز الفت تھے، جو گلزارِ نظر تھے بیں خاک کا پیوند وہ اجمام بتاں آج ناگاه كوئي وم ميں لد جائے گا ۋيره رھوکے ہیں یہ سب، جن یہ ہیں منزل کا گماں آج

الله تعالى حضرت شيخ الحديث رطيتنايه كوكروث كروث جنت نصيب فرمائ! اورجميل ان كے فيوض وبركات سے تاحیات مستفید ہونے كی تو فیق عطافر مائے! آمین ۔

(ما منامه قبم دین: جلدنمبر ۲، شاره نمبر ۷، مارچ ۲۰۱۷)

عهدرفة كي آخرى نشاني

انورغازي حفظالله

(انجارج مفت روزه ضربِ مؤمن)

استاذ الاساتذه، شخ المشائخ، امام المدرّسين، اتحاد مخطيمات مدارس كے صدر، بون صدى تك دين اسلام كى خدمات سرانجام دے كركل اپنے رب كے پاس چلے گئے۔ حكيم الامت كى حكمتوں كے المين، علم حديث كے منور مينار، جرأت وغيرت كامهم كما استعاره شھے۔ بيشك اُستاذ محترم مركزيت كامحور شھ، علم كاسمندر شھ، تقوكى كا استعاره شھے، روثن دوليات كے المين شھ، روثن قلب شھ، روثن فكر شھ، روثن نيال شھ، روثن عقيده شھ، گويا بر پہلو سے ميلف ميڈ إنسان شھے۔ چارنسلوں كا ستاذ شے، ہمارے استاذ ول كاستاذ سے، گويا استاذ الكل شھ، اس وقت پاكستان كے اكثر اكابرين كے جى استاذ شھے۔ پرانے اور خاص طرز كے بزرگوں كے قافلہ كى الكل شھ، اس وقت پاكستان كے اكثر اكابرين كے جى استاذ شھے۔ پرانے اور خاص طرز كے بزرگوں كے قافلہ كى اتخرى نشانى شھے۔ جس بات كوت سمجھا بر ملا اس كا اظہار كيا۔ وُنيا سے بے رغبتی، زہد دتھو كی میں خيرون القرون كه بزرگوں كى يادگار علامت شھے۔ آخرى وقت تك دو كمروں كے چھوٹے سے گھر میں ۹۰ مرساله زندگی گزار دی۔ راحت و بزرگوں كى يادگار علامت شھے۔ آخرى وقت تك دو كمروں كے چھوٹے سے گھر میں ۹۰ مرساله زندگی گزار دی۔ راحت و بارام كى فكر يا عيش وعشرت كامزاح چھو كر جى نہيں گزرا تھا۔ درس كى زبان الى صاف شخرى، واضح اور شستہ ہوتى كه دل بات كہ بس سنتے ہی چلے جائے ہے۔ علامت نتی بیل و علیاء میں ہم نے اپنی زندگی میں آپ چیسی نعال شخصیت نہیں دیکھی۔

حفرت الاستاذر النینائی بندوستان کے علاقے تھانہ بھون کے قصبہ حسن پورلو ہاری میں ۲۵ رد تمبر ۱۹۲۹ء کو پیدا ہوئے۔ آپ کا تعلق آفریدی خوانین کے ایک متوسط خاندان سے تھا۔ رواج کے مطابق اِبتدائی تعلیم گھر میں حاصل کی۔ پہلے استاذ محمد حسن منٹی تھے، جن سے فاری کی کتابیں پڑھیں۔ دُوسرے استاذ منٹی اللہ بندہ تھے، جن سے فاری کی کتابیں پڑھیں۔ دُوسرے استاذ منٹی اللہ بندہ تھے، جن سے فاری وعربی کی ابتدائی کتابیں پڑھیں۔ پھر مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد میں پانچ سال تک زیرتعلیم مسے۔ حضرت مولا نامیج اللہ خان رائی گئیا۔ سے خوب استفادہ کیا۔

حفزت مولا ناسلیم الله خان رایشگیه کا حافظه اِنتها کی تیز تھا۔ صرف ۲۷ردن میں قرآن مجید حفظ کیا۔ زمانهٔ طالب علمی میں ایک مرتبہ سالانہ تعطیلات میں گھرآئے، رمضان المبارک کے دِن تھے، گاؤں کی مسجد میں قرآن سنانے والا کوئی حافظ نہ تھا، چنال چہروز انہ سوا پارہ یا دکرتے اور تراوی میں سنادیتے، یوں چنددن میں قرآن حفظ ہوگیا۔

بعدازاں دارالعلوم دیوبندآ گئے، یہاں اُس وقت کے بڑے اساتذہ کرام سے جملہ علوم وفنون قرآن، حديث، فقه، أصولِ فقه، رياضي ، كلام ، بلاغت ،منطق ، فلسفه، كتابت ، اصول وعروض وغيره سيكھے _ دارالعلوم ديو بند سے ہی فارغ انتحصیل ہوئے۔حضرت شیخ الاسلام مولا نا سیدحسین احمد مدنی دایشیں سے خصوصی تعلق رہا۔ آپ حضرت مدنی رالیمایہ کے خصوصی شاگر دوں میں سے تھے۔

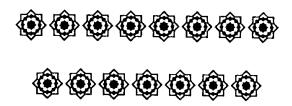
اً على تعليم اورعلوم وفنون كى تحصيل كے بعد قيام پاكستان سے بل ہندوستان ميں مفتاح العلوم ميں آٹھ سال تک درس دیا تقتیم ہند کے بعد یا کتان آکر پوری زندگی تدریس کے لیے وقف کر دی۔اُس وقت کی سب سے بڑی دین درس گاہ" دارالعلوم ٹنڈوالہ یار" میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔ پھر حضرت مولانا مفتی محد شفیع صاحب دالینگلیے نے جب جامعہ دارالعلوم کراچی کی بنیا در کھی تو یہاں تشریف لے آئے۔ یہاں پرحدیث کے مرکزی اسباق کے ساتھ ساتھ دیگرعلوم وفنون کی بڑی کتابیں بھی زیر تدریس رہیں۔

١٩٦٧ء ميں شاہ فيصل کالونی کراچی ميں جامعہ فارو قيہ کی بنيا در کھی ، اور پھر ٩ ۴ سال تک جامعہ فارو قيہ میں ہی شیخ الحدیث کے اعلیٰ منصب پر فائز رہے۔

علم حدیث میں" سند" ایک بنیادی حیثیت رکھتی ہے۔اس کے بغیر حدیث قبول نہیں کی جاتی۔محدثین کا بيطريقه رباہے كه ہرمحدث حضور صلى الله عليه وسلم تك اپنى مستند سند بيان كرتا ہے اور پھر حديث ذكر كرتا ہے۔استاذ المحدثين حضرت مولا ناسليم الله خان رطيقيلي نے حدیث كاعلم شيخ الاسلام حضرت مولا ناستيد سين احد مدنی رطيقيلي سے لیا، اُنہوں نے شیخ الہند حضرت مولانا محمود حسن ویوبندی رایشیلیہ سے، اُنہوں نے حضرت مولانا محمد قاسم نا نوتو ی رایشگلیہ ہے، اُنہوں نے حضرت مولا نارشیداحمہ گنگوہی رایشگلیہ ہے، اُنہوں نے حضرت شاہ عبدالغنی رایشگلیہ اور حضرت شاہ اسحاق رایٹیلیے ہے، اُنہوں نے حضرت شاہ عبدالعزیز رایٹیلیے ہے، اُنہوں نے حضرت شاہ ولی اللّٰدر والٹیلیہ سے اور پھرآ گے امام بخاری رائٹنلیہ تک تمام سلسلے مشہور ومعروف ہیں۔

بخاری شریف کو "اصح الکتب بعد کتاب الله" کہا جاتا ہے۔ضعیف العمری اور علالت کے باوجود آخرتک بخاری شریف کاسبق پڑھایا۔ دورانِ تدریس ۲۴ جلدوں پرمشمل بخاری شریف کی طویل شرح لکھی۔ امام بخاری دانتیمایه کی علمی و حدیثی خدمات پرعربی زبان میں وقیع تحقیقی مقاله بھی لکھا۔مشکوۃ شریف کی شرح ۵ جلدوں میں کھی۔ اُردومضامین اور إداریوں کا مجموعة صدائے حق "کے نام سے شائع ہوا۔ درس وتدریس کے ساتھ ساتھ اور بھی کئی کام گئے۔ ۱۹۸۰ء میں" وفاق المدارس العربیة کا " ناظم آعلی" مقرر کیا گیا۔ نوسال تک ناظم آعلی رہے، پھر ۱۹۸۹ء سے لے کر آخری لمحے تک وفاق المدارس کے صدر رہے۔ وینی مدارس کوئی بجرانوں سے اعلی رہے مکا تب فکر اور مدارس نے باہمی اتفاق واتحاد سے" اتحاد تنظیمات مدارس "کے نام سے ایک بڑا پلیٹ فارم بنایا۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب بالا تفاق اس کے صدر منتخب ہوئے۔ سات دھائیوں کی مسلسل محنت، ستر سالہ مسئد آرائی، چار دھائیوں کی شان دار قیادت، نو سے سالہ عمیق روشنی رخصت ہوگئی۔ 10 جنوری کا ۱۰۲ء کوئنقری علالت کے بعد خالق حقیق سے جالے۔ پاکستان کی خربی ووینی قیادت نے آپ روایشاہے کی وفات حسرت آیات کو اُمت مسلمہ کے لیے ایک عظیم سانحہ قرار دیا ہے۔ پس ماندگان میں تین صاحب زادوں، تین جسرت آیات کو اُمت مسلمہ کے لیے ایک علاوہ ہزاروں شاگر دوں، لا کھوں متعلقین کو چھوڑا۔ اللہ تبارک و تعالی بیٹیوں، پوتے پوتیوں، نواسے نواسیوں کے علاوہ ہزاروں شاگر دوں، لا کھوں متعلقین کو چھوڑا۔ اللہ تبارک و تعالی این مارہ کے اس تھے مسافر کو آخرت کی تمام ابدی راحتوں اور تمام دائی نعمتوں سے نوازیں، جنت الفردوس میں اُسلی مقام عطافر ما نیں۔ پس ماندگان کو میر جمیل کی توفیق دیں۔ آمین!

(روز نامه جنگ ۱۲ جنوری ۱۰۲۶)



ناياببيسهم

مولا نامجمه منصورا حمد حفظالله

(ہفت روز ہ القلم ۲۰ تا ۲۲ جنوری ۱۵۰۷ء)

آہ! شام غم کے گہرے ہوتے سائے اُستاذ اللحدثین، استاذ اللساتذہ عظیم مدرّس، کامیاب نستظم، نصف صدی سے ذائد عرصے سے مسلوحدیث کی آبرو، قافلہ اسلاف کے بچھڑے ہوئے فرد، حق گوئی اور بے باک میں اپنی مثال آپ، حافظ قر آن، حافظ حدیث، جامعہ فاروقیہ کراچی کے مؤسس اور ہمتم ، وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے صدر نشین حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رطیقتا یہ کا سانحہ وفات اس دور قحط الرجال میں صرف آپ کے متعلقین اور منسین کے لیے ہی نہیں قافلہ اہل حق کے ہرفر دکے لیے ایساغم ہے جے آسانی سے بھلا یا نہ جاسکے گا، سے ایسا خلاء ہے کہ جے پر کیا جانا شاید اب ممکن نہ ہوگا۔ اس لیے آئیں دل کی گہرائیوں سے دعا کریں: اللّٰهم لا سے منااجہ ٥٠ لا تفتنا بعدہ!

(اے اللہ! ہمیں ان کے اجرہے محروم نہ فر مااوران کے چلے جانے کے بعد ہمیں کسی فتنے میں مبتلانہ فر ما) حضرت رحالیٰ علیہ کے اِنقال کی خبرنے بالکل ہی صدے کی کیفیت میں مبتلا کر دیا ہے:

آخر آگر ایک غم ہی آشا رہ جائے گا اور وہ غم بھی مجھ کو اک دن دیکھا رہ جائے گا سوچتا ہوں اشک حرت ہی کروں نذر بہار پھر خیال آتا ہے میرے پاس کیا رہ جائے گا گھر کھی اجڑا نہیں ، یہ گھر کا شجرہ ہے گواہ "وہ" گئے تو آئے کوئی دوسرا رہ جائے گا "وہ"

حضرت شیخ الحدیث رایشیایا اس وقت زندگی کے جس حصہ میں سے ، عام طور پردل و د ماغ کی رعنائیاں جواب دے جاتی ہیں ، ہمت شکتہ ہوجاتی ہے ، حوصلے ٹوٹ جاتے ہیں ۔ قرآن مجید کے الفاظ میں کہیں تو "لکی لا یعلم من بعد علم شیئا" کا منظر ہوتا ہے لیکن بیحدیث پاک پڑھانے کی کھلی کرامت ہے کہ آپ آخر عمر تک ایسے تازہ دم اور www.besturdubooks.net

بیدارمغزرے کہ جامعہ فاروقیہ جیسی عظیم درس گاہ اور وفاق المدارس العربیہ پاکتان جیسے ہمہ جہت اوارہ کے معاملات کی خود مگرانی فرماتے رہے۔ حدیث پاک کی خدمت میں مشغول خوش قسمت افراد کے لیے خود زبانِ رسالت سے بید عانکلی ہے: "نضر اللّٰه عبداً سمع مقالتی فواعا ہا فبلغها من لم یسمعها۔" (اللّٰد تعالیٰ اُس بندے کو تروتازہ رکھے جومیری بات کو سننے محفوظ رکھے اور پھران لوگوں تک پہنچا دے جنہوں نے ہیں سنی)

یہ حدیث پاک بیں جلیل القدر صحابہ کرام رضوان الله علیهم اجمعین سے مختلف کتب حدیث میں منقول ہے اور اس کے واضح اثرات اور برکات کا آج بھی مدارسِ دینیہ میں درسِ حدیث سے وابستہ شخصیات میں مشاہدہ کیا جاسکتا ہے۔

حضرت شیخ الحدیث درایتیایی آج کے فردنہ تھے، آپ نے جن نامورہستیوں سے کسبِ فیض کیا، ہماری نسل نے اُن حضرات کے نام اور کارنا ہے صرف کتابوں کے صفحات میں پڑھے ہیں۔ آپ شیخ الاسلام والمسلمین حضرت مولا ناسید حسین احمد مدنی درایتیایی کے ملمی اور مملی فیوض کے امین تھے۔ آپ نے سیے الامت حضرت مولا نامی اللہ خان صاحب درایتیایہ کی خدمت میں سالہا سال گزارے تھے۔ آپ شیخ الا دب حضرت مولا نامجمد اعزاز علی صاحب درایتیایہ کی علمی نکتہ دانیوں کے بجاطور پر وارث تھے۔ یہ سب وہ ہستیاں تھیں جن کے بارے میں شاعر کا یہ کہنا بالکل مبنی برحقیقت ہے:

خدا یاد آئے جن کو دکھے کر وہ نور کے پتلے نبوت کے یہ وارث ہیں یہی ہیں ظلِ رجمانی یہی ہیں جن کے سونے کو فضیلت ہے عبادت پر انتاء پر ناز کرتی ہے مسلمانی انہیں کی شان کو زیبا نبوت کی وراثت ہے انہیں کا کام ہے دینی مراسم کی تگہبانی رہیں دنیا میں اور دنیا سے بالکل بے تعلق ہوں کھریں دریا میں اور دنیا سے بالکل بے تعلق ہوں کھریں دریا میں اور ہرگز نہ کپڑوں کو لگے پانی اگر خلوت میں بیٹے ہوں تو جلوت کا مزہ آئے اگر خلوت میں بیٹے ہوں تو جلوت کا مزہ آئے

اور آئیں اپنی جلوت میں تو ساکت ہو سخن دانی

یمی ہمارے دہ اکابر ہیں، جن کے بارے میں فرز دق کا وہ مشہور شعر ہمارے جذبات کی کچھ تر جمانی کرتا ہے: اولئک ابائی فجئنی بمثلهم جمعتنا يا جرير المجامع

(یہ ہیں میرے آباء واجداد، پس تو بھی اے جریر!ان حبیبا پیش کر، جب ہمیں آپس میں فخر کرنے کی مالس جمع کرس)

پھر حضرت شیخ الحدیث رطینی کے شاگر دان رشید کی فہرست یرایک نگاہ ڈالیں تو زبان سے بلا إختیار نکایا ہے: ایں خانہ ہمہ آفاب است

بلاشبہآب اس لحاظ سے بھی اینے زمانہ کے ہی نہیں، تاریخ کے خوش قسمت ترین مدرّسین میں سے تھے كەقدرت نے آپ كے تلامذہ كى كہكشاں ميں ایسے ایسے ستارے جوڑر کھے ہیں كہ جن كى اپنی روشنى سے ایک عالم

عظيم مجاہد، بے مثال فقیہ اور اُمت ِمسلمہ کے نبض شاس حضرت مفتی نظام الدین شامز کی رایٹیلیہ حضرت شیخ الحدیث دلیشلیے کے نامورشا گردوں میں سے تھے۔ ہمارے براہِ راست اسا تذہ کرام میں ہے جن بزرگوں کو آپ سے شرف تلمذ حاصل ہے' اُن میں سے جامع المعقول والمنقول حضرت مولا ناممس الحق خان صاحب رایشیایہ، مفتي أعظم بإكستان حضرت مفتي محمد رفيع عثاني دامت بركاتهم اورشيخ الاسلام حضرت مفتي محمرتقي عثاني دامت بركاتهم كا شارخود بلندیا بیابل فضل و کمال میں ہوتا ہے۔ان حضرات کے علاوہ بھی سینکڑ وں مفسرین ،محدثین ،مفتیانِ کرام اوردين كخلص خدام ايسے ہيں جنہول نے آپ سے براوراست استفادہ كيا۔و ذلك فضل الله يوتيه من يشاء! آج سے بیں بائیس سال پہلے ایک دن ای نیت سے جامعہ فاروقیہ کراچی حاضری نصیب ہوئی کہ حضرت شیخ الحدیث رطیقیلیہ کے درس میں شامل ہونے کی سعادت حاصل کریں گے اور اجازتِ حدیث کی بھی درخواست پیش کریں گے۔الحمدللہ!اس موقع کے بعد بھی کئی مدارس وجامعات میں حضرت کا درسِ حدیث سننے اور گلتان نبوت کے موتی چننے کا موقع نصیب ہوا۔ گزشتہ بچھ عرصہ میں جینے اکابر دنیا سے رخصت ہوئے ، آج یوں لگتاہے کہ وہ بزبانِ حال ہمیں یوں کہدرہ ہوں گے:

آئے عشاق، گئے وعدہ فردا لے کر ابیل ابیل جراغ زیبا لے کر ابیل

حضرت شیخ الحدیث روانیٹیلیک تقریر صحیح بخاری "کشف البادی" اُردوشروحات بخاری میں ایک نمایال مقام رکھتی ہے۔ بالخصوص اس کی" کتاب المغازی "جس میں رسولِ اکرم صلی الله علیہ وسلم کے غزوات کا دِل رُبا تذکرہ ہے، بہت ہی عجیب اور إیمان افروز ہے۔ وا قعات کے بیان کرنے کا انداز اتنا دِل کش اور حسین ہے کہ انسان کو یوں لگتا ہے کہ وہ کتا بہیں پڑھ رہا بلکہ خود تاریخ کو اپنی آئکھوں سے دیکھ رہا ہے۔ پھراس کے ساتھ جزئیات کا إحاط، متعارض روایات میں باہم تطبق وترجے اور دیگر علمی نکات سونے پرسہا گہیں۔

حفزت شیخ الحدیث رطینیایہ کے بارے میں یہ بات بھی ابشہرت کی حد تک پہنچ چکی ہے اور غالباً کشف الباری کے حاشیہ میں بھی کھی ہے کہ آپ نے ایک ماہ ہے بھی کم مدت میں قر آن مجید کممل حفظ کر لیا تھا۔ صرف یہی ایک سعادت ان شاءاللہ تعالیٰ آپ کی کامیا بی اور نجات کے لیے کافی ہے۔

پاکتان کے دین مدارس کے بورڈ" وفاق المدارس العربیہ" کی مندِ صدارت پر ہمیشہ ہی سے انتہائی ناموراور علم عمل میں یک شخصیات فائز رہی ہیں۔ یہ جگہ شمس العلماء حضرت مولا ناشمس الحق افغانی رطیع النہ تا کد ملت و اسلامیہ حضرت مولا نامفتی محمود رطیع العصر حضرت علامہ سیّد محمد بوسف بنوری رطیع ایا بت کا مقام ہے اسلامیہ حضرت مولا نامفتی محمود رطیع العصر حضرت علامہ سیّد محمد بوسف بنوری رطیع ایا ہت کا مقام ہے اور ظاہر ہے کہ اس منصب کی نزاکتوں کو نبھانا کوئی آسان کا منہیں تھالیکن آپ نے جس بصیرت ، تد براور حسن انظام سے اس مشتر کہ میراث کو صرف سنجالا ہی نہیں بلکہ ترقی کی انتہاؤں تک پہنچایا، وہ بلا شبہ ہردادو محسین سے اللات ہے۔

ایک صاحب سنار ہے تھے کہ برسول پہلے ہمارے اُستاذِ محترت مولا ناشمس الحق رطنیٹنایہ کے اِنتقال کے موقع پر تعزیق مجلس میں جامعۃ العلوم الاسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے مہتم حضرت مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندرصاحب دامت برکاتہم نے حضرت شنخ الحدیث برالیٹنلیہ سے کہا:

"حضرت!الله تعالى آپ كاسايه بم يرتادير قائم ركھ_" ال يرحفرت شيخ الحديث رايشيلين فرمايا: "ہم تو قیدی ہیں اور قیدی کوتور ہائی سے ہی خوشی ہوتی ہے۔" ال پر حضرت و اکثر صاحب دامت بر کاتهم نے عرض کیا:

"حفرت! بڑے تیدی کی وجہ سے چھوٹے تیدیوں کا بھی دل لگار ہتا ہے۔"

بلاشبه حفرت شیخ الحدیث رایشگیه نے اپنی زندگی ای طرح گزاری، جے انہوں نے قیدی کے لفظ سے تعبیر فرمایا۔اس پیرانہ سال میں بھی آپ کے سفروحضر کے معمولات نوجوانوں کوشر مادیتے تھے۔ آج جب آپ کو آزادی مل چکی ہے تو یقینا آپ جنت کی بہاروں میں مگن ہوں گےلیکن پوری ملت اِسلامیہ آپ کی جدائی اور فراق میں افسر دہ اور غمز دہ ہے کیوں کہ آپ کے بارے میں یہ بات سوفی صد درست ہے کہ:

ڈھونڈو گے اگر ملکوں ملکوں ملنے کے نہیں ، نایاب ہیں ہم الله كريم آپ كے درجات كومزيد بلند فرمائے اور ہميں بھى آپ كے نقش قدم ير چلنے كى توفيق عطا فرمائے۔(آمین ثم آمین)

روش چراغ

مولا ناطلحه السيف حفظ للله

(ہفت روز ہ القلم ۲۰ تا ۲۶ جنوری ۱۰۱۷ء)

شیخ المشاکخ إمام المحدثین حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب قدس سرهٔ نے بھی رخت سفر باندھ لیا۔ انا لله وانا الیه راجعون - ان لله ما اخذوله ما اعطی کل شیء عنده بأجل مسمی - اللهم لا تحر منااجر هماولا تفتنا بعدهما ـ

حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب قدس سرهٔ کا نام گرامی مندویاک میں تعلیم وتعلم سے وابستہ کسی بھی شخص کے لیے اجنبی نہیں۔وہ علم کی دنیا میں اس وقت شہنشاہ کے مقام پر فائز تھے۔اللہ تعالیٰ نے انہیں راسخ علم عطا فرمایا اوران کے لیے اس کے ذریعہ دین کی خدمت کا درواز ہ کھولا۔ان کا اُوّل وآخر تعارف ایک علمی شخصیت کا تھا۔ان کی زندگی کا تمام ترمحورعلم اور مدرسہ رہااوران کی خدمات کی جولان گاہ بھی ۔ دارالعلوم دیو بند سے طلب علم کا رشته، حضرت شیخ الاسلام مولا ناسید حسین اُحمد مدنی قدس سرهٔ اور دیگر اساطین علم سے تلمذ مسیح الامت مولا نامیج الله خان صاحب قدس سرؤ سے گہر اتعلق اور پھرانہی کے مدرسہ سے ہندوستان سے یا کستان آمد۔ یہاں سب سے پہلے ٹنڈوالہ یارآپ کی خدمت کا مرکز بنا۔ وہاں سے کراچی تشریف لائے تو جامعہ دارالعلوم کراچی میں ایک طویل عرصه تدريس سے منسلک رہے۔اسی زمانہ میں ایک سال جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن میں بھی خدمات سر انجام دیں اور پھر جامعہ فارو قیہ بنا جوآپ کی زندگی کے آخری سانس تک آپ کامسکن رہا۔حضرت کی بیرتدریسی خدمات سترسال سے زائد عرصہ پرمحیط ہیں۔اس عرصہ میں ہزاروں علاء ومشائخ نے آپ سے کسب فیض کیا۔ مشائخ حدیث میں اس وقت آپ سے طویل تدریسی عمر رکھنے والا شاید ہی کوئی موجود ہو۔ تدریس حدیث میں صیح بخاری اورمشکوٰ قه شریف سےخصوصی شغف رہااوران دونوں کتابوں پران کی تقریر مرجع خلائق ہےاور ہزاروں مدرّسین ان ہےاستفادہ کرتے ہیں۔

تدریس کے علاوہ آپ کی زندگی کا دوسرابڑا میدان وفاق المدارس کا وقع ادارہ رہا۔ حضرت نے اپنے

علمی ذوق اور تدریسی تجربه کی روشنی میں اس ادارہ کو پہلے ناظم اعلیٰ اور بعد از اں صدر نشین کی حیثیت سے بام عروج تک پہنچایا۔وفاق المدارس جوآج ہزاروں مدارس کا ایک مضبوط سلسلہ اورخوب صورت گلدستہ ہے اس کومضبوط و مربوط بنانے میں حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رایشیایی خدمات ہمیشہ جلی حروف سے کھی جائیں گی۔اکابر کے قائم فرمودہ اس ادارہ کوانہوں نے اکابر کی امانت کے طور پر سنجالا اور سنجالنے کاحق ادا کر دیا۔ آخر وقت تک وہ اس ادارہ کوفتنوں سے یاک کرنے اور اکابر کے طرز پر قائم رکھنے کی بھرپور جدوجہد فرماتے رہے۔ یوں تو حضرت قدس سرہ کی رحلت سے پیدا ہونے والے خلاء کوئی جہات سے پر کرنا ناممکن نظر آتا ہے کیکن اس وقت وہ مدارس میں پیدا ہونے والی تجدد کی تحریکوں اور طرز ا کابر سے انحراف کے رویوں کے مقابل سب سے مضبوط اور مؤثر آ واز تھےاوراس حوالہ سےان کی جگہ کو پر کرنے والی کو کی شخصیت اب بظاہر نظرنہیں آ رہی۔حضرت جدیدیت کے اس سیلاب کے آگے سدسکندری تھے۔وہ اکابر کے رنگ میں پوری طرح رنگے ہوئے تھے اور اسی طریق کو ا پن بصیرت کی بنیاد پر راونجات سمجھتے تھے اس لیے نہ صرف شخق سے اس پر کاربند تھے بلکہ اپنے زیرا ختیار ادارہ اوراس سے متعلق مدارس کوبھی اسی رنگ میں دیکھنے کے خواہاں تھے۔طریق اکابر دیوبند میں مختلف ناموں سے اُٹھنے والے انحرافی فتنوں سے ان کی بےزاری کا پیمالم تھا کہ انہوں نے کا فی عرصہ سے اِ جازت ِ حدیث بھی مشروط کردی تھی اور مجمع میں یہ اِ جازت عموی نہیں بلکہ اس شرط کے ذکر کے ساتھ مرحمت فرماتے تھے کہ جولوگ عقا تدمیں ہارے اکابرہے ہم آ ہنگ ہیں انہیں اجازت ہے۔

آخرز مانه میں ان کا دومعاملات پرزیاده زورتھا:

(۱) علاء اورخصوصاً جدید فضلاء میں تیزی سے وائرس کی طرح فروغ پاتے شوقِ تصویر کی روک تھام۔

آخرز مانہ میں وفاق المدارس کے زیر اہتمام صوبائی سطح پر جو بڑے اجتماعات منعقد کرنے کا سلسلہ جاری ہوا اُن میں جہاں جہاں بھی حضرت کی شرکت ہوئی انہوں نے اپنے بیان میں سب سے زیادہ زوراسی پر دیا، علاء سے عہد لیے اور وفاق کے لیے بطور پالیسی اس امر کا اعلان فرما یا کہ وفاق کے اجتماعات کی ویڈیوسازی منامیں کی جائے گی۔ ختم بخاری شریف کے اجتماع پر جہاں بھی تشریف لے گئے اس امر پرضر ور تنبیہ فرمائی اور جو مضامین ومقالات جریدہ وفاق المدارس اور دیگر جرائد کے لیے تحریر فرمائے ان میں بھی تاکید کے ساتھ تصویر کے مضامین ومقالات جریدہ وفاق المدارس اور دیگر جرائد کے لیے تحریر فرمائے ان میں بھی تاکید کے ساتھ تصویر کے

بارے میں اکا براور اپنے موقف کو دہرایا۔ تصویر کے بارے میں ان کا موقف ہرنوع کے عدم جواز کا تھا۔ انہوں نے ہمیشہ اس کا برطلا اظہار فرما یا اور اس کو درست قرار دیا۔ یہ درست ہے کہ اس معاطع میں اختلاف ہے اور بہت سے اہلِ علم اب کئی انواع کے جواز کے قائل ہیں، لیکن حضرت کا اپنا موقف چوں کہ شدومہ کے ساتھ قدیم نوئی پر قائم تھا، اس لیے یہ امر بہر حال ضرور افسوس ناک ہے کہ حضرت کے انقال پر ان کی اپنی لاعلمی میں لیگئی تصاویر کو قائم تھا، اس لیے یہ امر بہر حال ضرور افسوس ناک ہے کہ حضرت کے انقال بران کی اپنی لاعلمی میں لیگئی تصاویر کو ان کے اہل محبت نے خوب بھیلا یا اور اسے اظہار محبت سمجھا۔ کم از کم حضرت کی ذات کے حوالہ سے ان کے ہی موقف کی رعایت رکھی جاتی تو زیادہ حق محبت اداء ہوتا۔ بہر حال اس وقت حضرت اس حوالہ سے وہ آخری تو ان از تھے جو ہر مجمع میں اپنے اکا بر کے اس موقف کا اعلان بھی فر ما یا کرتے اور اس پرعمل کی دعوت بھی مؤثر انداز میں دیا کرتے تھے۔

(۲) مدارس میں سرکار اور این جی اوز کی مداخلت اور ان کے زیر اثر مدارس کے نظام و نصاب میں تبدیلی کی کوششوں کی مزاحمت اور روک تھام۔

حضرت نے اپنی زندگی میں جوآخری طویل مضمون تحریر فر مایا وہ ای موضوع پر تھا۔ انہوں نے اہلِ مدارس کو ای خطرہ سے آگاہ کیا۔ پر زور انداز میں اس کی مزاحت کی دعوت دی، مدارس کو اپنے قدیم طرز پر باقی رکھنے کی ضرورت پر زور دیا، این جی اوز کی تباہ کاریوں کا وقع تجزیه کیا اور بعض مدارس کے اس سلسلہ میں کمزور رویئے پر تنقید فرمائی۔ یہ مبسوط مقالہ ماہ نامہ وفاق المدارس کے اداریہ کے طور پر شائع ہوا۔ حضرت کی آخری فکر بہی تھی کہ مدارس اپنی اصل روش پر قائم رہیں اور زمانہ کے بدلنے کو بہانہ بنا کر ان کا انداز فکر وکمل نہ بدلا جائے۔ عرصہ در از سے شدید بیاری، معذوریوں اور جسمانی مشکلات کے باوجود وہ اس میدان میں ڈٹے رہے اور اس کے لیے سفری صعوبتوں کو بر داشت فرماتے اور جگہ جگہ تشریف لے جاکریہ در دسناتے۔

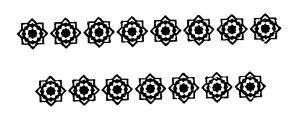
بالآخران کا بیمشقت بھراسفراختام پذیر ہوااور دین کے بیانتھک خادم، علم کے شیدائی، تدریس کے بادشاہ اور مدارس کے محن اپنچے۔ان سے محبت، نسبت بادشاہ اور مدارس کے محن اپنچے۔ان سے محبت، نسبت اور ان کی قدر دانی دل میں رکھنے والوں کے لیے لازم ہے کہ ان کی اس فکر کو مٹنے نہ دیں بلکہ پروان چڑھا عیں اور ان کا پیغام روکنے کی بجائے ہیں اور اس سے انحراف کی بجائے اس پر ثبات اختیار کریں اس میں فتنوں سے

بچاؤہ اورای میں کامیابی ہے۔

حفرت کے اچانک ہی ارتحال کی خبر ملی توسمجھ جھی نہیں آ رہا کہ کیا لکھا جائے! ان کی مصروفیات اور اسفار کے ' پیش نظریہ گمان بھی نہیں گزرتا تھا کہ دوا چانک یوں سفرآ خرت پر چل دیں گے۔ بہر حال قَدَّرَ اللهٰ وَ مَاشَائَ فَعَل.

اہل اللہ کا زمین سے اُٹھ جانا بہت خوف کا مقام ہے، ان حضرات کا وجود فتنوں سے امان ہوا کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ اُمت مسلمہ کی ہرطرح کے فتنوں سے حفاظت فرمائے۔ آمین!

حضرت شیخ سلیم الله خان صاحب قدس سرهٔ کے درجات بلند فر مائے اور ان کی دینی خد مات کوقبول فر ما کرشایانِ شان اجرسے نواز ہے۔ آمین!



برى مدت ميں بھيجا ہے ساقى ايسافرزانه

مفتى محرحسان منظالله

استاد جامعه ابنوارالعلوم شادباغ ملير بالشكراجي

یہ جامعہ فارہ قیر کراچی کی دورہ حدیث کی درسگاہ ہے، جہاں ہرروزدن کے 11:20 بجے دارالحدیث کا منظر نامہ تبدیل ہونے لگنا،ست حضرات چست ہوجاتے، بھاگم دوڑی اور قریب میں جگہ کی تلاش میں مقابلہ شروع ہوجاتا، کی شہنشاہ کی آ مدکا سامنظر بنے لگنا، جیسے ہی 11:25 بجے تو ایک سادہ می ویل چیئر پرایک نورانی چیرے والے، کمزورہ نجیف ،شدید بیاری کے عالم میں ہنتے مسکراتے مندحدیث میں داخل ہوکرا ہے آ راستہ کرتے ، ہرطالب علم ان کی زیارت کر کے دل کو جلا اور آ تکھوں کو سرور بخشا ، لا جواب انداز تدریس ، بے مثال استدلال ، با کمال مہارت، سند حدیث میں احتیاط کا بیا عالم کہ عمر کے آخیر حصہ میں بھی عبارت پڑھنے والا جب انتدال ، با کمال مہارت، سند حدیث میں احتیاط کا بیا عالم کہ عمر کے آخیر حصہ میں بھی عبارت پڑھنے والا جب افظا "حداثنا" تک پہنچا تو انتہائی مختاط انداز میں ادا کرتا ، علاء وطلبہ عوام وخواص دور دور سے ایسی نابغہ روزگار شخصیت کے سبق میں حاضر ہوتے ، جو بیک وقت عظیم الثان عالم دین بھی ہیں اور دور فیش باصفا بھی ،مفر ومحدث شخصیت کے سبق میں حاضر ہوتے ، جو بیک وقت عظیم الثان عالم دین بھی ہیں اور دور فیش باصفا بھی ،مفر ومحدث بھی ہیں اور امرار شریعت کے محرم خاص بھی ،سبق آ سان ، جامع اور مختصرانہ ،تشریح کافی اور وافی ،سادہ طبیعت ،،منکسر بھی ہیں اور امرار شریعت کے محرم خاص بھی ،سبق آ سان ، جامع اور مختصرانہ ،تشریح کافی اور وافی ،سادہ طبیعت ،،منکسر المرار شریعت کے محرم خاص بھی ،سبق آ سان ، جامع اور ختصرانہ ،تشریح کافی اور وافی ،سادہ طبیعت ،،منکسر المرار شریعت کے محرم خاص بھی ،سبق آ سان ، جامع اور کو تیاری میرے عظیم اساد، عظیم اساد، عظیم اساد، عظیم اسادہ عظیم اسادہ عظیم مربی " حضرت الدین میں بھی سینکر وں اس امت کے پشوااور بھا ہیں۔

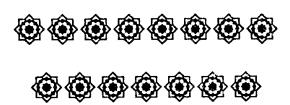
جی ہاں! آج دل ، زبان اور اعضاء وجوارح پروردگار عالم کے مشکور ہیں کہ جس ذات نے ان آئھوں کو دنیا کا بیخوش نصیب انسان دکھایا، وقت کے امام اور علوم نبویہ کے سلطان کو دکھایا کہ: جن کی زندگی کا ہر ہرگوشہ "حدثنا، حدثنا"کی خوشبودار صداؤں میں گزرااور انہیں صداؤں میں وہ ہمیں داغ مفارقت دے کر ہمیشہ کے لیے بچھڑگیا:

بڑی مدت میں ساقی بھیجتا ہے ایسا فرزانہ بدل دیتا ہے جوبگڑا ہوا دستور میخانہ ان کے مرتبے اور شان عالی کا احاط کرناراقم کے لیے سورج کو چراغ دکھانے کے متر داف ہے، مگراتنا ضرورہے کہ آج بھی اگر مادر علمی (جامعہ فاروتیہ) جانا ہوتا ہے، توقدم بفترم پیشعریا دآتا ہے:

> گلیوں گلیوں مجھے ڈھونڈ و گئے تو یا دآؤں گا جب بھی اس شہر کولوٹے گئو یا دآؤں گا تم میرے چہرے کے تیورنہ بھلایا ؤگ اُن کہی بات کو مجھو گے تو یاد آؤں گا

آپ كاسانحدار تحال يقينا يورى امت مسلمه كے ليے رنج والم كاباعث ہے،اس ليے كه: ہزاروں سال نرگس اپنی بےنوری پیروتی ہے ہوگی سے ہوتی ہے چمن میں دیدہ ورپیدا

"اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ، وجازه بالحسنات احسانا، وبالسيئات عفو ا وغفرانا"، آمين، يارب العالمين.



رئيس المحدثين كاسانحة إرتحال!

مولا ناضياءالرحمن چتر الى عظبرالله

(روزنامهامت ۲۹ جنوری ۲۰۱۷ء)

حضرت نظام الدین اولیاء در لینتا کشر و بیشتر فرمایا کرتے تھے کہ: "اگر حشر میں حق تعالیٰ نے مجھ سے پوچھا کہ بہاءالدین! تو دنیا سے ہمارے لیے کیا تحفہ لے کرآیا؟ تو میں بارگاہ ذوالجلال میں عرض کروں گا کہ حسن افغان کو این استان میں موانی ہے استان کو لا یا ہوں۔ "شیخ حسن افغان دولیٹنا یہ بظاہر تو لکھنا پڑھنا بھی نہیں جانے تھے، گرحق تعالیٰ نے انہیں اس قدر روحانی علوم اور مقام ومرتبہ سے نواز تھا کہ سلطان الاولیاء دولیٹنایان پر فخر کیا کرتے تھے۔ (فوا کدالفواد)

موجودہ پرفتن دور میں شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹنا بھی ایک ایی ہی ہستی سے، جوابے نابغہ روزگارشا گردوں اور مریدوں پر بجاطور پرفخر کر سکتے سے۔ان سے فیفن حاصل کرنے والی شخصیات میں وقت کے مفتی اعظم بھی ہیں اور شخ الاسلام بھی۔مفتی نظام الدین شامزئی شہید روائیٹنا پر جیسے حق گو عالم باعمل بھی،مولا نامجہ یوسف کشمیری حظم بلٹہ جیسے ولی کامل بھی اور مولا نا ڈاکٹر منظور احمد مینگل حظم بلٹہ جیسے حافظ الحدیث بھی۔حضرت بیساور شخ روائیٹنا پر کے شار دول میں راوح ت کے شہداء بھی ہیں اور میدانِ عمل کے جابد بھی، کتاب الہی کے مفسر بھی ہیں اور میدانِ عمل کے جابد بھی، کتاب الہی کے مفسر بھی ہیں اور دین حذیث شریف پڑھانے کا اعزاز بھی ماضی قریب میں ان کے علاوہ کی کو دین حق حاصل نہیں ہوا اور ان کے علوم کے چشمہ صافی سے سیراب ہونے والوں میں بھی ایسے شیوخ موجود ہیں، جو حاصل نہیں ہوا اور ان کے علوم کے چشمہ صافی سے سیراب ہونے والوں میں بھی ایسے شیوخ موجود ہیں، جو دہائیوں سے احادیث نبوی خصوصاً بخاری شریف پڑھار ہے ہیں۔

ایں سعادت بزور بازو نیست تا نہ بخشد خدائے بخشدہ

بڑے علماء کا دُنیا سے اُٹھنا قیامت کی نشانیوں میں سے ہے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ججۃ الوداع کے موقع پر فرمایا تھا کہ: "علم حاصل کرو، بل اس کے اسے اٹھالیا یا جائے۔"اس پر ایک بدونے پوچھا کہ" حضرت! علم کیے اٹھایا جائے گا؟" فرمایا کہ "علم والے اٹھائے جائیں گے۔" یہ جملہ آپ نے تین بار دہرایا۔ (طبرانی) بخاری شریف کی روایت یہ بھی ہے کہ حق تعالیٰ علم کولوگوں کے سینوں سے نہیں اٹھائے گا کہ عالم زندگی میں ہی علم سے خالی ہوجائے ، بلکہ راسخ علاء سے دنیا خالی ہوجائے گی۔

رئیس المحدثین حضرت شیخ سلیم اللہ خان صاحب برالیٹیا یکی ان علائے راتخین میں سے تھے، جن

کے جانے سے ایک ایسے وسیع خلانے جنم لیا ہے، اس کا پورا ہونا مشکل ہی نہیں، ناممکن ہے۔ قط الرجال کے

اس دور میں علم کے بینز سے خدا کی رحمت اور اُمت کا قیمتی عربانہ ہیں۔ شیخ صاحب برالیٹیا ایشیا کی عظیم دینی

دانش گاہ دارالعلوم دیو بند کے فیض یا فتہ اور اس جامعہ کے خصوص مزاج و مذاق کے امین تھے۔ قدرت کے

دست و فیاض نے انہیں جمالِ صورت کے ساتھ حسن سیرت سے بھی نوازا تھا۔ آوسح گاہی سے دمکتا چہرہ،

ریاضت و مجاہدہ سے چھر پر ابدن، جب مند حدیث کوزینت بخشے تولگنا کہ اک مرقعہ نورجلوہ افر وز ہے۔ لیج

کی تمکنت، زبان کی فصاحت اور بیان وادا کی وضاحت سے درس کی تقر پر ایک گئی گویا کہ عند لیب محور کن

لے میں نفر شخ ہے۔ پھر اسپے مخصوص انداز میں جب پان منہ میں رکھتے اور آسٹینیس چڑھاتے توعلم وعرفان

کے نادر موتیوں کی برسات ہوتی، جن سے کلاس کے طلبہ کے ساتھ شیخ صاحب برایشتایہ کی صحبت کا فیض پانے

کے لیے آنے والے علاء بھی اینے دامن بھرتے۔

حضرت دولینظیمیدانِ علم وفن کے شہرواراور تدریی تجربات کے بحر زخار ہے۔ کسی عالم دین کواس عالم رین کواس عالم رنگ و بو میں جوعزت وعظمت اور برتری و بڑائی حاصل ہو کتی ہے، اس میں حضرت شخ دولینظیم کا ثانی ہماری آ تکھول نے ہیں دیکھا۔ وہ دینی حلقوں کے لیے چلچلاتی دھوپ میں ایک سائبان تھے، ٹھنڈی چھاؤں تھے اور آب شیریں تھے۔ وہ ایک ایسے قابل ستائش مردمومن تھے، جس کی ذات سب کے لیے سایۂ عاطفت و سکینت تھی، بڑے سخت صد باتی حالات میں بھی وقار و تمکنت کا دامن ان کے ہاتھوں سے چھوٹے نہیں پاتا تھا۔ وہ تو اک خزانہ خو بی تھے۔ جس کا احساس ان کے بچھڑنے کے بعد ہور ہاہے۔

 طویل زندگی ہے۔ایک شخص نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا: "سب سے بہتر کون ہے؟" آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جس کی عمرطویل اور عمل اچھا ہو۔" (سنن ترمذی، کتاب الزہد) اس حدیث کی روشی میں شیح صاحب رایشیلینے واقعی سعادت کی زندگی (۹۱ برس) گزاری۔

دنیا بھر میں دین کی خدمت کرنے والے لاکھوں علماء شیخ صاحب دانشانیہ کے بلا واسطہ اور بالواسطہ شاگر و و نیاز مند ہیں۔اسعظمت و وجاہت اورعکمی مقام ومرتبہ کے ساتھ حضرت شیخ رالٹُٹلے تقویٰ ویر ہیز گاری،سادگی و قناعت، تواضع وانكساري، إخلاص وللهبيت سميت گونا گول عمره اوصاف وخصائل كامر قع تھے۔

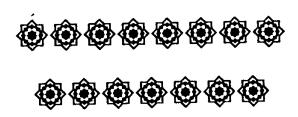
> آئے عثاق، گئے وعدہ فردا لے کر آب اُنہیں وُھونڈ چراغ رُخ زیا لے کر

شیخ صاحب رطینتلیا پی اس منکسر المز اجی کے باوجود شریعت کے معاملہ میں بہت ہی سخت تھے۔ دینی معاملہ میں کی بھی بالکل پروانہیں کرتے تھے۔ چنال جہ کچھ عرصہ پہلے موجودہ صدر یا کتان ممنون حسین سے ملاقات کے لیے تشریف لے گئے، دیگرعلائے کرام بھی ساتھ تھے، صدر مملکت تشریف لائے، تھوڑی دیر میں كيمرول والے بال ميں داخل ہوئے، شيخ صاحب نے ہاتھ فضاميں بلند كيا اور كيمرے ہٹانے كاحكم ويا، صدرِ یا کتان کی موجود گی میں شیخ صاحب کے ایک اِشارہ پر انہیں اینے کیمرے سیٹنے پڑے۔ان کی جگہ کوئی اور ہوتا تو سوچتا صدرصاحب کیا کہیں گے؟ باقی لوگ کیا سوچیں گے؟ لیکن انہوں نے تصویر کے ناجائز ہونے کی جورائے قائم کی ، ہرفورم پراس پر کاربندرہ کر دکھایا ، جسے حق سمجھااس کا اظہار کیا ، نہ ستائش کی تمنار کھی ، نہ صلہ کی پروا کی اور نة تمرول اورطعنول كوخاطر ميں لائے۔اپنے مؤقف يرنتائج وعواقب كى يرواكيے بغير چان كى طرح دُث كئے۔ شیخ صاحب رایشی سلف صالحین کے قافلے سے بچھڑے ہوئے مسافر تھے۔ جوخودکواس جہان فانی کا قیدی خیال کرتے تھے۔ایک مجلس میں وفاق المدارس کے موجودہ قائم مقام صدرمولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر صاحب نے ان سے کہا کہ حضرت! حق تعالیٰ آپ کا سامیہ ہارے سروں پر تادیر سلامت رکھے۔ تو فرمایا کہ میں تو ایک قیدی ہوں۔اوراب بیقیدی دنیا کی اِس جیل سے رہائی یا کرافق کے اُس یار چلا گیا، جہاں سے کوئی واپس نہیں آتا۔ان کی مخضر علالت کے بعدا چانک وفات سے دنیا بھر میں ان کے لاکھوں معتقدین صدمے سے دو چارہیں۔
بلاشبہ حضرت شیخ کا سانحۂ اِرتحال اُمت مسلمہ کا ایک نا قابل تلافی نقصان ہے۔ اس جیل خانہ سے ایک نہ ایک دن
سب نے رہائی پانی ہے۔ مگر حقیقی رہائی اس قیدی کا چھوٹنا کہلائے گا،جس کا رحمت کے فرشتے جنت کے ہاروں سے
استقبال کریں۔

حضرت شیخ درایشگایہ کی دینی خدمات، جنازے کے مناظر اور شرکاء کی تعداد دیکھ کرہمیں اپنے کریم رَب سے امید ہے کہ وہ بھی انہی خوش نصیبوں میں شامل ہیں۔

> کیا لوگ تھے جو راہِ وفا سے گزر گئے جی چاہتا ہے نقش قدم چومتے چلیں

(روزنامهامت ۲۱ جنوری ۲۰۱۷ء)



رئيس المحدثين كي رحلت . . . ايك عهد كي رخصتي

مولا ناعمر فاروق راشد حفظالله

(كالم نگار بمفت روزه ضربٍ مؤمن)

نہیں معلوم کہ آپ کا میاب کے کہتے یا کس کو بچھتے ہیں؟ مگر میں نے آج دنیا کے ایک خوش نصیب ترین انسان کو دیکھا۔ وہ اپنی تمام تر کا مرانیوں کو سمیٹے خلد سدھار رہا تھا۔ وہ اپنی تمام تر کا مرانیوں کو سمیٹے خلد سدھار رہا تھا۔ وہ اپنی اس بے مثال زندگی اور مثالی رحلت پر شاداں وفر حال تھا۔ وہ ستارہ تھا، جو کہکشاں ہوگیا۔ وہ یقینا قابلِ رشک تھا۔ وہ ایک عہدتھا، وہ عہد سازتھا۔

ایک عظیم استاذ ، ایک عظیم مربی ، ایک عظیم صلح ، ایک عظیم محدث ، ایک عظیم منتظم ۔۔۔فنون آلیہ جن کی گود کا بچے ، علوم عالیہ جن کی صحبت پر نازاں ۔۔۔فکر ون کے ہزار جھرنے آپ ہی کے چشمہ علم وحلم سے سیراب ہوتے رہے ، ہوتے رہیں گے۔بلاشیہ آپ امر ہو گئے ۔ بے مثال کارنا موں اور رفیع ترصفات نے انہیں لازوال بنادیا۔

آپ بھی انویسٹنٹ کر نتے ہیں، سر مایہ کاری انہوں نے بھی کی تھی۔ انہوں نے انسان بنانے پر سر مایہ لگا یا تھا۔ انہوں نے رجال سازی کی صنعت اپنائی تھی۔ اور کیا خوب اپنائی کہ آج علماء وطلبہ اور صلحا واتقیا کا ایک سمندر آپ کی رفعت وعظمت کی گواہی دینے جمع ہوا۔ ان گواہی دینے والوں میں وقت کے موجود اکا برکی فہرست اتن طویل ہے کہ بیان مشکل ہے۔

جن کی گدڑی میں شیخ الاسلام مفتی محمر تقی عثانی ،مفتی اعظم پاکستان مفتی محمد رفیع عثانی ، استاذالاسا تذه مفتی ابولبا به شاه منصور ، شیخ الحدیث مفتی محمد ، جامع کمالات مولا نا ڈاکٹر منظوراحمد مینگل جیسے قعل وجواہر ہوں ،اسے اللہ کو دکھانے اور فرشتوں کوجیران کرنے کے لیے اور کیا بچھ نہ ہوگا۔ شایدایسی مثال اب صدیوں میں ہی بھی سامنے آسکے گی۔

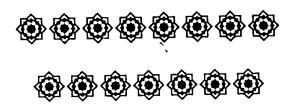
اس دور کے علاوطلبہ کیااس پرغور نہیں فرمائیں گے کہ ہمارے شیخ نے خود کو ہمیشہ مدرسہ، درس و تدریس، اکا براور جماعت سے جوڑے رکھا۔ مدرسے سے کئے نہ درس سے ہٹے۔ اکا بر کے مزاج و مذاق سے سرمومنحرف ہوئے نہ ہی اجتماعیت کا دامن بھی جھوڑا۔ اگر ان چارعناصر کو پلیے باندھ لیس تو یہ اُن کی زندگی کوخود میں جذب میں سیس معلمیں معلمیں

کرنے کے مترادف ہوگا۔

حضرت شیخ کی زهمتی پر ہم " آہ" اور " واہ" کے عجیب سنگم پر کھٹرے ہیں۔ ان کی عظمت کی بلندیاں دیکھیں تو بے اختیار واہ واہ کہہ آٹھیں۔ اگر اپنی محرومیوں، ناداریوں، خالی دامنوں اور پر نہ ہو سکنے والے خلا کو دیکھیں تو بسسکیاں ہیں اور بچکیاں۔ ایک سائباں ہٹ گیا ہے۔ ایک شجر سایہ دارکٹ گیا ہے۔ ایک بیمی سے۔ یہ بیمی ہے۔

حفرت شیخ سے محبت کا تقاضا ہے کہ ہم ان کی محنتوں کورائیگاں نہ جانے دیں۔ان کے فکر وعمل کواپنے لیے آئیڈیل بنائیں۔تفرقوں میں نہ بٹیں۔اکابر پرغیر معمولی اعتاد کریں۔اپن فکری وعلمی اساس کو ضالع ہونے سے بچائیں۔ان جیسی محبت،ان جیسی عجز و نیاز اوران جیسی غیرت وحمیت کو فطرت ثانیہ بنالیں۔ان کے فتش قدم پر چل کران کے جاری مشن کو کہیں رکنے نہ دیں۔

(سوشل میڈیا،فیس بک اکاؤنٹ مولا ناعمر فاروق راشد)



سلطان العلماءكي وفات كاسانحه

ز بیرطیب

كالم نگار ہفت روز ہ القلم

حال ہی میں حضرت استاد محتر م سلطان العلماء مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیقتایے کا وصال ہو گیا۔ انا لله و اناالیه در اجعون!

کڑے سفر کا تھکا مسافر، تھکا ہے ایسا کہ سو گیا ہے خود اپنی آئکھیں تو بند کر لیں، ہر آئکھ لیکن بھگو گیا ہے

۱۰۱۰ء کا سال چل رہا تھا اور جامعہ دار العلوم کراچی میں سہ ماہی امتحان ہو چکے تھے۔امتحان کے بعد ایک ہفتہ کی چھٹیاں ملیں توسب طالب علم گھر جانے کی تیاری کرنے گئے۔ میں بھی اپنے گھر جانے کے لیے رخت سفر باند صنے لگا، میرے ایک دوست نے اچا نک کہا کہ گھر نہیں جاتے اور جامعہ فاروقیہ میں حضرت شنے الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رطیقتایہ کے درسِ حدیث میں شرکت کر کے اِجازت حدیث کا بیسب سے اچھا موقع ہے۔ حضرت کے درس میں مسلسل ایک ہفتہ شرکت کے بعد سند اِجازت حدیث سے نوازہ جاتا ہے۔

بندہ کو یہ بچویز انجھی گی اور ہم اگلی ہی صبح بسوں میں لٹک کر جامعہ فاروقیہ جا پہنچ۔ ہماری طرح اور بھی بہت سے طلباء آئے ہوئے ہوئے سے اور وہاں کے ریگولر طلباء کی تعداد بھی پانچے سوسے او پر ہی ہوگی۔ ہمیں حضرت شنخ کی مند کے پاس ہی جگہ لی ۔ آئمھیں بار بار دروازہ کی طرف اٹھ جا تیں تھیں کہ کب حضرت آئیں گے اور ہم ان کی زیارت اور در سِ حدیث سے مستفید ہوں گے ۔ بالآخروہ گھڑی آئی گئی۔سلطان العلماء تشریف لے آئے۔ انہیں و وخدام نے دائمیں بائمیں سے پکڑر کھا تھا۔ ان ونوں حضرت شدید بیار تھے لیکن ور سِ حدیث کا نافہ نہ فرماتے سے ۔ میں نے دیکھا کہ جب خدام ان کو لا رہے تھے تو حضرت کے پاؤل زمین کے ساتھ گھسٹ رہے تھے۔ وونوں خدام انہیں کپڑ کر مسند تک لائے۔ حضرت تھوڑی دیر وہاں خاموش بیٹھے رہے۔ پوری کا کاس جس میں کم از کم مند کے اور طلباء ہوں گے کمل خاموش تھی کی سانس کی آ واز بھی نہ آرہی تھی ۔ ابھی ہم

حفرت رطیقی کے روثن چہرہ کی طرف دیکھ ہی رہے تھے کہ آپ نے مخصوص انداز میں فرمایا" شروع کریں" اور ایک طالب علم نے بخاری شریف کی عبارت پڑھنی شروع کر دی، عبارت کے بعد حضرت نے درس دیا، کیا خوش بودارمجلس تھی، یہ مجلس ایک ہفتہ تک جاری رہی، حضرت نے اجازت سے نواز ااور یوں ہم نے ایک انمول دولت سے سے لیا۔ الحمد للہ!

حضرت ایک متاثر کن اور ہم گرخصیت کے مالک تھے، حضرت خیر کے کاموں میں بہت بہت آگے

تھے۔ ان کی طبیعت میں ہمیشہ کے لیے بلا کی متانت اور سنجید گی ہوتی تھی، ان کی خلوت اور جلوت میں کیسانیت تھی، وہ آفریدی تھے مران کی نظر میں آفریدی اور افریقی برابر تھے۔ ان کے تلامذہ ومسر شدین و متعلقین ان سے بے بناہ پیار ومجت کرتے تھے۔ افسوں! ہم پاکستانی اموات و مزارات کو پوجتے ہیں، مرثیہ خوانی ہماری عادت ہے، تبرکات کو سینوں سے لگائے بیٹھتے ہیں، کاش کوئی ہے جوزندگی ہی میں اپنے بردوں، ملک وطب کے زعماء و تاکدین اور اکا برومشائ کی کندر کریں، ان کی فکر و نظر کو اپنانے کی سعی میں جت جائے، انسانیت کو سکھنے کے لیے اپنے زمانہ میں انسانیت کو سماروں سے استفادہ کرے کوئی ہے جو تا فلہ انسانی کے میر کاروانوں کو بہچائے ؟ کوئی ہے؟

میں انسانیت کے معماروں سے استفادہ کریں، کوئی ہے جو تا فلہ انسانی کے میر کاروانوں کو بہچائے ؟ کوئی ہے؟

میں انسانیت کے معماروں سے استفادہ کریں ہوا ہے کہ شاید تا قیامت رہے۔ ہزاروں شاگر داور اور پھر ان کے محرت کا خور کی دنیا میں بھیلے ہوئے ہیں جو حضرت کا فیض اور صد قد جاریہ ہیں۔ اللہ تو الی حضرت کا خور کی میں ایسانی میں جو حضرت کا فیض اور صد قد جاریہ ہیں۔ اللہ تو الی حضرت کے باغوں میں سے ایک باغ بنا کیں اس عظیم الثان کا میر براپنے شایان شان اجر عطافر ما نمیں۔ ان کی قبر کو جذت کے باغوں میں سے ایک باغ بنا کیں اور ان کو امیری راحتی نفی میں ایسانی میں ایسانی میں ایسانی میں ایک باغ بنا کیں اور ان کو امیری راحتی نفی میں ایسان ہوں ہیں۔ آمیں!

(ہفت روز ہ القلم ۲۰ تا ۲۸ جنوری ۱۰۱۷)



شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان رطیقطیه کے درس کی ۱۵ خصوصیات ام عطاء الله خان

ہمارے شیخ، شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب روالیُّملیہ بلا شبہ اپنے وقت کے عظیم شیخ الحدیث اور مدرس تھے، آپ سے دو کتابیں بخاری شریف اور مشکو قریز سے کا شرف حاصل ہوا، آج چھبیں سال گذرنے کے بعد آپ کے درس کی چندخصوصیات جو مجھے یا درہ گئیں پیش خدمت ہیں:

(۱) سبق جتنائجی طویل ہو کبھی بھی طلبہ کو بوریت یا بوجھ کا احساس نہیں ہوتا تھا، اللہ تعالیٰ نے فصاحت اور بلاغت کا وافر حصہ آپ کوعطافر مایا تھا دورانِ درس روانی تسلسل اور ربط کلام کا گھنٹوں پرمحیط طویل سلسلہ کسی بھی مقام پر ٹو شاہوامحسوس نہیں ہوتا تھا۔

(۲) افہام اور تفہیم کا ملکہ اس قدر تو ی کہ مشکل ہے مشکل مقام بھی طلبہ کو سمجھنے میں دشواری پیش نہیں آتی تھی ، بعض دفعہ حضرت والا بہت ہی مشکل مقام اس طرح حل فر ماتے کہ طلبہ ایک دوسرے کو دیکھ کر حیرت کا اظہار کرتے کہ ہم تواسے بہت مشکل سمجھتے تھے۔

(۳) حضرت والا کے سبق کا ایک اصول بیہ وتا کہ جیسے ہی آپ کلاس میں داخل ہوئے اور جوطالب علم بسم اللہ پہلے پڑھے وہی عبارت پڑھے گا،عبارت پڑھنے والے طلبہ حضرت کے کلاس میں داخل ہونے کے لیے دروازے پرنظر جمائے ہوتے۔

(٣) طالبِ علم حديث پڑھنے سے قبل امام بخاري تک استدسے آغاز کرتا: "وبالسند المتصل منا الامام الحافظ الحجة امير المؤمنين في الحديث ابى عبد الله محمد بن اسماعيل بن بر دزبة بن بززبة الجعفة البخارى رحمه الله تعالى ".

(۵)مشکوۃ شریف کی کتاب شروع کرنے سے بل حضرت والا حدیث کا ایک تحقیقی اور تفصیلی مقدمہ طلبہ سے املاء کرواتے۔

(٢) درس كى ابتداميں مسكلہ پرتفصيل ہے روشنی ڈالتے ، فقہاء كے اقوال و مذاہب اور آخر ميں ترجيحی

قول اور مذہب بیان فرماتے۔

(2) رواۃ کے احوال، سند میں کلام، الفاظ حدیث کی لغوی تحقیق، دیگر احادیث سے استشہاد اور اعتراضات کے جوابات کا بہت تحقیقی بیان ہوتا۔

(۸) تلاوت حدیث میں رسول کریم صلی الله علیه وسلم پر درود" صلی الله علیه وسلم" بعض طلبه جلدی میں پورانہیں پڑھتے ،حضرت اس پرخاص نوٹس لیتے اور درود کلمل پڑھنے کی تنبیہ فر ماتے۔

(۹)سبق کے اختیام پرطلبہ کوسوالات کے لیے وقت دیا جاتا،طلبہ پر چیوں پرسوالات لکھ کر پیش کرتے اور حضرت والاتر تیب وار جواب ارشاد فر ماتے۔

(۱۰) بعض مواقع پراپنے اکابراوراسا تذہ کا ذکر اور وا قعات سناتے خاص طور پرشنخ العرب والعجم حضرت مولا نا اعزاز حضرت مولا نا اعزاز علی دالیٹیلیے اور شیخ الا دب حضرت مولا نا اعزاز علی دالیٹیلیے کا ذکر خیر فرماتے۔

(۱۱) درس میں طلبہ کی اخلاقی تربیت پر بھی خاص تو جہ فر ماتے۔

(۱۲) حفزت والا کے یہاں نماز اور جماعت کا بہت اہتمام تھا، جب تک آپ کی صحت انچھی تھی آپ خود فجر کی نماز کے لیے طلبہ کو بیدار فر ماتے ، درس میں جماعت کی اہمیت اور نوافل کی ترغیب وقتاً فوقتاً بیان فر ماتے ، دور ہُ حدیث کے طلبہ کو جالیس دن با جماعت پہلی صف میں تکبیراولی کے ساتھ نماز کاعملی کورس کرواتے۔

جس سال ہم مشکوۃ کے درس میں تھے صلوۃ التبیع کی حدیث آئی تو آپ پر ایک خاص کیفیت طاری ہوئی ارشاد فر ما یا کہتم میں سے جن طلبہ نے صلوۃ التبیع کی نماز نہیں پڑھی ہیں وہ پہلے صلوۃ التبیع پڑھیں پھر درس میں آئیں، چند طلبہ جنہوں نے نہیں پڑھی تھی ان کومسجد بھیج دیا اسی دوران میں کلاس میں داخل ہوا تو آپ نے مجھ میں آئیں، چند طلبہ جنہوں نے نہیں پڑھی تھی ان کومسجد بھیج دیا اسی دوران میں کلاس میں داخل ہوا تو آپ نے مجھ سے ارشاد فر ما یا جبھی صلوۃ التبیع پڑھی ہے؟ میں نے عرض کیا حضرت کئی دفعہ پڑھی ہے، فر ما یا بیٹھ جاؤ۔

ایک مرتبہار شاد فرمایا کہ بیامام حضرات نماز بہت جلدی پڑھاتے ہیں رکوع اور سجود میں اطمینان سے تسبیحات کمل نہیں ہوتی اس کے بعداطمینان کے ساتھ نماز پڑھانے پرخاص تاکید فرمائی۔

نماز کے بعد تسبیحات فاطمہ کے عدد کو دائیں ہاتھ کی انگیوں پرشار کرنے کے لیے خاص طریقہ سکھایا ، ہار www.besturdubooks.net بارطلبہ کوکر کے دکھا یا اور پھرارشا دفر مایا کہ ہم کل تمہاراامتحان لیں گے اس دن طلبہ نے ہرنماز کے بعداس طریقہ پر مشق کی اور سیھے گئے دوسرے دن حضرت نے امتحان بھی لیا، الحمد للدو ہ عادت الیی مضبوط بن گئی ہے کہ آج چھبیس سال گذرنے کے بعد بھی حضرت کے بتائے ہوئے طریقہ پر عمل کرتا ہوں اور بھی کبھار مصلے پر اس وجہ سے حضرت بھی یا د آجاتے ہیں۔

(۱۳) حضرت دوران درس پان کاشوق بھی پورافر مالیتے لیکن نفاست اتن تھی کہ ہونٹوں اور کپڑوں پر اس کے بیان نفاست اتن تھی کہ ہونٹوں اور کپڑوں پر مہمی پان کے نشان ظاہر نہیں ہوتے ، ایک دفعہ ارشاد فر مایا کہ پان کھانا اس کے لیے جائز ہے جوان چارشرا کط پر عمل کرتا ہو: (۱) ہونٹوں سے باہر پان نہ بہتا ہو، (۲) کپڑوں پرنشان نہ ہوں، (۳) ہرجگہ پیک نہ پھینکتا ہو، (۴) اور اپنااگلدان خودصاف کرتا ہو، پھرارشاد فر مایا کہ میں اپنااگلدان خودصاف کرتا ہوں۔

. (۱۴) غیر حاضری کے بارے میں اصول بیتھا کہ جو طالب علم کسی عذر کی وجہ سے غیر حاضر ہووہ دوسرے دن سبق سے قبل حضرت سے مصافحہ کرلے توسبق میں بیٹھنے کی اجازت مل جاتی۔

(10) حضرت والا کے سبق میں بوریت نام کی چیز نہیں پائی جاتی تھی، آپ کا سبق خشک نہیں ہوتا تھا، موقع بموقع نمو بصورت کلمات ارشاد فرماتے کہ طلبہ موقع بموقع خوب صورت کلمات ارشاد فرماتے کہ طلبہ کے چہروں پرمسکراہ ف آ جاتی، ایک مرتبہ مشکو ہ کے درس میں برادرم مولا ناانعام الرحمن حجازی سے فرمایا کہ ڈاکٹر عبرالرحمن سے ہماری دواء لے آؤ، کچھ دیر بعدمولا ناانعام الرحمن ایک ہاتھ میں پانی کا گلاس اور دوسرے ہاتھ میں بہت می گولیاں لے کر آ گئے، حضرت نے ڈھیر ساری گولیاں و کھے کر برجستہ فرمایا کہ اس ڈاکٹر سے کہو کہ ہم نے گولیاں منگوائی ہیں ناشتہ نہیں، اس پر طلبہ نس پڑے حضرت نے بھی منہ پر ہاتھ رکھ لیا اور خود بھی ہنس پڑے۔ خفر سا دی گولیاں منگوائی ہیں ناشتہ نہیں، اس پر طلبہ نس پڑے حضرت نے بھی منہ پر ہاتھ رکھ لیا اور خود بھی ہنس پڑے خفر اللہ و جعل الجنہ مشواہ.

علم ومل کے آفاب شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان کی رحلت نوید مسعود ہاشی کالم نگارروز نامداوصاف

پیرکی سے پہر لاکھوں فرزندان تو حید نے آسانی علوم کے آفاب شخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان

کو جامعہ فاروقیہ میں سپر دخاک کر دیا، وہ دنیا والوں کو دین کی دولت باختے باختے اپنے پروردگار کے حضور پیش

ہوگئے۔ انہوں نے قابل رشک زندگی گزاری اور چیچے رہ جانے والوں کے لیے قابل تقلید مثالیس چیوڑیں۔
حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صرف "علم" ہی نہیں بلکہ "عمل" کی دولت سے بھی مالا مال سے آپ کو حقیق ولی قرار
دے دیا جائے تو یقینا غلط نہ ہوگا۔ آج جن دین مدارس کی حقانیت کا سورج چہار دانگ عالم کواپنی کرنوں سے منور کر
دیا جائے تو یقینا غلط نہ ہوگا۔ آج جن دین مدارس کی حقانیت کا سورج چہار دانگ عالم کواپنی کرنوں سے منور کر
دیا جائے تو یقینا غلط نہ ہوگا۔ آج جن دین مدارس کے سرپرست اور روح رواں سے آپ کی دل نواز شخصیت سے "خیر" کے
دیل جنرت اقد س ان دین مدارس کے سرپرست اور روح رواں سے ۔ آپ کی دل نواز شخصیت سے "خیر" کے
جشمے پھو منے سے مسب فرقوں کو جوڑنا، انسانوں کے دلوں میں تو حید وسنت کی شمعیں روشن کرنا، علوم نبوت کے
دیپ جلانا آپ کا خاص طرہ امتیاز تھا۔ آقا ومولی سے عشق اور خاتم الانبیاء صلی اللہ علیہ وسلم کے احکامات کی بیروی
آپ کی زندگی کا حاصل تھا۔

آپ نے ۱۹ برس کی عمر میں وفات پائی، مگر مرتے دم تک نہ صرف شیخ الحدیث کے منصب پر فائز رہے بلکہ قرآن وسنت کے سمندر سے جام بھر بھر کے طالبان نبوت کو بلاتے رہے، وفت کے حکمران آپ کے در پہ حاضری دیتے تو تب بھی سادگی اور علمی وجاہت کا دامن نہ چھوڑتے اور نہ ہی حکمرانوں کی چکا چوند سے رتی بھر بھی متاثر ہوتے۔

وہ ساڑھے اٹھارہ ہزار سے زائد دینی مدارس کے عظیم تعلیمی بورڈ وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے ۲۷ سالول سے صدر چلے آرہے ہے۔ مگر نہ تصویر بنانے کا شوق" نہ ٹی وی چینلز پرآنے کا ذوق" نہ میڈیا سے کھیلئے کا جذبہ، بلکہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان نے ٹی وی چینلز اور مرق جہ میڈیا کی حمایت یامد د کے بغیر ہی قرآن وسنت کے جذبہ، بلکہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خال نے طول وعرض میں ایسے بھیلا یا کہ آج تقریباً ۲۵ لا کھ طلباء و طالبات آپ کی دینی مکاتب کا جال پاکستان کے طول وعرض میں ایسے بھیلا یا کہ آج تقریباً ۲۵ لا کھ طلباء و طالبات آپ کی

زیر سرپرتی زیورتعلیم سے آراستہ ہورہے ہیں۔ میراسیولرا ورلبرل دنیا کو چیلنے ہے کہ وہ اپنی صفوں میں سے کوئی ایسی شخصیت ڈھونڈ کر دکھائیں کہ جس نے ۲۵ لا کھ سے زائد غریب و نا دار طلبہ و طالبات کو ایک لڑی میں پروکران کے لیے فری تعلیم و تربیت کا بند و بست کیا ہو؟ دلی لبرلز اسلام آباد سے لیے کر واشکٹن تک تلاش کریں! ان کی صفوں میں سے کوئی ایک بھی ہمارے حضرت اقدیں مولا ناسلیم اللہ خان روائٹھا چیسی مثالی تعلیمی شخصیت نہیں ملے گی۔ بیسارا کمال دین کا ہے عشق رسول کی دولت سے مالا مال ایسی ہرشخصیت کو اللہ یوں ہی نو از تا ہے۔

حضرت مولا ناسلیم اللہ خان دائیٹیا کو امریکہ برطانیہ یا حکمرانوں نے کوئی تعلیمی ایوارڈ دیا ہویات دیا ہو۔
لیکن اللہ نے ان کو یہ اجرعطا کیا کہ پیرے دن ان کے جنازے کے لاکھوں شرکاء تو آنسو بہارہ ہے تھے، انہائی سوگ داری کے عالم میں انہیں قبر میں اتاررہ ہے تھے، گر حضرت اقدر مولا ناسلیم اللہ خان کا چرہ انہائی پر سکون، پیشانی روثن، ایسے لگاتھا کہ جیسے ان کے چہرے پر مسکراہٹیں بکھری ہوئی ہوں، ان کے شاگر داور میرے دوست مفتی امجدعلی نے جب موبائل پر جھے ان کے چہرے کہ تابانیاں "بتا نمی تو میری زبان پہ بے اختیار سجان اللہ کا در جاری ہوگیا۔ حضرت اقدیں مولا ناسلیم اللہ خان صرف اسلام پہندوں کے ہی نہیں بلکہ لیمرلز اور سیکولرز کے بھی محن تھے کہ جنہوں نے اپنے ہم عصرعلاء کے ساتھ ل کرقوم کے بچوں کے متنقبل کوسنوار نے اورا سے محفوظ بنانے کا فریصنہ سرانجام دیا۔ آج ہم جس معاشرہ میں زندہ ہیں یہاں کوئی ایک چھوٹی می کتاب لکھ دے، چاہوی کی کتاب لکھ دے، چاہوی کی کتاب لکھ دے، چاہوی کی مصنف کے پاؤں زمین پرنہیں کتلے ، وہ فور آ " ادب " کی گھوڑے پر سوار ہوکر گھوڑے سے بھی زیادہ تیزی کے ساتھ اپنے آپ کو "ادیب " سجھ تا اور لکھ تا شروع کر دیتا کے گھوڑے پر سوار ہوکر گھوڑے سے بھرایک دن رپوڑیوں کی طرح بکنے والے دور میں شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان در اپنی نے بخاری شریف کے ساتھ اپنے آپ کو "ادیب " سجھتا اور لکھ تا شروع کر دیتا کی ساتھ اپنے ہیں دن رپوڑیوں کی طرح بکنے والے دور میں شخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان در اپنی نارش ح کئور اپنی کی ما محلاوں پر مشمل ما بینا زشرح " کشف الباری "کلھ کھم وحقیق کے شاوروں کو چرت زدہ کردیا۔

قرآن مقدس کوصرف ۲۷ دنوں میں حفظ کرنے کا اعزاز بھی آپ ہی کو حاصل ہے۔ نائن الیون کے بعد امریکہ نیڈو اتحاد کے ساتھ ہی امریکی صهیونی امریکہ نیڈو اتحاد کے ساتھ می امریکی صهیونی طاقتوں نے پاکستانی مدارس بالخصوص وفاق المدارس سے منسلک دینی مدارس کوبھی نشانے پررکھ لیا مدارس کا جرم یہ بتایا گیا کہ یہاں جہادی تیار ہوتے ہیں، حالال کہ ورلڈٹریڈ سنٹرکی بلند و بالاعمار توں کومٹی میں ملانے والے نہ

اسامہ بن لا دن کا تعلق دینی مدارس سے تھا، نہ ڈاکٹر ایمن الزواہری نے بھی مدرسہ بیں پڑھا تھا نہ شخ خالد نہ پوسف رمزی نہ ابوز بیدہ کا اور نہ بی ورلڈٹر یڈسنٹر اور پیٹنا گون پرموت بن کرٹو شخے والوں نے بھی پاکستان کے کی مدرسہ بیں پڑھا یا پڑھایا بھا، مگر اس سب کے باوجود امر کی صهیونی طاقتوں اور ان طاقتوں کے لے پاک میڈیا اور حکر انوں نے دینی مدارس کے خلاف بدترین سازشیں شروع کر دیں۔ امریکہ اور اس کے حواری ایک طرف تو مکر انوں نے دینی مدارس کے خلاف بدترین سازشیں شروع کر دیں۔ امریکہ اور اس کے حواری ایک طرف تو طاقت اور میڈیا کے زور پر دینی مدارس کو ربانا چاہتے سے ، اور دو مری طرف امریکہ نے دینی مدارس ہی سے مندلک بعض مولوی حضرات پر" ڈالر چینک ۔۔۔۔ تماشہ دیکھ" کا سلسلہ شروع کر دیا" چناں چین المذاہب ہم مشلک بعض مولوی حضرات پر" ڈالر چینک ۔۔۔۔ تماشہ دیکھ" کا ساتہ گرسلام ہے حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رہی گئے اور مکالمہ بین المذاہب کے نام پر این جی دینی مدارس کو بچانے کی ہڑمکن سمی کی ۔ آپ نے تد ہر و تحکست اور کے "ڈالروں" سے جڑے ہوئے جال سے بھی دینی مدارس کو بچانے کی ہڑمکن سمی کی ۔ آپ نے تد ہر و تحکست اور مصالحات انداز سے مدارس کے دفاع کا فریضہ بھر پور طریقے پر انجام دیا ، اس محاذ پر آپ نے دفاق کے ناظم اعلیٰ مدارس کے دفاق کے ناظم اعلیٰ مدارس کے دفاق کے ناظم اعلیٰ مدارس کی دفاق سے بالندھری کو متعین کیا ، جنہوں نے اپنی خداداد صلاحیتوں کے بل ہوتے پر ہر مقام پر دینی مدارس کی دفاق دے کی جڑمائی کی دفاق سے بڑھی کی دنگ لؤی۔

شخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان را لینمایی عبقری اورعهد ساز شخصیت کے طور پرجانے جاتے ہے یہی وجہ ہے کہ جب بھی ملک وقوم پرکوئی کڑا وقت آیا، اور حکمرانوں نے آپ سے مدد مانگی، آپ ملک وقوم کی بھلائی کے لیے پاکتان اور اسلام کے خلاف ہونے والی ساز شوں کے خلاف ڈٹ گئے، آپ نے تمام مسالک کے وابستگان کو اتحاد کی لڑی میں پرونے کی بے انتہا کوششیں کیں۔اللہ آپ کی قبر پرکروڑ وں رحمتیں نازل فرمائے۔

وابستگان کو اتحاد کی لڑی میں پرونے کی بے انتہا کوششیں کیں۔اللہ آپ کی قبر پرکروڑ وں رحمتیں نازل فرمائے۔

(روز نامہ اوصاف کا جنوری کا ۲۰۱۷ء)

الله تعالى درجات بلندفر مائ

سیفالله خالد کالم نگارروز نامهاوصاف

وفاق المدارس كے صدراور بلاشبه ہزاروں علما كے استاد محترم جناب مولا ناسليم الله خان دوروز قبل داعى اجل كولبيك كهه گئے، انالله وانااليه راجعون -

ان کی تعلیمی خدمات اور علمی دنیا میں ان کا مقام و مرتبہ تو کوئی اہل علم ہی بیان کرسکتا ہے۔ ان کی وفات دین وعلمی حلقوں کے لیے ایک نا قابل تلافی نقصان تو ہے ہی لیکن بہت کم بیادراک ہے کہ وہ صرف کلاس روم کے آ دمی نہ سے ، ان کا کر دار ملکی دینی حلقوں کے لیے ایک ایسے بزرگ کا بھی تھا جو خاندان کے اتحاد اور استحکام کا سبب ہواکر تا ہے۔ بلا شبہ انہوں نے وطن عزیز میں کئی طرح کے بحران دیکھے اور ان میں سے اکثر میں اپنا بہترین کر دار اداکر کے ملک اور ین حلقوں کو بڑے نقصان سے بچانے میں کر دار اداکیا اور بہتری کی راہ نکالی ، ایک اجھے معاملہ نہم کے ساتھ ساتھ وہ بہترین منتظم بھی تھے ،جس کی مثال صرف ان کا مدرسہ ہی نہیں بلکہ وفاق کا وسیع میدان بھی ہے۔

عصری تعلیمی بورڈ زاور یو نیورسٹیز کے مقابلہ میں وفاق کا دائر ہمل اور ذمہ داریاں بے پناہ ہیں، کوئی مقابلہ ہی نہیں لیکن وہ انتظامی قباحتیں جوعصری اداروں میں ہیں وہ یہاں نہیں، تو یقینااس میں صدروفاق کا کردار بہت ہی اہم رہا ہے۔ ایک ادارہ کواس کی بنیادوں سے کھڑا کرنا اور پھراس سطح پر لے جانا کہ عالمی سازشوں کی آندھیاں بھی اس کا پچھنہ بگاڑ سکیں، یہ ایک بڑے اور مد برانسان ہی کا خاصہ ہے، اور آج ہم وفاق کی صورت اسے دیکھر ہے ہیں۔ وفاق کی صدارت کے طویل عرصہ میں انہوں نے گئ ایک فیصلے کے اور یقینا اپنے بہترین ا اسے دیکھر ہے ہیں۔ وفاق کی صدارت کے طویل عرصہ میں انہوں نے گئ ایک فیصلے کے اور یقینا اپنے بہترین ا خلاص کی بنیاد پر کے بعض سے لوگوں کو اختلاف بھی ہوا، لیکن ان کے تقوی ، للہیت، علمی مقام اوران کے کردار کو ہمیشہ تسلیم کیا گیا۔ اتنا طویل عرصہ ایک بڑے منصب پرگز ار کر بھی وہ اس حال میں اپنے رب کے حضور پیش ہوئے ہیں کہ ان کی زندگ کسی بھی اسکیٹرل اور الزام سے پاک رہی۔ گئ ایک معاملات میں ان کے فیصلوں کے سب وہ ہمیشہ یا در کھے جا نمیں گے اور جب تک وفاق رہے گاان کا نام پاکستان کے دینی حلقوں کے حن کے طور پر سب بعد وہ ہمیشہ یا در کھے جا نمیں گے اور جب تک وفاق رہے گاان کا نام پاکستان کے دینی حلقوں کے حن کے طور پر

زندہ رہےگا۔اللہ ان کے درجات بلند فر مائے اور ملک وملت کو ان تمام مکنہ مسائل اور خدشات سے محفوظ فر مائے جوان کی عدم موجود گی کے سبب ایڈتے دکھائی دے رہے ہیں،اور جن کی راہ میں ان کی ذات حائل تھی۔

مولا ناسلیم اللہ خان صرف درس و تدریس اور وعظ ونفیحت تک محدود نہ ہتے بلکہ وہ ہشت پہلوشخصیت سے۔ ایک سے اور کھرے انسان کی طرح انہوں نے پاکستان اور اسلام کے حق میں جو بھی کر دار اداکیا خاموثی سے کیا، آج بھی وطن عزیز میں ایسے لوگوں کی کمی نہیں جو ان کے لافانی کر دار کے گواہ ہیں۔خصوصاً ان کے قریبی شاگر دول سے توقع کی جاتی ہے کہ وہ مولا ناکی جانب سے پاکستان کے حوالہ سے ان خدمات کور یکارڈ پر ضرور لائمی ہے۔

اس بات کا بھی ادراک ہے کہ انہوں نے اس ملک کے لیے پچھالی خدمات بھی سرانجام دی بیل جن کوریکارڈ پرلانے کا ابھی وقت نہیں آیالیکن ان کی ذات کوخراجِ عقیدت ضرور پیش کیا جانا چاہیے اور یقین سے کہا جاسکتا ہے کہ متعلقہ حلقوں میں ان کا کردار ہمیشہ سراہا جائے گا۔ مولا ناسلیم اللہ خان روایشیا سے ملاقات کا شرف حاصل نہیں ہوسکا۔ وہ ایک شیریں بیان واعظ سے ، وہ جس موضوع پر بات کرتے ان کاعلم بولتا تھا، لیکن ان کا لب ولہجہ ہمیشہ نرم اور محبت والا ہی دیکھا گیا، اللہ ان کے درجات بلند فرمائے اوران کی مساعی کو قبولیت سے نوازے ، آمین!

(روزنامهاوصاف ۱۲جنوری ۱۰۲۶)



محسنول کی حق تلفی سے بیجیے

مولا نامحمه بارون علوى حفظالله

اُن دنوں دیمادیمی ایک بجیب روش پل پڑی تھی، جوں ہی حضرت دارالحدیث میں داخل ہوتے،
موبائل آن ہوجاتے، مند حدیث پرتشریف فرماہونے تک حضرت کی بیبیوں تصاویر اور ویڈ ہوز وجود میں آپھی
موبائل آن ہوجاتے، مند حدیث پرتشریف فرماہونے تک حضرت کی بیبیوں تصاویر اور ویڈ ہوز وجود میں آپھی
ہوتیں۔۔۔۔ خادم خاص نے طلبہ کوئٹ کیا کہ آپ دامت برکا تہ کو پہۃ چلے گاتو ڈائٹیں گے، شدید حرام تصور کرتے
ہیں۔۔۔۔ طلبہ تن ان تن کر دیتے۔۔۔۔ آخر کا رانہوں نے حضرت سے جا کر عرض کربی ویا۔۔۔۔ آپ در س
کے لیے تشریف لائے۔۔۔۔ کتاب کھولی، کھٹکار کرسب کومتو جہ فرما یا اور پھر فرما یا کہ: سبق سے پہلے ایک ضرور ی
بات تن لیس، مجھے معلوم ہوا ہے کہ آپ لوگ آتے جاتے موبائل پہمیری تصاویر لے لیتے ہیں، یہ گناہ کبیرہ، اور
شدید وعید پر ہنی حرام ہے، میں اسے جائز نہیں سجھتا، تصویر کی بھی طرح کی ہو، حرام ہے اور بہت شدت کے ساتھ
گرج کر کر رفر ماتے جاتے کہ تصویر کی بھی طرح کی ہو حرام ہے، پھرا یک گونہ تو تف کے بعد فرما یا جس کی کی پاس
میری کوئی بھی تصویر ہو، اسے ضائع کر دیے جومیری تصویر لیتا ہے، اور جولی گئی ہیں اسے ضائع نہیں کرتا، وہ بھے ہے دھمئی
کر ہا ہے اور اس جملہ کو بار بار فرما یا کہ دہ مجھے دوئی نہیں بہت وہ مجھے دھمئی کر رہا ہے۔

سناٹاطاری تھا، کچھ خاموثی کے بعد معمول سے زائد سنجیدگی کے ساتھ سبق شروع ہوگیا، بعداز درس آپس میں تذکرہ چل پڑا، بہت سول کوتو فیق ہوئی، کچھ پھر بھی نفس کے اسر رہے، کوئی لا کھ سنائے کہ حدیث قدی ہے:
"من عادی لی ولیا فقد اذنته بالحرب" اللہ کے إعلانِ جنگ سے ڈرنا چاہیے، جس کے دل پیاستاد کے بول اثر انداز نہوئے، کی اور کے کیسے ہو سکتے تھے۔ (و فقنا اللہ سبحانه و تعالیٰ).

یہ صحیح بخاری اور سنن ابی داود کے مدرّس ہمارے حضرت الاستاذ شیخ الحدیث مولانا صوفی محد سرور صاحب مذخلائے تھے۔

وفت کا پہیہ چلتا رہا، ہم ماضی سے حال میں پہنچ گئے، لیکن تقویٰ اور للہیت کا جوانمٹ نقش اس وقت دل پہ ثبت ہوا تھاوہ آج بھی راوِراست دکھار ہاہے۔ ای لیے آج اس عظیم منکر پہ تنبیہ کرنے والی ایک توانا آواز ،سلیم القلب شنخ کامل شنخ سلیم اللہ خان روائی ایک توانا وار دوحانی فرزندان علماء وطلبہ آپ روائی ایک در کو بہت رحلت کے بعد بید در دِ دِل سوا ہوا۔ جب دیکھا کہ متوسلین اور روحانی فرزندان علماء وطلبہ آپ روائی ایک در کو بہت زیادہ غفلت کے ساتھ اپ پشت ڈال رہے ہیں ، کون نہیں جانتا کہ ہمارے شیوخ میں ایک واحد آپ روائی ایک ہی تھے جو شکیل در پ بخاری شریف کے موقع پہنے موقع پہنے میں نصائح میں بہت خصوصیت کے ساتھ اس منکر سے بچنے کی تلقین اور وعدہ لیتے تھے۔

آپ رہائیٹایہ اس موقع پہامیر شریعت سیّدعطاء اللّد شاہ بخاری رہائیٹایہ کا دا تعہ بھی ذکر فرماتے کہ ایک معتقد نے بڑے خلوص سے آپ کی تصویر دکھلائی توسخت ناراض ہوئے اور فرمایا کہ اسے دس جوتے لگاؤ، ادب واحترام میں اس معتقد کے پس دبیش کے بعد خوداینے ہاتھوں سے اپنی تصویر کوضائع کرنے سے بل دس جوتے لگائے۔

كون نہيں جانتا كه گوہرنا ياب جليل القدر جستی حضرت ندوی اور مولا نا ابوالكلام آزادر حمہا الله تصوير كی شکل جدید کوجائز سمجھتے تھے۔اس سلسلہ میں علماء دیوبند،ندوہ اورعلماءاز ہرمصرکے مابین ہونے والی گفت وشنید کے بعد بھی ایک عرصہ حضرت ندوی رالٹیلیہ جواز کے قائل رہے۔لیکن آخری عمر میں آپ کوشرح صدر حرمت کے قول یہ ہوا اور آپ نے جواز والے قول سے رجوع فرمالیا ، ای طرح مولانا آزاد نے بھی جواز والے قول سے رجوع فرمانے کے بعد با قاعدہ اعلان عام فرمایا کہ الہلال میں اور اس کے علاوہ بھی جہاں کہیں ان کی طرف سے اپنی یا کوئی بھی تصویر جاری ہوئی وہ ضائع کردی جائے، وہ آئندہ کے لیے اس سے بری ہیں، لیکن اب صورتِ حال میہ ہے کہ مشائخ کے اس عمل کا نہ صرف تذکرہ نہیں کیا جاتا بلکہ تر انوں ،نظموں میں اوران کے علاوہ بھی ایخ مسنوں کی ایذارسانی جاری رہتی ہے۔خواہ حضرت ندوی اور مولانا آزاد کی مانندر جوع کرنے والے مشائخ ہوں یا ہمیشہ سے تا دم آخرتصویر سازی کی ہرشکل کوحرام شار کرنے والے مشائخ علاءاورا کا برامت۔۔۔مثل امام قاسم نانوتو ی مجیسم الامت تھانوی، امام الا ولیاءاحم علی لا ہوری،حضرت مولا نامحمدا دریس کا ندھلوی، شیخ موسی روحانی بازی وغیرہ رحمہم الله. . . ان سب کا باراحسان ہم سے مقتضی ہے کہ ہم انہیں اذیت پہنچانے سے بحییں ، ان کی دشمنی یالنے سے نہ صرف خود ڈریں بلکہان کی ایذارسانی میں مبتلا اینے تعلق والوں کے ساتھ بھی ہمدردی کریں اور انہیں تلقین اور یادد ہانی کرواتے رہیں۔ ملخوظہ: تحریر محسنوں کی حق تلفی اور ایذاءرسانی سے بچنے ، بچانے کی محض تلقین و تذکیر کے واسط کھی گئ ہے۔ اُللَٰ ہم و فقنالماتحب و ترضی!

سلطان العلماء حضرت شيخ مولا ناسليم الله خان رالشكليه محد جواد

كالم نكار بفت روز والقلم

یہ جامعہ فاروقیہ کرا بی کی چارد بواری ہے، جہاں ہرروز دن کے گیارہ بجتے ہی دارالحدیث کا منظر نامہ تبدیل ہونے لگتا تھا۔ ست، چست ہوجاتے تھے۔ بیاری کے ماروں کوبھی کچھ سکون سامحسوں ہوتا تھا۔ ہر طرف ہلچل، بھا گم دوڑی اور قریب میں جگہ کی تلاش کے لیے مقابلہ شروع ہوجا تا تھا۔ ہر کوئی قرب کا خواست گارمتلاشی اور طلب گار ہوتا تھا۔ کی شہنشاہ کی آ مد کا سامنظر بنے لگتا تھا۔ درس گاہ کھچا تھج بھری ہوئی، دارالحدیث کے باہر سیڑھیوں تک سر ہی سر، ہر آ کھکی فرشتہ کی دید کی منتظر، ہر ہاتھ کی بادشاہ کوچھونے کا آرز ومند، ہر ہونٹ کی نورانی ہاتھ کو بوسہ دینے کی چاہت کرتے ہوئے، ہردل اس کی نصیحت کو اپنے میں سمو لینے کی تیاری کرتا ہوا، ہرکان اس کی قیمت کو اپنے میں سمو لینے کی تیاری کرتا ہوا، ہرکان اس کی آواز کو سننے کے لیے ترستا ہوا، ہرفر دان کے لیے بقرار۔

جیسے ہی گیارہ نج کردس منٹ ہوتے توایک سادہ می وہیل چیئر پرایک نورانی سے چہرے والے، آفاب ومہتاب کی طرح حیکتے دکتے ، منبع شفقت وعجت، کمزور ونجیف، شدید بیاری کے عالم میں ہنتے مسکراتے ، رسول الله صلی الله علیہ وسلم اور حضور سرور کو نین صلی الله علیہ وسلم کی احادیث مبارکہ سے والہانہ عشق کرنے والے کی جیتی جاگئی تصویر بنے ، دارالحدیث کوابنی آمد سے مزین کرنے اور مسند حدیث شریف کواپنے جسد مبارک سے آراستہ کرنے کے لیے پیارے ، شفق اور مہربان استاد محترم کی آمد آمد ہوتی ، ہرطالب علم بڑے اشتیاتی اور غبت سے کرنے کے لیے پیارے ، شفق اور مہربان استاد محترم کی آمد آمد ہوتی ، ہرطالب علم بڑے اشتیاتی اور زغبت سے

ان کی زیارت کر کے دلوں کو جلا اور آئھوں کو سرور بخشا، درود یوارخوشی کے شادیا نے بجاتے ،گلستانِ علم وعمل ابنی میشھی باتوں، لا جواب اندازِ تدریس، بے مثال استدلال، با کمال مہمارت، دل نشین تشریح کے مشکل سے مشکل بحث کو بھی چند ثانیوں میں دودھ سے بال نکا لئے جیسا کردے، ہرکان ہے کہ شوق سے ان کوسنتا ہی جاتا ہے، ہر آئکھ ہونے ہے کہ گئکی باندھے دیکھے ہی جاتی ہے، ہردل ہے کہ ان کوئ کر مسرور ہوا جاتا ہے۔ پھرا چانک ایک بحث ختم ہونے کے بعد یا دورانِ سبق ہی فرماتے" مولوی صاحب ان باتوں کو کھولوکا م آئیں گی"

آ ہ استاد محتر م! جب" مولوی صاحب" فرماتے تو ایے مسکراتے جیسے چن میں گلاب کھل رہا ہو۔ جب بھی یہ جملہ "مولوی صاحب" دہراتے تو ایک مرتبہ اپنے ہنتے اور کھلکھلاتے چہر ہ انور کوسب کی طرف گھماتے۔ وہ لمحہ، وہ منظر وہ وقت آج بھی آ تکھوں میں ویبا ہی تازہ ہے جیسا گزشتہ تین سال قبل تھا (جب بندہ حضرت کے چنتانِ علم وعمل میں دورہ حدیث شریف کا طالب علم تھا۔ ہرروز ان کی زیارت سے دل کوسروراور آ تکھوں کونور ملتا تھا۔) جن کے درس حدیث کو سننے کے لیے علماء طلباء عوام وخواص دور دور سے جوق در جوق آتے تھے اور حضرت کا تا گرد کہنے پرفخر کرتے تھے۔ جس سے شرف تلمذ حاصل کر کے ابنی سند حدیث کو عالی بناتے اور خود کو حضرت کا شاگرد کہنے پرفخر کرتے تھے۔ جس بات سے اختلاف ہوتا اس کا کھل کر بلاخوف و جھ جھک اور ببا نگ دائل اظہار فرماتے۔ ہمارے استاذ محتر م بلکہ ذمانہ بھر کے استاذ محتر م اس زمانے میں "لایخافون لومة لائے "کا صحیح معنوں میں مصداق تھے۔

قارئین! میراموضوع وہ مسی ہے جس کے کارناموں، قربانیوں اور خدمت دین کو بیان کرنے کے لیے مجھ جیسے چھوٹے سے طالب علم کے پاس الفاظ ، تشبیبات اور استعاروں کا قحط ہے۔ جس مسی کے شاگر دِرشید "شیخ الاسلام" اور "مفتی اعظم پاکستان" جیسی ہستیاں ہوں، جنہوں نے صرف ۲۷ دن میں قر آن پاک کو اپنے سینہ میں محفوظ کر کے قرونِ اُولی کے بزگوں کی یاد تازہ کی ہو، جو طالب علمی کے زمانہ میں کسی تجربہ کاراور ماہراستاذ کی طرح طلبہ کو پڑھا تا ہوجس کی عظمتوں اور رفعتوں کا زمانہ معترف ہو، جن کی پوری زندگی درویشوں کی طرح نہ کسی مال ودولت کی لا کے اور نہ ہی متاع و دُنیا کی حرص، جس نے ۲۷ سال تک وفاق المدارس کی صدارت اور پچاس سال سے ذاکہ جامعہ فاروقیہ کی باگ دوڑسنجالی اور پھر بھی اپنی پوری زندگی ایک چھوٹے سے گھر میں گزار دی ، جس نے ۲۷ سال تک وفاق المدارس کی صدارت اور پچاس سال دہائیوں تک قال اللہ وقال الرسول کے لیے اپنی زندگی کو وقف کیے رکھا، بے تکلف سادگی ، درویشی اور ناوار لوگوں دہائیوں تک قال اللہ وقال الرسول کے لیے اپنی زندگی کو وقف کیے رکھا، بے تکلف سادگی ، درویشی اور ناوار لوگوں

ہے محبت کی اور ان کی مجلس کو چنا، ان کے مرتبہ اور شان عالی کا احاطہ کرنا بندہ کے لیے سورج کو چراغ دکھانے جیسا ہے۔جن کے بچھڑ جانے پر رہ رہ کریہ شعریا دآتا ہے:

گلیوں گلیوں مجھے ڈھنڈوگے تو یاد آؤں گا جب بھی اس شہر کو لوٹو گے تو یاد آؤں گا تم مرے چہرے کے تیور نہ بھلا یاؤ گے اُن کہی بات کو سمجھو گے تو یاد آؤل گا ہم نے خوشیوں کی طرح دُکھ بھی بہت دیکھے صفحہ زیست کو بدلو گے تو یاد آؤل گا

جی ہاں میری مراد سلطان العلماء، رئیس المحدثین (فی زماننا) استاذالاسا تذہ محبوب التلا مذہ شخ الثیوخ، رئیس الوفاق المدارس واتحادالمدارس، ہتم جامعہ فارو قیہ (کراچی) استاد محتر محضرت مولانا شخ سلیم اللہ خان صاحب رالیُناید رحمة واسعة ہیں۔ جوشب پیراس دارفانی سے کوچ کر ہے ہمیں داغ مفارقت دے گئے۔ آپ کا سانحہ ارتحال تمام مدارس کو بیتم کر گیا۔ ارض پاکستان مجموعہ کمالات منبع علم وعمل، باقیات اسلام سے محروم ہوگئی۔ یااستاذنا الم کرم!"انا بفر اقک لمحزونون".

> ہزاروں سال نرگس اپنی بے نوری پہ روتی ہے بڑی مشکل سے ہوتا ہے چمن میں دیدہ ور پیدا

استادمحترم! ہم اب آپ سافرشتہ صفت انسان کہاں سے ڈھونڈ کرلائیں، جو ہاری حوصلہ افزائی کرنے پیرانہ سالی اور بیاری میں بھی ہمارے درمیان جلوہ افروز ہوتے ستھے، بھی تقریری مقابلوں میں ہماری کمر شخصیت سے بھیت ہوئے ہمیں قیمی میں بھر جاتے ہوئے ہمیں قیمی حصیت بتاتے ، بھی چھیوں پر گھر جاتے ہوئے ہمیں قیمی دعاوں سے نوازتے ، بھی امتحان میں کامیا بی پرمبارک بادد سے اور جب دستار فضیلت سر پرسجانے کا وقت آتا تو این مبارک ہاتھوں سے دستار کو ہمارے سروں پرسجاتے۔

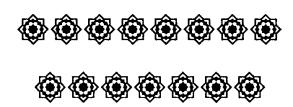
آج طویل سفر کے بعد تھکا ماندا، لاکھوں دلوں میں گھر کرنے والاجس کا فیضان دنیا کے کونے میں پھیلا، جس کی گونج بھی جامعہ اسلامیہ "نٹر والہ یار" بھی جامعہ دارالعلوم کراچی، بھی جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن اور بھی جامعہ فاروقیہ کے باغیجوں اور درود یوار میں گونجی، وہ عظیم الشان رفعتوں اور بلندیوں کی حامل ہستی ہم سے جدا ہوگئ۔ اپنے ہاتھوں سے سجائے گئے ایک چنستان کو ویران اور دوسرے کوآباد کرگئے۔جو درو دلوار سالہاسال سے ایک مسحور کن آواز پر دل فریفتہ ہے آج اس سے محروم ہو گئے۔ یقینا اب ایک گلستاں میں آ ہ وبکا، گریہ وزاری، کسی کی جدائی میں غم سے نڈھال، بے حال اور آپ کی آواز کو تلاش کرنے میں سرگردال ہے تو دوسرا آپ کواپنے اندر سموئے ہوئے بلیوں اچھل رہا ہے، زمین کے اس ٹکڑے کوآج زمین کے دیگر ٹکڑے مبارک بادد ہے ہوں گے جہاں آپ آرام فرماہیں۔واللہ اعلم!

آج اس زمین نے کس طرح اور کس جوش اور جذبے سے آپ کا استقبال کیا ہوگا، نہ جانے وہ کس حد تک آپ کے لیے وسیع ہوئی ہوگی! آپ کے فم نے ہی ہلا کرر کھ دیا۔ اللہ تعالی انہیں اپنی خاص رحمت نصیب فرما کیں۔

نہ شب وروز ہی بدلے ہیں اور نہ حال اچھا ہے

کس برہمن نے کہا تھا کہ یہ سال اچھا ہے

(ہفت روزہ القلم ۲۰ تا ۲۷ جنوری ۲۰۱۷ء)



عظیم مربی! مولا ناضیاءالرحن چتر الی حنظالله (کالم نگارروز نامهاُمت)

وہ سولہ سرّہ برس کا دیہاتی لڑکا تھا اور مدارس کی دنیا کا نو وارد، نماز پڑھنے کا مروجہ طریقہ گاؤں کے ماحول میں سیکھا تھا، ایک دن وہ فجر کی نماز میں پہلی یا غالباً دوسری صف میں کھڑا تھا، بیایک بڑے مدرسہ کی جامح مسجد تھی۔امام صاحب کی آواز نہایت خوبصورت ہونے کے باوجوداس پرمطلقاً کوئی الرنہیں کررہی تھی، قراءت طویل ہونے کے باعث وہ بھی ایک پیر پر بوجہ ڈالٹا اور بھی دوسرے پیر پر، بھی ہاتھ اٹھا کرناک کھجاتا تو بھی کپڑوں سے کھیلا۔ بد دلی کے ساتھ وہ بھی امام کے ساتھ اٹھتا بیٹھتار ہا، آس پاس والوں سے بخبروہ اپنی دنیا میں گئن تھا، یوں ہوتے ہوتے بالآخر نمازختم ہوگئ، جیسے ہی اس نے بائیس جانب سلام بھیرا تو نہایت نرم ونازک پوروں والے ہاتھ نے اس کا ایک کان مروڑا۔ وہ دائیس جانب متوجہ ہوا تو فرشتہ صفت بزرگ ساتھ بیٹھے تھے، جو پوروں والے ہاتھ نے اس کا ایک کان مروڑا۔ وہ دائیس جانب متوجہ ہوا تو فرشتہ صفت بزرگ ساتھ بیٹھے تھے، جو اس لڑکے کو سمجھاتے ہوئے فرمانے گئے کہ میاں! اللہ تعالی کے سامنے ایسے کھڑے ہوتے ہیں؟ پھرانہوں نے بڑے شفقت سے اس لڑکے کو نماز کا پورا طریقہ سمجھایا۔ نہ جانے ان بزرگ کی باتوں میں کیا جادوئی تا ثیرتھی کہ وہ اس کے لڑکے کے دل میں گھرکرگئیں اور اس کے بعدوہ ہیں شوجہ و جاورا طمینان سے نماز پڑھنے لگا۔

ید دیہاتی لڑکا جب نماز پڑھ کر باہر نکلاتواس کے گاؤں والے بڑے طلبہ نے اس سے پوچھا کہ شخ صاحب کیا فرمارہے تھے؟ "شخ صاحب" کا نام سنتے ہی وہ لڑکا خوش گوار جیرت میں مبتلا ہوگیا کہ اسے نماز کا طریقہ سکھانے والا بزرگ اپنے وقت کی ایک عظیم ہستی ہے؟ جس سے براور است تعلیم حاصل کرنااس لڑکے کے لیے بڑی سعادت سے کم نہ تھا۔

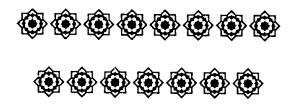
جانتے ہیں بی عظیم ہستی اور مشفق مرنی کون ہے؟ وہی جسے آج دنیانے آ ہوں اور سسکیوں کے ساتھ الوداع کہہ کرسفر آخرت پرروانہ کیا! یعنی حضرت شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللّٰدخان رطیقتا یہ اور بیلڑ کاراقم الحروف! جب کہ امام مسجد مولا نامنظور احمد مینگل صاحب دامت برکاتہم!

www.besturdubooks.net

یہ غالباً ۱۹۹۹ء کا واقعہ ہے، جب میں جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کراچی میں درجہ اولی میں پڑھتا تھا اور اپنے ایک عزیز (مولاناریاض چرالی) کے پاس جامعہ فاروقیہ گیا تھا۔ شیخ صاحب کا نام تو سنا تھا، مگر ان کی زیارت نصیب نہیں ہوئی تھی۔ یہ ان کے دیدار کا پہلاموقع تھا، خیر بعد میں توان سے تلمذ کا شرف بھی حاصل ہوا۔ اللہ جل شانہ کا کرم ہے کہ شیخ صاحب جیسے عظیم مربی کی اس تعلیم کا بیا ثر ہوا کہ تعدیل ارکان کے ساتھ نماز پڑھنا گویا فطرت بن گیا۔ اب چاہتے ہوئے بھی جلدی نماز نہیں پڑھ سکتا۔ سے کہتے ہیں کہ۔

یک ساعت از صحبت با اولیا بہتر از صد سالہ طاعت ہے ریا خدا رحمت کند ایں عاشقان یاک طینت را

(سوشل میڈیا فیس بک ا کا ؤنٹ ،مولا ناضیاءالرحمن چتر الی)



خدار حمت كنداي عاشقان بإك طينت را

وقاص خان

کہتے ہیں زندگی دنیا میں اپنا کر دار اداکر کے ما بعد الحیات کر دار کی طرف چلے جانے کا نام ہے۔ یہ بالکل ایسا ہے جیساایک گھرسے دوسرے گھر منتقل ہونا۔ جانے والا تو چلا جاتا ہے کیکن پیچھے رہ جانے والے خالی مکان کو تکتے رہ جاتے ہیں۔مولا ناسلیم اللہ خان رہ لیٹھا یہ بھی ما بعد الحیات کر دار کی اوڑ چلے گئے ہیں۔

ان کا جانا ایک عہد کا اختتام ہے، ایک درختال باب کی پیمیل ہے، انہیں یاد کرنے والوں کی تعداد لاکھوں میں ہے اورلاکھوں کے پاس ان کی الگ الگ شبیہ ہے۔ کوئی ان کی متانت کو یاد کرے گاتو کوئی ظرافت کو کسی کے نہاں خانۂ دل میں ان کی عقیدت بھری ہے تو کوئی ان کے علمی مقام ومرتبہ کا شیدائی۔ کوئی ان کی تحریکی زندگی کو یاد کرے گاتو کوئی ان کی محبت وشفقت کو۔ در حقیقت مولا ناسلیم اللہ خان در ایٹیلیکی شخصیت کے کئی پہلو ہیں جن میں سے ہرایک یادگاررہے گا!

میرااُن کے ساتھ تعلق اُس عقیدت مند کا ساہے جودور ہوتے ہوئے بھی ہمیشہ انہیں اپنے بے حدقریب محسوس کرتار ہا۔ علم عمل کی راہ میں جب بھی کوئی مشکل پیش آئی ان کا کردار اور اظہار میرے لیے فیصلہ کن رہا۔ اگر واقعات اور خدمات گنوائی جائیں تو شاید میری بساط جواب دے جائے کیکن میں ان کی زندگی کے ایک پہلو پر بات کرنا جاہوں گا۔

قارئین گرامی! قرنِ اُوّل سے لے کرآج تک جتنے بھی اہلِ علم گزرے ہیں ان کی عظمت کے تذکرے میں لکھا گیا ہے کہ وہ سادگی پیند سے علم عمل کی وادی میں نزاکت اور فیش پیندی کا حصہ نہ ہونے کے برابر رہا ہے۔ ہم نے مؤرّخین اور تذکرہ نویسوں کواس نکتہ پرمتفق پایا کہ سادگی اہلِ علم کی مشتر کہ صفت رہی ہے۔ مولانا سلیم اللہ خان رطیقیا کی زندگی بھی اس سادگی سے عبارت تھی۔

لاکھوں عقیدت کیشوں کے باوجودان کے رویے میں تعلیٰ تصنع اور تکبر کا شائبہ تک نہیں ملتا۔ادھیڑعمری اور کمزوری کے باوجود دور دراز کے علاقوں میں جانا ، ہرنازک موڑپراپناسکون تباہ کر کے میدانِ عمل میں کو دپڑنااور بلاتفریق دین کے تمام شعبوں کے وابستگان سے لگاؤر کھنااوران کی سرپرستی کرنامولا ناسلیم اللہ خان رہائٹیلیے کا شیوہ تھا۔

یہی وجہ ہے کہ آج ان کے وصال پر ہر آ نکھا شکبار اور ہرنفس غم سے نڈھال ہے! شورش کا شمیری کے الفاظ میں _

عجب قیامت کا حادثہ ہے کہ اشک ہے آسیں نہیں ہے زمیں کی رونق اُجڑ گئ ہے فلک پہ مہر مبیں نہیں ہے تیری جدائی پہ مرنے والے، کون ہے جو جزیں نہیں ہے مگر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے

(سوشل میڈیا،فیس بک اکاؤنٹ،وقاص خان)



شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیقطیه ایک نظر میں انورغازی

کالم نگار ہفت روز ہضرب مومن کراچی

آپ ہندوستان کے علاقے تھانہ بھون کے قصبہ حسن پورلو ہاری میں 25 دہمبر 1926 ء کو پیدا ہوئے۔
آپ کا تعلق آفریدی خوانین کے ایک متوسط خاندان سے تھا۔ روائ کے مطابق ابتدائی تعلیم گھر میں حاصل کی۔
پہلے استاذ محمد حسن منٹی سے جن سے فاری کی کتابیں پڑھیں۔ دوسرے استاذ منٹی اللہ بندہ سے جن سے فاری وعربی کی ابتدائی کتابیں پڑھیں۔ پھر مدر سے مفتاح العلوم جلال آباد میں پانچ سال تک زیرتعلیم رہے۔ مولانا آپ اللہ فان دائیٹیلے کا حافظ انتہائی تیز تھا۔ صرف 27 دن فان دائیٹیلے کا حافظ انتہائی تیز تھا۔ صرف 27 دن میں قرآن مجید حفظ کیا۔ زمانہ طالب علمی میں ایک مرتبہ سالانہ تعطیلات میں گھرآئے۔ رمضان کے دن تھے۔
میں قرآن مجید میں قرآن سنانے والاکوئی حافظ نہ تھا، چنانچ روز انہ سوایارہ یادکرتے اور تراوئ میں سنادیتے۔ یول گاؤں کی مبحد میں قرآن حفظ ہوگیا۔ اس کے بعد دار العلوم دیو بندآ گئے۔ یہاں اُس وقت کے بڑے اسا تذہ کرام سے جملہ علوم وفون قرآن ، حدیث، فقہ، اصول فقہ، ریاضی ، کلام ، بلاغت ، منطق ، فلفہ، کتابت ، اصول ، عروض وغیرہ سیکھے۔ دار العلوم دیو بندے ہی فارغ انتھیں ہوئے۔ حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی دیائیٹیا سے خصوصی شاگر دہتے۔

اعلی تعلیم اورعلوم وفنون کی تحصیل کے بعد قیام پاکستان سے قبل ہندوستان میں مفتاح العلوم میں آٹھ سال تک درس دیا۔ تقسیم ہند کے بعد پاکستان آکر پوری زندگی تدریس کے لئے وقف کر دی۔ اُس وقت کی سب سے بڑی دین درس گاہ" دارالعلوم ٹنڈ والہ یار" میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔ پھرمفتی محد شفیج دلیٹھلیہ نے جب جامعہ دارالعلوم کراچی کی بنیا در کھی تو یہاں تشریف لے آئے۔ یہاں پر حدیث کے مرکزی اسباق کے ساتھ ساتھ دیگر علوم وفنون کی بڑی کتا بیں بھی زیر تدریس رہیں۔ 1967ء میں شاہ فیصل کالونی کراچی میں جامعہ فاروقیہ کی بنیاد رکھی ، اور پھر 49 سال تک جامعہ فاروقیہ میں ہی شنخ الحدیث کے اعلیٰ منصب پر فائز رہے۔ کم وبیش 55 سال تک

بخاری شریف پڑھاتے رہے۔ضعیف العمری اور علالت کے باوجود آخر تک بخاری شریف کا سبق پڑھایا۔ دوران تدریس 24 جلدوں پرمشمل بخاری شریف کی طویل شرح لکھی۔امام بخاری راٹیٹیلیہ کی علمی وحدیثی خدمات پرعربی زبان میں وقع تحقیقی مقالہ بھی لکھا۔مشکو ۃ شریف کی شرح 5 جلدوں میں لکھی۔

اردومضامین اوراداریوں کا مجموعہ صدائے حق کے نام سے شائع ہوا۔ درس و تدریس کے ساتھ ساتھ اور بھی کئی کام کیے۔ 1980ء میں " وفاق المدارس العربیہ "کا ذمددار مقرر کردیا گیا۔ نوسال تک ناظم اعلیٰ رہ، پھر 1989ء سے لے کر آخری لمحے تک وفاق المدارس کے صدر رہے۔ دینی مدارس کو کئی بحر انوں سے نکالا۔ 1983ء میں " سوادِ اعظم "کی بنیا در کھی۔ اس پلیٹ فارم پر تمام علائے کرام کو جمع کیا۔ نائن الیون کے بعد جب ارباب مدارس اور دینی طبقے پر مشکلات کے پہاڑٹوٹ پڑے تو تمام مکا تب فکر اور مدارس نے باہمی اتفاق واتحاد سے "اتحاد شظیمات مدارس "کے نام سے ایک بڑا پلیٹ فارم بنایا۔ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رہائی ہیا۔ نائن الوقاق اس کے صدر منتخب ہوئے۔ سات دھا کیوں کی مسلسل محنت، ستر سالہ مسند آرائی، چار دھا کیوں کی شاندار قیادت، نوے سالہ عیق روشنی رخصت ہوگئی۔ پون صدی تک علم وعرفان، اتفاق واتحاد، دعوت و تبلیخ اور اشاعت قیادت، نوے سالہ عیق روشنی رخصت ہوگئی۔ پون صدی تک علم وعرفان، اتفاق واتحاد، دعوت و تبلیخ اور اشاعت ویں کا کام کرتے ہوئے گزشتہ کل 15 جنوری 2017ء کو مختصری علالت کے بعد خالت حقیق سے جالے۔ دین کا کام کرتے ہوئے گزشتہ کل 15 جنوری 2017ء کو مختصری علالت کے بعد خالتی حقیق سے جالیے۔ (بشکر پیضرب مومن کراچی 27 جنوری 2017ء صفحہ 6)

ميركاروال

مُولا نامحمشفیع چتر الی حفظالله (انحیارج ادارتی صفحه روز نامه اسلام)

کبھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ آپ کسی واقعے یا سانحے پراپنے خیالات وجذبات کو لفظوں کا پیرائن پہنا کر پیش کرنا چاہتے ہیں اور اپنے ذخیر ہ الفاظ کو کھنگال کھنگال کراور اچھی سے اچھی تراکیب نکال نکال کردل کی ترجمانی کاحق اداکرنے کی کوشش کرتے ہیں، لیکن ایسا کرنہیں پاتے۔ آپ کے الفاظ و تراکیب کے ترکش کا کوئی بھی تیر نشانے پرنہیں لگنا اور آپ جو بھی اچھے سے اچھا ہیرا یہ اظہار اور اسلوب بیان سوچتے ہیں، وہ رخی سا اور نا تمام سا محسوں ہونے لگنا ہے۔ غالب نے شاید در ماندگی کی ای کیفیت کومنظوم کرنے کی کوشش کی ہے ۔ بین سے خزل بیندر شوق نہیں ظرف سنگنائے غزل بیندر شوق نہیں ظرف سنگنائے غزل کے گھے اور چاہیے وسعت مرے بیاں کے لیے

استاذالاسا تذہ ، شخ المشائ حضرت مولا ناسلیم اللہ فان صاحب در لیٹھایی وفات حسرت آیات پر آج ہر لولئے اور لکھنے والے کوای کیفیت کا سامنا ہے۔ ایک ایس جامع الصفات شخصیت کہ جس کی ذات کوعلم علم اس المجارت ، بصیرت و فراست ، جرات و دیا نت ، امانت و متانت کے مستند حوالہ کی حیثیت حاصل ہوا ورجس کے علمی و موحوانی مقام و مرتبہ کا ادراک کرنے کے لیے معاصر دنیا کے بیانے ہی چھوٹے پڑتے ہوں ، اس کے بول چپ چاپ اٹھ کر چلے جانے ہے خم خانہ ہست و بود پر کیا گزری ہوگی؟ اس کا بس تصور ہی کیا جاسکتا ہے۔ حضرت شخ بلا شبہ قافلہ جن کے میرکاروال شے۔ اگر آپ کے اعزازات کی فیرست مرتب کی جائے توسب سے پہلے تو ہیا عزاز ہی کا فی ہے کہ آپ شخ العرب والجم حضرت مولانا سیّد حسین احمد مدنی در ٹیٹھیا کے شاگر در شید تھے، وہ حضرت مولانا سیّد حسین احمد مدنی در ٹیٹھیا کے شاگر در شید تھے، وہ حضرت مدنی در ٹیٹھیا جن کی سیرت و کر دار کا مطالعہ کرتے ہوئے آدمی ششدر رہ جاتا ہے کہ یا اللہ! حالیہ دور میں بھی ایے لوگ گزرے ہیں؟ پھر کئی عشروں پر محیط علمی و دینی خدمات کے حوالہ سے معروف جامعہ فاروقیہ چھے عظیم ادارہ کے لوگ گزرے ہیں؟ پھر کئی عشروں پر محیط علمی و دینی خدمات کے حوالہ سے معروف جامعہ فاروقیہ چھے عظیم ادارہ کے بانی اور مؤسس ہونے کا اعزاز بھی پچھے کم نہیں ہے، جامعہ فاروقیہ اوراس کے فضلاء کی صرف تھینی خدمات ہی پی انگ ور کی کا ایک مستقل موضوع بنے کے لیے کا فی ہیں، مگر حضرت شیخ کا فیض جامعہ فاروقیہ تک کہاں محدود تھا، آپ کو میہ فری کا ایک مستقل موضوع بنے کے لیے کا فی ہیں، مگر حضرت شیخ کا فیض جامعہ فاروقیہ تک کہاں محدود تھا، آپ کو میہ فری کورا

منفرد اعزاز حاصل ہے کہ آپ نے ملک کی ممتاز ترین دینی جامعات جامعہ دارالعلوم کراچی اور جامعۃ العلوم الاسلامیہ علامہ بنوری ٹاون کے ابتدائی بہترین ادوار میں تدریس َحدیث کی خدمت سرانجام دیں۔ بہی نہیں بلکہ ربع صدی سے زائد عرصہ تک پاکستان کے بیس ہزار کے قریب دینی مدارس کے وفاق کے غیر متنازع سربراہ کی حیثیت سے بے مثال کروارادا کیا۔

اس سے آگے چلیے! جزل پرویز مشرف کے دور میں جب پاکتان کے دین مدارس پر آزمائش کے کھن لوات آئے تو تمام مکا تب فکر کے مدارس کے وفاقوں نے آپ کوا پنا قائد دسر براہ منتخب کیا اور آپ نے پیرا نہ سالی کے باوجود تمام دین قوتوں کی قیادت کا حن ادا کر دیا ۔ تحدث العصر حضرت علامہ محمد یوسف بنور کی دولینٹنے کے بعد آپ دیو بندی مکتب فکر نے دولیا دیا ہے۔ جن کی قیادت پرتمام مذہبی مکا تب فکر نے اتفاق کیا ۔ آپ نے جس جرات وبعیرت اور اولو معزی و ثابت قدی کے ساتھ پاکتان کے دینی مدارس کے تحفظ کی جنگ لڑی، وہ تاری خس جس جرات وبھیرت اور اولو معزی و ثابت قدی کے ساتھ پاکتان کے دینی مدارس کے تحفظ کی جنگ لڑی، وہ تاری کئی سنہرے الفاظ میں لکھیے جانے کے لاکن ہے ۔ آپ بھی کی جابر حکمر ان سے مرعوب ہوئے نہ ترغیب و تحریص کا کوئی حربہ آپ کے استقلال میں لغزش لاسکا ۔ دشمن قوتوں کو معلوم تھا کہ ان کا واسط جس شخص سے پڑا ہے، اس نے جھنے کا سبق پڑھا ہے نہ اس کو کسی مول خریدا جاسکتا ہے ۔ حضرت شخ کے بعض اصولوں، اقدامات اور پالسیوں پر بھی بھا را پنوں کو بھی سخت یا بے لیک ہونے کی شکایت ہوتی تھی ، گر دھزت کو اللہ تعالی نے سرمایہ ملات کی سرمایہ نولی کو مصرت کے خطرات کے مقابلہ کی شکہ بانی کا منصب عطافر ما یا تھا اور " نگہ بانی " کے منصب کا تقاضا ہی یہ ہوتا ہے کہ ہر قسم کے خطرات کے مقابلہ میں غیر معمولی حساسیت کا مظاہرہ کیا جائے۔

آپ بنیادی طور پرعلمی وروحانی دنیا کے مقتدا و پیشوا سے، ایسے حضرات عموماً میڈیا ٹاک کے اسرارو رموز سے زیادہ سروکارنہیں رکھتے، میڈیا والوں کوان سے بات کرتے ہوئے اکثر دشواری ہوتی ہے، مگر حضرت شخ دولینا کی اللہ تعالی نے ایسا کمال عطافر مایا تھا کہ وہ سوال کمل ہونے سے پہلے بات کی تہ تک پہنچتے اور پھر نہایت مربوط، مدلل مگر عام فہم انداز میں اپنا مدعا بیان فرماتے ۔ مجال نہیں تھی کہ کوئی پہلوتشندہ جائے ۔ ہم نے کئی پریس کا نفرنسوں میں دیکھا کہ بعض رپورٹروں نے اپنے مخصوص کھلے ڈلے انداز میں ان هند فتم کے سوالات کے تو حضرت شخ نے نہایت تحل اور وقار کے ساتھ جوابات دیے۔ جزل پرویز مشرف کے دور میں ایک دفعہ ہم نے حضرت شخ نے نہایت تحل اور وقار کے ساتھ جوابات دیے۔ جزل پرویز مشرف کے دور میں ایک دفعہ ہم نے

روزنامہ"اسلام" کے لیے حضرت شیخ کا انٹر و یو کیا۔ ہمارے پانچ چھا لئے سید ھے سوالات کے حضرت رایشیایے نے نہایت بچے سئے انداز میں جوابات و ہے، اس دوران ہمارے لیے چائے لائی گئ اور حضرت نے پان کی گلوری دھن مبارک میں رکھ لی۔ ہم نے سیجھ کر کہ شاید ہمارا وقت ختم ہوگیا ہے، اجازت لینا چاہی تو مولا ناولی خان المظفر صاحب نے مسکرات ہوئے فرما یا کہ ارے! حضرت نے تواجعی پان لیا ہے، اصل روانی تواب آئی ہے حضرت کی طبیعت میں۔ پھر ایک طویل اور یادگار نصست ہوئی، جس میں مداری کے نصاب و نظام سے متعلق وہ تمام طبیعت میں۔ پھر ایک طویل اور یادگار نصست ہوئی، جس میں مداری کے نصاب و نظام سے متعلق وہ تمام اشکالات ہم نے حضرت کے سامنے رکھے جو ہمارے اپنے ذہنوں میں تھے یا جو ہم میڈ یا میں ساور پڑھ رہے سے سے دراقم نے ایک سوال یو کیا کہ حضرت! کہا جاتا ہے کہ مداری کا آج کل کا نصاب و نظام اچھی استعداد پیدائیں کرتا۔ اس کا حضرت نے جو جو اب دیا، اسے نقل کرتے ہوئے جھے خود نمائی کا تاثر پیدا ہونے کا خدشہ تو لائی ہے مرتا کی مرت کے اس بے مثال انداز شفقت و مہر بانی کو کیسے بھلا وی جوان کے اس جملے میں ملفوف ہو کر آئ تک میری مشام جال کو معطر کے ہوئے ہوئے ہی کو اسے اجھا جھے مضامین کھتے ہیں، یہ آپ نے مدرسہ میں ہی تو تی تھے اپنے مضامین کھتے ہیں، یہ آپ نے مدرسہ میں تو سے ہوئے گئو فی تو فرم کی کو نوٹ کی کا من مخر ت کی کا کی معفر ت فرمائے گئو فرمائے اور ہم پیماندگان کو حضرت والا درائیٹنا یہ کو نوٹ تو تو تو تا میائی کو نوٹ کے مطرت والا درائیٹنا یہ کو تو تو تو تو تو تا ہے کہ اسے کہ درجات بلند فرمائے اور ہم پیماندگان کو حضرت والا درائیٹنا یہ کو تاثر کی کا کو معلم کے تو تو تو تا ہوئیا کہ میں والا درائیٹنا یہ کی کو تو تو تو تو تا کے درجات بلند فرمائے اور ہم پیماندگان کو حضرت والا درائیٹنا یہ کو تی تو تو تو تو تا میں کو تائی کو تو تو تا کو تائی کی کو تائی کو تائی کو تائی کی کو تائی کو تائی کو تائی کو تائی کو تائی کی کو تائی کو

حفرت شیخ سلیم الله خان صاحب دالیُتایین چند برس قبل چتر ال کی معروف دین وساجی شخصیت مولانا قاری فیض الله صاحب کی دعوت پرچتر ال کا یا د گار دوره کیا تھا۔

رات ایک مجلس میں قاری صاحب نے اس دورے کی یادیں تازہ کرتے ہوئے حضرت شیخ کی چند الی باتیں بتائمیں جوان کے کمالِ إخلاص، للہیت، تقویٰ، محبت، شفقت، سادگی، قناعت اور شریعت کے ساتھ ساتھ قانون کی یاس داری کی ایک خوب صورت جھلک پیش کرتی ہیں۔

قاری صاحب نے بتایا کہ اس دورہ سے قبل انہوں نے حضرت شیخ کی بیرانہ سالی اورضعف کا خیال کرتے ہوئے تمام انتظا مات الجھے سے الجھے رکھنے کی کوشش کی ، پشاور اور چتر ال میں اچھی رہائش گا ہوں اور گاڑیوں کی فراہمی کے لیے را بطے کیے اور ان کے شایابِ شان اِستقبال کے لیے تمام مکنہ وسائل ذہن میں رکھے سے لیے کی اور ان کے شایابِ شان اِستقبال کے لیے تمام مکنہ وسائل ذہن میں رکھے سے لیے کی ماری تفصیل طلب فرمائی اور سفر سے پہلے اور دور انِ سفر سفے کی ساری تفصیل طلب فرمائی اور سفر سے پہلے اور دور انِ سفر

خصوصی ہدایات دیں جو پچھ یوں تھیں:

" آپ پشاور تک جہاز کے ٹکٹ ساری ائیر لاینز سے معلوم کر کے سب سے ستا ٹکٹ لیں گے اور اس کی ادائیگی بھی آپ نہیں کریں گے۔

پشاور میں قیام کی بنگلے یا ہول میں نہیں بلکہ میرے شاگر دمولا ناہدایت الحق کی مسجد کے جرے میں ہوگا۔ چتر ال میں جو گاڑی آپ کے زیراستعال ہو، ای میں سفر کریں گے۔ کسی وُنیا دارصا حب ثروت، تھیکے دار، بینک ملازم یا مشکوک آمدنی والے شخص کے گھریا گاڑی میں نہیں بیٹھیں گے۔ تان کسٹم پیڈگاڑی کسی کہی ہو، ہمارے قافلے میں نہیں ہوگی۔

چترال میں ہیڈ ماسٹر جلال الدین صاحب (معروف تبلیغی شخصیت) اور میرے فلاں فلاں شاگر دسے ملاقات کرتا چاہوں گا۔ (ان میں سے بعض حضرات دور دراز کے علاقوں کے رہنے والے تھے جن کے پاس حضرت شخت مشقتیں برداشت کرتے ہوئے بہنچ۔)"

كيااس دورمين اليي مثالين بيش كى جاسكتى بين؟

(روزنامهاسلام کا جنوری کا۲۰۱۰)



حضرت شیخ الحدیث مولا تاسلیم الله خان صاحب کا سفر تامه تھا کی لینڈ و ہر ما ضبط وتحریر: مولا نافیل احمد خان حنظلله

آئ اس تقریب کا مرکزی خطاب حضرت شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان صاحب دامت برکاتیم کا درس بخاری تفاد مولا نا نعیم نے حضرت والا کو دعوت خطاب دیتے ہوئے حاضرین مجلس کو بتایا کہ حضرت شیخ صاحب، شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی در لینظیے کے تمیندر شید، وفاق المدارس العربیہ پاکتان کے صدر، جامعہ فارو قیہ کراچی 1967ء کے بانی اور تا حال شیخ الحدیث، حدیث شریف کی سندروایت میں آپ کے اور سروردو عالم صلی الله علیہ وسلم کے درمیان 27 واسطے ہیں۔ حضرت شیخ کی آئ کے اس درس بخاری میں ایک امتیازی شان میہ مجمی تھی کہ تھائی لینڈ کے اس دوردراز مدرسے میں بخاری شریف کے دونوں مدرسین حضرت شیخ کے شاگر دہیں۔ بخاری جز فائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین بخاری جز مائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین بخاری جز مائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین بخاری بی شامرئی شہید دولی بی مدرس با واسطہ شاگر داور بخاری جز فائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامرئی شہید دولی بی مدرس با دوسر میں اگر داور بخاری جز فائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامرئی شہید دولی بی مدرس با دوسر میں اگر داور بخاری جز فائی کے مدرس بواسط، حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامرئی شہید دولی بی مدرس با دوسر بھی شاگر دورد

دورہ حدیث کے طالب علم مولوی لقمان نے بخاری شریف کی آخری حدیث کمل سند کے ساتھ پڑھی، حضرت شیخ نے خطبہ پڑھ کر درس حدیث شروع فرمایا:

محدثین کے درمیان کلام ہواہے کہ اصح الکتب بعد کتاب اللہ صحیح البخاری کا مقام ہے یا مؤطاا مام مالک درلیٹھلیکا مؤطاا مام مالک درلیٹھلیکو تین وجو ہات کی بنا پر بخاری شریف پر فوقیت حاصل ہے۔

امام ما لک رطیقیلیکا محدث اور فقیہ ہونا علائے کرام کے ہاں بغیر کسی اختلاف کے منفق علیہ ہے۔ امام مالک کا زماندامام بخاری رطیقیلی کے زمانے سے مقدم ہے۔

امام ما لك رطيفيايد من بين، جب كدامام بخارى رطيفيا غيرمدني بين، البذامدني كوغيرمدني يرفضيلت حاصل موگ _

جب امام بخاری رطیقی تالیف منظر عام پر آئی تو علائے کرام کی رائے بدل گئی، اب فیصلہ یہ ہوا کہ "اصح الکتب بعد کتاب اللہ" صحیح ابخاری ہے، وجہ اس کی بیہ ہے کہ امام مالک رطیقی نے مؤطامیں آثار صحابہ کو بھی بہت کثرت سے ذکر فرمایا ہے، مرفوع روایات اس میں کم ہیں، جب کہ امام بخاری رطیقی نے اس کا التزام واہتمام بہت کثرت سے ذکر فرمایا ہے، مرفوع روایات اس میں کم ہیں، جب کہ امام بخاری رطیقی نے اس کا التزام واہتمام

فرمایا که وه اپنی صحیح میں احادیث مرفوعہ کو ذکر فرماتے ہیں، آثار صحابہ اور تعلیقات اس میں بہت کم ہیں۔ دوسری بات بیکہ امام بخاری دولیٹنلیہ نے سرور دو عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی بوری حیات طیبہ کا نقشہ اپنی تالیف میں پیش فرمایاً ہے۔ بیتو ہوئی ایک بات۔

دوسری بات ہے کہ پوری صحاح ستہ میں مہل الحصول اور استفادے کے لیے سب سے آسان سنن تر فذی ہے۔ امام بخاری کے تراجم معرکۃ الآراء ہیں، مشہور ہے کہ فقہ ابخاری فی تراجمہ اس کے دومطلب بیان کے گئے ہیں، ایک توبیہ کہ امام بخاری کی فقہا ہت ان کے دقیق تراجم الا بواب سے ظاہر ہوتی ہے، دوسرا مطلب یہ بیان کیا گیا ہے کہ امام بخاری اپنا فقہی نئے نظر اپنے تراجم میں بیان فرماتے ہیں۔ امام تر مذی دولیٹھا یا بنی سنن میں مہل تراجم و کر فرماتے ہیں اور ان تراجم کے تحت نقل کردہ احادیث کی مطابقت تراجم کے ساتھ بالکل واضح ہوتی ہیں، میں کے علاوہ امام تر مذی حدیث نقل کر دہ احادیث کی مطابقت تراجم کے ساتھ بالکل واضح ہوتی ہیں، میں اعتبار سے انکہ فقہ کے مذاہب بھی ذکر فرماتے ہیں، چنال چیا مقام بھی ذکر فرماتے ہیں، ساتھ ساتھ ساتھ ناتہ کے استفادہ نہایت ہیں ہیں ہے۔ اس کے علاوہ امام تر مذی حدیث نقل کرنے کے بعد اس کی فئی حیثیت اور اس کا مقام بھی ذکر فرماتے ہیں، چنال چیا سے کرام کے لیسنن تر مذی ساتھ ساتھ ساتھ ساتھ نہایت ہیں ہیں۔

تیسراایک مسئلہ بیہ ہے کہ تھے ابخاری کے بعد حدیث کی صحت کے لحاظ سے مسلم شریف کا درجہ ہے، اس کے بعد تیسرا درجہ سنن نسائی کا ہے، چوتھے اور پانچویں درجے میں محدثین کی دورائے ہیں، بعض کے نز دیک سنن تر مذی چوتھے نہر پر اورسنن ابی داؤد پانچویں نمبر، بعض دوسرے حضرات کی رائے میں سنن ابی داؤد چوتھے نمبر پر اورسنن تر مذی پانچویں پر ہے سب سے آخری درجہ سنن ابن ماجہ کا ہے۔

چوتھاایک مسئلہ میہ کہ امام بخاری دولیٹھایہ نے سی ابنجاری کی پہلی روایت: "انداالاعدال بالنیات "
ذکر فرمائی ہے۔ صورت حال میہ کہ اس روایت کوامام بخاری نے اپن سی میں کل سات مقامات پر ذکر فرمایا ہے، جسے مقامات میں اس روایت کو کھمل ذکر فرمایا ہے، جب کہ پہلی مرتبہ ذکر فرماتے ہوئے ناقص ذکر فرمایا ہے، چنانچہ اس مقام پر "فعمن کان هجرته لی الله ورسوله فهجرته الی الله ورسوله " کا حصہ نقل نہیں کیا گیا۔ اس کا سی اس مقام پر "فعمن کان هجرته لی الله ورسوله فهجرته الی الله ورسوله " کا حصہ نقل نہیں کیا گیا۔ اس کا سی جواب میہ کہ دامام بخاری دولیٹھایہ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ "اعمال حسنہ" توہیں ہی خیراور حسن - ان میں اگر کوئی نیت نہ ہوں کی جائے ہیں کہ ورسولہ ہوتے ہیں ۔ اصل فکر اس کی ہونی چاہیے کہ نیت سیئہ سے اجتناب کیا

جائے،اس کیے کہ نیت سیئر کی وجہ سے اعمال اکارت اور ضائع ہوجاتے ہیں۔

درس بخاری کے بعد حضرت والا نے دعا فرمائی اور مسجد سے تشریف لے گئے حضرت والا، فیصل احمد خان کے گھرظہرانے کے لیے تشریف لے گئے، جب کہ حضرت مولا ناعبیداللہ خالدصاحب فارغ التحصیل ہونے والے طلباء کرام کی دستار بندی فرمانے گئے، ظہرانے سے فارغ ہوکرتمام حضرات گرامی رہائش گاہ پرتشریف لے گئے، نماز ظہر سے فارغ ہوکر 2 3 2 0 بج کے لگ بھگ ائیر پورٹ کے لیے روانہ ہو گئے، آج گئے، نماز ظہر سے فارغ ہوکر تھائی لینڈ کے شہریالا کے لیے فلائٹ تھی، یالا شہر پہنچنے کے لیے بینکاک سے ہٹ یائی شہرتک فلائٹ ہے اوراس کے بعد تقریباً دو گھنے کا زین سفریالا شہرتک۔

چنانچہ ہماری فلائٹ 35:35 منٹ پرشام کوہٹ یائی پہنچی۔مقامی احباب استقبال کے لیے موجود سے۔ بینکاک سے سفر کرنے والوں میں حضرات گرامی قدر کے علاوہ مولا ناموی صاحب مدیر مدرسہ، حاجی حنیف صاحب شوری بینکاک،مولا ناعمر فاروق اور راقم شامل سے، ہٹ یائی شہر سے یالا کے لیے روانہ ہوئے، راستے میں چنا کے مقام پر پہلے سے طے شدہ پروگرام کے تحت مقامی حضرات نے ایک مدرسے میں حضرات گرامی کی شام کی جائے ودیگر لواز مات کے ساتھ ضیافت فرمائی۔

حضرت والاگاڑی ہی میں تشریف فر مارہ، طلبائے کرام گاڑی کے قریب جمع ہوگئے ، حضرت والا نے سب کے لیے دعا فر مائی ، چائے کی بھی تعریف فر مائی ، رات 30:30 بجے کے لگ بھگ قافلہ یالا پہنچ گیا، اہل مرکز اور علمائے کرام وطلبائے عظام نے پر تیاک استقبال فر ما یا۔ حضرت والاعشاء کی نماز ادا فر ماکر سونے لیٹ گئے ، وگرا حباب گرامی قدر مرکز کی طرف سے دیے گئے عشائیہ میں شریک ہوئے ، بعد از اس نماز عشاء اداکر کے آرام کرنے لیٹ گئے۔

ا گلے دن شیح بروز اتوار 8 /می تبلیغی مرکز یالا میں ختم بخاری شریف کی تقریب منعقد ہوناتھی ، شیح ساڑھے آٹھ بیج تقریب کا آغاز ہوا۔ معمول کی کارروائی کے بعد 30:90 بیج حضرت مولا نا عبید اللہ خالد صاحب زید مجد ہم کا خطاب ہوا، حضرت الاستاذ نے اپنے خطاب میں اس پرمسرت موقع پر اپنی خوشی کا اظہار فر ما یا اور طلبائے کرام سے فر ما یا کہ ہمارا آپ سے رشتہ بہت قدیم ہے اور ہم اس خطے کو فطانی "کے نام سے جانتے تھے۔

1977ء میں آپ کے اس خطے سے تعلق رکھنے والے حضرت قاری عبدالرحمن فطانی روایٹھیے جامعہ فاروقیہ کراچی میں ہمارے ہم سبق وہم درس رہ ہیں، حضرت الاستاذ کے خطاب کے دوران حضرت شخ الحدیث زید مجد ہم تشریف لے آئے۔ حضرت والا کے تشریف لاتے ہی مولا ناعبیداللہ فالدصاحب فاموش ہو کر منبر سے نیچ تشریف لے آئے۔ مقامی علائے کرام نے حضرت والا سے اجازت چاہی کہ دورہ صدیث کے طلباء نہ صرف یہ کہ بخاری شریف کی آخری صدیث پڑھیں، بلکہ مؤطاامام مالک کی بھی ایک صدیث پڑھ کر حضرت والا سے مؤطا امام مالک کی بھی ایک صدیث پڑھ کر حضرت والا سے مؤطا امام مالک کی بھی ایک صدیث پڑھ کہ دورہ صدیث کے طالب امام مالک کی بھی اجازت کے متنی ہیں، حضرت والا نے درخواست قبول فرمائی، چناں چہ دورہ صدیث کے طالب علم نے بخاری شریف کی آخری صدیث اور مؤطاامام مالک دولتے ہوئی ایک صدیث پڑھی، حضرت والا نے بینکاک کے درس ختم بخاری شریف میں فن صدیث سے متعلق پر مغز خطاب فرمایا تھا، جب کہ یالا میں اصلاحی خطاب فرماکر طلباء وعلماء کو کمل کی طرف متوجہ فرمایا۔ حضرت والا نے ارشاد فرمایا:

آئ دنیا میں اہل باطل نے نئ نئ چیزوں کو بھیر دیا ہے، آپ نئ روشنیوں کے چکر میں نہ پڑیں۔اگر
آپ کا میاب ہونا چاہتے ہیں تو رسول اللہ مان ٹی پی کے سنت کی اتباع کریں۔آئ مولوی لوگ تصویریں بنواتے
ہیں، مووی بنواتے ہیں، آپ ایسانہ کریں، آپ اپنے مقام کی قدر کریں، مجھے تو ڈرلگتا ہے کہ نا قدری نہ ہوجائے۔
اگر آپ اس منصب کی قدر کریں گے تو آپ کا میاب ہوں گے اورا گراییا نہیں کریں گے تو آپ نا کام ہول گے۔
حضرت والانے مزیدار شادفر مایا:

ہمارے ہاں تطفیف کاعمل جاری ہے۔ ہم امت سے بہت کچھ لیتے تو ہیں، مدرسے کی تعمیر کے اخراجات اور دیگر اخراجات امت سے وصول تو کرتے ہیں، لیکن سوچنے کی بات یہ ہے کہ ہم امت کو کیا دیتے ہیں اور ہمارے اندر کتنا جذبہ ہے امت کو دینے کا؟ ہمیں اس کی فکر کرنی چا ہے کہ ہم امت کو کیا دے رہے ہیں؟ وصلی اللہ علیہ وسلم۔

مدرے کے اساتذہ کی درخواست پرحفزت والانے اجازت حدیث مرحمت فرمانے کے بعد دعافر مائی اور مسجد سے رخصت ہوگئے، بعد از ال حضرت مولا ناعبید اللہ خالد صاحب نے دستار بندی فرمائی۔ تقریب ختم بخاری شریف سے فراغت کے بعد حضرت مولا ناعبید اللہ خالد صاحب مقامی استاذ فاضل جامعہ فاروقیہ کراچی کے ساتھ اپنے ہم درس مولانا قاری عبدالرحمن صاحب مرحوم کے گھر ان کے بچول سے ملنے کے لیے تشریف لے گئے ، راقم بھی ساتھ تھا۔

آج مغرب کے بعد حضرت مولانا عبیداللہ خالد صاحب نے مرکز کی شور کی کی درخواست پرعموی مجمع کے لیے مرکز کی مبید میں بیان فرمایا، جب کہ حضرت والا کی خدمت میں مقامی علائے کرام حاضر ہوتے رہے۔

دس دس کی جماعت میں حاضر خدمت ہونے والے لگ مجمگ 80 کے قریب علائے کرام کو حضرت والا دو ہاتوں کو بار بارتا کیدسے ارشاد نے اجازت حدیث ہمی مرحمت فرمائی اجازت حدیث دیتے وقت حضرت والا دو ہاتوں کو بار بارتا کیدسے ارشاد فرماتے رہے، پہلی بات یہ کہ آپ حضرات تقوی کا اہتمام فرما کیس اور دوسری یہ کہ دنیا میں سب سے اچھا کام وہ ہے جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا کرتے تھے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا کرتے تھے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ والے دیں ۔ تھوڑی ویر بعد رات کا معلم بنا کر بھیجا گیا ہوں ۔ لہذا آپ حضرات درس و تدریس کے شعبے سے ہمیشہ وابستہ رہیں ۔ تھوڑی ویر بعد رات کا کھانا تناول فرما کر نمازعشاء ادا فرما کر سوگئے۔

اگلی صح 9 مرک بروز پیر بینکاک واپسی کاسفر طےتھا، چنال چہنا شتے سے فراغت کے بعد پونے نو بجے بہت یائی کے لیے روائی ہوئی، روانہ ہوتے ہوئے گاڑی کو مدر سے کے اندر سے گزارلیا گیا، چنال چیمر کزیالا کے اصلے میں واقع کئی منزلہ مدر سے حضار بالے کے مشاہدہ میں آگیا۔ مدر سے کے اصلے میں دونوں جانب اسا تذہ اور طلباء حضرت والا کے استقبال کے لیے قطار بنائے کھڑے ہوئے تھے۔ گاڑی تھہرائی گئی اور حضرت والا نے حاضرین کے لیے دعافر مائی۔ بارہ سوطلباء پر مشتمل می عظیم مدر سے نگاہوں میں لیے یالا سے رخصت ہوگئے۔ راستے میں سونکلا کے مقام پر ساحل سمندر پر تھہر نے کا انتظام مقامی احباب نے کیا ہوا تھا، ساوے مگر لذیذ کھانوں کا اہتمام تھا، تمام احباب نے کھانا تناول فرمایا اور ہٹ یائی پنچے، ضروری کارروائی اور نماز ظہر سے فراغت کے بعد اہتمام تھا، تمام احباب نے کھانا تناول فرمایا اور ہٹ یائی چنچے، ضروری کارروائی اور نماز ظہر سے فراغت کے بعد فلائٹ کے انتظار میں بیٹھ گئے، جہاز نے اپنے مقررہ وقت ڈیڑھ جبح دو پہراڑ ان بھری اور اللہ تعالی کے تھم سے مقررہ وقت 25 وقت میں ماحب، مولانا تعیم صاحب، مولانا حسین صاحب، مولانا ایوب صاحب اور حاجی صاحب، مولانا حسین صاحب، مولانا ایوب صاحب، مولانا ہوں کی صاحب، مولانا ہوں کے لیے موجود تھے۔

ر ہائش گاہ پر پہنچ کر حضرت والا آ رام کے لیے لیٹ گئے۔ دیگرا حباب گرامی عصرانے اور نماز عصر میں

مشغول ہوگئے۔ رہائش گاہ پراستقبال کے لیے راقم کے والد محتر ماور بیج بھی جذبات محبت لیے موجود تھے۔

آج حضرت والا سے درخواست کی گئی تھی کہ چوں کہ راقم کی اہلیہ بھی آپ سے بیعت کاتعلق رکھتی ہیں،
چناں چہ حضرت والا گھر تشریف لا نمیں تو کھانا بھی تناول فرما نمیں اور اہلیہ سے بھی پر دے کے پیچھے سے گفتگو ہو
جائے اور وہ براہ راست حضرت والا سے فیض یاب اور مستفید ہوں۔ حضرت والا نے ضعف کے باوجود درخواست کو قبول فرما کر نہایت شفقت اور احسان کا معاملہ فرمایا۔ محتر مہ والدہ صاحبہ نے بھی حضرت والا سے دعا کی درخواست فرمائی۔

ادھرتبینی مرکز مسجد المدنی میں حضرت مولانا عبید الله خالد صاحب نے پچھ پاکتانی دوستوں کے ساتھ غیررسی مجلس قائم فرمائی اور بہت می مفید باتیں ارشاد فرمائی۔ حضرت والا جب راقم کے گھر سے تشریف لائے توبیہ پاکتانی دوست حضرت والا سے مصافحہ کرنے کے لیے حاضر خدمت ہوئے ،اس موقع پر حضرت نے فرمایا کہ الله کی محبت بیدا کرلو۔ ایک ساتھی نے اپنی مشکلات کا ذکر کرتے ہوئے دعاکی درخواست کی۔ حضرت والانے ارشاد فرمایا:

درود شریف کی خوب کثرت کرو، چلتے پھرتے، المحقتے بیٹھتے درود شریف کی عادت ڈال لو، پھر دیکھنا سارے مسائل ان شاء اللہ علیہ ہوتے چلے جائیں گے اور درود شریف پڑھتے ہوئے رسول اللہ علیہ کے احسانات کا تصور بھی کیا کرو۔اس سے آپ علیہ السلام کی محبت میں اضافہ ہوگا انہی ساتھی نے دوبارہ عرض کیا کہ حضرت میں اضافہ ہوگا انہی ساتھی نے دوبارہ عرض کیا کہ حضرت میں اولا دیے ہاں اولا دنہیں ہے، اولا دے لیے بھی دعافر مائیں، حضرت والا نے جواب ارشاد فرمایا:

"درود شریف کی کثرت کر کے تو دیکھو، سارے مسائل حل ہوجا تیں گے۔ان شاء اللہ۔"
اور پھرمزید فرمایا:

" دیکھواللہ تعالیٰ رحمٰن بھی ہیں، رحیم بھی ہیں، ودود بھی ہیں اور وہ حکیم بھی ہیں، لہذاان کے فیصلے پر جمیں راضی بھی رہنا چاہیے، ہمارے لیے اس میں خیر ہوتی ہے۔"

انہی پاکستانی دوست کے گھرسے رات کا کھانا بھی آیا ہوا تھا۔حضرت والاتو راقم کے گھرسے قیام گاہ بہنے کے خرنہ ان کے ساتھ کے ایک کھانا کے خرنماز عشاء سے فارغ ہوکر سونے کے لیے لیٹ گئے۔ جب کہ دیگر حضرات گرامی نے نماز عشاء کے بعد کھانا

تناول فرمایا۔ پاکستانی دوست بھی شریک رہے، مولا نانعیم ، مولا ناایوب اور مولا ناحسین صاحبان کوبھی شریک کرلیا گیا، مولا ناعمر فاروق صاحب بھی موجود تھے۔

10 /مئ بروزمنگل صح ناشتے کے لیے حضرت والا مدرسے کے مدیر مولا ناموکی کی درخواست پران کے گرتشریف لے گئے۔ حضرت والا نے مولا ناموکی کو ہدیہ بھی عنایت فرما یا، مولا ناموکی نے بھی حضرت والا کو مجود کا ہدیہ بیش کیا۔ ناشتے سے فراغت کے بعد حضرت والا قیام گاہ تشریف لے گئے اور مولا ناعبید اللہ خالد صاحب مدیر صاحب کی درخواست کو قبول فرماتے ہوئے مدرسے تشریف لے گئے، جہاں انہوں نے مدرسے کے اساتذہ کرام سے خطاب فرما یا۔ اپنے خطاب میں حضرت الاستاذ نے اساتذہ کو احساس ذمے داری کی طرف بہت شدت سے متوجہ فرما یا۔ انہوں نے فرما یا کہ ایک طالب علم پرطویل محنت درکارہے۔ آج کے یہ پودے، کل کے تناور درخت ہوں گے، جو کہ پھل دار ہوکر آپ کے لیے رفع درجات کا سبب اور ذریعہ ہوں گے۔

عشائے میں تشریف لے گئے۔

11 / مئ بروز بدھ 55:00 منٹ پر حضرات گرامی قدر کی رنگون بر ما کی فلائٹ تھی، چناں چہ قیام گاہ سے نماز فجرادا فر ماکر 20:30 بجائیر پورٹ کے لیے روانہ ہوئے۔الوداع کرنے والے حباب موقع پر موجود سخے، راقم کے والدصاحب اور بچ بھی موجود سخے۔مصافحہ اور معانقہ ہوا اور دلول کو سرور ور وراحت پہنچانے والے بزرگ و مکرم حضرات رخصت ہوگئے۔

تھائی لینڈ کے طویل سفر اور تھکا دینے والی مصروفیات کے بعد حضرت والا دامت برکاتہم بر ما تشریف لیے گئے تھے۔ چنال چہ حضرت مولا ناعبید اللہ خالد صاحب زید مجد ہم نے اور بر ما کے سفر کے متظمین نے اس امر کو پیش نظر رکھا کہ حضرت والا دامت برکاتہم کوزیادہ سے زیادہ راحت اور آرام کا موقع فراہم کیا جائے۔ اسی خیال کے پیش نظر سورتی جامع مسجد رنگون میں منعقد ہونے والی ختم بخاری کی تقریب میں پانچ مدارس مشتر کہ طور پر شریک ہوکر حضرت والا کے فیوش سے مستفید ہوئے۔

6/شعبان المعظم 1437 ه مطابق 15 /می 2016ء بروز اتوار حفزت شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان صاحب کا درس ختم بخاری شریف جامع مسجد سورتی ، رنگون ، بر ما _

نحمده ونصلَى على رسوله الكريم اعوذ بالله من الشيطن الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، الله الرحمن الرحيم الخ

لقد من الله على المؤمنين، ہم نے دارالعلوم ديوبند سے 1366 ھرمطابق 1947ء ميں فراغت حاصل کی ، بخاری شريف المورتر مذی شريف اول حضرت مولا ناسية حسين احمد مدنی سے پڑھی ہے، بيا يک وقت تھا، جوگز رگيا، پھرايک وقت وہ آيا جب دارالعلوم ديوبندی مسند حدیث خالی ہوگئی ،علامہ سيدانور شاہ کشميری دياليتي اور علامہ شبيراحمد عثانی ديالتي د بال سے تشريف لے گئے ۔مولا ناسية حسين احمد مدنی ديالتي ايام سله بياس تھا، اس موقع پرمولا نا اشرف علی تھانوی ديالتي انے مولا نامولا ناحمد مدنی ديالتي کوخط لکھ کر بھی دعوت دی کہ دارالعلوم ديوبند کی مسند آپ کی طرف دیکھ رہی ہے۔ آپ دارالعلوم ديوبند ميں تشريف لائيں اور درس حديث بھی جاری ديوبند کی مسند آپ کی طرف دیکھ رہی اور آپ کے سیاسی مشاغل ہیں، ان کو بھی آپ آزادی کے ساتھ جاری کریں ، بیعت وارشاد بھی شروع فرمائیں اور آپ کے سیاسی مشاغل ہیں، ان کو بھی آپ آزادی کے ساتھ جاری

رکھیں، دارالعلوم کوآپ کی سیاسی مصروفیات میں کوئی اعتراض نہیں ہوگا۔ چناں چیمولا نا سید حسین احمد مدنی رایشگلیہ دارالعلوم دیو بندتشریف لے آئے۔ یہ تو ہوئی ایک بات۔

الله تعالى نے مولا ناسید حسین احمد مدنی رایشنلی کو جواوصاف و کمالات عطا فر مائے تھے وہ کہیں اور نظر نہیں آئے۔آپایک بات ہمیشہ یا در کھیں کہ جب کس ایک بزرگ کے اوصاف و کمالات کا ذکر کیا جارہا ہوتو دوسرے سی بزرگ کی ہرگز ہرگز تنقیص یا تحقیز ہیں ہوتی ، بلکہ اللہ تعالیٰ نے ہر بزرگ کوالگ الگ شان عطاکی ہوتی ہے، ہر بزرگ کو مختلف عمدہ هنون اللہ تعالیٰ کی طرف سے عطاکی جاتی ہیں، وہ سب ہمارے لیے قابل احترام اور قابل تحسین ہیں ۔حضرت مدنی _{رطان}تا ہے کی جن صفات کا میں مختصر طور پر ذکر کروں گا ، اُن میں سب سے نمایاں صفت آپ كى تواضع بـ -حضرت مدنى درس گاه ميں تشريف لائے ، دُ هائى سوطلبه موجود تھے، ايك طالب علم نے آب سے كہا كدحفرت آپ كايا عُجامهُ خنول سے نيچ ہے،اس موقع پر بجائے ناراض ہونے كے آپ نے اس طالب علم سے کہا آؤ! دیکھو،اگرمیرا یا عجامہ مخنوں سے نیچے ہواتو میں اس کواد پر کرلوں گا۔وہ طالب علم آیااوراس نے دیکھا کہ حضرت کا یائجام کخنوں سے اوپر ہے، اس نے اعتراف کیا کہ حضرت مجھے مغالطہ ہوا ہے۔ اب آپ انداز ہ لگا پئے كداتنا براشيخ اورايك عام طالب علم اس سے اس طرح كا معامله كرر ہاہے، كيكن اسے غصة نہيں آتا، ية واضع كى انتهاء ہے۔ (اس موقع پر حضرت والا رودیے) آپ کی تواضع کا پیجمی اثر تھا کہ آپ درس گاہ تشریف لاتے توطلبہ آپ کوسوالات کی پر چیال بھیجے،آپ پورے انشراح کے ساتھ ایک ایک سوال کو پڑھتے اور ہرسوال کا جواب دیتے ، بعض طلبہ لا بالی ہوتے ہیں ، وہ عجیب وغریب سوالات بھی کرتے ۔ آپ ان کا جواب دیتے ہے ، بعض طلبہ....آپ کے گھریلوشم کے معاملات کے بارے میں بھی سوالات کرتے ،کیکن آپ غصہ نہ کرتے ، ریجی آپ کی تواضع کا اثر تھا۔

ایک مرتبہ آپ ریل گاڑی میں سفر کررہے تھے، آپ کے سامنے ایک ذی وجا ہت آ دمی بیٹھا ہوا تھا، وہ قضائے حاجت والی جگہ کی طرف گیا، اس نے دیکھا کہ وہ گندگی سے بھرا ہوا ہے، چنال چہ وہ اپنی جگہ آ کربیٹھ گیا۔ حضرت مدنی روایٹھا ہے نے محسوس فر ما یا کہ میٹھ ص حاجت کے لیے جانا چا ہتا ہے، لیکن وہ گندگی سے بھرا ہوا ہے، چنا نچہ آپ وہال گئے اور اسے اچھی طرح صاف کر کے اس سے کہا کہ آپ بیت الخلانہیں جاتے ؟ اس نے جواب دیا کہ آپ وہال گئے اور اسے اچھی طرح صاف کر کے اس سے کہا کہ آپ بیت الخلانہیں جاتے ؟ اس نے جواب دیا کہ

وہ گندگی سے بھرا ہواہے۔آپ نے فرمایا" جاؤ! جا کردیکھوتو سہی۔"

اس تواضع کی نظیر نه دیکھی ، نه نبی ، پیتواضع کی انتہاہے۔ (اس موقع پر بھی حضرت والا رودیے) پھرایک موقع وہ آیا جب آپ نے مدینہ منورہ کی طرف ہجرت فرمائی ،حضرت گنگوہی رایٹھلیہ سے الوداعی ملا قات فرمائی اور مکه مکرمه پہنچ کرحضرت حاجی امدا داللہ مہا جرمکی رایشئلیہ سے ملا قات فرمائی۔ملتزم پرغلا ف کعبہ کو پکڑ کراللّہ تبارک وتعالیٰ سے دعا فر مائی کہ یااللہ! میں نے دارالعلوم دیو بند میں جوعلوم حاصل کیے ہیں اس کی یا دکو پختہ فرماد یجیے۔اس کی تدریس کی توفیق عطافر مادیجیے۔ چناں جہاللہ تعالیٰ نے آپ کوتوفیق عطافر مائی اور آپ نے 12 سال مدینه منوره میں درس حدیث جاری فر ما یا اور آپ کا درس عرب وعجم میں دوسر ہے شیوخ حدیث کے مقابلے میں زیادہ مقبول اورمشہور تھا۔ایک کام تو آپ نے وہاں پہنچ کرید کیا کہ دن میں درس حدیث جاری فرما کرعلوم کی تقسیم خلقِ خدا میں شروع فرما دی اور دوسرا کام بیرکیا کہ رات کو مدینه منورہ کے باغات میں، جنگلات میں اور ویرانوں میں نکل کراللہ اللہ کیا کرتے ، مراقبہ ومشاہدہ فرماتے اوراپنے رب سےمضبوط تعلق قائم کرنے کی سعی اور محنت فرماتے ،علم کی تقسیم بھی ہورہی تھی اور روحانیت کی ترقی کی کوشش بھی ہورہی تھی ،اس کا نتیجہ یہ تھا کہ اللہ نے آپ کوایسے ایسے کمالات واوصاف سےنوازاجن کی نظیر نہیں ملتی ، میں نے پڑھا ہے اوراینے بعض بزرگوں سے سنا ہے کہ ایک مرتبہ آپ روضہ رسول اکرم صلی الله علیہ وسلم پر حاضر ہوئے ، سلام پڑھا الصلاۃ والسلام علیک یا رسول الله _روض اقدس عصر سول الله من الله عن الله عن جواب مين فرمايا: "وعليك السلام ياولدى".

(اس موقع پر بھی حضرت والارودیے)

یہ عالی مقام اللہ تعالی نے آپ کوعطا فر ما یا۔ ان وا قعات کُوذکرکرنے سے میرامقصد یہ ہے کہ آپ کو دیو بندی صدارت کے لیے طلب کیا گیا، اس لیے کہ علامہ شمیری اور علامہ عثانی نے اس کوچھوڑ دیا تھا تو آپ کواللہ نے کسیا نوازا؟ کیسا بلند مقام ملا؟ بینوازشات نہ علامہ شمیری کوملیس اور نہ علامہ عثانی کوملیس، ان کے اپنے مقامات بیں، حضرت تھا نوی کا ارشاد کہ اسلام کی صداقت کے لیے حضرت کشمیری کا وجودایک علامت ہے، بیاذار ، واذکر اللہ کا مصداق بیں، لیکن جیسا کہ میں نے عرض کیا تھا کہ ہر ہر بزرگ کے اپنے اپنے اوصاف و کمالات بیں، لہذاکسی کی حقارت دل میں نہیں آنی چاہیے۔

حضرت مولا ناحسین احد مدنی را اینگایہ کے انتقال کوساٹھ برس ہو گئے ہیں۔ اب حضرت مدنی کے شاگرد خال خال ہیں ملیں گے، اللہ نے مجھے یہ شرف عطافر مایا ہے، اب دیو بند کے فاضل تو بہت ملیں گے، لیکن مدنی کے شاگرد کم ملیں گے۔ اب فاضل دیو بند بھی کئی قشم کے ہو گئے ہیں ، ہیں تو فاضل دیو بند، لیکن مدنی کے شاگر دنہیں ہیں۔ اس طرح مظاہر یوں کا حال ہے کہ وہ بھی کئی قشم کے ہو گئے ہیں، ہم کسی کو غلط نہیں کہتے ، سب اہل حق ہیں، فضلا کے دیو بند جو قشم ہو گئے ہیں ، اس طرح مظاہری جو کئی قشم کے ہو گئے ہیں، ہم کسی کو غلط نہیں کہتے ہیں، ہم کسی کو غلط نہیں ہے۔ یہ خاری شریف کی روایت تو تبرکا پڑھی گئی ہے، یہ دوسری گفتگو جوعرض کی کین بہرحال یہ ماننا پڑے گا کہ اتحاد نہیں ہے۔ یہ بیاری شریف کی روایت تو تبرکا پڑھی گئی ہے، یہ دوسری گفتگو جوعرض کی ہوئے جو بیل نے یہ واقعات اس لیے ذکر کیے ہیں کہ آپ کے علماء تو جانے ہیں، لیکن نے فارغ ہونے والے فضلا غہیں جانے ، ان کو بتانے کے لیے ان واقعات کا ذکر کیا ہے۔

جہاں تک آخری باب کی روایت کا تعلق ہے تو آپ کو معلوم ہونا چاہے وہاں امام بخاری نے اعمال کے وزن کا ذکر کیا ہے اور اعمال کے وزن سے متعلق آپ کو معلوم ہے کہ اعمال اگر حسنات کی قبیل سے ہوں گے تو قبول ہوں گے اور اگر اعمال سیکات کی قبیل سے ہوں گے تو وہ رد کر دیے جا عمیں گے اور یہ آپ کو معلوم ہونا چاہیے کہ اعمال کے قبول ہونے کا مدار اور انحصار اخلاق پر ہے، اگر اخلاق اچھے ہوں گے تو اعمال قبول ہوں گے اور اگر اخلاق اچھے ہوں گے تو اعمال در کر دیے جا عمیں گے اور اعمال کی عمدگی اور ناپہندیدگی کا مدار نیت کے حسن اور فتح پر ہے، نیت خراب ہوں گے تو اعمال مزرب ہوں گے، اعمال رد کر دیے جا عمیں گے۔ دیے جا عمی گے۔

میری طرف سے فارغ ہونے والے طلباء اور وہ تمام علماء جو یہاں حاضر ہیں ان کومیں روایت حدیث کی اجازت دیتا ہوں اوران کوفییحت کرتا ہوں، بلکہ ان سے درخواست کرتا ہوں کہ وہ تقوی اختیار کریں اوراپنے بزرگوں کے نقش قدم پرچلیں اور وہی اتباع سنت کا طریقہ ہے۔ اس کے علاوہ زمانے میں ابنی نئی چیزیں جو ہمارے سامنے آرہی ہیں انہیں ردتو کریں ، مگر قبول نہ کریں ۔ وصلی اللہ علیہ وسلم

رگون (ینگون) میں محترم حاجی لیقوب صاحب اوران کے صاحب زادے حضرت مولا نامحم صاحب زیرم میں معزز علمائے زیرمجدهم پہلے میزبان تھے، چنال چہ پہلے دن انہی کے گھر میں حضرات گرامی قدر کا قیام رہا، بر مامیں معزز علمائے

کرام جو حضرت والا کی خدمت میں مشغول رہے، ان میں حضرت مولا نامفتی نور محمہ صاحب (فاضل جامعہ دارالعلوم کراچی) مولا نا جنید صاحب (فاضل جامعہ فاروقیہ کراچی) مولا نا محمد صاحب کے بھائی مولا نا ابراہیم صاحب (فاضل ڈھابیل) حاجی اسحاق صاحب، بھائی یعقوب مینا صاحب حاضر باش خدام رہے۔حضرت والا دامت برکاتہم العالیہ کے دورہ بر ماکے داعی اور پروگرام مرتب کرنے والے حضرت مولا نامفتی احمد صاحب (فاضل جامعہ فاروقیہ کراچی) محتاج بیان نہیں ہیں۔

رنگون میں قیام کے دوران جامعہ فاروقیہ کے قدیم وجدید نضلاقریب اور دور کے علاقوں سے زیارت شخ دامت برکاتہم کے لیے حاضر ہوتے رہے، چول کہ حضرت والا دامت برکاتہم کے ضعف کے پیش نظران کے لیے رہائشی مقام پر آ رام ہی تجویز ہواتھا، چنال چہ حضرت مولا ناعبید اللہ خالد صاحب مختلف اوقات میں بیانات فرمانے کے لیے تشریف لے جاتے رہے، جن میں سے بلیغی مرکز رنگون ، جامع مسجد سورتی ، مولا نامحمرآ کو جی صاحب کے زیرسر پرسی حضرت مولا نامحیم محمد اختر (نوراللہ مرقدہ) کی خانقاہ اور تگینہ سجد خاص طور پر قابل ذکر ہیں۔

مولا نامفتی نورمحمہ صاحب کی رفاقت میں حضرت مولا ناعبیداللہ خالد صاحب کی طبیعت ناساز ہونے کی وجہ سے راقم کوایک مدرسہ بنات میں جانا ہوا۔اللہ تعالیٰ کی توفیق سے پچھتر غیبی گفتگو بھی ہوئی۔

رنگون میں حضرت والا دامت برکاتہم العالیہ کی ایک عجیب ادا دل پرنقش ہوکررہ گئی،مغرب کے بعد رہائش پر حضرت والا کے ساتھ بعض خدام حاضر تھے،مولا نا جنیدصاحب نے حضرت والا سے درخواست کی کہ حضرت کچھ تھیجت فرمائیں، جواب میں حضرت والانے فرمایا:

"نفیحت تو آپ مجھے کریں، مجھ پراللہ تبارک وتعالی کی اس قدر نمتیں ہیں، اس قدر نمتیں ہیں، سفر وحفر میں ہشخص میری راحت و آرام کے لیے پیش پیش رہتا ہے، کیکن میرے مل میں کوتا ہی ہی کوتا ہی ہے، کوتا ہی ہے کوتا ہی ہے اپنے طلبہ کو ایک امید ہمجھتا ہوں، جود نیا بھر میں تھیلے ہوئے کارخیر میں مصروف ہیں، ورنہ اپنا تو کوئی ممل نظر نہیں آتا۔"

17 /می کوضیح سات بجے کے قریب ہوائی اڈے کے لیے روانہ ہونا تھا ،راستے میں مدرسہ شوکت الاسلام کی عمارت کے سامنے سے گزرنا ہوا، چنال چپدر سے کے نظارے کو آٹکھوں میں سجائے قافلہ ہوائی اڈے کی طرف روانہ ہوگیا، چاہنے والے میز بان اور دیگر علماء ورفقا محبوب مہمانوں کورخصت اور الوداع کہنے کے لیے ہوائی اڈے پر موجود تھے۔

ہوائی جہاز ایک گھنٹے کی پرواز کے بعد بینکاک پہنچ گیا، دو پہر دونج کر دس منٹ بینکاک سے کرا چی پرواز طبیقی، چنال چہدو گھنٹے کا دورانیہ بینکاک کے ہوائے اڈ بے پرانتظارگاہ میں گزر گیا،اس دوران ظہر کی نماز بھی اداکی گئی،شام ساڑھے پانچ بجے کے قریب بیمعزز قافلہ کرا چی پہنچ گیا۔

تھائی لینڈ اور برما کے اس سفر میں راقم نے ایک بات بہت گہرے اثرات کے ساتھ محسوں کی، حضرت مولا نا عبیداللہ خالد صاحب زید مجدهم نے بھی اس امر کو کمرر ارشا و فرمایا، وہ اہم بات بیہ ہے کہ ہمارے ہاں بینکاک، تھائی لینڈ، برما کے تذکرے ہمیشہ منفی زخ اور شیطانی اعمال، عیش وعشرت کی دستیابی کے حوالوں ہے ہی بینکاک، تھائی لینڈ ، برما کے تذکرے ہمیشہ منفی زخ اور شیطانی اعمال میش وعشرت کی دستیابی کے حوار یوں نے تھائی لینڈ اور برما کو اپنی شکارگاہ بنایا ہوا ہے، وہاں رحمن کے خاص بندے اہل مدارس، اہل وعوت وتبلیخ اور تصوف تھائی لینڈ اور برما کو اپنی شکارگاہ بنایا ہوا ہے، وہاں رحمن کے خاص بندے اہل مدارس، اہل وعوت وتبلیخ اور تصوف والے حضرات بھی ان خطوں کو سیراب کرنے اور زر خیز بنانے میں مصروف عمل ہیں، چناں چہائل بصیرت کے لیے مایوں کی کوئی وجہنیں ہے، بلکہ اللہ تعالیٰ کی مددونھرت، ان کی رحمت اور تا نمیر غیبی کے اعتماد اور بھرو و سے پرمیدان مایوں کی کوئی وجہنیں ہے، بلکہ اللہ تعالیٰ کی مددونھرت، ان کی رحمت اور تا نمیر غیبی کے تحت خود ہی چھٹے اور سمٹے جا کیں گ

تمام قارئین سے راقم دودعاؤں کی عاجز انہ استدعا کرتا ہے۔میرے اور میرے والدین کے لیے کامل اور خال میں کے لیے کامل اور خالف ایمان پرخاتمہ بالخیر کے لیے۔میری اولا د کے لیے مسجد ومدر سہ والا وین کا سچا خادم بننے کے لیے۔ (ماہنا مہ الفاروق شوال المکرم ذوالقعدہ 1437ھ)

مخضرتأثرات وبيغامات

مفتى محرتقى عثاني (نائب رئيس جامعه دارالعلوم كراجي):

میرے آخری استاذ حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب تقریباً ایک صدی اسلام اور اسلامی علوم کی انتھک محنت و خدمت کے بعد آج اپنے مالک کے حضور پہنچ گئے۔ان کے ساتھ ایک پوری قرن کا خاتمہ ہوگیا۔ مولا نافضل الرحمن (امیر جمعیت علائے اسلام):

مولا ناسلیم الله خان رطینیایہ کی وفات سے علماء کرام ایک شفیق استاد اور بزرگ عالم دین سے ، جب کہ دینی مدارس اپنے سرپرست سے محروم ہوگئے۔ (روز نامہ اسلام ۱۲ جنوری ۲۰۱۷ء)

مولا ناسم الحق (مهتم جامعه دار العلوم حقانيه اكوره فظك):

شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان را تینایه فاضل دیوبند بانی مهتم جامعه فاروقیه کراچی ،صدروفاق المدارس العربیه ،علوم نقلیه و عقلیه کے مجمع البحرین ،حضرت شیخ الحدیث مولا ناعبدالحق قدس سرؤ کے زمانهٔ دیوبند کے اخص تلا فدہ میں سے تھے۔اللہ تعالیٰ نے عمر کے آخری ادوار میں بڑی خدمات کی توفیق سے نوازا۔

مولا نامفتی ابوالقاسم نعمانی (مهتم دارالعلوم دیوبند):

وفاق المدارس العربية پاکتان کے صدر حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب شیخ الحدیث جامعه فاروقیه کراچی کے سانحۂ ارتحال پرہمیں قلبی رنج وافسوس ہے، اس دور میں مرحوم کا شار پاکتان میں بڑے عالم کی حیثیت سے ہوتا تھا، وہ ایک ایسے جیدا ور ممتاز شخصیت کے مالک سے کہ جس کا خلا پر ہو: میان نہیں ہے۔ حضرت شیخ الاسلام مولانا سیّد حسین احمد مدنی قدس سرؤ کے خاص تلاخہ میں ان کا شار ہوتا تھا اور زندگی بھر اپنی مادرِ علمی دارالعلوم دیو بنداورا کا بردار العلوم سے مرحوم کو خاص تعلق اور محبت رہی ہے۔

حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب کا آبائی وطن حسن پورلوہاری ضلع مظفر نگر تھا۔ آپ دار العلوم دیوبند کے مایۂ نازفر زند تھے۔ 2 ۱۹۴ء میں دار العلوم دیوبند سے فراغت کے بعد ان کاعلمی فیض مدرسہ مقال العلوم جلال آباد ضلع مظفر نگر سے شروع ہوکر جامعہ دار العلوم کراچی اور جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن سے ہوتے ہوئے آباد ضلع مظفر نگر سے شروع ہوکر جامعہ دار العلوم کراچی اور جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن سے ہوتے ہوئے

جامعہ فاروقیہ پرختم ہوا۔جامعہ فاروقیہ کراچی انہیں کا قائم کردہ معروف ادارہ ہے جوآج ملک وبیرون ملک میں اپنی شاخت رکھتا ہے۔

حضرت مولانا کے سانحۂ ارتحال کی خبر سے دارالعلوم دیو بند میں بھی رنج وغم کی فضاء چھا گئی ،خبر ملتے ہی مرحوم کے لیے اِیصالِ تُوّابِ کا اہتمام کرایا گیا اور ان کی علمی خدمات کو یا دکر کے خراج تحسین پیش کرتے ہوئے دعائے مغفرت کی گئی۔

خدائے عزوجل اپنے فضل و کرم سے مرحوم کی زندگی بھر کی علمی خدمات کو قبولیت عطا فرماتے ہوئے مغفرت فرمائے اورجنت الفردوس میں اعلیٰ مقام عطا فرمائے اوران کی قبر پررحمتوں کی بارش برسائے۔اللہ عزوجل جامعہ فاروقیہ کو حضرت مرحوم کانعم البدل عطا فرمائے اورا دارہ کے ذمے داران نیزتمام اہل خانہ و متعلقین کو صبر جمیل عطا فرمائے۔آمین!

مہتم دارالعلوم دیوبند نے صاحب زادگان مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان اور مولانا عبیداللہ خالد کوتعزیق پیغام بھی ارسال کیا۔

(جاری کرده شعبهٔ نشرواشاعت دارالعلوم دیوبند)

مولا نامحدسالم قاسمي (مهتم دارالعلوم وقف ديوبند):

مولا ناسلیم اللہ خان کی رحلت عالم اسلام کے لیے ایک نا قابل تلافی خسارہ قرار ہے، مرحوم کی اعلیٰ علمی خدمات کو ہمیشہ یا در کھا جائے گا ،علم حدیث میں آپ اس قدراعلیٰ وانفرادی مقام ومرتبہ پر فائز ہوئے کہ جن کی کرنوں سے عالم فیض یاب ہوا ، اور یہی آپ کے لیے صدقہ جاریہ ہے۔ اللہ پاک مرحوم کی بال بال مغفرت فرمائے اورلواحقین کو صبر جمیل کی تو فیق دے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری کا ۲۰ء)

مولا نامحرسفیان قاسی (نائب مهتم دارالعلوم وقف دیوبند):

مولا ناسلیم اللہ خان کی رحلت پرسخت رنج والم ہے۔حضرت مرحوم کا وجو دِمسعود اس دور میں ملت اسلامیہ کے لیے ایک عظیم قیمتی سر مایہ تھا،طویل عرصہ تک تشنگانِ علوم ومعارف آپ سے اِکتسابِ فیض کر ہے رہے، آج آپ کی رصلت نے ہرور دمندول کومغموم کردیا۔ آج ملت اسلامیدایک عظیم محدث کے ساتھ ساتھ نمونہ سلف سے بھی محروم ہوگئی، اللہ پاک مرحوم کے درجات بلند فرمائے اور پسماندگان ولواحقین کوصبر جمیل عطافر مائے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری ۲۰۱۷ء)

مولا ناعبدالله مغيثي (قومي صدر آل اندُيا لمي كوسل):

وفاق المدارس العربيه بإكستان كے صدر مولا ناسليم الله فان كا انتقال عالم اسلام كابر اعلى خسارہ ہے۔ مرحوم كوعلم حدیث كے ميدان بيس ممتاز مقام ومرتبہ حاصل تھا اور نصف صدى سے زائد عرصہ تك علم حدیث كے ميدان بيس انجام دى كئ آپ كی عظیم الثان خدمات كو بھی فراموش نہیں كیا جاسكا۔ انہوں نے اہل خانہ سے تعزیت مسنونہ كا ظہار كیا۔

(لمت ٹائمز، بھارت، کا جنوری ۱۷۰۲ء)

مولا ناحبيب صديقي (جزل منجرمهم فند ديوبند):

شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی در اینظیه کے شاگر دِرشیداور پاکستان کے متاز عالم دین مولا ناسلیم الله عان کا ساختہ وفات پر گہرار نج ونم ہے۔ مرحوم کا شار دارالعلوم دیو بند کے عظیم سپوتوں میں ہوتا تھا، آج مرحوم کے انتقال سے دیو بند میں بھی فم کی فضاء چھاگئی، الله پاک مرحوم کے درجات بلند فر مائے اور پسما ندگان کو صبر جمیل کی تو فیق عطافر مائے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری کا • ۲ء)

مولانا نديم الواجدي (مدير مامنامه ترجمان ديوبند):

مولا ناسلیم اللہ خان کا حادثہ وفات اُمت إسلاميہ اور دنیا بھر کے مدار سِ عربيہ کے ليے انتہا کی رنج وَمُ کا باعث ہے، وہ پاکستان میں دار العلوم دیو بند کے قدیم فرزندوں میں سے ایک ہے، انہوں نے ساری زندگ کتاب وسنت کی خدمت کرتے ہوئے گزاری، ان کے شاگر دونیا کے متعدد مما لک میں پھیلے ہوئے ہیں، اور دین کی خدمت میں معروف ہیں، اگر چہوہ کا فی ضعیف العمر تھے لیکن ان کا وجود ایک شجر سایہ دار کی طرح تھا، مدارس کی خدمت میں معروف ہیں، اگر چہوہ کا فی ضعیف العمر تھے لیکن ان کا وجود ایک شجر سایہ دار کی طرح تھا، مدارس اسلامیہ کی بقاوتھا ظت اور ان کومر بوط ومنظم کرنے کے لیے ان کی جدوجہد نا قابل فراموش ہے، حضرت کی وفات

میرے لیے ذاتی صدمے کی حیثیت رکھتی ہے، کیول کہ وہ میزے والد حضرت مولا نا واجد حسین صاحب رطیقائیے شیخ الحدیث جامعة علیم الدین ڈابھیل گجرات کے دوست تھے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، ۱۷ جنوری ۱۷۰۷ء)

مفتی شریف خال قاسی (مهتم دارالعلوم زکریا دیوبند):

الیی شخصیات بہت کم ہوتی ہیں جن پر پورا عالم فخر کر ہے، مولا ناسلیم اللہ خان ایی شخصیت کے مالک تھے جنہیں علاء، طلباء اورعوام میں یکسال مقبولیت حاصل تھی۔ان کے انتقال سے علمی دنیا کاعظیم خسارہ ہوا ہے اللہ یاک مرحوم کو جنت الفردوس میں اعلیٰ مقام عطافر مائے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری کا ۲۰ ء)

مولا نامفتي خالدسيف الله نقشبندي (ناظم جامعه اشرف العلوم رشيري كنگوه):

جامعہ فارو قیہ کرا چی کے شیخ الحدیث و بانی مولا ناسلیم اللہ خان شیخ الاسلام مولا نا مدنی کے تلمیذر شیداور" وفاق المدارس العربیہ" پاکستان کے صدر تھے، اللہ نے انہیں علم وفضل اور انتظام وحکمت کی قابل رشک دولت سے نواز اتھا، حدیث اور دیگر علوم وفنون میں انہیں اختصاص حاصل تھا، ان کے حادثہ رحلت سے برصغیر خصوصاً اور عالم اسلام عموماً ایک بلندیا بیر محدث سے محروم ہوگیا۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری ۲۰۱۷ء)

مولا ناعبيدالرحن قاسمي (نائب مهتم جامعها شرف العلوم رشيدي كنگوه):

مولا ناسلیم اللہ خان کا جامعہ اشرف العلوم اور اس کے بانی مولا نا قاری شریف احمد گنگوہی سے دوستانہ تعلق تقا اور وہ جلال آباد میں اپنے قیام کے زمانہ میں بطورِ متحن یہاں تشریف لاتے تھے، ان کے سانحہ وفات سے علم وکمالات کے ایک روش عہد کا خاتمہ ہوگیا۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری ۲۰۱۷ء)

مفتی محمرسا جد تھجنا وری (مدیر ماہنامہ صدائے حق ، بھارت):

مولا ناسلیم اللہ خان جیسے لوگ صدیوں میں پیدا ہوتے ہیں جن کے علم وفضل کی سلطنت کوزوال نہیں

ہوتا، شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان بھی دین ودانش کے بے تاج بادشاہ تھے۔

(ملت ٹائمز، بھارت، کا جنوری کا ۲۰ ء)

مولا ناانوارالحق (نائب مهتم جامعه دارالعلوم حقانيها كوژه ختك):

شیخ الحد یث حضرت مولا ناسیم اللہ خان رائیٹیا کی وفات ہے آج کا دن تمام عالم اسلام بالخصوص وفاق المدارس العربیه اور پھر سب سے زیادہ ہمارے جامعہ دار العلوم حقانیہ کے لیے جن و ملال کا دن ہے کہ اسلاف دیو بند کی عظیم یادگاراور حصرت والدگرای شیخ الحدیث حضرت مولا نا عبد الحق رائیٹیا ہے تملیذر شید اور پھر ساری زندگی مشفقانہ برتا وَر کھنے والی ہتی جن کا خلاساری زندگی پُرنہ ہو سکے گا۔ شیخ الحدیث مولا ناسیم اللہ خان رائیٹیا ہے جن کا خلاساری زندگی پُرنہ ہو سکے گا۔ شیخ الحدیث مولا ناسیم اللہ خان رائیٹیا ہے جن کے ساتھ اب" نور اللہ مرقدہ "کلصتے ہوئے ہاتھ کا نب رہ بیں اور کلیجہ منہ کو آر ہا ہے، جوہم میں اب نہیں رہ احترا کو یہاء زاز حاصل رہا ہے کہ طویل عرصہ سے حضرت کے زیر سایہ وفاق المدارس کی خدمت الطور رُکن مجلس کل یک تان اور اب چھے عرصہ سے "مرکزی نائب صدر دوم" کی حیثیت سے خدمت کا موقع اللہ نے دیا۔ جوتا حال باری ہے حضرت کی زندگی وفاق المدارس العربیہ کے لیے بھر پورسی وجدو جہدا ورکا وشوں سے لبریز ہے۔ باوجود بیرانہ سالی وفقا ہت کے وفاق المدارس کی تروی وی وجدو جہدا ورکا وشوں سے لبریز ہے۔ باوجود بیرانہ سالی وفقا ہت کے وفاق المدارس کی تروی وی وزر ہے کے مصروف عمل رہے اور پاکتان کے دور در از علاقوں میں پیدل، خچروں ، اونٹوں پر سفر کرکے دینی مدارس کے دور سے کے ، اللہ تعالیٰ حضرت کی ان کا وشوں کے ثمرات کوتا قیامت قائم ودائم رکھے۔ آمین!

مولا ناعبدالكريم نديم (معروف خطيب):

میرے استاذ محترم حفرت شیخ مولا ناسلیم الله خان صاحب روایشظیا ایک مرتبہ خان پورتشریف لائے، میں ان کے ساتھ خانقاہ دین پورشریف گیا، استاذ محترم قبرستان میں کافی دیر فاتحہ پڑھنے کے بعد والیس ہوئے۔ راستے میں فرمانے لگے کہ مجھ پرتین جگہوں میں عجیب روحانی کیفیت طاری ہوئی ہے، اور دلی سکون پہنچا ہے، پہلی مرتبہ حضورا قدس صلی اللہ علیہ وسلم کے روضۂ مبارک پر۔ دوسری مرتبہ شاملی کے میدان میں حضرت حافظ ضامن شہید روایشیا ہے گئر پر۔ تیسری مرتبہ اب دین پورشریف کے قبرستان میں "پر حضرت رحمۃ اللہ نے فرمایا:" یہاں ماشاء الله بڑے بڑے اولیاء اللہ اور علمی وروحانی شخصیات آ رام فرما ہیں۔"

اس خطه دین پورشریف کے قبرستان میں حضرت مولانا خلیفه غلام محمد دین پوری ، مولانا میاں عبدالہادی دین پوری ، مولانا میاں عبدالہادی دین پوری ، مولانا عبدالله درخواستی ، مولانا غلام دین پوری ، مولانا عبدالله درخواستی ، مولانا غلام مصطفی ، مولانا میاں سراج احمد دین پوری ، شیخ الحدیث مولانا شفیق الرحمن درخواستی ، مولانا نیس الرحمن درخواستی شهید ، مولانا عبدالشکور دین پوری ، مفتی محمد عبدالمجید دین پوری شهید ، مولانا محمد القمان علی پوری درخوالئی م

ان کے علاوہ سیکڑوں اولیاء اللہ علاء کرام اور حفاظ قران اس قبرستان میں مدفون ہیں۔اللہ تعالیٰ ان کی قبور پر کروڑوں رحمتیں نازل فرمائے۔ (آمین)

مفتى محمد (شيخ الحديث جامعة الرشيد):

میں نے اپنی زندگی میں اتی فعال زندگی کی نہیں دیکھی، مرحوم کا علاء کرام اوراپنے شاگردوں سے
پیار اور محبت کارشتہ تھا، ہر کسی کے خوشی اورغم میں شریک ہوتے تھے، وفاق المدارس العربیہ کومنظم کرنے کے لیے
آپ کی خدمات آب زرسے لکھنے کے قابل ہیں، تدریس کے میدان میں آپ کا کوئی ثانی نہیں تھا، حضرت مرحوم
نے جو تحفہ ہمیں وفاق المدارس کے منظم انظام کی صورت میں دیا ہے ہم سب کی ذمہ داری ہے کہ اس کی حفاظت
کریں، اللہ تعالی مرحوم کے پسماندگان کو صبر جمیل عطافر مائے۔ آمین (روزنامہ اسلام ۲۱ جنوری ۲۰۱۷ء)
مولانا شفیق الرحمن صاحب محکمتی: (جامعہ انوار العلوم شاد باغ ملیر کراچی):

آغا شورش کاشمیری کے وہ اشعار ہیں جو انہوں نے ابوالکلام آزاد کے بارے میں کہے تھے اوراستاذ محتر مشیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رالیٹیلیا کی ارتحال پر!!

عجب قیامت کا حادثہ ہے، کہ اشک ہے آسیں نہیں ہے زمین کی رونق چلی گئ ہے، اُفق پہ مہر مبین نہیں ہے تری جدائی سے مرنے والے، وہ کون ہے جو حزیں نہیں ہے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے! کئی دماغوں کا ایک انساں ، میں سوچتا ہوں کہاں گیا ہے؟ قلم کی عظمت اجر گئ ہے ، زباں کا زور بیاں گیا ہے اُتر گئے مزلوں کے چبرے ، امیر کیا ؟ کارواں گیا ہے اُتر گئے مزلوں کے چبرے ، امیر کیا ؟ کارواں گیا ہے

مگر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے! به كون الله كه دير وكعبه شكته دل ، خسته كام يهنيح جھکا کے اپنے دلول کے پرچم ، خواص پہنچے، عوام پہنچے تری لحد یہ خدا کی رحمت ، تری لحد کو سلام پہنچے مر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے! اگرچہ حالات کا سفینہ اسیر گرداب ہو چکا ہے اگرچہ منجدھار کے تھیٹروں سے قافلہ ہوش کھو چکا ہے اگرچہ قدرت کا ایک شہکار آخری نیند سوچکا ہے مگر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے!

آغاشورش كاشميري

شیخ الکل، اُستاذ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب راتشگیه ایک خاص طرز کے بزرگوں کے قافلے كے ثايد آخرى فرد تھے۔انالله وانااليه راجعون

مفتى سيدعدنان كاكاخيل:

کامل ستر برس تک" قال الله قال الرسول" کا ترانه پڑھتے مبارک لب ہمیشہ کے لیے خاموش ہو گئے۔ جامعه فاروقیه کی مندحدیث بھی آج اس عظیم محدث کی جدائی پرروئی ہوگی۔

ذراتصور تيجية قال رسول الله صلى عليه وسلم كالتبيج يرصح بيمبارك لوگ جب حوض كوثريرة تميل كيتوة قا علیہ الصلاۃ والسلام ان کو کیسے بلائیں گے۔

مولا ناخالدمحمودگلتي:

فاضل جامعه فاروقيه كراجي

جو بادہ کش تھے پرانے، اُٹھتے جاتے ہیں اُ ستاذ الکل، شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رایشگلیه ایک خاص طرز کے بزرگوں کے قافلے کے شاید آخری فرد تھے۔

تدریس کے میدان کے شاہسوار اور بلاشبہ إمام المبدرسین تھے۔ درس کی زبان ایسی صاف سھری،

دھلی ہوئی ، واضح اور شستہ ہوتی کہ دل چاہتا کہ بس بیفر ماتے رہیں اور بندہ سر دھنیا رہے۔

حَقّ كُونَى اورتصلب في الدين ميں اپني مثال آپ تھے۔جس بات کوحق سمجھا"لا يخافون لومة لائم' برملااس کا کھل کرا ظہار کیا اور کسی کی ناراضگی کی کبھی پرواہ نہیں گی ۔

وُنیا سے بے رغبتی اور زہد میں گز رہے وقتوں کے بزرگوں کی یا دگار تھے۔ دو کمروں کے چھوٹے سے گھر میں ساری زندگی گزار دی ۔ راحت وآ رام کی فکریاعیش وعشرت کا مزاج حچوکر بھی نہیں گز را تھا۔ جفاکشی ومجاہدہ اورمحنت ومشقت کی عادت آخری وقت تک گھٹی میں تھی ۔ ہا وجود بیرانہ سالی کے ایسے مشقت آمیز طویل اسفار فرماتے کہ جوانوں کوشر ماتے تھے۔افسوس اس طرز کے بزرگوں کو دیکھنے کواپ آ تکھیں ترسیں گی ۔اے میرے رب!اپنی راہ کے اس تھکے مسافر کوآ خرت کی تمام ابدی راحتوں اور دائمی نعتول ہے سرفرازفر ما!

> کڑے سفر کا تھکا مسافر، تھکا ہے ایبا کہ سو گیا ہے خود اپنی آئکھیں تو بند کر لیں، ہر آئکھ لیکن بھگو گیا ہے

مولا ناعبدالرشدعرف شادمردانوی:

خارج ز دامِ عقل ہے داخل در ارضِ ول سمٹا تو نقطہ، بکھرا تو پھر بے کنار عشق

تجهسانحات اپنی آمد کی خبرتونهیں دیتے ،اشارات ضرور دیتے ہیں آج جب بیشعر سرز دہوا تب میں سوچ رہاتھا کے عشق میں ایسا کون ڈوباہے کہ محبوب کے سامنے بے وقعت نقطہ اور پھیلنے پر آئے تو عالم بے کنار پر جن کے وجود سے انوارات بکھرر ہے ہوں! آہ!وہ اُستادِگرامی حضرت شیخ سلیم اللّٰدخان رایشیکایہ کی ذات تھی۔

لا کھوں علماء ومشائخ کے استاد، جامعہ فاروقیہ کے سربراہ، وفاق المدارس کے صدر، دین تحریکات اور مسلمانان یا کتان کی وحدت کے غیر متنازع ستون قضائے الہی سے انتقال فرما گئے۔ انالله و اناالیه و اجعون - ان لله ما أخذوله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب!

ممکن ہوتو حضرت شیخ کے رفع درجات کے لیے قر آن مجید کا کچھ حصہ تلاوت فر ما کر إیصال ثواب فر ما ئیں۔ الله ہم سب کی اس علمی کڑی جس کا آخری سرا ہادی عالم علیہ الف الف صلاۃ وسلاما ہے کی نسبت سے

خاتمه بالخير فرمائ_آمين!

مولاناسيدمتين احد (اسلام آباد):

حضرت مولا ناسلیم اللہ خان صاحب رولیٹیلیے کی وفات باعث افسوں ہے۔قدیم وضع کے بزرگ اس مادہ پرستی کے ماحول میں ایک ابر نیساں ہیں، جنہوں نے علم اور دین کی خدمت کو اپنااوڑھنا بچھونا بنائے رکھااور برابر اُسطے جاتے ہیں۔ اسکول پڑھنے کے زمانے میں ایک مرتبہ دارالعلوم تعلیم القرآن باغ تشریف لائے تھے جہاں ان سے زندگی کا پہلا اور آخری مصافحہ کرنے کی سعادت حاصل ہوئی۔ پھرمحترم مولا نا ابن الحس عباسی صاحب حفظ اللہ کی کتاب "متاع وقت اور کاروانِ علم" (جو طالب علمی میں جذبوں کو مہیز وینے والی کتابوں میں سے حفظ اللہ کی کتاب "متاع وقت اور کاروانِ علم" (جو طالب علمی میں جذبوں کو مہیز دینے والی کتابوں میں سے ہوا اور اس میں سے بات پڑھ کر کہمولا نا نے صرف ستا کیس دن میں قر آن حفظ فر ما یا اور منطق کی مشکل ترین کتاب "سلم العلوم" صرف دیں دن میں یا دکی ، قرنِ اُوّل کے بزرگوں کے حافظوں کی با تیں حقیق ہونے کا یقین ہوا۔ اپن طرف سے بچھ لکھنے کے بجائے مولا نا عباسی کی ذکورہ بالا کتاب سے حضرت کا مشک بار تذکرہ میباں شیئر کیا جاتا ہے کہ اللہ والوں کی با مقصد زندگیوں کے بہی تاب ناک پہلو ہوتے ہیں جن سے مقصد زندگی کے متلاشیوں کو بچھ سکھنا جا ہے۔ والیٹیلیرحمۂ واسعۂ

مولا نامحدزا مد (نائب رئيس جامعه اسلاميدامداديي فيصل آباد):

اعلی درجہ کے مدر س، بے پناہ إنظامی صلاحیتوں کے مالک، گنجلک سے کوسوں وُور، شستہ اور منقح گفتگو پرغیر معلمولی قدرت کے حامل، عام مدر سانہ مزاج کے بالکل برعکس روابط اور قیادت کی صلاحیتوں سے مالا مال، جفا کش ومحنتی، بہت سے لوگوں کے اندازوں کے بالکل برعکس غضب کی حس مزاح اور شگفتہ مزاجی رکھنے والے، سو باتوں کی ایک بات کہ ہر پہلو سے سیف میڈ إنسان اُستاذ الا جیال حضرت مولا ناسلیم اللہ خان کی اللہ تعالی کروٹ کروٹ مغفرت کرے۔ یا دوں کا لمباسلہ ہے تفصیل پھر بھی۔اللہ م لا تدر مناا جرہ و لا تفتنا بعدہ

طاهر إسلام عسكرى (معروف الل حديث مفكر):

شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان رخصت ہوئے۔علم وعمل اورسیرت وکردار کا ایک درخشاں عہد تمام ہوا۔ اُن کی علمی تصانیف، صالح اولا داور تلامذہ ومتوسلین اُن کے لیے صدقہ جاریہ ہیں۔ رَبِّ کریم کامل مغفرت فرمائے، جنت الفردوس میں بلندمقام عطا کرے اور تمام لواحقین اور مجبین کوصبر میل کی توفیق سے نوازے۔ آمین اکرم درانی (وفاقی وزیر):

مولا ناسلیم اللہ خان سے عاشق رسول تھ آپ نے ساری زندگی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اوصاف حمیدہ اورا خلاق جلیلہ کو پھیلانے میں صرف کی۔

(روزنامه اسلام ۱۲ جنوری ۱۴۰۲ء)

منصوراصغرراجه (روزنامهأمت):

آہ! استاذ المحدثین حضرت شیخ سلیم اللہ خان رطیقیا یہی اپنے کروڑوں متعلقین اور شاگر دوں کورو تا چھوڑ کر اپنے مالک کے حضور حاضر ہو گئے۔ شیخ العرب والعجم حضرت مدنی علیہ الرحمہ کی بزم کا ایک اور چراغ بھی بجھ گیا،
پاکتان میں قافلۂ ویوبند کے سرخیل بھی ہم سے رخصت ہو گئے۔ بلند بختی کا کیا عالم ہوگا کہ ساری زندگی آ قاصلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات کرائی سے محبت کی اور بخاری شریف پڑھتے پڑھاتے عمر گزار دی! بلاشبہ بیا علامات قیامت میں سے ہے کہ اخیرز مانہ میں اہل علم اٹھا لیے جائیں گے۔ اب ڈھونڈ انہیں چراغ رخ زیبا لے کر!انا لله وانا المیه دا جعون .

دُاكْٹُرسيّدعزيزالرحمن:

آہ! مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹھیا! آج عزم وہمت، استقلال وعزیمت، حفظ و یا دواشت، نظم وضبط کے ساتھ ذوقِ درس، طلاقت لسانی، حس مزاح، نمود و نمائش سے طبعی نفور، مرقت، تصلّب، جلال اور سادگی کی چلتی پھرتی اور کوئی صدی بھرکی تاریخ تہد خاک پوشیدہ ہوگئ ۔ مٹی کی امانت مٹی کولوٹادی گئ ۔ اب سب ہی کھیں گے اور اپنے اپنے ذوق سے کھیں گے، لیکن کہانی ختم ہو چکی، ورق تمام ہوا، صفحه اُلٹ دیا گیا، باب بند ہو گیا، سورج منول اپنے اپنے ذوق سے کھیں گے، ایکن کہانی ختم ہو چکی، ورق تمام ہوا، صفحه اُلٹ دیا گیا، باب بند ہو گیا، سورج منول مئی تلے جا چھیا، صدی بھرکی ہے قراری کوقرار آئی گیا۔ اُب صرف کہانی بیان ہوگی اور ہوتی رہے گی، مگر کہانی کا اصل جیتا جا گیا کر داراب آئکھوں میں ہی بسے گا، اسے اب چلتے پھرتے دکھا یا نہیں جا سکے گا۔ جود کھے چکے سود کھ

مولا ناعبدالرشيد طلح نعماني:

محدث جلیل حضرت مولانا شیخ عبدالحق اعظمی نورالله مرقدهٔ شیخ الحدیث ثانی دارالعلوم دیوبند کی وفات کا زخم ابھی بھر انہیں تھا کہ عالم اسلام کی نامور شخصیت، خادم کتاب وسنت، تلمیذشیخ الاسلام، استاذ الاسما تذہ، شار ح بخاری، یادگا یا اسلاف، ترجمانِ دیوبند، شیخ الحدیث حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب بھی مورخه ۱۵رجنور کی بخاری، یادگا یا اسلاف، ترجمانِ دیوبند، شیخ الحدیث حضرت مولاناسلیم الله خان صاحب بھی مورخه ۱۵رجنور کی ۱۰۲ مطابق ۱۲ رکیج الثانی بعد نماز عشاء طویل علالت کے بعد راہی ملک بقاء ہو گئے ۔انالله واناالیه را جعون آپ کی دفات سے جہال علمی حلقے سوگوار ہیں، وہیں وفاق المدارس العربیہ، اس سے وابستہ ہزاروں آپ کی دفات سے جہال علمی حلقے سوگوار ہیں، وہیں وفاق المدارس العربیہ، اس سے وابستہ ہزاروں مدارس بالخصوص جامعہ فاروقیہ اسپ مخلص سر پرست کی محرد می پر ماتم کناں ہیں اور برصغیر، بلکہ دنیا بھر میں کی مطلت پڑم زدہ اور سینکڑ وں علاء اور قائدین ایک مخلص مور کی کی رصلت پڑم زدہ اور سینکڑ وں علاء اور قائدین ایک مخلص خادم دین کی جدائی پر افسر دہ ہیں۔

حضرت سيخ الكل رطيقيليه كي تنين اجم اور آخري تحريرات

_(1) علمائے دیو بند کے مسلک ومزاج کی خصوصیت: اعتدال حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطیقیلیہ

برصغیر میں اسلامی تاریخ کے عروج وزوال کی داستان بہت طویل ہے ، یہاں صدیوں تک مسلمان بادشامول کی تھم رانی رہی اور ہند کے تمام خطول میں اسلامی تہذیب وثقافت اور اسلامی حکومت وقیادت کا حجنڈا لہرا تارہا، دوسری قوموں اور دوسرے مذاہب کی حیثیت یہاں ثانوی درجے کی ضرور رہی،لیکن قیادت وسیادت اور حکومت وسلطنت کی باگ ڈورمسلمانوں کے ہاتھ میں رہی ، یہاں تک کہ تنجارت کی غرض سے برصغیر میں داخل ہونے والے انگریزوں نے اپنے وسائل اوراپنی مکاری وعیاری سے طویل جدوجہد کے بعدیہاں قبضہ کرلیا اور برصغیر کے مزاج زندگی اور نظام تعلیم وتربیت کو بدلنے اور اسے انگریزی اور فرنگی سانچے میں ڈھالنے کے لیے ٹھوس اورطویل المیعادمنصوبہ بندی کی ، یہ برصغیر میں اسلامی تہذیب وثقافت، اسلامی تعلیم وتربیت اورمسلمانوں کے امتیازی تشخص کومٹانے اورختم کرنے اورمسلمانوں کی نئ نسل کوفرنگی مزاج میں ریکنے کا سوچاسمجھا خطرنا ک منصوبہ تھا، تب اللّٰہ کے چند نیک اور مخلص بندوں نے " دیو بند" نامی بستی میں دفاعی لائحیمل کے طور پر ہند میں اسلامی تشخص اوراسلامی نظام تعلیم وتربیت کو برقرار رکھنے کے لیے بےسروسامانی کے عالم میں خالص اللہ پرتوکل کرتے ہوئے ایک" دینی مدرسه کی بنیادر کھی ، یه مدرسه جوانار کے درخت کے نیچے سند ۲۲۸ اھ میں ایک استاذ اورایک شاگرد سے شروع ہوا تھا، بعد میں" از ہر ہند" دارالعلوم دیو بند کے نام سے جانا اور پہچانا گیا، اس کی شاخیں اوراس کے نبج پر قائم ہونے والے مدارس کا پورے برصغیر میں ایک جال بچھتا چلا گیا، فرنگی منصوبہ بندی کے نتائج سے مسلمانوں کو محفوظ رکھنے کے لیے حفاظتی اور دفاعی جال! پھران مدارس میں تعلیم وتربیت حاصل کرنے اوریہاں کے رنگ میں رنگنے والوں نے برصغیر میں مسلمانوں کے امتیازی تشخص کو برقر ارر کھنے کا فریضہ تو انجام دیا ہی ، تا ہم انہوں نے

صرف اس پراکتفانهیں کیا، بلکه فرنگی ملکوں میں جا کران کی تہذیب وکلچر پریلغار کا اقدام بھی کیا، تب سے ان مدار ا کواغیارا پنی راہ کا کا نٹااورا پنی منصوبہ بندی کی کام یابی کے لیےسب سے بڑی روکاٹ سمجھتے ہیں اور بجاسمجھتے ہیں۔دارالعلوم دیوبند او راس عظیم ادارے کی طرف منسوب اکابر علائے دیوبند کی بہت سی خصوصیات تھیں، اخلاص وللهبیت، دیانت وامانت، اسلامی علوم میں پختگی ومهارت، ان کی ترویج واشاعت،خود داری واستغناء، حق ی حمایت، باطل کی تر دید، اسلاف پراعتماد، اتباع سنت، پیسب صفات ان میں بدرجه اتم موجودتھیں، لیکن مجھے آج ان کی جس صفت اورجس خصوصیت کو ذکر کرنا ہے وہ" اعتدال" ہے۔علائے دیو بند کے مسلک ومزاج میں "اعتدال" وہ بنیادی عضر وخصوصیت ہے جوانہیں افراط وتفریط سے بحیا کرٹھیک اسی راستے تک لے جاتی ہے جو "ماانا عليه واصحابي" كامصداق ہے اورجس پر چلنے والے" اہل سنت والجماعت" كہلاتے ہيں، اعتدال كى سے صفت ان کی زندگی کے ہر ہر شعبے میں جھلکتی ہے۔راہ اعتدال پر چلنے والوں کے لیے ایک مسئلہ بیجی ہوتا ہے کہ ا فراط والے انہیں تفریط میں مبتلا سمجھتے ہیں اور اہل تفریط انہیں افراط کے زمرے میں شارکرتے ہیں،علائے دیو بند کے ساتھ بھی ایبا ہوا اور ہور ہا ہے، مثلاً علمائے دیوبند، قرآن وحدیث پر ایمان کامل اور عمل صالح کے ساتھ اسلاف یر بھر بوراعماد کرتے ہیں اور قرآن وحدیث کی تشریح میں اپنی عقل کے گھوڑے دوڑانے کے بجائے ان کے اقوال وتشریجات کومرکزی حیثیت دیتے ہیں،لیکن اس اعتماد اور عقیدت میں وہ اس قدرغلونہیں کرتے کہ وہ شخصیت پرستی یا عبادت کے رہے کو چھولے، بلکہ بیاعتماد اور عقیدت، فرق مراتب کو ملحوظ رکھ کر، اعتدال کی حدود کے اندر ہی اندر ہتی ہے۔افراط تفریط میں مبتلا دونوں فریقوں نے علمائے دیو بند کے خلاف پروپیگنٹرہ کیا،افراط والوں نے انہیں اہل تفریط میں شار کیا اور تفریط والوں نے ان پر افراط کا الزام لگایا، چناں چیہ حسام الحرمین "نامی ایک کتاب کھی گئی جس میں علمائے دیو بند پر گیتاخ رسول ہونے کا الزام عائد کیا گیا اور پروپیگنٹرہ کیا گیا کہ بیلوگ اولیاءاللہ کونہیں مانتے، ان کے دلول میں اولیا کے لیے عقیدت واحترام کے جذبات نہیں ہیں۔اس کے بالکل برعکس ایک دوسرے فریق کی طرف سے علمائے دیو بند کے خلاف کتابوں کا سلسلہ چل نکلا، جن میں باور کرایا گیا کہ پیقبر پرست اوراسلاف وا کابر کی شخصیت پرستی میں مبتلا جماعت ہے،" الدیو بندیہ" نامی کتاب اسی پروپیگنٹرہ پر مشتمل ہے،لیکن الحمد للہ! علمائے دیو بندا دھر ہیں ، نہا دھر ، نہ گستاخی کے مرتکب ہیں ، نہ شخصیت پرستی میں مبتلا ، بلکہ

وہ درمیان کی راہ اعتدال کے راہی ہیں۔اسلام کے بنیا دی اہداف ومقاصد کے حصول کے لیے طریقہ کا راور لائحہ عمل اختیار کرنے میں بسااوقات رائے کا اختلاف ہوجا تا ہے، ایک فریق اپنے تجربات، اپنی بصیرت اورعکم کی روشیٰ میں ان بنیادی اہذاف ومقاصد کے حصول کے لیے جوطریقہ اختیار کرتا ہے، دوسرا فریق اس طریقہ کومفیز ہیں سمجمة ااوراس معتلف لاتحمل اختياركرنے كوتر جيج ديتا ہے، رائے كااس طرح كا اختلاف اكا برعلائے ديو بند ميس تجی مختلف مواقع پر ہوا ہے ، عموماً اس طرح کے اختلاف کے موقع پر جاد ہُ اعتدال سے دونوں فریق ہٹ جاتے ہیں اور حالت بیہ وجاتی ہے کہ فریق مخالف کی اچھائی بھی برائی نظر آنے گئی ہے، جب کہ دوسری طرف اپنی جماعت کی شرعی قباحتوں کو بھی نظرانداز کرنے کامعمول بن جاتا ہے لیکن آفرین ہے اکابرعلائے دیوبند پر کہ انہوں نے رائے کے شدید اختلاف کے باوجود اعتدال کا دامن تبھی ہاتھ سے جانے نہیں دیا۔ ہندوستان کے مسلمانوں میں دو نظریے تقسیم ہند سے بہت پہلے ہے چلے آرہے تھے، ایک بیر کہ مسلمان اقلیت میں ہیں ، ان کو ہندوستان میں دوسری اقوام کے ساتھ مل کر سیاسی جدوجہد کرنی چاہیے، ورندا کثریت کے خلاف رہ کرکسی سعی وکوشش کا کا میاب وبارآ ورہونا بڑامشکل ہے، دوسرانظریہ بیتھا کہ ہندوایک تنگ نظرقوم ہے،اس کےساتھ اتحاد کر کےمسلم قوم کسی مقصد تک نہیں پہنچ سکتی ، اس لیے مسلمانوں کواپنی جدوجہدالگ اور مستقل کرنی چاہیے ، اکابرعلائے دیوبندان دونوں نظریوں میں مختلف رہے، دونوں طرف ا کا برتھی تھے اور دلائل بھی تھے،مقصد دونوں کا ایک تھا، کیکن لائحمل اور طریقه کارمیں رائے اختلاف تھا۔جب آ زادی کی تحریک اپنے انجام کے قریب پہنچ رہی تھی ،توتقسیم ہند کی تحریک نے بھی زور پکڑا،مسلم لیگ نے تقسیم کا پر چم اٹھا یا تو حضرت مولا ناشبیراحمدعثانی رایٹیلیہ،حضرت مولا نا ظفر احمد عثمانی رطینتایہ، حضرت مولانا قاری محمد طیب رطینتایہ ہتم مارالعلوم دیو بنداوران کے ہم خیال علماء نے تقسیم ملک کی حمایت میں مسلم لیگ کی تائید کی ،جنہیں حکیم الامت حضرت مولا نااشرف علی تھانوی رایشیایہ کی حمایت و تائید حاصل تھی۔ دوسری طرف جمعیت علما ہندنے تقسیم ملک کومسلمانوں کے مستقبل کے لیےضرر رساں باور کیا، اس لیے انهوں نے تقسیم کی مخالفت کی ۔ان علماء کی قیادت شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمد مدنی اور حضرت مولا نامفتی کفایت الله كررہے تھے، يہاں سوال يا كتان كى مخالفت يا حمايت كانہيں تھا، جبيبا كه يروپيگندائي شوروغوغا كے ذريع باور کیااور کرایا جار ہاہے۔ بلکہ سوال دراصل بیتھا کہ آزادی کی کون سی صورت مسلمانوں کے لیے ستقبل میں مفید،

بہتراورکام یابی کی ضامن ہوگی؟ اس میں وی تو کسی پر نازل نہیں ہور ہی تھی ، فیصلہ انسانی سوج اور رائے ہی کو کرنا تھا اور انسانی رائے میں خطا وصواب دونوں کا احتمال ہوتا ہے۔ تقسیم کی حمایت کرنے والے یہ بچھ رہے تھے کہ مغربی تہذیب سے نجات پانے ، مسلمانوں کے اپنے اسلام پر عمل پیرا ہونے اور اپنی زندگیوں کو قر آن وسنت کے مطابق فرصالنے کی واحد صورت یہی ہے کہ ملک کو تقسیم کر کے مسلمانوں کو ایک علیحدہ خطہ زمین دے دیا جائے ، جہاں وہ اپنے دین کو نافذ کرنے اور اس پر عمل پیرا ہونے میں آزاد ہوں ، تقسیم کی مخالفت کرنے والوں کا کہنا تھا کہ انگریز سے دین کو نافذ کرنے اور اس پر عمل پیرا ہونے میں آزاد ہوں ، تقسیم کی مخالفت کرنے والوں کا کہنا تھا کہ انگریز سے صرف آزادی حاصل کر واور پچھ نہ کراؤ ، اگر اس سے بٹوارہ کرایا گیا تو وہ یقینا مسلمانوں کے حق میں ڈنڈی مارے گا ور پھر ساری زندگی پچھتانا پڑے گا۔ لیکن رائے کے اس شدید اختلاف کے دور میں بھی دونوں طرف مارے کے بزرگوں کے آپس کے اگر ام واحتر ام اور عقیدت و حجبت کے یہ چندوا قعات ملاحظہوں:

ایک مرتبه حضرت مدنی روایشیایگرفتار ہوئے ،حضرت تھانوی روایشیایہ، اسارت کی خبرین کر بہت ممکین ہوئے اوراس کا اظہار کرتے ہوئے فرمایا۔" مجھے خیال نہیں تھا کہ مولا نامدنی سے مجھے اتن محبت ہے۔" حاضرین میں سے کسی نے کہا کہ مولا نامدنی تو ابنی خوشی سے گرفتار ہوئے ہیں تو حضرت تھانوی نے فرمایا" آپ مجھے اس جملے سے تسلی وینا چاہتے ہیں، کیا حضرت حسین، یزید کے مقابلے میں اپنی خوشی سے نہیں گئے تھے؟ گرآج تک کون ایسا شخص ہوگا جس کواس حادثہ سے رنج نہ ہوا ہو۔" (شنج الاسلام کے جیرت انگیز واقعات ہم)

ایک بارتحییم الاسلام حضرت قاری محمد طیب صاحب روانیٹیلیہ سے حضرت تھانوی روانیٹیلیہ نے فرمایا: "میں مولا ناحسین احمد کوان کے سیاسی کامول میں مخلص اور متدین سمجھتا ہوں ،البتہ مجھےان سے جحت (دلیل) کے ساتھ اختلاف ہے،اگر وہ اختلاف رفع ہوجائے تو میں ان کے ماتحت ایک ادنی سپاہی بن کر کام کرنے کے لیے تیار ہوں۔" (مقدمہ مکتوبات شیخ الاسلام جلداول ،ص:۳۲)

ایک اورموقع پرفر مایا: "میں اپنی جماعت میں مفتی کفایت الله صاحب کے حسن تدبر کا اور مولا ناحسین احمد صاحب جالندهری رائیم سے فرمایا: "ہمارے اکابر دیوبند کی بفضلہ تعالی کچھ خصوصیات ہوتی ہیں، چناں چیشن مدنی کے دوخداداد خصوصی کمال ہیں، جوان میں بدرجہ اتم موجود ہیں، ایک تو مجاہدہ، جو کسی دوسرے میں اتنانہیں ہے، دوسرے تواضع، چناں چی

سب کچھ ہونے کے باوجودا پنے آپ کو کچھ ہیں سمجھتے۔"(عاشیہ مکتوبات شنخ الاسلام جلد دوم ،ص:۱۷۲) ایک مرتبہ فرمایا: "مجھ کواپنی موت پر بھی فکرتھی کہ بعد میں باطنی دنیا کی خدمت کرنے والا کون ہے؟ مگر حضرت مدنی کود کیھ کرتسلی ہوگئ کہ بید نیاان سے زندہ رہے گی۔"(حوالہ بالا)

سنہ ۲ ۳ ۱۳ اور دارالعلوم دیوبند سے حضرت مولا ناسید انورشاہ کشمیری رولیٹھیے، مفتی عزیز الرحمن اور مولا ناشبیر احمد عثانی چلے گئے اور دارالعلوم دیوبند شدید بحران کا شکار ہوا، حضرت تھانوی رولیٹھیے، ہی نے دارالعلوم دیوبند کے سرپرست بھی تھے او رجاس شور کی کے رکن بھی ، چنال چہ حضرت تھانوی رولیٹھیے، ہی نے سرپرست کی حیثیت سے اس وقت کے مہتم اور نائب مہتم کو مشورہ دیا کہ حضرت مدنی کو دارالعلوم دیوبند کی صدارت تدریس کا عہدہ سنجالنے کے لیے لایا جائے، چنال چرآپ کے مشورے پر عمل کیا گیا مجلس شور کی نے ایک تجویز منظور کی ، اس میں حضرت مدنی کے لیے بلند کلمات تحریر کیے گئے اوران سے بیع عہدہ سنجالنے کی درخواست کی گئی، حضرت مدنی رولیٹھیے نے پھر طیس پیش کیں، وہ تمام شرطیس حضرت تھانوی رولیٹھیے اور مجلس شور کی نے منظور فرمائی اوراس طرح حضرت مدنی رولیٹھیے نے دارالعلوم دیوبند میں آکر اپنی شان دار اور وقع تدر لی خدمات کا آغاز فرمایا۔ بہتو حضرت تھانوی رولیٹھیے کے چندوا تعات تھے۔

اب دوسری طرف حضرت مدنی دانشگلیکاان کے ساتھ احترام وعقیدت کا حالٰ ملاحظہ فرمائیں:

ایک خط میں تحریر فرماتے ہیں: "واقعہ یہ ہے کہ یہ ناکارہ حضرت مولانا (تھانوی) دامت برکاتہم کا نہایت معتقداوران کی تعظیم واحترام کونہایت ضروری سجھتا ہے، ان کی قابلیت اور کمالات کے سامنے آئی بھی نسبت نہیں رکھتا جو کہ طفلِ دبستان کوافلاطون سے ہو سکتی ہے میں مولانا کواپنا مقتدی اور اپنے اکابرین میں سجھتا ہوں۔ " (مکتوبات شیخ الاسلام، جلداول ، ص: ۱۲۳۱)

حضرت مدنی روانیم اورخط میں تحریر فرماتے ہیں: "حضرت مولا نااشرف علی صاحب دامت برکاتہم سے ہماراسیاس اختلاف ہے اور بہت زیادہ اختلاف ہے ، مگر جزئیات اور فروع اور اسلامک لاء جن کوسیاست سے تعلق نہیں ہے ، ان میں ان کا قول قابل اعتماد ہوگا ، مولا نا موصوف کا اسلامی تفقہ اور علوم وفنون میں تمام عمر مصروف رہنا ، ان کی تعلیم دینا ، ان میں اعلیٰ سے اعلیٰ ڈگری حاصل کرنا ، ان میں بے شار مفید اور کار آمد تصانیف کر کے علالم

اسلامی اورخلائق کوفیض یاب بنانا آفآب کی طرح دنیامیں روشن ہے اور ہو چکاہے۔" (مکتوبات شیخ الاسلام ،جلد اول ہص: ۳۳)

ایک مرتبه حضرت مدنی دانشی کے بھیجے مولانا سید فرید وحیدی صاحب نے ان سے پوچھا: "حضرت! کیا حکیم الامت میں شان مجد دیت تھی؟" حضرت مدنی دانشائی سنجیدگ سے فرمایا: "بے شک وہ مجد دیتے، انہول نے ایسی وقت میں دین کی خدمت کی جب کہ دین کو بہت احتیاج تھی۔" (تکملہ الاعتدال فی مراتب الرحال میں)

مولا ناعبدالما جد دریا آبادی مرحوم، حضرت مدنی رایشار علیه کی خدمت میں بیعت کی نیت سے حاضر ہوئے، حضرت مدنی رالینٹلیہ خود بیعت کرنے کے بجائے ان کو حضرت تھانوی رالیٹلیہ کی خدمت میں لے مگئے او رانہیں بیعت کرنے کے لیے سفارش فرمائی مولانا دریا آبادی نے حضرت تھانوی رایشار کو پوری صورت حال بتائی كة بيعت كے ليے جو بزرگ جارى نظر ميں ہيں ، ان ميں نمبراول پر مولا ناحسين احمد صاحب ہيں ، اب آگے جناب كا جبيهاارشاد مو" _حضرت تقانوي دالينايه في مايا: "آپ كاانتخاب بالكل صحيح ، مين اس يه بالكل اتفاق كرتا ہول،آپ مولا ناحسين احمد صاحب كے ہاتھ پر بيعت كيجيے۔ "حضرت مدنی دالشي نے فرمايا: "ليكن مجھ ميں اس کی بالکل اہلیت نہیں اور جناب کے ہوتے ہوئے کسی اور کی طرف رخ کرنے کے کوئی معنی ہی نہیں۔ " حضرت تھانوی رالیٹنلیے نے فرمایا" گرمجھ پرتو آپ کواعتاد ہے اور میں شہادت دیتا ہوں کہ آپ میں اہلیت ہے۔"اب آپ انداز ہ کریں کہان بزرگوں میں شدیدسیای اختلاف کے باوجود آپس کےاحرّام وعقیدت،ایک دوسرے کے مرتبے کی پیچان اور حدود کی رعایت کا کیا عالم تھا،مولا نادریا آبادی صاحب نے دونوں بزرگوں کی ملاقات کا منظر یول لکھاہے:"لوگ کہتے تھے کہ ان میں بے طفی ہے، ناچاتی ہے، کیان اس وقت آ تکھیں ہیدد کھے رہی تھیں کہ دورشمن نہیں، بلکہ دو دوست محکے مل رہے ہیں، تعظیم وتکریم مولا ناحسین احمہ صاحب کی طرف سے تو خیر ہوتی ہی، عادت طبعی کی بنا پر بھی اور سن میں چھوٹے ہونے کی بنا پر بھی الیکن مشاہدہ بیہ ہور ہاتھا کہ ادھرے بھی آ داب رسم وتکریم میں کوئی کی نتھی، لاحول ولاقو ق،لوگ بھی کیسی کیسی ہے پر کی اڑا یا کرتے ہیں اورلوگ بھی کون؟عوام کالانعام نہیں، ا چھے خاصے پڑھے لکھے، ثقہ راوی ،خود ان دونوں حضرات کے خدام ومریدین، بعض راوی زبانِ قال سے اور بعض زبانِ حال ہے۔ الحمدللہ! کہ دونوں روایتیں غلط نکلیں۔" (حکیم الامت از دریا آبادی م ص: ۳)

وارالعلوم دیوبند میں مولا ناشبیرا تم عثانی رئیشلی کی رہائش گاہ کے پاس حضرت مدنی رئیسلیہ کے حامی طلبہ نے چند پر چیاں پھینکیں، جن میں نامناسب اور ناشائت جملے لکھے گئے تھے، حضرت مدنی رئیسلیہ کو جب اس کاعلم ہواتو تمام طلبہ کو صحبہ میں جع کر کے حضرت عثانی کے مقام و مرتبہ سے انہیں آگاہ کرتے ہوئے خطاب فر ما یا اور آخر میں فرما یا: "جن طلبہ نے یہ پر چیاں پھینکیں، میں اور تو پہنیس کرسکتا ، البتدرات کے آخری حصے میں اٹھ کران کے میں فرما یا: "جن طلبہ نے یہ پر چیاں پھینکیں، میں اور تو پہنیس کرسکتا ، البتدرات کے آخری حصے میں اٹھ کران کے لیے بدوعا کروں گا۔" اللہ اکبر! اندازہ کیجینسیاست میں شدید اختلاف کے باوجود حضرت عثانی رئیسلیہ کی شان میں کستا فرح کرتے ہوئے کا ندازہ لگا یا جاسکتا کے باحث کر نے سے حضرت مدنی کو کس قدر تکلیف پہنی ، اس سے ان بزرگوں کے مقام و مرتبہ کا ندازہ لگا یا جاسکتا ہوئی کہنے اور وہاں دورہ حدیث میں شخ الاسلام حضرت مولا نامی کے پاس پڑھیں اور پھران کے مشورے سے دار العلوم دیو بند گئے اور وہاں دورہ حدیث میں شخ الاسلام حضرت مولا نامی کے پاس پڑھیں اور پھران کے مشورے سے دار العلوم دیو بند گئے اور وہاں دورہ حدیث میں شخ الاسلام حضرت مولا نامی کے پاس پڑھین اور حدیث برخ ھے کا مشورہ و یا کہنے اس کی وجہ پوچھی توفر مایا: "شخ مدنی کے ہوتے ہوئے کہیں اور حدیث پڑھنے کا مشورہ میں دیا کہ ہوئے ہوئے کہیں اور حدیث پڑھنے کا مشورہ میں دیا کہ ہوئے ہوئے کہیں اور حدیث پڑھنے کا مشورہ میں دیا کہ دے سکتا ہوں؟"۔

ان وا قعات کوذکر کرنے کا مقصد اختلاف رائے کے موقع پر علائے دیو بند کے معتدل مسلک و مزاخ کو واضح کرنا ہے، ایسے مواقع پر عموماً ایک دوسر ہے پر کیچڑا چھا لئے، سب وشتم کرنے، بے جا الزامات لگانے اور پر ویکیٹڈ ہ کرنے کا ایک طوفان کھڑا کر دیاجا تا ہے اور دونوں فریق ایک دوسر ہے کے اکابر کی شان میں گتاخی سے بھی دریغ نہیں کرتے، علائے دیو بند کا مسلک و مزاج اوران کا ذوق و مشرب اس قسم کی بے راہ روی سے کوسول دور ہے، تقسیم ہند کے متعلق اکابر علائے دیو بند کے اختلاف اوران کے مسلک کوان چندوا تعات کے آئینے میں آپ دیو بند کے اختلاف کے دوسر سے مواقع میں بھی آپ دیو بند کے اعتدال کی صرف ایک مثال ہے، رائے کے اختلاف کے دوسر سے مواقع میں بھی ان کے اعتدال کی اب اب اگر کوئی مخص تقسیم ہند کے وقت دونظریوں میں سے کی ایک کا حاقی ہے، کیکن دوسر سے نظریے کے اکابر کی عقیدت واحترام اس کے دل میں نہیں، ایسے مخص کو آپ خالص "کا نگر کئی "یا خالص"

مسلم لیگی" تو کہہ سکتے ہیں الیکن حضرت مدنی اور حضرت تھانوی کی طرف انہیں اپنی نسبت کرنے کا کوئی حق نہیں۔ رائے کے اختلاف کے مواقع پر جوبھی شخص حدود سے تجاوز کرے، ذاتیات پراتر آئے اورا کابر کی شان میں دریدہ دہنی یابدگمانی کا شکار ہو، یقینااییا شخص اکابر دیوبند کے معتدل مسلک ومزاج سے ہٹا ہوا ہے اور اگروہ ان کی طرف ا پناانشاب کرتا ہے تو اس معتدل مسلک ومزاج کے مطابق اپنی تربیت کا انتظام واہتمام کرے۔ آج جب کہ علائے دیوبندی طرف نسبت کرنے والوں میں طریقہ کارے اختلاف سے کئی سیای ، جہادی اور ساجی جماعتیں بن گئی ہیں،اس کیے اعتدال کی تربیت کی اشد ضرورت ہے، مختلف جماعتوں کے ساتھ بیدوابستگی عموماً جذباتی ہوتی ہے اور جذبات کے بہاؤ کو حدود کے اندر رکھنے کے لیے اعتدال کے بہت مضبوط بند کی ضرورت ہوتی ہے۔اس لیے میری مختلف جماعتوں اور تنظیموں سے در دمندانہ گزارش ہے کہ وہ اپنے کارکنوں اور اپنی جماعت سے وابستہ نو جوانوں کو اعتدال کی تربیت دیں ، ای طرح اہل مدارس ، طلبہ کی تربیت کرتے ہوئے ، ان میں اعتدال پیدا کرنے کی طرف خاص توجہ دیں کہ اعتدال سے ہٹ کریاا فراط ہے یا تفریط اور وہ دونوں گمراہی کے راہتے ہیں، اعتدال ہی اس امت کی خصوصیت بھی ہے اور راہ نجات بھی۔ و کذلک جعلنا کم امة وسطا (اور ہم نے تم کو ایک الی جماعت بنادیا ہے جونہایت اعتدال پرہے)۔

000000000

(2) معاد لے کی کوششوں کا پس منظر

حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رميتفليه

بيروني جامعات ميں پاکتاني طلبه کي سرپرستي:

الحمدالله وكفى وسلامه على عباده الذين اصطفى أما بعد!

گزشتہ سال جب سالانہ اجلاس ہوااور کراچی میں تمام مدارس عربیہ وفاقیہ کے اکابر وہاں جمع ہوئے تو آپ حضرات کو یاد ہوگا کہ مدینہ منورہ کی جامعہ میں جو ہمارے طلبہ زیر تعلیم ہیں ان کا ایک وفد بھی اس اجلاس میں شرکت کے لئے پہنچا تھااوراس وفدنے اجلاس سے خطاب بھی کیا تھا۔ آپ حضرات کے علم میں یہ بات ہوگی کہ وفاق کے اس اجلاس میں شرکت سے پہلے ہارے ان طلبہ نے جامعہ اسلامیہ مدید منورہ سے خطو کتابت کے ذریعے وفاق سے رابطہ بھی قائم کیا تھا اور چند تجاویز انہوں نے ہم کودی تھیں اور اس بات پر زور دیا تھا کہ یہاں آنے والے طلبہ جو آپ ہی حضرات کے مدارس سے فارغ ہو کر آتے ہیں ان کی آپ سر پری کریں اور ان کے مسائل سنیے اور ان مسائل کوئن کر پھر مناسب تدابیر اس سلطے میں اختیار کریں یہ بات اجلاس میں وہاں آئی تھی ان کا یہ بھی کہنا تھا کہ مدینہ طیبہ کی جامعہ سے وفاق کا رابطہ ہوتا چاہیے جنانچہ اس اجلاس میں کرا ہی میں یہ طے کیا گیا تھا کہ سعودی جامعات سے اور اس طرح دیگر عربی جامعات سے اور چنانچہ اس اجلاس میں کرا ہی میں یہ طے کیا گیا تھا کہ سعودی جامعات سے اور اس طرح دیگر عربی جامعات سے اور گائی میں میں کرا ہی میں یہ طے کیا گیا تھا کہ سعودی جامعات سے اور اس کے طروری کا روائی مرتب اور کھمل کی گئی کے معادلہ کرایا جائے گا اور اس کے لئے ضروری کا روائی مرتب اور کھمل کی گئی اور معادلے کے لئے ضروری کا روائی مرتب اور کھمل کی گئی اس کے بعد پھریہ ہوا کہ شخ عبداللہ الزائد کے پاکستان آنے کی اطلاع انہوں نے بھیجے دی۔

فيخ عبداللدالزائدكا بإكستان آمد:

دیگر ذرائع سے یہاں بھی اس کاعلم تھاان کی یہ کوشش تھی کہ اس موقع کوضائع نہ ہونے دیا جائے اور شخ عبداللہ الزائد کی پاکتان آ مدھیم عبدالرحیم اشرف اور میاں نصل حق وغیرہ کی کوشش سے عمل میں آ رہی تھی ہم نے ان کی تحریر پر فوراً راابطہ قائم کیا اور ان کو متوجہ کیا کہ پاکتان میں وفاق المدارس العربیہ سے تعلق رکھنے والی جامعات اور مدارس کثیر تعداد میں موجود ہیں ہماری بیخواہش ہے کہ آپ یہاں تشریف لا نمیں تو ان جامعات اور مدارس کا بھی معائد فرما نمیں ہماری اس درخواست کو انہوں نے قبول فرمایا بی آپ اچھی طرح جانے ہیں کہ اس طرح کے سفر اور پروگرام پہلے سے مرتب ہوتے ہیں اور ان کی تمام آنیوالی کاروائی پہلے سے مرتب اور مقرر ہوتی ہے بہر حال ان کا جو بھی پروگرام بنا تھا اس میں ہم نے ترمیم کرالی۔

عبداللدالزائداورمدارس كامعائنه:

اور الله سجانہ و تعالیٰ کے فضل و کرم ہے ہماری درخواست قبول ہوئی انہوں نے ہمارے مدارس کے معاشے کے لئے بھی آمادگی ظاہر کی وقت محدود تھا آپ بیفر مائیں گے کہ مہینہ وہ یہاں رہے بڑی کافی طویل مدت تھی توالی بات نہیں ہے صرف ایک صوبہ کے مدارس کا دورہ کرنے کیلئے نکلیں تو پھر آپ کو اندازہ ہوگا کہ اس کے

لئے کتنی مدت درکار ہوتی ہے اور ان کا انداز سفر بھی بہر حال مختلف تھا پھریہ کہ ان کا پروگرام بھی پہلے ہے متعین تھا،
ہم نے اپنے مدارس میں بائیس مدارس کی فہرست ان کے پاس بھیجی تھی کہ ان کا آپ معائنہ ضرور فرمائے اور اس
میں ہرصوبے کے مدارس کو شامل کیا تھا بلوچتان ، سندھ ، پنجاب ، سرحد بہر حال "مالایدرک کلہ لایترک
کلہ "کے قاعدے کے مطابق جتنا کچھ بھی انہوں نے قبول کرلیا۔

ہم نے اس وقت اس کو غیمت سمجھا اور اپنے محتر م دوست حفرت مولا ناعبدالرزاق سکندرصاحب سے درخواست کی ان کی اپنی مصروفیات بھی تھیں اور ان کے لئے ایک مہینے کی مدت فارغ کرنا مشکل تھا لیکن ہے کہ بہرصال جناب صدر اور دوسر سے ارکان عاملہ نے یہ فرمائش کی اور اصرار کیا اور ڈاکٹر صاحب کو اس پر راضی کر لیا ہم ان کے شکر گزار ہیں کہ انہوں نے پورے سفریاں کے ساتھ دہ کر ایک اچھی مفصل رپورٹ تیار کی اور ہمارے لئے کار آمد ہیں وہ باتیں جو حفرت ڈاکٹر صاحب کے تاثر ات ہیں اور مدارس کیلئے رہنما اصول کی حیثیت رکھتے ہیں وہ خود آپ حفرات کے سامنے پیش کریں گے عرض کرنا ہے ہے کہ دورہ ہوا اور اس کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ ہمارے اجلاس میں یہ طے کیا گیا اور اس کی کاروائی (میں ابھی درمیان میں پہنچا ہوں حضرت مولا نامفتی محمدانور شاہ صاحب نے آپ کے سامنے پیش کی کاروائی (میں ابھی درمیان میں پہنچا ہوں حضرت مولا نامفتی محمدانور شاہ صاحب نے آپ کے سامنے پیش کی) ایک بات پہلے طے ہوئی تھی اس کے مطابق کچھے کاروائی ہوئی اس سے آپ صاحب نے آپ کے سامنے پیش کی) ایک بات پہلے طے ہوئی تھی اس کے مطابق کچھے کاروائی ہوئی اس سے آپ

معاد لے کے لئے نصاب کی تیاری:

اس پر عاملہ نے تفصیل سے بحث کی اور آپ کو جیرت ہوگی کہ کل ظہر کی نماز کے بعد صرف مغرب سے عشاء تک کا وقت خالی تھا اور نہیں تو پورا وقت ظہر کے بعد سے رات دو بجے تک اس بحث میں گزرا اور اس کو آپ کے نمائندوں نے پوری طرح تسلی کے ساتھ اور اطمینان کے ساتھ معاد لے کے لئے بھیجنے کے واسطے اجازت مرحمت فر مادی یہ تو نصاب کے سلطے میں ہوا اور رہا یہ کہ ان حضرات کے ساتھ رابطہ رکھا جائے نہ رکھا جائے یہ مسئلہ اس وقت اٹھانے کا نہیں ہے یہ پہلے طے ہو چکا ہے کہ ان کے ساتھ رابطہ رکھنا چا ہے اور رابطہ رکھنے کی ضرورت ہیں البطہ نہیں ہے اور ہمیں رابطہ نہیں رکھنا تو اگر بالفرض میرے کوئی بزرگ یہ ارشاد فر مائے کہ نہیں رابطہ رکھنے کی ضرورت نہیں ہے اور ہمیں رابطہ نہیں رکھنا تو بہر حال آپ کوئییں رکھنا آپ کے وفاق نے تو رکھنا ہے۔

اور برگ و بارآ نے گیس اور نوجوان ہوجا کیں اور آپ ان کو تیار کرے دوسروں کے حوالے کر دیں ہے کی طرح بھی بھی میں آنے والی بات نہیں بے شک بیضرورت ہے کہ اگر آپ نے ان سے رابطہ رکھا اور آپ کا وفاق کی سطح پر تعلق رہا تو خدشات اور وہ خطرات جو ہمارے ذہن میں کھنکتے ہیں اور کئی مرتبہ اس کی نامناسب شکلیں بھی سامنے آتی رہتی ہیں ان سے بہت حد تک تحفظ ہوگا اور انشاء اللہ تعالی بھر صورت فائدے کی زیادہ ہوگی اور اس میں نقصان کا اندیشہ کم ہوگا بہر حال مجھے کم دیا گیا کہ میں آپ کے سامنے بتاؤں کہ اس کی نوبت کیوں پیش آگئی وہ میں نے عرض کر دی۔

دوسرے مسلک کے مدارس کووفاق میں شمولیت کی دعوت:

دوسرامسئلہ بیتھا کہ شیخ عبداللہ الزائد نے فر ما یا کہ دوسرے مسلک کے اہل مدارس کوبھی و فاق میں شامل کرنے کی دعوت دی جائے آپ کومفتی صاحب نے بتایا کہ وہ دعوت دی گئی اور پیجمی بتایا دیا کہ اس کا کوئی جواب نہیں آیا شیخ عبداللہ زائد ظاہر ہے کہ یہاں کے حالات سے اس طرح باخرنہیں ہے جس طرح سے آپ باخر ہیں اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہان کی بیفر مائش اور بیخواہش بنابرا خلاص تھی اس میں بلاوجہ کسی دوسرے خیال کی ضرورت کیا ہے توانہوں نے بیفر ما یا تھا ہر بنائے اخلاص چونکہ ایک بات کہی تھی اور ہم سمجھتے تھے کہ واقعی اگر یہ لوگ ہماری تنظیم میں شامل ہو گئے تو آپ کے تعاون سے اور اللہ سبحانہ وتعالیٰ کی مدد سے ہم تو ان کے ضرر سے محفوظ رہیں گے ہی شایدان کوکوئی فائدہ پہنچ جائے کیکن جیسا کہ آپ میں سے ہر شخص کی بیرائے ہوگی کہ ان کے ساتھ شمولیت یا ان کواپنے ساتھ ملالینا یہ ہے کاری بات ہے اور نہ ہونے والی بات ہے تووہ آپ کے سامنے آیا کہ آپ نے ان کو کہا اورانہوں نے کوئی جوابنہیں دیا میراا پنا ذاتی خیال یہ ہے کہ آپ اگر بار باران کوکہیں گے تو وہ کوئی جوابنہیں دیں گے اور اگر جواب دیں گے تونفی میں دیں گے ہم شیخ صاحب کو بتا دیں گے کہ ہم نے کوشش کی جیسے کہ ایک مرتبہان کو بتایا آئندہ بھی بھی ملاقات ہوئی اوراس موضوع پر گفتگو ہوئی تو بھی بتادیں گے بہر حال بیجی ایک ایسی چیز تھی کہان کے بربنائے اخلاص پیش کی جانے والی بیخواہش اس کا ہم نے احتر ام کیااوراس احتر ام کی بنیاد پر بیہ سمجھتے ہوئے کہانشاءاللہ اس میں ہمارا کوئی ضررنہیں ہوگا وہ دعوت دیدی گئی اوراس کے بارے میں بتایا گیا کہاس کا کوئی جواب نہیں آیا۔

شرکاء کی طرف سے پیش کی گئی تجاویز (3) اوراس پروفاق کا نقط نظر

حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب رطيقتليه

الحمدالله وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد!

تجاویز کافی بڑی تعداد میں آئی ہوئی ہیں اور جیسا کہ ابھی مفتی صاحب نے فرمایا کہ اس سلسلے میں مجھے وفاق کا نقط نظر کو پیش نظر رکھتے ہوئے اس میں رائے ظاہر کرنی ہے میں پورے کے پورے خطوط کو پڑھوں تواس کے لئے تو بہت وقت در کار ہوگا اس میں اصل مقصد جو پیش کیا گیا ہے اس کو آپ کے سامنے رکھوں گا اور پھر اس کے بارے میں گزارش کروں گا۔

وفاق کی سندکوا یم اے عربی اور اسلامیات کے برابر قرار دیا جائے: تجویز نمبرا:

مقررہوگا اس کے مطابق تو مثلاً اگراس کو ۱ نمبرد سے انٹر دیو لینے والے نے تو 40 نمبراس کے پاس پہلے سے ہیں اور 10 ہے ہوگئے بچپاس نمبراس کو آگئے ہمارا فاضل جو امتحان دے کر گیا ہے اس نے ایک ہی امتحان دیا اور بے محتوظ نمبر ہیں اس کے خواہی محتوظ نمبر ہیں اس کے خواہی محتوظ نمبر ہیں اس کے خواہی موجود ہیں وہ دس ہیں متبادل اگر پاس پہلے سے موجود ہیں وہ دس ہیں متبادل اگر اس کا کوئی انظام ہے متوازی امتحان ہے وہ اس نے گویا سند پیش نہیں کیا انٹری سند پیش نہیں کی میٹرک کی سند پیش نہیں کی تواس کے کو انتظام ہے متوازی امتحان ہے وہ اس نے گویا سند پیش نہیں کیا انٹری سند پیش نہیں کی میٹرک کی سند پیش نہیں کی تواس کے پاس ہونے چاہیے سے اب اگر انٹر ویو بورڈ 30 نمبر بھی اس کو دیتا ہے اس کی صلاحیت ، قابلیت اور اس کی تخصیت سے متاثر ہو گرتو 10 نمبراس کے سند کے ہیں جو اس کے پاس سے وہ پولیس تو اس کے پاس اپنی تو کل چالیس نمبر ہو گئے اور وہ یو نیورٹی کا طالبعلم اس کے بچاس نمبر ہو گئے اور وہ یو نیورٹی کا طالبعلم اس کے بچاس نمبر ہو گئے ور وہ یو نیورٹی کا طالبعلم اس کے بچاس سلسلے میں مولانا نے یہ کھا ہے کہ نموروخوض کے بعد یہ بات سمجھ میں آئی کہ وفاق سے فارغ ہونے والے فضلاء کے لئے مولانا نے یہ کھا ہے کہ ور وہ یو نیورٹی کے ایس اس میاں ہیں تو یہ طے کرایا جائے کہ وی وہ وہ کے اور وہ یو نیورٹی کے اور وہ کے دوناق سے فارغ ہونے والے فضلاء کے لئے دور وہ وہ نیورٹی کے اور وہ کی اس اس میاں ہیں تو یہ طے کرایا جائے کہ وہ وہ وہ کی کے وہ وہ کے اور وہ وہ کی وہ کی کے دوناق کے ہوں گا وہ درس ہونیورٹی کے۔

تجويز پرايک تبمره:

یانہوں نے یہاں تجویز پیش کی ہے اس سلسلے میں آپ سے عرض کروں گا کہ سرکاری طور پر جواعلان ہوا ہے وہ ابھی تک صرف اعلان ہے، اس پڑل درآ مدشروع نہیں ہوا اور اس علی درآ مدشروع ہونے میں کتنی دیر کیگی یا پھراس پڑل درآ مدہوگا بھی یانہیں یہ آئندہ کی بات ہے ہم اس کے بارے میں پہلے سے پھر نہیں جانے لیکن یہ کہ بہر حال ہماری کوشش ہوگی اگر یہ کو یہ منظور کرانے میں کا میا بی ہوجاتی ہے تو بہر حال اس سے اختلاف نہیں ہو سکے گا اور اس کی کوشش کی جائیگی اور دوسری شکل اور بھی ہے کہ ہم اپنے وفاق المدارس العرب یہ تحت جسیا کہ آپ کوکل بتلایا گیا کہ نصاب کی جو تجییر جدید ہے اس تعبیر جدید میں ابتدائیکا ایک مرحلہ ہے متوسط کا ایک مرحلہ ہے تو ان مراحل میں ایک ترتیب اور شکل پیدا کرنے کی کوشش کر یکے کہ ان کی سندیں مقابل میں ان سندوں کے قابل قبول ہوں جیسا کہ آپ نے اکثر اشہارات میں پڑھا ہوگا کریے کہ ان کی سندیں مقابل میں ان سندوں کے قابل قبول ہوں جیسا کہ آپ نے اکثر اشہارات میں پڑھا ہوگا

کہ یا تو BA ہو یا BA کے برابر کی کوئی ڈگری رکھتا ہوتو BA کے برابر ڈگری رکھنے والا طالبعلم وہ وہاں اس انٹر دیو میں شرکت کا اہل تصور کیا جا تا ہے تو اس طریقے سے یہاں بھی کوشش کی جائیگی بہر حال آپ کے علم میں یہ بات ہے کہ اس کے لئے سوچ و بچار ہور ہی ہے اس کے لئے غور وفکر کیا جارہا ہے آپ کی اس تجویز کی روشنی میں انشاء اللہ تعالیٰ ہم اس پر غور کریے گئے یہ کوئے والی بات جو ہے انشاء اللہ اس کوبھی سوچا جائیگا اور اسی طرح امتحان کا جومسئلہ ہے اس پر بھی غور کیا جائیگا اور اس کے لئے ضا بطے کی جو کاروائی ضروری ہوگی انشاء اللہ اس کوئمل میں لا یا جائے گا۔

عربی زبان وادب کی طرف توجددینالازی ہے: تجویز نمبر ۲:

اس کے بعد یہ قاضی غلیل احمد صاحب فریرہ اساعیل خان کی ایک تجویز ہے اس میں آپ نے فرمایا کہ بہت سے علاء کرام بالفعل عربی ہولئے پر قادر نہیں ہوتے تو یہ تو بہر حال ایک نقص ہواراس زمانے میں اس نقص کا نقص ہونازیا دہ محسوس ہونے لگا ہے تو اس کے لئے جہاں تک وفاق المدارس کا تعلق ہے تو اس نے اپنے نصاب میں یہ ہدایت کی ہے کہ ادب کی کتابوں کے ساتھ تمرین کا اور ترجمہ کا بھی اہل مدارس انظام کریں اور اس کے لئے مردری نہیں ہے کہ متعقل ایک گھنٹے رکھا جائے اگر ایک دن ہفتے میں اس کے لئے رکھ دیا جائے یا اپنے مدارس کے احوال کے مطابق اس میں کوئی کی بیشی کرنا چا ہے تو وہ کر لے یہ بہر حال بڑی اچھی چیز ہے اور وفاق اس کی حمایت کرتا ہے اور اس سلسلے میں گزارش اور درخواست کرتا ہے کہ آپ حضرات کو اس کا اس کا اہتمام کرنا چا ہے۔
طلباء کے علمی ترقی کی سر پرستی: شجویز نمبر (۲) کی شت (۲):

ایک بات یفرمائی کہ بہت سے ذی استعداد طلباء وسائل سے محروی کے باعث علمی ترقی سے محروم رہتے ہیں ان کی سرپرسی وفاق کوکرنی چاہیے میں اپنے تجرب کی بات آپ سے عض کروں گا کہ بہت سے ذی استعداد طلباء وسائل کی کی کی وجہ سے محروم اس لئے رہتے ہیں کہ وہ اپنے اسا تذہ اور اکا برسے ربط نہیں رکھتے آج کل نوجوانوں میں ایک عام وبایہ پیدا ہوگئ ہے کہ وہ اپنے آپ کو مستقل بالذات سمجھ کروہ اپنے اسا تذہ سے رابط رکھنے کی ضرورت ہی محسوں نہیں کرتے اس کی افادیت ہی کے قائل نہیں اور اس کی اہمیت سے بسا اوقات منکر ہوتے ہیں، میں زیادہ تفصیل میں تو نہیں جاؤں گا تی تجاویز ہیں کہ ان سب پر بحث کرنا بڑا مشکل ہے یہ ایک بات آپ سے عرض کروں گا کہ آپ اپنے جن اکا برکے نام لیوا ہیں ان میں سے کسی کی زندگی کی تاریخ پڑھ کرد کھے لیجے کہ اس

نے کسی کے ساتھ لگ کراپنے آپ کو تالع بنا کراوراپنے آپ کوان کے قدموں میں قربان اور نچھاور کر کے اور پھر مقام پایاتواس کئے یہ ہونا چاہیے کہ ہمارے اساتذہ اور ہمارے ارباب اہتمام اینے طلباء کوبطورِ خاص اس بات پر متوجه کریں اور آمادہ کریں کہ وہ اپنے اساتذہ سے ربط بڑھائیں اور اپنے اساتذہ سے ایساتعلق خاطر پیدا کریں که پھر:

> شدم شدي تو شدم شدي تو جان

والامضمون سامنے آجائے اور آپ یقین کریں کہ اس کے بغیر کام نہیں چل سکتا ہے وعظ کی بات نہیں ہے اورالیی شاعری بھی نہیں ہے بیدوا قعہہ۔

طلبه کی آسائشوں کا خیال: تبویز (۲) کی شق نمبر (۳):

طلبہ کے قیام اور طعام کا بہتر سے بہتر انتظام کیا جائے اللہ تعالیٰ ہمارے ارباب اہتمام کواس کی توفیق عطافر مائے اور ہمارے طلبہ کو قناعت اور اس طرح کی سادگی پرراضی برضار ہے کی بھی تو فیق عطافر مائے۔ طلبه دورهٔ حدیث کے استعداد کا خیال: تبحویز (۲) کی شق نمبر ۸:

ایک بات بیفر مائی گئی ہے کہ بہت سے طلبہ کی استعداد دورہ حدیث پڑھنے کی نہیں ہوتی یا کم ہوتی ہے اوراس کودورہ حدیث میں داخلہ دے دیا جاتا ہے داخلے امتحان سخت کرلیا جائے تو آپ کومعلوم ہے کم متحن حضرات جوہوتے ہیں وہ مختلف طبائع کے حامل ہوتے ہیں اور اس اختلاف طبیعت کی وجہ سے آپ ایسے متحن کو جوزم واقع ہوا ہے اس کو سختی پر مجبور نہیں کر سکتے اب آپ کے مدرسے کا شیخ الحدیث ہے اور آپ نے اس کو دورہ حدیث کا امتحان کے لئے مامور کیا آپ اس سے جاہے کتنے ہی گزار شات کرتے رہیے کیکن پیرکہ اس کی نرمی طبع تواس کا پیچھا نہیں چھوڑی گی ہم اس سلسلے میں بیرتے ہیں کہ آیاس پر بھی توغور فرمائے کہ بید حضرات جو آٹھ آٹھ سال سے مدرسوں کے پیچھے لگے ہوئے ہیں جن کوآپ ناکارہ تصور کرتے ہیں، جن کوآپ نااہل تصور کررہے ہیں آخران سے مدرسوں کی جان بھی چھوٹے نایہ وفاق کی بات نہیں ہے میری نرم طبیعت کا اظہار ہے میں اس سلسلے میں بہت کمزور طبیعت کا انسان ہوں اور آپ سے عرض کر دیتا ہوں کہ میں بیتا ویل کرلیا کرتا ہوں کہ بھائی ان کواتنے دن ہو گئے

یہ مدرسہ آخر کس طرح چھوٹریں گے تو یہ جب ہی چھوٹریں گے جب یہ فارغ اتھیل ہوجا ہمیں گے فارغ اتھیل ہونے کے لئے ان کو دور حدیث میں داخلہ ضروری ہوگا میں نے اس کے لئے تجویز پیش کی ہے فیل کو پاس ہم بھی نہیں کرتے بھی الیا نہیں کرتے بھی الیا نہیں کرتے بھی الیا نہیں کرتے لیکن حضرت مدنی نور اللہ مرقدہ کے یہاں ایک سندالا جازۃ ہوا کرتی تھی وہ سند دار العلوم کی نہیں ہوتی تھی تو ایسے حضرات کو جوامتحان میں فیل ہوجاتے ہیں مالا ندامتحان میں ان کو وہ سندالا جازۃ دے کر مدرسے کی جان چھڑاتے ہیں ہم نے تو چھپوائیس رکھی تو میں اپنے قلم سالا ندامتحان میں ان کو وہ سندالا جازۃ دے دیتا ہوں ، دار العلوم کی سندتو ملنے کا کوئی سوال ہی نہیں ہوتا اور وفاق تو بہت بڑی چیز ہے اس کی سندکا تو کوئی امکان نہیں ہم آپ سے یہ بھی عرض کر دیں کہ وفاق فیل کرتا ہے تو ہم فیل شار کرتے ہیں ہم بھی وفاق میں فیل ہونے والے طالبعلم کو مدرسے کی سندجاری نہیں کرتے جب تک کہ وہ وفاق میں فیل ہونے والے طالبعلم کو مدرسے کی سندجاری نہیں کرتے جب تک کہ وہ وفاق میں فیل ہونے والے طالبعلم کو مدرسے کی سندجاری نہیں کرتے جب تک کہ وہ وفاق میں فیل ہونے والے طالبعلم کو مدرسے کی سندجاری نہیں کرتے جب تک کہ وہ وفاق میں ہی ہو تو ایس کے لئے پھر ہم نے بدل کے خمنی امتحان میں یا دوبارہ امتحان میں شرکت کرکے کا میابی حاصل نہ کرلیں اچھا تو اس کے لئے پھر ہم نے بدل کو سے کہم کو سندالا جازۃ دے دیتے ہیں اس میں بالکل نہیں لکھتے کہ انہوں نے اسل بھر میں ہمارے پاس یہ کلھتے کہ درجہ علیا میں وسطیٰ میں یا ادفیٰ میں پاس ہوئے میکھ لیتے ہیں کہ انہوں نے سال بھر میں ہمارے پاس یہ کیا ہیں پڑھی ہیں فقط والسلام۔

سندالا جازة كاجرااور كمزورطلبه:

اس کے علاوہ ایک دوسری بات اور بھی ہے وہ یہ کہ طالبعلم جوآپ کے یہاں 8 سال پڑھتا ہے اور مدر سے کے ماحول میں تربیت پا تا ہے اور اس کا مزاج خالص دینی اور اسلامی بن جا تا ہے تو وہ بھی باوجوداس کے کہ کم استعداد ہوتا ہے باوجوداس کے بہت ناقص ہوتا ہے لیکن باہر جا کر خدمت تو دین ہی کی کرتا ہے کا م تو دین ہی کی کرتا ہے کا م تو دین ہی کی کرتا ہے کا م تو دین ہی کا کرتا ہے تو اس واسطے یہ بات تو اپنی جگہ پر بالکل بجاہے کہ داخلے کے امتحان میں معیار مضبوط رہنا چاہے اور ہم بھی اپنی طبیعت پر جرکر کے لینی شخص جوآپ کے سامنے ہے جرکر کے اس بات کا پور الپور الحاظ کرتا ہے اور ہم بھی اپنی طبیعت پر جرکر کے لینی شخص جوآپ کے سامنے ہے جرکر کے اس بات کا پور الپور الحاظ کرتا ہے اور آپ حضرات کو بھی کرنا چاہیے لیکن بہر حال ایسے بھی پھے افر او ہوتے ہیں جن کے لئے گئجائش سند کرتا ہے اور آپ حضرات کو بھی کرنا چاہیے لیکن بہر حال ایسے بھی پھے افر او ہوتے ہیں جن کے لئے گئجائش سند

وفاق المدارس كاطلباء سهربط وتعلق:

ایک تجویز بیہ ہوفاق کا جوتعلق ہے طلبہ سے وہ صرف سالا ندامتحان کی حد تک نہیں ہونا چاہیے بلکداس کے لئے وہ دورن کی سطح پر موبائی سطح پر وفاق کے وفو دتر تیب دیئے جائے جوخاص طلبہ کے لئے ہوں ان کی تربیت اخلاقی بھی اور تعلیمی بھی اس سے کی جائے اور جب آپ نے فرمایا ہے کہ ہمیں اس بات کی ضرورت محسوں ہورہ ی ہورہ ہم بھی اور تعلیمی بھی اس طرح ایک محسوں ہورہ ہم بھی اس طرح ایک محس کر تے ہیں تو ہم بھی اس طرح کوشش کرتے ہیں تو اس سلسلے میں جب دورہ حدیث سے پہلے ان کے چار امتحانات ہوجا کی تو درجات متعین ہوجا کیں گے ایک ابتدائی ہے اور چو تھے نمبر پر دورہ حدیث ہے جو وفاق کے تحت یہ امتحانات دے گا دوسرے امتحان کے بعد تیسرے امتحان میں موقوف علیہ کرے گا اس کی سنداس کوئل جا ئیگی پھر جا کروہ دورہ حدیث کے دور کے اس طرح یہ جو تجویز پہلے پیش کی گئی ہے۔

وفاق کے فوائد کیا ہیں؟:

اور جارے طلبہ ابھی تک ہم سے یہ پوچھے ہیں کہ وفاق کا فائدہ کیا ہے اور وفاق کی سند کی حیثیت کیا ہے؟ جس طرح اراکین وفاق کوآپ ہدایات دیتے ہیں وفاق کا تعارف کراتے ہیں وفاق کی ضروریات کوان کے سامنے لاتے ہیں تو اس طرح طلبہ جو ہیں ان کوبھی ذہن میں رکھا جائے مستقل طلبہ کے لئے وفاق کے وفو دجا نمیں اور ان کو وفاق کی اہمیت بھی بتا نمیں ساتھ ساتھ طریقہ تعلیم بھی اور پہلے ہی میں عرض کروں گا کہ یہ جو امتحانات ہیں مثلاً دورہ حدیث کا امتحان ہے اس سے پہلے بطور شیسٹ کے وفاق کا امتحان صوبائی سطح پر یا مرکزی سطح پر ہوں اور ان کوطریقہ امتحان کا بھی کہا جائے کہ کس طریقے سے اس بات کا جواب بھی ہو جائے گا کہ چارامتحانات ہوں گے چارسندات ہوں گے ایک شخص دوسر نے نمبر پرنہیں بہنچ سکتا ہے جب تک وہ پہلا امتحان پاس نہ کرے دورہ حدیث تک پہنچنا مشکل ہوگا اور دوسری بات یہ ہے کہ اس سے ان طلبہ کے توصیلے بلند ہوں گا اور ان کو وفاق کی اہمیت کا پہنچ ہوگا اور اس کے ساتھ ساتھ وہ آگے امتحان دینے کے اصل بھی ہوں گے اور ان کوطریقہ امتحان کا بھی سکھا یا جائے گا اور ان کا ٹمیسٹ بھی لیا جائے گا اور اس کے ساتھ ساتھ سے کہ اس سے اس تھی ہوں گے جائے تو ساتھ ساتھ یہ ہوں گا اور ان کا ٹمیسٹ بھی لیا جائے گا اور اس کے ساتھ ساتھ سے کہ وہ بہلا ان کوطریقہ امتحان کا بھی سکھا یا جائے گا اور ان کا ٹمیسٹ بھی لیا جائے گا اور اس کے ساتھ ساتھ سے کہ وہ بھی ہونا چا ہے وہاں پھی کہو دیے جائی تو ساتھ ساتھ کے تقلیمی کورس بھی ہونا چا ہے وہاں کہتے کہا کہا کی تو ساتھ ساتھ کے تقلیمی کورس بھی ہونا چا ہے وہاں کہ کے کہتے کہ بھی کہتا ہے کہا کہ کا دور ان کا ٹمیسٹ بھی لیا جائے گا اور اس کے ساتھ ساتھ کے تو ساتھ ساتھ سے تو ساتھ ساتھ کے تو ساتھ کے تو ساتھ کے تو ساتھ ساتھ کے تو ساتھ

ہوگا طلبہ کابراہ راست و فاق سے تعلق ہوں وہ بالکل اس سے اجبنی ہیں ابھی تک اجبنی ہیں۔ تعلق موں وہ بالکل اس سے اجبنی ہیں۔ تعلق مور وفکر:

جہاں تک تعلق ہے مولانا کی تجاویز کا تو اس سلسلے میں آپ حضرات کو بیمعلوم ہے کہ دورے رکھنے کے کئے کوشش کی جارہی ہے اور ماضی میں یہ بات جس انداز میں ہوتی رہی ہے وہ نا کافی ہے اس کوزیا دہ مؤثر بنانے کے لئے اور طریقہ کارکوزیادہ سے زیادہ مفیرتر بنانے کے لئے غور اور فکر کیا جارہا ہے ریجی آپ جانتے ہیں کہ وفاق کے جوعہدے دار ہیں وہ تمام کے تمام اساتذہ ہیں اور ان کی مصروفیات درس کی اس طرح ہوتی ہیں کہ وہ جب چاہیں تو وقت فارغ نہیں کر سکتے لیکن اس کے باوجود گزشتہ سال بھی دورے ہوئے اور اس سال بھی ہوئے لیکن بہرحال نا کافی ہوئے مجھے اس کا اعتراف اور اقرار ہے کہ نا کافی ہوئے ابھی پنجاب کا ایک دورہ تھا اس میں مجھے شرکت کرنی تھی میں ایک شدید مجبوری کی وجہ سے اس میں عین وقت پرشرکت سے محروم ہوا میری پیدکوشش تھی کہ میری غیرحاضری کے باوجودوہ وفد جائے دورہ کرلے لیکن بہر حال نہیں ہوسکا جس کا افسوس ہے اور قلق ہے آئندہ ان شاء الله تعالی سال آئندہ سے اس کا اہتمام ہوگا جب بیعلاء آپ کے مدارس میں جائینگے بیوہاں کے طلباء سے خطاب بھی کرینگے بیروہاں طلباءکووفاق کی اہمیت اورا فادیت بھی بتائیں گے بیان کودرس اورمطالعے کےسلسلے میں مشورے اور ہدایات بھی دیں گے باقی ہے کہ جہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ طلباء کا وفاق سے براہ راست تعلق ہوں سے میرے خیال میں لائق ترمیم ہے طلباء کا وفاق سے براہ مدارس تعلق ہوں براہ راست اس کو جاری کرنا اور براه راست اس کورواج دینا پیرمناسب نہیں ہے اپنے اساتذہ پراعتادا پنے مدرسے پراعتاد اور اپنے اساتذہ اور مدرسے کے ذریعے سے وفاق سے رابطہ بیزیادہ بہتری ہے۔

كمز ورطلباءا وردورهٔ حديث ميں ان كا داخلہ:

ایک بات بیفرمائی ہے کہ آپ فرمارہے ہیں کہ ایک طالبعلم آٹھ سال ہمارے ساتھ گزار تا ہے اس کو داخلہ سطرح نہ دیا جائے آپ کی اس زم پالیسی سے بعض طلباء غلط فائدہ اٹھائیں گے بعض مدارس ایسے بھی معلوم ہوئے کہ طلباء نے ایک سال بھی نہیں پڑھالیکن انہوں نے دورہ حدیث میں داخلہ دے دیا اس کا نقصان یہ ہے کہ حب وہ پھرجاتے ہیں ملازمت کے لئے توان کو جب کہا جا تا ہے کہ اپنی سندگی عبارت پڑھوتو وہ صحیح عبارت بھی

نہیں پڑھسکتااس کئے میں نے بیٹجویز پیش کی ہے۔

بالکل سیح ہے یعنی یہ تو بڑاظلم ہے کہ ایک سال بھی نہیں پڑھا اور دورہ حدیث کے اندر شرکت ان کی ہوگئ اس کے کئے بہر حال میں نے توعرض کیا کہ میں اپنے او پر جرکر کے شخصی بات میں نے عرض کی تھی اوراصولی طور پر بہر حال اس کا اہتمام ہونا چاہیے امتحانات کا جوسٹم جاری ہوگا اس سے بہت حد تک ان شاء اللہ تعالیٰ اس کا تدارک ہوجائےگایہ مولانا صاحب نے جوفر مایا کہ چارسندات کا انتظام کرنا چاہیے وہ ہوگیا ہے۔

برمدرسے میں دورہ حدیث کا پروگرام:

ایک بات بیفر مائی گئی ہے مولانا قاضی خلیل احمد صاحب کی طرف سے کہ دورہ حدیث ہر مدرسے میں پڑھا یا جانا بھی تغلیمی لحاظ سے مصر ہے اس بارے میں بھی حتی فیصلہ کیا جائے کہ اگر طلباء کی تعداد بہت ہی کم ہوں تواس مدرسہ میں دورہ حدیث نہ پڑھا یا جائے وفاق سے کمحق بعض ایسے مدارس بھی ہیں جس میں دورہ حدیث کے صرف تین طلباء کے لئے دورہ حدیث شروع کیا بہر حال ہے بات تو بالکل واضح ہے ایک معتدبہ تعداد طلباء کی ہونی چاہیے لیکن اس میں ہم جزنہیں کر سکتے ہمارے پاس کوئی ایسی قوت حا کمہنہیں ہے کہ جس کی بناء پر جبر کیا جا سکے یہ مشورہ ضرور دیں گے کہ طلباء کی معتد بہ تعدا دبھی ہونی چاہیے مولا ناکی بہتجویز حتی فیصلے کی حد تک قابل قبول نہیں ہوسکے گی بہرحال اس درجے میں قابل قبول ہے کہ ارباب مدارس اس کی طرف توجہ دیں بیا یک مدرسة البنات کے سلسلے میں بات آئی ہے تو اس کے لئے کچھ عرض کرنے کی ضرورت نہیں ہم نے مدرسة البنات کے الحاق کے سلیلے میں یہاں عاملہ میں بات رکھی اور ان شاء اللہ وہ قبول ہوگی ، جہاں تک تعلق ہے دوسری تجاویز کا وہ ظاہر ہے ہر شخص کے لئے قابل قبول ہیں مثلاً یہ کہ بچیوں کی عمر تھوڑی ہوتی ہے جوان ہوجاتی ہیں تواس واسطےان کے لئے مختصر نصاب ہونا چاہیے اور اس میں نصاب کے لئے آپ نے لکھا ہے بہتی زیور، تعلیم الاسلام حیات المسلمین ، حیاة الصحابه اسلامیات آپ کی کتابیں تو بہت بہتر ہے اور حفظ اور ناظرہ کا بندوبست بھی کیا گیا ہے وفاق نے اس تجویز کو قبول کیا ہے اور پسند کیا ہے اور شوری میں آئندہ آنے والی ہے۔

دارالا قامون كاامتمام: قاضى محمد زابدالحسيني كي تجويز:

یہ ایک تجویز ہے قاضی محمد زاہد الحسین صاحب کی طرف سے انہوں نے"ا قامت دارالا قامة" ایک

عنوان لکھاہے میں یہ مجھا ہوں کہ مولانا یہ فرمارہ ہیں کہ مدارس میں دارلا قامۃ کا اہتمام کیا جائے تو ظاہرہے کہ جن مدارس میں بیرونی طلباء رہتے ہیں اس میں دارالا قامۃ کا اہتمام ہونا چاہیے" وحدت فکر" کا اہتمام بھی ہونا چاہیے ظاہرہے کہ ہم جن حضرات علاء سے منسوب اور منسلک ہیں ان کے فکر کے اعتبار سے ہمارے ہاں اتحاد بے حدضروری ہے۔

دفتر كا قيام: تجويز:

انشاء المكتب للربط بین المدارس تو وہ تو موجود ہے یعنی ملتان میں مرکزی دفتر موجود ہے اگر دفتر موجود ہے اگر دفتر مراد ہے مکتب سے تو وہ تو موجود ہے اور اگر اس سے مراد ہیہ کہ کوئی تصنیف، تالیف،نشر اور اشاعت کا ادارہ قائم کیا جائے تو وفاق کی حد تک جس قدر نشر واشاعت کی ضرورت ہے وہ وفاق کے دفتر سے ہور ہی ہے اور الحمد للد روبہ تی ہے۔

صوبائي سطح پرنصابي كميني كي تشكيل:مفتى حميد الله جان كلى مروت كى تجويز:

یہ مولا ناجمید اللہ جان ہے، دارلعلوم اسلامی کی مروت صوبہ سرحد سے بید حضرت فرماتے ہیں کہ وفاق کے لئے صوبائی سطح پر نصاب وفاق کمیٹی کی تشکیل کی جائے، میں پورا پڑھ کے سنادیتا ہوں کہ ہرصوبے کی رہائش پذیر طلباء کا مزاج درس نظامی کے لحاظ سے علیحد ہ علیحد ہ ہے مثلاً پٹھان کتب معقولیات کوزیا دہ اہمیت دیتے ہیں اور ان کے چھوڑ نے پر آمادہ نہیں ہو تے بنابریں وفاق کے نصاب پڑھل اکثر مدارس میں نہیں ہواکر تا الہذا جیسا کہ حکومت ہرصوبے کے لئے علیحدہ نصاب تشکیل دیتی ہے اسی طرح وفاق بھی ہرصوبے سے نصاب کے لئے صوبائی سطح پر کمیٹی بنا کرصوبائی نصاب تشکیل دین تاکہ نصاب قابلِ عمل بن سکے ہم نے توبید دیکھا تھا کہ ہرصوبے کے طلباء دیو بند جاتے سے اور ایک ہی نصاب پڑھے تھے اور ای طرح سے ہرصوبے کے طلباء دیو بند طرف راغب بناتے ہیں اور وفاق کا نصاب فل ہرہے علاء کر ام نے تیار کیا ہے اور وہ آپ کے سامنے تو مدارس میں طرف راغب بناتے ہیں اور وفاق کا نصاب ظاہر ہے علاء کر ام نے تیار کیا ہے اور وہ آپ کے سامنے تو مدارس میں خواج ہوئے گئی بیمناسب نہیں معلوم ہوتا۔

وفاق میں شمولیت کے لئے مدرسے کا معیار:

وفاق میں شمولیت کے لئے مدر سے کا معیار یعنی طلباء کی تعداد متعین کرنا ضروری ہے تا کہ بے کا راورخود غرض لوگ اس سے ناجائز فائدہ نہ اٹھا سکیس ان شاء اللہ آئندہ اس سلسلے میں بہر حال اہتمام کیا جائے گا اور مدارس کا معائنہ جب ہوگا اور ان کے کوائف جب تفصیلی طور پر سامنے آئیں گے اور بغیر دل شکنی اور دل آزاری کے بے لاگ رپورٹ مرتب کی جائیگی توان شاء اللہ اس کا فائدہ ہوگا۔

بی اے پاس کے لئے مخضر نصاب: قاری محرسلیمان کی تجویز شیکسلا

یہ ہارے دوست ہیں صلاح الدین صاحب نیکسلا سے انہوں نے قاری محمسلیمان صاحب کے توسط
سے آپ حضرات کی توجہ اس طرف مبذول کرائی ہے کہ وہ لوگ جو انٹر اور BA کر لیتے ہیں اور اس کے بعد
۔۔۔۔۔۔ اسکی اصلاح ہونی چاہیے آپ کو پیش نظر رکھ کر اس طرح کا نصاب مرتب کیا جاسکتا ہے ہیں آپ سے
درخواست کروں گا کہ اگر کوئی اس سلسلے سے خاصا اورخصوصی و وق رکھتے ہوں تو وہ اپنی تجاویز مرکز وفاق کو بھیج
انہوں نے لکھا ہے کہ علم الصرف کے بارہ ابواب یاد کرائے جا عیں نومیر اورعلم انخواور تجوید کا طریقہ سمجھا یا جائے
اصول فقہ میں نور الانوار علم فقہ میں کنز اور ہدائی ممل اور شطق میں ایساغوجی اور مرقات مکمل اور معانی میں تلخیص اور
فلفہ قدیمہ میں ہدیسعد یہ اورعر بی اوب میں مفید الطالیین ، فیۃ العرب ، مقامات میراث میں سراجی ، رہنمائی کے
فلفہ قدیمہ میں ہدیسعد یہ اورعر بی اوب میں مفید الطالیین ، فیۃ العرب ، مقامات میراث میں سراجی ، رہنمائی کے
فلفہ قدیمہ میں نے یہ ذکر کرد یا تو اس طرح اگر آپ کوئی نصاب تجویز فرما نیں گے اور وہ بھیجیں گے تو ہم اپنے طور پر بھی

یہ ایک تجویز ہے ایجنڈ اجو آپ کا تھا اس میں جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ کے نصاب کے ساتھ وفاق کے نصاب کے معاولے پرغوراس کی کاروائی ڈاکٹر صاحب آپ کے سامنے پیش کر چکے ہیں نصاب کی مقبولیت اوراس کی عملی نفاذ پرغوراس سلسلے میں بھی باتیں آپ کے سامنے نفصیل سے آپ کی ہیں تو اعد وضوابط برائے ملحقہ مدارس کے عملی نفاذ کے لئے اقدام رات کوڈاکٹر صاحب کی تقریراس موضوع پر بسیط اور مفصل ہوئی تھی میزانیہ کی منظوری کے سلسلے میں مولا نامفتی انورشاہ صاحب آپ کے سامنے تفصیلات پیش کریں گے بیدرمیان میں بات آگئ وفاق کے سلسلے میں مولا نامفتی انورشاہ صاحب آپ کے سامنے تفصیلات پیش کریں گے بیدرمیان میں بات آگئ وفاق المدارس العربیة کی طرف سے جوزہ نصاب کو مدارس میں نافذ کرنے کے لئے تجویز ہے کہ وفاق کے فوقائی سطح پر

ا کابر کا ایک وفد تشکیل دیا جائے جوتمام ملک کا دورہ کریں اور تمام تممین حضرات کواس پر آمادہ کریں کہ تمام مدارس میں وفاق کا نصاب پڑھایا جائے جب تک تمام مدارس میں وفاق کا نصاب نافذ نہ ہوگا توایک دو مدرسوں میں نافذ نہیں ہوسکتا کیونکہ ایک مدرسے میں طلباء پر جب یہ یا بندیاں عائد ہوجاتی تو وہ فوری طور پر دوسرے مدرسے میں چے جاتے ہیں لہٰذااس کے لئے اہتمام کریں یہ باتیں تو آپ کے سامنے آچکی ہیں رات کو تفصیل سے اس پر گفتگو ہوئی اور میں نے ابھی عرض کیا کہ دوروں کا اہتمام ہوگا ان شاءاللہ۔

ديگرعلوم وفنون پرتوجه:

بدایک صاحب بی اصل میں ایک تو دسخط کرنے کا بناایک معروف طریقہ ہوتا ہے ایسے موقع پر نام اگر صاف الفاظ میں لکھ دیا جائے توسمجھ میں آ جا تا ہے تو ہمارے ایک بزرگ ہیں فاضل دیو بند کئی مروت ضلع بنوں سے تعلق ہے ناظم معارف القرآن نام میری سجھ میں نہیں آر ہامولا ناامیر محمرصاحب وہ لکھتے ہیں کہ اسلامی مدارس میں تاریج ، جغرافیہ کی طرف کوئی توجہ ہیں دی جاتی ، نیز سیاسیات کے یہاں بھی کچھ گڑ بڑے اس کی اصلاح ضروری ہے طالبعلم عربی نہیں جانتا تو بہر حال جہاں تک تعلق ہے عربی جانے کا اس کا تواہتمام ہونا چاہیے اور جہاں تک تعلق ہے عصری علوم کے نصاب میں داخل ہونے کا توبیا ایک ایسا مسئلہ ہے کہ اس پر حضرات برابرغور وفکر کرتے رہے ہیں اور کرتے رہیں گےنصاب کا مسئلہ ایسانہیں ہے ہمارانصاب جامد نہیں ہے کہ اس میں غور وفکر کی گنجائش ہی نه ہوان شاءاللہ اس سلسلے میں آئندہ غور وفکر کیا جائے گا۔

عربي زبان كي طرف توجه:

عربی لکھنااور بولنااس کے لئے عرض کر دیا کہ آپ اپنے یاس مدرسوں میں ایک گھنٹہ کم از کم رکھیں یہ انشاء پردازی کی طرف تو جہ کم ہے عموماً علماء لکھنے سے قاصر یا مجبور نظر آتے ہیں تو بے شک بیہ بہت بڑا قصور ہے بیہ کوئی فخر کی بات نہیں ہے ہمارے لئے وہاں تو تھی فخر کی بات لیکن ہمارے لیے یے فخر کی بات نہیں ہے ہمیں فی الحال اس کا ہتمام کرنا چاہیے اور اپنے مدارس میں تحریر اور خط کے لیے ابتدائی سے بچوں کواس پرمجبور کرنا چاہیے۔

علم صرف میں معیاری کتب کی کی:

علم صرف میں معیاری کتابیں ہیں جس سے عجی شخص عربی کو پوری طرح سیکھ سکیں تو بہر حال جہاں

تک نصاب کا تعلق ہے تو میں نے عرض کیا اس سلیلے میں ہم نے گھنٹوں بیٹے کرغور کیا ہے اس سے پہلے ہمارے بزرگوں نے بار ہااس پرغور کیا ہے ہم ہم آئندہ انشاء الله غور کریں گے آپ دعا اس کی فرمائے کہ جونصاب آپ کی مقرر کر دہ کمیٹی تجویز کرے اس کوہم اپنے مدرسوں میں نافذ کرنے کے لئے مستعد ہوجا نمیں۔

الحاق کے لئے معائنہ کی شرط: مولا ناعبدالمتین کو ہائ کی تجویز:

ایک دوست نے لکھا ہے مولا ناعبدالمتین صاحب ہیں کوہاٹ سے کہ الحاق کے لئے معائنے کی شرط لگائی جائے بیتجویز تو آپ آئندہ کے لئے فر مارہے ہیں لیکن جوالحاق ہو چکاہے وہ تو بغیر شرط کے ہو چکاہے اس واسطے ضرورت اس بات کی ہے کہ جن مدارس کا الحاق ہو چکا ہے ان کا معائنہ کیا جائے اور میں نے عرض کیا تھا کہ دل شکنی اوردل آزاری کا نداز اختیار کئے بغیر ہمارے ناظر حضرات جومدارس کا معائنہ کرنے کے لئے وقاً فوقاً جا کینگے ان کو جہاں اس بات کا بہت اہتمام کرنا ہے کہا ہے طور طریق سے اور اپنے انداز سے وہ کسی کے دل آزاری کا سبب نہ بنے اور دل شکنی کا سبب نہ بنے ای طرح اس بات کا بھی پوراا ہتمام کرنا ہے کہ وہ بے لاگ وہی حقیقت لکھیں جو حقیقت ان کے سامنے آئے اس میں کسی رعائت کوجگہ نہ دیں صحیح صورت حال کو واضح کریں تو انشاء اللہ اس سے فائدہ ہوگا مدارس سے درخواست ہے ایک مرتبہ میں گیا حضرت مولا نااعز ازعلی صاحب رطیقیا یہ کی خدمت میں اور میں نے ان سے عرض کیا کہ حضرت مدر سے کا امتحان لینے کیلئے تشریف لے چلے میری درخواست ہے تو حضرت نے ازراہ شفقت اس کو قبول فر مالیا اور جب امتحان کے لئے تشریف لائے تو معائنہ جب لکھا اس میں لکھا کہ میں مدارس کا امتحان لینا چھوڑ چکا ہوں امتحان نہیں لیتا ہوں اس لئے کہ وہاں جانے کے بعد جب امتحان لیا جاتا ہے اگر طلبہ کوان کی حیثیت کے مطابق نمبر دیے جائیں تو ہمتم صاحب ناراض ہوتے ہیں اور اگر طلبہ کوان کی حیثیت سے زا ئدنمبردیئے جائیں توضمیر ملامت کرتاہے تواس واسطے میں نے انجھن محسوں کی اور میں نے امتحان لینا حچوڑ دیا یہ صورتحال ہے عام طور پراس کا اہتمام ہونا چاہیے کہ ہم اپنے مدارس کی ترقی کے لئے اور اپنے مدارس کی کامیابی کے لئے اس میں آنے والے کو کھلے دل سے اس بات کی اجازت دیں اور اس بات پر ہم راضی رہیں کہ جو پھھ آپ نے دیکھااورمحسوں کیا ہے کم وکاست آپ وہی تحریر فرمادیں توبیطریقہ اگراختیار کیا جائے گا توانشاءاللہ اس سے ہماری مدارس کی اصلاح میں بہت مددملی گی اوران کا معبارا نشاءاللہ جلد بلند ہوگا۔

ضروري مضامين داخل نصاب كرنا: مولا نامحمه يعقوب رباني شيخو بوره كي تجويز:

یدایک تجویز ہے تھر یعقوب صاحب ربانی صاحب کی طرف سے جوضلع شیخو پورہ سے تشریف لا ہے ہیں وستور دفاق المدارس العربید و فعہ (۳) شق (۳) کے تحت مندر جد ذیل مضامین داخل نصاب کرنا: تاریخ پاکتان، جغرافیہ پاکتان وعالم اسلام، تاریخ وکر دار مدارس دینیہ، تذکر قالا ولیا، تق (۵) کے تحت مندر جہ بالاکتب تصنیف کر کے مہیا کرنا، شق نمبر (۲) کے تحت حفظ حدیث کا اہتمام کرنا، ضرورت مند مدارس کوعند الطلب اساتذہ مہیا کرنا ایک ادارہ بنام تربیت اساتذہ قائم کرنا گور نمنٹ کے ادارہ جات کے طرز پر، دفعہ (۹) شق (۳) کے تحت و فاق کے ادارہ بنام تربیت اساتذہ قائم کرنا گور نمنٹ کے ادارہ جات کے طرز پر، دفعہ (۹) شق (۳) کے تحت و فاق کے ادارہ بنام تربیت اساتذہ قائم کرنا گور نمنٹ کے ادارہ جات کے طرز پر، دفعہ (۹) شق (۳) کے تحت و فاق میں نمول کو مہیا کرنا کیونکہ اجلاس کرا ہی شعبان ۱۳۱۰ھ کی نقول ہملہ ارکان کو مہیا کرنا کیونکہ اجلاس کرا ہی شعبان ۱۳۱۰ھ کی نقول ہملہ ارکان کو مہیا کرنا گور نمونگر کرنا۔ ہمیں نہیں ملیس ایجنڈ ااجلاس ۲۸۰ ہماری کا تعین کرنا اساتذہ کے تخواؤں اور ترقی کی سکیل مقرر کرنا۔

نصاب کے بارے میں غور وفکر:

حضرات! یہ چیزیں اس طرح کی ہیں کہ جہاں تک تعلق ہنساب کا متعلق تو نصاب کے بارے میں نے عرض کیا کہ اس سلسلے میں ہم خوروفکر کرتے رہیں گے اور کرتے رہے ہیں ایک شکایت اس بات کی بے شک ہا اور بجا شکایت ہے کہ اہل مدارس نے وہ نصاب جواب سے پہلے طبع ہوا ہے اور بعض مدارس میں اہتمام کے ساتھ وہ جاری بھی ہاں کے اوپر عمل در آمد کرنے میں تعاون نہیں فرما یا یعنی یہ تو آپ بیشک فرماسکتے ہیں کہ فلاں ساتھ وہ جاری بھی ہے اس کے اوپر عمل در آمد کرنے میں تعاون نہیں فرما یا یعنی یہ تو آپ بیشک فرماسکتے ہیں کہ فلاں مدرست کی گوآپ یہ کہتے ہیں کہ اس نے اس نصاب کی پابندی کی ہے اس میں جزوی کی ایک یہ بھی ہے لیکن میں عرض کر رہا ہوں کہ وہاں آپ اگر جزوی کی کی نشاندی فرما نمیں گرتو آپ یہ بھی تو دیکھیں کہ دوسرے عام مدارس میں کلیتا اس طریقہ کارسے اور اس نصاب سے گریز اختیار کی جاتی ہے تو ہم مل بیٹھ کر ترغیب کے ذریعے سے اس کو میں کلیتا اس طریقہ کارسے اور اس نصاب سے گریز اختیار کی جاتی ہو تو ہم مل بیٹھ کر ترغیب کے ذریعے سے اس کو آپ دو میکھی کوشش کریں اور کر در ہے ہیں۔

كاروائي كي نقول تقسيم كرنا:

اس کےعلاوہ جہاں تک تعلق ہےاس بات کا کہ نقول فیصلوں کی اور کاروائی کی آپ حضرات کی خدمت میں پہنچنی چاہیے تو بے شک اس میں دیرسویر ہوجاتی ہے اور پچھلے سال جواجلاس ہوااس کی کاروائی اب حیوب چکی ہاوروہ تقسیم بھی ہوئی ہاورکل کے اجلاس میں بارباریہ اعلان ہوتارہا ہے کہ سامنے دفتر موجود ہے وفاق کا وہاں سے آپ کاروائی کے کاغذات حاصل کر سکتے ہیں بعض اوقات ایسے عوارض پیش آتے ہیں کہ دیر ہوجاتی ہے۔ طلباء کے لئے مامانہ وظیفہ:

اور پیطلباء کے لئے ماہانہ وظفے کا تعین کرنا اور اسا تذہ کے تخواؤں اور ترقی کا سکیل مقرر کرنا پیوفاق کے صدود سے باہر کی باتیں ہیں اور ہم مدارس کے معاملات میں براہ راست مداخلت کے قائل نہیں ہیں حضرات! وفاق اگر اس سلسلے میں مدارس کو کچھ ترغیب دیں کہ اسا تذہ کے تخواؤں میں کچھ اضافہ ہوں موجودہ حالات میں یہ توخود طے کریں اتنی مداخلت نہیں ہوگی اس سلسلے میں یہ وتا ہے کہ ایک مدر سے والے جاکر دوسرے مدر سے کے اسا تذہ کرام سے کہتے ہیں کہ وہ ایک ہزار روپے تخواہ دیتے ہیں ہم گیارہ سودیں گے آپ ہمارے پاس آئیں اس کا تدارک ہونا چاہے۔

یة وسب حضرات کے سامنے بات آن چکی ہے تو پابندی لگانا بھی چاہیے مدارس پر کہ وہ ایسانہ کریں اخلاقی طور پر اہل علم حضرات تو اچھی طرح جانتے ہیں کہ اخلاق کی کتنی اہمیت ہے اور اہل علم پریہ بھی واضح ہے کہ یہ باتیں اخلاق کے معیار سے گری ہوئی ہیں تو اس واسطے ان کوخود ہی اس بات کا اہتمام ہونا چاہیے۔

فقه پر هانے والے اساتذہ اور تربیتی کورس:

سردست یعنی فی الفورفقہ پڑھانے والے اسا تذہ کرام کے لئے صرف ایک ماہ کا تربیتی کورس ہوتا کہ عصری تقاضے سے وفاق عہدہ برآ ہو سکے فقہ پڑھانے والے اسا تذہ کے لئے عصری تقاضوں سے واقف ہونے کے واسطے آپ کومعلوم ہے کہ ہمارے بزرگوں کا ایسالٹر یچرموجود ہے ایسی کتابیں موجود ہیں کہ ان کا اگر مطالعہ کیا جائے تو بہت می چیزوں میں آپ کواچھی خاصی واقفیت ہو سکتی ہے اور آپ عصری تقاضوں کو پورا کر سکتے ہیں تو جہاں تک تربیتی کورس کا تعلق ہے بہر حال آپ کی بیخواہش ہے اللہ تعالی اس کی کوئی سیل پیدا کرے حکومت سے مطالبہ کرنا کہ قاضی 1 / 2 حصہ وفاق المدارس سے لیں 1 / 2 حصہ اس کا مطلب ہے کہ آ دھے قاضی جو ہیں وہ وفاق المدارس سے لیں 1 / 2 حصہ وفاق المدارس سے تیں اپنے بندے تیار کر وفاق المدارس سے لیں 1 / 2 حصہ اس کا مطلب ہے کہ آ دھے قاضی جو ہیں وہ وفاق المدارس سے لیں حکومت نے اس کا کوئی اعلان ہی نہیں کیا اپنے بندے لے دیے ہیں اپنے بندے تیار کر رہے ہیں اپنے بندے والے حضرات والے حضرات

بھی امامت ، وعظ اور تبلیغ کے منصب پر فائز ہوسکیس اور فرقِ باطلہ کا توڑ ہو سکے سہ سالہ وہ نصاب جو انگریزی
پڑھے لکھے لوگوں کے لئے ایک تجویز آئی ہے اس طرح کی وہ بھی ایک تجویز ہے تو بہر حال اس پر غور کیا جا سکتا ہے
اور آپ حضرات تحریری شکل میں اس طرح کا کوئی نصاب آپ کے ذہن میں ہوتو اس کو پیش فرما نمیں وفتر بھیج
دیں ہے آگے پھر وہی FA وغیرہ ہی کا مسکلہ ہے عربی سکھانے کا انتظام وہ بھی آچکا ہے وفاق المدارس مخیر حضرات
سے مالی فنڈ قائم کریں ہے بڑا مشکل کا م ہے۔

خطابت سياست اور يونين اوروفاق كالاتحمل:

بعض مہتم حفرات اپنے مدارس میں طلباء پر سیاسی پابندی لگا دیتے ہیں بین القوسین لکھا ہے سیاسی
پابندی کے بعد "یونین" جس کی وجہ سے اکثر طلباء جن کی سیاسی تربیت نہیں ہوتی دوسر نظریئے کوقبول کر لیتے ہیں
توجہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ مدارس میں طلباء جعرات کے دن جواجتماعات کرتے ہیں اور مشق کرتے ہیں
تقریر وخطابت کی یا مناظرے کی تو اس پر تو میرے خیال میں کوئی پابندی نہیں ہونی چاہیے حضرات اسا تذہ کو
سریرستی کرنی چاہیے۔

یونین ایک خاص طاقت ہوتی ہے جی ہاں میں عرض کررہا ہوں اور جہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ

کوئی سیای جماعت قائم کی جائے مطالبات منوانے کے لئے ایجیٹیٹن پیدا کرنے کے لئے احتجاج کے دوسرے
معروف طریقوں کو اختیار کرنے کے لئے توبیہ بات آپ کے لئے زیب نہیں دیتی آپ کے مدارس ان چیزوں سے
معروف طریقوں کو اختیار کرنے کے لئے توبیہ بات آپ کے لئے زیب نہیں دیتی آپ کے مدارس ان چیزوں سے
بالکل منزہ اور پاک صاف ہونی چاہیے اور اگر میں عرض کروں تو جھرات کو آپ اپنی نگرانی میں اپنے طلباء کو موضوع
دے کر کتاب کی رہنمائی کر کے اور پھر ان سے تقریر کرائیں اس میں وہ مسلک اعتدال اور مسلک حق کی اشاعت
کے لئے تیار ہوں تو بہت اچھی بات ہے مناظرہ کرائیں اور ای طرح ان کا سہ ماہی یا مہینے میں ایک مرتبہ تمام
انجمنوں کا ہمارے پاس تو بہت کی انجمنیں مدرسے میں ہوتی ہیں ان کی علیحدہ ہے ان کی علیحدہ ہے ان کی علیحدہ ہے ہیں تو ہم نہیں کر پاتے لیکن کھی اجتماعی ہمیں ہوتی ہیں بی آپ بھی کریں یونین کو بالکل ممنوع قرار دیا جائے تعلیم
مونے والے لائے ہوتے ہیں ان کو انعام بھی دیتے ہیں بی آپ بھی کریں یونین کو بالکل ممنوع قرار دیا جائے تعلیم
کی طرف تو جددی جانی چاہیے بالکل درست ہے۔

جديد عربي كے لئے الطريقة العصرية: سلمان احمد كى تجويز:

جدید عربی سے روشاس کرانے کے لئے جدید کتاب ترتیب دی جائے تو الطریقة العصریة تیب دی جائے تو الطریقة العصریة تیب و جائے ہیں کہ میں تین سال سے تجویز پیش جائے ہیں کہ میں تین سال سے تجویز پیش کر رہا ہوں کہ کوئی جدید کتاب کھی جائے اس بارے میں مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق صاحب نے کتاب کھی ہے الطریقة العصریہ کے نام سے اور وفاق نے جو اب نصاب مرتب کیا ہے اس میں اس کو بھی شامل کیا ہے جدید الفاظ اور جدید لغات میں اس سے کافی حد تک کی پوری ہوجائے گی۔

حكومت وقت مے كوئى الدادوصول ندكى جائے:

یہ دوسوال میرے ہاتھ میں ہیں ان میں ایک بیے کہ وفاق سے ملحق مدارس زکو ۃ وصول کریں نہ کریں تو یہ بات آپ کے سامنے پہلے آپ کی ہے پچھلے اجلاس میں بنوری ٹاؤن کراچی میں اس پر بہت تفصیل سے غور وفکر کیا جاچکا ہے اور وفاق اپنی رائے پیش کر چکا ہے کہ ہارے مدارس کا طرز جو ہمارے اپنے بزرگول سے چلا آ رہا ہے وہ یہ ہے کہ سرکاری کوئی امداد کسی قسم کی بھی وہ حکومت سے وصول نہ کی جائے یہ بات ہم نے آپ سے پچھلی مرتبه عرض کی تھی اورآ یہ سے عرض کیا تھا کہ خیراس میں معلوم ہوتی ہے اور مدارس کی فلاح اور بہبوداس میں نظر آتی ہے یہ آپ کہیں گے کہ صاحب بچاس ہزار روپے آرہے ہیں اس میں آپ کوخیر اور فلاح نظر نہیں آتی اور بچاس ہزارروپے بیں آرہے تواس میں آپ کوخیراور فلاح کیسی نظر آجاتی ہے توبیتو بالکل ایسا ہی ہے جیسا کہ آپ شوگر کے مریض کود کیھتے ہیں کہاس سے کہاجا تاہے کہ جائے میں چینی نہ ڈالواور جناب ایک گولی اس میں ڈالی جاتی ہے اس گولی ہے وہ جائے میٹھی ہوجاتی ہے تو کہتے ہیں کہ مضراور چاول جس میں مٹھاس بالکل محسوس نہیں ہوتا اس کو کہتے ہیں کہ بہت نقصان دہ ہے تو جاول میں مٹھاس نظر نہیں آتا مگر وہ موجود ہے اور سکرین کتنی میٹھی ہے کہ اس کا مٹھاس بھی نا گوارمگر وہ معزنہیں تو اسی طریقے ہے آ یے یقین فر مایئے کہ بیچکومت سے مال حاصل کرنے کی طمع اور حکومت سے امداد حاصل کرنے کی خواہش اور یااس کے لئے کوشش اس میں مدارس کے لئے ہمارے بزرگوں نے فر مایا کہ فلاح اورخیرنظرنہیں آتی نقصان نظر آتا ہے ضررنظر آتا ہے ان اہل بصیرت کواس صورت میں کہ آپ ان سے لیں ضرر محسوس ہوااوراس صورت میں کہ آپ ان سے نہ لیں فائدہ محسوس ہوا آپ ان کے مقلد ہیں ان کے پیروکار ہیں

اليي بات آپ ہے اس وقت عرض كى گئ تھي ميں آپ ہے عرض كروں كرا جى ميں جامعة العلوم الاسلامية علامه بنوری ٹاؤن کتنابڑ اادارہ ہے کہ یا کتان میں اس کی اہمیت اور مرکزیت سے کوئی ڈمن بھی ا نکارنہیں کرسکتا اور آپ کومعلوم ہے کہ وہاں کے اخراجات کا اندازہ وہاں کی نفاست حسن ظاہری وہاں کی ترتیب اور وہاں کا پورا طریقہ کار، وہ ایسا ہے کہ اس پر بیسہ خرج ہوتا ہے لیکن حکومت سے ایک ٹیڈی بیسہ بھی نہیں لیتے تو اگر وہ ہوسکتا ہے تو آپ کے ہاں بھی ہوسکتا ہے آپ بیفر مائے کہ صاحب! وہاں تواہل خیرا در اہل ثروت رہتے ہیں تواہل خیرا دراہل ثروت کی بات جیموڑ دیں اللہ سجانہ و تعالیٰ جس کے دل کومتوجہ کرنا چاہتے ہیں وہ جنگل کی طرف بھی متوجہ کر دیتے ہیں اللہ سجانہ وتعالیٰ اگر کسی کے دل کومتو جہ کرنانہیں جاہتے تو کراچی میں ایسے مدر سے بھی موجود ہیں کہ جن کو ہروقت گلہ اور شکوہ ہےاں بات کا ببیہ نہیں ہےوہ تا نگہ لیتے ہیں اس پر لا وُ ڈسپیکرفٹ کرتے ہیں بازاروں بازاروں چندہ مانگتے پھرتے ہیں اور پھر بھی ان کا گزر صحیح نہیں ہوتا تو پیکوئی بات نہیں بیا کوڑہ خٹک ایک قصبہ ہے اور آپ دیکھر ہے ہیں کہ حفرت مولا نا فر مارہ ہیں کہ بارہ لا کھ سالا نہ خرج ہے ایک لا کھرویے ماہانہ کا خرچ ہے تو آخریہ تو اللہ سجانہ وتعالیٰ جس کے طرف دلوں کومتو جہ کر دیں اور وہ اس کی طرف متو جہ کر دیتے ہیں جوخود اللہ کی طرف متوجہ ہوں تو اس کے ہمیں حکومت سے لینااس میں بہت سے مفاسد ہیں ابھی ہمارے مفتی انورشاہ صاحب نے فرمایا کہ مدارس نے زکو ہ وصول کی اور جناب والا زکو ہ وصول کرنے کے بعد پھروہاں چیکنگ شروع ہوئی جب تفتیش ہوئی تو دیکھا کہ مدرسے میں طالبعلم کوئی نہیں تو زکو ہ دینے والوں نے مواخذہ کیا گرفت کی تو دوبارہ زکو ہ لینے کے لئے انہوں نے دوسرے مدرسے کے طالبعلم کرائے پر حاصل کئے اور ان دوسرے مدرسے کے طلباء کا ایک مقدار مقرر کرکے یہ طے کردیا کہ آپ کو مہینے میں ہم دس رویے دیا کریں گے اور آپ اتنی دیر کے لئے ہمارے مدرسے میں بھی ایک چکراگادیا کریں حضرات! اتنی خرابیاں ہیں کہ میں آپ سے ان خرابیوں کے سلسلے میں اگر بات کروں تو بالکل رونا آتا ہے ہمیں ہمارے بعض دوستوں نے فرمایا کہ صاحب لائن لگی ہوئی ہے جوز کو ۃ وصول کرنے کے لئے دفتروں میں درخواست دینے جاتے ہیں اور زکو ۃ وصول کرنے کے لئے خوشامداور منت ان افسران کی کرتے ہیں کہ بھی اگر ضرورت پیش نہ آتی توان سے نہ ملنے کے لئے جاتے نہان کی منت وخوشامد کرتے تو بہر حال یہ بات طے شدہ

حكومت وفت سے امداد حضرت نا نوتو ی دانشلیکی نظر میں:

حضرت نانوتوی دالیناید کے اصول ہشت گانہ لکھے ہوئے ہیں اور آپ نے یقینا پڑھے ہوں گے اس میں اس بات کی صراحت موجود ہے کہ حکومت وقت سے سی طرح کی امداد کا قبول کرنا وہ مدرسے کے لئے مصرت کا باعث ہوگا میں الفاظ روایت نہیں کر رہا ہوں اس کامفہوم اس طرح ہے اور اس کے علاوہ میں نے آپ سے عرض مجى كيا ہے ايك دفعہ محكمة عليم كے مجھ حضرات مارے مدرسے ميں آئے بيآج سے 7-8 سال پہلے كى بات ہے اور انہوں نے مجھے ایک فارم دیا اور بیکہا کہ صاحب! آپ اس کی خانہ پری کریں دوراییا تھا کہ بھی پولیس کی طرف ہے انکوائری آتی تھی اور کبھی اوقاف کی طرف سے انکوائری آتی تھی بھی محکمۃ تعلیم کی طرف سے انکوائری آتی تھی میں نہیں سمجھ سکا کہ اس انکوائری کا مقصد کیا ہے تو میں محکمہ تعلیم کے افسر سے ملنے کیلئے گیا اور میں نے ان سے دریافت کیا کہ جناب! یہ بتائیں کہ یہ جوفارم آپ نے میرے پاس بھیجا ہے تو آپ یہ معلومات کیوں حاصل کرتے ہیں تو انہوں نے کہا کہ بیمعلومات اس لئے حاصل کررہے ہیں کہ ہم آپ کے مدرسے کی کوئی خدمت کرنا چاہتے ہیں تو میں نے ان سے کہا کہ مجھے تو آپ کی خدمت قبول نہیں ہے کہنے لگا لوگ تو ہمارے پاس درخواسیں لیکر آتے ہیں آپ کہتے ہیں کہ قبول نہیں ہے میں نے کہا کہ آپ مجھے یہ بتائے کہ یہ جو آپ خدمت کررہے ہیں اس میں آپ کا جذبہ کیا ہے وہ مسلمان آ دمی تھا اس نے کہا کہ مولوی صاحب جو آپ کو دے گا پیسے وہ تو اپناعمل دخل قائم کرے گایتواللہ کاشکر ہے کہ آپ نے پہلے ہی انکار کردیا اور آپ اس کے لئے آمادہ اور تیار نہیں ہوئے کیکن میں آپ کو بتا تا ہوں کہ جو لے گاان سے پیسے تو وہ ان کی گرفت سے اور ان کی عمل دخل سے پیخ نہیں سکتا جی ہاں میں پیر عرض کرنا چاہتا تھا کہ بیتوشروع ہوا ہے جب آپ اس کی رسیا ہوجا تیں گےاور آپ اس کی عادی ہوجا تیں گےاور الله تعالى معاف فرمائے اور بھی ایسانہ ہو کہ ہم اللہ تعالیٰ سے رشتہ توڑ کران کی طرف رجوع ہوں گے تواگران کا دل کل پلٹ گیااوران کا خیال کل بدل گیااورکوئی بھی مداخلت بیہ بالکل نہ کریں تو پھرکیا ہوگا کیسے دشواری پیش آئے گی تو اس لیے کسی حال میں بھی مشورہ و فاق کا پیہ ہے سفارش و فاق کی پیہ ہے مزاج مدارس کا پیہ ہے اور طرز ہمارے بزرگوں کا پیہ ہے کہ خواہ بلدید،خواہ محکمہ تعلیم ،خواہ محکمہ او قاف،خواہ محکمہ زکو قائسی قشم کی امداد ہمارے مدرسے کے لئے پیش کریں توہمیں اسے قبول کرنے سے عذر کر دینا چاہیے۔

مولانا قاسم نانوتوى رالسليد كاصول مشت كانهايك تصريح:

مولانانا نوتوی رالٹیلیے کے اصول ہشت گانہ کے سلسلے میں یہ بات کی جاتی ہے کہ اس زمانے میں انگریز کی حکومت تھی اسلئے آپ نے فر ما یا کہ حکومت کی امداد نہ لی جائے نہیں اس میں بیاتصریح موجود ہے دوسراعرض ہیہ ہے کہ آپ فرماتے ہیں کہ اکابر کا طرزیہ ہے، ہمارے بڑے کا لفظ آپ نے بولا اس میں بیشتر بڑے بڑے اکابر اس وقت یہاں موجود ہیں وہ کچھ طے کریں تیسری بات یہ ہے کہ آپ دوسرے ممالک کے فنڈ لیتے ہیں عرب مما لک سے توجس طرح دخل اندازی کاامکان یہاں موجود ہے اس میں بھی ہوسکتا ہے کل کو کوئی یہ کہے کہ بینصاب ہو بیتر قی ہوجیسا کہ آج کل 16 سالہ نصاب ہم بنارہے ہیں MA کے مساوی ہونے کے لئے تو بیساری صورتیں جو ہیں موھومہ ہوتی ہیں وہاں بھی پیش آسکتی ہیں یہاں بھی پیش آسکتی ہیں الحمد الله میں آپ کی رائے پرعمل کررہا ہوں میں نہیں لے رہا ہوں لیکن جو باتیں دل میں ہیں یا ذہن میں آرہی ہیں وہ آپ کے سامنے ذکر اس لیئے کی جاتی ہیں کہ مسئلہ واضح ہونا چاہیے ہمارے جوساتھی یہاں بیٹھے ہیں ہمارے اپنے ہیں ہماری اپنی جماعت ہے یہاں بیٹھ کرفیصلہ کچھ کرتے ہیں عمل دوسرا کرتے ہیں اس سے حکومت کے دماغ میں ہماراو قارختم ہوجا تاہے ہم دو چارا دارے اگر نہ لیں تواس سے کیا فرق پڑتا ہے اس لئے اخلاقی یا بندی عائد کر دینا چاہیے جوفیصلہ ہواس پڑمل ہو اگراشکال ہے تواس کی اجازت ہونی چاہیےاشکال پیش کریں اورمنوائیں فیصلہ تبدیل کرائیں اگرفیملہ چے ہے تو خدا کے لئے سب کواس پر عمل کرنا چاہیے۔

حكومت سے امداد نہیں لینی چاہیے:

ایک بات تو جیسا کہ مولانا نے فرمایا ہے اور آپ نے فرمایا کہ ہمارے اکابر کی رائے ہے کہ حکومت وقت سے امداد نہیں لینی چاہیے ہی بات تو جہاں تک ہے جے کہ حکومت وقت کی امداد نہیں لینی چاہیے لیکن یہ حکومت وقت اپنی امداد نہیں وے رہی ہے بیز کوۃ کا مال تقسیم کر رہی ہے جولوگوں سے انہوں نے لیا ہے جبکہ اضطراری طور پر جتنے بھی مدارس ہیں وہ زکوۃ وصول کرتے ہیں اور اس زکوۃ کے لئے بھی لوگوں کے گھروں میں جاتے ہیں اور غالباً رمضان شریف کا مہینہ کراچی میں ایسی یلغار کا ہوتا ہے کہ وہاں بھی قطاریں لگی ہوتی ہیں ہر جبگہ اور سفارشیں پیش کی جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس اور سفارشیں پیش کی جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس اور سفارشیں پیش کی جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس میں کی فیصل کے بین اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس میں کی فیصل کی خوالف کی کو جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس میں کی جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس میں کی بین کی جاتی ہیں اللہ کے نام پر نہیں ہوتی ہے بیفلاں حضرت کی سند ہے اس وجہ سے دے رہیں اس

طرح وہ زکو ہ وصول کی جاتی ہے تو اگرخو دز کو ہ وصول کرنے میں جو ہمارا پچھلا تجربہ اور پچھلا طریقہ جارہا ہے اور کراچی پیثاوران جگہوں سے دوسروں کے خطوط بڑے بڑے حضرات کوان کی تسلی کے لئے لے جاتے ہیں اگر ً حکومت وقت دے جوز کو ۃ انہوں نے وصول کرنی شروع کی ہے ہوسکتا ہے اس کا دائر ہ آ گے بھی وسیع ہوتو بہتو حکومت کا مال نہیں ہے یہ تو مال ہے زکو ہ کا پیچکومت نے اس وقت لیا ہے اور وہ حکومت اس مال کو جہال مستحق ہے ان پروہ خرچ کررہی ہے توان دونوں چیزوں میں فرق ہے دوسری بات جیسا کہ مولا نانے توجہ دلائی بیہ معادلے کی صورت جو کی جارہی ہے تو کس طرح اس کا طریقہ ہے ہے بچانوے فیصدلوگ گئے ہیں یہاں کے شنخ الحدیث سے تھی وہاں زائد وظیفہ مل جاتا ہے اور مدینے منورہ میں بھی رہنا ہوجاتا ہے وہ دونوں تصور میں رکھتے ہم خرما ہم ثواب والى بات ہے اس لئے اس بات پر سنجیدگی سے گفتگو ہونی چاہیے کہ آیا آئندہ بیدائرہ وسیع ہوگا عشر پر وسیع ہوگاز كو ة پر وسیع ہوگا یا جو د کا نداراس وقت مثلاً انفرادی طور پر آپ کو دے رہے ہیں اور بیتمام حضرات متممین بیٹھے ہیں سے متوسط طبقہ کےلوگ جن کے بینکوں میں اتنا مالنہیں ہے تووہ اپنی دکا نداری میں سے جس کا ایک ہزار نکلتا ہے وہ کسی مدر سے کوسودے دیتا ہے بچپاس دے دیتا ہے تواس طرح پر بیچل رہاہے ہوسکتا ہے کہ آئندہ جب وہ زکو ق کا نظام قائم کررہے ہیں تو دکانوں پرجس طرح انکم ٹیکس ہے تو اس طرح وہ زکو ہ بھی وصول کرلیں اپنے طور پر اسی طرح زمینوں پر وہ عشر وصول کرلیں تو اب لوگ جوہیں تو وہ بیچارے بیہیں گے کہ زکو ہ تو ہم نے دے دی ہے عشرتو ہم نے دے دیا ہے تو اس سلسلے میں اگر ہمارا ہے دوٹوک اس قسم کی بات ہوتو پھراس میں آئندہ جا کرانجھن پیدا ہوگی اور اس کے ساتھ دوسرے طبقے کے مدارس وہ بھی ہیں تو بہر حال صرف یہ بات نہیں ہے کہ حکومت کی امداد ہے بیز کو ة ہے جس طرح دیگر ڈونرز حضرات ہے ہم خود بھی لیتے ہیں اگروہ اس پر بغیر کسی یا بندی عائد کئے اگروہ مدارس کی امدادکریں جس طرح وہ بیواؤں کی بتیموں کی کررہے ہیں اس صورت پرغور ہونا چاہیے۔

مدارس کے دورے:

گزارش بیہ کہ یہ بات جس طرح مولا ناعبدالرحن صاحب نے فرمائی تھی کہ جب چیکنگ کے لئے ہم وہاں بلوچتان گئے تو وہاں ایک مدرسے کی تلاش میں ہم پھرتے رہے تو ہمیں وجوداس کا نظر نہ آیا آخرا یک دکان پر ہم وہاں پہنچ تو بورڈلگا ہوا تھا مدرسے کا اور نیچے دکا نداری ہورہی تھی یا ابھی جیسے یہ حضرت مفتی صاحب کا حوالہ ہوا ہے کہ باہر سے طالب علم کومنگوا یا گیااور وہ چیکنگ کرنے والا جوآیا اس نے دیکھا کہ واقعی طلباء موجود ہیں اس سلسط
میں آپ حضرات تو مصروف ہیں اور آپ نے پہلے بھی وعدہ فر ما یا تھا کہ چیکنگ کے لئے ہم آئیں گے انشاء اللہ
آپ تو شخ الحدیث ہیں ماشاء اللہ مدارس کی بڑی فرمدواری ہے آپ حضرات تو تکلیف نہیں کر سکتے جیسا کہ ہمیں سیہ
اطلاع ملی جیسا کہ مفتی صاحب نے فر ما یا وہاں مظفر گڑھ میں ہمارا مرکزی مدرسہ ہے پور سے شلع کا وہاں پر جمع ہو
گئے اور آپ کا انظار کرتے رہے بیتوکل معلوم ہوا کہ آپ کی والدہ صاحب مرحومہ اللہ ان کوغریق رہمت کردے وہ
فوت ہوگئیں جس کی وجہ سے آپ تشریف نہیں لا سکے مگر گزارش فقط کرنی میہ ہے کہ اگر آپ حضرات وفاق کے
فریچ سے نگران کمیٹی مقرر فر مادیں اور وہ اس سلسلے میں اگر نگرانی کر ہے تواس سے آپ حضرات کو ہولت ملے گ
میں نے عرض کیا تھا کہ دورے ہوں گے حضرت آپ تو پہلے بھی فر ما چکے ہیں چھلی میٹنگ میں فر ما یا تھا کہ اس سال
دورے کریگے گئی دورے تو ہم کر بھی چھ ہیں وہ آپ نے فوقانی مدارس کے کئے ہیں نہیں الی بھی کوئی بات نہیں
دورے کریگے گئی دورے تو ہم کر بھی چھ ہیں وہ آپ نے فوقانی مدارس کے کئے ہیں نہیں الی بھی کوئی بات نہیں

مدارس میں حکومت کی دخل اندازی اور امداد:

جہاں تک حکومت کا مدارس میں دخل دینے کا تعلق ہے جب حکومت دخل دینے پرآئیگی تو بغیرا مداد کے بھی وہ آپ کے مدارس کواپنے تحویل میں لے لیس گے اس کی مثال ہے ہے کہ جب حکومت نے ایسے مدارس کو جو ہمارے ماتحت چل رہے تھے ان کو لینا چاہا تو تو می تحویل میں ایک آرڈر کے ذریعے سے لے لیا باوجوداس کے کہ وہ کو کی امداد نہیں لے رہے تھے اب بھی اگر حکومت چاہے گی ان مدارس کوختم کرنا یاان پر قبضہ کرنا امدادوہ دے یانہ دے جب وہ چاہیں گے ان کو اپنی تحویل میں لے لیس گے زکوۃ کا معاملہ جیسا کہ مولانا نے فرما یا ہے پالیسی او پر سے جب وہ چاہیں گے ان کو اپنی تحویل میں لے لیس گے زکوۃ کا معاملہ جیسا کہ مولانا نے فرما یا ہے پالیسی او پر خصوصی طور پر ان کو فعال بنانے کے لئے ہدایات آتی ہیں کہ دکا نداروں سے اور محلے کے امیر آدمیوں سے زکوۃ وصول کرواور آرڈر بھی آنے والا ہے جہاں تک جمھے علم ہے کہ کوئی شخص ذکوۃ دوسرے اداروں کو نہیں دے گا جوادارہ گور نمنٹ نے قائم کر دیا ہے حکمہ زکوۃ اس کوادا کریں ای طریقے سے عشر کے بارے میں ان کے ہاں ایک جوادارہ گور نمنٹ نے قائم کر دیا ہے حکمہ زکوۃ اس کوادا کریں ای طریقے سے عشر کے بارے میں ان کے ہاں ایک جوادارہ گور نمنٹ میں دو گا کہ عشر بھی سارا کا سارا زکوۃ کمیٹی پالیسی بن رہی ہے جو ابھی ابھی نافذ ہونے والی ہے اس پالیسی کا بھی یہی ہوگا کہ عشر بھی سارا کا سارا زکوۃ کمیٹی پالیسی بن رہی ہوگا کہ عشر بھی سارا کا سارا زکوۃ کمیٹی

وصول کرے گی اس وقت جن لوگوں کی زکوۃ حکومت نے کاٹ لی ہے جب ہم اپنے دوستوں سے زکوۃ کا کہتے ہیں لیہ ہماری زکوۃ تو ہیں مدرسے کی امداد کر واور وہ بڑے اچھے طریقے سے امداد کرتے تھے تو وہ ہمیں ہے کہتے ہیں کہ ہماری زکوۃ تو حکومت کا ٹتی ہے ہمارے پاس تو کوئی فنڈ نہیں ہے تو آئندہ جو چیز آرہی ہے وہ ایسی ہے کہ جس کے نتیجے میں زکوۃ اور عشر سب کا سب حکومت لے گی اور پبلک کا ذہن ہے بھی میں آپ سے عرض کردوں کہ آپ کے چند مخصوص معتقدین کوچھوڑ کر باقی پبلک کا ذہن بھی اس کو بھی میں آپ سے عرض کردوں کہ آپ کے چند مخصوص معتقدین کوچھوڑ کر باقی پبلک کا ذہن بھی آپ کی طرف مائل نہیں بہت سے لوگ وہ بیں جو زکوۃ ادائیس کرتے اور بہت سے لوگ وہ بیں امیر طبقہ جو زکوۃ دینے کی پابند ہے لیکن وہ آپ کوزکوۃ دینا پہند نہیں کرتا بہت بڑا طبقہ ہے جو مدارس کو بیکار سیحقتا ہے اس صورت میں اس پرغور کرنے کی ضرورت ہے دوبارہ غور کرنے کی ضرورت ہے کہ آیا ان مدارس نے اگرزکوۃ نہ کی حکومت سے اورای طرح سے رہے تو آئندہ کیا صورت سے گی انہی میرا نمیال ہے کہ چندمہینوں میں بینی پالیسی آ جائے گی و فی السّماء دِ زُ مُکُمُ وَ مَا ثُوْعَدُ وَنَ "۔

وفاق کے آٹھ سالہ نصاب کی پابندی: مولانا محمد نصیب علی شاہ:

یہ مولانا سیرنصیب علی شاہ صاحب کی طرف ہے تجویز آئی ہے وہ فرماتے ہیں کہ تجاویز تو بہت ہیں اور سیہ کہ سیسلسلہ ہرایک اجلاس میں چلتار ہا ہے ہم آپ سے درخواست کرتے ہیں کہ وہ تجویز سامنے لائمیں جس پر حالاً عمل شروع ہو سے تو اس طرح ہم صرف ایک تجویز پیش کرتے ہیں کئملی طور پر ہرایک ملحقہ مدرسے کو اس بات کا پابند بنایا جائے کہ دو در ہے ابتدائی طور سے وفاق کے نصاب کے مطابق بنائے جائیں اس طرح ہمارے جملہ مدارس آٹھ سال میں وفاق کے نصاب کے مطابق ہوجائیں گرات مولانا عبدالرزاق صاحب نے اس بات کو آپ کے سامنے وضاحت سے پیش کیا ہے اور سے بتلایا ہے کہ مدارس کو نصاب کے مطابق اور درجہ بندی کے ساتھ چلانے کا بہترین اور آسان طریقہ ہے کہ آپ اولی اور ثانیہ سے نصاب کی پابندی شروع کریں درجہ بندی کی پابندی شروع کر یں درجہ بندی کی بابندی شروع کر دیں تو انشاء اللہ آئندہ اس پرعمل آسانی سے ہوگا پوری درجہ بندی بھی ہوجا نیگی اور پورے نصاب پابندی شروع کر دیں تو انشاء اللہ آئندہ اس پرعمل آسانی سے ہوگا پوری درجہ بندی بھی ہوجا نیگی اور پورے نصاب پرعمل بھی ہوجا کے گا مدینہ یونیورٹی کے نصاب کے مطابق وفاق کے نصاب کو برابر بنانے کے سلسلے میں گزارش سے پرعمل بھی ہوجا کے گا مدینہ یونیورٹی کے نصاب کا تغیر وتبدیل بخوشی منظور ہے نہ ہم نے منقول میں کوئی تبدیلی کو نہدیل بخوشی منظور ہے نہ ہم نے منقول میں کوئی تبدیلی کی نہ معقول میں اگروفاق کے نصاب کو عملا میں تو بی کہ تو بیان کی جرابر بنائے کے نصاب کو بیند کیا جائے کہ وہ کہ دو اس کے کہ دو اس کو کہ اس کی کوئی تبدیل بخوشی منظور ہے نہ ہم نے منقول میں کوئی تبدیل بخوشی منظور ہیں اگروفاق کے نصاب کو بیانہ کی جائے کہ دو

اخلا قابوری پوری پابندی کر کے نصاب کے مطابق جماعت وارطلباء کوکمل پیجہتی کے ساتھ تعلیم ویں اس کے لئے بھی آپ کے سامنے آگیا کہ جن کے ہال درجہ بندی نہیں ہورہی اور نصاب پرعمل نہیں ہورہاوہ پہلے درجے سے فی الحال اس پرممل شروع کردیں تو بقیہ درجات میں بھی اس پرممل آ سان ہوجائے گا۔

اراكين مجلس عامله اورمستغد علماء كرام:

تعداداراکین مجلس عاملہ کے سلسلے میں گزارش ہے کہ وہ صرف فو قانی مدارس سے ہی نہ لئے جائیں بلکہ حتی الوسع تحتانی وسطانی مدارس کے مستعدعلاء کرام کوبھی شامل کیا جائے اورحتی الوسع ارا کین مجلس عاملہ میں سے ہر رکن اپنے گرد و جوار کے دو تین اضلاع کے مدارس کی نگرانی کریں جہاں تک اراکین عاملہ کے تقر رکا یا انتخاب کا تعلق ہےوہ بچھلے ملتان کے اجلاس میں ہو چکا ہے تین سال کے لئے دوسال تقریباً گزر گئے ایک سال باقی ہے ایک سال جب بورا ہوگا تو پھرنے سرے سے جب نا مزدگی ہوگی تو انشاء اللہ اس یرغور کریں گے۔

تقسيم اسباق اورطريقة تعليم:

اور جہاں تک تعلق ہے تگرانی کااس کے متعلق عرض کیا جاچکا ہے نصاب کومؤثر بنانے کے سلسلے میں ضلعی مدارس وفاقی یا کم از کم ڈویٹرن کی سطح پر ناظر مقرر کیا جائے توبیہ بات آ چکی ہے کہ انشاء اللہ ایسا ہوگا اکثر مدارس میں اساتذہ کرام پہلے سال میں یعنی ابتدائی سال میں طلباء کو کتاب میں زیادہ بحث کرتے ہیں جس کا نتیجہ یہ ہے کہ ششاہی امتحان تک کتاب کا کافی حصہ باتی رہتاہے اور باقی دومہینوں میں ساری کتاب ختم ہوتی ہے اگروفاق کی طرف سے ہر کتاب کا سہ ماہی تک ایک مقدارا ورششماہی تک ایک مقدار مقرر کر دی جائے تو طلباء کی پریشانی دور ہوجائیگی بیتجویز تو بہت اچھی ہے کہ سہ ماہی امتحان تک کے لئے ایک مقدار اور ششماہی امتحان تک کے لئے دوسری مقداراورآ کے پھرسالانہ کے لئے لیکن ظاہر ہے وہ یہاں کھڑے ہو کرنہیں ہوگا قواعد وضوابط میں مولانا فرما رہے ہیں کہ طریقہ تعلیم درج ہے اس کا اگر مطالعہ کیا جائے تو اس سلسلے میں رہنمائی ملے گی اس میں ایک بات عرض کرنا بیہ ہے کہ مظاہر العلوم سہار نپور میں مولا نا عبدالرحمن صاحب رطانیٹایہ اور وہاں کے ناظم صاحب رطانیٹایہ نے ہر کتاب کی ماہواراسباق تقسیم کئے تو مظاہر العلوم میں بھی چل رہاہے وہ نصاب ہم نے یہاں اس کی نقل بھی منگالی ہے ہرکتاب کے ماہوارصفحات جتنے پڑھانے ہیں وہ سب مقرر ہیں اس میں بڑی سہولت ہے اگر اس کور کھے سامنے تو ہر کتاب کی مقدارِ خواندگی ماہوار جو ہے وہ سہولت کے ساتھ سامنے آجائیگی اور کتاب کی اختتام تک کوئی مشکل پیش نہیں آئیگی اس کی کا پی وفاق کے دفتر میں اگر بھیج دی جائے تو اس پرغور کرنے میں آسانی ہوگ ۔ وفاق کا معادلہ تمام عرب ممالک کے جامعات سے ہو: مولانا غلام مصطفی حسن:

یہ ایک خط آیا ہے بحرین سے مولا نا غلام مصطفی حسن کا مولا نا غلام مصطفی صاحب مرکز الدعوۃ والارشاد دولۃ البحرین ان کا خط ہے یہ خیر المدارس کے فاصل ہیں اور جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ کے بھی فارغ ہے انہوں نے خطاکھا ہے خط چونکہ بہت طویل ہے تواس لئے یہاں کے مقصد سے جوتعلق رکھنے والی با تیں ہیں وہ میں آپ کو پیش کرتا ہوں وہ تجاویز دے رہے ہیں اس میں لکھا ہے کہ وفاق المدارس العربیہ کے نصاب کا صرف جامعہ کے نصاب سے ہی معادلہ نہ کروایا جائے بلکہ سعود یہ کے تمام جامعات جامعۃ ملک بن عبدالعزیز بمکۃ المکرمۃ اور جامعۃ الریاض اور جامعۃ الامام محمہ بن آل سعود بالریاض کے علاوہ جامعۃ الدائز ہرقاہرہ اور جامعۃ القاہرۃ ممر، جامعۃ الکیل الکویت اور دیگرتمام بلا داسلامیہ کے جامعات سے معادلہ کی کوششیں کی جا عیں جوان شاء اللہ بہت جلد بارآ ورہوں گی ایک تجویزان کی ہے اور اس پریہاں عمل ہور ہا ہے۔

عرب جامعات كوايك رسمى خط لكهنا:

نمبر ۲: بہت سے نصلاء و فاق المدار س العربیہ سعود سے کے جامعات میں تعلیم حاصل کرتے ہیں جبکہ ان
کی دراسات کا آخری سال ہوتو و فاق ان طلباء کی رضا مندی حاصل کرنے کے بعد الجامعہ الاسلامیة مدینہ منورہ اور
رائسة ادارہ البحوث العلمیة دعوت و الارشاد کورسی درخواست لکھ کران کا اپنے ہاں بطور مدرس تقر رکروا نمیں اس طرح
ایک طرف تو مدرس ہمزہ وصل کا کام دے گا علاوہ ازیں
عربی زبان سکھانے کے لئے عربی اسا تذہ محولہ بالا اداروں کے علاوہ جامعہ قاہرہ اور عرب لیگ سے بھی حاصل کئے
جاستے ہیں بشرطیکہ وہ مؤثر نہ ہوں اور آپ انہیں متاثر کر سکیس بس بات تو اصل سے کہ ہم اگر متاثر کرنے کی
صلاحیت اپنے اندر پیدا کر پائیں تو پھر تو یہ چیز مفید ہوتی ہے بہر حال اس سلسلے میں بھی بات چل رہی ہے اور اس

بنات كے لئے مخصوص قتم كے دارالا قام:

نمبر سا: جو بڑے مدارس ہیں وہ تعلیم البنات کیلئے الگ انتظام کریں ان کے لئے مخصوص قسم کے وارالا قامے بنائیں جائے بہرحال مدارس بنات کا سلسلہ توشروع ہوگیا ہے اور ہمارے ملک میں کئی جگہ الحمد للداس سلسلے میں کام ہور ہا ہے چشتیاں میں ہور ہا ہے ابھی پشاور کی ایک درخواست آئی ہے اوراس کا الحاق بھی ہور ہا ہے اوراس طرح شلع اوراس طرح لا ہور میں بھی معلوم ہوا ہے کہ ایک سلسلہ ہے غالباً گجرات میں گوجر انوالہ میں اس طرح شلع سرگودھا میں یا جھنگ میں وہاں ایک جگہ ہے وہاں اس طرح کا سلسلہ ہے خیر المدارس میں بھی ہے تو اس طرح یہ سلسلہ چل رہا ہے اللہ اور یا دہ کی تو فیق عطافر مائے۔

حفظ القرآن کی شاخیس و فاق کے زیر نگرانی:

نمبر ۱۲: بڑے مدارس کے زیرنگرانی مختلف، شہروں اور اپنے علاقے کے دیہا توں میں تحفیظ القرآن کی شاخیں قائم کریں الحمد للدوہ قائم ہیں اور روز بروز اس میں اضافہ ہور ہاہے یا پھروفاق المراس العربیة تحفیظ القرآن کے نتا خوں کا پورے ملک میں جال بچھا یا جائے بیشاخیں کے نام سے ایک الگ سے تمارت بنانے کی ضرورت نہیں ہے اس سلسلے میں ابھی آپ کے سامنے بات مساجد میں قائم ہوسکتی ہیں الگ سے تمارت بنانے کی ضرورت نہیں ہے اس سلسلے میں ابھی آپ کے سامنے بات آنے والی ہے وفاق نے فیصلہ کیا ہے۔

وفاق كى فضلاء كى تنظيم:

نمبر ۵: وفاق المدارس کے فضلاء کی تنظیم قائم کی جائے جو کہ وفاق المدارس کے ذمہ داران کا ہاتھ بٹائے اور دوسری جانب ایک دوسرے کے دکھ در دمیں برابر کی شریک ہوں تو ظاہر ہے بیکام فضلائے وفاق کا ہے۔

سند ڈبل ایم اے کے برابر مگر عملدر آمد میں کوتا ہی:

نمبر ۱: صدر پاکتان نے وفاق المدارس العربیہ کے سند کے MAعربی اور MMاسلامیات کے مساوی ہونے کا اعلان کیا تھامحض اعلان سے کام نہیں چل سکتا جب تک پاکتان کے تمام یو نیورسٹیاں اسے عملاً تسلیم کر کے اس سند کے ڈبل MAکے معادل ہونے کا اعلان نہ کر سے میرا خیال ہے کہ شاید اس سلسلے میں پیش رفت حسب عادت نہ ہوئی ہوں اس لئے اس کے لئے وفاق کا ایک نمائندہ وفد تشکیل دیں جو ملک کے تمام

یو نیورسٹیوں کے مسئولین سے کہہ کر یو نیورٹی کے گزٹ میں اس سند کے MA عربی اور MM اسلامیات کے مساوی ہونے کا اعلان کروائی بھی بھروت دیگر صدر پاکتان سے ملیں ان کوششوں کے اخبارات کی زینت بننے سے احتر از زیادہ مفیدر ہے گا خاموش جہدو جہد کی جائے جب بیسند قانو نا آءاعلانا آئی بیس معادل قرار پایا جائے تو پھر فضلائے وفاق کے کالجوں اور یو نیورسٹیوں میں بہ حیثیت استاذلگوانے کی شوں اور خاموش مسائل کی جا تھی علاوہ از بن باصلاحیت افراد کو PHD کروائی جائے ایک طرف وہ اس سند کی بنیاد پر PHD کلاس میں کسی یو نیورٹی میں واخلہ لیں دوسری طرف اس شہر کا بڑا مدرسہ یا مدارس اس کے مقالے میں تعاون کریں بلکہ وقت کی ضرورت کے مطابق موضوع بھی مقرر کر کے دیں بعد از اں باصلاحیت افراد کو تعلیمی اداروں میں عمیل اور ذخیل کرنے کی مسائل کی جائے یہ سلسلہ ایسا ہے کہ اعلان ہوا اس اعلان کے بعد بہت سے دوستوں کے خطوط آئے اور انہوں نے مسائل کی جائے یہ سلسلہ ایسا ہے کہ اعلان ہوا اس اعلان کے بعد بہت سے دوستوں کے خطوط آئے اور انہوں نے سلسلہ ایسا ہوئی کاروائی نہیں کی جاری مارہی ہے ہم اپنے پاس کرا چی میں بھی اس کوشش میں گے ہوئے سے کوئی پنہ چلا کہ یہ صرف ابھی تک ماعلان ہے تو یہ بات وہاں سے بھی سائے آگی دوستوں نے جو بتایا تھا اس سے بھی پنہ چلا کہ یہ صرف ابھی تک ماعلان ہی اعلان ہے تو ہر حال اس کے لئے ضروری کاروائی کی جائے گی اور خاموش جدو جہد کی جائے گی ان شاء اللہ۔

اصلاح نفس اوراصلاح اخلاق:

نفوس اور تربیت باطن کا خاص کحاظ رہا ہے گرجب سے ہمارے ملک میں ھاؤھوکی سیاست نے جنم لے لیا ہے اور ہمارت بدارس بھی اس دور کی سیاست کے ہواؤں سے حفوظ نہ رہ سکے اس بناء پر علم کی عملی ظیبی کی بجائے لیڈرشپ ہمارے مدارس بھی اس دور کی سیاست کے ہواؤں سے حفوظ نہ رہ سکے اس بناء پر علم کی عملی ظیبی کی بجائے لیڈرشپ کا زیادہ سے زیادہ شوق بڑھ رہا ہے اور اخلاتی اقدار میں تنزل کی صورت پیدا ہور ہی ہے اس لیے اصلاح نفس اور باطنی تربیت کے لئے فکر کی اشد ضرورت ہے اس انحطاط کی ایک ادنی ہی مثال میں عرض کروں گا کہ میں نے ایک شری ضرورت کے تعد ایک مدرسے میں بحرین سے ٹیلی فون کیا مجھے جس طالب علم کو بلانا تھا بہر حال وہ دفتر میں تو نہیں آسکتا پر چدد سے دہا ہے جب میں نے ان سے عرض کیا کہ میں اس نے موالی کہ میں میں اس نے ایک نہوگا جن صاحب نے فون اٹھا یا وہ فر مانے گے وہ نہیں آسکتا پر چدد سے دہا ہے جب میں نے ان سے عرض کیا کہ ہم بھی جامعہ خیر المدارس ، جامعہ رشید سے پھر اسلا مک یو نیورش مدینہ منورہ کے طالب علم رہے ہیں بہت سے استخانات

ویے ہیں ضرورت کے لئے کمرہ امتحان سے باہر جاسکتے ہیں ویسے بھی "الضرور یات تبیح المخطور ات "مسلمہ قاعدہ ہے بڑی مشکل سے راضی ہوئے یا نج دس منٹ کے بعد جواب دیا کہ وہ ملے نہیں جس کا مطلب بی تھا کہ وہ طالبعلم امتحان میں نہیں تھے پھر میں نے یو چھا کہ حضرت مہتم صاحب؟ تو فر مایا کہ سفر میں ہے نائب مہتم صاحب تو فرما یا کہ سفر میں ہے کہنے لگے آپ پیغام دے دیجیے وہ پہنچ جائے گاتو میں نے جیسے ٹیلیفون کے آغاز میں ان حضرت کا نام دریافت کیا تھا اور انہوں نے نہیں بتایا تھا تو پھر میں نے عرض کیا کہ آپ کا نام کیا ہے تو وہ اس پر ناراض ہو گئے کہتم عجیب بے وقوف آ دمی ہواورفون بند کردیا لہندااس ہے ملی اور بداخلاقی کی علاج کے بغیر آپ کی محنت کی اہمیت عند اللہ اور عند الناس کچھ نہ رہے گی میرے خیال میں اس گھاٹی کو با آسانی سرکرنے کے لئے ہمارے ہی اکابرین کا تبحویز کردہ راستہ اور طریقہ ہمارے پاس اب بھی موجود ہے اور وہ بیر کہ ہمارے طلبہ اور فضلاء تبلیغی جماعت کے ہفتہ واری اجتماعات میں شریک ہوں ایک دن کی جماعت میں نکلے اور چھٹیوں میں وقت لگائيں ال طرح سے ان ميں جہال تصفيه، قربانی اخلاص اور ایک دوسرے کے اگرام واحر ام کا جذبہ پیدا ہوگا بلکہ ملکه پیداموگا و ہال دعوت وتبلیغ کے صحیح طریقه کاراور حکمتوں کا زمانه طالبعلمی میں پتا چل جائیگا بلکه ان کی مشق ہو جائیگی یوں آپ کی مختتیں ٹھکانے لگیں گی پھروہ جس شعبہ زندگی میں دنیا کے جس کونے میں بھی جا نمینگے مؤثر ثابت ہوں گے متا ٹرنہیں ہوں گے تو ہے ہمارے سارے ہی دوستوں کی رائے ہے کہ طلبہ کو بھیجا جائے جماعتوں میں اور ان کی اصلاح باطن اوراصلات نفس کی طرف توجیدی جائے۔

جاه پندی بی اداره کی موت ہے:

نمبر ۸: کوشش ہیہے کہ سر دست اپنے ہی مکتب فکر کے مداری کثرت سے وفاق کے ساتھ منسلک ہوں دوسرے ادارے اول تو آتے نہیں اگر آگئے پھراب جو کام اخلاص کے ساتھ چل رہا ہے اس کام میں یک گونہ رکاوٹ پیدا ہونے کا خطرہ دکھائی ویتا ہے تو یہ فعال ادارہ عہدوں کے انتخاب کی جھینٹ نہ چڑھ جائے جب نفسانیت وانا نیت اور جاہ پیندی آتی ہے وینی ادارے پھر اپنی موت آپ سر جاتے ہیں اُعاذِ ناللہ منھا الحاصل احتیاط کی ضرورت ہے۔

خاموش جدوجهداشتهار بازی سے اجتناب:

نمبر 9: آخر میں عرض کروں گا کہ کام جتنا خاموثی کے ساتھ اشتہار بازی کے بغیر محنت سے ہوتا رہے گاس کے اثرات اورفوائد بہت زیادہ اور دائمی ہوں گے اشتہاروں سے دشمنانِ اسلام چوکنے ہوجاتے ہیں کام رک جاتا ہے بہت اچھی بات ہے لیکن کئی دفعہ بیآتا ہے کہ اس دور میں ایک فریضہ ہمارا اپنے مدرسے کے کام کا تعارف کرانا بھی توہے میں نے ایک بزرگ سے سناوہ فرماتے تھے کہ ایک توبیہ چندہ مانگناکسی عالم کاکسی دولت مند اورکسی امیرآ دمی کے پاس جا کراورایک ہےائے کام کا تعارف کرانا دونوں باتوں میں بہت فرق ہے چندہ ما تگنے والاجس طرح چندہ مانگاہے مدرسے کامہتم جانتاہے کہ اس کے لئے اس کوکیا کیا نفسیاتی ہتھکنڈے استعال کرنے پڑتے ہیں اور کیا کیا اس کے لئے دوسرے ذرائع وسائل،سفارشیں اور پیم اور لگا تار بھاگ دوڑ کرنی پڑتی ہے لیکن تعارف کرانے کا مقصد ہے کہ وہ جائے اور جانے کے بعد ہے کہ بیادارہ ہے فلاں جگہ واقع ہے بیاس کا کام ہے اور اگرآپ اس کے ساتھ تعاون کرنا پیند کریں تو براہ راست رابطہ قائم کریں اگر اس کو چندہ بھی ویا جائے تو وہ کسی قیت پر وصول نہ کریں سختی ہے منع کر دیں کہ میرا کام چندہ وصول کرنانہیں ہے میں اپنے ساتھ رسیز نہیں ركهتا آپ بھيجنا چاہے تو بھيج ديں ليكن آپ بے خبر تھے ميں بتانے آيا ہوں كەفلاں جگه بدكام ہور ہاہے تو يہ بھى ايك طریقہ ہے اورآپ کی اطلاع کے لئے عرض ہے کہ بیطریقہ بعض جگہوں پر رائج ہے اس کے مطابق عمل کیا جارہا ہے اور بڑے بڑے مدرسے اس ادارے کے تحت چل رہے ہیں توبہ جو ہمارا کام ہے وفاق کا تو ظاہر ہے آپ کو آگاہی بخشنے کے لئے ہمیں لٹریچر تیار کرنا ہی ہے اپنے مدارس کو باخبر کرنے کیلئے ہمیں نشر واشاعت کے ذرائع استعال کرنا ہی ہے جہاں تک تعلق ہے اس بات کہ اس میں اس اشتہار بازی کومقصد بنالیا جائے اور کام سے غفلت اختیار کیا جائے توبیتو کسی طرح زیبانہیں اور کسی طرح مناسب نہیں یا نام آوری کیلئے اور شہرت کے لئے اس طرح کی کاروائی کی جائے ریجی قطعاً غلط ہے لیکن بہر حال اپنے مدارس کواوراپنے اداروں کو وفاق کی سر گرمیوں سے اوراس کے کام سے آگاہ کرنا یہ بغیرنشروا شاعت کے ممکن نہیں اس واسطے بقد رِضرورت اس کا سہار الیاجائے گا۔

مسلك علماء ديوبندا ورالمهند على المفند:

آخری بات مولانانے کی ہے آخر میں دعاؤں کی درخواست ہے کہ اللہ تعالی عمل کی توفیق دیئے رکھیں

خاتمہ ایمان پر ہوجائے یہ درخواست ہم سب کی طرف سے بارگاہ رب العزت میں ہے کہ ہمیں تو فیق ملے حنات کی ، اخلاص کے ساتھ عیاں کرنے کی اور ہمار اسب کا خاتمہ ایمان پر ہوجائے میں نے تجویز تو بھی دی تھی لیکن اس کے مطابق کل سے جو با تیں ہور ہی ہیں ہبر حال وہ دفاق المدارس کے مقصد کے عین مطابق ہور ہی ہیں ایک دو با تیں اس میں نہیں آئیس کی بحث میں بھی اور آج کی بحث میں بھی اور وہ سب سے بنیا دی اور ضروری با تیں ہیں بہلی بات وفاق المدارس جس کا دعوی اکا ہرین علیاء دیو بند کے نصاب کے مطابق مدارس کا اپنے آپس میں اتحاد اور اس کومؤثر طریقے سے اس کی تعلیم و تربیت کا انتظام ملک کے اندر کرتا لیکن اس میں ایک بات کل سے نہیں آئی تھی اس وقت مسلک علماء دیو بند یہ خلف فیہ بنتا جا رہا ہے اس کا تشخص نہیں رہا وفاق المدارس کو سب سے پہلے اس ضرورت پر کہ اکا ہرین علماء دیو بند جن کے عقائد المحدد کی شکل میں ہمارے پاس ہیں اس پر ہرایک عالم وین کو مہمتم کو جو و وفاق المدارس کے اندر منسلک ہے اس کو پابندی تختی سے کرنی چاہیے مدرس بھی وہ ہوں جو اس مسلک کے بابندہوں۔

مدارس كے حضرات خودراسخ العقيده بول:

آج کل ایک ہماری ذہنی انتشار کا باعث یہ بھی ہور ہاہے کہ ہمارے کئی مدارس کے اندراسا تذہ کرام وہ خوردائ نہیں ہیں اس معالے میں ہمارے پہلے جتنے اکا بربھی تصوہ درائے فی العقیدہ تصاس لئے جوطلباء یا جوان کے سلف شے وہ بھی رائ شے اب انہی اکا برے نام پر ابھی تک تو سے اکا بران کو دیکھنے والے جیسے حضرت مولا نا عزیر گل ہما حب دامت بر کا تہم حضرت مولا نا شیخ الحدیث عبدالحق صاحب دامت بر کا تہم اور اس قسم کے اور حضرات موجود ہیں انہیں اکا بر کے نام پر جو بنیاد تھی مسئلہ حیات الانبیاء کی ،توسل کی ،عذاب قبر کی ،انہی کے نام پر حوبنیاد تھی مسئلہ حیات الانبیاء کی ،توسل کی ،عذاب قبر کی ،انہی کے نام پر کھنا انکا انکا رکیا جا رہا ہے اور وفاق کی طرف سے اجتماعی طور پر اس کے جواب کا آج تک کوئی معقول انتظام نہ ہو سکاحتی کہ آگا انکا رکیا جا رہا ہے کہ پچھلے دنوں میں علماء دیو بند کے نام پر حیات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام پر مناظرہ یہ کوئی دکھ کی بات ہے کہ آیا ابھی تک ہمیں یہ بھی معلوم نہیں یا یہ بھی ہماراعقیدہ اور ہمارا یقین نہیں کہ ان حصریت سے واقف نہیں سے جوعقا کہ سے حق وہ ظاہرا و باطنا یہ شے ان کے نام پر یہ بات بھیلائی جائے کہ وہ قرآن وصدیث سے واقف نہیں سے یا ان کے عقائد قرآن وحدیث سے واقف نہیں یا جن احادیث کی بنیاد پر قائم ہیں تو میرامقصد ہے کہ یہ وفاق کا ایجنڈ ا

ہاوراکٹر ہمارے مہتم حضرات آئے ہوئے ہیں آپ حضرات کو چاہیے کہ وفاق کی طرف سے مسلک علاء دیوبند کو مشخص کرنا کہ علاء دیوبند کا مسلک ہے ہے مثبت طریقے سے میں بنہیں چاہتا کہ ہم کسی کے ساتھ مناظرہ کریں یا الجھیں مثبت طریقے سے وفاق کی طرف سے بیاعلان ہو کہ ہمارے اکا برکا جومسلک تھا ہم اس کے پابند ہیں المہند کے اندر جومسائل اور جوعقا کد انہوں نے لکھے ہیں وہ چے ہیں وہی علاء دیوبند کا شخص ہے جواس پر چلے وہ دیوبند کے اندر ہے اور جونہ چلے وہ باہر ہے وہ علاء دیوبند نہیں وہ خارج ہے۔

امتحان كاه كالتعين اور نظام الاوقات:

دوسری بات یہ کہ سال کا جواختام ہوتا ہے ایک مہینہ پہلے سبق ختم ہوجاتے ہیں تواس کی بھی آپ کو فکر کرنی چاہیے کہ وفاق المدارس کی طرف سے مراکز متعین ہوں جہاں آپ اپنا امتحان سے طور پر دیو بند کے منشور کے مطابق کہ پورار جب کا مہینہ پڑھائی کا ہوا ور شعبان کا پہلا ہفتہ ان کو پڑھائی کا دیا جائے اور پھر ۱۲ شعبان تک یا پھر ۱۵ شعبان تک ہم نے ۲۰ شعبان کو امتحان دیا تھا دار العلوم دیو بند میں آج جمادی الثانی میں سبق ختم کرادیے یا پھر ۱۵ شعبان تک ہم نے ۲۰ شعبان کو امتحان دیا تھا دار العلوم دیو بند میں آج جمادی الثانی میں سبق ختم کرادیے جاتے ہیں اور پھر کہتے ہیں کہ معیار نہیں رہتا پھر طلبہ پھرتے ہیں کوئی کہاں جاتا ہے کوئی کہاں جاتا ہے ، آپ اپ مسلک کے مطابق اپنے نظام الاُ وقات مرتب کریں۔

تفسيرقرآن اورعقا كدكى تربيت پرتوجه:

اورامتحانوں سے فارغ ہونے کے بعد آپ کے پاس یہ پروگرام ہو کہ فلاں جگہ ایک مرکز ہے وہال تغییر پڑھا یا جارہا ہے وہاں پر دورہ قرآن پڑھا یا جارہا ہے اس میں آپ اپ طلباء کو مطمئن کر کے داخل کریں تا کہ اس فکری الحاد کا خاتمہ ہوسکے آج کل الحاد آرہا ہے ، انکار صدیث آرہا ہے قرآن پاک کی ایک آیت کو چھوڑا جاتا ہے ایک آیت کو چھوڑا جاتا ہے ایک آیت کو پڑھا جاتا ہے تواس لئے میں یہ عرض کرتا ہوں کہ وفاق کی طرف سے اس بات کا انتظام ہوتا کہ وہ ان چھیوں میں دورہ تغییر پڑھیں تیسری بات وفاق کے جوفو قانی مدارس ہیں ان کے اندر طلباء کو علاء دیو بند کے عقائد سے روشناس کرایا جائے اور جو ان کے شبہات ہوں ان کو دور کیا جائے تاکہ وہ طلباء ایک ذبمن لیکر نکلیں آئ ذبنی انتظار ہے مدارس بہت ہیں ، پھیلا وُزیادہ ہے لیکن وہ رسوخ نہیں ہے جس پر ہمارے اکا بر کی بنیاد ہے جس کی وجہ سے پورے عالم میں یہ چربچھلی ہے آگر آپ اس کونہیں کریں گے ویسب ختم ہوجائے گا۔

تين قابل توجه باتين:

(مولا نانے تین باتیں ارشاد فرمائیں) پہلی بات تو بیتی کہ عقائد علماء دیو بند کے سلسلے میں المہند علی المہند علی المہند علی المہند علی المہند علی المہند علی المہند کے مطابق عقائد ہونے چاہیں دوسری بات بیتی کہ ہمیں اپنے مدارس کے طلباء کیلئے دورہ قرآن کا انتظام کرنا چاہیے تیسری بات بیتی کہ چھٹیاں آخر میں کی جائیں اور رجب میں پڑھائی ہواور اس کے بعد شعبان میں امتحان کا طریقہ دائج کیا جائے۔

المهندعلى المفند اورار باب ابتمام:

تومیں عرض کروں پہلی بات کے بارے میں کہ جہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ عقا کہ علماء دیو بند کی پابندی کی جائے اور عقا کدعلاء دیو بند کے پابنداسا تذہ کرام کومدارس کواور اربابِ اہتمام کواینے ساتھ ملایا جائے اور وابستہ رکھا جائے توسمجھتا ہوں کہ پہلے سے یہی ہور ہاہے بیتمام کے تمام مدارس جو ہمارے ہیں بیمسلک دیوبند ہی سے تعلق رکھنے والے ہیں اور اس میں آپ جھے معاف فرمائیں مقامی طور پر کچھاس طرح کے حالات بیدا ہو جاتے ہیں کدان کی وجہ سے شدت آ جاتی ہے اس شدت کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ پھر آ دمی جب اظہار خیال کرنے لگنا ہے تو اظہار خیال میں بھی وہ شدت استعال کرتا ہے ہمارے پاس کراچی میں جامعہ بنوری ٹاؤن ہے، دارالعلوم کراچی ہے، جامعہ فاروقیہ ہے،مظہر العلوم کھڈہ ہے، جامعہ صدیقیہ ہے، جامعہ حمادیہ ہے اور ای طرح اور بھی دوسرے مدارس ہیں اور پورے ملک کے طلباء وہاں تعلیم حاصل کرنے کیلئے پہنچتے ہیں سرحد کے طلباء بھی وہاں موجود ہیں، سندھی طلباء بھی وہاں موجود ہیں، بلوچتانی طلباء بھی وہاں موجود ہیں اور بیجی آپ کومعلوم ہے دارالعلوم كراجي مويا حضرت بنوري دالشيله كاجامعه مويااس طريقے سے جس مدرسے كاميں خادم موں وہ مدرسه موياايسا ہي جامعه حمادیه اورمظهر العلوم ان تمام مدارس کے ارباب اہتمام المهند علی المفند کے بیان کردہ عقائد پر قائم ہیں انہی کی تقلید کرتے ہی وہی طلباء کو ذہن نشین کراتے ہیں اور اس کے باوجود ہمارے پاس کوئی انتشار نہیں کوئی ایس صورت نہیں کہ جس کی وجہ سے ہمیں پریشانی یا البحص پیش آئے اوراس میں بھی کوئی شک نہیں میں خودا پنی بات کرتا ہوں چونکہ حدیث کاسبق مجھے پڑھانا پڑھتا ہے تو اس میں وہ مسائل زیر بحث آتے ہیں اوران زیر بحث مسائل['] میں میں مسلک اعتدال کی تر جمانی بھی کرتا ہوں اور اس میں میرے او پرسوالات کی بوچھاڑ بھی ہوتی ہے اور اس سوالات کی بوچھاڑ کے باوجود میں نے آج تک بیمسوں کیا کہ میں سبق میں کبھی اپنے شاگردکو مطمئن کرنے میں انکام رہامیں نے محسوں نہیں کیا ہے ہوسکتا کہ انہوں نے باوجود عدم اطمینان کے میری خاطر اور میرے لحاظ سے میرے سامنے اس کا اظہار نہ ہونے ویا ہوا ظہار نہ کیا ہووہ بات علیحدہ ہاں لئے کہ دلوں کا حال میں نہیں جانتا چہرے بشرے سے اور سوال جواب کے اندر میں نے یہ بات محسوں کی تواس لئے یہ مسئلہ اس قسم کا ہے کہ میں اس کواطمینان کے ساتھ جیسا کہ ہمارا مسلک اعتدال ہے اعتدال اور میا نہ روی اختیار کرکے اس کول کرنا چاہیے۔ وور مُتفسیر اور وفاق المدارس:

اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہ جہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ دورہ تفسیر کا انتظام کیا جائے تو میں سمجھتا ہوں کہ ہر دست وفاق المدارس العربیہ میں اتن استطاعت نہیں کہ وہ اپنے طور پر اس کا انتظام کرلے لیکن آپ اس کا انتظام اپنے مدرسے میں کرتے ہیں ہم اس کوخوش آمدید کہیں گے اور ہم اس کی جتن ہم سے ہو سکے حوصلہ افزائی کریں گے آپ کریں ہیں اور جتنے مدارس ہیں وہ مدارس اپنے ہاں اگر اس کا اہتمام کرتے ہیں توکوئی مضا لَقَنہیں۔

مدارس كى تعطيلات اورامتحان:

جہاں تک تعلق ہے اس بات کا کہ تعطیلات سویرے ہوجاتی ہیں آپ کو تعجب ہوگا کہ بعض مدارس میں رجب جمادی اثانی میں رخت سفر باندھ کر طلباء دوسرے مدارس کی طرف منتقل ہوجاتے ہیں اور بعض مدارس میں رجب میں یہ یہ یہ یہ یہ ہوجاتے ہیں اوران کے مدارس ان کو کہ تعلیم کوزیادہ سے زیادہ کارآ مد بنایا جائے اور اپنے طلباء کے معیار کو بہتر ہے بہتر بنانے کے لئے زیادہ سے زیادہ ان کو وقت دیا جائے ہے ہی ہوتا ہے کہ سویر سے چھٹی ہوجائے گی تو مولا نا کو اسفار کے لئے خاصا وقت مل جائے گا اور ان کو فراغت ہوجائے گی اور یہ ہوتا ہے کہ طور ہوتا ہے کہ طور ہوتا ہے کہ طور پر ہمارے پاس چارسال میں قرآن مجید کا ترجمہ پڑھایا جاتا ہے درجہ ثانیہ سے شروع ہوتا ہے ثانیہ، ثالیہ، رابعہ خامسہ اور خامسہ میں جاکر ختم ہوتا ہے تو ظاہر ہے کہ با قاعدہ سہ ماہی ، ششماہی ، سالانہ امتحان ہوتا ہے اور جس خامسہ اور خامسہ میں جاکر ختم ہوتا ہے تو ظاہر ہے کہ با قاعدہ سہ ماہی ، ششماہی ، سالانہ امتحان ہوتا ہے اور جس خامسہ اور خامسہ میں جاکر ختم ہوتا ہے تو ظاہر ہے کہ با قاعدہ سہ ماہی ، ششماہی ، سالانہ امتحان ہوتا ہے اور جس

طریقے سے اس کی اہمیت دیجاتی ہے تو چارسال پڑھنے والے طالبعلم کو ایک مہینے یا ڈیڑھ مہینے دورہ تفسیر کی حاجت باتی نہیں رہتی تو اس لئے آپ حضرات اپنے ہاں مدارس میں نصاب تعلیم میں قر آن مجید کو داخل کریں اور اس کو بڑے اہتمام سے پڑھا عیں جو مشکل مسائل ہیں ان پرخصوصی نوٹس کھوا عیں اور اسی طریقے سے جو مشکل مقامات ہیں ان کے بارے میں ذرامحت کر کے کا وش اور کوشش سے مطالعہ کر کے ان کو مواد دیں جو آپ کے مسائل وہ ہیں جن کا اس محفل میں اس وقت ذکر ہور ہا ہے اس پر ان کو ٹھوس مواد فرا ہم کریں لیکن اس میں مطالعہ کرنے کی زحمت اٹھانی پڑے گی یہ تکلیف آپ اٹھا عیں تو ان شاء کرنے کی زحمت اٹھانی پڑے گی یہ تکلیف آپ اٹھا عیں تو ان شاء اللہ سب کچھ ہوجائے گا۔

سالانه جلسول مين مسلك ديوبند كاخيال ركهنا:

مدارس کے سالانہ جلسوں میں دعوت دیتے ہوئے مسلک کالحاظ نہیں رکھا جاتا تو ظاہر ہے اس کا تعلق تو وفاق سے نہیں ہے وفاق تو یہ کہ سکتا ہے کہ بے شک کہ نمیں اپنے مسلک کے ساتھ تعلق کی بناء پر اس کا خیال رکھنا چاہیے کہ ایسانہ ہولیکن وفاق اس سلسلے میں کوئی پابندی عائد کرنے کے مؤقف میں نہیں ہے۔

تصادم سے اجتناب:

یہ ایک بات جو ہے زکو ہ کے سلسلے میں ہے کہ چھوٹے مدارس میں طلباءاورار باب اہتمام میں تصادم ہو رہاہے توللہذا چاہیے کہ اس سے اجتناب کریں۔

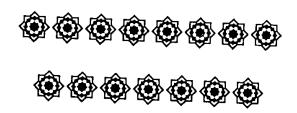
اجلاسوں کےانعقاد کی افادیت: تجویز:

اور جناب والایہ آخر میں مولا ناعزیز الرحمن صاحب کی مروت سے ارشا وفر مارہے ہیں کہ میری تجویز سے
ہے کہ آئندہ کے لئے شوریٰ کا اجلاس نہ بلایا جائے اور نہ کسی بڑے بدر سے کواتے خرج پر مجبود کیا جائے کس عاملہ
ہی فیصلہ کرتی رہے اور شوریٰ کو طلع کرتی رہے بلکہ آئیں میں ترمیم کرے شوریٰ کی قوت حاکمہ کی حیثیت کا خاتمہ کیا
جائے سارے مسائل آسان ہوجا نمیں گے جہاں تک اس تجویز کا تعلق ہے تو ظاہر ہے کہ بعض حضرات کے ار مان
میں جو چربھی یا جو بچھوہ کیکر آئے تھے ہوسکتا ہے کہ ان کے ذہمن کے مطابق یا وہ تجویز پاس نہیں ہوئی جس کی وجہ
سے ان کو یہ شک ہوا کہ ایسے اجلاس نہیں ہونے چا ہے لیکن جہاں تک ان اجلاسوں کے افادیت کا تعلق ہے تو ظاہر

بات ہے کہ کل ہے جو قیمتی قسم کی تجاویز سامنے آئی ہیں یا جو فیصلے ابھی آپ حفزات کے سامنے آنے والے ہیں ہیہ اسی چیز ہے کہ جس کی وجہ ہے آپ اپنے آپ کو وفاق المدارس العربیہ کہلوا سکتے ہیں اگریہ ظیم نہیں یا یہ چیز نہیں یا اس میں آپ ایک دوسرے کے آراء سننے کی تکلیف برداشت نہیں کر سکتے اور ظاہر بات ہے کہ جہال شور کی ہوگی اس میں آپ ایک دوسرے کے آراء سننے کی تکلیف برداشت نہیں کر سکتے اور ظاہر بات ہے کہ جہال شور کی ہوگی اس میں جہاں اپنی رائے پیش کرنی ہوتی ہے وہاں دوسرے کی رائے کو بھی سننا ہوتا ہے۔

مدرسين كي تخوا هول كاسكيل اوروفاق المدارس:

مرسین حفرات کے لئے میرے ذہن میں ایک تجویز ہے کہ جہاں تک تخواہ کے سکیل کے بارے میں حضرت مولانا نے جواب دیاوہ بالکل ٹھیک ہے کیونکہ ہر مدرسے کا اپنا ایک دائرہ کارہے بیتو اپنی جگہ تک مسلم ہے لیکن ایک بات جو قابل توجہ ہے ان حفرات کے لئے وہ بیہ کہ بعض مدرسین حفرات اپنی عمر کے سارے حصے کو مدارس کے اندر تدریس کے اندر صرف کر دیتے ہیں اور جس وقت ان کی عمر بالکل اس قابل نہیں رہتی کہ وہ پڑھا سکے مدارس کے اندر تدریس کے اندر صرف کر دیتے ہیں اور جس وقت ان کی عمر بالکل اس قابل نہیں رہتی کہ وہ پڑھا سکے تدریس کر سکے جو ایک مشکل ترین کام ہے اس کے بعد مدارس کی طرف سے ایسے اسا تذہ کے لئے کسی قشم کی کوئی مایت نہیں ہوتی جس کی وجہ سے ہمارے بہت سے علماء کرام مدارس کے علاوہ اپنے بچوں کو سکولوں میں بھی لگاتے ہیں فارغ انتحصیل ہو کر میرے خیال میں میری تجویز بیہ ہے کہ وفاق المدارس العربیہ پاکستان اپنی طرف سے کوئی ایسی تجویز ٹھوس رکھے کہ ایسے اسا تذہ کرام جوعمر کی اس حدکو پہنچ جاتے ہیں ان کی سر پرتی کے لئے بھی تعاون ہونا جاہے۔



مكتوبات حضرت مولا ناسليم اللدخان صاحب رطيتمليه

مکتوّبنمبر1:

بنام حضرت مولا ناعبدالحق صاحب رطيقنليه

14.4.17/4

دعوت واصلاح اورامت كوبجانے كى فكر:

حضرت مخدوم ومعظم زیدت حسناتهم ومکارمهم،السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته،مزاج گرامی!امت اسلامیه کی دینی قیادت وراهنمائی حضرات علاء کرام کا فریضه ہے اور بحدالله تعالی ہمارے اکابرنے بیفریضه ہر دور میں باحسن وجوہ انجام دیا ہے۔فہزاهم الله احسن الہزا،

آج دنیا کے حالات حیرت انگیز سرعت کیساتھ تبدیل ہورہے ہیں۔اور مختلف اطراف سے فتنوں کی لیورش ہے ہمارے ملک میں ظاہری سطح پراگر چہ جمود کی کیفیت ہے مگر باطل قوتیں بڑی قوت وشدت کے ساتھ اپنے کام میں مصروف ہیں حالات کا تقاضا ہے کہ ہمارے اکا براجتماعی طور پر دعوت واصلاح اورامت کوفتنوں سے بچانے کے لیے بچھ موثر تدابیراختیار کریں۔ جناب والاسے استدعا ہے کہ دوسرے بزرگوں سے مشورہ فرما کراسکی کوئی عملی صورت تجویز فرمائی جائے۔والسلام

مولا ناسلیم الله خان (جامعه فاروقیه فیصل کالونی کراچی)،مولا نامحمدزکریا (مدرسه انوارالعلوم فیڈرل بی ایریا کراچی)،مولا نامحمد اسفندیار (جامعه صدیقیه بکراپیژی کراچی)،مولا نامفتی احمدالرحمن (خادم جامعة العلوم الاسلامیه علامه بنوری دالتیمی شاون،کراچی نمبر ۵)

مكتوب نمبر:2

۱۲۸رجبران ۱۲<u>۱۸ ه</u>

وفاق کے مجلس عاملہ کا اجلاس:

بخدمت جناب حضرت مولانا عبدالحق صاحب دام مجدكم ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وفاق المدارس العربيه پاكتنان كى مجلس عامله كاايك الهم اجلاس بحكم صدرالوفاق حضرت مولانا محمدادريس صاحب مدظله،

و شعبان اسم الم الم الم الم حون بروز ہفتہ م جج جامعۃ العلوم الاسلامیہ علامہ بنوری رایشی الله کا وک کرا جی ۵ میں منعقد ہوگا۔ اس اہم اجلاس میں آپ ضرور شرکت فرمائیں تا کہ مجلس شوری کے ایجنڈ اپر غور کیا جاسکے اور سہ روزہ اجتماع کے لئے ظلم مرتب ہوسکے۔

نوف: این آمدے مطلع فرمائیں تا کہ استقبال کیا جاسکے اور جامعہ بہنچنے میں آپ کودشواری نہ ہو۔ والسلام (مولانا) سلیم اللہ خان ناظم اعلیٰ وفاق المدارس العربیہ پاکستان

> مکتوبنمبر:3 ۱۳۹۸/۹/۲۱

جلسه دستار بندي مين شركت كي خواهش:

بخدمت گرامی جناب حضرت مولا ناعبدالحق صاحب دامت برکاتهم السلام علیم ورحمة الله و برکاته، جامعه فاروقیه کراچی میں جلسه دستار بندی کا اہتمام کیا جارہا ہے جس میں ۲۰۵ سال کے فارغ انتصیل طلبہ کی دستار بندی کی جائیگی ۔ کارکنان جامعہ کی انتہائی خواہش ہے کہ جناب والااس مبارک پرمسرت موقع پرتشریف لا کرہماری حوسلہ افزائی فرما عیں گے اور فارغ انتحصیل علماء کیلئے خیرخواہی اور سعادت کا ذریعہ بنیں گے ۔ ۲۲ ۲۵ ۲۸ رشوال المکرم ۹۸ جمع مطابق ۲۵ رمت ہم ۲۸ روز جمعرات، جمعہ جلسه رکھا گیا ہے ۔ جوابی لفافہ ارسال خدمت ہے۔ منظوری اور سفر کے پروگرام سے مطلع فرما کرمنون فرما عیں ۔ تا کہ اشتہار شاکع کیا جاسکے ۔ انشاء اللہ جناب والاک سہولت کے مطابق سفر کا انتظام کیا جائے گا۔

والسلام خادم سليم الله خان

مكتوب نمبر:4:

بنام حضرت مولا ناسميج الحق صاحب:

١٢/مئي و١٩٤ء

ا پنے شیخ سے بےمثال متواضعان تعلق، جامعہ فارو قیہ کے جلسہ میں شرکت کی دعوت:

حضرت مولا ناسمت الحق صاحب زيدمجدهم ودامت بركاتهم !السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امیدہ کہ حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتہم کے مزاج مبارک بعافیت ہو نگے ہم جیسے بے مایہ اور بے بضاعت نا خلف شاگر دوں کو واقعہ یہ ہے کہ اس مبارک زمرہ تلامیذ میں شارکر نابھی اسکے نقدس کو پا مال کرنا ہے۔ اپنی کو تاہیوں پر بلائصنع بہت ندامت اور پشیمانی ہے اللہ تعالی معاف فر مائیں آپ سے بھی درخواست ہے کہ درگز رکر دیں۔اللہ تعالی جزاء خیرعطافر مائیگا۔جلسہ میں جوے ۸؍جون معلی بروز جمعرات وجمعہ ہور ہاہے۔

حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتهم کودعوت دینا توانگی صحت کے پیش نظر بے مقصد ساہے البتہ جناب والا کی خدمت میں درخواست ہے کہ اس جلسہ میں شرکت فر ما کرممنویت کا مزید موقعہ عطافر ما کیں۔ زبانی بھی گزارش کی تھی اب مزید توثیق کیلئے یہ عریضہ پیش خدمت ہے اگراپنے آمدورفت کے پروگرام سے مطلع فرما عیں تواسکے مطابق انتظامات کئے جا عیں حضرت والا کی خدمت میں سلام مسنون اور درخواست دعا پیش خدمت ہے۔

والسلام منتظرجواب سلیم الله خان خادم جامعه فارو قبیشاه فیصل کالونی نمبر ۴ کراچی

مکتوبنمبر:5

وفاق المدارس كفورم سے جہادا فغانستان كى اولين تائيد من الحق كى بيش كردہ قرارداد:

١١ر رجب ١٠ ١١ ه بمطابق مطابق ١ ارمي ١٩٨١ء

مخدومنا المكرم حضرت مولا ناسميع الحق صاحب زيدت معاليكم _ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته _مورخه

مهررجب اسبار همطابق ۹ رمنی ۱۹۸۱ و کو آنجناب کے نام وفاق المدارس العربیه پاکستان کے اجلاس شور کی منعقده ۱۰ - ۱۱ سنجان کا دعوت نامه ارسال کیا گیا تھا۔ امید ہے کہ خدمت میں پہنچ چکا ہوگا۔ اس خصوصی خط کے ذریعے آپکو یا دوہانی کرائی جارہی ہے۔ براہ کرم مقررہ تاریخوں میں جامعة العلوم الاسلامیه علامہ بنوری ٹاؤن میں ضرورتشریف لاکر، اجلاس کو اپنی شرکت کا اعز از بخشیں ۔ شکریہ!

والسلام

(مولانا) سليم الله خان ناظم اعلى وفاق المدارس العربيه

نوٹ:۔ اجلاس کی اہمیت کے پیش نظر آپ کوخصوصی طور پر دعوت دی جار ہی ہے۔اس کئے آپ اس اجلاس میں ضرور شرکت فرما نمیں۔

مكتوب نمبر6:

واررجب ١٠ ١٠ ه مطابق ٢٢ رئي ١٩٨١ء

وفاق المدارس كے استحكام ومضبوطى كيلئے تنجاويز بھيج ديں:

گرامی قدر نضلیت مآب حضرت مولا ناسمی الحق صاحب مدیرالحق مهتمم دارالعلوم حقانیه کثر الله سواد کم -السلام علیکم ورحمة الله و بر کانته-

جبیا کہ آپ کودعوت نامہ اجلاس شور کی وفاق المدارس العربیہ پاکستان منعقدہ ۱-۱۱-۱۲ شعبان سنہ ۱۰ ۱۱ ما مصطابق ۱۲ اور ۱۱ جون سنہ ۱۹۹۱ء ارسال کیا گیا تھا۔ ایجنڈ الملاحظ فرما کر اجلاس کی اہمیت سے واقف ہو تھے ہوئے یہ تنظیم وفاق المدارس کے استحکام ومضبوطی اور اسے مزید مؤثر بنانے کیلئے آپ کے پاس آگر کوئی معقول تجویز ہوتو براہ کرم اجلاس سے قبل تحریری طور پر ذیلی دفتر وفاق جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے پہتے معقول تجویز ہوتو براہ کرم اجلاس سے قبل تحریری طور پر ذیلی دفتر وفاق جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن کے پہتے پر ارسال فرمائیں تا کہ انکومر تب کر کے شور کی میں پیش کیا جاسکے اور فیصلہ کرنے میں آسانی ہو۔

والسلام

مولا ناسليم الله خان (ناظم اعلى و فاق المدارس العربيه پإ كستان)

مكتوب نمبر7:

عظیم اسلامی جها داور قرار دا د کامتن:

الحمد میں شرکت کی اور بھر پور حصہ لیا افغانستان کا جہادز وروں پر تھااحقر نے وفاق المدارس کے اس سہ روزہ اجلاس میں شرکت کی اور بھر پور حصہ لیا افغانستان کا جہادز وروں پر تھااحقر نے اس کی تائید میں قرار دادتحریر کی اور اتفاق رائے سے پاس ہوئی۔اس فورم سے یہ بہال قرار دادتھی جس میں اس جہاد کو قطیم اسلامی جہاد قرار دیا گیا جس کامتن اس اجلاس کے قرار دادوں سے یہاں درج کیا جارہا ہے:۔

وفاق المدارس العربيه يا كتتان كالبيمظيم الشان اورنما ئنده اجلاس علماء كرام مشائخ اورطلباء مدارس دینیه کی اس برادری کو یُرز ورخراج تحسین بیش کرتا ہے۔جونہایت جانثاری وجانسیاری کےساتھ افغانستان میں دنیا کی سب سے بڑی استبدادی طاقت اور دشمن عناصر و مذہب اشتراکی روس حکومت سے برسر پریکار ہے۔ جہاں روس حکومت اوراس کے اشتراکی ہمنواؤں نے مدارس عربیہ کوتہہ و بالا کردیا ہے۔خانقا ہیں میار ہوچکی ہیں۔اورمساجد کو تباہ کیا جار ہاہے۔ اور دینی وعلمی حلقوں سے وابستہ ایک ایک شخص کو چن چن کر تہہ تینج کیا جار ہاہے۔ وفاق المدارس العربيه كابيا جلاس ابيخ ان افغانستان كے قابل فخرسپوتوں اور فضلاء كوبھى سلام كرتا ہے جووفاق المدارس العربية سے وابسته مدارس سے فارغ ہوئے اوراب اپنے ملک میں روسی حکومت کے خلاف جہاد میں بدروحنین جیسے مثالی وا قعات کوخون سے قم کررہے ہیں۔اوران فضلاء میں اب تک سینکڑوں جام شہادت نوش کر چکے ہیں'وفاق المدارس العربيه كے نز ديك بيغيورعلاء مع اسلام پر نثار ہوكر جہاد وعزيمت كا زرين باب رقم كررہے ہيں۔جو دنیا بھر کے علاء کے لئے عموماً اور پاکستان کے دینی اورعلمی حلقوں کے لئے خصوصاً وعوت عملی دے رہے ہیں۔ چونکہ اشتراکیت کی بید بلغار پاکستان کے دروازے پر دستک دے رہی ہے۔اس لئے وفاق المدارس کا بیراہم اجلاس یہاں کے اہل علم ارباب مدارس خانقا ہوں اور دینی مراکز سے وابستہ حلقوں سے اپیل کرتا ہے کہ وہ ان حالات پر گہری نظر رکھیں۔اوراس بارے میں مئولیت خداوندی کا احساس اورجذبہ بیداری کواپنے اندر پیدا کرین وفاق المدارس کابیا جلاس اس جهاد کوظیم اسلامی جها دقر اردیتے ہوئے شہداء کیلئے وعامغفرت کرتا ہے۔

مكتوب نمبر8:

مدارس پر برے وقت کیلئے لائحمل کی ضرورت قومی کمیٹی برائے دینی مدار سکے مجوزہ آرڈیننس اوروفاق سے متعلق امور پرغور:

• ا_اا_۲ ارشعبان المعظم ا • ١٧ ه مطابق ١٧ _ ١٥ _ ١٢ رجون ١٩٨ ء

حفرت محترم، زيدمجد ہم۔

السلام عليكم ورحمنة الثدو بركاتنه

مزاج گرامی! جبیها که آنجناب کومعلوم ہے حکومت کی نامزد کردہ" قومی تمینی برائے دین مدارس" نے وینی مدارس کے بارے میں جو یالیسی مرتب کی ہے۔"وفاق المدارس العربیة'ا پنی متعددقر اردوں میں اسے مستر د کر چکا ہے۔اور کلمحہ فکریہ اور "رقمل" نامی کتا بچوں کے ذریعہ اپنا موقف حکومت پرواضح کر چکا ہے۔اگرچہ باوثو ق اطلاعات کے مطابق سردست حکومت اس معاملہ میں جلدی نہیں کررہی کیکن مجوز ہ آرڈیننس کا مسودہ تیار ہو چکا ہے۔اوراسے کسی وقت بھی نافذ کیا جاسکتا ہے۔اس صورت حال کے پیش نظر ضروری ہے کہ علماء کرام اورار باب مدارس کوئی ایسالائحمل تبحویز فر ما تمیں کہا گرخدانخواستہ دینی مدارس پرایسا بُراونت آئے تو دین علوم کوزندہ رکھنے کے لئے کیا طریقہ اختیار کیا جائے۔اس مقصد کے لئے وفاق المدارس نے پیے طے کیا کہ علماء کرام اور ارباب مدارس کا ایک اہم اجلاس کراچی میں طلب کیا جائے۔جس میں مدارس کے متممین حضرات کے علاوہ دیگر اہل رائے اور اصحاب بصیرت کوبھی دعوت دی جائے۔اور در پیش مسائل کے بارے میں کوئی ٹھوس طریق کا رتبحویز کیا جاسکے۔ بيا جلاس ١٠-١١- ١٢ رشعبان المعظم ١٠ ١٢ ه بروز اتوار، پير،منگل كو جامعه علوم اسلاميه بنوري ثاؤن کراچی ۵ میں منعقد ہوگا۔ طعام وقیام کا انتظام وفاق المدارس کی جانب سے ہوگا۔ بستر موسم کے مطابق ساتھ لائیں اور حسب دستور مدارس اینے اپنے نمائندوں کی آمدور فت کے مصارف خود برداشت کریں گے۔ جناب والا ضروراس اہم اجلاس میں شرکت فرمائیں۔

فيهله طلب أمور (ايجندُا):

ا۔ دینی مدارس کے بارے میں مسودہ آرڈنینس پراور حکومت کے حالیہ اقدامت پرغور اور آئندہ کے

لائحمل كاتعين

۲۔ وفاق کے تحت وسطانی درجات کے امتحانات پرغور اور نصاب کا تعین۔

س-حضرات ناظرین کے ملحقہ مدارس کے معائنہ جات کی روئدا دوں پرغور۔

سم۔ دینی مدارس کے حکومت سے زکواۃ وغیرہ کی مدمیں امداد وصول کرنے یا نہ کرنے پرغور۔

۵۔ دین مدارس کے اصلاح طلب اُمور پرغور۔

۲۔ دیگراُمور باجازت ِصدر۔

ا۔ شوریٰ کے روزانہ تین اجلاس ہوں گے۔ پہلی نشست صبح 9 سے ۱۲ تک دوسری نشست ۳ سے ۵ تک تیسری نشست رات ۲/۱۹ سے ۱۱۱/۲ تک

۲۔ مہربانی فرما کردعوت نامہ اینے ساتھ لائیں۔

(مولانا)سليم الله خان ناظم اعلى و فاق المدارس العربيه

مكتوب نمبر9:

افغانستان کے مجاہدین کے ساتھ تعاون، مولانا حمید الرحمن کے پروگرام کے بارے میں وضاحت:

١/٤/١٠ماره

محترم حضرت مولا ناسميع الحق صاحب زيدمجدكم ..

السلام عليكم ورحمة الثدو بركاننه

امید ہے کہ مزاج بخیر ہو نگے۔ گذشتہ دنوں مولا ناحمید الرحمن صاحب (مدرس مدرسہ مولا ناعبید اللہ انور صاحب مدظلہ امیر نظام العلماء لا ہور آپکا ایک خط دار العلوم حقانیہ کے پیڈ پرلکھا ہوالائے تھے۔جسمیں افغانستان کے مجاھدین کیسا تھ تعاون کیلئے فرمایا ہوا تھا۔ مولا ناحمید الرحمٰن صاحب نے فرمایا کہ ہم پاکستان کے تمام مدارس کا دورہ کررہے ہیں۔ اور طلبہ کو چھٹیوں میں ٹریننگ دینے کیلئے افغانستان کیجائے۔ ا۔ کیا اس قسم کا پروگرام آپ

حضرات نے ترتیب دیا ہے۔ ۲۔ کیا یہ حضرات اتنااثر رکھتے ہیں کہ اگر بیطلباء کو پیجا نمیں تو انہیں واقعی ٹریننگ دیجا نیگی۔ اور طلبہ کا وقت ضائع نہیں ہوگا۔ ہمارے ہاں مدرسہ میں کئ سوطلبہ نے نام کھوائے ہیں اور یہ بہر حال بہت بڑی ذمہ داری کی بات ہے براہ کرم تمام صور تحال وضاحت سے تحریر فرمائیں۔ کیااس میں حصہ لیا جائے یا نہیں؟ امید قوی ہے کہ جلد جواب مرحمت فرمادیں گے۔ فقط والسلام

مکتوبنمبر10 ۲۰رستمبر <u>۱۹۸</u>۶ء

قرآن مجید کامتفقه ترجمه مرتب کرنے کا حکومتی پروگرام اور دیگرامور پرغور محتر م المقام حضرت مولا ناسمتی الحق صاحب دام مجدکم -السلام علیکم ورحمة الله و بر کانته-

بحکم صدر سابق وفاق مولا نامحدادریس صاحب دام مجد ہم آپ کواطلاع دی جاتی ہے کہ وفاق المدارس العربیہ پاکتان کی مجلس عاملہ کا ایک اہم اجلاس 15 صفر 1408ء مطابق 8 راکتوبر 1987ء بروز جعرات سے 1 / 2 بجے دفتر وفاق المدارس العربیہ پاکتان کچری روڈ ملتان میں منعقد ہوگا۔ لہٰذا آپ سے درخواست ہے۔ کہ آپ اس اہم اجلاس میں ضرور شرکت فرمادیں۔ معلوم رہے کہ قرآن مجید کا متفقہ ترجمہ مرتب کرنے کیلئے وزارت تعلیم نے ایک پروگرام شروع کرلیا ہے۔ جسمیں چاروں وفاقوں کے نمائندوں کو دعوت دی ہے۔ اسکے علاوہ دیگر ماہرین تعلیم کو بھی مرعوکیا ہے۔ اجلاس میں اسی مسئلہ پرخصوصیت سے غور کیا جائےگا۔ اور اس میں شرکت کرنے یانہ کرنے کے بارے میں طرکیا جائےگا۔

اسکے علاوہ سالانہ امتحان منعقدہ شعبان 1407 صفی امتحان منعقدہ ہونے والے سالانہ امتحانات کے بارے فیصلے کئے جا کیگئے۔ بارے فیصلے کئے جا کینگے محرم 1407 ہ میں منعقد ہونے والے سالانہ امتحانات کے بارے فیصلے کئے جا کینگے۔ ان محرم 1407 ہے نوالحجہ 1407 ہ تک وفاق کے آمد وخرج کے حسابات عاملہ کے سامنے پیش کئے جا کینگے۔ ان امور کے علاوہ حسب ضرورت دیگر متعلقہ امور موقعہ پرپیش کئے جائینگے ۔ گزشتہ عاملہ وشور کی کے فیصلے لف ہیں۔ والسلام

مولا ناسليم الله خان صاحب ناظم اعلىٰ و فاق المدارس العربيه پإ كستان ، ملتان

مکتوبنمبر11:

۲۱۲رووس

ابيخ استاذ حضرت فيخ الحديث كي وفات پرتاثرات اور خراج عقيدت اور جامع

تنصره:

مخدوم ومحرّ م حفرت مولا ناسمين الحق صاحب دامت بركاتهم السلام عليم ورحمة الله وبركاته

حضرت الاستاد مولاتا عبد الحق صاحب قدس الله سره العزيزى وفات كا حادث جا نكاه آ كي عن يزو اقارب كے لئے توعظيم و علين ہے ہى ليكن حضرت موسوف كے بے شار تلا فده جو ہندو پاك ميں خصوصا اور بلا داسلاميه اور دنيا بجر ميں عمو آ تھيلے ہوئے ہيں ان سب كے لئے بھی انتہا كی رخج والم كا باعث بنا۔ بلكہ ملت اسلاميہ پاكستان ميں ہرورومند دين سے تعلق ر كھنے والے مسلمان كواس سے صدمہ پہنچا ہے۔الله تعالی ہم سب كو اسلاميہ پاكستان ميں ہرورومند دين سے تعلق ر كھنے والے مسلمان كواس سے صدمہ پہنچا ہے۔الله تعالی ہم سب كو اس صدمہ كوبرواشت كرنے كی توفیق عطافر ما عیں۔آمین، اور مرحوم و منفور كوجنت الفرووں ميں بلندمراتب عطافر ما عیں اور چين و آرام نصيب فرما عیں۔آمین۔ احتر كوان كے عظافر ما عیں اور کروٹ كروٹ ان كو راحت و سكون اور چين و آرام نصيب فرما عيں۔آمین۔ احتر كوان كہ ہزار ہا شاگرووں كی فهرست میں ایک اونی درج کے شاگروكی حیثیت سے شمولیت كا شرف حاصل ہے۔ اور میرے اپنے گمان کے مطابق ہوئت موان دورے كے شاگروكی حیثیت سے شمولیت كا شرف حاصل ہے۔ اور میرے اپنے گمان کے مطابق ہوئت موان دوری كی ہزی تو قعات وابت ہیں۔ حضرت مولا نامرحوم كوالله تعالی نے میں ان كو راحت اندوزی كی ہزی تو قعات وابت ہیں۔ حضرت مولا نامرحوم كوالله تعالی نے ہری جامع صفات شخصیت عطافر مائی تھی آگروہ ایک طرف الله تعالی نے عالم پخت بعلم ہی عظامی عظامی عطاموں تھی تھیں۔ جس میں ان کو وسعت نظر کے ساتھ حقیق بھیرت بھی عطاموں تھی تھی تھیں۔ جس میں ان کو وسعت نظر کے ساتھ حقیق بھیرت بھی عطام ہوئی تھی تو دوسری طرف الله تعالی نے عالم پختھ بعلم ہی عظامت سے ان کو

الیی درخثاں بلندی عطافر مائی تھی کہ بلاشبہ اپنے دور میں علمی افادے کے اندران کی مثال اگر نا یا بنہیں تو کم یاب ضرورتھی۔ان کےاخلاق عالیہ،تواضع وانکساری،صبر قحل،احسان وکرم گستری،شفقت درحمت،عفوودرگز ر،جرأت ایمانی اور حق وصدافت کیلئے اولوالعزمی عمل علم میں کمال امتیاز استغناء وسیرچشمی وغیرہ نے ہر کہ ومہ دوست دشمن، این اورغیرسب ہی سے اپنالو ہامنوا یا کمال بیتھا کہ صفات حمیدہ میں رسوخ نے وہ طبعی کیفیت حاصل کر لی تھی کہ بھی تھی انگی نمود وظہور میں تکلف کا شائبہ کسی کومسوس نہ ہوتا تھا۔ ایک طرف وہ عالم بے بدل تھے اور مسندعلم پرعلمی تحقیقات سے تشنہ گان علوم کوسیراب فر ماتے تھے تو دوسری طرف شیخ وقت اور مرشد کامل تھے کہ طالبین کوتعلق مع الله کی دولت سے مالا مال فرما یا کرتے تھے۔ پھران عظیم دینی اورروحانی خدمات کے ساتھ انہوں نے یا کتان میں نظام اسلام کے قیام کیلئے مملکت خداداد اور یا کتان کے تحفظ واستحکام کیلئے جوگرانفذرخد مات انجام دیں یا کتان کا ہرذی شعور شہری اس سے بخو بی واقف ہے اور اسمبلی کا ریکارڈ اس کے لئے شاہدعدل ہے۔اللہ تعالیٰ حضرت مولا ناکے آثارعلمیہ اور دارالعلوم حقانیہ کے فیوض وبر کات کوتا دیر قائم و دائم رکھیں اور آپ حضرات کوان کا سیج جانشین بنائیں۔ آمین احقر جنازے میں حاضر نہ ہوسکا چونکہ اسی دن فیصل آباد میں ایک عزیز کا انتقال ہوا تھا اوراس میں شرکت کے لئے وہاں گیا ہوا تھا۔ جامعہ فارو قبہ کراچی سوگوار ہے اور دست بدعا۔اللہ تعالیٰ ہم سب کا عامی و ناصراورسلف کے قش قدم پر چلنے کی تو فیق اور دارین میں کامیا بی نصیب فرمائیں۔ آمین

سليم اللدخان

مكتوبنمبر:12

۲۷/۱پریل ۴۰۰۹ء

كنونشن سنشراسلام آبادمين دين مدارس كنوش:

بخدمت گرامی حضرت مولانا می الحق صاحب زید مجدکم ۔السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته! آپ کے لئے میام باعث مسرت ہوگا کہ وطن عزیز پاکتان کے دینی مدارس وجامعات کی سب سے قدیمی ، بڑی اور ملک گیر منظیم "وفاق المدارس العربیه پاکتان "نے ۱۵ مئی ۲۰۰۵ء مطابق ۲ رہے الثانی ۲ ۲ ۱۳ اھ بروز اتوار بوقت ۴۰۰۰ برعض کونش سنٹر اسلام آباد میں تقسیم انعامات کی ایک پروقار تقریب اور "دینی مدارس کونشن "منعقد کرنے کا

فیملہ کیا ہے اس پروگرام کی دوشتیں ہوں گی پہلی نشست 09:00 تا1:00 اور دوسری نشست 02:00 تا میں وفاق کے موگی جس میں گزشتہ دوس سال ۱۳۲۴ ہوا در ۲۵ اس مطابق ۲۰۰۳ء اور ۲۰۰۳ء میں وفاق کے سالا نہ امتحانات میں اول، دوم اور سوم پوزیشنیں حاصل کرنے والے طلبہ وطالبات کو انعامات دیے جائیں گے۔ اس تقریب میں علماء، مشائخ ، سفراء اور ممتاز دین شخصیات کے علاوہ زندگی کے مختلف شعبوں سے تعلق رکھنے والے نمایاں ترین افراد شرکت فرمائحیں گے اور ملک کے ممتاز اہل فکر ونظر مدارس عصر حاضر اور متعلقہ موضوعات پر فاضلانہ خطاب فرمائحیں گے۔

"وفاق المدراس العربیه پاکتان" ملک کا ایک وقیع علمی دینی امتحانی بورڈ اور مدارس و جامعات کی نمائندہ تنظیم ہے جو بچاس سال سے قائم ہے۔ ملک کے نو ہزار سے زائد دینی مدارس اس سے لمحق ہیں جن میں چھ لاکھ سے زائد طلبہ و طالبات دینی تعلیم حاصل کرتے ہیں۔" وفاق" نے سالانہ امتحانات میں نمایاں بوزیش لینے والے طلبہ و طالبات کی حوصلہ افزائی کے لئے ملکی سطح پر پہلی مرتبہ تقسیم انعامات کی اس تقریب کا اہتمام کیا ہے۔ اس تقریب میں شرکت اور علوم دینیہ حاصل کرنے والے طلبہ و طالبات کی حوصلہ افزائی ہماری دینی واخلاقی فرمہ داری ہے۔ آپ سے درخواست ہے کہ اس خالص علمی و دینی تقریب میں شرکت فرما کرعلم دوئی کا شوت دیں۔ اور اپنی تھریب میں شرکت فرما کرعلم دوئی کا شوت دیں۔ اور اپنی تھریب میں شرکت فرما کرعلم دوئی کا شوت دیں۔ اور اپنی تھریب آلے کے اس خالع فرما کرمنون فرما دیں۔

والسلام الداعيان

كتوبنمبر13:

۱۴/فروری کو۲۰۰۰ء

وفاق المدارس كيلي مركزي سيكرثريث بنان كامنصوبه:

السلام عليكم ورحمة اللدو بركاته

اُمیدہمزاج گرامی بخیر ہوں گے! وفاق المدارس العربیہ پاکستان کا موجودہ دفتر وقت کی ضروریات کے لئے ناکافی ہورہاہے۔خاص طور پرامتحانی ایام میں پر چوں کی پڑتال کے لئے ملک بھرسے آئے ہوئے متحن

حضرات کوکافی مشکلات کاسامنا کرنا پڑتا ہے۔ اس سلسلہ میں مجلسِ عالمہ کے مختلف اجلاسوں میں وفتر کی ضرور یات

کو مد نظر رکھتے ہوئے وسیع اراضی خرید نے کے لئے غور ہوتا رہا۔ حال ہی میں 11 ایکٹر اراضی خانیول روڈ ملتان

کے نزد یک خرید لی گئی ہے جس کی مالیت مبلغ =/4,08,07,410 (چار کروڑ آٹھ لا کھسات ہزار چارسودس)

روپے ہے۔ زمین کے مالک کومبلغ =/2,44,13,845 (دوکروڑ چوالیس لا کھتیرہ ہزار آٹھ سوپنتالیس) روپے

اداکیے جاچکے ہیں۔ جب کہ =/563,93,565 (ایک کروڑ تریسٹھ لا کھتران تھے سوپنیٹ ٹھ) روپ نادائیس جو ماہ کی 2,007ء میں اداکر نے کا وعدہ ہے۔ جورتم مبلغ =/2,44,13,845 (دوکروڑ چوالیس لا کھتیرہ ہزار آٹھ سوپنتالیس) روپے زمین مالک کواداکی گئی ہے ان مین =/54,01,775 (چون لا کھایک ہزارسات سوپھتر) روپے قرض حاصل کیا گیا ہے اور بیر قم بھی واپس کرنی ہے۔ مزید ہراں دفتر کی عمارت بھی تعمیر کی جانی ہے۔ نیز اس اراضی سے ملتی ۱۲ کیڈاراضی مزیدخرید کرنے کا بھی ارادہ ہے۔

ان ضروریات کے پیشِ نظر مجلسِ عاملہ اور شور کی کے حالیہ اجلاس منعقدہ ۷۰ / ذیقعدہ ۲۵ / اھر مطابق 29،28 / نومبر 2006ء میں متفقہ فیصلہ کیا گیا کہ وفاق المدارس سے ملحقہ مدارس میں بیر قم بطور تعاون تقسیم کی جائے، لہٰذا آنجناب کے نام بلغ پانچ لا کھرو ہے آئے ہیں۔ وفاق المدارس (جو کہ آپکا اپنا اوارہ ہے) کے ساتھ مالی تعاون فر ماکر مشکور فر ما تیں۔

ندکورہ خط دسمبر ۲۰۰۱ء میں آپ کو وصول ہو چکا ہے۔ جورقم آپ کے ذمہ تھی ابھی تک وصول نہیں ہوئی۔ چونکہ دفتر وفاق کورقم کی اشد ضرورت ہے۔ اس سلسلہ میں اگلے ہفتہ دفتر وفاق کا ایک نمائندہ آپ کے پاس آئے گا۔ آنجناب سے امید کی جاتی ہے کہ آپ رقم کی ادائیگی کا بندوبست فرمالیں گے۔شکریہ!

سليم الله خان

محمر حنيف جالندهري

صدروفاق المدارس العربية ناظم اعلى وفاق المدارس العربيه

كتوبنمبر14:

لال مسجد اسلام آباد کاسانحه اور علماء ایکشن ممینی کا قیام: ۲۳ جمادی الثانی ۲۹ مبل همطابق ۲۸ جون ۲۰۰۸ ب

باسمه سجانه وتعالی محتر م ومکرم حضرت مهتمم صاحب زیدمجد ہم۔ السلام علیکم ورحمتہ اللہ و بر کاتہ

گزارش ہے کہ "ال مسجد" کے سانحہ کو ایک سال گزرنے کو ہے لیکن ابھی تک نہ تو اس شرمناک خوزیزی کے ذمہ دار حضرات کے خلاف کوئی قانونی کارروائی عمل میں آئی ہے نہ "جامعہ فریدیہ" میں تغلیمی سلسلہ شروع ہوا ہے اور نہ ہی "جامعہ حفصہ" کی دوبارہ تعمیر کا سپریم کورٹ کے واضح تھم کے باوجود آغاز کیا گیا جبکہ مولا ناعبدالعزیز کے مقد مات کو بھی مسلسل طول دیا جارہا ہے۔ اس سلسلہ میں سپریم کورٹ میں "وفاق المدارس العربیہ پاکستان" کا رِٹ با قاعدہ زیر ساعت ہے لیکن موجودہ عدالتی بحران کے باعث اس میں کوئی موثر پیش رفت سر دست دکھائی نہیں دے رہی۔

ذمدداران کے خلاف قانونی کارروائی اور (۳) مولا ناعبدالعزیز کی رہائی کے مطالبات کے لئے "علاءایکشن کمیٹی"
یا کسی بھی دوسری جماعت کی طرف سے کئے جانے والے پُراً من احتجاجی پروگرام کو کامیاب بنانے کے لئے "وفاق المدارس العربیہ پاکتان" کی حدود کار کے دائرہ میں رہتے ہوئے ان سے کمل تعاون کریں۔ نیز اس سلملہ میں اپنی سرگرمیوں سے وفاق المدارس العربیہ پاکتان کے مرکزی دفتر کو بھی باخبر رکھیں۔"لال معجد علاء ایکشن کمیٹی" کے زیر اجتمام ۲ جولائی ۲۰۰۸ء کولال مسجد اسلام آباد میں ہونے والے احتجاجی کونشن کی کامیابی کے لئے بھر پورکوشش فرماویں۔

والسلام

منجانب حضرت مولاناسليم الله خان صاحب مظلهم العالى صدروفاق المدارس العربيه بإكستان

كتوب نمبر 15:

پاکستان پر عالمی استعار کا تسلط ۱۵ اہل حق کے صفوں میں انتشار ۱۵ جتماعی رائے قائم کرنے کیلئے جامعہ اشرفیہ لا ہور میں علماء دیو بند کی مشاورت ۱۵ کا بر کامشتر کہ دعوت نامہ

گرای قدر محترم و محرم زیدت معالیم السلام علیم ورحمة الله و برکاته! الله تعالی سے آپ کی صحت و عافیت مطلوب ہے۔ اپنی آزادی اور عقیدہ حق کے دفاع کے لیے لاز وال قربانیوں سے امت اسلام کی تاریخ مزین ہے اوراس راہ میں ثبات واستقامت اسکاطرہ امتیاز رہا ہے۔ آپ بخوبی واقف ہیں کہ گذشته ایک دہائی سے خطے کے مسلمان "عالمی استعار" کے جرواستبداد کے ہاتھوں آگ وخون کا دریا عبور کررہے ہیں، ماضی میں ہمارے حکم انوں کی غلط پالیسیوں کے نتیج میں وہی آگ پاکتان "کی حدود میں واخل ہی نہیں ہوئی بلکہ اس آگ نے ممارانوں کی غلط پالیسیوں کے نتیج میں وہی آگ پاکتان "کی حدود میں واخل ہی نہیں ہوئی بلکہ اس آگ نے ممارے پورے گھرکوا پی لیپیٹ میں لیا ہے جس کی وجہ سے جہاں ہماراامن و سکون تاراح ہوگیا، وہاں پوری و مشدید اقتصادی و باؤکا شکار رہی ۔ عالمی استعار نے پوری دنیا پرسیاسی غلبہ قائم کرنے اور اسلامی و نیا کے معاشی و سائل تک رسائی کے لیے عسکری مہم جوئی " دہشت گردی کے خلاف جنگ "کے عنوان سے شروع کی جس کا اصل و سائل تک رسائی کے لیے عسکری مہم جوئی " دہشت گردی کے خلاف جنگ "کے عنوان سے شروع کی جس کا اصل

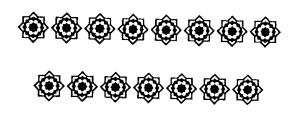
نشانه،اسلام،امت اسلام،اوراسكے شعائروا قدار ہیں۔

برقتمتی سے ہمارے حکمرانوں نے عالمی آقاؤں کی پیروی میں پوری قوم کوایک ایسی دلدل کی طرف دھکیلا کہ آج منتخب پارلیمنٹ کی واضح قرار داداوراس پر جنی سفار شات بھی پارلیمنٹ کی بالادسی اور جمہوریت کے باند بانگ دعوؤں کے باوجوداس مسئلے کے حل میں بے بس نظر آرہی ہیں جبکہ دوسر کے طرف پس پردہ کار فرما، نادیدہ قو تیں فرقہ وارانہ ہم آ ہنگی کو سبو تا ڈرنے کے لیے اور با ہمی تعصب ونفرت کو فروغ دینے کے لیے تمام وسائل بروئے کارلار ہی ہیں جواس بات کی ایک شعوری کوشش ہے کہ "اہل حق" کو تنہا کردیا جائے اور تعلیمی میدان میں مدارس، معاشرے کی را ہنمائی کے لیے محراب و منبر کا کردار اور کلمہ کو تی کسر بلندی کے لیے تحریکی جدوجہد کا خاتمہ کردیا جائے اور اس کے نتیج میں عالمی استعار اہل حق کے ہاتھوں اپنی واضح شکست اور برصغیر پر اپنے خاتمہ کردیا جائے اور اس کے نتیج میں عالمی استعار اہل حق کے ہاتھوں اپنی واضح شکست اور برصغیر پر اپنے خارجانہ تسلط کے خاتمے کا انتقام لے سکے۔

مراس سارے منظرنا مے کاسب سے زیادہ تشویشناک پہلویہ ہے کہ خود "اہل حق" کی صفوں میں توافق و تو ازن موجود نہیں اور حکمت عملی میں یکسانیت کا فقدان ہے جس کا فاکدہ اٹھاتے ہوئے نخالفِ اسلام قو تیں اپنے تمام تر وسائل، علماء، مدارس، مساجد اور علمی اداروں کے ہدم و استیصال کے لیے بروئے کار لا رہی ہیں۔ اس اعتراف کے ساتھ کہ اس مشکل پر قابو پانے کے لیے ایک اجتماعی رائے قائم کرنے میں تاخیر ہوئی مگر اس کی ضرورت و اہمیت اپنی جگہ قائم ہے، اس مقصد کے لیے ملک بھر کے جید علمائے کرام اور مفتیانِ عظام کی اجتماعی مشاورت ناگزیر ہے۔ چنانچہ ہم نے باہمی مشاورت سے ملک بھر کے جید علمائے کرام و اکابر کا نمائندہ اجلاس مثاورت ناگزیر ہے۔ چنانچہ ہم نے باہمی مشاورت سے ملک بھر کے جید علمائے کرام و اکابر کا نمائندہ اجلاس مثاورت ناگزیر ہے۔ چنانچہ ہم نے باہمی مشاورت سے ملک بھر کے جید علمائے کرام و اکابر کا نمائندہ اجلاس بناری خوام حداثر فیدلا ہور میں طلب کیا ہے۔

آپ سے مود بانہ درخواست ہے کہ موجودہ حالات کی نزاکت کے احساس کے ساتھ اس اجتماع میں اپنی شرکت یقینی بنائیں اور اپنی وقیع علمی رائے سے امت کی راہنمائی فر مائیں۔

دعاہے کہ اللہ تعالیٰ پوری امت مسلمہ اور وطن عزیز کو اس امتحان میں عزت وکا میا بی ہے ہمکنار فر مائیں اور مدارس ، مساجد اور قافلۂ اہلِ حق کواپنی حفاظت اور تائید سے سر فراز فر مائیں۔ آمین حفرت اقدس خواجه خان محمد صاحب، امير عالمي مجلس تحفظ ختم نبوت پاکتان، حفرت مولاناسليم الله خان صاحب، مهتمم جامعه فارو تيه کرا چی پاکتان، حضرت مولانا محمد عبيد الله صاحب، مهتمم جامعه اشرفيه لا مور، حضرت مولانا مفتی محمد رفیع عثانی صاحب، صدر جامعه دارالعلوم کرا چی، حضرت مولانا فضل الرحمن صاحب، امير جعیت علاء اسلام پاکتان، حضرت مولانا محمد تقی عثانی صاحب، نائب صدر جامعه دارالعلوم کرا چی، حضرت مولانا دا گرا مراجی، حضرت مولانا اسماح با معتم جامعة العلوم الاسلاميه بنوری ثاوُن کرا چی، حضرت مولانا اسماح الحق صاحب، امير جعیت علاء اسلام پاکتان -



خطبات

شخ الحديث حضرت مولا ناسليم الله خان صاحب ريال ثلام الله خان صاحب ريال ثلام الله خان صاحب ريال ثلام الله خان م

اجلال کے لیے جامعہ دار العلوم حقانیا کوڑہ ختک کا انتخاب:

نحمده و نصلى على رسوله الكريم أما بعد!

ابتداء میں تو وفاق المدارس العربیہ کے اراکین عاملہ اور صدروفاق کی طرف سے اور اسی طرح میزبان جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے اراکین ،اساتذہ اور عمائدین کی طرف سے آپ حضرات کوخوش آمدید کہتا ہوں اور آپ حضرات کا شکریہ اواکرتا ہوں کہ آپ نے وفاق اور دار العلوم حقانیہ کی دعوت پرلبیک کہتے ہوئے سفر کی زحمت گوارا فرمائی اور حاسن الحراء فرمائی اور حسن الحراء

اجلاس کیلئے مادرعلمی کاانتخاب باعث مسرت ہے

حضرت مولا ناعبدالحق صاحب وامت برکاتهم کافر زعد روحانی ہونے کی وجہ سے بینادم وارالعلوم حقانیہ کو اپنے لیے مادر علمی ہجستا ہے اس لیے مجھے بطور خاص اس لیے خوشی ہے کہ اللہ تعالی نے ہمیں وفاق المدارس العربیہ کے اجلاس کیلئے اس جامعہ کو نتخب کرنے کی توفیق عطافر مائی اس میں کوئی شک نہیں کہ بہت سے حضرات کو دور دراز علاقوں سے سفر کی زحمت اٹھانا پڑی اور یہاں دور دراز علاقوں سے سفر کی زحمت اٹھانا پڑی اور یہاں تشریف لائے پچھے سال کراچی میں سالانہ اجلاس رکھا گیا تھا اس وقت بھی آپ حضرات کو زحمت دی گئی تھی اوراسی طرح آئندہ بھی ذہن میں بیہ ہے کہ بلوچتان اور اندرون سندھ میں اجلاس رکھے جائیں دراصل بات یہ ہے کہ بلوچتان اور اندرون سندھ میں اجلاس رکھے جائیں دراصل بات یہ ہے کہ وفاق المدارس العربیہ کی تنظیم کی ایک الی حیثیت ہے اور ایک الی صورت ہے کہ جس کے دریعے ہم مدارس کے وفاق المدارس العربیہ کی تنظیم کی ایک ایس حیث سجھتے ہیں اور ہرعلاقے کے علاء اور ہرعلاقے کے مدارس کا بیش سجھتے ہیں کہ ان کے علاء اور ہرعلاقے میں اور مرکزی مدرسے میں اور مرکزی مقام پرشور کی کا اجلاس بھی جات پہلے سے معلوم چلی آئی ہی ہے کہ صوبہ سرحد کے بہت سے مدرسے وفاق المدارس کی تنظیم میں رکھا جاتے ہیں اور اس کی تنظیم میں دکھا جات پہلے سے معلوم چلی آئی ہی ہے کہ صوبہ سرحد کے بہت سے مدرسے وفاق المدارس کی تنظیم میں دکھا جات پہلے سے معلوم چلی آئی ہی ہے کہ صوبہ سرحد کے بہت سے مدرسے وفاق المدارس کی تنظیم میں درکھا جاتے ہیں بات پہلے سے معلوم چلی آئی ہی ہے کہ صوبہ سرحد کے بہت سے مدرسے وفاق المدارس کی تنظیم میں

شروع سے شامل چلے آرہے ہیں اور یہ بھی تقریباً واضح ہے کہ وفاق المدارس العربیہ کے سالانہ امتحان میں شرکت کرنے والے مدارس کا اوسط صوبہ سرحد میں بمقابلہ دیگر صوبوں کے زیادہ ہے۔ جامعہ تقانیہ میرا ما درعلمی ہے

بہرحال میں نے عرض کیا کہ میرے لیے ذاتی کشش کا باعث ہے تھے ہے کہ میں اس دارالعلوم کو اپنے

لیے مادر علمی تصور کرتا ہوں تو اس لیے بچھے اس سے بے صدخوثی ہے اور آپ حضرات کو جوطو بل سفر کرنے کی زحمت

ہوئی تو اس میں ہم آپ کے شکر گزار ہیں کہ آپ نے بیز حمت فرمائی یہاں علاقائی سطح پر جب اجلاس رکھا جاتا ہے تو

اس علاقے کے زیادہ سے زیادہ مدارس کو اجلاس میں شرکت کر کے وفاق کے حالات سے آگاہی کا موقع ملتا ہے

اس میں کوئی شک نہیں کہ بڑے دارالعلوم جن کوفو قانی کہا جاتا ہے بیا اس سے پنچے وسطانی درجے کے دارالعلوم وہ

نہیں اور ابتدائی مدارس کے مقابلے میں کم ہیں اور ابتدائی مدارس وہ ہرعلاقے میں زیادہ ہوتے ہیں ان کے لیے دوراور

دراز کا سفر بھی مشکل اور کھی ہوتا ہے تو اس علاقے میں بھی اگر اجلاس رکھے جائے تو آسانی سے ان علاقوں کی

ذراز کا سفر بھی مشکل اور کھی ہوتا ہے تو اس علاقے میں بھی اگر اجلاس رکھے جائے تو آسانی سے ان علاقوں کی

ذراز کا سفر بھی مشکل اور کھی جوتا ہے تو اس علاقے میں بھی اگر اجلاس رکھے جائے تو آسانی سے ان علاقوں کی

بہرحال اب یہاں یہ اجلاس رکھا گیا ہے اب اس میں ایک بات یہ کہ گئی کہ میں وفاق المدارس العربیہ کی اہمیت کے سلسلے میں آپ کے سامنے کچھا ظہار خیال کروں میں سمجھتا ہوں کہ جو پروگرام آپ کے سامنے آیا ہے وہ پروگرام ہی اور اس کے عنوانات وفاق المدارس العربیہ کے اہمیت کے اظہار کیلئے کار آمداور مفید ہے اور تفصیل کے ساتھ تمام منتخب اور مقرر حضرات آپ کے سامنے اظہار خیال کریگے۔

وفاق میں مدارس کی کثیر تعداد کی شمولیت:

میں ایک گزارش آپ کے سامنے کرنا چاہتا ہوں ایک ہے وفاق المدارس کی تنظیم اور اس میں مدارس کی تنظیم میں اس شرکت وشمولیت اور ایک ہے مدارس عربیہ کا مفیداور مؤثر کردار ہمارا خیال ہیہ کہ وفاق المدارس عربیہ کی تنظیم میں اس سے پہلے جو مدارس شامل سے ان کی تعداد بہت تھوڑی تھی اور یہ کہ بہت ہی مختصر مدت میں خلاف تو قع مدارس کی تعداد بہت بڑھ گئی ہے تین سوپونے تین سوکے مقابلے میں ایک ہزارتک مدارس کی تعداد کا بڑھ جانا ہے بہر حال بہتو بہت بڑکی رہت بڑکی اور یہ کہ اور اس کی وجہ سے وفاق کا وہ عملہ جو مشغول ہدکار رہتا ہے اور اس کی وجہ سے وفاق کا وہ عملہ جو مشغول ہدکار رہتا ہے اور اتمام امورانجام دیتا ہے اس کے کام کا بوجھ بڑھ گیا ہے یعنی تین گنا ہو جھ اس کے اوپراور ڈالا گیا ہے۔

وفاق اور مدارس کے درمیان رابطہ:

تمام مدارس کے ساتھ رابطہ رکھناتمام مدارس کو حالات سے ایخ آپکو باخر کراناتمام مدارس کیلئے لٹریچ جووفاق سے متعلق ہوتا ہے اس کو تیار کرنا اور تقسیم کرنا اور اسکی علاوہ بہت ہی با تیں قریب سے دیکھنے والے حضرات کواس بات کاعلم ہے کہان کی مشکلات اور انکی ذمہ داریاں بہت بڑھ گئ ہیں بہر حال کام تو انجام پار ہاہے اور اس سلسلے میں ان مشکلات کو دور کرنے کے لئے فکر اورغور کیا جار ہا ہے لیکن میں عرض کر رہاتھا کہ ایک ہے نظیم کا مسئلہ اوراس میں شرکت اور شمولیت کا مسئلہ اس میں بڑی حد تک جمیں کا میابی ہوئی اور دوسرا مسئلہ ہے مدارس کے کر دار کا مؤثر ہوناتو دوستو! بیالی بات ہے کہ وفاق اس سلسلے میں چونکہ آپ حضرات کے سامنے مشورہ پیش کرتا ہے وفاق کوئی ہیئت حاکمہ نہیں وہ گزارش کرتا ہے اور درخواست کرتا ہے وہ آپ کے سامنے مشورہ پیش کرتا ہے عمل کرناوہ ہمارا اور آپ کا کام ہے اور اس میں کوئی شبہیں کہ حضرات علماء کرام جو مدارس کا اہتمام کرتے ہیں اور مدارس چلاتے ہیں وہ دینی سوجھ بوجھ کے اعتبار سے اپنے علاقے میں متاز مقام رکھتے ہیں اور اس متاز مقام کی وجہ سے ان پریہ ذمہ داری عائد ہوتی ہے کہ وہ ان دین اداروں کو بہتر سے بہتر شکل دیں اور بہتر سے بہتر صورت میں چلائیں ان میں تعلیم حاصل کرنے والے طلبہ، ان میں تعلیم دینے والے اسا تذہ ان میں کام کرنے والا دوسراعملہ وہ اینے اخلاق اور کردار اور عمل کے اعتبار سے تقویٰ اور پر ہیز گاری کے اعتبار سے دوسروں سے بہت ممتاز ہونا چاہیے اور بیانتہائی ضروری ہے ہمارے پاس بیہوتا ہے کہ وفاق کا نصاب ہے ہم نے اس کوتقسیم کیا ہے اور تمام مدارس کو پہنچانے کی کوشش کی اس وفاق کے نصاب کے بارے میں کچھ ضروری مشورے ہوتے ہیں ضروری ہدایات ہوتی ہے کہ اس کو درجہ بندی کے نصاب سے پڑھایا جائے داخلہ کے وقت طلبہ سے امتحان لیا جائے سہ مائی ششمائی امتحان کا اہتمام کیا جائے طلبہ کوتحریر کیلئے تیار کیا جائے خط کی استعدادان کے اندر پیدا کیا جائے ، بیہ اس طرح کی چیزیں جو ہرمدرسے کوبطورخود ہی اپنے ہاں جاری کرنی چاہیے اور اپنے پاس ان تمام امور کا اہتمام کرنا چاہیےاوروفاق بھی اس سلسلے میں آگا ہی بخشاہے مشورہ دیتا ہے ہدایات پہنچا تا ہے کیکن عملاً دیکھنے میں یہ آتا ہے کہ بہت بڑی تعداد ہماری مدارس کی ایسی ہے جوان ہدایات کی اہمیت یا محسوس نہیں کرتی اور یا محسوس کرتی ہے لیکن عملاً اورقصداً ال كونظرانداز كرتى ہے نصاب كى يابندى ہونى جاہيے اور اپنا معيار تعليم بلند ہونا جاہيے طلب كى اخلاقى حالت بہتر ہونی چا ہے ان تمام چیزوں کی طرف توجہ دینا ضروری ہے تنظیم برائے تنظیم نہیں ہوتی حکومت نے یہ چاہا ایک مرحلے پر کہ ان مدارس کی اصلاح اور ترقی کے لئے ان کوقو می سرپرستی میں لیا جائے تو ہمارے مدارس کا بیر البطہ جن میں مدارس کی تعدا دبڑھی یقینازیا وہ مؤثر ثابت ہوا اس صورت کے مقالیا میں جبکہ تعداد کم ہوتی تو اس لئے بہر حال بی فائدہ تو ہوالیکن اس کے ساتھ ساتھ ہمیں اپنے مدارس کی اصلاح کی طرف توجہ کرنی چاہیے ہمیں اپنے مدارس کی اصلاح کی طرف توجہ کرنی چاہیے ہمیں اپنے معیار تعلیم کو بلند کرنا چاہیے۔

نقص نصاب تعلیم میں نہیں طریقہ تعلیم میں ہے:

آئ عام شکایت ہے ہے کہ نااہل لوگ پیدا ہور ہے ہیں مدرس پیدائہیں ہور ہے، خطبہ بیان کی صلاحیت رکھنے والے علاء کرام پیدائہیں ہور ہے ہیں تصنیف و تالیف کی صلاحیت اور استعدادر کھنے والے علاء پیدائہیں ہور ہے ہیں تصنیف و تالیف کی صلاحیت اور استعدادر کھنے والے علاء پیدائہیں ہور ہے ہیں دوسرے او یان کے غلط اور رکیک اعراضات کا تسلی بخش اور مسکت جواب و یئے کیلئے ہمارے پاس آ دمی تیار نہیں ہور ہے تو کیا یہ نصاب کا نقص نہیں اس نصاب سے ایسے ایسے حضرات پیدا ہوئے کہ جن کا نام لیکر آپ اپنے لئے سرمایے نخر جمع کرتے ہیں لیکن در حقیقت فرق جو آگیا ہے وہ طریقے تعلیم ہم نے لا پر واہی کی وجہ ہے ، ہم نے اپنا طریقے تعلیم ہم نے لا پر واہی کی وجہ ہے ، ہم نے اپنا طریقے تعلیم ہم نے لا پر واہی کی دوستو! بہر حال ہیں تو یہ عرض کروں گا کہ وفاق المدارس العربی کی تظیم میں جننے مدارس شامل ہیں اگر وہ وہ ہود کیا ورستو! بہر حال ہیں تو یہ عرض کروں گا کہ وفاق المدارس العربی کی تظیم میں جننے مدارس کی فلاح و بہود کیلئے کی اور وہ جود کیا کے معیار تعلیم اور معیار اظاتی کو بلند کریں تو یہ ہم سب کیلئے بہت بڑا کام ہوگا در حقیقت میں وفاق المدارس العربی کی تظیم کا مقصد حاصل ہوجائے گا۔

نه وگريال مقصد بين نهر مايينه شهرت:

اس واسطے میں اپنے ان کلمات پر پھر مکر رعرض کرتے ہوئے گفتگو کوختم کرتا ہوں کہ للہ بیہ نہ بھولیے اور اس کوکسی وقت فراموش نہ کریں نہ ڈگریاں مقصود ہیں اور نہ سرمائے کا جمع ہونا مقصود ہے اور نہ ہی شہرت اور نام آوری کوئی حقیقت اور حیثیت رکھتی ہے اصل چیز جو ہے وہ آپ کا مقام ہے جس کیلئے آپ نے مدارس قائم کیے ہیں

اوروہ ہے دین تین کی حفاظت اشاعت اور اسکا دفاع کرنااس کے واسطے آپ اہل لوگ پیدا کر لے اگر آپ مجھے اجازت دیں تو میں عرض کروں کہ حقیقت ہے ہے کہ صاحب علم اور صاحب کردار آ دمی اگر ایک بھی ہوتا ہے اب تو یہ ہے کہ علاقے کے علاقے علماء سے بھر سے پڑے ہیں اور پوچھ کی نہیں کی طرف بھی کوئی رجوع نہیں ہوتا اور پہلے یہ ہوتا تھا کہ علاقہ کا علاقہ خالی ہوتا تھا اور ایک اللہ کا بندہ وارث علم نبی او ہاں آ کر قیام کرتا تھا تو خلقت ٹوٹ ہی پڑتی تھی اور ایسی ان کیلئے وہ رہنمائی کا سمامان فرا ہم کرتا تھا کہ آج تک آپ اپنے اپنے ملقوں میں اس کا تذکرہ اس عنوان سے کرتے ہوں گے تو اس واسطے مدارس دینیے میں آ کر آپ اس کا اہتمام کریں گے کہ آپ کے طالب علموں کی استعداد اعلیٰ درجے کی ہو۔

علمی استعداد پیدا کرناچاہیے:

موقوف علیہ پڑھ رہے ہیں صیخ نہیں آتے فاعل اور مفعول کی پہچان نہیں اور جناب دورہ حدیث میں آتے ہیں اور انکولکھنا نہیں آت اوہ ایک حدیث اگر ایک سطری بھی ہوتو اس کی بھی عبارت صحح نہیں پڑھ سکتے اور اگر محاور ۃ باربار سننے کی وجہ سے ایسی مخضر روایت کو انہوں نے صحح بھی پڑھ لیا اور آپ نے ٹوی ترکیب کا کوئی سوال کر لیا یا صرفی کوئی سوال کر لیا تو وہ عا جز ہوتے ہیں یہ کتنی افسوسنا ک بات ہے کہ آٹھ برس مکمل پڑھ لینے کی بعد بھی اس کی بیاصرفی کوئی سوال کر لیا تو وہ عا جز ہوتے ہیں یہ کتنی افسوسنا ک بات ہے کہ آٹھ برس مکمل پڑھ لینے کی بعد بھی اس کی بیاصرفی کوئی سوال کر لیا تو وہ عا جز ہوتے ہیں یہ کتنی افسوسنا ک بات ہے کہ آٹھ برس مکمل پڑھ لینے کی بعد بھی اس کی بیاصرفی کوئی سوال کر لیا تو وہ مرکوز کرنی چاہیے اس کی بیاصرفی کی بدایات بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ خود بھی صاحبان علم ہے آپ خود بھی آپ کے پاس پہنچ گی اور آپ کوئی ساز نہ کیا جائے۔

ابل مدارس رجال كارپيداكرين:

کتنی بڑی ہماری جماعت ہے کتنے ماشاء اللہ ہمارے مدارس ہیں اور کتنے ہمارے طلبہ ہیں کہ ملک میں نہ علماء کی جماعت کسی کے پاس اتنی بڑی ہیں نہ اتنے اہم اور وقع ادار ہے کسی مکتب فکر کے پاس موجود ہیں اور نہ طلبہ کی تعداداتنی کسی کے پاس ہیں اور ایسی صورت میں ہم اس نعت عظیم کی قدر نہ کریں ہماری زندگی کا تو مقصد ہی سے کہ ہم یہ اللہ کی تعداداتنی کسی کے پاس ہیں اور ایسے کہ یہاں ہم رجال تیار کریں ہم ایسے مضبوط کردار کے لوگ اور ایسے صاحب علم لوگ ، صاحب بصیرت لوگ اور رسوخ فی العلم رکھنے والے علماء یہاں تیار کریں کہ زمانہ دیکھے اور سمجھے کہ ماحب بصیرت لوگ اور رسوخ فی العلم رکھنے والے علماء یہاں تیار کریں کہ زمانہ دیکھے اور سمجھے کہ

ان حفرات کی خدمات کا کیاانداز ہے؟

د يو بندى مدارس كامتاز مقام:

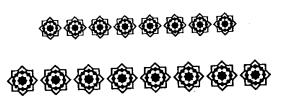
یہ بات میں آپ ہے وض کردوں کہ اب بھی آپ دو مروں کے مقابے میں تو بہت ممتاز ہیں لیکن اپنے چند ساتھیوں کی وجہ سے ممتاز ہیں آپ کے چند ساتھی ایسے ہیں کہ جواس نیج پرکام کرتے ہیں اور اس طرح کے رجال تیار کرتے ہیں کاش ایک ہم سب بی ایسے ہوجائے ایک دار العلوم میں اگر تعلیم کافیہ تک ہوتی ہے تو آپ یہ تھی جانے ہیں کہ کافیہ تک بی طالب علم بنتا ہے اور بگڑتا ہے اگر طالب علم کو آپ نے بناد یا اور اسکوآپ نے کی قابل کر دیا تو وہ آگے تھی آپ کیلئے نام روش کرنے کا باعث بنے گا اور صدقہ جاریہ ہونے میں کوئی تو شک وشہ ہے بی نہیں ہمارے پاس صور تھال ہیں ہم کافیہ تک پہنچ سے پہلے وسطانی میں شامل ہونے کی کوشش کرتے ہیں اور ہم اپنے تیکن مطمئن ہیں کہ وسطانی میں شامل ہونے کے کوشش کرتے ہیں اور ہم اپنے تیکن مطمئن ہیں کہ ہمارا مدرسہ فو قانی مدارس میں شامل ہے اور تعلیم ہدایت النوی بھی نہیں ہور ہی ہمارا مدرسہ فو قانی مدارس میں شامل ہے اور تعلیم مہدایت النوی کھی نہیں ہور ہی ہمارا مدرسہ فو قانی مدارس میں شامل ہو اور تعلیم وہاں میزان اور منشعب کی بھی نہیں ہور ہی ہمارا مدرسہ فو قانی مدارس میں شامل ہو تھیں تو رہ بھی اس پر افسوس اور ملال کا اظہار کر لگا اس واسطے ہم اپنے مدارس کی تعمیر ظاہری نہیں جھتی تعمیر کے والی ہیں ظاہری تعمیر خود بخو د ہوگی ظاہری تعمیر کیلئے اللہ تبارک و تعالی مین خینے کا سیکھ تیار منظم مراسی تعمیر خون کو د ہوگی ایسی بیا تھا م فرما میں ہیں اس میشا ہم ہو تھی کو تعمیر کو تعالی میں خینے کہ کو تعمیر کو اسکا مشاہدہ ہرخص کر سکتا ہے ہوگی ایسی بیا تھیں کہا ہی تاہیں ہے۔

نظام اخلاق پر برابرغور وفكراورتوجه دينا:

ہمیں اس بات کی طرف تو جدد نی چا ہے کہ ہمارے مدارس کی تعلیم اور اخلاق کا معیار کیا ہے مدارس میں آپ جا تیں مدارس میں آپ جا تیں مطالعہ کے اوقات میں مدرسہ کے مسجد میں آپ جا تیں مدارس میں آپ جا تیں مطالعہ کے اوقات میں درس گاہیں خاموش ہیں یہ اوقات میں درس گاہیں خاموش ہیں یہ کیوں ؟اگر ہماری مدارس کی یہی نوعیت کم وہیش کہیں ایس ہے تو ہمیں بہر حال در دمند دل کے ساتھ اس کی تلافی کرنی چاہیے اور اس طرف تو جہیں کرنی چاہیے کہ ہمار امدرسہ آج اتنا ہے اور کل اتنا ہو جائے اور پرسوں اتنا ہو جائے اگر تھارا کریں آپ اپنی کوشش اس بات کیلئے کریں کہ جس بنیا و جائے اور پرسوں اتنا ہو جائے اللہ تعالی نے کردیا توشکر اواکریں آپ اپنی کوشش اس بات کیلئے کریں کہ جس بنیا و

سے آپ نے اسکوجاری کیا ہے تو ایک ایک اینٹ تعلیم کی روحانیت کی اوراخلاق کی مضبوط بنیاد پر اور مضبوط انداز
میں احتیاط کے ساتھ آپ رکھتے ہوئے چلے جائیں تو میرامنہ تو نہیں ہے کہ میں آپ حضرات کے سامنے اس طرح
کی باتیں کروں لیکن بہر حال ہم سب ایک ہی خاندان کے افراد ہیں اور ایک ہی مسلک سے تعلق رکھتے ہیں اس
لیے میں نے یہ ہمت کی اور یہ جرائت ہوئی کہ میں آپ سے مدارس کی اصلاح اور ترقی کے سلسلے میں یہ چند
گزارشات پیش کروں۔

وآخر دعواناأن الحمد للذرب العالمين



حضرت مولا ناسلیم الله خان صاحب رطبی الله علیه کے افادات علماء وخطباء اور ائمہ مساجد کے نام:

مرجع العلماء، استاذ الاساتذه، شیخ الحدیث حضرت مولا ناسلیم الله خان رطیقیلیکا خاص مکتوب، اہم وصیت اور زندگی کی آخری تحریر۔

شيخ المشايخ ،استاذ الاساتذه ،رئيس المحدثين حفرت اقدس مولا ناسليم الله خان صاحب رايشيليه اب اس دنیامین نہیں رہے۔ مگرآپ کا تابناک کردارتا اُبدزندہ رہے گا،اورآنے والی نسلوں کورہنمائی دیتارہے گا۔آپ محض لفظوں کے نہیں بلکے مل کے آ دمی تھے۔ پوری زندگی علم عمل اور عزم وعزیمت کے ساتھ گذاری۔ دین پرتصلب، سنت پر مداومت ،تمسک بالحدیث ،اہل حق کی اتباع ،اوراً کابر وقت کی صحبتوں نے آپ کو در مکنون بنا دیا تھا۔ دور حاضر کے اکثر بڑے علماء، شیوخ حدیث اور مشائخ وقت آپ کے براہ راست یا بالوسطہ شاگرد تھے۔اللہ یاک نے آپ کی ذات کومرجعیت کا مرکز بنادیا تھا۔ آپ تل گوتھے اور بلاخوف لومۃ لائم کلمہ وحق ادّا فرماتے۔ آپ کی حق گوئی محض أغیار کے لیے نتھی بلکہ اگرا پنوں میں کوئی قابل اصلاح بات دیکھتے ،کہیں کسی ہم مسلک فر دکوا کابر کی راہ سے برگشتہ یاتے تو نہی عن المنکر کا فریصنہ انجام دیتے۔ اخیر عمر میں امت کے حوالے سے آپ کی فکر مندی بہت بڑھ گئتھی۔اَ فراد واشخاص اور جماعتوں کوخطوط ، زبانی پیغام یا فون کے ذریعے ضرور متوجہ فرماتے۔آپ کی اہل · حق کے مختلف طبقات پر گہری نگاہ تھی ،ان میں درآنے والی کمزور پوں اور خامیوں کا بھی ادراک رکھتے تھے۔آپ کا خیال تھا کہ حضرات مشارکنج کرام کے تتبع میں عمومی خطوط کے ذریعے ایک تسلسل کے ساتھ بعض اہم دین امور کی طرف متوجه کیا جائے۔ زیرنظر خطاس سلسلے کی ایک کڑی تھی۔ آپ اس کے مندرجات کو ملاحظہ فرمایئے ، اب میمض ایک دل در دمند کی آ وازنہیں بلکہ اہل حق سے وابستہ ہر فرد کے لیے حضرت شیخ رطیقیایہ کی وصیت بھی ہے اور آئندہ کا لائحمل بھی۔قارئین کرام سے درخواست ہےاسے صرف حضرت والا کی ایک تحریر سمجھ کرنہ پڑھیں بلکہ تو شہءخاص خیال فرمائیں،اورایں پیغام کی اصل روح کواینے رگ ویے میں جذب کریں۔

بسنم الله الزخين الرّحين

نحمدة ونصلى على رسوله الكريم، اعوذباالله من الشيطن الرجيم بسم االله الرحمن الرحيم.

قال الله تبارك وتعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّتِهِ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمُ أُولِيّاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنكِرِ ﴾ .

گرامی قدر.....

السلام عليكم ورحمة الثدو بركأته

امیدہمزاج گرامی بعافیت ہول گے۔

ایک عرصے سے دل میں خیال پختہ ہور ہاتھا کہ آں جناب کی خدمت میں ایک عریضہ ارسال کیا جائے، اس عریضے کے ذریعے آپ کی خدمت میں اپنے دلی جذبات کا اور عمومی طور پر ہمارے دینی احوال پر اپنی فکر مندی کا اظہار کیا جائے۔

آج کے دور میں معاشرتی بگاڑجس قدر بڑھ گیاہے، اس کا احاطہ کرنا شاید ممکن نہ ہو، پہلے یہ بگاڑا پنے اثر ات کے اعتبار سے محدود ہوتا تھا، بعض مخصوص اَ ذہان وا فراد یا مخصوص طبقات ہی اس کا شکار ہوتے ہے، مگراب ایسانہیں ہے، اس بگاڑ نے ہمار سے ان طبقوں کو، افراد واشخاص کو بھی اپنی لپیٹ میں لے لیا ہے جوامت کے مقتدا اور پیش وَ اہیں۔ اخلاقیات کے باب میں وہ تمام برائیاں جن کا تصور کیا جاسکتا ہے ہمارے معاشرے میں پائی

جارہی ہیں۔منکرات ومحرمات کاشیوع بڑھ گیا ہے۔مسلمانوں کو بے دینی، اخلاقی بے راہ روی اور بدعقیدگی میں مبتلا کرنے کے لیے باطل ہررنگ وروپ میں اپنی تمام سائنسی ایجادات اور آلات ووسائل کے ساتھ مصروف ہے۔ باطل کے پاس ٹیکنالوجی بھی ہے اور حکومت وقانون کی لاٹھی بھی۔وہ اپنے نصاب تعلیم وتربیت اور ذرائع ابلاغ کے ذریعے د ماغوں کو بدل رہا ہے، اور ہمارے معاشرتی نظام میں پوری قوت کے ساتھ شگاف ڈال رہا ہے۔اگرآپ اس سلسلے میں کچھ جانا چاہیں تو توصرف ایک دن کے اخبارات اٹھا کرد مکھ لیجیے، آپ کواپنی قوم کے اخلاقی دیوالیه بن اور باطل کی کام یاب محنتوں کا بخو بی اندازه موجائے گا۔ماه نامة وفاق المدارس"ر بیج الاول ۸ ۱۳۳۸ ہے کے شارے میں ہم نے متحدہ امریکا کے کمیشن برائے بین الاقوامی مذہبی آ زادی کے تعاون سے شائع ہونے والی رپورٹ" پاکستان میں عدم برداشت کی تدریس" کا جائزہ پیش کیا تھا۔ یہ رپورٹ ہم سب کی آنکھیں کھول دینے کے لیے کافی ہے۔ باطل نے نہایت مسرت کے ساتھ بتایا ہے کہ اس کا پیغام پورے اثرات کے ساتھ ہر ہر جگہ چنچ رہا ہے۔باطل اپن محنت سے اس قدر پر امید ہے کہ اب وہ دِیدہ دلیری اور دَریدہ وَ ہن کے ساتھ ہمیں کہدر ہاہے کہ خاکم بدہن ،العیاذ باللہ ہم اسلام کوسچادین سمجھنا چھوڑ دیں۔

اس کے بعد ذراہم اپنی ذھے داریوں اور اپنی مساعی کا جائزہ لیں تو معاف فرمایئے گابہت حوصلہ شکن صورت حال سامنے آئے گی۔ مجھے کہنے دیجیے کہ ہم میں سے اکثریت ،جس کا علوم نبوت پر دسترس کا دعویٰ ہے وہ محض جمعہ کے بےروح بیان پر قانع ہیں یا پانچ وقت کی نماز پڑھا کرخودکوا پنے فرائض سے سبکدوش خیال فرماتے ہیں،حالانکہ وارث علم نبوت ہونے کے ناطے علماء کی ذمہ داری ہے کہ وہ امت میں خیر و بھلائی کا حکم کریں اور منکرات کی نگیر کریں۔ دیکھیے حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کس جزم کے ساتھ اور کس وعید کے ساتھ خیر و بھلائی کا تحكم ارشا دفر مار بين:

والذى نفس محمدبيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدالسفيه ولتاطرن على الحق اطرأ ، اوليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ، ثم يلعنكم كما لعنهم (رواه ابوداوود، كتاب الملاحم).

ایک دوسری حدیث شریف میں یوں ارشادے:

عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لاتزال لا إله الاالله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب والنقمة مالم يستخفوا بحقها قالوايارسول الله إوماالاستخفاف بحقها ؟قال : يظهر العمل بمعاصى الله فلا يُنكر و لا يغير (الترغيب للمنذري).

موجودہ دور میں تھیلے بے پناہ شروفساد اور بگاڑ کے سیلاب کے سامنے بند باندھنے کے لیے کسی اور کو نہیں آپ علاء کو ہی آگے بڑھنا ہے، مگرہم ویکھر ہے ہیں کہ اس کے لیے جس تڑپ ، ول سوزی ، لگن اور محنت کی ضرورت ہے، وہ مفقود ہے۔ آج کا ماحول ہر ہر عالم سے حضرت مجد دالف ثانی ،حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی ، حضرت مولا نامحمة قاسم نانوتوى ،حضرت مولا تا رشيد احمد كنگوى ،حضرت مولا ناسيد حسين احمد مدنى ،حضرت مولا نا محمدالیاس دہلوی،حضرت مولا نااحم علی لا ہوری حمہم اللہ جیسے کر دار کا تقاضا کرتا ہے۔

آپ ماشاء الله عالم وين بين ،آشه وس سال لگاكرآپ نے جس مدرسه يا دارالعلوم مين وين تعليم كي محمل کی، اس کے بعد تو آپ پرخود بخو د "بلغوا عنی ولو آیة " کے مصداق معاشرے کی صلاح واصلاح کی ذیے داری عائد ہوجاتی ہے۔ آپ پر لازم ہوجاتا ہے کہ جس دین کوآپ نے آٹھ دس سال لگا کرپڑھا اور سیکھا وہ نہ صرف آپ کے کردار وہمل اور افکار و خیالات سے جھلکے بلکہ اہلیت واستعداد کے مطابق اپنے گھر، محلے اور مسجد د مدرسہ کے ماحول میں اس کے بیان وتبیان کا کوئی موقع ہاتھ سے نہ جانے دیں۔

الله تعالی نے آپ پر بہت بڑافضل فرمایا ہے۔ آپ مدرسہ کے ہتم ہیں یا ستاد! آپ کسی مسجد کے إمام ہیں یا خطیب! آپ براازم ہے کہ تواصی بالحق کا فریصہ بہر صورت انجام دیتے رہیں ،منبر ومحراب آپ کے یاں بہت طاقتور ذریعہ ہے۔الحمدللہ ہم دین کی تعلیم وہلینا اورنشر واشاعت کے لیےسائنسی آلات یا ٹیکنالوجی کے محتاج نہیں۔ دین تعلیمات میں معمولی غور وفکر سے بھی بیامرواضح ہوجا تا ہے کہ جس طرح اسلام کا مقصد معلوم ومتعین ہے ای طرح حصولِ مقصد کے لیے وسائل واسباب بھی معلوم ومتعین ہیں۔اسلام ٹیکنالوجی کے سہاروں کی بحائے براہ راست مخاطب کی باطنی قلبی اور اخلاقی وروحانی تبدیلیوں کا دَاعی ہے۔ یوں بھی بسا او قات ٹیکنالوجی کے ذریعے دین کی تبلیغ واشاعت کے اثرات نہ صرف محدود ہوتے ہیں بلکہ منفی نتائج بھی دیتے ہیں۔

ہمارے پاس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا اُسوہ حسنہ اور دعوت کے باب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے

مبارک طریقے متوارث چلے آ رہے ہیں، یقین فرمایئے ان طریقوں کوان کی روح کے مطابق عمل میں لایا جائے تو دیریا اثرات کے حامل نظر آئیں گےاور وہ حسب ذیل ہیں:

- 🕸منبر ومحراب کے ذریعے خطبہ وخطابات۔
- 🕸انفرادی اوشخصی ملا قاتوں کے ذریعے دینی دعوت، دین تعلیم اورتز کینفس کی کوششیں۔
 - ایت کا تیب (خطوط) کے ذریعے بلنے دین کا اہتمام۔

الحمدللله يمتمام مسنون طريقے ہماری دسترس ميں ہيں، مگر فرق به پڑگيا ہے كه بوجوہ ہم ان طريقوں كواپنائے سے گريزاں ہيں۔ ہاں!ان طريقوں كواپنانے كے ليے (لا يُرِيْدُوْنَ عُلُوَّا فِي الارض) پريقين واعتماد لازم ہے۔

ہماری آپ سے درخواست ہے کہ موجودہ معاشر تی بگاڑکو ہلکا خیال نفر مائیں، چاروں جانب باطل نے اپنے فتنہ دفساد کی آگ وَ ہمکار کھی ہے۔ اس آگ کوفر وکرنے میں آپ سے جوبن پڑتا ہے کر گذریں، یہ موجودہ و آئندہ نسلوں پر آپ کا احسان ہوگا۔ آپ مسجد کے امام ہیں یا خطیب، توخود کو صرف نماز پڑھانے اور جمعہ کا بیان کرنے تک محدود نہ رکھیں، ممکن ہوسکے تو مندر جہ ذیل امور کا اہتمام کرنے کی سعی فرمائیں:

در سقر آن مجید:

اللہ اس روزانہ، ورنہ ہفتے میں ایک دن ضرور مقرر کر کے اہل محلہ کے لیے عموی درس قرآن سے مجید کا اہتمام فرمائیں، اس سلسلے میں خاص طور پر تیاری بھی کریں۔ کتب تفسیر وحدیث سے رجوع کریں ۔ البتہ ایک بات کا خیال رکھیں کہ عموی درس قرآن میں صرفی نحوی ترکیبوں اور خالص علمی اسلوب اختیار نہ کریں بلکہ علی قدر عقولہم بیرایہ ۽ گفتگوا ختیار کریں ۔ رات کے اخیر پہر رب کریم سے اپنی اور اہل محلہ کی ہدایت کی مخلصانہ وُ عائیں آپ کی محنت کو تمرآ ورکر دیں گی۔

در ال حديث:

ایک نماز کے بعد کم از کم پانچ منٹ کا درس حدیث سے کسی ایک نماز کے بعد کم از کم پانچ منٹ کا درس حدیث ضرور دیں۔اس سلسلے میں کتاب الاخلاق، کتاب البر والصله، کتاب الرقاق، کتاب المعاشرة والمعاملات، کتاب اشراط الساعة کوخاص طور پر مدنظر رکھیں، حضرة مولا نامجم منظور نعمانی رحمة الله

عليه كي معارف الحديث" آپ كي بهترين رفيق موسكتي ہے۔

فقهی مسائل کابیان:

ایک مماز کے بعد دعا ہے قبل نمازیوں کوروزانہ صرف ایک مسکلہ بتانے کا اہتمام فرمائیں، ایسے روز مرہ پیش آمدہ مسائل جن میں عوام مبتلا ہوتے ہیں مخضراور عمومی انداز میں شری راہ نمائی کا فریضہ انجام دیں، "بشر واولا تنفرو" کی ہدایت کے ساتھ حکمت و دانائی کو پیش نظر رکھتے ہوئے الفاظ اور جملوں کے انتخاب میں احتیاط برتی جائے۔ فرقوں یا افراد کے ناموں کے ساتھ تنقید کی بجائے سے مسائل کوسا منے رکھا جائے۔

اس بات کا ضرور خیال رکھے کہ آپ کی مبحد میں پہلے ہے جوتعلیمی تبلیغی اور خانقا ہی سلسلے جاری ہیں وہ بالکل متاثر نہ ہوں، دیگر دینی کا موں میں رفیق وحلیف تو بنیں فریق ہرگز نہ بنیں۔ اگر کو کی شخص یا جماعت آپ کے کام میں مزاحم ہوتو دل گرفتہ نہ ہوں، محبت اور شفقت سے سمجھا تیں۔ دعوت دین کے سلسلے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا اسوہ آپ کے بیش نظر رہے گا ؟ ہمدردی، دل سوزی، دین جن کے بیان کا جذبہ کا رفر مارہے گا تو ان شاء اللہ کامیا بی لے گی۔

جعه كابيان:

است جمعہ کا بیان بھی نہایت اہمیت کا حامل ہے۔آپ اس حقیقت سے بخو بی واقف ہول کے کہ جمعہ کے دن ہمارے ہاں لوگ عمو ما بیان کے آخر میں مجد بینچتے ہیں ؛ لیکن جہاں کہیں کو بی خطیب بھر پور تیاری کے ساتھ جمعہ کا بیان کرتا ہے وہاں لوگ ذوق و شوق سے ساتھ آغاز خطاب میں پہنچنا شروع ہوجاتے ہیں۔ یہ رویہ اس بات کو ظاہر کرتا ہے کہ لوگ بھلائی کی بات سنتا چاہتے ہیں ، فرق صرف انداز بیان کا ہے۔ جنتا جاندار اسلوب بیان ہوگا، از دل خیز دبر دل ریز دک کیفیت ہوگی ای قدرلوگوں کی حاضری و یادہ ہوگ ۔ جمعہ کے دن لوگوں کی حاضری کو اللہ پاک کی معنیت ہوگی ای قدرلوگوں کی حاضری زیادہ ہوگ ۔ جمعہ کے دن لوگوں کی حاضری کو اللہ پاک کی معنیت سیجھے۔اس موقع کو سرسری بیان میں ضائع مت کیجے۔ جمعہ کے بیان کے لیے کوئی موضوع سوچ کر ہفتہ بھر اس کے لیے محنت کیجے ۔ جمعہ کے بیان پر اکتفا نہ کیجے بلکہ موضوع سوچ کر ہفتہ بھر اس کے لیے محنت کیجے ۔ محنی فضائل کے بیان پر اکتفا نہ کیجے بلکہ موضوع سوچ کر ہفتہ بھر اس کے لیے محنت کیجے ۔اسلامی اعتقادات ،اسوہ رسول، اسلامی اخلاق

ومعاشرت، صحابہ کرام کے مقام ومرتبہ ، صحابہ کے طرز معاشرت کا بیان ، عصر حاضر میں تھیلے گراہ کن جدید فتوں سے آگا ہی ، خصوصاً جدیدیت کے طوفان سے امت کو بچانے کی فکر کریں۔ بدعات ورسوم کی نیخ کئی کے لیے بھی لسانی جدوجہد کریں۔افسوس کی بات ہے کہ آج کئی دیندار اور اکابر کے نام لیوا بھی بدعات کا ارتکاب کرتے نظر آتے ہیں۔اس سلسلے میں کسی ملامت گر کی ملامت کی پروانہ کریں۔احقاق حق کا فریضہ ادا کرتے رہیں۔

ہماری یہ درخواست اپنے تمام محبین کے لیے ہے ،اکبتہ خصوصیت کے ساتھ ہمیں اپنے تلافہ سے قوی امید ہے کہ وہ اپنے کہنہ سال اُستاذ کی عرض کی گئی باتوں کو ضرور قدر کی نگاہ سے دیکھیں گے۔

آخری بات بیکه آپ اسلیلے میں اللہ تعالیٰ ہے تو فیق بھی چاہیں کہ وہ پروردگار آپ کواس مبارک عمل کے لیے منتخب فر مالیں، تضرع، زاری، مبتل اور دُعااس راہ کا بہترین توشہ ہے ۔۔۔۔۔اللہ تعالیٰ آپ کا حامی و ناصر ہو اور این رضا کے مطابق گام لے لیں۔

دارالعلوم حقائيي سيملى وللى تعلق

خطاب: شخ الحديث حضرت مولاناسليم الله خان صاحب صدروفاق المدارس العربيه پاكستان

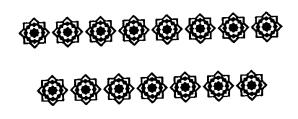
حفرت الشیخ سلیم الله خان صاحب مدخله نے طلباء کرام کی دیرینه آرزؤں کی تکمیل فرماتے ہوئے ان کو اجازت حدیث سے سرفراز فرمایا، حدیث شریف کی عبارت سننے کے بعد فرمایا:

جامعه حقائيه ديوبندكي روايات كاامين:

عزیز سامعین! حکیم الاسلام حضرت مولانا قاری محمد طیب روانیناید نے دارالعلوم حقانیہ کے بارے میں فرمایا تھا کہ دارالعلوم حقانیہ دیو بند ثانی ہے، ان کا یہ فرمانا بالکل بجاہے، اپنی خدمات، روایات اور طلباء کی تعداد کے لخاظ سے دارالعلوم حقانیہ حقیقت میں آج پاکتان میں دیو بند ثانی کی روایات زندہ کئے ہوئے ہے۔ اس سے ہمارا علمی اور قبی تعلق ہے۔ حضرت مولانا عبدالحق روائیلیمیرے استاد ہیں۔

اجازت مديث:

میں حدیث شریف کی تشریح نہیں کر تا البتہ چند با تیں عرض کرنا ضروری سجھتا ہوں، عزیز طلبا کرام! میں آ ب سب کوصحاح سنہ کی تمام روایات کی اجازت دیتا ہوں، میں نے سندِ حدیث کی اجازت اورا حادیث پڑھنے کی سعادت شیخ الاسلام والمسلمین حضرت مولانا سید حسین احمد مدنی روایشگلیہ سے حاصل کی تھی، لیکن یا در کھو! شرط یہ ہے کہ اس سند کی لاج رکھواور ہرا لیے کام سے اجتناب کروجو ہمارے اکابر کے دامن پر دھبہ نہ بنے، اللہ تعالی آ پ حضرات کا شرح صدر فرما عیں اور دین فتو حات کا دروازہ کھول دے۔ آمین



شیخ الکل مولا ناسلیم الله خان صاحب رطنیما اخبارات کی نظر میں

روزنامه پاکستان:

کراچی (ڈیلی پاکستان آن لائن) ملک کے متاز عالم دین، وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے صدر اور جامعہ فاروقیہ کراچی کے مہتم شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان ۹۱ برس کی عمر میں انتقال کرگئے۔

مولا ناسلیم اللہ خان کا انتقال کراچی کے مقامی ہیںتال میں عشاء کی نماز کے بعد سوانو بجے ہوا۔ مولا نا سلیم اللہ خان کی وفات کی خبرنشر ہوتے ساتھ ہی دنیا بھر میں ان کے لاکھوں چاہنے والے اور عقیدت مندغم میں ڈوب گئے۔

تفصیلات کے مطابق ملک کے ممتاز عالم دین، وفاق المدارس العربیه پاکستان کے صدر اور جامعہ فارو قیہ کراچی کے مہتم شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان کچھ دنوں سے علیل اور کراچی کے مقامی ہپتال میں زیر علاج تھے، آج نمازعشاء کے بعدوہ خالق حیقی سے جاملے۔

مولاناسلیم الله خان کی وفات پرصدرممنون حسین، وزیر اعظم میال محمه نواز شریف، چوہدری نارعلی خان، وزیر اعلیٰ سنده مرادعلی شاہ، وزیر اعلیٰ پنجاب میال محمد شہباز شریف، وزیر اعلیٰ خیبر پختونخواہ پرویز ختک، تحریک انصاف کے چیئر مین عمران خان، پاکستان مسلم لیگ (قائد اعظم گروپ) کے صدر چوہدری شجاعت حسین، چوہدری پرویز الہی، جماعت اسلامی پاکستان کے امیر سینیٹر سرائ الحق، سیّدمنور حسن، لیافت بلوچ، جمعیت علائے اسلام کے امیر مولا نافضل الرحن، مولا ناسم لی الحق، سینیٹر ساجد میر، مولا نافضل الرحن خلیل، مولا ناعبد المالک، پیرصاحب آف راجر شریف، صاحب زادہ ثاقب خور شید عالم، مولا نا زاہد الراشدی، مولا نامسرور نواز محمد کور شید عالم، مولا نازاہد الراشدی، مولا نامسرور نواز محمد کور نی معلامہ نام المرائل کے دیا کہ المحمد کی دین ولی خدمات کو خراج تحسین پیش کرتے ہوئے کہا ہے کہان کا خلاء صدیوں میں جھی پورانہیں ہوگا۔

(روز نامه یا کتان ۱۲ جنوری که ۲۰۱۶)

نوائے وقت لا ہور:

مولا ناسليم الله خان بزارول سوگوارول كي آمول اورسسكيول سير دخاك:

كراچى (نيوزر بورٹر) وفاق المدارس العربيه پاكتان كے سربراه متازعالم دين شيخ الحديث مولاناسليم الله خان کوجامعه فاروقیه حب ریوررودٔ میں سپر دخاک کردیا گیا۔ قبل ازیں ان کی نماز جناز ہ جامعہ فاروقیہ حب ریور روڈ میں ادا کی گئی ،جس میں ہزاروں کی تعداد میں علائے کرام ، دینی مدارس کے طلبہ اور مرحوم کے متعلقین نے شرکت کی نماز جنازہ جامعہ فارو تیہ کے نائب شیخ الحدیث مولا نامحمہ انور نے پڑھائی نماز جنازہ میں عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت کے سربراہ مولانا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر، شیخ الاسلام مولانامفتی تقی عثانی ، جامع الرشید کے رئیس مفتی عبدالرحیم ،مفتی ابولبا به شاه منصور ، و فاق المدارس العربیه کے جنزل سیکرٹری مولانا حنیف جالندھری ،مولانا پیر عزیز الرحمن ہزاروی معروف مبلغ مولا ناطارق جمیل مولا نامحدحسن ،قاضی عبد الرشید ،اہلست و الجماعت کے سر براہ مولا نامحمد احمد لدھیانوی، متاز عالم دین مولا ناخواجہ خان محمد کے صاحبزاد بے خواجہ لیل احمد، ہے یوآئی کے ڈاکٹرنصیرالدین سواتی ، ڈپٹی مئیر خضدار مفتی عبدالقادر ،صوبائی نائب امیر مولانا غلام قادر باوانی ،مفتی کفایت الله ، مولا نا قارى خالق دادعثان ، قارى محمرعثان ، جامعه مخزن العلوم كراجي كصدرمولا نا داكر قاسم محمود ، شيخ الحديث مولا ناعطاءاللدسدوخانی، جامعه نورالقرآن کے مہتم مولا نا فداءالرحمٰن درخواسی مفتی محرنعیم ، جامعه مسجد مکه کے استاد الحديث مولا نا يوسف تشميري ،مولا نا ڈاکٹرمنظور احد مينگل ،مئير کراچي وسيم اختر ،قاضي شبير احمد عثاني ،مولا ناحسين احداور جماعت اسلامی کراچی کے امیر حافظ نعیم سمیت جیدعلائے کرام نے شرکت کی ۔ نماز جنازہ کی اجتماع سے خطاب کرتے ہوئے وفاق المدارس العربيہ كے جزل سيكريٹري مولانا حنيف جالندهري نے كہا كہ شيخ الحديث مولا ناسلیم الله خان رطیقیلیکی وفات سے بیدا ہونے والا خلا صدیوں میں پورانہیں ہوگا۔آج وفاق المدارس العربيه كي صورت ميں اتنا بڑا تعليمي نظام ان كا ايك كارنامه ہے۔انہوں نے ہميں ايك نظام تعليم اور ايك نصاب تعلیم دیا، انہوں نے ہی ہمیں سبق پڑھایا ہے کہ دین مدارس کا تحفظ اسلام کا تحفظ ہے۔ آج پاکستان کے ہزاروں دین مدارس اور لاکھوں علمائے کرام اور طلباان کے لیے سے صدقہ جاربیہ ہے۔ دینی مدارس کے خلاف جب عالمی سطح پرسازشیں کی گئی ،ان کواینے تدبر سے نا کام بنایا ،اوران ساز شوں کو نا کام بنانے کے لیے ہے اسکیے بھی ڈٹ

جایا کرتے تھے۔حضرت کامش اورسر مایہ وفاق المدارس العربیہ ہے اور آج ہم بیعہد کرتے ہیں کہ ہم حضرت کے اس مشن اور سر مائے کی حفاظت کریں گے۔انہوں نے کہا کہ دینی مدارس کا تحفظ ہمارامشن ہے۔آج ہم سیجی عہد کرتے ہیں کہان ہی کے نقوش ،خطوط اور طے کردہ رائے پر چلیں گے، شنخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان کے بڑے صاحبزادے مولانا ڈاکٹر عادل خان نے اپنے خطاب میں کہا کہ شیخ الحدیث مولاناسلیم اللہ خان کا سانحہ ارتحال ہم سب کے لے سے ایک سانحہ ہے لیکن ایک بات جس سے ہم سب کوتسلی اور اطمینان ہوتا ہے کہ اللہ تعالی کے تمام انبیاءای طرح دنیا سے رخصت ہوئے ہیں اور ہم سب کو بھی جانا ہے۔انہوں نے کہا کہ جو بھی حضرت کی زندگی ہے سبق لینا چاہتا ہے اور ایک جملے میں وہ بات کہی جائے تو وہ صرف سے کہ سچائی کو اختیار کیا جائے۔ مجھے دکھ ہے اس بات کا آج ہم میں سچائی باتی نہیں رہی۔صحابہ کرام ' ، تابعین اور صلحاء کی زندگی کا خلاصہ صرف پیہے کہ بچ بولو۔ بیسانحات آپ کونقصان نہیں پہنچا سکتے اگر آپ میں سچائی ہوتو۔ دکھ کی بات بیہے کہ سچائی ہم سے روشتی جارہی ہے وہ سچائی جو نبی کریم صلافظالیہ امت کو دے کر گئے تھے۔ بڑے مدارس اور القابات کسی کے میراث نہیں ہے، انہوں نے کہا کہ حضرت مولا ناسلیم اللہ خان رشیقلیے کی بہت ساری خدمات ہیں اور یقیناوفاق المدارس العربيه يا كستان جم سب كيلئے ان كا ايك تحفه ہے انہوں نے كہا كه حضرت كى وصيت كے مطابق ان كى تدفین جامعہ فاروقیہ حب رپورروڈ میں کی جارہی ہے۔ قبل ازیں شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان رایشیایہ کی پہلی نمازِ جنازہ جامعہ فارو قیہ شاہ فیصل کالونی میں مرحوم کے صاحبزادے مولا ناعبیداللہ خالد کی امامت میں اداکی گئی جس میں ہزاروں افراد نے شرکت کی۔ دریں اثناء جماعة الدعوة پاکستان کے امیر پروفیسر حافظ محمد سعید نے متاز عالم دین اور وفاق المدارس العربیه کےصدرمولا ناسلیم الله خان رطیعیایی وفات پر گهرے رنج وغم کا اظہار کیا ہے۔ علاوہ ازیں جماعت اسلامی کراچی کے نائب امراء مظفراحمہ ہاشمی ، برجیس احمد ،، ڈاکٹر اسامہ رضی ، ڈاکٹر واسع شاکر مسلم پرویز ، محمد اسلام ، سیریٹری کراچی عبد الوہاب ، ڈپٹی سیکریٹریز سیف الدین ایڈوکیٹ، راشد قریشی ، انجینئر عبدالعزیز ،سکریٹری اطلاعات زاہد عسکری اور دیگر نے اظہار تعزیت کرتے ہوئے مرحوم کے لیے مغفرت اور لواحقین وبسما ندگان کے لیےصبرجمیل کی دعا کی ہے۔

(نوائے وقت لاہور: کا جنوری کا۲۰)

روزنامه دنیا:

مولا ناسليم الثدخان رايثتليكوجامعه فاروقيه فيزثو مين سيردخاك كرديا پېلې نماز جنازه شاه فيصل کالونی اور دوسری جامعه فارو قيه ميں پڙهائي گئی ، ہزاروں کی شرکت كرا چى (اسٹاف ريورٹر) وفاق المدارس العربيه پاكتان كے سربراه ممتاز عالم دين شخ الحديث مولا ناسليم الله خان رایشی یک دو پهر جامعه فارو تپه فیزنو (حب ریورروژ) مین سپر دخاک کر دیا گیا۔ پہلی نماز جناز ه جامعه فارو تپه شاہ فیصل کالونی میں صبح آٹھ ہے اور دوسری نماز جنازہ جامعہ فاروقیہ فیزٹو میں نماز ظہر کے بعدادا کی گئی ،جس میں ہزاروں اعزا،علائے کرام، دین مدارس کے طلباءاور معتقدین نے شرکت کی ۔ شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان رایشیلی کماز جنازہ اور تدفین کے وقت ہرآ نکھا شک بارتھی۔اس موقع پر مقررین نے کہا کہ مولا ناسلیم اللہ خان رایشی رحلت وین علوم اور تبلیغ کے حوالے سے بہت بڑا نقصان ہے۔ وفاق المدارس العربیہ کی صورت میں ایک بڑا تعلیمی نظام ان کا نمایاں کارنامہ ہے۔ایسے علاء صدیوں میں پیدا ہوتے ہیں۔ پہلی نماز جنازہ جامعہ فاروقیہ شاہ فیصل کالونی میں مولا نامرحوم کے صاحبزادے مولانا عبیداللہ خالد کی اقتداء میں اداکی گئی،جس میں ہزاروں افراد نے شرکت کی۔ بعدازاں جسد خاکی کو جامعہ فارو قیہ حب ریورروڈ منتقل کیا گیا، جہال نماز جنازہ جامعہ فارو قیہ کے نائب شیخ الحدیث مولا نامحمہ انور نے پڑھائی۔ نماز جنازه میں عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت کے سربراہ مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر ،مفتی محدر فیع عثانی ،مولا نامفتی تقی عثانی ، جامعة الرشيد كے رئيس مفتى عبدالرحيم ،مفتى ابولبابہ شاہ منصور ، وفاق المدارس العربيہ كے جزل سيكريٹري مولا نا حنيف جالندهری،مولانا پیرعزیز الرحمن ہزاروی،مولانا طارق جمیل،مولانا محمد حسن، قاضی عبدالرشید، اہلست والجماعت کے سر براه مولا نامحمه احمد لدهیانوی،خواجه لیل احمه،مفتی محمد نعیم، دا کرنصیرالدین، دبی میئر خصد ارمفتی عبدالقادر،میئر کراچی وسيم اختر ،مولا ناغلام قادر باوانی ،مفتی کفايت الله،مولا نا قاري خالق دادعثان ،مولا نا دُا کنر قاسم محمود ،مولا نا اورنگ زيب فاروقی، قاری محمد عثان،مولا نا را شدمحمود سومرو،مولا نا زبیر احمه صدیقی،مولا نا ارشاد احمد،مولا نامفتی طیب،مولا نا طاہر مسعود، مولانا قاسم، مولانا صلاح الدين حقاني، مولانا سعيد يوسف، مولانامفتي صلاح الدين، مولانا فيض محمر، مولانا قاضى نثار احمد، مولانا بيرعزيز الرحمن بزاروى، مولانا قارى عبدالرشيد، مولانا ظفر احمد قاسم، مولانامفتي مطيع الله، مولانا محمد انور، مولا نا ضياء الله، مولا نا قاري محب الله، مولا نا عبدالقدوس، مولا نامفتي خالد، مولا نا عبدالمنان، شيخ الحديث مولا نا عطاء الله سدوخانی، مولانا فداالرحمن درخواتی، مولانا پوسف شمیری، مولانا ڈاکٹر منظور احمد مینگل، قاضی شبیر احمدعثانی اور مولانا حسین احمد سمیت ہزاروں علائے کرام اور معتقدین نے شرکت کی۔ نماز جنازہ کے اجتماع سے خطاب کرتے ہوئے مولانا حنیف جالندھری نے کہا کہ مولانا سلیم اللہ خان رائیٹنلیہ نے ہمیں سبق دیا کہ مدارس کی حفاظت اسلام کو تحفظ فراہم کرنا ہے۔ مدارس کے خلاف عالمی سطح پر سازشیں کی گئیں، جنہیں مولانا سلیم اللہ خان رائیٹنلیہ نے اپنے تدبر سے ناکام بنایا۔ وہ حق کے لیے تنہا بھی ڈے جایا کرتے تھے۔ مولانا سلیم اللہ خان رائیٹنلیہ کے بڑے صاحبزادے مولانا ڈاکٹر عادل خان نے کہا کہ جو بھی حضرت کی زندگی سے سبق لیمنا چاہتا ہے اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سچائی اختیار کی جائے۔ عادل خان نے کہا کہ جو بھی حضرت کی زندگی سے سبق لیمنا چاہتا ہے اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سچائی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سچائی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سچائی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سچائی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے۔ اسے صرف اتنا یا درکھنا ہے کہ سپولئی اختیار کی جائے کہ دیسی کی سپولئی جنہیں موال نا سپولئی کے دور نا مید نیا در حائی ہوں میں موال نا سپولئی کی دور نا مید نیا در دیا می دیے دیسی موالنا کی موالنا کی دیسی موالنا کے دیسی موالنا کے دیسی موالنا کے دیسی موالنا کی موالنا کے دیسی موالنا کی دیسی موالنا کی موالنا کی موالنا کی موالنا کے دیسی موالنا کی موالنا کی دیسی موالنا کی دور نا می دیا دیسی موالنا کی موالنا کی موالنا کی موالنا کی دیسی موالنا کی موالنا کی موالنا کے دیسی موالنا کی م

روز نامهاسلام کراچی:

صدروفاق المدارس بإكستان مولا ناسليم الله خان رحلت فرما كي

اتحاد تنظیماتِ مدارسِ دینیه اور وفاق المدارس العربیه پاکتان کے صدر، ممتاز عالم دین شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان رحلت فر ما گئے۔ مرحوم کی عمر ۹۹ ربرس تھی ، وہ گزشته کئی برسوں سے ملیل تھے، تاہم ساروزقبل طبیعت زیادہ بگرگئ جس پر آنہیں مقامی ہیتال میں داخل کروایا گیا جہاں وہ اتوار کی شب داعی اجل کولبیک کہہ گئے۔اناللہ واناالیہ راجعون!

مولا ناسلیم اللہ خان رالیٹھلیہ کے انتقال کی خبرس کر شہر بھر کے علاء کرام ، دینی مدارس کے طلباء اور متعلقین جامعہ فاروقیہ بین تل دھرنے کی جگہ نہیں تھی ، مولا ناسلیم اللہ خان کا جد خاک اللہ خان کا جد خاک اللہ خان کا جد خاک اللہ خان کا اللہ خان کا اللہ خان رائیٹھلیہ کے بیٹے مولا ناڈاکٹر محمہ عادل خان جوطویل عرصہ سے ملائشیا میں مقیم ہے ، اپنے والد بزرگ وار کے انتقال سے پچھے گھنے قبل کراچی پہنچے ہے اور وفات سے تین گھنے قبل کراچی پہنچے ہے والد کی عیادت کی ۔

شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان را اللیمایی اشار ملک کے جیدعلماء کرام میں ہوتا تھاوہ شیخ الاسلام مولا ناسیّد حسین احمد مدنی کے شاگر دِ خاص تھے اور کئی دہائیوں سے وفاق المدارس العربیہ پاکستان کے صدر کے فرائض انجام دے رہے تھے۔مولا ناسلیم اللہ خان رائیٹیلیمرحوم کے پسماندگان میں ۳ صاحب زادے مولانا ڈاکٹرمحمد عادل خان، مولا نا عبیداللہ خالداور عبدالرحمن جب که سلصاحب زادیاں، پوتے، پوتیوں، نواسے، نواسیوں کے علاوہ مفتی اللہ علاوہ مفتی اللہ عنائی، شیخ الاسلام مفتی محمر تقی عثانی سمیت ہزاروں شاگرد کروڑوں متعلقین شامل ہیں۔ مولا ناسلیم اللہ خان رطیقا کے ملاقے شاہ فیصل کالونی میں واقع جامعہ فاروقیہ کے مہتم بھی شامل ہیں۔ مولا نا شد خان رطیقا کے کراچی کے علاقے شاہ فیصل کالونی میں واقع جامعہ فاروقیہ کے مہتم بھی سلے۔ مرحوم کے صاحب زادوں مولا نا ڈاکٹر محمد عادل خان اور مولا نا عبید اللہ خالہ کا شار بھی ملک کے جید علاء میں ہوتا ہے۔

جعیت علمائے اسلام کے سربراہ مولا ناسمیج الحق مفتی اعظم یا کتان مفتی محدر فیع عثانی ، وفاق المدارس العرنيه پاکستان کے ناظم اعلی مولا تا قاری محمد حنیف جالندھری، اتحاد تنظیماتِ مداربِ دینیہ کے ناظم اعلیٰ مفتی منیب الرحمن، اہل سنت والجماعت کے سربراہ مولا نامجمہ احمد لدھیا نوی، جماعت اسلامی یا کستان کے نائب امیر اسد الله بھٹو، جماعت اسلامی سندھ کے امیر ڈاکٹرمعراج الہدیٰ صدیقی ، کراچی کے امیر حافظ نعیم الرحمن ،محدحسین محنتی ، وفاق المدارس العربيه يا كتان كي مجلسُ عامله كے ركن مفتى محمد نعيم ، يا كتان علاء كونسل كےصدر حافظ محمر طاہر محمود طاہر محود اشر فی ، جمعیت علمائے اسلام سندھ کے راہ نما مولا نا راشد محمود سومرو، قاری محمد عثان ، مولا نا عبد الكريم عابد، مولا ناعبدالحق عثاني، قارى شيرافضل، قارى غلام رسول ناصر،مولا ناغياث الدين،مولا ناحماد الله شاه مجلس صوت الاسلام کے چیئر مین مفتی ابو ہریرہ محی الدین، خانقاہ سراجیہ کندیاں میاں والی کے سجادہ نشین مولانا خواجہ لیل احمہ، یا کتان شریعت کونسل اسلام آباد کے امیر مفتی محد سیف الدین مجلس احرارِ اسلام کے مرکزی نائب صدر سیّد محد کفیل بخاری، سیریٹری مالیات میاں محدادریس اور دیگرنے مولا ناسلیم الله خان کے انتقال کوامت کے لیے سانحہ قرار دیتے ہوئے ان کی دینی ملکی وملی خدمات کوخراج عقیدت پیش کرتے ہوئے کہا کہ پاکستان ایسی ہستی سے محروم ہوگیا ہے جس کا خلاصد یوں میں بھی پورانہیں ہوسکتا۔مولا ناسلیم اللہ خان نے اپنی پوری زندگی دین اسلام کی تبلیغ، ترویج اورامت کی اصلاح کے لیے صرف کی اور یہی وجہ ہے کہ دنیا کے ہرکونے میں بالواسطہ یا بلاواسطہ ان کے ہزاروں شاگر ذبلیغ دین میں مصروف عمل ہیں۔

مولا ناسلیم اللہ خان رالیٹنلیہ کی مخلصانہ کوشش اور للہیت کے نتیجے میں جامعہ فاروقیہ نے مختفر عرصہ میں ریکارڈ ترقی کی اور دنیا بھر میں شہرت حاصل کی۔آج ان کی قائم کردہ جامعہ فاروقیہ ظیم دینی علمی مرکز کی حیثیت سے پاکستان اور بیرونِ پاکستان ہر جگہ معروف و مشہور ہے۔ آپ کی تعلیمی اور تدری زندگی نصف سے زائد پر محیط ہے، آپ پاکستان میں شیخ الاسلام مولا ناسید حسین احمہ مدنی دیائی ہے آخری چند شاگر دوں میں سے ایک شیح، آپ کے حلقہ درس سے بے شاراہل علم نے فیض حاصل کیا۔ آپ کے انداز تدریس کو طلباء میں بہت مقبولیت حاصل تھی، مشکل اور مغلق علمی ابحاث کو مختر اور واضح ہیرائے میں بیان کرنا آپ کا اختصاص تھا۔ آپ کے بخاری شریف کے درس کو خصوصیت کے ساتھ تبولیت عامہ حاصل تھی۔

شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان رطیقاید مند تدریس وارشاد کی زینت تو تھے ہی ،تحریر وتصنیف کے میدان میں بھی باوجود تدریبی،انتظامی اورتحریکی مشاغل کے اپنازریں نقش چھوڑ اان کے تحریر ماثر میں سب سے مشہور ومعروف،مقبول اور علم و تحقیق کی شاہ کار بخاری شریف کی مایئر نازشر ح " کشف الباری" ہے جو ۲۴ جلدوں میں زیورطبع ہے آراستہ ہو کرعلمی حلقوں سے سند قبول حاصل کر چکی ہے۔ آپ کی دوسری گرال قدر تصنیف احادیث نبوی کے متداول مجموعہ مشکا ۃ المصابیح پرآپ کی تقریروں کا مجموعہ ۵ جلدوں میں "نفحات اسے "کے نام سے ہے، جومشکا ق کی بہت آسان اور تحقیقی شرح ہے، جامعہ فاروقیہ ہے آپ نے اردورسالہ ماہ نامہ الفاروق کا اجراء کیا جو آج اردو کے ساتھ ساتھ عربی، انگریزی اور سندھی زبان میں بھی کامیابی سے شائع ہور ہاہے۔ ماہ نامہ الفاروق اردو کے ابتدائی زمانہ میں ادار بیآپ خودتحریر کرتے تھے۔آپ کے قلم سے نکلے ہوئے اداریے اپنے عہد کے سیاسی وساجی حالات اور مذہبی وملی تحریکات کا احاطہ کرتے تھے، بیاداریے بعد میں"صدائے تق" کے عنوان سے شائع ہوئے۔اس کےعلاوہ آپ نے درسِ نظامی کے مبتدی طلباء کوعر بی زبان سکھانے کے لیے "تسہیل الا دب" کے نام سے ایک مخضراور جامع کتاب تحریر کی جوابتدائی طلباء کے لیے وفاق المدارس کے تبحویز کردہ نصاب میں شامل اور ملک بھر کے مدارس می پڑھائی جاتی ہے۔امام بخاری کے حالات اور علمی وحدیثی خدمات پراز بکستان میں واقع امام بخاری رایشی ایس منعقدہ عالمی سیمینار کے لیے انہوں نے عربی زبان میں ایک تحقیقی مقالہ لکھا جسے دنیا بھر کے اہل علم نے پیند کیا۔علاوہ ازیں آپ کے للم سے عربی اور اردوزبان میں مختلف تحقیقی کتابوں کے بسط مقد مات اور تعلیقات بھی تکلیں۔

مولا ناسليم الله خان رالله تعالى نے غیر معمولی قوت ِ حافظہ سے نواز اتھا۔

بعدازاںمولا ناسلیم اللّٰدخان رایشیلی پہلی نمازِ جناہ جامعہ فارو قیہ شاہ فیصل کالونی میں پیر کی صبح آٹھ بج صاحب زاده مولا ناعبیدالله خالد کی امامت میں ادا کی گئی۔ جب که دوسری نمازِ جنازه جامعه فاروقیه حب رپوررو ذ میں ادا کی گئی،جس میں ہزاروں کی تعداد میں علائے کرام، دینی مدارس کے طلبہ اور مرحوم کے تعلقین نے شرکت کی۔ نماز جنازہ جامعہ فاروقیہ کے نائب شیخ الحدیث مولا نامحمہ انور نے پڑھائی۔ نماز جنازہ میں عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت کے سربراہ مولانا ڈاکٹرعبدالرزاق اسکندر، شیخ الاسلام مولانامفتی محد تقی عثانی، وفاق المدارس العربیہ کے جزل سیکریٹری مولانا قاری محد حنیف جالندھری، جامعۃ الرشید کے رئیس مفتی عبد الرحیم، مفتی ابولبابہ شاہ منصور، مولا نا پیرعزیز الرحمن ہزاروی،معروف مبلغ مولا ناطارق جمیل،مولا نا محدحسن، قاضی عبد الرشید، اہل سنت و الجماعت کے امیرمولا نامحد احمد لدھیانوی،متاز عالم دین مولا نا خواجہ خان محمد کے صاحب زادے مولا نا خواجہ خلیل احمر، جمعیت علمائے اسلام کے راہ نما ڈاکٹرنصیرالدین سواتی،، ڈپٹی مئیر خضد ارمفتی عبدالقادر، صوبائی نائب امیر مولانا غلام قادر باوانی، مفتی کفایت الله، مولانا قاری خالق داد، قاری محمد عثان، جامعه مخزن العلوم کے مولانا ڈاکٹر قاسم محمود، شیخ الحدیث مولانا عطاء الله سدوخانی، جامعه انوار القرآن کے مہتم مولانا فداء الرحن درخواسی، جامعہ بنور بیسائٹ کے ہتم مفتی محد نعیم ، جامعہ امام ابو حنیفہ دالیٹنلیہ مکہ سجد کے استاد الحدیث مولا نامجر یوسف کشمیری ، مولا نا دُا کٹرمنظور احمد مینگل،مئیر کراچی وسیم اختر ، قاضی شبیر احمد عثانی ،مولا ناحسین احمد سمیت دیگر مذہبی وسیاس جماعتوں کے قائدین مدارس کے طلبہ اور منتظمین ، اندرون اور بیرون مما لک سے ہزاروں کی تعداد میں شاگر دوں سمیت لاکھوں افراد نے جنازے میں شرکت کی ،نماز جنازہ کے اجتماع سے مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر،مولا نا قاری محمر حنیف جالندهری اور مولانا ڈاکٹر محمد عادل خان نے خطاب کیا۔

نماذِ جنازہ کے اجتماع سے خطاب کرتے ہوئے وفاق المدارس العربیہ کے جزل سیکریٹری مولانا قاری محمد حنیف جالندھری نے کہا کہ شیخ الحدیث مولانا سلیم اللہ خان رطیقالیے کی وفات سے پیدا ہونے والاخلاصدیوں میں بھی پرنہیں ہوگا۔

بعدازاں مولا ناسلیم اللہ خان رطینتا یہ کو حب ریورروڈ میں واقع جامعہ فارو قیہ فیز ۲ کے احاطہ میں آ ہوں اور سسکیوں کے ساتھ سپر د خاک کر دیا گیا، متعلقین اور معتقدین کی آنکھیں اشک بار ہوگئیں۔ بعدازاں رات گئے قائد جمعیت مولا نافضل الرحمن بھی جامعہ فاروقیہ میں مولا نا کے انقال پرتعزیت کے لیے پہنچے جونا گزیر وجوہات کی وجہ سے جناز ہے میں نہ پہنچ سکے تھے۔ مولا ناسلیم اللہ خان کو پاکستان کے سب سے بڑے اور بااثر عالم دین ہونے کا اعزاز حاصل تھا، دین اسلام کی تروی کو اشاعت اور در جنوں تصنیفات سمیت ان کی گراں قدر خدمات ہیں۔ حاصل تھا، دین اسلام کی تروی کو اشاعت اور در جنوں تصنیفات سمیت ان کی گراں قدر خدمات ہیں۔ (روز نامہ اسلام کراچی ۱۲، ۱۷جنوری ۲۰۱۷ء)

مفت روز والقلم:

كراچى (القلم نيوز)علم اورروحانيت كى دُنياويران هوگئ، عالم اسلام كى عظيم علمى اورروحانی شخصيت شيخ الحديث مولا ناسليم الله خان انتقال فرما گئے۔انالله وانااليه راجعون!

تفسیلات کے مطابق اتحاد تنظیمات مداری دینیہ اور وفاق المداری العربیہ کے سربراہ ممتاز عالم دین اور استاذ الحدثین شخ الحدیث مولانا کی مرس اتوار کی شب کرا ہی میں انتقال فرما گئے۔ مولانا محم مسعود از ہرنے آپ کی رصلت پرانتہائی گہرے دکھاور افسوی کا اظہار کیا اور فرما یا کہ مولانا کی رصلت عالم اسلام کے لیے ایک بہت بڑا سانحہ ہجس سے اہل مداری پتیم ہوگئے ہیں۔ مولانا محم معود از ہرنے گہرے وکھاور افسوی کا اظہار کرتے ہوئے ان شخصیات کے قربی متعلقین سے خصوصاً اور تمام دین از ہرنے گہرے وکھاور افسوی کا اظہار کیا۔ شخ الحدیث اور تنافہ مولانا سلیم اللہ خان رہے تھے۔ ان شخصیات کے قربی متعلقین سے خصوصاً اور تمام دین الاسلام مولانا حسین احمد می قدس سرہ کے آخری مایئ ناز تلا فرہ میں سے تھے، نصف صدی سے زائد در کِ صدیث دیا، اس زمانہ کے "شخ الحدیثین" تھے طویل عرصہ سے دینی مداری کے مشہور نمائندہ ادارہ" وفاق المداری" کی صدارت کے اہم عہدے کی ذمہ داریاں سنجالیں اور احسن انداز سے اس ادارہ کو ترتی دی آ تی بلاواسطہ اور بالواسط شاگر دوں کی تعداد لاکھوں میں ہے۔ آپ ملک پاکتان کی تمام غربی و دینی تحریکات کے سرپرست اور اور بالواسط شاگر دوں کی تعداد لاکھوں میں ہے۔ آپ ملک پاکتان کی تمام غربی و دینی تحریکات کے سرپرست اور ان کے لیے دعا گور ہے۔ روشن خیالی کے نام پر دین وشریعت میں فتنوں کا دروازہ کھو لنے والوں کے داستے میں میں تہری آٹر بن کران فتنوں کا مقابلہ کرتے دہے۔

الله تعالى سے دعا ہے كه مولا ناسليم الله خان رايشكايكى كامل مغفرت فرمائے، أنہيں جنت الفردوس عطا

فرمائے،اوران کی علمی ودینی خدمات کوتا قیامت جاری رہنے کے اسباب مہیا فرمائے۔اس عظیم سانحہ میں دوسبق میجی پنهاں ہیں کہ اہل اسلام کو چاہیے کہ اپنی اولا دکودین علوم کی طرف راغب کریں کہ اس راہ کی بڑی شخصیات جو باقی ہیں ان سے متنفید ہو سکیں ادر عام اہل علم اور اہل اسلام کے لیے بیسبق ہے کہ وہ ایک شخصیات کی حیات میں بى ان كى علمى ودينى خدمات كى قدركيا كريس اوران كى علمى ودينى خدمات ميس ان كا بھر پورتعاون كيا كريس تا كهان کی علمی درین خد مات میں معاونین بھی اجروثواب اور اثر ورسوخ میں شریک ہوجا ئیں۔

(بمفت روزه القلم ۲۰ تا۲۷ جنوری ۱۵۰۷ء)

جتك اخبار:

كراچى (اسٹاف رپورٹر) اتحاد تنظيمات مدارس دينيه اور وفاق المدارس العربيه پاکستان كے سربراہ متاز عالم دین شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان مخضرعلالت کے بعد اتوار کی شب کراچی میں انتقال کر گئے۔مرحوم گزشته کئی برسول سے علیل تھے، تاہم چندروز قبل ان کی علالت میں شدت آگئی اور مقامی اسپتال میں زیرعلاج تھے۔اتوارکوعلائت کے باعث 96برس کی عمر میں انقال کر گئے۔مولا ناسلیم اللہ خان کی نماز جنازہ پیر کی مج8ر بج جامعه فاروقیه شاه فیصل میں اداکی جائیگی جبکه ان کی دوسری نماز جناز ہ بعد نماز ظهر حب ریورروڈ جامعہ فاروقیہ فیراا میں اداکی جائے گی اور وہیں ان کی تدفین ہوگی۔مرحوم کا شاریا کتان کے جید عالموں میں ہوتا تھا اور وہ شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد فی کے شاگر دخاص تھے جبکہ کئی دہائیوں سے وفاق المدارس العربیہ پاکتان کے سربراہ مجى تقے مولا ناسليم الله خان كے لواحقين ميں تين بيٹے مولا نا ڈاكٹر عادل خان،مولا تا عبيد الله خالد،عبد الرحمان (معزور)، تین بیٹیاں، پوتے ، پُوتیال ، نواسے ، نواسیاں ، ہزاروں شاگرد، کروڑوں کے متعلقین اور لاکھوں عقیدت مند ہیں۔مولا ناسلیم الله خان کرا چی کے علاقے شاہ فیصل کالونی میں واقع جامعہ فارو قیہ کے مہتم تھے، جبكه مولاً ناسليم الله خان كے شاكر دول ميں مفتى اعظم ياكتان مفتى محد رفيع عثاني، شيخ الاسلام مولا نامفتى محمد تقى عثاني سمیت دنیا بھر میں ہزاروں شاگر دہیں۔مولا ناسلیم اللہ خان کےصاحبزادےمولا ناعادل خان اورمولا ناعبیداللہ خالد کا شار بھی پاکتان کے جیدعلاء میں ہوتا ہے۔ دریں اثناء وفاق المدارس العربیہ پاکتان کےصدر ممتاز عالم دین شیخ الحدیث مولا ناسلیم الله خان کے انقال پر جمعیت علائے اسلام کے سربراہ مولا نافضل الرحن، مفتی اعظم

یا کتان مفتی محد رفیع عثانی ،مفتی محرتقی عثانی ، مولا ناسمیع الحق ، جماعت اسلامی کے امیر سراج الحق ، اہلسنت و الجماعت كيسر براه مولانا محد احد لدهيانوي ، وفاق المدارس كے جزل سيكريٹري مولانا حنيف جالندهري ، مولانا انوارالحق، عالمی مجلس تحفظ ختم نبوت کے امیر مولا نا ڈاکٹر عبدالرزاق اسکندر، رئیس جامعۃ الرشید مفتی عبدالرحیم، شیخ الحديث مفتى محد مفتی ابولبا به شاہ منصور ، اتحاد تنظيمات مدارس كے ناظم اعلیٰ مفتی منيب الرحمن ، وفاق المدارس السلفيه کے جزل سکرٹری چوہدری یاسین ظفر، جعیت علائے یا کتان کے جزل سکریٹری شاہ اویس نورانی مجلس احرارا سلام کے مرکزی نائب صدرسید محکفیل بخاری ،میاں محمداویس ، جامعہ عربیداحسن العلوم کے مہتم شیخ الحدیث مولا تا زرولی خان ، جامعہ عربی بخزن العلوم کراچی کے صدر مولا نا ڈاکٹر قاسم محمود ، جامعہ بنور بیسائٹ کے مہتم مفتی محمد نعیم ، اقراء روضة الاطفال كيربراه مفتى مزل حسين كايرياً ، مفتى خالد محمود ، مفتى محمد ثاني ، قارى فيض الله چتر الى ، مولانا عزيز الرحن جالندهري ،مولانا قاضي احسان احمد ،مولانااعجاز مصطفى ،مولانا ڈاکٹر منظوراحمر مینگل ،مولانا فیروزمیمن ، جعیت علائے اسلام سندھ کے جزل سیکرٹری مولانا راشد خالد محمود سومرو، قاری محمد عثان ، مولانا عبد الکریم عابد، مولا ناعبدالحق عثاني، قاري شيرافضل،مولا ناسليم الله خان تره كئ،مولا ناغياث الدين،مولا ناحما دالله شاه، جماعت اسلامی کے مرکزی رہنما مولا نا اسد اللہ بھٹو،سندھ کے امیر ڈاکٹرمعراج الہدیٰ صدیقی ،کراچی کے امیر حافظ تعیم الرحن، محد حسین محنتی اور دیگر نے مولا ناسلیم الله خان کے انتقال کو امت کیلئے عظیم سانحہ قرار دیتے ہوئے ان کی ملک وملت کے لئے دینی ولمی خدمات کوخراج تحسین پیش کیا ہے اور کہا ہے کہان کی وقات سے علم وعمل کی دنیا میں جوخلا پیدا ہوا ہے وہ صدیوں پورانہیں ہوسکتا۔انہوں نے کہا کہ مولا ناسلیم اللہ خان نے اپنی پوری زندگی علوم نبویہ بالخصوص علم حدیث کی حفاظت وخدمت اور دین اسلام کی تبلیغ، ترویج اور امت کی اصلاح کے لیے صرف کی ، یہی وجہ ہے کہ دنیا کے ہرکونے میں ان کے ہزاروں شاگرد دین کی تبلیغ میں مصروف عمل ہیں۔ دریں اثناء سلم لیگ (ق) کے صدر دسابق وزیراعظم چوہدری شجاعت حسین ،مرکزی رہنما پرویز الہی اورمونس الہی نے بھی مولا ناسلیم الله كانقال يرد لى رنج فم كااظهاركيا ہے۔علاوہ ازيں سندھ اسمبلي ميں قائد حزب اختلاف خواجه اظهار الحن نے بھی متاز عالم دین مولا ناسلیم اللہ خان کے انتقال پر تعزیت کا اظہار کرتے ہوئے ان کی دینی خدمات کو نا قابل فراموش قراردیا ہے۔ شیخ الحدیث مولا ناسلیم اللہ خان رائٹیلیکواللہ تعالی نے غیر معمولی قوت حافظ سے نوازا تھا۔

زمانه طالب علمی میں رمضان المبارک کی تعطیلات میں نماز تراوی میں روزانہ ربع پارہ یاد کر کے نماز تراوی میں سناتے ہے۔ ستائیسویں کی شب کوآپ نے قرآن مجید کا آخری پارہ بھی یاد کر کے سنادیا۔

(جنگ اخبار: ۱۲ جنوری ۲۰۱۷)



منظوم كلام عاصل تمنائي تاريكياں علم و اک میدان ویران ہے حاصل فتوي مهيمانِ عالم خورشيد کتنی تیزی سے ہورہے ہیں

پیارے

محمودخاراني

آج ایک ایک شخصیت اُنھ گئی جو اہل علم کے لیے نقطہ اجماع تھی مدارس کے اتحاد کی علامت تھی اکابر اور اصاغر کے لیے مرجع تسکین تھی سب کا متفقہ تا حیات قائد تھی جدت و اباحیت کے لیے تلوارِ بے نیام تھی محبوب الکل اور کیمر غیر متنازعہ تھی اسلاف کا علمی اور عملی نمونہ تھی اسلاف کا علمی اور عملی نمونہ تھی

آه! مولا ناسليم الله خان صاحب والسليم

ویے ہیں کہ پیم بجھے جارے ہیں اندہیرے مسلسل بردھے جارے ہیں سروں کا اصاغر کے اللہ ہے حافظ اکابر کے سائے اُٹھے جارے ہیں انکاب خطے مزل خطے جو رہرووں کے فافظ فانات مزل خطے جو رہرووں کے وہ ایک ایک کر کے مٹے جا رہے ہیں وہ مفتی سلیم آج بجھڑے ہیں ہم سے وہ مفتی سلیم آج بجھڑے ہیں ہم سے کھیے جارے ہیں اور خیل کے ساتھ جارے ہیں اور کیا ہیں کہ سے کھیے جارے ہیں ایک کر کے مٹے جارے ہیں ہم سے کھیے کھوں آیا کہ سیکیل وعدہ کیے کون آیا

الله خال دليتنابه	تذكره شيخ الكل مولاناسليم

530

فرشتے سرراہ بچے جارہے ہیں گئی رونق بزم دنیا ہی لوگوں فطارے نظر میں چیجے جارہے ہیں

j

یکاستاره فیخ الحدیث معزت مولاناسیم الله خان در الله محد حظار متعلم جامعه بیت السلام کرایی

ستاروں میں یک ستارہ تھا جو	ستاروں میں یک ستارہ تھا جو
وہ عمل وقر سے بھی پیارا تھا جو	ووسم وقر سے بھی پیارا تنا جو
تما سنت کا پایند تمادلیر وجرات مند	بزرگان دین کا وه نعره تما جو
علمذ نیابت میں مدنی کا فرزیر	وه څخ و مر بی جارا تما جو
اکابر نتے جن کے مثالج ویوبد	حدیث نی جس نے سیمی سکھائی
علا میں مجی آشکارا تما جو	كتاب ابخارى پرُمائى سائى
ستاروں میں یک ستارہ تھا جو	جے ویکھ کر مخلوق رہتے ہے آئی
وہ سنم وقر سے بھی بیارا تھا جو	وه بعظے دلوں کو سدمارا تھا جو
تما وقاق المدارس كا صدر وباني	ستاروں میں یک ستارہ تھا جو
ہوا پت میرا بھی اس غم سے یانی	وہ سمس وقر سے بھی پیارا تھا جو
ی جب سے اس کی وفات کی کہانی	تما حفرت سليم الله خال ان كا نام
نیں اب افق پر وہ تارا تھا جو	جو جرات میں رکھتا تھا اعلی مقام
ستاروں میں یک ستارہ تھا جو	مدافت په بو ال کی بر دم سلام
وہ عش وقر سے بھی میارا تھا جو	علم میں وریا ہے کنارہ تھا جو

***************************************	***************************************
قلم روک لوں بھی تو رکتا نہیں	ستاروں میں کیا ستارہ تھا جو
ایمان دار وہ ہے کہ جبکا نہیں	وہ منس وقمر سے بھی پیارا تھا جو
بعرائے حظلہ بمول سکا نہیں	تلاوت وه کرتا تھا قرآن کی شب
وه تقوی وزید کا میناره تما جو	وه قکرِ مسلمال میں رہتا تھا اکثر
ستاروں میں بکتا ستارہ تھا جو	نماز ان سے کیے قفا ہو عمر بھر
وہ ش وقر سے بھی پیارا تھا جو	معاون تھا دین کا سہارا تھا جو

ا عضى الله المردل من توزيره ب

محمدنواز، متعلم جامعہ بیت السلام حلہ گنگ

آزاد چلو سیرت اس شخص کی اینائیں جس شخص نے خوشبو کو ہر سمت بھیرا ہے (ما منامهٔ بم دین: جلدنمبر ۲، شاره نمبر ۷، مارچ ۲۰۱۷)

حافظ صلاح الدين المعروف عزيز الشفالب شاميزكي

علم وعمل كا پكير مولانا سليم الله تھے حق راہ کے سافر مولانا سلیم اللہ تھے وه فخر ديوبند تھے وہ مخر ايشيا تھے عظیم شخصیت تھی وہ استاذ العلماء سے وه مبلغ وسخن ور مولانا سليم الله تح علم وعمل کے پیکر مولانا سلیم اللہ تھے حق راہ کے مسافر مولانا سلیم اللہ تھے وہ جس نے زندگانی تدریس میں گزاری وہ روز و شب عبادت وہ دل سے آہ وزاری دین مبین کے زبور مولانا سلیم اللہ تھے علم وعمل کے پیر مولانا سلیم اللہ تھے راہ حق کے مسافر مولانا سلیم اللہ سے كردار بهى نرالا گفتار بهى نرالا دنا کے سامنے ہیں افکار بھی نرالا وه زی قدر وه بهتر مولانا سلیم الله سے علم وعمل کے پکیر مولانا سلیم اللہ تھے راہ حق کے مسافر مولانا سلیم اللہ تھے وہ مدرسے کا طالب وہ مدرسے کا داعی ہم سے بچھر گیا ہے وہ دین کا سیابی

تقریر تھی کمالی تجریر تھی میں دو قلم دیوبند کے تصویر ہے میں اللہ تھے اللہ تھے اللہ تھے اللہ تھے اللہ تھے میں مولانا سلیم اللہ شے علم عمل عمل کی سافر مولانا سلیم اللہ شے داہ حق کے سافر مولانا سلیم اللہ شے دو علماء حق کے سافر مولانا سلیم اللہ شے فال شے فالب وہ سادگی میں مثل آسال شام وہ سادگی کے سافر مولانا سام وہ سام وہ سافر مولانا سام وہ سافر مولانا سام وہ س

مولوي محمد المجدولي سلمدالله

المتخصص فى الفقه الاسلامى علامه محمل يوسف بنورى ثاؤن كراهي

جہانِ علم پر چھائی اچائک آئ شامِ علم ہے عالی ہوا ہے آئ شامِ علم ہے عالی ہوا ہے اقابِ علم ہے عالی ہوا ہوا تقابِ علم ہے عالی ہوا ہوا تقابِ علم ہے عالی ہور اس کو بھی آئینی فزان ہور گلتان کے خالف ہوگیا ہے اس قدر فور گلتان کے خالف ہوگیا ہے اس قدر فور کی نہیں مکن جہان میں مل سکے اس زشم کا مرام کا فراق حضرت شیخ سلیم اللہ کے غم سے فراق حضرت شیخ سلیم اللہ کی آئیسیں ہیں پر نم

نظر آتا تما أن مِن پَرَتِو شَخ حسين احدٌ ربے شخ شفع و شخ بنوریؓ کے ہم وہ پھیلاتے رہے سر برس علم نبوت کو ای میں وہ رہے معروف آخر وم تلک چیم لے ٹاگرد اُن کو جن کا شھرہ بے زمانے میں كوئى ہے مختخ الاسلام اور كوئى مغتى اعظم روحی میں معائب کے سمندر سے وہ گزرے پر کی طاغوت کے آگے نہ ہو یایا سر اُن کا خم مدارس کے تحفظ اور شطیم و ترقی میں ہارے حضرت والا ولی کوشاں رہے ہر وم زے قسمت ملا مجھ کو شرف أن کے تلمذ كا ولی اِس پر خدا کا شکر جنتا بھی کروں ہے کم

@@@@@@

الحمدلله،الله ياك كے فضل وكرم سے حضرت فينح الكل دليٹنليہ كے حيات مباركه يرمرتب كئے جانے والا مبارك كام ابن تحيل كويهنجا_ از:مرتب صابرمحمود في الله عنه تلميذ حصرت فينح الكل دليثيليه فاضل هامعه فارقيه كراجي (لاحول ولا قوة إلا بألله العلى العظيم



آغاشورش کاشمیری کے درجہ ذیل اشعار ہیں جوانہوں نے ابوالکلام آزاد کے بارے میں کے تھے اور آج بے اختیار

استاذ محترم شيخ الحديث ملائا ليجم الترخال رحمة عليه كى رحلت برميرى زبان

پرجاری ہو گئے!!از مرتب

عجب قیامت کا حادثہ ہے، کہ اشک ہے آسیں نہیں ہے زمین کی رونق چلی گئی ہے، اُفق یہ مہر مبیں نہیں ہے تری جدائی سے مرنے والے، وہ کون ہے جو جزیں نہیں ہے مگر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے کئی دماغوں کا ایک انسال ،میں سوچتا ہوں کہاں گیا ہے؟ قلم کی عظمت اجر گئی ہے ،زباں کا زور بیاں گیا ہے اتر گئے منزلوں کے چہرے ، امیر کیا ؟ کاروال گیا ہے گرتری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے! بيه كون الله كه دير وكعبه شكسته دل ، خسته كام ينجي جھا کے اینے دلوں کے پرچم ، خواص پہنچے، عوام پہنچے تری لحد یہ خدا کی رحمت ، تری لحد کو سلام پہنچے گر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے! اگرچہ حالات کا سفینہ اسیر گرداب ہو چکا ہے اگرچہ منجدھار کے تھیٹروں سے قافلہ ہوش کھو چکا ہے اگرچہ قدرت کا ایک شہکار آخری نیند سوچکا ہے مر تری مرگ ناگہاں کا مجھے ابھی تک یقیں نہیں ہے!

آغاشورش كاشميري



